مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

من المصادر الإلكترونية في مكتبة قطر الرقمية تم إنشاء هذا الملف بصيغة PDF بتاريخ ٢٠٢٢/٠١/٢٩
النسخة الإلكترونية من هذا السجل متاحة للاطلاع على الإنترنت عبر الرابط التالي:
http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100035587342.0x000001
تحتوي النسخة الإلكترونية على معلومات إضافية ونصوص وصور بدقة عالية تسمح بإمكانية تكبيرها ومطالعتها بسهولة.

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول

المؤسسة المالكة	المكتبة البريطانية: مخطوطات شرقية
المرجع	Or 1621
التاريخ/ التواريخ	القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر
لغة الكتابة	الفارسية في العربية
الحجم والشكل	كوديكس؛ صص. ii+٤٦٦+iv
حق النشر	المُلكية العامة

حول هذا السجلّ

عجائب المخلوقات بقلم زكريا بن محمد قزويني - مترجم من اللغة العربية إلى الفارسية بطلب من إبراهيم عادل شاه، حاكم بيجابور في شعبان ٩٥٤هـ (١٥٤٧م). يحتوي النص على ٤٦١ رسمًا بالطراز الدكني من منتصف القرن السابع عشر.

الترجمة الأصلية (صص. ١ظ-٤٢٦ظ) أُلحقت بملحق (صص. ٤٢٧و-٤٦٣و) مكتوب بيدٍ من القرن التاسع عشر، ربما بطلبٍ من هنري مايرز إليوت. يحتوي هذا الملحق على الفصول التالية التي حذفها المترجم العادلشاهي والمنسوخة من ترجمة فارسية أخرى أقدم (انظر MS. 16739 في فهرس تشارلز ريو، ص. ٤٦٢): سلالات البشر (ص. ٤٧٢و)، الفنون والعلوم (ص. ٤٣٦ظ)، والنوع الثاني للمملكة الحيوانية، أو الجن (ص. ٤٥٧ظ).

الهوامش تحتوي على أعمال وحواشي توضيحية كثيرة، بعضها موصف بقائمة محتويات مفصّلة (صص. ٦-ظ١و)، أُنجزت في ١٧ شوال من سنة الرابعة من حكم أحمد شاه (٠٨ سبتمبر ١٧٥١). وهذه متوافقة تقريبًا مع الأعمال الهامشية الموجودة في IO Islamic 3243، التي وصفها اتيه في المجلد ١ من كتابه Catalogue of Persian manuscripts in the Library of the India Office(Oxford, 1903), no. 714.

البداية (ص. ٧و، الأسطر ٢-٣):

العظمة لک و الکبریاء لحلالک اللهم یا قایم الذات و مفیض الخیرات واجب الوجود و فایض

الجود ...

نهاية ترجمة سنة ١٥٤٧م (ص. ٤٢٦ظ، السطر ٦):

والإتمام وإليه المرجع والمآب في جميع الأمور وهو حسبنا ونعم الوكيل

حرد المتن (ص. ٤٢٦ظ، الأسطر ٧-١٢):

و این اخر کلامست از ترجمه کتاب عجایب مخلوقات و غرایب موجودات بعون الله و منه و الحمد لله رب العالمین...و آله اجمعین

نهاية الملحق (ص. ٤٦٤و، الأسطر ١٧-١٩):

فقال رسول الله ص۔ هذا شيطان يكلم الناس في الأوثان يقال له مسعر والله تعالى مخزيه فيمكثوا ثلثة أيام فإذا هتف من أعلى الجبل فقال ص۔ دونكم عفريت من الجن يقال له سمحج سميته عبد الله آمن من لي أخبروني أنه في طلبه منذ أيام فقال علي جزاه الله تعالى خيرًا

الرسوم التوضيحية:

- ص. ٢٦و: رسم بياني للأفلاك السماوية.
- ص. ٢٧و: رسم بياني لفلك القمر.
- ص. ٢٧ظ: البدر ممثلاً بصورة شخص حول رأسه هالة وبجانبه سرطان.
- ص. ٢٨و: أطوار القمر.
- ص. ٢٩و: خسوف القمر.
- ص. ٣١ظ: فلك عطارد.

• ص. ٣٢و: عطارد (نسوة ورجل يحمل لفيفة).

• ص. ٣٢ظ: مدار كوكب الزهرة.

• ص. ٣٣و: الزُهرة (امرأة تعزف العود).

• ص. ٣٣ظ: مدار الشمس (رسم بياني غير كامل).

• ص. ٣٥و: (في الأعلى) رسم بياني لكسوف الشمس؛ (في الأسفل) الشمس ممثلةً بشكل رجل تنبعث من رأسه أشعة، ويرافقه أسدان.

• ص. ٣٧و: (في الأعلى) المريخ (رجل يحمل سيفًا ورأسًا مقطوعًا)؛ (في الأسفل) المشتري (رجل يحمل كتابًا وعلى جانبيه ملَكان).

• ص. ٣٨و: زحل (رجل بستة أذرع).

• ص. ٣٨ظ: رسم بياني لدائرة البروج (فيه تلف).

• ص. ٤٠ظ: كوكبة الدب الأصغر (دب).

• ص. ٤١و: كوكبة الدب الأكبر (دب).

• ص. ٤١ظ: كوكبة التنين (تنين).

• ص. ٤٢و: كوكبة قيقاوس الملتهب (رجلٌ شاب).

• ص. ٤٢ظ: (في الأعلى) كوكبة الصياح (رجلٌ يحمل عصا)؛ (في الأسفل) كوكبة الإكليل الشمالي (شكل دائري).

• ص. ٤٣و: كوكبة الجاثي (رجل مع مهماز).

• ص. ٤٣ظ: (في الأعلى) كوكبة السلياق (نسر)؛ (في الأسفل) كوكبة الدجاجة (دجاجة).

• ص. ٤٤و: كوكبة ذات الكرسي (امرأة على عرش).

• ص. ٤٤ظ: كوكبة برشاوس (رجل يحمل سيفًا ورأسًا مقطوعًا).

• ص. ٤٥و: كوكبة مُمْسِك الأعِنَّة (رجلٌ بقبضته عصا).

• ص. ٤٥ظ: (في الأعلى) كوكبة الحوا والحية (رجلٌ يحمل أفعى)؛ (في الأسفل) كوكبة السهم (سهم).

- ص. ٤٦و: كوكبة العُقاب (عقاب).

- ص. ٤٦ظ: (في الأعلى) كوكبة الدلفين (دلفين)؛ (في الأسفل) كوكبة قطعة الفرس (رأس حصان).

- ص. ٤٧و: كوكبة الفرس الأعظم (نصف حصان مجنح).

- ص. ٤٧ظ: كوكبة المرأة المسلسلة (شخصٌ مقيد).

- ص. ٤٨و: (في الأعلى) الفرس التام (حصانٌ مهرول)؛ (في الأسفل) كوكبة المثلث (شكل مثلث).

- ص. ٤٨ظ: كوكبة الحَمَل (حمل).

- ص. ٤٩ظ: (في الأعلى) كوكبة الثور (نصف ثور أبيض)؛ (في الأسفل) كوكبة التوأمين (توأمان).

- ص. ٥٠و: كوكبة السرطان (سرطان).

- ص. ٥٠ظ: كوكبة الأسد (أسد).

- ص. ٥١و: في الأعلى) كوكبة العذراء (رجلٌ يحصد الذرة بمنجل)؛ (في الأسفل) كوكبة الميزان (امرأة تحمل ميزانًا).

- ص. ٥١ظ: كوكبة العقرب (عقرب).

- ص. ٥٢و: كوكبة الرامي (قنطور يحمل قوسًا وسهمًا).

- ص. ٥٢ظ: كوكبة الجدي (ماعز له ذيل سمكة).

- ص. ٥٣و: (في الأعلى) كوكبة الدلو (رجلٌ يحمل حبلاً وقربة ماء)؛ (في الأسفل) كوكبة الحوت (سمكتان).

- ص. ٥٣ظ: كوكبة قيطس (سمكة لها رأس غزال).

- ص. ٥٤و: كوكبة الجبار (رجلٌ يحمل سيفًا في غمده).

- ص. ٥٤ظ: كوكبة النهر (أفعى).

- ص. ٥٥و: كوكبة الأرنب (أرنب بري).

- ص.٥٥ظ: كوكبة الكلب الأكبر (كلب).

- ص. ٥٦و: (في الأعلى) كوكبة الكلب المتقدم (كلب)؛ (في الأسفل) كوكبة السفينة (سفينة).

• ص. ٥٦ظ: كوكبة الشجاع (حيّة).

• ص. ٥٧و: (في الأعلى) كوكبة الباطية (رأس رجل)؛ (في الأسفل) كوكبة الغراب (غراب).

• ص. ٥٧ظ: كوكبة قنطورس (قنطور يحمل رمحًا ثلاثيًا).

• ص. ٥٨و: (في الأعلى) كوكبة السبع (أسد)؛ (في الأسفل) كوكبة المجمرة (مجمرة ملتهبة).

• ص. ٥٨ظ: (في الأعلى) كوكبة الإكليل الجنوبي (إكليل)؛ (في الأسفل) كوكبة الحوت الجنوبي (سمكة).

• صص. ٥٩أ-٧٠و: منازل القمر ممثلة بدوائر ذهبية، يظهر منها ٢٧ من أصل ٢٨ (رقم ٢٧ محذوف دائمًا).

• ص. ٧٢ظ: الملائكة حملة العرش.

• ص. ٧٣ظ: المَلَك، الروح.

• ص. ٧٤ظ: إسرافيل مع الصوْر.

• ص. ٧٦و: جبريل.

• ص. ٧٦ظ: ميكائيل.

• ص. ٧٧و: عزرائيل.

• ص. ٧٩ظ: (في الأعلى) ملائكة السماء الدنيا ورؤوسهم كرؤوس البقر؛ (في الأسفل) ملائكة السماء الثانية في صورة عقبان.

• ص. ٨٠و: (في الأعلى) ملائكة السماء الثالثة في صورة نسور؛ (في الأسفل) ملائكة السماء الرابعة في هيئة حصان مزدوج بمخالب طيور.

• ص. ٨٠ظ: (في الأعلى) ملائكة السماء الخامسة في صورة الحور العين؛ (في الأسفل) ملائكة السماء السادسة على هيئة ولدان.

• ص. ٨١و: ملائكة السماء السابعة على صورة بني آدم.

• ص. ٨٢و: الملائكة الحفظة، مصورون بآذان حمير وهم جالسون على جانبَي إنسان.

• ص. ٨٥و: هاروت وماروت، مصوران بآذان حمير وهما معلقان رأسًا على عقب.

- ص. ٩٨و: رسم بياني لشهور السنة.
- ص. ١١٨ظ: رسم بياني لاتجاهات مهب الريح (غير كامل).
- ص. ١٢١ظ: رسم بياني لانعكاس الضوء (غير كامل).
- ص. ١٢٣و: هالة القمر.
- ص. ١٢٣ظ: قوس قزح.
- ص. ١٢٧ظ: خريطة محيطات العالم (غير كاملة).
- ص. ١٢٩و: سنانير زابج [سومطرة] المجنحة.
- ص. ١٢٩ظ: (في الأعلى) غزال مسك زابج؛ (في الأسفل) قردة زابج.
- ص. ١٣٠و: سكان الشجر المجنحون في زابج.
- ص. ١٣٠ظ: سكان الشجر في جزيرة الرامني.
- ص. ١٣١و: الكركدن في جزيرة الرامني.
- ص. ١٣١ظ: شجرة الواق واق.
- ص. ١٣٢ظ: طائر (بحر الصين).
- ص. ١٣٣ظ: أفعى (بحر الصين).
- ص. ١٣٦و: سكان جزيرة القصر ورؤوسهم كرؤوس الكلاب.
- ص. ١٣٦ظ: آدم على جزيرة سرنديب.
- ص. ١٣٧و: سكان جابة ورؤوسهم على صدورهم.
- ص. ١٣٧ظ: تنين في فمه ثور على جزيرة التنين.
- ص. ١٣٨و: أرنب ذو قرن أهداه سكان الجزيرة للإسكندر.
- ص. ١٣٨ظ: سمكة لها رأس إنسان (بحر الهند).

• ص. ١٤٢ظ: (في الأعلى) وحش له رأس تنين (بحر فارس)؛ (في الأسفل) سمكة أبو سيف (بحر فارس).

• ص. ١٤٣و: سمكة تشبه الدرع (بحر فارس).

• ص. ١٤٤و: طائر عملاق ينقذ رجلاً تحطمت سفينته (بحر فارس).

• ص. ١٤٥ظ: (في الأعلى) سمكة تخيف البحارة في البحر الأحمر [بحر القلزم]؛ (في الأسفل) سمكة تصبح كالقطن عندما يجف لحمها (البحر الأحمر).

• ص. ١٤٦و: سمكة بوجه بومة (البحر الأحمر).

• ص. ١٤٧ظ: وحوش برؤوس الكلاب في جزيرة سكسار (بحر الزنج).

• ص. ١٤٨ظ: رجل مع امرأتين (بحر الزنج).

• ص. ١٤٩و: سمكة ذات قرنين (بحر الزنج).

• ص. ١٤٩ظ: حوت (بحر الزنج).

• ص. ١٥٢و: حية صفراء منقطة وسمكة بأذناب حيات.

• ص. ١٥٢ظ: سمكة الشيخ اليهودي في بحر المغرب [البحر المتوسط].

• ص. ١٥٣و: سمكة البغل (بحر المغرب).

• ص. ١٥٣ظ: (في الأعلى) حوت موسى ويوشع (بحر المغرب)؛ (في الأسفل) سمكة كالقلنسوة البلغارية (بحر المغرب).

• ص. ١٥٤و: (في الأعلى) سمكة الخطاف المجنحة (بحر المغرب)؛ (في الأسفل) سمكة المنارة (بحر المغرب).

• ص. ١٥٦و: ثعبان (بمخالب أمامية) (بحر قزوين [بحر الخزر]).

• ص. ١٥٦ظ: وحش برأس إنسان (بحر قزوين).

• ص. ١٥٧ظ: (في الأعلى) أرنب البحر؛ (في الأسفل) البس (سمكة ضخمة تأكل العظام).

• ص. ١٥٨و: إنسان الماء.

• ص. ١٥٨ظ: بقر الماء.

• ص. ١٥٩ظ: تمساح.

١٦٠و: تنين بحر .ص •

• ص. ١٦١و: (في الأعلى) سمكة الجري؛ (في الأسفل) جلكا.

.١٦١ظ: (في الأعلى) دلفين؛ (في الأسفل) سمكة ذوبيان .ص •

• ص. ١٦٢و: السمكة الرعادة.

• ص. ١٦٢ظ: سمكة يُستخدم رمادها في علاج عيون المواشي.

• ص. ١٦٣و: سرطان.

• ص. ١٦٣ظ: سرطان له خمس أرجل

• ص. ١٦٤و: سَقَنْقُور.

• ص. ١٦٥و: سلحفاة تنمو على درعها شجرة.

١٦٦و: (في الأعلى) سمكة شبوط؛ (في الوسط) سمكة شفنين؛ (في .ص •
الأسفل) سمكة صير؛ (في الهامش) ضفدع على هيئة إنسان.

• ص. ١٦٧و: ضفدع.

• ص. ١٦٧ظ: علق.

• ص. ١٦٨و: غطا (حيوان رخوي له رأس).

• ص. ١٦٨ظ: فرس الماء النيلي (حصان مجنح).

• ص. ١٦٩و: قاطوس (سمكة ضخمة).

.١٦٩ظ: سمكة قُسطا .ص •

• ص. ١٧٠و: قنادس.

• ص. ١٧٠ظ: قنفذ الماء.

• ص. ١٧١و: (في الأعلى) قوقي؛ (في الأسفل) كلب الماء ورجل معه خنجر.

• ص. ١٧١ظ: كوسج (قرش) يوجد قرب البصرة.

• ص. ١٧٥ظ: رسم بياني للأقاليم السبعة.

• ص. ١٨٢و: كسرى يزور شيرين، وفرهاد يقف على مقربة (جبل بيستون).

• ص. ٢١٣و: هاروت وماروت معلقان في بئر بابل.

• ص. ٢٥١ظ: آس.

• ص. ٢٥٢و: آبنوس.

• ص. ٢٥٢ظ: أترج

٢٥٣و: إجاص .ص •

.٢٥٣ظ: (في الأعلى) أزدرخت؛ (في الأسفل) أم غيلان .ص •

.٢٥٤و: (في الأعلى) بان؛ (في الأسفل) بطم .ص •

.٢٥٤ظ: بلسان .ص •

• ص. ٢٥٥و: بلوط.

• ص. ٢٥٥ظ: تفاح.

• ص. ٢٥٦و: (في الأعلى) تنوب؛ (في الأسفل) توت.

• ص. ٢٥٧و: تين.

• ص. ٢٥٧ظ: جميز.

• ص. ٢٥٨و: (في الأعلى) جوز؛ (في الأسفل) خسرودار [خلنجان].

• ص. ٢٥٨ظ: (في الأعلى) خروع؛ (في الأسفل) خلاف [صفصاف مصري].

• ص. ٢٥٩و: خوخ.

• ص. ٢٥٩ظ: (في الأعلى) دارشيشغان [قندول شوكي]؛ (في الأسفل) دردار.

• ص. ٢٦٠و: (في الأعلى) دُلب؛ (في الأسفل) دهمست [شجرة الغار].

• ص. ٢٦٠ظ: رمان.

• ص. ٢٦١ظ: زيتون.

• ص. ٢٦٢ظ: سرو.

• ص. ٢٦٣و: سفرجل.

• ص. ٢٦٣ظ: (في الأعلى) سماق؛ (في الأسفل) سمرة.

• ص. [٢٦٤و: (في الأعلى) سندروس؛ (في الأسفل) شباب [كرز.

• ص. ٢٦٤ظ: (في الأعلى) كستناء [شاهبلوط]؛ (في الأسفل) صندل.

• ص. ٢٦٥و: (في الأعلى) صنوبر؛ (في الأسفل) ضرو.

• ص. ٢٦٥ظ: (في الأعلى) طرفا [أثل]؛ (في الأسفل) عرعر.

• ص. ٢٦٦و: (في الأعلى) عُشر؛ (في الأسفل) عفص.

• ص. ٢٦٦ظ: عناب.

• ص. ٢٦٧و: (في الأعلى) عود؛ (في الأسفل) غبيرا.

• ص. [٢٦٧ظ: (في الأعلى) غرب [حور فراتي]؛ (في الأسفل) فاوانيا [عود الصليب.

• ص. ٢٦٨و: (في الأعلى) فستق؛ (في الأسفل) فلفل.

• ص. ٢٦٨ظ: بندق

• ص. ٢٦٩و: (في الأعلى) فيلزهرج [حضض]؛ (في الأسفل) قرنفل.

• ص. ٢٦٩ظ: قصب.

• ص. ٢٧٠و: كافور.

• ص. ٢٧٢و: كرم [عنب].

• ص. ٢٧٢ظ: (في الأعلى) كمثرى؛ (في الأسفل) لاعية [جيجان].

- ص. ٢٧٣و: (في الأعلى) لبان؛ (في الأسفل) لوز.
- ص. ٢٧٤ظ: ليمو [ليم].
- ص. ٢٧٥و: مشمش.
- ص. ٢٧٥ظ: (في الأعلى) موز؛ (في الأسفل) نارنج.
- ص. ٢٧٦و: (في الأعلى) نارجيل [جوز الهند]؛ (في الأسفل) نبق.
- ص. ٢٧٧ظ: نخل.
- ص. ٢٧٨و: ورد.
- ص. ٢٧٩و: عشبة ذات زهور أرجوانية
- ص. ٢٧٩ظ: (في الأعلى) طرخون؛ (في الوسط) عبيثران؛ (في الأسفل) عدس.
- ص. ٢٨٠و: (في الأعلى) عظلم؛ (في الأسفل) عنب الثعلب.
- ص. ٢٨١و: (في الأعلى) فجل؛ (في الأسفل) فزفح [رجلة].
- ص. ٢٨١ظ: فنجنكشت [كف مريم].
- ص. ٢٨٢و: (في الأعلى) فوتنج؛ (في الوسط) قاتل الذئب؛ (في الأسفل) قاتل الكلاب.
- ص. ٢٨٢ظ: قتاد.
- ص. ٢٨٣و: (في الأعلى) قثاء؛ (في الأسفل) قرطم.
- ص. ٢٨٣ظ: (في الأعلى) قطن؛ (في الأسفل) قنابري [غملول].
- ص. ٢٨٤و: قنب.
- ص. ٢٨٤ظ: (في الأعلى) قنبيط؛ (في الوسط) قيصوم؛ (في الأسفل) كاوزبان [لسان الثور].
- ص. ٢٨٥و: كتان.
- ص. ٢٨٥ظ: (في الأعلى) كراث؛ (في الأسفل) كرسنة [بيقية].
- ص. ٢٨٦و: (في الأعلى) كرفس؛ (في الأسفل) كروياء [كراوية].

.كمون (في الأسفل) ؛ (في الوسط) ككواسة؛كزبرة (ص. ٢٨٦ظ: (في الأعلى •

• ص. ٢٨٧و: كوز كندم [جوز جندم].

• ص. ٢٨٧ظ: (في الأعلى) كماه [كمأ]؛ (في الوسط) لبلاب؛ (في الأسفل) لسان الحمل.

• ص. ٢٨٨و: (في الأعلى) لسان العصافير؛ (في الأسفل) لصف [قبار].

• ص. ٢٨٨ظ: (في الأعلى) لفاح [يبروح]؛ (في الأسفل) لوبيا.

• ص. ٢٨٩و: (في الأعلى) لوف؛ (في الوسط) لينوفر [نيلوفر]؛ (في الأسفل) ماش.

• ص. ٢٩٠و: (في الأعلى) مازريون؛ (في الوسط) ماهوذانة؛ (في الأسفل) ماهيزهرج.

• ص. ٢٩٠ظ: (في الأعلى) مرزنجوش [بردقوش]؛ (في الأسفل) ناردين.

• ص. ٢٩١و: نانخواه [نانخه].

• ص. ٢٩١ظ: (في الأعلى) نرجس؛ (في الأسفل) نسرين.

• ص. ٢٩٢و: نعناع.

• ص. ٢٩٢ظ: (في الأعلى) هليون؛ (في الأسفل) هندباء.

• ص. ٢٩٣و: (في الأعلى) ورس [كركم]؛ (في الأسفل) يقطين.

• ص. ٣٤٥و: فَرَسان.

• ص. ٣٤٦و: بغل.

• ص. ٣٤٧و: حماران.

• ص. ٣٤٨و: حماران وحشيّان.

• ص. ٣٤٩ظ: إبل.

• ص. ٣٥١و: ثور.

• ص. ٣٥٢و: بقر وحشي.

• ص. ٣٥٢ظ: جاموس.

• ص. ٣٥٣و: زرافة.

• ص. ٣٥٤و: ضأن.

• ص. ٣٥٥و: ماعز.

• ص. ٣٥٥ظ: ظبيان.

• ص. ٣٥٦ظ: أيل.

• ص. ٣٥٧ظ: ابن آوى.

.ص. ٣٥٨و: ابن عرس •

• ص. ٣٥٨ظ: أرنب وحشي.

• ص. ٣٦٠و: أسد.

• ص. ٣٦٠ظ: ببر.

• ص. ٣٦١ظ: ثعلبان.

.ص. ٣٦٢و: جريش •

• ص. ٣٦٣و: خنزير.

• ص. ٣٦٤و: دب.

.ص. ٣٦٤ظ: دلق •

• ص. ٣٦٥ظ: ذئب.

• ص. ٣٦٦و: سِناد.

• ص. ٣٦٦ظ: سنجابان.

• ص. ٣٦٧و: (في الأعلى) سنّوران؛ (في الأسفل) سنور بري.

• ص. ٣٦٧ظ: شيرانس

- ص. ٣٦٨و: شاده وار.
- ص. ٣٦٩و: (في الأعلى) ضبع؛ (في الأسفل) عناق.
- ص. ٣٦٩ظ: (في الأعلى) عترة (حيوان يُزعم أنه شيطان يقتل البعير)؛ (في الأسفل) فلا.
- ص. ٣٧٠و: فهد.
- ص. ٣٧١ظ: فيل.
- ص. ٣٧٢و: قردان.
- ص. ٣٧٣و: كركدن.
- ص. ٣٧٥و: (في الأعلى) فهد؛ (في الأسفل) حيوان مخطط ذو قرنين.
- ص. ٣٧٥ظ: يامور.
- ص. ٣٧٦ظ: (في الأعلى) أبو براقش؛ (في الأسفل) أبو هارون.
- ص. ٣٧٧و: (في الهامش) اوز.
- ص. ٣٧٧ظ: باز.
- ص. ٣٧٨و: (في الأعلى) ببغاء؛ (في الأسفل) بلبل.
- ص. ٣٧٨ظ: بوم.
- ص. ٣٧٩و: (في الأعلى) تدرج؛ (في الأسفل) تنوط.
- ص. ٣٧٩ظ: (في الأعلى) حاضنة الأفعى؛ (في الأسفل) حبارى.
- ص. ٣٨٠و: حدأة.
- ص. ٣٨١و: حمام.
- ص. ٣٨٢و: خطاف [سنونو].
- ص. ٣٨٣و: (في الأعلى) خفاش؛ (في الأسفل) دراج.

• ص. ٣٨٤ظ: ديك.

• ص. ٣٨٥و: دجاج.

.ص. ٣٨٥ظ: رخمة •

• ص. ٣٨٦و: زاغ [غداف].

• ص. ٣٨٦ظ: (في الأعلى) زرزور؛ (في الأسفل) زمج.

• ص. ٣٨٧و: (في الأعلى) سمان؛ (في الوسط) سنقر؛ (في الأسفل) شاهين.

• ص. ٣٨٧ظ: (في الأعلى) شفنين [يمام]؛ (في الأسفل) شقراق.

.صقر (صافر (طائر يغرد في المساء)؛ (في الأسفل (ص. ٣٨٨و: (في الأعلى •

• ص. ٣٨٨ظ: طائر البحر.

• ص. ٣٨٩و: (في الأعلى) طاووس؛ (في الأسفل) طيهوج.

• ص. ٣٨٩ظ: عصفوران.

• ص. ٣٩٠ظ: عُقاب.

• ص. ٣٩١و: عقعق.

.ص. ٣٩١ظ: عنقاء •

• ص. ٣٩٢ظ: (في الأعلى) غراب؛ (في الأسفل) غرنيق.

• ص. ٣٩٣و: غواص.

• ص. ٣٩٣ظ: فاختة.

• ص. ٣٩٤و: (في الأعلى) قبج؛ (في الأسفل) قبرة.

• ص. ٣٩٤ظ: قطا.

• ص. ٣٩٥و: (في الأعلى) قمري؛ (في الوسط) قوقنس؛ (في الأسفل) كركي.

• ص. ٣٩٥ظ: كروان.

• ص. ٣٩٦و: (في الأعلى) مالك الحزين؛ (في الأسفل) مكاء.

• ص. ٣٩٦ظ: نسر.

• ص. ٣٩٧و: (في الأعلى) نعامة؛ (في الأسفل) هدهد.

• ص. ٣٩٨و: (في الأعلى) وطواط (يُقصد به هنا نوع من الخطاطيف)؛ (في الأسفل) يراعة.

• ص. ٤٠٠ظ: أفعى.

• ص. ٤٠٢و: ثعبان (أشبه بالتنين).

• ص. ٤٠٢ظ: جراد.

.حلزون (؛ (في الأسفلحرقوص (؛ (في الوسطحرباء (ص. ٤٠٣و: (في الأعلى •

• ص. ٤٠٤ظ: حية.

• ص. ٤٠٥و: خراطين.

• ص. ٤٠٥ظ: خنفساء.

• ص. ٤٠٦و: (في الأعلى) دود القز (لكن الرسم لخنفساء)؛ (في الأسفل) ديك الجن (دود في الرسم).

• ص. ٤٠٧و: ذباب.

• ص. ٤٠٧ظ: (في الأعلى) ذرحرح [ذرّاح]؛ (في الأسفل) رتيلاء.

• ص. ٤٠٨و: (في الأعلى) زنبور (دبور)؛ (في الأسفل) سام أبرص [أبو بريص]، لكن الرسم لا يشبهه.

• ص. ٤٠٨ظ: سلحفاة.

صرصر (نوع من الفراش يسمى بنت وردان ويشبه النبتة (ص. ٤٠٩و: (في الأعلى • الخضراء)؛ (في الأسفل) صنّاجة.

• ص. ٤١٠و: (في الأعلى) ضب؛ (في الأسفل) ظربان.

• ص. ٤١٠ظ: عظاية (سحلية).

• ص. ٤١١و: عقرب.

• ص. ٤١٢و: عنكبوت.

• ص. ٤١٣و: الفأر القرنبي الذي يسرق الدراهم والدنانير.

• ص. ٤١٣ظ: (في الأعلى) خلد؛ (في الوسط) فأرة المسك؛ (في الأسفل) فأرة ذات النطاق؛ (في الأسفل) فأرة البيش.

• ص. ٤١٤و: جرابيع وجحورها.

• ص. ٤١٤ظ: سمندل.

• ص. ٤١٦ ظ: (في الأعلى) قنفذ؛ (في الأسفل) نبر [قراد].

• ص. ٤١٨و: نحل.

• ص. ٤١٩ظ: ورل (يوجد تلف بالرسم).

• ص. ٤٢٠و: رجل وامرأة من قوم يأجوج ومأجوج.

• ص. ٤٢٠ظ: (في الأعلى) قوم منسك وآذانهم كآذان الفِيَلة؛ (في الوسط) أقزامٌ سود منقطون؛ .سكان الشجر المجنّحون في زابج (في الأسفل)

• ص. ٤٢١و: (في الأعلى) قومٌ عراة في جزيرة الرامني؛ (في الأسفل) قومٌ عور ببحر الزنج.

• ص. ٤٢١ظ: (في الأعلى) قومٌ وجوههم وجوه الكلاب ببحر الزنج؛ (في الأسفل) قومٌ حسان لا عظم لأرجلهم ببحر الزنج.

• ص. ٤٢٢و: (في الأعلى) قومٌ لهم أجنحة وخراطيم كخراطيم الفيلة؛ (في الوسط) قومٌ لهم أجنحة ورؤوس كرؤوس الخيل؛ (في الأسفل) قومٌ لهم وجهان وأذناب.

• ص. ٤٢٢ظ: (في الأعلى) قومٌ لهم رأسان وأرجل كثيرة؛ (في الوسط) قومٌ برؤوس البشر وأبدان الأفاعي؛ (في الأسفل) قومٌ وجوههم على صدورهم.

• ص. ٤٢٣و: (في الأعلى) قومٌ بأجسام مشقوقة؛ (في الوسط) قومٌ برؤوس البشر وظهور السلاحف؛ .(زرافة (موصوفة بأنها هجين بين الضبع والناقة والبقر الوحشي (في الأسفل)

• ص. ٤٢٣ظ: (في الأعلى) هجين بين الحصان والحمار الوحشي؛ (في الوسط) هجين بين الإبل الفوالج والعراب؛ (في الأسفل) هجين بين الإنسان والدب.

• ص. ٤٢٤و: (في الأعلى) هجين بين الذئب والضبع؛ (في الوسط) هجين بين الكلب والذئب؛ (في الأسفل) هجين بين الحمام والورشان.

• ص. ٤٢٤ظ: العملاق عوج بن عنق.

• ص. ٤٢٥و: عملاق من بلاد بلغار.

• ص. ٤٢٥ظ: (في الهامش) البسملة في هيئة سمكتين؛ (في الأعلى) عملاق من الموصل؛ (في الأسفل) إنسان من اليمن له بدنان ملتصقان في نصفه العلوي.

• ص. ٤٢٦و: (في الأعلى) طائر برأس إنسان؛ (في الوسط) الثعلب المجنّح الذي أُهدِي إلى نوح بن منصور؛ (في الأسفل) امرأة وضعت طفلاً برأسين في خراسان.

• ص. ٤٢٦ظ: الحصان المقرّن الذي أُهدِي إلى نوح بن منصور.

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول [أمامي] (٩٥٨/١)

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول [خلفي] (٩٥٨/٢)

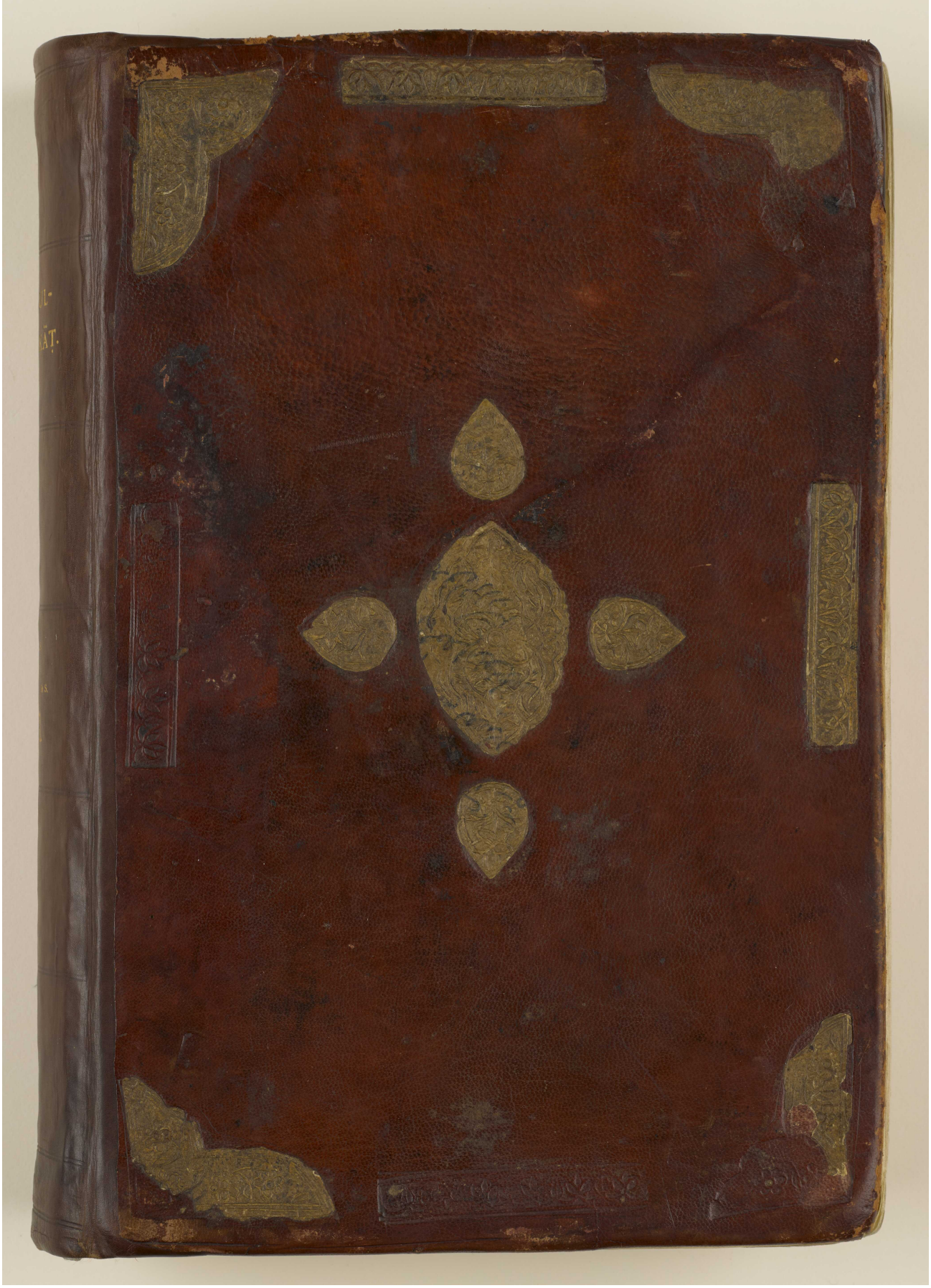

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000003

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول [صلب] (٩٥٨/٣)

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول [حافة] (٤/٩٥٨)

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول [رأس] (٩٥٨/٥)

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000006

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول [ذيل] (٩٥٨/٦)

No 3.
3.
NOCET DIFFERRE PARATIS
Sir Henry Miers Elliot. K.C.B.

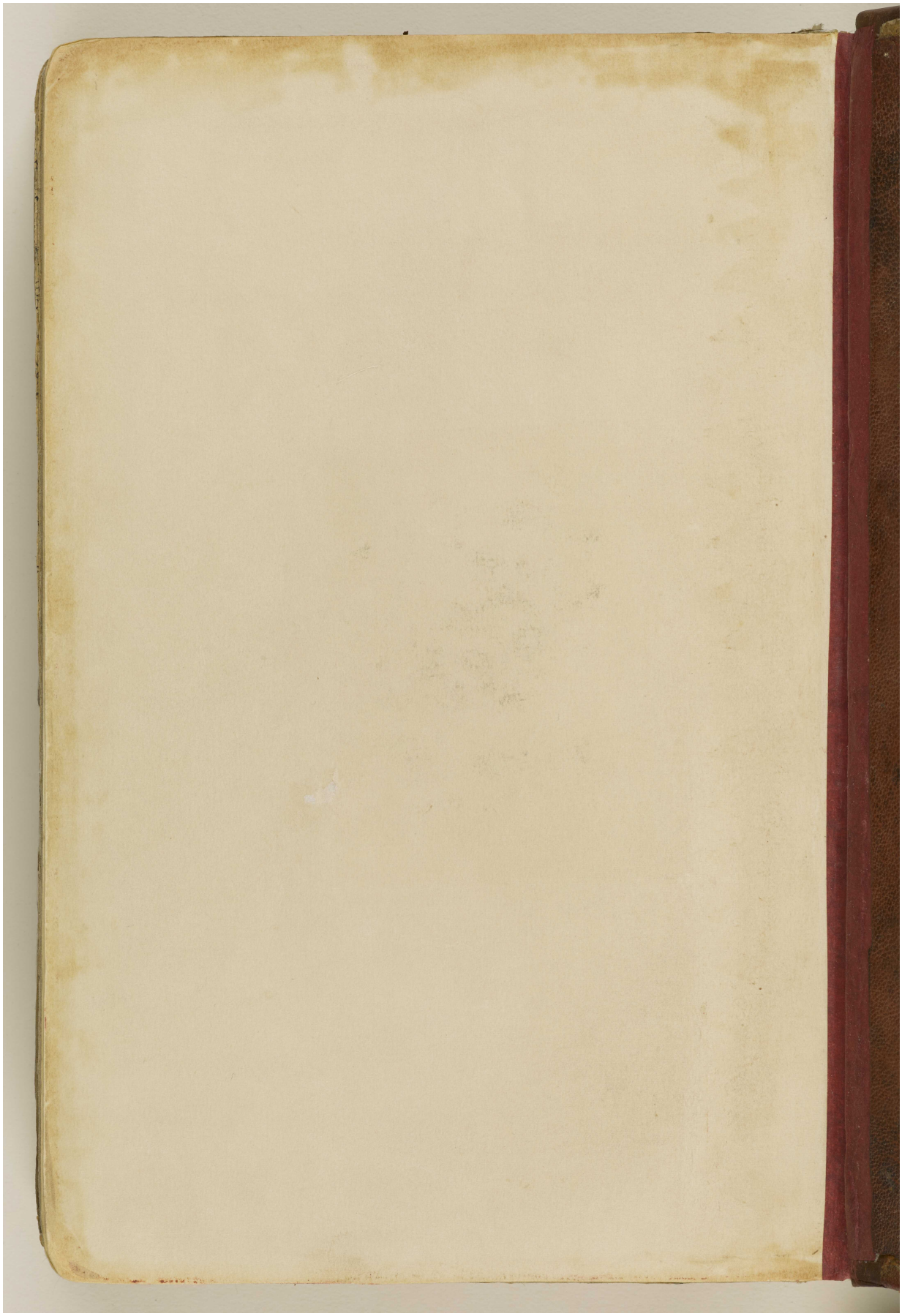

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000009

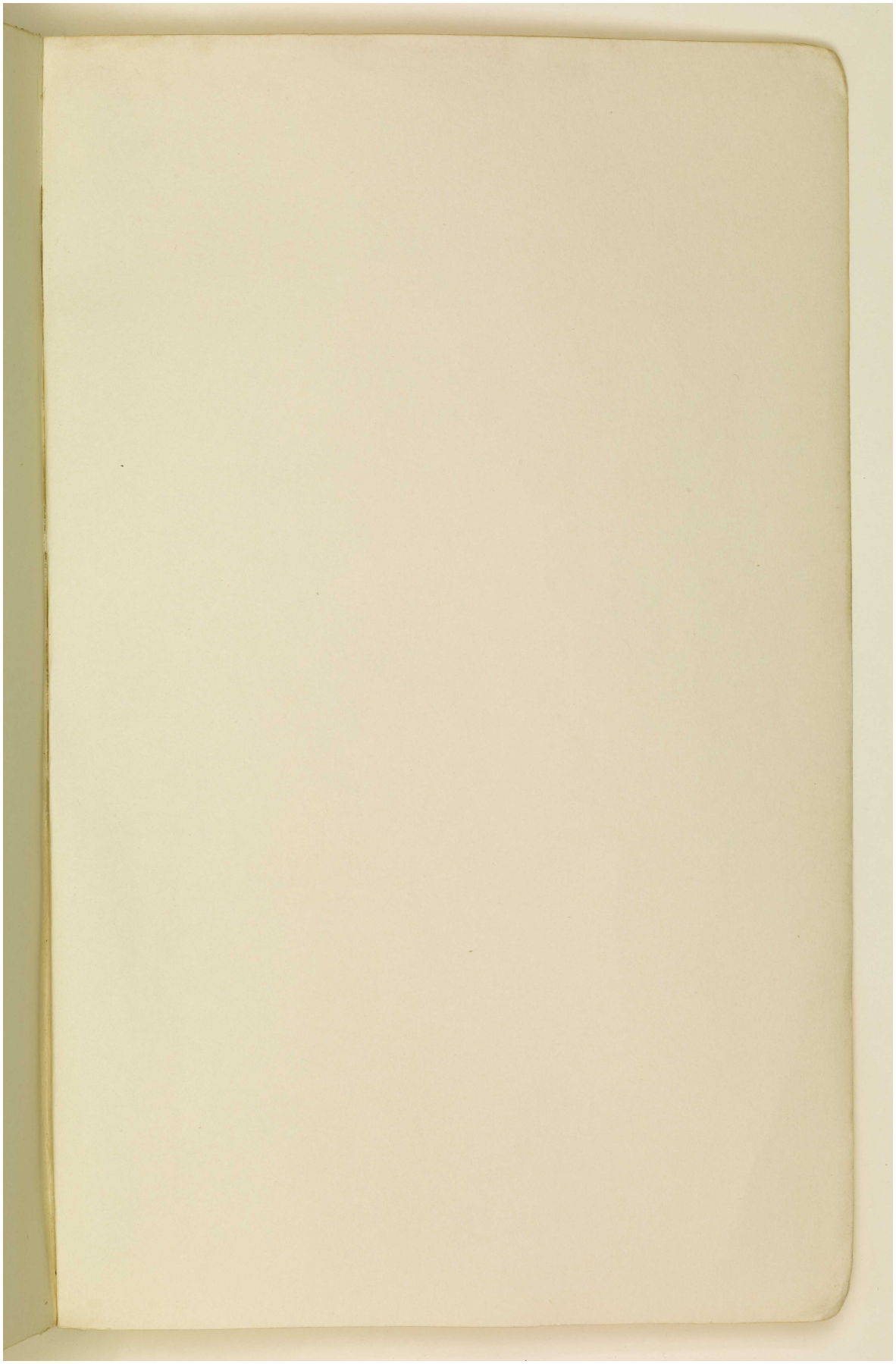

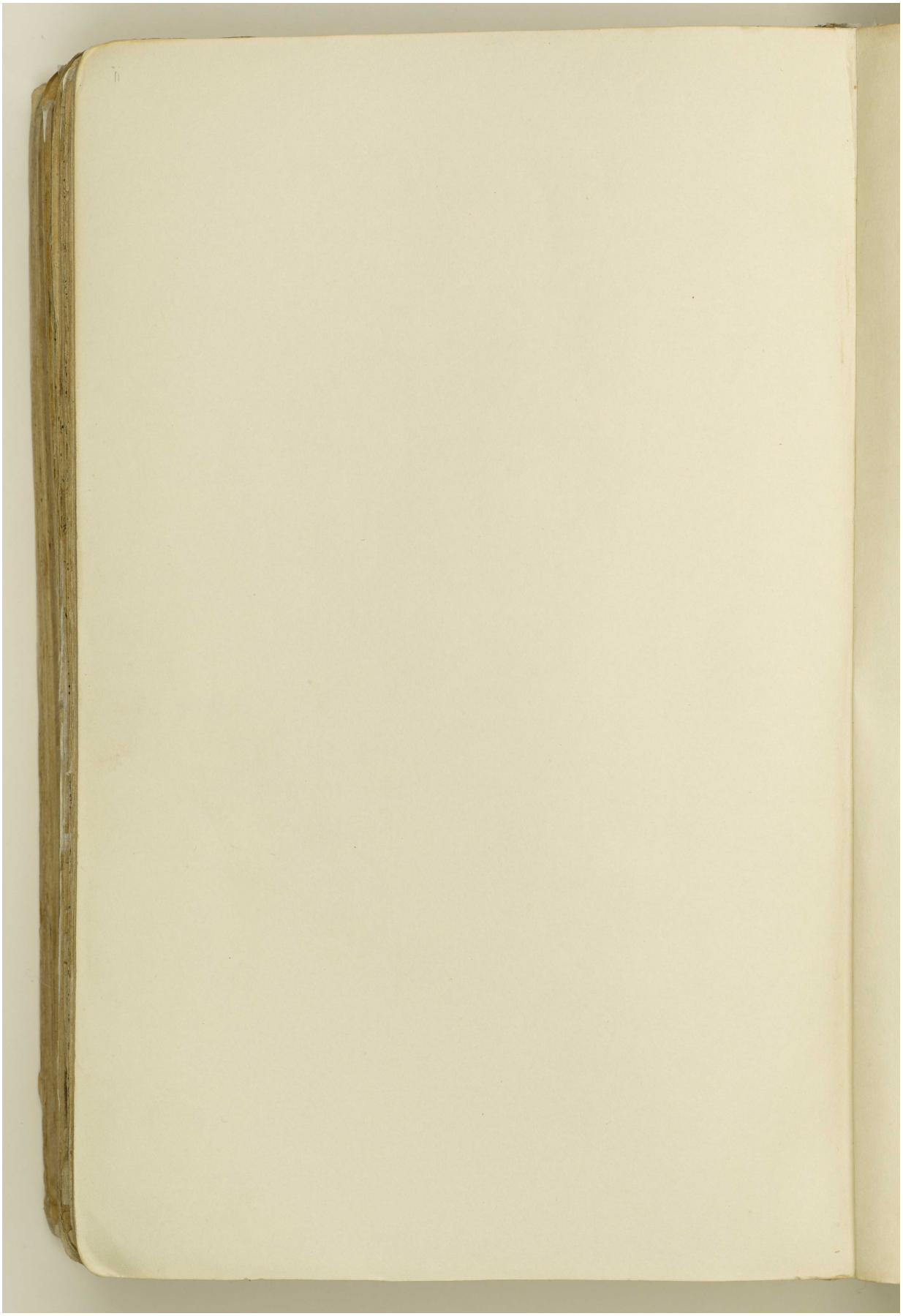

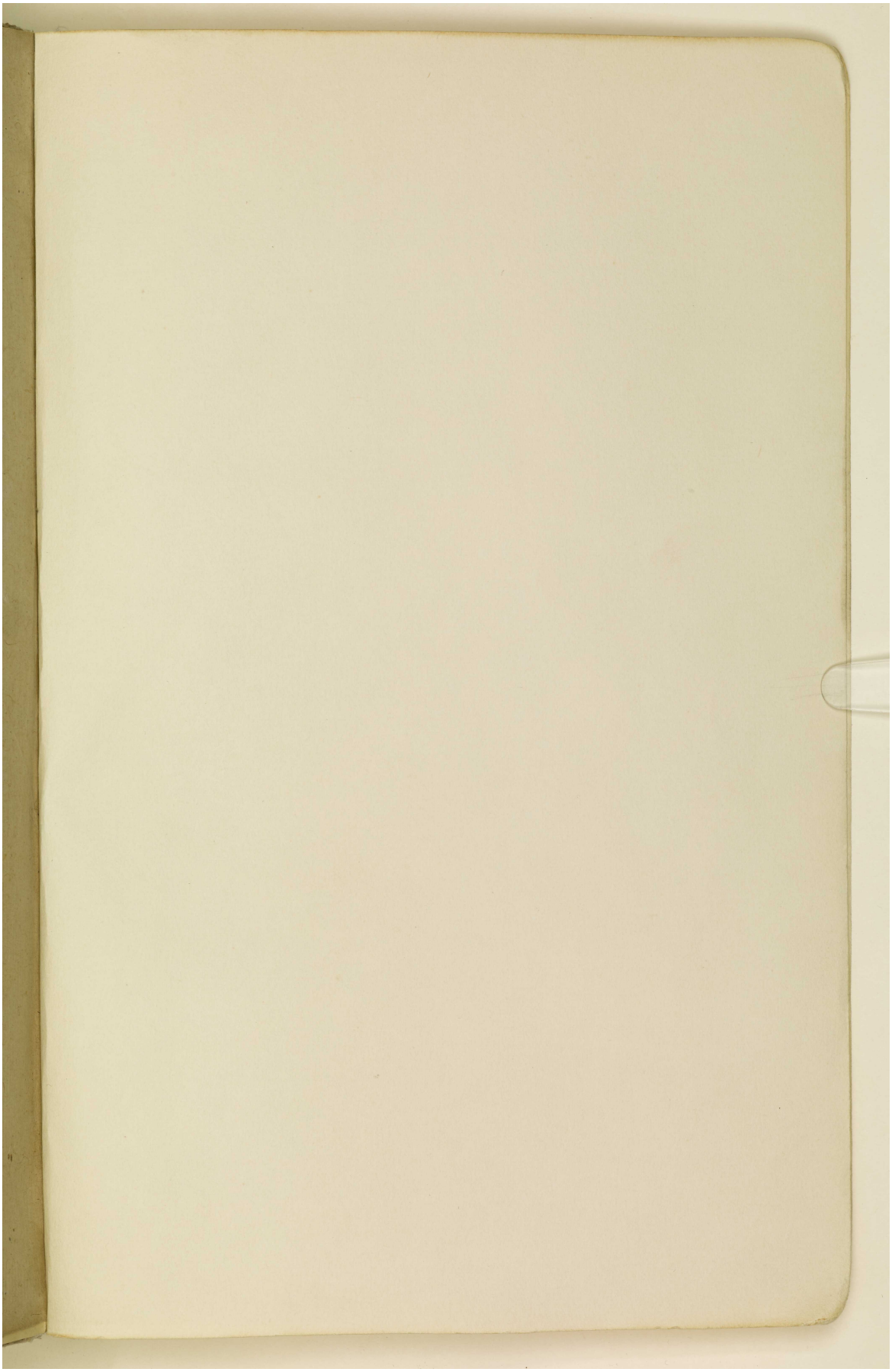

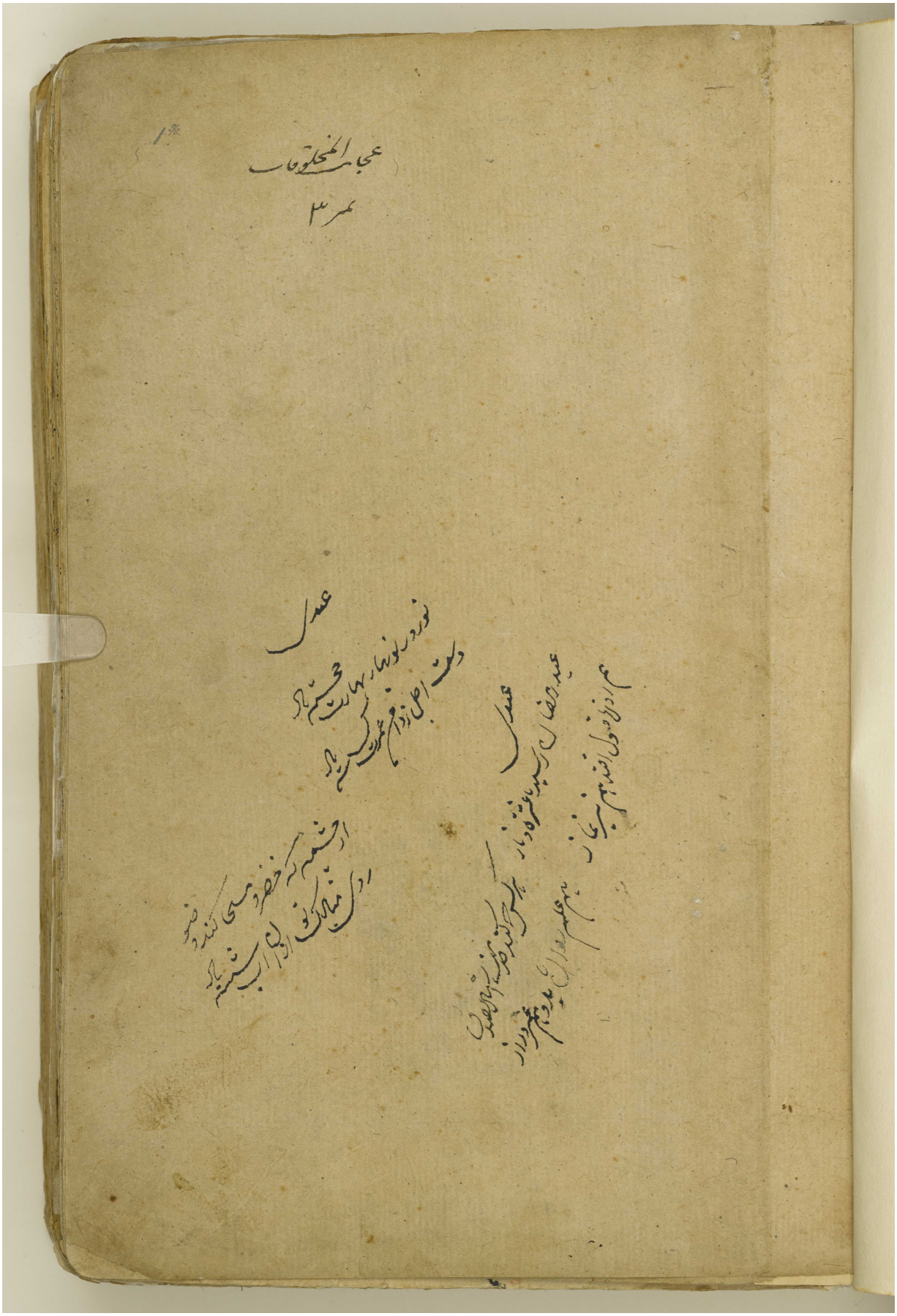

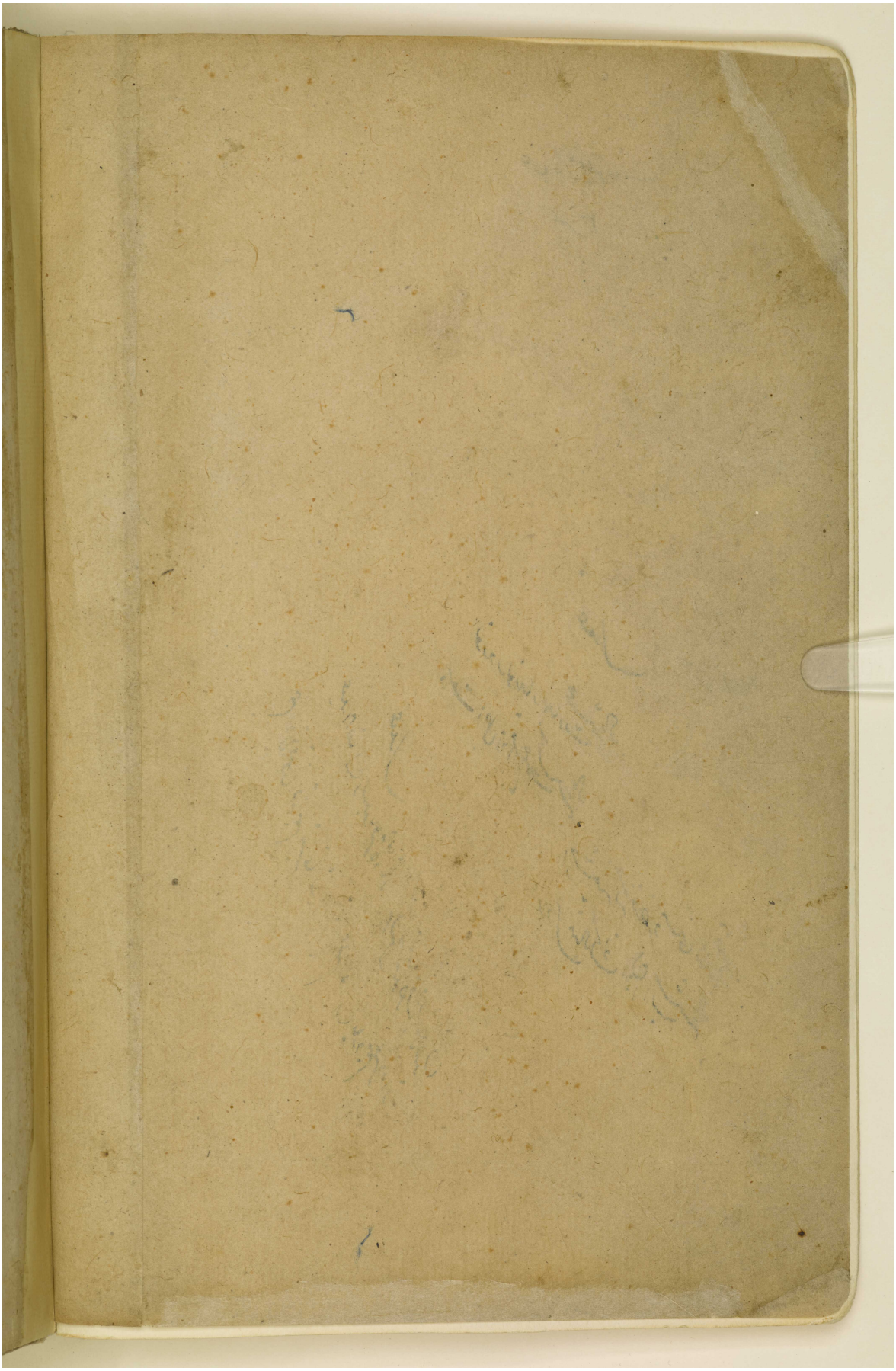

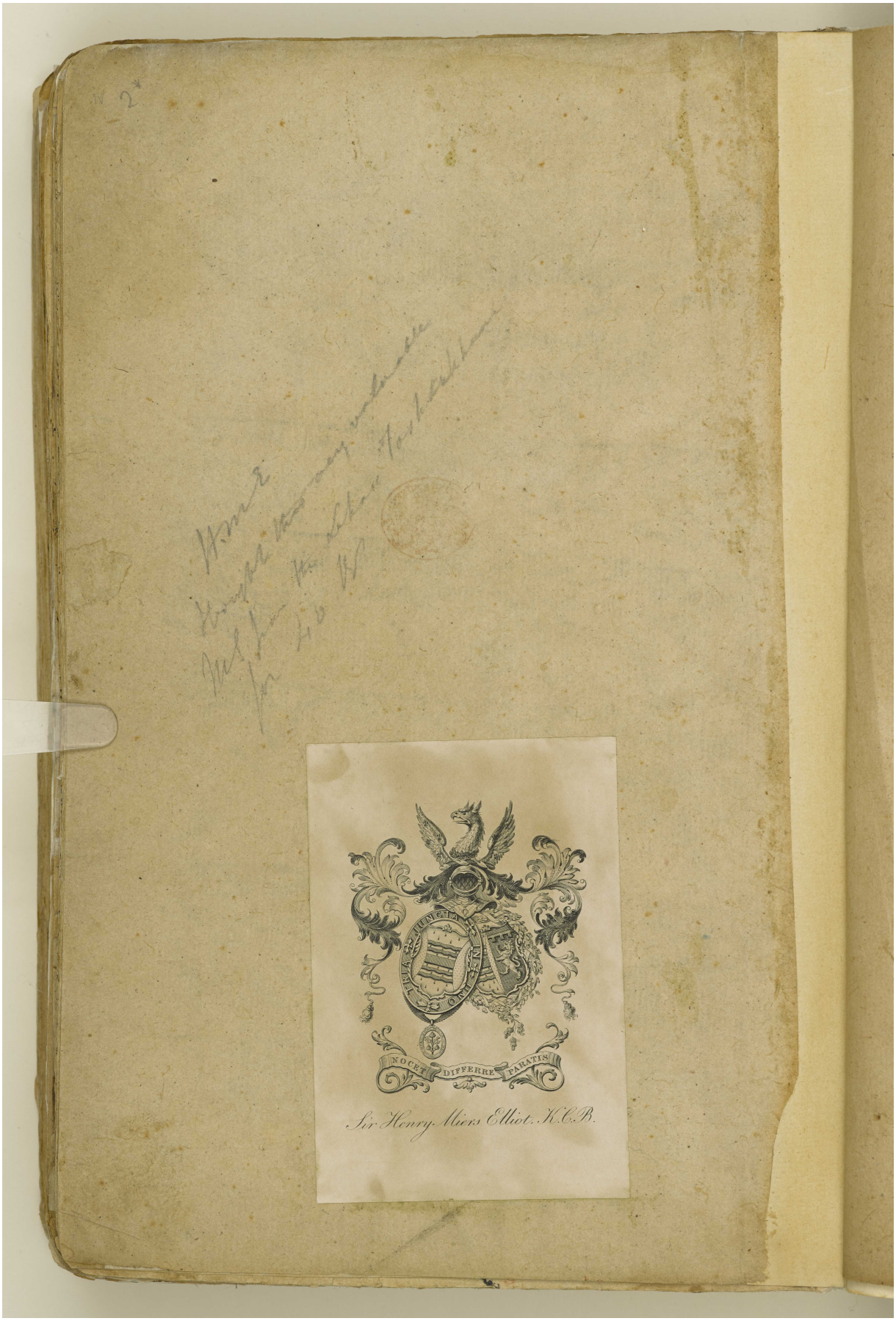

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00000f

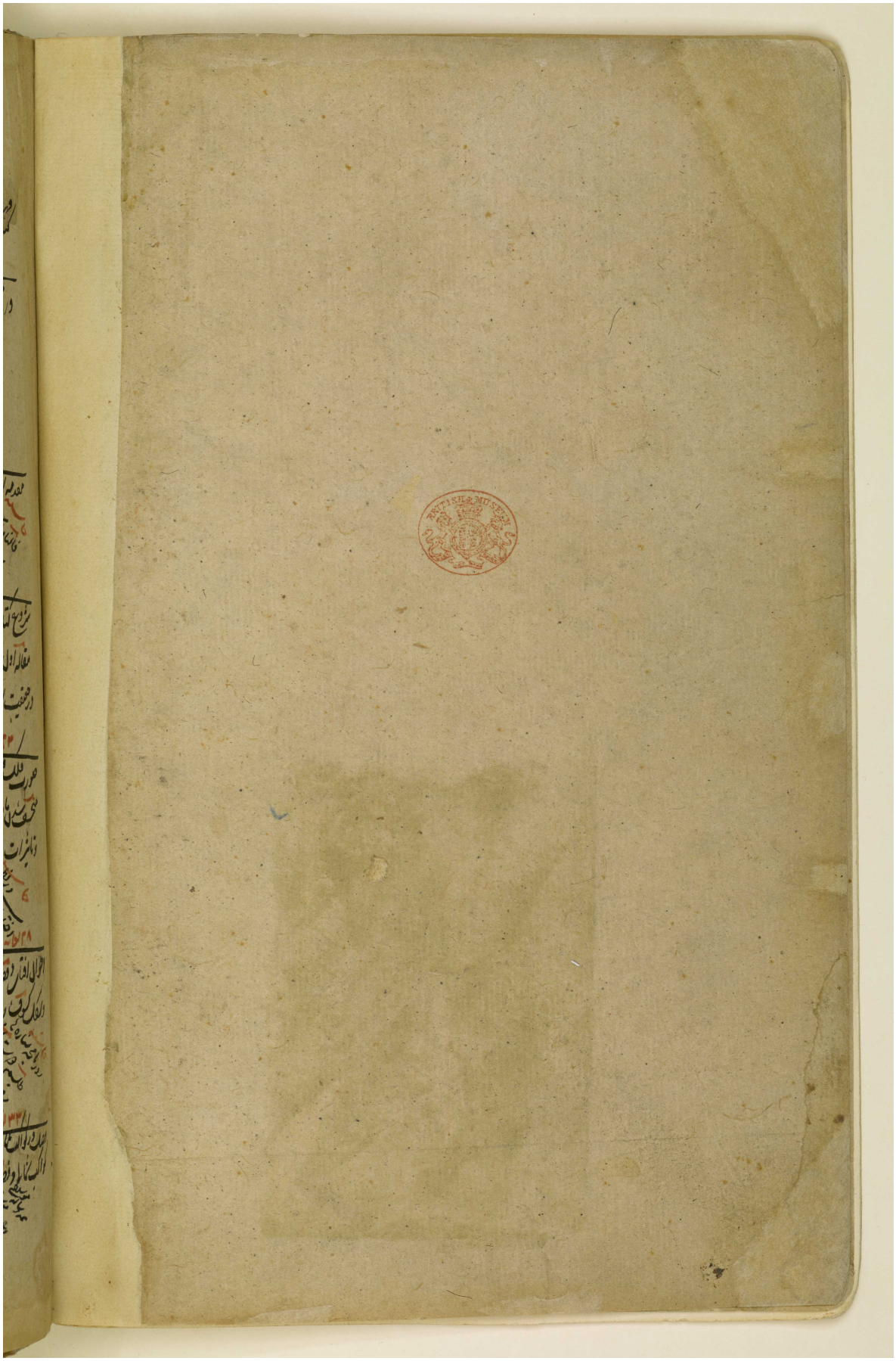

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000010

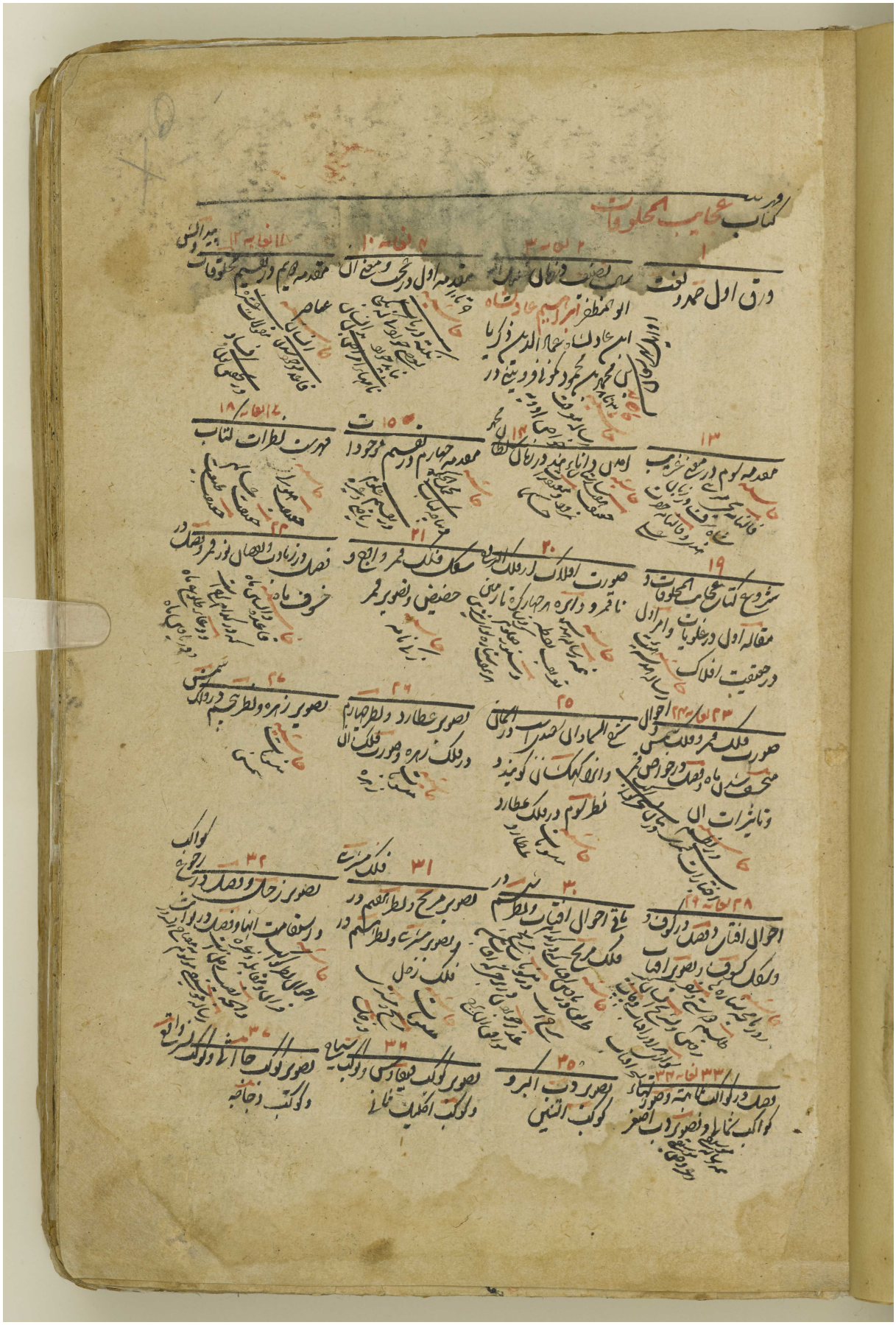

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000011

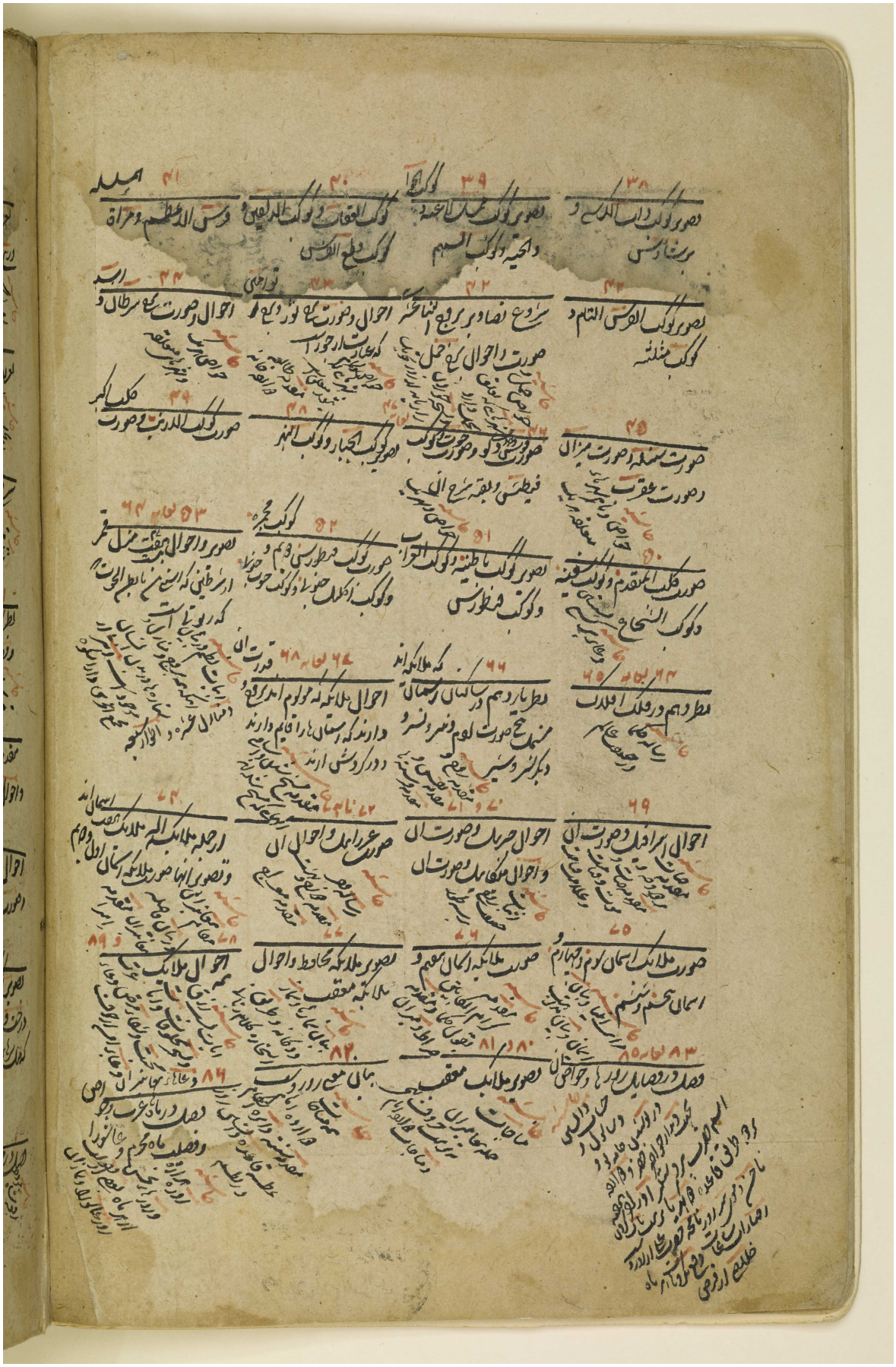

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000012

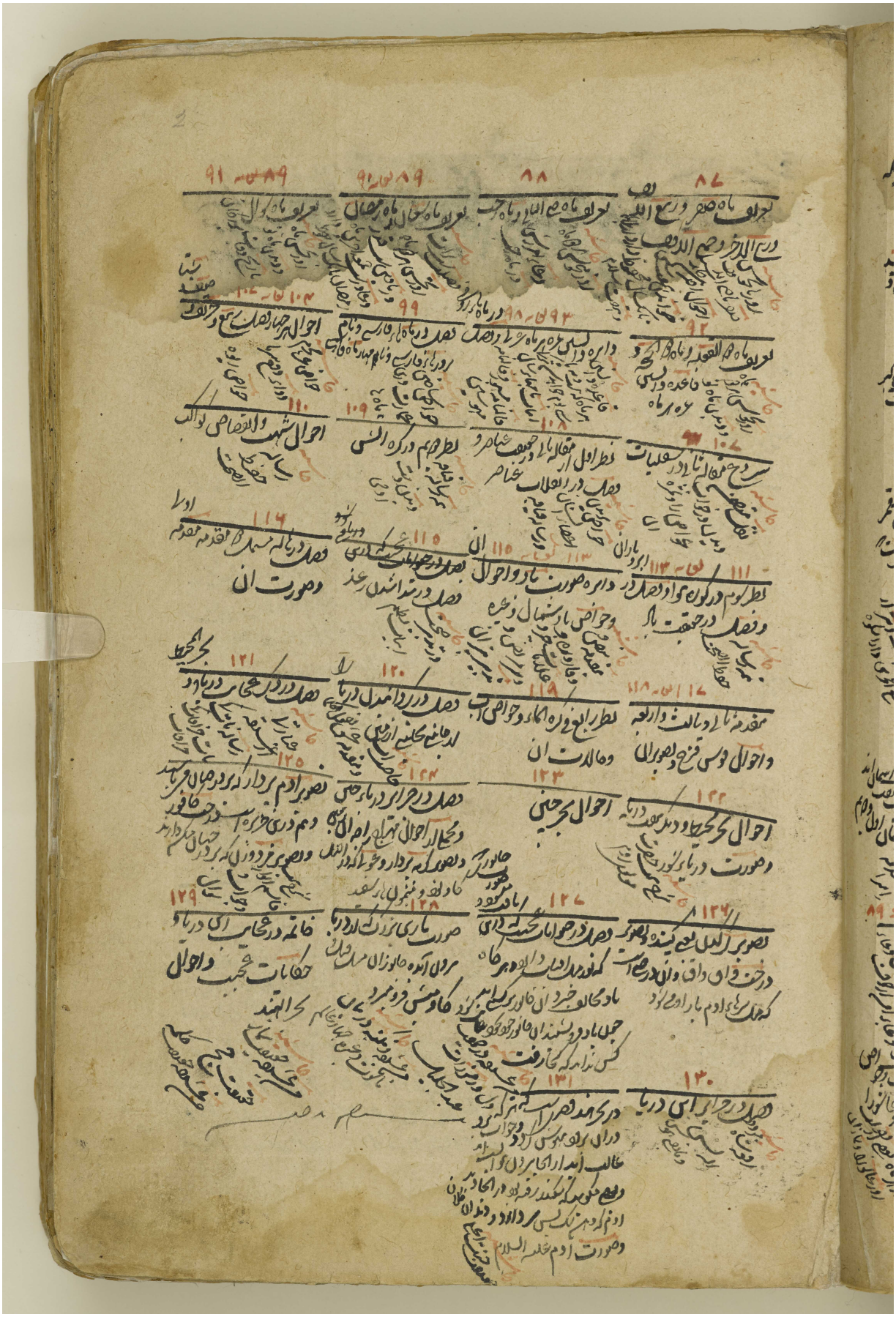

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000013

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000014

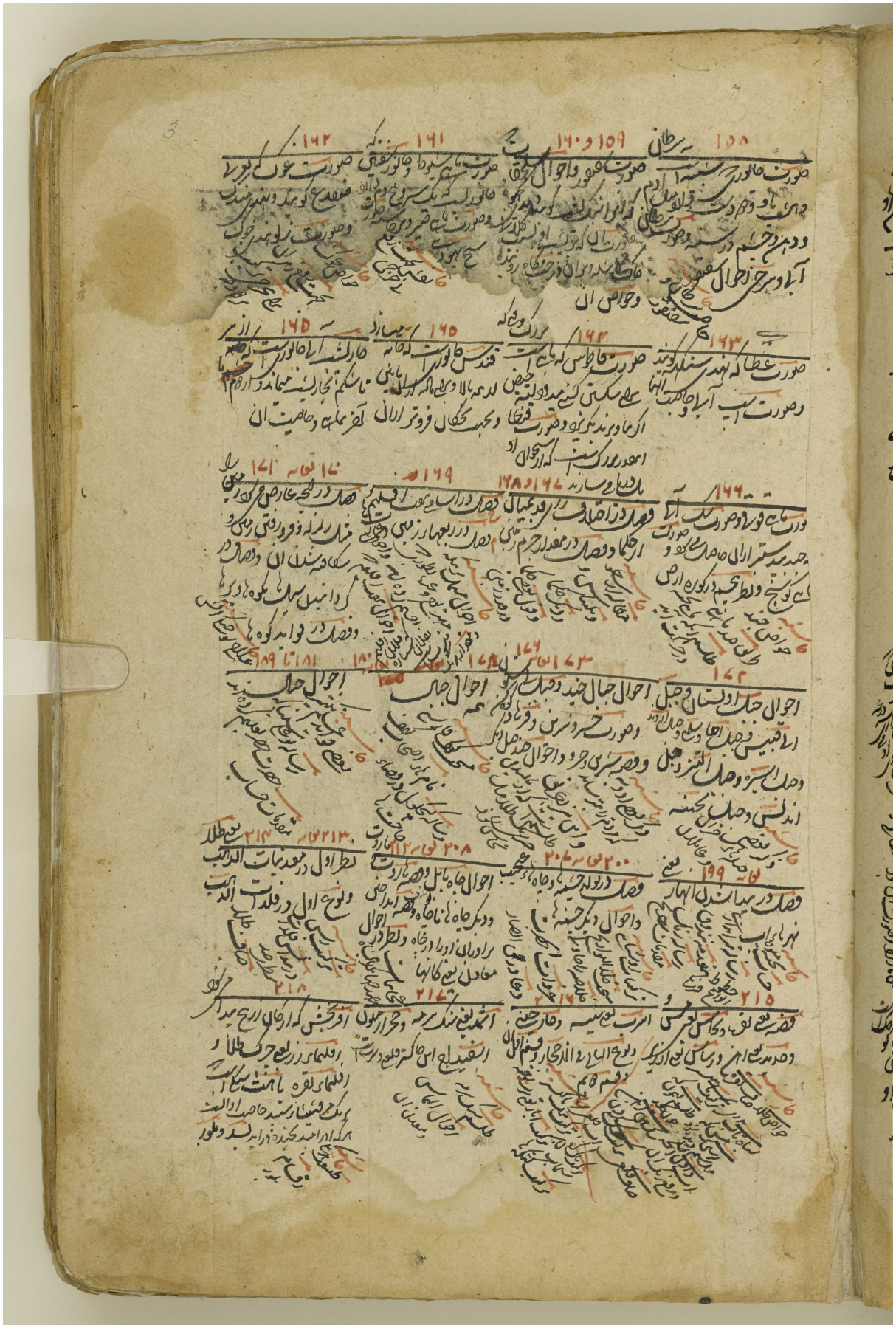

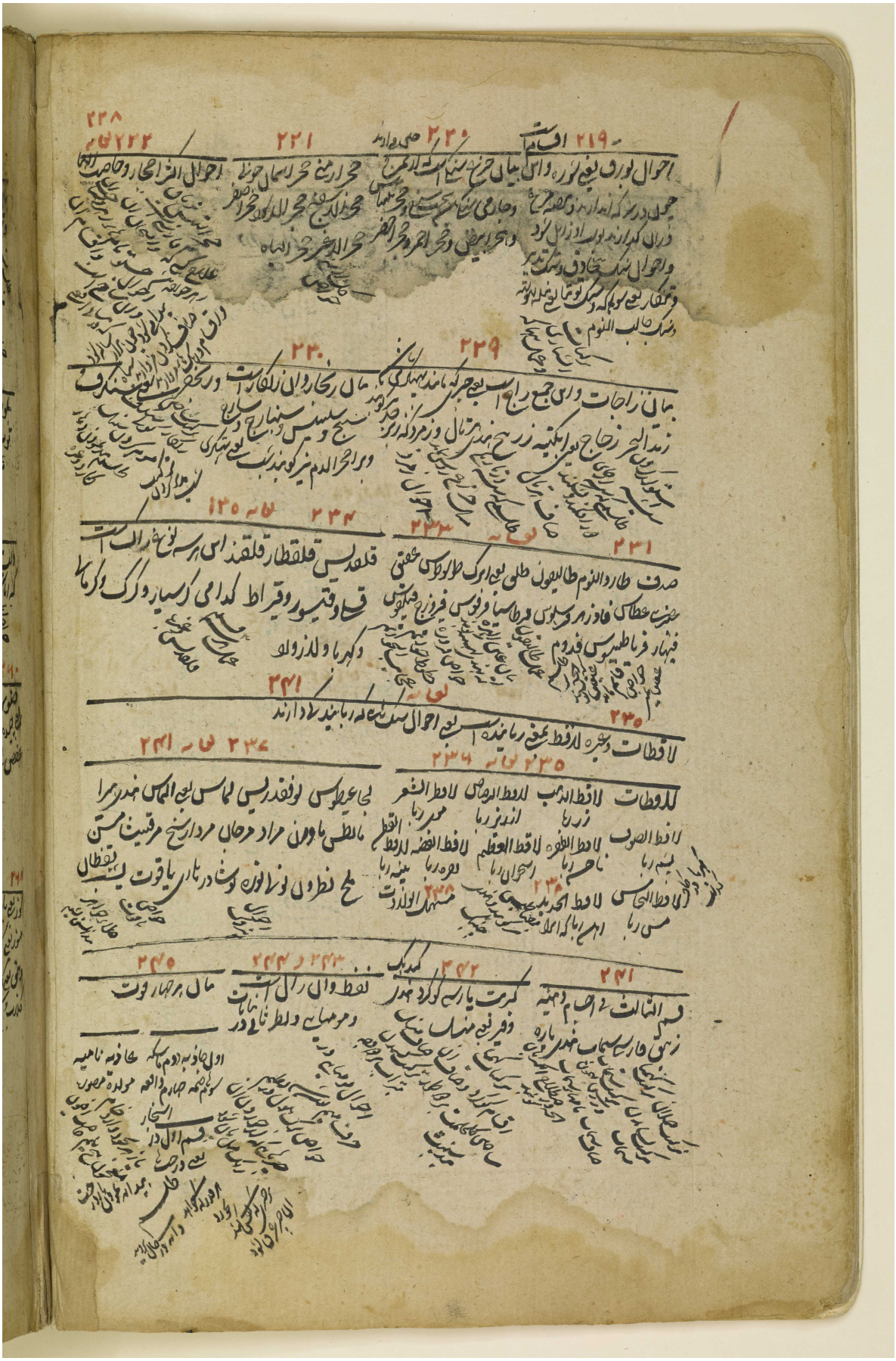

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000016

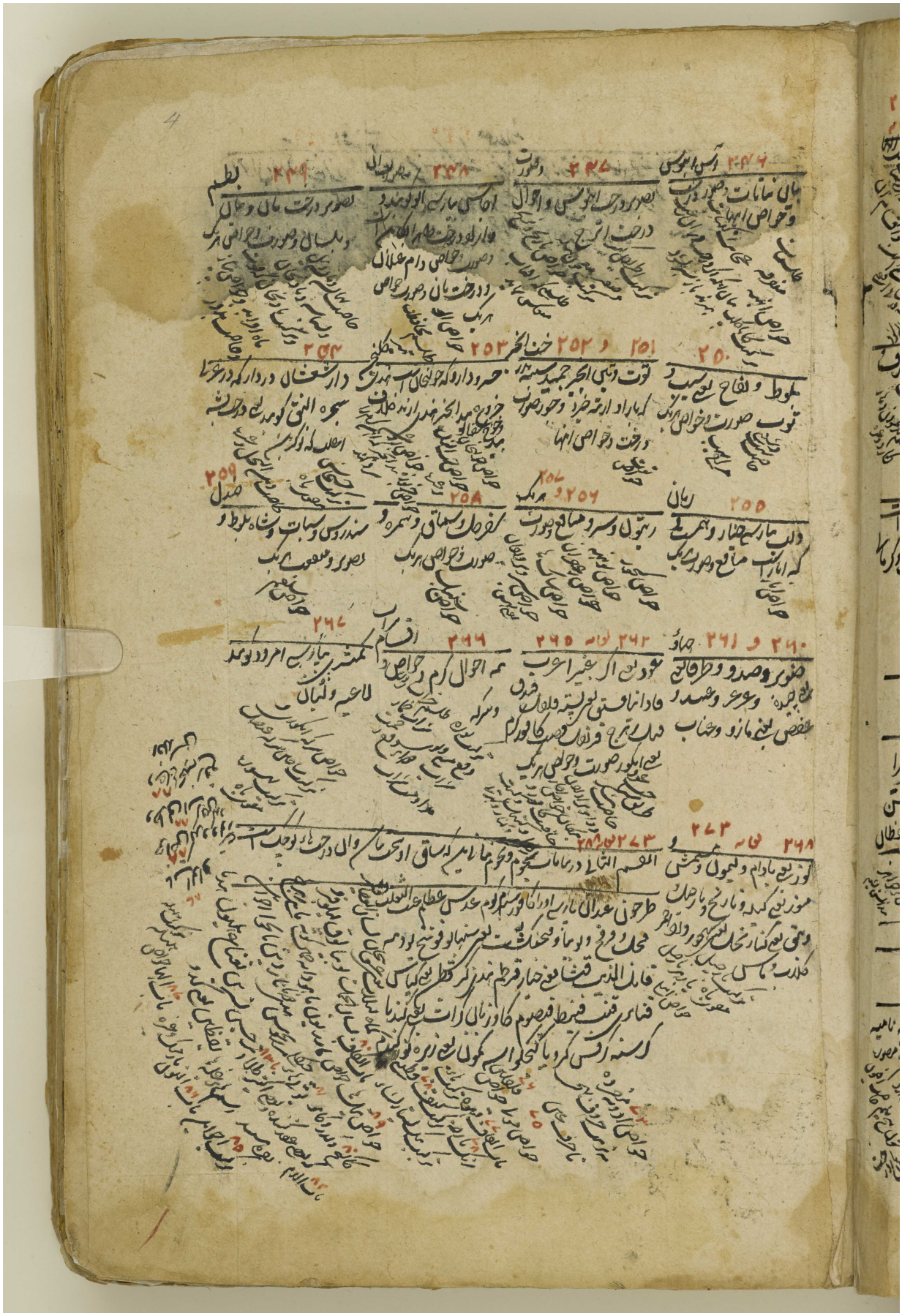

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000017

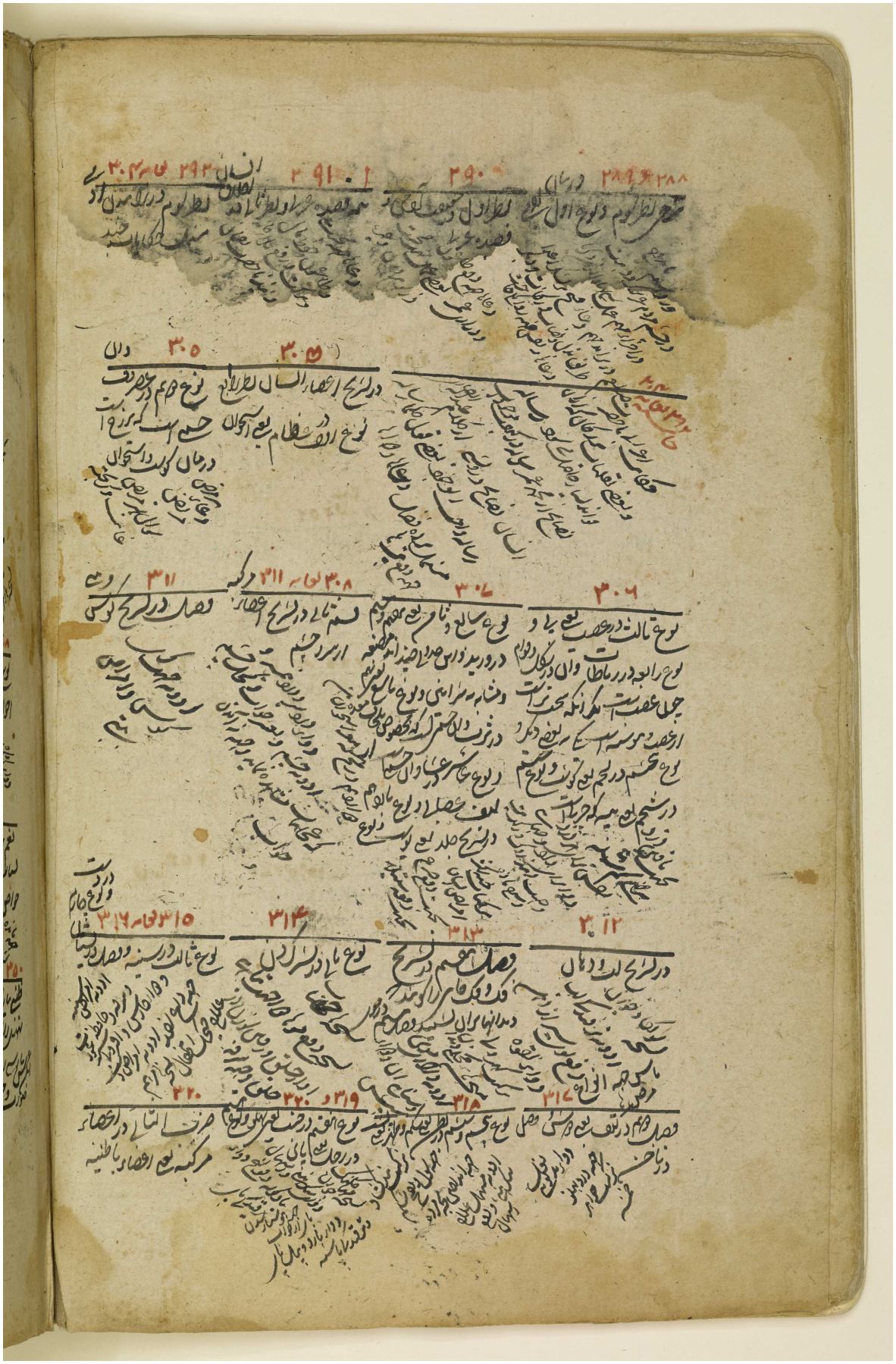

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000018

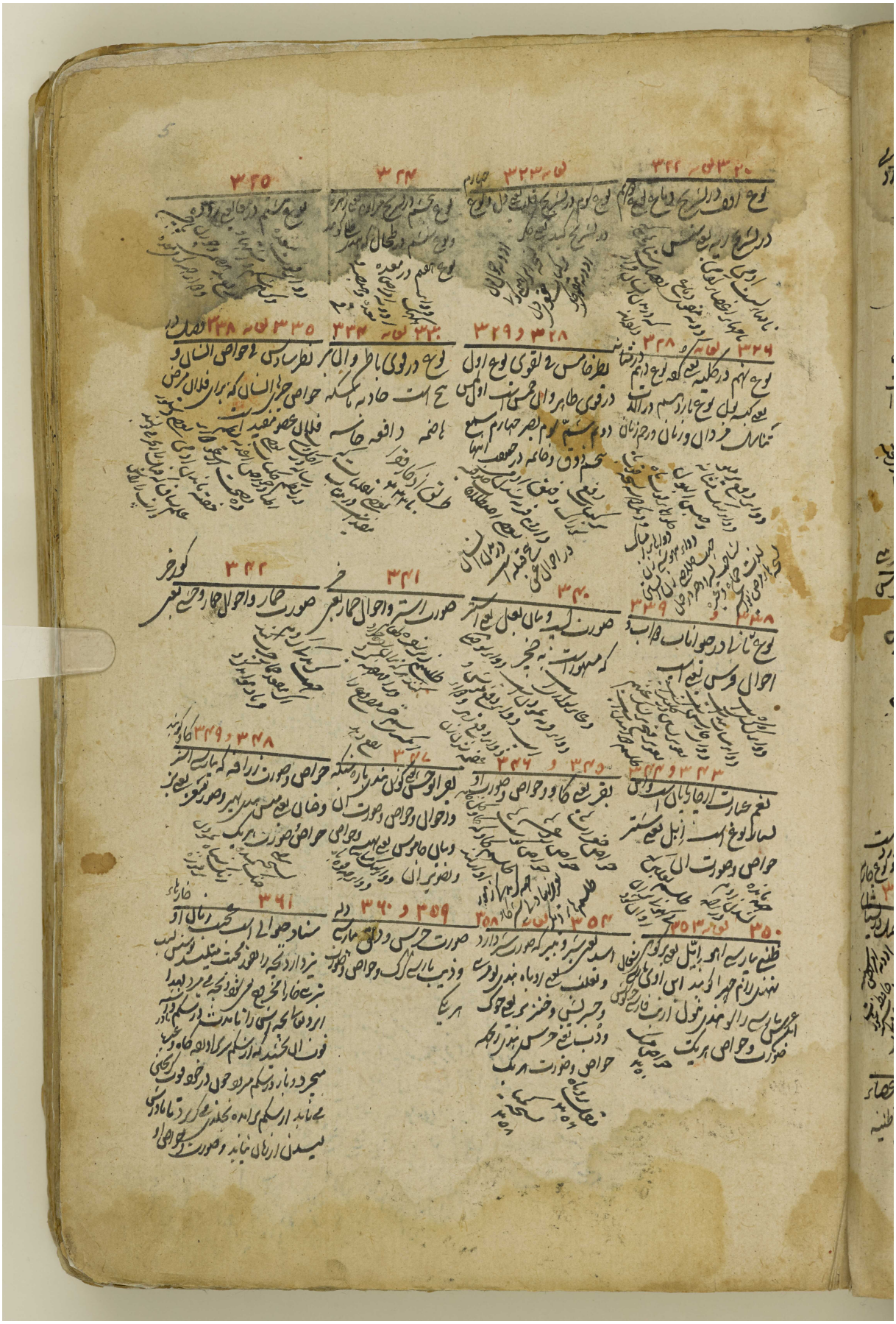

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000019

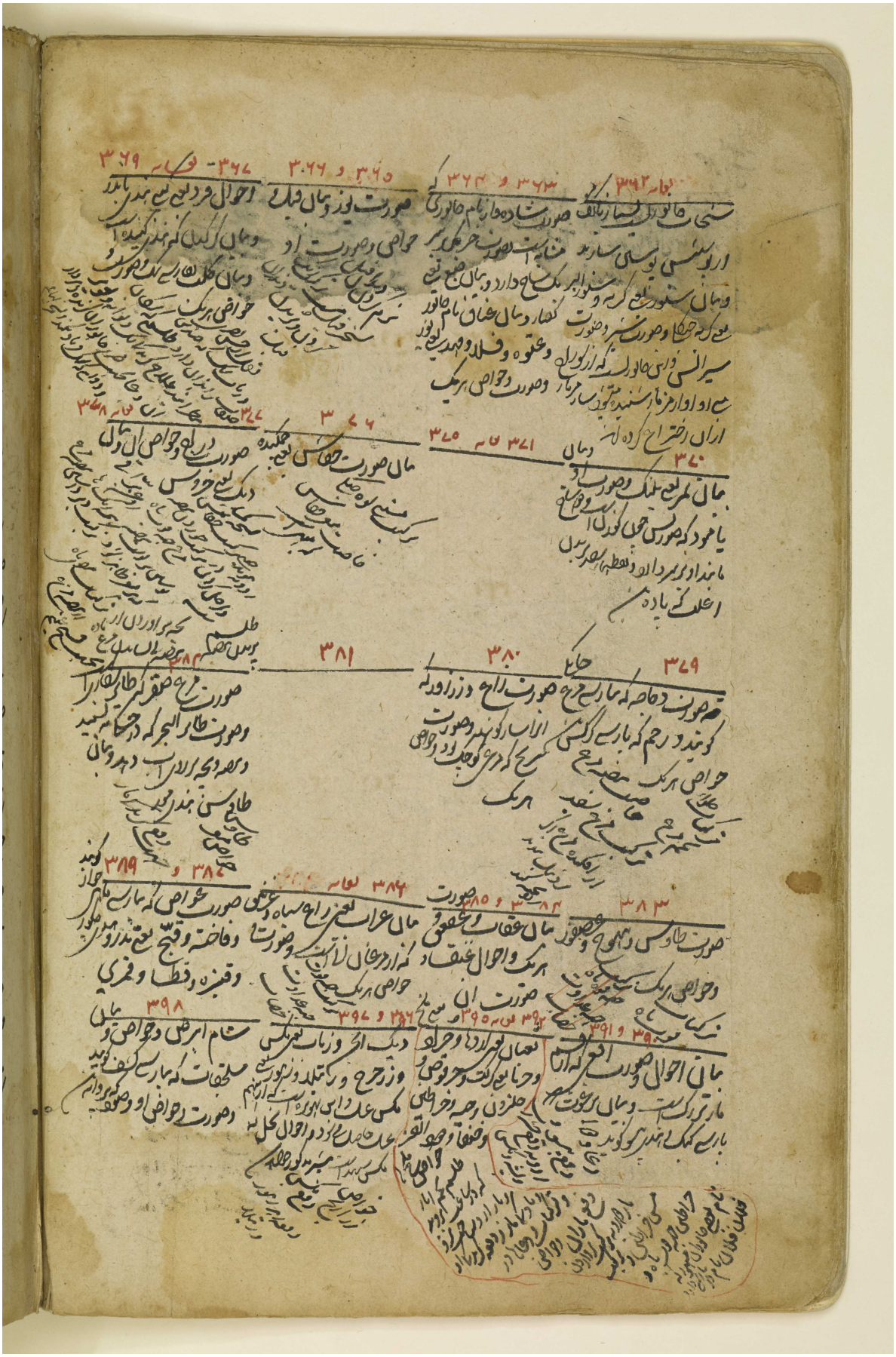

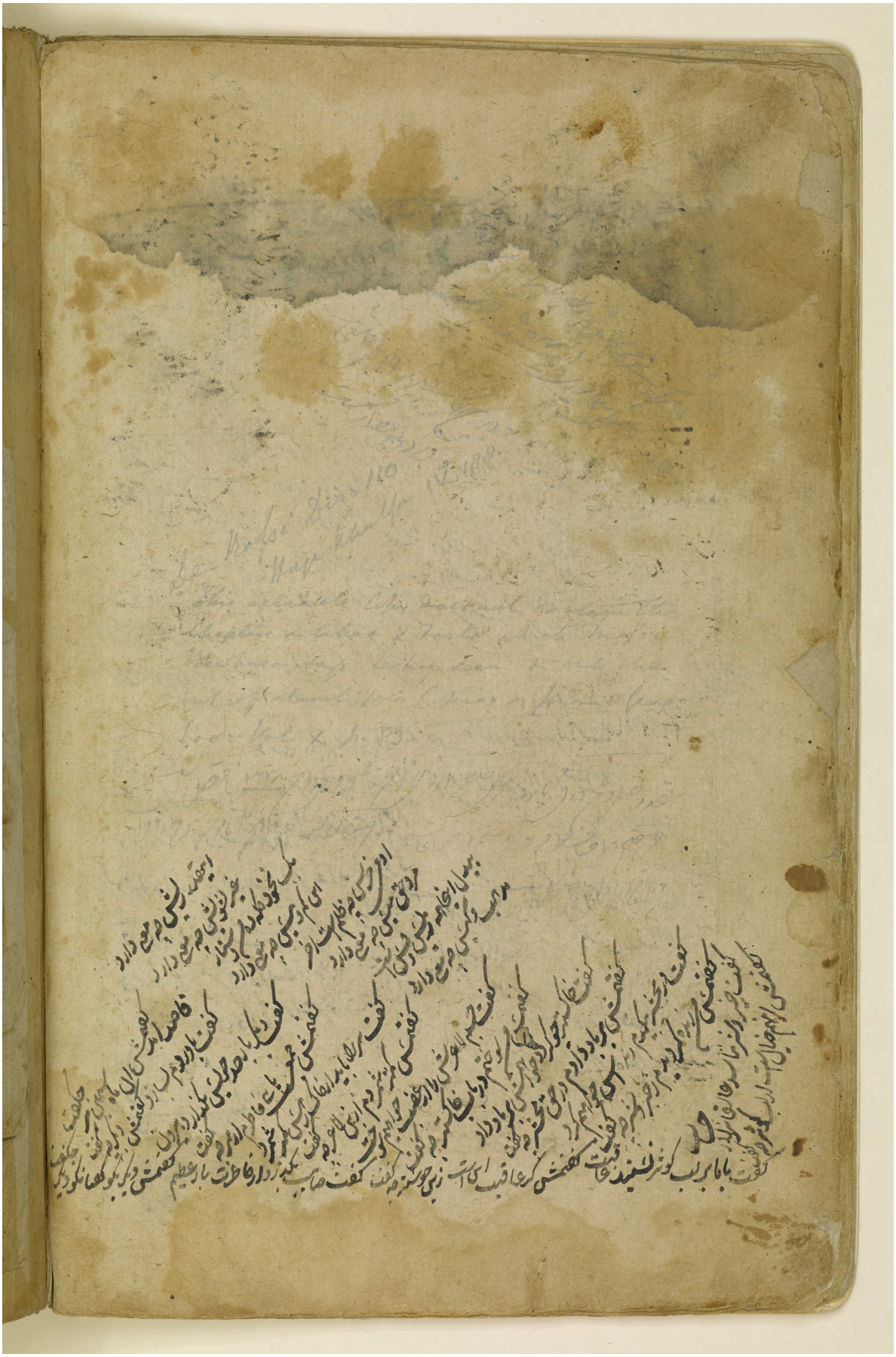

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00001c

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00001d

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
العظمة لك والكبرياء لجلالك اللهم يا قايم الذات ومفيض الخيرات واجب الوجود وفايض
الجود واهب العقول فاطر الارض وخالق السموات مبدى الحركة والزمان ومبدع الحيز
والمكان فاعل الارواح والاشباح وجاعل النور والظلمات محرك الافلاك ومزينها
بالنجوم الثوابت والسيارات مقرر الارض وممهدها لانواع الحيوان واصناف المعادن
والنباتات دام حمدك وجل ثناؤك وتعالى ذكرك وتقدست اسماؤك لا اله الا انت وسعت
رحمتك وكثرت الاؤك ونعماؤك منك لا بدا واليك لا انتها وبقدرتك تكونت الاشياء
بالايك قامت الارض والسماء لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا فعالا لما يشاء
افض علينا انوار معرفتك وطهر نفوسنا عن كدورات معصيتك وامطر علينا سحاب فضلك
ورحمتك واضرب علينا سرادقات عفوك ومغفرتك وادخلنا فى حفظ عنايتك ومكر متك
وصل على ذوى الانفس الطاهرات والمعجزات الباهرات خصوصا على سيد المرسلين و
قايد غر المحجلين محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الذى اخترته للنبوة وادم بين الماء
والطين وارسلته رحمة للعالمين وايدته بنصرك وبالمومنين وختمت به الانبياء والمرسلين
وعلى اخوانه من النبيين والصالحين وعلى اله واصحابه الطيبين والطاهرين وعلى الذين
اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم اجمعين اما بعد در عهد خلافت وايام سلطنت پادشاه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00001e

عالیجاه عالیپناه کردون بارگاه سلطنت وخلافت دستگاه ظل الله فی ارضه وحمایة
الله فی خلقه خلیفة الله فی العالم السلطان العادل الفاضل الکامل الاجل الاکرم مستخدم
ارباب الملک والعز والجاه والجلال والسیف والقلم محیی مراسم النبویة حامی شریعة الغراء
المصطفویة قسطاس مستقیم انتظام وارتباط مناط امور محیط ومحاط رافع الویة عدل و
داد واضع قوانین سداد ورشاد من رفع الله بوجوده الشریف لواء السلطنة الاسلامیه
لطفا علی خلقه وکرما علیه لاعلاء شانه واجزع عن مزاج الدهر مادة الفتنة والفساد بضرب
سیفه وطعن سنانه صاحب النفس القدسیه جامع الفضایل الانسیه العارف فی امور
السلطنة والخلافة باسرار الحقیقی والمجازی سمی خلیل الله ابو المظفر ابراهیم عادلشاه ابن
عادلشاه ابن عادلشاه الغازی ایده الله بنصره العزیز فی السلطنة والعدالة واصان مملکته
بحمایته القوی عن الزیغ والفتنه والفساد والامالة از جهت خزانه عامره هند که حضرت اعلی
پادشاهی این کتاب بلاغت نصاب از لغت عرب بلغت فرس نقل کرده شد در پایه سریر همایون
نفذ الله حکمه بعنایته فی ربع المسکون امید که منظور نظر کیمیا اثر پادشاهانه شده وسیله
حصول امال وامانی آمرونا قل شود وکافه سعادت شود ومسئولست از ارباب فضیلت و
اصحاب رفعت که اینهفوات اغماض نمایند وعین الرضا عن کل عیب کلیلة ولکن عین السخط
تبدی المساویا والان اوان الشروع فی المقصود بعون الملک الواهب المعبود بدانکه
میگوید مولانا مولی النعم الکامل العلامة مفتی الفرق رئیس العلما صفوة الحکما قدوة المحدثین
امام المفسرین افقه الفقها والعالمین وارث علوم الانبیاء والمرسلین اعلم العلماء الراسخین
حجة الله علی الخلق اجمعین عماد الدین ذکریا بن محمد بن محمود الکوفی القزوینی قدس الله نفسه
النفیسة وتولاه برحمته وفضله که او از اولاد فقهایی ام که متوطنان بلده قزوین بوده اند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00001f

ومنتهی میشود نسب او بانس بن مالک خادم رسول الله صلی الله علیه ... ن مبتلا شدم
بدوری وطن وجدایی از منزل واهل ومسکن علاجی غیر ازان ندیدم که ... لما لم کتب اقبال
نمایم بنابر رای صواب نمای انکسی که زبان مبارکش باین عبارت ناطق شده ... وخیر جلیس فی
الزمان کتاب ومشغوف بودم بعجایب صنع حضرت واجب الوجود وواهب ... لعقول تعالی شانه
وعظم سلطانه در مصنوعات او وغرایب ابداع حضرت حق جل وعلا در مخ ... ات ومبدعات
او تا انکه ارشاد داد مرا حضرت رب العزت جل جلاله وعم نواله بنظر در ... سور از روی
تعقل وتفکر بعنایت ازلی وفیض لم یزلی فقال عز من قایل اولم ینظروا الی السماء ... فوقهم کیف
بنیناها وزیناها وما لها من فروج والارض مددناها والقینا فیها رواسی وانبت ... فیها من کل
زوج بهیج تبصرة وذکری لکل عبد منیب وانزلنا من السماء ماء مبارکا فانبتنا به جنات وحب الحصید
والنخل باسقات لها طلع نضید رزقا للعباد واحیینا به بلدة میتا کذلک الخروج ونفوس
انسانی دوست میدارد استیلا بر جمیع اشیا پس ... در نشود بر استیلا دوست میدارد که حقیقت
آنچه را معلوم نماید زیرا که علم بران شی مثل نوعیست از استیلا بران شی وبتحقیق انچه معلوم
شده باشد وفکر انسانی احاطه او کرده باشد حکم ان دارد که داخل شده باشد در زیر قدرت او و
همچنین دوست میدارد آدمی که بشناسد حقیقت فلکها وستارها ... این اسمانها وزمینها
وانچه درمیانه اسمان وزمینست از بادها وبارانها وابرها وعجایب دریاها وکوهها وجویها
ومعدنها ودرختها وجانوران واین بدان ماند که کسی را اشتیاق بسیار باشد بدانستن صنعتی
عجیب از هندسه یا غیر ان وعاجز باشد ازان صنعت وبداند که نفس او از صنعت ان معرفت
قاصر است اما خواهد که بداند کیفیت عمل او را پس هرگاه که بداند راهی بر کیفیت عمل او وبتحقیق
ظفر یافته باشد ببعضی از مطلوب خود وبنابرین حق تعالی عز شانه اشارت فرموده بر نظر درین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000020

عجایب و در کلام مجید آورده که قل انظروا ماذا فی السموات والارض و نیست مراد خدا
ازین نظر کردن دیدن اینها چرا که جانوران همه درین نظر شریکند با بنی آدم بلکه مراد الهی
تعالی شانه ازین نظر آنست که فکر کنند در محسوسات او و بحث کنند از معقولات او و بدانند
حکمت الهی را در گردانیدن این اسمانها که حصول معرفت سبب لذات دنیوی و سعادت
اخرویست و ازین سبب حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم فرموده که اللهم ارنی الاشیا کما هی
یعنی بنما مرا حقیقت اشیا چنانچه هست ان اشیا موجود در حد ذات خود اما نظر کردن در
محسوسات عبارتست از فکر کردن در مصنوعات الهی جل و علا زیرا که نظری که از روی
فکر باشد موجب زیادت تحقیق و یقین بنده خواهد بود و بنابرین حضرت رسالت صلی
الله علیه وسلم میفرماید که تفکروا فی خلق الله و اما نظر کردن در احکام باری تعالی و
قضایای الهی کسی را میسر شود که او را سرمایه از علوم باشد و در سلوک نفس ریاضت
کشیده باشد و صفای باطن و تهذیب نفس و حسن اخلاق حاصل شده باشد او را بعد از انکه
باین صفات موصوف شده باشد دیده بصیرت او کشوده شود و در هر امور بیند عجایب
و غرایب بنوعی که عاجز باشد از ذکر آنچه مشاهده کند و اگر چنانچه بعضی از انچه او را مشاهده
شود بگوید هر اینه منکر شوند او را کما قال الشاعر انی سمعت عجیبا کنت احسبه طیفا من
النوم او هجرا من السمر لما الفتیه الفیت صحته وقد رایت الوفا مثل ذا العبر و انکس که
تفکر کند درین امور بی انکه تحصیل مقدمات کرده باشد پس حاصل نشود او را غیر از زیغ و
شبهه همچو کسی که نظر کند در امر اطفال و کوتاهی مدت عمر ایشان و مصیبتهایی که خوبان را
میرسد از عالم و استیلایی که درین امور عالم حاصل میشود ظالمان و فاسقان را پس بگوید که چرا
تقدیر کرد حق تعالی این را غنا و فقر و چگونه او را عمر دراز داد و این را عمر کوتاه و چرا این را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000021

صحیح افرید واین را بیمار واز چه انرا خوب صورت افرید واین را بد شکل پس انکس بدان شخص
ماند که بیند کشته را که افتاده باشد ومنکر شود قاتل را اما چون معلوم شود که بقصاص کشته
شده باشد انکار بر طرف نماید چرا که قصاص زجر است ظالمانرا هم از فعل ظلم وفرو نشاندن
آتش فتنه میانه قبیلهٔ قاتل ومقتول وتسلی خواندازان وخلاصی داد قاتل را از عذاب آخرت
وعدل واحسانست از حق تعالی اگر چنانچه صاحب طبع سلیم وذهن مستقیم باشد واینمعنی
دالست بر قصه خضر وموسی علیهما السلام ودر کتاب عزیز علیه السلام که موسی علیه
السلام بچشمهٔ ابی رسید درین کوهی واز ان آب وضو ساخت وبران کوه نماز کرد ومنتظر بود
که ناگاه سواری آمد واز ان چشمه اب خورد وبفراموشی کیسه زر را گذاشت وبرفت شبانی آمد
بعد از او وان کیسه را برداشت وبرفت پس پیری آمد واثر عجز از وظاهر وبر پشت بسته هیزم
داشت هیزم بنهاد واز ان چشمه ابی خورد وبر پشت باز خسپید زمانی که ناگاه سوار مراجعت
نمود وطلب کیسه دراهم کرد پیر منکر شد چندانش زد که هلاک شد موسی علیه السلام چون
مشاهده کرد گفت الهی حکمت وعدل درین امر چگونه خواهد بود حق تعالی عز شانه وحی
فرمود بر موسی علیه السلام که این هیزم کش کشنده پدر سوار بود وپدر شبانرا بمقدار این
مال دین بر ذمت پدر سوار بود درین میانه حکم حق بر قصاص واقع شد واداء دین شد ومن
حکیم عادلم وبتحقیق حاصل شده است مرا از راه دیدن وشنیدن وفکر کردن بحسب
تعقل عجایبی چند از حکمت با غرایب خواص وصنایع بدیعه ومقید کردانیدم از معلومات
تا فراموش نگردد از میانه عالمیان وسبب ادای شکر بعضی از اکرام سابق وقضای بعضی از
حقوق لاحق شود اما ناظر درین کتاب باید که بنظر معنی متوجه شود ونقب مولف اصل عربی
وناقل بلغت عجمی تصور نماید در جمع این امور پراکنده وتفریق این امور مجموعه وبعضی اشیا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000022

درین کتاب مذکورست که منکر شود بر قبول ان طبع احمق جاهل و در نظر قبول در آرد
نفس هشیار عاقل و تحقیق ان اشیا هرچند که مخالف طباع باشد بحسب عادت زمانه باید
که بقدرت حکیم علیم ازلی ابدی نگاه کند و قدرت او را بر جمیع ممکنات جزوی و کلی
مستولی داند تا بر طبع و ذهن او در قبول وجود این اشیا صعوبت راه نیابد و انچه درین
کتاب یاد کردیم از عجایب صنعت باریتعالی است عز شانه و ان یا انکه معقولست یا محسوس
و دران معقول و محسوس اصلا شک را راه نیست یا حکایتی چند ظریفست که براویان صحیح
القول منسوبست یا ذکر خواص چند غریبه است نسبت باشیا و عمر بتجربه کل اینها وفا نکند
و از برای شک بعضی ترک کل ان گفتن وجهی ندارد پس اگر چنانچه کسی را در بعضی از اشیا مذکوره
و خواص آن شکی در خاطر راه یابد باید که بتجربه ان استمرار نماید تا موجب حصول یقین گردد
و اگر در تجربه مکرره رفع شک نشد در مقام ملالت و انکار در نیاید چرا که این تخلف
تواند بود که از عدم شرطی باشد یا وجود مانعی باشد مثل مقناطیس که از اهن ربودن باز میماند
گاهی که بوی سیر و از ان بوی فایح شود و چون بسرکه شسته گردد از اله سیر شود خواص
اصلی چنانچه بود عود نماید پس اگر چنانچه مقناطیسی را دریابد که از جذب آهن باز مانده باشد
انکار در خاطر نیاورد و همت مصروف دارد تا حقیقت احوال اشیا کما هو حقه بر او واضح شود
در چیزی که ظاهرا موافق نقل نباشد و حق تعالی عز شانه شاهد است که من درین کتاب جزوی
و کلی هیچ از خود نگفته ام از علوم از خواص اشیا و حکایات بلکه از کتب متقدمین و راویان
صحیح القول نقل کرده ام پس اگر در وی بنظر رضا ناظر شوی فانها عن کل عیب کلیلة و اگر
بچشم عیب و حسد در وی بینی فالمساوی کثیرة و دیده کریمان عیب خلایق را نمی بیند و گوش
ایشان از شنیدن مساوی خلق بهره ندارد و لله در القایل فقلت لهم لا تنسوا الفضل بینکم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000023

فلیس یری عین الکریم سوی الحسن ودر اوایل شهر شعبان المعظم عام المبارک اربع
وخمسین وتسعمایه باتمام آن که سابقا اشتغال نموده بود فایز شد ونام نهاده بود مولف
اصلی در لغت عرب این کتاب را عجایب المخلوقات وغرایب الموجودات ودر دیباجه این
کتاب چهار مقدمات ترتیب داده شده تا انکه از بیان این مقدمات مقصود کتاب معلوم
شود والله الموفق للصواب والیه المرجع والماب مقدمهٔ اول در عجب ومعنی آن
علما وحکما گفته اند که عجب تحیریست که عارض میشود ادمی را از جهت قصور از معرفت سبب
شی یا از معرفت تاثیر سبب شی در شی مثال آن آنست که بیند ادمی حلیهٔ نحل وهرگز او را
ندیده باشد حاصل گردد او را حیرتی از جهت عدم معرفت فاعل او پس چون بداند که این از عمل
نحلست هر اینه متحیر شود نیز از حیثیت انکه این حیوان ضعیف چگونه حادث گردانیده است
این نوع مسدسات متساویة الاضلاع که عاجز است از وضع مثل این مهندس حاذق
با وجود پرکار ومسطره ونحل این شمع را از کجا حاصل کرده است که ساخته است از وخانهٔ
متساوی که هیچکدام مخالف یکدیگر نیستند در طول وعرض وعمق ودور گویا بدان ماند
که از یک قالب ریخته شده اند واز کجا بدست آورده این عسل را که ذخیره کرده از برای
زمستان وچگونه معلوم کرده که زمستان خواهد آمد ودران ایام نخواهد بود او را غیر
ازین ذخیره غذایی دیگر وچگونه راه یافته است بپوشانیدن خزانهٔ عسل بپوشش تنک
که شمع محیط او باشد از جمیع جوانب او یعنی عسل بمرتبه که خشک نگردانده او را هوا
ونرسد باو غبار وبماند چون مرطبانکی سرپوشیده پس باین معنی است عجیب وهرچه در
عالمست باین مشابه است غیر انکه در میابد او را بغفلت وقتی که ذهن را بتجربهٔ او مشغول
نداشته باشد وظاهر کند در او عزازة عقل را اندک اندک چراکه ادمی مستغرقست در

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000024

دریای غمهای بیهوده ومشغولست فکر آدمی بهم سازی امور دنیوی وتحصیل شهوات
نفسانی وحال آنکه این عجایبها که از دیدن او آدمی را تعجب حاصل میشود آنچنان نیست
که مطلقا از ذهن وفکر او دورست بلکه انس گرفته بوده بمدرکات ومحسوسات او و
از نظر آدمی دور افتاده ومدت دوری دراز کشیده پس گاهی که دید بقوت بصیرت حاسه
باصره خود جانوری عجیب یا فعلی که خارق عادات بود گویا شد زبان او بتسبیح الهی وگفت
سبحان الله از غایت تعجبی که حاصل میشود او را وحال آنکه میبینند در مدت عمر خود چیزها
که متحیر میشود در او عقول عقلا ومدهوش میشود در او نفوس ازکیا پس اگر کسی خواهد
که صدق این قول او را معلوم شود باید که ببیند بچشم بصیرت باین اجسام رفیعه و
پهنای او وسلامت وحفظ او از تغیر وفساد تا وقتی که اجل او برسد پس بدرستی که زمین
وهوا وبخار اضافه باین جسمها بلند نورانی شفاف همچون حلقه ایست که افتاده باشد
در صحرایی وحق جل جلاله فرموده والسماء بنیناها بایدوانا لموسعون پس بیند بدوران
مختلف او را که بعضی از آن میگردد نسبت بمدار خاوی وبعضی حمایلی وبعضی دولابی
وبعضی میگردد سریع وبعضی میگردد بطی پس به بیند بدوام حرکات او از غیر فتور
پس به بیند بامساک او از غیر عمد که متعمد شود با او یا علاقه که متدلی شود با او پس به بیند
بکواکب او وافتاب او وماه او واختلاف مشارق ومغارب این اجسام نورانی باختلاف
اوقات که از سبب نشو حیوان ونباتست پس بیند بسیر کواکب او وبسیاری کواکب و
اختلاف رنگ کواکب که بعضی از آن مایلست بسرخی وبعضی از آن مایلست بسپیدی
وبعضی از آن مایلست برنگ رصاص پس بیند بمسیر افتاب در فلک خودش مدت
یکسال وطلوع وغروب او را هر روز از برای اختلاف لیل ونهار ومعرفت اوقات وتمیز

وقت معاش از وقت استراحت پس بیند با مالت ان از وسط النهار تا انکه واقع میشود
کرما و زمستان و بهار و پاییز و اتفاق کرده اند باحثان ازین علم بر انکه جرم افتاب مثل
کره زمینست صد بار و نیف و شصت بار و در لحظه سیر میکند بیشتر از قطره کره زمین
و بیان این عبارت فرموده است جبرئیل امین صلوات الله علیه انجا که کفته بود پیغمبر را
صلی الله علیه وسلم که از ان مقدار وقت که کفتم تا انکه کفتم نعم افتاب کذشت پانصد
ساله راه پس به بیند بجرم قمر و کیفیت اکتساب نور او از افتاب تا انکه نایب افتاب شود
بشب و نور خود را در عالم ظاهر کند پس به بیند با متلاء نور و الحاق نور ماه پس به بیند
بکسوف افتاب و خسوف ماه و از عجایب عالم سوادیست که دیده میشود در جرم قمر
که تا غایت مسموع نشده است در این امر قول صحیح شافی تا این زمان و همچنین به بیند
در مجره و آن سفیدیست که او را شرح السما خوانند و او بر فلکیست که میکردد نسبت بمجره
و عجایب اسمانها بمرتبه ایست که طمع نمیکند در احصا عشر عشیر آن عقل لیکن درین قدر که
ذکر کردیم ما او را بتصرة لکل عبد منیب پس به بیند در میانه اسمان و زمین از انقصاص
شهابها و ابرها و رعدها و برقها و صاعقها و بارانها و برفها و بادها و بارانها که مختلف اند در
وزیدن و تامل کند در سحاب سنکین مظلم که چکونه جمع شده است از جو صاف که هیچ
کدورت نیست در او و چکونه حامل اب شده و مسخر کردانیده باد را و انکه چکونه ملاعبه
میکند با و و می برد او را بموضعها که میخواهد الله سبحانه تعالی پس میباشد باب روی
زمین را و میفرستد او را قطرهای متفاصله که هیچ قطره از ان در نمیاید قطره را تا انکه
میرسد بروی زمین برفق پس اکر میریخت او را بیکبار هر اینه فساد میافت مزروعات از
برای صدمت خدش او بر روی ارض پس میفرستد او را مقداری کافی که پس باشد زراعت و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000026

تا انکه بسیار باشد وزیادت از حاجات باشد که نبات متعفن شود ونه انکه کم باشد
واندك باشد که حاجات زراعت را مقضی نشود پس نمو با وتمام نشود همچنانکه حق تعالی
عزشانه فرموده که وانزلنا من السماء ماء بقدر پس به بیند باختلاف بادها پس بدرستی
بعضی ازین بادها میرانند ابر را وازین بادها بعضی ابر را بر آسمان پهن میکنند وازین بادها
بعضی جمع میکنند ان ابر را وازین جمله بعضی باران را از ابر میریزانند وازین جمله
بعضی درختها را مثمر میکردانند وازین جمله بادها بعضی ترتیب زرع وثمار میکنند واز جمله
بعضی زرع وثمار را خشك میکردانند دیکر باید که نظر کند در زمین بنظر اعتبار که باری
تعالی عزشانه اورا چکونه بسیط کردانیده است ازجهت انکه فراش ومهاد حیوان وانسان
باشد دیکر نظر کند در فراخی پهنای زمین ودوری اقطار زمین تا انکه بمرتبه آبست
که عاجزند بنی آدم از وصول بجمیع جوانب او واکرچه عمر دراز داشته باشند قال الله تعالی
عزشانه والارض فرشناها فنعم الماهدون ونظر کند در حکمت باری عزوجل که بشت زمین
را جای زندکان کردانیده وشکم زمین را مدفن مردکان فرموده قوله تعالی فاذا انزلنا
علیها الماء اهتزت وربت وظاهر کردانیده است از زمین اجناس معادن را وروییانیده
است از زمین انواع نباتات را وبیرون اورده است از واصناف حیوان مختلفة الحقایق
وبه بیند بنظر تفکر در حکمت باری تعالی عزشانه که چکونه محکم کردانیده است طرفهاء زمین
را از امتداد دیکر باید که نظر کند در افزایش آب در جسم زمین که چکونه بیرون میاید
از جسم زمین واندك اندك منفجر میشود از ان آب چشمها وجاری میشود از ان آب
جویها وزنده میدارد بان آب حق تعالی درختها وحیوانها تا وقت فرود آمدن باران از سال
آینده وراه میدهد زیادتی آب باران را از انچه کفاف معاش نباتات وحیوانات است بدریاها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000027

بحکمت ازلی علی الدوام دیگر باید که نظر کند در دریا عمیق که هر کدام ازین دریاها حکم
جوئی دارد از دریای محیط بجمیع جوانب زمین تا آنکه جمیع زمین آنچه از آب پیرونست
نسبت بدریای محیط بجزیره ماند در دریای بزرگ و باقی زمین که عبارت از سه قسم
زمین باشد نسبت به کل کره زمین نزد حکمای متقدمین در زیر آب دریای محیط
پوشیده است بحکمت باریتعالی عزشانه دیگر باید که نظر کند در آنچه در زمین موجود
فرموده است حق تعالی از حیوان و جواهر و هیچ صنفی از اصناف حیوان در بر وجود ندارد
الا آنکه مثل آن صنف در دریا موجودست و اصناف امثال آن و در دریا موجودست
بعضی از اجناس حیوان که در بر اصلا نظیر ندارد و نظر کند در آنکه حق تعالی عزشانه چگونه
آفریده است مروارید را در صدف او در زیر آب و چگونه رویانیده است مرجان را
از دل سنگ در زیر آب و مرجان نباتیست بر هیات درختی و از سنگ روئیده است
و نظر کند در غیر این اجناس از عنبر و اصناف نفایس که دریا در وقت مواجی از خود بکنار
میاندازد از تختهای نفیس و نظر کند در کشتیها که چگونه از حکمت باری عز و جل در دریا
جاری میگردانند طالبان اموال و چگونه میروند آن کشتیها بسرعت از موافقت بادها
و بیند که چگونه حق تعالی جل جلاله جمع گردانیده است آبهای روان را با یکدیگر در عالم
و عجایب دریاها بسیارست و زیاده از انست که ادراک انسانی در پایان انتهای آن
شروع نماید اما بقدر قوت علم و تجربه بعضی از احوال آن عجایب از متقدمین منقول
شد و نظر کند در انواع معادن که در زیر کوهها از حکمت الهی چگونه نهاده است و
این معادن بر انواعست بعضی قابلیت گداختن دارد و سپیکه میشود همچو زر و نقره
و مس و ارزیز و آهن و غیر آن و بعضی قابلیت گداز ندارد همچون فیروزه و یاقوت و زبرجد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000028

وعیران ونظر کند در چکونکی بیرون اوردن فلزات از معادن واز اخلاط ارضی
پاك کردانیدن وراست کردن الات وظروف وحلیه از ایشان ونظر کند در معادن
جاری همچو نفط وکبریت وقیر وسندروس ونمك وغیران پس اکر معدوم شود وجود
این معادن مذکوره بحسب ظاهر از شهری هر اینه فساد واقع شود در امور آن قوم بحری
که محتاج بان باشد دیکر باید که نظر کند بر انواع نبات واصناف میوها که هرکدام بشکل
مختلف یکدیکر باشند ورنکهای ایشان بهم نماند وبویهای ایشان هرکدام کیفیتی
خاص داشته باشد مخالف یکدیکر وطعمهای ایشانرا هرکدام مزه مخصوص باشد
که یافت نشود در غیر آن والحال انکه یسقی بماء واحد ونفضل بعضها علی بعض فی الاکل
اعنی همه بیك آب پرورش یافته باشند ودر میانه ایشان تفاوت باشد بحسب شرف
درخورش آدمی با انکه از یك زمین بیرون آیند واز یك هوا پرورش یابند پس بیرون
آید از یك درخت خرما خوشهای مکرر از رطبهای تازه واز یکدانه هفت خوشه
در هر خوشه صد دانه ونظر کند در زمین بادیها که هرکاه فرود اید باران دران بادیه
چکونه فرو رود ودر جسم زمین تصرف کند وبروید از ان زمین بادیها درختهای نافع
از هرکدام زوجی بهیج یعنی جفتی شادمان بیکدیکر در حب زوجیت بحکم خالق حکیم
ونظر کند در بسیاری نباتات اراضی معموره وغیر معموره از بوادی واختلاف اصناف
ان اشجار که بهم بعضی متشابه باشند وبعضی غیر متشابه ونظر کند در بسیاری شکلها
وطعمها ورنکها وبویهای ایشان واختلاف طبایع ومنافع ایشان پس نمیروید از زمین
درختی کوچك وبزرك مکر که در و منفعتی هست بلکه منافع مکر که واقف میشود برو
فهم بنی ادم بی انکه او را دیده باشد وآن درخت را در نظر در اورده باشد دیکر باید که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000029

نظر کند در اصناف جانوران وانکه بر چند قسم میشوند بعضی ازان جانوران میپرند در هوا
وبعضی سیاحت میکنند در دریاها وبعضی بر روی زمین براه میروند ونظر کند که جانوران رونده
بر روی زمین بر چند قسم منقسم میشوند بعضی بچهار پای براه میروند وبعضی بر دو پای
وبعضی بر پایها بسیار همچنانکه در کرمها مشاهده میرود ونظر کند در شکلها وصورتها
واخلاق وافعال ایشان تا دیده شود عجایبی چند که مبهوت شود در مشاهده از عقل سلیم
چه جای حیوانات بزرگ بلکه مشاهده کند در احوال پشه ومورچه ونحل وعنکبوت وحال
انکه این جانوران از صناع حیوانند یعنی اهل صنعت اند در میانه جانوران تا دیده شود
از صنعتهای ایشان انچه متحیر شود عقل عقلا در بنا کردن خانها ایشان وجمع کردن غذاهای
ایشان وذخیره نهادن غذاها از برای اوقات سرما وحذاقت وفکر ایشان در هندسه یعنی
مهندسی ایشان در عمارت خانها شان ونصب کردن شبکها از برای صید کردن وانکه
هر حیوانی که هست خواه بزرگ وخواه کوچک موجودست در ذات آن حیوان از عجایب وغرایب
انچه در عدد نیاید از بسیاری وبیان انواع وبیان عجایب ایشان از حد حصر بیرونست اما بنابر
که دایم در نظر بنی ادم در میایند کویا عجیب نمینمایند در نظر خلایق ونظر کند در نفس خود
که بیند از عجایب وغرایب انچه وفا نمیکند عمرها طویل بر وقوف بر عشر عشیر آن وازین جهت
اشارت فرموده حق تعالی عز شانه که وفی انفسکم افلا تبصرون پس بیند که چکونه جمع فرموده
حکمت حکیم ازلی میانه نر وماده وکشیده است ایشانرا در زنجیر شهوت بجهت مجامعت
وچون بیرون آورده نطفه منی را بحرکت وقاع یعنی جماع وچکونه جاری کردانیده خون حیض را
از عمق رکهای زنان وجمع کردانیده در رحمها زنان آن خون را وچون افریده طفل را در رحم
مادر از دو نطفه نر وماده وطفل را در شکم مادر از خون حیض غذا داده تا انکه وجود یافته

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00002a

وقوت پیدا کرده و بزرك شده وچکونه قسمت فرموده اجزاء نطفه را بروجهی که متشابه است
انا اجزا را استخوانها و پیها و رکها و وترها و کوشت وچکونه مرکب فرموده ازان استخوان
و پی و رك و وتر و کوشت عضوهای ظاهر را پس مدور کردانیده سر را و شق کردانیده
کوش وچشم و بینی و دهان و دیکر سوراخها و دراز کردانیده هر دو دست و هر دو
پایرا و قسمت فرموده بحکمت انکلی سرهای هر دو دست و هر دو پایرا بانکشتان و انکشتان
را چکونه قسمت فرموده به بندها و نظر کند در اعضای باطنه خود و به پیند دل و دماغ
و معده و شش و جکر و سپرز و کرده و رودها و رحم و مثانه زن و مرد و نظر کند در استخوانها
خود و به پیند جبههای صلب را که چکونه افریده است از نطفهٔ دقیقه و کردانیده است
ان استخوانها را اقوام بدن و ستون او و هر کدام ازان استخوانها را بمقدار معین مقدر فرموده
و شکلهاء مختلف داده کوچك و بزرك و دراز و پهن و کرد و مجوف یعنی میان تهی و مصمت
اعنی انچه میان تهی باشد و چون ادمی محتاجست بحرکت مختلف همچون نشستن و برخاستن
افریده شد باجزاء مختلف و انکه پا فرید حق تعالی عز شانه استخوان ادم را یکی همچون پشت تمساح
بلکه استخوانهای او را بسیار کردانید و میانه آن استخوانها جدا کردانید تا اسان شود براو
حرکت کردن و بدرستی که مشکل ساخته هر استخوانی را بر وفق آن حرکتی که مطلوبست ازان
استخوان و جدا کردانیده است بندکاه ان استخوانها را و بسته است ان استخوانها را بهمدیکر
بوتری چند که رویانیده است از یك طرف استخوان زیادتی چند خارج ازان استخوانها و از
طرفی دیکر ازان استخوان رویانیده چند فقره که داخل میشوند دران بندکاهها موافق اند
بشکل آن زوایدی چند که رویانیده است از طرف دیکر استخوان از جهت انکه داخل شوند
این فقرها دران زیادتها و مرکب کردند بمرتبه که اکر اراده کند ادمی که در حرکت آرد جزوی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00002b

از اجزای خود را برود دشوار نباشد و اگر مفاصل نباشد البته حرکت دادن از جزو بدن
دشوار خواهد بود و به پیند در استخوانهاء سر که چگونه ترتیب داده است حکیم لم یزلی انرا
از پنجاه و پنج استخوان مختلف در شکل و مولف گردانیده بعضی از ان استخوانها ببعضی دیگر
تا انکه اورا همچو گویی راست فرموده پس از ان پنجاه و پنج استخوان شش عدد را قحف ساخته
و چهارده عدد را لحی اسفل گردانیده و باقی را دندانها را ترکیب فرموده پس بعضی از ان دندانها
را پهن افریده از جهت ارد گردانیدن ماکولات و بعضی از ان دندانها را تیز افریده از جهت پاره کردن
و نظر کند در گردن که چگونه مرکب فرموده است حکیم لم یزلی اورا با سر از هفت مهره مدور
مجوف و در گردن زیادتی چند و جوفی چند افریده و فقره چند موجود گردانیده و افریده از جهت
انکه منطبق سازد بعضی را بر بعضی اگر بر بیان آن مشغول شوم دراز میکشد ذکر انچه در گردن
واقعست از حکمت خداوندی و زود آید که در موضع خود ذکر رقبه مبسوط گفته شود انشاء
الله تعالی پس پیند در مهرهای پشت و ترکیب دادن مهرهای گردن را بر مهرهای پشت
و مهرهای پشت از زیر گردن واقع شده اند تا منتهی استخوان عجز و مرکبست استخوانهای عجز
از سه جزو مختلف و متصل گردانیده است حکیم ازلی از زیر استخوان عجز استخوان عصص را
و استخوان عصص مولفست از سه جزو پس به پیند به پیوند کردن استخوانهاء پشت را با استخوانها
سینه و پیوند گردانیدن استخوانهاء هر دو کف را با استخوانهای هر دو دست و پیوند گردانیدن
استخوانهای عجز را با استخوانهاء عانه و پیوند گردانیدن استخوانها عانه را با استخوانهای هر دو
ران و پیوند گردانیدن هر دو ران را بهر دو ساق از وصول استخوانهاء شان و پیوند گردانیدن
استخوانهای هر دو ساق را بهر دو قدم تا انکه مجموع استخوانها در بدن بنی ادم دویست و
چهل و هشت استخوان غیر از استخوانهاء کوچک که با نها پرساخته شده خلل مفاصل پس به پیند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00002c

بافریننده این استخوانها که هرکدام ازین استخوانها بچه مقدار افریده و مخصوص کردانیده این
استخوانها باین عدد تا انکه اکر ازین عدد یکی زیاده شود سنکین شود بر ادمی بمرتبه که
محتاج شود بقلع ان استخوان و اکر کم شود ازین عدد یك استخوان هر اینه ناقص شود آن
ادمی بمرتبه که محتاج شود بجبر آن پس طبیبان معرفت ان استخوانها حاصل میکنند از جهت
معالجت آن و اهل معرفت انرا حاصل میکنند از جهت استدلال کنندبان معرفت بر قدرت
افریننده آن و حکمت مقدر ان پس در معرفت ایشان فرق بسیار خواهد بود نسبت بمعرفت
اطبا پس بیند در افرینش آلات که افریده شده است از حکمت الهی عز شانه از جهت حرکت دادن
اعضاء این جسم و آن عضلاتست پس افریده است در بدن ادمی حق تعالی بانضد و بیست و نه
عضله و ترکیب فرموده است حق تعالی آن عضله را از کوشت و عصب و رباط و غشای
مختلف در مقدار و اشکال بحسب اختلاف مواضع الات و حاجات آن بیست و چهار عضله
از ان جمله که مذکور شد از برای حرکت دادن حدقه چشم است و اجفان او که اکر کم شود یکی
از ان البته مختل شود امر چشم و همین حال واقعست جمیع عضو را در نقصان و اما امر عصبها
و رودها و شرایین و عدد آن و منابت آن و انشعاب آن پس عجبترست از انکه مذکور شد
پس نظر را مجالست در احاد و جمله آن پس بیند در اعضاء مرکبه و حسن تصویر آن در
احکام استخوانها و اتقان اشکال اعضا و زینت دادن ظاهر و باطن آن و ترتیب دادن
رکها و پیهاء ان اعضا پس آفرید حق تعالی پشت را اساس و شکم را حاوی الات غذا و سر
را حاوی حواس و چشم را حاوی حراست از هفت طبقات و در هر طبقه هیات محسوسه
افرید و نیکو افرید شکل چشم و رنك ان و هیات آن و محفوظ فرمود چشم را بحمایت اجفان
که صیقلی کند او را و دفع چرك کند از و و ظاهر فرمود بحکمت ازلی در مقدار عدسی از روشنایی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00002d

چشم صورت اسمان با فراوانی اکناف و دوری اقطار آن و شق کردانید هر دو گوش
و در سوراخ هر دو گوش ابی تلخ نهاد تا نگاه داشته شود گوش از هوام و دفع شود از گوش
شر هوام و محیط فرمود آن اب تلخ را بصدفه گوش از برای انکه جمع کند صوت را و رد کند ان
صوت را بصماخ گوش و کردانید در گوش تجویفات و اعوجاجات از جهت انکه بسیار شود
حرکت انچه میرود در گوش بدرازی راه پس اگاه کردانید صاحب گوش را از خواب او هرگاه که
قصد حرکت کند بران مگسی و در انحال شخص در خواب باشد و برساند اصوات را بگوش بتدریج
پس ضبط کند ان اوازها را قوت سامعه و بلند فرمود بینی را از وسط روی و خوب فرمود شکل
او را و کشاده کردانید هر دو منخر بینی را و جای داد در ان دو بینی حاسه شم را و از جهت ان کرد
که استدلال کند بان شم باستنشاق روایح بر حال مطاعم خود و استنشاق نماید بمنفذ هر دو منخر
بینی هوا روح غذاء دل را و ترویح حاصل شود از حرارت باطن بینی و کشاده فرمود دهان را و
جای داد زبان را در او که ترجمان ضمیر باشد و زینت داد دهان را بدندانها از جهت انکه باشد آلت
قطع و طحن دهان پس محکم کردانید اصول دندانها را و تیز کردانید سرهای انرا و سفید فرمود رنگ
او را و ترتیب فرمود صف ان دندانها را و سرهای دندانها را برابر کردانید و متسقه الترصیف
فرمود همچون درهای منظوم و کردانید حکیم لریزلی شقه لب را ساتر ان دندانها و نیکو فرمود
شکل ان شقه را که عبارت از لب باشد و رنگ او را نیز از برای انکه منطبق باشد بر دهان و
پس پوشیده دارد منفذ دهان را و تمام کرد بان حروف کلام را و کردانید زبان را همچو اسیابانی
مر اسیاب دهان را بر خرد کردن طعام بدندانها که ارد کند ان طعام را و جدا کرد اند صوت را در
مخرجهای مختلف تا کشاده شود بان جدا کردانید راه نطق و کشیده شود بان حروف از مخارج
خود پس ببینید که حکمت باری عز و جل چگونه زینت داده سر را بموی و رویرا بدو ابروی و ابروی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00002e

باریکی موی وابرو را همچو کمان مشکل ساخت ومژکان را زینت اجفان کردانید وجفن
عبارتست از پشت چشم وزیر چشم ونیز مژکانرا وقایه کردانید از برای انکه بپوشانند
بان مژکان چشم را در نزد حاجت وبیند باصره عالم را از زیر مژکان وقت آمدن باد
یا غبار همچو کسی که میبیند از شبکها پس بهر بیند بهر دو دست ودو ورزدن ایشان بجواب
هم بحسب حاجت پس بیند که حکونه بهن فرموده کف را وقسمت فرموده انکشتانرا به پنج
وهر انکشت را قسمت فرموده بسه بند غیر از انکشت بزرك که انرا حکیم لم یزلی دو بند
افرینش فرموده تا بکردد بر همه انکشتان پس اکر جمع شوند حکما وعلما وجمیع مخلوقات اولین و
اخرین بر انکه ترتیب دهند بدقت فکر خود وجهی دیکر را در وضع اصابع غیر این وضعی
که حکیم ازلی ترتیب فرموده البته قادر نخواهند بود پس بهر بیند در شکلهای مختلف کف
را که هرکاه که کشاده کردانیدی میشود طبقی وچون جمع ساختی کف را با انکشتان میشود
التی از برای زدن وخزانه از برای انچه در دست نکاه دارد وانکشت بزرك همچون قفلی
است بران خزانه واکر جمعی ساختی کف را با انکشتان جمعی تمام حکم مغرفه دارد وآن
عبارت از انست که سر انکشتانرا با کف جمع نکرداند ومغرفه عبارت از ظرفیست که دران
ظرف چیزی توان نکاه داشتن که مخفی نباشد از چشم مردم واز ان ظرف بجایی دیکر آن چیز
را نقل نمایند واکر کشاده کردانی کف را وانکشتان بهم بچسپانی شود مجرفه ومجرفه عبارتست
از التی که بان حرفتی توان کردن وحرفت را پیشه خوانند وکردانیدن ناخنها را بر سرهای انکشتان
زینت سرهای انکشتان وستون ایشانرا از برای انکه بخارد بان بدن خود را نزد حاجت
دیکر نظر کند بر اعضای اندرونی جسم ومخصوص کردانیدن آن با فعالی چند که بان قایم است
بدن پس خلف دماغ محلست مر قوی نفسانی را ودویانیه است عصبی چند را که حس وحرکت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00002f

بآنست انسانرا و دل محل قوی حیوانیست و منشا شرایینست و شرایین رگی چند را خوانند
که از دل روئیده اند و جاری اند در بدن و طبیبان احوال مرض انسان و صحت مزاج او را
ازان رگها معلوم کنند چون دست بران رگها نهند از حرکات آن رگها معلوم شود احوال
دل که حرکت او در حد اعتدالست یا زیاده چون معلوم شود ایشان زیادتی حرکت از
اضطراب دل معلوم شود و شش از برای آسایش دادن دل است و منشاء او از است و
معده از برای هضم غذاست و پاک گردانیدن انرا که هضم شود از ثفل که عبارتست از اجزا
ارضی پس سپرز میکشد سودا را از انچه هضم شده باشد و زهره میکشد صفرا را و گردها
میکشند ابهای هضم شده را تا صافی شود خون و صلاحیت غذا یابد و مثانه از برای خدمت
کرده است که ان ابها را قبول میکند از گرده و میریزد بیرون آن آبها را براه احلیل که عبارت
از سوراخ ذکر باشد همچنانکه افریده است اورده از برای خدمتی جگر که قبول کند خونرا از جگر و
برساند ان خونها را بجمیع عضوها و رودها از برای خدمت معده اند در بیرون کردن
ثفل از معده و انثیین و الات تولید از برای قضا حاجات شهوت جماعند و بقای نوع
که عبارت از وجود فرزند باشد انسانرا اینها همه که گفتیم در حق نطفه است و نطفه منی
است و منی در اندرون رحم یعنی زهدان زنان چون داخل میشود ظاهر میکند در رحم
در همان نطفه مذکوره تخطیط و تصویر چیزی بعد از چیزی یعنی اول مخطط میشود و
بعد از ان صورت می بندد و حال انکه دیده نمی شود نه صورتگر و نه الت صورتگری سبحانه
ما اعظم شانه و اوضح برهانه پس نظر کند بکمال قدرت و تمام لطف حق سبحانه و تعالی که
رحم چون بتنگ آید از بچه که در وست وقتی که افرینش او تمام شده باشد راه میدهد
بچه را براهی که بیرون آید همچون عاقلی که میخواهد خلاص شود از تنگ جای پس چون بیرون آید

در حال راه مینماید حق تعالی او را به پستان چون بیرون آید در حال پستانرا در دهن میکرد
وچون طفل در ان حالت ضعیفست ومزاج او قابلیت ان ندارد بسبب ضعف که غذاء
لطیف تناول نماید تدبیر میکند باریتعالی از برای او آیدن شیر وخورش او میسازد
آن شیر را که چون بیرون اید بخورد همچنانکه میزبانی اماده ساخته باشد خوردنیها را جهت
میهمان که چون بحضور اید بخورد وحق تعالی از ان سبب شیر را در پستان افریده و اماده
کرد اینکه طفل چون بیرون اید وبر سر خوان پستان رجوع کند در حال شیر جهت خوردن
او اماده باشد پس در وقت بخورد زیرا که او در ان وقت قادر نیست بران که توقف نماید
در خوردن شیر پس نظر کند در حکمت الهی که چگونه افریده است دندان اطفال را بعد
از دو سال زیرا که مدت شیر خوردن اطفال دو سالست ودر ان دو سال که شیر میخورند
مستغنی اند از خوردن طعام پس چون بزرگ میشود محتاج میگردد بخوردنی غذای
غلیظ وغذای غلیظ محتاجست بجاویدن پس میرویاند حکیم لم یزلی در دهان او دندانها
را در وقت حاجت نه پیش از ان وقت نه بعد از ان وقت پس بیرون میارد آن استخوانهای سخت
را از ان لثات نرم متسق همچون مروارید منظوم از برای جاویدن ودر دندان گرفتن
پس نظر کند بصفات ادمی ومعانی اخلاق واختلاف احوال او درین مدت تا انکه مراهق
میشود ومراهق کودکی را گویند که میل بجماع داشته باشد اما هنوز بالغ نشده باشد
وهمچنان در حال بلوغ او نظر کند در جوانی ودر وقت که ریش دو مو میشود ودر وقت که
پیر میشود تا بنگرد اثار عجایب حکیم ازلی ومتحیر شود در بدایع حکمت او وبیهوش شود در قدرت
وعظمت او وانچه من یاد کردم انجا از عجایبهای بدن ادمی یکی از ده بلکه یکی از صد وهزار او
نیست پس هرگاه که اینچنین باشد عجایب یک مخلوق با وجود کوچکی وجود او وضعف بدن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000031

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

پس نظر کند در زمین که او محل اوست و در دریاها و جویها و کوهها و درختها
پس بیند در انچه از زمین بالاترست در بلندی و عجایب او از انچه میانهٔ اسمان و زمینست
پس بیند در عجایب اسمانها همچنانکه حق تعالی یاد فرموده است قل انظروا ماذا فی
السموات والارض تا دیده شود از حکمت حکیم ازلی دریاها که دانسته شود سواحل آن
دریاها و معلوم نشود بلکه شناخته نشود اخرها و اولهاء ان دریاها والله الموفق للصواب

مقدمهٔ دوم در تقسیم مخلوقات

مخلوق جملهٔ انها اند که خالق اعنی حق سبحانه و تعالی افریده است
ایشانرا و ان یا قایم بذات خود خواهد بود یا قایمست بر چیزی دیگر اما انچه قایمست بذات
خود یا آنست که متحیزست یعنی حس ادراک او میتواند کرد یا آنست که متحیز نیست پس آن
جوهر روحانی است و آن جوهر روحانی یا آنست که تعلق دارد بجسم تعلق تدبیر و تصرف
پس آن نفس است یا آنست که تعلق ندارد بجسم و انچه تعلق بجسم ندارد یا آنست که سالم
از شهوت و غضب و ان ملایکه است یا آنست که سالم نیست از شهوت و غضب و آن
جنست این احوال جوهر روحانی است که قایمست بذات خود اما انچه قایمست بذات غیر
در نفس الامر اگر قایمست بمتحیزات یعنی چیزهای که قابلیت اشارت حسی دارند پس آن
عرضهای جسمانیست و اگر قایمست بمفارقات پس آن عرضهای روحانیست همچون علم
و قدرت و اعراض جسمانی یا آنست که لازم می اید از حصول آن صدق نسبت یا صدق
قبول قسمت یا نه صدق نسبت لازم میاید و نه صدق قبول قسمت پس اگر اولیست
یعنی لازم میاید از حصول ان صدق نسبت پس از صدق نسبت است اما حصول اگر در
مکانست پس حکما انرا این خوانند و اگر حصول در زمانست حکما انرا متی خوانند و اگر ان
حصول در نسبت متکرره است پس انرا اضافه خوانند یا تاثیر چیزیست در همان چیز او را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000032

فعل خوانند یا تاثیر شی است در غیر آن شی انرا انفعال خوانند یا بودن شی است محیط
بشی بحیثیتی که منتقل میشود محیط بانتقال محاط به انرا ملک خوانند محیط چیزیرا کویند
که داخل شده باشد در چیزی دیکر وانچه او دران داخلست انرا محاط به کویند یا هیئتی
است حاصله بمجموع جسم را بسبب حصول نسبت میانه اجزا بعضی را با بعضی و میانه
اجزاء او و امور خارجه وانرا وضع خوانند و اکر لازم میاید از حصول ان صدق قبول
قسمت پس آن یا آنست که میباشد بحیثیتی که حاصل میشود میانه اجزاء او حد مشترک
وان عدد است یا حاصل میشود میانهٔ اجزاء او حد مشترک وآن مقدار است و اکر لازم
نمی اید از حصول آن صدق قبول نسبت پس آن یا آنست که میباشد مشروط بحیات یا نمیباشد
اکر باشد مشروط بحیات پس ان یا آنست که متوقف میباشد وان ادراکست اما ادراک
کلیات وان علوم وظنون وجهالاتست وادراک جزئیات وان حواس خمسه است که آن
عبارتست از باصره وسامعه وذایقه وشامه ولامسه و اکر نباشد مشروط بحیات پس آن
عرضهای محسوسه است بحواس خمسه اما محسوسات بقوت باصره همچون روشنیها و
رنکها و اما محسوسات بقوت سامعه همچون اوازها وحرفها و اما محسوسات بقوت شامه
همچون طیب ونتن یعنی بوی خوش وبوی بد و اما محسوسات بقوت ذایقه همچون
طعامهای نه کانه مثل شیرین وترش وغیر ذلک و اما محسوسات بقوت لامسه همچون حرارت
وبرودت ورطوبت ویبوست وثقل وخفت ولین وخشونت وصلابه وملاسه وحرارت کرمیست
وبرودت سردیست ورطوبت تریست ویبوست خشکیست وثقل سنکینی است وخفت
سبکیست وصلابت سختیست ولین نرمیست وخشونت دریست وملاست لطیفیست
ندنرم پس این جمله اقسام ممکنانست از روی اجمال وزود اید که سخن در تفصیل ان کفته شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000033

انشاء الله تعالی اهل سیر اورده اند که یافت شده است در سفر اول از بحر علم کتاب توریت
سماوی که حضرت حق تعالی عز شانه افرید از حکمت ازلی و قدرت لم یزلی جوهری را پس
دید دران جوهر بنظر هیبت از جوهر از نظر هیبت الهی عز شانه کداخته شد و چون کداز
یافت لطیف و کثیفی که بود از هم جدا شدند لطیف او دخان بود که بفارسی او را دود خوانند
صعود کرد یعنی رو ببالا نهاد و انچه تهنشین شد از ماده کثیف بود پس افرید حق تعالی عز شانه
ازان دود اسمانها و ازان تهنشین زمینها و عبارت قرانی برین امر دلالت تمام دارد که
اولم یری الذین کفروا ان السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما و احکام خود مقرر
فرمود بقدرت ازلی جلت قدرته و افرید مجموع اسمان و زمین را در شش روز و بعضی
از علمای اسلام رضی الله تعالی عنهم گویند که روز کون حادث را گفته اند در لغت و
روزهای ششگانه اینجا عبارت از مراتب مصنوعات الهی است و مبتدعات او از جهت
انکه پیش از زمان ممکن نیست که زمان محدود میشود پس از روزهای ششگانه روزی
از برای ماده ادخلست یعنی زمین و روزی از برای صورت او و دو روز دیگر
از برای مکملات میانه اسمان و زمین و روزی دیگر از برای ماده اسمان و روزی دیگر
از برای صورت او و مکملات میانه اسمان و زمین عبارت از ستارها و نفوس و
کوهها و غیرهم است و دلالت براین میکند عبارت قرانی قوله تعالی قل ائنکم لتکفرون
بالذی خلق الارض فی یومین وتجعلون له اندادا ذلک رب العالمین وجعل فیها
رواسی من فوقها وبارک فیها وقدر فیها اقواتها فی اربعة ایام سواء للسائلین ثم استوی
الی السماء وهی دخان فقال لها وللارض ائتیا طوعا او کرها قالتا اتینا طائعین فقضیهن
سبع سموات فی یومین واوحی فی کل سماء امرها وزینا السماء الدنیا بمصابیح وحفظا ذلک

تقدیر العزیز العلیم وقوله تعالی خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن یعنی هفت
بعضی کفته اند که انچه ما فوق زمینست اسمانست در طریق لغت وانچه ما دون فلک
است پس آن زمینیست نسبت با فلاک پس بدین دلیل طبقه اول از زمین کره نار خواهد
بود ودوم کره هوا وسیوم کره ما وچهارم زمین پس تدبیر فرمود حکمت باری بعد از
آفریدن جماد امر معادن داخله در جماد پس تدبیر فرمود امر نبات را پس امر حیوان را و
این است قول کلی در بیان احوال مخلوقات وبعد ازین قول در بیان جزئیات آن در دو
مقاله اورده خواهد شد انشاء الله تعالی وهو الموفق للصواب **مقدمه سیوم**
در معنی غریب غریب امری را کویند که قلیل الوقوع باشد یعنی کم واقع شود وبر خلاف
عادات معهوده باشد ومشاهدات مالوفه را مخالف بود وآن آنست که واقع میشود
از تاثیر نفوس قویه در نفوس یا تاثیر امور فلکی یا تاثیر اجرام عنصری واین امور همه
بتقدیر الله تعالی وارادت اوست پس از جمله آن امور غریبه معجزات پیغمبرانست
صلوات الله علیهم اجمعین همچون شق قمر وراه واشدن در دریا وعصا را ازدها کردانیدن
وآتش را سرد وسالم ساختن وبیرون آوردن شتر از سنک خارا وبری کردانیدن ابرص
وکور مادرزاد را بینا ساختن وزنده کردانیدن مرده باذن حق تعالی واز انجمله کرامات
اولیا وابرار است پس بدرستی که نفوس اولیا تاثیر میکند در ابدان خلایق عاما وخاصا
بمرتبه که حادث میشود از ان تاثیر انفعالات غریبه در عالم پس شفا میابد بیمار وباران
میبارد بدعای ایشان ودر بعضی اوقات فرو میرود زمین ودر بعضی اوقات زمین
بلرزه در میاید وطوفان میاید بدعای ایشان وبعزت مراغان بتواضع وتذلل وحمله
آوردن وتندی در رندکان بنرمی وخواری بامر حق تعالی واز ان جمله اخبار کاهنانست

لیکن مندرس شده است فعل ایشان بمبعث رسول الله صلی الله علیه وسلم ودر زمان
کاهنان که در عهد جاهلیت بودند از ایشان امور غریبه بسیار بوجود میامد و برین
رفته اند که ان بواسطهٔ مخالطت ایشان بود بنفوس جن و از انجمله چشم رسید ز خلق از
چشم زخم خلقست زیرا که انکس که اورا اثر چشم زخم هست اگر اورا خوش اید دیدن
چیزی در ذات شخصی البته ان نظر موجب هلاك و زوال انکس شود بحسب خاصیت
که در ذات آن بیننده موجود است و در هلاك انکس که اورا دیده توقف نخواهد بود و
از انجمله مخصوص شدن بعضی نفوس است بامری چند غریب از فطرت که یافت نمی شود مثل
آن در غیران همچنانکه مذکورست در بعضی کتب و اورده اند که در هند قومی هستند
که هرگاه که همت خود را بر چیزی متوجه داشتند عزلت اختیار میکنند از خلق و مصروف
میگردانند همت خود را بران چیز پس وجود میابد انچیز بر وفق همت و مراد ایشان و از انجمله
مخصوص شدن بعضی نفوس است بخبر دادن از خبرهای غیبی همچنانکه اورده اند که
بود مردی در اصفهان و دعوی در علم احکام نجوم داشت و خطا نمیکرد در هیچ چیز از
حکم آن پس شنید خبر اورا ابو معشر طبری و دران عهد ابو معشر بزرگ حکما بود و در
حکمت و علم نظیر خود نداشت و سخن او سند حکمای متقدمین و متاخرینست چون خبر
اورا شنید متوجه شدن بجانب او و پیش او رفت تا اورا به بیند دید که او نشسته است
بر سر راه خلق و مردم از و میگذرد پس هرگاه که کسی از و سوال کردی چیزی را بر میداشت
اصطرلاب و نظر میکرد در اصطرلاب و جواب میگفت زود در وقت پس ابو معشر
پرسید از ان شخص که چگونه دلالت میکند این احکام که کردی نسبت باین وقت گفت
یکزمان تحمل کن که جواب گویم پس چون مردم رفتند گفت من میگویم جواب ایشانرا از انچه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000036

در خاطر من در میاید و مینمایم ایشانرا که این جواب سوال شماست و این قوم را خوش
میاید سخن من پس از روی اعتقاد او را قبول میکنند و مراد ایشان حاصل میشود ابو معشر
چون سخن او شنید باز گشت از پیش او و در تعجب بود باقرار او در احوال او و از انجمله
آنست که در زمان سلطان محمد بن تکش فیلسوفی از بلاد هند بخراسان آمده بود و مسلمان
شده و نام او دانای هند بود و استخراج میکرد طالع رصدیرا و چون تجربه کردند خلق
دیدند که سخنان او بر صواب بود و مدعای او آن بود که راستی حکم او بواسطهٔ حساب است
که میداند پس خبر او بسلطان محمد رسید پس او را طلب فرمود و از و سوال کرد که میتوانی چیزی
غیر طالع بگویی جواب گفت آری سلطان محمد گفت بگو که من شب گذشته در خواب
چه دیده ام پس رفت و حساب کرد و باز گشت گفت سلطان در خواب دیده است که در
کشتی بوده و در دستش شمشیری بوده پس پادشاه جواب فرمود که راست گفتی لیکن
ما برین یک تجربه قایل نیستیم از برای آنکه دایم من در کنار جیحون میباشم و بسیار واقع
میشود که در کشتی مینشینم و شمشیر از من هرگز جدا نمیشود او را بار دیگر امتحان کرد
راست آمد او را از مقربان خود گردانید و از و یاوری میجست در کارها و از انجمله
امری چند آسمانیست همچون ظاهر شدن ستارهٔ دم دار و تمثالها و افتادن ستارها
از اسمان که آنرا شهاب خوانند و افتادن جرمی میماند در جو نور او زمانی و جو آنرا گویند
حکما که میانهٔ اسمان و زمینست و از انجمله افتادن جسم سنگین سخت است از جو
همچنانکه شیخ الرئیس ابی علی بن سینا آورده اند که افتاده بود در زمین جورجانان
در زمان ایشان از جو حسی همچون پارهٔ آهن بمقدار پنجاه من همچون دانهای جاورس
که بهم چسپیده باشد خواستند که او را بشکنند اصلا آهن در او اثر نکرد و از آن جمله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000037

افتادن برف وتکرکست درغیر وقت خود همچنانکه حکایت کرده اند مشایخ قزوین
که در ایام زرد الوتکرك باریده بود در عهد ایشان هریك بمقدار کردکان وهلاك
کردانید بسیاری از جانوران ودرختها را وزرد الود در قزوین یافت نمیشود مکر در وقت
کرما واز انجمله افتادن سنکهائیست مانند آهن ومس درمیان برقها واین یافت نمیشود
مکر در شهرهای ترکستان وبعضی اوقات یافت میشود در شهرهای کیلان نیز وحکایت
کرده است ابو الحسن علی ابن اثیر الجزری در تاریخ خود بانکه ظاهر شد در شهر افریقیه
در تاریخ سنه احدی عشر واربعمایه از هجرة نبویه که چهارصد ویازده سال باشد ابری
عظیم با رعد وبرق بسیار وسنکهای بسیار بارید وجانوران بسیار هلاك شدند و
درختان بسیار ضایع کشتند واز انجمله آنست که اورده اند که ظاهر شد در شهر ابرج
وآن مدینه ایست درمیانهٔ اصفهان وجرهستان ابری نزدیك بزمین بمرتبهٔ که کویا
خواهد رسید بر سرهای مردمان وشنیدند مردم از ان ابر اوازی همچون اواز مردم
تند پس آن ابر میبارید بارانی سخت بمرتبه که نزدیك شد که خلق غرق شوند ومیبارید
بکها وماهیها بزرك فربه که انرا شیابط خوانند پس خلایق خوردند ان ماهیها را ونمك
زدند واز برای ذخیره کذاشتند بسیار واز انجمله امری چند غریبست نسبت بزمین همچنانکه
خشکیهای دریا شود مانند زمین یونان که سابقا شهری معمور بوده وحالیا دریا شده
مثل قرهٔ دنکز در ولایت روم همچون شدن دریاها خشکی همچون زمین ساوه که سابقا
دریا بوده واین زمان اثر دریا دران پیدا نیست واز انجمله آنست که برمیخیزد از دریا
بخاری که میرسد ان بخار بجانوران ودرختان مکر انکه ایشانرا سنك خارا میکرداند و
اثار ان ظاهرست در ما فضا از زمین مصر وبله از زمین قزوین واز انجمله افتادن

واز انجمله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000038

وازانجمله وقوع خسف است یعنی فرو رفتن زمین در ناحیها و بیرون آمدن آب
سیاه ازان زمین واین نوع واقع شده در بسیاری از نواحی ازانجمله ناحیه شهرنیست
عنجره نام دارد بزمین روم وقریه درکزین از اعمال همدان وازانجمله زلزله است یعنی
جنبیدن زمین که یکماه انجنبش بماند یا بیشتر ببعضی نواحی وبتحقیق این امر بسیار واقع
شده است بزمین نیشابور وری وامام ابوالقاسم الرافعی قدس الله روحه ونور ضریحه
گفت بفقیر که مشاهده کرده ام در وقتی که زمین در جنبش بود که خانه من سقفش شق
شد وستاره ازان ظاهر نمود وبعد ازان بحال خود آمد بمرتبه که اصلا وابدا اثر شق
ازان ظاهر نبود هرگز وازانجمله ظاهر شدن معدن است ببعضی شهرها که یافت نشده بود
آن معدن در انشهر پیش ازانوقت مثل ظهور معدن زر نزد اسماعیلیه وازانجمله
ظهور درختیست که پیدا شده باشد در زمینی مثل ترنجبین در زمین ساوه وازانجمله
زائیدن حیوانیست که شکل غریب داشته باشد که مثل ان کسی ندیده باشد همچنانچه
نقل کرده اند از امام شافعی رضی الله عنه که او دیده بود در زمین یمن ادمی که از حد
میان یعنی کمر تا بپای بر عضو زنان واز کمر تا بسر بر عضو مردان واز کمر تا بالا دو بدن
بوده واز کمر تا بپای یک عضو بوده یک بدن وچهار دست ودو سر ودو روی داشت
واز هر دو سر میخورد وبیاشامید وبایکدیگر جنگ میکردند وبر روی همدیگر طپانچه میزدند
وصلح میکردند وازانجمله آنست که زنی بده کل وسامان از دهای بلخ زائیده بود در سنه
خمسمایه وثمانی عشر یعنی پانصد وهشتده نصف بدنی که او را نیمه سر بوده ویکدست و
یک پا بر صورت نسناس که یافت میشود در عیاض الشجر بر مین یمن وحامله شد در سال دیگر
پس زائید بدنی بدو سر وچهار گوش وازانجمله طفلانست همچنانکه اورده اند از گواه یوسف

الصدیق علیه السلم و از طفل ماشط فرعون و از حضرت عیسی صلوات الله علیه و طفل
صاحبة الاخدود و از انجمله سخن ها تفنست که او از او شنیده میشود و او دیده نمیشود
بشخصش و این بسیار واقع شده است در زمان عرب خصوصا در روزکار مولد حضرت
رسالت صلی الله علیه وسلم و از انجمله سخن جانورانست چنانکه از رسول الله صلوات الله
علیه روایت کرده اند انه قال بینا رجل یسوق بقرة اذ اعیا فرکبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تتکلم فقال صلی الله علیه وسلم انی اومن به
و ابو بکر و عمر و قال ایضا صلی الله علیه وسلم بینا رجل فی غنم اذ عدا الذئب علی شاة فادرکها الراعی
و استنقذها فقال الذئب من لها یوم السبع یوم لا راعی لها غیری فقال الناس سبحان
الله ذئب یتکلم فقال صلی الله علیه وسلم انی اومن به و این دو حدیث را معنی آنست که روایت
میکنند از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که فرموده که دیدم مردی را که گاوی میراند چون عاجز
شد سوار شد بران گاو پس گاو بزبان آمد که مرا از برای سوار شدن نیافریده اند بلکه افریده اند
از برای آنکه خزینه زمین را بیرون آریم پس مردمان گفتند سبحان الله گاو سخن میگوید
رسول الله صلوات الله علیه فرمود که من تصدیق میکنم سخن او را و هر دو صاحب من ابو بکر و عمر
و حدیث دوم آنکه رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که دیدم رجل یعنی مردی در گله گوسفند
که ناگاه گذشت بران گله پس دریافت شبان آن گوسفندان را و منع کرد آن گرگ را پس گرگ
گفت روزی که شبان همراه نداشته باشد منع که خواهد کرد درنده را از ایشان مردمان
گفتند سبحان الله گرگ سخن میگوید رسول صلوات الله علیه فرمود که من تصدیق او میکنم و
از انجمله آنست که آورده اند که مردی زد خری را یکبار یا دو بار بیهوده خر بزبان آمد و گفت اگر
بر من قصاص داری بزن هر چند که میخواهی و بیشتر از آن که میخواهی و از انجمله آورده اند که بعضی

از مردمان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00003a

از مردمان برینند که جن را میبینند و امام انصاری را جن بخدمت میامد و او برین امر
مشهورست امام غزالی رحمة الله علیه امام انصاری را گفت که میخواهم که جن را بر من عرضه
کردانی او قبول فرمود امام غزالی گفته که من دیدم برروی دیوار شکلی چند و صورتی چند
بر مثال کسی که در نور افتاب براه میرود غزالی او را گفت که میخواهم که سخن کنم با ایشان امام
انصاری فرمود که تو نمیتوانی دید ایشان را پیشتر ازین و برینست که ایشان یافته اند سه معنی
از امور غریبه و هر معنی را نامی نهاده اند پس گرفته این معنیها را اثار نفسانی و انفعالات تابع
مر تصورات مجرده که امر طبیعی و اسطـ ـن نبوده پس استعمال این تصورات در خیر
معجزه است از انبیا صلوات الله علیهم اجمعین و در خیر کرامات است از اولیا رضوان الله
علیهم و استعمال این تصورات در شر سحر است از نفوس شریر بدکار و دومین این معانی
امری چند غریبست که حادث میشود از قوی اسمانی و اجسام عنصری مخصوص بهیات و
شکلها و وضعها و انرا طلسم نامیده اند و سیومین امری چند غریبست ازین معانی که
حادث میشود از قوی اسمانی و اجسام عنصری مخصوص بهیات و شکلها و وضعها و انرا
طلسم نامیده اند جسمهای زمینی همچون کشش مقناطیس و انرا نیرنج نام نهاده اند پس اینها
که مذکور شد قول کلیست در امر غریب و بعد ازین در جزئیات غریب سخن خواهد آمد انشاء الله
تعالی المقدمة الرابعة فی تقسیم الموجودات هر موجودی که هست غیر از واجب الوجود
سبحانه و تعالی بحقیقت مخلوق و مصنوع واجب الوجود است و هر ذره از ذرات عالم از جوهر
و عرض و صفت و موصوف که یعنی دران عجایب و غرایبست و ظاهر میشود از ان عجایب و
غرایب اثار حکمت باریتعالی و قدرت و جلال و عظمت او عز شانه و نهایت انرا معلوم کردن
ممکن نیست لیکن ما مجملی چند از ان میگوییم که مثال باشد پس میگوییم که موجودات مخلوقه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00003b

منقسم میشود بچیزی چند که اصل آن شناخته نمیشود و ممکن نیست نظر کردن در آن
و بسیار از موجودات است که آنرا نمیدانیم ما کما قال تعالی و یخلق ما لا تعلمون و منقسم میشود
بچیزی چند که اصل آن شناخته میشود لکن بجملگی و تفصیل او را ما نمیدانیم و آن قسمت
میشود بچیزی چند که دیده نمیشود بچشم همچون عرش و کرسی و ملایکه و جن و شیاطین
پس مجال نظر درین چیزها تنگست و ممکن نیست که گفته شود درین باب سخن مگر آنکه در
چیزی که صحیح شده باشد بنصوص و اخبار و آثار و اما آنچه دیده میشود بحس باصره مثل آسمان
و زمین و ستارها و آنچه در میان آسمان پس آسمانها دیده میشود بکواکب ثابته
و سیاره و آفتاب و ماه و حرکات آسمان و دوران در طلوع و غروب و زمین دیده میشود
با آنچه در وست از کوهها و دریاها و جویها و معدنها و درختها و جانوران و آنچه میان آسمان
و زمینست و آن جوست دیده میشود بچشمها و بارانها و برفها و رعدها و برقها و صاعقها و
شهابها و آمدن بادها پس اینها جنسی چنداست که دیده میشود از آسمانها و زمینها و آنچه در
میان ایشانست و هر جنسی از اینها قسمت میشود بنوعی چند و هر نوعی قسمی میشود و آن قسم
مقسومست بصنفی چند و نهایت ندارد قسمت او از غایت کثرت و قسمت آن در اختلاف
صفات آن و هیات آن و معناهای ظاهر و باطن و در جمیع اینها که یاد کرده شد مجال فکر و نظر
هست پس حرکت نمیکند ذره در آسمانها و زمینها مگر که حرکت آن حکمتی یا حکمی یا حکمتها
یا صد هزار حکمت الهی ظاهرست و باطن را حق تعالی عالمست و همه این حکمتها دلیل است بر
وحدانیت آفریننده آن و قدرت و کبریای الهی جل جلاله و عظمت و جلالت او کما قال الشاعر
و لله فی کل تحریکة و تسکینة ابدا شاهد و فی کل شیء له آیة تدل علی انه واحد و اینست فهرست
کتاب و الله الموفق للصواب و الیه المرجع و المآب فهرست کتاب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00003c

بسم الله الرحمن الرحيم

مقاله اول در علویات و نظر درین مقاله در امری چندست نظر اول در حقیقت فلکها
امر دوم در فلک قمر و در و چند فصلست امر سیوم در معرفت فلک قمر امر چهارم در حقیقت قمر
امر پنجم در زیادت و نقصان او امر ششم در گرفتن ماه امر هفتم در خواص قمر
خاتمه در محرق نظر دوم در فلک عطارد و در ان چند فصلست فصل اول در معرفت فلک
عطارد فصل دوم در حقیقت عطارد فصل سیوم در خاصیت عطارد نظر سیوم در فلک
زهره و در و چند فصلست فصل اول در معرفت فلک زهره فصل دوم در حقیقت زهره
فصل سیوم در خاصیت زهره نظر چهارم در فلک افتاب و در و چند فصلست فصل اول
در معرفت فلک آن فصل دوم در حقیقت افتاب فصل سیوم در کسوف افتاب نظر پنجم
در فلک مریخ و در و دو فصلست فصل اول در معرفت فلک مریخ فصل دوم
در معرفت حقیقت مریخ نظر ششم در فلک مشتری و در و دو فصلست فصل اول
در فلک او فصل دوم در کوکب او نظر هفتم در فلک زحل و در و دو فصلست فصل
اول در فلک زحل فصل دوم در کوکب زحل خاتمه در رجعت کواکب نظر هشتم
در فلک ثوابت فصل اول در فلک ثوابت فصل دوم در کواکب ثابته فصل سیوم
در منازل قمر نظر نهم در فلک بروج دوازده گانه نظر دهم در فلک الافلاک
نظر یازدهم در سکان سموات نظر دوازدهم در زمان و در و چند قولست قول اول
در حقیقت زمان قول دوم در شبها و روزها و در و دو فصلست فصل اول در روزها
هفته فصل دوم در ایام فاضله و در و چند فصلست قول سیوم در بحث ماهها و در و
چند فصلست فصل اول در ماههای عربی فصل دوم در ماههای رومی فصل سیوم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00003d

درماههای فارسی قول چهارم در ربعهای سال قول پنجم در عجایبی چند که تعلق
دارند بتکور سالها خاتمه در حکایات عجیبه مقالهٔ دوم در سفلیات ونظر در سفلیات
در چند امر که مذکور میشود نظر اول در حقیقت عناصر نظر دوم در کره آتش نظر سیوم
در کره هوا ودر او چند فصلست فصل اول در حقیقت هوا فصل دوم در ابر وباران
فصل سیوم در بادها فصل چهارم در رعد وبرق فصل پنجم در هاله وقوس قزح
نظر چهارم در کرهٔ آب ودر او چند فصلست فصل اول در حقیقت آب فصل دوم
در گردش دریا از جانبی از زمین فصل سیوم در دریاها وجزیرها وحیوانات عجیبه وآن
هشت دریاست اول دریای محیط دوم دریای چین سیوم دریای هند چهارم دریای فارس
پنجم دریای قلزم ششم دریای زنگ هفتم دریای مغرب هشتم دریای خزر القول در حیوان
آبی نظر پنجم در کره زمین ودر او چند فصلست فصل اول در حقیقت زمین فصل دوم
در اختلاف رای متقدمین در هیات زمین وفصل سیوم در مقدار جرم زمین وفصل چهارم
در ارباع زمین فصل پنجم در اقالیم زمین فصل ششم در آنچه عارض میشود زمین را
از خسف وزلزله فصل هفتم در آنکه سهلهای کره شوند وکوهها سهل شوند وخشکیها دریا
شوند ودریا خشکی شوند از حکمت الهی فصل هشتم در فواید کوهها فصل نهم در عجایب
کوهها فصل دهم در زاییدن جویها فصل یازدهم در عجایب جویها فصل دوازدهم در زاییدن
چشمها فصل سیزدهم در فواید چشمها وعجایب آن فصل چهاردهم در زاییدن چاهها فصل پانزدهم
در عجایب آن والله الموفق للصواب پس نظر کرده میشود در احوال کاینات وآن معدنها ودرختها
وجانورانند نظر اول در معدنیات وآن چند نوعست نوع اول در فلزات واز اجسام
متطرقه اند یعنی قابلیت گداز دارند وسپکه میشوند نوع دوم در سنگها وآن بر دو قسمت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00003e

قسم اول در جسمهاء سخت قسم دوم در جسمهاء نرم نظر دوم در حالات نبات و
آن هم بر دو قسمست قسم اول در درخت بزرك قسم دوم در بنجم كه ان علفهاست
نظر سيوم در حيوان و آن بر چند نوعست نوع اول در ادمى و نظر در امرى چند نسبت
باو نظر اول در حقيقت ادمى نظر دوم در اخلاق آدمى نظر سيوم در زايدن آدمى
از نطفه نظر چهارم در تشريح اعضاء ادمى و آن دو قسمست قسم اول در اعضاء
بسيطه و ان بر چند نوعست نوع اول استخوان نوع دوم عضروف نوع سيوم عصب
نوع چهارم رباط نوع بنجم كوشت و پيه نوع ششم شرائين نوع هفتم آورده نوع هشتم
الترب نوع نهم غشا نوع دهم جلد نوع يازدهم مغز قسم دوم اعضاى مركبه و آن
بر دو ضربست ضرب اول سر و در و چند فصلست فصل اول در تشريح سر فصل دوم
در چشم فصل سيوم در كوش فصل چهارم در بينى فصل بنجم در لب فصل ششم
در دهان فصل هفتم در هر دو ريش فصل هشتم در موى نوع دوم در كردن نوع سيوم
در سينها و در و چند فصلست فصل اول در تشريح سينه فصل دوم در پستان
نوع چهارم در و چند فصلست فصل اول در تشريح دست فصل دوم در بازو
فصل سيوم در ساعد نوع بنجم در شكم نوع ششم در پشت نوع هفتم در پهلو
نوع هشتم در پاى والله الموفق للصواب ضرب دوم از عضوهاى مركبه عضوهاء
باطنست و آن بر چند نوعست نوع اول دماغست نوع دوم شش است نوع سيوم
دلست چهارم جكرست بنجم زهره است ششم سپرزست هفتم معده است هشتم
روده است نهم كرده است دهم مثانه است يازدهم الات توليدست و در و چند
فصلست فصل اول در تشريح آن فصل دوم در انثيين فصل سيوم در قضيب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00003f

فصل چهارم در رحمه والله الموفق للصواب نظر پنجم در قوی وآن بر چند نوعست
قوی ظاهری وان پنجست اول اللمس دوم شنیدن سیوم دیدن چهارم بوییدن پنجم
چشیدن خاتمه در فواید این قوی نوع دوم قوای باطنی وآن چند صنفاست صنف
اول قوی جاذبه وان چهارست اول جاذبه دوم ماسکه سیوم هاضمه چهارم دافعه
صنف دوم قوی مجذوبه وان چهارست اول غاذیه دوم نامیه سیوم مولده چهارم مصوره
خاتمه در فواید این قوی صنف سیوم قوای مدرکه وآن پنجست اول حس مشترک
دوم خیال سیوم وهم چهارم حافظه پنجم مفکره صنف چهارم قوای محرکه وان دو قسم است
قسم اول باعثه وان دو ضربست ضرب اول قوة شهوانیه ضرب دوم قوة غضبیه است
قسم دوم قوة فاعلیه صنف پنجم قوی عقلیه وان چهارست اول عقل هیولانیه
دوم عقل ملکیه سیوم عقل مستفاد چهارم عقل بالفعل خاتمه در تفاوت مردمان
درین عقلها نظر ششم در خواص انسان نظر هفتم در خواص اجزای آدمی نظر هشتم
در مرضهای عجیب که عارض میشود مر آدمی را نوع دوم دوابست ونظر در و مشتمل میشود
بر دو امر اول در صور او دوم در خواص اجزاء او نوع سیوم در بیان حال نعم است ونظر
در و مشتملست بر دو امر اول در افعال او دوم در خواص اجزاء او نوع چهارم در رندگانند
ونظر در ایشان مشعر بر دو امر است اول در افعال ایشان دوم در خواص اجزاء ایشان
نوع پنجم مرغست ونظر در او بر دو امر است اول در عجب افعال او دوم در خواص
اجزاء او نوع ششم هوام وحشراتست ونظر در و باعث بر دو امر است اول در عجیب
افعال ایشان دوم در خواص ایشان نوع پنجم طیرست ونظر در و مبتنی بر دو امر است
در عجیب افعال ایشان اول در خواص اجزاء ایشان دوم در حیوانی چند که شکلها وصورتها

ایشان مخالف شکلهاء حیوانات معهوده است وصورت ایشان وایشان بر سه قسم اند
اول اهم اند که شکلهای غریب دارند افریده است ایشانرا حق تعالی در اکناف ارض
وجزایر دریاها دوم حیوانات مرکبه اند از دو نوع مختلف سیوم در افراد حیوانات غریبة
الصور والله الموفق للصواب وصلی الله علی سیدنا محمد النبی واله الطیبین الطاهرین

کتاب عجایب المخلوقات

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله خالق الاشیا مدبر الکل ومقدر الاجزاء الازلی الذی لا یتصف وجوده بالابتدا
الابدی الذی لا یتصل دوامه بالانقراض والانتهاء اظهر اثار قدرته فی الابداء والانشاء
واضمر انوار حکمته فی الاهلاک والافناء خلق السموات والارض فی ستة ایام وکان عرشه
علی الماء رفع سمکها فسویها متساویة الاطراف متشابه الارجاء وزینها بالاجرام النیرة
ونجوم الانواء عبرة للناظرین وحفظها من الماردین وعلامة للاهتداء فسبحانه من اله اغطش
لیلها واخرج ضحیها بابداع الظلمة واختراع الضیاء وصانها عن الکون والفساد بالثبات
والبقاء حتی یبلغ الکتاب اجله وفت الزوال والفناء والصلوة والسلام علی سید
المرسلین وامام المتقین وقاید غر المحجلین وقدوة الاصفیا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم خاتم الانبیاء وعلی اله الطیبین واصحابه الطاهرین یوم العرض والجزاء وبعد
فان عقول العقلا تحیرت فی عجایب هذه الاجسام الرفیعة من شعبها وصلابتها وحرکتها
علی الدوام من غیر قبور واشتمالها علی هذه الاجرام المنیرة وموادها التی برات من
قبول صور الاضداد وصورها التی امنت من الفساد الی یوم التناد والی هذا اشار حیث قال
عز من قایل اولم ینظروا الی السماء فوقهم کیف بنیناها وزیناها وما لها من فروج قاردت

ان اذکر من عجایبها بعض ما انتهی الیه فهم البشر وان کان جمیع ما ادرکوه قطرة من بحر
ودرة من قعر وقد سبق ان کتابنا هذا مشتمل علی مقالتین فاقول وبالله التوفیق وبه
ازمة الرشاد والتحقیق المقالة الاولی فی العلویات والنظر فیها فی امور اول در حقیقت
افلاک وشکلها ان ووضعها وحرکتها ان بطریق اجمال حکما برینند که فلک جسم بسیط
کری است متحرک بر وسط که مشتملست بر او نه سبکست ونه سنگین نه گرمست ونه سرد
ونه تر ونه خشک وقابلیت ان ندارد که سوراخ شود وباهم آید وایشانرا درین امور براهین
است در کتب حکمت واما کتاب ما این که مذکور میشود در صدد آن نیست که بر براهین
آن مشغول شویم وافلاک همه کری اند یعنی همچون کری اند ومحیط یکدیگرند بمرتبه
فاصل میشود از جمله ان یک کره که انرا عالم خوانند ومنقسم میشود بقسمت اولی بنه
کره که مماس میشود سطح ادنی از هر کدام ازین افلاک سطح اعلی ان فلکی که در زیر اوست
وشیب ترین فلکها که بعناصر متصلست فلک قمراست دیگر فلک عطارد پس فلک زهره پس
فلک افتاب پس فلک مریخ پس فلک مشتری پس فلک زحل پس فلک ثوابت پس فلک الافلاک
وهر فلکی را جائیست که از جای خود نقل نمیکند لیکن ان فلک در انجای خود متحرکست بحرم خود
توقف نمیکند بمقدار چشم برهم زدن وسرعت حرکت فلک اسرعست از هر چیزی که آدمی
انرا دیده باشد تا انکه صحیح شده در علم هندسه انکه اسپ در حالت دویدن بقوت چوز دو
دست بردارد وبهند حرکت میکند فلک اعظم سه هزار فرسخ پس بدانکه از افلاک فلک
اطلس که فلک اعظم باشد حرکت میکند از مشرق بمغرب وباقی هشت فلک دیگر از مغرب
بمشرق میروند وحرکت ایشان مخالف حرکت فلک الافلاکست که عبارت از فلک البروج و
فلک زحل وفلک مشتری وفلک مریخ وفلک شمس وفلک زهره وفلک عطارد وفلک ماه باشند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000042

وبعضی از افلاك محيط اند ببعضی ديكر باحاطهٔ تامه بدين هيات وصورت عالم اينست

نظر دوم در فلك قمر وان در حد خود دو سطح كرى است كه هر دو سطح متوازى يكديكرست يعنى در برابر يكديكرند و مركز هر دو سطح قمر مركز عالمست بتحقيق وسطح اعلى از فلك قمر كه عبارت از سطح محدب فلك قمر باشد مماس سطح مقعر فلك عطاردست يعنى متصل است سطح محدب فلك قمر بسطح مقعر فلك عطارد وسطح مقعر فلك قمر مماس سطح محدب كرهٔ نارست و دور قمر تمام ميشود در مدت بيست وهشت روز بحركت قمر ان حركتى كه مخصوصست بقمر كه از مغرب بمشرق ميرود وفلك تدوير قمر تمام ميكند يك دور خود كه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000043

مخصوصست باو در فلك حاوی قمر در مدت چهارده روز پس در مدت بیست و هشت
روز که دور قمراست فلك تدویر دو دور تمام میکند در دور اول فلك تدویر در
مدت چهارده روز قمر ممتلی النور میباشد بنابرانکه روی او بجانب مرکز ارضست
وآن از اول ماهست تا شب چهاردهم و در دور دوم قمر در مدت چهارده روز قمر ممتلی
از نور میباشد اما روی نور بجانب اعلیست و اثر ظلمت ظاهر میکند در عالم زیرا که کوکب
پشت دارد بر مرکز ارض پس بنابرین از شب پانزدهم تا اخر دوران که شب بیست و هشتم
باشد همه شب نور قمر کمتر میشود پس فلك کلی قمر منقسم میشود بچهار فلك سه فلك از ان
چهار فلك شاملست مر ارض را و از انجمله یکی کوچکست و شامل زمین نیست اما آن
سه فلك که شامل ارضند پس فلك اول را ازین افلاك سه کانه نام فلك جوزهرست و آن
فلکیست که سطح اعلی از و مماس سطح مقعر فلك عطاردست و فلك دوم از افلاك قمر
فلکیست که سطح اعلی ان فلك مماس سطح مقعر فلك جوزهرست و آن فلکیست که سطح ادنی
او مماس کره نارست و مرکز او مرکز عالمست و این فلك را مایل خوانند از جهت انکه میل
دارد منطقه این فلك از منطقهٔ فلك جوزهر و فلك سیوم از افلاك قمر فلك خارج مرکز
است در فلك مایل و مرکز این فلك خارجست از مرکز عالم مایلست بجانبی از فلك کلی
بحیثیتی که مماس میکند سطح مقعر او سطح اعلی از فلك کلی را بر نقطه که مشترکست میان
ایشان و نام نهاده میشود اوج و مماس میشود مقعر سطح او سطح ادنی از فلك کلی بر
نقطه که مشترکست میانه ایشان و نام نهاده میشود حضیض پس حاصل میشود بسبب
این دو جسم که مختلفند در ثخن یکی از ان دو جسم حاوی است مر فلك خارج مرکز را
و دیگر محویست در فلك خارج مرکز و دقت حاوی از ان طرفست که یلی اوجست و غلظ او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000044

ازطرفیست که یلی حضیضست ودقت محوی وغلظ او برعکس حاویست وکفته میشود
هرکدام ازین دورا متمم واما فلک صغیر پس آن در ثخن فلک خارج مرکز است واورا
فلک تدویر میکویند وقمر درین فلک مرکز نهست حرکت میکند این فلک بحرکت
قمر وحرکتی که بخصوصست باو غیر حرکت فلک کلیست وحکما برین رفته اند که ثخن فلک
قمر وان بعد اوست از انچه میان سطح اعلی وسطح ادنی اوست صد وهشده هزار و
شصت وشش میل است وشکل فلک قمر اینست

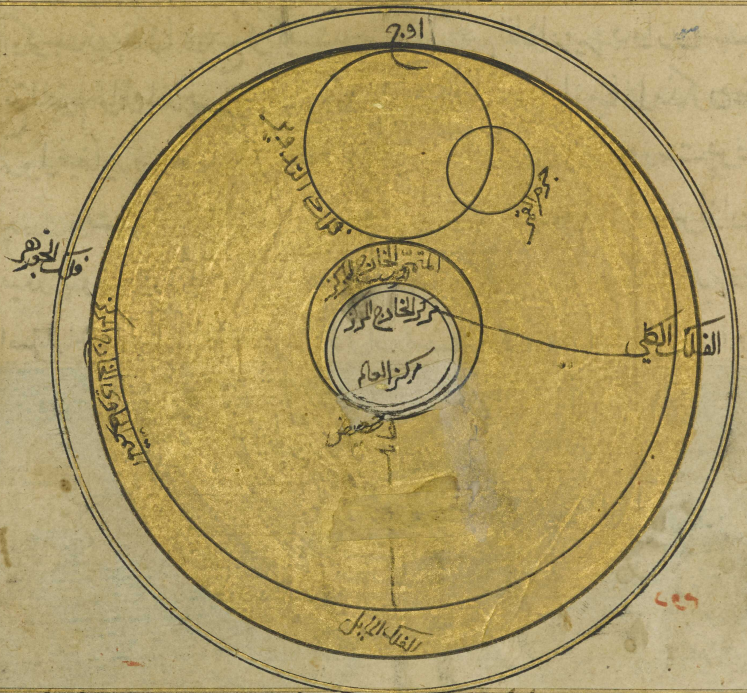

وبطلیموس در کتب خود ذکر کرده است مسافت ثخن افلاک ومقادیر اجرام کواکب
ودوایر وقطرهاء آن پس باید که این وجه که در باب مسافت ثخن افلاک ومقادیر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000045

اجرام کواکب کفته شده برطبع دشوار نداند ودر نظر قبول در ارد چکه صعوبت ودشواری
راه ندارد درین امر مکر برطبع کسی که اورا در علم هندسه وقوفی نباشد اما انکسی که
حل کرده باشد مقاله دوم از کتاب اقلیدس پس اسان میشود برو اکر پرکار در عمل ارد
بدست خود فطانة این امر را و اما قر پس او کوکبیست که مکان طبیعی او فلك اسفلست
از اعلا شان او انست که قبول کند نور را از افتاب بشکلها مختلف ورنك ذاتی او سیاه
است در هر برجی دو شب وثلثی میماند وتمام فلك را در مدت یکماه دور میکند وفلك
او کوچك ترین فلکهای جمیع کواکبست وچست تر از جمیع افلاك میرود واز ین سبب اورا
فتح النجوم خوانده اند بیست وهشت منزل دارد ودر هر منزلی از منازل مذکوره شبی
نزول مینماید ودر شب اخر ماه پنهان میشود پس اکر ماه بیست ونه روزست پس در شب
بیست وهشتم پنهان میشود ودر شبی که پنهانست یك منزل قطع میکند پس از ان افتاب
میکند وهلال مینماید کما قال تعالی والقمر قدرناه منازل حتی عاد کالعرجون القدیم وصورت
اصلی قمر انست دخلی ندارد در زیادتی نور قسم ونقصان او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000046

ارادهٔ الهی عز شانه آنست که قمر هر شب منزلی را قطع کند تا آنکه همچو زخشب عدق میشود
یعنی چوب خوشه خرما کاهی که قدم نهد و باریک شود و همچون کمان کردد حکما برینند
که جرم قمر جزیست از سی و نه جزو و ربع جزو از جرم زمین و دورهٔ او چهارصد و پنجاه و
دو میلست و قطر جرم قمر صد و چهل و چهار میلست بتقریب اینست انچه راوی و فکر
و عقل حکما بران احاطه کرده و این بحسب مقدمات حسابیه معلوم شده است ایشانرا
والله اعلم **فصل** در زیادت نور قمر و نقصان او قمر جسمی کثیف مظلمست که قابلیت نور
ندارد مکر اندکی از و بر انچه دیده میشود در ظاهر او پس نصفی از قمر که مواجه شمس است
روشنست همیشه کاهی نزدیک شود با فتاب یعنی قران کند و قران عبارت از انست
که با افتاب در یک برج و یک درجه و یک دقیقه جمع شود در انحال آنست که ماه مطلقا
مخفی شود از نظر اهل عالم یکشب و چون در حرکت اید بقدر نه درجه یا اکثر نموده میشود
هلال که عبارت از ماه نو باشد و این دلیل بر آنست که چون قران واقع میشود نصف
مضی از قمر مواجه میشود با افتاب و نصف مظلم از قمر مواجه میشود با هل عالم پس بنابران
پوشیده میشود آنشب که کمال مقارنه است و صورت اجتماع قمر با شمس اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000047

وبعد از ظهور هلال زیاده میشود انحراف قمر از افتاب و زیاده میشود باین انحراف
نصف مضی قمر تا انکه در شب چهاردهم کمال مقابله حاصل میشود میانه افتاب وماه
وان نصف مضی از قمر که مواجه افتابست همانست که موایه است بجانب ما پس نزدیک
میشود ماه بافتاب وکم میشود نور او از جانب اول که ابتداء روشنی کرده است بترتیب
اول تا انکه باز شمس قران میکند ونور او محو میشود وباز بر وضع اول عاید میشود و
الله اعلم **فصل** در خسوف ماه سبب خسوف ماه آنست که زمین حایل میشود بحسب
توسط میانه افتاب وماه پس هرگاه که ماه بر سر یکی از دو نقطه راس یا ذنب برسد یا انکه
نزدیک باشد بایشان وقت استقبال متوسط میشود زمین میانه ماه وافتاب پس میافتد
ماه در سایهٔ زمین وباقی میماند در سواد اصلی خود پس دیده میشود منخسف وافتاب بزرگتر
است از زمین پس میباشد سایه زمین قاعدهٔ دایره صغیر زمین از برای انکه خطوط شعاعی
چند که خارج میشود از شمس بجرم زمین متواری نیست پس هرگاه که متصل شود
بمحیط زمین ونافذ میشود در جهت دیگر ملاقی میشوند نزد نقطهٔ پس حاصل میشود سایه
زمین بر شکل مخروط پس گاهی که قمر را عرض از فلک البروج نباشد نزد استقبال میافتد
همه آن در جرم مخروط پس منخسف میشود تمام قمر واو را مکث میباشد واگر چنانچه قمر را
عرض میباشد پس منخسف میشود بعضی از قمر وبعضی اوقات ظل مس جرم قمر میکند واز
قمر هیچ منخسف نمیشود واین آنوقت باشد که عرض قمر مساوی نصف مجموع
قطرین باشد یعنی قطر قمر وقطر ظل واگر کمتر ازین نیمهٔ قطرین باشد منخسف
میشود بعضی از قمر واینست صورت شکل خسوف قمر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000048

فصل در خواص قمر و تاثیرات عجیبه او حکما برینند که تاثیرات قمر همه
بواسطهٔ رطوبتست همچنانکه تاثیرات افتاب بواسطه حرارتست و دلالت میکند برین
عبارت اعتبار اهل تجارب از انجمله دریاهاست پس بدرستی که قمر کاهی که در افقی از افاق
دریا باشد زیاده میشود آب در انجا در مد باقبال قمر و همیشه چنین است تا زمانی که قمر
بوسط السماء از جانب رسد ان ساعت مد بغایت رسیده باشد و چون قمر از وسط السماء
منحط شود جزر پدید آید و همچنین همیشه راجع میباشد تا انکه قمر بمغرب آن موضع آید
آن منتهاء جزر باشد و چون قمر از مغرب آن موضع میل کند دیگر مد پدید آید و زیاده
شود مد از اول و همچنین در زیادتی باشد تا انکه قمر بوتد الارض رسد پس آنوقت منتهی
شود بنهایت خود مد بحر در مرة دوم در انموضع و چون قمر از وتد الارض آن بحر منصرف
شود پس ابتداء جزر و رجوعست تا انکه قمر بافق مشرق رسد در انموضع پس مد بحر عاید شود

مثل انچه بود بران اول وقت پس میباشد در هر شب و روزی مقدار مسیر قمر دران
دریا و مدود و جزر پس اگر کسی در میانه دریا باشد وقت ابتدای مد حرکتی عظیم یابد
که آب از زیر بالا میاید و نفخی و بادی سخت و موجی عظیم بیند تا جزر بدید آید یعنی کم
شود اب دریا کم شود تمام این موجها و بادها و اگر کسی در شطوط و سواحل باشد زیادتی
آب و انتفاخ و جری و غلو آن را مشاهده کند و ابتداء مد از موضعی باشد که از عمیق باشد
و فراخ باشد و بسیار اب و غالب آن زمین را صلابت بود یا کوهها بسیار باشد و قمر بر افق
آنجا باشد یا مسامت باشد تا بخار بسیار متولد شود در عمق آن دریا و محتقن میشود و غلیظ
میشود و طلب صعود میکند و از ان نفخ و هیجان بدید میاید و مرتفع میشود آب و هرگاه
که جمع نشود این اسباب بجملگی در دریایی از دریاها دران دریا یافت نشود نه مد و نه جزر
و این مد و جزری است که در همه روز و شب یافت میشود بطلوع و غروب قمر اما مد و
جزری که یافت میشود در هر ماهی یکبار بخلاف این نسق بود و اصحاب بحر گویند که دریا از
وقت اجتماع شمس و قمر تا وقت امتلا در زیادتی میباشد و بعد از امتلا در نقصان بود
تا بوقت اجتماع و همچنین هر ماه بدین نسق باشد بحسب نقصان ماه تا منتهی شود بغایت
نقصان تا وقت محاق و ابتدا زیادت کند دریا در وقت اجتماع و از تاثیرات او آنست که حیوانات
را در وقت زیادتی ماه عروق یعنی رگها ممتلی یعنی پر باشد از خون و هرچند نور و نمو ماه
زیادت بود نور و نمو بدن انسان زیادت بود و بعد از امتلا ابدان حیوان ضعیف باشد
و امتلا عبارت از شب چهاردهم است ماه را و سرما بر حیوان غالب میشود و نمو کمتر میشود
و اخلاط غیر ظاهر و رگهای غیر ممتلی یعنی کم خون میشود و این امریست که نزد علما طب
در غایت ظهور بود و از انجمله آنست که اطبا برین رفته اند که احوال بحرانات و تفاوت دوزها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00004a

او مبنی است بر زیادتی نور قمر و نقصان او و کتب طب برین معنی ناطقست و برین
رفته اند نیز که انهایی که مریض میشوند در اول ماه پس قوی ایشان در دفع مرض قوی تر
است و انهایی که در اخر ماه بیمار میشوند پس بتحقیق قوی ایشان ضعیف تر است و بر
دفع مرض عاجز تر است و از انجمله انست که موی حیوانات در بدن ایشان زود تر میروید
مادام که نور ماه روی در زیادتی دارد و غلیظ میشود و بسیار میشود و هرگاه
که نور قمر روی در نقصان نهد دیر میروید موی حیوانها و ضعیف میباشد و از انجمله
انست که حیوانات را شیر بسیار میشود از ابتدای زیادتی نور قمر تا امتلاء نور و آن
از اول ماه هست تا شب چهاردهم که همه شب نور ماه روی در زیادتی دارد و این امری
ظاهرست که زیاده میشود دماغهای حیوانات یعنی مغز استخوانهای شان و انکه
سپیدی تخم مرغ در اول ماه بیشترست پس چون نور قمر کم میشود کم میشود شیر
حیوان و زردهٔ تخم مرغ و سپیدی او نیز و بعضی حکما برین رفته اند که این حالات که مذکور
شد حادث میشود بسبب اختلاف حال قمر در یک روز بنا بر انکه اگر قمر در بالای زمین
باشد در ربع شرقی بسیار میشود شیر حیوانات و زیاده میشود مغز استخوانهای شان
و اگر در شکم مرغ دران وقت بیضه وجود یابد آن بیضه بزرگتر میباشد از بیضهای گذشته
و هرگاه که قمر در ربع غربی باشد احوال اینها که مذکور شد کمتر میشود از انچه در ربع شرقی
بوده و هرگاه که قمر در زیر زمین باشد پس نقصان آن ظاهر میشود بیکبارگی البته و برین رفته
اند که این اعتبارات که مذکور شد ظاهر میشود بر کسی که بتجربهٔ او مشغول شود ظهوری روشن
در کمال روشنی البته و از انجمله آنست که هرگاه که ادمی بسیار نشیند در نور قمر یا بسیار خسپد
در نور قمر پیدا شود در بدن او سستی و کاهلی و زکام و صداع زود گیرد و هرگاه که گوشت

حیوانات در برابر نور ماه بکنارند تغییر یابد بوی وطعم ان کوشتها واز انجمله انست که ماهی
در دریاها وجویها از اول ماه تا امتلای نور قمر بیشتر پیدا میشود واز نیمه ماه تا اخر کمتر پیدا
میشود وانچه در نیمه اول پیدا میشود فربه تراست از انچه در نیمهٔ اخر پیدا می شود واز انجمله
آنست که حشرات الارض مثل کرمها ومار وکژدم وشیر وببر وپلنك وامثال ایشان از سوراخها
خود در اول ماه بیشتر بیرون میایند تا نیمه ماه ودر نیمه آخر کمتر بیرون میایند وهر حیوان
که کزنده باشد در نصف اول ماه نعل او قوی ترست وزهر او اثر بیشتر دارد ودرندکان در
نصف اول ماه در طلب صید بسیار میکوشند که در نصف آخر واز انجمله آنست که درختها
را هرکاه که غرس کنند وقمر زاید النور باشد لقاح وحمل نمایند نخیل ودیکر اشجار را خوبتر خواهد
بود وحکما برین رفته اند که اکر غرس اشجار ولقاح وغیره در نیمه اخر کنند دیر بروید وبثمره
کمتر اید بلکه خشك شود واز انجمله آنست که فواکه وریاحین وزرع وبقول واعشاب وجمیع
انچه از زمین میروید نمو وزیادتی شان از وقت زیادت نور ماهست تا وقت امتلا واز
وقت نقصان نور تا اخر ماه کمتراست واین امریست ظاهر در نزد اصحاب زراعت تا انکه
عامهٔ ایشان این را میدانند خصوصا در بقول وخربزه وکنجدانه وخیار وکدو وخیار که از اول
ماه تا نصف قویست در همه چیز وحال انکه در نصف ثانی برخلاف نصف اول است واز انجمله
آنست که فواکه که هرکاه که تابنده شود بر ایشان نور قمر رنك ایشان در سرخی وزردی خوبتر
خواهد بود از انکه نور ماه برو نیفتاده باشد پس انکه نور ماه برو افتاده باشد در نصف
اول از ماه رنك او خوبتر خواهد بود از ان فاکهه که نور ماه برو افتاده باشد در نصف
دوم واز انجمله آنست که قصب وکتان را پاره میکند ضوء قمر پس انچه میافتد بران ضوء
ماه در حالتی که زاید النور باشد سخت تر پاره میکند از انچه برو میافتد نور ماه در حالتی که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00004c

ناقص النور باشد واز انجمله آنست که معادن چون وجود میابد انچه موجود میشود
در اول ماه تا نیمه که عبارت از وقت استقبال باشد بصفا وجوهر ولطافت وپاکیزکی زیاده
ترست از انچه متکون میشود از نیمه ماه تا اخر که عبارت از وقت اجتماع باشد وبعضی
از حکما کفته اند که انکس که خواهد که تجربه کند قوی طبیعی خود را که چکونه قوت میابد در وقت
قوت قمر وچکونه ضعیف میشود در وقت ضعف قمر پس باید که نظر کند که قمر کی مقارن
رهن میشود در برج ثور ودر انوقت استعمال کند نوره را در بدن خود آن نوره که عادت
جاریست باستعمال آن از برای پاک کردن موی در بدن پس میبیند که موی زایل نمی شود
از موضع خود واثر نمیکند در بدن او قوت نوره وموبجال خود باقی میماند واکر چنانچه
عادت کرده باشد بکندن موی که او را در نکند پس بتحقیق که در انروز میسر نمی شود کندن
موی از بدن خود مکر بدرد سخت واین دلیل است بر قوت طبیعت وغایت او بنکاه داشتن
موی شرح السما وآن سفیدیست که دیده میشود در اسمان وانرا شرح السما کویند
وپارسیان انرا کهکشان خوانند ودر پارهٔ کهکشان از حکمای متقدمین ومتاخرین
کسی تا این زمان سخنی شافی نکفته است که عقل بر قبول ان قانع باشد ودر وجود ان بنا بر انچه
تعریف کرده اند اندیشه راه نیابد در نکر متفکر وبعضی از حکما برین رفته اند که این کواکبی
چند کوچکست که بهم نزدیکند بعضی مر بعضی را وعرب انرا ام النجوم خوانند از برای انکه
جمع میشوند نجوم دران ودیده میشود در زمستان اول شب در ناحیه از اسمان ودر
کرما اول شب در میانه اسمان انجا که بالای سر باشد که ممتدست از شمال بجنوب ونسبت
بماه ورزحی میکند پس دیده میشود در نیمه شب که از مشرق بمغرب ممتدست یعنی دوانست
ودر اخر شب از شمال بجنوب پس انچه شمالیست جنوبی میشود وانچه جنوبیست شمالی میشود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00004d

وخدایتعالی بحقیقت او دانا ترست بانکه او بر فلك تدویرست ونسبت بما دور رحوی میکند
یا بر شئ است از فلکها که مذکور شدند نظر سیوم در فلك عطارد وان بحد خود دو سطح
کری اند که متواری یکدیکرند مرکز هر دو سطح مرکز عالمست سطح محدب او مماسست بسطح
مقعر فلك زهره وسطح مقعر او مماسست بسطح محدب فلك قمر ودر مدت یکسال دوری
تمام میکند ان دوری که مخصوصست باو از مغرب بمشرق وجدا میشود از و فلك خارج
مرکز بمنزلت فلك خارج مرکز قمر در داخل ثخن فلك کلی وان فلك را مدیر خوانند وجدا میشود
از فلك مدیر فلکی دیکر خارج مرکز وان فلك را خارج مرکز ثانی خوانند واو را فلك تدویر
هست ودر ثخن فلك خارج مرکز ثانیست وعطارد خود در فلك تدویرست ولازم میاید
که عطارد را دو اوج باشد یك اوج در فلك کلی باشد ودوم در فلك مدیر واو را دو حضیض
میباشد وحکما بر اینند که ثخن فلك عطارد وان عبارتست از مسافت انچه میانه سطح اعلی و
سطح ادنی اوست وآن بمقدار سیصد هزار وهشتاد وهشت هزار وچهارصد وهشتاد و
دو میلست واینست هیات فلك عطارد بتحقیق والله الموفق للصواب

واما عطارد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00004e

۲۶

واما عطارد پس منجمان او را منافق خوانند بنا بر انکه با سعد سعدست و با نحس نحس است
وبزعم حکما اینست که جرم عطارد جزئیست از بیست و دو جزو و از جرم زمین و دور
او دویست و هشتاد و شش فرسخست و قطر جرم عطارد مایتان و ثلث و سبعون میل
است یعنی دویست و هفتاد و سه میلست و او در برجی هفده روز میماند و او را رجعت
و استقامت بسیار میباشد میگردد با افتاب و در حوالی افتاب و منجمان برینند که هرکه
که او خوشحال باشد و صاحب طالع باشد مولودی که منسوب باو باشد صاحب فطنت
و ادراک و زکا و علوم دقیقه رفیعه باشد همچون کتابت و حساب و هندسه و اگر بدحال
باشد پس صاحب او را مکر و حیله و فریب و شیطنت و نفاق بسیار باشد و حق تعالی عز شانه
وعظم سلطانه بصحت وسقم ان اعلمست والعلم عند الله ولا یعلم الغیب الا الله وصورت عطارد اینست

نظر چهارم در فلك زهره و او بحد خود دو سطح است هر دو متوازی یکدیگر
و مرکز او مرکز عالمست و سطح اعلی او یعنی سطح محدب مماس میشود بسطح ادنی مقعر
فلك شمس و سطح مقعر او مماس میشود بفلك عطارد یعنی بسطح محدب فلك عطارد و
تمام میکند دور خود که مخصوصست باو از مغرب بمشرق در مدت یکسال غیر انکه فلك
تدویر او کاهی زودتر میرود و کاهی دیرتر و کاهی زودتر میرود زهره در پیش افتاب میباشد
و کاهی که دیرتر میرود از عقب افتاب میباشد و شرح ان در باب رجوع و استقامت کواکب
کفته خواهد شد و تخن جرم فلك زهره و آن مسافتیست که در میانه سطح اعلی و سطح
اسفل اوست سه هزار و هفتصد و نود و پنج هزار و نود و دو میلست و فلك او مشابه
فلك شمس است بی تفاوتی والله اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000050

واما احوال زهره پس بنجمان اورا سعد اصغر خوانند از برای انکه سعادت او بعد از
سعادت مشتریست وجرم زهره جزویست از سی وچهار جزو از جرم زمین وقطر جرم او
چهارصد ونود وچهار میلست وسدس میل ومیماند در هر برجی بیست وهفت روز
ودایم در حوالی افتاب میکردد وحال او با شمس حکم حال عطارد دارد ومنجمان اضافه
باو کرده اند لهو وطرب را وشادمانی خلق نسبت باو داده اند وحکما برینند که دیدن زهره
موجب سبب فرح وسرور است تا بمرتبهٔ که اکر بیننده او اکر در حرارت عشق مغلوب
ومحبور باشد سبک میسازد از و آنحرارت عشق را وبرین رفته اند که سق وباه و
الفت ومحبت از خواص اوست تا انکه اکر با کسی یا زنی جمع شود وزهره خوشحال باشد
واقع شود میانهٔ ایشان از الفت ومحبت انمقدار که خلق از و در تعجب مانند وبرین
رفته اند که این بجربست وصورت زهره اینست

زهره مالک بیت
برسعادت دلیل

نظر پنجم در فلك شمس و او بجد خود دو سطح متوازیست و کرویست و مرکز هر دو
سطح مرکز عالمست و سطح محدب او مماس سطح مقعر فلك مریخست و سطح مقعر
او مماس سطح محدب فلك زهره است و دور او که باو مخصوصست از مشرق بمغرب
تمام میشود در مدت سیصد و شصت و شش روز و ربع و جدا میشود فلك سامل مرزمین
مرکز ان فلك خارج مرکز است همچنانچه در افلاك سه کانه مذکور شد و هیچ فرق ندارد
از ایشان مگر انکه افتاب اینجا بمنزلهٔ فلك تدویرست و شمس را فلك تدویر نیست و
این دلیل لطف و عنایت حق تعالی است بابندکان خود از برای انکه اورا اگر تدویر میبود
البته راجع میشد و برجعت او مدت کرما شش ماه میشد و سرما نیز همچنین پس مودی
میشد بهلاك حیوان و نبات از برای انکه افتاب هرگاه که باقی شود مسامت او بر سر قومی
شش ماه تغیر یابد مزاج حیوان ایشان و نبات ایشان و اگر دور شود از قومی شش ماه
مستولی شود سرما بر ایشان و تغیر یابد مزاج ایشان پس منطفی شود حرارت حیوان ایشان
و فاسد شود نبات ایشان و ثخن فلك افتاب و ان مسافتیست که میانهٔ سطح اعلی و ادنی اوست
و آن مقدار سیصد هزار و پنجاه و پنج هزار و هفتاد و چهار میلست و صورت فلك افتاب اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000052

اما افتاب پس از کواکب بجرم بزرگترست و از کواکب بنور ظاهرترست و مکان
طبیعی او کره رابعست و اما جرم افتاب سیصد و شصت بار مثل زمینست
و قطر جرم افتاب چهل و یکهزار و نهصد و نود میلست و افتاب در هر برجی میماند
سی روز و بحسب تفاوتست بعضی سی و دو روز برابر و بعضی از سی روز بیشتر و بعضی
پست و نه روز اینست مدت مکث او در بروج و هر روزی درجهٔ قطع میکند
و منجمان برینند که شمس در میانه کواکب مثل پادشاهست و سایر کواکب همچون
اعوان وجود اوست و قمر همچون وزیر و ولی عهد و عطارد همچون کاتبست و
مریخ همچون صاحب جیش است و مشتری همچون قاضی و زحل همچون صاحب
خزاین و زهره همچون حرم و جواری و افلاک همچون اقالیم و بروج همچون بلدان و
حدود و وجوه همچون قصبه است و درجات همچون قری و دقایق همچون محلها
و ثوانی همچون منازل است و این تشبیه حسن است و از عجایب لطف الله تعالی آنست
که افتاب را در میانه کواکب جای داده تا طبایع و مطبوعات باقی ماند درین عالم
بحرکت خود بر حد اعتدال که اگر افتاب در فلک ثوابت میبود البته طبایع فاسد
میشد از سختی سرما و اگر نزدیک میبود بفلک قمر البته عالم میسوخت بالکلیه و
لطف دیگر از حق تعالی آنست که او را دوار افرید و او را متوقف نساخت و گرنه سخت
میشد گرما در موضعی و سخت میشد سرما در جایی دیگر و از حکمت بالغه الهی آنست
که طالع میگرداند هر روز او را از افق مغرب مشرق و بمغرب متعشی میشود پس نمیماند
موضعی مکشوف از زمین که موازی او باشد مگر آنکه خطی از شعاع او میگیرد و در
هر سالی میل میکند یکبار بجنوب و یکبار بشمال از جهت آنکه فایده او عام شود اما

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000053

بجهت شمالی پس میل میکند تا منتهی شود بنزدیك از مطلع سماك رامح و از مطلع
درازترین روزهاست در سال پس رجوع میل بجانب جنوب میکند فذلك قوله تعالی
والشمس تجری لمستقر لها یعنی غایت منتهای او در جنوب و شمال ذلك تقدیر العزیز
العلیم فسبحانه ما اعظم شانه اما جرم شمس سابقا مذکور شده فصل در کسوف
افتاب و سبب او آنست که جرم ماه حایل میشود میان دیدهاما و افتاب از برای انکه
جرم قمر کمدست و حاجب میشود انچیزی را که ماوراء اوست از ابصار پس هرگاه که ماه
با افتاب متقارن شود و نزدیك باشد بنقطهٔ راس و ذنب یا در یکی ازین دو نقطه باشد پس
در زیر افتاب میگذرد پس حایل میشود میانه او و میانه ابصار از برای انکه خطوط موهومه
شعاعیه که بیرون میاید از ابصار ما و متصل میشود بمبصر برهیات مخروط و سر او
نقطهٔ بصرست و قاعدهٔ او مبصرست پس هرگاه که حایل شود میانه ما و میانه افتاب متصل
میشود مخروط شعاع اول بقمر پس اگر قمر را عرض نباشد از فلك بروج واقع میشود جرم
قمر در وسط قرص مکسوف میماند افتاب همه و اگر قمر را عرض باشد منحرف میشود مخروط
از افتاب بمقدار انچه عرض موجب او میشود پس منکشف میشود بعضی از افتاب و آن
وقتیست که عرض مرئی کمتر است از نصف قطرین یعنی قطر شمس و قطر قمر پس اگر باشد
عرض مرئی مثل نصف هر دو قطر قمر مماس مخروط الشعاع میشود هرگاه که منطبق
باشد بر صفحه قمر منحرف میشود از و در حال پس ابتدا میکند افتاب بانجلا
لیکن مختلف میشود قدر کسوفات به اختلاف اوضاع مساکن بسبب اختلاف
منظر و گاه هست که منکشف نمیشود در بعضی بلاد اصلا و شکل کسوف
اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000054

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000055

وجميع انچه مذكور شد در فوايد قرفايده ايست از فوايد شمس واما تاثير افتاب در سفليات
پيدا ميشود واز انجمله آنست كه در دريا ها تاثير عظيم دارد وحكما برينند كه هرگاه كه
افتاب بر دريا تابد صعود ميكند از ان بخاري چند بسبب گرمي پس هرگاه كه برسد
ان بخار متصاعد بهواء بارد كثيف شود از سرما ومنعقد شود ابر پس بادها ببرند ان ابرها
را بجلها دور از دريا ها وفرود ايد از ان باران برحكمت الهي ويحيي الله بر الارض بعد
موتها وظاهر ميشود انهار وعيون از ان باران وسبب بقاء حيات حيوان ونبات و
ظهور نبات شود ومعادن متكون شود كما قال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات
واز انجمله امر معادنست پس بدرستي كه عصاراتي چند كه منحل ميشود در باطن ارض از آبها
بارانها كاهي مختلط شود باجزاء ارضي نرم ميشود از تاثير افتاب پس متولد ميشود از ان
اجساد معدني بحسب مواد آن همچون زر ونقره وساير فلزات همچون ياقوت وزبرجد
وساير احجار نفيسه همچون زيبق وكبريت وزرنيخ وملح وشب وزاج و[illegible] در وفوايد اين
اشيا مخفي نيست واز انجمله امر نباتست بدرستي كه زرع واشجار نميرويد الا در موضعي كه
ميتابد بر او افتاب واز ين جهتست كه نميرويد د[illegible] ودرختهاء بزرك سايه دار چيزي
از زرع از براي انكه مانع شعاع ميشود از [illegible] ايشانست وبس است اين دليل
كسي را كه مي بيند بسبب حركت يوميه در نيلوفر از ديون كه شروع ميكند در ايشان
تاثير افتاب چنانچه نمو پيدا ميكنند وزياده ميشود قوت ايشان در وقت ارتفاع شمس
وصعود وهرگاه كه افتاب زوال مي يابد شروع در انحطاط كنند نيلوفر واز ديون تا انكه
شمس غايب شود ضعيف وذبول شوند پس از انروز ديگر بحال خود رجوع نمايند كما كان

واز انجمله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000056

وازانجمله آنست که تاثیر افتاب در حیوانات ظاهرست که در حال حیوان مشاهده
میرود که هرگاه که افتاب طالع میشود نور صبح در عالم دمیدن بنیاد میکند انچه
حق تعالی افریده در بدن ایشان قوت ظهور میکند و دران حرکت و زیادت نشاط
وانتعاش قوتست و هرچند که طلوع افتاب زیاده تر میشود ظهور قوت در بدن
حیوان وافرترست تا انکه بوسط السما ایشان میرسد پس هرگاه که از وسط السما
مایل شد بجانب مغرب حرکات و قوی حیوانات روی در ضعف میهند و همچنین زیاده
میشود ضعف حیوان تا زمانی که غایب شود افتاب چون غایب میشود شمس حیوانات
رجوع میکنند باماکن خود همچون مردگان پس طلوع میکند افتاب روز دوم
رجوع میکنند بحالت اول والله اعلم وازانجمله آنست که اهل بلادی که نزدیکست
افتاب بسمت ایشان مثل اهل بلاد زنگ وحبشه وسودان وانکسانی که در اقلیم
اول اند سیاه وسوخته اند وشدت حرارت آفتاب روی ایشان را سیاه وتاریک و
زشت میگرداند و اخلاق ایشانرا مشابهتی تمامست باخلاق وحش وسباع واهل
بلادی که افتاب دورست از مسامت ایشان همچون بلاد روس وصقالبه میگرداند
افتاب اهل ان بلاد را خام ورنگ ایشانرا سپید میگرداند وغلیظ میگرداند اخلاق
واجسام ایشان واخلاق شان شبیه است بالکلیه باخلاق بهایم وازانجمله آنست
که برین رفته اند براهمه که اوج افتاب در هر برجی سه هزار سال میماند وقطع میکند
دوری در سی وشش هزار سال ودر وقت ما در سنه ثمان وخمسین وستمایه هجریه
اوج در جوزاست وبرین رفته اند براهمه که هرگاه که اوج منتقل شود ببروج جنوبی عمارت
نقل کند بجانب شمالی پس خرابه معمور شود ومعموره خراب شود ودریا خشک شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000057

وخشکی دریا وجنوب شمال شود وشمال جنوب والله اعلم بصحة نظر ششم
در فلک مریخ واو بجد خود دو سطح دارد متواری یکدیگر ومرکز شان مرکز عالم
است سطح اعلی یعنی سطح محدب او مماس سطح مقعر فلک مشتریست وسطح
مقعر او مماس سطح محدب فلک شمسست وتمام میشود دور او که مخصوصست
از مغرب بمشرق در یکسال وده ماه وبیست ودو روز بتقریب وصورت فلک او مثل
صورت فلک فیروزه است بی هیچ فرقی پس حاجت اعادت ندارد وتخن جرم فلک
مریخ وآن مسافتیست که میانه سطح اعلی تا سفل اوست بزعم بطلیموس عشرون
الف الف وثلثمایة الف وستة وسبعون الف وتسعمایه وثمانیة وتسعون میلا یعنی
بیست هزار هزار وسیصد هزار وهفتاد وشش هزار ونهصد ونود وهشت
میلست ونام نهاده اند او را نحس کوچک از برای انکه او در نحوست شبیه زحلست
واضافه با وفرموده اند قهر وبطش وغلبه را وجرم مریخ بقدر جرم زمینست
ونیم آن لا علی التحقیق بلکه بتقریب وقطر جرم مریخ تسعمایه الف وثمانیة
وخمس وثلاثون میلا یعنی نهصد هزار وهشتصد وسی وپنج میل باقی
ماند در هر برجی کاهی که مستقیم باشد چهل روز وقطع می
کند هر روزی چهل دقیقه بتقریب واکر کسی خواهد که
برهان این سخن معلوم کند رجوع بکتاب مجسطی نماید
والله الموفق للصواب
وصورت مریخ اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000058

نظر هفتم در فلك مشتری و او بحد خود دو سطحست سطح اعلی از و مماس سطح
مقعر فلك زحلست و سطح اعلی عبارت از سطح محدبست و سطح مقعر او مماس سطح محدب
فلك مریخست و مرکز هر دو سطح مرکز عالمست و تمام میکند دوری که مخصوص باوست
در یازده سال و ده ماه و پانزده روز و ثخن جرم او و ان مسافت ما بین سطح محدب و سطح
مقعر اوست عشرون الفا الف و ثلثمایه و اثنان و ثلثون الفا و اربعمایه و اثنان و ثلثون میلا
یعنی بیست هزار و سیصد و سی و دو هزار و چهارصد و سی و دو میلست و صورت مشتری اینست

واما مشتری پس نام نهاده اند منجمان او را سعد اکبر بنا بر انکه او در سعادت
بالای زهره است و اضافه کرده اند باو خیرات بسیار و سعادات بزرگ
وجرم مشتری مثل جرم زمینست هشتاد و چهار بار و ثلث و ربع مرة
وقطر جرم مشتری همچون قطر زمینست اربع مرات و ربع سدس و قطع
میکند هر روز پنج دقایق و صورت فلک او همچون صورت فلک زهره
است و همچون صورت فلک قمر برابر بر هیچ تفاوتی و فرقی پس حاجت باعادت
شکل او نیست چرا که از اشکال مذکوره معلوم خواهد شد والله الموفق للصواب

نظر هشتم در فلک زحل و او بحد خود و سطحست متواری یکدیگر و مرکز
هر دو سطح مرکز عالمست و سطح محدب او مماس سطح مقعر فلک ثابته است و سطح
مقعر او مماس سطح محدب فلک مشتریست و تمام میکند دور خود را که مخصوص
است باو از مغرب بمشرق در بیست و نه سال و پنجاه و شش روز و صورت فلک او
همچون صورت افلاک کواکبست که مذکور شدند مثل قمر و زهره و مریخ و مشتری
پس حاجت بر اعاده ندارد و بطلیموس گفته است که ثخن جرم فلک زحل بیست و یک
هزار و هفتصد میلست و سیصد و سی و شش هزار میل و ششصد و شش میل
است و اما زحل پس نام نهاده اند او را منجمان نحس اکبر بنا بر انکه در نحوست
بالای مریخست و اضافه باو کرده اند هلاک و خراب و غم و هم را و جرم زحل
همچون جرم زمینست هشتاد و یک بار و شش یک یکبار و قطر جرم زحل مساوی
قطر جرم زمینست چهل بار و ثلثی یکبار و بر بینند که دیدن زحل غم و تنگی و پریشانی میآرد
همچنانکه دیدن مشتری سعادت و دولت میآرد و صورت زحل اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00005a

فصل در رجوع کواکب و استقامت ایشان گاهی که مرکز کواکب متحیره
در اعلی فلک تدویر باشد حرکت او موافق حرکت فلک حاوی مدور میباشد
پس جمع میشود مرکز هر دو حرکت که یکی عبارت از مرکز کواکب متحیره باشد
و یکی حرکت فلک حاوی مدور پس دیده میشود کوکب در انحال سریع السیر و مستقیم
و هرگاه که فرود آید مرکز کواکب بادنی فلک تدویر حرکت او بر خلاف توالی خواهد بود
پس مادام که حرکت او کمتر خواهد بود از حرکت فلک حاوی دیده میشود مستقیم
در سیر خود مگر انکه او را درنگ حاصل میشود که چست نمیرود پس هرگاه که حرکت
او زیاده خواهد بود بر حرکت فلک حاوی راجع خواهد بود از برای انکه فلک
حاوی با انکه در حرکت میارد فلک تدویر را اما حرکت فلک تدویر از و سریعست
و این چنانست که اگر از فلک حاوی جزوی در حرکت آید از فلک تدویر دو جزو در حرکت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00005b

میاید پس میافتد جزوی در مقابل جزوی فاضل میماند جزوی دیگر پس در آن حال
کوکب دیده میشود راجع و هرگاه که حرکت حاوی و مدیر مساوی باشد کوکب دیده
میشود مستقیم پس هرگاه که خواهی ظاهر سازی شود بر تو این معنی که مذکور شد پس فرض
کن خطی خارج از مرکز ارض که قطع کند جرم کوکب را و واصل شود بفلک البروج در
حالتی که فلک مستقیم باشد و در حالتی که فلک راجع شود بار دیگر همان خط را فرض کند
تا واضح شود بر تو این معنی و ازین صورت رجوع و استقامت کما هو حقه متصور میشود پس
باید که نظر کند در و تا معلوم نماید والله الموفق للصواب

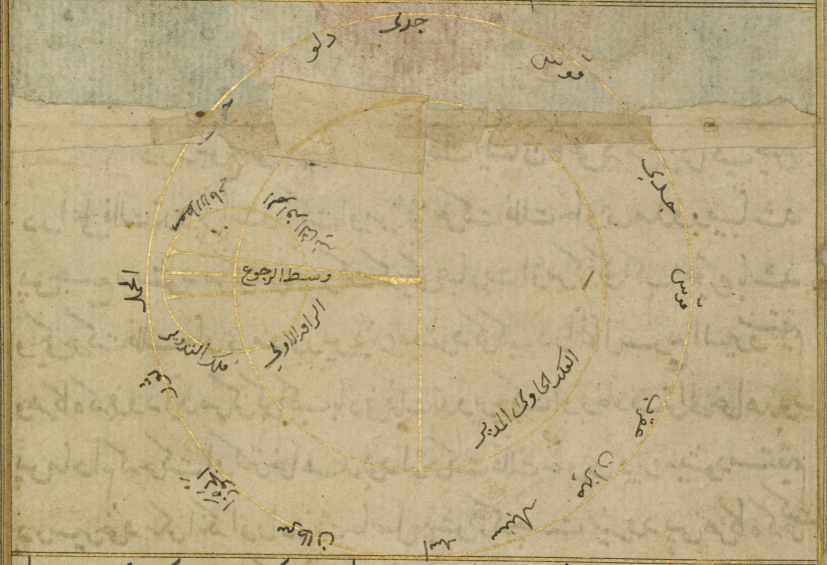

فصل در فلک ثوابت و او بحد خود دو سطحست مرکز ایشان مرکز عالمست و سطح
محدب او مماس سطح مقعر فلک اعظمست که محیطست بجمیع افلاک همه و محرکست جمیع
افلاک را و سطح مقعر او مماس سطح محدب فلک زحل است و این فلک نیز متحرک میشود از مغرب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00005c

بمشرق بحرکت بطی در هر صد سال جزوی از اجزاء آنچه بان دایرست ثلثمایه وستین جزو ا
یعنی سیصد وشصت جزو وتمام میشود دور او در مدت سی وشش هزار سال وهر دو
قطب او هر دو قطب دایرهٔ بروجند که افتاب بان دایرست وذکر ان انشاء الله تعالی
کفته خواهد شد واز رصد بطلیموس در صدد حکایی که پیش از و بودند معلوم شده
که جمیع کواکب ثوابته مرکوزست درین فلک وجمیع کواکب ثابته حرکت میکند بحرکت
فلک بطی خود بر محیط دایرهٔ مذکوره وبطلیموس کفته است که ثخن فلک ثوابت وان مسافتی
است که میانه سطح اعلی وسطح اسفل اوست وان سی وچهار هزار وهزار وهفتصد وچهل
وچهار میلست بتقریب واین مقدار قطر کواکب ثابته است که ضبط کرده است آن را
بطلیموس وقطر فلک کواکب ثابته صد وپنجاه ویکهزار هزار میل وپانصد وسی هزار
وصد وهشتاد وچهار میل وشاید که بعضی مردمان مستبعد شمارند معرفت مقادیر
این اجرام را ودر خاطر او کذرد که انکسی که بر پشت زمینست چکونه ذراع میکند ثخن
فلک را واجرام کواکب او پس اولی آنست که ترک است ما دنماید از جهت انکه امری که
انکس را معلوم نیست محال نمیتواند بود که دیکری از ابداند وانکس که ممارست علم هندسه
نموده باشد صعب نمیباشد بر او براهین این امور زیرا که هر مردی برای کاریست پس
باید که تسبیح کوید انخداوندی را که افریده است این اجسام رفیعه را وزینت داده است
این اجسام رفیعه را باجسام منیره ومخصوص کردانیده است هر کدام ازین کواکب را بانچه
خواسته است از مقدار پس تفضیل داده است نوع بشر را بر سایر انواع بالتی که در میان
این امور غامضه را فقال تعالی وفضلناهم علی کثیر ممن خلقنا تفضیلا والله الموفق للصواب

فصل در کواکب ثابته بدان بدرستی که کواکب ثابته زیاده از انند که ذهن انسانی

ضبط ایشان تواند نمود لیکن حکما متقدمین ضبط کرده اند از کواکب ثابته هزار و
بیست و دو کوکب را پس یافته اند از مجموع ایشان نهصد و هفده کواکب که منتظم میشود
از ان چهل و هشت صورت هر صورتی از ان مشتمل میشود بر کوکبی و ان صورتیست
که بطلیموس در کتاب مجسطی اورده بعضی را در نصف شمالی از کره و بعضی را بر منطقة البروج
که راه ستارگانست و بعضی را در نصف جنوبی آورده و نام نهاده شده اند هر صورتی بآن
چیزی که شبیه است بان صورت پس بعضی را بر صورت انسان و بعضی را بر صورت حیوان
بحری آورده اند همچون سرطان و بعضی را بر صورت بری اورده اند همچون حمل و بعضی را
بر صورت طیر آورده اند همچون عقاب و بعضی خارجست از صورت حیوان همچون میزان
و سفینه و یافته میشود ازین صورت انچه خلقت او تمام نیست مثل قطعة الفرس و بعضی
ازین صور از جسم صورت حیوانیست و بعضی از جسم صورت حیوانی دیگرست همچون
رای و ازین صور بعضی را صورت تمام نمیشود تا انکه گردانیده است کواکب بتقریب
او از صورتی دیگر که مشترکست در میان ایشان مثل ممسك الاعنه پس بدرستی که
ان تمام نمیشود در صورت تا انکه گردانیده شده است کوکب نیر انچه بر طرف قرن شمالی او
از ثور مشترکست میانه ایشان پس بر قرن ثور و رحل ممسك الاعنه خواهند بود و اما
تالیف کرده اند این صور و نام نهاده اند او را باین اسمان تا هر کوکبی را اسمی باشد که شناخته
شود بان هرگاه که اشارت کنند بجانب ان کوکب و اورده اند که موقع او کجاست و موضع او
از فلك البروج و بعد او در شمال و جنوب از دایره که میگذرد باوساط بروج از برای معرفت
اوقات لیل و طالع در هر وقتی اما کواکب دیگر و ان صد و هشتده کواکبست پس این کواکب
دیده نمیشود از ایشان نزدیك بصورتی بان صورتها و نام نهاده اند ایشانرا خارج الصورة

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00005e

مثل نیزی که بالای راس الحملست که عرب او را ناطح خوانند و اما عدد صور و مواقع
ان از فلک پس ان چهل و هشت صورت اند و از انجمله در نصف شمالی از کره بیست و یک
صورت اند و از انجمله بر فلک البروج دوازده صورت اند و از انجمله در نصف جنوبی
از کره پانزده صورت اند پس یاد میکنیم این زمان هر صورتی و کوکب او را بر انفراد
و عدد کواکب و اسما و القاب آن بر مذهب عرب و مذهب منجمین تا استدلال کند یکی
از ایشان بر دیگری و عمل کند صورت که نام نهاده شده است بنام ایشان که شبیه اند بان
و رسم کند هر کوکبی را بر موقع خود از صورت تا شاکل باشد مر انرا که دیده میشود در اسمان
و انچه خارجست از صورت از برای آنست که استدلال کند انسان بآن بر کمال صنع خالق
آن و در تعجب اید از ذهن انکه ادراک ایشان کرده باشد و علم او باحوال ایشان احاطه نموده
باشد والله الموفق للصواب **صورتهاء شمالی** و آن بیست و یک صورتست و عدد کواکب
او از نفس صورت سیصد و سی و یک کوکبست و انچه در حوالی صورتست و ان نفس صورت
نیست بیست و نه کواکبست پس جمیع کواکبی که درین نصف کره است سیصد و شصت
کوکبست **کواکب دب اصغر** نزدیکترین کوکبی بقطب شمالی کوکب دب اصغر است و کواکب
او انچه از نقش صورتست هفتست و انچه خارج صورتست بیست و عرب آن هفت را
بنات النعش صغری نامیده اند و ان چهار که بر مربع موضوعست نعش خوانند و ان سه را
که بر ذنب است بنات خوانند و از ان چهار کوکب دو کوکب که نزدیکتر ایشانرا فرقدین خوانند
و آن نیزی دیگر که بر طرف ذنبست او را جدی خوانند و آن کوکبیست که شناخته میشود بان
قبله و جمیع کواکب که داخل اند در صورت و خارجند از صورت شبیه اند بحلقه سمکه و انرا
فاس خوانند از برای انکه شبیه است بفاس الرحی انکه قطب در وسط اوست و قطب

معدل النهار نزدیك اونزدیکترست چیزهاست بکوکب جدی واینست صورت دب اصغر

کواکب دب اکبر کواکب او بیست ونه کوکبست از صورت وهشت کوکب حوالی
صورت اندو عرب نام نهاده است ازین جمله چهار نوع که مربع مستطیل اندو سه کوکب که بر
ذنب او واقعند بنات النعش الکبری وآن چهار کوکب که بر مربع مستطیل اند نعش اندو
سه کوکب که بر ذنب اویند بنات وانچه بر طرف دنب اوست از قاید خوانند وانچه در وسط
اوست عناق خوانند وانچه یلی نعش است وان کوکبیست که بر اصل دنب اوست جزد
خوانند وفوق عناق کوکبی صغیر است که با وحسبیده است وعرب اورا سهی خوانند و
ان کوکبیست که امتحان میکنند بان ابصار خودرا وان شش کوکب که بر اقدام ثلثه اویند
هر قدمی دو کوکب ایشانرا فقرات الطباخوانند زیرا که هر دو کوکب از ایشان فقره ایست که
شبیه میشود اثر طلق صبی وفقره اولی وآن کوکبیست که بر پای راست او واقع شده

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000060

تابع او میشود صرفه وان کوکبیست نیر که بر ذنب الاسد است وصغیره وان کوکبی
جدست مجتمعه که بالای صرفه اند
ونام نهاده میشود نیر ثعبان وکواکب سبعه که بر گردن وسینه وهر دو زانوی
اوست همچون نصف دایره مینمایند نام نهاده شده اند سرنبات النعش اند وحوض
میخوانند ایشانرا وکواکبی چند که برابر هر دو چشم وگوش وحظم اوست ایشانرا طبا
خوانند وعرب میگویند که طبا چون از هبله بگذرد وارد میشود بر حوض واما آن
هشت کوکب که حوالی صورتند پس دو کوکب از ایشان میانه هبله وقاید است ویکی
ازین دو انور است از دیگری وعرب اورا اکبد الاسد خوانند وشش کوکبی که باقی اند
زیر فقره سیوم که بر دست راست واقعند سه کوکب انور ند وان طباست وباقی خفیفه
اند واولاد طبا اند وصورت دب اکبر اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000061

کوکب التنین وکواکب او سی ویک کوکبست از صورت وینست حوالی او جزی
از کواکب مرصوده وعرب ان کوکبی که بر زبان اوست اورا رافص خواند وچهار کوکب
که بر سر اویند عواید خوانند ودر وسط عواید کوکبی کوچکست وعرب اورا ربع خواند و
او ولدنا قراست ومیخوانند نیرین ان دو کوکب را که موخره ذنبین واقعند ودوی دیگر
را خفیفتین که قبل از ذنبین است اطفار الذنب خوانند وتحقیق واقعست میانه
ذنبین ومیانه سر واقع منعطفاتی چند بر ربع قسمت کرده است عرب نیرین بذنبین
که طبع کرده اند در استیلاب ربع وتشبیه کرده است عواید را بچهار اینی که عطفی اند بر
ربع ودر اصل ذنب کوکبی است که اورا ذابح خوانند واو ذکر ضیاعست وصورت او اینست

کوکبه فیقاوس الملتهب وکوکب او بیست ویک کوکب اند از صورت وده کوکب
خارج صورت واو میانه کوکبه ذات الکرسی ومیانه کوکب جدی است وکوکبی نیز که ذنب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000062

دجاجه است اورا ردف خوانند وعرب ان کوکبی که بر صدر اوست قرحه خوانند وانچه
برمنکب ایمن اوست اورا فرق خوانند ودایره که حاصل میشود از کواکب ذراعه وانچه
آن خارجست وان از کواکب دجاجه از جناح ایمن اورا قدر خوانند وانچه بر پای راست
اوست اورا راعی خوانند ومیان هردو پای او براستقامت کوکبی صغیر است که مایل
است برجل یسری از اکلب الراعی خوانند ومیانه هردو پای او ومیانه کوکب جدی
کوکبی چندست کوچک عرب اورا اعنام خوانند والله الموفق للصواب

کواکب صیاح ونام نهاده میشود صیاح کواکب او بیست ودو کوکب اند از صورت
ویکی خارج صورت واو صورت مردیست بدست راست او عصاست در انچه میانه
کواکب فکه وبنات نعش کبریست ونام نهاده عرب کواکبی که بر سر اوست وکواکبی که
برمنکب اوست وعصای اوست صیاح وان کوکبی که بر دست چپ اوست وبر ساعد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000063

اوست ازان دست وانچه آن حوالی دستست از کواکب عرب انرا خنه خوانند اولاد
صناع وخارج ازصورت کوکب اخرست نیز میانه هردو دران اوست نام نهاده میشود
سماك رامح وعرب انرا سماك وحارس السما خوانند از برای انکه دیده میشود همیشه در
اسمان وغایب نمیشود تحت شعاع افتاب وکوکبی که بر ساق چپ اوست انرا رمح خوانند
وصورت او اینست قد صح وثبت

کواکب اکلیل شمالی وانکه است وکواکب او هشت کوکبست وایشانرا بلغت فارس
کاسه درویشان خوانند واین صورت بر استدارت
است خلف عصیاء صلح ودر استدارت
ثلمه است از جهت ثلمت اورا قطیعة المساکین خوانند
واز کواکب او کوکبی است اورا نیز خوانند انکه وصورت او اینست

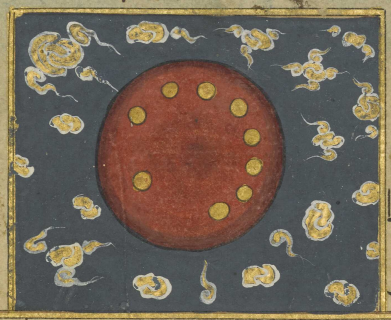

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000064

کواکب جاثی وانرا رقص نیز خوانند این صورت مردیست که دستها دراز
کرده باشد وخم کردانیده است بالای هردو زانوی خود ویکی از دو پای خود برطرف
عصای صیاح وان یمنی است وان دیگری نزد ان چهارست که بر سر تنین اند وایشانرا
عواید خوانند وکوکب او بیست وهشت کوکبست غیر ان کوکبی که مشترکست میانه او
وصیاح ویکی خارج صورتست وصورت او اینست

کواکب نسر واقع کواکب او ده اند وبیشتر از ان کواکب را نسر واقع نامیده اند از
جهت انکه عرب تشبیه کرده است اورا بنسر وضم داده است هردو
بال خود را بنفس خود بمرتبه که کویا افتاده است وعامه اورا نافی خوانند وپیش نیز
کوکبیست وعرب انرا اظفار خوانند وصورت او در صفحه آتیه مسطور ومصور می
شود انشاء الله تعالی وصورت او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000065

کواکب دجاجه واو دجاجه خوانند کواکب او هفده صورت از کوکبست و دو کوکب
خارج صورتست و از چهار که بریک صف اند وقطع کرده اند مجره را بر عرض افرا
فوارس خوانند تشبیه بسواران کرده اند که میدوانند متفرق و ان کوکب نیز که بر ذنب طایر
از جمله کواکب او ذنب الدجاجه است و اورا ردف خوانند از جهت انکه از عقب اربع میرود
کویا ردف ایشانست و کویند
بعضی که ان کوکبی که بر جناح راست
اوست از جمله فوارس است
تا انکه بر سینه اوست در وسط
رابع خوانند و دو کوکب بر یمین
و دو بر یسار و یک از پس و
صورت او
اینست

کواکب ذات

کواکب ذات الکرسی وکواکب او سیزده است واین صورت زنیست نشسته بر
کرسئ که اورا دو قایمه است همچون قایمه منبر ویرا مسند دست وتحقیق دراز کرده
است هردو پای خود را ودر نفس مجره است بالای کواکبی که بر سر ملتهب است و
کواکبی چند که در دوست سیزده کوکبست وعرب نام نهاده اورا نیز ازین کواکب را
کف الخضیب وان کف الثریا الیمنی المبسوطة یعنی راست کشاده پس تشبیه کرده است
ع ب این کوکب را بید مبسوطه یعنی دست کشاده وکواکب نیز که در دوست بانکشتان
رنگین وصورت او اینست

کواکب برشاوش وکواکب او بیست وشش است بر صورت وسه خارج صورت
واو حامل راس الغولست وصورت او بمردی میماند ایستاده بر پای چپ خود وبرداشته
پای راست خود ودست راست خود بالای سر دارد ودران دست تیغ برهنه وبدست
چپ او سر غولست وکواکب او بیست وشش کوکبست از صورت وسه کوکب خارج الصورة

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000067

وصورت او اینست

کواکب مسلسلا عنه این صورت مردی قایمست در پس سر حامل راس الغول
میانه ثریا و میانه کوکب الاکبر و کواکب او چهارده کوکبست و در میانه صورت او
کواکبست نام نهد ایشان را حیا از برای انکه بر صورت حیاست و ده کواکب که بر سر است
نیز داخل اند در حیا و نیز ابر اعرب نام میهند عیوق و انکه بر مرفق ایسرست عیر و ان دوی
دیکر که بر معصم ایسرست حمدین و نام نهاده میشود عیون با ایشان غبار و او را نیز رقت
الثریا خوانند از برای انکه طالع میشود بطلوع ثریا بر بسیاری از مواضع و نام نهاده میشود
انچه بر منکب راست او از کوکبست و دو کوکب دیکر که بر کعبین است توابع العنوق
وصورت او اینست
که واقعست

کواکب الجوزا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000068

کواکب الحوا والحیه اما حوا پس صورتی دیست ایستاده بهر دو دست گرفته مار را
وکواکب او بیست وچهار کوکبست از صورت وپنج خارج صورت واما حیه پس کواکب
او هشت کوکبست بر عنق او یعنی گردن او کوکبیست واورا نام عنق الحیه خوانند وکواکبی
چند که بر سر حیه است نسق شامی خوانند وانچه زیر گردن اوست نسق یمانی خوانند
از برای انکه کواکب او غایب میشوند در شق یمن واول را شامی خوانند بنا بر انکه او غایب
میشود در شق شام وانچه در میان هر دو نسق شامی ونسق یمانیست اورا روضه خوانند
وکواکبی چند که واقعند میانه نسقین در روضه ایشانرا اغنام خوانند وآن کوکبیست که
که بر راس الحواست واورا راعی خوانند وان کوکبی که بر سر راعیست وان کوکب که مقدمست
از دو کوکب که بر دوش مرتکب الحوا اند وبر دوش راست اوست اورا کعب الراعی خوانند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000069

وصورت اوا ینست که مصور است

کوکبة السهم این پنج کوکبست بشکل تیر با پیکان میان منقار الدجاجة و نسر
طایر در نفس مجره پیکان او با ناحیه مشرقست و سوفار تا ناحیهٔ مغرب و طول او چهار
کوکبست دو کوکب از ان چهار تابع دلفین است و این دو کوکب نزدیک اند بمرتبه
که میان ایشان یک شبر خواهد بود و دو کوکب سهم در رای العین بقدر دو کز
بود چون در وسط السما باشد و صورت سهم اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00006a

کوکبة العقاب نه کوکب داخل صورت اند ویك کوکب دیکرست خارج از
صورت واز جمله کواکب که در صورت واقعند سه کوکب اند وایشانرا نسر الطایر
نامست از برای انکه در برابر ایشانست نسر واقع وایشانرا طایر هم خوانند از برای
انکه دو بال ایشان کشاده است وعامه ایشانرا باین نام خوانند از برای انکه کواکب او
همه مساوی اند بهم ودو کوکب را سهر خوانند از ظاهر اند در رای العین بقدر دو
ذراع وصورت او اینست که مصور است

کوکبة الدلفین کواکب اوده تو بیند وبهم جمعند و رپس نسر طایر ند وکوکب
نورانی که بردم او واقع شده اورا دلفین خوانند وعرب چهار کوکب که درمیان واقعند
بعود خوانند وعامه اورا صلیب خوانند واز کواکب انچه بردم او واقعند
ایشانرا عمود الصلب خوانند وصورت او اینست که
درصفحه آتیه مصور ست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00006b

کواکب قطعة الفرس این چهار کوکب از عقب دلفین میباشد دو کوکب ازین چهار کواکب
بهم نزدیکند تنک بمقدار یک وجب و دو کوکب ازین چهار که باقی اند میانه ایشان بقدر
ذراعیست وان ده کوکب اول بر موضع قمر واقعند و ذوی دیکر بر راس واقعند و صورت او اینست

کوکبة الفرس الاعظم کوکب او بیست کوکبد و او بر صورت اسپست و او را یک سر و
دو دستست و بدن او تا اخر پشتست و کفل و هر دو پای ندارد و اول از کواکب او بر سر
است و او بر سر براة المسلسله است و آنرا سر الفرس خوانند اصل عرب و دیکری بر متن
اوست و عرب او را جناح الفرس خوانند و کوکبی که بر منکب ایمن یعنی بر دوش راست اوست

اورا منکب الفرس خوانند وکوکبی که بر پشت اوست نزد منشاء کردن اورا متن
الفرس خوانند وکوکبی دیگر که بر جفله اوست پس پشت آن چهار کواکبی که نظیر آن بر
صورت قطعة الفرس واقعست اورا ام الفرس خوانند وعرب چهار کواکب نورانی که
بر مربع او واقعند یکی را منتهی العنق خوانند وان متن الفرس ومنکب الفرس وجناح
وکوکب مشترک را دلو خوانند ودو کوکب که متقدمند بر ایشان عرقوه خوانند ودو
کوکب که بر پشت واقعند ایشانرا کرب خوانند وعرب تشبیه کرده است ایشانرا نیز بجمع
عروس که در وسط واقعند از راس الدلو چون سخت میشود در او ریسمان وهمین
موضع را از دلو کرب خوانند وان دو کوکب که بر سر صورت واقعند ایشانرا سهد البهائم
وان دو کوکب که بر گردن صورت واقعند ایشانرا سعد الاخبیه خوانند وآن دو کوکب
که متقاربند در سینه ایشانرا سعد البارع خوانند وان دو کوکب که بر زانوی راست
صورت واقعند ایشانرا سعد المطر خوانند وصورت فرس اعظم اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00006d

کوکبة المراة المسلسلة کواکب او بیست وسه کواکبند از صورت غیر از ان کوکب
نورانی که بر سر اوست که آن در مقابلهٔ سرهٔ فرس اعظم واقعست واین زن را مسلسله خوانند
از برای انکه هر دو دست خود را دراز کرده است دست راست خود را بجانب شمال و
دست چپ خود را بجانب جنوب واز جهت انکه کواکب در میان پای او جمع شده اند تشبیه
کرده اند این صورت مراة المسلسله بکسی که در زنجیر باشد وان ستارهٔ نورانی که بر
بالای میز راوست او بطن الحوت خوانند وصورت مراة المسلسله اینست

کوکبة الفرس التام وان سی ویک کوکبست واین فرسی دیگر است بغایت حسن سلامت
دارد بفرس اول وفرس اول را فرس اعظم خوانند وبعضی کواکب فرس اعظم داخل است
درین فرس تام واز شطران مقدار از کواکب که بر روی وسر اوست صورت راس پیدا
شده است ومیکند بر عرف خود بر صفت کمان واز پس متصل میشود بکوکبی بر متن او
که عبارت از پشت او باشد وآن از ستارهای فرس اعظمست انچه بر طرف دست راست

اوست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00006e

اوست پس میکذرد بر دو کوکب بر کفل او پس میکذرد بر دو کوکب بر دم او و از طرف
چپست از فرس اعظم پس میکذرد بر دو کوکب یکی از ان بر وسط دم او و دیکری بر طرف
دم او و بیرون میاید از جمله سطری که میکذرد بر غلصمه و نای کردن و تمام میشود صورت
کردن و سینه او و صورت فرس تام اینست

کوکبة المثلث و کواکب او چهارست و رای کوکب نیز که بر پای چپ ان صورت
مسلسله و ان بر شکل مثلثست که درازی دارد یکی از ان چهار کواکب بر سر مثلث اوست
و او را باین اسم خوانند و سه ستارهٔ دیکر بر پشت کاه اوست و صورت او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00006f

صور بروج اثنی عشر این صورتی چند اند که نزدیکند از دایره که میگذرد بر اوساط
بروج در فلک مایل از راه کواکب سیاره سبعه وان صورتی چندست که ایشان را بروج
دوازده کانه خوانند بنامهای ایشان هر برجی بنام صورتی که در وست پس ذکر میکنیم
ستارهای هر صورتی وعدد کواکب او انکه این کواکب در کجاهای این صورت واقعند
والقاب بعضی از ایشان بر رای منجمین وعرب وابتدا میکنم بصورت اولان صورتی که
در برج اول واقع شده است از بروج دوازده کانه والله الموفق للصواب کوکبة الحمل
کواکب او یعنی ستارهایی که در برج حمل اند سیزده اند در داخل صورت و در خارج صورت
پنج ستاره اند که مقدم ایشان بجهت مغرب است وموخر ایشان بجهت مشرق و روی صورت
حمل بجانب پشت او واقعست وان دو ستاره که بر شاخ صورت حمل واقعند ایشان را شرطین
خوانند وان یک ستاره که خارج ان صورت واقعست او را ناطح خوانند وان ستارها که بر الت
او واقعند با ان ستاره که بر ران اوست که بر مثلث متساوی الاضلاع واقعست انها را بطین
خوانند وعرب گردانیده است بطن حمل را منزل قمر همچون بطن سمکه یعنی حوت واو را بطین خوانده وصورت
حمل اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000070

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

كوكبة الثور وصورت او صورت كاويست موخر او بجانب مغرب يعني اخر بدن او
بطرف مغرب واقعست ومقدم او بطرف مشرق واو كفل وهر دو پاى ندارد سر او
بجانب پهلوى او ملتفتست وهر دو شاخ او بناحيه مشرق واقعند وستارهايى كه در
برج ثور واقعند سى ودو ستاره اند غير ازان كواكب نورانى كه بر طرف شاخ شمالى اوست
كه بر پاى راست از صورت ممسك الاعنه واقعند مشترك ميانه ايشان وان ستارهاى
كه از صورت خارجند يازده اند وبر موضع قطع او چهار ستاره اند صف كشيده وان ستاره
سرخ بزرك كه بر چشم جنوبيه او واقعست اورا دبران خوانند وعين الثور نيز خوانند وعرب
ان كواكبى كه بر كاهل ثور اند ايشانرا ثريا خوانند وآن دو ستارهٔ روشن نورانى اند وسه
ستارهٔ ديكر در ميانهٔ اين دو ستاره واقعند بمرتبه كه كويا آن دو واين سه ستاره جمعند
ونزديكند همچون دانهاى انكور وازين جهت كه ايشان بهم باين مرتبه نزديكند ايشانرا
بمنزله يك كوكب دانند وعرب ايشانرا نجم خوانند وبرين رفته اند كه درباران امدن نزد
ستارهاى ثريا درنك واقع ميشود وان دو كوكب كه متقاربند بكوش صورت ثور يعني
نزديكند ايشانرا كلبين خوانند وبرينند كه اين دو كوكب كلبان دبران اند يعني سكان
دبران وعرب دبرانرا شوم ميدانند وميكويند كه نكبتى ميشود كسى كه مقابل نجم شود
يعني ثريا وحادى نجم دبرانست وكواكبى چند كه در حوالى اويند ايشان را قلاص
خوانند وقلاص را صعاد نوق خوانند وبنا برين شاعر كفته است شعر
اما ابن عوف فقد وافى بذمته ، كما وفى القلاص النجم حاديها ، وعرب برينند كه
ستارهٔ دبران باران نمى بارد مكر انكه سنت ايشان درين امر محدث است والله اعلم
وصورت ثورا اينست كه در صفحهٔ اتيه مصورا است

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000071

کوکبة التوامین کواکب او هشتده ستاره اند در صورت و هفت کوکب خارج صورتست
و این صورت دو آدمیست سر ایشان بجانب شمال است و مشرق و پای ایشان بجنوبست و مغرب
و مختلطست ستارهای صورت این آدمی بستارهای صورت آن آدمی و عرب ان دو کوکب
نیز ین ستارهای نورانی که بر سر صورت این دو آدمیست ذراع مبسوط خوانند و ان دو ستاره که
بر هر دو دست توام دوم است هقعه خوانند و روایت کرده اند که یکی ازین دو ستارکان را میسان
خوانند و دیگر را زر خوانند و ان دو ستاره که بر قدم توام مقدمند و پیش قدم او واقعند
ایشانرا محانی خوانند و صورت جوزا اینست و او را توامین نیز خوانند صورت توامین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000072

سرطان

کوکبة السرطان وکواکب او نه ستاره اند از داخل صورت وچهار ستاره خارج صورتند وعرب ستارهٔ نورانی ازین ستارکان را نثره خوانند ودو ستارهٔ دیگر که بعد از نثره واقعند ایشانرا حمارین خوانند وستارهٔ نورانی وان ستاره که بر پای موخر جنوبی اوست انرا طرف خوانند وصورت برج سرطان اینست

کوکبة الاسد ستارکان صورت اسد بیست وهفت کوکب داخل صورت برج اسد اند وهشت خارج صورت اند وعرب ان ستارکان که بر روی صورت واقعند با ان ستارکان که خارج صورت واقعند طرف خوانند وان چهار ستاره که بر گردن صورت واقعند جبهه خوانند وآن ستارکان که بر بطن وانچه بر خرفقه واقعند ذنبه خوانند وانچه بر موخر دم او واقعست قلب الاسد خوانند واو جای قضیب اوست اورا صرفه نیز خوانند از جهت سرما منصرف میشود یعنی میرود سرما وقتی که او بمغرب میافتد بعذاوت وگرما میرود وقتی که او بر میاید از زیر شعاع افتاب بعذاوت وصورت برج اسد اینست که در صفحهٔ اتیه مصور است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000073

كوكبة العذراء وهي السنبلة اما برج سنبله كواكب او بيست وشش ستاره از صورتند وشش
ستاره ديكر خارجند از صورت وآن ستاره زنى است سر او بر جنوب صرفه است وآن
ستاره ايست كه بر دم شير واقع شده است وهر دو پاى او پيش يا بين انها كه بر دو
كفه ميزان واقعند وعرب آن ستاره كه بر دوش چپ اوست آنرا عوا خوانند وان منزل
سيزدهم است از منازل ماه وبعضى اورده اند كه عوا ستاره چند اند كه بر شكم صورت
وشيب شكم صورت واقعند بنابر انكه اينها سكانند كه پشت اسد فرياد ميكنند واورا
عواء البرد ميخوانند نيز از براى انكه نزد طلوع وسقوط او سرما مى ايد وستاره نورانى
كه نزديك ميشود دست اورا انجه در دست سنبله اوراسماك اعزال از براى انكه
او در مقابله سماك رامح واقعست واز انجهت اورا اعزال خوانند كه سلاح ندارد
ومنجمان اين كوكب را سنبله خوانند واورا بعضى ساق الاسد خوانند وان ستاره كه بر قدم
چپ اوست اورا عفر خوانند واز جهت ان انرا عفر نامیده اند كه ستاركان او در ثور ناقص
اند كويى كه ايشانرا پوشيده است وصورت سنبله اينست كه در صفحه اتيه مصورست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000074

كوكبة الميزان كواكب او هشت ستاره اند از صورت ميانه ستارگان سنبله وستارگان
عقرب واقعند ونه ستاره ديگر خارجند از صورت وينست در برج ميزان چيزى از
كواكب مشهوره وصورت برج ميزان اينست

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000075

عقرب

کوکبة العقرب کواکب او بیست و یک ستاره از صورتند و سه کوکب خارج
صورتند و ان درین مشهوره است و عرب ان سه ستاره که بر جبهه اوست اکلیل
خوانند و ان سه ستاره که بر بدن او واقعست قلب العقرب خوانند و ان ستاره که
پیش قلب واقعست و ان ستاره که در پس قلب العقرب واقعست هر دو را بنات خوانند
و ان ستاره چند که بر جرارت واقعند قفرات خوانند و ان دو ستاره که بر طرف دنب
واقعند شوله خوانند و صورت برج عقرب اینست

کوکبة الرامی و او را قوس خوانند و ستارگان او سی و یک ستاره از صورت اند و در
حوالی او چیزی از کواکب مرصوده نیست و ان ستاره که بر پیکان اوست و ان ستاره
که بر مقبض قوس است و آن ستاره که [illegible] جنوبیست از قوس و ان ستاره که بر طرف
دست راست اوست از جار[illegible] [illegible]اند از برای انکه مجری مشابهت
دارد بجوی آب و نعایم کویا کذشته است بنهر یعنی جوی آب و آن ستاره که بر دوش چپ

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000076

اوست وانچه بربالای یزست وان ستاره که برشانهٔ چپ اوست وان ستاره که در
زیربغل اوست وان ستاره که دروست از محره مایل بجانب ناحیه مشرق اینهارا همه نعام
صادر خوانند تشبیه کرده است عرب ایشانرا بنعام که ازجوی آب خورده باشند ورفته
باشد وان دوستاره که برطرف شمالی کمان اوست نزاطلیمین خوانند وان دوستاره
که بران چپ وساق اوست صردین خوانند وصورت برج قوس اینست

کوکبة الجدی بیست وهشت ستاره اند از داخل ودرحوالی صورت از ستارها
که حکما انرا رصد کرده اند چیزی نیست وعرب ان دوستاره که برشاخ دوم اوست سعد
ذابح خوانند ازبرای انکه یکی ازان دوستارهٔ دوم خفیست یعنی نور او پنهانست و
ازین جهت ستارهٔ بزرگ نورانی را ذابح خوانند یعنی کردن کوچك را پاره میکند وگفته
اند که شان او اینست که گویا میکشد کوچك را وآن دوستارهٔ روشن که بردم اوست
نحسین خوانند وصورت برج جدی اینست که برصفحه دیگر مصور است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000077

کوکبة ساکب الماء والدلو واورا دلو خوانند ستارهای او چهل و دو ستاره اند از صورت و
سه ستاره خارج صورتند و عرب ان دو ستاره که بر دوش راست اوست سعد الملک
خوانند و آن دو ستاره که بر دوش چپ اوست با آن ستاره که بر دم جدی است انرا
سعد السعود خوانند و سه ستاره که بر دست چپ اوست او را سعد بلع خوانند و ازین
سبب او را باین اسم خوانند بنا بر انکه دوری میانهٔ این دو ستاره فراوان ترست از دوری
میانهٔ ذابح تشبیه کرده اند بدهان کشاده که فرو میبرد و کفته اند که او طلوع کرده است
در وقتی که کفته است یا ارض ابلعی ماءک و ان ستارهٔ که بر بازوی اوست با ان سه ستاره
که بر دست راست اوست سعد الاخبیه خوانند و ازین جهت او را اخبیه خوانند که وقتی
که او ظهور میکند و طالع میشود پوشیده میکردانند کزندکان خود را در زمین از سرما
و ان ستاره که نور انیست در دهان حوت واقعست او را صفدع اول خوانند تر خوانند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000078

اورا وصورت بسرج دلوانیست

کوکبة السمکین وهما الحوت ستارکان اوسی وچهار ستاره اند داخل صورت وچهار ستاره
خارج صورت وایشان دو ماهی اند یکی را سمکة المتقدمه خوانند که بر پشت فرس
اعظم است در جنوب ودیگری بر جنوب کوکب مراة المسلسله است ومیان ایشان ریسمانی
از ستارکان فرض کرده اند که پیوند میسازد میانه ایشانرا بر پیچ وصورت ایشان اینست

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

اما الصور الجنوبيه وان پانزده است اول کوکب فیطس این ستاره ایست که در
نصف جنوبی از کره واقعست واین صور پانزده صورت اند مواقع کواکب وصورت فیطس اینست

واین ستاره را صورت حیوانیست او از صورت ومواضع صور آن از فلک البروج یاد
کرده خواهد شد ونامهای ایشان بر مذهب عرب ومنجمان بر قاعده که نوشته ایم در اینجا
گذشته واز صور اینجا مقرر شده یاد کرده نمیشود والله الموفق للصواب بقیه شرح صورت
فطس که جاری میشود مقدم او یعنی سر او واقعست در ناحیه مشرق بر جنوب
کوکبة الحمل وموخر او یعنی دم او واقعست در ناحیة المغرب در پس سه ستاره که خارجند
از صورت ساکب الماء وستارگان او بیست ودو ستاره اند وعرب ان دو ستارها که بر سر
اوست کف الخضاب مینامند از برای انکه امتداده یعنی کشش او بر صورت زیر کشش
صورت کف الخضیب است وان پنج ستاره که بر بدن اوست او را انعامات خوانند
وآن ستاره که بر اصل دم اوست او را نظام خوانند وان ستاره که بر شعبه جنوبیه از دم
اوست او را صفدع ثانی خوانند وصفدع اول از دلو والله الموفق للصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00007a

کوکبة الجبار وهو الجوزا کواکب او سی وهشت ستاره اند از صورت او وصورت
او صورت مردیست استاده در ناحیه جنوب از طریق آفتاب بدست او عصاست
ودر میان او شمشیرست وعرب نام نهاده آن ستاره که بر روی اوست هقعه و
اتانی نیز خوانند از جهت آنکه با و تشبیه کرده اند وستارهٔ بزرگ نورانی که بر دوش
راست اوست او را منکب الجوزا خوانند وستارهٔ نورانی که بر دوش چپ اوست
ناحد خوانند ومردم نیز خوانند وآن سه ستاره که صف کشیده اند بر کمر او ایشانرا
منطقة الجوزا خوانند ونطاق الجوزا ونظام نیز خوانند وسه ستارهٔ منحدره متقاربه
یعنی بهم نزدیک که صف کشیده اند سیف الجبار خوانند وستارهٔ بزرگ که بر پای چپ
اوست رجل الجبار خوانند وآن نه ستاره که قسمت شده اند وبر استین اند تاج الجوزا
خوانند وذوایب الجوزا نیز خوانند وصورت او اینست

کوکبة النهر کواکب او سی وچهار ستاره اند از صورت ودر حوالی صورت او
چیزی از کواکب مرصوده نیست پس ابتدا میکند از پیش ستارهٔ نورانی که بر قدم جوزا

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00007b

یسری پس مرور میکند بمغرب بر تغریج یعنی بالا بر شدن بسوی ان چهار ستاره
که بر سینهٔ فیطس اند پس میکذرد در جنوب بر سه کواکب پس بجانب مشرق متوجه میشود
پس میکذرد بر سه ستاره نیز پس بجانب جنوب منعطف میشود یعنی روی می نهد
بر سه ستاره پس روی بمشرق میهند پس میکذرد بر سه ستاره تر پس روی بجنوب
میهند بر سه کواکب مجتمعه پس جدا میشود پس میکذرد در جنوب بر دو ستاره که نزدیک
یکدیکرند پس روی میهند بمغرب پس میکذرد بر دو ستاره که نزدیک یکدیکر اند نیز
پس میکذرد بر سه ستاره که نزدیک یکدیکر اند پس بر سه ستاره که نزدیک همدیکر اند
ومنتهی اند باخر نهر وعرب نام نهاده اول وثانی وسیوم از ستارها، اورا کرسی الجوزا
ونام نهاده عرب ان چهار ستاره که در میان نهر است با آن پنج ستاره که در جانب
دیکر است ادجی النعام واوعشه است وموضع بیضه است وانچه از ستارها حوالی
این کواکبست اورا بیض خوانند وان ستارهٔ نورانی که در اخر نهر است اورا طلسم خوانند
ومیانه این طلم وطلسمی که در دهان حوتست کوکبی بسیار درمالست وان فراج النعامست
والله الموفق للصواب وصورت کوکبة النهر اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00007c

کوکبة الارنب وان دوازده ستاره است داخل صورت ودرحوالی صورت از
کواکب مرصوده چیزی نیست ودرزیر پای جبار است روی او بجانب مغرب وپای
او بجانب مشرقست وعرب نام نهاده ان چهار ستاره که دوستاره ازان برهردو دست
اوست وان دوستاره که برهردو پای اوست کرسی الجوزا خوانند وصورت او اینست

کوکبة کلب الاکبر وستارکان او هژده ستاره اند از صورت یعنی داخل صورت ویازده
ستاره خارج صورت است وان بر صورت سکی است که درپس کوکبة الجوزا واقع شده
وازین سبب او را کلب میخوانند وعرب ان ستارهٔ نورانی که بزرگ که بر موضع قمر واقع است
شعری عبور میخوانند وشعری یمانی نیز خوانند وعبور هم میخوانند از برای انکه معبر کرده است
بحر را بسهیل وازان سبب او را یمانی خوانند از برای انکه با بحر است در شق یمن وانچه
از ستاره بر سر اوست انرا مرزم العبور خوانند وان چهار ستاره که بر دوش اوست
وبر دم اوست وانچه میانهٔ دوش ودمست وانچه بر ران اوست عذاری خوانند وچهار
ستاره که صف زده راست وخارج صورتند ایشانرا قرود خوانند ودوستارهٔ نورانی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00007d

که خارج صورتند حصار خوانند وزن هم خوانند وبعضی از عرب ایشانرا محلیفین
خوانند از برای انکه پیش از سهیل بر میایند پس ایشانرا از پیش خود مقدم میسازند
پس سوکند میدهند براو والله الموفق للصواب وصورت کلب الاکبر اینست

کوکبة الکلب المتقدم ایشان دوستاره اند که واقع شده اند میانه یمین که هردو بر سر
توامین اند ومیانه یسر بر دهان کلب الاکبر متاخرست از ایشان بجانب مشرق یکی از ایشان
انورست از دیگری وعرب اورا شعری شامی خوانند از جهت انکه غایب میشود در شق
شام واورا شعری غمیصا هم میکویند از برای انکه نزد ایشان دوست ترمیدارد او سهیل
را ومعبر کرده است یمانیه بجرم بناحیه سهیل پس ماند او در ناحیه شمالیه شرقیه پس
کویست بر سهیل وپوشانیده است چشمها را وان دو کوکب را ذراع الاسد مقبوضه خوانده
اند از برای انکه از ذراع اخری متاخرست وایشان دو نیز اند که بر سر هردو توامین واقع اند
والله الموفق للصواب وصورت کوکبة الکلب المتقدم اینست که در صفحه اتیه مصورست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00007e

کوکبة السفینة کواکب او چهل و پنج ستاره اند از داخل صورت و در حوالی او هیچ از
کواکب مرصوده نیست و بطلیموس گفته که ان ستارهٔ عظیم که بر مجداف جنوبیست او سهیل است
و او دورترین ستارهاست از سفینه در جنوب و در اصطرلاب او را نقش میکنند
و اما از عرب در سهیل و در ستارهای سفینه روایت مختلف بسیارست تا انکه از بعضی عرب
روایت میکنند که ان ستارهٔ که بر طرف مجداف ثانیست سهیلست علی الاطلاق و قطب
جنوبی در زیر سفینه نزدیکست بمجداف که بر و واقعست و صورت سفینه اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00007f

کوکبة الشجاع کواکب او بیست و پنج ستاره اند از صورت و دو کوکب خارج
الصورة سر او بر زمانی جنوبیست از سرطان و این ستاره میان ستاره شعری و غمیصا
و قلب الاسد میل میکند از ایشان بجنوب میل اندک پس روی بجنوب و مشرق میهند
و میکذرد بر دو ستاره پس روی میهند بر ستارهٔ پس بر دیکری عقدهای او نزد منشار
الظهر بالای او چهار ستاره است بر شمال الیذ و عرب آن ستاره که بر آخر عنق است
او را فرد خوانند چرا که از اینجا باو میماند تنها واقعست و اما تمام کواکب که منسوبند بشجاع
پس از عرب در بارهٔ ایشان روایات مختلف بسیار واقعست و از عرب بعضی برینند
که میانهٔ فرد و میانهٔ جبار کواکب دراز هست همچون کوه و او را شراسیف خوانند و جبار
کواکب مستدیره است یعنی ستارهای مدور و او را معلق خوانند و ان ستارهٔ باطیست
والله الموفق للصواب و صورت شجاع اینست

کوکبة باطیه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000080

کوکبه باطیه این صورت هفت ستاره است و بر شمالی واقعست نسبت
بکوکب شجاع و عرب این کواکب را معلف اربعه خوانند در شمال مشرق بر سر باطیه
واقعند و سه ستاره که در اخر صورتست در جنوب مغربی واقعست و این صورت او ست

کوکبة الغراب ان هفت ستاره اند که در پس پشت باطیه واقعست بر جنوب سماک
اعزال و عرب این کواکب را عجز الاسد خوانند و نام نهاده اند نیز او را عرش سماک اعزل
و او را حمال نیز خوانند و صورت او اینست

کوکبة قنطورس و این سی و هفت ستاره اند صورت او صورت حیوانیست مقدم
او مقدم انسانست از سر تا اخر پشت او و موخر او موخر اسپست از اول پشت تا دم
و روی صورت بجانب مشرقست و موخر دابه که عبارت از دم همین صورت باشد بجانب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000081

مغربست وبدست این صورت شمراجان است دریکدست وبدست دیکر کرفته است
بردست سبع وبرشکم دابه ستارهٔ ایست اورا بطن خوانند وبرسم دست راست
ستارهٔ حصانست وبردست دیکر او ستارهٔ ایست واورا وزن خوانند واین هردو
آن دو کوکبند که ایشانرا محلفین ومحستین خوانده اند همچنانکه یاد کرده ایم در پیش
ازین وانکه متقدم ازین دو ستاره میکذرد بر مجری سهیل پس هرکاه که طلوع کند
شبیه میکند بسهیل انکه اورا میبیند وغیر او میکوید که سهیل نیست پس مخالف
هم میشوند بعضی میکویند از روی غلبه مشابهت که سهیلست وبعضی میکویند که
غیر سهیلست اما غلط میکویند انکه اورا سهیل میداند وصورت او اینست

کوکبه قنطورس این صورت نوزده ستاره است در پس ستاره قنطورس واقعست
وبعضی ازین ستارکان مختلطست بستارهٔ کوکبه قنطورس وقنطورس دست شیر را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000082

گرفته است وعرب نام میهند کواکب قنطورس وسبع را شماریج برجمله از برای بسیاری
این ستارکان وکثافت ایشان یعنی غلیظی وتاریکی ایشان ونیست درحوالی او چیزی اند
کواکب مرصوده وصورت کوکبة السبع اینست

کوکبة المحسن ستارکان این صورت جملگی هفت کوکبند وداخل صورت اند
وعرب هیچ نامی اورا وضع نکرده وصورت او اینست

کوکبة الاکلیل الجنوبی سیزده ستاره اند داخل صورت که در پیش آن دو ستاره اند
که بر عرقوب راسی اند پس از عرب بعضی این ستارکانرا قبه خوانند از برای مدور واقعند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000083

وبعضی از عرب اورا ادجی النعام خوانند واو عشیرست از برای انکه بر جنوب نعامس
صادر وارد ست وان دو ستاره که ذکر ایشان کذشته است صورت اکلیل جنوبیست

کواکب حوت جنوبی وآن یازده ستاره است داخل صورت بر جنوب کواکب ذالی که او
را دلو خوانند سر او بجانب مشرقست ودم او بجانب مغرب وان ستاره که بر دهان
اوست اورا فم الحوت خوانند ونیست در حوالی او چیزی از کواکب مرصوده واین
صورت اوست تمت الکواکب الثابته

فصل در منازل قمر ایشان بیست وهشت منازلند فرود میاید قمر هر شبی به
منزلی ازین منزلها از وقت هلال تا بوقت محاق که بیست وهشتم است از شب یعنی بیست
وهشت شب میکذرد از ماه پس ماه پوشیده میشود بمرتبه که از ماه هیچ دیده نمی شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000084

پس اکر ماه بیست ونه روز است شب بیست وهشتم قمر پوشیده میشود واکر ماه
سی روزست پوشیده می شود قمر بیست ونهم واو در شبی که پنهانست یك منزل
قطع میکند پس این منازل بیست وهشت کانه همیشه از ایشان چهارده بر روی
زمینست شب وروز وچهارده منزل شیب زمین است شب وروز وهرکاه که ازین
منازل یك منزل غایب شد یك منزل دیکر طلوع میکند وعرب چهارده منزل ازین بیست
وهشت منازل را شامی خواند وچهارده منزل دیکر را یمانی خواند واول منازل شامی
شرطین است واخر منازل شامی سماك اعزل واول منازل یمانی غفرست واخر او رشا
وعرب او را سقوط النجم نیز خواند ازین جمله در مغرب با فجر وطلوع مقابله نوا وسقوط
هرستاره ده ازان در سیزده روز غیر از جهه پس بدرستی که او را چهارده روز است
پس تمام میشود بیست وهشت منزل با انقضاء سال پس راجع میشود امر باول در ابتدا
سال اینده پس بعضی برین رفته اند که هرکاه که نجم ساقط شود پس از میان وقت سقوط
این نجم تا سقوط نجم رقیب او سیزده روزست پس هرچه درین سیزده روز حادث شود
از باران یا بادیا کرمی یا سردی پس آن نوان نجم ساقطست وحکما را درین منازل اقوال
بسیارست وهمچنانست اما منازل شامی پس منزل اول از انجمله شرطانست کفته اند
که او هردو شاخهای جلست ونام میهند ناطح که میان ان دو شاخست در رای العین
قاب قوسین واین صورت ایشانست
در کبد السما یکی از ایشان در ناحیه شمال میباشد و
دیکری در ناحیه جنوب پس کاهی که افتاب در ایشان
در ایدزمان معتدل میشود وشب وروز برابر میشود

ساجع گفته است که هرگاه شرطان طلوع کند مساوی میشود اجزاء الزمان و مردم
بوطنهای خود باز میگردند و هر دیه میفرستند بخویشاوندان و همسایگان و طلوع
ایشان در شانزدهم است از نیسان و سقوط ایشان در شب هژدهم است از تشرین
الاول و حلول آفتاب در ایشان در شب بیستم اذار است و هرگاه که آفتاب در شرطین
در آید پس از عالم یکسال میگذرد و ازین جهت ایشانرا شرطین نام کرده اند که ایشان از
علامات سال نواند و از انجمله اشراط ساعتست از علامات او و در ستارهٔ شرطان
میشود آثار خیر و ثمرهای درختان منعقد میشود و جوید روند و رقیب شرطین عفراست
و منزل ثانی بطین است و او را بطن الحمل گویند و آن سه کواکب پوشیده است گویا
اثافی اند و این منزل میانهٔ شرطین و ثریاست و صورت او اینست

و طلوع در شب اخر نیسانست و سقوط او در شب اخر تشرین الاولست و نزد سقوط
او دریا مواج میشود پس تردد قطع میشود و رخم و خطاطیف و حداد که هر سه
مرغان پرنده رباینده اند و شکاری اند باشیانه خود میروند و ساکن میشود مورچه از حرکت
و ساجع میگوید که هرگاه که بطین طلوع کند درین قضا میشود و عطار فاش میشود و فتنه
ظهور میکند یعنی هرگاه که مردم بوطنهای خود رجوع کنند در طلوع شرطین و گذشت
ستارهٔ او و طلوع کرد بطین هر که دین نزد کسی دارد باطل شد و حاجت مردم بطیب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000086

یعنی بوی خوش بسیار میشود از برای نقل ایشان و بجاد که اهنکر باشد حاجت مردم
بسیار میشود از برای اصلاح الات ایشان و حکایت کرده است ابن اعرابی آن که
ایشان میکویند بستارهای بطین و دبران یا یکی از ایشان که ان ستارهٔ بارانست یعنی اکر
ایشان در طالع سال عالم یا غیر وقت از طوالع دلیل باران باشد ان سال خشک خواهد
بود عالم و مورج کفته است که او بدترین ستارهاست و از همه کمتر است در بارندکی و کم
بوده است که ثریا با ایشان رسیده الا انکه در هر اتصال از ایشان دوری اختیار کرده و
ثریا اشرف ستارکانست و اعز است از ستارکان عزیز چیزی در میان زمین فرو برد نست
و در ستارهٔ بطین سبک میشود علف و ان دو ویدن جوست و میاید در اول وقت
درویدن کندم یعنی طلوع میکند و رقیب بطین زباناست منزل ثالث ثریا ست
و او الت حمل است که عبارت از الت تولید باشد و ثریا از جمله منازل قمر مشهورترست
و ان شش ستاره است و در حلل او ستاره بسیار پوشیده است و صورت او اینست

و بعضی او را حمار خوانند و تشبیه کرده اند او را بعنقود و ثریا باین وصف کرده اند
وقتی که غایب میشود حکیم کوید که در وقت غیبت کردن یعنی غایب شدن از افق
بدل میشود کویا عنقودی مینماید و عنقود دانهای بهم چسبیده را کویند همچون دانهار
خوشه انکور و ساجع می کوید که هرکاه که ثریا برآید کرما در عالم ظهور میکند و علفها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000087

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

صحرا هم میسوزد و عاهات که عبارت از رهارها باشد متکدم میشوند یعنی مویهای
شان ضعیف میشود و سست میشود و ثریا وقت خفتن بر میاید در زمان سرما و
بعضی گفته اند که چون ثریا در وقت خفتن براید شبان پوشش میخواهد و چون در وقت
چاشت طلوع کند ثریا وقت سختی گرما خواهد بود و قایل میگوید که چون ثریا بچاشت براید
راعی یعنی شبان شکبه را میخواهد و شکبه تصغیر شکوه است و از دهی کوچکست
که در ان ده ادمی محتاج میشود بسیار باشامیدن آب از برای سختی گرما قال رسول
الله صلی الله علیه و اله وسلم اذا طلع النجم لم یبق شیء من العاهات و رسول الله صلی الله
علیه وسلم فرموده که هرگاه که ثریا براید یعنی از افق طالع شود از بلاها در عالم چیزی نماند
از رفع عاهات مراد حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم آنست که از ثمرهای اشجار آفت
برطرف میشود در وقت بر آمدن ثریا چرا که ثریا در حجاز طلوع میکند وقت که سرد زمان
است یعنی خلال نخل عبارت از خرماست که هنوز سبز باشد و اما ستارهٔ ثریا پس آن
ستاره محمود عزیز است و او بهترین ستارگان وسمی است از برای انکه باران میبارد در
زمانی که در روی زمین اب کم است و آنوقت طلوعست و سلیمان بن عکرمه گوید که چون
ثریا طلوع کند دریا تند میشود و بادهای مخالف و مسلط میگرداند حق تعالی جل جلاله جزا
در عالم بر آبها قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم من رکب فی البحر بعد طلوع الثریا
فقد برئت منه الذمه معنی آنست که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده که هرکس که بر دریا
سوار شود یعنی بعد از طلوع ثریا پس همانا که از دین اسلام بیرونست و در وقت طلوع
ثریا گرما در عالم سخت میشود و سیب و زردالو پیدا میشود و انگور خشک میشود و در
اخر طلوع ثریا نیل طلوع میکند بسیار و شیر حیوان بسیار پیدا می شود و رقیب ثریا اکلیل است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000088

ومنزل چهارم دبرانست این ستارهٔ سرخ نورانیست که سحیط میشود باو
ستارهای کوچك وحمل او راس ثورست واز عقب ثریا میاید واورا تابع النجم
خوانند وستارهٔ نامبارکست وعرب از شومی او میپرهیزد واو بر میاید در بیست وششم
تشرین الاول وساجع گفته است که چون دبران بر آید گرما غلبه میکند وشکوفها
خشك میشود وزمینها گرم میشود وسنگها خارا در زمینها در وقت طلوع او حکم آتش
افروخته میگیرد ودر پیش کوکب دبران ستارهٔ چند بسیارست واز انجمله دو کوکب کوچك
اند که گویا میخواهند که خود را بدبران بچسپانند وعرب ان دو ستاره را سکان دبران
گویند وباقی از ان ستارگان که پیش دبران واقعند ایشانرا قلاص خوانند ویك ستارهٔ سرخ
نورانی که نزدیك دبرانست اورا فحل خوانند واورا حادی النجم خوانند قال الشاعر شعر
اما ابن عوف فقد وافی بذمته • کما وفی لقلاص النجم حادیها • ودر برامدن دبران گرما
سخت میشود واول بواریحست وکنجانیدها خوب میروید وانگور سیاه میشود ورقیب
دبران قلبست وصورت او اینست

ومنزل خامس هقعه است حکما بر بینند که منزل هقعه سرجوزاست واین ستاره است
که شبیه است باما فی صاد روایت کرده اند که مردی طلاق داد زن خود را بعد بنجم

اسمان ابن عباس رضی الله عنهما او را گفت یکفیك منها هقعة الجوزا یعنی بس است
از ان نجوم ترا هقعه الجوزا و ازین سبب او را هقعه گفته اند که شبیه است بدایرة القوس
ان دایره که او را هقعه خوانند و صورت او اینست
و در نهم حزیران طلوع میکند و در نهم کانون الاول
ساقط میشود و ستارهٔ او آنچنانست که او را نمیتوان
پیدا کردن مگر بستارهٔ جوزا و ستارهٔ جوزا عزیزست و
ساجع میگوید که چون هقعه طلوع کند مردم از بحر رجوع
میکنند و در طلوع او خربزه یافت میشود و جمیع میوها و سخت میشود گرما و بوی خوش در
عالم بسیار میشود و رقیب هقعه کوکب شوله است والله الموفق للصواب **منزل ششم**
هنعه است هنعه را کواکب یعنی ستاره پنجست و از ان جمله دو کوکب سفید است
میانه ایشان قدر یا ذیانه ایست دو از هقعه در بحر یکی ازین دو ستاره را زد خوانند و
دیگری را مسان خوانند و سه کوکب دیگر براین دو ستاره محیط اند که بمجموع ایشان چنانچه
مذکور شد پنجست چهار کوکب ازین بر یك طرف متتابع واقعند و یکی دیگر همچون هیات
راست و صورت هنعه اینست
ادهم عیدی میگوید که هنعه کمان
جوزاست که بان تیر میزند بر دست
اسد و این هشت ستاره است در
صورت کمان و جای گرفتن یعنی
قبضه کمان دو ستاره مذکور اند یعنی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00008a

ان دوستاره سپید است وهنعه در شب بیست ودوم حزیران طلوع میکند ودر
شب بیست ودوم کانون الاول ساقط میشود وستارهٔ او از جملهٔ ستارهای جوزاست
وسوسمارها از مدت طلوع ثریا تا مدت اخر طلوع هنعه صید میکنند وبعد از ان
ترک میکنند وساجع میگوید که هرگاه که جوزا بر ابد طبا کسن میکند وجا خوش میشود
یعنی طبا در وجار خود میرود از غایت گرمی وچرا نمیکند مگر بشب وجا خوش میشود
چراکه او از گرمیست ودر طلوع هنعه نهایت سختی گرماست وانجیر ورطب در ان زمان
یافت میشود وابها بحال خود میگردد ورقیب هنعه نعایم است منزل هفتم
ذراع الاسد است این منزل را ذراع الاسد مقبوضه خوانند واسد را دو دست
هست یکی مقبوضه ویکی مبسوطه یعنی بسته وکشاده پس ان ساق دست راست مبسوطه
او بطرف یمن است ودست چپ او که مقبوضه است بطرف شامست وقمر در مقبوضه
منزل میکند واین دوستاره است که میانه ایشان دوری بقدر تازیانه است ومبسوط نیز
چنین است وصورت مقبوضه اینست

ودر شب چهارم تموز طلوع میکند ودر
شب چهارم کانون الاخر سقوط میکند
وستارهٔ او مبارکست کم واقع شود که پریشانی
آرد وعرب براینست که اگر در سالی باران کم اید ذراع مخالف نمیشود واگر باران بسیار
باشد معین میشود قال ذوالرمه والساجع که هرگاه که ذراع طلوع کند افتاب پرده را از
روی خود بردارد وافق از مشعل نورانی وشعاع ان منور شود ودر مجلسی شرابها بتکلف
در مجالس اشامیده شود در وقت طلوع او در گرما سموم وگرمی در کمال سختی خواهد بود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00008b

ودر وقت طلوع او انار پیدا میشود و بسر که عبارت از خلال نخل باشد سرخ میشود و
نیشکر نبطی را میبرند و ابهار امیبرند یعنی غلبه میکند بمرتبهٔ که راه میدهند
او را در بساتین و دهها عالم و ثمرها در درختان همه در اخر او یافت میشود و رقیب
ذراع بلده است منزل هشتم انف الاسد است و ان سه کوکبند بهمدیگر
نزدیکند یکی از ان سه ستارهٔ کویا که لطخه است و ان بینی اسد است و صورت او اینست

وستارهای اسد عزیزند و در شب
هفدهم تموز طلوع میکند و در شب
هفدهم کانون الاخر ساقط میشوند
ساجع میکوید که وقتی که طلوع میکند
نثره چهره مردم سرخ میشود و در ذات
در قطره نمی ماند یعنی خلق همت بر
وصول اولاد میکنند پس قطره چه طور نکاه میدارند لازم میشود که در حرکت ارند تا
سبب وجود اولاد شود و کاهی که نثره ساقط میشود اب در ساقهای درختان جاری
میشود و تحویل تسیل خوبست و در سقوط او غایت کرماست و در انوقت سموم زیانکار
میباشد تا انکه کفته اند از سبب مضرت ان سموم ظاهر میشود هر روزه فساد بسیار
در زرع و ثمار و رقیب نثره سعد ذابحست منزل نهم طرف این منزل
طرف اسد میباشد و ایشان دو ستارهٔ کوچک اند مثل فرقدین بلکه از فرقدین کوچک
تر و در نور کمتر و در ایشان بعضی کجی خواهد بود و صورت او اینست که در صفحه
اتیه مصور است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00008c

وطلوع طرف در شب اول آبست وسقوط
او در شب اخر کانونست وساجع میکوید
که هرکاه که طرفه طلوع کند بسیار شود
پیشه در میان خلق وچیزهای طرفه در
میان اهل بسیار شود واز کلفت تنکی
مردم خلاص شوند وسبک شود سختی و
تنکی ودر وقت طلوع طرفه ثمرهای درختان بسیار شود وضیافت بر مردم اسان و
سهل شود از بسیاری ثمرها وشیرها ووقت طلوع طرف عیش ولذت اهل مصر بسیار
باشد ودر قوت او سموم بسیار بوزد ودر وقت طلوع طرفه رطب خوب در میان
خلق باشد وانکور بچینند وانکور زبیب جهت مویز خشک کنند وبادام وفستق پیدا
شود ورقیب طرف سعد بلعست سنزل دهم جبهة الاسدست واین
چهار ستاره است ودر وچهارده ستاره ودر مقابله هم باعوجاج واقعند ودر
میانه هردو کوکب در نمایش قدر تا زیانه است واز جنوب بشمال مترصد است وستاره
جنوبی را از ومنجمان قلب الاسد خوانند
وصورت او اینست وطلوع او در
شب چهاردهم اب است با طلوع سهیل
وسقوط او در شب دوازدهم شباط
است ودر وقت سقوط او سرما
شکست میخورد ودرختها همه برک

میایند ونسیمها لواقح میوزد ولواقح رمانی را کویند که دران زمان خلق در طلب
فرزند میایند وطلب نتاج میکنند وساجع میکوید که اکر طلوع جبهه بنودی عرب را
رفاهیت حاصل نمیشد وستارهٔ جبهه محمود ومبارکست وعرب میکوید ما امتلا
وادمس نوالجبهه ماء الا امتلا عشیا یعنی پر نشد وادی از آب از ستارهٔ جبهه مکر انکه
شب پر بود وبعضی از عرب کفته اند که سهیل طلوع میکند بحجاز با طلوع جبهه ودرین
وقت بسر رطب میشود یعنی خلال خرما تر میشود ودو شاب از کنک میکیرند ودر برابر
امدن او سرما شکسته شود وعلف خشک شود ورطب یافت شود وسایه نماند شخص را
ورقیب جبهه سعد السعود ست منزل یازدهم زبره است وان دو کوکب روشن
است میانه ایشان بقدر تازیانه است واین دو ستاره را بعضی از عرب حرامین خوانند
وبرامدن موی یعنی قایم شدن موی در تن بوقت غضب را زبره خوانند واز ین سبب
این منزل را زبرة الاسد خوانند واز ین دو ستاره یکی را نور زیاده تر است از دیکری
واندکی کجی در ایشان هست وصورتها اینست

وطلوع او در شب چهارم اب است وسقوط
او در شب بیست وپنجم شباط است
ودر نوا او در طلوع او باران بسیار میاید
ونوعبارت از نظر کواکبست بیکدیکر
که دران حالت که دلیل حدوث امری
میشود در عالم پس اکر مخالف باشد موجب ضرر میشود ودر وقت طلوع زبره سهیل بعراق
دیره میشود وشب سرد میباشد وروز سموم میباشد ورقیب زبره سعد ذابح است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00008e

منزل دوازدهم صرفه است این یک ستاره است بر عقب زبره روشن تر
از و بغایت نورانیست در پیش او ستارهای کوچک کم نورست و برینند که او قلب
الاسد است و ازین جهت او را صرفه خوانند که سرما در وقت طلوع او میرود
و سرما در وقت سقوط او میرود و طلوع او در شب نهم ایلولست و سقوط او در شب
نهم ایار و با طلوع او دریای نیل زیاده میشود و ایام الجوزه در نو او قوت پیدا میکند و عرب
برینند که کودک را که هرگاه که از شیر باز کنند بنو صرفه هم وقت شیر را طلب کند و سنگ
میگوید که هرگاه که صرفه طلوع کند هر صاحب پیشه که هست در پیشهٔ خود حیله میکند
و هر صاحب نطفه که هست حمل را ظاهر میکند در ایات یعنی که هر که پیشه دارد از طلب
مؤنت شتا میرود و صاحب نطفه اول نطفه را فرو میبرد و بعد از ان ظهور میکند
و در نو صرفه باران و بادهاست و در شب سرماست و باران و سمی میاید و رقیب صرفه
فرغ دلو مقدمست و صورت او اینست

منزل سیزدهم عوا است
و این چهار ستاره اند که بر اثر صرفه
واقع شده اند شبیه است بالتی که او را
مردود کرده باشند و در اسفل آن
الت بخط کوفی مردوده ظاهر باشد و صورت عوا اینست

و این صورت را بسگان تشبیه کرده اند که از
پی شیر میروند قومی از اهل نجوم گفته اند
که عوا و رکاب اسدست و طلوع او شب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00008f

پست ودوم ایلولست وسقوط او شب پست ودوم اذارست واثر او کم است
ساجع میکوید که چون عوا طلوع میکند هوا خوش میشود وبرهنه نشستن مکروهست
وخبازده میشود اما انکه کفت برهنه نشستن مکروهست معنی آنست که مکروهست
خواب کردن در صحراها از خوف سرما وبدتر این که پوشش نداشته باشد واین وقتیست
که درنواو برابر میشود شب وروز وآن اعتدال خریفی است وخریف پاییز را کویند
واعتدال خریفی عبارت از وقتیست که افتاب در انوقت چون بنقطهٔ اعتدال
خریفی رسد که اول میزان باشد شب وروز در عالم برابر میشود همچنانکه در نقطهٔ اعتدال
ربیعی که اول نوروز سلطانیست که ان اول حمل باشد روز وشب برابرست در ان
روز وبعد از ورود افتاب از نقطهٔ اعتدال ربیعی است شب زیاده میشود وروز کم
میشود چنانکه در اول حمل روز زیاده میشود وشب کم میشود ورقیب عوا فزع الدلو
الموخرست منزل چهاردهم سماك اعزلست از برای انکه در سماك رامح قمر
نزول نمیکند واو ستاره ایست نورانی وازین سبب اورا اعزل خوانند که رامح ستاره
در پیش دارد واورا زانة السماك خوانند واما اعزل پس چیزی از ستاره پیش ندارد
واعزل انکس را خوانند که سلاح با او نیست وصورت او اینست

وعرب سماکین را هردو ساق اسد خوانند
وسماك اعزل جدی است میانه کواکب
شامیه وکواکب یمانیه پس از ستارها
هرکدام که مطلعش شب تراست از
مطلع او پس آن ستارهٔ یمانیست از

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000090

برای انکه ان نصف از فلك در نصف جنوب واقعست و ان شق یمن است و از
ستارکان هرکدام که مطلع او بالا سماك است پس او از کواکب شامیست از برای
انکه این نصف از فلك در شق شام واقعست و ان شق شمالست و سماك اعزل حدقریه
است از خط استوا و طلوع سماك اعزل در شب پنجم تشرین الاولست و سقوط او در شب
چهارم نیسان است و نوا و عزیز است کم واقع شود که باران او مختلف شود و باران او
بخطایط میرسد و خطیطه نزد ایشان زمینی را کویند که باران در و باریده باشد
میانه زمینها که دران باران میبارد بحسب عادت سال الا انکه آن زمینی مذموست
که از ان زمین نشر میروید و نشر علفیست که چون دران علف کاه چرا میکنند بیمار میشود
قال الشاعر شعر لیت السماك ونوء لم یخلفا وساجع میکوید که چون طلوع کند
سماك میرود عکاك و کم میشود براب لکاك و عکاك کرم را کویند در لغت فصحاء
عرب و لکاك زحام را کویند یعنی زحمت نیست بر آب دران باران از برای انکه شتر
نمی اشامد اب را در انوقت و در نو سماك ضرام نخل است یعنی ایوار دادن نخل و علفها
را پاره میکنند و باران میاید و رقیب سماك بطن الحوتست و این اخر منازل شامیست
واما منازل یمانیه پس منزل اول ازین منازل غفر است و این ستاره پوشیده
ویکی ازین سه ستاره در غایت پوشیدکیست و چسبیده میماند بدیکری و سیوم میانه
او و دیکری بقدر تا زیانه دوریست
وصورت او اینست
و ازین سبب او را غفر کویند که نزد طلوع
او پوشیده میشود نضارت زمین و

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000091

زینت او وطلوع او در شب هژدهم تشرین الاولست وسقوط او در شب شانزدهم
نیسانست وساجع عرب گفته است که هرگاه که عفر طلوع کند موی در بدن میلرزد
واشجار در لرزه میاید ودرختان وزمینها از قوت فرو میمانند وجانوران کم میزایند
الا بعد از سقوط عفر بنابرانکه گرما ازنان پشت میکند وسرما روی بر عالم میکند
درنوا وترب را میبرند ورقیب عفر سرطانست منزل دوم زبانا است این منزل
زبانا عقربست یعنی شاخهای او وایشان دوستاره اند از هم جدا در نظر خلق بمقدار
پنج ذراع وصورت او اینست
وطلوع زبانا اخر تشرین الاول
است وسقوط او اخر شب
نیسانست وعرب صفت میکند
نوا ورا بهبوب النوارخ وآن
شمال سختست در هبوب ودر گرما گرم میباشد وساجع میگوید که هرگاه که زبانا طالع
شود پس جمع باید کرد از برای اهل خود اسباب سرما که عبارت از زمستان باشد
ودفع سرما او ودر نوزبانا مردم در خانه خود میروند در اقلیم بابل وسرما وباران او
استاد میشود بخانه گاه وزبانا رقیب بطین است منزل سیوم اکلیل است
او سر عقرب واقعست وسه ستاره روشن است
که صف کشیده اند معترضه وصورت او اینست
وطلوع اکلیل شب سیزدهم تشرین الاخر وسقوط
او شب سیزدهم ایارست وطلوع اکلیل را ساجع

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000092

گفته است که مهیج فرو لست و اکلیل چون ساقط شود آب زمین فرو رود و همچنین
فرو میرود تا سقوط بطن الحوت و سقوط بطن الحوت پنجم تشرین الاول است و در نو
اکلیل باران بسیار میشود و ابرها پدید میاید و رقیب اکلیل ثریاست منزل چهارم
قلب است او قلب عقربست و او ستارهٔ سرخست که در عقب اکلیل واقع شده میانه
دو ستاره و ایشانرا نباط میگویند یعنی ان دو ستاره را و ان دو ستاره سرخ نیستند همچون
او و در وقت طلوع قلب و در وقت طلوع نسر واقع اول نتاجست بادیه و ایشان باهم
طلوع میکنند در برد و این طلوع در بیست و ششم تشرین الاخرست و سقوط او در
شب بیست و ششم ایارست و انچه از حیوان درینوقت موجود میشود و نتیجه میدهد
از برای سرما عذابدست و شر حیوان و علف صحرا در ایام طلوع ایشان کم میشود و ساج
میگوید که هرگاه که طلوع کند قلب بگرید سرما همچون کلب و عرب قلب و نسر واقع را هزار
خواند از برای انکه زمستان بطلوع ایشان پشت میدهد و نو قلب مبارک نیست و عرب
او را شوم میدانند و چون قمر در عقرب باشد سفر را مکروه میدانند قال الشاعر شعر
فسیروا بقلب العقرب الیوم عندکم ٭ سواء علیکم بالنحوس و بالسعد ٭ و در نوا و
سرما سخت میشود و بادها سرد بسیار میوزد و اب در رکها درختان ساکن میشود
و رقیب قلب دبر است

منزل پنجم شوله است این دو ستاره اند نزدیک بهمدیگر میخواهند که مس کنند دم عقرب و

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000093

واز جهت ان ایشانرا شوله خوانند که ارتفاع تمام دارند وکویا میکویند که مدینه را
بر داشته وبعد ازو نیش عقربست کویا پاره ابرست واو طلوع میکند در شب نهم
از کانون الاولست ومیافتد در شب نهم از حزیران وساجع میکوید که هرکاه که شوله
طالع شود سخت میشود بر عیال فقر ودر نوا ومیافتد ورق درختان وبسیار میشود
باران ومتفرق میشود اعراب که در سرابها حاضر باشند ورقیب شوله هقعه است وصورت
شوله اینست

منزل ششم نعایم
است این صورت
هشت ستاره اند بر عقب
شوله واقعند چهار ستاره
از پنجمه در بحر اند وایشانرا نعایم وارده خوانند واز ین سبب ایشانرا وارده میخوانند
که کویا شروع کرده اند در وبدان ماند که اب میخورند وچهار دیکر خارجند از بحر کویا
بدان ماند که اب خورده اند واز آبکاه کذشته اند وکل اربعة منها وهر چهار ازین ستاره
در پهلوی یکدیکرند بر تربیع واقعند وطلوع او در شب بیست ودوم کانون الاولست
وسقوط او در شب بیست ودوم حزیرانست وساجع میکوید که هرکاه طلوع کند نعایم
در حرکت میایند جانوران بسیار وبدان ماند که از شبان فارغند وباهمدیکر میپردازند
ودر نوا وسختی نکفته اند ودر نوا واول زمستانست وزیادتی روز ونقصان شب
ورقیب نعایم هقعه است
وصورت نعایم اینست که در صفحه ایته سطور هست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000094

٦١

منزل هفتم بلده است واین فضائیست
در اسمان وهیچ ستاره درمیانه نعایم وسعد
ذابح نیست ودرین منزل غیر از یك ستاره
چیزی دیگر نیست وپنهانست بمرتبه که دیده
نمیشود واورا نام بلده است تشبیه کرده اند
اورا ببقعه که بان نرم میشود روباه پس دم خودرا
میزند وکواکب متفرق میشوند وبعضی اوقات قران ومیکنند وبقلاده نزول
میکند وقلاده شش ستاره مستدیر است کوچك که پنهانند وبکمان میمانند
وبعضی عرب ایشانرا قوس خوانند وبعضی اورا ادجی نیز خوانند وجبال القوس ستاره است
که اورا سهم الرامی خوانند وقوس درپیش سعد ذابح واقعست وبلده درشب چهارم
کانون الاخر طلوع میکند وسقوط او درشب چهارم تموزست وساجع عرب میگویند کاهی
که بلده طلوع میکند حمت الجمده واکلت القشده یعنی حم الغلام اذا ثقل یعنی کرم شد
غلام چون سنگین شد وقشده بقیه روغنست ودرنواوا ب خوردن محمودست وآب
بمزه میشود وزمستان سخت میشود ودرعبارت اصل چنین وارد است که سخت میشود سك
زمستان درطلوع بلده وبسایتین از
حشیش وحاشاك پاك میشود ودرخت
انکور علت وعیب پیدا میکند ودقیق
بلده ذراعست وصورت
بلده اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000095

منزل هشتم سعد ذابحست این منزل دو کوکبست غیر نیرین در چشم
بقدر یک کز دوری مینماید میانه ایشان یکی از ایشان مرتفعست در شمال و دیگری
هابطست در جنوب و نزدیکست اعلی ایشانرا ستارهٔ کوچک بمرتبهٔ که گویا بهم میچسپند
و عرب میگوید که شان او اینست که ذبح میکند و طلوع او در شب هفدهم کانون الاخر
است و سقوط او در شب هفدهم تموزست و ساجع عرب میگوید که هرگاه که سعد ذابح
طلوع میکند نایح حمایت میکند اهل خود را و سارح فریاد میکند اراده او اینست
که سک از اصحاب خود جدا نمیشود از سختی سرما و شتربان فریاد میکند که روز کوتاه است
و در نو سعد ذابح اب طلوع میکند در شاخهای درختان و پوست میریزد کردکان
و بادام بر درخت و رقیب ذابح نثره است والله الموفق للصواب و صورت سعد
ذابح اینست

منزل نهم سعد بلعست
این منزل را دو ستاره است
که برابرند در بحری و یکی پنهان تر
است از یکی و ان ستاره بزرگتر
را بالع خوانند که گویا این کوکب بزرگ خود را بکوکب دیگر که پنهان است رسانیده
و طلوع او در شب اخر کانون الاخر است و سقوط او در شب اول آبست و ساجع میگوید
که چون سعد بلع طلوع کند زمین ربیع را خوب میدهد یعنی محصول زرع بمرتبهٔ
که زمین در زیر خوشها پیدا نیست و حیوان سرعت نتاج را میرساند و در انوقت مرغی
پیدا میشود نزد ایشان و صید میکنند ان مرغ را و زمین از شکوفهای زنگارنگ لامع میشود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000096

یعنی نورانی میشود و در نواو باران بسیار میشود وضفادع بفریاد میایند
وضفدع بك را کویند وکنجشکها از فرح وراحت خواندکی میکنند وهدهدها
بیضه مینهند واز جنوب بادها میوزد وشیر جانوران کم میشود ورقیب سعد
بلع طرفست وصورت سعد بلع اینست

منزل دهم سعد السعود ست
واین سه ستاره است یکی نور بسیار
دارد ودو ستارهٔ دیکر بنور از وکمتر
اند وعرب این را نام میهند فرزندان
خود را پس ازین جهت اورا سعد السعود
خوانند وطلوع او در شب دوازدهم شباطست وسقوط او در شب چهاردهم آبست
وساجع میکوید که چون سعد السعود طلوع کند چوبها شکفته است وپوستها نرم
شود ودر افتاب نشستن مکروه باشد اما معنی انکه کفته اند که چوبها شکفته شود
یعنی آب در جسم اشجار جاری شود تا شکفته شود وچون خشکی زمستان از پوستها
برود وهوا کرم شود پوستها نرم شوند وستارهٔ او مبارکست قال الشاعر شعر
ولکن بنجم سعد السعود طبقت ارضی عشیا ذرورا ودر نواو در حرکت آید
اول عشب یعنی سبزیها ومرغان باواز آیند ومهیج شوند زنا پیرو درختان در برك
آیند وبشکفند وخطاطیف ظاهر شود وشترها وکاوها در چراکاه خود فربه شوند
وکل پیدا شود وریاحین همه پیدا شوند ورقیب سعد السعود بجبهه است
وصورت سعد السعود در صفحه اتیه مسطور ومصورست

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000097

منزل یازدهم سعد اخبیه است
ایشان چهار کواکبند بهم نزدیک دو
ستاره از ایشان برطول واقعند و دو
ستاره بپهنا واقعند مثل مردی که در تک
دارد در حرکات و میگویند که سعد
او یکیست و ان انور ایشان است و سه عدد
دیگر اخبیه است یعنی پنهانند و ازین سبب او را سعد الاخبیه خوانند که او رقبل
از دفا طلوع کند دفا وقتی را گویند که مردم در انوقت از سرما ایمن باشند و چون او طلوع
میکند گزندگان و حشرات الارض بیرون میایند از انجا که پنهان بوده اند در او و قال
الشاعر شعر قد جاء سعد موعدا بشره مخیرة جنوده بحره وجنود او یعنی لشکر او
هوامند که گزندگان باشند و در شب بیست و پنجم شباط طلوع میکند و سقوط او در
شب چهارم باقی ابست و ساجع عرب میگوید که چون طلوع کند سعد الاخبیه بیرون
میاید قوم اشقیه یعنی بدبختان و بناها تجاوز میکنند و در عبارت امده است که چرب
میشوند یعنی روغنی میشوند بدبختان و ازان سبب چرب میشوند چرا که در سرما از
خشکی زمستان بغایت خشک شده اند و چرب میشوند یا میسازند چرب شان از برای
حاجت که با ایشان دارند و نوء اعنی ستاره او مبارک نیست پس در طلوع او باران بسیار
میشود و انگورها خراب میشوند و خوشهاء شان میریزد در اوایل حال و رقیب سعد
اخبیه زبره است والله الموفق للصواب
وصورت سعد اخبیه اینست که در صفحه اتیه مثبت است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000098

منزل دوازدهم را فروع اول خوانند
او فروع دلو مقدم است و دلو چهار
ستاره است کشاده چهار کوشه پس
دو ستارهٔ ازان را فرع اول خوانند و
دو ستارهٔ دیکر را فرع موخر خوانند
و فرع دلو ریزنده ایست در میانه عقربین
و طلوع فرع اول در شب نهم ازارست
و سقوط او در شب نهم ایلولست و ساجع عرب کفته است که هرکاه که طالع میشود
دلو خشک میشود رطب و میافتد و مردم بنکاح و جماع نسا مایل میشوند بسیار و
ستارهٔ او بغایت مبارکست در طلوع او حیره ثالثه میافتد و بادام و سیب و زردالو
بسته میشوند در درختان و در سقوط او هلاک میشود ثمار و رقیب فرع اول
صرفه است و صورت او اینست

منزل سیزدهم فرع ثانیست
و وصف او داخل فرع اول
کفته شد و طلوع او در شب
بیست و دوم ازارست و سقوط
او در شب بیست و دوم ایلول
است و ستارهٔ او عزیز و مبارکست و طلوع هر دو فرع و غروب هر دو فرع وقت
امدن سرما و رفتن سرماست یعنی در وقت امدن سرما طلوع میکند و در وقت رفتن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x000099

سرما غروب میکند و در وقت سقوط فرع موخر در حجاز و تهامه که یمن باشد
نخل را میبرند و از زیر ثمره خلاص میکنند و عسل را بر میدارند و در نو فرع موخر اخر
بارانهای زمستانست و علفها در صحراها در نو او بسیار پیدا میشود و کنار و باقلا پیدا
میشوند در انوقت و شب و روز برابر میشوند و رقیب فرع ثانی عواست و چون صفت او
مثل فرع اولست ازین جهت صورت اونیا و دیم جدا کانه که هر دو یکی اند در صورت
ومنزل چهاردهم بطن الحوتست و این منزل ستارهای بسیار دارد مثل صورت
ماهی واقعند و او را رشا نیز خوانند و این ستاره ایست که دم او بجانب یمن واقعست
و سر او بجانب شامست مقدم او بطرف مغرب و موخر او بطرف مشرقست و با نصف مقدم
او ستاره ایست که روشن ترست از ایشان و با نصف موخر او ستاره ایست در میانه او
روشنی بسیار است و حساب درین منزل برین ستاره است و در شب چهارم
نیسان طلوع میکند و سقوط او در شب پنجم تشرین الاولست و در وقت
سقوط او منتهی میشود غور آب یعنی نقصان آب و بعد از سقوط او طلوع میکند
سرطان و عاید میشود امراب همچنانکه بود یعنی از نقصان خلاص میشود و ساجع
میگوید که چون سمکه طلوع می کند یعنی بطن الحوت خلق در حرکت اید و بیشتر
خلایق بحری در حرکت ایند و صیادان بحری شبکه نصب کنند یعنی دام
بیندازند در دریا و رقیب بطن الحوت ثمانست و در نو او باران بسیار
میشود و کم باشد که در نو او باران نیاید و در نو اول درویدن
جواست وصورت او اینست که در صفحه اتیه
مسطورست تمام شد سخن در منازل قمر والله الموفق للصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00009a

نظر دهم در فلك الافلاك واين فلك را از ازسبب فلك الافلاك خوانند كه او
محيط جميع افلاكست وجميع افلاك را در حركت ميارد بحركت ذاتى خود كه حركت افلاك
در متابعت حركت سرى خواهد بود واو را فلك اعظم نيز خوانند از براى انكه او بزرگترين
افلاكست واو را فلك اطلس نيز خوانند بنابر انكه درين فلك هيچ ستاره نيست و
حركت اين فلك از مشرق بمغربست بر دو قطب ثابت ويكى ازين دو قطب را شمالى خوانند
وقطب ديكر را جنوبى ودر مدت بيست وچهار ساعت دورى تمام ميكند بحركت
او جميع فلكها با ستارها كه دران فلكهاست در حركت ميايند وحركت او از هر چيزى كه
ادمى انرا مشاهده كرده باشد سريع ترست يعنى چست ترست تا انكه صحيح شده در علم
هندسه كه افتاب حركت ميكند بحركت قسرى كه از حركت فلك اعظم باشد در مقدار
زمانى كه ادمى بردارد پاى خود را وباز قدم بنهد هشتصد فرسخ وكواهست بر صحت
اين قول انچه روايت كرده اند از رسول الله صلى الله عليه وسلم كه از جبرئيل عليه السلام

فرمود از دخول وقت نماز پس جبرئیل علیه السلام فرمود لا نعم پس رسول علیه السلام
سوال فرمود از قول لا نعم فقال علیه السلام یعنی جبرئیل علیه السلام گفت از آن وقت
که گفتم لا تا آنکه گفتم نعم آفتاب در حرکت آمد پانصد فرسخ و بحرکت فلک اعظم لیل و
نهار یعنی شب و روز پیدا میشوند پس گاهی که طلوع کرد آفتاب بدوران این فلک
بر جانبی از زمین روشن میشود هواء او و نورانی میشود سطح او و جانوران در حرکت
میایند و خوب میشود در نمو نبات و فایح میشود نسیم ایشان و چون غایب شود
آفتاب بدوران این فلک از جانبی از زمین تاریک میشود هواء آن زمین و سیاه میشود
روی ایشان و ساکن میشود حیوان ایشان و ثقیل و خراب میشود نبات ایشان و هرگاه
که کسی از روی فکر تامل کند درین عالم این فلک را بدان کسی ماند که دو دابه دارد
یکی را باسایش میگذارد و دیگری را در کار میدارد علی الدوام سالها و ماهها همیشه پس
مادام که این حرکت درین فلک محفوظست پس این حال موجودست در حیوان و نبات
و این از بزرگترین نعمتهای حق تعالی است بر خلق او و حق تعالی بر این اشارت فرموده که
ومن رحمته جعل لکم اللیل والنهار ولتسکنوا فیه ولتبتغوا من فضله ولعلکم تشکرون
پس هرگاه که این حرکت ساکن شود این ترتیب و نظام باطل میشود و البته ترتیب این نظام
باطل خواهد شد از جهت آنکه قول حق تعالی حقست و وعده حق تعالی صدق است و حق
تعالی عز و جل فرموده یوم نطوی السماء کطی السجل للکتب کما بدأنا اول خلق نعیده
وعدا علینا انا کنا فاعلین و حکما این فلک را مجدد خوانند بنا بر آنکه در اعتقاد ایشان آنست
که ورای این فلک نه خلاست و نه ملاست و افضل المتاخرین ابو عبد الله محمد بن عمر
الرازی قدس الله روحه بعد از آنکه دلیل ایشان را رد کرده گفته آنکس که خواهد کیل کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00009c

مملکت باریتعالی را بمکیال عقل خود پس گمراه میشود بگمراهی بزرگ دور و دراز
وخوش بسیار دوست میدارند بعضی از اسلامیان توفیق میانه ایات واخبار وقول
حکما یعنی قران وقول پیغمبر صلی الله علیه وسلم وسخن حکیمان که فلاسفه باشند وبرینند
که کرسی ان فلکیست که یاد کردیم فراوانی او وعجایب او وعرش فلک نهم است که او بزرگترین
فلکهاست والله اعلم وخدا داناترست بصحت انچه یاد کردیم وبفساد او وشك نیست
در وجود عرش وکرسی از برای آیات قرآن بر نص این هر دو وارد ست وابو الدرداء رضی الله عنه
از پیغمبر صلی الله علیه وسلم روایت کرده که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده ما السموات
السبع فی الکرسی الا کحلقه ملقاة فی فلاة وفضل العرش علی الکرسی کفضل الفلاة علی تلك
الحلقة معنی آنست که هفت اسمان در مقابله کرسی بدان ماند که حلقهٔ در صحرایی افتاده
باشد وبزرگی عرش نسبت با بزرگی کرسی مثل بزرگی ان صحراست بر ان حلقه واما عرش پس
او وزیره ایست بزرگ از افریدگان خدایتعالی وعرش قبله اهل سماست همچنانکه کعبه قبله
اهل زمینست واما بزرگی عرش پس عبارت وفا بشرح او نمیکند ودر حدیث از رسول الله
صلی الله علیه وسلم وارد ست ان میکائیل علیه السلام استاذن ربه ان یطوف بالعرش فاذن له
فسار حتی ضعف فسال الله تعالی ان یقویه فقواه حتی سار اثنتی عشرة الف سنة ولم یقطع قایمة
من قوایم العرش معنی حدیث آنست که میکائیل علیه السلام رخصت طلبید از حق تعالی که طواف
عرش کند پس رخصت داد حق تعالی او را پس سیر فرمود تا بمرتبهٔ که ضعیف شد پس از حق تعالی
طلب قوت کرد پس قوت داد او را تا انکه دوازده هزار سال گشت پس درین سیر کردن یك قایمه
از قایمهای عرش حق تعالی را سیر نکرده بود وامام جعفر صادق علیه السلام فرمود که هیچ مومنی
در دنیا نیست مگر انکه ان مومن را در عرش مثالی هست پس هرگاه که ان مومن سجده یا رکوع

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00009d

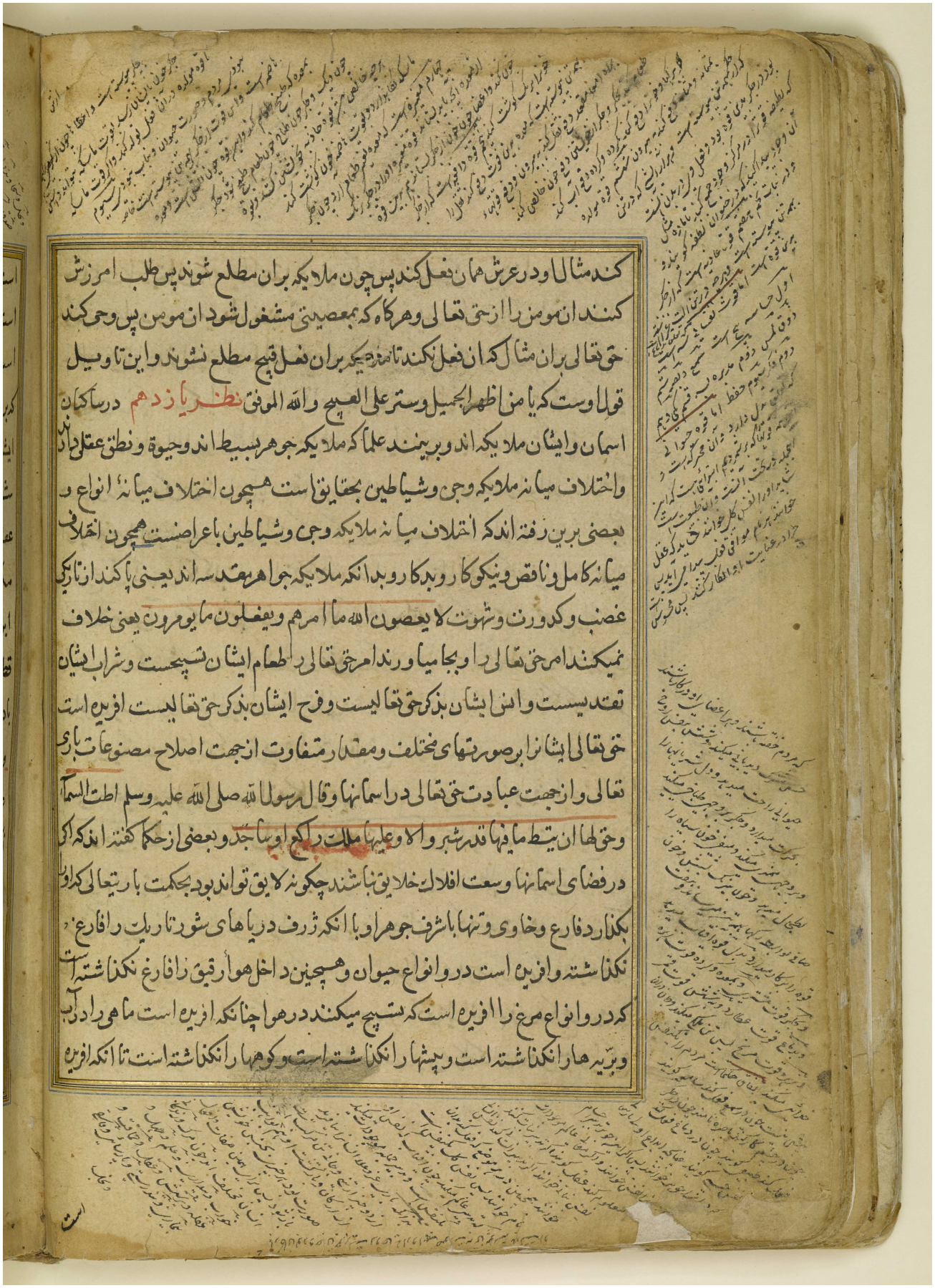

كند مثالا و در عرش همان فعل كند پس چون ملايكه بران مطلع شوند پس طلب امرزش
كنند ان مومن را از حق تعالى و هرگاه كه بمعصيتى مشغول شود ان مومن پس وحى كند
حق تعالى بران مثال كه ان فعل نكند تا مدتى كه بران فعل قبيح مطلع نشوند و اين تاويل
قول اوست كه يا من اظهر الجميل وستر على القبيح والله الموفق نظر يازدهم در ساكنان
اسمان و ايشان ملايكه اند و بربينند علما كه ملايكه جوهر بسيط اند و حيوة و نطق عقلى دارند
و اختلاف ميانه ملايكه و جن و شياطين بحقايق است همچون اختلاف ميانهٔ انواع و
بعضى برين رفته اند كه اختلاف ميانه ملايكه و جن و شياطين باعراضست همچون اختلاف
ميانه كامل و ناقص و نيكوكار و بدكار و بدانكه ملايكه جواهر مقدسه اند يعنى پاكند از تاريكى
غضب و كدورت و شهوت لا يعصون الله ما امرهم و يفعلون ما يومرون يعنى خلاف
نميكنند امر حق تعالى را و بجا ميا ورند امر حق تعالى را طعام ايشان تسبيحست و شراب ايشان
تقديسست و انس ايشان بذكر حق تعاليست و فرح ايشان بذكر حق تعاليست افريده است
حق تعالى ايشانرا بر صورتهاى مختلف و مقدار متفاوت از جهت اصلاح مصنوعات بارى
تعالى و از جهت عبادت حق تعالى در اسمانها و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السما
و حق لها ان تيط ما فيها قدر شبر و الا و عليها ملك راكع او ساجد و بعضى از حكما گفته اند كه اگر
در فضاى اسمانها وسعت افلاك خلايق نباشند چگونه لايق تواند بود بحكمت بارى تعالى كه او را
بگذارد فارغ و خاوى و تنها باشرف جوهر او با انكه ژرف دريا هاى شور تاريك را فارغ
نگذاشته و افريده است در و انواع حيوان و همچنين داخل هوا رقيق را فارغ نگذاشته است
كه در و انواع مرغ را افريده است كه تسبيح ميكنند در هوا چنانكه افريده است ماهى را در آب
و بريه ها را نگذاشته است و بيشها را نگذاشته است و كوهها را نگذاشته است تا انكه افريده

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00009e

است در ایشان انواع درندگان و وحوش و تاریکی خالی را نگذاشته است تا انکه اوزیده
است در ایشان انواع جانوران و کزندگان و بعضی برینند که انواع جانوران را افریده
است بعد از افلاک که اینها مثالهای صور خلایق اند در افلاک همچنانکه نقشها و صورتها
که بر دیوارها اند مثال اند مر حیوانات کوشت دار را و اما اصناف ملایکه پس نمیدانند
ایشانرا کسی غیر خالق ایشان و حق تعالی فرموده که وما یعلم جنود ربک الا هو غیر انکه صاحب
شرع صلوات الله علیه خبر داده از بعضی از ایشان و بحسب وقوع حوادث راه یافته است
عقل بر بعضی از ایشان و گفته اند که نیست ذره از ذرات عالم مگر انکه موکل است بان
ملکی یا ملایکه و نمیبارد قطره مگر انکه با او ملکی یا ملایکه ایست که فرو میاید با او از
ابر و او را میبرد و میگذارد در جایی که اراده حق تعالیست و هرگاه که حال ذرات و
قطرات چنین باشد پس چگونه نخواهد بود گمان شما باسمانها و ستارها و هواها و ابرها و
بادها و بارانها و زمین و کوهها و صحراها و دریاها و چشمها و جویها و معدنها و درختها
و جانورها پس بملایکه صلاح عالمست و تمام موجودات و کمال اشیا بتقدیر عزیز
علیمست انکسی که پوشیده نمیشود از علم او مثقال ذره در اسمان و زمین و مجال ندارد
فکر در امر ملایکه مگر بانکه ذکر کردیم بدو طریق وان یا خبر دادن صاحب شریعتست صلی
الله علیه وسلم یا انکه راه یافته است عقل بان و ذکر میکنیم بعضی از انکه صاحب شریعت
صلوات الله علیه خبر داده است و صاحبان شرایع سلف صلوات الله علیهم اجمعین
هم خبر داده اند از جمله ملایکه حمله عرش اند صلوات الله علیهم اجمعین ایشان اعز
ملایکه اند و گرامی ترینند نزد حق تعالی و جمیع ملایکه تقرب بایشان میجویند و سلام
ایشان میکنند ملایکه در صباح و رواح که عبارت از شب باشد چرا که شب از برای

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x00009f

راحتست وازین جهت ایشانرا تعظیم میکنند ملایکه که مرتبه ایشان نزد حق تعالی بزرگتر
است از باقی ملایکه وایشان تسبیح حق تعالی میگویند وایمان بالا ونعمار الهی میارند
یعنی نظر بر تعظیم ذات وصفات وملك الهی دارند وطلب امرزش گناهکاران میکنند
از حق تعالی ودر احادیث نبوی وارد ست که یکی ازین ملایکه بر صورت بشرست ودوم بر
صورت ثیرانست وسیوم بر صورت نسراست وچهارم بر صورت شیراست

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

ورسول صلی الله علیه وسلم بعد از انکه شنیده قول امیه بن ابی الصلت بعجب فرموده
بود از امیه از حیثیت انکه جمع فرموده اسمای حمله عرش را در یک بیت خود وحال انکه
در زمان جاهلیت گفته بود این شعر را و بیت او اینست شعر رجل وثور تحت یمنی رجله
والنسر للیسری ولیث بلبله واز ابن عباس رضی الله عنهما روایتست که حق تعالی عز شانه
ازید حمله عرش را و ایشان امروز چهار ملکند پس چون روز قیامت اید پس چهار ملک
دیگر را بمدد ایشان خواهد فرستاد و برین دلیل عبارت قرانی ناطقست قوله تعالی
ویحمل عرش ربک فوقهم یومئذ ثمانیة وایشان در عظمت وبزرگی جسم بمرتبه اند
که زبان وقلم وفکر عظماء بنی ادم از وصف ایشان عاجز است چرا که جمیع ملایکة الله
محتاجند بترتیب [illegible] از ایشان یکی بر صورت بنی ادمست [illegible] میکند در
دیوان الـ[illegible] رزاق بنی ادم ویکی بر صورت گاوست شفا[illegible] میکند از برای جانوران
بهایم د[illegible]راق ایشان ویکی بر صورت نسراست شفاعت میکند از برای رزق مرغان
ویکی بر صورت شیراست شفاعت میکند در ارزاق درندگان در دیوان خداوند
مطلق تعالی شانه وعز سلطانه واز جمله ملایکه یک ملکست که یک صف میایستد
وملایکه همه بر یک صف میایستند وایشانرا روح ا[illegible]ت وان از جهت کرامت
ومنزلت وعلو شان اوست در [illegible] اعلی جلاله [illegible] نند که او را ازین جهت روح
میخوانند که هر نفسی از نفسهای مبا[illegible] عالیت[illegible] سرب روحی میشود یک حیوانی را
وگفته اند که این فرشته ایست عظیم الشان که حق تعالی آفریده است او را وموکل فرموده
از حکمت ازلی وقدرت لم یزلی بگردانیدن فلکها وحرکت دادن جمیع ستارها وترتیب
دادن انچه در زیر فلک قمراست از عناصر اربعة که عبارت از اتش وهوا وآب وخاک باشند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a1

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

ومولدات یعنی انچه ازین عنصر مذکور میزایند از معدنها که قابل کداز دارند و از معدنها
که سنك اند مثل زر و نقره و زیبق و ارزیز و سرب و روی و آهن و غیر ذلك و یاقوت و الماس
و فیروزه و لعل و زمرد و غیر ذلك و انچه از معدنها که جاری اند مثل قیر و سندروس و کبریت
و غیر ذلك و از نباتات یعنی از زمین میروید خواه بزرك و خواه کوچك و از حیوان یعنی
جاندار خواه چرنده و خواه پرنده و خواه بنی ادم و خواه سیاح در اب و این فرشته بزرکتر
است از فلکها و قوی ترست از فلکها و اشرف و اعلیست از خلایق جسمانی و انکه او قادرست
بر انکه افلاك از حرکت باز دارد و ساکن کرداند همچنانکه قادرست که در حرکت میارد تقدیر حق

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a2

وازجمله ملایکه اسرافیل است صلوات الله وسلامه علیه و
این فرشته مقرب رساننده امرهاء الهیست برجمیع ملایکة الله وروح میدمد
درجسدها بامر حق سبحانه وتعالی قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم کیف
انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واصغی بالاذن حتی یوم فینفخ فیه یعنی
که رسول الله صلی الله علیه وسلم فرموده که چگونه تنعم کنم وحال انکه صاحب قرن
قرن را در دهن اورده وشنیده است رخصت الهی را که روزی نوبت رسد پس بدمد
قرن را ومنا ل که یکی از علمای اکابرست میگوید که قرن صورست واسرافیل علیه
السلام از صور را در دهان اورده وانتظار دارد که ان روز که برسد بدمد صور را
وقرن را به بوق تشبیه کرده اند وبرینند که داین سر بوق در بزرگی همچون
پهناهای اسمانها وزمینهاست واو بعرش حق تعالی جل جلاله نظر دارد ومنتظر
است که ان روز که وعده الهیست کی شود تا او بدمد صور را پس چون بدمد صور
را بیهوش شوند خلق اسمانها وزمینها مگر انکه خدایتعالی خواسته باشد که ازین
صاعقه مدهوش نشوند وبحال خود بماند عایشه رضی الله عنها گفته که من گفتم
کعب الاحبار را رضی الله عنه که شنیدم از رسول الله صلی الله علیه وسلم که یا رب
جبرئیل ومیکائیل واسرافیل یعنی ای پروردگار جبرئیل ومیکائیل واسرافیل اما جبرئیل
ومیکائیل شنیده ام احوال ایشانرا از قران واما اسرافیل علیه السلام را احوال معلوم
ندارم پس خبر ده مرا از احوال او پس کعب الاحبار گفت او فرشته بزرگ عظیم الشانست
واو چهار بال دارد بیک بال خود تمام مشرق را فرو گرفته است وبا بال دوم تمام مغرب را فرو
گرفته است وبا بال سیوم از اسمان تا زمین فرو گرفته است وبا بال چهارم از عظمت حق تعالی

عزوجل فرو گرفته است هر دو قدم او زیر زمین هفتمست وسر او منتهی است بارکان
ستونهای عرش الهی و در برابر دو چشم لوح از جوهرست پس هرگاه که حق تعالی
خواهد که پیدا کند در بندگان خود امری امر میکند بر قلم که بنویسد بر لوح پس شیب
فرستد لوح را برابر هر دو چشم اسرافیل علیه السلام پس آن امر الهی را اسرافیل علیه السلام

بمیکائیل میرساند و اسرافیل صلوات الله علیه را اعوان یعنی یاری دهندگان و فرمان
بران بسیار اند از ملایکه در جمیع عالم تا در عالم کون و فساد که عبارت از عناصر اربعه
که آتش و هوا و آب و خاک باشند و مولدات که عبارت از معادن و نبات و حیوان باشند
میدهند فرمان بران اسرافیل علیه السلام درین عناصر و معادن و نبات و حیوان روحها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a4

پس میشوند معادن ونبات وحیوان وآن دمیدن ایشان قوتیست که حیات وصلاح
موجود برانست وچون باز دارند آن نفخ را یعنی دمیدن را از موجود موجب فساد
وفنای اوست باذن الله تعالی والله الموفق للصواب وازجمله ملایکه جبرئیل
است علیه السلام واو امین وحی الهیست وخازن قدس است وازین جهت اورا
روح الامین وروح القدس وناموس اکبر وطاوس ملایکه خوانند در خبر وارد
از رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی اذا تکلم بالوحی سمع اهل السموات
صلصلة کجر السلسله علی الصفا فیضعفون ولا یزالون کذلک یاتیهم جبرئیل
علیه السلام فاذا جاءهم فزع عن قلوبهم قالوا یا جبرئیل ماذا قال ربک فیقول الحق فینادون
الحق الحق معنی اینست که حق تعالی عز شانه وعظم سلطانه کاهی که بوحی تکلم مفرماید
میشنوند اهل اسمانها آوازی همچون آواز جرس کویا زنجیرا برروی سنک میبرند
پس ضعیف میشوند از شنیدن آن آواز مهیب وهمچنین برین ضعف میباشند تا
انکه جبرئیل علیه السلام پیش ایشان میاید پس چون جبرئیل علیه السلام پیش ایشان
اید از آن فزع که پیدا شده در دل ایشان سوال میکنند از جبرئیل علیه السلام که حق تعالی
چه فرمود پس جبرئیل علیه السلام میکوید که الحق پس ملایکه همه میکویند که الحق الحق
ودر حدیث امده است که ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لجبرئیل انی احب ان اراک
علی صورتک فقال لا تطیق قال النبی صلی الله علیه وسلم بلی قواعده فی البقیع فی لیلة
مقمرة فاتاه فی صورته فراه النبی صلی الله علیه وسلم فاذا هو سد الافاق فوقع
مغشیا علیه فلما افاق عاد جبرئیل علیه السلام الی صورته قال صلی الله علیه وسلم ما ظننت
ان احدا من خلق الله تعالی هکذا فقال جبرئیل علیه السلام کیف لو رایت اسرافیل وان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a5

العرش لعلى كاهله وان رجليه قد مرقتا تخوم الارض السفلى وانه ليتصاغر من عظمة
الله تعالى حتى يصير كالوضع والوضع العصفور الصغير معنى حديث انست كه رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل را كفت كه من ميخواهم كه ترا بان صورت كه هستى
به بينم جبرئيل فرمود كه طاقت نداري رسول صلى الله عليه وسلم فرمود كه بلى طاقت دارم
پس وعده فرمود به پيغمبر صلى الله عليه وسلم كه در بقيع در شب ماه روشن باشد
بيايد تا شما را بنمايم صورت خود پس امد جبرئيل عليه السلام دران شب بر صورت خود
در برابر چشم رسول عليه السلام پس رسول صلى الله عليه وسلم او را ديد كه افاق را تمام
فرو كرفته پس رسول صلى الله عليه وسلم بيهوش ماند پس چون بهوش باز امد جبرئيل عليه السلام
بر صورت خود كه بود باز امد پيغمبر صلى الله عليه وسلم فرمود كه كمان ندارم كه از مخلوقات
حق تعالى كسى بعظمت شما باشد جبرئيل فرمود چون باشد كه اكر اسرافيل را ببيند وحال انكه
عرش بر دوش اوست وانكه هر دو پاى او فرو رفته است تا آخر زمين هفتم وانكه هر
روزه كوچك ميشود از بزرگى حق تعالى تا انكه كوچك ميشود همچون كنجشك كوچك
وكعب الاحبار كفته كه جبرئيل عليه السلام افضل ملايكه است واو را شش بال است
ودر هر بال صد بال ديكرست واو را غير ازين بالها دو بال ديكرست كه ان دو بال را ميخ
كشايد مكر ان وقت كه بامر حق تعالى ميخواهد كه هلاك كند قومى را وچون فرود آمد بر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين سوال فرمود
رسول الله صلى الله عليه وسلم از جبرئيل عليه السلام از حال قوت او پس جبرئيل عليه السلام
كفت برداشتم شهر قوم لوط را بهر دو بال خود وبردم ببالا تا شنيدند اهل اسمان اواز
خروس ايشان پس باز كردانيدم او را يعنى زير شهر را بالا كردم وبالاى شهر را زبر كردم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a6

وفرمان بران جبرئیل علیه السلام موکلند در عالم وکار ایشان اینست که موجودی
کرد انند قوی عصبید وحسیه واو رئیس ملایکه میکائیلست صلوات الله علیه
ازبرای دفع شر واینا واو موکل ارزاق اجسادست وحکمت ومعرفت نفوس رامیدهد
وکعب الاحبار رحمة الله علیه کفته که در اسمان هفتم دریای مسجورست ودران
دریا ملایکه است انچه خدا میخواهد ومیکائیل ایستاده بران دریای مسجور ودران
دریا ان مقدار ملایکه اند که وصف ایشان وعدد بالهای ایشان نمیداند مکر حق تعالی
واکر دهن خود بکشاید اسمانها در دهان او ننماید مکر همچون خردلی در دریا واکر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a7

بتابد براهل سمانها وزمینها البته بسوزند از نور او واو را یاران وفرمان بران اند که
موکلند بر جمیع عالم از اشان ایشان آنست که قوت نهوض در ارکان ومولدات وغیر آن
بدید میارند که بان قوت میرسند بغایات وکمال ایشان بکاینات میرسد همچون ملایکه
بادها وابرها وبارانها و[illegible]ختها وجانورها ومعادن پس همه این موجودات که یاد کردیم
باعوان میکائیل صلوات الله [illegible] میشوند والله الموفق للصواب

وازجمله ملایکه عزرائیلست صلوات الله علیه وسلم واو مسکن حرکاتست
وجدا کننده روحهاست از جسدها کعب الاحبار رضی الله عنه گفته که عزرائیل
صلوات الله علیه در اسمان دنیاست وافریده است حق تعالی هر دو پای او را در زمین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a8

زمینها یعنی زمین هفتم وسر او در اسمان علیاست که بالاترین جمیع اسمانها باشد
و روی عزرائیل صلوات الله مقابل لوح محفوظست و او یاری دهان و فرمان بران
هستند بقدر آن مقدار خلایق که میمیرند و همه خلق در برابر دو چشم اوست
قبض نمیکند جان مخلوقی را مگر بعد از انکه رزق او تمام میشود و اجل او میرسد

و از شعب ابن اسلم روایتست که حضرت خلیل الله صلوات الله علیه سوال فرمود
از ملک الموت و گفت که چه صنعت میکنی گاهی که نفسی بمشرق باشد و دیگری بمغرب
باشد یا بافتد در زمینی یا جنگ واقع شود در میان دو لشکر عزرائیل صلوات الله علیه
فرمود که دعوت میکنم روحها را یعنی روحهای مطلق حیوانات و بنی ادم و بسبب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000a9

دعوت من در میان دو انگشت من در وقت حاضر میشوند و از وهب بن منبه رحمة الله
علیه روایتست که حضرت سلیمان بن داود علیهما السلام دوست داشت که ببیند
ملک الموت را تا با او دوستی کند پس خبر نداشت تا آنکه آمد ملک الموت علیه السلام
نزد سلیمان علیه السلام همچنانکه کسی پندارد که از زیر سریر او بیرون آمد پس سلیمان
علیه السلام گفت او را که تو کیستی جواب داد که من ملک الموتم پس بیهوش شد سلیمان
علیه السلام پس ملک الموت علیه السلام مناجات کرد و گفت خدایا بنده تو سلیمان
علیه السلام خواست که مرا ببیند و [illegible] فرود آمد برو این حالتی که میبینی خدایا
میخواهم از تو که قوتی بدهی سلیمان را علیه السلام که بان قوت تواند [illegible] مرا ببیند پس وحی
فرمود حضرت حق تعالی ملک الموت را علیه السلام که دست خو[illegible] نه سلیمان علیه
السلام بنه پس دست نهاد بر سینه سلیمان علیه السلام پس بهوش آ[illegible]مان علیه السلام
پس گفت او را که میبینم ترا بزرگ در خلق ایا همه ملایکه علیهم السلا[illegible] مثل تواند در عظمت
ذات پس ملک الموت علیه السلام فرمود که بان خدایی که ترا به پیغمبری بخلق فرستاده است
که هر دو پای من این ساعت بر دو دوش فرشته ایست که سر او از هفت اسمان گذشته است
و بلندترست از هفت اسمان بمقدار هزار سال راه و هر دو پای آن ملک از خاک گذشته است
بمقدار پانصد سال راه و او دهان را گشاده و او از را بلند کشیده دست را گشاده پس اگر
رخصت دهد حق تعالی او را که فرو برد در دهان خود آنچه در میان اسمانها و زمینهاست البته
در وقت فرو برد پس سلیمان علیه السلام گفت او را که بتحقیق وصف کردی امری عظیم را پس
ملک الموت علیه السلام فرمود که چون باشد اگر ببینی مرا بر صورتی که دارم و بان صورت قبض
میکنم جانهای کافران را پس سلیمان علیه السلام گفت ملک الموت را که بزیارت من آمده یا بقبض

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000aa

روح من عزرایل علیه السلام گفت بزیارت تو پس سلیمان علیه السلام دوست شد با
ملک الموت و ملک الموت علیه السلام میامد بزیارت او هر پنجروز یکبار و مینشست در
پیش او تا وقتی که افتاب زوال میکرد پس سلیمان علیه السلام روزی گفت او را که حال چیست
که می بینم که شما بر عدل میانه مردم در قبض روح حکم میفرمایید میگیری جان یکی را و میگذاری
جان دیگری را پس ملک الموت علیه السلام جواب داد که مسئول درین سوال داناتر از سایل
نیست یعنی ما و تو درین مسئله بحسب دانش برابریم و این چنانست که شب پانزدهم ماه شعبان
که عبارت از شب برات باشد لوحی فرود میاید از دیوان الهی تعالی شانه پیش من در ان نوشته
است نامهای انهایی که قبض میباید کرد مرا ارواح ایشان و من بحکم الهی عمل میکنم همچنین تا
شب نیمهٔ شعبان آینده که لوحی دیگر فرود میاید و هر نیمه شعبان لوحی نازل میشود اما اهل
توحید پس قبض میکنم جان ایشانرا در ابریشم سفید گران ابریشم را در مشک فرو برده باشند
بدست راست خود و بعلیین برده میشود روح ایشانرا و اما اهل کفر را پس قبض میکنم جان
ایشانرا بدست چپ خود در پیراهن از قطران و فرو رفته میشود جان ایشان بسجین و امر
ایشان به عالم الغیب والشهادة فینبئهم بما کانوا یعملون یعنی امر ایشان هر دو مسلمان و
کافر در نظر دانای غیب و حضور است پس خبر میدهد ایشانرا بانچه عمل میکنند یعنی جزای
ایشان در مقابله عمل ایشان میدهد و روایت میکنند از اعمش که او از جیثمه روایت
کرده است رضی الله عنهما که او گفته است که ملک الموت صلوات الله علیه پیش سلیمان
بن داود علیهما السلام امد پس یکی از اهل مجلس سلیمان علیه السلام را میدید و بسیار
میدید پس چون ملک الموت علیه السلام بیرون فرمود آن مرد سوال کرد از سلیمان علیه
السلام که یا نبی الله که بود این مرد سلیمان علیه السلام فرمود که او ملک الموتست پس گفت که

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000ab

دیدم اورا که بسیار میدید مرا بدان ماند که میخواهد مرا سلیمان علیه السلام فرمود که چه
میخواهی گفت میخواهم که مرا از بیم او خلاص کردانی پس امر بفرمایی که باد بردارد مرا و
ببرد مرا ببلاد هند باقصی بلاد هند پس سلیمان علیه السلام امر فرمود باد را که اورا
بردارد و ببر پس بامر سلیمان علیه السلام برداشت باد اورا و ببرد پس باردیگر ملک
الموت صلواة الله علیه بزیارت سلیمان علیه السلام آمد سلیمان علیه السلام ازو پرسید
که بسیار میدیدی دران بار بر یکی از اهل مجلس من ملک الموت علیه السلام فرمود که در
تعجب بودم ازو بنا بر انکه مامور بودم از حق تعالی عز وجل که قبض کنم روح اورا باقصای بلاد
هند در ساعت نزدیک بان وقت و اورا در مجلس شما دیدم و وهب بن منبه رضی الله عنه
گفت که قبض کرد ملک الموت جان یک جبار از جباران عالم پس بر اسمان صعود فرمود
یعنی بالا رفت پس پرسیدند ملایکه الله صلوات الله علیهم از ملک الموت صلوات الله علیه
ازین خلایق که ارواح ایشانرا قبض کردی بر کدام یک از ایشان ترا رحمت بیشتر آمد پس
جواب داد ملک الموت که مامور شدم بقبض جان زنی در صحرایی از زمین پس امدم بنزد
آن عورت و حال انکه دیدم اورا که زایده بود دران صحرا پس رحم امد مرا بر غربت آن زن
و رحم امد مرا بر فرزند از جهت انکه کوچک بود و انکه در صحرا بود و کسی همراه نداشت
که تربیت او بکند پس ملایکه الله علیهم السلام فرمودند ان جبار را که این زمان جان او قبض
کردی از طفل کوچکست که دران صحرا بر او رحم کردی پس ملک الموت علیه السلام گفت
سبحان اللطیف لما یشاء والله الموفق للصواب **و از جمله ملایکه** کروبیان اند و ایشان
معتکفند در حضیره قدس بر ما سوی الله یعنی انچه غیر حق تعالیست بران اصلا التفات
نمیفرمایند از برای انکه مستغرقند بجمال حضرت ربوبیت و جلال او یسبحون اللیل والنهار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000ac

لا یفترون یعنی تسبیح میکنند باری تعالی را شب و روز و در تعطیل و اهمال نمی
ایند از خدمت حق تعالی و در حدیث نبوی صلی الله علیه وسلم وارد ست ان الله تعالی
خلق ارضا بیضا مسیرة الشمس فیها ثلثون یوما محشوة خلقا من خلق الله لا یعلمون ان الله
تعالی یعصی طرفة العین قالوا یا رسول الله من ولد آدم قال لا یعلمون ان الله تعالی خلق آدم
قیل یا رسول الله این عنهم ابلیس قال لا یعلمون ان الله تعالی خلق ابلیس ثم تلا قوله تعالی
ویخلق ما لا تعلمون معنی آنست که رسول الله صلی الله علیه وسلم فرموده که حق تعالی
عز وجل آفریده زمینی سفید [illegible] آفتابست در ان زمین سی روز و معنی مسیر
آنست که سیر میکند آفتاب و ان زمین پراست از خلق الهی نمیدانند که از حق تعالی
یک طرفة العین کسی عاصی میشود پس سوال کردند قوم از رسول الله صلی الله علیه وسلم
که این خلایق و زندان آدمند یا نه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمود که ایشان نمیدانند
که حق تعالی ادم را آفریده است گفتند یا رسول الله شیطان با ایشان در چه مقامست رسول
فرمود که نمیدانند که حق تعالی ابلیس را آفریده است پس خواند پیغمبر قوله تعالی ویخلق ما لا تعلمون
فسبحانه ما اعظم شانه و از جمله ملایکه الله ملایکه هفت اسمانند کعب الاحبار
رضی الله عنه میگوید که ایشان ملایکه اند که مداومت میفرمایند بر تسبیح و تهلیل و قیام
و قعود و رکوع و سجود یعنی میگویند سبحان الله و لا اله الا الله همیشه در ایستادن و نشستن
و رکوع و سجود کردن همچنانکه حق تعالی در مدح ایشان میفرماید یسبحون اللیل والنهار
لا یفترون تا زمانی که قیامت قایم شود پس چون قیامت قایم شود میگویند سبحانک
ما عبدناک حق عبادتک سبحانک ما عرفناک حق معرفتک لا احصی ثناء علیک انت کما
اثنیت علی نفسک و از عبد الله بن عباس رضی الله عنهما روایت کرده اند که او گفته است

که ملایکه اسمان دنیا بر صورت کاو اند وحق تعالی بر ایشان ملکی موکل کردانیده است
ونام آن ملک اسماعیلست وایشان همه در تحت طاعت اویند همیشه والله اعلم

وملایکه اسمان دوم بر صورت عقابست وبعضی برینند که عقاب را در لغت فرس الرخ خوانند
وان ملک که موکلست بر ایشان نام او میخائیلست وجمله در زیر طاعت اویند با مر حق تعالی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000ae

وملایکه اسمان سیوم برصورت نسرانند وملکی برایشان موکلست نام او صاعدیست

وملایکه اسمان چهارم برصورت اسپند وملکی که برایشان موکلست نام او صلصائیل است

وملایکه اسمان پنجم برصورت حور العین است وملکی که موکلست برایشان نام او کلکائیل است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000af

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b0

وملایکه اسمان هفتم بر صورت بنی ادمند و ملکی که موکلست بر ایشان نام او رویائیل

وهب بن منبه میکوید که بالای اسمان حجابی چند است و دران حجاب ملایکه چندند
که از ایشان هیچ کدام همدیگر را نمی شناسند از بسیاری ایشان و تسبیح میکویند حق
تعالی را بلغتها یعنی بزبانهای مختلف و اوازهای همچون رعد قاصف یعنی خراب
کننده یا پاره کننده یا بیهوش کننده و از جمله ملایکه حفظه اند و ایشان را کرام الکاتبین
خوانند ابن جریج میکوید که ایشان دو ملکند موکلند بر فرزندان ادم یکی از دست راست
و یکی از دست چپ و بعضی کفته اند که چهار ملکند دو فرشته در روز موکلند و دو
فرشته در شب و عبد الله بن مبارک قدس الله سره کوید که ایشان پنج فرشته اند دو فرشته
موکلند در روز و دو فرشته موکلند در شب و اصلا یک فرشته نه شب و نه روز جدا نمی شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b1

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

وکافرا نیز حفظه هست از برای آنکه ایت حفظه در شان کفار فرود آمده و از قوله تعالی
کلا بل تکذبون بالدین وان علیکم لحافظین کراما کاتبین یعلمون ما تفعلون و در حدیث
نبوی صلی الله علیه وسلم وارد ست که ان الملک لیرفع القلم عن العبد ست ساعات
اذا اذنب ذنبا فان تاب واستغفر لم یکتب علیه شیا والا کتبه معنی حدیث انست که
چون بنده گناهی کرد شش ساعت از ملک نمینویسد گناه او را پس اگر توبه کرد واستغفر والله
گفت نمینویسند بر او چیزی واگر توبه نکرد واستغفر والله نگفت مینویسند گناه او را
بعد از شش ساعت و در [illegible] بگر وارد ست که چون گناه از بنده صادر شد
اذا کتب علیه وعمل حسنة قال صا[illegible] الیمین لصاحب الیسار وهو امیر علیه اتق
السیئة حتی اتی الفی من حسناته واحدة من تضعیف العشرة وارفع تسع حسنات
فیفعله صاحبه معنی اینست که هرگاه بنده گناهی کند و بر او بنویسند و بعد از آن عمل
نیکو کند ملکی که موکلست بر او بر دست راست بگوید آن ملک موکل دست چپ را
که مامور اوست یعنی ملک دست چپ در زیر حکم ملک دست راستست که بیداز
این سیئه را از زیر قلم خود تا من از نیکهای او یکی را بیندازم از جمله ده نیکی که حاصل
کرده و ثبت کنم نه حسنات را در دیوان اعمال او پس ملک دست چپ عمل کند بر قول ملک
دست راست وعن انس ابن مالک رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله تعالی وکل بعبده ملکین یکتبان علیه فاذا مات قال یا رب قبضت عبدک
فلانا فانی این یذهب قال الله تعالی سمایی مملوة من ملایکتی یعبدوننی وارضی مملوة
من خلقی یطیعوننی اذهبا الی قبر عبدی فسبحانی وکبرانی وهللانی واکتبا ثواب
ذلک فی حسنات عبدی الی یوم القیمة معنی اینست که انس بن مالک رضی الله عنه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b2

روایت میکند از رسول الله صلی الله علیه وسلم که حق تعالی کماشته است بر
بندهٔ خود دو ملایکه که اعمال او را مینویسند پس چون بمیرد ان بنده ندا میکنند
ان دو ملایکه که خداوندا قبض کرده شد جان بندهٔ تو بکجا برند او را پس میفرماید
حق سبحانه وتعالی که اسمانهای من پرست از ملایکهٔ من و درو بندگی من میکنند
وزمین من پرست از بندگان من و خلق من و بطاعت من مشغولند بروید بقبر
بندهٔ من پس تسبیح من بگوئید و تکبیر و تهلیل من بجا ارید و بنویسید ثواب آن
در دیوان حسنات بندهٔ من تا بروز قیامت وکرام الکاتبین که عبارت از حفظه اند ایشانند

واز جملهٔ ملایکه معقبات اند وایشان فرشته چند اند که فرود میایند از اسمان
ببرکات و بر اسمان میبرند جانها بنی آدم را و عملهای ایشان را و ارباب معانی
میگویند که چون مداومت نماید بنده بر نماز در اول وقت پس چون نماز فجر ادا
کند اید نزد او ملایکه روز و او را در نماز زیاد بدو جدا شود از و ملایکه شب و او را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b3

در نماز کنارد و همچنین حال داشته باشد چون مغرب ادا کند و هر کناهی که در میان
دو نماز واقع وصادر شود از بنده نماز کفارهٔ ان کناه شود و هر کاه که چنین باشد
بنزد ملایکه از اعمال او باسمان چیزی غیر از حسنات و محقق امر این ملایکه است انچه
روایت کرده اند از امیر المومنین علی ابن ابی طالب علیه السلام که فرموده است که
یقول الله تعالی یا ابن ادم ما ینصفنی انا جیت الیک بالنعم وتمقت الی بالمعصیة
خیری الیک نازل وشرک الی صاعد ولا یزال الملک کریم یاتینی عنک فی کل یوم ولیلة
بالمعصیة بعمل قبیح یا ابن ادم لو سمعت وصفک من غیرک وانت لا تعلم الموصوف
لاسرعت الی مقتة معنی اینست که حق تعالی خطاب میفرماید بنی ادم را و میکوید که
ای پسر ادم بچه که منصف میشود میان من و تو نعم بی نهایت از من بتو رسیده و میرسد
از تو کناه و معصیت بر من باز میکردد خیر من بجانب تو فرود میاید و شر تو بجانب من
طلوع میکند و همیشه ملک کریم میاید پیش من از پیش تو در هر شب و روز بعمل زشت
ای پسر ادم اکر من با نچه صفت تو از غیر میشنوم و تو خبر نداری از ان و غافلی اکر عمل
میکردم البته زود ترا هلاک میکردم و بعذاب کرفتار میساختم

ملایکه

منکر و نکیر اند علیهما السلام و ایشان دو فرشته اند و وقت ان کور بنی ادم اند و در
قبر سوال میکنند هر کس را از خدا و رسول خدا نسبت بان بنده و انس بن مالک رضی الله عنه
روایت کرده از رسول الله صلی الله علیه وسلم که ان العبد اذا وضع فی قبره وتولی عنه اصحابه
وهو یسمع قرع نعالهم اتاه ملکان فیقعدانه ویقولان ما کنت تقول فی هذا الرجل ای محمد
فاما المومن فیقول اشهد انه عبد الله ورسوله فیقال له انظر الی مقعدک من النار وقد
ابدلک بمقعد من الجنة فیراهما جمیعا واما المنافق والکافر فیقال له ما کنت تقول فی هذا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b4

الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
حديد ضربة فيصيح صيحة تسمعها من يليه غير الثقلين معنى اينست كه انكاه كه بنده را در
قبر بنهند ومردم از سر قبر باز كردند واو هنوز ميشنود اواز پاى خلق كه در ايند نزد او در
فرشته تند غليظ پس مرده را در كور بنشانند كه خوب بنشيند وميكويند كه چه ميكويى در
حق اى مرد يعنى محمد صلى الله عليه وسلم اما مومن پس ميكويد كه كواهى ميدهم كه او بنده خداست
ورسول خداست پس ان دو ملك اورا ميكويند كه نكاه كن بسوى جايكاهى كه ترا بود ان
دوزخ وحال انكه ببركت متابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل شده باين جايكاه
خوب از بهشت پس بيند هر دو جاى را واما منافق وكافر را چون سوال كنند كه چه ميكويى
وچه ميكفتى در دنيا در حق اين مرد يعنى محمد صلى الله عليه وسلم پس كويد كه نميدانم ميكفتم
انچه مردم ميكفتند وميكويم انچه ميكويند پس كويند اورا وانانى وانخوانى شاشكى هركز
نميدانستى وبزنند اورا بمطرقهاى آهن ضربى پس فرياد كند فريادى بزرك كه آن
فرياد را بشنود هر كس كه نزديك اوست غير از جن وانس وازجمله ملايكه سياحان اند
وايشان صفى اند از ملايكه دوست ميدارند مجالس ذكر را عن ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تعالى ملايكة سياحين فى الارض
فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى بغيتكم
فيحفون لهم الى سماء الدنيا فاذا انصرفوا يقول الله تعالى على اى شىء تركتم عبادى
يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويسبحونك فيقول الله تعالى وهل راونى فيقولون
لا فيقولون لو راوك لكانوا اشد تسبيحا وتحميدا وتمجيدا فيقول لهم من اى يتعوذون
فيقولون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول كيف ولو راوها فيقولون

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b5

لوراوها لكانوا اشد هربا منها واشد تعوذا فيقول واى شئ يطلبون فيقولون
الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول كيف ولو راوها فيقولون لو راوها
لكانوا اشد عليها حرصا فيقول انى اشهدكم انى قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم
فلان لم يردهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم كذا ابى
سعيد الخدري رضى الله عنه روايت كرده اند از رسول الله صلى الله عليه وسلم كه پيغمبر
صلى الله عليه وسلم فرموده است كه حق تعالى را فرشته چند اند كه در زمين سياحت
ميكنند يعنى ميكردند غير آن فرشتها كه كاتبان عملهاى مردمند پس هرگاه كه قومى را
بيابند كه ذكر حق تعالى ميكنند ندا كنند قوم خود را كه بيائيد بسوى مراد و مطلوب خود
پس بروند با ان قوم خود باسمان دنيا پس چون بگذرند از اسمان دنيا حق تعالى عز وجل
كويد ايشانرا بر چه صنعت كذاشتيد بندكان مرا كه در ان صنعت بودند پس كويند كذاشتيم
ايشانرا بر شكر تو كه خداوندى ميكفتند و تسبيح تو ميكفتند پس كويد حق تعالى آيا
ايشان ديده اند مرا پس ملايكه كويند نه پس حق تعالى كويد چون بود حال ايشان در تسبيح
اكر مرا ميديدند پس ملايكه كويند اكر ترا ديده بودند البته تسبيح و تمجيد و تحميد
ايشان ازين زيادت و بيشتر ميبود پس حق تعالى كويد از چه ترس پناه ميبردند پس ملايكه
كويند كه از آتش دوزخ پس حق تعالى كويد چكونه بود ترس ايشان اكر آتش دوزخ را ديده
بودند پس ملايكه كويند اكر آتش دوزخ را ديده بودند البته ترس و بيم ايشان ازين
زياده ميبود پس حق تعالى كويد كه چه چيز ميخواهند از من پس ملايكه كويند كه بهشت
ميخواهند پس حق تعالى كويد كه ايا بهشت را ديده اند پس ملايكه كويند نه پس حق تعالى
كويد كه چكونه بود شوق ايشان اكر بهشت را ديده بودند پس ملايكه كويند اكر بهشت را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b6

دین بودند حرص ایشان ازین زیادتر میشود پس حق تعالی کوید که من کواه میکیرم
شمارا بانکه امر زیدم ایشانرا پس ملایکه کویند که درمیان ایشان فلان شخص است
ومیخواهد آن ذکر کردن را بلکه از برای کار دیکر امده بود درمیان ایشان پس
حق تعالی کوید ایشان قومی اند که همنشین ایشان بدبخت نمیباشد واز جمله ملایکه
هاروت وماروت اند وایشان دو فرشته اند معذب در چاه بابل از ابن عمر رضی الله عنه
روایتست که او میکوید که رسول الله صلی الله علیه وسلم کفته اشرفت الملایکة علی
الدنیا فرات بنی ادم یعصون فقالت یارب ما اقل معرفة هولاء بعظمتك فقال
الله عزوجل لو کنتم فی سلاحهم لعصیتمونی قالوا کیف یکون هذا ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال فاختروا منکم ملکین فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الی
الارض وركب فیهما شهوات بنی ادم ومثلت لهما فما عصماحتی وقعا المعصیة فخیرا
بین عذاب الدنیا وعذاب الاخرة فقال احدهما لصاحبه ما تقول فقال اقول عذاب الدنیا
ینقطع وعذاب الاخرة لا ینقطع فاختارا عذاب الدنیا فهما اللذان ذکرهما الله تعالی
ببابل هاروت وماروت معنی حدیث آنست که نظر کردند ملایکه در دنیا پس دیدند
که بنی ادم عصیان میکنند پس کفتند خدایا چه کم معرفتند این قوم بعظمت وبزرکی تو که
خدایی پس حق تعالی کفت اکر شما هم بر سلاح وصفت ایشان باشید البته عصیان من بکنید
کفتند چکونه چنین خواهد بود وحال انکه ما تسبیح وتقدیس میکنیم ذات پاك ترا
پس حق تعالی فرمود که اختیار کنید از شما دو ملایکه که بروند در زمین بحکومت بنی آدم
پس اختیار کردند هاروت وماروت را پس فرود امدند بزمین ومرکب شد در ذات ایشان
شهوات بنی ادم ودر نظر ایشان آمد انچه بان مبتلا میشد بنی ادم پس خود را نتوانستند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b7

که نکاه دارند پس کناه الوده شدند چون الوده شدند حق تعالی مختار فرمود ایشان را
درمیانه عذاب دنیا وعذاب آخرت پس یکی از ایشان مصاحب خود را کفت که چه میکوئی
جواب کفت که عذاب دنیا نهایتی دارد اما عذاب اخرت بی نهایتست پس اختیار کردند
عذاب دنیا را پس ایشانند که حق تعالی یاد کرده است ایشانرا در کلام مجید که فرمود
ببابل هاروت وماروت وحکایت کرده است انکس که ایشانرا دیده است کفت دیدم
دو جسم بزرك بغایت بزرك وبدوش اویخته ومعلق اند ودیده ام از هر دو پاشنه
تا هر دو زانوی ایشان دراهن ودر روایت دیکر وارد ست که حق تعالی کفت ایشانرا
که من میفرستم بر بنی ادم رسول ومیان من وشما رسول نیست بروید بزمین وشرك
میارید بمن بهیچ چیز ودزدی وزنا مکنید کعب الاحبار رضی الله عنه کوید که روز
اول از حکومت خود بپایان نرسانیدند که همه را بروز بهرچه منع فرموده بود حق تعالی ایشانرا
مرتکب شدند ودر عمل اوردند پس ممنوع شدند از صعود باسمان یعنی وقتی که خواستند
بروند باسمان منع کردند ایشانرا پس چون ایام خلافت ونبوت ادریس علیه السلام رسید
بخدمت او رفتند واستدعا کردند که شفاعت ایشان کند تا حق تعالی از کناه ایشان
بکذرد پس ادریس علیه السلام فرمود چکونه معلوم شود مرا که حق تعالی کناه شما را عفو
فرمود کفتند او را که از حق تعالی کناه ما را درخواه اکر چنانچه ما را به بینی از دلیل
استجابت دعاست واکر ندیدی مرا هلاك شدیم پس وضو ساخت ادریس علیه
الصلوة والسلام ودو رکعت نماز کرد وکناه ایشانرا درخواست پس بجانب ایشان
نکاه کردند ایشانرا پس دانست که بعقوبت کرفتار شدند وبزمین
بابل ایشان را برده اند ودر انجا ضبط اند والله تعالی اعلم باحوالهما

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000b8

وازجمله ملایکه انها اند که موکلند بر کاینات ایشان فرشته چنداند که شان ایشان
اصلاح کاینات است ودفع فساد از کاینات وموکلست بر هر فردی از افراد انسانی که
از ملایکه انچه حق تعالی خواسته است روایت کرده ابوامامه از رسول الله صلی الله
علیه وسلم که پیغمبر فرموده وکل بالمومن مایة وستون ملکا یذبون عنه فذلک بالبصر
سبعة املاک یذبون عنه کما یذب الذباب عن العسل فی الصایف یعنی موکل است
بر هر مومنی صد وشصت ملایکه موکلست که دفع میکنند از و اذی را پس از ان جمله
هفت ملایکه بر چشم موکلند که دفع میکنند اذی را از و همچنانکه باز میدارند مگسان
از عسل در صایف اما صد وشصت ملایکه پس آن امریست که پیغمبر صلی الله علیه
وسلم بنور نبوت انرا شناخته لیکن ما تمثیل میکنیم بامر تعذی که ان مشترکست میانه

نبات وحیوان وتو قیاس کن بران غیر انرا از جهتها وحال [illegible] نمیشود
جزوی از مغتذی تا نکند در وهفت ملایکه عمل بحکم تاثیر در طبع وهمچنین تا ده
ملك وهمچنین تا صد ملك ومعنی تغذی آنست که جزوی از غذا جزوی از مغتذی
شود یعنی جزوی از خوردنی جزوی از خورنده نمیشود تا انکه هفت ملایکه در وعمل نمیکنند
وان جزوی از خوردنی که جزوی از خورنده شود قایم میشود در مقام انچه تلف شده
از قوت جسمانی که اگر نه چنین باشد که از قوت جسمانی هر روزه چیزی تلف شود پس
هر اینه جسم بتقویت غذا محتاج نخواهد بود واین امری ظاهرست از برای انکه بدن
ایما در تحلیل است بسبب حرارت اندرونی وبیرونی [illegible] تاثیر کند
در رطوبت تحلیل میدهد رطوبت را از برای انکه [illegible] دست [illegible] بی انکه
در واثر کند خون وگوشت واستخوان نمیشود همچنانکه گندم بنفس خود دارد وخمیر [illegible]
نمیشود تا عمل نمیکنند در او وصناع ظاهر آدمیان اند وهمچنانکه صناع صناع باطن ملایکه اند پس بتحقیق
ارزانی فرموده است حق تعالی بر شما نعمت خود را ظاهر وباطن پس میباید که ملایکه اول
بکشند غذا را بنزدیکی گوشت واستخوان چراکه غذا بنفس خود متحرك نمیشود ولابد است
که ملکی دیگر نگاه دارد غذا را در همسایگی او ولابد است از ملك سیوم که بپوشاند او را
صورت خون وگوشت پس لابد است از ملك چهارم که دفع کند ان قدر که فاضل میشود
از غذا از جسم را وقدر آن نجاستست که از جسم حیوان وانسان خارج میشود پس
لابد است از ملك پنجم که تمیز دهد هر چیزی از ین اجزای لطیف که صلاحیت خون وگوشت
واستخوان ورانمی دارد بدان چیز که مذکور شدند پس لابد است از ملك ششم که
بچسپاند انچه صلاحیت استخوان دارد باستخوان وانچه صلاحیت گوشت دارد بگوشت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000ba

پس لابدست از ملک هفتم که رعایت میکند مقدارهای هر چیزیرا بچسپانیدن بآن
چیز پس برساند بمستدیر یعنی مدور را انچه قابلیت ان دارد که باطل نکند استدارت
اورا یعنی دور اورا و برساند بعریض یعنی پهنا دارا انچه باطل نکند عرض اورا و اورا حاصل
سازد یعنی برساند بجوف انچه باطل نکند تجویف اورا و بجوف چیزیرا کویند که میان
او تهیست و نکاه دارد هر چیزیرا نکاه دارد بمقدار حاجت او پس بدرستی که هرکاه
که جمع شود بر عضوی جمعی از غذا مثل انچه جمع میشود بر بران البته زشت شود صورت
بلکه میباید که جاری سازد بر مژها چشم رقیق ان اجزا را یعنی بکشد و بکشد بحد قدر
صافی اجزا را و بکشد برانها غلیظ اجزا را و بکشد باستخوانها انچه صلب است از ان
اجزا و رعایت قدر و شکل هر عضو با انچه سزاوار اوست بنماید پس اکر این فرشته رعایت
نکند این قسطرا پس البته برود غذا بر جمیع بدن و بسوی هر دو پای چیزی از فواید غذا
کشیده نشود پس بحکم ضرورت پای این شخص در زمان بزرکی همچنانکه زمان خردی
کوچک بود بهمان حال بماند و باقی اعضای او بزرک و با قوت باشد پس نفعی از تردد
نداشته باشد و از حرکت معطل بماند پس رعایت کردن این هندسه در قسمت مفوض
باین فرشته است پس اینست حال بعضی از ملایکه که موکل بدن اند ایشان مشغولند
باصلاح امر بدن تو و تو غافل و در خوابی و خبری از ایشان نداری و ان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها پس برین حال قیاس کن احوال جمیع کاینات را یعنی انچه بوده اند
و پنداشته اند و اخر نیست خواهند شد والله الموفق للصواب نظر دوازدهم
در زمان زمان برای ارسطاطالیس حکیم عبارت از حرکت کردن فلک افلاکست
و برای باقی حکما عبارت از کذشتن روزها و شبهاست و حال انکه قسمت کرده میشود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000bb

زمانست بر قرنها و قرنها بسالها و سالها بماهها و ماهها بر روزها و روزها بساعتها
و ساعتها بنشانها و علامتها و این نفیس ترین راس المالیست که آدمی راهست که
مضمحل و ضایع میشود چیزی بچیزی از پی یکدیگر همیشه که یک لحظه درنگ ندارد
و اعتقاد حکما چنین بوده که حوادثی که در عالم بوجود میاید از دولت و نکبت و خیر
و شر و هرچه تصور توان کرد درین عالم از امور دنیوی بسبب آن اوضاع فلکست
پس ازین جهت دایم از زمان شکایت میکنند و از دهر فریاد دارند همچنانکه یکی از
ایشان این شعر گفته است رمتنی بنات الدهر من حیث لا اری • فکیف بمن یرمی و
لیس براحمی • فلو انها نبل اذا لاتقیتها • ولکننی ارمی بغیر سهامی • پس چون شرع شریف
وارد شد تنبیه فرمود که امر برخلاف اعتقاد ایشانست بلکه حوادث که در عالم از
هر باب حدوث میابد بقضا و قدر حق تعالیست و قال رسول الله صلی الله علیه و سلم
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر معنی حدیث آنست که دشنام مدهید دهر را که خدا
تعالی دهرست و بعضی از اکابر حکما و علما و فضلای سلف برین رفته اند که زمانه در اول
خوب بوده است و در آخر بد شده است و بدتر خواهد شد و برین معنی اشارت فرموده
ابو الطیب المتنبی که اعظم اکابر شعرای عربست شعر اتی الزمان بنوه فی شبیبته
فسرهم و اتیناه علی الهرم • و بعضی برینند که زمانه تا بوده فاسد بوده و در هیچ عهد
کسی از و ایمن نبوده و ابو العلا معری که یکی از اکابر عصر بوده در آخر دولت بنی عباس
نوشته بود مکتوبی بر بدیع الزمان و در آن مکتوب نوشته بود که زمانه بتحقیق فاسد شد
پس جواب نوشت بر او ابو عمر که عبارت از بدیع الزمان باشد که زمانه بتحقیق فاسد شد
آیا نمیگویی که در کدام عهد خوب بود و فاسد نبود آیا در روزگار دولت بنی عباس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000bc

زمانه خوب بود وحال انکه دیدیم اخر آن را وشنیدیم اول انرا یا در عهد مروانیان
خوب زمان بود ودر جزهای ایشان وارد ست انچه قابلیت شنیدن ندارد یا در
ایام بنی حرب زمان خوب بود که شمشیر در جلد طلی فرو میرفت وانچه از وقایع دران
ایام کذشت معلومست یا در ایام هاشمی زمانه خوب بود وحال انکه امیر المومنین
علی ابن ابی طالب علیه السلام میفرمود که لیت لی بکل عشرة منکم واحد من بنی فراس
ابن غنم یا در عهد عثمان رضی الله عنه خوب بود زمانه وحال انکه برخاست از حجاز
ویا در خلافت عدویه خوب زمانه بود وحال انکه عمر رضی الله عنه میکفت هل بعد
الزول الی الزول یا در عهد تیمیه خوب بود زمان وابو بکر رضی الله عنه میکفت طوبی
لمن مات فی تانات الاسلام یا در عهد رسالت صلی الله علیه وسلم خوب بود زمان
ودران عهد کفته اند اسکنی یا فلانه فقد ذهبت الامانة یا در عهد جاهلیت خوب
بود زمانه وحال انکه کفته اند شعر ذهب الذین یعاش فی اکنافهم ، وبقیت فی
خلف کجلد الاجرب یا در قبل از عهد جاهلیت زمان خوب بوده وبر ادعا دکفته است
شعر بلاد بها کنا وکنا نحبها ، اذ الناس ناس والبلاد بلاد یا پیش از ان خوب بوده
وحال انکه از حضرت ادم علیه السلام روایتست که فرموده شعر تغیرت البلاد ومن علیها
ووجه الارض مغبر قبیح ، یا پیش از افرینش حضرت آدم علیه السلام زمان خوب بوده
وحال انکه ملایکه فرموده اند اتجعل فیها من یفسد فیها پس بدان که زمانه فاسد شده
لیکن قیاس آنست که مطرد شده است القول فی الایام واللیالی روز عبارتست
از زمانی که واقعست درمیانه طلوع فجر وغروب افتاب یعنی برامدن فجر وفرورفتن
افتاب وشب ان زمانیست که واقعست درمیانه فرورفتن افتاب وبرامدن فجر

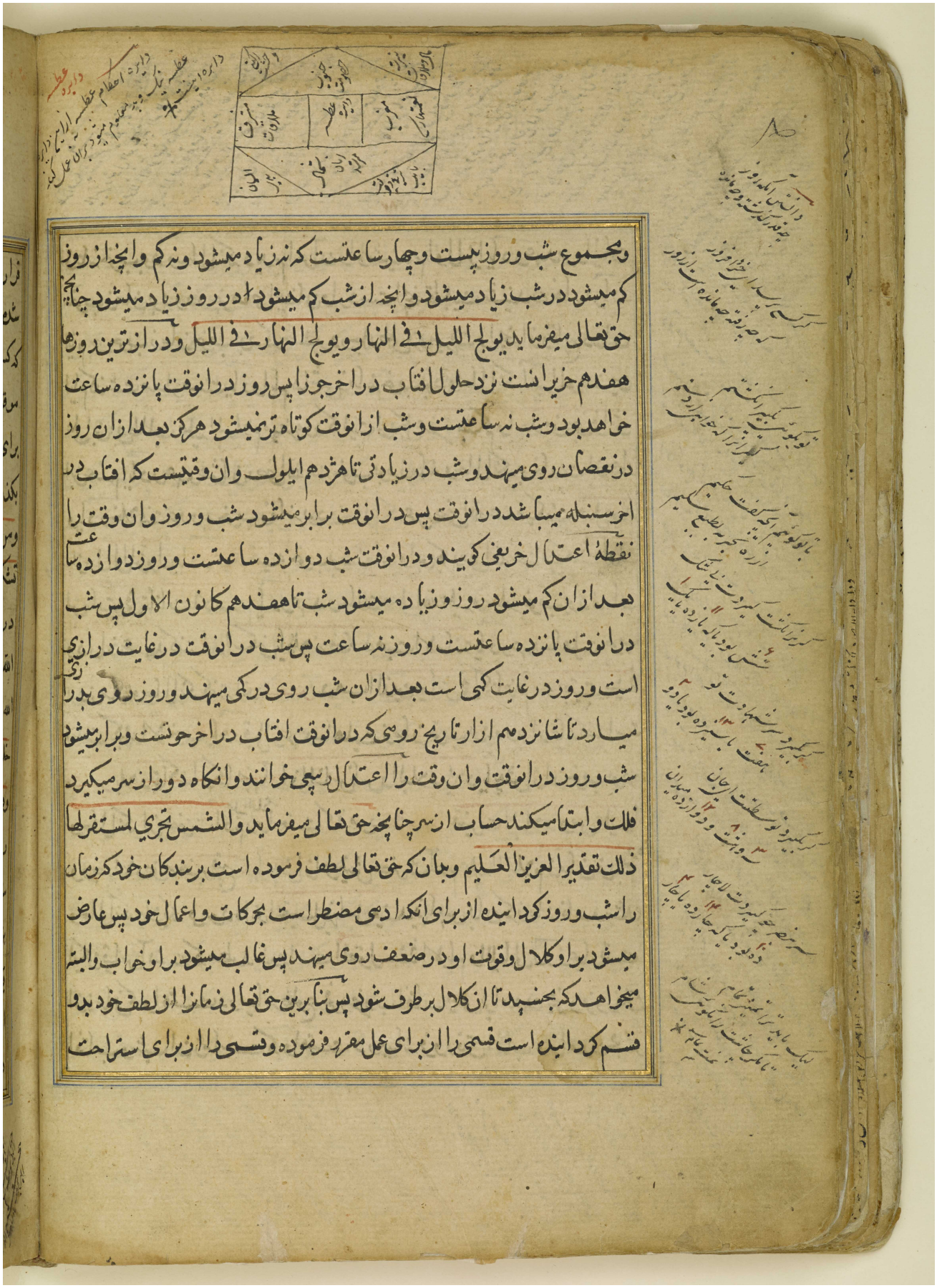

وبمجموع شب وروز بیست وچهار ساعتست که نه زیاد میشود ونه کم وانچه از روز
کم میشود در شب زیاد میشود وانچه از شب کم میشود در روز زیاد میشود چنانچه
حق تعالی میفرماید یولج اللیل فی النهار ویولج النهار فی اللیل ودرازترین روزها
هفدهم حزیرانست نزد حلول افتاب در اخر جوزا پس روز در انوقت پانزده ساعت
خواهد بود وشب نه ساعتست وشب از انوقت کوتاه تر نمیشود هرگز بعد ازان روز
در نقصان روی میهند وشب در زیادتی تا هژدهم ایلول وان وقتیست که افتاب در
اخر سنبله میباشد در انوقت پس در انوقت برابر میشود شب وروز وان وقت را
نقطهٔ اعتدال خریفی کویند ودر انوقت شب دوازده ساعتست وروز دوازده ساعت
بعد ازان کم میشود روز وزیاده میشود شب تا هفدهم کانون الاول پس شب
در انوقت پانزده ساعتست وروز نه ساعت پس شب در انوقت در غایت درازی
است وروز در غایت کمی است بعد ازان شب روی در کمی میهند وروز روی بدرازی
میارد تا شانزدهم ازار تاریخ رومی که در انوقت افتاب در اخر حوتست وبرابر میشود
شب وروز در انوقت وان وقت را اعتدال ربیعی خوانند وانکاه دور از سر میکیرد
فلک وابتدا میکند حساب از سر چنانچه حق تعالی میفرماید والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم وبدان که حق تعالی لطف فرموده است بر بندکان خود که زمان
را شب وروز کردانیده از برای انکه ادمی مضطر است بحرکات واعمال خود پس عارض
میشود بر او کلال وقوت او در ضعف روی میهند پس غالب میشود بر او خواب والبته
میخواهد که بخسپد تا ان کلال برطرف شود پس بنا برین حق تعالی زمانرا از لطف خود بدو
قسم کردانیده است قسمی را از برای عمل مقرر فرموده وقسمی را از برای استراحت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000be

قرار داده تا کلال روز باستراحت شب زایل شود و کرنه برین وجه شب و روز مقرر
شده بود البته مهم سازی ها بر مردم بسر و دشواری میانجامید زیرا که هرگاه
که کسی میخواست که مهم خود از پیش کسی بسازد و انکس در خواب بود پس ان مهم او
موقوف میشد پس حق تعالی بلطف خود از برای شغل و عمل وقتی معین فرموده و از
برای شب نیز همچنین وقتی مقرر کردانید که دران خواب کند خلق و باستراحت
بکذرانند و ازین جهت اشارت فرموده است انجا که کفته حق سبحانه و تعالی عز شانه
ومن رحمته جعل لکم اللیل والنهار لتسکنوا فیه ولتبتغوا من فضله ولعلکم
تشکرون **فصل** در فضایل روزها و خواص آن روز جمعه سید روزهاست
در نزد اهل ملت حنیفی که عبارت از ملت حضرت ابراهیم خلیل الله باشد صلوات
الله علیه وسید المرسلین صلی الله علیه وسلم بران ملت بوده و ابو هریره از رسول
الله صلی الله علیه وسلم روایت میکند که خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فیه
خلق آدم وفیه اسکن الجنة وفیه اهبط منها وفیه تاب الله علیه وفیه تقوم الساعة
وفیه ساعة لا یوافقها عبد مسلم یسال الله فیها خیرا الا اعطاه معنی آنست که بهترین
روزی که افتاب در انروز تابیده است روز جمعه است در انروز ادم افریده
شده است و در انروز ادم در بهشت ساکن شده است و در روز جمعه از بهشت
بزمین فرود آمده است و در انروز حق تعالی توبهٔ ادم قبول فرموده و در روز جمعه
قیامت قایم خواهد شد و در روز جمعه ساعتی هست که دران ساعت هر بنده مسلم
از حق تعالی هرچه خواهد مراد او حاصل شود و در اثر وارد ست که ملایکه متوجه بنده اند
در روز جمعه چون دیدند که بنده تاخیر کرد از وقت خود در ملازمت جمعه پس سوال میکنند

از همدیگر و میگویند که چه کرد فلان و چه چیز اورا از وقت خود در ملازمت جمعه
اورا تاخیر دارد پس میگویند اللهم ان کان اخره عن وقته فقرا فاغنه وان کان اخره
مرضا فاشفه وان کان اخره شغلا فافرغه لعبادتك وان کان اخره لهوا فاقبل بقلبه
الی طاعتك یعنی اگر خدایا اگر باز داشت از بندگی تو این بندهٔ ترا فقر پس اورا غنی گردان
و اگر باز داشت مرض پس اورا شفا ده و اگر باز داشت شغلی پس اورا از ان شغل فارغ
گردان و اگر باز داشت لهوی اورا از عبادت تو پس دل اورا بطاعت منقلب گردان و
بعضی از سلف گفته اند که حق تعالی را فضلی هست غیر از رزقهای بندگان نمیدهد
کسی را از ان فضل مگر انکه سوال میکند از و شام روز پنجشنبه و روز جمعه و از ابن
عبد الله بن مسعود رضی الله عنه مرویست که هر کس روز جمعه ناخن بگیرد حق تعالی بیرون
کند از جسم او مرض را و کرامت فرماید اورا شفا و اصمعی میگوید که رفتم بخدمت
هارون الرشید روز جمعه و او ناخن میگرفت و میگفت ناخن گرفتن در روز جمعه
از سنتست و بمن رسیده است که فقر را دفع میکند پس گفتم ای امیر المومنین و تو
از فقر میترسی پس گفت کسی از من ترسنده تر نیست از فقر روز شنبه درین روز
عید یهودست کلبی رضی الله عنه گفته است که امر فرمود حضرت موسی علیه السلام
امت خود را که در هر هفته یکروز از جهت عبادت حق تعالی اختیار کنید و در انروز
فارغ شوید از اشغال پس قبول نکردند غیر از روز شنبه و گفتند این روزیست که حق
تعالی درین روز فارغ شده است از افرینش عالم و برین رفته اند یهود که هر امر از
امور دنیاوی که حادث میشود در روز شنبه برهمان حال میکند در تمام روزها تا
روز شنبه دیگر پس ازین جهت داد و ستد را برطرف کرده اند و مسلمانان درین

امر مخالفت ایشان کرده اند از جهت انکه رسول الله صلی الله علیه وسلم فرموده اند
بورك لامتی فی بکورها سبتها وخمیسها واصحاب زراعت برینند که هرگاه که ثمر
نخل را در روز شنبه ببرند در سال اینده بثمر نیاید روز یکشنبه عید نصاریست
واصحاب سیر برینند که اول روزها روز یکشنبه است واین روز اول روزهای
دنیاست ودرین روز حق تعالی ابتدا فرموده است از بینش عالم را وبرینند نیز که حضرت
عیسی صلوات الله علیه امر فرمود قوم خود را بجمع پس کفتند که نمیخواهم که عید یهود بعد
از عید ما باشد پس اختیار کردند روز یکشنبه را وبرین رفته اند که روز یکشنبه خوبست
از برای ابتدا کردن کارها روز دوشنبه روزی مبارکست ورسول الله صلی الله علیه وسلم
مواظبت فرموده بر روزهٔ دوشنبه وپنجشنبه پس سوال کردند قوم از رسول الله صلی الله
علیه وسلم که این دو روز چه فضیلت دارند فرمود که درین روز عملهای بنده باسمان رفع
میشود ومن دوست میدارم که عمل مرا ببرند ومن روزه باشم ودر حدیث وارد است که
رسول الله صلی الله علیه وسلم از ما در روز دوشنبه زائده است ووحی بر او روز
دوشنبه نازل شده است وبمدینه روز دوشنبه از مکه هجرت فرموده است وروز
دوشنبه وفات فرموده است این حدیث را امام احمد بن حنبل اورده است در مسند
ابن عباس رضی الله عنهما روز سه شنبه روزیست که در انروز خوبست نشستن
واصلاح حال نفس کردن وحجامت کردن وکفته که قابیل هابیل را علیه السلام در روز
سه شنبه کشته است والله اعلم روز چهارشنبه روزیست که در وخیر کم است
وچهارشنبه از هرماه روز نحس مستمر است وکفته اند که مردی ظریف بود کفت اورا
برادر او که بیرون آیی با من از برای کاری پس کفت امروز روز چهارشنبه است پس

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000c1

نشستن خوبست درین روز پس کفت اورا که یونس بن متی علیه الصلوة والسلام نه درین
روز از ماه در نرائید کفت پس بنا برین فوت شد برکت او در فراوانی موضع او و خوبی
لباس او و از فراوانی موضع و پوشش یونس علیه السلام اراده او شکم ماهی و ورق کدوست
و در روز چهارشنبه یوسف الصدیق علیه الصلوة والسلام از ماه در زائیده است کفت
دید که برادران با او چه کردند تا انکه بند و عزبت او انچنان دراز کشید و کفت در روح
فرمود حق تعالی ابراهیم خلیل را علیه السلام پس کفت سرد نکردانید کلخن را حق تعالی برو
تا انکه در و افتاده شد تا انکه خلاص فرمود اورا از ان کفت و در انروز حق تعالی
نصرت داد پیغمبر ما را صلی الله علیه وسلم کفت بلی ولکن بعد از انکه دیدها تاریک شد
و دلها بکلوها رسید روز پنجشنبه روزی مبارکست خصوصا از برای
طلب کردن حاجتها و ابتدا کردن سفرها و زهری روایت فرموده است از رسول الله
صلی الله علیه وسلم بحدیث مرفوع اذا اراد سفرا یخرج یوم الخمیس والحجامة یکره
یوم الخمیس که هرکاه که کسی اراده کند سفر را بیرون رود روز پنجشنبه و حجامت
مکروهست روز پنجشنبه و حمدون بن اسماعیل کفته که شنیدم من از معتصم بالله
که روایت کرد از مامون از رشید از مهدی از منصور از پدر خود از جد خود از
ابن عباس از پیغمبر صلی الله علیه وسلم من احتجم یوم الخمیس فحسم فمات فی ذلک المرض
یعنی انکه حجامت کند روز پنجشنبه پس کرم شود پس بمیرد در ان مرض کفت پس رفتم
پیش معتصم بالله بعد از مدتی مدید روز پنجشنبه پس دیدم اورا حجامت میکرد پس
چون دیدم اورا ایستادم متحیر کفت مرا ای حمدون شاید که بیاد اوری انچه ترا کفته
بودم کفت بلی ای امیر المومنین پس کفت والله بیاد دنیا مدتا انکه حجام نیش را زده بود پس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000c2

تب کرد در اخر انروز و در همان مرض وفات کرد و از انس بن مالک رضی الله عنهما
مرویست که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده که از من سوال کردند از احوال روزها
پس گفتم که روز شنبه روز مکر و فریب است بنا بر انکه قریش مکر کرده است در انروز
در دار الندوه و روز یکشنبه روز غرس یعنی درخت کشتن و عمارت کردنست که حق
تعالی در انروز ابتدا کرده است افرینش دنیا را و روز دوشنبه روز سفر و تجارتست
از برای انکه شعیب علیه السلام سفر کرد در انروز و تجارت کرده است و سود کرده است
و روز سه شنبه روز خونست چرا که مادر عالمیان حضرت حوا علیها السلام در ان
روز حایض شده است و روز چهار شنبه روز نحس مستمر است چرا که حق تعالی در ان
روز هلاک فرموده است عاد و ثمود را و غرق کرده است در انروز فرعون را با
لشکر خودش و روز پنجشنبه روز مهم سازی و دیدن پادشاهان چرا که ابراهیم
خلیل علیه السلام در انروز رفت پیش پادشاه و در مجلس پادشاه در امد و او را
اکرام فرمود و مهم سازی او فرمود و روز جمعه روز خطبه و نکاحست چرا که نکاح در ان
روز عقد میکرده اند و امیر المومنین علی ابن ابی طالب علیه السلام گفته است شعر
لنعم الیوم یوم السبت حقا ۔ لصید ان اردت بلا امتراء ۔ و فی الاحد البنا لا ریب فیه
تبدی الله فی خلق السما ۔ و فی الاثنین ان سافرت فیها ۔ ستظفر بالنجاح و بالثرا
و ان ترد الحجامة فالثلثا ۔ ففی ساعته هرق الدما ۔ و ان شرب امرا یوما دوا ۔ فنعم
الیوم یوم الاربعا ۔ و فی یوم الخمیس قضا حاج ۔ فان الله یاذن بالدعا ۔ و یوم الجمعة
التزویج فیه ۔ و لذات الرجال مع النسا ۔ و هذا العلم لا یعلمه الا ۔ نبی او وصی الانبیا
خاتمه در روزها و شبها که فاضلست اندر سال اما روزها پس روز اول

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000c3

محرم فاضلست چراکه او اول سالست ونهم ودهم محرم زیراکه حدیث در فضیلت ایشان
واردست وروز دوازدهم از ربیع الاول چراکه آن مولد رسول الله است صلی الله علیه
وسلم واول رجب که او اول ماههای حرامست وروز نیمهٔ ماه رجب چراکه حدیث
بر فضیلت آن واردست وروز بیست وهفتم رمضان از برای فضیلت شب
او وروز عید از خلاص شدن از آتش دوزخ در آن روز وایام معلومات از برای آنکه
روزهاست عزیز نزد حق تعالی وروز عرفه از برای آنکه احادیث واردست در او
روز عید اضحی که در آن روز مردم میهمان خوان کرم الهی اند وروز جمعه وپنجشنبه و
دوشنبه وحال آنکه ذکر او گذشت واما شبها پس اول شب از محرم وشب دهم
محرم واول شب از رجب وشب نیمه رجب از برای فضیلت او وشب بیست هفتم
رجب که آن شب معراجست وشب نیمه شعبان که شب برائتست وپنج شب طاق در
دههٔ اخر رمضان از برای آنکه درین دهه طلب شب قدرست وشب بیست وهفتم
رمضان چراکه آن شبیست که صباح او یوم الفرقان یوم التقی الجمعان وشب
عیدین که حدیث واردست در فضایل این دو شب پس این وقتی چندست که میباید
که طالب خیر ازین شبها غافل نباشد چراکه این اوقات موسمهای خیراتست ومحل تجارتها
ومخفی نیست بر عاقل که تاجر هرگاه که غافل شود از موسمها فوت شود سود ازو واگر سود
کند نباشد مثل آنکس که موسم را دریافته باشد از برای فایده ورشاد وهو الهادی الی
سواء الصراط **القول فی الشهور المعروفة** بین اصناف الناس هر صنف
از اصناف بنی آدم را همچون عرب وروم وفرس وقبط وترک وهند وزنگ وغیر
ایشان ماههاست لیکن مشهور در زمان ما ماههای عرب وروم وفرس است وبران

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000c4

اقتصار نمودیم ویاد میکنیم بعض فضایل آن وخصایصی که مشهورست نزد اصحاب
ایشان وانچه درانست از موسمها وعیدها والله الموفق للصواب **فصل**
درماههای عرب ماه درنزد عرب عبارتست اززمانی که واقع شود میان دو هلال
ومتفق است این حساب درهرسال دوازده ماه ازجهت انکه مدت سال ایشان
سیصد وپنجاه وچهار روزست وکسری از روز پس برین قاعده حساب ماهی سی
روزست وماهی بیست ونه روزست وماهها بر روز سال برابرست وان کسری از
روز که گفتیم چون جمع شود یک روز رسد آن روز را در اخر ذی الحجه زیاد کنند
وعبارت قرانی برین قاعده ناطق است چنانچه حق تعالی عز وجل میفرماید ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا فی کتاب الله یوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
وماههای حرام چهارست یکی رجب ودوم ذی القعده وسیوم ذی الحجه وچهارم
محرم یکی تنها واقعست که ان رجبست وان سه دیگر بهم متصل اند ومعنی انکه این
ماهها را حرام خوانند ازجهت زیادت رفعت ایشان است نزد حق تعالی پس درین
ماهها طاعت کردن ثوابش بیشترست وگناه درین ماهها کردن عذابش بیشتر است
ودر ایام جاهلیت نیز این ماهها حرام بود وعرب درین ماهها درایام جاهلیت متوجه
جنگ وفتنه نمیشدند اصلا وابدا وهرکس که خوفی داشت از دشمن خود ایمن بود تا انکه
اگر کسی پدر کسی کشته بود وملاقات او میکرد درین ماهها تعرض باو نمیکرد ویاد
میکنیم این ماهها وانچه درین ماههاست **ماه محرم** ماه مبارکست وگفته اند که این
ماه را ازان سبب محرم میگویند که حرامست جنگ کردن درین ماه پس روز اول ازین
ماه معظمست نزد ملوک عرب مجلس میدارند ازبرای تهنیت وشادی مثل روز اول

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000c5

از سال فارسی که ان نوروز سلطانی باشد که ان معتبرست نزد ملوک عجم و مجلس
میدارند در انروز بتهنیت و روز دهم محرم روز عاشورا است و این روز در جمیع
ملت بزرگست از برای انکه حق تعالی توبهٔ حضرت ادم علیه الصلوة و السلام درین روز
قبول فرموده است و درین روز سفینهٔ نوح علیه السلام بکوه جودی رسیده و لنگر
انداخته و خلاص شده از طوفان و درین روز حضرت ابراهیم و حضرت موسی و حضرت
عیسی صلوات الله علیهم اجمعین از مادر بوجود آمده اند درین روز و سرد شده
است آتش بر حضرت ابراهیم صلوات الله علیه درین روز و چشم یعقوب را علیه السلام
حق تعالی درین روز روشن گردانیده است چنانکه بود و حضرت یوسف علیه السلام
را خلاصی از بند درین روز حاصل شده و مملکت سلیمان علیه السلام را حق تعالی
درین روز باز مرحمت فرموده و عذاب از قوم یونس علیه السلام حق تعالی درین روز
برطرف فرموده و مضرت حضرت ایوب علیه السلام حق تعالی درین روز کشف فرموده
است و دعوت حضرت زکریا علیه السلام درین روز مستجاب شده و یحیی علیه السلام
را حق تعالی درین روز باو بخشیده است و این روز زینت موسی علیه السلام بوده است
که از ان درخت نور را دیده و روایتست که پیغمبر صلی الله علیه وسلم چون بمدینه
تشریف فرمودند دیدند که یهود در روز عاشورا روزه میدارند پس سوال فرمودند
که سبب چیست روزه داشتن شما درین روز گفتند درین روز حق تعالی غرق فرموده
فرعون علیه اللعنه را با لشکر او و نجات یافته است موسی علیه السلام و لشکر او پس
فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم که من بموسی علیه السلام از ایشان احقم پس امر فرمودند
بروزه داشتن روز عاشورا و اهل اسلام تعظیم این روز میفرموده اند تا انکه قتل

حضرت حسین علیه السلام وجمیع اهل البیت درین روز واقع شد پس شیعه این
روز را ازین جهت روز عزا گرفتند که زاری کنند درین روز و اهل سنت برینند
که سرمه کشیدن درین روز امان میدهد از رمد تا مدت یکسال و در روز هفدهم
محرم اصحاب فیل بمکه در آمده اند جهت خرابی کعبه و حق تعالی بر ایشان مرغ
ابابیل مسلط فرموده که ترمیهم بحجارة من سجیل فجعلهم کعصف ماکول ماه صفر
گفته اند که از ان جهت او را صفر خوانند که خانها از اهل خود خالی میشد و مردم بجنگ
میرفتند از برای گذشتن ماههای حرام و بعضی اوقات در زمان جاهلیت بعضی
از عرب ماه صفر را حرام میدانستند پس در موسم یکی از ایشان میایستاد و اواز
میداد و میگفت بدرستی که خدای شما حرام فرموده است ماه صفر را پس شما هم
این ماه را حرام دانید و حرام میدانستند و حال انکه چنین بوده است که ایشان
این کار میکرده اند گاه گاه زیرا که عرب اهل جنگ و غیرت بوده اند چون سه ماه
پیاپی در گوشه می نشستند دشوار بوده است بر ایشان پس فراموش میکرده اند
و تاخیر میفرموده اند تحریم محرم را به صفر و براین اشارت عبارت قرانی ناطق است
و حق تعالی میفرماید انما النسیء زیادة فی الکفر یضل به الذین کفروا یحلونه عاما و
یحرمونه عاما اما جمهور برین رفته اند که نشستن درین ماه در خانهای خود اولی
است از حرکت کردن یعنی جنگ گرفتن و غیر جنگ نیز و روایت کرده اند از رسول
الله صلی الله علیه وسلم که فرموده من بشرنی بخروج صفر بشرته بالجنة یعنی انکس که
بشارت دهد مرا بانکه ماه صفر رفت من او را به بهشت بشارت دهم گویند که روز
اول صفر عید بنی امیه بوده است و سر امام حسین علیه السلام بدمشق اورده اند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000c7

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

وگفته‌اند که یزید بن معاویه چون سر مبارک حضرت امام حسین علیه السلام
را دید گفت قبح الله ابن زیاد کنت ارضی منه بدون هذا یعنی زشت گرداناد خدای
تعالی ابن زیاد را من راضی میبودم ازو بدون این فعل و امام علی زین العابدین
بن امام حسین علیهما السلام را گفت ما امرت بابی عبدالله هذا یعنی من امر نکردم
بابی عبدالله این را و در روز بیستم ماه صفر سر امام حسین را علیه السلام رد کرده‌اند
به پیش وهم در بیستم صفر ترک فرموده است مامون خلیفه پوشیدن
جامهٔ سبز را و سیاه میپوشیده است بعد از آن که پوشیده بود سبز را پنج ماه و در
روز بیست و چهارم ماه صفر رسول الله صلی الله علیه وسلم بغار فرموده است و با ایشان
بوده ابوبکر رضی الله عنه ماه ربیع الاول ازین سبب این ماه را ربیع خوانند که قوم
درین ماه جمع میشوند و قیام مینمایند بامور خیرات و طاعات و این ماهی مبارکست
و حق تعالی درین ماه مبارک گشاده فرموده درهای خیرات و سعادات بر عالمیان
بوجود شریف سید البشر صلی الله علیه وسلم و در روز هشتم این ماه رسول الله صلی الله
علیه وسلم بمدینه تشریف فرموده اند و در روز دوازدهم این ماه مولود رسول الله
صلی الله علیه وسلم و در روز سیزدهم این ماه مختار ثقفی بر حسین بکوفه و
حکایت او مشهورست ماه ربیع الاخر در روز سیوم این ماه حجاج بن یوسف
علیه ما یستحق کعبة الله را باتش انداخته است در محاصره و مجادلهٔ عبدالله بن زبیر رضی
الله عنهما جمادی الاول ازین سبب این دو ماه را جماد خوانند چرا که ایشان در زمستان
و سرما واقعند در وقت سختی سرما و بسته شدن آب و در روز نهم این ماه
مولود جعفر طیار رضی الله عنه بوده است و در روز پانزدهم جنگ جمل بوده است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559266.0x0000c8

ماه جمادی الاخر برین رفته اند گذشتگان که حوادث عجیبه بسیار واقع شده
درین ماه تا انکه گفته اند العجب کل العجب بین جمادی ورجب یعنی عجبست وهمه
عجب درمیانه جمادی الاخر ورجب در روز اول این ماه ملک بر رسول الله صلی الله
علیه وسلم بوده است ودر دوم این ماه مولود امیر المومنین علی ابن ابی طالبست
علیه السلام ماه رجب این ماه خداست گفته اند که این ماه را از ان سبب
رجب خوانند از برای انکه عرب تعظیم کرده است این ماه را ورجب بمعنی عظم
است وگفته اند که اورا اصم نیز خوانند از برای انکه شنیده نمی شود درین ماه صوت
مستعیب یعنی اواز چیزی که در شرع از اعیب دانند شنیده نمیشود وگفته اند
که ازین سبب اورا اصم خوانند که قعقعه سلاح درین ماه شنیده نمی شود وگفته اند
که از انجهت اورا اصم خوانند که درین ماه بگناه مواخذ نمی شود خلایق همچنانکه گفته اند
که گوش کریم درین ماه از شنیدن فحشا اصم است یعنی مسامحه میکند وبگناه نمی
گیرد بندگان را واین ماه را اصب نیز خوانند از برای انکه حق تعالی میریزد باران
رحمت ومغفرت بر بندگان خود در این ماه واحادیث نبوی صلی الله علیه وسلم
بسیار واردست در فضایل ماه رجب وجمیع احادیث وارده دلالت میکند
بر انکه طاعت کردن خدایرا درین ماه ثواب بسیار دارد وبیشتر است ثوابش از
ماههای دیگر ودعوات درین ماه مستجابست ودر ایام جاهلیت هرگاه که مظلومی
میخواستی که دعوت کند بر ظالمی تاخیر میکرد تا امدن ماه رجب پس دعا میکرد و
مستجاب میشد وازین جمله آنست که روایت کرده است ابن عباس رضی الله عنهما
گفت من روزی پیش عمر ابن الخطاب رضی الله عنه بودم که گذشت بر عمر رضی الله عنه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000001

مردی پیر بسیار سال کور لنك وکسی دست اورا کرفته بود واورا میکشید چون
عمر رضی الله عنه اورا دید کفت ندیدم من همچون امروز منظری زشت بدتر ازین
پس مردی حاضر بود پیش عمر رضی الله عنه کفت یا امیر المومنین شما اورا نمی شناسید
عمر رضی الله کفت نه کفت این شخص ابن صغار السلمی است انکسی که دعا کرده است
بر او عیاض پس عمر کفت که عیاض را طلب کنید پس طلب کردند وحاضر شد عمر اورا
کفت باز کوی انچه ترا با بن صغا واقع شده بود پس کفت ای امیر المومنین بودند
بنو صغا ده کس ومن ابن عم ایشان بودم ونماند بود از فرزندان پدر من غیر من و
من ارشد وبهتر قوم بودم بنسب پس ظلم کردند بر من ومال من کرفتند بغیر حق پس با ایشان
کفت وکو کردم وخدایرا یاد کردم واز رحم وخویشاوندی وهمسایکی با ایشان سخن بسیار
کفتم درنکرفت با ایشان کفت وکوی من پس مهلت دادم ایشانرا تا انکه ماه رجب آمد
دست برداشتم وبسوی آسمان متوجه شدم وکفتم شعر لاهم ادعوك دعا جاهد
اقتل بنی صغا الاواحدا ثم اضرب الرجل فذره قاعدا اعمی اذا قیدا عیا القایدا
پس مردند نه کس از بی همدیکر بتدریج دران سال واین یك کس ماند وکور شد واز پای
افتاد انچنانکه دیده شد ودست اوکرفته اورا میکشند همچنین که دیدید پس کفت
عمر رضی الله عنه سبحان الله این امری عجیبست وروز اول از ماه رجب نوح علیه
الصلوة والسلام برکشتی سوار شده ودر چهارم این ماه جنك صفین بوده ودر پانزدهم
ماه صلوة داود علیه الصلوة والسلام بوده واورده اند که در بیست وهفتم این ماه محظوظ
میشوند خلق از رحمت حق تعالی وشده اند وشب بیست وهفتم رجب معراج نبوی صلوات
الله علیه بوده ودر شب بیست وهفتم این ماه بعثت محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم بوده ادام الله

ماه شعبان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000002

ماه شعبان ازان سبب این ماه را شعبان خوانند که قبایل درین ماه متشعب می
شده اند یعنی جمع میشوند قبایل درو و این ماه را شهر نبی صلی الله علیه وسلم نیز خوانند
لقوله صلی الله علیه وسلم شعبان شهری لیلة النصف لیلة الصك یعنی شعبان ماه منست
وشب نیمه شب براتست و ابو هریره رضی الله عنه روایت کند از رسول الله صلی الله
علیه وسلم که فرموده است ان الله تعالی یغفر الذنوب لیلة النصف من شعبان لجمیع
خلقه الا المشرك او مشاحن لاخیه معنی آنست بدرستی که خدایتعالی میامرزد گناه
بندگان خود را همه خلایق مگر کافر مشرك را یا کسی که دشمن باشد با برادر خود و بعضی
برین رفته اند که لیلة النصف یعنی شب نیمه شعبان آنشب مبارکست که فیها یفرق
کل امر حکیم و عایشه رضی الله عنها روایت کرده است از رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله یغفر لیلة النصف من شعبان اکثر من غنم کلب یعنی بتحقیق میامرزد حق تعالی شب
نیمه ماه شعبان بندگان گناه خود را بیشتر از گوسفند بنی کلب و ازان سبب تخصیص
فرموده است رسول الله صلی الله علیه وسلم غنم کلب را از برای انکه دران عهد گوسفندان
بنی کلب بیشتر از دیگر قوم بوده اند و در روز سیزدهم ماه شعبان قبله بکعبه مقرر
شده و فرود آمده است این ایه که فول وجهك شطر المسجد الحرام ماه رمضان
وازین سبب این ماه را رمضان که سختی سوزش جوع را مصادفست دراین وقت و
مصادفه ملاقات کردن است دریوقت و بعضی گفته اند که ازان سبب این ماه را رمضان
خوانند که گناهها دران ماه سوخته میشود یعنی محو میشود و از پیغمبر صلی الله علیه
وسلم روایتست که فرموده است رمضان شهر امتی یعنی رمضان ماه امت منست
یعنی گناههای ایشان درین ماه امرزیده میشود و ابی ذر غفاری رضی الله عنه روایت

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000003

میکند از رسول الله صلی الله علیه وسلم انزلت صحف ابراهیم علیه السلام فی ثلث لیال
مضین من شهر رمضان وانزلت زبور داود فی ثمانیة عشر لیلة مضت من شهر رمضان
وانزل انجیل عیسی فی ثلث عشر لیلة مضت من شهر رمضان وانزل القران علی محمد فی
اربع عشرین من شهر رمضان یعنی فرود آمده صحف ابراهیم علیه السلام در شب سیوم
رمضان وفرود آمده زبور داود در شب هژدهم رمضان وفرود آمده انجیل عیسی
علیه السلام در شب سیزدهم رمضان وفرود آمده است فرقان بر رسول الله صلی الله
علیه وسلم در شب پانزدهم رمضان وعن انس بن مالک رضی الله عنه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا کان اول لیلة من رمضان نادی الجلیل جلت عظمته رضوان
خازن الجنة فیقول لبیک وسعدیک فیقول افتح ابواب جنتی وزینها للصایمین من امة
محمد ولا تغلقها حتی ینقضی شهرهم ثم ینادی یا مالک وهو خازن النار فیقول
لبیک وسعدیک اغلق ابواب جهنم عن الصایمین من امة محمد لا تفتحها حتی ینقضی شهرهم
ثم ینادی یا جبریل فیقول لبیک وسعدیک فیقول انزل الارض وصفد وعلل المرده عن
امة محمد لئلا یفسدوا علیهم صومهم وافطارهم والله عز وجل فی کل یوم من ایام رمضان
عند طلوع الشمس وعند الافطار عتقاء یعتقهم من النار عیدا واما معنی اینست که
انس بن مالک رضی الله عنه از رسول الله صلی الله علیه وسلم روایت میکند که در اول
شب رمضان ندا میفرماید حق سبحانه وتعالی جلت عظمته رضوان را که خازن بهشتست
که بگشا در بهشت مرا وزینت ده بهشت مرا از برای روزه داران امت محمد وببند
در بهشت مرا تا وقتی که تمام شود ماه ایشان وندا میفرماید مالک را که خازن دوزخست
پس میگوید لبیک وسعدیک پس میگوید ببند در دوزخ را بر روزه داران امت محمد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000004

ومکشای در دوزخ را تا انکه تمام شود ماه ایشان پس ندا میفرماید جبرئیل علیه السلم
را پس میکوید لبیک وسعدیک پس میکوید بزمین رو وزنجیر کن وغل در کردن انداز
شیاطین جن وانس امت محمد را تا بفساد نیارند روزه ایشان وباطل نکنند افطار ایشان
ومر خدایراست عز وجل در هر روزی از روزهای ماه رمضان وقت برامدن افتاب
ووقت افطار کردن ایشان ازادان که ازاد میکند ایشانرا از اتش دوزخ بندکان و
کنیزکان وعن ابن عباس رضی الله عنهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الجنة
تتخد وتزین من الحول الی الحول الدخول شهر رمضان فاذا کانت اول لیلة من شهر رمضان
هبت ریح من تحت العرش یقال لها المثیرة فیصفق اوراق الجنة وحلق المصاریع یسمع
لذلک طنین لم یسمع السامعون اطیب منه تبرز الحور العین حتی یقفن بین شرف
الجنة ویقلن یا رضوان ما هذه اللیل فیجیبهن بالتلبیة ثم یقول یا خیرات حسان هن
اول لیلة من شهر رمضان فتحت فیها ابواب الجنة ویقول الله تعالی یا رضوان افتح ابواب
الجنان ویا مالک اغلق ابواب النار عن الصائمین من امة محمد صلی الله علیه وسلم و
لله تعالی عند فطر کل لیلة سبعون الف الف عتیق من النار فاذا کان اخر یوم من شهر
رمضان اعتق الله تعالی فی ذلک الیوم بعدد کل عتیق وفیه لیلة القدر معنی اینست
که عبد الله بن عباس رضی الله عنهما روایت میکند از رسول الله صلی الله علیه وسلم
که بهشت مزین میشود از سال تا بسال از برای دخول ماه رمضان پس چون اول شب از
شبهای رمضان شود از زیر عرش الهی نسیمی میوزد که ان نسیم را مثیره خوانند پس بر هم
زده میشود از ان نسیم ورقها یعنی برکهای درختان بهشت وحلقهای دریچهای
قصور بهشت که شنیده میشود از ان جنبایش او ازی خوش که کویا هرکز بان خوشی اوازی

نشنیده باشد بیرون میاید حور العین تا انکه میایستند میانه شرفهای بهشت ومیکویند
ای رضوان چه حالتست این شب راپس رضوان جواب میدهد ایشانرا ومیکوید لبیک
پس میکوید ای خیرات حسان این اول شبست از رمضان که کشاده شده است درین شب
درهای بهشت وحق تعالی عز شانه ندا میفرماید که ای رضوان بکشای درهای بهشت
را وای مالک ببند درهای دوزخ را از روزه داران امت محمد صلی الله علیه وسلم
وحق تعالی جل جلاله در هر فطری از شبهای رمضان هفتاد هزار هزار بنده مسلم را ازاد
میفرماید از اتش دوزخ وچون آخر شب رمضان ایدازاد میفرماید بعدد ان مقدار که
در جمیع شبهای رمضان ازاد فرموده است ودر رمضان شب قدر هست ابن عباس
رضی الله عنهما میکوید که نوشته میشود در شب قدر انچه موجود میشود درین سال همه
از خیر وشر وارزاق یعنی روزیها واجلهای عمر خلایق واین شبی مبارکست که یفرق
فیها کل امر حکیم بر تفسیر بعضی از علما عن جابر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم کنت
ارایت لیلة القدر ثم انسیتها وهو فی العشر الاخیر فی الوتر من لیالیها هی لیلة طلقة بلجة
لا حارة ولا باردة وجابر از رسول الله صلی الله علیه وسلم روایت میکند که دیدم من
شب قدر را پس فراموش کردم وان در دهه اخر است از رمضان واین شبیست لطیف
معتدل نه کرم ونه سرد وابن مسعود از پیغمبر صلی الله علیه وسلم روایت میکند که فرمود
اطلبوها لیلة سبع عشرة من رمضان ولیلة احدی عشرین وثلث عشرین وسکت
یعنی طلب کنید شب قدر را در شب هفدهم رمضان وشب بیست ویکم رمضان
وشب بیست وسیوم رمضان وبعد ازان پیغمبر صلی الله علیه وسلم سکوت اختیار
فرمود وابی بن کعب رضی الله عنه میکوید بروایت که شب قدر شب بیست وهفتم رمضان است

وکفته که طلوع میکند افتاب در صباح آن شب مثل طشتی که اورا شعاع نباشد
تا انکه مرتفع میشود وبعضی برانند که از اول سورهٔ لیلة القدر تا قوله تعالی هی
بعدد کلمه کلمه شب قدرست پس استدلال کرده اند شب بیست وهفتم را براین
تقدیر ودر روز هفتم رمضان مامون خلیفه جامهٔ سبز پوشیده است ودر نوزدهم
ماه رمضان فتح مکه فرموده است رسول الله صلی الله علیه وسلم ودر بیست وپنجم
ماه رمضان ظهور دعوت عباسیه بوده بخراسان بر زبان ابی مسلم ودر بیست وهفتم
ماه رمضان ملایکه فرود آمده اند بمدد سید المرسلین صلی الله علیه وسلم از برای
جنگ بدر **ماه شوال** کفته اند که اورا ازان سبب شوال کویند که شولان میناید
شتر بردم خود در وقت جماع وشولان عبارت ازانست که دم را بزبان میلیسد دران
وقت که جفت میشود با ماده وشب اول از شوال عیدست عن ابن عباس رضی الله عنهما
عن النبی صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی امر جبرئیل لیلة الفطر فاهبط الی الارض مع
الملایکه فیصلون علی کل قایم وقاعد ومصل وذاکر ویومنون علی دعایهم حتی یطلع الفجر
ونادی جبرئیل الرحیل فیقولون یا جبرئیل ما صنع الله تعالی بالمومنین فیقول ان الله
تبارک وتعالی نظر الیهم فی هذه اللیلة فعفا علیهم وغفر لهم فاذا کانت غداة الفطر
بعث الله تعالی الملایکة فیقفون علی افواه الطرق فیقولون اخرجوا یا امة محمد الی رب
کریم یعطی الجزیل ویغفر العظیم فاذا برزوا الی مصلاهم یقول الله تبارک وتعالی یا عبادی
سلونی فوعزتی وجلالی لا یسالنی احد منکم شیئا الا اعطیته لاخرته ودنیاه معنی
آنست که عبد الله بن عباس رضی الله عنهما از پیغمبر صلی الله علیه وسلم روایت میکند
که حق تعالی عز شانه امر میفرماید بر جبرئیل امین علیه صلوات رب العالمین شب فطر

تحوسی شوال
ششم
هفتم
جامه سبز پوشیدن
سیزدهم
در شوال در زمین خوب روبان نکرد ومکه نوشت
الحوس تا آخر نجواند در زمین نکرد باشد اقتضا کند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000007

که بر و بزمین با ملایکه پس فرود میاید جبرئیل علیه السلام با ملایکة الله وصلوات میفرستند
بر جمیع امت محمد صلی الله علیه وسلم از ایستاده ونشسته ونماز کننده وذکر کننده
وموافقت میکنند بر دعای ایشان تا وقتی که طلوع میکند فجر وجبرئیل علیه السلام ندا
میکند که الرحیل الرحیل پس ملایکة الله علیهم السلام میگویند ای جبرئیل حق تعالی چه کرد
با مومنان پس جبرئیل علیه السلام میگوید که حق تعالی جلت عظمته نظر مرحمت فرمود
بر ایشان درین شب وعنایت کرد بر ایشان وامرزید ایشانرا پس چون صباح فطر شود
یعنی روز عید فرستد حق تعالی جل جلاله وعظم شانه ملایکه علیهم السلام را پس میایستند
ان فرشتگان بر راه ایشان ومیگویند اخرجوا یعنی بیرون آیید ای امت محمد علیه السلام
بسوی پروردگار کریم خود که انعام کند بر شما وبیامرزد گناهان بزرگ شمارا پس چون
بیرون آیند امت محمد صلی الله علیه وسلم بر نمازگاه شان میگوید حق تعالی جلت عظمته
که ای بندگان من طلب کنید از من انچه میخواهید بعزت وجلال من سوگند که هرکس از شما
چیزی از من طلبد البته بدهم اورا از مرادات ومقصودات دنیا واخرت وروز اول
از شوال روز عید ست واورا روز رحمت خوانند از برای انکه حق تعالی رحم میفرماید
درین روز بر بندگان خود ودرین روز حق تعالی جلت قدرته بر گزید جبرئیل امین علیه السلم
را برای وحی آوردن بر انبیا علیهم السلام ودرین روز حق تعالی وحی فرمود بر نحل پس ملهم
شدند بر صنعت عسل ودر روز چهارم شوال بیرون فرمود حضرت رسالت صلی الله
علیه وسلم بمباهله نصاری نجران ودر روز بیستم ماه شوال فرو برد ماهی یونس علیه
السلام را واز روز بیست وپنجم شوال تا اخر ماه ایام نحسات ست یعنی روزهای نحس است
که حق تعالی هلاک فرمود درین روزها عاد را با قوم او به ریح صرصر عاتیه یعنی بادی تند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000008

بی اعتدال در کمال تندی بمرتبه که قوم از صلابت ان باد در انروزها بمصروع مشابه
بودند ماه ذوالقعده گفته اند که این ماه را از ان سبب ذی القعده خوانند که عرب
درین ماه از جنگ ترک میکردند و می نشستند در خانهای خود زیرا که این ماه اول
ماههای حراست که بهم متصلند در روز اول ذی القعده وعده فرموده حق تعالی
جلت قدرته موسی صلوات الله علیه را سی شب از برای میقات خود و در روز چهاردهم
این ماه روز اصحاب کهفست و در روز پنجم این ماه ابراهیم و اسماعیل صلوات الله علیهما
رفع قواعد بیت فرمودند که عبارت از کعبة الله باشد و در روز هفتم این ماه کوچه
شد دریا از برای موسی کلیم الله علیه صلوات الله و بنی اسرائیل و در روز چهاردهم
این ماه بیرون فرمود یونس علیه السلام از شکم ماهی در نوزدهم ذی القعده رویانید
حق تعالی بر یونس علیه السلام درخت یقطین را که عبارت از کدو باشد ماه ذوالحجه
گفته اند که این ماه را از ان سبب ذوالحج خوانند که عرب در زمان جاهلیت حج
میکرده بودند درین ماه دهه اول ازین ماه ایام معلوماتست و دوستترین روزها
است نزد حق تعالی جلت عظمته و در روز دوم این ماه تزویج حضرت علی بحضرت فاطمه
زهرا علیهما الصلوة والسلام واقع شده است و روز هشتم این ماه روز ترویه است
از برای انکه سقایه حاج بمسجد الحرام آب پر میکرده اند در جاهلیت درین روز و در ایام
اسلام ادام الله ایامه الی یوم القیام میدهد از ان اب مر حجاج را و روز نهم این ماه
روز عرفه است از برای انکه مردم را بهمدیگر تعارف حاصل میشود درین روز بعرفات
یعنی همدیگر را میشناسند درین روز و گفته اند که از ان وجه این روز را عرفه خوانند
که جبرئیل امین صلوات الله علیه خلیل الله را صلوات الله علیه معرفت مناسک حج درین

روز تعلیم فرموده و روز دهم این ماه روز نحر است که عبارت از عید اضحی باشد و
درین روز اسماعیل علیه السلام را فدا فرستاده کبش یعنی عوج و سه روز بعد از نحر
را ایام تشریق خوانند از برای آنکه گوشتهای قربانی را اشراق میدهند درین سه روز و
روز هشتم این ماه غدیر خم بوده است و در روز بیست و سیوم تصدق فرموده
است امیر المومنین علی ابن ابی طالب علیه السلام بخاتم مبارک خود در نماز در حالت
رکوع و در روز بیست و ششم ماه استغفار بر داود صلوات الله علیه فرود آمده
است والله الموفق للصواب والیه المرجع والماب **خاتمه** در معرفة اوایل این
ماهها و تحقیق بعمل آورده اند از برای دانستن اوایل این ماهها دایره که آسان شود
معرفت آن بر کسی که خواهد که شروع درین امر نماید و تعب نکشد در حساب بسیار
که موجب تعبست والله الموفق للصواب طریق عمل آن چنانست که پنداز عدد
سالهای هجری از ابتداء مدت هجرت نبویه علیه التحیة الابدیة تا این سال که در وست
یا آن سالی که میخواهی اول ماهی از ماههاء او معلوم کنی هشت هشت پس آنچه باقی
میماند از آن زیاده کن بر باقی چهار و بشمار از آخر آن ماهی که تو طالب اول اویی پس
آن روز که منتهی میشود با و عدد آن روز اول ماهست و اگر بعد از طرح هشت بماند
پس بینداز آنرا و باشد اول ماه آنچه در خانهٔ آخر نیست از صف او و صورت دایره
اینست که دیده میشود والله الموفق امام جعفر صادق علیه السلام میفرماید که هرگاه که
مشکل شود بر شما دانستن اول ماه رمضان پس بشمار از اول روزی که روزه داشته
بوده اید در آن روز در سال گذشته پس بیفکن آن اول رمضان امسالست و بعضی از اهل
حساب امتحان این قاعده فرموده اند پنجاه سال و صحیح بوده و اصلا در و خطا واقع نشده است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00000a

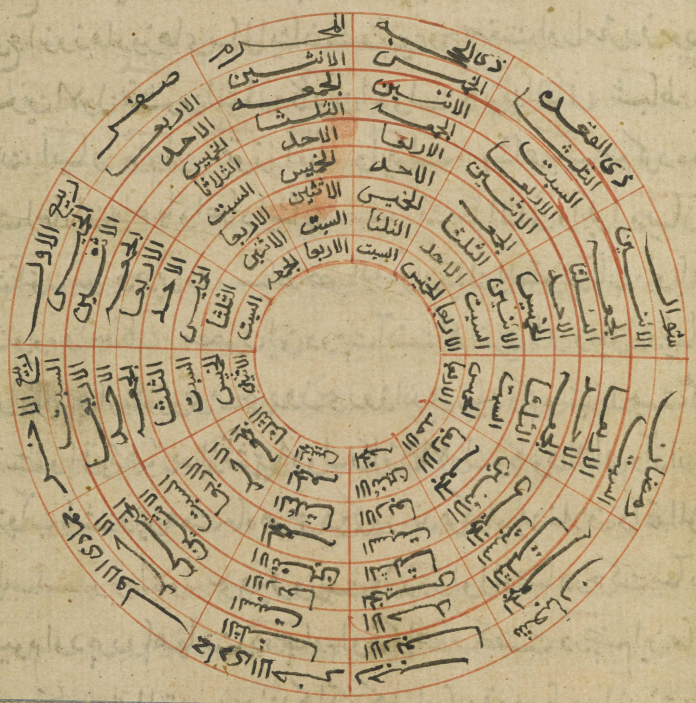

فصل در ماههای رومی و این ماهها مختلفند بعدد از برای انکه
حکمای یونان خواسته اند که ماههای ایشان برابر حرکت افتاب باشد در مدت
یك روز و حال انکه حرکت افتاب مختلفست در ربعهای سال پس بعضی ازین ربعها بیشتر
است از بعضی دیکر بر قاعدهٔ که ناطقست بر ان حساب رصدهای قدیم و جدید پس بنابرین
بعضی از ماههاء ایشان سی روزست و بعضی سی و یك روز است و بعضی بیست
و هشت روز است پس داده اند هر ماهی انچه استحقاق داشته است ان روز تا انکه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00000b

بجموع آن سیصد و شصت روز بوده است و پنج روز دیگر را در آخر سال آورده اند
و مجموع این روزها روزهای سال ایشانست و برین وجه صنعت او را مقرر فرموده اند
تشرین الاول تشرین الثانی کانون الاول کانون الثانی شباط آذار
نیسان ایار حزیران تموز آب و ایلول و شاعر عرب جمع کرده درین
دو بیت اسماء این ماهها و اعداد ایشان شعر تشرینکم الثانی و ایلول و نیسان
ثلثون ثلثون سوا و حزیران شباط حض بالنقص و ذاک النقص یومان و باقیها
ثلثون و یوم واحد کان مضمون این دو بیت آنست که تشرین ثانی و ایلول و نیسان
و حزیران این چهار ماه رومی همه سی روز سی روز اند بی زیاد و کم و شباط بیست و هشت
روزست و باقی که عبارت از تشرین الاول و کانون الاول و کانون الثانی و آذار و ایار
و تموز و آب باشند این هفت ماه همه سی و یک روز اند هر کدام بلا خلاف و الله الموفق
للصواب تشرین الاول سی و یک روزست در روز اول او صبا در حرکت میآید
در سیوم او دبور و باهاست در چهارم او ذکر اصحاب کهفست در پنجم این ماه نزد
کنیسه قسامه بیت المقدس برینند که آتشی که از آسمان فرود میاید و افروخته میشود
شمع در آنجا و در هفتم او عید تبا ریکست و در نهم او ذکر ان ابراهیم خلیل است و در
دهم او بیرون آورده است ابراهیم خلیل الله صلوات الله علیه پسر خود را که ذبح کند
در راه حق تعالی در سیزدهم او آبها بجوش میاید و بازار زعفران قایم میشود و دریا
در اضطراب میاید در پانزدهم او عالم سرد میشود و سرما غلبه میکند و بادها بسیار
میوزد و نخل را میبرند و از زیر ثمر خلاص میشود و اگر چوب درختی ببرند و بگذارند
کرم در او نیفتد و کج نشود در هژدهم او کم میشود نیل مصر در بیست و یکم زراعت میکند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00000c

جدول بیست و فصول

ربیع	صیف	خریف	شتاء
دوستی	فرزند	خبر	سفر
حاجت	دعوی	عمارت	زراعت
بجار	شغل	روزی	انباری
دشمنی	خرید	غایب	زن

جدول بیست و جوانب

شمال	جنوب	صبا	دبور
خبر	سفر	فرزند	دوستی
حاجت	خرید	عمارت	دعوی
شغل	بجار	انبار	روزی
زن	غایب	دشمنی	زراعت

دایره فصول و جوانب و کواکب

خلق بر زمین ها باب نیل مصر در بیست و چهارم ان میروند مردم در خانهای خود از
پشت بامها در شب در بیست و ششم گفته اند که سر یحیی بن ذکریا علیهما السلام
در قبر نهاده اند در بیست و هشتم هوا بسردی بنیاد میهند و وقت دارو خوردن
بر طرف میشود در سی ام میرود حیات و خطاطیف و رخم بعود و ساکن میشود
مورچه در زیر زمین تشرین الثانی سی روزست در روز اول میوزد باد جنوبی
در روز دوم اول اوقات بارانست در پنجم پنهان میشوند کزندگان در سوراخها
در هفتم میچینند زیتون را بشام و بسیار میشود ابرها و در اضطراب میاید دریا
و بسیار میشود موجهای دریا پس کشتی از حرکت مینشیند و تردد بحر قطع می شود
در هشتم جوشش دریاست در نهم اول مدود است در سیزدهم ابتداء اضطراب
دریاء فارس است پس اگر ببرند در انروز چوبی از درخت نیفتد در ان چوب کرمها
و خوره در هفدهم ابتداء صوم میلاد است و او چهل روزست در بیستم میمیرد
هر حیوانی که استخوان ندارد در بیست و دوم منعست که نخورند اب سرد در شب
در بیست و سیوم بچینند زیتون در قیظ در بیست و هشتم غایت سختی موج دریا هاست
کانون الاول سی و یکروز در روز اول او بازاری بدمشق قایم میکنند و میکارند شاخ
در یازدهم قایم میشود سوق اردن در چهاردهم اول او بعینیاتست در هفدهم
نهی کرده اند از خوردن گوشت گاو و ترنج و خوردن اب بعد از خواب و حجامت
کردن و نوره نهادن و این روز را میلاد اکبر خوانند و معنی ازا میگویند که زمستان
است و میگویند درین روز نور از حد نقصان بیرون میاید و در حد زیادتی قوت
شروع میکند و انکه ادمیست روی بنشو و نما می نهد و جن روی میهند در ضعف

جدول الکواکب و منازل

عطارد	زحل	شمس	قمر	مشتری	شمال الاخر	سهیل	مریخ	زهره
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00000d

وفا و در نوزدهم غایت درازی شب و کوتاهی روز است و در بیست و یکم ذکران
دانیال نبی است علیه السلام در بیست و سیوم منتهی میشود زیادتی نیل مصر و بسیار
میشود شبنم و برگ درختان میریزد در بیست و پنجم او مولد عیسی بن مریمست
علیهما الصلوة والسلام و در بیست و ششم ذکران یعقوب و داود است علیهما السلام
و در بیست و نهم او نهی کرده اند از خوردن آب بعد از خواب و میگویند که جزقی
میکند در آب پس هر کس که در آن وقت آب بخورد غالب شود بر او بلغم و این حالت
برودت هوا و رطوبت آب را تغییر میدهد و خوردن آب سرد زیان کننده حرارت
غریزیست والله الموفق کانون الثانی سی و یکم روز است در روز اول او امید و آرزو
بارانست و درین ماه قلندس اهل الشام میافروزند در این شب آتشی بزرگ و همچنانکه
در جمیع بلاد نصاری خصوصا انطاکیه که این اول شهریست که در آن شهر ملت نصرانیه
ابتدا کرده اند و در روز دوم او وقت بریدن چوبی است که خشک نشود و در هشتم او
عید ذبح است و برین رفته اند که درین روز ساعتیست که شیرین میشود آب شور
در دهم او روزه عذاریست در هفدهم او سرما میرود ببلاد فارس در بیست و دوم
او منتهی میشود اربعینیات در بیست و چهارم او روزهٔ سموی است و درین روز
ابتدا سبزی میکند زمین و مرغان خوشحال میشوند و در پرواز میایند و در بیست
و پنجم پنبه و خربزه میکارند و در اقلیم دوم ابتدا میکنند بکشتن درختها و میکشند
درختهای انگور را بزمین مصر و شتر نر را بر شتر ماده میاندازند شباط
بیست و هشت روز است در روز هفتم او جزء اولی میافتد در سیزدهم او جاری
میشود آب در بدن درختها و از شیب درخت بالا میرود و بک در او از میآید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00000e

در چهاردهم او میافتد جرهٔ دوم در پانزدهم او میکارند ترهای تابستانی وخیار
وخربزه وجانوران وحشی میزایند ومرغان باواز میایند وپرستو ظاهر میشود و
کوسفندان بزمیزایند ودرخت گل میکارند ونرگس وباسمین را میکارند ودرخت
انگور ببرك میاید وعلف در روی زمین بسیار میشود در شانزدهم او بادهای
مختلف در عالم پیدا میشود وبارانها میاید در قیظ یعنی ایام رطب وپیروز میاید
کمات در زمین شام ودر بیستم بیرون میاید مگس ودر حرکت میاید کبك در
بیست ویکم سقوط جرهٔ سیوم میشود واما معنی سقوط جرات چنانست که مردم در زمان
قدیم که آتش پرست بودند سه محل پنهان میساختند در ایام شدت سرما چنانچه
بعضی ازین پنهان خانها محیط میبود ببعضی دیگر وجانوران بزرك خود را همچون
شتر وگاو واسپ در خانهٔ اول مینهادند وجانوران کوچك را همچون گوسفند
در خانهٔ دوم مینهادند وخود در خانهٔ سیوم میبودند ودر هر سه خانه آتش میافروختند
وانگشت را نگاه میداشتند جهت انکه آتش در هر وقت در کار باشد پس چون
هفتم شباط میافتد جانوران بزرك را بصحرا میفرستادند وجانوران کوچك را
بجای ایشان میاوردند وخود بجای جانوران کوچك میامدند پس درینوقت از سه
جرم یکی ساقط میشد پس چون میگذشت هفته دیگر بیرون میاوردند گوسفندان
را بصحرا وخود میامدند وبجای گوسفندان مینشستند پس ساقط میشد جرم دیگر
پس چون میگذشت هفته دیگر خود بیرون میامدند بصحرا وترك میکردند او وختن
آتش را ازبرای انکه هوا خوش شده بود پس ساقط شد جرات ثلث در بیست ویکم
ظاهر میشد اعتدال هوا وگرم میشد شکم زمین ومیروید بادهای لواقح شهوت انگیز

وبینشانند درخت انکور و در بیست وششم این ماه اول ایام العجوز است وآن
هفت روز است سه روز از شباط است وچهارم روز از آذار و اول او از بیست و
ششم شباط است از برای انکه شباط بیست وهشت روز است وهر روزی از روزها
عجوز نامی دارد ونام ایشان اینست صَنَّ وصَبَّرُ وَوَبَرُ وآمر ومومتر
ومعلل ومطفی الجمر جمع کرده است شاعر اسمای ایشانرا انجا که کفته است شعر
ضرب الشاعر بسبعة غیر ایام شهلتنا من الشهر فاذا انقضت ایام شهلتنا
بالصن والصبر والوبر وبامر واخیه مومتر ومعلل وبمطفی الجمر فهناك ولی
البرد مفسلخا واتیك راعدة من البحر پس این ایام العجوز روزی چند است که خالی
نیست از سرما وبادهای طوفانی تند وکدورت وبعضی بر این رفته اند که این سرما
وطوفان وتندی بادها از امور طبیعی این روزها یعنی هرکاه که ایام العجوز آید
لازمست که در عالم سرما وطوفان حادث شود نه انکه در بعضی ایام العجوز این
تندیها باشد ودر بعضی نباشد زیرا که سرما سخت میشود در اخر زمستان همچنانکه
کرما سخت میشود اخر کرما واین حرارت کرما وبرودت سرما در اخر فصلها شبیه
میماند بچراغی که فانی میشود رطوبت او که چراغ در وقت فرو رفتن سخت میشود
روشنایی ونور او وسه چهار دفعه وبعد از ان میمیرد والله الموفق للصواب اذار
در روز اول از اذار بیرون میاید ملخ ومکس وچهارم اذار ایام العجوز است وبعضی
برین رفته اند که ایام العجوز آن روزهاست که در انروزها هلاك شد عاد وقوم او واین
سبب این ایام را ایام العجوز خوانند که بعد از انکه عاد وقوم هلاك شدند عجوزی که
عبارت از پیرزنی باشد از ایشان مانده بود ونوحه وزاری میکرد بر ایشان ویاد میکرد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000010

ایشانرا درانروزها پس بنابرین این روزها ایام العجوز خوانند در هفتم این ماه اختلاف
بادهای عواصفست و در دوازدهم روز جماعتست و در سیزدهم ظاهر میشوند
پرستوکها و کرکسها و در شانزدهم روشن میشود چشمهاء مارها چراکه در ایام
سرما جمع میشود ماران در زیر زمین پس تاریک میشود چشمهاء شان در هژدهم
معتدل میشود شب و روز و این روز اول بهار عجم است و اول پاییز چین است و سنگین
میشود اب دریا ازبرای انکه افتاب میکشد اجزاء لطیف اورا پس چون جزو لطف او
برطرف شد لازمست که غلیظ شود و بعضی کفته اند که مردی که عقیم باشد یعنی اورا
فرزند نشود چون بپسندد در شب این روز سهی را بعد ازان با اهل بیت خود جمع شود
البته جفت حامله شود و میوزد درین شب بادهای لواقح یعنی شهوت انکیز که البته
مایل میشود مرد بمجامعت کردن بسیار و کندم خوشه میبندد در این روز و کنار
و باقلی پیدا میشود و بادام و زردالو بر درخت پوست برمیارند و قوت پیدا میکنند
و بسته میشود جسم شان و درختان تمام در برک میایند و درخت انکور میکارند
و نهنک در دریا میترسد درین روز و در بیست و پنجم این ماه دریا بجوش میاید و در وعید
نارست وعید نار عبارتست از روزی که بشارت یافته است مریم بحمل عیسی علیهما السلام
و مدت ازار سی و یکروزست نیسان سی روزست در روز اول امیدواری امدن
بارانست و در روز چهارم سعاین است و در روز چهاردهم عید فطر نصاریست و در روز
هژدهم اهن بدست کرفتن خوبست و در بیستم میوزد بادهای مشرقی و مرغان شادی شوند
و در روز بیست و یکم در شهر فلسطین بازاری مشهورست که درانروز جمع میشوند عامهٔ
خلایق دران بازار آن بازار قایم میشود در بیست و دوم بادهای جنوبی میوزد و ادیها

خوش میشود در بیست وسیوم دیر ایوب علیه السلام قایم میشود یعنی جمع میشوند
خلایق دران در بیست وهفتم دریای فرات را کمال مدتست در بیست وهشتم خون در
حرکت میاید وثمرهای درختان منعقد میشود وبادام نو پیدا میشود ایار سی ویک
روزست در روز اول ذکران ارمیا پیغمبر است علیه السلامست در روز دوم دیر ثعالبست
یعنی روباهها در سوراخها میروند ودر صحرا کمتر در میایند در ششم ذکران ایوب پیغمبر
است علیه السلام در هفتم عید صلیب است در نهم ذکران شعیب است علیه السلام
وذکران جماعت را گویند که بر کسی متفق شوند در یازدهم اول تاریخیست در پانزدهم
عید گل مستحدیست در شانزدهم نسیم صبا در حرکت میاید وبر عالم وعالمیان میوزد
وگیاه را میبرند وگیاه در لغت فرس سالور را گویند وخوب میشود سفر کردن بر روی آب دریا
وذکران ذکریا پیغمبرست علیه السلام یعنی جمع شدن خلق برو ودر بیست وسیوم ذکران
شمعون پیغمبرست علیه السلام واورا عجایبها بسیار بوده است ودر بیست وچهارم اوبرطرف
میشود طواعین باذن حق تعالی از میانه خلایق ومردم ایمن میشوند از آفت وبا و
طاعون ومیدروند دهاقین کشتها را وسفر کردن دریا خوب میشود وبادهای سموم
میوزد وباد شمال میاید وسیاه میشود انگور وروشن میشود زیادتی نیل مصر وباد دبور
میوزد نیز ودر بیست وپنجم عید گلست سنبلست وسنبل گلی دیگرست ودر بیست
ونهم سبت قیامتست یعنی شبه قیامتست ودر سی ویکم روزهٔ سکبجین است حزیران
سی روزاست در روز اول ذکران حزقیل پیغمبرست علیه السلام در چهارم جمعهٔ ذهبیست
در یازدهم نوروز خلفا بوده ببغداد در شانزدهم آب نیل مصر میبرند وجاری میشود
ابها در جوانب واطراف در هژدهم غایت درازی روز وکوتاهی شبست وانرا انقلاب

BRITISH MUSEUM

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000012

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

102

٩٧

صیفی خوانند در بیست و دوم پیدا میشود فاکهه و خربزه و انجیر و انگور و سخت میشود
که ماوداس در زراعت میاورند در بیست و پنجم مولد یحیی بن زکریاست علیه السلام
و ابتداء سموم هاست بهبوب پنجاه و یکروز و دریای جیحون بالا میاید در کمال قوت و
در بیست و هشتم اخر بوارح است در بیست و نهم اصحاب تجربه نظر میکنند اگر دیدند
که شبنم درین روز بسیارست حکم میکنند که نیل خوب بالا خواهد آمد و اگر دیدند که
شبنم کمترست گویند که نیل کمتر بالا خواهد آمد تموز سی و یکروزاست در پنجم طلوع
میکند شعری و دانسته میشود باذن حق تعالی روز طلوع شعری انچه صلاحیت آن
دارد که درین سال فایده دهد زرع را و انچه فاسد کند زرع را و حال انکه چنانست که پیش
از طلوع شعری میگیرند لوحی را بهفت شب و میکارند بران لوح صنفهای حبوب را یعنی
دانها از گندم و جو و برنج و ماش و غیر ذلک تا شبی که طلوع میکند شعری پس دران شب
مینهند ان لوح را که بر و کشته اند دانها را در جایی بلند که حایل نباشد میانه ان محل
و آسمان پس از ان دانها که کشته شده است هر کدام که سبز شد دلالت بران میکند
که دران سال خوب خواهد بود ان زرع و انچه از زرع زرد شد میدانند که دران سال
فاسد خواهد شد و فرس یعنی آتش پرست در ایام جاهلیت همچنین میکرده بودند و در هفتم
ملح میمیرد و در دهم بازار بصری که مشهورست نزد حکما قایم میشود و هزدهم اول ایام
باحورست و روزهای باحور هفت روزست و دران هفت روز استدلال میکنند بر
روزی از ان روزها بر ماهی از ماههای پاییز و زمستان از تغیراتی که حادث میشود در عالم
و وجود میابد و برین رفته اند که این روزهای باحور نسبت بسال حکم روزهای بحران
و انکه حال هر ماهی از ماههای این فصلین و زیاده حکم روزی از روزهای بحران دارد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000013

اول ماه همچون اول روز و اخر ماه همچون اخر روز از تغیرات که حادث میشود در عالم
در بیست و چهارم تموز سخت میشود حمله و تندی گرما و بر طرف میشود طاعون اگر بوده باشد
و رمد بسیار میشود در میان مردم و خربزه زمستانی کاشته میشود و زرة و جزر در بیست
و پنجم نهی کرده اند از جماع کردن از برای سختی گرما و در بیست و هفتم میبرند بسر را یعنی
خوشه نخل را و میچسبند انگور را و میبرند نیشکر نبطی و بجوش میاید ابها و پخته میشود
میوها همه در سی ام تموز ماه عید کبیسه مریمست علیها السلام آب ماه سی و یک روزست
در اول ماه روز وفات مریمست علیها السلام تا پانزده روز در سیوم ماه ذکران نسیح
است علیه السلام و در چهارم ماه ذکران الیاس پیغمبر است علیه السلام در پنجم ماه ذکران
موسی علیه السلام در ششم ماه اول عید نخلی است در نهم ماه مختلف میشود بادها در
دهم ماه قایم میشود بازار عمان در دوازدهم ابتدا میکند هوای عراق بخوشی در پانزدهم
عید مارت مریمست علیها السلام در هفدهم عید نخلی دیگر است در هژدهم بادها
در حرکت میایند و انار بسیار میشود و زرد میشود نرنج در بیستم اخر سمومست در بیست
و دوم گرما ضعیف میشود در بیست و ششم رمد در حرکت میاید در بیست و هفتم ذکران
الیسع است والده یحیی علیهما السلام در بیست و هشتم شب خوش میشود و اب خوش
میشود و زکام پیدا میشود در میان مردم و بلغم غلبه میکند در مزاجها و خوبست دوا
خوردن و جلاب نوشیدن و رطب و انگور بسیار میشود و میافتد باران نرم و من و سلوی
یعنی ترنجبین بزمین شام ایلول ماه سی و روزست در اول عید سر سالست و تمام
سال و قایم شدن بازار سنج در سیوم ذکران یوشع بن نونست علیه السلام و ذکران در لغت
اتفاق جماعتست و سابقا این معنی هم مذکور شده و استعمال آنش میکنند در مجلس خود در شهرها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000014

در پنجم ذکران زکریاست علیه السلام در دوازدهم فصد میکنند و دوا میاشامند
در سیزدهم منتهی میشود زیادت نیل مصر و عید کبیسهٔ قیامتست در چهاردهم
عید صلیب است در شانزدهم اطفال را از شیر خوردن باز میدارند در هفدهم شب
و روز معتدل میشوند و آن روز اول پاییز است در پیش عجم و اول بهارست نزد چینیان
و برین رفته اند که ابری که در آن روز مرتفع میشود یعنی که ببالا میرود روشن میکند روح
را و بری میسازد جسد را در بیستم رجوع میکند آب در درخت از اعلا بعروق یعنی
از سر درختان آب فرود میاید میریزد برکهای درختان و در بیست و چهارم برینند اصحاب
تجربه که باد میوزد و میایند کلاغها غربان بقع در جمیع شهرها و غربان بقع کلاغها را گویند
که نه سیاه باشند و نه سفید بلکه رنگ ایشان میانه سیاه و سفید باشد پس اینها امری چند
اند که مکرر میشوند در هر سال بر رای اصحاب تجارب و صالح بن عبد القدوس قصیده
گفته است درین معنی و یاد کرده میشود و آن قصیده اینست شعر

الا ایها المرء الحکیم المهذب • اتانا کتاب طال منه التعجب
تسایل عن ایامنا و شهورنا • باسمایها اللاتی تعد و تنسب
فتسال عن وقت الخریف و قیظه • اذا ادکت الجوزا نارا تلهب
و تسال عن یوم الخریف شتاینا • و ایامنا یاتی الربیع فتخصب
و ما حکمت فیه الاطبا قبلنا • من الطعم ما یوتی و ما یتجنب
فعدة ایام الشهور باسرها • جمیعا بسریانیة لا یکذب
سون ثلثا ثم ستون بعدها • و خمسة ایام کذلک تحسب
فاولها نیسان و الشمس برجها • به الحمل المشهور ما لاوج کوکب
و ایام نیسان ثلثون هکذا • وجدناه یروی فی الحدیث و یکتب
و فیه یزید الماء فی کل بلده • و یسمن فیه السنبل المترقب
و یوکل مشویا فریکا فریما • دهاه باذن الله دار فیعطب
و یکره فیه النقل ما کان مزمنا • فدع اکله فی الحزم فی العزم اصوب

وفيه اهتياج العود من كل مورق • يرجى وفيه النيل يطفو فيكسب فيسبك • وايام ايار ثلثون احصيت
ويوم وفيه الروس قد يتجنب • فلا تاكلن راسا واهون تفقده • عليك فالوان الثرايد اطيب
وايار في ايامه حصد زرعنا • وايامه فيها الفواكه تحلب • وفيه يكون الثور للشمس منزلا
وبروجا وما للشمس عن ذاك يغرب • ومن بعد ايار حزيران ثاليا • وفيه من الادوار في الجسم مشعب
فبالبارد الماء القراح فداوها • على الريق يطفي حرها الملتهب • وايامها اللاتي حكت علما وثنا
ثلثون يوذي الحر فيها ويتعب • وفي اربع يتقين اقصر ليله • واطول يوم ليس فيه يكذب
لنا فيه والجوزا منزل شمسه • به ولنا فيه مراد وملعب • وتموز شهر ياتك الحر دفعة
وفيه يماس الحر ثم يهدب • وبالسرطان الشمس فيه محلها • فيلبث فيه شهرها وتصوب
فيكره غشيان النساء لوقته • فلا يغش ما يخشى وما يتهيب • وايامها ايضا ثلثون شارقا
ويوما لمن يشكو ادى الحر مكرب • وفي شهر آب يسقط الحر كله • وينكسر الكرب الشديد فيذهب
وبالاسد المعروف تنزل شمسه • ومنزاليه شهرها يتقلب • وايامه ايضا ثلثون شارقا
ويوم به تم الحساب المجرب • وايلول ياتي بعد آب وشمسه • بسنبلة تبدو لديه وتعزب
وايام ايلول ثلثون شارقا • وفيه عيد للصليب ومتقب • وفيه اهتياج الريح بعد سكونها
وفيه طلاء الكرم لا بد يسرب • وايام تشرين ثلثون شارقا • ويوما وفيه الشمس تقسو فرعب
وتشرين شهر بعد تشرين آخر • به منزلا الشمس المضية عقرب • وفيه يرى اكل اللحوم طبخها
من الطير اهل العلم والمتطيب • وايام تشرين الاخير باسرها • ثلثون فيها ابخر الارض تنضب
وكانون شهر بعد تشرين منكر • وذلك شهر ذو سقام عضضب • وتنزل فيه الشمس بالقوس مالها
عن القوس حتى ينقضي الشهر مذهب • وفي وقته الميلاد قبل انقضائه • اذا بقيت ست كذلك يحسب
وكانون شهر بعد كانون اخر • وذلك ابان به الكرم نكرب • ويورق فيه اللوز والجوز كله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000016

104

٩٩

ويهتاج اصناف السقام ويكلب، وتنزل فيه الشمس بالجدي برجها، ويمنع منه بعد شهر تجب
وايامه ثلثون شارقا، ويوم اذا ولى وكانون يذهب، ويأتيك شهر بعد كانون اسمه
شباط وذاك الشهر في الدهر طيب، وفيه برج الدلو ينزل شمسه، ومنه اليه شهرها يتارب
وايامه عشرون يوما وبعدها، ثمانية تحريهاب وترکب، وفيه يبرا الماء في كل دوحة
ويرهو الله اعضانها وتشعب، ويقطع فيه العرق من كان عالما، لبيبا ويستسمى البصير المحرب
واذا شهر يعرف الضيف مقبلا، به وهو في الايام شهر محبب، وفيه حيوت للنبات وربما
اثار فيا لمحيي الميت ملقب، ويختلف الارواح في الارض كلها، لاذيالها فيها بحر ومسحب
وذلك بان الربيع ووقته، وفي وقته الالبان للنفع وتشرب، وتنزل فيه الحوت بالشمس هكذا
اقول لعلمي بالنجوم واعرب، وايامه ايضا ثلثون شارقا، ويوم وفيه موقع العيث يطلب
اذا ما مضى اذا رغبك مولياً، فقد حلفت بالبرد عنقا مغرب، فهذا الذي ابنت عنه بعينه
انا رية قول من الشعر يذهب

فصل در ماهها فارسی این ماهها بشمار برابرند هر کدام سی روزند نه زیاد و نه کم زیرا که عدد روزهای سال ایشان سیصد و شصت و پنج روزست پس از ان سبب هر ماهی را سی روز مقرر کرده اند و پنج روز باقی را در اخر سال میاورند و ماه در نزد فارسیان بر ترتیب هفته نیست همچنان که در نزد عربست بلکه در نزد ایشان از اول ماه تا اخر ماه هر روزی مخصوص بنامیست وان روز غیر روزهای دیگر است و پادشاهان فرس را در هر روزی از روزهای ماه ایشان خورشی و پوششی است مخصوص بآن روز چنانچه در مدت ماه مکرر نمیشود خورش و پوشش ایشان همچنانکه روز ایشان مکرر نمیشود **و روز اول** هرمز خوانند **دوم** بهمن **سیوم** اردیبهشت **چهارم** شهریور **پنجم** اسفندارمذ **ششم** خرداد **هفتم** مرداد **هشتم** دی بادر

نهم ازردهم ابان یازدهم خورد وازدهم ماه سیزدهم تیر چهاردهم گوش پانزدهم
دی بهر شانزدهم مهر هفدهم سروش هزدهم رسش نوزدهم فروردین
بیستم بهرام بیست یکم رام بیست دوم باد بیست سیوم دی بدین
بیست چهارم دین بیست پنجم اذر بیست ششم اشتاد بیست هفتم
اسمان بیست هشتم زامیار بیست نهم مارا سفند سی ام انیران
وبنابران هر روزی از روزهای ماه را نامی نهاده اند زیرا که ایشان در هر روزی از
روزهای ماه خورشی وپوششی وبخوری خاص دارند که مکرر نمیشود در مدت یکماه
خورش وپوشش وبخور ایشان ومخالف همدیگرست وایشانرا عیدهاست وازان
عیدها که ایشانراست بعضی از جهت امور دنیاوی است وبعضی از جهت امور دینی
است امّا عیدهاء دنیاوی آنست که وضع فرموده اند پادشاهان عجم در قدیم الزمان
تا دران عیدها بشادمانی نفس وکسب کردن حمد وثنا ودعا مشغول باشند یعنی
خود مشغول باشند بعیش وخلق مدح وثناء ایشان کویند وبدعای ایشان مشغول
باشند وترتیب داده اند از برای عوام ملک خود رسمی چند ووضع فرموده اند
سنتی چند که بان ترتیب کشاده میشود درهای عیش بر فقراء ایشان وبامید خود میرسند
امیدواران ایشان وان رسوم وسنت ایشان خلف از سلف کرفته اند ومتابعت کرده اند
از جهت مبارکی وفال خوب زدن وامّا عیدهایی که در امور دینیست پس اصحاب
دیانات ایشان وضع فرموده اند ومطلوب از انروزهای خوب که مجملا ذکر کردیم روزی
چندست از عیدها ونوروزها که از برای امور اخرت وضع فرموده اند از جهت خیرات
وسعادات اخروی وبیاد میکنم در هرماهی از ماههای ایشان انچه دران ماه واقعست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000018

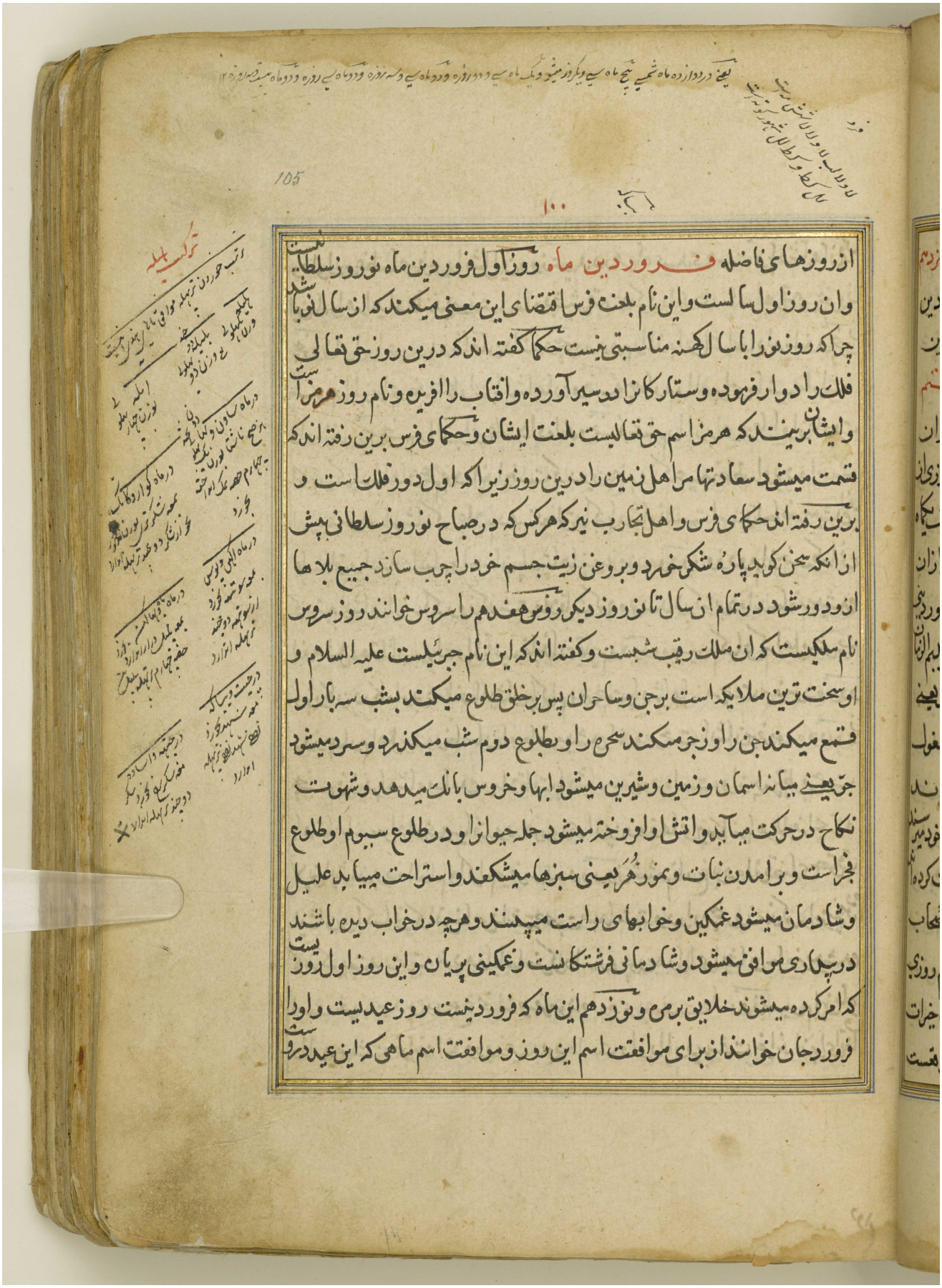

از روزهای فاضله فروردین ماه روز اول فروردین ماه نوروز سلطانیست
وان روز اول سالست واین نام بلغت فرس اقتضای این معنی میکند که از سال نو باشد
چراکه روز نو را با سال کهنه مناسبتی نیست حکما گفته اند که درین روز حق تعالی
فلک را دوار فرموده وستارگانرا در سیر آورده وافتاب را افریده ونام روز هرمز است
وایشان برینند که هرمز اسم حق تعالیست بلغت ایشان وحکمای فرس برین رفته اند که
قسمت میشود سعادتها مر اهل زمین را درین روز زیرا که اول دور فلک است و
برین رفته اند حکمای فرس واهل تجارب نیز که هرکس که در صباح نوروز سلطانی پیش
از انکه سخن گوید پاره شکر خورد وبروغن زیت جسم خود را چرب سازد جمیع بلاها
ازو دور شود در تمام ان سال تا نوروز دیگر وفرس هفدهم را سروس خوانند وروز سروس
نام ملکیست که ان ملک رقیب شبست وگفته اند که این نام جبرئیلست علیه السلام و
او سخت ترین ملایکه است بر جن وساحران پس بر خلق طلوع میکند بشب سه بار اول
قسم میکند جن را وزجر میکند سحره را وبطلوع دوم شب میکند رد وسرد میشود
جو یعنی میانه اسمان وزمین وشیرین میشود ابها وخروس بانک میدهد وشهوت
نکاح در حرکت میاید واتش افروخته میشود جمله حیوانرا ودر طلوع سیوم او طلوع
فجر است وبرامدن نبات ونمو زهر یعنی سبزها میشکفند واستراحت میاید علیل
وشادمان میشود غمگین وخوابهای راست میبینند وهرچه در خواب دیده باشند
در بیداری موافق میشود وشادمانی فرشتگانست وغمگینی پریان واین روز اول روز بیست
که امر کرده میشوند خلایق برمی ونوزدهم این ماه که فروردینست روز عیدیست واورا
فروردجان خوانند از برای موافقت اسم این روز وموافقت اسم ماهی که این عید در وست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000019

وملوك وعظماى فرس را مثل اين روز عيد در هر ماه عيدى هست و پادشاهان فرس
اين ماه را همه اعياد دانند يعنى عيدها و بشش قسمت كرده اند جملهٔ ماه را هر قسمى پنجروز
پنجروز اول را عيد پادشاهان دانند و پنجروز دوم را از براى اشراف داده اند و پنجروز
سيوم را از براى خدمتكاران پادشاهان و خمسهٔ چهارم را از براى حاشيه ملوك
داده اند و پنج پنجم را از براى عامه داده اند و خمسهٔ ششم را از براى رعايا و از عادت
اكاسره كه پادشاهان عجم بوده اند اينست كه درين پنج روز كه عيد خاصه او بوده است
امر ميفرموده پادشاه كه اعلام دهند خلق را كه پادشاه نشسته است تا حاضر ميشده اند
عامه خلق و با ايشان انعام و احسان پادشاهانه ميفرموده و در روز دوم از خمسه كسانى
كه مرتبه ايشان از انها كه روز كذشته ملاقات كرده بودند بزركتر بوده اند حاضر ميشده
اند مثل دهقانان بزرك و ارباب خاندان قديم و در روز سيوم كسانى كه اهل مشورت
و بزركان دركاه او بوده اند با ايشان باكرام و مرحمت پادشاهانه مرحمت ميفرموده و در
روز چهارم اهل بيت و خاصان او حاضر ميشده اند و مرحمت با ايشان ميفرموده و در روز
پنجم فرزند پادشاه ميامده و ملاقات پادشاه ميفرموده است و از پدر بنظر مرحمت
پادشاهانه سرافرازى ميافته و در هر روزى ازين روزهاى پنجكانه با هر طايفه انچه
لايق ايشان بوده انعام و اكرام ميفرموده در روز ششم فارغ بوده از قضاى حقوق
ايشان و با كسانى كه انس خاص داشته صحبت ميداشته و دران پنجروز مذكور امر ميفرموده
كه هر كس بقدر مرتبه خود هدايا حاضر كردانند و چون هدايا ى ايشان حاضر ميشده
است خوب ميديده و رجوع بخزانه ميفرموده اردى بهشت ماه روز سيوم اين ماه
را اردى بهشت خوانده اند و روز عيد بوده است و او را اردى بهشت خوانند از براى اتفاق

دوام

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00001a

دو اسم یکی انکه نام ماهست دیکی انکه نام عید است و اردیبهشت نام ملک نوروزاد
است که موکل فرموده است حق تعالی آن فرشته را بنوروز و بر ازاله علل و مرضها
از جسمها بدواها و غذاها و روز بیست و ششم را ازین ماه استاد روز خوانند و
این اول کهنبارست و کهنبارات شش اند هر یکی پنجروز و این را از رداشت وضع کرده
است درین کهنبارات خیرات و عبادات و رسوم و عادات بوده بر ملت مجوس خرداد ماه
ششم این ماه را خرداد روز کویند از برای اتفاق هر دو اسم یکی اتفاق ماه دوم
اتفاق روز معنی این اسم ثبات خلق است و این اسم ملکیست که موکلست بترتیب
نبات و درختان و ازاله نجاسات کردن از ابها و روز بیست و ششم این روز استاد
روز خوانند اول کهنبار چهارمست و درین روز حق تعالی درختان و نباتات افریده
و روز سیوم را ایران روز خوانند و ایران کان نیز خوانند بحسب عید و از برای
اتفاق هر دو اسم این روز را عید خوانند و این عید انام شستن و غسل کردنست
و این عید هنوز باقیست باصفهان تیرماه ششم این ماه را خرداد روز خوانند
عیدیست که او را حشن نیلوفر خوانند و این نامی جدید است و روز سیزدهم ازین
ماه را تیر خوانند و این روز عیدست از برای اتفاق دو اسم یعنی نام عید و یکی نام روز
و درین روز طلب کرده است منوچهر از افراسیاب بعد از انکه غالب شده بود بر ایران
که رد کند ایران را بر او و پس انعام کرده است افراسیاب ایران را بمنوچهر و حال انکه
منوچهر بطبرستان حصاری بوده و روز شانزدهم را مهر روز خوانند و مهر نام افتاب
است و اول کهنبار پنجمست و درین روز حق تعالی خلق کرده بهایم را و بهایم حیوانی را
کویند که درنده نباشد و پرنده نباشد مثل کاو و کوسفند و اسپ و استر و شتر و غیر ذلک

مرداد ماه روز هفتم این ماه مرداد روز خوانند و این روز عید است و این عید را مردادگان
خوانند از برای اتفاق هر دو اسم شهریر ماه روز چهارم این ماه را شهریر روز خوانند
و این روز عید است و نام این عید شهریرگان خوانند از برای اتفاق هر دو اسم یکی اسم ماه و
یکی اسم روز و اول کهنبار خامسست و روز شانزدهم این ماه را مهر روز خوانند و آخر
کهنبار خامسست و روز بیستم این ماه را بهرام روزست و او را مهرجان صغیر خوانند
مهر ماه روز شانزدهم این ماه را مهر روز خوانند و او عیدیست عظیم الشان
که او را مهرجان خوانند از برای آنکه اسم او موافق اسم ماهست و مهر نام آفتاب و سابقا
اکاسره که پادشاهان عجم بوده اند پسران خود را تاج زر بر سر مینهادند درین روز در آن
تاج زر صورت آفتاب کشیده بودند و درین روز زینت تمام میفرموده اند و آورده اند که
افریدون درین روز بیرون آمده بود و جنگ واقع شده بود میان او و ضحاک بیوراسف
پس او را شکست داد و فرود آمده ملایکه درین روز بنصرة افریدون و درین روز حق تعالی
لطافت داد زمین را بحسب هوا و درین روز حق تعالی اجساد را جای ارواح کرد اند
و برین رفته اند حکمای فرس که روز مهرجان هر کس که چیزی قدری از انار بخورد و گلاب
ببوید دفع کند حق تعالی از آنکس آفات بسیار و روز بیست و یکم را رام روز خوانند و آن
روزیست که ظفر یافته است افریدون بر ضحاک و اسیر گردانیده است او را پس ضحاک افریدون
را گفته است که مرا مکش پس بند کرده است افریدون ضحاک را بجبل دنباوند و دعوات
او را اجابت کرده ابان ماه روز دهم ابان ماه روز عید است و او را اباگان خوانند
از برای اتفاق هر دو اسم و درین روز امر شده است بعمارت زمین و جویها کندن و رسیده
است حرز باقالیم سبعه و پنج روز آخر ازین روز اول او را استاد روز خوانند و او را نام

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00001c

فرورد جانست وفارسیان درین روز طعامها ترتیب میدادند روزهای معین از برای
ختمهای مردکان خود وابها در پشت بام خانها خود مینهادند وبرین بودند که روح
مردکان ایشان بیرون میاید درین ایام از موضع ثواب وعقاب خود پس میاید بنزدیک
آن ابکاه که از برای او تعین کرده بوده اند واورا قوتی حاصل میشود وبخور میکردند
خانهای خود را ودود میکردند خانه خود را براس از برای انکه لذت یابند مردکان ایشان
از رایحهٔ آن پس اختلاف واقعست میانه اهل فارس بعضی برانند که این خمسه در آخر
بان ماه است وبعضی برانند که این خمسه در اخر اذرماهست پس برین تقدیر بجمیع این
هر دو ماه عمل میکنند که این امر رکنیست از ارکان دین ایشان **اذرماه** روز اول
از اذرماه را روز هرمز خوانند درین روز سواری کوبج است واین عادتیست که
جاری شده از مردی کوبج که ریشخند مردم ان عصر بوده وبفارس بوده سوار میشده
درین روز برخری وجامهای کهنه میپوشیده وطعامهای کرم میخورده وبدن خود بدواها
طلا میکرده وظاهر میکرده برمردم که اورا حرارتی سخت هست وباد بزنی بردست میگرفته
وبخود باد میوزیده ومیکفته که اه کرمست کرمست ومردم براو میخندیده اند وآب برو
میافشانده اند وبرف براو میانداخته اند وپوست بادها براو میانداخته اند پس باین حیله
از خلق منفعت کلی حاصل میکرده وهمچنین او میرفته واز عقب او اینچیزها میانداخته اند
ودر عقب او اینها بوده تا انکه زده است پادشاه براو ضربی سنکین ازین برفها ومهلها
وباو نرسیده وبا ان کوبج پان کل سرخ بوده وبان میزده برجامهای مردم وسرخ میکرده
جامهای کسانی که اورا چیزی نمیداده اند وبرین رفته اند که درین روز مرواریدها از
دریا بیرون میامده که بیش ازان مثل اورا کسی ندیده بوده وبرین رفته اند که این روزیست

که درین روز حق تعالی قضا فرموده خیر و شر را و برین رفته اند که کسی در صباح این روز
بخورد سفرجل را یعنی ابی دهان و بوید ترنج را سعادت یابد درین سال تمام و روز نهم
این ماه را اذر روز عید خوانند و نام او ادرخش است از برای اتفاق هرد و اسم درین
روز و درین روز با آتش واصل میشده بودند مردم آن عهد و اذر اسم ملکیست که موکل
است بر جمیع آتش و زردشت امر کرده بود که عامه خلق زیارت کنند درین روز بیوت نیران
را یعنی آتشکده ها را و نزدیکی جویند بقربانها و مشاورت میکرده است اصحاب خود را پادشاه
درین روز در امور عالم دی ماه و آنرا اخرم ماه نیز خوانند و روز اول ازین روز را اخرم
روز خوانند و این اسم حق تعالیست و پادشاه درین روز از تخت مملکت بشیب میامده
است و جامهٔ سفید میپوشیده و بر فرش مینشسته و حجاب و هیبت پادشاهانه را دور
میفرموده و با مور دنیا و اهل دنیا توجه میفرموده و خطاب میفرموده بلطف با هر که بوده از
رفیع و وضیع و دهاقین را نزد خود میطلبیده و مزارعانرا پیش خود حاضر میکرده و با ایشان
طعام میخورده و میگفته که من حکم یکی از شما دارم و دنیا قایم نمیشود مگر بعمارتی که جاری
میشود آن عمارت بر دست شما و قوام عمارت بپادشاهست و هیچ کدام از پادشاه و رعیت
را از یکدیگر استغنا حاصل نیست پس ما و شما همچون دو برادران خواهیم بود که هیچکدام
را از دیگری گزیر نیست و روز اول را ازین روز خورد روز خوانند و کهنا را اول خوانند و درین
روز افریده است حق تعالی اسمانرا و روز چهارم را گوش روز خوانند و آنرا شیر سو نیز نامست
و درین روز میخوردند اهل فرس شیر و گوشت را و میپختند نبات بگوشتی چند که بخور میکردند
از برای شیاطین و باین دوا میکردند علتی چند که منسوب بودند بارواح بد یعنی مرضی که
نسبت بجن میکرده بودند و روز پانزدهم را دی بهر خوانند و روز عید میدانستند این

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00001e

108

روز را و انکه درین روز شخصی از خمیر یا از گل میساخته بودند بر هیات ادمی و مینهاده اند
آنشخص را در مداخل دروازهای دیوانخانه و بیان سرمانست که خدمت خدمهٔ ملوک
میکرده پس میسوخته اند ان شخص را و برینند فرس که هرکه در صباح این روز پیش از سخن
گفتن بخورد سیب را و ببوید نرگس را در ان سال بخوبی و خوشی و فراوانی نعمت و برینند
که هرکس که بخورد در شب این روز بسوس امان یابد از قحط و از فقر و از غمناکی و روز
هفدهم این ماه را مهرروز خوانند درین روز عید کاوکیل است و برینند که فرس درین
روز محاصره میکرده بود در ان روز بلاد ترک را و لشکر میفرستاده اند که با ایشان مجادله
کند و برینند که افریدون درین روز سوار کاو میشده و در شب این روز ظاهر میشده
کاوی که عجل او نقره بوده و انکه دو شاخ او زر طلا خالص بوده و دستها و پایهای از عجل
یعنی گوساله از نقره بوده ظاهر میشده ساعتی و غایب میشده و هرکس که توفیق میافته بر دیدن
آن دعوت او قبول میشده در ان ساعت که نظر میکرده بوده بر او و بمندیده است او را
مگر کسی که اهل سعادت بوده بهمن ماه روز دوم این ماه بهمن روز عید خوانند و او را
نام بهمنجه است از برای اتفاق هر دو اسم و این نام ملکیست موکل بر بهایم محتاج برینند
مردم از برای عمارت و اهل فارس میپزند درین روز دیگی چند جمع میکنند انواع حبوب
در ان دیگها و گوشت داخل میکنند و میخورند و میاشامند درین روز بهمن سفید بشیری
که سخت سفید باشد و برینند که این فایده میدهد از برای حفظ و قوت حافظه را زیاده
میگرداند و مر این روز را خاصیتی هست در لقط ادویه از کوهها و روغنها گرفتن و مهیا
کردن بخورها و دخانها و برینند که جاماسپ وزیر گشتاسپ این کار میکرد و فایده او ظاهر
است و روز پنجم ازین ماه را اسفندارمذ خوانند و او را بوسه نامیده اند یعنی سد و آهن

بهمن

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

واین از ماثر پور اسف است و روز دهم ازین روز را ابان عید خوانند و نام او سده است
وتفسیر او مایه است یعنی صد است واین از ماثر اردشیر بابک است جد اکاسره گفته اند که
نام این سبب مایه است که ازین وقت تا تمام سال صد باقیست وگفته اند که زمستان بیرون
میاید از جهنم بدنیا درین روز و مردم آتش میافروزند و گرم میدارند خود را تا دفع کنند
مضرت زمستان را از خود تا انکه رسم پادشاهان عجم شد که درین شب بیفروزند آتش را و بفرستند
وحوش وطیور که سخت وقوی باشند درین شب بنور مشعلها وشراب خورند و بلهو ولعب
اشتغال نمایند و روز سیوم ایرانست واو را فارسیان آب ریزکان خوانند ومعنی این
نام باریدن آبست واین عید باقیست باصفهان وسبب او اینست که باران محبوس شده بست
شد در ایام فیروز بغایت بمرتبه که قحطی در عالم ظاهر شد پس فیروز خراج برطرف فرمود از ملک
خود درین سالها و در خزانهای خود کشاد و دین کرد از آتش خانها و بر رعیت بخشش فرمود
و بر رعیت لطف فرمود چنانچه پدر با فرزند خود لطف نماید تا انکه بسبب تفقد و لطف او کسی
از رعیت نمرد بگرسنگی بعد از ان نماز کرد فیروز و دعوت حق تعالی نمود که این قحط را زایل
کرداند از رعیت او و اهل عالم همه ازین محنت اسوده شوند و باتش خانه رفت و خود را باتش
عرضه کرد سه بار و ضم ساخت خود را باتش چنانچه صدیق بصدیق ضم دهد خود را تا انکه شعله
آتش بریش او رسید و بسوخت وگفته اند که ریش او کوسه بود وگفت خدایا اگر نیامدن باران
وحبس شدن قطرات رحمت از سبب منست و بدی افعال من بر من روشن کن که من نفس
خود را دور کنم از ان فعل یا خود را معزول کنم از سلطنت واگر از فعل کسی دیگر است
پس آن شامت انکس را زایل کن و روشن کردان بر من و بر اهل دنیا این معنی را و انعام
فرمای بر بندگان خود بباران رحمت چون دعا کرد از آتش خانه بیرون آمد پس ابری پیدا شد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000020

وبارانی بسیار آمد که مثل ان باران کاهی نیامده بود پس یقین شد فیروز را که دعای او
مستجاب شده واب باران در شادروانها وخیمها جاری شده ومردمان همه از آمدن
باران شادمان وخوشحال گشتند پس سنتی شد این عمل نزد ایشان وماند باقی تا این وقت
که در زمان ما میکنند این فعل را بر عادت ورسم غیر مجوسیان **اسفندارماه**
روز پنجم ازین روز را اسفندارمذ عید خوانند از برای اتفاق اسمین ومعنی او عقل و
حکمتست واسفندارمذ نام ملکیست که موکلست بر زمین ونام زنی صالحه است که
شوهر خود را دوست دارد واین عید مخصوصست بمردمان که جفت دارند وبزنانی
که شوهر دارند که کرم میکنند بر ایشان واین رسم همچنان باقیست باصفهان وری و
بلاد الجبل این عید را نوذ گیران خوانند ودرین روز نویسندگان رقعها را از طلوع فجر
تا طلوع افتاب افسونهای معروف میچسپانند سه رقعه را از ان جمله بر سه دیوار خانه و
ان دیوار را مقابل صدر خانه میارند روز یازدهم از انروز جوزست اول کهنبار دوم است
درین روز حق تعالی افریده است اب را وروز نوزدهم این ماه را فروردین روز خوانند
واین روز را روز انهار خوانند ودر ابها جاری میاندازند گلاب را وبویهای خوش و
تسبیح میکنند باین شادمانی واین سنتی است که جاریست پیش ایشان **قول**
در سالهای عرب وروم وفرس سال در نزد عرب وروم وفرس دوازده ماهست
وچهار فصل باتفاق لکن روزهای سنة یعنی سال نزد ایشان متفاوتست از برای
انکه عرب مدار ماههای خود را بر دیدن هلال ترتیب داده اند پس برین قاعده سالی
سیصد وپنجاه وچهار روز است وروميان ماههای خود را بر دور افتاب مقرر ساخته
اند وروزهای سال رومی سیصد وشصت وپنج روز است از برای انکه افتاب درین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000021

مدت قطع میکند دایرهٔ فلك را واما فرس پس قرار داده ماههای خود را هر یکی سی روز
پس برین تقدیر سال ایشان سیصد وشصت روز خواهد بود ودر حساب عرب سال
را قمری خوانند ودر حساب روم سال را شمسی گویند وتفاوت میان سالهای عرب و
سالهای روم در هر صد سال سه سالست چنانچه حق تعالی در کلام مجید میفرماید که
ولبثوا فی کهفهم ثلثمایة سنین وازدادوا تسعا یعنی سیصد سال بحساب روم و
ازدادوا تسعا یعنی زیاده کرده اند نه سال را بحساب عرب واول سال عرب دخول ماه محرم
است واول سال روم نزول افتابست بنقطهٔ حمل وعرض از نزول مسامت شدن افتابست
بنقطه حمل فصل در ارباع سال بدانکه دایرهٔ فلك البروج قطع میکند دایرهٔ
معدل النهار را بر دو نقطه که مقابل یکدیگر اند یکی از ان دو نقطه چنانست که هرگاه
که افتاب تجاوز کرده از ان نقطه در نصف شمالی میاید وایشان انرا نقطهٔ اعتدال
ربیعی خوانند ونقطهٔ دیگر چنانست که هرگاه که افتاب تجاوز کرد از ان در نصف جنوبی
در میاید واورا اعتدال خریفی خوانند ومنتصف نصف شمالی آنست که غایة بعد او از
معدل النهار در جانب شمال باشد واورا نقطهٔ انقلاب صیفی خوانند ومنتصف نصف
جنوبی آنست که غایة بعد او از معدل النهار در جانب جنوب باشد واورا نقطهٔ انقلاب
شتوی خوانند پس قسمت کرده میشود دایره باین چهار نقطه بچهار قسم متساوی اما ربیع
که میانهٔ نقطهٔ اعتدال ربیعی ومیانهٔ انقلاب صیفی ایست پس انوقتیست که بان یافته
میشود زمان ربیع از برای انکه افتاب مادام که مسامت میشود باین قوس این ازمان را
ربیعی خوانند واما ربیع که میانهٔ نقطهٔ انقلاب صیفی ومیانهٔ نقطهٔ انقلاب خریفیست پس
این چیزیست که یافته میشود باین زمان صیف که عبارت از گرما باشد از برای انکه آفتاب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000022

مادام که باین قوس مسامت باشد این زمانرا صیف خوانند یعنی کرما و اما ربیعی که میانه
نقطهٔ اعتدال خریفی و میانه نقطه انقلاب شتویست پس این چیزیست که یافته
میشود باین زمان خریف یعنی پاییز از برای انکه افتاب مادام مسامت باشد باین
قوس انرا زمانرا خریف خوانند یعنی پاییز و اما ربیعی که واقعست میانه نقطهٔ انقلاب شتوی
و میانهٔ نقطه اعتدال ربیعی پس انچیزیست که حادث میشود بان زمان شتا یعنی زمستان
از برای انکه افتاب مادام که مسامت این قوسست این زمانرا شتا خوانند و از جملهٔ لطف
حق تعالیست بر بندکان خود که داده است هر فصلی را طبعی بر خلاف طبع فصل کذشته در
کیفیتی موافق تا انکه وارد شوند فصول اربعه بر بدنها بتدریج پس اکر منتقل شود از
کرما بزمستان بیک دفعه هر اینه سرایت کند این بر تغیری عظیم ببدنها پس کافیست
شمارا انچه دیده میشود از تغییر هوا در یک روز از کرما بسرما که چکونه ظاهر میشود
اثر او ببدنها پس چکونه خواهد بود اکر مثل این تغییرات در فصلها واقع شود فسبحان
ما اعظم شانه اما ربیع پس اول او فرود آمدن افتابست باول دقیقه از
برج حمل پس در ینوقت برابر میشود شب و روز معتدل میشود زمان و خوش می شود
هوا و میوزد نسیم و کداخته می شود برفها و جاری میشود وادیها و روان میشود جویها
و میزهد چشمها و میروید کیاهها و سبزیها و بلند میشود کشتها و شکفته میشود کلها و
ذربرک میاید درختها و سبز میشود روی زمین و متکون میشوند حیوانات و میزایند
بهایم و حیوان منتشر میشود در بلادها از وطنها و خوش میشود عیش اهل زمان و مزین
میشود زمین بزینت خود مثل جاریه که زینت داده باشند او را از برای ناظران تا انکه
صیف اید والله الموفق للصواب اما صیف پس انوقت نزول افتابست باول سرطان

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000023

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

پس درینوقت نهایت درازی روز وکوتاهی شبست پس بعد ازان شب روی بدرازی مینهد
وگرما میاید وسخت میشود گرمی هوا وقوت میاید بیشتر نباتات وحیوان وثمرها پیدا
میشود وخشک میشود دانها وکم میشود شبنمها وروشن میشود دنیا وفربه میشوند
بهایم وسخت میشود قوت بدنها وبسیار میشود ریف ومنتشر میشود حیوان بر پشت
زمین از برای عموم چرو وبسیار میشود مگس وخوش میشود عیش اهل زمان ومیبرند
کشتها ومیدوشند شیرها وفراوان میشود برمردم قوت واز برای مرغان دانه واز
برای بهایم علف وکامل میشود زینت زمین وزمین میشود همچون عروسی منعم
صاحب جمال که عشاق بسیار داشته باشد وما دام اینچنینست تا آنکه خریف آید
اما خریف پس وقت دخول افتابست باول میزان ودرینوقت برابر میشود شب
وروز بار دیگر پس ابتدا میکند شب بزیادتی همچنانکه ذکر کردیم که ربیع زمان نشو درختها
وبرآمدن نباتها وظهور شکفتگی ها پس خریف زمان ذبول نباتست وتغییر درختها
وسقوط یعنی افتادن ورقهای درختان پس درین زمان میوزد شمال وکم میشود آبها
وخشک میشود جویها وکم میشود چشمها وخشک میشود نباتها وهلاک میشود ثمرها
درختان ونگاه میدارند مردم دانها وخرماها وروی زمین پاک میشود از مگس
ومیمیرند هوام وحشرات وطیور ووحوش میروند بجایگاه معتدل از خوف آمدن
سرما ونگاه میدارند مردم قوت زمستان را ومیروند درخانها از بامها ومیپوشند جامهای
غلیظ ودنیا میماند مثل کهل یعنی جوانی که از وجوانی پشت کرده باشد وروی پیری نهاده
باشد بعد ازان سرما میاید اما شتا پس انوقت نزول افتابست باول جدی ودرین
وقت متناهی میشود درازی شب وکوتاهی روز بعد ازین روز درزیادتی روی مینهد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000024

وسخت میشود سرما و تند میشود هوا و برهنه میمانند درختان از برکهای شان و در
سوراخ میروند حیوانات در اطراف ارض و غارها و کوهها از سختی سرما و بسیار
میشود ابرها و شبنمها و تاریک میشود دنیا و زنگ میگیرد آئینه زمان و ضعیف
میشود بهایم و ضعیف میشود قوی و تلخ میشود عیش و زندگانی بیشتر حیوانات و دراز
میشود شب که حق تعالی از برای آرمیدن خلایق او را مقرر فرموده و سرد میشود آب
که آن ماده زندگانیست و ذباب و بعوض که مگس و پشه باشد از عالم محو میشوند و جانوران
زهرناک نیست میشوند و خوش میشود در او خوردن و آشامیدن و این زمان
اسود کی است همچنانکه گرما زمان سختیست و سعی است تا آنکه این مثل گفته اند که دماغ او
در گرما بجوش نیاید در سرما دیگ او بجوش نیاید و دنیا میشود همچون پیرزنی که برگ
نزدیک باشد و همیشه چنین است و برین حالست تا آنکه ربیع آید و باز گردد امر عالم چنانچه
بود اول والله الموفق للصواب ثم الارباع السنة یعنی تمام شد احوال چهار فصل سال

فصل در عجایبی چند که متعلقند بگرمسالها در عالم بعضی از علما گفته
اند که حق تعالی عز شانه در هر هزار سال میفرستد پیغمبری بمعجزات غریبه و بینات عجیبه
از برای وضوح دین قویم و شرع مستقیم خود و نگفته اند که در هر هزار سال بلکه میگویند
در هر هزار سال پس جایزست که میانه دو پیغمبر بیشتر از هزار سال یا کمتر از هزار سال باشد
پس در هزار اول ابو البشر آدم علیه الصلوة والسلام را فرستاد و در هزار دوم شیخ المرسلین
نوح علیه السلام را فرستاد و در ثالث خلیل الله علیه الصلوة والسلام را فرستاد و در چهارم
موسی کلیم الله علیه السلام را فرستاد و در پنجم سلیمان نبی الله را فرستاد و در ششم عیسی ابن
مریم روح الله صلوات الله علیهما را فرستاد و در هفتم حبیب الله محمد المصطفی صلی الله

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

علیه وسلم را فرستاد پس ختم شد بوجود شریف او نبوت و منتهی شد هفت هزار سال عالم
از انجهت که روایت کرده است سعید بن جبیر از ابن عباس ان الدنیا جمعة من جمع الاخرة
سبعة الاف سنة یعنی دنیا جمعه ایست از جمعهای اخرت هفت هزار سال و بتحقیق گذشته
است شش هزار سال و صد سال و البته میاید بر ان صد که گذشته است صدهای دیگر
و علما گفته اند که در سر هر صد سال از مبعث محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم ظاهر میشود صاحب
علمی که بلند میگرداند لوا علم را درین دین پس در صد اول فرستاد حق تعالی عمر بن عبد
العزیز را قدس الله روحه و در سر صد دوم فرستاد حق تعالی محمد بن ادریس الشافعی را رحمة
الله علیه و رضی الله عنه و در صد سیوم فرستاد حق تعالی ابو العباس احمد بن شریح را الی
الله درجته و در سر صد چهارم فرستاد ابو بکر بن الطیب الباقلانی را سقی الله ثراه و در سر
صد پنجم فرستاد حق تعالی ابو الحامد محمد الغزالی را برد الله مضجعه و در سر صد ششم
فرستاد ابو عبد الله محمد بن عمر الرازی را رحمة الله علیه و انس بن مالک رضی الله عنه میگوید
که من عمر الله اربعین سنة یعنی کسی که او را حق تعالی چهل سال عمر داد و چهل سال گذرانید
کفایت فرمود حق تعالی از انکس انواع بلا از ان جمله جذام و برص و جنون الشیطان است
و انکس که حق تعالی پنجاه سال عمر او گذرانید در اسلام سبک گردانید حساب او را روز قیامت
و انکس که حق تعالی داد انکس را عمر شصت سال روزی گرداند حق تعالی انابت و تضرع او را
بسوی خود بانچیزی که دوست میدارد خدای عز و جل و انکس که عمر داد او را هفتاد سال
دوست داشت او را اهل اسمان و زمین و انکس را که حق تعالی هشتاد سال عمر داد انکس
را محو فرمود از دیوان اعمال او بدیها و نوشت از برای او نیکیها و انکس را که حق تعالی نود
سال عمر داد او را امرزید حق تعالی و گناهان او را و انکس امرزیده خداست در زمین شفاعت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000026

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

میکنند در حق اهل بیت خود وحکما برینند که بتکرر سالها حادث میشود حوادث عجیب
در عالم پس شاید که موجود شود بحسب مادهای غریب حیوانات که شکل عجیب دارند
وبحسب اختلاف هواها معدنهای غریب ونبات ودرختهای بدیع وشاید که معموره
خراب شود وخراب معمور شود وخشکی دریا شود ودریا خشکی شود وکوهها صحرا
شود وصحراها کوه شود واینها همه بتقدیر عزیز علیمست وختم میکنم ما این فصل را
بحکایتی عجیب **حکایت** اورده اند که در زمان بنی اسرایل جوانی عابد بوده وخضر
علیه السلام پیش او میامده در بعضی اوقات پس این سخن بپادشاه زمان رسید جوان عابد
را طلب کرد وگفت گاهی که خضر پیش تو بیاید او را پیش من بیاور وگرنه ترا بکشم پس آن
جوان گفت خوش بیاورم خضر را پیش شما گفت اری وگر نیاوری خواهم کشت پس آن
جوان بازگشت ومتفکر بود تا انکه خضر بدیدن او آمد پس با خضر علیه السلام این حال
بازگفت پس خضر علیه السلام فرمود بیا تا برویم پیش پادشاه چون حاضر شدند نزد
پادشاه پادشاه گفت که خضر تویی گفت اری گفت بگوی با من که از عجایبها چه چیز
دیده پس خضر علیه السلام گفت اما عجایب پس بسیار دیده ام وبگویم با شما انچه حاضرست
این زمان در فکر من در زمان گذشته باختیار خود گذشتم بشهری بزرگ که خلق بسیار
در وبود وعمارتهای عظیم داشت سوال کردم از مردی که کی عمارت شده است این
شهر پس گفت این شهری قدیمست نمیدانیم ما ونه پدران ما که کی این شهر بنا شده است پس
بازگشتم بآن زمین بعد از پانصد سال وان شهر خراب بود ودر واثر عمارت نبوده دیدم
مردی را که در ان زمین گیاه راجع میکرد پس سوال کردم از انکس که از کی باز این شهر خراب
شده است پس گفت که همیشه خراب بوده پس گفتم ایا نبود اینجا شهری گفت ندیدیم ما و

نشنیدیم ما از پدران خود پس گذشتم بعد از پانصد سال بان زمین دیدم که دریا شده
پس سوال کردم از جمعی صیادان که انجا حاضر بودند که از کی باز این زمین دریا شده
گفتند مثل تو این سخنها بگوید تا بوده دریا بوده گفتم ایا بود این خشکی گفتند ندیدیم
ما و نشنیدیم از پدران خود پس بعد از پانصد سال دیگر گذشتم دیدم خشک شده بود و
شخصی را دیدم که علف را میچید از ان زمین پس گفتم از کی باز این دریا خشک شده
گفتند همیشه خشکی بوده پس گفتم انجا دریا نبوده گفتند ندیدیم ما و نشنیدیم از
پدران خود پس گذشتم بعد از پانصد سال دیگر بر ان زمین پس دیدم شهری که خلق
بسیار در ویست و عمارتها بسیار کرده بودند بهتر از انکه اول دیده ام پس سوال
کردم از بعضی مردمان آن شهر که این شهر کی بنیاد شده پس گفتند که این عمارتی قدیم است
نمیدانیم مدت بناء این عمارت را نه ما و نه پدران ما پس پادشاه خضر علیه السلام را
گفت که من میخواهم که همراه تو باشم و سلطنت خود را بگذارم پس خضر علیه السلام
فرمود که نمیتوانی این کار کردن ولیکن تابع این جوان باش که او راه نماید ترا براه راست
والله الموفق للصواب تمت المقالة الاولی فی العلویات وتتلوه المقالة الثانیة فی
السفلیات والحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی سیدنا محمد واله الطیبین الطاهرین
وحسبنا الله ونعم الوکیل هذه المقالة الثانیة فی السفلیات

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلق فسوی والذی قدر فهدی الازلی الذی لا اول لوجوده فلا ینتقل
من حالة الی اخری والابدی الذی لا اخر لدوامه والیه المرجع والمنتهی خلق السموات والارض
العلی وابدع الارکان والامزجة والاعضاء والقوی وانشاء الجماد والحیوان ازواجا من

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000028

نبات شتی له ما فی السموات وما فی الارض وما بینهما وما تحت الثری والصلوة علی
سید المرسلین وامام المتقین محمد خیر الوری وعلی آله مصابیح الدجی ومفاتیح
الهدی صلوة دایمة فی الاولی والاخری اما بعد پس بدرستی که انچه زیر فلک
است از کره اثیر وعجایب اثار آن وکره هوا وابرها وبارانها وکره اب وعجایب دریاها
وکره زمین وفراوانی وقراران ورسوخ کوهها وجریان جویها وفواید معدنها وخواص
درختها آن در مرتبه ایست که متحیر میشود در وعقل هر دانا ومدهوش میکردد در تعقل
ان ذهن وفکر هر عاقلی که در ریب وشبهه در اید پس خواستم که یاد کنم ازین حالات
بعضی انچه منتهی باشد در ووهم بشر واکرچه که جمیع انچه ادراک انسانی اورا دریافته
است قطره ایست از دریا وذره ایست از صحرا وسابقا یاد کرده ایم که این کتاب مشتمل
است بر دو مقاله ومقاله اولی منتهی شد پس میکویم من وبالله التوفیق المقالة الثانیة
فی السفلیات واین چیزیست که زیر افلاکست از عناصر ومولدات ونظر درین امر در
امورست نظر اول در حقیقت عناصر وطباع آن وترتیب ان وانقلاب
بعضی از ایشان ببعضی حکما برینند که عنصر اصل موضوعاتست ومراد ازین عنصر
جسمهاست که دون فلک قمراست واین جسمها امهاتند یعنی مادرها اند ومعادن
ونبات وحیوان را مولدات خوانند یعنی فرزندان وامهات را ارکان خوانند وارکان
چهارست آتش وهوا وآب وزمین پس آتش حار یابس است موضع طبیعی او تحت فلک
قمراست وبالا هوا وهوا حار رطبست وموضع طبیعی او زیر آتش وبالا آب وآب سرد
ترست وموضع طبیعی تحت هواست وبالاء زمین وزمین سرد وخشک است موضع طبیعی
او وسطست یعنی وسط عالم وانکه هرکدام ازین عناصر اربعه مشاکل است آن عنصر را

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000029

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

که یلی اوست در کیفیتی و مخالف اوست در کیفیت دیگر پس بسبب مشاکلت او همسایگی
باو دارد و ملایمت حاصل است میانه ایشان و بسبب مخالفتی که با لطبع واقعست
میانه ایشان جدایی حاصلست میانه ایشان و مخصوصست هر کدام ازین عنصر بمرکزی
که نمی‌بایستد مگر در ان مرکز مگر انکه مانعی منع کند او را از توقف در ان مرکز مخصوص
پس چون ان مانع مرتفع شود بمرکز عالم پس ثقیل خواهد بود و اگر مایل شود بجهت محیط
پس خفیف خواهد بود و بدانکه باریتعالی عز شانه و عظم سلطانه ترتیب فرموده در وضع
عناصر بکمال حکمت خود ترتیب بدیع و وضعی عجیب و آنچنانست که هر کدام ازین عناصر
که خفیف ترند پس ان عنصر بفلک نزدیکتر است و هر کدام که سنگین ترند پس از فلک
دورترند همچون زمین که او چون سنگین تر است از دیگر عناصر هر اینه جای او را حق تعالی
وسط فلک داده و انچه سبک است نسبت باو و سنگین است نسبت با نچه بالای اوست
و آن آبست پس محل او شیب هواست و بالای زمین دلیل برین آنست که هرگاه که ما چیزی
از خاک در اب انداختیم ثابت میماند در زیر آب و میایستد اب بالای او و آب چون
سبکترست از زمین نزدیکترست بفلک از خاک دیگر هواست و چون او سبکترست
از اب و سنگین تر است از آتش محل او بالای آتش و شیب آتش است و آتش چون سبکتر است
از همه پس بتحقیق مرکز او بالای هواست و شیب فلک قر است پس تسبیح کنیم ان کسی را
که این ترتیب را ترتیب فرموده است **فصل** در انقلاب این عناصر بعضی
را ببعضی اما هوا پس منقلب میشود آب چنانچه مشاهده میرود در رطوبات که مجتمع
است بر سطح انا یعنی ظرف که از روی ساخته باشند پس گاهی که خواهی که ترکیب کنی
در ان ظرف چیزی از جامد دیده میشود بر اطراف ان ظرف قطرها و معلومست که ان قطرها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00002a

از ترشح ان ظرف نیست بلکه سبب آنست که هوایی که محیط بان ظرفست سرده شده بسردی
انجامد پس آب کشته وبر اطراف ان ظرف افتاده و اب نیز منقلب میشود هوا چنانچه
مشاهده میرود از بخارات صاعده از شمس و آتش وهوا منقلب میشود باتش در حالت
سموم در بعضی مواضع از سختی گرما و آب منقلب میشود بخاك چنانچه مشاهده میرود
در بعضی بهاکه ان میشود سنك وخاك نیز میشود منقلب باب همچنانکه اصحاب
اکسیر میکنند این فعل را که سحق میکنند اجزاء اورا و مخلوط میسازند ادویه را باو تا
انکه میشود هر آب ومیماند در ان اجزاء ارضی پس هرکدام ازین عناصر اربعه که لطیفتر
اند انقلاب ایشان سریعترست وهرکدام ازین عناصر اربعه که کثیف تر اند انقلاب
ایشان دیرتر میکشد زیراکه ما هرگاه که دو آب را بگیریم که یکی از دیگری سبك تر باشد
وبکناریم هر دو آب را در هواء بارد یعنی سرد میبندد اب لطیف بیشتر از اب غلیظ
وهمچنان اگر بر افتاب یا بر آتش عرض کنیم هر دو را گرم میشود اب لطیف بیش از اب غلیظ
نظر دوم در کرهٔ آتش حکما برینند که نار جسم بسیطست وطبع او گرم وخشك
است متحرکست بر طبع خود بر وسط از برای انکه مستقر شود زیر فلك واین آتش بسیط
است یعنی امیزش ندارد بعنصری دیگر وهیچ رنك نیست اورا وبرینند که آتش صرف
را چشم نمیتواند دید از برای انکه ما می بینیم شمع را که چون افروخته شد شعله او جداست
از فتیله وشك نیست که حرارت آتش نزد اتصال فتیله قوی ترست ونیز انکه گراهنگران
گاهی که مبالغه کنند در نفخ ان هوا میشود بحیثیتی که هرگاه که نزدیك شود با وچیزی سوخته
میشود انچیز از جهت اصول آن پس دانسته میشود انکه آتش قوت صرف میابد باصول آن
واما آن آتشی که بالای عناصر است در غایت قوتست وخلوص پس ازین جهت نمی بینند آن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00002b

آتش که بالای عناصر است دیدها و نمیشود مدرک ابصار اصلا و ابا ببین بحکمت
باریتعالی جل ذکره که چگونه گردانیده است از حکمت ازلی کره آتش را زیر فلک قمر تا انکه
بسوزد بحرارت ان دخانات غلیظ صاعده و لطیف سازد بخارات عقبه تا انکه جو یعنی
انچه زیر فلک قمر است از عالم کون و فساد همیشه صافی و شفاف باشد و گرد آیند او را
یک طبقه که حرارت سخت دارد و تحلیل میدهد انچه وصول یابد باو از بخارات و دخانات
یعنی آتش صرف بنا بر انکه تعریف او کرده ایم از حکمت پس آفرید حق تعالی ان عنصر بسیط
عالی را بی رنگ چرا که اگر روشنی میدادی و رنگ او ظاهر میشدی همچون آتشی که در
نزد ماست البته مانع میشد رنگ و نور او دیدها را از دیدن عالم افلاک و حکمتی
دیگر آنست که محجوب ساخت او را بکره زمهریر تا مانع شود سرما زمهریر را همچنان کره
اثیر از حیوان و نبات و گرنه مودی میشد بهلاک حیوان و نبات و از نیران عجیبه بیرون
امدن این جرم نورانیست از اهن و سنگ کثیفین که در کمال تعجبست و انکه سنگ و
اهن بارد اند و آتش گرمست و چه مناسبتست میانه سنگ و آهن که متولد شود از انها
آتش بنا بر انکه حاصل نمیشود آتش از اهن تنها و نه از سنگ تنها بلکه حاصل میشود از
اجتماع سنگ و اهن خاصیتی که خلق کرده است حق تعالی انرا و عقل را در تعقل آن مجال
نیست سبحانه ما اعظم شانه و اوضح برهانه و از نیران عجیبه آتشی است که بیرون میاید
از مرخ و عفار و طبیعت ان مخالف طبیعت آتشست از برای انکه غالبست بر طبیعت
ایشان رطوبت و غالبست بر طبیعت آتش یبوست پس چگونه پیدا میشود دو ضد از یکدیگر
و بنا برین معنی ذکر کرده است حق تعالی انرا در معرض عظیم قدرت خود و گفته الذی جعل
لکم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون و مرخ درختیست که عرب از ان آتش بیرون

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00002c

میارد و عقار یعنی بسیار دارد مثل زمین و درخت و ضیاع و متاع خانه و خرابان و
خرابان پیر را عقار خوانند و از عجایب آتش حرارتست و روشنائیست که ملازم آتشند
هر دو و عجایب دیگر غالبیت و سلطنت آتشست بر جمیع جسمها تا انکه میکرداند
صخره صما یعنی سنگ خارا خاک و اهن ذکر را میکدازد و خاکستر میکرداند و هرگاه
که تفکر کنی در مصالح متعلقه باتش مر خلق را خصوصا نوع انسان را هر اینه پای فهم
انسانرا از ادراک ان قاصر پس ازین جهت گفته حق تعالی عز شانه نحن جعلناها تذکرة و متاعا
للمقوین فسبح باسم ربک العظیم و ضمیر در جعلناها راجعست بآتش یعنی جعلنا النار
و آن آتشیست که حق تعالی انرا خلق فرموده بود از برای بنی اسرایل که بان در معرض
امتحان اخلاص در ایند پس هر اینه بنی اسرائیل تقرب میجستند بان آتش بحق تعالی بقربانها
که میکردند و میگذاشتند در خانه که انرا سقف نبود و پیغمبر عهد علیه السلام میامد در ان
خانه و دعا میکرد و توجه مینمود بحق تعالی و مردم بیرون خانه میبودند پس بدعای ان پیغمبر
علیه السلام فرود میامد از اسمان اتشی سفید و در قربان میافتاد و فرود میگرفت مطلق
اطراف قربانرا بر وجهی که احاطه میکرد از جهات ست و میخورد ان قربانها را و این آن آتش است
که یهود انرا ذکر کرده و حق تعالی عز شانه در کلام مجید از ان اخبار فرموده در انجا که گفته
قالوا ان الله عهد الینا الا نؤمن لرسول حتی یاتینا بقربان تاکله النار و از اتش عجیبه آتش
حوبن است که ببلاد عیس بوده پس چون شب میشد ساطع میشد از اسمان و بنی طی
میدیدند بنوران شترهای خود را از مسیر سه روزه راه و انکه ظاهر میشد بنوران کردن
شتران و ظاهر میشد بنوران آتش بر هر چیز و میسوخت انچیز را و چون روز میشد دخانی
ظهور میکرد پس حق تعالی خالد بن شنان را علیه السلام فرستاد و از بنی عیس بود و از بنی اسماعیل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00002d

قبل از وی نیامده بود پس چاهی کند از برای ان سطم و اورا دران چاه فرستاد و مردم
میدیدند اورا تا انکه غایب شد در انچاه فصل در شهب و انقضاض کواکب
حکما برینند که دخان کاهی که صعود کند بجانب هوا و برودت باو نرسد تا انکه برسد بطبقه
ناریه پس اکر منقطع نشود از زمین و در دخان دهنی باشد شعله میکشد آتش دران
و میشود همان آتش و رجوع میکند بماده دخان و همان اتش میشود و میسوزد جمیع
انچه حوالی اوست مثال آن هرکاه که چراغ کشته شد و اورا در زیر شعله چراغ دیکر اوردند
پس هرکاه که دخان ان چراغ منطفی واصل شد بشعله ان چراغ رجوع میکند اتش از
شعله و افروخته شد چراغ فرونشسته و اما هرکاه که منقطع شد ماده او از زمین پس
کاهی که رسید بطبقه آتش و لطیفست میکیرد اتش درو و میشود آتش صرف و میرود از و
اجزای دخانیه پس دیده میشود کویا که منطفی شده و سابقا ذکر کردیم که نار صرف دیده
نمیشود و اکر لطیف نیست پس کاهی که کرفت آتش درو زمانی باقی میماند و دیده میشود
از و شکلی چند بحسب هیات دخان پس دیده میشود وقتی مثل کوکب ذو ذوابه یا
دیده میشود شکل تنین یا دیده میشود حیوان نقرین و کاهی دیده میشود عمودها
مخروطه قایمه قاعده او انچیزیست که یکی کره ناراست و مخروط ان از انچیزیست که یکی
کره زمهریراست و وقتی دیده میشود نزد انقضاض ان کویا کره ایست که مدحرج میشود
بر سطح فلک و کاهی ابتدا میکند از شمال بجنوب و کاهی ابتدا میکند از جنوب بشمال
پس چون تامل کند ناظر دران میبیند که کویا کره قطرانست که شعله کشیده است
درو آتش پس افتاده شده در هوا و هرچند که میخورد از آتش متاثر میشود شرر او
تا فانی میشود خاتمه برین رفته اند بعضی از حکمای اوایل که ماهیت طبیعت ناری و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00002e

نفوس انسانی مشابهتیست که نیست میانه او و عنصری دیگر و از جمله خاتمه آنست
که آتش کاهی که بزرگ شد و بسیار شد شعله او دشوارست دفع او کردن و هرگاه که
کم شد سهلست فرو نشاندن او بنفخی و همچنین است نفوس انسانی نزد کثرت آن که
دشوارست دفع ان و هرگاه که کم شدند پس بدرستی که هلاک میشود بادنی فعل و از
جمله خاتمه آنست که میزید در محلی که زنده است در و آتش و مختنق میشود جایی که منطفی
میشود آتش در و و همچنین است کاهی که اراده کردند اصحاب معادن و حفایر دخول
فتق یا مغاره کرفتند چوبی دراز و در سر او شعله افروختند و فرستادند آن چوب افروخته
پیش روی خود پس اکر چنانچه شعله او باقی ماند دخل کردند در ان فتق یا مغاره و ان شعله
منطفی شد متعرض دخول ان نشدند و همچنینست اکر خواستند که در چاهی فرود آیند
فرستادند در ان چاه قندیلی که در و چراغیست پس اکر ان چراغ منطفی شد متعرض نزول
او نشدند و اکر ان چراغ باقی ماند نزول کردند در ان چاه و از انجمله تشبیهات آتش با نسان است
که شعله چراغ وقتی که روغن او نماند و خواست که منطفی شود مکرر شعله کشید شعله
نورانی ساطع پس منطفی شد و همچنین است ادمی در حالت مردن که غلبه میکند قوت او
و ان قوت را فرحه موت خوانند و بعد از ان در نک ندارد و هلاک میشود **نظر سیوم**
در کره هوا هوا جرمی بسیطست و طبع او حار و رطبست و مشفست و لطیف است و متحرک
است بمکانی که زیر کره نارست و بالای کره اب حکما برینند که سمک هوا منقسم میشود به
سه قسم اول انچه یلی فلک قمرست و قسم دوم انچه یلی سطح ارضست و قسم سیوم وسط است
اما هوایی که یلی فلک قمرست کرمست در غایت حرارت و او را اثیر خوانند و انچه در وسط است
از هوا سرد است در غایت سرما و او را زمهریر خوانند و اما قسم سیوم پس ان بواسطه

مطارح شعاعات از افتاب وغیر آن از کواکب بر سطح زمین و انعکاس آن در هوای
معتدل شده واگر نه چنین بودی البته هوایی که مماست بظاهر ارض سرد تر میشود
از انچه غیر اوست همچنانکه عارض میشود این صفت موضعی را که تحت قطب شمالیست که در
غایت سرماست از برای انکه انجا شش ماه شب است از جهت دوری افتاب از و پس سرد
میشود هوا سرما سخت و بسته میشود اب و تاریک میشود جو و غلیظ میشود و هلاک
میشود حیوان و نبات و حکما برینند که کمال بزرگی سمک کره نسیم شانزده هزار ذراع است
ارتفاع او در هوا و اقل سمک کره نسیم آنست که مطابق ارضست از برای انکه بلندترین
کوهی که در زمین یافت شود در زمین نمیرسد مقدار ارتفاع او باین مبلغ یعنی شانزده
هزار ذراع و حال انکه مانع حرارت نمیشود از انعقاد غیوم که ابرها باشد از برای انکه
مانع از بستن هوا برها در هوا حرارت جو است از گرم گردانیدن کواکب از بمطارح
شعاع ان و منعکس شدن آن اشعه از سطح زمینست و اما سطح کره نسیم از انچه یلی زمین
است پس بتحقیق ان متداخلست در عمق زمین تا انجا که نهایت اوست و ممکن نیست که برند
که شش دارد مگر در مکانی که یافت شود در ان مکان نسیم و مر هوا راست تغیرات عجیبه
و استحالات غریبه از نور و ظلمت و گرمی و سردی و از کثرت بخارات و دخانات و اختلاف
بادها و روایح و هالات و قوس قزح و ابرها و رعدها و برقها و صاعقها و بارانها و صبا
و ظل و شبنمها و صقیع و برفها و یخها و شهابها و ذوذوابها پس این تغییرات چندند که واقع میشود
بعضی از ایشان در سمک نسیم و بعضی در کره زمهریر و بعضی در سمک کره اثیر و بعضی در
سطوح مشترکه است و بتحقیق گذشت سخن در سمک اثیر پس ذکر میکنم این زمان انچه حادث
میشود در غیران فصل در ابر و باران و انچه متعلقست بایشان حکما برینند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000030

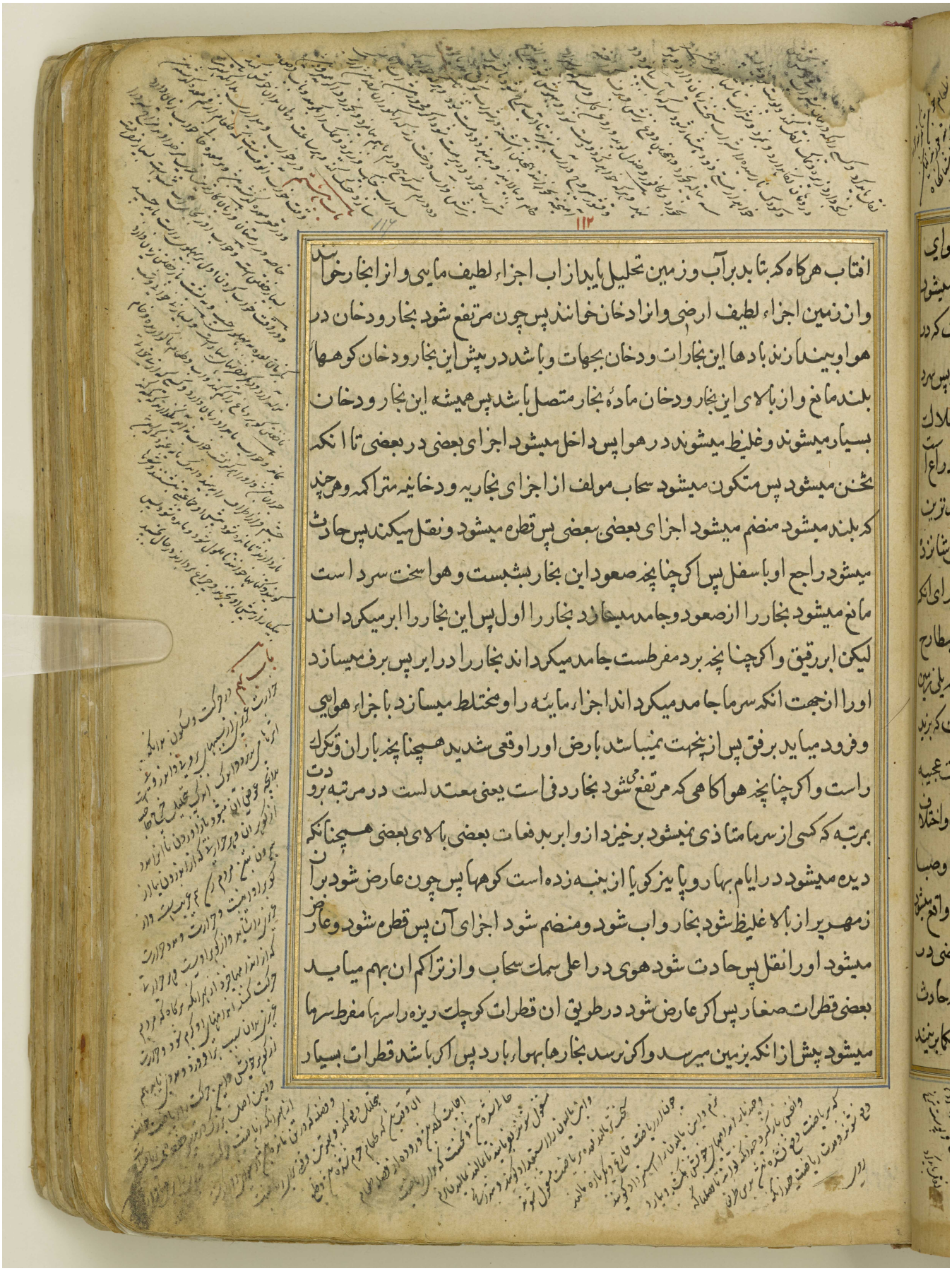

افتاب هرکاه که بتابد برآب وزمین تحلیل یابد از اب اجزاء لطیف مایی وانرا بخار خوانند
واز زمین اجزاء لطیف ارضی وانرا دخان خوانند پس چون مرتفع شود بخار ودخان در
هوا وبیندازند بادها این بخارات ودخان بجهات وباشد در پیش این بخار ودخان کوهها
بلند مانع واز بالای این بخار ودخان مادهٔ بخار متصل باشد پس همیشه این بخار ودخان
بسیار میشوند وغلیظ میشوند در هوا پس داخل میشود اجزای بعضی در بعضی تا انکه
ثخن میشود پس متکون میشود سحاب مولف از اجزای بخاریه ودخانیه متراکمه وهرچند
که بلند میشود منضم میشود اجزای بعضی بعضی پس قطره میشود ونقل میکند پس حادث
میشود راجع او باسفل پس اکر چنانچه صعود این بخار بشبست وهوا سخت سرد است
مانع میشود بخار را از صعود وجامد میسازد بخار را اول پس این بخار را ابر میکرداند
لیکن ابر رقیق واکر چنانچه برد مفرطست جامد میکرداند بخار را در ابر پس برف میسازد
اورا از جهت انکه سرما جامد میکرداند اجزاء مایه را ومختلط میسازد باجزاء هوایی
وفرود میاید برفق پس از انجهت نمیباشد بارض اورا وقعی شدید همچنانچه باران وکرک
راست واکر چنانچه هوا کاهی که مرتفع میشود بخار دفی است یعنی معتدلست در مرتبه برودت
بمرتبه که کسی از سرما متاذی نمیشود برخیزد از وابر بدفعات بعضی بالای بعضی همچنانکه
دیده میشود در ایام بهار وپاییز کویا از بنبه زده است کوهها پس چون عارض شود بران
زمهریر از بالا غلیظ شود بخار واب شود ومنضم شود اجزای آن پس قطره شود وعارض
میشود اورا نقل پس حادث شود هوی در اعلی سمک سحاب واز تراکم ان بهم میاید
بعضی قطرات صغار پس اکر عارض شود در طریق ان قطرات کوچک ریزه راسرها مفرط سرما
میشود پیش از انکه بزمین میرسد واکر نرسد بخارها بهوا بارد پس اکر باشد قطرات بسیار

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000031

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

صباب میشود یعنی ریزنده میشود بحری از قطرات واگر اندک باشد آن قطرات وکثیف
شود بسرما شب پس اگر آن قطرات بسته نشود فرود میاید باران نرم واگر آن قطرات
بسته شود فرود میاید صقیع وبدانکه از لطف حق تعالی بر بندگان خود فرود آمدن باران
است همه سال مقدار معلوم نزد حق تعالی عز شانه بجایی که محل ومسکن حیوانست نه در
صحراهای خراب وبیابان خالی که در انجا حیوان نتواند زیست واهل تجربه بر بینند که هر
بقعه که میانهٔ او میانهٔ دریا بیشتر از چهل روز دور است قابلیت آن ندارد که کسی در آن
بقعه ساکن شود وحیوان در آن قرار گیرد از برای آنکه باران در انجا فرود نمی آید واز تمام
لطف الهی نسبت بمخلوقات خود فرود آوردن قطرات بارانست بقدر آنکه مفید باشد
از حیوان ونبات را که در آن مبهمست نه آنکه قاصر باشد از کفایت آن که نروید از اشیاء
نبات چیزی ونه آنکه زیاده باشد بر کفایت تا محو کند نبات را وزیان دهد بحیوان همچنانکه
بقوم نوح علیه السلام شده بود وبرین معنی حق تعالی عز شانه اشارت فرموده که وهو الذی
انزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة میتا کذلک تخرجون **فصل**
در بادها حکما بر بینند که موجود شدن باد از موج زدن هواست بحرکت خودش نسبت
بجهتها همچنانکه موج زدن دریا دفع کردن آبست بعضی بعضی بجهتها پس بدرستی
که هوا واب دو دریا اند واقع بر یکدیگر غیر آنکه جزوها آب غلیظ است وسنگین
حرکتست وجزوهای هوا لطیف وسبکست در حرکت کردن اما کیفیت موجود شدن
بادها چنانست که دخانی چند که صاعد میشود یعنی بالا میرود از تاثیر حرارت
آفتاب از زمین وغیر زمین از چیزهای خشک هرگاه که واصل شد بطبقهٔ بارده از
دو حال بیرون نیست یا آنست که حرارت او شکسته میشود یا آنست که باقی میماند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000032

برحرارت خود پس اکر حرارت او شکسته شد کثیف میشود وقصد فرود آمدن
میکند چون فرود اید در اثنای آن فرود امدن موج میزند با ان هوا پس حادث
میشود باد واکر باقی ماند برحرارت خود پس همچنان ببالا میرود تا کره آتش که متحرک
است بحرکت فلک پس رد میکند اورا حرکت دوری بشیب پس موج میزند با وهوا
پس حادث میشود از وباد نیز وسبب انکه هوا محل ریاح میشود یا آنست که بیرون
میاید از مخرج معوج یعنی کج که باو میرسد بادهایی که فرود میاید از صعود مستقیم
یعنی انچه راست ببالا رفته بود وباز همچنان راست فرود میاید وکاه میباشد
که باو میرسد بادهای دیکر ومیکشند اورا دخانی چند از شیب پس میل میکند
بجهت دیکر وجود یافتن بادها را کاه چنانست که در حرکت میاید هوا بی واسطه
چیزی از دخانها بلکه بواسطه شعاع شمس زیرا که شعاع افتاب تخلخل هوا میکند
پس زیاده میشود حجم او وبسبب آن متحرک میشود هوا واما روبعه پس ان بادیست
که دور میکند بر نفس خود مثل مناره یا بیشتر وانچه مشابهت بمناره دارد متولد
میشود از طبقهٔ بارده پس میرسد با بری پس در کردش میاورد اورا از برای سختی
حرکتی که در وست پس حادث میشود از دوران ابران دور در باد پس فرود می آید
بر زمین بان هیئت وکاهست که مسلک صعود ان باد مدور میباشد یعنی آن راهی که
ان باد از وبالا میرود هوایی مدورست پس هبوب ان باد یعنی وزیدن آن باد نیز
مدور میشود همچون موی مجعد که سبب مجعد شدن او کاهست کج بودن مسام
ومسام فرق سر را کویند وکاهست که سبب وجود روبعه ملاقات کردن دو باد دست
که در وزیدن مختلفند یعنی هر کدام برخلاف یکدیکر در حرکتند چون این دو باد بهم

ملاقات کردند مانع میشود هر کدام ازین دو باد دیگریرا از وزیدن او پس حادث
میشود بسبب خلاف ایشان بادی مستدیر که مشابهست بمنارهٔ وکاهست که
میرسد باد در وبعه بکشتی پس بلند میسازد کشتی را از روی آب و در کردش بچرخ
میاورد وکاهست که میافتد پارهٔ ابر در میان باد در وبعه پس مدور میسازد در وبعه
را در هوا پس دیده میشود روبعه شبیه تنین که پرواز میکند در جو وجو از زیر
فلک قمر است تا بزمین و بدانکه اصول بادها چهارست شمال و مهب ان مطلع بنات
النعش است تا مغرب افتاب وجنوب و مهب ان مطلع سهیلست تا مشرق افتاب و
صبا و مهب ان از مطلع بنات نعشست تا مشرق و دبور و مهب ان از مطلع سهیل
است تا مغرب واینست صورت او براین شکل والله الموفق للصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000034

اما الشمال پس ان باردیابسست یعنی سرد وخشك ازبرای انکه میاید از ناحیه
که مساست افتاب نمیشود اصلا بلکه نزدیك او نمیشود وبرفها وابها که باو محاذی است
وازو میکذرد بسیارست پس باد باو میکذرد وازو کسب میکند سرما را واین ناحیه
شمال بر بسیارست وبحر کمست پس از برها کسب میکند یبوست وشمال در وزیدن
سخت ترست از جنوب ازبرای انکه او میوزد از جای تنك پس بیرون میاید از ان تنکجا
همچون ابی که بیرون میاید از انبوب تنك یعنی لولهٔ تنك وجنوب اینچنین نیست
زیراکه محل وزیدن او فراوانست کویا تشبیه کرده اند او را بابی که بیرون میاید از
ظرفی که سر کشاده فراوان دارد ودلیل برانکه مهب شمال تنکست آنست که او ان
میانهٔ کوهها میوزد زیراکه در ناحیهٔ شمال کوهها بسیارست وجنوب بر دریاها
میوزد که در انجا کوه نیست وشمال دماغ را قوی میکند وبدنها را سخت میکند ورنك
را خوب میکند وحواس را صافی میسازد وشهوت را صحیح میکرداند وحکما بر بینند که
بادهای شمالی وجنوبی هرکاه که بوزد همیشه بر موضع که حیوان متولد میشود پس بادهای
شمالی میکرداند اکثر نتاج آن حیوان را ذکور یعنی نرها وبادهای جنوبی میکرداند
بیشتر نتاج ان حیوانرا ماده وعرب شمال را مدمت میکند ازبرای انکه ابر را میاورد
وسرما را موجود میکرداند یعنی هرکاه که باد شمالی میاید در طبیعت عالم سردی
ظاهر میشود وباد شمال در زمستان از همهٔ باد بیشتر است وثابت تراست ومدح میکند
عرب جنوب را ازبرای انکه میکند جنوب اینچه ضد فعل شمالیست اما جنوب پس طبع
او کرم وترست ازبرای انکه از ناحیهٔ خط استوا میوزد وکرمی انجا بغایت کمالست
در افراط ازبرای انکه افتاب در سالی دو نوبت بر سمت خط استوا میاید ودور نمیشود ازو

پس زیاده میشود باین سبب حرارت و نیز دلیل دیگر آنست که جهت جنوب بسیار
دریاها دارد پس حرارت افتاب از دریاها بدید میارد بسیار بخارهای رطب پس
کسب میکند جنوب ازان بخارهای رطوبت را و جنوب بدن را سست میکند
و کاهل میسازد جسم را و سر را سنگین میسازد و چشم را تاریک میکرداند و ظاهر
میشود در وقت وزیدن جنوب در دریا سیاهی بزرگ و حال انکه نه چنین است
در وقت وزیدن شمال و شمال هوا را صافی میکرداند و سطح دریا را راکد میکرداند
یعنی ایستاده و مساوی و جنوب هوا را راکد میکرداند و سطح بحر را غیر مستوی میسازد
و از عجب آنست که جنوب هرگاه که بوزد بر اب گرم و خشک سازد ان اب را و شمال
چون بوزد بر ان اب گرم نگذارد او را بر حرارت خود چنانچه حکما گفته اند سبب انرا
که در وقت وزیدن شمال متمکن میشود حرارت در داخل آب همچنانچه دیده میشود
در زمستان که بتحقیق حرارت متمکن میشود در جوف زمین پس میماند داخل آب
گرم و اما در وقت وزیدن جنوب پس حرارت بیرون میاید از داخل آب چنانکه دیده
میشود در گرما که حرارت بیرون میاید از اندرون آب بظاهر او و میماند داخل آب
سرد پس بیرون میاید حرارت از داخل آب در وقت وزیدن جنوب و اب در نفس خود
سرد است و باز میگردد بطبع خود و عرب مدح میگوید جنوب را از برای انکه در وجود
میارد ابر را و بر بینند که لواقح از جنوبست یعنی نطفها و قطرها و باران نمیاید با هیچ
کدام از بادها غیر از جنوب و هذیلی شاعر گفته است شعر اذا کان عام ما نع
القطر یجی صبا و شمال مرة و دبور اما صبا پس نزدیکست باعتدال پس اگر چنانچه
وزیدن او در اول روز است پس او مایلست بسردی چراکه میگذرد بر مواضع بارده

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000036

سرد شده است بدوری آفتاب از و بشب پس میباشد خوش ولطیف در کمال لطافت
غایتش انکه زمان اوکست ازبرای انکه شعاع آفتاب را میراند اورا از پس او وچون
آفتاب طلوع کرد اورا پیش میاندازد ومیرود وهمچنین میرود پیشا پیش آفتاب وآفتاب
اورا لطیف میسازد وحرارت آفتاب اورا کرم میسازد بحرارت خود وروشنی خود تا انکه
معتدل میشود واین نسیمیست که اورا باد سحری خوانند لذت ناک میشود بوزیدن او
انسان چون بوزد براد می خوش میاید ادمی را در حالت وزیدن او خواب وبیمار از وزیدن
او راحت میابد پس وزیدن این باد بسحرهاست از شب وصباحهاست از روز ازبرای
انکه دریوقت هوا معتدلست زیراکه برودت شب بحرارت آفتاب مختلطست والله اعلم
اما دبور پس او مخالف صباست زیراکه او وقتی میوزد که آفتاب روی در غروب دارد
وپشت براو دارد پس کرم نمیکند دبور را کرمی صبا یعنی کرم کرد اینده صبا وازین
جهت میوزد در اخر روز ونمیوزد پیش از و وبشب نمیوزد زیراکه آفتاب میرسد
در محل وزیدن او در انوقت پس تحلیل میدهد حرارت آفتاب از و بخارات را زیراکه
درجای او رسیده در انوقت وازین جهت زمان وزیدن کمست وبسیار کمست وخواص
او مخالف خواص صباست وبتحقیق کذشت سخن در دبور مبسوط یعنی کشاده وروشن
والله الموفق للصواب **خاتمه** در خواص ریاح وعجبترین خواصهای بادآنست که
خالیست از انچه میکذرد باواز اوازها وبویهای بد وبخورها ودخانها پس ملقح می
سازد اشجار را یعنی بثمر میاورد ولقاح حامله کرداینده است وتر وتازه میسازد کشتها
را وخشک میکرداند کشتها نیز ومتغیر میسازد طبعهای حیوان را تا بمرتبه که کفته اند
که باد را اثرست در فرو بردن بزمینها ودر رویانیدن واثر دارد در بدنهای مردم تا انکه

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

بعضی از باد سست میسازد بدنها را وضعیف میکرداند قوی را و زرد میکرداند
رنك را و بعضی از باد سخت میکرداند بدنها را و قوت میدهد قوی را و رنك را افروخته
ولطیف میکرداند و عجبتر از همه آنست که بازیکریها دارد با ابر که بعضی را پهن وکشاده
میکرداند و بعضی ابرها را جمع میکرداند و مخلخل میسازد بعضی ابر را و مواج میسازد بعضی
ابر را و میفشارد بعضی ابرها را که تمام ان ابر در حالت فشردن او باران میشود و میبارد
اب بارد و عالم از ان آب میخورد و مادهٔ حیوة معادت و نبات وحیوان میشود و ازین
جهت حکیم ازلی وحاکم لم یزلی اشارت فرموده در کلام مجید انجا که کفته وهو الذی یرسل
الریاح بشرا بین یدی رحمته حتی اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه ببلد میت فانزلنا به الماء فاخرجنا
به من کل الثمرات فسبحانه ما اعظم شانه **فصل** در رعد وبرق وانچه متعلق
است بان حکما برینند که افتاب هرکاه که تابید بر زمین تحلیل میابد از زمین اجزاء نارى
وبخار لطیف میشود بان اجزاء ارضی واز امیزش ایشان بیکدیکر موجود میشود دخان پس بان
دخان امتزاج میابد دریاها پس مرتفع میشوند دخان وبحر بایکدیکر بطبیعت بارده پس
بسته میشود ان دریا بابر یعنی جو ابر میشود ومحبوس میشود دخان دران ابر پس اکر میماند
آن دخان برحرارت خود قصد بالا رفتن میکند واکر سرد شد قصد بزیر آمدن میکند
وهرکدام که باشند پاره میسازد ابر را بتندی حادث میشود از و رعد وکاه میباشد که
شعله میکشد اتش از برای سختی حرارت که در وست پس حادث میشود از و برق اکر چنانچه
لطیف باشد وحادث میشود صاعقه اکر چنانچه غلیظ باشد وبسیار غلیظ باشد پس میسوزد
بهر چیزی که باو رسید وکاهست که میکدازد اهن را بر دوام وبچوب زیان نمیرساند و
کاهست که میکدازد زر را در لته که بوده باشد وبان جامه زیان نمیرساند وکاهست که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000038

بر کوه میافتد پس پاره میسازد کوه را و بر اب میافتد پس میسوزاند حیوانرا در آب
مثل ماهی یا غیر آن و بدانکه رعد و برق هر دو حادث میشوند با یکدیگر لیکن دیر میشود
برق پیش از انکه حادث میشود رعد از برای انکه رویت حاصل میشود بمحاذات چشم
یعنی در مقابله چشم امدن و اما شنیدن پس موقوف میباشد بر زدن او از صماخ بموج
زدن هوا و رفتن پیش چست تر است در رفتار از موج زدن هوا ایا نمیبینی کازر
را کاهی که جامه بر سنك میزند پس اول میبیند نظر زدن جامه را بر سنك بعد از ان سمع
میشود او از او بعد از زمانی و رعد و برق نمیباشند الا در زمستان از برای کم شدن
بخار دخانی و ازین سببست که یافت نمیشود در بلاد بارده و نه در وقت فرود امدن برف
از برای انکه سرما فرو میخشاند بخار دخانی را و برق بسیار میافتد در وقتی که باران بسیار
میاید از جهت کثیف شدن اجزاء ابر از برای انکه ابر کاهی که کثیف شود منحصر میشود
اب در و پس کاهی که بتندی و سختی فرود آید بدان ماند که کاهی آب بسته شده باشد
و مانع شده باشد روان شدن او را چیزی چون ان مانع بر طرف شود و راه او کشاده شود
پس بدرستی که جاری میشود ان اب در کمال تندی و روانی و سخت روان خواهد بود
و این معنی دلیلست بر انکه مثلا اکر کسی نکاه دارد نفس خود از خنده زدن و ضبط
کند خود را که البته بخندد بی اختیار چون بخنده در آید خنده او بغتة خواهد بود بسیار
و تند **فصل** در هاله و قوس قزح و شمسات و غیر ان از صور و عصی
و بادهای چند که ظاهر میشود در جو قاضی عمر بن سهلان ساوی رحمة الله علیه میفرماید
که تحقیق کردن این امور موقوفست بر چهار مقدمات **اما مقدمه اولی** یعنی
انعکاس بصر است و انعکاس بصر را بر انعکاس ضو قیاس کردن ممکن نیست از برای انکه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000039

انعکاس ضود رخارج حقیقت دارد اما انعکاس بصر در خارج حقیقت ندارد و مقدر
نمیشود انعکاس بصر الا بر سبیل توهم بنا بر انکه در مقصودی که ما داریم فرق نمیتوان کرد در
میانه این دو انعکاس اما انعکاس ضو پس آنچنانست که میافتد شعاع از جسم مضی بر
جسم کثیف صیقل و منعکس میشود از و و میافتد بر جسم کثیف و میباشد وضع او ازین
جسم ثقیل همچون وضع جسم مضی ازین ثقیل لیکن مخالف او میشود در جهت بر وجهی که
میباشد زاویهٔ انعکاس و روشن میکردانیم ما این معنی را بشکل هندسی والله الموفق للصواب

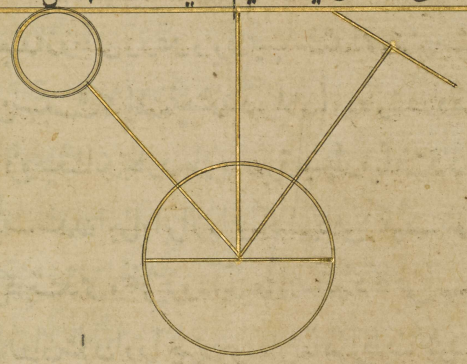

و میباشد دایرهٔ کجرم افتاب و دایره خط آینه صیقل و خط آب شعاع افتابست و لحم
جسم کثیف که او در خلاف جهت شمسست از اینه پس بدرستی که شعاع رجوع میکند از
اینه و میافتد بر جسم کثیف هرگاه که نباشد میانه ایشان حایلی تقدیر کردیم ما که از شعاع آب
قایم میشود بر سطح اینه خطی همچون عمود و فرض کردیم ما او را بر سطح اینه خطی و آن ده

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00003a

ظاهر میشود از خط آب که او شعاع شمسست وخط ید که مفروضست بر سطح آینه
زاویه از خط ح که او شعاع راجعست و از خط یه زاویه دیکر موازیه مر زاویه متقدمه
را پس زاویه آید اتصال شعاعست وزاویه هح زوایه انعکاس الشعاع وهرکاه که
فرض کردیم خط شعاعی را عمود بر سطح آینه همچون خط وی انعکاس او ناکص
خواهد بود بر اعقاب او وهرکاه که شناخته شد انعکاس ضو پس قیاس کرده میشود بر او
انعکاس بصر پس میکویی تو هرکاه که باشد در محاذات بصر جسمی ثقیل وتوهم کردیم ما
خطی که بیرون آمده باشد از حدقه ومتصل باشد بجسم ثقیل وتقدیر کردیم بیرون آمدن
ازین سطح قایم بر سطح جسم ثقیل همچون عمود پس متوهم میشود خطی بر جسم ثقیل وآن
فصل مشترکست میانه سطح جسم ثقیل ومیانه سطح خط متصل باو از ناظر پس ظاهر میشود از
دو خط اعنی خط متصل از ناظر وخط مرسوم بر سطح جسم دو زاویه پس اکر این دو زاویه
قایمه اند پس انعکاس بصر قایمست ناکصست بر اعقاب خود واکر این دو زاویه قایمه نیستند
پس ان زاویه که از طرف ناظر است حاده است ودیکری منفرجه است پس اکر فرض کردیم
ما خطی خارج از نقطه مشترکه میان این دو خط مخالف بجهت ناظر وباشد وضع او ازین
جسم ثقیل همچون وضع خط ناظر است پس هر جسم کثیف که واقع شود در راه این خط
میبیند او را ناظر وان دیدن را انعکاس بصر خوانند همچنانکه بر پندادی در اینه
انچه پس پشت اوست یا انچه بر هر دو طرف دست راست وچپ اوست یا انچه بالا وشیب
اوست اکر باشد باین شرایط **مقدمه ثانیه** انکه اینه کوچك دیده نمیشود در وشکل
اشیا چنانچه در حقیقت خود واقعست همچون شکل مربع وشکل مثلث وامثال ایشان پس
بدرستی که شکلهای ایشان دیده نمیشود در اینه کوچك بلکه دیده میشود در اینه کوچك رنکها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00003b

ایشان سرخ یا سیاه **مقدمه ثالثه** بدان بدرستی که اینه هرگاه که رنگین باشد دیده
نمیشود دران اشیا بحقیقت خود بلکه دیده میشود ان شی مایل برنك اینه مثل کافور که در
میانه سبز واقع شود پس ان کافور دیده میشود سفیدی که بسبزی زند و همچنین است تمام
رنگها **مقدمه رابعه** انچه دیده میشود در اینه حقیقت ندارد در حد ذات خود دران
اینه چه اگر آن شی را در اینه حقیقت بودی هر اینه ناظر بران شی چون منتقل میشدی
بمکان دیگر دیدی ان شی را بر صفت اول و حال انکه چنین نیست از برای انکه می بینم ما
درختی در اینه پس چون منتقل شدیم بجانبی دیگر میبینیم ان درخت را بر جانبی غیر ان جانب
که در اینه نموده شده بود و هرچه حقیقیست تغیر نمییابد بمکان او و بسبب تغیر مکان ناظر
پس ثابت شد که انچه دیده میشود در اینه حقیقتی ندارد بلکه ان از باب خیالست و معنی
خیال درین مقام آنست که دیده شود صورت شی با صورتی و توهم کند که یکی ازین دو
صورت داخلست در دیگری و حال انکه در حقیقت چنین نیست بلکه دیده میشود یکی
ازان دو صورت بواسطهٔ دیگری و دران ثابت نیست یعنی هرکدام ازین دو صورت بی
انکه در دیگری ثابت باشند نمایان میشوند پس هرگاه که ببیند ناظر در اینه پس هر جسم را
نسبت با و با اینه همچون نسبت ناظر است میبیند همچنانکه روشن کردیم ما در انعکاس
بصر مرتب میشود هرگاه که دانستی این مقدمات چهارگانه پس میگویی تو و بالله التوفیق
اما هاله پس حادث میشود از اجزاء رشیه صقیله در جو و محیط میشود
با و بغیم رقیق لطیف نمیپوشاند انچه ماورای اوست منعکس میشود از اجزاء صقیله
شعاع بصر پیدا قرار برای انکه ضوء مرئی بصر و غیر او گاهی که واقع شود بر صیقل منعکس بجسمی که
میباشد وضع او ازان صیقل همچون وضع مضی از و هرگاه که جهت او مخالف جهت مضی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00003c

باشد پس دیده میشود ضوء قمر و دیده نمیشود شکل او از برای انکه اینه کاهی که کوچك
باشد نمینماید در و شکل انچه در اینه دیده میشود بلکه دیده میشود ضوء او پس مینماید
هر کدام ازین اجزاء ضوء قمر را پس دیده میشود دایره مضیه یعنی روشن و این دایره
مضیه را هاله خوانند والله الموفق للصواب

اما قوس قزح میباشد کاهی که حادث شود در خلاف جهت افتاب اجزاء
مایی شفاف صافی از فرود آمدن باران یا حادث شود بخاری و افتاب مکشوف باشد
و نزدیك باشد از افق مقابل و وراء اجزاء جسمی کثیف باشد مثل کوه یا ابری تاریك
پس اکر سخت باشد ان تاریکی میبیند ناظر افتاب را و نظر میکند بران اجزاء افتاب بر خلاف
جهت ناظر واقع میشود پس منعکس میشود شعاع بصر از ان اجزا با فتاب از برای انکه او
صقیلست پس ضوء افتاب مینماید دون شکل همچنانکه روشن کردیم ما و سبب مدور شدن

قوس آنست آن اجزا که ذکر کردیم مستدیر واقعست بحیثیتی که اگر کردانیم ما مرکز
جسم شمس را قطب دایره بر محیط فلك او البته آن اجزا مسامت خواهند بود بآن
دایره ومختلف میشود رنکها آن قوس بحسب ترکیب یافتن رنك اینه ورنك افتاب
همچنانکه روشن کردانیدیم ما پس دیده میشود قوسی چند برنکهای مختلف بعضی
ازان قوس سرخ وبعضی ازان قوس زرد وبعضی بنفشه وبعضی ارغوانی واغلب
اوقات ازسه رنکست ودیده میشود در بعضی اوقات ازسه رنك بیشتر وکاهست
که در بعضی اوقات دیده میشود زرد نیز پس اگر نباشد وراء اجزاء صقیله که حادث
میشود بعد از باران یا بخار جسمی کثیف ظاهر نمیشود در قوس قزح از برای انکه
در اجزاء شفافه نافذ میشود شعاع بصر همچون بلورکاهی که کردانیدی اورا در مقابله
افتاب بی انکه وراء او جسمی کثیف باشد منعکس نمیشود از او شعاع بصر بعضی از
حکما کفته اند که سبب اختلاف الوان قوس قزح نزدیك ودوری اوست از افتاب زیرا که هر
دیده میشود سرخ پس نزدیکست بافتاب وهرچه دیده میشود زرد پس او دورترست از
سرخ وانچه دیده میشود ارغوانی پس دورتراست از افتاب ومخالطست بتاریکی
وانچه دیده میشود کرانی پس مرکبست از زرد وارغوانی یا بنفسجی وواقع میشود
که دیده شود قوس قزح بشب در حمام کاهی که هواء او رطب باشد در حمام مثل شمع وقوس قزح اینست

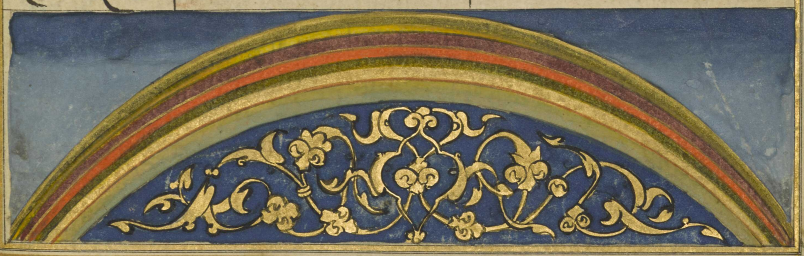

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00003e

وحکایت کرده است شیخ الرئیس که دیدم قوس قزح را در هوا حمام نه بر سپیلی که
بر کوه مینماید بلکه رنکهای او حقیقی بود پس ناظر باو منتقل میشد از مکان بمکان
ورنکها باقی بودند بحال خود وقاضی عمر بن سهلان ساوی رحمة الله علیه کفته سبب
انچه شیخ الرئیس حکایت کرده است وقوع ضوء افتاب است بر شیشه حمام ملون
وانعکاس او بدیوار حمام وحایط متلون میشود برنك جسم ثقیل واین رنك حقیقی است
ومختلف نمیشود بانتقال ناظر وحکایت فرموده است نیز شیخ الرئیس وکفته که بودم
من بر کوهی میانه باورد طوس وان از بلندترین کوهها ست واسمان مکشوف بود وبود در
میان کوه میان من ومیان زمین ابری تر وافتاب در میانه اسمان بود یعنی مطلقا
در وسط السما بود پس نظر کردم من بان ابری که میان من وزمینست یعنی دیدم
دران ابر دایره برنك قوس قزح پس من شروع کردم که از کوه فرود ایم وان دایره کوچك میشد
وهرچند که من فروتر میامدم ان دایره کوچك تر میشد تا انکه فرود امدم تا ابر پس مضمحل
شد والله الموفق للصواب **النظر الرابع** فی کرة الماء اب جرمی بسیطست وطبع
او انست که بارد باشد ورطب ومشف باشد ومتحرك باشد بمکانی که تحت کره هواست
وبالاکره زمین حکما برینند که شکل اب کریست بنا بر انکه کسی بر دریا در کشتی سوارست
چون نزدیك شد بکوهی ظاهر میشود اعلاء ان کوه اول بعد از ان اسفل ان کوه ظاهر
میشود با انکه دوری میانه انکس واعلی جبل بیشتر است از دوری میانه او واسفل
جبل واکر نبودی اب راجذبه که مانع این امر میشد البته نمیدید اعلی از جبل را پیش
از اسفل لیکن استدارت کره اب صحیح نیست از ان وجه که باریتعالی عز اسمه چون خواست
که زمین را مقر حیوان سازد خصوصا نوع انس که اشرف انواع حیوانست ومعلوم است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00003f

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

که حیوان برنمیزید مکرد رهوا از جهت بسیاری حاجت او بنفس پس حق تعالی جلت قدرته
بلطف خود افزید زمین را ذات تضاریس ضرس دندانرا کویند یعنی صاحب دندانها
که از آب بیرون باشند بمنزله خشونا تی که بر ظاهر سطح کره باشد واین قادح نمیشود در انکه
شکل آب با شکل زمین نزدیک کره باشد پس بعد از آن از تضاریس را جای حیوان برفرمود
و وهادرا جای حیوان آب مقرر فرمود وهادوسط زمین است و هر کدام از عناصر اربعه
که ایشانرا ارکان خوانند در حیز خود محیطند باجزا بکلیه غیر از اب که عنایت الهی جلت
عظمته مانع او شد از احاطه بجمیع جوانب زمین بنا بر دلیلی چند که یاد کردیم سابقا از
حکمت وبدانکه آب منقسم میشود بشیرین وشور وهر کدام ازین قسمین را فایده هست
که ان فایده در دیکری یافت نمیشود اما اب شور پس شوری او از اجزای ارضیست بجهت
که سوخته شده است از تاثیر افتاب ومختلط شده است با آتش وکردانیده است اب را شور
پس اکر میماند این اب بر شیرینی خود هر اینه متغیر میشد از تاثیر افتاب وبسیاری ایستادن
از برای انکه از شان آب شیرینست که کندیده وبدبوی شود از بسیاری ایستادن وتاثیر
افتاب واکرچنان نمی شدی البته بادها میبردند بویهای کندیده آن اب باطراف
زمین پس مودی میشد بفساد هوایی که او را طاعون خوانند پس میشد سبب فساد حیوان
پس اقتضا کرد حکمت الهی که آب دریا شور باشد از برای دفع این فساد واز فواید آب شور
دُرّ وعنبر است وانواع انچه حاصل میشود از دریاها وذکر ان زود کفته خواهد شد انشاء
الله تعالی وحمات خیشه یعنی لایهای چرکین که غالب میشود بر او جواهر ارض در ان شفاهاست
از برای دردهای مشکله وبیماریها معضله یعنی سست کننده واب زمزم را جبرئیل علیه
السلام پاکیزه ساخت وانکه شفاست جمیع امراض متقادمه را تا انکه کفته اند اکر جمع سازند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000040

جمیع انهایی که اطبا دواء ایشان کرده باشند البته شطری خواهند بود از انچه
حق تعالی شفا کرامت فرموده است ایشانرا باب زمزم اشامیدن و اما اب عذب
پس معظم فایده او اشامیدنست و باوست بقای حیات که ساعتی از ساعات اورا
قیمت عالم و مافیهاست و در آب شیرین قوتیست که اکر بیندازند و بپالایند در او
مطعومات میبرد طعم اورا تا انکه نمیکذارد در و چیزی را از حلاوت و حموضت
یعنی شیرینی و ترشی و او قابل جمیع طعمها و رنکهاست و او را رنک و طعم نیست
اصلا و از عجایب لطف باریتعالی عزشانه آنست که بیشتر انچه اوزیده است از ماکول
انسان و مشروب انسان صلاحیت خوردن ندارد مکر بمعالجت غیر از آب پس بدرستی
که اورا بر وجهی آفریده از برای عموم حاجت باو که موقوف نمیشود بر معالجت و باریتعالی
عزشانه کافی کردانیده است این معالج بلطف و عنایت خود بتاثیر افتاب در ابهای دریاها
و ارتفاع از ان آب پس کشاده میکرداند این دریاها بادها بمواضعی چند که میخواهد
که فرو بارانند در ان زمینها قطرات رحمت را پس جاری میدارد آن آبها را در شکمهاء
کوهها در دامن کوهها و وادیها و در شکم زمین پس بیرون میاورد از شکم زمین ابهارا
و جاری میکرداند وادیها و چاهها و جویها و ظاهر میکرداند کاریزها و چاهها ان مقدار
که کافیست عامه حیوان و بنی ادم را در مدت سال ایشان پس میکند از حکمت ازلی
در سال آینده همین لطف را در حق مخلوقات پس اکر خواهد ادمی که بیرون آورد از
آب شور اب شیرین را جهت خوردن البته اورا مشقتی عظیم باید کشید فسبحانه ما اعظم
شانه **فصل** در کردانیدن دریا را خشکی در جانبی از زمین از عجایب
صنع باریتعالیست عزشانه باز داشتن آبست از روی بعضی زمین و اکر اینچنین نمی بود

خاصیت آب
زیباترین همه آب است
که از چشمه رنگ دارد اورا
و با آلایه بر خاک خالص رود
دو دیم مدت بر نشه آب مطر
بیرینه و ایستاده خطر

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

البته امر طبیعی اقتضای آن میکند که آب محیط می شد مطلق زمین را یعنی فرو میگرفت
روی زمین را اب وخشك نمیماند چیزی از زمین واگر چنین میشد البته باطل میشد
حکمت عجیبه الهی که یاد کردیم ما انرا در افریدن حیوان ونبات پس اقتضا کرد حکمت الهی
که بعضی از زمین خالی ماند از اب جهت مسکن حیوان از برای مخالفتی که میانهٔ مرکز افتاب
ومرکز زمینست که نزدیك میشود بجانب زمین از جهتی ودور میشود از جهتی دیگر
پس آنجانب که نزدیکست بافتاب گرم میشود آب او واز شان آب آنست که چون گرم شود
بکشد خود را بجهتی که جاری شود در انجهت بدریاها وهرگاه که کشیده شود اب بجانب
دریاها لابُدست از ان که خشك ماند روی زمین از جهتی که مقابل آن جهتست از شقی
که دورست از ان افتاب پس آن شقی از زمین که نزدیکست افتاب باو آن جنوبست وآن
شقی دیگر از زمین که افتاب از و دورست شمالست پس میشود جانب جنوب دریا
وجانب شمال خشکی پس مستمر میشود حکمت او ومنتظم میشود امر عالم بر ان صفتی که
بان موجود گشته است تبارك مبداه وتعالی منشاه وبدانکه انچه دیده میشود از دریاها
در جانب شمال جمیع آن بقعهاست در روی زمین ودر ان بقعها کوههای بلند استوار
وبعضی ازین دریاها متصلست ببعضی دیگر مثل رودخانها در روی زمین یا بسوراخهای
که در باطن زمینست ودر میانهٔ این دریاها جزیرها بسیارست بزرك وکوچك واز ان
جزیرها بعضی معمورست بادمی ودر ان جزیرها کشت زارها ودهها وشهرهاست
ومملکتهاست وبعضی از ان جزایر خرابست ودر ان جزیرهای خراب بیابانها وجنگلها
وبیشها وجنگلها وکوههاست ودر ان جزیرها درندها ووحوش وجانوران نافع از
گوسفند وگاو وشتر وحیوانات باقیه که نمیداند عدد ان غیر از حق تعالی ودر میانهٔ

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000042

این جزیرها دریاهای کوچك وبزرکست وازان دریاها بعضی کوچك وبزرکست
بعضی شیرینست وبعضی شور ودران جزیرها ازحیوانات که شکلهای عجیب دارد
بسیارست وشرح بعضی ازین جزایر کفته خواهد شد انشاء الله تعالی فصل
در ذکر احوال عجایب دریاها بدانکه مر دریاها را احوالی چند است از بلند شدن
ابها وکشتها وموجها وجوششها در وقتهای مختلف از فصلهای چهارکانه واولها ماهها
واخرماهها وساعتهای شب وروز اما بلند شدن ابها از انجهتست که افتاب هرکاه
که اثر کرد در ابهای لطیف ساخت آبهارا وتحلیل یافت پس طلب کرد جایی فراوان تر
ازانکه درو بود پیش ازان پس بهم برآمد بعضی ازان بر بعضی وبتدافع مشغول شد
بعضی بعضی را بجهات پنجکانه یعنی مشرق ومغرب وجنوب وشمال وفوق پس حاصل
شود بر سواحل آن در وقت واحد بادهای مختلف اینست انچه آورده اند حکما در سبب
بلند شدن ابها اما مد بعضی دریاها در وقت طلوع قمر برین رفته اند که در قعر این
دریاها سنکهای خارا قوی هست هرکاه که بتابد ماه بر سطح این دریا برسد مطارح شعاع
او برین سنکهای عظیم که در زیر آبست پس منعکس شود ان شعاعات قمر ازان سنکها
ورجعت کند بالا پس کرم شود ابهای دریا ولطیف شود پس طلب کند مکانی فراوان تر
از آن ودر موج اید بسواحل آن دریاها وبعضی ازان دریا دفع کند بعضی را بشطهای
خود وبازکردد ان ابها که لطیف شده باشد به پس وهمچنین در باز پس رفتن باشد همیشه
تا وقتی که قمر مرتفع شود بوسط السما پس چون قمر بوسط السماء برسد وروی بافق غربی نهد
ومنحط شود فرو نشیند جوشش آن ابهای دریا وبرودت حاصل شود دران اجزا وغلیظ
شود ورجوع کند بقرار خود وجاری شود جریها بر عادت خود وبرهمین حال باشد تا انکه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000043

قمر بافق غربی برسد بعد ازان ابتدا کند مد بر مثال عادت معهوده در افق شرقی و ازان جا
باشد تا انکه قمر بوتد الارض برسد و منتهی شود مد دریا و چون قمر از وتد الارض زایل شود
باز کردد آب و غلیظ شود تا انکه برسد قمر بافق شرقی اینست قول حکما در مد دریاها و
جزران و هیجان آب در دریا مثل هیجان اخلاطست در بدنها همچنانکه بیند کسی را
که در مزاج او خون یا صفرا غالب شده باشد یا غیر ایشان مثل بلغم و سودا در حرکت
و غلبه ایدان خلط بعد ازان ساکن شود اندك اندك و برین معنی اشارت فرموده حضرت
رسالت پناه صلی الله علیه و سلم بعبارت لطیف که ان الملك الموکل بالبحار یضع رجله فی
البحر فیکون المد ثم یرفع رجله فیکون الجزر یعنی ملکی که موکلست بر دریاها چون پای
خود بر دریا نهد مد میشود و چون بردارد پای خود را جزر خواهد بود و یاد میکنیم ما
درین کتاب بعد ازین هیات دریاها و وضع آن بر روی زمین و کیفیت وصول
ان دریاها بدریای محیط والله الموفق للصواب **البحر المحیط** اورا دریا
اوقیانوس خوانند و این دریا بزرکست که ازوست مادهٔ جمیع دریاها و ساحل او شناخته
نمیشود ساحل این دریا کعب الاحبار رضی الله عنه میکوید که حق تعالی عز و جل افرید
هفت دریا را پس اول ان دریاها دریای محیطست بزمین و نام ان دریا نبطس است
و ازپس او دریای دیکرست و نام او مس است و ازپس او دریای دیکر است و نام او
اصم است و ازپس او دریای دیکر است و نام او مظلمست و ازپس او دریای دیکر است
و نام او مرماس است و ازپس او دریای دیکر است و نام او ساکن است و ازپس او دریای
دیکر است و نام او باکی است و او آخر دریاهاست و محیطست بجمیع دریاها و هر کدام
ازین دریاها محیط دریای دیکر است که ذکر او پیش ازین کذشت و دریاهایی که دیده میشود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000044

بر روی زمین همه نسبت بان دریا بمنزلهٔ خلیجها اند یعنی جویها یا رودخانهای بزرگ
ودرین دریاها از خلایق وحیوانات ان قدر اند که نمیداند مقدار واعداد ایشان را کسی
غیر از حق تعالی وابو الریحان خوارزمی گفته که در دریای که در مغرب معموره است
بر ساحل بلاد اندلس است اورا دریای محیط خوانند ونام اورا یونانیان بلغت خود اوقیا
خوانند وخلیج درو نمیباشد اما بنزدیک ساحل او پاره راه که برود واز نزدیک آن
بلاد بجانب شمال باشد بیرون میاید از و خلیجی که اورا یونانیان سطس خوانند
اما غیر یونانیان انرا بحر طرابزیه خوانند وان خلیج یعنی دریایی که کوچک باشد میرود
تا بقلعه قسطنطینه وتنگ میشود ان دریا تا انکه میافتد در دریای شام وکشیده
میشود بجانب شمال بر محاذاة یعنی برابر زمین صقالبه وبیرون میاید از و خلیجی بزرگ
در شمالی صقالبه کاهی که کشیده شود ان دریا بزمینی که نزدیک باشد بزمین بلغار
ومسلمانان ان دریا را بوریک خوانند بعد از ان منحرف میشود ان دریا بجانب مشرق
ومیانهٔ ساحل او ومیانهٔ اقصی زمین ترک زمینی چند وکوهی چند مجهولست که کسی
بانطرف نمیرود تا انکه منتهی میشود بجهت مشرق اخر اقصای زمین چین پس بتحقیق
این مواضع بجملگی مسکون نیست پس ازین دریا که مذکور شد خلیجی عظیم که بزرگتر
از همه خلیجها باشد انگیخته شده است واین دریائیست که در هر موضع از زمین که
باشد اورا بنام آن زمین خوانند پس اول بزمین چین میگذرد واورا دریای چین خوانند
وبعد از ان بزمین هند میگذرد واورا دریای هند خوانند پس بیرون میاید ازین
دریا دو خلیج عظیم یکی را دریای فارس خوانند ودیگری را دریای قلزم خوانند پس منتهی
میشود این دریا بدریایی که معروفست بدریای بربر وکشیده میشود این دریا از عدن

تا سفاله زنك و درين دريا كشتى كمتر ميرود از ترس مخاطره كه در وهست و همچنان منتهى
ميشود اين دريا بكوهى چند كه معروفند بقمر كه ازان كوهها پيدا ميشود چشمهاى نيل
مصر و همچنين ميرود تا بزمين سودان مغرب پس ميرود تا ببلاد اندلس و تا بدريايى
اوقيانوس و درين دريا از جزاير آن مقدارست كه نميداند كسى غير از حق تعالى و جزيره روس
و صقلبه هم در ساحل اين دريا ست و در جهت جنوبى او جزاير زنك و سراندپ و سقوطره
و جزاير دهكان و جزاير رابج است و اما دريايى جزر پس او متصل نيست بدريايى محيط
و نه بهيچكدام از دريا ها و بچيزى از دريا ها و مستديرست و اگر كسى خواهد كه سير كند
بر ساحل او مطلقا ساعتى نخواهد بود و الله الموفق للصواب و اينست صورت دريايى محيط
و آنچه متصل باو از دريا ها بر وجه تقريب و الله المستعان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000046

وختم میکنم سن این کفت وکورا بحکایت غریب عجیب سمرقندی رحمه الله علیه در کتاب
خود اورده است که ذی القرنین خواست که بشناسد ساحل این دریا را پس فرستاد
کشتی را بدین دریا وامر فرمود که یکسال کامل سیر کند دران دریا شاید که بیاورد خبری
که ازان چیزی از احوال او معلوم شود پس ان کشتی یکسال در سیر بود بر روی اب وچیزی
ندید غیر از سطح آب پس خواست که باز کردد پس بعضی از اهل کشتی کفتند که یکماه دیکر
سیر کنیم شاید که چیزی معلوم شود که موجب روی سفیدی ما شود در حضرت پادشاه
واحتمال تنکی نفقه وآب هست در وقت رجوع پس یکماه دیکر رفتند ناکاه ملاقات
کردند بکشتی که در وادی چند بودند وهر کدام از اهل ان کشتیها سخن یکدیکر را نمی دانستند
پس قوم ذی القرنین مردی را بکشتی ایشان فرستادند وزنی از کشتی ایشان کرفتند وباز
کشتند با ان زن وانزنرا بشوهری دادند پس فرزندی پیدا شد وفهم میکرد سخن مادر
وپدر را پس کفتند ان فرزند را که سوال کن از مادرت که از کجا آمده است پس سوال
کرد کفت از انجانب امده ام پس کفتند که از برای چه امده بودی کفت ما را فرستاده
بود پادشاه ما که معلوم کنیم که در انجانب چه چیزست پس کفتند که انجا پادشاهست
کفت آری پادشاهی بزرکتر از پادشاه شما وملکی فراوانتر از ملک شما وخلقی بیشتر از این
خلق وخدا دانا ترست بصحت این قول وعهد او بر ناقلست واکرچه این امریست که دور
نیست بقدرت حق سبحانه وتعالی بحر صین (یعنی چین) این دریای هرکندست واین
دریا متصلست بدریای محیط از مشرق تا قلزم فرو کرفته است واز قلزم تا مغرب ودر
عالم بزرکتر است ازین دریا دریایی دیکر نیست غیر از دریای محیط واین دریا موج
بسیار دارد واضطراب او بی نهایتست وعمق او از همه دریاها زیاده است کعب الاحبار

رحمة الله علیه میگوید که خضر بن عامیل علیه السلام با جماعتی سوار شد برین دریا چون
بدریای هرکند رسید گفت یاران خود را که سرافروفرستید بشیب آب پس انجماعت
اورا چند روز و شب بشیب آب فرستادند بعد ازان بالا آمد پس آنجماعت از و سوال
کردند که چه دیدی گفت پیشوای من آمد ملکی و گفت ای آدمی کجا میروی گفتم میخواهم
که بدانم که چه قدرست عمق این دریا پس گفت چگونه معلوم خواهی کرد و حال آنکه در وی
افتاده است مردی از زمان داود علیه السلام و فرو میرود و هنوز بقعر او نرسیده است
تا باین زمان و این مقدار سیصد سالست و بحریان گفته اند که دریای هرکند را مد و جزر
هست همچنانکه دریای فارس را دارد و کیفیت مد و جزر را یاد کردیم ما پیش ازین چند
بار پس اعاده نخواهیم کرد حکما گفته اند که سبب این آنست که زمین مستدیر است و دریای
محیطست بزمین باستدارت او و قمر طالع میشود بر کل دریا در مقدار یک شب و روزی
پس هر جزیرهٔ که قمر را واقع شود مطلع ان میشود افق موضعی هر بحر را و ان موضع بعینه وسط
السماست موضعی دیگر را و مغربست موضعی دیگر را و تدارضست موضعی دیگر را و
ازین سبب حاصل میشود در دریا در شب و روزی احوال مختلفه و گفته است ابو الریحان
خوارزمی در کتاب خود که انرا اثار باقیه نام نهاده که دریای چین را هرگاه که نزدیک
شود طوفان او استدلال میکنند خلق انزمین ان همچنان بر اندن ماهی از قعر دریا
بروی اب و هرگاه نزدیک شود سکون ان دریا مرغی مشهورست در ان دریا و بیضه
مینهد بر خاشاکهایی که در روی آن دریا واقع میشود در محلی که جمع شده باشند و آن
مرغیست که هرگز بزمین نمیاید و غیر از لج دریا چیزی دیگر نمیداند و وقت ساکن شدن
دریا وقت بیضه نهادن آن مرغست و درین دریا از جزایر ان مقدارست که حد و عدد تا

ودرین دریا محل غوص مروارید ست در آب شیرین و میافتد در و دانهای خوب
و در بعضی جزایر این دریا میروید زر و درین جزایر حیوانات اند که شکلهای
عجیب دارند و درین دریا معادن جواهر ست و درین دریا درد و رست و آن
موضعیست که میگردد در او اب که هرگاه که کشتی در و بیفتد بیرون نمیاید
و از سبب گردش زیادتی و یاد میکنم بعضی جزایر را والله الموفق للصواب **فصل**
در جزایر دریای چین جزایر این دریا بسیار ست لیکن بعضی مشهور ست و مردم
بانجا میرسند و از انجمله جزیره رایحست و ان جزیره ایست بزرگ در حدود چین
اقصاء بلاد هند پادشاهی دارد در و و او را مهراج خوانند و محمد بن ذکریا الرازی
گوید که مهراج را خزانه ایست که حاصل میشود در او هر روز دویست من زر
هر منی ششصد درهم و از ان زر قرصها میسازند و در اب میاندازند و آب
خزانهٔ مال ایشانست و ابن الفقیه میگوید دیدم من بجزیره رایح حیوانات که شکلهای
غریب دارند که ندیدم مثل انرا در جایی دیگر از انجمله نوعی از کربهاست که اینهارا
بالها همچون بال شب پره است از اصل گوش تا دم و صورتهای اینها اینست

و گفت که دیدم بان جزیره
وعولی چند همچون گاو
بزرگ و رنگهای این وعول
که شبیه بگاو بزرگست سرخ
است و در تن نقطهای سفید
دارد و گوشتهای ایشان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000049

ترش است وصورت او اینست والله اعلم بالصواب

وهم ابن الفقیه گفت که دیدم دابه زباد
وان همچون گربه است واز وی پیدا می شود
زباد وابن الفقیه میگوید که دیدم بان
جزیره فاره مسک وبان کوهیست واورا
نصبان گویند ودران کوه مارهای
بزرگست بغایت بزرگ بمرتبه که فرو میبرد
فیل وگاومیش را وهم ابن الفقیه گوید
که دیدم بان جزیره میمونهای سفید سینها وسیاه پشتها وصورتهای ایشان اینست

وزکریا بن یحیی بن خاقان گوید که دیدم من بجزیره رابج خلقی بر صورت آدمی که میخورند
ومیاشامند همچون ادمی واورا بالها بود همچون مرغها ومیپرید از درختها بدرختها
وسخن میکرد همچون او از زرزور وسخن ایشان فهم نمیشد وزرزور مرغیست وزنگ
ایشان سفید وسیاه وسبز است وهم او گوید که دیدم بان جزیره صنفی از بغاء سفید
وسرخ وزرد وسخن ایشان دورست از هر لغتی که هست وصورت ایشان اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00004a

وهم او کوید که دیدم بان جزیره طاوسهای سبز و منقش وهم او کوید که دیدم بآن
جزیره نوعی از مرغ عجیب که کوچک تر بودند از فاخته زرد منقار و هر دو بال سیاه داشتند
وشکم شان سفید بود و هر دو پای سرخ بود و فصیح تر بودند از ببغا و ماهان بحر الرم
کفت دیدم در بعضی جزیرهای رایح کلهای بسیار سرخ و ازرق وغیران از رنکها
پس کرفتم چادری سرخ را و دران چادر نهادم قدری از ان کل ازرق پس چون خواستم
که انرا بردارم دیدم اتشی دران چادر و سوخت جمیع انچه دران چادر بود از کل ازرق
و نسوخت چادر پس سوال کردم از مردمان از انحال که واقع شد کفتند که درین کل
فایدها بسیار ست و ممکن نیست بیرون اوردن این کل ازین بیشه و محمد بن زکریا
رازی کفت که از عجایب این جزیره درخت کافور ست و او بغایت بزرکست بمرتبه
که صد ادمی در زیر سایهٔ او توانند نشست میروند بر بالای درختی و میریزد از و اب
کافور بمقدار چند کوزهٔ بزرک و میکاوند شیب تر از ان درخت میان درخت کافور
پس بیرون اورده میشود از ان پارهای کافور و او صمغ ان درخت ست غیر انکه او در داخل

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00004b

آن درختست پس هرگاه که گرفته شود ان صمغ خشک شود آن درخت و از انجمله جزیره
رامی است دران جزیره از عجایب ان مقدارست که حدونهایت ندارد ابن الفقیه
گوید که دران جزیره مردمان برهنه پای برهنه تن مردان و زنان شان و سخن شان فهم
نمیشود و مسکن ایشان سرهای درختانست و بر بدنهای شان مویها درازست
که میپوشاند سرهای شان یعنی عورت شان و ایشان امتی اند که عدد شان حدونهایت
ندارد خوردن ایشان میوهٔ درختانست و میخورند انچه میخورد ادمی غایت انکه از ادمی
میگریزند و گویند که کسی یکی از ایشان را گرفته بود و برده بود بموضعی که مسکن بنی ادم است
و او از ایشان میگریخت و به پیشها میرفت و صورت ایشان اینست

و محمد بن زکریا رازی گوید که بجزیره رامی مردمانند بسیار و برهنه اند و سخن ایشان
فهم نمیشود درازی هرکدام از ایشان مقدار چهار وجبست و مویهای شان کوچک
و سرخست و بر بالای درختها میروند و محمد بن رازی میگوید که درین جزیره کدن و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00004c

وکاو میشها بسیار هستند و درین جزیره درخت خیزران و درخت بقم بسیار است
و انرا غرس میکنند یعنی میکارند و کویند ثمرهٔ آن مشابه حربون است وطعم ان ثمره
مثل طعم قلقم است وصورت کرکدن اینست

و از انجمله جزایر واق واق است و متصلست بجزیره رابح و بان جزیره بقیاس بخوم توان
رفت و میکویند پادشاه ان جزایر زنیست و این جزیره را کویند که هزار و هفصد جزیره
نزدیک دارد و تابع این جزیره اند و همه مملکت این عورتست و سلطنت او مطلقا درین
جزایر ظاهر است و موسی بن مبارک صیرفی کوید که رفتم بنزدیک ان عورت که پادشاه
آن جزایر است دیدم نشسته است برهنه بر تختی و بر سر تاجی از زر دارد و در خدمت
چهار هزار ماه روی حاضر است همه بکر و کویند این بلاد را ازان سبب واق واق
کویند از برای انکه نوعی از درخت درین جزیره هست که ان درخت را ثمره ایست که
ازان ثمره میشنوند اوازی کویا او میکوید واق واق و اهل آن جزیره را ان کفت کو
فهم میشود از ایشان که ثمرهٔ این درختند و بشنیدن آن اواز در پرواز میایند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00004d

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

ومحمد بن زکریاء رازی میگوید که این شهریست بسیار زر تا انکه اهل ان مملکت زنجیرهای
سکان خود را از زر میسازند وطوقهای که در گردن میمونهای ایشانست همه زر است
وقماشهای اعلی از زر میبافند ودران جزیره درخت ابنوس است واین درخت از عجب ترین
درختهاست کویا بپایهٔ سنک میماند وبر سر این درخت برکهای سبزست چون این
درخت نو باشد سفید است کاهی که کهنه شد سیاه میشود وهیچون سنک مینماید
سختی آن والله الموفق للصواب وصورت درخت واق واق وزنی که پادشاهست وعلیه اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00004e

وآن انجمله جزیره سلاهی است واین جزیره بزرك بسیار نفعست از مسلمانان کسی که
دران جزیره افتاد بنا برخوشی که دارد نمیخواهد که ازان جزیره بیرون آید واز عجایب
آن جزیره بسیاری زد است وبراة شهب وشاهینها وابن الفقیه کوید در کتاب خود
از عجایب یکی آنست که پادشاهان سلاهی هدیه میفرستند بخدمت پادشاه چین
وبرینند که اکر ایشان این هدیه بجهت او نفرستند قحط کرداند مملکت ایشان را
وباران نیاید در مملکت ایشان واین امر در پیش ایشان بتجربه مکرر ثابتست واز انجمله
جزیره بنان است ودران جزیره قومی اند برهنه ورنکهای شان سفید است وهمه صاحب
حسن وجمالند وبغایت در حسن فایق اند وبر سر کوهها جای دارند از ترس انکه
کسی ایشانرا بکیرد بنا بر بالی عالم کیر که ایشانراست اما میخورند ادمی را واز عقب
ان کوه دو جزیره بزرکست بطول وعرض ودران هر دو جزیره قوم سیاهند وقد وقامت
عادی دارند ودراز بالا اند وپایهاشان بقدر یك کز است ورویهای شان دراز است
وهمه امرد اند وموهای شان مفلفلست ومیخورند ادمی را واز انجمله جزیره اطورانست
واز عجایب ان جزیره کرکدست ودران جزیره کروهی از میمونهاست که جثه بزرك
دارند تا بمرتبه که هر کدام بقدر یك حمارند وکفته اند که کشتیهای اسکندر ذی
القرنین باین جزیره رسیده بود ودیده اند درین جزیره قومی را که بدنهای ایشان
همچون بدن ادمیست وسرهای شان همچون سرهای سکان ودرندها پس
چون نزدیك ایشان رفتند خایب شدند از چشم ایشان پس شناختند قوم اسکندر
که ایشان جن اند زیرا که بسیاری از جن جای دارند وجزایر دریا وخدا عالمست بر
صحت این سخن **فصل** در حیوانات عجیبه که درین دریا یافت میشود کفته اند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00004f

که درین دریا حیوانات اند که صورتهای عجیب وشکلهای غریب دارند از انجمله آنست
که بحریان برین رفته اند که هرگاه که درین دریا موج بسیار شود ظاهر میشود درین
دریا شخصهای سیاه که درازی هرکدام ازین اشخاص چهار وجب باشد یا پنج وجب
باشد گویا بدان ماند که این شخوص حبشیان کوچك اند ودر بالای کشتیها درایند و
بکسی ضرر نمیرسانند واز انجمله گروهی اند که ملحق میشوند بکشتی دو وقتی که کشتی در
سیاحتست وباد موافق میاید وکشتی خوش چست میرود میفروشند عنبر را با آهن
وبرمیدارند آن عنبر را بدهنهای خود تا جزیره که در آن جزیره قومی اند سیاه همچون
زنگیان ونمیدانند عدد ایشان را کسی غیر از حق تعالی وایشان را هکوی گویند ومیخورند
آدمی را ومیشکافند بدنها آدمیان را بسان کسی که خواهد تشریح بدن را معلوم کند
واز انجمله قومی اند سیاه هرگاه که کشتی بایشان رسد ودریا بجوش اید ایشان بیرون
ایند از دریا وبر بالای کشتی اید واز انجمله آنست که حکایت کرده اند تجار که ایشان
میبینند در دریا چیزی مثل پرنده از نور بمرتبه روشنست که چشم طاقت مشاهده او
ندارد همچون آفتاب چراکه پرشور بروشنایی او نور بصر پس هرگاه که بر سر کشتی درآید و
براو قرار گیرد دریا از جوشی که داشته باشد
ساکن شود وموجها کم شوند پس کم شود
از طایر نورانی چنانچه نمانند که حکونه رفت
واین دلیل بر نجات وسلامتیست
واز انجمله جانوری چند اند که چیزی از جزایر
را وطن گاه خود میسازند وایشان را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000050

سرها بزرك وروها مختلف است ودندانها همچون عقيق ودو بال دارند ومیخورند
جانوران دریا را واز انجمله جانوریست که فریاد میکند باوازی سخت بلند ترساننده ومدت
شش ماه در جزیره مقیم میباشد ومعلوم نیست که چه میخورد واز انجمله ماهیست که از
دویست کز زیاده است درازی او وبدن عظیم وبرکشتی خوفست از وپس هرگاه که قوم
دانستند وقت کشتن او را سنك میاندازند وفریاد میکنند تا از اواز ایشان بگریزد
پس چون بال خود را بگشاید همچون ابر از کشتی بزرك نماید وبیشتر این ماهی بجزیره واق واق
نزدیك میباشد همه واز انجمله سنك پشتهای بزرگست که دور هر جسم هرکدام را مقدار
بیست کز تواند بود وگاهست که هزار بیضه یکبار میهند واین نیز یافت میشود بنزدیك
جزیره واق واق واز انجمله ماهیست که او را طم گویند او را اصلا فلوس در تن نیست
واو طبقیست از گوشت وطبقی است از پیه وروی او همچون روی خوك واو را فرج
هست همچون فرج زنان وبر فرج او موی هست واز انجمله نوعیست از سرطان که بیرون
میاید از دریا پس هرگاه که بیرون آمد از دریا بمقدار یك کز ویك وجب سنك میشود
وحیوانیت از وزایل میگردد واو را میسایند ودر سرمهادیه داخل میسازند ودوا
او نافع وفیاض است واز انجمله ماهیست که او را سیلان میگویند هرگاه که ان ماهی را
صید شده باشد دو روز زنده میماند تا میمیرد پس هرگاه که ان ماهی را در دیك نهند
که پخته شود پس اگر سر دیك را پوشیده باشند هرگاه که اثر کند در ان ماهی حرارت
آتش بپرد در زمان همچون مرغ واز انجمله مرغیست واو را حرشته گویند بزرگتر است
از کبوتر صاحب تحفة الغرایب در کتاب خود اورده است که هرگاه که بپرواز در اید مرغی
دیگر در زیر او میپرد همیشه وانتظار دارد که کی او سرگین بیندازد تا او میخورد زیرا که غذا

کوکز از ربد حرشته است و حرشنه سرکین نمیاندازد مگر در وقت پرواز و کوکز نمیخورد
چیزی دیگر را غیر از زبل حرشنه و از انجمله دابة المشك است و شبیه است این مرغ بطبا
بیرون میاید از آب در وقتی معلوم و مردم صید میکنند او را بسیار و میکشند او را و
یافت میشود در ناف او خونی که ان مشك میشود و در ان وقت او را بوی نمیباشد در ان
دیار تا انکه او را بر میدارند و بشهری دیگر میبرند و از انجمله مارهای بزرگست که بیرون
میاید از دریا ببر و فرو میبرد گاو میش و فیل را و خود را بر درختی یا بر سنگی میپیچد در
که در شکم او شکسته شود استخوانهای ان جانوری که خورده است و میشنود از شکستن
استخوانهای جانوران در شکم او و ازی که معلوم شود والله اعلم

و از خواص این دریا انست که مروارید و جواهر را در او و عوض میکنند و جانوران که
پیدا میشوند و شکلهای عجیب و صورتهای مختلف دارند و از ان جانوران بعضی هستند
که بمقدار دویست گز میباشند طول شان و بعضی هستند که طول شان بمقدار دویست ذ

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000052

میباشد و بعضی بعضی را میخورند و در این دریا درد و رست پس هرگاه کشتی درین
دریا افتاد همواره در گردش میباشد و نمیتواند بیرون رفتن و کشتی بانان جای او را
میدانند و دور میروند از آن محل خاتمه عجایب این دریا را بحکایت عجیب ختم میکنم
که در شان این درد و رگفته اند و اینجا نست که بعضی تجار گفته اند که سوار شدم در این
دریا با جمعی از تجار پس آمد بادی تند در بعضی از روزها و کشتی از مقصد خود دور شد
و میرفت بجایی که خدا خواسته بود و معلم کشتی پیر حاذق بود که روش کشتیها را خوب
میدانست غایتش آنکه کور بود و هر بار درین کشتی آن مقدار ریسمان بر میداشت
که زیاده بران رسم نمیباشد و اهل کشتی منکر این معنی بودند که اگر بدل این ریسمانها باره
باز رکانا نرا بر میداشت هر اینه ما را خوشتر میبود اما آن پیر مرد معلم موافقت با ایشان
نمیکرد پس چون آن باد تند آمد هر بار معلم ایشان را میگفت که چه می بینید و ایشان جز
میدادند که کوه را می بینم تا آنکه گفتند که میبینیم مرغی سیاه را بر روی آب که میگردد
و فریاد میکند و دعوت میکند بویل و ثبور یعنی هلاک و نوحه و عذاب و بر سر خود
میزند و میگوید که هلاک شدیم ما والله پس سوال کردند ازین حال معلم خود را پس گفت
زود اید که بمیدانچه شما را معلوم شود از جرت من پس بگذشت غیر از اندک وقت که
افتادیم در دور و انچه او را مرغ سیاه می پنداشتیم کشتیها بودند که در ایشان ادمیان
مرده بودند پس متحیر ماندیم و امید از زندگانی خود برداشتیم و بمرگ منتظر شدیم پس چون
معلم برین حال مطلع شد گفت ای قوم نصف مال خود را بمن بخشید که من شما را ازین
مهلکه بیرون برم بتوفیق حق تعالی پس قبول کردیم و وصیت نمودیم براین امر پس گرفت
معلم قیاسی از زر و در دریا انداخت پس جمع شد بر او ماهی بیشماری که در شمار نیاید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000053

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

پس امر کرد معلم قوم را بپاره کردن مردکان پس پاره کردند مردکانرا بند بند و آن
پارهای کوشتهای مردکانرا بریسمانها بستند محکم و در دریا انداختند پس فرو بردند
ماهیان ان کوشتهارا که بریسمان بسته بود بعد از ان امر کردند که دهل را بزنند
بچوبها و چنکها و دستها را بهم برزنند پس کشتی در حرکت آمد از جای خود و جاری
شد و ما همچنین این کار میکردیم تا انکه کشتی از درد و ر بیرون امد پس امر کرد معلم
که ریسمانها را پاره کردند و بنجات یافتیم و بسلامت بیرون آمدیم **بحر الهند**
این دریا بزرکترین دریاهاست و فراوان تراست از دریاها و کسی نمیداند که از کدام
کدام طرف بحر محیط متصل میشود از برای بزرکی موضع اتصال یعنی جای ملاقات
کردن و فراوانی جای ملاقات کردن بیش از انست که توانند قرار داد که از کدام طرف
بحر محیط میرسد و همچون دریای مغربی نیست زیرا که موضع ملاقات دریای مغرب
بدریای محیط ظاهرست و دو خلیج که عبارت از رودخانه بزرک باشد ازین دریا جاری
میشوند و بزرکترین این خلیجها دریای فارس است و قلزم پس میکردد از و بجانب شمال
دریای فارس و از و میکردد دریای زنج یعنی زنک از طرف جنوب و ابن الفقیه کوید
که دریای هند را حالتیست مخالف حالت دریای فارس از برای انکه وقتی که افتاب در
برج حوت آید و یا نزدیک برج حوت یعنی نوروز سلطانی که اول حمل باشد ابتدا میکند
بتاریکی و بسیاری موجها و جوششها و طوفانهای بی اندازه پس کسی که سوار میشود بر دریا
از ترس ظلمت او و سختی و شدت او و همواره برین صلابتست این دریا تا انکه افتاب نزدیک
شود باستوای خریفی یعنی باول میزان و سخت ترین تاریکی و محنت او در وقتیست که افتاب
در برج جوزاست پس چون افتاب در سنبله در امد کم میشود طوفان و تاریکی کم میکردد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000054

وموج سبك میشود بروی دریا بمرتبه که اسان میشود سفر کردن برین دریا تا انکه
افتاب درحوت درآید ونرم ترین اوقات وخوبترین وقتیست که افتاب در برج قوس
باشد ودرین دریا عجایب وغرایب زیاده ازانست که توان شرح داد از جزیرها وعلفها
وجانورها که درعدد درنمیاید پس بعضی ازانرا یاد کنیم والله الموفق للصواب

فصل درجزایر این دریا بطلیموس حکیم کوید که درین دریا ازجزایر از
هزار بیشتر است ودرین جزایر ازامم ان مقدارست که عدد ایشان درحصر نمیاید اما انچه
اهل بلاد ما بان میرسند وان مشهورست اینهاست وازانجمله جزیره طاطائیلست واین
جزیره ایست نزدیک بجزایر رامج وابن الفقیه کوید که درین جزیره قومی اند که روی ایشان
همچون ماه درخشنده است وهمچون چزهای براق وموهای شان همچون موهای
دم اسب ودرین جزیره کرکدنست ودرین جزیره کوههاست که شنیده میشود ازو اواز
طبل ودف وصنج نرم واوازهای منکر درشب وبحریان برینند که دجال درین جزیره است
واز انجا بیرون خواهد امد وکفته اند که قرنفل فروخته میشود درین جزیره وبازرکانان
درین جزیره فرود میایند واسباب ومتاعی که دارند برساحل مینهند وبرکشتیهای خود میروند
وشب بکشتیها خواب میکنند چون روز میشود باز بزمین میایند پس میبینند بر پهلوی
هر بضاعتی قدری از قرنفل بمقدار بهای آن پس اکر راضی شد صاحب مال اسباب خود
میکذارد وقرنفل میبرد واکر راضی نشد بضاعت خود را برد وقرنفل کذاشت واکر طلب
زیادت دارد هردو را میکذارد تا انکه زیاده کنند درشبی دیکر چیزی دیکر را واکر بضاعت
وقرنفل هردو را برند برکشتی نمیتوانند که کشتی را ازان جزیره بیرون برند تا انکه بیندازند
مال ایشانرا وهرکه طلب زیاده دارد زیاده میکنند قرنفل را وبعضی از تجار کفته اند که فرود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000055

امده بودیم باین جزیره پس دیدیم قومی امرد زرد رنك بر شكل تركان وكوشهای شان سوراخ
بود وموی ها بود ایشانرا وایشان در لباس وهیات زنان بودند پس از چشم ما غایب
شدند پس ان بحریان بعد از ان اقامت كردند مدتی وتردد میكردند بان جزیره پس
نمیامد بیرون كسی از ایشان وفرنفل نمی اورد پس دانستند كه این از سبب آنست كه بر ایشان
ظاهر نشوند پس رفتند وبعد از سالها باز كشتند بر همان حال دیدند شان اما خاصیت فرنفل
آنست كه ادمی هر كاه كه اورا بتری بخورد در واثر نكند پیری وسفید نشود موی او وكفته اند
كه خوردنی این كروه كوشت سرطانست وپوشش شان برك درختیست كه اورا الوف خوانند
میخورند ثمره آن درخت را وپوشند برك ان درخت را واورده اند كه ان سرطان كه خوردنی
ایشانست همیشه در اب میباشد پس او كوشتست وكاهی كه بیرون اید ببر رود سنك خارا
میشود واین مشهورست وچون سنك شدند ان سرطانها در داروهای چشم بسرماها داخل
میشود وآنست خوردنی آن قوم ومیخورند ماهی وانیز وفرنفل ونارجیل وموز هم می خورند
واز انجمله جزیره سلامطاست ودر ان جزیره یافته میشود صندل وسنبل وكافور وكفته اند كه
درین جزیره ماهیست كه بیرون میاید از دریا وبر بالای درختهای قوا كه میرود ومیكشد
رطوبات ومزهای این قوا كه را ومیافتد همچون مستاره پس ادمی میایند واورا میبرند
ومیخورند وصاحب تحفة الغرایب كوید كه از عجایب این جزیره چشمه ایست جوشنده كه میچشد
اب او ونزدیك او سوراخیست كه فرو میرود در ان سوراخ پس انچه میافتد از رشاشات
بر اطراف ان سوراخ سنك خارا میشود پس هر رشاشه كه در روز میافتد بر اطراف ان سوراخ
سفید میشود وهر رشاشه كه بشب میافتد بر اطراف ان سوراخ سیاه میشود واز انجمله
جزیره قصراست ودر ان جزیره قصری سفیدست اهل كشتیها در دریا ان قصر را می بینند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000056

وچون دیدند بشارت میدهند همدیکر را بسلامت و عافیت و باد موافق وکفته اند
که این قصری بلندست بغایت بلند وکسی نمیداند که داخل او کیست وکفته اند که در داخل
امردها واستخوانهاست وکفته اند که بعضی از پادشاهان عجم درین جزیره رفته اند پس
بقصر رفته با لشکر خود وغالب شده بر ایشان خواب وسست شده جثهای شان بمرتبهٔ که
از حرکت عاجز مانده اند پس بعضی از ایشان بکشتیها رفته اند وهلاک شده اند باقی وحکایت
کرده اند که اسکندر ذی القرنین دید در بعضی جزایر کروهی وسرهای شان همچون سرهای
سکان ودندانهای شان بیرون آمده بود از دهانهای شان بیرون آمدند بر کشتی ذو القرنین
بجنک وجنک میکردند پس دیدند نوری تابان از دور ناکاه قصری پیدا شد وان نور همان
قصر بود واین قوم بیرون میایند از ان قصر پس سکندر خواست که فرود اید در ان جزیره بر ان
قوم پس منع کرد او را بهرام فیلسوف هند وکفت انکس که فرود اید بر این قصر غالب میشود
بر او بیهوشی وخواب ونمیتواند که بیرون رود از انجزیره پس ظفر میابند بر انکس این قوم پس
مانع شد که کسی درین جزیره نرود وعجایب دریاها حد ونهایت ندارد تا انکه کفته اند
سخنها از امر دریا وجرح نیست بر کویندکان فسبحان من لا یعلم عجایب مخلوقاته الا هو

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000057

وازانجمله جزیره ثلثه است وصاحب تحفة الغرایب گفته که هر کدام ازین سه جزیره دیگری را
در امور عجیبه غالبست ودر هر کدام اعجوبه ایست در یکی برق میجهد از اسمان تمام در
شبها ودر دیگری میوزد بادی سخت ودر سیوم باران میبارد وهمیشه چنین است از
سال بسال واز انجمله جزیره سیلانست وگفته اند که این جزیره بزرگست ودوران جزیره
هشتصد فرسخست وذران جزیره سراندیپست که حضرت ادم علیه السلام هبوط
یافته است دران جزیره ودران جزیره اثار قدم شریف ایشان هست والله اعلم

ودرین جزیره پادشاهان مکرر اند که هر کدام بدیگری تعلق ندارند وبسر خود باستقلال
سلطنت وپادشاهی میکنند ودریا را ان قوم سلاهط می نامند واین جزیره میانه چین
وهندست ومیاید باین جزیره عجایب چین وغرایب هند وعقایق بسیار در دوست که
یافته نمیشود در غیر آن ملک همچون دارچینی وبقم وصندل وسنبل وقرنفل وگفته اند که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000058

١٣٢

درین جزیره معدنهای جواهرست وآز انجمله جزیره جاوه است وآز عجایب این جزیره
کوهیست بزرك وبرین کوه آتش بزرکست وبشب مینماید وبروز دخانست یعنی دود
ظاهر میشود ونمیتواند کسی برین کوه رفتن ودرین جزیره قومی اند اشقر رنك رویهای شان
برسینهای شان وکردن نیست ایشانرا ودرین جزیره عود ونارجیل وموز ونیشکر بسیار است

وآز انجمله جزیره لیکالوس است واهل آن جزیره برهنکانند وهیچ پوشش ندارند و
طعام ایشان موزها وماهی تازه است وبالکلیل وبالهای ایشان اهنست واهل
این جزیره بدریا میایند بکشتی ومعاملهٔ میکنند با اهل مراکب با هن اسباب میستانند
واهن میدهند وآز انجمله جزیره ایست واورا جزیرهٔ مار خوانند بغایت بزرك وفراوان
ومعمورست وحصارها وعمارتها وشهرها بسیار درین جزیره است ودرین جزیره کوهها
ودرختهاست وعالیست حصارهای این جزیره وبرین حصارها برجهای بلند بزرکست
وآورده اند که درین جزیره پیدا شده بود ماری بزرك که هلاك میساخت مواشی یعنی کاو

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000059

وکوسفند وشتر واسپ وکاو میش اهل این جزیره را وازان هرکدام ادمی از ملک
کردیده بود فرو برده بود چون اسکندر ذوالقرنین باین محل رسید اهل این جزیره
بنزد او شکایت بردند وکفتند که این مار هلاک میکرداند مواشی ما را بلکه
هر روزه از برای او دوکاو وظیفهٔ راتبه مقرر داشته ایم که میبریم بنزدیک
موضع او پس قبول میکند انرا تنین یعنی مار همچون ابری سیاه وهر دو چشم
او میدرخشند همچون برق جهنده وآتش بیرون میاید از دهان او پس فرو میبرد
کاو را ومیکردد بموضع خود واکر ان دوکاو نیابد بقصد عمارت وشهرها میکند
وتلف میکند از حیوان وادمی انچه حق تعالی خواسته باشد واین شهر ازان این مار شده
ومحصول او وخرج بهاء دوکاوست وکاو کم شد درین شهر زیرا که همه او خورده است
چون ذوالقرنین این سخن بشنید امر فرمود بانکه حاضر کنند ان دوکاو پس
فرمود که پوستش کنند وپر کرد پوست او را وان کاو دکر را هر دو از زفت وکبریت
وچونه وزرنیخ ودرین اخلاط پر کرد درمیان شان قلابهاء اهن وهمه را مرتب کرد
وهر دو کاو را در موضع معهود فرمود که نهادند پس آن مار بیرون امد وهر دو کاو را فرو برد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00005a

برسم معهود و عادتی که داشت و رفت برجای خود پس شعله کشید آتش در شکم او
و قلا بها بدل او معلق شد پس نیامد روز دیگر و تاخیر شدن امدن او را پس مردم
رفتند بر اثر او تا بدانند حال او را پس دیدند که مرده بود شادمان شدند بمرگ
آن ملعون و بخدمت اسکندر هدیها و تحفها بردند و از جملهٔ هدیها که باسکندر
برده اند جانوری بود مثل خرگوش که رنگ او زرد بود و او را شاخ سیاه بود از دو رکن
هر کدام که او را دیده بود میگریخت والله الموفق للصواب وصورت آن جانور اینست

فصل در جانوران غریب که درین دریاست صاحب عجایب
الاخبار آورده که درین دریا مرغیست که او را فینون خوانند و بسیار اکرام میکند
پدر و مادر خود را و چنانست که این مرغ هرگاه که بزرگ شد و پر شد جمع میشوند
برین مرغ دو فرخ یعنی مرغ بچه از فراخهای او و بر میدارند او را و میبرند و بخوابگاهش
میبرند که نزول آشیانه نماید و شام و چاشت او را میاورند و حاضر میکنند از برای او
آب و علف و حق تعالی مکرم فرموده این مرغ را بانکه مسخر فرموده است دریا را از برای او

زیراکه او هرگاه که بیضه نهاد ساکن میشود دریا و چهارده شب تا آنکه بیرون میاید
بچهای او از بیضه درین مدت اندك و بحریان مبارك میدانند او را چون دیدند
که دریا ساکن شد دانستند که این مرغ نگاه داشت بیضه خود را و از انجمله ماهیست
که روی او همچون روی ادمیست و تن او همچون تن ماهی و بر روی او نقطهای چند
هست که ظاهر میشود در آب صید میکنند او را صیادان و تعجب دارند از صورت او
و روی او و صورت او اینست

و از انجمله آنست که صاحب تحفة
الغرایب آورده که ماهی هست که
بر روی آب میگردد همیشه تا می بیند
حیوانی را که دهان او گشاده است
در دهان او میرود و غذای او میشود
و از انجمله آنست که هم او گفته است
که حیوانی هست که از آب بر میاید
و آتش از سوراخهای بینی اش بر میاید و میسوزد آنچه نزدیك چراگاه اوست و از انجمله
حیوانیست که بیرون میاید از دریا بشب و میپرد و گفته اند که او ماهیست پرنده که
چرا میکند در علف زار شب همه شب چون صباح میشود پیش از طلوع آفتاب بدریا
میرود و از انجمله ماهیست بزرك معروف هرگاه که نوشته شود بتری او بر کاغذ ظاهر میشود
کتابت بران کاغذ بشب و روز بتبدیل در روشنی آن خط پیدا نمی شود بلکه کاغذ بزنك
اوست و از انجمله ماهیست سبز سر او همچون سر مارست هرکه از ان ماهی خورد از طعام خوردن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00005c

معتصم شد یعنی مستغنی شد و از انجمله ماهیست مدور و او را کارماهی خوانند پرشت او
شبیه بعمود چرنیست و سر او نیز است هیچ ماهی با او بر نیاید الا انکه او را بکشد و بدانکه
درین دریا حیوانات بسیار ند هر مصور بصورتهای مختلف اگر نه ان بودی که نفوس منکر
بودند انچ بان الفت نیافته اند البته من ذکر میکردم بسیار را در این دریا همچنانچ گفته اند
سخن بگوید از دریا و بران حرجی نیست اما اقتصار بدین مقدار کافیست و جانوران آبی
مشهوره را ذکر خواهیم کرد ان شاء الله تعالی **بحر فارس** شعبه ایست از
دریای هند و این دریاییست مبارک بسیار خیر همیشه تردد در و هست سال و ماه لیل
و نهار علی الدوام و اضطراب و طوفان او کمترست از تمام دریاها و محمد بن زکریا رازی گوید
که سوال کرده شد از عبد الغفار الشامی البحری از مد و جزر دریاها گفت که نمیباشد مد و
جزر در دریای اعظم الا دو بار در سالی یکبار مد میکند در نصف شرقی به شمال مدت
شش ماه پس چون وقت مد شد غلبه میکند اب در مشارق دریا همچون چین و کم میشود
از مغارب او و یکبار مد میکند در زمستان از مغرب بجنوب شش ماه پس اگر چنین
باشد غالب میشود اب در مغارب دریا و کم میشود از مشارق او و اما دریای فارس
پس مد و جزر او بیباشد بر مطالع قمر و همچنین است دریای هند و چین و دریای طرابزنه
زیرا که قمر گاه که بر افقی از افقهای این دریا باشد مد او با قمر طلوع میکند و همچنین در
طلوعست تا انکه قمر بوسط السما برسد درین موضع نسبت با فق این دریا پس این زمان
نهایت مدست و چون قمر از وسط السما منحط شود یعنی روی بشیب نهد دریای این
موضع روی در جزر نهد و همچنین بر همین حال باشد تا انکه قمر بمغرب از افق برسد پس
در انوقت نهایت جزر باشد و چون قمر از مغرب زایل شود در ان افق ابتدا مد میکند

بار دیگر تا انکه قمر بوتد الارض برسد الا انکه مد این ضعیف تراست از مدا ولی که قمر
بوسط السما متوجه بود چون قمر بوتد الارض رسید مد منتهی شد وچون زایل شد از
وتد الارض قمر بحر روی در جزر مینهد وبرهمین حالست دریا در جزر تا انکه قمر بافق شرقی
سطح آن دریا برسد پس باز ابتدا میکند از سر اول بار دیگر وهم عبد الغفار شامی کفته است
که مر این دریا را مد وجزر دیگر است بحسب نور قمر در زیادتی ونقصان پس چون اول ماه
باشد اب روی در زیادتی مینهد وزیاده میشود هم روز تا نیمه ماه پس درین وقت نهایت
مد اوست بعد از ان روی در کمی مینهد دریا تا اخر ماه وهم روزه کم میشود بترتیب اول
در زیادت واخر ماه نهایت وکمی اوست پس باز میکردد همچنانکه بوده کما کان در مد و
ابتدا مد میکند بار دیگر وابن الفقیه کوید که دریای فارس بسیار میشود موج او وسخت
میشود سفر کردن در وی وقتی که بزم میشود دریای هند وهمچنین دریای هند بسیار
میشود موجهای او وقت سکون دریای فارس پس اول وقتی که ابتدا سختی دریای
فارس است وقت دخول افتاب است بسنبله ونزدیک بودن افتاب بنقطه استوا خریفی
وهمیشه زیاده میشود تندی دریای فارس درین مدت تا وقتی که افتاب بحوت برسد وسخت
ترین وقتها در تندی این دریای اخر پاییز است که افتاب در اخر برج قوس باشد پس چون
افتاب نزدیک نقطه اعتدال ربیعی رسد یعنی اول حمل که عبارت نوروز سلطانی باشد ساکن
میشود این دریا وخوب ترین وقتی در سکون این دریا وقتیست که افتاب در اخر برج جوزا
باشد ابو عبد الله چینی کفته که حق تعالی مخصوص فرموده است دریای فارس را به بسیاری
مد وجزر وکمی آب زیرا که عمق آب درین دریا از هفتاد ذراعست تا هشتاد کز ودرین دریا
جای غوص مرویدهای اعلاست که مثل او در عالم یافت نمیشود در محلی از دریاها ودرین دریا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00005e

١٣٥

ودر مهرهای این دریا که پیدا میشود معدن عقیقست ومعدن سحاد قست وانواع
یاقوتها وسنبادها دروست ومعدن زر ونقره واهن ومس است درو وانواع طیب
که عبارت بویهای خوش کوناکون باشد درو پیدا میشود ودرین دریاست دردوری
که خلاص نمیشود ازین دردور کشتی مگر انکه حق تعالی خواسته باشد ودرین دریاست
عوبر وکسیر وایها دو موضع اند که کم بسلامت کذشته است ازینها ودرین دریاست
جانوران که شکلهای عجب دارند وبعد ازین ذکر بعضی ازینها کفته خواهد شد انشاء
الله تعالی **فصل** در جزایر این دریا بدان بدرستی که جزایر این دریا معمور
وسکونه است وخلق درین جزیرها تمام ساکن اند وتجار میایند درین جزیرها از برای
معامله مثل جزیره قیس وهرمز وبرخت ولارك وحضب واندراوی وغیر آن جزایر بسیار
است ودر ذکر ایشان بکلیه کتاب مطول میشود واز انجمله جزیره خارکست ومشهد حضرت
امام محمد حنیفه رضی الله عنه دروست ومیکویند که درو محل غواص مروارید ست وبیرون
میاید ازین دریا درین موضع چیزی بسیار از مروارید ودر نادر واقع میشود که بیرون
میاید انچه بهای عظیم دارد وانچه از ادریتیم خوانند درین دریا واقع میشود بنزدیك
عمان وبحرین واورده اند که صدف دریافت نمیشود مکر در دریایی که راه دارد با و
جویهای آب شیرین وچون وقت ربیع آید وبسیار شود وزیدن بادها وبلند میشود موجها
دریا بر میدارد با درشاشه چند از دریای اوقیانوس ودرین رشاشه اب چسپنده است
پس پیدا میشود ازان رشاشه مروارید بانکه میافتد ان رشاشه درو محل صدف پس فرو میبرد
صدف انرا همچنانکه فرو میبرد رحم نطفه منی را پس کاهست که میافتد در دهان این صدف
قطعه بزرك ودری غلطان میشود وکاه هست که میافتد رشاشات وبسته میشود ازان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00005f

رشاسات دانهای رینه چنانکه می بینیم ما در بیشترین صدفها وصدف چون فرو میبرده
باشد لقمه از ان قطرات بیرون میاید از قعر دریا بظاهر اب وقت هبوب باد شمال وطلوع
افتاب وغروب ان ودر نیمه روز بیرون نمیاید بنابر انکه حرارت افتاب وموج دریا فاسد
میکرداند در او چون بیرون ایند از دریا میکشایدهانرا تا انکه باد شمال بوزد بر دریا
منعقد شود از اثر باد شمال وحرارت افتاب وموجود کرد د مروارید چنانکه موجود
میشود بچه در رحم مادر بعد از ان اگر چنانچه شکم صدف خالی باشد از اب تلخ ان در دفعه
صفا وحسن وشکل ونهایت خوبی خواهد بود واگر چنانچه قدری از اب تلخ مختلط با وشده
باشد رنك در زرد خواهد بود ودر دو روشکل تمام نخواهد بود وتیره رنك خواهد بود
وهرگاه که در در شکم صدف وجود گرفت وموجود کامل شد ان صدف میرود بجایی
سخت مثل میان سنگها وثابت میسازد رگهای خود را در ان موضع صلب ویباشد
ان مردم را در وقت وصول صدف خیر وسعادت پس چون منتقل شد صدف بزمین بحرین
مردمان مهیا اند که در وقت قفل صدف را میکشایند ولولو را بیرون میارند وغواص
چون فرو رفت در اب که بیرون اورد صدف را از ان موضع صلب میکند بزور وقوت
تمام ان صدف را از ان موضع چراکه گویا متصل شده بان سنگها که در انموضعست پس هر
صدفی که بیرون اورد بوقت خود تازه ولطیف خواهد بود مروارید او وانچه پیش از وقت
یا بعد از وقت بیرون اید باقی نمیماند برنك خود بلکه متغیر میشود واز انجمله جزیره خوالی
جاشکست وان نزدیك جزیره قیس است اهل ان جزیره جلداند در جنك دریا وصابرند
بر طوفان ودر معالجه کشتی بانی ووقوف امر دریا وخدمت کشتی در جلادت نظیر
خود ندارد ومثل ایشان پیدا نمیشود در موضعی دیگر بجلادت درین امور دریایی واهل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000060

قیس میگویند که بعضی از پادشاهان سلف بهدیه فرستادند بعضی کنیزکان خوب را
در کشتیها با نظرف و کشتیها بجاشک افتادند پس بیرون آمدند کنیزکان که خود را آسوده
سازند زمانی از تشویش دریا پس در سپیر در آمدند جن را ایشانرا ربود و دخل کرد در
ایشان بوطی و فراش پس زاید از آن کنیزکان این مردم و از آن سبب نسبت این امر بایشان
کردند که ایشانرا در جلادت بمرتبه میبینند که عاجز است از آن غیر ایشان و گفته اند که
مرد در میان ایشان شتاب میکشد در دریا چند روز و سیاحت میکند بنوعی که گویا
بکسی میماند که در روی زمین باین طور میرود والله اعلم و از آنجمله جزیره کیدولا و زیست
و من در شکم که او از جزایر دریای فارس باشد و بیرون میاید از و عنبر اشهب و سیاه و این
سخن را بسیار از مردمان سیراف و عمان یاد کرده اند که بر حد تواتر رسیده است از بسیاری
روایت ایشان که سفر کرده اند بجزیره کیدولا و زیست و میگویند که عنبر در قعر این دریاست
و پیدا میشود همچنانکه متولد میشود در بعضی اراضی قطران بچند نوع سپید و سیاه
پس هرگاه که سخت شود اضطراب در دریا در قعر آن موضع بیاندازد دریا بیرون از آن
موضع باضطراب خود سنگهای سخت خارا و تختهٔ سنگهای عالی پس از آنجهت میبینند
پارهای عنبر را و میباشد که میخورد از آن عنبر ماهی بزرگ و میمیرد از خوردن او والله اعلم

فصل در ذکر حیوانات عجیبه درین دریا از آنجمله نوعیست از ماهی که هرگاه
که بر روی آب افتاد بعد از طفو او همچنان و جوشش دریاست و دریایی میداند این نکته را
و میشناسد آن ماهی را ابوریحان خوارزمی در کتاب خود آورده است که از آثار باقیه خوانند
که در روز سیزدهم کانون الثانی مضطرب میشود دریا و همچنان میکند بجانب فارس و اسکندریه
و ایامی بسیار در و میماند و روزی چند معلوم معین برین حال میماند و دریا در جوش میآید

پس مکدر میشود هوا او و بسیار میشود موج او و سخت میشود تاریکی او پس درین روز
کشتیها را نگاه میدارند انکه را میسرست و دانسته است و گفته اند که درین دریا میافتد
در قعر او بادی که بجوش میاورد این دریا را پس استدلال میکنند بر اضطراب این دریا
بظهور نوعی از ماهی باعثی که در حرکت میارد باد را در قعر اب و گاهست که مقدم میباشد
ظهور ان ماهی یکروز از هیجان و جوشش دریا و از انجمله استور و خراف و رستوجست
که میایند در اوقات معینه از سال پس منقطع میشوند تا آن وقت تا ان سال اینده و گاهی که
امدند باقی میمانند روزی چند و شناخته میشوند و میدانند وقت آمدن ان ماهیها و مدت
بقای ایشان را اهل بصره و جاحظ میگوید که میاید بدجله بصره از نهایت دریا انواع
ماهیها همچون پرستوج و الخراف و استور و مثل اب شیرین میکنند و متحمض میشود بشیرینی
آب و عذوبت او بعد از شوری چشیدن از آب دریا همچون شتر که متحمض میشود پس طلب
میکند حمض را بعد از خلة و حال چنین است که خلة علف شیرینست که شتر میخورد چون
دلگیر میشود از خوردن خلة مایل میشود بخوردن حمض و حمض علفیست شور و تلخترین
نباتاتست مثل دمث و اثل و طرفا و عرب میگوید که خلة مثل نان شتر است و حمض میوه شترست
پس چنانکه شتر از خوردن خلة بتنگ میاید و میل بحمض نماید ماهیها نیز چون از اب شور بتنگ
میایند متحمض میشوند بشیرینی اب و لطافت مزه او پس گویا اب شور نسبت بان ماهیها
حکم نان دارد و اب شیرین نسبت بان ماهیها حکم میوه شان دارد و بصریان گفته اند که
میایند این سه صنف ماهی بصره در هر سالی دو بار پس میمانند هر صنفی دو ماه پس هرگاه که
دو ماه گذشت از صنف ماهی میروند و صنفی دیگر میایند از انجمله پرستوجست پس او
میاید از بلاد دربخ و میل میکند بشیرینی دجله اب بصره میشناسند ان ماهی را اهل زنگ

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000062

پس باز میگردد انچه از صید مردم بصره زیاده ماند پرستوج و بزنك میرود و گفته اند
که صیادان در ماپین زنج یعنی زنك و بصره صید نمیکنند ماهی پرستوج را چیزی مگر
در وقت امدن پرستوج و اما در غیر این وقت دریا خالیست از پرستوج و بحریان
میگویند که ماهی پرستوج در وقتی که میاید ببصره یافت نمیشود در انوقت چیزی بزنك
از ان ماهی و در وقتی که رفت بزنك یافت نمیشود چیزی از ان ماهی پرستوج ببصره
از انجمله کوسجست و ان نوعیست از ماهی و در اب بدتر از شیرست در خشکی میدرد
جوانرا بدندانهای خود همچون که میبرد شمشیر برنده در دست مرد قوی و آن ماهیست
بمقدار گزی یا دو گز و دندانهای او همچون دندانهای ادمی است میگریزد ازین ماهی
جمیع انواع ماهیان و هرگاه که بیند ماهی بزرك را در وقت بدو وصله میکند
و پاره پاره میسازد ان ماهی را و اگر یابد ادمی را پاره میکند دست و پای او را و این
ماهی بلایی بزرگست درین دریا همچون نهنك در دریای نیل و این ماهی را وقتی
معین است بسیار میشوند در انوقت بدجله بصره از انجمله ارتیان و ماهی
ودق و زال و کوبزج است اینها همه اصناف ماهیهای معروف است
و مر هر صنف را زمانی معلوم است که مردم توقع امدن این ماهیها دارند
دران وقت و میشناسند ان اوقات را اهل بصره از انجمله حیوانیست که
او را تنین یعنی مار خوانند بدتر از کوسج است و در دهان او دندانهاست
همچون دندانهای درندگان مثل نیش و او دراز قدست همچون
نخل و هر دو چشم او سرخست همچون خون و بسیار زشت منظر است
و جانوران دریایی همه از و میگریزند و صورت او در صفحهٔ اتیه مصورست

از انجمله ماهیست سبز رنك دراز تر از یك کز است واو راست خرطوم بزرك کوتاه تر
از یك کز مانند ان میزند حیوان را بخرطوم خود ومجروح میسازد دیدم من اورا به
جزیره وصیادان اورا درین موضع صید میکنند ومیپزند ومیفروشند در بازارها

از انجمله ماهیست مدور همچون سپر ودم او دراز تر از سه ذراعست یعنی سه کز کوتاه
دم او بدم مار میماند وبر میانهٔ دم او خاری بزرکست سرخ همچون عقیق مانند سنکها
واین ماهی منقشست بنقطهای سیاه سفیدیش در غایت سفیدی وسیاهیش در غایت
سیاهیست واورا دو پینی است در پشت ودهان او در شکم اوست واورا فرج هست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000064

همچون فرج زنان وعجایب دریاها نهایت ندارد سُبحان خالقه

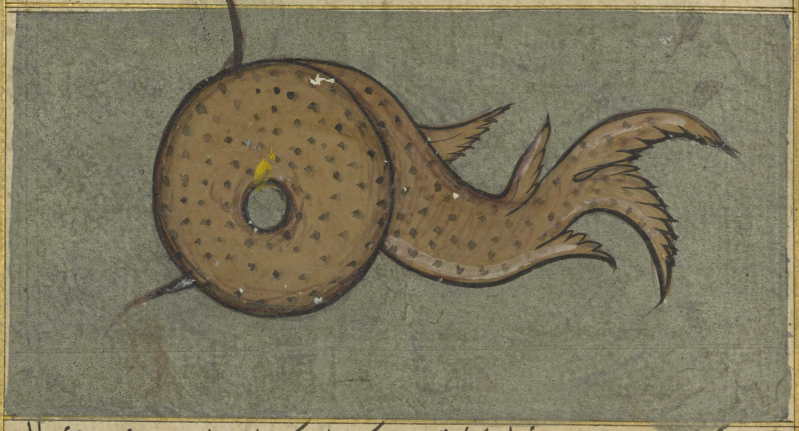

وختم میکنیم عجایب این دریا را بحکایتی عجیب که وارد کرد اینده است صاحب عجایب البحر
در کتاب خود وکفته است که کفت با من مردی از اصفهان که غلبه کرد بر من دینها و
نفقه عیال بمرتبه که عاجز شدم ازان پس کریختم از اصفهان و محنتهای عالم روی بر
من نهاد تا انکه سوار شدم بر دریا و در کرداب عظیم افتادم که عظیم مواج بود وآن
کرداب را در دور خوانند وان در دور مشهورست در دریای فارس پس معلم کفت
که این در دور بلای عظیمست وخلاص نمیشود کشتی ازو مکر انکه حق تعالی خواسته
باشد پس قوم کفتند معلم را هیچ میدانی راهی که ازین محنت خلاصی حاصل شود
پس معلم کفت ما همه در معرض هلاکیم پس اکر یکی از شما نفس خود را از برای اصحاب
خود فدا کند پس من هم همت خود را مصروف دارم شاید که حق تعالی بخلاصی توفیق
کرامت فرماید پس من کفتم که جان خود را فدای اصحاب میکنم امر چیست بفرمای
کفت بایست که بر طرف این جزیره که نزدیک این در دورست وسه شبانروز طول و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000065

عرض دارد و على الدوام از دهل زدن تقصير مكن پس كفتم كه من اين كار ميكنم پس بدهد
مرا از اب و نفقه ان مقدار كه بس كند مارا روزى چند پس ايستادم بر جزيره و بر
زدن دهل شتاب كردم پس ديدم ابهارا كه در حركت اورد كشتى را و جارى شد و من
ميديدم كشتى را كه ميرفت تا انكه از چشم من غايب شد پس چون از كشتى فارغ شدم
تردد ميكردم در جزيره كه ناكاه ديدم در جزيره درختى عظيم را كه كاهى در عمر خود از ان
نوع درخت بعظمت نديده بودم و بران درخت مانند سطحى عريض بود چون اخر روز
شد ديدم بمشقت بسيار كه بران سطح امد مرغى بزرك سفيد رنك كه نديده بودم هركز
حيوانى بزركتر از و و افتاد بران سطح ان مرغ پس دور شدم از ان درخت از ترس انكه
مبادا اين مرغ مرا صيد كند تا انكه ظاهر شد نور صباح پس جنبانيدن بال خود را و پرواز
كرد و چون شب دوم رسيد امد ان مرغ و افتاد بر اشيانه خود و من نا اميد شدم از حيات
خود و عرضه كردم نفس خود را بر او تا انكه ايستادم در پيش او متعرض نشد مرا بچيزى و
پرواز كرد وقت صبح و چون شب سيوم رسيد نشستم پيش او بى ترسى و انديشه تا انكه
كشاد بال خود را وقت فجر پس پاى او را كرفتم برداشت مرا و پرواز كرد در زودترين
وقتى و چست ترين پروازى تا انكه روز بلند شد پس نظر كردم بجانب زمين نديدم
غير از لجه دريا پس خواستم كه بكذارم پاهاى او را از براى انكه سختى درد بمن اثر كرد
پس بعد از انكه مشقت بسيار بمن عايد شد صبر كردم پاره كه ناكاه ديدم زمين و دهها
و عمارات و خانها پس ان مرغ نزديك شد بزمين و مرا كذاشت بصبر خود باسانى بزمين
و مردمان مرا ديدند پس پرواز كرد ان مرغ و بجانب هوا رفت و غايب شد از ما پس
جمع شدند خلق بر من و برداشتند مرا و بر پيش پادشاه خود بردند پس حاضر كردانيد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000066

پادشاه مرد پیر که فهم میکرد سخن ما و گفت کیستی تو پس خبر دادم او را بهرچه گذشته
بود پس در تعجب شد ازین گفت و گوی من و مرا مبارک دانست و امر فرمود که مرا
مال بدهند و التماس کرد که من پیش ایشان بایستم و در صحبت ایشان باشم پس گذشت
روزی چند که ناگاه کشتی برسید و اصحاب من همه بالای کشتی بسلامت رسیدند
و قوم چون مرا دیدند در دم دویدند و بجانب من شتافتند و سوال کردند از حال من
پس گفتم ایشان را که ای قوم خدا میداند که من نفس خود را بذل کردم در راه حق تعالی
لطف ازلی ما را ازین مهلکه برهانید بطریقی عجیب و مرا ایه و علامت خلق کردانید
بخوبی و روزی من کردانید مال را و مرا بمقصد رسانید پیش از شما و این حکایتی عجیب است
و اگرچه که از حکمت و لطف حق تعالی این دور نیست و عنایت او شما را عادت است

دریای قلزم این دریای شعبه ایست از دریای هند جنوبی او و شهرهای
بربر و حبشه است و بر ساحل شرقی او بلاد عرب است و بر ساحل غربی او بلاد یمن است
و قلزم اسم شهریست که بر ساحل این دریا واقعست و ازین سبب نام این دریا را قلزم
خوانند که نام این شهر قلزم است و حکایت هیجان و مد و جزر او بر وجهی است که
در امر دریای هند مذکور شد پس حاجت بآن نیست که باز ذکر کنیم و این دریائیست
که غرق فرموده است حق تعالی درین دریا فرعون را با لشکر او و هم گفته اند که میانهٔ
این دریا و زمین یمن کوهیست که حایل آب میشود از ارض یمن و مانع میشود رفتن
آب را در وقت مد بزمین یمن و میانهٔ یمن و دریای فنوس مسافتی هست پس بعضی
از ملوک یمن پاره کرده اند این کوه را بحکمت تا داخل او شود خلیجی کوچک و هلاک شود
بآن اعدای ایشان پس پاره کردند از آن کوه بقدر دو تیر پرتاب پس زور کرد آب در
زمین یمن و هلاک شد امم بسیار و دریایی بزرگ شد و رسید ببلاد یمن و جده و
حجاز و تبع و مدین مدینه شعیب علیه السلام و رسید بقلزم و این در میانهٔ دریای
هند و فارس و زنگست و متصل است بعضی ازین دریا ببعضی و بتحقیق ذکر کردیم ما
ازین دریا جزیرها و جانورها پس باز اعاده نمیکنیم درین مبحث ذکر آن فصل
در جزایر این دریا و این جزیرها خرابست و تجار و غیر هم درین جزایر تردد ندارند
و در عالم مشهور نیستند و از آنجمله جزیره مارانست نزدیک اهله ساکن اند درین جزیره
قومی از بدبختان و بی دولتان اند و ایشان را بنو حدان گویند معاش ایشان ماهیست
زراعت و عمارت ندارند و آب شیرین هم درین جزیره نیست و خانهای ایشان کشتیهای
شکسته است طلب میکنند آب و نان از کسی که ناگاه بر ایشان بگذرد در دهری یا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000068

وحال انکه محلی خراب وضایعست درین دریا ودرین دریا نزدیك این جزیره کرداب
عظیمست درمیانهٔ دوشعبه عظیم از سنك سخت طوفان میاید کاهی که باد درین
کرداب درایدبرد ورا ومنقسم میشود بدوقسم پس بیرون میاید باد ازین دوشعبه
وهرکدام ازین دوشعبه مقابل اند بیکدیکر پس کشتی هرکاه که افتد درمیان این دوشعبه
وکشتی چون درین کرداب میانهٔ این دوسنك افتاد منقلب میشود البته ومقدار درازی
این جزیره شش میلست کفتند این موضعیست که غرق فرموده است حق تعالی درین موضع
فرعون لعین را بالشکر او وازانجمله جزیره جساسه است واین جساسه دابه ایست که
جاسوس خبرهاست ومیاید ازین جزیره دجال لعنة الله علیه وروایت کرده است شعبی
از فاطمه بنت قیس که کفته است که بیرون امد حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم برما مثل
وقت نماز پیشین پس خطبه خواند برما وکفت که من جمع نمیکنم شمارا ازبرای رغبت
امری ونه ازبرای رهبت شغلی اما شمارا جمع میکنم ازبرای حدیثی که با من کفته است
تمیم الداری که ازکفت وکوی او بازداشت سرور وشادی را ازمن کفته است که
جمعی ازقوم او در بحر قلزم که عبارت ازین دریا باشد درامدند رسید بایشان بادی تند
وکشتی ایشانرا بجزیره آورد ناکاه یك دابه را دیدند کفتند ان دابه را که تو کیستی کفت
من دابه جساسه ام کفتند خبرده مارا خبری کفت اکر خبر میخواهید که معلوم کنید بروید
باین دیران درا او مردیست که شوق بسیار دارد بدیدار شما رفتیم ما ونزدیك او رسیدیم
کفت ازکجا امدید پس خبر دادیم ما اورا کفت چونست دریای طبریه کفتیم درمیانه خواهرانت
خود درجوشش است کفت نخل عمان چه حال دارد کفتیم ثمره او میچینند اهل عمان کفت
چه کرد دریای زغر کفتیم میخورند اب اورا اهل او پس کفت هرکاه که خشك شود من میکذرم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000069

وثاق خود را و در زیر قدم خود میارم جمیع اراضی عامره را غیر از مکه و مدینه آن از آن جمله
کوه مقناطیس است و مقناطیس سنگ را گویند که آهن را جذب کند و کشتیها که درین دریا
استعمال میکنند هیچ از آهن درین کشتیها در عمل نمیارند از ترس این کوه **فصل**
در حیوان این دریا اما حیوانات که درین دریا هست و در دریاهای مذکور هم پیدا میشود
چون مشترکست وجود آن حیوانات در بحار حاجت ذکر آن نیست و اما آن جانورانی
که مخصوص اند باین دریا پس ذکر میکنیم آنرا انشاء الله تعالی آن از جمله ماهی بزرگست که میزند
دم خود را بر کشتی و غرق میسازد کشتی را درازی آن ماهی دویست گز است و اهل کشتی
از خوف او نسبت بکشتی ترس بسیار دارند والله الموفق للصواب

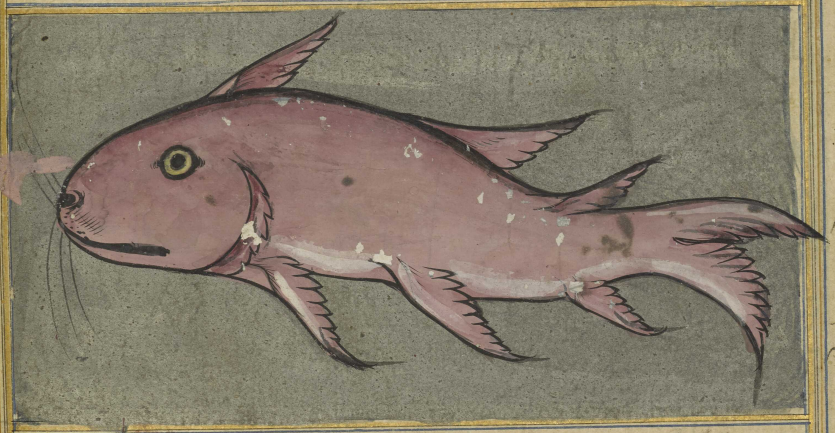

و از الجمله ماهیست که صید میکنند او را و خشک میسازند پس میمانند همچون بنه
سفید و از آن بنه ریسمان میسازند و میبافند از آن جامهای فاخر را و آن جامها را سمکین خوانند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00006a

وآن انجلم ماهیست که درازی او مقدار یک گز است و روی او همچون روی بومست

وآن انجلم ماهیست درازی او بیست گز است و در شکم او هزار بچه است و پشت او همچون پشت ماهی وجیدست یعنی نیکو و آن انجلم ماهیست در صورت گاو میزاید وشیر میدهد بخلاف جمیع ماهیها که بچه مینهند بحر زنك این دریا بعینه دریای هندست بلاد زنك نسبت باین دریا جنوبی واهست زیر سهیل وکسی که برین دریا سوارشد میبیند قطب جنوبی را و سهیل را و نمی بیند قطب شمالی را هرگز و ساحل این دریا شهرهای بربراست وایشان طایفه از سیاهانند غیر انها که بمغرب اند پس شنیده میشود این دریا ببربر بر ساحل دریای زنك قاعدن ونهایت این دریا متصل بدریای محیط وموج این دریا بسیار است وبزرگست همچون کوههای بزرگ عالی طویل عریض ونفخ او بلند میشود همچون کوههای بلند وفرود میرود همچون وادیهای بزرگ که در وکوهها بسیار عمیق باشد وشکسته نمیشود موجهای او وظاهر نمیشود ازین دریا زبد وچرک مثل دریاهای بزرگ دیگر چرا که دریاهای دیگر شکسته میشود موجهای ایشان بخلاف این دریا وبرینند که موجهای او دیوانه اند از بسیاری تندی وبی اعتدالی واین دریا را جزیرها بسیارست فراوان در عرض وطول ودرین جزیرها بیشها ودرختها بسیارند اما ثمره ندارند مثل شجر ابنوس وصندل وساج وقنا وآن سواحل این دریا می چیند

عنبر اپس کاهست که یافت میشود قطعهای بزرك ویاد میکنیم از جزایر وحیوان او چیزی
چند والله الموفق للصواب **فصل** در بعضی جزایر این دریا از انجمله جزیره محترقه
است واین جزیره ایست داعله یعنی بزرك درین دریا کم واقع میشود که برسد باین جزیره از
شهرها ناکسی حکایت کرده اند بعضی تجار که سوار شدیم برین دریا وبر کشتی ما بسیار کردانی
رسید تا انکه باین جزیره رسیدیم دیدیم درین جزیره خلقی بسیار وماندیم درین جزیره زمانی
چند ومصاحب شدیم بایشان واموختیم زبان ایشانرا که ناکاه دیدم در بعضی شبها مردمان
این جزیره جمع شده اند ومیبینند بر ستاره که طلوع میکرد از افق جزیره ایشان وشروع میکردند
در کریه وویل ومحنت پس سوال کردیم از ایشان سبب این محنت چیست کفتند این ستاره ایست
که طلوع میکند در هر سی سال یکبار پس چون برسد بر سمت سر این جزیره واهل این جزیره می
سوزاند جمیع انچه در وست مطلقا ومشغول شدند بساختن کشتیها ومهیا شدند از برای
نقل کردن بمحلی دیکر چون نزدیك شد ستاره بحس بسمت الراس ایشان سوار شدند در کشتیها
ایشان وبرداشتند با خود در کشتی انچه سبك بود حمل آن ومن هم سوار شدم با ایشان ویزو
رفتیم از ان جزیره مدتی پس چون دانستند که ان ستاره زایل شد از سمت الراس آن جزیره
ایشان باز کشتند بان جزیره پس یافتیم انچه دران جزیره بود که همه خاکستر شده بود وشروع کردند
ان قوم در عمارت تو دران جزیره از انجمله جزیره صوصاست واین جزیره ایست که نزدیك
بلاد زنکست حکایت کرده اند بعضی تجار که درین جزیره شهری عجیبست از سنك سفید
که شنیده میشود از ان شهر اوازی همچون صوصا وجلبه وهیچ کس نیست ساکن دران شهر
از ادمی پس کاه کاه واقع میشود که مردم دریایی که همراه کشتی اند فرود میایند درین جزیره
ومیاشامند از اب این جزیره خوش شیرینست ودرین آب بوی کافور میاید ومیکویند که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00006c

ما نمیدانیم منتهای این جزیره را غیر انکه بنزدیك این جزیره کوهیست بزرك که درین کوه
بشب افروخته میشود آتشی بزرك پس شنیده میشود ازان اوازی صحیح پس از مردمان
بعضی کفته اند که این دلیلست بر مرك وهلاك ملك ایشان واورده اند که در حوالی این
جبال ماریست که ظاهر نمیشود در سال مکر یکبار وپادشاهان رنك حیله میکنند در
کرفتن این مار واورده اند که مر این مار را خاصیت بسیارست ویافته نمیشود مکر نادر
در خزینه پادشاهان واز خواص او آنست که پخته میسازند ومیکیرند چربی او را ومسح
کند پادشاه انرا بر خود زیاده میشود قوت او وهیبت او ونشاط او وصاحب مرض سل
چون بنشیند بر پوست این مار ایمن میشود از مرض خود وکم واقع میشود که پیدا شود پوست
این مار بزمین هند پس چون پیدا شود خزینه شود بهای خوب بزر بسیار ودر خزانهٔ
پادشاهان میکذارند او را واز انجمله جزیره ایست که حکایت کرده است ازان یعقوب بن اسحق
سراج که دیدم من مردی را از اهل رومیه کفت بیرون امدم در کشتی وان کشتی شکسته شد
ومن بروی چوبی ماندم پس انداخت باد ما را ببعض جزایر پس دیدم بان جزیره قومی چند که
قامت شان بمقدار یك کز بود وبیشتر ایشان برهنه بودند پس جمع شدند بر من جمعی و
بردند مرا نزد پادشاه خود پس امر کرد مرا که بند کنند پس بردند مرا نزد چیزی همچون
قفص مرغ ودران داخل کردانیدند مرا پس برخاستم وشکستم ان قفص را پس مرا از
خود ایمن کردانیدند وبا ایشان میبودم در بعضی روزها دیدم که مستعد میشوند از
برای جنك پس سوال کردم ایشان را ازین حال پس اشارت کردند بانکه دشمنی داریم ومیاید
واین زمان وقت آمدن اوست پس درنك نشد که ناکاه بر آمد بر ایشان عصابهٔ از غرانیق
واعور میساختند چشم ایشان را وغرانیق مرغانرا کویند که چنکی باشند وعصابه جماعت اند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00006d

پس من برداشتم عصایی وسخت زدم بر ایشان پس پریدند ورفتند پس کرامی داشتند مرا
پس دو چوب پاره برداشتم وسخت کردم ان دو چوب را ببرکها وشاخهای درخت وبر
داشتم باخوداب وزاد پس سوار شدم بالای آن دو چوب استوار پس انداخت باد مرا
برومیه وانکسی که تصحیح این قول کرده است ارسطاطالیسست در کتاب حیوان برنیست
که غرانیق از خراسان بناحیه مصر میرود وقتی که جاری میشود آب نیل ودر انجا مقابله می کند
با مردمانی که قامتهای ایشان مقدار یک گز است واز انجمله جزیره سکسارست واین
از انست که حکایت کرده است یعقوب ابن اسحق السراج گفت دیدم من مردی در
روی او حموش بود پس سوال کرد از و پس گفت سوار شدم در کشتی پس انداخت باد مرا
بجزیره که کسی را میسر نبود که بیرون اید از و پس امدند پیش ما قومی سرهای ایشان
همچون سرهای سگان وبدنهای ایشان همچون بدنهای انسان

پس ایستادند بر ما پس بیرون امد یکی از ایشان وعصا گرفت بدست خود ودوانید مرا
همچون گوسفندان بمنازل خود پس در ان منزل بودند جمعی کثیر از خلق واز خلق عالم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00006e

بلندتر و بازودارتر پس بردند ما را باندرون خانه که ناگاه دران خانه آدمی بود و بان
بلایی که من گرفتار شدم ان هم شده بود پس دایم فواکه و خوردنیهای خوب از برای ما
می آوردند پس گفت ان مرد مرا که اینها از انجهت خوردنی بشما میدهند که فربه شوید
و چون فربه شدید خواهند خورد شما را پس من کم میخوردم و از یاران ما هر کس که فربه شد
خوردند او را تا انکه ماندم و ان مرد اولی پس گذاشتند مرا ازان جهت که ضعیف بودم
و ان مرد را گذاشتند ازان جهت که بیمار بود پس گفت ان مرد مرا که این قوم را عیدی
میرسد و بیرون میروند بعیدگاه خود هر سه روز در انجا خواهند ماند پس اگر
خواهی که نجات یابی پس خلاص ده خود را پس من ماندم بنا بر انکه بیمارم و پای من رفته است
و قدرت رفتن ندارم و بدانکه ایشان از همه جانوران چست تر میروند در راه و از همه
استنشاق سخت تر دارند یعنی بوی چیزها زودتر از مخلوقات بدیار میاید و می شنوند
و اثر خلق را زودتر از همه میشناسند و از بی خلق میروند مگر کسی که برود در زیر درخت که
پس ایشان قادر نمیشوند بر او گفت ان شخص که بیرون امدم و میرفتم بشب و بروز تا داخل
شدم در زیر درخت چون روز سیوم شد باز گشتند و نیافتند ما را یافتند در زیر آن
درخت باز گشتند و ما را گذاشتند پس چون از ایشان خلاص شدم سیر میکردم درین
جزیره که ناگاه پیدا شد درختی پس من امدم بان درخت پس دیدم فواکه برین درخت
و در زیر ان درخت مردمان بودند بسیار خوب صورت پس نشستم پیش ایشان
و ایشان نه فهمیدند سخن ما را و من نمی فهمیدم سخن ایشان پس در انحال که من نشسته ام
نزد ایشان که یکی از ایشان دست خود نهاد بر گردن من و بر گردن من سوار شد و هر دو
پای خود را حلقه کرد بر من و سخت گرفت مرا پس خواستم که حیله بکنم و او را بیندازم پس

پنجه بر روی من زد پس ایشان مردم دار بودند و پایهای دراز داشتند و در پای ایشان
استخوان نبود و از ان جهت نمیتوانستند که سوار شوند و بروند چون سوار شد بر من می
کشتم و سیر میکردم با او بران درخت و او میچید ثمرهٔ ان درختان و میانداخت بر یاران
خود و ایشان میخندیدند و در انوقت خود و او سیر میکردیم که ناگاه بر هر دو چشم او خورد
بعضی چوبها و کور شد پس گرفتم پارهٔ از انکور و فشردم در سنگی و اشارت کردم بر او
که بخورد چون میل نوشیدن کرد گشاده شد هر دو پای او از من پس انداختم او را و این
خراشی که در روی منست نقش پنجهٔ ناخنان اوست و صورت ایشان اینست

فصل در بعضی حیوان این دریا از انجمله ماهیست بزرگ و او را منشار گویند
و بعضی تجار گفته اند که دیدیم ما او را همچون کوهی بزرگ از سر تا دم او همچون دندانهٔ
از استخوان سیاه مثل ابنوس هر دندانی از دندانهای او در برابر چشم مثل دو کز مینماید
و در نزد سر او دو استخوان بزرگ اند دراز مقدار ده کز و میزد باین دو استخوان در دریا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000070

از راست وچپ وشنیده میشد از حرکت او آوازی هایل و دیدیم ماکم بیرون میاید آب
از دهان او وبینی او وبلند میشود ان آب بجانب هوا ورشاشه او بما رسید همچون باران
ومیانه ما وماهی مسافتی دور بود وان ماهی پاره میکرد کشتی را کاهی که میامد بر او یا بر ومیزد خود

وازانجمله ماهیست معروف ببال ودرازی او چهار صد تا پانصد ذراعست پس کاهست
که ظاهر میشود در طرف هر دو بال او چیزی همچون اواز جهاز بزرك وظاهر میشود سر او
کاهی ونفخ میکند اب از دهان خود پس میرود آب در جو اکثر یعنی بیشتر از رفتن تیر
وکشتیها میکنند از و بشب وروز پس میزند دهل بزرك را و دبدبها تا بکریزد از ان
اوازها وخورد او ماهیهاست وفساد او بر دریا بر فساد دو آب دریا نیست یعنی جانوران
وهرکاه که طغیان بنیاد کند این ماهی حق تعالی فرستد بر او ماهی بقدر یك کز و او را بنسك
خوانند می چسپد بکوش او و او را از و خلاصی نیست پس میرود بقعر دریا و میزند خود را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000071

بزمین تا انکه میمیرد و میافتد بر روی اب همچون کوهی بزرک

و بحریان کفته اند که این دریا کاهی که سخت شود میاندازد از قعر خود بیرون پارهای عنبر
همچون کوهها پس فرو میبرد بال او را و میمیرد و میافتد بالای آب و در ان نواحی مردمانند
که انتظار میکشند و رصد میکنند در کشتیها ان ماهی را از باد چون یافتند که او مرد
انداختند در دریا قلابها را و کشیدند او را بساحل پس پاره کردند شکم او را و بیرون اوردند
از و عنبر پس آن عنبر که از شکم ماهی بیرون میاید او را اسمکی خوانند و میشناسند عطاران
انرا بعراق و فارس و هند میبرند انرا و انچه باشد در پشت او صاف و خوب خواهد بود
والله اعلم **دریای مغرب** این دریا بعینه دریای شامست و از دریای محیط می کردد
پس میرود بجانب مشرق پس میکذرد بشمالی اندلس پس میرود ببلاد فرنک تا قسطنطنیه و اما
از جهت جنوب ممتد میشود تا شهرها اولا سلانیک دیکر شیبه و طبجه تا طرابلس و اسکندریه
پس سواحل شام تا انطاکیه و درین دریا جزایر بزرکست بسیار همچون جزیره اندلس و میورقه
و صقلیه و اقریطس و قبرس و رودس و در کتاب اخبار مصر اورده اند که بعد از هلاک

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000072

فرعون ولشکر او مملکت مصر در تصرف ملوک بنی دلوکه در آمد و ایشان اهل رای
وکید بودند و روم خواست که بر ایشان غالب آید و مملکت را از ایشان بستاند
پس حیله کردند در شق دریای محیط از مغرب وان دریای ظلماتست پس غالب شد
دریا بر بسیاری از شهرهای معموره و مملکتهای عظیم و دریا آمد بجانب شام و
بلاد روم و در میانه بلاد مصر و بلاد روم در آمد و حایل شد دریا میانه روم و مصر
واین دریا همین است که ما وصف کردیم او را پس برین قاعده دریای مغرب و دریای
اسکندریه و دریای شام و دریای روم و دریای زنج و دریای قسطنطینیه جملگی
یکی خواهند بود و بجمع البحرین روم و مغربست و عرض او سه فرسخست و طول او بیست
و پنج فرسخست و بحر روم قبلی اندلس است و شرقی او نیز و رنگ او سبزست و رنگ دریای
مغرب سیاهست همچون مداد تا بمرتبه که اگر آدمی بگیرد پاره آب ان دریا را در دست
خود یا در ظرفی ببیند که سیاه نماید با انکه صافست رنگ او و در بجمع البحرین هر روز
طاهر میشود مد و جزر چهار بار دو بار مد میکند و دو بار جزر میکند واین چنین است
که دریای سیاه وقت طلوع آفتاب بلند میشود و عایض میشود دریای سبز یعنی بنیاد
کمی میکند تا انکه در بجمع البحرین نضب میشود و میرود و داخل میشود در دریای
روم وان دریای سبز است تا وقت زوال برین حالست پس چون افتاب زوال کرد دریای
سیاه عایض میشود یعنی بنیاد کمی میکند و از دریای سبز آب در و میریزد و برین حال است
تا وقت فرو رفتن افتاب دیگر کم میشود دریای سبز و بلند میشود دریای سیاه تا نیمه شب
پس فرو میرود دریای سیاه و در و میریزد دریای سبز تا وقت طلوع افتاب و درین دریا
از جزایر و حیوانات عجیبه بسیار است پس یاد میکنیم بعضی از ان والله الموفق للصواب

فصل در جزایر این دریا ابو حامد اندلسی در کتابی که تالیف کرده است از
برای وزیر ابن هبیره احوال جزایر این دریا اورده است از انجمله جزیره مجمع البحرین
است و در و مناره ایست که بنا کرده شده است از سنکی که عمل نمیکند در ان سنک آهن
و مر این مناره را اساسی است ثابت و این مناره را دروازه نیست و برین مناره صورت
ادمیست که چادری پوشیده است کویا از زر است و دست راست او کشیده بدریای سیاه
کویا که اشارت میکند بانکشت خود بچیزی و مر مردمان دانا راست درین باب قولها و
تاویلها و خدایتعالی دانا ترست باین قول و بلندی این مناره بیشتر است از صد کز و از انجمله
آنست که اورده اند که در دریای سیاه از ناحیه اندلس کوهیست و بر او کنیسه ایست محل
از سنک خارا و بر ان کنیسه قبه ایست بزرک و بر ان قبه کلاغی بود تنها و بر نهایت بلندی
آن قبه جای داشت و در مقابل ان کنیسه مسجدیست که زیارت میکنند خلق او را و مبارک
میدانند او را و میکویند که دعا درین زمین مستجابست و شرط چنین است بر ان قسیسان
که ساکن میشوند بر ان کنیسه که مهمانی کنند هر مسلمانی که قصد این مسجد کند بزیارت
و هر مسلمانی که بزیارت کردن این مسجد رسید ان کلاغ سر خود را در اندرون روزنه
این کنیسه داخل کند که ان غایت بلندی ان قبه است و بعدد هر مردی که میاید روی
بان مسجد یک فریاد میکند چون او از این کلاغ شنید رهبان بیرون میاید و طعام میاورد
با هل این مسجد ان مقدار که ایشانرا کفایت باشد و این کنیسه مشهور و معروف شده است
در ان ناحیه بکنیسهٔ کلاغ و قسیسیان برینند که همیشه میپیند این کلاغ را و نمی
که بجایی میرود و نمیدانند که از کجا میخورد و روزی او حق تعالی میدهد و از انجمله جزیرهٔ
تونس است و تنیس میخوانند و این جزیره ایست بزرک در دریای روم اما اصح آنست که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000074

در دریای مغربست ابو حامد گوید که بیرون میاید ازین جزیره از هر نوع ماهی که یافته
میشود در جای دیگر و هر صنف ازین ماهی میماند دران حوالی روزی چند معین
پس صید میکنند صیادان انرا بعد از ان میرود و میاید صنفی دیگر از ماهی و همچنین
همیشه صنفی میاید و چند روز میماند و میرود و دیگری میاید و بر بینند که صد و سی و
نیف صنفست و نیف احاد ست از یک تا نه و هر صنف را بنام ایشان اورده اند در کتاب
عجایب جزیره تونس یا تینس والله اعلم و از انجمله آنست که صاحب تحفة الغرایب آورده
و گفته است که در دریای روم جزیره ایست در و درختها و شکوفها ست از درختان
مختلف و میخسپد در ساعتی از ساعتها و از انجمله آنست که ابو حامد اندلسی اورده است
که گفته دیدم در دریای روم جزیره که میگویند او را جزیره خالطه پر از گوسفند کوهی
مثل ملخها که میگردند و نمیتوانند که از مردم بگریزند از بسیاری که دارند پس گاهی که برسد
کشتی بان جزیره میگیرند مردم از ان جزیره گوسفندان کوهی ان مقدار که از حد و عد بیرون
باشد و این گوسفندان فربه اند و بزرگند و بعضی استن اند و بعضی کوچکند و نوزاده
و بعضی بزرگ بحال خود کامل و درین جزیره غیر از گوسفند چیزی دیگر نیست و درین
جزیره چشمها ست و علف زارها ست و درختها و کوهها ست و این جزیره در راه اسکندریه
است در دریا کشتیها روی باو مینهند از هر جانب و گمان من آنست که اگر پر کنند همه
کشتیها که دران دریاست از ان گوسفندان فانی نخواهد شد گوسفند از انجا از بسیاری
که دارند و از انجمله آنست که بحریان گفته اند که بنزدیکی قسطنطینیه اولی در دریا دیریست
که پوشیده شده است باب ظاهر میشود در هر سال یکروز پس میکنند دران دیر اهل
آن ناحیه و مینشینند انجا خلق تا وقت ظهور ان جزیره و هدیها میفرستند و میاورند بان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000075

بان دیر پس کاهی که وقت عصر رسید آب روی در زیاد میهند و خلق شروع میکند
در بیرون رفتن از ان دیر و چون پوشید او را آب میماند بحال خود همچنان تا سال آینده
والله اعلم **فصل** در حیوانات عجیبه این دریا از انجمله آنست که حکایت
کرده است عبد الرحمن بن هارون مغربی از ان عجایب در مجلس حمامی گفت که بدریا سوار
شدم برکشتی و میخواهم که بمغرب روم پس رسیدم بموضعی که او را رطون گویند و همراه ما
بود غلامی سقلبی و با او بود قلابی پس انداخت ان قلاب را در دریا پس صید کرد بان ماهی
که مقدار یک وجب بوده پس دیدم نوشته بود در پس گوش راست ان ماهی لا اله الا الله
و دیدم در قفای ان ماهی که نوشته بود محمد و پس گوش چپ او رسول الله و از انجمله آنست
که حکایت کرده است ابو حامد اندلسی و گفته که دیدم من بعد از انکه شیب رفته بود دریای
در حالت جزر که منکشف شد زبانه کوهی و بران بود نارنجی سرخ گویا بدان مانست که حالی
تازه از درخت بزیر اورده اند پس گمان بردم که ان زبانه کوه نیست بلکه بعضی از کشتیست
که ظاهر شده از زیر اب پس رفتم بان موضع و قبض کردم یکی از ان نارنج را ناگاه دیدم جانوری
بود که چسپیده بود بسنگ نتوانستم که برکنم ان جانور را از ان سنگ پس خواستم که پاره کنم
او را بکارد پس عمل نکرد کارد در و و چشم نبود او را و سر نبود ان جانور را و دهان او در
موضع عرجون بود و معنی عرجون بعضی برینند که شاخ است و بعضی بتاویلات مختلفه
تاویل کرده اند و انشاء الله تحقیق خواهد شد و در حاشیه مسطور میگردد پس پیچیدم بر او
جامه و کشیدم او را پس بیرون آمد از دهان او آبی همچون لعاب و او نرم بود بسیار سخت و
سرخ بود از نارنج تفاوت نداشت بچیزی پس چون گذاشتم او را گشاد دهان خود را و حرکت
میکرد گویا بدان مانست که نفس میکشید و از انجمله آنست که ابو حامد اندلسی اورده است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000076

که وضو میساختم بر سنگی در دریای روم پس بیرون امد از زیر ان سنگ دم ماری
دراز زرد که در بدن او نقطها بود گفت از ترس جستم سر خود را بیرون اورد ان مار
از زیر ان سنگ همچون سر خرگوشی زرد که بنقطهای سیاه منقط بود و اورا دو چشم
بود کشاده فراخ پس زدم خنجری که همراه من بود بر سر او پس عمل نکرد در او پس بیرون
امد از سنگ و در اب شناب میکشید و این پنج مار بود در یک سر و هر ماری ازین پنج
مار از سه گز دراز تر بود پس صید کردند یاران من مثل اورا پس سر او نرم تر بود از ابریشم
و عمل نمیکرد در واهن و پوست او کندند و پوست او نازکتر و لطیف بود از پوست
پیان و گوشت او همچون دنبه بره نرم بود و خار نبود در تن او اصلا و استخوان نیز
نداشت و بجریون اورده اند که این مار چون بر کشتی غالب شد میخورند سکان اورا و این
جانور را خرگوش دریا گویند و شرح و خاصیت او بعد ازین در احوال حیوانات ابی
گفته خواهد شد ان شاء الله تعالی و صورت او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000077

وآز انجمله سمکهای شیخ یهودیست وابو حامد اندلسی کوید که روی او همچون روی آدمی
واورا ریشی سفید است وبدن او در قوت برابر کوسالهٔ ماند واین جانوریست در صورت
صفدع یعنی بك ومعروفست درمیان آن قوم بشیخ یهودی ازبرای انکه بیرون
میاید از دریا در شب شنبه بر رو همچنین بیرون میماند تا وقتی که فرو میرود افتاب
شب یکشنبه وباب نمیرود ونمیخورد وحرکت نمیکند واکر برنند یا بکشند این جانور را
که البته درین روز نمیرود در دریا پس هرکاه که غایب شد افتاب در شب یکشنبه
جست چنانچ صفدع بجهد ودر دریا داخل شد وکشتی باو نمیرسد وکفته اند که پوست
او چون بر نقرس نهند ساکن میشود درد او در حال

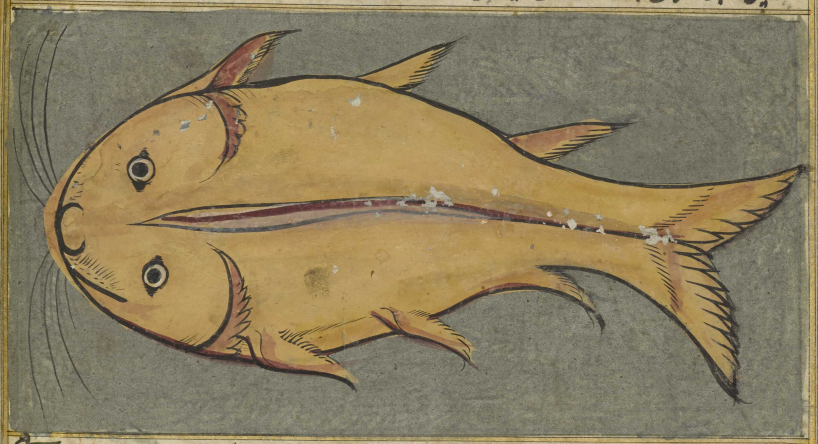

وآز انجمله آنست که حکایت کرده است ابو حامد اندلسی وکفت که دیدم من پاره از ماهی
مقدار دو کز که مقبول بود خطوط بدن او ومربع بود هر دو چشم او وظاهر العقد بود
واو جانوری بود که سر او را ندانستم که کجا بود ودهان او هم معلوم نشد وکسی را
معلوم نشد که از کدام راه چیزی میخورد وآز انجمله ماهیست که معروفست باستر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000078

۱۴۸

و ابو حامد اندلسی گفته است که ماهیست که دیدم او را در مجمع البحرین همچون کوهی
و آوازی عجیب گریه عظیم میکشید و در عمر خود آوازی از آواز او پریشان تر و گریه تر
و هولناک تر نشنیدم تا آنکه بمرتبهٔ هولناک تر نشنیدم بود که شق میشد دل از آن و در
حرکت میامد پس بجوشش آمد دریا از حرکت کردن او و بسیار شد موج تا ترسیدیم
که مبادا غرق شویم و بحریان گفته اند که این ماهیست که باستر معروفست و آنکه ماهی
بزرگ از پی او میکند که او را بخورد در دریای ظلمات پس میگریزد کوچک از بزرگ
و میاید در مجمع البحرین بدریای روم و میاید ماهی بزرگ همراه او که در مجمع البحرین
در آید پس نمیتواند که بگذرد در مجمع البحرین اینچنین گفته اند اهل مجمع البحرین والله اعلم

و از آنجمله ماهی موسی و یوشع است علیهما الصلوة والسلام و ابو حامد اندلسی گفته است
که دیدم ماهی نزدیکی شهر شبته و این ماهی از نسل آن ماهی بریانست که موسی و یوشع
علیهما السلام نصف آن خورده اند و زنده گردانیده است حق تعالی نیمه باقی آن ماهی را
و اتخذ سبیله فی البحر عجبا یعنی گرفته است راه خود و رفته است آن ماهی را تا این زمان

دران موضع نسل هست واین ماهیست که درازی او بیشتر از یک گز است وپهنای او
بقدر یک وجبست در یک طرف او خار واستخوان هست وبر دل او رقیقست وچشم
او یکی است وسر او نیم سر است انکس که دید او را ازین جانب بچشم او بدمینماید و
می پندارد که او پارهٔ گوشت مرده است وجانب دیگر ازین ماهی صحیحست ومردمان
او مبارک میدانند وبهدیه میبرند او را بمجلس اهل حشمت ودولت ویهود این ماهی را
قدید میکنند وبر میدارد ومیبرد بشهرهای دور دور وصورت او اینست

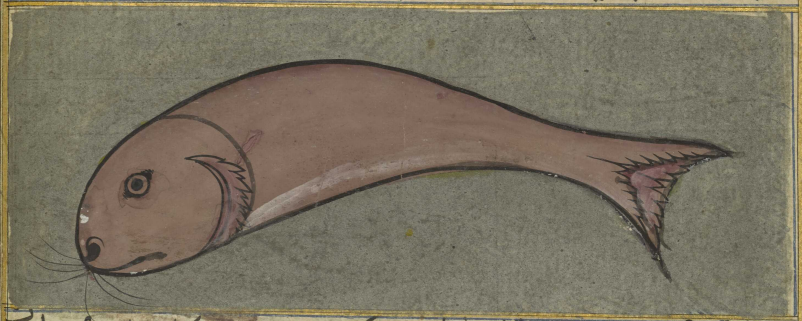

واز انجمله ماهیست همچون قلنسوهٔ ازمندی که میپوشند از اتراک واین ماهی را دهان
وسر نیست ودر شکم همچون رودها معالقها پاکست ودران معالق زهرهٔ ایست
همچون زهرهٔ گاو پس چون صید کرد کسی او را در جنبش میاید پس سیاه میشود آن آبی
که نزدیک اوست همچون مداد وکمان
من اینست که آن سیاهی از آن زهره است
پس چون در دام اندازی که نزدیک او است
از شبکه سیاه میشود بغایت پس میگیرند
آن آب را ومینویسند با آن آب پس میباشد

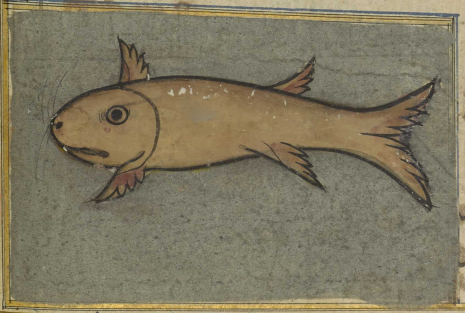

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00007a

154 ١٤٩

برنك بهتر از سداد وان اب را سیاهی و براقی هست در کمال قوت وایخ باو نویسند محو میشود
البته از انجمله ماهیست که یافته میشود درین دریا وابو حامد اندلسی کفته است که هرکاه
که پاره شود پارهای کوچك میجنبد وصلهای او که پاره کرده باشند واکر خواهند که اورا
قلیه کنند در دیك میجنبد بمرتبهٔ که کاهست که دیك منقلب میشود از جنبش او همیشه
میجنبد تا انکه پخته شود واین ماهیست که کوشت او طعم خوش دارد وازانجمله ماهی
است که معروفست بخطاف بر پشت او دو بال سیاهست وبیرون میاید از اب ومیپرد
همچون مرغ در هوا بعد از ان در اب میرود وصورت او اینست

وازانجمله ماهیست که معروفست
بمنارهٔ ابو حامد اندلسی کفته است
که این ماهی بدرازی منارهٔ دراز
بیرون میاید از دریا ومیاندازد
را بر کشتی که بشکند کشتی را و
غرق کند اهل کشتی را پس هرکاه
که دریابند که این رسید بزنند طشتها ودبدبها وطبلها وبنوازند نفیرها وبر کشند اوازها
تا دور شود از ایشان واین ماهی محنتی عظیمست در دریا والله اعلم بالصواب

و از انجمله ماهی بزرگست و ابو حامد اندلسی گفته است که هرگاه که کم شود آب میماند
بر روی گل و اضطراب میکند تا مدت شش ساعت و از برای سختی عذاب اضطراب
و انقلاب او درین شش ساعت پوستش از تن جدا میشود و ظاهر میشود در تن او از
زیر پوست دو بال که میپردبان دو بال بعد از شش ساعت و بدریا باز میرود و مارها درین
دریا بسیارست و بیشتر ازین مارها و ماهیها عجایب در حوالی طرابلس میباشد و لادقیه و
کوه اقرع که از اعمال انطاکیه است و گاهست که بیرون میاید از دریا به بر سر عذاب حیوانات
بری میشود و تلف میشوند حیوانات از شر او انچه حق تعالی خواسته است والله اعلم بصحته

دریای خزر این دریای طبرستان و جرجانست و این هر دو اقلیم یعنی
طبرستان و جرجان واقعست نسبت باین دریا بر شرقی و شمالی شان بلاد خزرست و در غربی
او شروان و بلاد دفق است و در جنوبی او گیلان و دیلمست و این دریای بزرگ فراوانست
و بهیچکدام ازین دریاهای مذکور اتصال ندارد بر روی زمین پس اگر مردی طواف کند گرد
این دریا البته باز گردد بموضعی که ابتدا کرده است طواف از ان موضع و این دریائیست
که سختست در او سفر کردن بمخاطره و مهلکه نزدیکترست از دریاها اضطراب بسیار دارد
و موجها سخت دارد و مد و جزر هر دو ندارد و پیدا نمیشود درین دریا مروارید ها و جواهر
چیزی و جزایر این دریا همه خرابست و مسکن ادمیان نیست اما در ان جزایر بیشهاست
و ابها و درختها هست و انیس پیدا نمیشود در انجانب و گفته اند که دور این دریا هزار و
پانصد فرسخست و درازی این دریا هشتصد میلست و پهنای او ششصد میلست و مدور
واقعست در شکل نسبت بطول و یاد میکنم از جزایر و حیوانات این دریا را چیزی والله الموفق
للصواب **فصل** در جزایر این دریا از انجمله آنست که حکایت کرده است از ابو حامد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00007c

اندلسی وگفته است که دیدم درین دریا کوهی از گل سیاه همچون قیر و دریا محیط است باین
کوه و در سنام این کوه شق دراز است بیرون میاید از آب و بیرون میاید با آن آب مثل صیحه
دانکی یعنی دانقی از روی و گاهست که بیشتر یا کمتر هم بیرون میاید و میبرند از
مردم بعالم از برای تعجب زیرا که از جمله عجایبست و از انجمله جزیره مارانست و ابو حامد
گوید که این جزیره نزدیک ان کوه سیاهست که یاد کردیم او را و این جزیره تمام پر است از
مارها و در او علف بسیارست و نمیتواند کسی که قدم نهد بر زمین از بسیاری انچه درین
زمینست از مارها بعضی بر بعضی و مرغ دریایی بیضه میهند در میان این مارها و
مار ان ضایع میکنند بیضهٔ این مرغها را و دیدم من مردم را که میگیرند چوبها بدست
و زایل میکنند و بر میدارند از راه خود مارها را از روی زمین و قدم مینهند برین
و بیضهٔ ان مرغ دریایی را بر میگذارند و مرغ بچها را نیز از میان مارها و ان مارها اینا
نمیرسانند ایشانرا و از انجمله جزیره جن است ابو حامد روایت کرده است که این جزیره ایست
که درین جزیره اینسی نیست و وحشی هم نیست اصلا و میگویند که جن درین جزیره غلبه
کرده است و شنیده میشود اوازها ازین جزیره و از انجمله جزیره غنم است چنین گفته است
سلام ترجمان که رسول یعنی ایلچی الواثق بالله امیر المومنین بوده که دیدیم ما جزیره میانه جزر
و بلغار رود درین جزیره از گوسفندها کوهی بشمار ملخ بود و نمیتوانستند که بگریزند از
برای انکه بغایت بسیار بودند پس چون کشتی باین جزیره رسید صید کردند ازین گوسفندان
درین جزیره ان مقدار که خدایتعالی خواسته بود و ان گوسفندان بنجها بودند و ابستن
هم بودند و فربه بودند و ندیدم در ان جزیره غیر از گوسفند حیوانی دیگر و در ان جزیره
چشمها و علفها و درختها بسیارست فسبحان من لا یحصی نعمه فصل

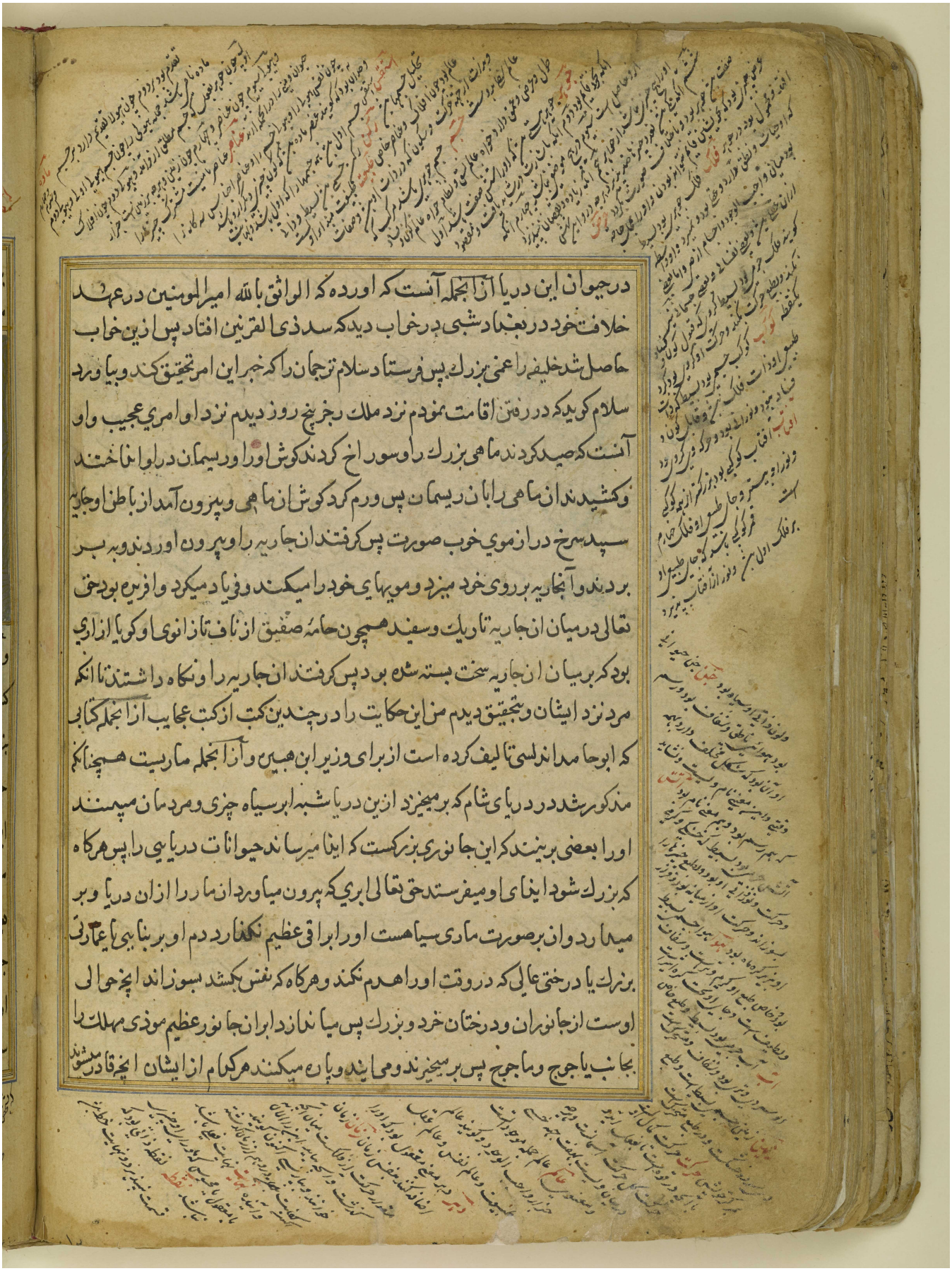

درحیوان این دریا از انجمله آنست که اورده که الواثق بالله امیرالمومنین در عهد
خلافت خود در بغداد شبی در خواب دید که سد ذی القرنین افتاد پس ازین خواب
حاصل شد خلیفه را غمی بزرك پس فرستاد سلام ترجمان را که خبر این امر تحقیق کند و بیاورد
سلام کوید که در رفتن اقامت نمودم نزد ملك رجز پنج روز دیدم نزد او امری عجیب و او
آنست که صید کردند ماهی بزرك را و سوراخ کردند کوش او را و ریسمان در او انداختند
و کشیدند ان ماهی را بان ریسمان پس ورم کرد کوش ان ماهی و بیرون آمد از باطن او جاریه
سپید سرخ دراز موی خوب صورت پس کرفتند ان جاریه را و بیرون اوردند و به بر
بردند و آنجاریه بر روی خود میزد و مویهای خود را میکند و فریاد میکرد و افریه بود حق
تعالی درمیان ان جاریه تاریك و سفید همچون حامهٔ صفیق از ناف تا زانوی او کویا ازاری
بود که بر میان ان جاریه سخت بسته شده بود پس کرفتند ان جاریه را و نکاه داشتند تا انکه
مرد نزد ایشان و بتحقیق دیدم من این حکایت را در چندین کتب از کتب عجایب از انجمله کتابی
که ابو حامد اندلسی تالیف کرده است از برای وزیر ابن هبیره و از انجمله ماریست همچنانکه
مذکور شد در دریای شام که بر میخیزد ازین دریا شبه ابر سیاه چربی و مردمان میبینند
او را بعضی برینند که این جانوری بزرکست که اینا میرساند حیوانات دریایی را پس هرکاه
که بزرك شود اینای او میفرستد حق تعالی ابری که بیرون میاورد ان مار را ازان دریا و بر
میدارد و ان بر صورت ماری سیاهست او را براقی عظیم نکذارد دم او بر بنایی یا عمارتی
بزرك یا درختی عالی که در وقت او را هدم نکند و هرکاه که نفس بکشد بسوزاند انچه حوالی
اوست از جانوران و درختان خرد و بزرك پس میاندازد ابر ان جانور عظیم موذی مهلك را
بجانب یاجوج و ماجوج پس بر میخیزند و میایند و پاره میکنند هرکدام از ایشان انچه قادر میشوند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00007e

بران از جهت غذا مدت یکساله خود و یکسال اوقات ایشان بر گوشت این جانور موذی
میکنند و ابن عباس رضی الله عنهما روایت فرموده است مثل این قول و صورت او اینست

و از انجمله آنست که حکایت کرده است از انوشروان کسری عادل ابوزرجمهر چون فارغ شد
کسری از سد ملتحر و محکم ساخت این سد را در دریا شاد شد بشادمانی بزرگ و امر فرمود
بنصب تختی که بنهند بران سدی که او بنا فرموده بود دران دریا و نشست براو و شکر و
حمد حق تعالی گفت و ثنای الهی خواند و گفت ای پادشاه پادشاهان تو الهام فرمودی مرا بسد
این عمارت و قمع دشمن پس خوب ثوابیست مرا درین خدمت که قصد کردم از کرم خود
مرا بوطن باز رسان و از محنت غربت خلاصی ده و در سجده رفت و دراز کشید سجده او
بعد از ان سر برداشت و گفت که این زمان اسوده شدم یعنی از سطوت لشکر حرز و
جنگ کردن با لشکر ترک پس عفو کرد خلق خدا را بشکرانکه حق تعالی عفو کرد او را که ناگاه برآمد
از دریا جانوری عظیم که افق را فرو گرفت از درازی خود و با او ابری بود که نور عالم را پوشیده
ساخت پس ارکان دولت و اعیان حضرت کسری بر کمانهای خود متوجه شدند و دست بکمان

گرفتند وکسری ازین حال اگاه شد ولشکر را گفت که چه فکر میکنید درین امر گفتند اینست
که میبینی گفت نگاه دارید سلاح خود را که حق تعالی از کرم خود نگاه داشت ما را از گرم خود
دوازده سال وشش ماه از افات وشر شخوص از سر ما دفع کرد واین زمان مسلط میگرداند
بر ما جانوری از جانوران دریا پس اعیان وارکان ولشکر را تسلی حاصل شد وبر امد آن
جانور دریایی مانند سدی تا انکه تمام ظاهر شد وصورت او اینست والله اعلم بحقیقته

بعد از ان گفت ای پادشاه من ساکنی ام از ساکنان این دریا دیدم این تغر را مسدود هفت بار
وخراب دیدم هفت بار وتغر در لغت عرب جاهای محکم را گویند در کنار دریاها وجزیرها
که اگر در دست خصم افتد گرفتن او دشوار باشد مثل بندر دیو وعدن واسکندریه وغیر ذلک
پس وحی فرمود حق تعالی بر ما که پادشاهی پیدا میشود که در عصر تو خواهد بود وصورت او
بتو مانا خواهد بود این سد را تمام میکند واین تغر را عمارت میکند وسد او تا روز قیامت
باقی میماند ودشمن بر خرابی این سد قادر نخواهد شد وتوان پادشاهی پس نیکو کرد انا دعو تعالی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000080

یاری ترا بعد از ان از دیده غایب شد گویا بدان ماند که پرید در هوا یا فرو رفت در آب

القول فی حیوانات الماء جانوران ابی را نمیداند عدد صنف ایشان را

غیر از حق تعالی لیکن ما یاد میکنیم بعضی از انچه مشهورست میانهٔ ادمیان وحال انکه

ایشان بر دو قسم اند از انجمله آنست که اوراشش نیست همچون انواع سمك یعنی ماهی

پس نمیزید مگر در اب و از انجمله آنست که اوراشش هست پس جامعست در میانهٔ آب وهوا

در سیر همچون صفدع یعنی بك و وزق اما ماهی پس حاجت ندارد بخنك کردانیدن حرارت

دل خود بهوا زیرا که برودت دل او حاصلست از برودت آب و ازین جهت می بینیم ما اورا حریص

بنا بر انکه بشش هیچ حاجت ندارد از برای انکه حکمت الهی اقتضای آن میکند که هر جانور را

باشد اعضا انچه بان محتاجست پس هر حیوانی که صورت او اکمل است و بنای وجود او

امتست پس او احتیاج بیشتر دارد با عضای بسیار نسبت بدیگر حیوان و هر حیوانی که

صورت او نقصان پذیرست از دیگر حیوانات بحسب صورت ناقص ترست اورا با عضای

بسیار احتیاج کمتر میباشد پس اقتضا کرد حکمت الهی که باشد مر حیوانی را از اعضا انچه

مشکل است بان بدن او و از مفاصل انچه مناسبست بحرکات او و پوستها انچه صلاحیت

و لیاقت ان دارد که محافظت بدن او نماید و دفع کند از او عوارضی که موجب زیان بدن

باشد تا بسبب محافظت و مدافعت او بدن صحیح ماند و کردانید از قدرت ازلی بدنهای

جانوران ابی و وقایهٔ بدن را بر دو قسم یکی صدفی و دوم فلوسی که دافع افات و عاهات

عارضه باشند و حیوانی ابی را داد بالی که بان بال سیاحت میکند در اب همچنانکه از

کرم ازلی بال داد مرغ را که بان پرواز میکند در هوا و این حیوانات را بعضی خورنده کردانید

و بعضی را روزی خلق فرمود که ایشان را بخورند و عدد ماکول را از حکمت خداوندی زیاد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000081

فرمود تا باقی ماند اشخاص او در عالم پس تسبیح گویم خداوندی را که مطلع نیست بر اسرار
حکمت او کسی جز او چه بزرگست شان او و چه روشن است برهان او و یاد میکنیم بعضی
حیوان ابی را و عجایب او و خاصیت او بر ترتیب حروف معجم والله الموفق للصواب
خرگوش بحری جانوریست نزدیکست سر او در شباهت بسر خرگوش و بدن او بدن
ماهیست و شیخ الرئیس گفته که

چون سوخته او را بدندان مالند جلا میدهد دندان را

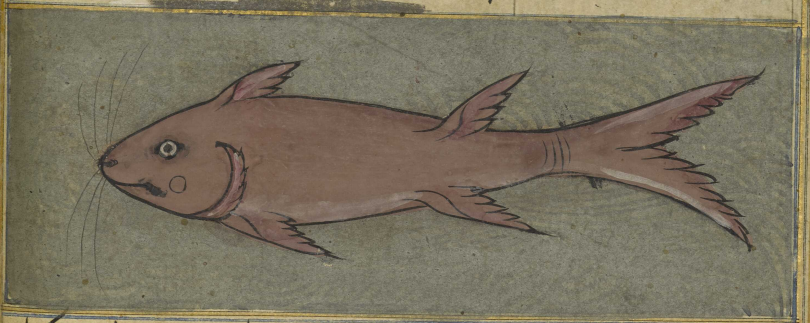

البس نوعیست از ماهی و هولی عظیم دارد و حیوانات ابی همه صید میشوند مگر این
و غذای او استخوانهای حیوانات است و از خواص او آنست که گوشت او چون بریان کنند و
بخورانند دو شخص را که میان ایشان کدورت خاطر و خصومت باشد بدل میشود آن خصومت
بالفت و محبت آدم بحری شبیه است بآدم غیر از آنکه او دم دارد و حال آنکه شخصی آمده بود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000082

ویکی از ایشان اورده بود وقدید کرده بود وعرضه میکرد اورا بر ادمی وشکل ایشان اینست

وبعضی کفته اند که در دریای شام در بعضی اوقات طالع میشود بنزدیک ساحل صورت
ادمی از اب واز تهی کاه بود سوراخ دبر او ودفع میکرد براز را از ان حاضره وچند
روز ماند واورا شیخ البحر خواند پس هرکاه که اورا دیدادمی بشارت میدهند همدیکررا
بخصب وشنیدم که ادم ابی را کسی هدیه برده بود بپادشاهی وهنوز زنده بود پس ان پادشاه
خواست که معلوم کند چیزی از حال او وفهم نمیکرد از ان مردم کسی سخن اورا پس زن دادند
اورا وفرزند پیدا شد میانه ایشان وفهم کرد سخن پدر ومادر کفتند ان فرزند را که چه میکوید
پدر تو کفت میکوید که دمهای حیوانات همه بر اسافل ایشانست وچه واقع شده انسانرا که دم
ایشان بر روی ایشان واقعست کاو آینی برینند که او جانوریست که از دریا
بیرون میاید از برای چریدن پس در چراکاه عنبر میاندازد از روث خود پس ان عنبری که در
کنار دریا دیده میشود از روث اوست وخدا داناترست بصحت این سخن واکثر مردمان
برینند که عنبر در قعر دریا میروید وچون دریا در اضطراب میاید میاندازد اورا بکنار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000083

ونبعضی دیگر گفته اند که پیدا میشود از چشمه همچون قیر ونفط ومانند اینها پس بتقدیر
انکه روث باشد میگوید که روث این جانور یعنی سرگین او نفع میدهد دماغ را و
حواس را وتقویت عجیب میدهد واشامیدن یک دانک از وزیاده میکند جوهر روح را

بالـــ صنفی ایست از ماهی معروفست درازی او پنجاه گز است وزیان میرساند
کشتیها را هرچه یافت فرو میبرد عنبر میخورد پس عنبر از شکم او بیرون میاورند وان عنبر را
منبلوع گویند یعنی فرو برده شده وبوی ان عنبر خوش نیست بعضی اوقات یافت میشود
این ماهی بنزدیکی بصره ودر وقت مد میاید ورجوع امکان ندارد یعنی چون در دریای
بصره آمد بیرون نمیتواند رفت چراکه آن دریا تنگست ونمیتواند از ان تنگنای بیرون
جستن پس بقلابها اورا میکشند وبتیر پاره میکنند وبیرون میاورند از دماغ او
روغن بسیار واستعمال میکنند در چراغها ودر کشتیها میمالند که بدریا سفر کنند
تمساح جانوریست بر صورت سوسمار ودر فارسی اورا نهنگ خوانند واورا دهان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000084

کشاده است وشصت نیش در دهان دارد ودر لب بالا ودر لب زیرین چهل نیش
دارد ودر میانه ودر میانهٔ هردو نیش یك دندان کوتاه مربعست که داخل میسازند بعضی
ازان نیشها ببعضی در وقتی که دهن بهم میهند وزبانی دراز دارد وپشت او همچون
پشت سنك پشت است وآهن در پشت او عمل نمیکند واو را چهار پاست ودم
بزرك دارد بقدر شش ذراع ودرازی سر او دو گز است وغایت درازی بدن او هشت
گز است ودر وقت جاویدن فك بالایی او میجنبد بخلاف جمیع حیوانات ونمیتواند
که بر خود بپیچد ونه انکه سر در خود فرو برد بنابر انکه در پشت او هیچ مهره نیست واو
بغایت کریه منظر است وبسیار دشمنی دارد فرو میبرد ادمی را ومیکشد شتر را
واستر را وجمیع جانوران از وخوف وهراس عظیم دارند ویافته نمی شود این مگر در
نیل ودریای سند وچون ادمی را در بیند بر طرف ابی خود را در زیر آب پنهان سازد
ودر شیب آب براه میرود تا انکه بان ادم رسد چون بنزدیك او برسد بجهد یکبار
وبگیرد ادمی را وفرو برد وهمچون مرغ بیضه میهند واز بیضه او شنیده میشود بوی
مشك وسرگین او بیرون میاید از دهان او زیرا که سوراخی دیگر ندارد وهرگاه که چیزی را
خورد میماند در میانهٔ دندانهای او ومیزاید از وکرم پس بیرون میاید از اب ومیکشاید
دهان خود را واستقبال افتاب میکند پس میاید نزد او مرغی مثل ططوی ومیافتد در
دهان او ومیچیند بمنقار خود انچه در میانهٔ دندانهای اوست تا انکه پاك میشود
دندانهای او وهمیشه حارس اوست مادام که پاك میکند دندانهای او را پس اگر دید
صیادی را فریاد کرد ودر حذر شد تا انکه انداخت نفس خود را در آب وهرگاه که دریافت
تمساح یعنی تهنك که ان مرغ پاك کرد خلل دندانهای او ونماند ازان عفونتها چیزی برهم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000085

میهند دهان خود را که آن مرغ را فرو برد و حال آنکه حق تعالی آفریده است بر سر آن پرنده
استخوانی تیز بزرگ همچون سوزن پس میزند بر گلوی تمساح پس از درد بر میدارد کام خود
را و میکشاید دهان خود را و آن مرغ میپرد و بنفس خود نجات مییابد از ظلمت دهان نهنگ
و از این جهت است که گفته اند جزای نهنگ چنین است و هرگاه که منقلب شد نهنگ
نمیتواند که حرکت کند و هرگاه که خواهد که نهنگ را بگیرد و بکشد بیرون میاورد از دریای
نیل و بر پشت میاندازد او را و میاید نزد او و میکشد او را و بیرون آورد دل او را پس
اگر سوار میشود بر او صید او میشود از برای آنکه نمیتواند که منقلب شود اما خواص اجزای
او بر بینند که اگر چشم او ببندند بر صاحب درد ساکن شود درد او در حال چشم راست
چشم راست را ساکن گرداند و چشم چپ چشم راو دندان راست او که بیاویزند بر آدمی
زیاده شود قوت باه آنکس در دم پوست او را بر پیشانی بر ببندند بر برها غالب آید پیه
او را بر لته بیندازند و به بندند بر گزیده شده ساکن شود درد او در دم زهره او را سرمه
کنند و در چشم کشند زایل شود سفیدی دیده جگر او را خشک کنند و دود کنند بر آتش پر گاهی که به
بوید مصروع زایل شود صرع او زبل او را سرمه بکشند در چشم زایل سازد سپیدی چشم را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000086

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

160

١٥٥

تنين جانوریست بزرك خلقت هولناك دراز جثه یعنی اندام پهنا دار وفارسی
این را مار خوانند وسر بزرك دارد ودو چشم براق دارد ودهان کشاده دارد وشکم
بزرك دارد ودندانها بزرك دارد فرو میبرد از حیوان زیاده از حد وعدد جانوران آبی
را از وترس بسیار است از سختی قوت وهیبت او وچون در حرکت اید ان مار دریا
در موج میاید از سیاحت او وهرگاه که پر شد شکم او از حیوان خود را خم میسازد
وبلند میکند میان خود را از آب همچون قوس قزح تا انکه بسوزد انچه در شکم اوست
بحرارت افتاب وبعضی کفته اند که شخصی دیده بود تنین را که سقط شده بود ودریا
او را بکنار انداخته بود پس درازی او بود بمقدار دو فرسخ ورنك او بود همچون رنك
بلنك ودر بدن او فلوسها بود همچون فلوسهای ماهی ودو بال بزرك داشت بر
هیات بالهای ماهیها وسری همچون تل عظیم شبیه بسر آدمی در خلقت ودو کوش
دراز لیکن در درازی نه دران مرتبه که میباید ودو چشم مدور بزرك بغایت واز
کردن او شش کردن متشعب میشود هر کدام در درازی بیست کز بر هر کردنی سری
همچون سر مارست وصورت او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000087

وسداد بن افلح مغربی گفته است که بودم در مجلس عمر الکالی پس دران مجلس ذکر تنین گذشت
گفت میدانید که تنین چگونه متکون شده گفتیم نه گفت میباشد گاه گاه در بر ماری
متمرد پس میخورد از جانوران بری آن مقدار که بزرگ میشود چون فساد او بسیار شد
تنگ میایند از فساد او جانوران بری پس میفرستد حق تعالی ملایکه بنزد او که برمیدارد
اورا و بدریا میاندازد پس همان فعل که با جانوران بری میکرد با جانوران بحری میکند
پس بزرگ میشود جسم او از خوردن جانوران دریایی پس بفریاد میایند جانوران
دریایی از شر او نیز پس میفرستد حق تعالی ملایکه را که بیرون میارد سر اورا از دریا
پس نزدیک میشود باو ابر پس برمیدارد اورا و میاندازد بجانب یاجوج ماجوج و بتحقیق
برداشته است ابر اورا از دریای انطاکیه پس زده بود دم خود را بر حصار مملکت
پس انداخته بود از ان قوت زدن خود بضعه عشر برج از برجهای ان حصار و بضع از یک
تا نه است که نه داخل باشد یعنی نوزده برج یا کمتر انداخته بود بضرب دم خود از ان قلعه
و میگویند ان ابری که موکلست بان مار میرباید هر جا که دید اورا که اصلا تاخیر نمیکند
همچنانکه میرباید مغناطیس اهن را پس بیرون نمیارد از اب سر خود را از ترس ابر و بیرون
نمیاورد سر خود را مگر در ایام قیظ که عالم از ابر خالیست و صافست و اما خاصیت
اجزاء او برینند که خوردن گوشت او شجاعت در ادمی زیاده میکند و جالینوس گفته که
گوشت او شق کنند و بنهند بر جایی که گزیده شده باشد از جانوری البته سودمند خواهد
بود و در لحظه شفا خواهد یافت **الجری** این جانوریست که اورا مار و ماهی
خوانند از هر دو پیدا میشود که یکی پدر باشد و یکی مادر و جاحظ گفته است که جری میخورد
موش بری را که انرا جردان گویند و او بیشتر از گربها میخورد این موشهای بری را و حال انکه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000088

١٥٦

اصحاب کشتی کفته اند انهایی که شب در کشتی خواب میکنند که موشهای بری ایا پریرون
میایند بشب بمشارع بصره از پی آب کویا که راسو میمانند وجری در کی ایشان نشسته است
وانتظار فرصت دارد وکشاده است دهان خود را وخرطوم خود را بر سر آب نهاده است
پس کاهی که جرد از نزدیک شد باب پس چسپید براو واو را فرو برد وصورت او اینست

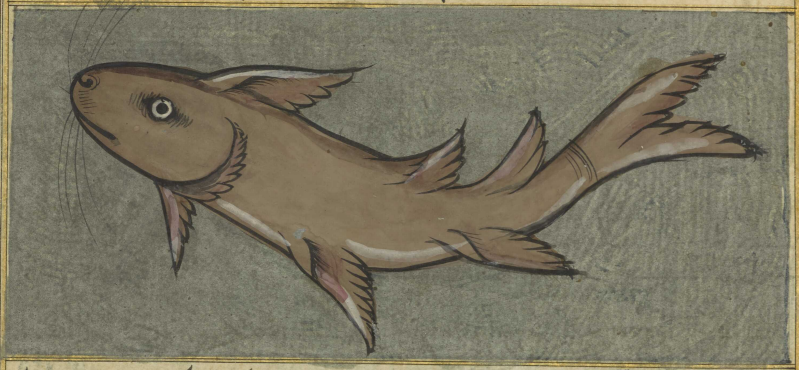

اما خواص اجزاء او کوشت او واز را خوش میکند وپاک میکرداند کره شش را وفضول
را وهرکاه که ضماد کنند با وبدن ادمی را بیرون میارد از بدن ادمی سیخ خرما را از اندرون
کوشت او وخوردن کوشت او باه را زیاده میکند خصوصا که تازه باشد زهره او را اکر در
بینی اسپ دیوانه بریزند دیوانکی آن اسپ برطرف شود حلکا یک صنف است
از ماهی که سپیه است
بمار ماهی ودر زیر ریک
میباشد بیرون میاید صباح
وشام از برای طلب خوردنی
واین ماهی استخوان او

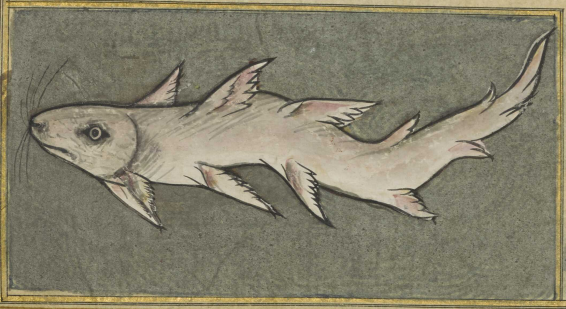

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000089

اوسست است میخورند استخوان اورا با گوشت او گوشت اورا نسا گویند وان خوش علاجست
برزنانرا دلفین حیوانی مبارکست اهل کشتیها چون اورا دیدند بشارت میدهند
همدیگر را و مبارکباد میگویند یکدیگر را باین دیدن وهرگاه که دید غرقه شده را در دریا اورا
بساحل میاورد وگاهست که دم خود را بکف او میدهد که نگاه دارد اورا و میرود با او بساحل
فی الجمله از خاصیت او یکی خلاص دادن غریق است از دریا وگفته اند که اورا دو بال دراز است
پس چون اهل مراکب اورا دیدند برود با افزارها کشتی وخود را تشبیه میکند با افزارها
کشتی وبر میدارد هر دو بال خود بر هیات افزارها وهمراه کشتیها میرود در روش پس چون
وقتی گذشت که این کار کرد عاجز میشود و بال خود را بحال خود که بود میگذارد وصورتش اینست

ذوبیان صنفیست از ماهی میهند گوشت او بر موضعی از عضو که پیکان یا خار باشد
پس میکشد انرا از بدن در وقت واورا
با نخود سیاه چون بپزند وبخورند پاک میسازد
شکم را از حب القرع وباه را در حرکت میارد
وسستی الت را بر طرف میسازد وصورت
او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00008a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

162

١٥٧

رعاده ماهی کوچکست و محذرست بغایت یعنی کیفیت مستی دارد از خاصیت او آنست
که چون در دام صیاد بیفتد و صیاد بگیرد ریسمان دام را در لرزه آرد صیاد را از سردی
این ماهی تا بمرتبه که نتواند که نگاه دارد ریسمان این شبکه را و اگرچه ریسمان دراز باشد
و اگر صیاد بکنار دارد آن ریسمان را سرایت کند در مزاج او بفرو نشستن حرارت او از برودت
آن ماهی و صیادان میشناسند آنرا پس چون دریافتند که او میاید سخت کردند ریسمان
شبکه را در سنگی یا درختی یا میخی پس چون ماهی مرد زایل شد خاصیت او و طبیبان هند
استعمال میکنند آن ماهی را در مرضهایی که از غلبه حرارت پیدا شده باشد اما خوردن این
ماهی در اقلیم ششم ممکن نیست و شیخ الرئیس ابو علی بن سینا فرموده است که رعاده گاهی
که نزدیک شود بسبی مصروع باطل کرد اندحس او را بتخدیر و غیر ایشان هم گفته اند که هرگاه بر خود
معلق سازد عورتی از این ماهی قدری قادر نشود شوهر او بر مفارقت یعنی نخواهد که از او
جدا شود شوهر او یکزنه و با او دایم جمع باشد و اگر مردی بر خود معلق سازد نشکیبد

بی او یکزمان زن او و غیرها و از انجمله
ماهی مبارکست و دوستانند او را بحریان
و فال خوب میکشند از دیدار او بخوبی
و مبارکی و صیادان گاهی که دیدند
او در شبکه خود رها میکنند شبکه
خود را از جهت خاطر او و هر ماهی که
او در دام افتاده است خلاص میشود از جهت خاطر او و فال خیر بدیدار او و برینند که این ماهی
دوست میدارد آدمی را و هرگاه که دید کشتی را در دریا همیشه پیشوای این کشتی میرود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00008b

همچون دلیل وهرگاه که قصد کشتی کرد ماهی بزرك پس زابو برمیرود در گوش او واورا
مشغول میسازد بحرکت دماغ خود تا انکه طلب میکند سنگی بزرك را ان ماهی بزرك
میزند سر خود را بر سنك چنان که میمیرد پس چون مرد بیرون اید از گوش او ومیرود واهل
کشتی را از شر ان ماهی بزرك او میرهاند واز انجمله ماهیست معروف که بناحیه بیت
المقدس یافت میشود وشیخ الرئیس گفته است که پوست این ماهی را بسوزانند وخاکستر
انرا در چشمها مواشی بکشند ببرد سپید را ومواشی اسپ واستر واشتر وگاو وخر
وگوسفند را نیز گویند وصورت او اینست **شبیه سرطان آبی** جانوریست
که اورا سر نیست وهر دو چشم او بر
هر دو دوش اوست ودهان او
بر سینه اوست واورا هشت پای
هست وبر یك پهلو براه میرود
ودر هر سالی هفت بار پوست میریزد
تن او وجای مسکن اورا دو دروازه

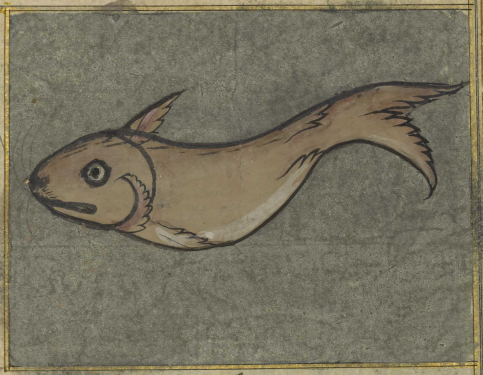

است یك دروازه بطرف آب ویك دروازه بطرف خشکی پس چون پوست او ریخته شد می
بندد دروازه دریایی را بر روی خود تا کسی از دشمنان او بر او نیاید واو درین حالت
ضعیف خواهد بود ودروازه خشکی را کشاده میدارد تا باد بر او بوزد وزود پوست
برآید وچون هوا بسیار بر او وزیده شد سخت میشود پوست او وباز میگردد بر حال خود خوب
شد دروازه دریایی را میکشاید بر خود ودر دریا میاید از برای طلب معاش خود وبنیه
تن او از بالا باد می میماند واز شیب بسرطان وچون این سرطان بدرختی رود که مثمر بوده است

وثمره

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00008c

١٥٨

وثمره نمیدهد حال یا هرگز نداده است در حال بامر باریتعالی عرشانه بثمره در اید و ثمره بسیار
بدهد و اپخ برین درختست از ثمره از افات سالم ماند و اگر گوشت این سرطان را پوست
کنده بنهند بر جراحت بیرون اید از ان پیکانها و خارها و اگر بر جایی که عقرب یا مار گزیده
باشد بنهند دفع کند زهر او را و هرگاه که بسوزانند او را و خاکستر او را شربت کرده بنوشند
سود دهد در زهر جراحت سگ دیوانه را و هرگاه که بان خاکستر سرمه کشند سود مند
بود از سفیدی چشم و ابر رفتن
از چشم و چون سوخته را با کوزه
امیزد جلوه میدهد دندانرا و
شیخ الرئیس ابو علی بن سینا گفته
است که گوشت سرطان سود مند
بود از برای کسی که مسلول بود
یعنی علت سل داشته باشد و ورم
میکند خشونت اعضا را و سود مند
بود عقرب گزیده را و رتیلا
گزیده را نیز و هرگاه که چشم سرطان را ببندند بر کسی که خسپیده باشد به بیند خوابهای خوبرا
و اگر سرطان را با حب الفار سخت ببندند در حرقه و بپاویزند بر کودکی که بسیار گریه باشد
و بد خلق باشد گریه او ساکن شود و بد خلقی او برطرف شود و اگر بر کسی که درد چشم دارد ببندند
رمد او برطرف شود و اگر معلق باشد سرطان بر کسی بر همان حال که هست سود مند شود هر دو
چشم او و اگر بپاویزند سرطان بر درختی ثمره او نیفتد و اگر خارهای سرطان را بسوزند و دود کنند

در زیر دامن کسی که تب ربع داشته باشد زایل شود تب او هرگاه که هفت بار بسوزانند و
پای او را بیاویزند بر کسی که علت خنازیر داشته باشد با کافور و عنبر خنازیر از و دفع شود
و آنکس که بیاویزند بر گردن او پای او مادام که بر گردن او آویخته باشد علت خنازیر
متعرض او نشود و بگیرد بیضه سرطان نهری یعنی جوی آب شیرین و بیامیزد با جو مقشر
و بخورد کسی که تب دق داشته باشد و تب مطبق سودمند باشد و سفایا بدانشاء الله تعالی

سرطان جانوریست شکل او شکلی عجیبست گویا که پنج مارست پیک سر و

دیسقوریدس حکیم گوید اگر بسوزانند
پوست و عظم او را و سحق کنند نافع
بود بهق و کلف را و جلا دهد دندان
را و اگر بدمند بقوت در چشم هایی
دواب زایل سازد سپیدی را از
چشم جانوران اگر چنانچه عارض
شده باشد و اگر سرمه کشند او را
با نمک زایل کند ناخنک را از چشم و خشک کند جراحت را و طلای او را از جرب نافع بود

سقنقور شیخ الرئیس فرموده است که او جانوریست ابی که صید میکنند
او را در نیل مصر و میگویند که او از نسل نهنگست یعنی تمساح اگر او را بیرون آب بیندازند
پس در بر نشو و نما کند و خوب ترین سقنقور آنست که در ایام ربیع صید شود در وقت هیجان
او و غیر او گفته است که او فرخ تمساحست پس گاهی که بیرون آمد از بیضه پس اگر قصد آب کرد
تمساح شد و اگر قصد بیک کرد سقنقور شد و آورده اند که اگر او گزید آدمی را و از آدمی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00008e

١٥٩

شست محل کزیدن او را باب دهن پیش از انکه باب برسد ماهی میمیرد واکر باب
رسید ماهی سقنقور پیش از شستن محل کزیدن میمیرد ادمی وکفته اند که او را دو
قضیب است همچنانکه سوسمار راست وکوشت او اکر بخورند در حرکت میارد قوت باه
را خصوصا وقت غلبه باه که فعل او قوی ترست وهرچند حجم او بزرکتر است خاصیت کوشت
او بیشتر است وشیخ الرئیس ابی علی بن سینا کوید کوشت نافا و وپه او در حرکت میارد
باه را تهیجی عظیم بمرتبه که ساکن نمی شود مکر بخوردن آب پنیر وعدس ومهره میان پشت او
هرکاه که بیاویزند انرا بر پشت مردی در حرکت اید قوت جماع او زیاده شود ماده نطفه
واو را خاصیتی عظیم است درین واکر ببندند چیزی از کوشت او بر کودکی که میجهد
در خواب زایل شود از وی این مرض در وقت وصورت او اینست والله اعلم

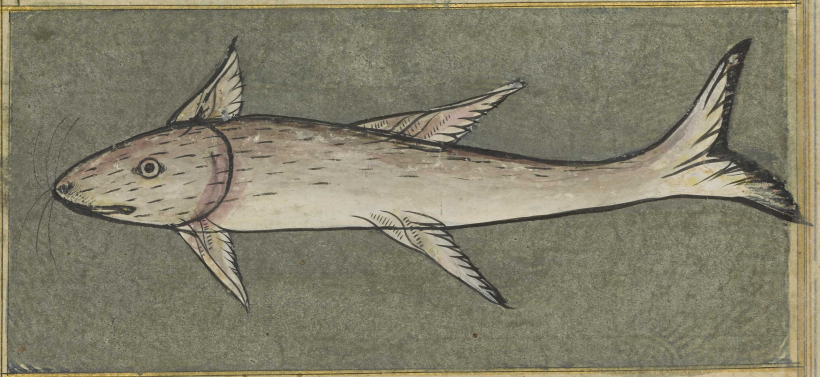

سلحفات فارسیان او را سنک پشت خوانند واو جانوری بری بحریست بر دریا سوار
شدیم یافتیم جزیره در راه در دریا وبلند میشود از اب دران جزیره نبات اخضر بسیارست
پس بیرون امدیم درین جزیره وکودی کندیم از برای مطبخ وبطعام پختن مشغول شدیم
در حالتی که ما مشغول بودیم بطعام پختن که در حرکت امد جزیره پس کشتیبانان کفتند که بروید

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00008f

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

بجای خود که این سنك پشتست است که رسیده است باو گرمی آتش بروید پیش از آنکه
فرو رود باشما در آب پس از بزرگی جسم او شبیه بود بجزیره و جمع شده بود بر پشت او
خاك بدرازی مدت ایام تا آنکه شده بود همچون زمین و روئیده بود بر او گیاه و گفته
اند که او بیرون میاید از آب و میجرد و بیضه میهد و چون بیضه نهاد همت خود متوجه
میسازد بر بیضه در برابر او و همیشه چنین است تا آنکه حق تعالی آفریند در آن بیضه
دارد زیر چشم خود چرا که شیب او سنك است و حرارت ندارد و اگر خواهد سنك پشت نر
که با ماده خود جمع شود و او طاعت او نمیکند پس میاورد گیاهی در دهان گرفته و چون
ماده آن گیاه را می بیند مطیع میشود و عجم آن گیاه را مهر گیاه خواند و سنك پشت کاشست
که دم مار قبض میکند در دهن و میچاود و مار خود را میزند بر سنك پشت تا آنکه سقط
میشود و اگر سنك پشت مار را خورد چیزی کوچکست در برابر آن میخورد و خلاص میشود
از زهر مار و حکیم بیناس صاحب کتاب خواص که هرگاه که سنك پشت به پشت افتاد در جایی
در آن جا از سرما هیچ ضرری نخواهد بود چشم او را به بندند بر چشم رمد رسیده
خلاص شود از رمد و هر عضوی از اعضای آدمی که درد کند هرگاه که بر او بندد عضوی
از سلحفات آن درد فرو نشیند طرفهای او ببندند بر پای مردی که اسپ می دواند
سودمند بود او را پای راست او بر پای راست و پای چپ بر پای چپ و هرگاه که خون سنك پشت
طلا کنند بر ابط و عانه یعنی بغل و زهار بعد از آنکه موی کنده باشند و سه بار این کار کنند
هرگز از موی بر نیاید و تاثیر این فعل در زنان بسیار است زهره سنك پشت بری را پنا میزند
با سهشد و بآن سرمه کشند در چشم رقت آب از چشم باز دارد و کدورات را زایل کرداند
و اگر بیاشامند دفع خناق کند و اگر بر بینی مصروع بهند سودمند بود و اگر از پشت سنك پشت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000090

سرپوش دیگی بسازند و دیگ را بر آتش بان سرپوش بهنند هرگز بجوش نیاید البته و اگر از
زردی بیضه او سه مثقال صاحب سعال زاد هند که سرفهٔ او سخت باشد با شیر دوشیده
نافع بود او را و سودنی تمام دهد والله اعلم بالصواب

سماریس صنفیست از ماهیهای مشهور و شیخ الرئیس گفته که سر او سوزنده است
و میکند گوشت زیادتی را از ریشها و قلع میکند جراحتهای که در روی و گوش باشد
یعنی دانها مثل ثالیل و توتیا سمك اصناف ماهی بغایت بسیار است و هر صنفی را
اسمی خاصست و تفاوت میانه جمیع حیوانات ظاهر است و از ماهیها آنچنان بزرگ واقع
میشود که اول از آخر او هر چند متوجه شوند معلوم نشود تا آنکه حکایت کرده اند بعضی تجار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000091

حبل درق

که بازداشت ما را کذشتن ماهی از رفتن پس انتظار کشیدیم که او بکذرد مدت چهار ماه
که منتهی شد دم ان ماهی و از ماهیها هست انچه طرف او دیده نمیشود از کوچکی که دارد
و هر ماهی که در اب شیرین باشد کوشت او لطیف تر است و طعم او خوشتر است و روایت
میکند کسی که دیده است جماع ماهی در وقت لقاح نر و ماده که نر کاهی که میل کرد با ما
نر ساخت دم خود را باز داشته که ذکر او ظاهر شد و ماده نیز دم خود را نکاه دارد یعنی
بر دارد و فرج او ظاهر شود و بهم میرسند و جماع حاصل میشود و چون وقت بیضه نهادن
رسید میاید از اب بضحضاح یعنی میدانی و کودی میکند و بعد از ان بیضه مینهد
در ان حفره و میپوساند او را بکل پس ان بیضه در ان کل ماهی میشود بقدرت حق تعالی
و بلیناس حکیم کوید در کتاب خواص از خاصیت ماهی تازه که هر کاه مست بی اختیار بوی
او بر ماغش بوزد مستی او زایل شود و عقل او باو باز کردد و شیخ الرئیس ابو علی بن سینا کوید
که کوشت ماهی سودمند است از برای دفع اب چشم و روشن میکند دیده را با عسل
و غیر او کفته است که باه زیاده میکند و نرم میکند و زهره ماهی در خناق سودمند بود
اکر میاشامند یا نفخ کنند در حلق او با قدری از شکر شبوط صنفی از ماهیست کوشت
خوب دارد و او دراز تر است از یک کز و پهنای او بقدر یک شبر است و بسیار میباشد
این ماهی بدجله بصره و جاحظ کفته است که خبر دادند مرا صیادان که شبوط بر دام میاید
از جوی اب و میل رفتن میکند اما نمیتواند پس می پندارد که خلاص نمیکند
از ان دام او را غیر از جهیدن پس باز پس میرود بقدر یک نیزه پس خود را بخرا میر خود
چست میکند تا بجهد و میجهد و کاهست که جستن او در هوا بمقدار ده کز میباشد
یا بیشتر پس سوراخ میکند دام را و بیرون میرود از دام در وقت و صورت او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000092

شفنین جانوریست دریایی باین نام معروفست واو را پنج دم است منقلبست بخلاف موضعی که مقرر است که دران موضع میروید دم جانوران پوست او را بدندانی که در دو میکند بنهند ساکن میشود در لحظه در دان واین عمل مجربست والبته ساکن میشود درد او باذن الله تعالی والله اعلم

صبر ماهیست کوچك هرگاه که مضمضه کند باو یعنی غرغره کند کسی که مرض قلاع خبیث دارد بشوربا او فایده عظیم خواهد بود او را واین مرض از جمله دردهایست خبیث که بدندان ودهان تعلق تمام میدارد واین شوربا البته در پنج دندانها میرود وفایده عظیم دارد والله تعالی اعلم

ضفدع جانوریست بری بحری هردو چشم او بارزاند یعنی ظاهراند در غایت بزرگی وظهور وحاسه شنیدن گوش وچشم او در غایت حدتست واز عبدالله بن عمر رضی الله عنهما واردست که روایت فرموده است

شیخ یهودی

ابو حامد اندلسی گوید این حیوانی است روی او همچو روی آدمی وتنی او همچون ضفدع لیکن حجم او مقدار گوساله باشد وپوست او چون بقراست وداود النبی شیخ یهودی گوید نزد آنکه شب سنبدار است بیرون آید این است صورت او

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000093

لا تقتلوا الضفدع فان نقيقهن تسبيح يعنى مكشيد ضفدع را كه بتوتو او تسبيحست
وحق تعالى جل ذكره را ذكر ميكند وان من شيء الا يسبح بحمده يعنى نيست از موجودات
مطلق چيزى مكر ان چيز بتسبيح وحمد خداوندى رطب اللسانست واول نشو ضفادع آنست
كه ظاهر ميشود در اب مانند روده باريك پس دين ميشود در اب اين روده مدت يك
ماه ودين ميشود دران دانه سياه همچون ارزن پس چون پر شد ان ظرف ازين دانه
ازين دانه بيرون آمد از و او همچون دعموصست ودعموص كفچليزست در لغت عرب
پس بعد از چند روز ميرويد هر دو دست وهر دو پاى او وجاحظ كفته است كه ضفدع
از جمله خلقيست كه استخوان ندارد وپيدا ميشود از وان عدد كه نهايت ندارد در عقب
باران كاهى كه باران ديمى باشد وپيدا ميشود در موضعى چند كه نيست بنزديك او
دريا ونه جوى ونه چشمهاست بلكه در بيابان مطلق تا انكه بعضى برين رفته اند از مردم
بسيار كه ان در ابرست وشيخ الرئيس فرموده كه هركاه كه بسيار شود ضفادع در وقتى
از مدت سالها بر خلاف عادت بعد از ان بيفتد وتا در ميان ان خلق از عقب ان ايام و
بعضى كفته اند كه ضفدع بق بق بسيار ميزند در شب پس چون آتش را ديد ترك بقبق
ميكند وكفته اند كه اكر ضفدع در نبيذ افتد همچون مرده ميشود پس هركاه كه افتد
در آب بان بحال خود ميايد وجاحظ كويد كه ضفدع نمى تواند كه او از بر آورد تا انكه لب
زبن خود را در اب نهد وبنا برين شنيده نميشود از جارحات يعنى كزندكان او از بقبق
وضفدع برى سبز است وان زهر است انكس كه از ان بخورد استسقا پيدا مى شود او را
وبزرك شود شكم او وفاسد شود مزاج او وكرفته ميشود ضفدع وقتى كه بيرون ميايد از
آب وهركاه كه بشكافند شكم او را وبنهند بر محلى كه كزيده باشد مار در وقت سود مند شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000094

١٦٢

وفایده دهد وشیخ الرئیس کوید که ضفادع پیشها سبز باشد وضفادع دریایی را
انکس بخورد اشامیدن او رنك رایتره سازد وچشم را تاریك سازد ودهانرا کندیده
کند وسررا بکرداند وعقل را مختلط سازد وکاهست که منی بیفتد از انکس بغیر
ارادت او واکر سالم ماند از خوردن او دندانهاش بیفتد وحاحظ برنست که شیر
میخورد صفدع را در ابهاء چشمها پیشها باشتها
وبلیناس حکیم صاحب کتاب خواص کوید که
اکر ضفدع را بالای دیك جوشان بر روی
آتش نهند ساکن شود جوشش او واکر کسی را
که تب ربع باشد بر او بیاویزند بری شود باذن
خدایتعالی واز جمله خاصیتهای عجیبه آنست که
شنیدم من بموصل که حاکم موصل در باغ کوشك ساخت ونزدیکی کوشك او در باغ برکه آب
بزرك بود که دران برکه صفادع بسیار پیدا شده بود وبقبق صفادع در درازی شب
ساکنان کوشك را بتنك میاورد پس امیر موصل اشارت باهل مجلس خود کرد که تدبیر
خوب کنید بدفع این بقبق هرچه کردند فایده نداد تا انکه مردی آمد وکفت بکردانید طشتی
را بروی آب برکه مقلوب پس کردند انچه فرمود پس نشنیدند او از صفدع وبقبق او
بعد از ان البته واز خاصیت اجزاء او آنست که بلیناس حکیم کوید که اکر زبان
صفدع را در نان کنی وبخورد کسی دهی که بذردی متهم باشد اقرار کند بذردی واکر بهای
ان زبانرا بر دل زنی که در خواب باشد بکوید انچه در بیداری کرده باشد در حالت خواب در
همانوقت واکر بسوزانند اطراف او را با آتشی که از نی پیدا شده باشد یعنی نی هیزمی باشد

آن آتش را و بجا گستر او طلا کند موضعی را که موی آن موضع کنده باشد پس هرگز موی
نروید بران موضع البته و اگر خون او را طلا کنند بر موضعی که موی کنده باشند هرگز نروید
موی او و بلیناس حکیم گوید که هرکس که روی خود را بخون صفدع رنگین سازد آنکس که
او را به پند دوست دارد و هرکس که خون صفدع را بخورد تیره شود رنگ او و پندارد
منی را و بمیرد و هرکس که پیه صفدع را در بن دندان بنهد دندان او بیفتد بی درد و
هرکس که اطراف خود را یعنی عضوها به پیه صفدع چرب کند سرما اثر نکند در و از سرما
متالم نشود و دل صفدع و زهرهٔ صفدع هر دو زهر قاتلند والله اعلم **علق**
جانوریست سیاه رنگ بسیار میشود کوچک تر است از انگشت در آبها پیدا میشود و
اطبا در معالجات استعمال میکنند و چون خواهند که از موضع مخصوص بیرون آورند
خون را آن جانور را در پارهٔ گل نهند و نزدیک آن عضو بیاورند پس آن جانور بچسپد
بآن موضع و بمکدان عضو را و بیرون آورد خون را و چون خواهند که خونش بیفتد از آن
عضو بیفشانند بران عضو آب نمک را در وقت بیفتد و گاهست که ازین جانور کوچک
در آب میچسپد بحلق کسی که آب میاشامد و شیشه گر چون فارغ شود از صنعت خود در
شیشه گری و بگذارد آن شیشه را در پشت
کوزه که با و برسد دود پس سخت شود پس اگر
برسد بآن شیشه دود این جانور که علق خوانند
او را شکسته شود همه و همچنین است تنور
نانوا که دود او میاندازند نانها را در آتش
و هرگاه که علق بچسپد بحلق جانوری از جانوران

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000096

پس علاج او آنست که دود کنند ان جانور را بوتر ثعلب پس اگر برسد دود ثعلب با وسودمند
بود در حال و هرگاه که دود کند خانه را بدود علق هلاك شود ایخ در خانه است
از مگس و بشه و دیگر کرمها و اگر بگذارند علق را در شیشه تا بمیرد بعد از ان سحق کنند
و طلا کنند بان موضع که گنده شده باشد موی از ان موضع نروید بران عضو البته عطا
یك صنفست از جانوران صدفی و یافت میشود در آب قایه ببلاد هند در جایی که
ناردین میروید و در دریای نیل نیز پیدا میشود و آن از عجبترین جانورانست و او راست
خانه صدفی بیرون میاید از و و جلد او بغایت نازکست و او را سریست و دمهاست و دو
چشم دارد و دهانی پس چون
برود در خانه خود ادمی پندارد
که صدفست او و چون بیرون آید
از خانه خود دیده شود و بکشد
خانه خود را با خود و بوی او عطرآست
و خوشبویست از برای انکه این
جانور چرا میکند در ناردین و چون بخور کنند باین جانور صرع را سودمند بود و چون
بسوزانند این جانور را و خاکستر او بمالند بدندان جلاد هد دندانرا و اگر خاکستر او بریزند
بر جایی که آتش سوخته باشد ان موضع را سودمند بود البته اسب آبی
گفته اند که همچون اسپ بریست و دم او بزرگتر است و رنك او خوبتر است و سم او شکافته
است همچون سم گاو و از خرگوش رمندگی او زیاده تر است و جاحظ گفته است که او در
نیل مصر یافته میشود و میخورد نهنگانرا باشتهای تمام و بر نهنك بر میاید بقوتی عظیم و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000097

وکاهست که بیرون میاید این اسپ از آب وجمع میشود بر اسپ بری پس میاید از میان
فرس بری وبحری اسپی در غایت حسن وحکایت کرده اند که شیخ ابی القاسم معروف
بکرکان رحمة الله که از مشایخ خراسانست فرود آمد بطرف آبی وبا او بود اسپی مادیان
لطیف پس بیرون امد از آب اسپی ادهم وبر و نقط سپید بود همچون دراهم وجمع شد
بران مادیان پس زاید کره شبیه باو وصورتی عجب داشت پس چون ان وقت رسید
باز گشت بان موضع با ان مادیان وکره وطمع کرد که کره دیگر حاصل کند پس بیرون آمد
آن اسپ از آب وبوی کرد کره خود را بعد از ان جست در آب وهمراه او رفت کره او
وشیخ همنواه بان موضع میامد ومادیان میاورد از جهت کره خود پس ازین سبب اورا
ابو القاسم کرکان نام نهادند وعمر ابن سعد کفته است که اسپ آبی بمصر بطلوع دریای نیل
با شروط میاید زیرا که اهل آن ولایت کاهی که یافتند اثر سم او دانستند که آب نیل باین موضع

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000098

١٦٩

١٦٤

آمده ومنتهی شده ومیشود اما خواص اجزای این اسپ کفته اند که دندان او ببندند
بر هر که درد شکم دارد برود درد او وقومی از بودان که ساکن اند در کنار دریای نیل
از حبشه میخورند اب کدر را یعنی کل الوده صاف نشده ومیخورند از ماهی آن دریا پس
درد شکم زحمت میدهد ایشان را چون می بندند بر خود دندان اسپ ابی را زود دفع
میشود علت ایشان استخوان او میسوزانند ومیامیزند با پیه او ودر لته میهند
مثل مرهم وبر سرطان می بندند خوش میشود ودفع میشود سرطان بیکبارکی از ان
استخوان باذن الله تعالی خصیهٔ اورا کر خشک کنند وسحق کنند وبیاشامند بسیار
سودمند بود از برای کزیدن هوام وحشرات مثل مار وعقرب وغیر ذلک پوست اورا
اکر دفن کنند در میان دهی هرکز نیفتد دران ده افات واکر بسوزانند پوست اورا و
بنهند بر ورمی ساکن شود درد او در حال والله اعلم **فاطوس** ماهیست بزرک
که میشکند کشتی را وکشتی بانان میشناسند ان ماهی را میکیرند لته حیض را ومی
اویزند بران کشتی پس تحقیق میکریزد از ان خرقه حیض وصورت او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x000099

قسطا ماهی بزرگست بغایت تا انکه استخوان پهلوی اورا پل میسازند مردم
وبروی میگذرند از حیوان وادیی وپیه اورا اگر بر برص بمالند البته دفع میشود باذن الله تعالی

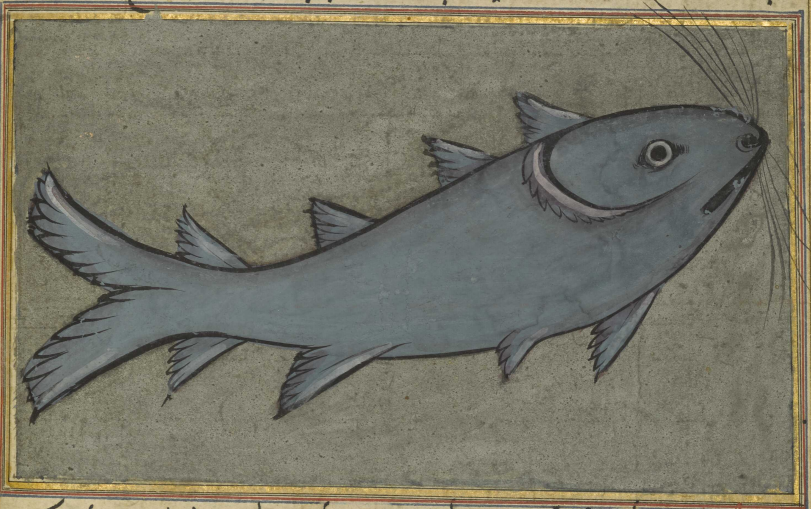

قندس جانوری بر سیست میباشد در جویهای بزرگ در شهر ایسو وخانه میگیرد
در بر دایم بیک طرف ویک جانب واز برای نفس خود محلی همچون صفه عالی ترتیب میدهد
واز برای زن خود شیب آن صفه بیک درجه واز جانب شمالی جای فرزندان خود ترتیب میکند
ودر شیب خانه از جهت بندگان خود ومسکن او دری دارد بجانب جوی وآب در شیب این
خانه است ودری دیگر دارد خانه او بجانب بر بلند پس اگر دشمنی آمد اورا از طرف آب
زود جست بجانب بر واگر از جانب بر بر آمد جست بدریا وگوشت ماهی میخورد وچوب
خلیج وبازرگانان دران بلاد میشناسند پوست بندگانرا از پوستهای خواجگان وصاحبان
واین حال چنین است از برای انکه خادم پاره میکند چوب خلیج از برای خواجه خود ومیکشد
پس ساوین میشود هر دو طرف دوش او از کشیدن چوب پس میافتد موهای او از چپ و راست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00009a

وبازرگانان چون بینند پوست او را بدین صفت میدانند که این پوست خادم است
ومخدوم پوست او این چنین نیست از برای آنکه شغل او شکار کردن ماهیست وخصیه
او را جند پدستر خوانند سودمند است از ریح صبیان ودفع صرع میکند کاهی
که بنوشند قدر حبه از وی در جلاب وبحر بست وسودمند است نیز از برای فالج
ولقوه وفراموشی وبادهای غلیظ همه وشیخ الرئیس گفته است که اگر جند پدستر
سودمند است از برای حراجتها که از رعشه باشد معتل وتشنج یعنی نیمه تن باطل شده
باشد ونیمه صحیح باشد وادرار بول وحذر وفالج وفراموشی وبیرون میارد مشیمه را
یعنی غلاف بچه وبچه را او سودمند است از برای گزیدن هوام خارپشت آبی
جانوریست که مقدم او یعنی اوایل بدن او مثل سر ودوش وهر دو دست تا شکم بخارپشت
بری میماند واخر او بماهی میماند یعنی اخر بدن او مثل دم وکفل وپای وفروج وغیر ذلک
گوشت او بغایت خوش ولذتناک میباشد وفواید بسیار دارد بغایت واز جمله فایدها
آنست که بول را جاری میگرداند وریگ مثانه را برطرف میسازد وپوست او گرد را دفع میکند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00009b

کاهی که طلا کنند بر ان عضو که جرب ناک باشد و از کاسه اسفندرود اکر بکیرند جهت طبل
و پوست او بر ان طبل بسندند هرکاه که ان طبل بزنند درندکان همه بکریزند و حشرات الارض
و کزندکان مثل مار و عقرب و غیر ان کرمها و هوام همه از او از ان طبل بکریزند و چنین کفته اند
که این خارپشت در اندام برابر کاوی میباشد و رنک او سیاه هست و بر تن او موی نیست
و در نواحی کریان میباشد بجوس میخورد این خارپشت را و صورت او اینست

قوبی صنفیست از ماهی
عجیب واقعست بغایت بر سر او شوک
ست بزرک یعنی خاری سخت بان
خار میزند و دفع میکند از خود اذیت
حیوانات را و کشتی بانان و دریاوردان
حکایت کرده اند که این ماهی کاهی که
کرسنه شود میاندازد نفس خود را
بر حیوانات و هلاک میکند حیوانات را و کاهست که پاره میکند شکم ان حیوانات را و
میخورد خود و هر کس که خواهد او را هم دهد و اکر چنانچه جانوری قصد کند او را در دریا
بان خاری که در سر دارد میزند او را و هلاک میسازد ان جانور را که قصد او کرده است
و بان خار خود میزند بر کشتی و سوراخ میکند کشتی را و هلاک میکند اهل
کشتی را و میخورد از ان جماعت و ملاحان انرا دانسته اند و دران دریا بر کشتی
جلد او یعنی پوست او کرفته اند چرا که ضرب او در پوست جنس خودش تصرف و تغییر
نمیکند و صورت او در صفحه اتیه مصور است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00009c

١٦٦

سك آبی جانوریست
مشهور کوتاهست هردو دست
او و پایهای او از هردو دست
و دراز ترست اورده اند که
و بدن خود را در کل میمالد انچنانکه
خلق پندارند که او خودش بنا تر
کلست بلکه پاره از کل است

و در شکم جانوران میرود و پاره میکند دلهای شان را و و در شکم او میخزد ان دل و
جکران جانور را و از کوشتهای شکم او پس پاره میکند شکم او و بیرون میاید از شکم ان جانور
و بعضی اورده اند که جندبیدستر
که مشهورست خایه سك آبیست
و هرکاه که یکی در شبکه افتاد جمع
میشوند بر او دیکر سکان و چون
ماده در دام افتاد نر جمع نمی شود
با غیران و همچنین اکر نر در دام

افتاد ماده دست نمیدهد بجانوری دیکر و کفته اند که نر اکر دانست که صیاد بر او مسلط
شد و از سر او نمیکذرد و ممکن نیست که برود از چنك صیاد خصیهٔ خود را بدندان خود
میکند و میاندازد نزد صیاد اما ماده ازین نوع صید میشود با پوست چراکه پوست او
فایده دارد و اما نر پس پوست او بکار نمی اید و خایهٔ او عزیز است چراکه آن جندبیدستر است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00009d

وصیادان کاهی که ظفر یابند براو خایهٔ او میکنند و رها میکنند او را پس اکر بار دیکر در
دام افتاد پای خود را بر میدارد و بر پشت میخسپد و مینماید که خصیهٔ خود را کنده اند
که از ادکند صیاد او را از دام و خورش او ماهی و سرطانست اما خاصیت اجزای او
کفته اند که دماغ او از برای تاریکی چشم نافعست اکر خشک کنند و بسایند و سرمه کشند
و شیخ الرئیس میفرماید که هر که از زهرهٔ او بخورد مقدار عدسی میمیرد بعد از یک هفته
و خایهٔ او سودمندست از برای کزیدن جانوران مثل مار و عقرب و غیران و از برای
دفع ریح الصبیان اکر بخورند از خایهٔ او بقدر یک دانه مجربست و اکر از پوست او پاپوشی
بدوزند و کسی که علت تفرس داشته باشد بپوشد خلاص شود ازین علت باذن الله تعالی

کوسج صنفی است از ماهی معروف و یافته میشود بنزدیکی بصره و او را دندانهاست
همچون دندان ادمی میزند
برحیوانات و پاره میکند
عضو حیوانرا و جاحظ کفته است
که در شکم این ماهی پیه خوب میباشد
و او را کید خوانند پس اکر این ماهی
را صید کنند در شب پیه بیشتر است
و اکر در روز صید شود چیزی نخواهد بود و ذکر کوسج این بود که کذشت والله تعالی اعلم

النظر الخامس فی کرة الارض زمین جسمی بسیطست طبع او آنست که سرد
و خشک باشد و متحرک باشد باسفل و اورده اند که شکل زمین نزدیک بکریست و آنچه بیرونست
از اب محدبست از برای انکه حکما اعتبار کرده اند یک خسوف را در عالم و یافت شده است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00009e

خسوف در بلاد شرقیه وغربیه در وقتهای مختلف پس اگر طلوع وغروب او از شهرهار
مشرقی ومغربی بیکبار واقع میشد هرگز مختلف نمیشد نسبت با بلاد وزمین بارد
مخلوق شده است که اگر بارد نمی بود سنگینی وچسپیدن نداشت واگر سنگین وچسپناک
نمیبود ممکن نبود که حیوان بر ظهر او قرار گیرد ومعادن در شکم او پیدا شود وبرین اندکه
زمین سه طبقه است ونزدیکست بمرکز وان زمین صرفست وطبقه کلی است وطبقه ایست
که منکشفست بعضی از و ومحیطست دریا ببعضی دیگر وان مرکز افلاکست وایستاده است
در میان عالم باذن الله تعالی وهوا وآب هردو محیطند باو از جمیع جهتها وادمی در هر موضع
از زمین که ایستاده شد سر او از آن جهتی که هست مقابل اسمانست وپای او بر زمینست
واو میبیند از اسمان نصفی را وهرگاه که منتقل شد بموضعی دیگر ظاهر میشود او را از اسمان
مقدار انچه پوشیده بود بر او از جانب دیگر هر قدمی نوزده فرسخ در جه پس دریای محیط بیشتر
روی زمین را فرو گرفته است وانچه از زمین مکشوفست اندکست مینماید از دریا مثال
بیضه که فرو رفته باشد بدریا وبیرون باشد از اب محدب ان یعنی بالای آن بیضه وزمین
نمی ماند بیضه که دراز واقع شده ونه انکه گرد باشد ومدور باشد بلکه بسیار ست بلند
شدن وفرو رفتن او واما باطن زمین بسیار وادی است وغارها بسیار دارد وسوراخها
بزرگ دارد وخلیجها بزرگ دارد وهمه بر اندازاب وبخارها ورطوبتهای روغنی دارد که
از چربی آن بسته میشود جوهرهای معدنی واین بخورها ورطوبتها علی الدوام در استحالت
وتغیر اند وکون وفساد دارند بعضی ایام متکون میشوند وبعضی ایام فاسد میگردند
بامر حق تعالی واما ظاهر زمین پس ان کوهها بسیار دارد ووادیها وجبال یعنی کوهها و
خطها یعنی بلند وبعضی پست وریگها وپشتها وصحراها وسبزها ودر زمین سوراخها و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x00009f

جویها وخلیجهای بحریست وغیران که جاریست بعضی در بعضی در دایم الاوقات وبارها
وابرها وبارانها که جدا نمیشوند در هیچ وقتی از اوقات لیکن در موضعهای مختلف مثل
انکه باران وقت سرما در عراق وفارس وغیرهما از اقالیم میبارد ودر ایام کرما بهندوستان
میبارد پس ثابت شد که هرگز فیض ابر از عالم منقطع نمیشود غایتش انکه در هر وقتی بطایفه
عاید میشود در مشرق ومغرب وشمال وجنوب ودر احوال عالم اختلافست مثل شب وروز
وزمستان وکرما وپاییز وبهار وشهرها بسیار مختلف الوضع والطبع ومعادن وحیوان و
نبات ودایم در کون وفساد است یعنی موجود میشود ونیست میشود ودر زمین هیچ
موضعی نیست که دران حیوان یا معادن یا نبات هست البته باختلاف صورت ومزاج و
جنسها ونوعها ورنگها وتفصیل آن نمیداند غیر از حق تعالی وصانع ومدبر اوست قوله تعالی
وما یسقط من ورقة الا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب ولا یابس الا فی کتاب مبین
والله الموفق للصواب **فصل** در اختلاف رای قدیمان از حکما وعلما در هیات
زمین ووضع آن پس انچه معتمد علیه جمهورست آنست که زمین بکله مدورست همچو زکوی
وموضوعست در اندرون فلک همچون زرده اندرون بیضه در میانه مطلق ودوری زمین
در جمیع جوانب برابر است فوق وتحت وشمال وجنوب ومشرق ومغرب وهشام بن
حکم متکلم برینست که شیب زمین جسمیست وشان او بلند شدن است واما مانع از زمین
است از فرود رفتن وازین جهت است که محتاج نیست بتعمد از برای انکه طلب انخذار نمیکند
بلکه طالب ارتفاعست مراد از تعمد آنست که محتاج نیست بعمود وستون که اورا قایم سازد
بلکه طلب بلند شدن دارد وبرو رفتن میل وطلب ندارد وابو الهذیل کفته است که حق تعالی
از حکمت ازلی زمین را برپای داشت بی ستون وعلاقه ودیمقراطیس برین رفته است که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a0

زمین قایمست بر هوا و هوا منحصر است در تحت او تا بمرتبه انکه نمی یابد مخرجی پس مضطرب
میشود بر اقلال یعنی ساکن شدن و مستقل بودن و این رای نزدیکست برای هشام بن
حکم متکلم و بعضی حکما کفته اند که زمین ایستاده است در میانه بیك مقدار از هر جانب
و فلك جذب او میکند از هر وجه پس بنا برین مایل نمیشود بناحیه از فلك بی انکه مایل باشد
بناحیه دیکر از فلك بقدر آن بی زیاده و کم بنا بر انکه قوت جزوها برابرست مثال سنك
مغناطیس که اهن را بخود میکشد و فلك بطبع خود زمین را از هر طرف میکشد بسوی خود
و از حکما طایفه بر بینند که زمین در میان ایستاده است و سبب ایستادن زمین شتاب
دور فلکست و دفع او زمین را از هر چه بمباینه همچنانکه میبینند که اکر خاك یا سنك در
قاروره بنهند و بکردانند بقوت حرکت ان سنك و خاك راست در میان می ایستد و محمد
خوارزمی کفته است که زمین در میانه اسمانست و میانه شیبست بحقیقت و انکه زمین
مدورست و مضرست یعنی کردست همچون کوی و دندانها دارد مثل کوهها و تپها و
غارها و این حال نمیتواند بود که غیر کری باشد کاهی که اعتبار کرده شود جمله آن و این نمیتواند
بود که غیر کری باشد از برای انکه مقدارها کوهها و اکرچه مسامحت کرده شود مسیرست
آن قیاس بکره زمین بنا بر انکه کره که قطر او یك کز یا دو کز است کاهی که روییده شود از او
چیزی همچون جاورسات یعنی دانهای ارزن و غیران یا فرو رود از کریت بدر نمیرود
و اکر این تضاریس که عبارت از کوهها باشد نبودی البته فرو کرفته بود اب از جمیع جوانب
او و خراب کرده بود بحیثیتی که ظاهر نبود از ان چیزی پس باطل شد حکمتی که مودعست
در روییدن نبات و وجود حیوان و ظهور معدنها فسبحان من لا یعلم اسرار حکمته الا هو
و وهب بن منبه رضی الله عنه میفرماید که زمین بپهلوها میافتاد و حرکت میکرد و همچون

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a1

کشتی میآمد و میرفت از جهت ثبات او افرید حق تعالی عز شانه ملکی را در نهایت بزرگی
وقوت وامر فرمود که در اید در زیر او و بهند زمین را بر هر دو دوش خود پس بیرون
آورد دستی را از مشرق و دستی را از مغرب و اطراف زمین را نگاهداشت وقبض
کرد بعد از ان او را قرار نبود بنا بر انکه قدمهای او ثابت نبود بر چیزی پس افرید حق تعالی
سنگی مربع از یاقوت سبز در میان آن سنگ هفت هزار سوراخ در هر سوراخی دریای
که صفت آن نمیداند کسی غیر از حق تعالی پس امر فرمود بران سنگ یاقوت سبز که زیر هر
دو پای آن فرشته برود پس بامر الهی در زیر پای ملک در آمد بعد از ان آن سنگ را
قرار نبود پس افرید حق تعالی گاوی بزرگ را که چهل هزار چشم داشت وچهل هزار گوش
وچهل هزار بینی وچهل هزار دهن وچهل هزار زبان وچهل هزار پا ودست و در میانه
هر دو دست یا هر دو پای آن گاو مقدار پانصد ساله راهست پس امر فرمود حق
تعالی جل جلاله ان گاو را که در زیر ان سنگ در اید پس بامر الهی در امد در زیر ان سنگ
یاقوت سبز و بر داشت و بر پشت جمیع شاخهای خود قرار داد و نام ان گاو کثوبا نست
پس ان گاو را قرار نبود پس افرید حق تعالی عز شانه ماهی بزرگ را که دیده قادر نشد بر دیدن
او از عظمت و براقی چشمهای او و بزرگی جسم و هیئت او تا انکه گفته اند که اگر دریاها
همه ریخته شود در یک بینی او هر اینه بدان ماند که خردلی در بیابانی افتاده باشد پس امر
فرمود حق تعالی ان ماهی را که در زیر پای ان گاو ثابت شود علی الدوام ونام آن حوت بهموت
است بعد از ان در زیر آن ماهی آب را قرار داد و در زیر آب هوا را قرار داد و در زیر
هوا ظلمات یعنی تاریکی را مقرر فرمود بعد از ان کسی از خلایق نمیدانست و نخواهد دانست
از انچه زیر ظلمات است وحق تعالی داناست بان و بغیر آن وهو اللطیف الخبیر فصل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a2

در مقدار جرم زمین از معموره وخراب ابو الریحان گفته که درازی قطر زمین بفرسخها
دو هزار وصد وشصت وسه فرسخست وثلث فرسخ ودور زمین بفراسخ شش هزار
وهشتصد فرسخست پس برین قاعده که مقرر شد مساحت سطح زمین که خارج باشد
از آب چهارده هزار وهفتصد وچهل وچهار هزار ودویست وچهل ودو فرسخست
وخمسی فرسخ یعنی دو پنج یك فرسخ ومهندسیان برینند از روی براهین از روی
وهم هندسی که اگر کسی گودی بکند در روی زمین البته نهایت آن گود سوراخی
دیگر میباشد از آن روی زمین پس اگر سوراخ کنند مثلا بزمین فرسخ البته آن
سوراخ منتهی شود بزمین چین وحکمای مهندسین براهین هندسی درین امر که
مذکور شد حجت میدانند واعتبار داده اند در ایام اسلامیان مساحت زمین در
ایام مامون خلیفه باعتبار ارتفاع قطب معدل النهار وراست آمده اند باعتبار
حکما هر درجه فلکی را پنجاه وشش میل وثلثان میل یعنی دو سه یك میل وبطلیموس
حکیم خواسته که بداند که بزرگی زمین چه مقدارست معموره وخرابه پس از طلوع آفتاب
وغروب آفتاب اعتبار کرده است وآن عبارتست از یك شب ویکروز بعد از آن
آنرا بر بیست وچهار قسمت مقرر داشته است وهر قسمی را ساعتی دانسته وآن ساعت
مستوی را بر پانزده جزو قرار داده پس همان سیصد وشصت جزو تمام وجود داده شد
در مقابل سیصد وشصت درجه فلکی پس خواسته است که بداند که هر جزیی از اجزاء
فلکی را چند میل زمین در مقابلست پس آنرا از آفتاب گرفتن معلوم کرده است که
نظر کرده است که چه مقدار دوریست میانه شهری وشهری از میل وچه مقدار است بعد
میانه این دو شهر از ساعت یعنی چند ساعت سفر است مثلا اگر یك روزه راه باشد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a3

دوازده ساعت خواهد بود که مطلقا در راه باشد بانکه منزل کرده باشد و ساعت راساعت
مستوی داند نه ساعت معوج و ساعت مستوی عبارت از پانزده درجه است نه زیاد و
نه کم بخلاف ساعات معوج که اکر روزی مثلا در ایام زمستان ده ساعت مستوی
میتوان دانست که در اول افتاب درجدی باشد که عبارت از صد و پنجاه درجه باشد که نهایت
کمی روزست و شب چهارده ساعت مستوی که عبارت از دویست و ده درجه باشد
اما ساعات معوجه آنست که همان صد و پنجاه درجه را بر دوازده قسمت میکنند هر ساعت
دوازده درجه و نیم میباشد و اکر بر عکس باشد یعنی روز چهارده ساعت شود مثل اول
افتاب در سرطان و شب صد و پنجاه درجه که عبارت از ده ساعت مستوی باشد شب
و روز هر دو مستوی باشند پس آن دویست و ده درجه را بر دوازده قسمت میکنند
هر قسمی هفده درجه و نیم و ساعات معوجه خوانند پس بطلیموس قسمت فرموده است
میلها را بر اجزای ساعت پس یافته است که هر یک جزو فلکی را هفتاد و پنج میل زمین برابر
پس زده است هفتاد و پنج را در اجزای بروج که از سیصد و شصت است پس حاصل
ضرب بیست و هفت هزار میلست از زمین و بطلیموس کفته است که زمین مدورست
و متعلقست بهوا و انچه بران میکردد فلک که عبارت از دور زمین باشد بیست و هفت
هزار میل خواهد بود بعد از ان نظر کرده است بمعموره و خرابه پس انچه یافته است انچه
معمورست از جزایر عامره که بمغربست و ان جزایر خالداتست تا اقصی عمارات چین
پس هرکاه که طلوع کند افتاب درین جزایر مغرب فرو رود در چین و هرکاه که غایب شود
افتاب درین جزایر طلوع کند بچین پس این نصف دایره زمینست و این سیزده هزار میل
است و این درازی معمورست پس نظر فرموده است در معمورهٔ زمین پس یافته است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a4

معمورهٔ زمین را از ناحیه جنوب تا ناحیه شمال اعنی از دور زمین از جایی که مساوات شب و
روز تا جایی که منتهی میشود روز در گرما به بیست ساعت و شب بچهار ساعت و در زمستان
برخلاف آن منتهی میشود شب به بیست ساعت و روز بچهار ساعت پس گفته است که
استواء شب و روز در جزیره میانهٔ هند و حبشه از ناحیه جنوب و موضعی که منتهی میشود
نهار با و در نصف بیست ساعتست نهایت عمارت است از ناحیه شمال و میانهٔ ایشان شصت
جزوست پس میشود چهار هزار و پانصد میل و آن شش یک جمیع دور زمین است پس
هرگاه که زده شود سدس که شش یک است در نصفی که از نصف زمینست یافته میشود
عمارت که می بینی و میشناسی نصف شش یک جمیع زمین برای بطلیموس حکیم والله الموفق
للصواب **فصل** در ربعهای زمین و عمارتهای او ابو الریحان خوارزمی گفته است
که سطح معدل النهار که قطع میکند زمین را بدو نصف بر دایره که او را خط استوا مینامند
پس یکی از آن دو نصف شمالیست و دیگری جنوبی پس هرگاه که توهم کرده شود دایرهٔ عظیمه
بر زمین که بگذرد بر هر دو قطب خط استوا قسمت کرده شود هر نصفی از زمین بدو نصف پس
قسمت کرده شود جملهٔ زمین را بر چهار قسم دو قسم جنوبی و دو قسم شمالی پس ربع شمالی که
مکشوفست یعنی آب او را فرو نگرفته است او را ربع معمور خوانند و ربع مسکون خوانند و این
ربع مشتملست بر آنچه شناخته شده است از دریاها و جزیرها و کوهها و جویها و معدنها و شهرها
و دهها بر آنکه باقیست زیر قطب شمالی قطعهٔ زمین که معمور نیست از بسیاری سرما و زیادتی برفها
و غیر ابو الریحان گفته است که معدل النهار جدا میکند زمین را بدو نصف هر ربعی دو نصف
شمالی و دو نصف جنوبی پس دو ربع شمالی ایشان هر دو معمورند و آن از عراقست تا جزیرهٔ شام
و مصر و روم و فرنجه و رومیه و سوس تا جزایر سعادات و بعضی این جزایر را جزایر خالدات گویند

پس این ربع غربی شمالیست واز عراق تا اهواز وکوهها وخراسان وتبت تا چین تا قوام آن
پس این ربع شرقی شمالیست وهمچنین است نصف جنوبی دو ربعست شرقی جنوبی در او
بلاد حبشه وزنك ونوبه است وربع غربی کسی درو نرفته است البته وان متاخم است از برای
سودان که ایشان متاخمند در بربر مثل کوکو ومانند ایشان وحکایت کرده اند که بطلیموس
پادشاهی بود از یونان خواست که بداند حال این ربع غربی جنوبی را از زمین پس فرستاد بان
زمین قومی پس رفتند وبحث کردند از علمای بلاد ایشان ودانستند پس باز گشتند وخبر
دادند که از طرف همه خرابست وضایعست ودران نیست عمارت وجانور ودرخت وبنابرین
این ربع را خراب خوانند واین ربع را ربع محترق نیز خوانند والله اعلم **فصل**
در اقالیم زمین بدانکه ربع مسکون را بر هفت قسم قسمت کرده است حکیم ازلی وهر قسمی را
اقلیمی خوانند کویا بدان ماند که بساطیست کسترده از مشرق تا مغرب درازی او واما پهنای او
از جهت جنوبست تا جهت شمال واین مختلفست بطول وعرض وصورت او اینست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a6

پس درازترین وبهترین این هفت اقلیم اقلیم اولست بنابرانکه درازی او از مشرق تا مغرب
است مقدار سه هزار فرسخ وپهنای او از جنوب تا شمالست مقدار صد وپنجاه فرسخ وکوتاه
ترین اقالیم سبع بحسب طول وعرض اقلیم هفتمست بنابرانکه درازی او از مشرق تا مغرب
مقدار هزار وپانصد فرسخ وعرض او از جنوب تا شمال مقدار هفتاد هزار فرسخست و امّا
باقی اقالیم که در میان اول وهفتم اند پس مختلفست طول وعرض شان بزیاده ونقصان پس
بدانکه این اقسام که مذکور شد نیست اقسام طبیعی لیکن هست خطی چند وهمی که وضع
کرده اند پادشاهان عالیشان در اوایل وقتی که طواف فرموده اند در ربع مسکون از احوال
طول وعرض زمین نسبت با قالیم سبع تا دانسته شود بمعرفت طول وعرض اقالیم حدود
بلدان وممالک ومسالک مثل افریدون نبطی واسکندر رومی واردشیر بن بابک فارسی
واما احوال باقی زمین برایشان میسر نشده که معلوم فرمایند زیرا که مانع بود از سلوک
دران زمین ها کوههای بلند وراههای دشوار ودریاهای بی پایان خطرناک وهوای مفرط
در تغییر از حرارت وبرودت وتاریکی در ناحیه شمال زیر مدار بنات نعش زیرا که سرما
دران زمین بغایت مفرطست سبب انکه انجا شش ماه سرماست واین شش ماه همه یک
شبست بی انکه روز در میان باشد پس تاریک میشود هوا بتاریکی سخت ومی بندد از
سختی سرما وتلف میشود از ان تاریکی وسرما زیاده نباتات وحیوانات ودر مقابله این
موضع از ناحیه جنوب زیر مدار سهیل مدت شش ماه گرما میباشد تمام پس گرم میشود
هوا ومیشود آتش سموم پس میسوزاند نباتات وحیوانات را واین شش ماه تمام همه یک
روزست بی انکه شب در میانه باشد پس ممکن نیست وجود حیوانات ونباتات وسکون
ماسان درین دو ناحیه زمین از بسیاری سرما وگرما ازان جهت خلق اقامت دران دو ناحیه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a7

نکرده است وخرابست واما ناحیه مغرب پس مانع میشود دریای محیط تردد خلق را در او
از تلاطم موجهای بی اندازه وسختی تاریکی ان دریا حیه واما ناحیه مشرق پس مانع میشود
کوههای بلند صعب کثیر المخاطر خلق را در تردد بران ناحیه وهرگاه که نیکو تامل کنی میانه
خلق را که محصورند در اقالیم سبعه وایشانرا اگاهی نیست بر احوال بقیه زمین ونسال
الله التوفیق والهام الصواب **فصل** در انچه عارض میشود زمین را از زلزله
یعنی جنبیدن وخسف یعنی فرو رفتن حکما بر بینند که بخارها ودخانهای بسیار وهرگاه که
جمع شود زیر زمین ونرسد باو ومقاومت نکند او را سرما تا انکه ان بخارها ودخانها از
مقاومت آن سرما اب شوند وماده بخار ودخان هر دو بسیار باشد بمرتبه که قابل تحلیل
نشوند باد نی حرارتی وروی زمین صلب باشد بمرتبه که هیچ منفذ ومسامی نباشد آن
بخارها ودخانها را پس ان بخارات گاهی که صعود کنند یعنی روی ببالا نهند هیچ راهی
نداشته باشند که بیرون روند پس محبوس بمانند در جسم زمین پس بلرزه در آید از حبس
اینهان بدن زمین وبقاع ارض مهتز شوند ومضطرب گردند همچنانکه مرتعد شود بدن محموم
یعنی تن کسی را که تب داشته باشد وقت سختی تب ودر لرزه وجنبش در آید بی اختیار بسبب
رطوبتهای متعفن که محبوس باشند در خلل اجزاء بدن پس شعله کشد بان عفونتها حرارت
غریزی پس بگذارد ان عفونات را وتحلیل دهد واورا بخار ودخان سازد پس ان بخار ودخان
بیرون آید از مسام جلد بدن پس از ان خروج بخارات متعفنه بدن در لرزه در اید وجنبش
بی اختیار پیدا کند وبرین حال بماند لرزه واضطراب او تا انکه بیرون این مواد متعفنه
بتمامی پس گاهی که تمام بیرون آمده باشد ساکن گردد لرزه واضطراب بدن وهمچنین است
حرکات بقاع زمین بزلال پس گاهست که از صعود آن دخانات وبخارات پاره میشود روی

زمین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a8

زمین وشق میکند واز ان شق بیرون میاید ماده محبوسه بیکدفعه وکاهست که آن
بخارات بیرون میاید از مدری که شق میکند زمین وفرو میرود زمین واین حال جائیست
که در زیر ان زمین مجوفاست پس وقتی که زمین شق شد فرو میرود دران زمین شق کرده
از کوهها وشهرها انچه حق تعالی خواسته باشد اینست احوال زلزله وخسف والله اعلم
فصل در کردانیدن سیلها بکوهها وبرها بدریاها وعکس ان حکما برینند
که هرکاه که ممتزج شود آب بکل ودر کل چسپانکی باشد ودران امتزاج ولزوجت تاثیر
کند حرارت افتاب مدتی دراز آن کل سنک میشود همچنانکه دیده میشود که آتش هرکاه
که تاثیر کند در کل از کل را آجر یعنی خشت پخته کرداند واجر که عبارت از خشت پخته باشد
ضریبست از سنک وهرچند که آتش دران کل بیشتر تابنده باشد سخت تر خواهد بود وشبیه تر
خواهد بود بسنک پس برین رفته اند که کوهها متولد میشوند از اجتماع آب وکل وحرارت
افتاب واما سبب بلند شدن کوهها وفرو رفتن جایزاست که باشد بسبب زلزله که درو
خسف باشد پس فرو رفتن بعضی زمین ازان زلزله یا خسف وبعضی بالا اید پس آن بعضی
زمین که بالا آمده باشد سنک شود از انجهت که ذکر کردیم وجایزست که باشد بسبب
بادها که نقل کند خاک را از مکانی بمکانی دیکر پس حادث شود ازان خاکهای نقل شده تلها
وکودها پس سنک شود بسبب انکه کفته شده است ذکر او در پیش والله اعلم وصاحب علم
مجسطی برینست که در هر سی وشش هزار سال منتقل میشود اوجهای ستارها ودور میکند
در بروج دوازده کانه یکدور پس هرکاه که منقلب شد اوجات کواکب از شمال بجنوب مختلف
میشود مسامات کواکب ومطارح شعاعات او بر بقاع زمین پس مختلف میشود بآن شب
وروز وسرما وکرما وکرم وسرد ومتغیر میشود ریحهای زمین پس عمارتها خراب میشود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000a9

وخرابها معمور میشود وخشکیها دریا و دریاها خشکی میشود و کوهها سهلها و سهلها
کوهها میشود اما کیفیت کوهها سهل میشود یعنی سختی برطرف میشود از کوهها
و سهل میشود آنست که از بسیاری تابش افتاب و ماه و جمیع ستارها بر کوه بطول
زمان خشک میشود رطوبات او و زیاده میشود خشکی او و شکسته میشود خاصه
نزد صاعقها پس میشود سنکهاریز و سنک پارهای عظیم بزرک و ریکها پس بعد از ان
سیلها بر میدارد از او میبرد بشکم وادیها و جویها و جریان آب در وقت قوت بدریاها
میبرد از اپس میافتد در قعر دریاها بر روی یکدیکر هر بار سانی بعد از ساف و بدرازی
زمان بعضی بر بعضی متلبد میشود پس باجتماع از حاصل میشود در قعر دریاها کوهها
و تلها همچنانکه بسته میشود از وزیدن بادها تلهای ریک در خشکی و ازین جهت
یافت میشود در جوف سنکها ریک بوم کاهی که شکسته شود صدف یا استخوان و این از
سبب اختلاط کل این موضعست بصدف و استخوان و نیز یافته میشود بعضی کوهها
که طبقه بر طبقه است بعضی بالای بعضی و سبب این رسیدن سیلهاست با زاویکل هر بار
بعد از یکدیکر بنا بر انکه اب سیل کاهی که منتقل شود از موضعی بموضعی بر میدارد و میبرد
با خود کل از موضع که برو میکذرد پس میشود هر طبقه از ان بمرور زمان سنک بسبب انکه
کفتیم ما و همیشه این سیلها میکیرد ازین کوهها و میاندازد در دریاها تا انکه بر میاید از
دریاها وهاد یعنی کوهپارهای کوچک و فرو میرود در بر کوهها والله اعلم بحقایق الاحوال
و اما کیفیت انکه دریاها خشکی میشوند و خشکیها دریا میشود آنست که هر چند که میافتد
از اضطراب دریا قطعهٔ از زمین برو جهی که یاد کردیم ما از اپس آب بر میاید و بلند میشود
و طلب فراوانی میکند بر سواحل خود تا انکه میپوشاند بعضی از بر را با آب و هموار بمرور زمان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000aa

چنین است عادت و دواب او تا انکه میشود مواضع بر دریا و همچنین همیشه می کشند
کوهها و سنك زین و ریکها میشود بر میدارد او را سیلها و میبرد بقعر دریاها تا بکلهای
که در قعر اوست و بسته میشود ان سنکها با کلها در قعر دریا همچنانکه یاد کردیم و هر بار
بر یکدیکر میاورد و جمع میشود تا انکه برابر میشود با روی زمین پس خشك میشود و جزیره وار
منکشف میشود و میروید بآن زمین خشك علفها و درختها پس میشود جای وحوش و سباع
و مردم بانجا میروند از برای طلب صید و علف و هیزم پس مسکن خلق میشود و موضع
زرع و غرس نخیل و دهها و شهرها میشود فسبحان من لا یغیره التغییر والزوال وکلما
سواه یتغیر من حال الی حال والله الموفق للصواب **فصل** در فواید کوهها
و عجایب آن اما فایده عظیم کوهها آنست که حق تعالی یاد فرموده است در کلام مجید که
والقی فی الارض رواسی ان تمید بکم و اکر کوهها نمیبود البته زمین متحرك میبود و بعضی
از ایشان کفته اند که اکر کوه نمیبودی البته روی زمین مستدیر میبود و املس و اب دریاها
میپوشانید او را از جمیع جهات و محیط میشد بزمین احاطهٔ هوا باب از جمیع جهات
پس باطل میشد حکمت الهی که در معادن و نباتات و حیوانات نهاده حق تعالی پس حکمت
الهی اقتضا کرد وجود کوهها را از جهت آن فواید که یاد کردیم از حکم عجیبه در معادن و
نباتات و حیوانات و بعضی از ایشان کفته اند که کوهها سبب وجود نهرها جاری اند
بر روی زمین که آن مادهٔ حیات نباتات و حیوانات است و ان چنانست که سبب این آنست
که منعقد میشود دریاها با بر در جو و کوههای بلند دران بر بسیط زمین از مشرق و
مغرب و یمین و شمال منع میکنند بادها را که نرانند دریاها را بلکه منحصر میسازند
دریاها را میانهٔ کوهها تا انکه ملحق میشود بان سرمای زمستان پس میشود باران و برف

پس اگر فرض کرده نمیشد کوههای مرتفعه از روی زمین کری میبود و بخار مرتفع در جو
منحصر نمیشد تا وقتی که سرما باو میرسید بلکه تحلیل میافت و هوا میشد پس جاری نمیشد
آب بر روی زمین مگر آن مقدار که فرود میامد از باران پس خشک میساخت ان آب را
زمین و از ان خشکی آن عارض میشد که نباتات و حیوانات هلاک میشدند در گرما از پی اپی
در وقت سختی حاجت باب همچنانکه در بادیها دور واقع است پس اقتضا کرد تدبیر الهی
وجود کوهها را از جهت محصور ساختن بخار مرتفعه از زمین میانه اغوار کوهها و از جهت
انکه منع کند آن بخار محصوره را از سیلان و منع کند بادها از راندن این بخار همچنانکه
منع میکند سکراب را پس میماند ان بخار در ان محفوظ تا وقتی که باو ملحق شود سرمای زمان
زمستان و جامد سازد او را و بفشارد او را پس آب شود و باران فرود آید و برف و کوهها
در جرمهای خود مغارها و هواها و سیلها و غارهاست پس میافتد بر قله این کوهها
بارانها و برفها و میریزد درین مغارها و وشالها پس میشود مخزون در ان مغارها ان ابهای
باران و میاید بیرون از شیبهای کوهها از سوراخهای تنک و از چشمهاست پس جاری میشود
از ان چشمها آب بر روی زمین و زنده میشود بان شهرها و بندگان خدا همه زنده میمانند
و انچه از عباد و بلاد فاضل شود ریخته شده بدریا پس چون فانی شود آن ابها که در مغارهای
کوههاست و فرود میاید از و چشمه که جاریست خشک گردد چون نوبت زمستان رسد
باز گردد بر همان حال و لاحق او شود ان بارانها که آمد پس آن چشمها جاری شود و باز گردد
بر همان حال که بود و همیشه برین حالست تا وقتی که مدت حکمت مقدره الهی متمادی شود و
یبلغ الکتاب اجله فسبحان من لا یطلع علی دقایق حکمته الا هو اکنون یاد میکنیم انچه متعلق
است ببعض کوهها از عجایب و مرتبست بر ترتیب حروف معجم والله الموفق للصواب

جبل

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000ac

جبل ولستان بزمین رومست درمیانه این کوه شبه راهی هست ودرو دورانست
انکس که بکذرد دران شبه راه ودرحالت اجتیاز یعنی کذشتن بخورد نان وپنیر ود اخل شود
از اول او وبیرون آید از اخر او البته زیان نرساند انکس را کزیدن سك دیوانه واکر بکزد
ادمی را غیر او انکس را که کزیده باشد معبر کند درمیانه هردو پای انکس که دران کوه کذشته
باشد ایمن شود نیز از عایله کزنده واین سخنیست مشهور نزد اهل بلاد جبل ابی قبیس
مشرفست بر مکه مشرفها الله شرفا از غایت علو وبرینند که انکس که بخورد برین کوه
کله بریان شده ایمن شود از درد سر در عمر خود وبسیاری از مردمان میکنند این کار را که
میخورند بر قله این کوه کله بریان را وظاهر آنست که این خبر را از خود وضع فرموده اند کله فروشان
مکه الله تا انکه حجاج بخرند زود بسیار کلهای بریان را از ایشان جبل احد سلمی دو کوه اند
که مشهورند بقبیله طی وکفته اند که قبیله طی فرود امدند باین کوه پس یافتند باین کوه جایی
خوش وچشمهای شیرین لطیف پس جای ومنزل خود کردانیدند این دو کوه را ودرین کوه درختها
انکور بود ومیافتادند از ان اشجار دانهای انکور ومرتب میشد پس جمع شد بر ما خانفش پس
میخوردند انکور از ان ومیکفتند که ویحکم میت یعنی مرده خوشتر است از زنده جبل اروند
کوهی سبز است که مشرفست بر همدان واهل همدان یاد کرده اند ومیکنند این کوه را در اشعار
خود ودلیران خود روایت کرده اند بعضی از اهل همدان که کفته است رفتم بخدمت امام العالم
جعفر بن محمد صادق علیهما السلام پس امام کفت که از کجایی تو کفتم از کوهها کفت از کدام
شهر کفتم از همدان کفت ایا میشناسی ان کوه را که او را اروند کویند کفتم جانم را خدایتعالی
فدای شما کاد این کوه را اروند کویند کفت آری بدرستی که درین کوه چشمه ایست از
چشمهای بهشت واهل همدان میپیمند آن اب را بر قله کوه که بیرون میاید در وقتی از

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000ad

اوقات سال معلوم ومخرج آن آب از شق سنك خاراست وآن آبی است شیرین سخت سرد اگر
کسی بخورد از ان آب در روزی وشبی صد رطل البته در خود سینکینی نیابد پس چون منقضی
شد ان روزهای معدود قطع شد آب ازان وقت تا سال آینده نه زیاد میشود ونه کم وآن
آب شفای درد بیمارانست میاید ادم بیمار بر سر آن اب از هر طرف از اطراف عالم ومیکویند
که این آب بسیار میشود کاهی که ادم بسیارست وچون کم شد کم میشود **جبل اسیره**
بناحیه ساسست بماوراء النهر واصطخری کفته که بانجا کوهها است از معدن نفط وفیروزه وآهن
وروی وسرب وزر وبرین کوه سنکها سیاهست که میسوزد وسوخته شده است مثل
انکشت وازان سنکها فروخته میشود خرواری ودو خرواری بدرهم پس کاهی که سوخته شده
سخت سفید میباشد خاکستر آن واستعمال میکنند ان خاکستر را در سفید کردن جامها ومثل
این چیزی شناخته نشده در هیچ موضعی از مواضع **جبل التر** کوهیست بر سر فرسخی
قزوین بغایت بلند هرکز کم نمیشود برف ازو در تابستان وزمستان وبران کوه مسجدیست
که ابدالان ومردمان حاجتمند از برای تبرك بانجا میروند واز برف ان کوه متولد میشود کرمی
سفید که هرکاه که اکر فرو کردی در تن آن کرم ادنی چیزی بیرون میاید ازان کرم ابی خوش
آن مقدار که دابه را کافی باشد وبعضی برین رفته اند که این حیوان نیست **جبل اندلس**
صاحب تحفة الغرایب کفته که برین کوه دو چشمه هست ازیکی آب کرم وازدیکری آب سرد
ومیانه ایشان مقدار یك شبر دوریست اما کرم پس اکر کوشت را دران آب اندازند پخته
میشود واما سرد پس ضعیف میکند اشامیدن آن از غایت برودت **جبل بجنه** بر دل او
شبه خرفاة هست از سنك وخرفات را بعضی خشت پخته خوانند وداخل خرفات حشه ایست
که میزاید از وآب وبر پشت خرفات شبه روزنیست که بیرون میاید آب ازو ومیریزد بر پشت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000ae

خرفات وازانجا ریخته میشود بر کوه واز کوه ریخته میشود بزمین جبل برانس
بزمین اندلسست برین کوه معدن کبریت سرخ وزرد ومعدن زیبق وان بغایت عزیز
است ومنقطع نمیشود وبافاق برده میشود وباین کوه معدن زنجفرست ودر جمیع
افاق معدن زنجفر نیست الا انجا جبل بحمد ومعنی بحمد الرایح است صاحب
تحفة الغرایب کفته که در راه این کوه تنکی هست از برای وصاح اب ودرین کوه صیحه
ایست که میزند در وهوایی که قادر نمیشود کسی بر ایستادن در وواین کوه بزمین اندلسست
جبل بیستون میانه حلوانست واو بغایت بلند وشامخست واز اعلا تا اسفل این
کوه املسست کویا که سخوتست وعرض این کوه درازی سه روزه راهست وبسیار مشهور
است حکایت این کوه در تواریخ عجم که مخطوبه کسری پرویز که شیرین خواهد بود چون بنا
کردند از برای او ان قصر مشهور وان موجودست در این زمان در موضعی عالی وزمین او
زمین خشکست که زراعت ندارد در حوالی واو دوست میداشت شیر دوشیده را
ودور بودند از ان قصر کله کوسفندان او بمقدار دو فرسنك پس امر کرد که بنا کنند از
برای او جویی بمقدار دو فرسنك وبران جوی که بپای قصر شیرین برسد حوضی بسازند
وبلوحهای حجری اعلا عمارت بکنند که چون بریزند در ان جوی شیر را بیاید تا بپای قصر
شیرین تازه ودوشیده در وقت پس طلب کردند مهندسی هنرمند که باین خدمت مشغول
باشد وشیرین با او کفت وکو کرد وامر فرمود او را باین خدمت ووعده بانعام فرمود واسم
آن مرد فرهاد بود پس چون فرهاد دید شیرین را شیفته وشیدای او شد واز روی عشق
ایستادکی کرد وبنا کرد جوی را وحوض را بمقدار دو فرسخ وتا این زمان قصر وحوض و
جوی باقیست پس چون ازین خدمت فارغ شد شیرین از انعام پادشاهانه سال بسیار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000af

اورا مرحمت فرمود ووعدهٔ با نعامات غیر متناهی فرمود از مال را کرفت وثار قدم
اوکرد ودر عشق او عزلت اختیار کرد از صحبت دوست ودشمن وروی در بیابان
نهاد وباوحوش بسر میبرد چون کار او در عشق بدین مرتبه رسید در عالم شهرت
پیدا کرد تا بحدی که این خبر را بسمع پادشاه عالم کسری پرویز بن هرمز بن انوشیروان
عادل رسانیدند وبواجبی قضیه این حال را عرض نمودند پادشاه ازین معنی متحیر شد
بمرتبه که زیاده بران تحیر متصور نتواند بود بعد ازان رجوع بوزرای خود فرمود که چه
تدبیر میکنید این قضیه را که برین مرد واقع شده است اکر میکذارم اورا برین حال
هتك وبی غرضیست واکر هلاکش میسازم کناهی ندارد پس یکی از حاضران مصلحت
براین دید که اورا بکوهی مشغول باید ساخت که صرف شود عمر او در این محنت پس اکر مرد
خلاص شد وکفت وکو برطرف شد واکر زیست چون عمر او روی به پیری نهد ضعف
پیری اورا ازین سود ابا زدارد پرویز رای او پسندید وامر فرمود باحضار او کس فرستاد
که اورا حاضر کرداند چون در مجلس پادشاه عالم در آمد واو مردی دراز قامت بود وتن
واندام وبازوی پهلوانان داشت اول کسری امر فرمود باکرام وتعظیم او وکنج ومال ودولت
براو انعام فرمود در نظر نیاورد بعد ازان کسری پرویز فرمود که در راه ما سنکی بزرك
هست که مانع میشود مارا از کذشتن بدان راه میخواهم که بکشایی در او راهی که توانم
ازان راه کذشتن وحال انکه بر ما روشن شده است قابلیت وهنرمندی تو ومیدانم که کسی
غیر از تو این کار نمیتواند کرد واشارت فرمود بر بیستون وازان سبب این کوه را اختیار فرمود که
بصلابت وصعوبت از دیکر کوهها بیشتر بود فرهاد کفت من این کوه را از راه پادشاه عالم
بردارم اما بشرط انکه چون خدمت بتقدیم رسانیده باشم وبقول خود در اینچنین امر استیاد کی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b0

181

١٦٥

کرده باشم پادشاه انعام فرماید در حق بنده وشیرین را بمن مخصوص فرماید خسرو پرویز
را ازین سخن بسیار بدامد بمرتبه که خواست سرش را بفرماید که بتیغ از تن جدا کنند اما
باز بخاطر آورد که اکر این خاك میبودی باز نقل کردن وبریدن او دشوارست چکونه این
سنك خارا او خواهد برید واکر ببرد کی تواند که این مقدار کوهی را نقل کند بجایی دیکر
همچنان از روی تندی وغرور پادشاهی کفت که قبول کردم پس فرهاد بیرون آمد از مجلس
خسرو پرویز وبنیاد کرد ودر کوه راهی کشود که بیست سوار عنان در عنان بفراغت
براه بروند در پهنای او وبلندی بمرتبه داد که سمك او از لوای پادشاهانه بلندتر بود
واز لوای پادشاهانه نیز عالی تر بود ودرین مشقت تمام روز این کوه میکند وتمام شب
نقل میکرد بجایی دیکر وپاره کرد پارچه سنك را ولطیف میتراشید آنچنان که از سبب لطافت
وشرافتی که پیدا میکرد آنچنان عزیز بود میانهٔ خلق که عالمی میامدند وملامم بودند که کدام
سنك رود تر خلاص خواهد که بردارند وببرند اما بشرط انکه سنك ریزها که در راه باشد
بردارند وراه را پاك سازند مردم میکردند وبشوق والتماس میکردند واز کوه بقدر مناره
سنکی بمناره شبیه میبرید واز جوانب ان سنك را از کوه جدا میکرد چنانکه یك قطعه بود
ببر خود ودیدم من بچشم خود مثل آن انچه فرهاد بریده بود وهم دیده ام سنك بارها مثل
عدل وعدل انرا کویند که بر شتر بندند که خلق بران نشینند بر روی شتر بفراغت وبران عدل
اثرهای ضرب تیشه فرهاد بوده وهست ودر هر عدلی ازان دو کوه بود که هر دو دست خود
را دران کردی وانرا برداشتی وبجای دیکر بردی چون فرهاد درین امر قدم نهاد مردانه
ومشهور عالم شد لازم کشت که احوال او را بر پرویز عرضه فرمایند که کار او بمرتبه رسیده
است که اکر اندك روزی دیکر بعد ازین بکذرد در عالم اثری نخواهد کذاشت واز راهی که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b1

پادشاه عالم با و مقرر داشته است چنان خواهد کرد که بفراغت کشوده شود دران کوه
کسری پرویز بن هرمز بن انوشیروان ازین معنی مکدر شد و با قوم خود از ارکان دولت
و اعیان حضرت درین امر مشاورت فرمود بعضی از ایشان این مصلحت دیدند که ما تدبیری
کنیم که شر این تشویش از خاطر شریف پادشاه عالم دفع شود و مصلحت چنین دید که کسی را
فرستاد که در بیستون رود و آثار غم را و مصیبت را بر خود ظاهر کند و خبر دهد فرهاد را
بموت شیرین چون فرهاد چنین حال را بشنید بر این قوت نماند و نا امید گردد دست ازین
بیهوده کاری باز دارد از نا انصاف در آمد و بخبری چنین پریشان فرهاد را آگاه گردانید
فرهاد چون این خبر بشنید از سخت نا امیدی تیشه را بر سنگ زد بمرتبهٔ که در سنگ فرو رفت
و بعد از آن چندان زد بران سر خود را که هلاک گشت و آن مقدار راه که از کوه کشوده ساخت
این زمان ظاهر است و دران هیچ شکی نیست و فرهاد در کوه بیستون صورت پرویز و شبدیز
هر دو کشیده و از سنگ تراشیده و قصر شیرین را ترتیب داده صورت او از سنگ و بر آن قصر
صورت شیرین و کنیزکان و ملازمان او کشیده است بر آن ایوان و مبالغه کرده است تا آنکه مسمارها
که در دیوار و دروازهٔ قصر بوده بعینه صورت او باز نموده است و در دیوارهای قصر
صورت شیرین و کنیزکان او و ملازمان پرویز و شیرین همه از زن و مرد بآن نموده
و بمرتبه مبالغه کرده در نقاشی آن تا آنکه هر که میبیند می پندارد که گویا متحرک اند و
در پیش روی پرویز صورت کوه کن نقش کرده اینست فرهاد خود و بر صورت کوهکن
کلاهیست و میانش بسته است و بر دستش تیشه ایست که میکند زمین را و آب بیرون
میاید از میان هر دو پای او و جاریست و شنیده ام که این زمان صورت تمثال نمانده است
و تصویرات که بیان آن نموده شد در صحیفهٔ اتیه مصور است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b2

وابو عمرو کسروی که از شعرا بوده درین باب این ابیات کفته بلغت عرب شعر
وهم نقروا شبدین فی الصخر عبرة • وراکبه پرویز کالبدر طالع • علیه بها الملک والوفد
فحال به فخرا من الافق ساطع • تلاحظه شیرین واللحظ فارس • ویعطو بکف حسنها الاشاجع
یدوم علی کر الجدیدین شخصه • ویلقی قویم الجسم واللون ناصع • وکذشته اند بعضی
پادشاهان انجا بایوان وصورت وفرود امده اند انجا وطلب کرده اند طیب وزعفرانرا
ورنکین کرده اند بان زعفرانی رنک روی پرویز وشیرین وموبدان موبد را وبعضی از
شعرا درین باب کفته اند بلغت عرب شعر کاد شبدیزان یجم • لما ضخ الوجه
بالزعفران • وکان الهام کسری وشیرین • مع الشیخ موبد الموبدان • من حلوق قد
ضحوهم جمیعا • اصبحوا فی مطارف الارجوان • بمکه است نزدیکی منا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b3

کوهی بزرگ مبارکست قصد او کرده اند مردم بزیارت گاه از برای انکه فرود آمده است
بران کوه از اسمان کوسفندی که حق تعالی انرا فرستاد از برای اسماعیل علیه السلام
وشاخ ان کوسفند معلق بود و اویخته بودند بر دروازهٔ کعبة الله تا وقت غرق پیش از
ایام بعثت محمدی صلی الله علیه وسلم دیده اند او را بسیاری از صحابه وعرب میکوید شعر
اشرق ثبیر کما یعیر اذا اراد و استعجال الفجر جبل ثور الطحل بنزدیکی مکه است
کوهی مبارکست قصد ان کوه میکنند تبرک از برای زیارت کردن غار که نبی صلی الله علیه
وسلم که در وبوده اند با ابوبکر صدیق رضی الله عنه وقتی که بیرون رفتند از مکه وحق تعالی
یاد فرموده است در کلام مجید که ثانی اثنین اذهما فی الغار جبل جبش ادم
کوهیست نزد اجا سبز که در وبسیارست علف وسبزه در بالای قله کوه خانهاست
از ان عاد ارم و در وصورتهاست که بر سنک نقش کرده اند و از سنک تراشیده اند هیچ
کس فایدهٔ از نمیداند بنا بر انکه بسیار قدیم العهد است والله اعلم جبل جودی
کوهیست بلند بر جزیره ابن عمر از جانب شرقی وان کوهست که سفینه نوح علیه السلام
لنکر انداخته است واز طوفان نجات یافته است چنانچه حق تعالی عز شانه میفرماید واستوت
علی الجودی پس چون نوح علیه السلم بیرون امد از سفینه بنا فرمود در انجا مسجدی وآن
مسجد باقیست تا این زمان وبران مسجد بود تختهای کشتی نوح تا زمان بنی عباس والله اعلم
جبل جوشن در غرفهٔ حلبست معدن نحاس است واز ان کوه فایده بسیار حاصل
میشد تا انکه بر وکذشت حرم حضرت امام حسین بن علی بن ابی طالب رضی الله عنهما و زوجه
حسین حامله بود وافتاد انجا وطلب کرد از صانعان ان کوه اب پس ندادند آب او را و دشنام
دادند پس بر ایشان دعا کرد عمل ایشان باطل شد در ان کوه وتا این زمان هر کس که از عمل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b4

میکند فایده نمی بیند وصحیحست جبل حرث وحوریث دو کوهند بارمینه نمیتوانند
ادمی که برین دو کوه برود وبسیار عالیست وگفته اند که کوهستان پادشاهان ارمینه
انجاست وگنجهای ایشان درانجا مدفونست وبلیناس حکیم بران گنج طلسمی ترتیب
فرموده است که کسی قادر نمیشود بر تصرف ان گنج بسبب ان طلسم وابن الفقیه روایت
فرموده است که بوده است برجوی رود ارش بارمینه هزار شهر فرستاد حق تعالی برایشان
پیغمبری نام او موسی بن عمران بوده است علیه السلام پس ان قوم مطیع او نشدند وعصیان
امر او کردند پس دعوت فرمود برایشان پس تحویل فرمود حق تعالی کوه حرث وکوه حوریث را
از طایف وبران شهرها بران قوم فرستاد وزیر وزبر شدند وگویند که اهل ارس در زیر این
دو کوهند جبل حرا بمکة الله است برسه میل دوری از مکه ورسول الله صلی الله
علیه وسلم پیش از نزول وحی دران کوه خلوتی خاص داشت وبعبادت حق مشغول بود
ومیامد بغار ودرانجا وحی بر رسول الله صلی الله علیه وسلم نازل شد وجبرئیل علیه السلم
را بانجا دید انجا خلق بسیار میروند از برای زیارت واورده اند که پیغمبر صلی الله علیه وسلم
بر بالای این کوه رفت با جمعی از صحابه کبار رضی الله عنهم پس ان کوه در حرکت آمد پس
رسول الله صلی الله علیه وسلم امر فرمود بکوه که اسکن یا حرا فما علیك الا نبی او صدیق
او شهید فسکن یعنی ساکن شو ای حرا که نیست بر تو مگر پیغمبری یا صدیقی یا شهیدی
پس ساکن جبل الحیات بزمین ترکستانست بقومی تعلق دارد که ان قوم را حیتان
گویند دران کوه مارها بسیارست انکس که میبیند ان مارها را وحال انکه از ان کوه بیرون
نمیرود البته جبل دامغان کوهیست بزرگ مشهور بران کوهست چشمهٔ آب
اگر بیفتد دران چشمه نجاستی وزدهرایی قوی بحیثیتی که میترسند که منهدم شود

صاحب تحفة الغرایب چنین گفته است جبل دماوند بناحیهٔ شهر ری است که در بلندی
بمرتبه ایست که میچسپاند خود را بستارگان از بلندی و میساید بر ایشان از میل کواکب
و مسعر بن مهلهل گفته که از ان کوه هرگز برف کم نمیشود نه در گرما و نه در سرما و هم او
گفته است که رفتم برین کوه تا رسیدم برنیمه این کوه بمشقت سخت و مخاطرهٔ نفس و گمان نمیبرم
که کسی از انموضع تجاوز کرده باشد که من رسیدم بانموضع و دیدم انجا چشمه کبریت بود همچون
سنگپاره بزرگ پس گاهی که افتاب طلوع کند بران پارهای کبریت شعله میکشد و
ظاهر میشود در ان آتش و بجانب او میرود و جاری میشود پس شیب کوه میسوزد باد های
مختلفه و حادث میشود از ان اوازهایی که همه ضد یکدیگرند و واقع میشوند بر امور متناسب
یکبار همچون شعه اسپ و یکبار همچون نهیق جرو یکبار همچون سخن مردم اما فهم
نمیشود که چه میگوید و بالا میرود از چشمه کبریت دخانی قوی محکم و از عجایب عالم یکی
آنست که گفته اند ساکنان این کوه هرگاه که دیدند که مور چه ذخیره میکند موانه را استدلال
میکنند بر قحط ان سال و هرگاه که باران بر ایشان بسیار میبارد تا بمرتبهٔ که اینا میکنند
ایشانرا و زیان میکشند از بسیاری باران میریزند شیر گوسفند بزرا بر آتش پس آن
باران برطرف میشود و صاحب تحفة الغرایب گفته که این امر را مکرر امتحان کرده اند
مکرر صحیح شده و خطا واقع نشده و او هم گفته است که هرگاه که دیده شود قله این کوه که
پوشیده شده است از برف در وقتی از اوقات واقع شود فتنه در میان خلق و ریخته
شود خونها از جانبی که دیده شود پوشیده از برف و این علامت صحیح است باجماع اهل آن
ناحیه و بنزدیکی کوه معدن سرمه راست و معدن مرمک و معدن اسرب و معدن
زاج و این سخنان همه قول مسعر است و محمد ابن ابراهیم کتراب گوید که پدر من چون شنید که کبریت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b6

سرخ در سوراخ کوه دماوند است گرفت کفچهای بزرك اهنی که دسته دراز داشته
بود وحیله کرد وفرستاد دران سوراخ که از کوه بیرون آورد کوکرد سرخ را پس گفته اند
که کفچه اهنی هنوز نزدیك نرسیده بود بکوکرد سرخ که کوکرد گداخته شد در ساعت
واهل دماوند گفته اند که مردی از خراسان امد وبا او بود مغرفهای اهنی دراز دسته
که طلا کرده بود بران کفچهای اهنین دارویی که خود علاج کرده بود فرستاد دران
چشمهٔ کوکرد سرخ وبیرون آورد ازان سوراخ کوکرد سرخ را از برای بعضی
پادشاهان وعلی ابن رزین گفته است واو حکیم فاضل حاذق بود ودر حکمت تصانیف
داشت گفت مواجه فرمودند ما را جماعتی از اهل طبرستان بکوه دماوند وان کوهی
بزرگست سر بر هوا کشیده قله ان کوه از صد فرسنك دوری مینماید وبر سر ان کوه همچون
ابر چیزیست که در گرما وزمستان جدا نمیشود از کوه وکوه را پوشیده داشته است
وبیرون میاید از کوه آب زرد کوکردوش وگفته اند که رفته اند ایشان بر قله ان کوه در پنج
روز وپنج شب پس یافتند قله او را مانند صد جریب مساحت دارد بر وجهی که کسی میبیند
او را از شیب کوه مینماید مثل سر قله سوراخ شده وهر جریب مقدار ده باعست بلکه
زیاده وگفتند که یافتیم بران کوه ریگی که پنهان میشود پایها در او وندیدند بران کوه هیچ
دابه ونیز نیافتند بران کوه اثر حیوان چیزی وانکه جمله پرندگان که در جو پرواز میکنند
نمیرسند ببالای قله ان کوه هرگز وانکه سرما دران کوه بغایت سخت بوده ومیباشد وبادها
تند سخت دران کوه میوزد وانکه شمار کرده اند هفتاد سوراخ مثل طاقچه را که بیرون می
ایند از هر کدام این طاقچها دود کوکردی ودیده اند نزدیك او گبریت زرد را که سنك وار
بسته بود وهمچون زر رخشنده بوده وبرداشتند چیزی ازان گبریت زرد با خود وهمراه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b7

اورده‌اند و گفته‌اند که کوهها در حوالی او همچون تلها مینماید و دیده‌اند دریاها حجر زمرد
بر اعلی ان کوه همچون جویی کوچک مینموده و میانه ان کوه و ان دریا بیست فرسنگ
در انوی بوده در راه و از هم دور بوده‌اند جبل ربوه بمقدار یک فرسنگ از دمشق
که عبارت از شام باشد دور واقعست و بعضی مفسرین چنین فرموده‌اند که مراد از
قوله تعالی و اویناهما الی ربوة ذات قرار و معین این کوهست و ان کوهی بلند است و
بر و یک مسجدی خوبست و آن مسجد در میانه بستانهاست و از جمیع جوانب ان مسجد سبزه
و درختان و ریاحین است و ابهای جاری و مر مسجد راست منظرها از باغها و هرگاه که
خواهند که جاری گردانند ابی که بر این کوه بگذرد و کوه در راه آب باشد سوراخ میکند
سوراخی دراز در زیر ان کوه و روان میسازند اب را از ان سوراخ و روانست
بر سر این کوه جویی آب و فرو میاید از بالای این کوه بشیب و دیدم من درین مسجد در
خانه کوچک که همه از سنگ ساخته شده است صندوقی که رنگهای عجیب دارد و ان
خانه سنگی شق شده بدو نیم و میانه هر دو شق او مقدار یک گز است و جدا نمیشوند
این دو شق از یکدیگر بلکه بهم چسپیده‌اند همچون اناری که شق شده باشد و اهل دمشق
در حق این سنگ اقاویل بسیارست و خدا داناترست بصحت او جبل رضوی عزام
الاصبع گفته است که این کوه هفت مرحله از مدینه دورست و رسول الله صلی الله علیه
وسلم فرموده که رضوی بجبنا و بجبه جاءنا سایرا متعبدا له تسبیح یزف زفا و این کوهی
است خوشبوی و در و شعبها و سبزیها بسیارست و وادی بسیار دارد و این کوه از
دور سبز مینماید و ابهایی و درختهای بسیار دارد و کیسانیه برینند که محمد بن حنیفه
رضی الله عنه درین کوه مقیم است و زنده است و در میانه شیری و پلنگی نشسته است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b8

واین هردو جانور او را نگاه دارند و در نزد او چشمهٔ جاری لطیفست که از آب و عسل روانند
و بعد ازین غیبت بعالم رجوع خواهد کرد و عالم از عدل خود پر میکند چنانکه بالفعل از جور
پرست و او مهدیست که منتظر است خلق و عامهٔ عالم انتظار وجود شریف او دارند و
ازان سبب اعتقاد ازقوم آنست که باین حبس معاقب شده اند که خروج فرموده اند بر عبد
الملک بن مروان و یزید ابن معاویه و سید حمیری براین مذهب بوده اند و در ابیات خود آورده اند
شعر الاقل للوصی فدتک نفسی • اطلت بذلک الجبل المقاما • و از کوه رضوی پاره
میکنند سنگ مس و میبرند بجمیع شهرها جبل رقیم در قرآن حق تعالی عز شانه
یاد فرموده ام حسبت ان اصحاب الکهف والرقیم بعضی گفته اند که رقیم نام ان کوهیست
که در و کهفست و گفته اند که نام قریه ایست که اصحاب کهف ازان ده بوده اند و این ده
میانهٔ عمودیه و تنقیه است روایت کرده اند از عبادة بن صامت رضی الله عنه که
او گفته بود که ابوبکر صدیق رضی الله عنه مرا به پیش پادشاه روم فرستاد که دعوت کنم
او را بر اسلام یا اذن دهم او را بر جنگ عباده گوید که رفتم تا ببلاد روم رسیدیم
پس ظاهر شد بر ما جبلی یعنی کوهی سرخ گفته اند که ان کوه اصحاف کهف و رقیم بوده است
پس رسیدیم ما بیک دیری و سوال کردیم از اهل آن دیر از احوال اصحاب کهف و ماندیم ما
با اهل آن دیر بر غاری در ان کوه پس گفتیم ما که میخواهیم که به بینیم اصحاب کهف را و بخشیدیم
ما اهل آن دیر را انعامی پس رفتند در ان غار و رفتیم ما همراه ایشان و بود بر اصحاب کهف
دری بزرگ و گشوده شده بودند ان قوم که ما همراه ایشان رفتیم پس رفتیم اندرون تا انکه
رسیدیم بخانهٔ بزرگ که در کوه کنده بودند و در ان کوه سیزده کس بر پشت ارام کرده بودند
و خسپیده بودند بر هریک از ایشان جبه غبار الوده بود و چادر پشمی خاک الود پوشیده بودند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000b9

بان چادر شب روی ایشان تا پای ایشان و معلوم نبود که ان چادر شب از صوف بود یعنی
پشم یا وبر مگر انکه از دیباج سخت تر بود و او از میداد از خوبی و زیبایی و دیدیم که بیشتر
ایشان موزها پوشیده بودند تا به نیمه ساق پای شان و متعلق بود بان موزها نعلها یعنی
کفش موزها محضوفه و مر موزها و کفش موزها که بر موزه دوخته بود پوستهای نرم و
ابریشمین جامها و دوختن لطیف بود که مثل آن دیده نمیشود در لطافت پس برداشتیم
از روی ایشان هر کدام بعد از یکدیگر چادر شبها را و بر همه ایشان از لطافت و صفا اثار
خون و تازگی بود و صفای رنگها چنانکه مر زندکانراست و بعضی از ایشانرا پیری دخل
کرده بود و موی شان بعضی سفید و بعضی سیاه بود و بعضی مطلق سیاه موی بودند و بعضی
از ایشانرا موی کشاده بود و بعضی از ایشانرا موی بهم چسپیده بود و ایشان بر هیات مسلمانان
بودند در پوشش تا رسیدیم باخر ایشان دیدم که روی او را بتیغ زده بودند در انروز
پس سوال کردیم ما از ان کسانی که ما را برده بودند بانجانب از احوال ایشان پس گفتند که میاید
در هر سال یکروز عیدی مر ایشانرا و جمع میشوند اهل این ناحیه از شهرها و دهها تا بدر این
غار پس میشانند ایشانرا همه و هیچ کدام را فراموش نمیکذارند و پاک میکنند از روی و
پیشانی ایشان و جامها و چادر شبهای شان غبارها و میچینند ناخنهای شان و مس نمیکنند
بدن ایشانرا و میچینند موی سبل شان بعد از ان میخسپانند ایشانرا بر هیاتی که خسپیده بودند
اول پس سوال کردیم ما از ایشان که چه کسانند و چه بوده امر ایشان و از چه وقتیست که ایشان
باین مکان اند پس گفتند که ما می بینم در کتب خود که ایشان باین مکانند پیش از زمان بعث
عیسی بن مریم علی نبینا و علیه الصلوة و السلام بچهار صد سال و ایشان پیغمبرانند که در یک
زمانی فرستاده شده بود و انکه نمیدانند این مردم از امر ایشان غیر اینکه گفته شد و ابن عباس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000ba

رضی الله عنه روایت فرموده که اصحاب رقیم هفت کس اند مکسلمینا یملیخا مرطونس
مسوبس ساربنوس دوانواس کفسططونس ونام سك ایشان قطمیر بوده
ونام پادشاه ایشان دقیانوس بوده است **جبل زانك** در تحفة الغرایب اورده است
صاحب کتاب که این کوه بزمین ترکستانست ودران کوه جمعی از اهل پیت اند که ایشانرا
زانك خوانند وایشان مردمانند که ایشانرا زرعی وضرعی نیست یعنی کشت زار وجانوران
شیردار ندارند وچراکاه ندارند ودر کوه ایشان زر ونقره بسیار است ویافت میشود
کاه کاه دران جانب پاره همچون سر کوسفند میش پس اکر کسی بردارد ازان پارهای کوه حل
فایده مند شود واکر پاره بزرك بردارد مرك بیفتد در خانه انکس که برداشته است ودر هر
خانه که باشد تا انکه رد کند ان پاره بزرك را بر جای خود ان مرکی برطرف شود بعد ازان که رد
کرده باشد بر جای خود واکر غریب بردارد زیان نمیرساند اورا البته **جبل رغوان**
بزمین مغربست بنزدیکی شهر فوس واو کوهی منیف یعنی اراسته ومشرفیست یعنی بلند بمرتبه
که از سه روزه راه مینماید واز بسیاری بلندی که دارد کسی که بر قله ان کوه رود ابر زیر پای
انکس مینماید واهل افریقیه کسی را که سنکین میدانند بر طبع محاوره او میکویند که انکس
از کوه رغوان سنکین ترست ودرین کوه خلق بسیارست وباران بسیار میشود ومیوها
بسیار دروست وصالحان در انجا ساکنند وبسیار واقع میشود که در دامن وسط کوه باران
میبارد ودر بالا نمیبارد پس اکر کسی را که خانه شیب کوه هست شکایت دارد از بسیاری
باران وانکس که خانه بالای کوه دارد شکایت دارد از بی بارانی وتشنکی **جبل ساوه**
بر دو مرحله دورست از بلد دیدم من ان کوه را واو بغایت بلندست وشپه بایوانیست
منقش ودر اخر ان غار بیرون امده است از کوشه چهار سنك که شپه اند به پستانهای زنان

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000bb

درچکیدن آب ازسه سنك وسنك چهارم خشکست واهل آن شهر میکویند که ان سنك
چهارم راکافری میکیده است ازان سبب خشك شده است وزیر این سنکهای چهارکانه حوضیست
که قطرات آب ان سنکها دران حوض میچکد وآن آب پاکست ومتغیر نمی شود باانکه دایم
ایستاده است جبل سیلان کوهیست بزمین ازربایجان بنزدیکی مدینه اردبیل
ازکوههای دنیا همه بلندترست وروایت کرده اند ازرسول الله صلی الله علیه وسلم که هرکس که
کوید فسبحان الله حین تمسون وحین تصبحون وله الحمد فی السموات والارض وعشیا وحین
تظهرون یخرج الحی من المیت ویخرج المیت من الحی ویحیی الارض بعد موتها وکذلك
تخرجون حق تعالی دردیوان نامهٔ اعمال اوثبت فرماید ازحسنات بشمار هربرك وبرف
که میریزد برکوه سیلان کفتند که سیلان چیست یارسول الله پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود
که کوهیست میانهٔ ارمینیه وازربایجان بران کوه چشمه ایست ازچشمهای بهشت وبران کوه
قبریست ازقبور پیغمبران خدا وابوحامد اندلسی کوید که برسر این کوه چشمهٔ بزرکست آب آن
چشمه همچون سنك بسته است ازسختی سرما ودرمیانه ان کوه چشمهای کرمست وبیماران
انجا میروند ازان چشمه شفا مییابند ودرشیب ان کوه درختیست بزرك ومیان این درخت
علف وسبزی بسیارست هیچ جانور نمیتواند که ازان علف چیزی بخورد پس اکر کسی ازان درخت
یابرك ان درخت بخورد درساعت بمیرد ونیز ابوحامد اندلسی کوید که من بتحقیق دیدم ازاسپ
ودرازکوش وکاو وکوسفند که نزدیك ان درخت میروند پس چون نزدیك آن میروند نفرت
میکنند تا کنجشکها که هم نفرت میکنند ازان درخت ودرزیر ان کوه دهیست دیدم من
قاضی آن ده را ابی الفرج عبدالرحمن الاردبیلی پس سوال کردم ازوکه سبب چیست که جانوران
ازین درخت وبرك او نفرت میکنند ومیکریزند کفت نیست این رمیدکی جانوران ازین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000bc

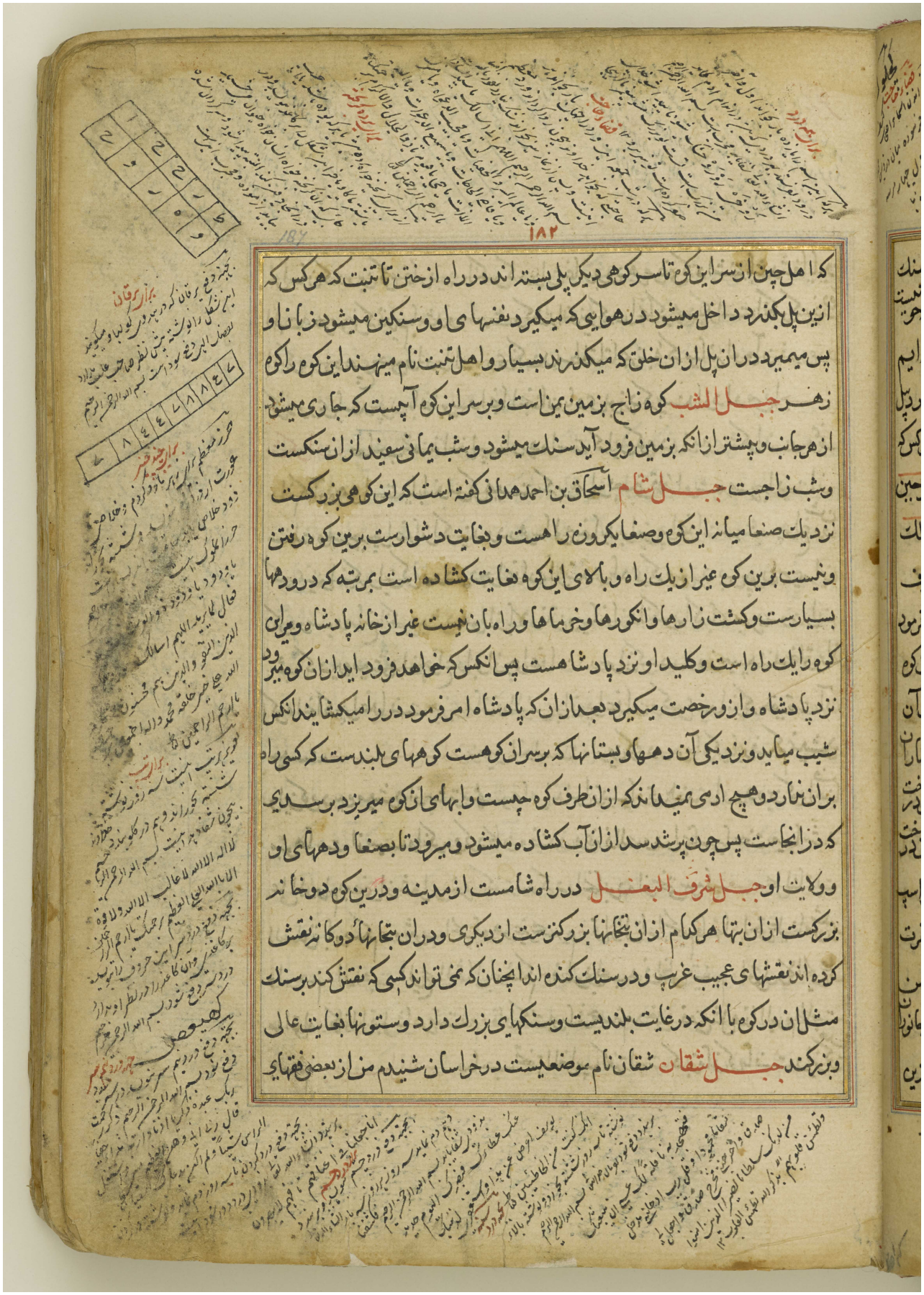

که اهل چین از سر این کوه تا سر کوهی دیگر پلی بسته اند در راه از خشت تا تنبت که هر کس که
ازین پل بگذرد داخل میشود در هوایی که میگیرد نفسهای او و سنگین میشود زبان او
پس میمیرد در ان پل از ان خلق که میگذرند بسیار و اهل تنبت نام مینهند این کوه را کوه
زهر جبل الشب کوه زاج بزمین یمن است و بر سر این کوه آبیست که جاری میشود
از هر جانب و بیشتر از انکه بزمین فرود آید سنگ میشود و شب یمانی سفید از ان سنگست
و شب زاجست جبل شام اسحاق بن احمد همدانی گفته است که این کوهی بزرگست
نزدیک صنعا میانه این کوه و صنعا یکروزه راهست و بغایت دشوارست برین کوه رفتن
و نیست برین کوه غیر از یک راه و بالای این کوه بغایت کشاده است بمرتبه که درودها
بسیارست و کشت زارها و انگورها و خرماها و راه بان نیست غیر از خانه پادشاه و بر این
کوه را یک راه است و کلید او نزد پادشاهست پس انکس که خواهد فرود اید از ان کوه میرود
نزد پادشاه و از و رخصت میگیرد بعد از ان که پادشاه امر فرمود در را میگشایند انکس
شیب میاید و نزدیکی آن دهها و بستانها که بر سر ان کوهست کوههای بلندست که کسی راه
بر ان ندارد و هیچ ادمی نمیداند که از ان طرف کوه چیست و ابهای از کوه میریزد برسدی
که در انجاست پس چون پر شد سد از ان آب کشاده میشود و میرود تا بصنعا و دههای او
و ولایت او جبل شرف البغل در راه شامست از مدینه و درین کوه دو خانه
بزرگست از ان بتها هر کدام از ان بتخانها بزرگترست از دیگری و در ان بتخانها دو کانه نقش
کرده اند نقشهای عجیب غریب و در سنگ کنده اند انچنان که نمی تواند کسی که نقش کند بر سنگ
مثل ان در کوه با انکه در غایت بلندیست و سنگهای بزرگ دارد و ستونها بغایت عالی
و بزرگند جبل شقان شقان نام موضعیست در خراسان شنیدم من از بعضی فقهای

خراسان که درین کوه غاریست انکس که دران غار برود هر مرضی که داشته باشد شفا یابد
البته هر مرض که قدیم باشد و حادث و کفته اند نیز که درانجا کوهی دیکر است انکس که بزروه
ان کوه برود هیچ حس و ادراک یاری نکند مطلقا تا بمرتبهٔ که نمیداند او و آن ذروه دو
کز دوری باشد چون بانجا برسد انجا انچنان بادی بوزد که بیندازد ادمی را جبل
شکران صاحب تحفة الغرایب اورده است که این کوه در زمین شکرانست و نمی
دانم که آن یمن است یا باندلس کوهیست که بر سر او یعنی قلهٔ او شبه مسرجه ایست از
سنك و مسرجه چراغدانرا کویند و در هر سالی مینماید بر این چراغدان سه شب چراغ روشن
کسی نمیتواند که بر این کوه رود نزد چراغدان از تندی بادی که میوزد پس چون به نیمه این
کوه رسید مانع انکس میشود هوا از بالا رفتن و میاندازد انکس را که بالا میرود و در ان
شب که دیده میشود ان چراغ را بر ان چراغدان در سر ان کوه در روز میبینند خلق بر ان
کوه انجا که چراغدانست چیزی مانند طاوس بر ان چراغدان و کسی نمیداند که حقیقت آن
چیست جبل شیلیز بزمین اندلسست ازین کوه در سرما و کرما برف کم نمیشود
و این کوه دیده میشود از بیشتر شهرهای اندلس از بسیاری بلندی او و درین کوه اصناف
میوهاست از سیب و انکور و کردکان و فندق و غیر ذلك و در انجا سرما سخت میباشد
علی الدوام بعضی از شعرای مغرب کفته اند که در انجا بوده از سختی سرما شعر یحل لنا ترك
الصلوة بارضکم • وشرب الحمیا وهو غیر محرم • قرا الی نار الجحیم فانها • احق علینا من شلیر
وارحم • اذا هبت الریح الشمال بارضکم • فطوبی لعبد فی لظی یتنعم • اقول ولا الحی علی
ما اقوله • کما قال قبلی شاعر متقدم • فان کنت یوما فی جهنم مدخلی • ففی مثل هذا الیوم طابت
جهنم • جبل الصور صاحب تحفة الغرایب کفته است که بزمان کرما نست و این کوه بهست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000be

که هرکس ازین کوه سنکی بردارد وبشکند چون سنك بدو وصله شود درمیان سنك
شبه صورت ادمی به بیند که خسپیده باشد یا نشسته یا ایستاده واین سنك را اکر بسایند
وسوده این سنك را بریزند در آب چون در تن آن بنشینند بسته شود در ان شبه صورت
ادمی باز نماید **جبل صفا ومروه** درمیانه بطحای مکه است کفته اند که صفا ومروه
بوده است نام مردی وزنی که در کعبه زنا کرده بودند حق تعالی ایشانرا مسخ فرموده سنك
کردانید ایشانرا پس نهادند هرکدام از ایشان را بر کوهی که بنام ایشان میخوانند از جهت
عبرت خلایق با ایشان ودر حدیث آمده است که ان الدابة التی هی من شرایط الساعة
یخرج من الصفا یعنی ان دابة الارض که ظهور او از علامت قیامتست بیرون میاید
از صفا وابن عباس رضی الله عنهما عصای خود بر صفا میزد ومیکفت بدرستی که دابة الارض
میشنود او از زدن عصای من **جبل صلقیه** از انجمله آنست که ابو علی الحسن بن
یحیی در تاریخ صقلیه اورده است که این کوهیست که مشرفست بر دریا دور او سه روزه
راهست بنزدیکی طیرمین درین کوه درختها بسیارست وبیشتر آن بنفشه وصنوبر وارد
وحوالی اوبناها بسیارست ودرین کوه اصناف درختانست ومیوهاست ودر بالای این
کوه سنا فذکو کردیست که بیرون میاید از ان دود وآتش ووقت هست که آتش میکیرد
در بعضی جهات او پس بیسوزد انچه کذشت بر او وسوخته را میکرداند مثل چرك آهن
وآن زمینی که بر او سوخته شده است نمیروید هرکز بر وچیزی وحیوان بر وهرکز نمیکذرد
وآن زمین امروز ظاهرست ومردمان انرا اجناث مینامند ودر بالای ان کوه برف وابر
وباران دایمست وهرکز در کرما وزمستان برطرف نمیشود از بالای ان کوه باران وبرف
وابر وحکما سابقا میامده اند بجزیره صقلیه از برای دیدن این عجایب این کوه وجمع شدن آتش

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000bf

وبرف دراو پس دیده میشود بشب آتشی بزرك كه شعله میكشد از قله ان كوه ودر روز
دودی بزرك ودرین كوه معدن زر است واهل روم این كوه را جبل الذهب خوانند
یعنی كوه زر جبل ضلعین در راه مكه است از جانب حمی ضریه ویكی ازین دو ضلع
را بنی خوانند وایشان بطنی از جن اند ومسلمانند وضلع دیكر را ضلع بنی شیصان خوانند
وایشان بطنی از جن اند وكافراند اما ضلع بنی مالك پس نزول میكنند خلق دران جانب
وبچرند حیوان ایشان دران سبزه زار وصید میكنند صیادان صید او را واما ضلع
بنی شیصان پس نمیچرانند سبزهٔ او را وصید نمیكنند صیادان صید او را وشاید كه بكند
كسی بر وكه نداند حال او را پس بچراند سبزهٔ او را وصید كند جانور او را پس برسد بنفس ومال
انكس مضرتی وهمیشه مردم ذكر میكنند اسلام آن طایفه وكفر ان طایفه دیكر جبل طارق
بزمین طبرستانست ابو الریحان خوارزمی در كتاب اثار الباقیه از تصانیف خود اورده است
كه این كوه حارست ودرین كوه دكه ایست كه ان دكه معروفست بدكه سلیمان بن داود علیهما
السلام هركاه كه این دكه بچیزی از قاذورات الوده شود كشاده شود اسمان وباران بارد
وهمچنان در باریدن باشد تا ازاله كند قاذورات را ازو جبل طاهره صاحب تحفة
الغرایب كفته است كه این كوه بزمین مصر است وبر وكنیسه ایست ودران كنیسه حوضیست
كه جاری میشود از كوه آب شیرین دران حوض وآن آب را نام طاهره است وهركاه كه پر شد حوض
میریزد آب از جمیع جوانب او پس اكر دران حوض حایضه باجنبی رود آن آب میایستد و
جاری نمیشود تا انكه میریزند جمیع آبی كه دران حوضست وپاك میشود از نمان روان میشود
جبل طبرستان صاحب تحفة الغرایب در كتاب خود اورده است كه درین كوه كیاهیست
وبران كیاه جوزیست مایل انكس كه پاره كند ان كیاه را وبخورد انكس دردخنده باشد غالب شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c0

بر وخنده و اکر در کریه باشد غالب شود بر وکریه و اکر در رقص باشد همچنین در حال
که باشد غالب شود بر وان حال که دران حال پاره کند ان کیاه را و بخورد جبل طور ریستا
بزمین بیت المقدس است واین کوه مقصد خلایقست که زیارت او میکنند کفته اند که
درین کوه مغاره است که دران مغاره هفتاد پیغمبر صلوات الله علیهم از کرسنکی مرده اند
وان کوه مشرفست بر مسجد و در میانهٔ ان کوه و مسجد وادی جهنم است و ازان مسجد عیسی بن
مریم صلوات الله علیه بر اسمان رفته است و دران نمازکاه عمر بن الخطابست رضی الله عنه
جبل طور سینا کوهیست بمدین میانهٔ شام و وادی قری و بعضی کفته اند که بنزدیک
ایله است و خطاب دوم بر حضرت موسی صلوات الله علیه بر او بوده است وقتی که بیرون
میامد از مصر با بنی اسرائیل پس چون موسی صلوات الله علیه بران کوه امد فرود میامد بران
کوه ابر و حضرت موسی صلوات الله علیه دران ابر میرفت و حق تعالی جل جلاله با او
سخن میکرد وان کوهیست که حق تعالی عز شانه در شان او فرموده است که فلما تجلی ربه للجبل
جعله دکا و خر موسی صعقا وان کوه که بنزدیکی مدینست از صالحان خالی نمیشود و سنکهای
او چون بزرک شود بیرون میاید از و صورت درخت علیق جبل طور هارون کوهیست
مشرف در قبلی بیت المقدس و ازان سبب نام این کوه طور هارونست بنا بر انکه حضرت موسی
صلوات الله علیه بعد از کشتن کوساله پرستان خواست که بمناجات حق تعالی برود پس
حضرت هارون صلوات الله کفت او را که مرا با خود ببر که من میترسم که مبادا حادث شود
بر بنی اسرائیل بعد از رفتن شما حدثی دیکر و در غضب ایی و خشم کنی بر من پس برداشت
او را و با خود برد و حال انکه با هم رفتند و در راه با هم بودند که ناکاه رسیدند بدو مرد
که کوری میکنند پس هر دو ایستادند بر سر ایشان و کفتند که این کور را از برای که می کنید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c1

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

گفتند از برای انکس که شبیه ترین خلق خداست باین مرد و اشارت کرد بحضرت هارون بعد
ازان ان دو کس که کور میکنند حضرت هارون را گفتند که بحق خدایی که ترا افریده است
که فرود آیی و درین گور درآیی که آیا این فراوانست یا نه ببینم پس هارون علیه السلام جامهٔ
خود را کنده بموسی علیه السلام داد و فرو رفت و دران گور خسپید پس قبض کرده شد روح
شریف او در ساعت و قبر بهم آمد و موسی علیه السلام رفت از انجا گریه کنان و غمناک بجانب
بنی اسرائیل پس بنی اسرائیل تهمت کردند موسی علیه السلام را بقتل هارون علیه السلام
پس حضرت موسی صلوات الله علیه دعوت نمود حق تعالی عز شانه را بانکه بنماید بنی اسرائیل
برهانی که ازین ظن فاسد باز آیند پس بنمود حق تعالی تابوتی بصفا روشن بر سر این کوه پس غایب
گشت از ایشان و نام ان کوه ازین واسطه طور هارون شد **جبل طیر** بزمین
مصر در شرقی نیل واقعست بنزدیکی انصا و ازان سبب این کوه را باین نام میخوانند از برای انکه
صنفی از مرغ سفید هست و ان مرغ را بوقیر میخوانند در هر سال که میاید یکجا در وقت معلوم
پس برین کوه معکوف میشود و درین کوه روزنی هست هر کدام ازین مرغ میاید و دران روزن
سر خود را در میارد پس بیرون میاورد سر خود را و خود را در اب نیل میاندازد و شنا میکند
و میرود بانجا که آمده بود تا انکه یکی ازین مرغان سر خود را در انروزن درآرد و گرفتار سازد
در انروزن پس اضطراب نماید و اویزان شود بر انجا تا انکه تلف شود پس بیفتد بعد از مدتی
پس چون چنین باشد بروند باقی آن مرغان بوقت خود پس دیده نشود ازان مرغان بران کوه چیزی
تا وقت آمدن ان مرغ در سال دیگر از ابو بکر موصلی روایت کرده اند که او گفته است که مرا گفت
اعیان مملکت ان بلاد اگر قحط سال باشد انروزن بر مرغان تنگ اید و گرفتار شوند همه بلکه
اکثر و اگر در قحط میان حال باشد یک مرغ گرفتار باشد و اگر سال فراوانی باشد همه مرغان بفراغت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c2

باشند وکرفتار نشوند جبل العرج از عجایب دنیاست وعموم دارد بر بیشتر روی
زمین ودر هر موضع اورا اسمیست میان مکه ومدینه اورا عرج مینامند وبشام متصل
است بفلسطین پس ان کوه حکمست وانچه باردنست پس ان کوه خلیل الله است وانچه
بدمشقست پس ان کوه شلیرست وانچه بحلب وحمص وحماست پس ان کوه لبنانست ومتصل
میشود بانطاکیه ومصیصه وانجار الکام خوانند وکشیده میشود این کوه بملاطیه وفالیقلا
تابدربای خزر وانجار افتق خوانند وابن الفقیه کفته است که درین کوه هفتاد لغتست که هر
کدام زبان دیکران نمیدانند بغیر ترجمان جبل عروان در ذروه طایفست ودرین کوه
قبایل هذیل ساکنند ودر زمین حجاز هیچ موضعی نیست که اب درو می بندد غیر از عروان
وکفته اند که اعتدال هواء طایف از عروانست جبل عمایة البحرین کوهی معروفست
ابو زیاد الکلابی کفته است که این کوه را ازین سبب عمایه خوانند که داخل نمیشود دران کوه مکر
انکه نمی بیند بلکه کور میشود یعنی پوشیده میشود براو روشنایهای وراهها ودرین کوه
غارها ومغارها وسردابهاست ودرین کوه درنده مثل پلنک واروی وبیشتر درخت
بان دروست وسکری کفته است که قتال کلابی کشت مردیرا ورفت بعمایه ملحق شد پس
مدت ده سال درانجا ساکن شد وموانست پیدا کرد بپلنکی تا انکه مصاحبت میانه ایشان
بجایی رسید که اکر پلنک صیدی میکرد شریک بود دران قتال کلابی واکر قتال کلابی صید
میکرد شریک بود دران پلنک تا انکه قتال کلابی را پادشاه نظر مرحمت فرمود واز خطای
او درکذشت خواست که باهل خود رجوع نماید پلنک معارض او شد از پی او رفت که اورا
بخورد قتال ترسید برخود از پلنک تیری زد واورا انداخت وقتال کلابی کفت وذکر پلنک
میکرد شعر ونی صاحة العنقا اونی عمایة • اوالادبی من رهبة الموت مویل • وصاحب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c3

فی العار هذل صاحبا ابو الحون الا انه لا یعلل اذا ما النقینا کان انس حدثا سکاب
وطرف بالمقابل اطحل کلاما عدو لویری فی عدوه مهرا وکل فی العداوة محمل وکانت
لنا قلب بارض مضلة سریعها لا ساحا اول جبلا عویر وکسیر این دو کوه بزرگست
درمیانه دریا میانهٔ بصره وعمان کشتیها را از ایشان اندیشه کشتیست در وقت گذشتن
چراکه کشتی از ایشان چون بایشان رسد کمتر بسلامت میرود وضایع میشود وازین سبب
ایشانرا باین اسم نامیده اند تا انکه در مثل آورده اند که عویر وکسیر وسیومست در وخیر
یعنی چون از ایشان گذشتی بعد از ایشان خیراست جبال فرعانه صاحب تحفة الغرایب
گفته که بزمین فرعانه کوهیست که درو میروید علفی بر صورت ادمی از انجمله بر صورت رجال
است بعضی وبعضی بر صورت نسا است واز طرفین ان نبات این صورت نمایانست وبرین
علف سخنان بسیار گفته اند وحکما برانند که خوردن آن موجب زیادتی باهست گفته اند که
چون این را میخورند در دم قوت باه ظهور میکند انچنان که اینکس تبنک میاید وطاقت
ضبط خود ندارد واین علف را بیروج خوانند ودر زمین خراسان بسیارست جبل فیلوان
ابو الریحان خوارزمی گفته است که بنزدیکی مهرجان کوهیست که اورا فیلوان خوانند ودرین
کوه صفه ایست که درو کودیست یا خود حکم کودی دارد که اورا کنده باشند واز سقف
آن صفه همیشه آب مترشح میشود وچون هوا سرد شود آن آب جاری بر شکل قصبان میشود بسته
شده همچون سنک ابو الریحان گفته است که شنیدم من اهل مصر جانرا که میگویند بسیار
انجا زده اند اورا بمعاول وضرب المثل پس خشک میشود موضع ضرب ورد نمیشود آب
جبل قاسیون کوهیست مشرف بر دمشق ودران کوه اثار پیغمبران صلوات الله علیهم
بسیارست ودران کوه مغاره ایست که مشهورست بمغارهٔ کهابیل را کشته است درانجا قابیل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c4

ومغارها وغارها درست بسیار و یك سنکیست دران غار که قاپل هابیل را کشته و
بر سر او زده و شق کشته و درین کوه مغارهٔ دیکرست و او را مغارهٔ عوج خوانند علما برینند
که درین کوه غاریست که دران غار چهل پیغمبر از کرسنکی مرده اند جبل قاف محیطست
بتمام دنیا بر رای مفسرین و کفته اند که او از زبرجد سبزست و سبزی آسمان از وست و انکه
از ان سوی این کوه عالمها و خلایق بسیارست که نمیداند احوال ایشان را کسی غیر از حق تعالی
و بعضی از مفسرین کفته اند که نیست از کوههای عالم درین دنیا کوهی مکر رکی از رکهای آن
کوه متصلست بکوه قاف پس هرکاه که حق تعالی خواهد که قومی را هلاك کرداند امر فرماید ملکی را
که موکلست بان کوه پس در حرکت اورد ان ملك رك ان کوه را پس فرو رود زمین و منخسف
شوند بان حرکت ان خلق عاصی جبل قیق این کوه متصلست بباب الابواب و ببلاد
بلان و کشیده میشود تا ببلاد روم و این کوه حاجزاست میانهٔ خزر و بلاد ایران و درین کوه
بود سابقا فرجی که داخل میشد از ان راه لشکر و قوم خزر و بلاد ایران را تغییر میداد و از ربایجان
تا همدان را خراب میکرد و موصل نیز چون کسری خسرو انوشیروان صالح ملك خزر را مالك شد
دختر او را طلب کرد و در عقد آورد و حیله کرد تا انکه آن رخنه کاه را سد فرمود سدی عظیم
پس ان سد باقی ماند تا این زمان بعضی کفته اند در وصف این سد که طرف او بر دریا بنا شده
است و محکمی او بمرتبه ایست که حیله هیچ طایفه بر خرابی او اثر ندارد و هفت فرسخ کشیده است
تا موضع و عروا بن بنا کرده شده است بر سنکهای مربع هندسی کوچك ترین ان سنکها را نشوا نسته
پنجاه کس که بردارد و بجایی دیکر برد بار زیر و سمسار عمارت کرده اند از سنك را برین هفت فرسخ
هفت راه نهاده است و بر هر راهی شهری بنا کرده است و در انراه ترتیب دار مردم جنکی از
عجم که محافظت نمایند و در انراه دروازهای اهنی ترتیب فرموده و موکل فرمود بران دروازها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c5

مردی چندکه پاسبانی نمایند وعدد ایشان صد مرد بود بر هر دروازه بعد از انکه محتاج بود
بصدهزار مرد بعد از ان انوشیروان بر تخت خود نشست وسجده شکر نمود انکه حق تعالی
تمام فرمود این سد را بر دست او وشر ترک را از عجم باز داشت وکفت این زمان اسوده
شدم ویحیری کفته است انجا که ذکر کرده است قوت ملك انوشیروان در قصیده سینیه
خود در وصف انوکسری وقت فرود امدن انوشیروان نزد دروازها پس کفته است
شعر معلق بابه علی جبل العتق الی دار بی خلاط • جبل قدقد نزدیکی مکه است
واین کوه از جمله ان کوهها ست که بذروه او کسی نمیرسد ودر وی معدن دیکها ست رسیده
میشود از ان بتمام دنیا جبل قصران قصران شهریست بسند وعسل میافتد بکوههای
قصران همچنانکه میافتد طل ومختلفست بحسب انچه میافتد از درخت وسنك ظاهر و
پنهان اما ظاهر از و بر میدارد وهیچند ادمی وپنهان از و بر میدارد وهیچند مکس
نحل وذخیره میکند که در زمستان بخورد جبل قنا کوهی بزرك بلندست ساکنان
ان کوه بنو مره اند از قرار او وخط ساکن او یعنی فرود امدن ساکن ان کوه از انجا زده
شده است بان مثل شاعر کفته است شعر اصبت بیره خیرا کثیرا • کاخت فما به من شعر شاعر
اورده اند که نصیب شاعر کذشت بقنا وایستاد بر در خانه وطلب اب کرد پس بیرون امد
کنیزکی یا عورتی پیش او واورا از شیر یا از اب جرعه داد واورا ان عورت کفت انشا کن از
برای من مدحی پس شاعر کفت اورا چه اسم داری کفت نام من هندست پس انشا کرد این ابیاترا
وکفت شعر احب قنا من قرب هند ولم اکن • اقر بازاده الله ام بعدا • ارونی قنا انظر الیه
فانی • احب قنا انی رایت بها هندا • الا ان بالقیعان من بطن ذی قنا • لنا حاجة مالت الیه
بنا عمدا • پس این ابیات مشهور شد واز دختر را خطبه کرد وخواست ورسید بدختر خیر ونعمت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c6

بسیار بسبب نصت شاعر و مثل شد جبل کافور بزمین هندست کوهی بزرگست
و مشرفست بر دریا و نزدیکی او شهرها بسیارست و در شیب این کوه پشتر شهرهاست
از انجمله شهرهای قامرونست که منسوبست بانجا عود قامرونی و از انجمله شهر قماریست که منسوبست
باو عود قماری و از انجمله صنفست که منسوبست باو صنفی و درخت کافور میروید در زیر
این درخت و کافور صمغ این درختست غیر انکه در جوف اوست پس انکه بخراشد این درخت
کافور را جاری میشود از اندرون او همچون آب جاری و انکه شق کند بگیرد پارهای بزرگ
بسیار از جوف این درخت اما درخت خشک میشود و باطل میگردد جبل کحل بزمین
اندلسست بنزدیکی شهر بسطه گفته اند هرگاه که اول ماه باشد بگیرد ان سرمه را که از نفس کوه
بیرون آمده باشد و ان سرمه سیاهست و همیشه چنین است در زیادتی روز بروز تا نیمهٔ ماه
پس هرگاه که از نیمه بگذرد سرمه کم میشود و همیشه کم میشود بترتیب که زیاده شده بود تا اخر
ماه همچون زیادتی نور ماه و نقصان او جبل کرکس کوه کوه در صحرای ری و قم و
قاشان کوهی بزرگست دو قدر دو فرسخ است و صحرا محیط است بان کوه از جمیع جوانب او
و ازین سبب این کوه را کرکس کوه میخوانند که نرجای میکند درو و این کوهیست دشوار رام
در میان این کوه کشادگی هست و دروا پست که هرگاه که بودی درو بودی در خطیره
و کوه محیط بود بو از جمیع جوانب و درین کوه کسی مسکن نکرده است از جهت انکه دورست
از عمارتها جبل کرمان در رساتیقا کوهی چندست دران کوه سنگهاست که هرگاه که
عرضه کرده شود بران سنگها آتش شعله میکشد در انا آتش همچنانکه شعله میکشد در هیزم
جبل کلستان بزمین خراسانست بنزدیکی طوس و کلستان دهیست از دههای طوس
بعضی از فقهای خراسان گفته اند که درین کوه کهتی است بر مثال ایوان و دران کوه شبه دهلیز

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c7

عمارتیست نسبت بان ایوان میرود دران دهلیزادی پارهٔ راه بعدازان ظاهر میشود دراو
روشنایی دراخراو وظاهر میشود محوطه مانند خطیره ودران خطیره چشمه ایست که بیرون
میاید آب ازان وبسته میشود همچون سنك برشکل قصبان ودرین خطیره سوراخیست
که بیرون میاید ازو بادی سخت که ممکن نیست دخل کردن دران البته ازسختی وزیدن باد
جبل کوکبان بنزدیکی صنعاست وازان سبب این کوه را بکوکبین نامیده اند که
درین کوه دو قصر ایست که هردو مبنی اند ازجواهر درخشنده میشود درشب این
دو قصر مانند دو ستاره وممکن نیست رسیدن بایشان وکفته اند که این دو قصر زاجن
بنا کرده است جبل رخان بزمین طبرستانست درو آبیست که میجکد ازیك
جانب او وهر قطرهٔ ازو بسته میشود چون سنکی مسدس یا مثمن ومردمان میکیرند
ازان سنك مهرها جبل لبنان بزمین شامست میبیند کسی که برین کوه باشد جمیع
شهرها چراکه بغایت مشرفست برحمص ودرین کوه جمیع فواکه وزرعست بی انکه کسی اورا
کشته باشد درین کوه جای میکنند ابدال وخالی نمیشود ازابدالان همیشه بنابرانکه
درین کوه قوت حلال پیدا میشود ودرشیب این کوه اعجوبه ایست واین آن سببست
که ازشام برداشته میشود ومیبرند واورا بویی نیست تا انکه درمیان جوی برف میرسد
چون بانجا رسید بوی او ظاهر وفایح میشود جبل مدبجره بنزدیکی صنعاست اصطخری
کفته است که اعلای این کوه مانند پست فرسخست ودرین کوه مزرعها ودهها وابهاست
وراهبران کوه نیست غیرازیکراه جبل مقناطیس مهلبی کفته است که این کوه متصل است
بکوههای قلزم یافته میشود درین کوه مقناطیس واین کوههای بزرك بسیارست بالای
اوابست وازین جهت درکشتیها مسمار نمیکنند استعمال درین دریا که میترسند که مقناطیس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559267.0x0000c8

جذب کند انرا بخود و کشتی سوراخ شود جبل مقطر بزمین مصر است مشرفست
بقرافه و کشیده است همچنان تا بلاد حبشه بر کنار نیل تا انکه مقطع او طرف قاهره
است و نام دارد در هر موضعی باسمی و بر او مساجد و صوامع بسیار است نمیروید از
زرع چیزی درین کوه و آب نیست درین کوه غیر چشمهٔ کوچک در دیر صغاری پرسیت
بصعید و مقوس از عمرو بن العاص سوال کرده است که بفروشد او را سفح معظم
بهفتاد هزار دینار پس تعجب کرد عمرو بن العاص ازاین امر و نوشت این حکایت را بعمر
ابن الخطاب رضی الله عنه در جواب نوشت که بپرس ازو که از برای چه میدهد هفتاد
هزار دینار زر سرخ که هر دیناری اشرفی سرخ باشد و حال انکه این زمینیست که نه
زراعتی دارد و نه آب عمرو بن العاص سوال کرد از مقوس که از برای چه میدهی این مبلغ
زر را از برای این کوه مقوس جواب داد که از برای آن میدهم که صفت این کوه را در کتاب
دیده ام که بهشتست پس عمرو بن العاص چون معلوم کرد جواب بعمر ابن الخطاب رضی
الله عنه نوشت عمر ابن الخطاب در جواب بعمرو بن العاص نوشت که بهشت بحقیقت
جای مومنانست پس دفن کرده اند انها را که مرده اند پیش از تو درین زمین و الحال انکه
قومی از حکما گفته اند و علما هم برینند که این کوه زبرجد است و انچه مقوس گفته بود از برای
ان بود که مقبره خود سازد آن زمین را جبل موجان بزمین فارس است گفته اند درین
کوه غاریست که میکداب از سقف او و بر این اند که برین کوه طلسمیست که اگر درین غار
یک کس برود آن قدر آب بیرون میاید که او را بس باشد و اگر هزار کس برود آن قدر بیرون
اید که هزار کس را بس باشد جبل النار بسیار است و از انجمله کوهیست بترکستان و در
غاریست مثل خانه بزرگ هر جانوری که دران خانه رود که ان غار است در حال بمیرد

واز انجمله کوه کلستانست ودرین کوه موضعیست که هر مرغ که مقابل سمت او شود بیفتد
در حال وبمیرد پس حیوانات مرده در حوالی آن کوه بسیار دیده میشود ونزدیک دماوند
کوهیست شبیه بدماوند شعله میکشد آتش بشب درو وبروز بر میاید از و دودی
بزرگ وکوه صقلبه وکوه دماوند هر دو مذکور شده است سابقا جبل نهاوند ابن الفقیه
کفته است که برین کوه دو طلسمست واین هر دو طلسم یک صورت ماهیست ویک
صورت کاو واز برفست ونمیکدارند نه در کرماوند در سرماوند وچنین کویند که این دو
طلسم را از برای اب ساخته اند که کم نشود آب او واین آب بر دو قسم است قسمی میرود
بنهاوند وقسمی دیکر میرود بدینور جبل هرمز صاحب تحفة الغرایب اورده است که
بزمین طبرستان کوهیست که اورا هرمز خوانند فرود میاید از و آب وریخته میشود
بزمین وجاریست پس هرکاه که فریاد کند ادمی آن آب میایستد ومیرود وچون دیکری
اواز داد باز میرود وچون دیکری اواز داد باز میایستد وباز چون دیکری اواز داد
دیکر میرود وهمچنین برین حالست همیشه ماشاء الله جبل هند صاحب تحفة
الغرایب کفته است که بزمین هند کوهیست بر او صورت دو شیر وآب بیرون میاید
از دهان هر دو صورت شیر وبر دهان این دو صورت دو قریه نهاده اند چرا که دهان
این دو شیر هریک ساقیه شده بر هریک ساقیه یک قریه پس میان این دو قریه نزاع واقع شده
است بر سر آب شکسته اند دهان صورت یک شیر را وآن آب که از ان بیرون میامد بر
طرف شده پس باز رفته اند خلق وبهم چسپانیده اند انچه از ان وصله که از دهان صورت شیر
شکسته شده بود تا باشد که آب باز آید همچون اول هیچ فایده نداده پس خراب شده
یکی از ان دو قریه که معمور بود وپر میشد از بی آبی ودرین باب هرکسی سخنی میکویند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000002

بعضی کفته اند که شکسته اند دهان این صورت را بکمان انکه آب زیاده شود و بعضی کفته
که شکسته اند از برای انکه برایشان خشمناك بوده اند بسبب خصومتی که درمیان ایشان
بوده ومیان قریه مخالفتی **جبل واسط** بزمین اندلسست بنزدیکی مدینه سدرنه
واحمد بن عمر العذری صاحب مسالك اندلس وممالك او کفته است که درین کوه شقیست
در صخره داخل غار و دران تبر اهنیست معلقست بشقی که در سنکست یعنی ان صخره میبیند
ان شق را دیدها و دست میمالند بران خلق پس انکه خواهد که بیرون آورد ان تبر را طاقت
ندارد و هرکاه که بیندازد کسی او را یاد کرد بدهد بلند میشود و غایب میشود از شق ان صخره
پس باز میکردد بر حالت اول ومشایخ شدونه کفته اند که بعضی مردمان افروخته اند بران
اتشی بزرك که مکر از ان حرارت کشاده شود صخره وبیرون اید آن تبر وهیچ فایده نداده
جبل ودقان کوهیست بزرکترین کوههای تهامه ودرین کوه چشمهای شیرین لطیف واوشال
بسیارست ووشال آب اندك را کویند ودرین کوه انواع درختان مثمر وغیر مثمر است ودرین
کوه قط وساق هست ودرین کوه سرجوست که یافته نمیشود در هیچ کوه مکر انکه خداخواسته
باشد ودرخت حرم شبیه است برك او ببردی واین درخت را ساقیست همچون ساق
نخله واین کوه را اهلست وساکنان او بنو اوس اند از مرسه **جبل وشل** کوهیست
بزرك بزمین تهامه بخصوصست درمیانه کوههای عالم بلطافت هوا وشیرینی وخوشکواری
وسبکی آب ودران نواحی هوا بلطافت اوکمتر یافته میشود وآب بسبکی آن آب وابو قمقام
اسدی شاعر در مدح این کوه بیتی چند کفته است **شعر** اقرا علی الوشل السلام وقل له ٭ کل
المشارب مذ هجرت ذمیم ٭ سری الصبا فینت فی اکنافه ٭ وتنبت فیه من الجنوب نسیم ٭ سقیا
لظلك بالعشی وبالضحی ٭ ولبرد مائك والمیاه حمیم ٭ **جبل یسوم** بنزدیکی مکه است از

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000003

از بلاد هذیل نمیتواند کسی که بر او رود از آدمی و نمیروید در و چیزی غیر از سمع و سوخط و جای
میمونهاست در او و آن میمونها خراب میکنند نیشکر را که در کوهها سراست و اهل
جبال سراة از این میمونها در بلا و مشقت بزرگند و ممکن نیست که دفع ایشان کنند از برای آنکه
جایگاه ایشان دورست و کسی بآنجا نمیرسد **جبل بلرشم** نزدیکی شهر قزوینست و بل
نام دهیست از دههای او و گفت با من آنکس که برین کوه رفته بود که بر این کوه صورت جانوران
بسیارست که حق تعالی ایشانرا سنگ سخت گردانیده است و از آن جمله صورت شبانیست
که تکیه کرده بر عصای خود و میچراند گوسفندان خود را و دیگری میدوشد شیر گاو نخود را و غیر
ازین از صورت جانوران و آدمیان ممسوخی بسیار است که حق تعالی ایشانرا مسخ کرده و سنگ
سخت کرده و این چیزیست که اهل قزوین آنرا میشناسند فنسأل الله العفو والعافیة فی الدنیا
والآخرة **فصل** در تولد آنها هرگاه که بارانها و برفها بر کوهها افتادند میریزد
بارانها بغارها و گداخته میشود برفها و فایض میشود بوادیی چند که در کوههاست و میماند
مخزون در آن وادیها و پر میشود اوشال از آن آب و وشل آب اندک را گویند که جایی ایستاده باشد
در زمستان پس هرگاه که باشد در زیرهای این کوهها راههای تنگ بیرون میاید آبها از آن
وشلها در آن راههای تنگ و گشاده پس حاصل میشود از آن جویها و جمع میشود بعضی
از آنها ببعضی پس حاصل میشود از آن وادیها جویها پس اگر آن خزانها در اعالی کوههاست
مستمر است جریان آن آبها همیشه از برای آنکه آبهای آن خزانها ریخته میشود بسفح کوهها
یعنی شیب کوهها و هرگز قطع نمیشود آب آن از برای آنکه مدد میرسد آبها از آن خزانهای عالی
از بارانها و اگر آن خزانها در اسافل کوههاست پس جاری میشود از آن آبها آن خزانها جویها وقتی
که مدد رسید و قطع میشود وقتی که مدد او قطع شد یعنی باران نیامد و میماند آبها در آن خزانها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000004

شیبی ایستاده همچنانکه دیده میشود از وادیی چند که جاری میشود در بعضی روزها
ومنقطع میشود جریان ان ابها وقتی که ماده ان منقطع شد وبطلیموس حکیم که صاحب کتاب
جغرافیاست یعنی کتاب السما والعالم کفته است که درین ربع مسکون مقدار دویست و
چهل نهر درازست از انجمله نهرها بعضی هست که درازی او از پنجاه وپنجست تا صد فرسخ
تا هزار فرسخ وبعضی ازان هست که جاری میشود از مشرق تا مغرب وبعضی ازان جاریست
از مغرب تا مشرق وبعضی ازان جاریست از شمال تا جنوب وبعضی ازان جاریست از جنوب
تا شمال واین جویها از کوهها ابتدا دارند وبدریاها منتهی میشوند یا ببطایح یعنی در زیرزمینها
وسنکها میروند ودر سر این جویها بزرک شهرهاست ودهاست وجاری میکردانند
خلایق این انهارا بمزروعات وبساتین وانچه ازان زیاده ماند میریزد بدریاها ومختلط میشود
باب شور بعد ازان رقیق میشود ولطافت پیدا میکند ومتصاعد میشود در هوا بخار آن
ومتراکم میشود ازان بخارها ابرها وبادها میرانند ان ابرها را بکوهها وبرها وفرود میاید باران
دران کوهها وبرها وجاری میشود ازان ابها انهارها در وادیها وجویها واب داده میشود
بان بارانها وانچه فاضل میماند ازان ابها از مزروعات وبساتین عالم رجوع یافته میشود بدریاها
وهمیشه اینست حال وداب او ومیکردد همچون دولاب بتقدیر العزیز العلیم الی ان
یبلغ الکتاب اجله والبته یاد میکنیم ما بعضی جویها وخواص آن وعجایب احوال آن را بر
حروف معجم والله الموفق للصواب والیه المرجع والماب **نهر الاثل** نهری بزرکست
نزدیک دجله ایست در بلاد خزر واز زمین روس وبلغار میاید وبدریای خزر میریزد
وکفته اند که ازین نهر هفتاد ونیف نهر منشعب میشود وعمود او باقی میماند همچنانکه بود
تا انکه داخل دریا میشود واز بسیاری این آب وغزارت او آنست که منتهی میشود بدریاهای

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000005

بسم الله الرحمن الرحيم

جاری میشود در دریا بمسیر دو روز و غالب میشود بر آب دریا و رنك او از رنك آب دریا
ظاهر مینماید درین دو روزه راه و میبندد آب او در زمستان از برای خوشکواری و
شیرینی که دارد و درین نهر از حیوانات عجیبه ان قدرست که عدد او نمیداند کسی غیر از حق
تعالی و احمد بن فضلان که رسول المقتدر بالله بود که او را پیش پادشاه بلغار فرستاده بود
کفته است که شنیدم که در پیش ایشان مردی بزرك خلقتست یعنی جثه و اندام او بزرکست
پس سوال کردم از پادشاه ایشان جواب کفت که این مرد از شهر ما نیست و از خبرهای رسول
المقتدر بالله آنست که نهر اثل طغیان کرده بود پس رسیدند قومی بمن در انروز و خبر دادند که
مردی بر روی آب افتاده است در خلقتی بزرك و هیاتی عظیم پس سوار شدم تا انکه رسیدیم
بان مرد ناکاه دیدم مردی را طول او دوازده کز و سر او بزرکتر از دیکها بود و بینی او درازتر
از یك وجب بوده و دو چشم بزرك داشت و هر انکشت او درازتر از یك وجب بود پس
رو برو نهادیم و با او سخن میکردیم و بر ما زیاده نظر نمیکرد پس ایشان را حمله کرد و بجای خود برد
و نوشت بر من و مساوی داشت میانه ما و ایشان مسیر سه ماه سوال کردم ایشان را ازو
کفتند که این مرد از یاجوج و ماجوجست و ایشان از ما سه ماهه راه دورند و میانه ما و ایشان
دریاست و ایشان قومی اند همچون جانوران سرکردان برهنه تن برهنه پای بعضی از ایشان
جمع میشوند ببعضی بیرون میاورد خدایتعالی در هر روز ماهی از دریا پس میاید یکی از
ایشان بشهر و میکیرد از ان ماهی از مقدار که او را بس است و عیال او را نیز پس اکر زیاده
از انچه کفایت اوست کرفت در شکم او را و عیال او را هرکاه که آن مقدار که ایشان را بس است
کرفتند ماهی منقلب میشود بدریا و میرود و میانه ما و ایشان دریاست و کوههای بلند
و هرکاه که حق تعالی خواسته باشد بیرون آمدن ایشان قطع کند از ایشان ماهی را و نصب کند

دریا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000006

دریا را وبکشاید ان سدی که میانه ما و ایشانست بعد از ان کفت با دشاه بلغار که این
مرد پیش من بود مدتی بعد از ان در بخرا و یعنی حلقوم او علتی پیدا شد پس مرد از ان علت
پس بیرون آمدم بسوی او و دیدم من استخوانهای هایل بغایت ترسناک **نهر اذربیجان**
ابو القاسم حمانی صاحب الممالک والمسالک کفته که باذربایجان نهریست که جاری میشود
اب او پس سنک میشود و میشود صفایح سنک و صاحب تحفة الغرایب کفته که باذربایجان
نهریست که بسته میشود آب او سنک سخت کوجک و بزرک **نهر عدره** عدری صاحب
الممالک والمسالک اندلسه کفته است که نهر اثره بخرج او از زمینیست که ان زمین را وب
اسروهی خوانند و از دریای شام میریزد آب درین نهر بناحیه طرطوس و درازی و امتداد
او دویست میل و ده میلست و یافته میشود در و صنفی عجیب از ماهی و یافته نمیشود
آن صنف ماهی در غیر او البته و ان ماهی را برحته خوانند و ان ماهی پهنست در و هیچ
خاری نیست غیر از یک خار **نهر الابله** ببصره است درازی او چهار فرسخست و بر حافه
این نهر درها و قصرها مرتبه و عمارتها انیقه یعنی مروق و زیبا و عالیست و درختها و
ریاحین و سکوفها و نخلها و سروها و ترنجها و نارنجها و لیموها و غیر ان از فواکه بسیار است
و عجایب این نهر دیده نمیشود و یاد کرده نمیشود و کفته اند که بهشت در دنیا چهار است
یکی ایله بصره و شعب بوان بزمین فارس و غوطه دمشق و صعید سمرقند و ممکن نیست تفضیل
یکی از ان بر دیکری از برای انکه همه در غایت حسن و لطافتند **نهر اسفار** صاحب تحفة
الغرایب کفته است که بزمین اسفار نهریست که جاری میشود در و آب یکسال پس منقطع
میشود هشت سال و در سال نهم باز عود میکند و هشت سال دیکر میرود و همچنین همیشه
برین حالست **نهر انه** بزمین اندلسست بخرج او موضعیست که اورا فتح خوانند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000007

بعد ازان فرو میرود بزمین بمرتبهٔ که اورا اثری برروی زمین نمیماند وبیرون میاید بدهی
از دههای قلعه رباح که انرا انه خوانند دیکر فرو میرود وجاری میشود زیر زمین پس ظاهر
میشود همچنین بارها در موضعهای بسیار تا میانه بارده وطلیوس پس ظاهر میشود ومیریزد
در دریاء محیط ودرازی او سیصد میلست همه این عبارت منقولست از عذری صاحب
الممالک والمسالک اندلسیه **نهر جیحون** اصطخری کفته است که عمود نهر جیحون دانسته
میشود بروان شدن او که بیرون میاید از حدود بدخشان وباین نهر منضم میشود نهرهای
دیکر در حدود کوه ووخش پس میشود نهری بزرک که بلند میشود بان نیم ونهرهای صغانیان
واب بدخشان که بیرون میاید از بلاد ترک ومیرود در زمینی در کوهی انجا تا معبر میشود از
پلی ومیماند در دنیا کسی ابی در بسیاری وتنکی او درین موضع واین قطعه حدست میانه
کوه ووا بشجرد بعد ازان میکذرد آب بر شهرهای بسیار تا انکه بخوارزم میرسد ونفع نمیکیرد
ازین آب چیزی از شهرها غیر از خوارزم از برای انکه او مستقلست ازان بعد ازان ریخته
میشود از خوارزم ومیانه خوارزم شش روزست وجیحون با بسیاری ابی که دارد بسته میشود
آب او در زمستان پس هرکاه که سخت میشود سرما سنک میشود آن آب از سردی وپاره نمیشود
وسرایت میکند آن قطع برروی آب پس هرکاه که برود پاره دیکر بچسپد بان وهمیشه همچنین است
تا انکه سطح جیحون بتمامی یک سطح میشود پس غلیظ وثخن میشود ودر اکثر اوقات ثخن او
پنج وجبست بعد ازان میماند باقی آب زیر او جاری پس اهل خوارزم می کنند چاهها بیتشها
تا انکه باب میرسانند واز ان چاهها آب میکیرند که بیاشامند وبار میکنند برخرها پس هرکاه که
مستحکم شد یخ جیحون میرود برروی ان قافله وکاوهای پربار وجان میشود از بستکی
پشت یخ که کسی اورا از زمین مطلق نمیشناسند وفرق نمیتواند کردن وظاهر میشود برو غبار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000008

وبرین حال میماند دو ماه پس هرگاه که شکسته شد تندی سرما باز از یخ پاره میشود و
بان مرتبه میرسد بتدریج که اول بود و بحالت اولی عود میکرد و گفته اند که این نهری
قنالست کمتر واقع شده که غریق ازین نجات یابد چرا که بغایت سرد و عمیقست **نهر حصن**
مهدی صاحب تحفة الغراب گفته است که ان میانهٔ بصره و اهوازست و در بعضی
اوقات بلند میشود این نهر مانند یک مناره و شنیده میشود از ان اواز طبلها و بوقها
نهر خیزج بزمین ترکست و درین نهرها بسیارست انکس که آن مار را به پیند بهوش
میکردد و عقلش زایل میشود هر حیوانی که باشد **نهر دجله** نهر بغداد است بیرون
میاید اصل این نهر از کوهی که نزدیک آمده است در حوالی حصن و از حصن معروفست
بحصن ذو القرنین و انجا ساقیه ایست و هرچند که ان ساقیه جاری شود با و منضم میشود
ابهای کوههای دیار بکر و به امد مخصوصست بدو اب پس آب این نهر همچنین کشیده میشود
بابهای میافارقین بعد از ان بحصار کیفا منتهی و ممتد میشود پس ممتد میشود بجزیرهٔ
ابن عمر و محیط میشود این نهر بموصل بعد از ان ممتد میشود بتکریت و گفته اند که تکریت
ریخته میشود در وزبانات و از ینها هر دو جمع میشود پس بغداد ریخته میشود پس بواسط
پس بصره پس عبادان بعد از ان ریخته میشود در دریای فارس و هرگاه که جدا شود از واسط
منقسم میشود بهفت نهر بزرگ که کشتی در ان توان راند و از ان هفت نهر یکی نهر سابی
است و نهر عراق و نهر دقله و نهر هرقوی و نهر هامیه و نهر جعفر و نهر میسان بعد از ان
جمع میشود این نهرها و انجا اضافه میشود باین نهرها از فرات نزد قریهٔ که او را مطار خوانند
و این مطار در میانهٔ او و بصره و دجله یکروز دوریست و انجا بزرگ میشود جدا بغایت
بزرگ میشود و اب دجله شیرین ترین ابهاست و سبک تراست از برای انکه از مخرج آن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000009

تا مصب ان در عمارتها میریزد و میرود و هرگاه که اخر گرما شد مستعملست تمام این آب
بواسط و بصره بحیثیتی که جدا نمیشود از و چیزی و روایت کرده اند از ابن عباس رضی
الله عنهما که حق تعالی عز شانه وحی فرمود بر دانیال کبر علیه السلام که من جاری میکردانم
از برای بندگان خود دو جوی و میکردانم منتهی این دو نهر را بدریا پس امر فرمودم من
زمین را که مطیع شما شود پس دانیال علیه السلام گرفت چوبی و میکشید او را در زمین
و آب از پی او میرفت و هر چند که میگذشت بزمین یتیم یا بیوه یا مردی پیر حق تعالی آن
زمین را جاری تر میفرمود و آب انجا زیاده ظاهر میشد تا نفع بیشتر میگرفتند ازین دو
نهر و فرات ازین دجله است و قاضی علی بن محمد السوخی گفته است که نصف دجله است
فرات و ممر برافق غربی اوست پس بدرستی که عکس او در آب دیده میشود دراز بر عرض
دجله شعر احسن بدجله والدجی متصوب • والبدر فی افق السما و مغرب •
فکانها فیه بساط ازرق • وکانه فیه طراز مذهب نهر الذهب گفته که نهر ذهب
در شامست و اهل حلب میگویند که این وادی بطنانست و اول او انرو خته میشود بمیزان
و اخر او فروخته میشود بکیل و معنی این سخن آنست که از اول این نهر زراعت میکنند
پنبه را و سایر دانها را و درختانرا هم آب میدهند که خوب در ثمره میایند و اخر او انچه
زیاده مانده باشد از اول و از کل نهر آب میدهند و میریزد این آب در ریگی بزرگ و
درازی ان بطحا دو فرسخست در عرضی مثل او یعنی دو فرسخ پس بسته میشود این آب که انجا
ریخته میشود و نمک میگردد و اکثر نواحی شام از ان نمک منتفع میشوند و بکیل فروخته
میشود نهر زریق نهریست جاری که علی الدوام میرود و بیشتر زراعت و بستانها
برین نهر جاریست و اسبابهای ایشان هم باین آب میگردد و در ان زمان که جنگ عظیم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00000a

واقع شده بود میانه مسلمانان و فرس که یزدجرد بن شهریار در ان واقع کشته کشته که آخر
ملوک اکاسره بود و نهر زریق در ان روز خوب معینی بود لشکر اسلام را از برای انکه آب
این نهر کشادند بر لشکر فرس مانع شد آب لشکر عجم را از گریختن پس هلاک شدند بآب
و بر دست مسلمانان و کسری که یزدجرد بن شهریار باشد در انهرونا سیاب رفت که آن
اسیاب را رزیق میکردانید از ترس دشمن بنا بر انکه دولتش فوت شده بود و نجات
ممکن نبود او را از ان مهلکه پس اسیابان طمع کرد در لباسی که کسری پوشیده بود و گرفت
لباس و یراق او را و نافع ابن الاسود الیمنی که شاعران عصر بود در ابیات خود گفته است
شعر ونحن قتلنا یزدجرد بنجدة، من الرعب اذ ولی الفرار وغارا، قتلناهم فی حربه طحنت
بهم، عماه الزریق اذ اراد جوارا، اورده انکه مردی اکار بود یعنی اشیانه جانوران شکاری
را حارس باشد بر اطراف زمین و بدست خود آب داده بود مسحات را که گذشت باواز
سواران عجم کسی و میگریخت و در پس او مردی از عرب بود و نیزه داشت پس اکار گفت
ان فارس را که شرم نداری و میگریزی پس ان فارس او را گفت بلند کن مسحات خود را پس
ان سوار کشید کمان را و زد تیری بران مسحات او و پاره کرد او را و گفت این تیر هرگاه که زده
شود بر خلقانه عمل نمیکند در و نهر الراس نهری بزرگست با دزبا پچان سخت تند
میرود بجد و در زمین این نهر سنگها بسیارست و بعضی از ان ظاهرند از اب و بعضی پوشیده
بان اب و کشتی را درین نهر راه رفتن نیست و جرمهای او حایلست و سنگها بسیار بزرگ
دارد که پاره کردن ان ممکن نیست و برینند حکما که هرکس که بنهر رس بگذرد بیاده برهنه پا هرگاه
که بمالد پای خود را بر پشت زنی که بدشوار زاید در حال بزاید و دیدیم من مردی ترکمان را
بقزوین که این کار میکرد و فایده میداد و برینند که نهر رس اگرچه سنگها بسیار دارد اما

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

در غرق کردن مسامحت میکند و بیشتر حیوان که درین میافتند نجات میابند و از
عجایب آنست که گفته است وسیم بن ابراهیم حاکم اذربایجان که من میگذشتم بر پل جوی
رس در لشکر خود چون رسیدم در میانه رودخانه رس بر روی پل دیدم زنی را که میرود
وطفلی را بر رشته گهواره بسته و بر دوش دارد ناگاه استری بارددار بر روی آن پل
بان عورت دکه زد و ان عورت انداخت خود را بر روی پل و ان طفل افتاد از دست او
در آب چون ان طفل باب رسید فرو رفت زمانی در اب بنا بر دوری که میانه پل و سطح
اب بود پس بیرون آمد از آب و از ان سنگها که در اب بود سلامت ماند و آب ان طفل را
میبرد و کنارهای آن نهر از اب دور بود و دران آب اشیانه عقابها بود چون طفل
بر روی آب آمد عقاب او را دید قصد طفل کرد و چنگال خود را در قماط طفل در انداخت
و قماط رشته گهواره را گویند بلغت عرب و برداشت طفل را و بصحرا رفت پس امر کردم
جماعتی را که تاختند از پی عقاب و من خود هم تاختم که ناگاه عقاب بر زمین افتاد و مشغول
شد بسوراخ کردن قماط لشکر با و رسیدند و او را زدادند و برو تاختند تا انکه از غوغای
ایشان طفل و قماط را گذاشت و پرواز کرد پس رسیدیم ما با ن طفل دیدیم که سالم بود
و گریه میکرد در وقت بمادرش سپردیم **نهر الزاب** نهری مشهورست و نهر
رودخانه را گویند اگر بزرگ باشد و اگر کوچک باشد و جاری باشد علی الدوام او را جوی
خوانند و این رودخانه میانه موصل و اربیلست ابتدا میکند از اذربایجان و میریزد
در دجله بنزدیکی حدیثه عراق و این نهر را عرب زاب میخوانند بجنون نام نهاده است از
جهت انکه سخت تند میرود و اشامیده ام مکرر من از آب این نهر وقت پیشین در ایام
گرما میانه موصل و اربیل و بغایت سرد و شیرین بود از سختی و تندی که میرفت و نزدیکی

مخرج او در مغرب نیز نهری جاری هست و بران نهر شهرهای معمور واسع هست
از دهای متواطیه معموره که بهم چسپیده است زمینهای شان میان بلسان و
بحلماسه وگفته اند که زرع این نهر که در مغربست در هر یکسال دو بار میدرودند
نهر زنده رود این نهر اصفهانست موصوفست بشیرینی اب و مخرج او از دهیست
که انرا کاشان خوانند وجمع میشود براین نهر ابهای بسیار تا انکه بزرك میشود امر او
وممتد میشود تا انکه بستانها ورستاق اصفهان همه ازین نهر آب میخورد بعد ازان
میگذرد بشهر و در ریك فرو میرود انجا و از کرمان سر بر میارد چنانچه شصت فرسخ
است از انجا که سر فرو برده است بریك تا انجا که سر بر اورده است پس ازین نهر
موضعهای بسیار بکرمان سیراب میشود بعد ازان شیب میاید و در دریاهای
هند میریزد و بتحقیق اورده اند که سابقا گرفته بودند نبی و علامت کرده بودند
بعلامتها وگذاشتند در موضعی که فرو میرود آب در زمین پس یافته اند آن نی را بعینه
بزمین کرمان پس استدلال کردند براینکه این نهر زنده رود است نهر زکویر نهریست
باذربایجان بنزدیکی مرید واین نهری بزرگست وادمی شروع نمیکند یعنی بعمق
او نمیرسد تا انکه نهایت اورا معلوم ندارد خصوصا در ایام بهار پس هرگاه که نزدیك
مرید برسد فرو میرود بزمین اینجا نکه از و اثر نمیماند و در زیر زمین براه میرود مقدار
چهار فرسخ بعد ازان بروی زمین ظاهر میشود و باین معنی خبر داده است شریف
محمد بن ذو الفقار علوی مریدی متعه الله نهر السبت صاحب تحفة
الغرایب گفته است که این نهر بزمین اندلسست واین نهریست که شروع نمیکند
درو نه سوار و نه پیاده مگر روز شنبه بنا بر انکه درین روز ساکن میشود پس چون در

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00000d

روز شنبه آفتاب غایب شد باز میکردد بحال خود همچنانکه بود بتندی وتیزی دُر
رفتار وکسی را میسر نیست درین روزها باقی که بکذرد ازین نهر خواه سوار وخواه
پیاده وبر طرف این نهر بتی است از زر نوشته است بر سینهٔ او که ازین آب مکذر که
اکر کذشتی باز نمیتوانی رجوع کردن باین طرف **نهر سرد رود** این نهر باذربایجان است
بنزدیکی مراغه بعضی از فقهای اذربایجان کفته اند بمن که درمیان این نهر سنکی
بزرکست مقدار پنج کز در پنج کز درازی وسمک این سنک دو کز است ودرین سنک
مساکن نملست یعنی مورچه وعدد بسیار از نمل دروست پس هرکاه که آب بالا آید
بلند میشود آب وارتفاعی بزرک پیدا میکند وپر میشود سوراخهایی که درین
سنکست از هر طرف ومکشوف وبرهنه میماند روی سنک ونمیپوشاند آب ان را و
بسلامت میمانند مورچها پس چون این وقت رسید مردم متوجه ان سنک میشوند
ودر تعجب میمانند ازین حال وباخود میبرند دانهای قوت از جهت مورچه **نهر سیحون**
ادیبی کفته است که این نهری عظیمست که جاری میشود از حصار منصور وکیسوم از
دیار مصر وشروع نمیتوان کردن درین نهر یعنی نمیتوان کذشتن از برای انکه این نهر
بر یک روانست وبرین نهر پلی عجیبست که از جمله عجایب دنیاست واین یک طاق است
از شط تا شط ودر زیر طاق این نهر جاریست وطاق مشتملست بر انچه ان خطوه است
یعنی محل مرور خلایقست واین طاق ساخته شده است از سنک که اندام دارد در ازی
هر سنک ده کز است در بلندی پنج کزی حکایت کرده اند از احوال این قنطره که عبادت
از پل باشد که ایشان را طلسمیست بر لوحی که هرکاه که ان لوح غایب شد از قنطره بموضعی
دیکر که ادنی باشد ازین طلسم ازین نهر آب میرود تا انکه ضایع میماند وچون لوح باز

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00000e

مرفوع شد آب باز میگردد بحال خود والله اعلم بصحته نهر سیحون نهریست
مشهور بماوراء النهر بنزدیکی خجند بعد از سمرقند در زمستان بسته میشود آب او
همچون سنك تا بمرتبه که قافلها میگذرند بر آن آبها بسته شده همچنانکه در جیحون
وسیحون وجیحون هر دو بماوراء النهر اند در بلاد دی نهر شاه رود و اسفندرود
میایند از کوههای اذربایجان اما شاه رود بغایت تند میرود و سخت آواز میدهد
از برای آنکه بروی سنك میرود بنابران شنیده میشود از رفتار او آواز هایل و اما
نهر اسفندرود آوازی ندارد و روش او نرمست و در زمین نرم براه میرود و بر بند
که شاه رود با سختی رفتار و آواز او که هولناکست از آفات سالمست و اسفندرود
با نرمی و خاموشی که دارد کشنده است و میروند در میان کوهها تا آنکه بگیلان
نزدیکند بیکروزه راه و یکی در یکی میریزد و هر دو یك میشوند و بگیلان میرود
و مردم گیلان از آن نهر آب میخورند و زرع میکنند و ازین نهرها بسیار ترتیب
داده اند و آنچه زیاده است از حاجت اهل گیلان میریزد در دریای خزر نهر شلف
بافریقیه است و فقیه سلیمان ملتانی با من گفته است آنکه در هر سال در زمان گل ظاهر
میشود درین نهر صنفی از ماهی که او را شبوق خوانند و آن ماهیست که درازی او یك
گز است و گوشت او خوش طعمست غیر آنکه درین ماهی خار بسیارست و دو ماه میماند
و صید بسیار میکنند صیادان ازین ماهی در ینوقت و از بسیاری صید ارزان بها
میشود بعد ازین دو ماه میرود تا سال آینده نهر صراة این نهر بزمین بغداد است
ملوك بنی ساسان کنده اند این نهر را و از نهر عیسی از نزد محول آب میگیرد و دهها
بسیار ازین نهر آب میخورند و جویهای بسیار ازین نهر عظیم ترتیب میابد که میروند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00000f

دریاغها و مزرعها و جایهای دلکش متنزه و در دجله میریزد و بروزی چند ببصره میاید
بنابرانکه بنابرانکه بر مواضع خوش دلکش میکذرد مردم کنارها همه اورا کشت کاخرد
کرده اند و از اطراف برای تفرج و تنزه بکنار این نهر میاینند و قصاعی شاعر درین باب کفته
است شعر ویلی علی ساکن الصراة ، کدرجوست علی الحیوة ، ما ینقضی من عجیب فکر یتی
لقصه قصر فیه الولاة ، نزل المحبین بلا حاکم ، لم یجلسوا للعاشقین قضاه ، وقد اتانی خبر
ساءنی ، لقولها فی السر واستواتاة ، امثل هذا ینبغی وصلنا ، اما یری ذاة وجهه فی المراة
نهر صقلاب در تحفة الغرایب کفته است که این نهر بزمین صقلابست در هر هفته
جاری میشود درین نهر یک روز آب بعد ازان منقطع میشود شش روز دیکر باز روز
هفتم جاری میشود و دایم برهمین حالست نهر طبریه در تحفة الغرایب کفته
که بزمین طبریه نهری بزرکست و آبی که دران نهر جاریست نصفی کرمست و نصفی سرد
و ممتزج نمی شوند این کرم و سرد هرکز بهمدیکر ما دام که درین نهر اند پس هرکاه که ازین نهر
بکیرند و در ظرفی بکنند همه سرد میشود خارج نهر نهر العاصی نهر حما و حمص است
مخرج این نهر از بحیرهٔ قدس است و میریزد انجه زیاده میشود در دریا نزدیک انطاکیه
و ازان سبب این نهر را عاصی خوانند که بیشتر انهار بجانب جنوب میروند و این نهر بخلاف
انها بجانب شمال میرود و درین نهر صنفی از ماهیست انام او از ملخ کوچکترست و عدد
او از ملخ بیشتر است والله اعلم نهر عیسی نهریست که از فرات اب میکیرد کوره بسیار
دارد و کوره خانه مکس عسل را کویند و دهها بسیار دارد که همه ازین نهر آب میکیرند
و انهار بسیار ازین نهر ترتیب داده اند در غربی بغداد و بمدینه سلام میکذرد سابقا
برین نهر قنطرها بود یعنی پلها اما درین زمان نمانده است غیر از قنطرهٔ زنابر یعنی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000010

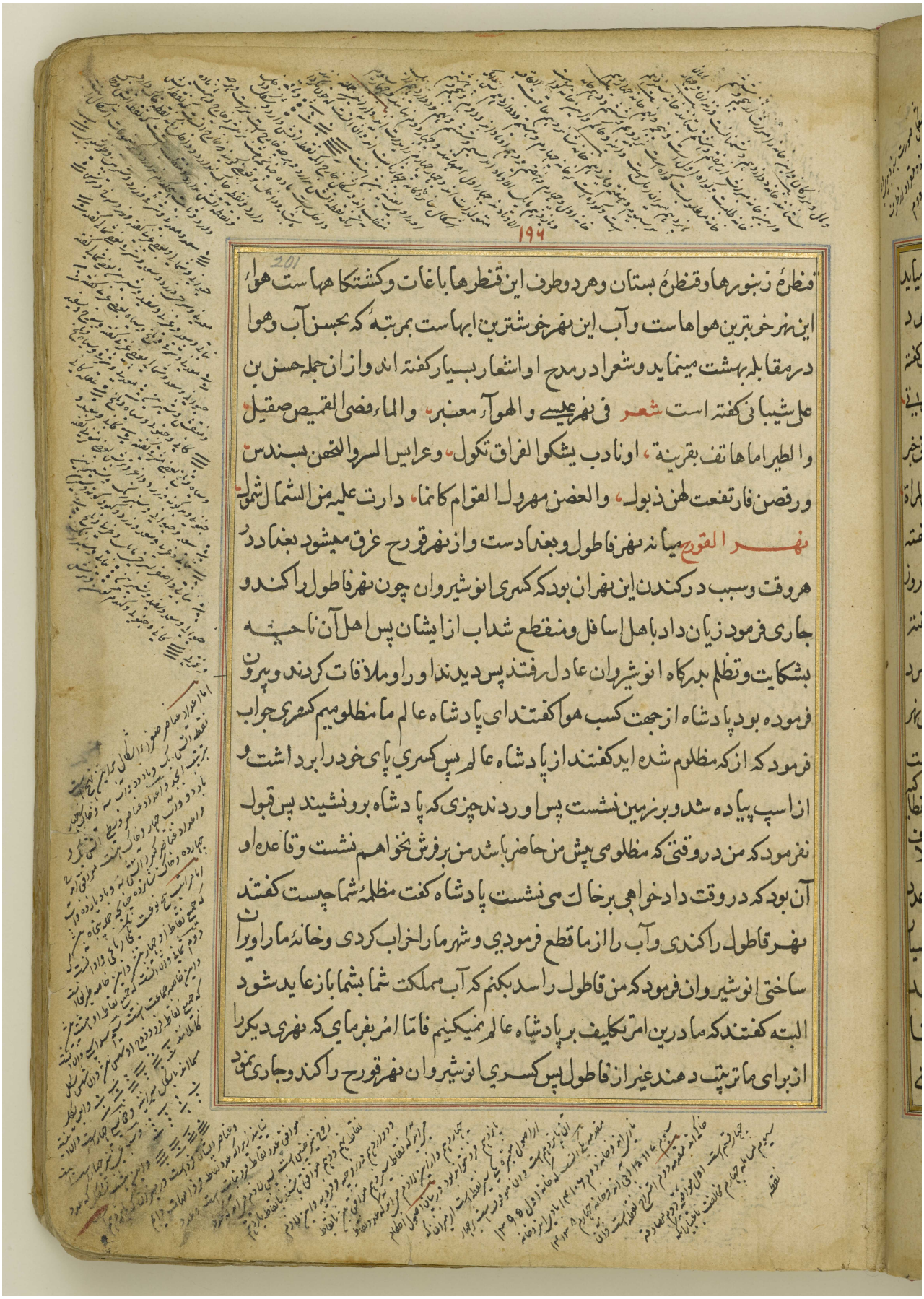

قطرهٔ زنبورها وقطرهٔ بستان وهر دو طرف این قطرها باغات وکشتکاهاست هوا
این نهر خوبترین هواهاست وآب این نهر خوشترین ابهاست بمرتبهٔ که بحسن آب وهوا
در مقابله بهشت مینماید وشعرا در مدح او اشعار بسیار کفته اند واز ان جمله حسن بن
علی شیبانی کفته است شعر فی نهر عیسی والهوآء معنبر والماء فضی القمیص صقیل
والطیر اما هاتف بقرینة او نادب یشکوا لفراق تکول وعرایس السرو التحن بسندس
ورقصن فارتفعت لهن ذبول والعضن مهرول القوام کانما دارت علیه من الشمال شمول
نهر القوح میانه نهر فاطول وبغداد است واز نهر قوح غرق میشود بغداد در
هر وقت وسبب در کندن این نهران بود که کسری انوشیروان چون نهر فاطول را کند و
جاری فرمود زیان داد باهل اسافل ومنقطع شداب از ایشان پس اهل آن ناحیه
بشکایت وتظلم بدرکاه انوشیروان عادل رفتند پس دیدند او را وملاقات کردند وبیرون
فرموده بود پادشاه از جهت کسب هوا کفتند ای پادشاه عالم ما مظلومیم کسری جواب
فرمود که از که مظلوم شده اید کفتند از پادشاه عالم پس کسری پای خود را برداشت و
از اسپ پیاده شد وبر زمین نشست پس اوردند چیزی که پادشاه برو نشیند پس قبول
نفرمود که من در وقتی که مظلومی پیش من حاضر باشد من بر فرش نخواهم نشست وقاعده او
آن بود که در وقت دادخواهی بر خاک می نشست پادشاه کفت مظلمهٔ شما چیست کفتند
نهر قاطول را کندی وآب را از ما قطع فرمودی وشهر ما را خراب کردی وخانهٔ ما را ویران
ساختی انوشیروان فرمود که من قاطول را سد بکنم که آب مملکت شما بشما باز عاید شود
البته کفتند که ما درین امر تکلیف بر پادشاه عالم نمیکنیم فاما امر بفرمای که نهری دیکر را
از برای ما ترتیب دهند غیر از قاطول پس کسری انوشیروان نهر قوح را کند وجاری نمود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000011

درمیان ازان قوم ومعمور فرمود بلاد ایشان را فاما امروز این نهر قورح بلائیست بر اهل
بغداد وایشان سعی تمام دارند درانکه این نهر را سد کنند ومنع کنند این نهر را از آب
چراکه هرگاه که زیاده شد آب در شهر در میاید وشهر را خراب میکند وخرابی بسیار میکند
نهر فرات مخرج فرات از ارمینیه است دیگر از قالیقلا که نزدیك اخلاطست
ومیگذرد بمیان این کوهها تا انکه بزمین روم میاید واز ملاطیه سر میزند بعد ازان بسمساط
بعد ازان بقلعه بجر بعد ازان برقه دیگر بعانه دیگر بهیت ودر اینجا جویها مکرر میشود
وزراعت میکنند ازین انهار وبساتین را آب میدهند در سواد واینجه زیاده شد ازین
زراعت وبساتین میریزد در دجله بعضی بالای واسط وبعضی میانه واسط وبصره پس
میشود فرات هم دجله وهم جویها واز انجمله نهری عظیم میریزد در دریای فارس وفضایل
فرات بسیارست روایت کرده اند که چهار نهر از بهشت میایند علی الدوام نیل وفرات
وسیحون وجیحون وامیر المومنین علی ابن ابی طالب علیه السلام فرمود در حق فرات باهل کوفه گفته
که یا اهل الکوفه ان نهرکم هذا یصب الیه میزابان من الجنة واز عبد الملك بن عمر روایتست
که فرات از انهار بهشتست واگر نه ان بودی که داخل او میشد اوساخ وادی یعنی
چرکها وچیزهای مضر هر مریض که ازان میاشامید البته بامر حق تعالی شفا میافت وملائکه
موکل فرموده است حق تعالی برین نهر چیزهای مضرت رساننده از و دفع میکنند وامام
جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام روایت کرده اند که فرموده است که من شرب ماء
الفرات ثم استزاد وحمد الله واثنی علیه یشفی مرضه یعنی انکس که بیاشامد از آب فرات
شربتی بعد ازان زیاده کند شربتی دیگر را یعنی شربتی دیگر بیاشامد وحمد خدا بگوید وبر ایزد
تعالی ثنا بفرستد البته شفا یابد مرض او وقال ما اعظم برکته لو علم الناس ما فیه من البرکة

لضربوا على حافته ولولا ما يدخله من الخطايين ما اغتمس فيه درعاهة الابرا ونيز امام جعفر
عليه السلام فرموده كه چه بزركست بركت اب فرات اكر مردم دانستندي بركت اب فرات
البته از كنار فرات جدا نميشدند ودايم بفرات ميامدند وميا شاميدند واكر نه آن
بودي كه داخل اب فرات ميشد از خطا وقتي كه در آب ميرفتند وميروند خلق يعني
چرخها وپليدها البته هركس كه افتي داشت البته از ان خلاص ميشد وسدي رحمة الله فرموده
است كه فرات در ايام خلافت امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام خيلي بالا آمد
وانداخت بيرون اناري بزبرك را پس كرفتم من ان انار را ودانها بسيار داشت پس بيانه
مسلمانان منت شد ومسلمانان بران بودند كه ان انار از بهشت بوده است واين
حديث مكتوبست نزد بسياري از علما نهر كر ميانه ارمينه واران است از
بلاد جزران بعد از ان ميكذرد ببلاد اپاز از ناحيه اللان پس ميكذرد بمدينه
تفليس وآب ميدهد ان ناحيه را از مزروعات وبساتين بعد از ان ميرود بحيره وشمكور
وجاري ميشود برباب بردعه بعد از ان مختلط ميشود بنهر رس ونهر رس كه جكتر ست
از نهر كر وبعد از ان در دريا ي خزر ميريزد به سه فرسخي بردعه موضع سورها هيچ كه از ابتدا
افاق ميرند وبرينند كه كر نهري سليمست بيشتر انچه غرق ميشود از حيوانات در ونجات
ميايند وبعضي از فقها بتحوان با من كفته اند كه يافتيم ما غريقي در نهر كر پس توجه نموديم
كه اورا برداريم با ورسيديم واورا كرفتيم ودرو رمقي مانده بود پس اوردم اورا بخشكي
چون حواس او از اضطراب ساكن شد كفت اين چه محل است كفتيم بتحوان كفت من افتاده ام
در اب بزمين كنا كه ميانه آن زمين وبتحوان پنج روزه راه دوري بوده پس خوردني طلبيد
پس رفتند كه خوردني بيا ورند پس افتاد بر او آن ديوار كه در زير او نشسته بود ومرد پس تعجب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000013

کردند مردم از مساحت نهر و تعدی و ظلم دیوار **نهر کنک** نهری کنک بزرگست بزمین
هند و اهل هند او را بغایت بزرگست و انکس که از بزرگان ایشان مرد استخوان او را در آن
نهر میاندازند و اعتقاد ایشان آنست که بهشت میرود ان استخوان و میانهٔ این نهر و میانهٔ
سومنات مقدار دویست فرسخست میبرند هر روزه از آب این نهر بسومنات ببرکت و تیمن
و میشویند بان آب بتخانهای خود را و غیر بتخانه بنا بر حسن اعتقادی که در حق آن آب دارند
نهر الملک نهریست قدیم ببغداد مشتملست بر کوه کشاده میکویند که اول کسی که این
نهر را کند سلیمان بن داود علیهما السلام بوده و بعضی کفته اند که اسکندر این نهر را عمارت
کرده و کفته اند که این نهر سیصد و شصت ده را مشتملست بر عدد ایام سال و بنا بران
چنین وضع فرموده است این نهر را که باشد ذخیره یکسال هر دهی قوت روزی اکر چنانچه
حادث شود غیر او از زمین همچنانچه که کرده یوسف الصدیق علیه السلام در مصر بفیوم
نهر مهران این نهر سندست پهنای او همچون پهنای دجله است از مشرق میاید جهت
جنوب کرفته متوجه است بجانب مغرب تا انکه میریزد در دریای فارس اسفل سند اصطخری
کفته است که بیرون میاید نهر مهران از پشت کوهی که بیرون میاید از ان کوه بعضی انهار
جیحون و ظاهر میشود مهران بناحیه ملتان بر حد سمندر پس میرود بمضمون بعد از ان میریزد
در دریاء شرقی مدینة الدیبل و او نهری بزرک شیرینست بغایت مثل دجله و کویند که درین نهر
نهنکهاست چنانچه در نهر نیل مصر غایتش انکه حجم او کوچکترست از ان و کویند که این نهر
حربه دارد همچون دویدن نیل مصر میافتد بروی زمین و بر میخیزد و زراعت میکنند خلق
باین نهر همچنانکه زراعت میکنند بنیل مصر **نهر مکران** صاحب تحفة الغرایب
کفته است که بزمین مکران جویست بزرک بران جوی بزرک پلیست از سنک و ان یکپارچه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000014

سنکست هرکه بران پل میکذرد قی میکند وهرچه درشکم اوست بیرون میاید بمرتبه که
چیزی درشکم او نمیماند واکرچه هزار کس بکذرد یا ده هزار یا صد هزار او بران پل همدر این
حال دست میدهد پس هرکس که خواهد از مردمان که قی بکند بکذرد بر این قنطره وعرب
پل را قنطره کویند **نهر نیل** کفته اند که در دنیا تمام نهرها بزرکتر از نیل نیست بنا بر انکه
یکماه میرود در بلاد اسلام ودو ماه در بلاد نوبه وچهار ماه در خراب تا انکه بیرون
میاید ببلاد قم خارج خط استوا ودر دنیا تمام نیست نهری که میاید از جنوب بشمال غیر
ازین وهمچنان نیست در دنیا جویی که جاریست در غایت حرارت ایام کرما غیر ازین نهر
در وقتی که کم شود تمام انهار عالم وزیاده میشود نیل بترتیبی وکم میشود بترتیبی غیر ازین ترتیب
وقضاعی کفته است که از عجایب نیل مصر آنست که کردانیده حق تعالی این نهر را ساقی که زراعت
میکنند باو وحاجت بباران ندارند در زمان قیظ وقتی که ریخته میشود ابهای تمام جویها
وسبب مد نیل آنست که حق تعالی عز شانه میفرستد باد شمال را که متقلب میسازد بر رودیهای
شور را پس میشود همچون شکر مر او را وزیاده میشود وجاری میشود در خلیج وسواقی
پس هرکاه که رسید زمان زراعت وآب نیل رسید بحدی که تمام ری است حق تعالی میفرستد
باد جنوبی را پس بیرون میاورد نیل را بدریای شور وسود مند میشود ادمی از انچه
نفع زمین وقوم ولایت مقیاسی ساخته اند که میشناسند بان قیاس مقدار زیادتی نیل
را پس زراعت میکنند بر آب نیل پس هرکاه که زیاده شد بر قدر کفایت ایشان بشارت
میدهند همدیکر را بفراخی سال وفراوانی رزق واین مقیاس عمودی قایمست در میان
برکه برکنار دریای نیل مر او را راهیست بنیل داخل میشود آب از انراه کاهی که زیاده شد
وبر این عمود خطهاست معروف نزد ایشان که میشناسند برسیدن آب بان خط مقدار

زیادت وکم پس غایت قناعت وکفاف اهل ولایت مصر آنست که زیاده شود چهارده ذراع
پس اگر زیاده شد شانزده ذراع زراعت میکنند بحشیتی که فاضل نمیشود از ایشان
دران سال قوت یکساله وغایت زیادتی آنست که هشتده ذراع شود وذراعی مقدار
مقدار بیست وچهار انگشتست وقضاعی گفته است که اول کسی که قیاس کرده است نیل را
بمصر یوسف علیه السلام بوده که بنا نهاده مقیاس نیل را بنیف وان اول مقیاس است که
وضع شده وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحکم آورده است که مسلمانان وقتی که فتح کردند
مصر را اهل مصر امدند بنزد عمرو بن العاص در ایام دخول ماه بوبه از ماههای قبطی وگفتند
ای امیر بدانکه ملک ما راستیست که آب نیل نمیاید بغیر این سنت وآنچنانست که وقتی که
باشد که شب دوازدهم این ماه دختری را میگیرند عمدا از پدرش که بکر باشد ان دختر وپدرش
را راضی میسازند ومیپوشیم بران دختر حلیها وزینتها زیاده از انچه میباید بعد از انکه
اراسته شد ان دختر را بدریای نیل میاندازند تا انکه جاری شود عمرو عاص ایشان را
گفت که در دین اسلام این چیزها نخواهد بود واسلام بر طرف میسازد هر راه ورسمی که پیشتر
بوده پس اقامت نمودند مردم مصر تا انکه گذشت ماه بونه وماه ابیب وماه مسری ونیل جاری
نشد نه اندک نه بسیار تا انکه خلق برین شدند که جلای وطن کنند از مصر چون عمرو چنین
دید نوشت بر عمر بن الخطاب که حال چنین است عمر خطاب جواب نوشت که راست گفتی که
اسلام هدم میکند انچه گذشته است زمان ماضی وحال انکه فرستاده ام بجانب تو نطاقه
بینداز انرا در دریای نیل که روان خواهد شد ودر کتاب نوشته از عبد الله عمر امیر المؤمنین
الی نیل مصر اما بعد فان تجری من قبلك فلا تجری وان کان الله هو الواحد القهار یجریك
فنسال الله الواحد القهار ان یجریك وانداخت عمرو عاص ان نطاقه را در نیل صلیب بیوم و

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000016

حال انکه اهل مصر مهیا بودند که جلا وطن کنند چون صباح شد اول روز صلیب دیدند
که حق تعالی عز شانه جاری فرمود نیل را شانزده ذراع دران شب و برطرف شد غم و تنگی
دران سال از اهل مصر و دریای نیل را هفت خلیج است خلیج اسکندریه و خلیج دمیاط
و خلیج منف و خلیج مهین و خلیج الفیوم و خلیج شریدوس و این خلیج همیشه جاریست که منقطع
نمیشود چیزی و زروع میانهٔ این خلجان متصلست از اول مصر تا اخر او و زراعتهای مصر
همه آب داده میشوند ازین شانزده ذراع هرگاه که رسید آب بآن مقیاس که مذکور شد
میشکنند خلیجها را و اب روان میشود تا انکه پر میشود روی زمین پس زمین ولایت
مصر همه میماند بدریا و خواندان کتابرا عمرو عاص بر تلال خانه اش که میرفت بران پس هرگاه
که اب ظهور کرد و روی زمین را تمام تر ساخت شروع کرد در نقص پس چون کم شد آب
میرود زراعت پس او یعنی خلق تخم میاندازند و زراعت میکنند با صناف حیوان و بهمان
یک شربت کفایتست آن زراعت را بنا بر انکه هرچند که تاخیر کند خشک نمیشود زمین
زیرا که جو وارد میشود و وقتی که دریافته میشود زرع وقت زراعت نو باز عاید میشود
و عالم روی در کرمی میهند و حال چنانست که کرما می اید غیر انکه امر زراعت سال حال
تمامست و وقت زراعت سال آینده نزدیکست و درین امر عبرت واقعست بر حسن
تدبیر خداوند عزیز علیم همچنانچه میفرماید که اَوَلَمْ یَرَوْا اَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ اِلَی الْاَرْضِ الْجُرُزِ
فَنُخْرِجُ بِهٖ زَرْعًا تَاْکُلُ اَنْعَامُهُمْ وَاَنْفُسُهُمْ اَفَلَا یُبْصِرُوْنَ اما اصل مجری نیل چنانست که
میاید از بلاد زنج پس میگذرد بزمین حبشه تا انکه منتهی میشود ببلاد نوبه بعد از ان همیشه
جاریست میانه دو کوه و میانه ان دو کوه دهاست و شهرهاست و انکه بر نیل در کشتی
سوارست و میگذرد می بیند ان دو کوه را از طرف راست و چپ تا انکه میرسد در دریا

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000017

وگفته اند که سبب زیادتی او در گرما آنست که باران در زمین زنگبار بسیار میشود در این
وقت وان شهرها در ینوقتها میبارد در ان شهرها باران بسیار و سیلها میریزد در نیل ان جهتها
تا انکه میرسد بمصر و بقطع این مفاوز میباشد وقت قیظ و وقت حاجت باو بتقدیر عزیز علیم
ابو الحسین محمد بن الوزیر گفته است در زیادت نیل و منفعت او در غایت عظم و بزرگی شعر
اری ابها قلیلا من کثیر • وبدرا فی الحقیقة من هلال • فلا تعجب وکل خلیج ماء • بمصر مسبب
بخلیج مال • پس هرگاه که رسید اب به پانزده ذراع و شروع فرمود در شانزدهم و زیاد شد
انگشتی و خلق شروع کردند در شکستن خلیجها و از برای کسر خلیجها جمع شدند خواص و عوام
چون گشادند دهان خلیجها جاری شد آب در خلیجها و فایض شد در ولایت و معمور شدند
باغها و مزرعها و میماند باین حال تا انکه برسد آب بحدی که محدود است در خواست الهی بعد
از ان میریزد در بحری نیل و این وقتیست که زمینهای مصر خط خود گرفته باشند از اب و
بماند قرار نیل و قرار زمینهای ولایت او مکلل بروضها و شکوفها در کمال رونق و شگفتگی پس
در ینوقت زمین مصر خوبتر چیزی خواهد بود منظر او و لطیف تر خواهد بود مزهر او و از عجایب
ماهی رعاده است و حال انکه در ذکر حیوانات ابی ذکر او کرد شد پس اعادهٔ ان جایز نیست و گفته اند
که در مصر بقلهٔ هست یعنی ترهٔ هرکس که مس کند از او مس کند رعاده را رعدنیاید یا رعد نشنود
و از عجایب نیل تمساحست یعنی نهنگ پس هرگاه که رفت نزدیک دریا نیل از برای خورد ز آب
یا از برای وضو ساختن میرود تمساح در زیر آب پنهانی تا انکه نزدیک میشود بانکس بعد از ان
بیک ناگاه میجهد و صید میکند انکس را و شاعر چنین گفته است و مبالغه فرموده است در احتراز
از نیل بترس تمساح شعر اضمرت للنیل هجرانا ومقلیه • مذ قیل لی انما التمساح فی النیل • فمن رای
رای العین من کثب • فما اری النیل الا فی البراقیل • و براقیل گوزهای اهل مصر است که اب میخورند از

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000018

ودر دریای نیل موضعیست که جمع میشود در و ماهی در روز معلوم از یک سال تا انکه صید
میکنند خلق دران موضع در انروز بدست خود ان قدر که خدا خواسته باشد پس چون انروز
کذشت باز بحال خود میاید همچنانکه بود اول باز تا روز انچنان از سال آینده نهر هندمند
در سجستانست و اهل سجستان میکویند که از عجبست انکه این نهر میریزد هزار نهر و اصلا
در وی اثر زیادتی ظاهر نیست و جدا میشود ازین نهر هزار نهر و اصلا در وکمی هم معلوم
نمیشود و عمود او بیش از انست که بریزد انها در وی و بیش از انست که جدا شود نهرها
از و و در هر دو حال و بعد از هر دو حال برابر مینماید والله اعلم فصل
در تولد چشمه‌ها و چاهها و عجایب و غرایب اینها در عالم حکما برینند که در جوف
زمین منافذ و مسام بسیارست و دران منافذ و مسام یا انکه هوا و ابست پس اکر هوا باشد
ان هوا آب میشود بسبب برودتی که ملتحق میشود باو یا غیر ان از سببها پس کاهست که
میرسد باو مددی از جهتی دیکر پس نمیکنجد دران منافذ یا ان مسام ان مدد لاحق پس
شق میشود زمین و ظاهر میشود بروی ان ان مدد اکر چنانکه او را قوت خروج هست
و زمین سخت نیست و ابو الریحان خوارزمی آورده است در کتاب خود که انرا آثار باقیه
نامست که در یمن کاهست که میکنند مردم چاهی پس رسند بسنکی میشناسند که در
زیر ان سنک ابست پس کاوند باهن زمین را و از او از ان کاویدن میدانند که آبست و
مقدار او هم معلوم میکنند بعد از ان سوراخ میکنند سوراخی کوچک و می بینند او را
پس اکر سلیمست کاویدند و اکر دیدند که مجوفست در وقت سد کردند بکچ و جونه زیرا که
ازین نوع چشمها واقع میشود که همچون سیل عظیم روان میشود و اکر ان مدد که لاحق شد
ان آب را در زیر زمین ضعیفست و قوت خروج ندارد یا انکه زمین سختست پس محتاج میشود

بعلاج وآن چنانست که خاك را از روی او بر میدارند چندانکه ظاهر میشود همچون آب
چاهها و کاریزها این وقتیست که ماده او از او شال و انهار نباشد بطریق دراما اگر باشد
ماده او بطریق بر پس سبب از ظاهر است و اما سبب اختلاف چشمهایی که در جوف زمینست
و غارهای کوهها از نمکدانها و زاجها و کبریتها و نفطها پس علت حرارت او آنست که آبها
گرم میشود در زمستان زیر زمین و سرد میشود در گرما زیر زمین بسبب آنکه حرارت و
برودت ضدان یکدیگر اند و جمع نمیشوند با یکدیگر در یك مکان و در یك زمان پس
هرگاه که زمستان آمد سرد میشود جو و فرار مینماید حرارت و گرم میشود اندرون زمین
و غارهای کوهها پس اگر مواضع آن کبریتیست با نکه ریخته میسوزد در او رطوباتی دهنی
باقی میماند حرارت در و دایم بواسطه آن رطوبات دهنی پس اگر گذشت بآن موضع آبها
در جدولها یا عرفهای نافذ گرم میشود از برای گذشتن او از آنجا و جاری شدن بران
پس بیرون میاید بروی زمین گرم سوزنده و اگر چنانچه رسید او را نسیم هوایی و سرد شد
جو پس گاهست که جامد میشود یعنی میبندد اگر غلیظ باشد و منعقد میگردد پس میشود
زیبق یا قیر یا نفط یا بورق یا چیزی از این اجناس یا آنچه مشاکل باشد با اینها بحسب اختلاف
خاك او و تغیر هواهای اماکن او و یاد میکنیم ما بعضی چشمها و چاهها عجیبه که مذکور
میشود بر حروف معجم پس میگوییم ما و بالله التوفیق عین اذربایجان در تحفة الغرایب
آورده است که در اذربایجان چشمه ایست که بیرون میاید آب از و و منعقد میشود همچون
سنك و مردمان میسازند از آن قالب شیر و پر میکنند آنرا و اندك وقتی صبر میکنند
پس در غالب حال آب سنك میشود عین اردی بهشتك اردی بهشتك دهیست
از دههای قزوین بر سه فرسخ از آن و در و چشمه ایست که هرکس که از آن بخورد در وقت او را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00001a

اسهالی سخت حاصل میشود و از عجایب خواص او آنست که ادمی میتواند که بخورد ازو
مقدار ده رطل و قصد آن چشمه میکنند هر فصل بهار مردم از قزوین و از دیگر شهرها
و ولایتها از برای پاک کردانیدن اندرونه از اخلاط فاسده و اکر آن آب بردارند و بقزوین
ببرند خاصیت او زایل میشود و هیچ عمل نمیکند و شنیدم از اهل قزوین که میکویند
میانهٔ این ده و میانهٔ قزوین نهریست که هرکاه که معبر کردند باطل میشود خاصیت او
عین راوند چشمه ایست بزمین سیستان و میروید در و قصب پس انچه باشد از قصب
در آب پس آن سنکیست خارا سخت و انچه بیرون آب باشد پس آن قصبست عین
اسکندریه چشمه ایست مشهور در و نوعیست از صدف می پزند و میخورند کوشت او را
و میاشامند شوربای او را بری میشوند از مرض جذام و در وقت یافته میشود این صدف
عین ایلا بستان صاحب تحفة الغرایب کفته است که میانه اسفراین و جرجان دهیست
و او را ایلا بستان نامست در ان ده مغاره ایست که بیرون میاید از ان چشمه و در ان چشمه
آب بسیارست مقدار انکه بکردش در آرد دو اسیاب ابی پس کاهست که در سالها وقتی
منقطع میشود این آب دو ماه یا سه ماه یا چهار ماه یا پنجماه چون انقطاع او بر دوام شد بیرون
میایند اهل این ده از مردان و زنان بجامهای نفیس و دفها و جوانان و رقاصان شادی
کنان تا بسر این چشمه و رقص میکنند نزد این چشمه و بازی میکنند پس بدرستی که اب بیرون
میاید ازین چشمه و روان میشود بعد از ساعتی عین بادخانی صاحب تحفة
الغرایب کفته است که در حدود دامغانست و آنچنانست که در ان ناحیه دهیست آن
ده را کهن نامست و در ان ده چشمه ایست او را عین بادخانی کویند پس هرکاه که خواهند
اهل آن ده وزیدن باد را وقتی که بوی بد آید یا غیر آن از برای پاک کردن دانها خواهند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00001b

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

بینداز ند دران ده پارهٔ از جامهٔ حیض در حرکت آید هوا و هر کس که از ان آب بخورد نفخ
پیدا کند شکم او و انکس که بردارد چیزی از ان آب پس چون جدا شود از چشمهٔ او در وقت
سنگ خارا شود **عین نامیان** صاحب تحفة الغرایب گفته که بزمین نامیان چشمه ایست
که جاری میشود از و آب بسیار و اورا اوازیست همچون رعد سخت و بوئیده میشود
ازین آب نسیم رایحه کبریت انکس که اندام شوید باین آب اگر چربناک باشد جرب ازو
زایل شود و اگر بردارند ازین آب قدری در کوزه و سخت کنند سر ان کوزه را و یک روز
بماند آن آب دران کوزه ترش و تلخ گردد مثل شراب و بعد از ان چون عرضه کنند بران
آب شعله آتش را شعله کشد در وقت **عین البقر** بنزدیکی مکه است زیارت
میکنند از مسلمانان و یهودان و نصرانیان و میگویند که ان گاوی که ظاهر شد از
برای آدم و زرع کرد ازین چشمه بود و برین چشمه مشهدیست که منسوبست بامیر المومنین
علی علیه السلام **عین التراک** صاحب تحفة الغرایب گفته که این چشمه بزمین نامیانست
هرگاه که خواست کسی از حیوان از ان آب بخورد آن آب فرود میاید و حیوان نیز فرو میرود
و میخورد پس بالا میرود و غمناک میشود حیوان و بعد از اندک زمانی فرو میاید آن حیوان
حیوان بروی آب و هیچ گوشت بروی نیست **عین جاجرم** این چشمه کاریزیست
میانهٔ جاجرم و اسفراس با من گفت بعضی از فقهای خراسان که کسی که غوطه خورد درین
آب زایل شود از و جرب اگر چنانچه جربناک باشد **عین حاج** صاحب تحفة الغرایب
گفته که هرگاه که بیرون اید کسی از حاج پس بر سر آن عقبه بنزدیکی آن چشمه ایست که هرگاه
که اسمان روشن باشد دیده نمیشود دران و اگر ابرناک باشد آن چشمه پر باشد از آب
عین جبل الدیلم صاحب تحفة الغرایب گفته که بزمین شیراز در کوهی بناحیهٔ دیلم اب او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00001c

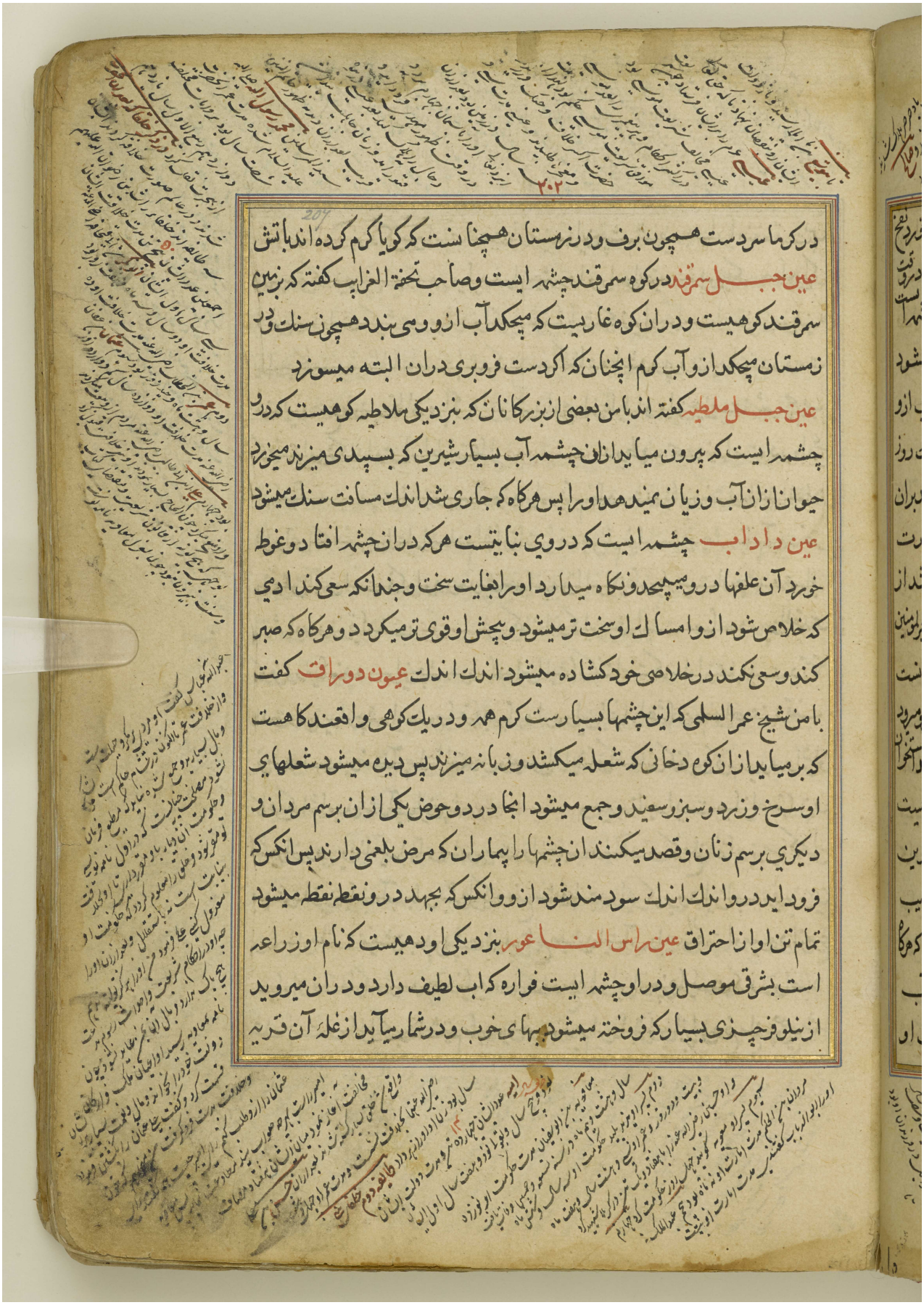

در گرما سرد ست همچون برف و در زمستان همچنانست که گویا گرم کرده اند با تش
عین جبل سمرقند در کوه سمرقند چشمه ایست و صاحب تحفة الغرایب گفته که بزمین
سمرقند کوهیست و دران کوه غاریست که میچکد آب ازو و می بندد همچون سنك و در
زمستان میچکد ازو آب گرم انچنان که اگر دست فرو بری دران البته میسوزد
عین جبل ملطیه گفته اند با من بعضی از بزرگانان که بنزدیکی ملاطیه کوهیست که در و
چشمه ایست که بیرون میاید ازان چشمه آب بسیار شیرین که بسپیدی میزند میخورد
حیوانات ازان آب و زیان نمیدهد او را پس هرگاه که جاری شد اندك مسافت سنك میشود
عین داداب چشمه ایست که در وی نباتیست هر که دران چشمه افتاد و غوطه
خورد آن علفها در و میپیچد و نگاه میدارد او را بغایت سخت و چندانکه سعی کند ادمی
که خلاص شود ازو امساك او سخت تر میشود و پیچش او قوی تر میگردد و هرگاه که صبر
کند و سعی نکند در خلاصی خود گشاده میشود اندك اندك عیون دوراق گفت
با من شیخ عمر السلمی که این چشمها بسیار ست گرم همه و در یك کوهی واقعند کاهست
که بر میاید ازان کوه دخانی که شعله میکشد و زبانه میزند پس دیده میشود شعلهای
او سرخ و زرد و سبز و سفید و جمع میشود انجا در دو حوض یکی ازان برسم مردان و
دیگری برسم زنان و قصد میکنند ازان چشمها را بیماران که مرض بلغمی دارند پس انکس که
فرو اید در و اندك اندك سودمند شود ازو و انکس که بجهد در و نقطه نقطه میشود
تمام تن او از احتراق عین راس النسا عور بنزدیکی او دهیست که نام او زراعه
است بشرق موصل و در او چشمه ایست فواره که اب لطیف دارد و دران میروید
از نیلوفر چیزی بسیار که فروخته میشود بهای خوب و در شمار میاید از غلهٔ آن قریه

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

عین زراوند بنزدیکی جره است مبینه بارمینیه واین چشمه شریف بسیار با منفعتست پس
بدرستی که ادمی یا بهیمه که در میاید در ان چشمه واو را جراحتیست پس بحکمت خدایی اگر
زخمی خورده است گوشت بر میارد واگرچه بمرتبهٔ باشد که زیر ان جراحت استخوان موهیه
یا ارجه کامنه وشیظا یا غامضه باشد که دهنها کشاده باشد وبیرون اید انچه در وست
از ریم وجمع شود بر نطافه وپاکی وایمن شود ادمی از عایله او واین چیزیست مشهور مجرب
که قصد او میکند ادمی از اطراف عالم عین زغر در طرف بحر مینیه است در وادی
انجا میانه مینیه وبیت المقدس سه روزه راه ونام نهاده شده بنام دختر لوط علیه السلام
از برای انکه دختر لوط علیه السلام انجا وفات یافته پس نام نهاده شده چشمه بنام آن دختر
وتحقیق آمده است ذکر او در حدیث حساسه وتا اخر الزمان جاریست از چشمه وعور او
از شرایط روز قیامتست عین سلوان کفته اند که این چشمه ایست مصاحد در بیت المقدس
که فرود میایند در سر این چشمه مردمان ابن البشار کفته است که سلوان محله ایست در بیت
المقدس زیر او چشمه ایست وباغها بسیار دارد واین باغها را عثمان رضی الله عنه وقف
فرموده است بر ضعفاء بیت المقدس وبعضی از ایشان کفته اند که فایده کرم میدهد از سلو
کاهی که اشامیده شد آب این چشمه عین سمیرم وسمیرم ناحیه ایست میان اصفهان و
شیراز ودرین ناحیه ابهای مشهورست واز عجایب دنیا آنست که ملخ افتاد بزمینی که محمول
میشود ازین جانب آب بان بشرطی که وضع نشده باشد راهی که برود این اب در وبر زمین
وحامل او ملتفت نمیشود به پس پشت او پس تابع میشود این آب را یعنی از عقب او میرود ان مرغ
سیاه ان مقدار که در حد وعد نیاید ومیکشد ملخ را واین از چیزهائیست که در واصلا
شک نیست وحال انکه برداشتیم ما بزمین خود بردیم این را بقزوین از برای دفع ملخ پس صحیح شد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00001e

عین سیاه سنك صاحب تحفة الغراب کفته که بجرجان موضعیست که نام او سیاه
سنکست ودرین موضع چشمه ایست بر تلی که مردم اب او را میبرند از برای اشامیدن ودر
راهی که بان چشمه میروند کرمی چند هست پس اکر افتاد قدم کسی که ان آب را حاملست برین
کرمها پس ان ابی را که برداشته ومحمول اوست تلخ میشود وحال انکه بتحقیق حکایت کرده است
بمن صاحب ایخه عجبترست ازین وانجانست که زنان آن ناحیه هرکاه که خواهند که آب را ازان
چشمه بردارند جمع میشوند سی چهل زن وکسی را پیش خود میفرستند وجاروبی بدست
انکس میدهند که راه ایشان را میروبد بجاروب واین زنان میروند یکی بعد از یکی پس پشت
یکدیکر بر قطار پس اکر افتاد پای یکی ازین زنان بریك کرمی ازین کرمها تلخ میشود آب هرکس
که بعد از و بیاید پس میریزند ان ابها را ویکبار دیکر پر میکنند ظرفهای خود را ازان چشمه
عین شیر کیران شیر کیران دهیست از دههای مراغه بنزدیکی دو مرحله ودر ازده
دو چشمه ایست که بیرون میاید اب ازین هر دو چشمه وممیز شد در وقت بیرون آمدن و
در میان این دو چشمه بمقدار یك کز دوری واب یکی ازین دو چشمه در غایت سردیست
واب چشمهٔ دیکر در غایت کرمیست وخبر داده مرا بحال این دو چشمه فقیه حسن مراغی
وفقه الله عین صقلبه صقلبه جزیره ایست عظیمه در کمال بزرکی در دریای مغرب
ودرین جزیره چشمهای کبریتی هست که ازان چشمها آتش بیرون میاید وآن آتش در شب هرکز
فرو نمی نشیند از برای روشنی کسی از دور براه میرود پس اکر بردارد کسی چیزی ازان آتش و
ازان موضع بیرون میبرد وفرو مینشیند وهیچ باقی نمیماند عین صارح چشمه ایست در
بیابان کشنده خراب در میانه ولایت یمن وحجاز در موضعی که کسی طمع نمیکند آبرا در ان موضع
وابراهیم ابن اسحاق الموصلی کفته که قومی از یمن متوجه شدند بخدمت حضرت رسالت پناه صلی الله

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00001f

علیه وسلم مر راه را گم کردند و سه روز در آن سرگردانی ماندند و آب نیافتند پس نا امید شدند
از حیات خود که ناگاه اقبال نمود با ایشان سواری بر شتری و این دو بیت را نظم داده میخواند
ولما رأت ان الشریعة همها وان البیاض من مناسمها دامی تیممت العین التی عند ضارج
یفیء علیها الظل عرمرمها طامی پس سوار گفت که گوینده این بیت کیست قوم گفتند امرء
القیس سوار گفت والله دروغ نگفته اینست ضارج نزد شما و اشارت فرمود بر او پس متوجه
شدند بر چشمه که ناگاه یافتند آبی خوش لطیف و بر او عریض بود و سایه بر و وفا کرده بود
یعنی تمام در زیر سایه بود چشمه پس آشامیدند آب را هم و برداشتند از آن آب آن مقدار
که ایشان را کفایت بود پس چون آمدند نزد رسول الله صلی الله علیه وسلم گفتند ای پیغمبر خدای
بمعرض هلاک افتاده بودیم زنده گردانیدند ما را این دو بیت از شعر امرء القیس پس گفت رسول
الله صلی الله علیه وسلم که او مردی شریف بود نامدار در دنیا و فراموش در آخرت و از جمله
گمنامان خواهد بود در عقبی روز قیامت میاید بمحشر و با او لواء شعر خواهد بود افروخته
از آتش عین طبریه در زمین طبریه دهیست و در آن ده هفت چشمه است پی اندر پی
هفت سال آب این چشمها جاریست و هفت سال دیگر این چشمها خشک است و چون هفت
سال گذشت باز هفت سال دیگر پی در پی آب موجود است و جاریست خشکی هفت ساله پی
در پی بود و آب هفت ساله پی در پی است عین عبد الله اباد عبد الله اباد دهیست میانه
همدان و قزوین و در آن ده خمیست شریف و آن خم بصورت خم مینماید اما چشمه ایست که
ظهور میکند آب در و بجوش میاید جوشی بغایت سخت و آب این چشمه بلند میشود بقدر
یکقامت مردی و بیشتر و هرگاه که تخم مرغی بگذارند بر عود آب که از چشمه بیرون آمده و طلوع
کرده باقی میماند بر سر آب آن بیضه و از گرمی آب پخته میشود و جمع میشود در حوض و یا بحوض

ستوجه میشود مسلمان وکافر حربی وذمی وهرکاه که خواهد وهروقت که خواهد کسی که
مرضی ودردی دارد چون بآن آب غسل کند واشامد سود میابد وشفا حاصل میشود
ایشانرا از برکت آب این چشمه عین العقاب کوهیست در زمین هند وصاحب
تحفة الغرایب کفته که هرکاه که عقاب پیر شد فرخهای عقاب عقاب را بر میدارند وباین
چشمه میارند ومیشویند عقابرا درین چشمه بعد ازان میکذارند در شعاع افتاب پس
برهای عقاب میافتد واز نو پرهای دیکر میروید وضعف پیری از وزایل میشود وجوانی
وقوت باز باو عاید میشود عین غرباطه غرباطه شهریست در اعمال اندلس ابو حامد اندلسی
کفته است که بغرباطه کنیسه ایست ودرین کنیسه ایست ودرخت زیتون وخلق
آن ولایت بیرون میایند بزیارت این درخت در روزی معلوم از سال پس هرکاه که طلوع
کرد افتاب درین روز فایض میشود این چشمه بآب بسیار وبرین درخت ظاهر میشود
شکوفه زیتون پس زیتون منعقد میشود وبزرک میشود وسیاه میشود همه حالت در
یکروز واین روز روزیست که خلق جمع میشوند براین درخت وهرکس ازین زیتون علاوه
بقدر خود جهت حاجت وازین آب نیز جهت حاجت وتداوی پس هرکس هر مرضی وحاجتی
که دارد ازین آب وازین درخت زیتون شفا میابد وحاصل میشود مراد او مصنف
کوید که حدیث بحیره خود مشهورست اما سخن در محل این چشمه است پس با من کفت فقیه
سعید بن عبد الرحمن اندلسی که این چشمه بشقوره است وکفت احمد بن عمر العذری صاحب
کتاب مسالک ممالک اندلسی که این چشمه در لورقه است وابو حامد کفته است که این
چشمه بغرباطه است وجمیع محلها که مذکور شدند همه از بلاد اندلسند والله اعلم عین
عرنه بنزدیکی عرنه چشمه ایست که هرکاه که انداخته شود در ان چشمه چیزی از قاذورات

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000021

یعنی نجسها متغیر میشود هوا وظاهر میشود از انداختن قاذورات دران چشمه سرمای
سخت وبادهای سوزنده وباران وبرف دران زمان که ان قاذورات انداخته وبطول میانجامد
از طوفان مادام که ان قاذورات دران چشمه چون پاک کردند چشمه را طوفان برطرف میشود
ودر حکایت اورده اند که سلطان محمود سبکتکین خواست که عرنه را فتح فرماید هرگاه که
قصد عرنه میفرمود مردم عرنه قاذورات را دران چشمه میانداختند طوفان ورعد وبرق
وصاعقه ظهور میکرد پس سلطان بتنگ میامد واقامت برطرف میکرد وبیرون میامد از
عرنه تا انکه این حکمت معلوم شد سلطان را بعد ازان فرستاد کسی را که اول چشمه را نگاه
دارد در عرنه بعد ازان خود سوار شد رفت ازان طوفان که اول بارها ظاهر میشد این
بار هیچ ظاهر نشد پس فتح فرمود عرنه را **عین الغراب** بنزدیکی ارزن روم است برین
انکه هر کس باب این چشمه در ایام ربیع غسل کند تمام سال وجودش از امراض وعلل
محفوظ ماند **عین فراور** فراور نام موضعیست بخراسان وگفته اند که مشهور است
نزد ما که هر کس که غسل کند باب چشمه فراور تب ربع ازو زایل شود باذن الله تعالی **عین
قیاره** چشمه قیاره در موصلست بنزدیکی یک مرحله از شهر ازین چشمه آب بسیار حاصل
میشود بسبب برکتی که دارد اورا بشهرها میبرند وکسی که مرضی یا دردی دارد بسر این
آب میاید وغسل میکند ومیاشامد شفا حاصل میشود اورا باذن الله تعالی **عین قوطور**
قوطور قلعه ایست باذربایجان شریف محمد بن ذو الفقار علوی با من گفت که نزدیکی
این قلعه چشمه چندست که ابهای شان سخت گرمست قصد آن آب میکنند کسانی که مرضی
دارند ودردناک اند از استعمال آب این چشمه شفا مییابند **عین کنکه** چشمه
کنکه در اذربایجانست بنزدیکی شهر جوی شریف محمد بن ذو الفقار با من گفت این

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000022

چشمه ایست که حاصل میشود از و آب بسیار و این آب سرد است در گرما و گرم است
در سرما **عین مشفق** مشفق نام وادیست در حجاز ابن اسحاق گفته است که بمشفق
در حجاز و شلیست که بیرون میاید از و آب که یکسوار و دو سوار و سه سوار میاشامد
و رسول الله صلی الله علیه وسلم فرموده است در غزوتوک من سبقنا فلا یسقین منه
شیئا یعنی کسی که از لشکر ما پیشتر باین چشمه برسد باید که آب ازین چشمه نخورد تا انکه
ما بیایم پس جمعی از منافقان پیش رفتند و اشامیدند ازین آب ان قدر که بود آب در ان
چشمه چون رسول الله صلی الله علیه وسلم رسید هیچ آب در چشمه ندید فرمود کیست که
پیش از من باین آب رسیده گفتند یا رسول الله فلان و فلان رسول صلی الله علیه وسلم
فرمود الم انهکم ان یسقوا منه شیئا ایا من نهی نکردم شما را که مخورید ازین آب چیزی
بعد از ان فرود امد و دست مبارک خود را زیر ان و شل نهاد پس جاری شد آب در دست
مبارک او و میریخت آن قدر که حق تعالی تعالی عز شانه میخواست بعد از ان نصیحت
فرمود و دست مبارک خود بر او مالید و دعا فرمود با انچه خواست نزد الهی پس منخرق شد
از آب انچه شنید او از و و او را حسی بود همچون حس صواعق رعد و برق بسیاست و
تندی چون آب جاری شد خلق تمام اشامیدند و حیوانهای خود را آب دادند پس رسول
الله صلی الله علیه وسلم فرمود لئن بقیتم او بقی احد منکم لتسمعن بهذا الوادی وهو
احصر ما بین یدیه وما خلفه وکان کما قال صلی الله علیه وسلم یعنی اگر بمانید شما یا بماند
یکی از شما بشنوید ازین وادی و خود در انحال در وادی بود و حال انکه چنان واقع شد
که رسول الله صلی الله علیه وسلم فرموده بود **عین منکور** ابو الریحان خوارزمی در اثار
باقیه گفته است که او تالیف نموده اورده که در بلاد کیمال کوهیست که او را منکور خوانند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000023

دران کوه چشمه ایست در کوره مقدار آن چشمه همسر اسپری بزرگست وسطح آب با جانب
چشمه برابرست یعنی لبالب پرست پس واقع میشود که لشکری برسد براین چشمه وتمام
آب ازین چشمه بیاشامند پس کم شود ازان آب مقدار یک انگشت ونزدیک این چشمه
سنگیست وبرین سنگ اثر قدم پای آدمیست واثر هردو کف دست او با انگشتهایش
واثر هردو زانوش گویا بدان ماند که آن ادم ساکن جد بوده است یعنی در سجده بوده و
نشانهٔ پای کودکی ونشانهٔ سم خری وهمواره غربا سجده میکنند ان موضع وان اثار را هرکه
که دیدند ان چشمه را عین منه هشام منه هشام دهیست بزمین طبریه ثعالبی حکایت
کرده است که باین ده چشمه ایست که جاری میشود در روهفت سال پی در پی آب همه روزه
بعد ازان منقطع میشود هفت سال دیگر پی در پی آب ازان چشمه بعد از هفت سال
که منقطع بوده نارخاری میشود وعلی الدوام هفت سال جاری وهفت سال منقطعست
برروی عالم واین مشهورست عین النار میانهٔ اقهرست وانطاکیه با من گفت کسی که
دیده بود ان چشمه را که این چشمه ایست که کسی که قصبه یعنی نی را درین آب فرو برد سوخته
میشود وگفته که سلطان علاء الدین کیخسرو گذشت باین چشمه بعرض او رسانیدند
احوال این چشمه را وتعجب فرمود پس ایستاد بر سر چشمه وتجربه فرمود همچنان بود که گفته
بودند عین فاطول اسم موضعیست بمصر ودر وغاریست ودران غار چشمه ایست
که اب ازو حاصل میشود وقطره قطره میریزد اب بر زمین وقطعه وگل میشود ومیاشامند
خلق وحکایت کرده اند بعضی از ایشان گفتند که دیدیم قطعه که منقلب شد نصف او
واشامیدند باقی را بعد از گل عین نهاوند صاحب تحفة الغرایب گفته است که بزمین
کوهستان نزدیک دماوند چشمه ایست در شعبهای کوه کسی که محتاج میشود بآب از

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000024

برای انکه زمین را آب دهد میرود بنزدیك این چشمه و میکوید باواز بلند که من
محتاجم باب بعد از ان میرود نزدیك زراعت او پس آب جاری میشود بطرف او
وچون حاجت او منقضی شد باز میکردد بسوی ان شعبها نزدیك چشمه و میکوید
باواز بلند که بس است مرا اب و پای خود را بر زمین میزند آب منقطع میشود و کفت
با من پیر مردی صوفی که بصلاحیت ملقب بود و از همدان بود و در رباط خلاطیه در شهر
بغداد منزل داشت که در عهد ماضی سلطان سیف الدین اتقلمش رحمه الله حاکم بلاد
جبال بود و این ممالك در تصرف او بود وقتی کذشت با نواحی با لشکر خود و من همراه
او بودم تا انکه رسیدیم بنزدیك این کوه در موضع چشمه ملاقات نمودیم مردی بزرکی
را و ان بزرکی فریاد کرد و کفت ایا تفرج نمی کنید این موضع را کفتیم چه چیز را ببینیم کفت
در ینجا یك اعجوبه هست که تمام دنیا برابر ندارد پس سلطان عنان اسپ را بطرف او
کذاشت و ما همه همراه سلطان رفتیم تا انکه رسیدیم بان شعبها پس ایستاد ان مرد نزدیك
آن شعبه و او از داد بزبان فارسی که کندم وجو را حاضر کرده ایم و احتیاج باب داریم
از برای انکه ارد کنیم پس بیرون آمد از ان شعبه آب بسیار آن قدر که اسیا را بکرداند
وزیاده باواز و قوت و روان شد آب بر زمین در غایت دوندکی و تندی و سختی پس قوم
تمام متعجب شدند بعد از ان اکار کفت که من شما را عجایبی دیکر بنمایم کفتیم اری پس
رفت نزدیك شعبها ان صیاد و بزبان فارسی کفت که مهم ما ساخته شد و حاجات ما
منقضی شد پس در آب منقطع شد و قوم همه متحیر و متعجب ماندند پس سوال کردیم در
احوال این امر که این خاصه این اکار است یا انکه بسخن هر که هست آب میاید و میرود
پس باز کشتیم بسر این چشمه مردی دیکر را دیدیم ایستادیم هر دو بر ان شعبه و کفتیم ما انچه

ان اکار رکفته بود پس بیرون آمد آب همچنانچه اول آمده بود ان مرد اکار باز آب رفت
ومنقطع شد وبعضی از صوفیه حاضر شدند واین سخن را کفتند که زیرا که از صوفی پیر
این سخن را در بغداد کفته بود در رباط خلاطیه در حضور صوفیان در بغداد پس بعضی
از ایشان کفت انچه دلالت میکرد بر انکار این امر پس سوکند خوردان پیر مرد صوفی وسوکند
معلظ یاد کرد که این امر همچنین است که مذکور شد بی زیادت ونقصان **عین هرماس**
چشمه عجیبیست بنزدیک نصیبین بقدر مرحله دورست واین چشمه مسدود دست به
سنکها ورصاص واز برای انکه آب زور نکند وشهر غرق نشود برصاص وسنك بسته اند
ومتوکل علی الله در عهد خلافت خود بنصیبین کذار کرد اوازهٔ این چشمه شنید وعجیب
شان او وبسیاری آب او امر فرمود که این که بر سر چشمه بسته بودند کشادند اندکی از ان
بجزوی محل که کشادند غلبه نمود آب بسیار در کمال تندی وغایت سختی پس خلیفه امر فرمود
که باز همچنانکه بود بلکه زیاده مسدود کنند وضبط احکام نمایند واین چشمه حاصل
میشود نهر هرماس ونصیبین را اب میدهد جهت زراعت وعمارت وانچه فاضلست
از نصیبین بجابور میریزد بعد از ان بدجله **عین الهم** صاحب تحفة الغرایب کفته
است که از راه جهینه کاهی که توجه کنند بطرف جرجان در کوهی دیده میشود چشمه که جمع
میشود آب او در غدیری بقدر یك تیر بلندی ودرین غدیر درختیست شبیه جذع که
نیست بر از درخت غصن ودیده میشود بشب که میکردد درین غدیر وپوشیده میشود
کاه کاه چهار ماه وکسی نمیداند از مردمان احوال این درخت را که کجا پنهان میشود بعد
از ان ظاهر میشود وکاهست که در بعضی اوقات اتفاق میافتد که مدت دو سال پوشیده
میشود بعد از ان ظاهر میشود وچون سال بارانی باشد ظهور ان شجر زودتر میشود ودر بعضی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000026

اوقات میبندند این درخت را بکوهی استوار کاهی که وقت غایب شدنش نزدیک
میشود چون صباح شد میبینند که کوه از درخت منقطع شده و درخت میرود پس خبر
دادند ازین قضیه رافع بن هزیم را که در ان عهد صاحب جرجان وخراسان بوده واو
موکل فرمود بعضی را که منتظر شوند وقت غایب شدن درشب وروز پس چهار کس
موکل شدند ناکاه ایشانرا سهمی پیش امد رفتند بعد از انکه امدند درخت رفته بود
پس خبر کردند برفتن درخت رافع را ودر لشکر او غواصی بود کوفی امر فرمود رافع که غوص
کند درین چشمه وبشناسد حال اورا پس غوص کرد زمانی دراز وبیرون آمده کفت که
فرو رفتم درین آب هزار ذراع ازین درخت اثری ندیدم واین چشمه را چشمهٔ هم خوانند
واین چشمه بر طرف نهر واقعست میانهٔ او ومیانهٔ نهر مقدار یکروزه راه دور بیست عین
وشیله وشیله دهیست از دهای مدسه نزدیک باذربایجان ودرین ده چشمه
ایست کسی که بخورد آب آنچشمه را اسهال یابد جمیع انچه در شکم اوست درحال واکر
از چوب چیزی بخورد واین آب بر وی باشامد آن دانها درحال بیرون ایند عین باشی
حسی میانه ارزن روم واخلاط موضعیست که مسمی است باسی چن ودرو
چشمه ایست وجاری میشود آب از ان چشمه بفورانی در غایت شدت بمرتبه که شنیده
میشود اواز او از دور وهرکاه که نزدیک شد باین چشمه جانوری درحال میمیرد پس
دیده میشود درحوالی این چشمه از طیور ووحوش مرده از مقدار که خدا خواسته است
وحال انکه کماشته اند بعضی را که منع کنند غریبانرا از نزدیک شدن باین چشمه عین
شل دهیست از دهای قزوین ودرین ده کوهیست که از شعب بیرون آمده ودرین
چشمه آب بسیار ست کرم ودر غایت کرمی وجمع میشود این آب در حوض نزدیک آن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000027

چشمه وقصد آن چشمه میکنند بیماران وغمناکان وشل ولنك ونقرس وپیران از پای
افتاده وجرباکان وغسل بآن آب میکنند وبیاشامند وسود میابند وشفا از ان مرض
حاصل میشود وآنچشمه را چشمهٔ تل کرار خوانند واین آخر سخنست از چشمها والحمد لله رب
العالمین والصلوة علی سیدنا المرسلین محمد وآله اجمعین صلوة دایمة متصلة ابدیة
سرمدیة الی یوم الدین اما الابار فنقول وبالله التوفیق بیر ابی کنود چاهیست
بطرابلس وبرینند قدما که هرکس که اب این چاه بیاشامد احمق میشود وهرکس که دران
زمین قباحت کند وخود را بزبان مردم بملامت اندازد مردم آنزمین انکس را کویند که عنیت
تو نمیکنیم از برای انکه تو آب اشامیدهٔ از چاه ابی کنود بیر اریس در مدینه رسول
الله صلی الله علیه وسلم واقعست افتاده دران چاه انکشترین رسول الله صلی الله علیه
وسلم از دست عثمان رضی الله عنه در سال ششم از خلافت او وسعی بسیار کرد در طلب
او به بیرون آوردن باینجه ممکن بود وحاصل نشد پس کفتند آنمردم که انکشترین مبارك
از ان سبب از دست او افتاد که او بغیر سیرت شیخین معاش میکرد بیر بابل اعمش
کوید که مجاهد کسی بود که دوست میداشت چیزهای عجیب را وهرکاه که میشنید که چیزهای
عجیب در جایی هست قرار نمیکرفت تا انکه میرفت وانرا میدید وتفحص احوال ان نمیکرد چنان
اتفاق افتاد که مجاهد را ببابل کذر افتاد وملاقات حجاج کرد حجاج او را کفت که اینجا چه
میکنی کفت حاجتی دارم بسر جالوت که بنماید مرا ودیدن هاروت وماروت از وست
پس حجاج امر فرمود که بسر جالوت را باو بنماید پس پسر جالوت او از داد مردی از یهود را
وکفت برو بچاه واین مرد را پیش هاروت وماروت ببر آن مرد یهودی برفت ومجاهد را
همراه خود ببرد تا بان موضع وسنکی بزرك بود بر سر چاه انرا برداشت ومجاهد را کفت

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000028

که برو بچاه وببین ایشانرا و نام حق تعالی درانوقت برزبان میار پس فرود آمد مجاهد
وآن یهودی همراه ورفتند اندرون چاه تا انکه نظرشان برهاروت وماروت افتاد
مثل دو کوه بزرك منکوس دیدند ایشانرا ومنکوس آنست که سر بشیب وپای ببالا باشد
وبر اندام شان اهن بود از پاشنه تا بزانو مسلسل بودند بزنجیرهای اهنی چون مجاهد
ایشانرا باین هیات دید بی اختیار خدایرا یاد کرد چون او ذکر خدا کرد هاروت وماروت
مضطرب کشتند واز شدت اضطراب خواستند که بیرند انچه بر تن ایشان بود از اهن پس
یهودی ومجاهد بر روی ایشان درامدند بتندی تا انکه ایشان ساکت شدند پس یهودی
مجاهد را کفت ایا نکفتم من ترا که این کار مکن که نزدیك بود که هلاك میشدیم پس مجاهد
متعلق شد بیهودی وهمچنین با وچسپیده بود تا انکه بیرون آمدند والله تعالی اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000029

بیر بدر چاه بدر میانه مکه و مدینه است در موضعی واقعست که حضرت رسالت
صلی الله علیه وسلم با مشرکان قریش در انجا جنگ کرده بود و انداخته بودند مشرکان
مقتولان را در آنچاه پس رسول الله صلی الله علیه وسلم نزدیک چاه آمد و گفت یا عتبه یا شیبه
هل وجدتم ما وعد ربکم حقا صحابه گفتند یا رسول الله ایا میشنوند سخن ما را ایشان رسول
الله صلی الله علیه وسلم فرمود لستم باسمع منهم یعنی نیستید شما از ایشان شنونده تر یعنی
برابرید در شنودن شما و ایشان و حکایت کرده اند بعضی از صحابه رضی الله عنهم که یکی از
صحابه گفت که من گذشتم بچاه بدر دیدم من که شخصی بیرون آمد از چاه و گریزان بود و
همراه او یکی دیگر بیرون آمد و با او تازیانه بود بر او زد و رد فرمود آنکس را باز بان چاه
بیر برهوت بنزدیکی حضرموتست و این چاهیست که حضرت رسالت صلی الله علیه
وسلم فرموده که درین چاه روحهای کافران و منافقانست و این چاهیست عادی در صحرا
و وادی و از امیر المومنین علی رضی الله عنه مرویست که او گفته است ابغض الکفار
الی الله تعالی وادی برهوت فیه ارواح الکفار و المنافقین و فیه بیر ماؤه اسود منتن یاوی
الیه ارواح الکفار یعنی دشمن ترین بقعها نزد حق تعالی عز شانه وادی برهوتست و درین
وادی روحهای کافران است و درین وادی چاهیست آب او سیاه و بوی ناک و درین
چاه جای روحهای کافرانست و اصمعی حکایت کرده است از مردی حضرموتی که او گفته
است که میاید از ناحیه برهوت بویی بغایت گنده و بعد ازین خواهد آمد خبر مرگ بزرگی
از بزرگان کافران و گفته اند که مردی شبی در وادی برهوت براه میامد شنید تمام شب
آوازی که میگفت یا دومه پس آن مرد این سخن را بیکی از اهل علم گفت ان عالم گفت ملکی
که موکلست بارواح کفار نام او دومه است و دیگری گفت که گذشتم من بوادی برهوت

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00002a

وبا من همراه بود زنی ابستن وقت برامدن افتاب پس شنیدم من اوازی بزرك هولناك
پس آن زن از سیاست ان اواز انداخت بچه را از شکم **بیر بضاعة** در مدینه رسول
الله صلی الله علیه وسلم ودر خبرست که رسول الله صلی الله علیه وسلم آمد بجانب چاه بضاعة
ووضو ساخت از آب دلو ان چاه وان آب دلو را باز بچاه رد فرمود واب دهن در چاه
انداخت ونوشید آب ان چاه ودران عهد چنان بود که اگر کسی مریض میشد وبیماری او سخت
میشد رسول الله صلی الله علیه وسلم میفرمود که اغسلوه بماء بضاعة فتغسل یعنی بشوید
ان بیمار را باب چاه بضاعة پس چون شسته میشد عافیت میافت وچنان مینمود که گویا
خلاص شده است از قیدی وبندی واسماء بنت ابی بکر صدیق رضی الله عنهما گفته است
که ما بیمار انرا باب چاه بضاعة میشستیم سه روز وعافیت میافتند **بیر بوقیر** بعضی از
فقهای اندلس با من گفتند که این چاهیست که بیرون میاید از وهوای قوی بمرتبه که اگر
کسی دران چاه چیزی یا جامه بیندازد ان هوا بیرون میاندازد از چاه ان جامه را و
نمیگذاشت که بقعر چاه رود **چاه بیجن** بنزدیکی دربندست ومشهورست این چاه
وافراسیاب بن کودرز را درین چاه محبوس کرده است وبر سر این چاه عظیم سنگی بزرك
نهاده بود پس رستم خبردار شده وبه پنهانی شب رفته ونگهبانرا کشته واورا بیرون
اورده از ان چاه وببلاد ایران برده واین حکایت مشهورست وقصه دور دراز دارد **بیر**
قیصور در جزیره ایست در دیار هند وکافور از ان جزیره حاصل میشود وکافور قیصوری
گویند ودرین جزیره چاهیست ودر انچاه صنفی است از ماهی هرگاه که از چاه بیرون
امد این ماهی سنگ خارا میشود **بیر خندق** خندق دهیست از اعمال مراغه بیرون
میاید از وکبوتر بسیار وبر سر این چاه دامی نهاده اند میافتد درین دام ازین کبوترها انچه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00002b

خدا خواسته واین چاهیست در غایت عمق بمرتبه که قعر او را کسی نداسته با من کفتند بعضی
از نفتهای مراغه که ایشان فرستاده بودند در چاه کسی که عمق او را معلوم کند واحوال
کبوتران بداند پس نزول کرد در چاه انکس بمرتبهٔ که پانصد ذراع ریسمان رفت بلکه زیاده بعد
ازان بیرون آمد وخبر داد که او هیچ کبوتر دران چاه ندیده بود وکفت دریافتم در قعر این
چاه هوای قدیم قوی ودیدم در اخر چاه روشنایی وبسیار از حیوان مرده **بیر دماوند**
چاهی عمیقست در کوه دماوند که برمیاید ازان چاه در روز دود ودر شب آتش واکر چیزی
بیفتد در انچاه فرو میرود وساعتی میماند بعد ازان برمیاید ومیافتد بیرون چاه بروی
زمین **بیر دروان** او را چاه کملی نیز خوانند وابن عباس رضی الله عنهما روایت میکند
که رسول الله صلی الله علیه وسلم را سحر کردند تا انکه بیمار شد بیماری سخت پس در وقتی که میان
خواب وبیداری بود دید دو فرشته را یکی نزدیک سر خود ودیکری نزدیک پایهای مبارکش
پس کفت آن فرشته که در نزدیک پای مبارک رسول الله صلی الله علیه وسلم بود ان یکی را که نزدیک
سر مبارکش بود که چه درد دارد ان یکی جواب داد که طب یعنی سحرش کرده اند کفت که چه کس
این کار کرده کفت لبید بن اعصم یهودی کفت در کجا کرده کفت در کربه نر سنکی در کیلی
وان چاه در وانست پس بیدار شد رسول الله صلی الله علیه وسلم ودر خاطرش سخن هر دو
ملایکه مقرر بود پس متوجه شدند امیر المومنین علی وعمار بن یاسر وجماعتی از صحابه بجانب
چاه وریختند آب ان چاه را وپاک کردند تا انکه رسیدند بسنکی بزرک پس سنک را از جای
خود نقل کردند ویافتند زیر ان سنک کربه را ودر وی بود دران وبر یازده عقده پس
سوختند ان کربه را وانچه در وبود پس مرض رسول الله صلی الله علیه وسلم زایل شد وبعافیت
بدل کشت وابن عباس رضی الله عنهما کوید که کویی کشاده شد از بندی وجود شریف او پس فرو

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00002c

فرستاد حق تعالی معوذتین را یازده ایه بر عدد یازده عقده **چاه زمزم** این چاهیست
مشهور مبارك وعمق این چاه از بالا تا نشیب چهل ذراعست واز سر این چاه تا کوه که چاه
منقورست در و یازده ذراعست در خاك وکل وباقی وآن نوزده ذراعست منقور در
سنك ودور او یازده ذراعست وسبعی واز انجمله سه ذراع وثلثا ذرع وبران دو میل اند
ساخته مربع ودر وست دوازده سکره وبر زمزم قبه ایست که بنا کرده اند در میانهٔ حرم
نزدیك باب طواف برابر دروازهٔ کعبه ودر خبر وارد ست که ابراهیم خلیل علیه السلام وقتی که
کذاشت اسماعیل علیه السلام ومادر او را علیها السلام بموضع کعبه وباز کشت هاجر
علیها السلام کفت او را که مرا وفرزندم اسماعیل را اینجا بامید که میکذاری کفت بتوکل خدا
هاجر کفت حسبنا الله پس نشست نزد فرزند خود تا انکه ابی که داشت خورد وتمام شد پس
تشنکی بر اسماعیل علیه السلام دید کذاشت اسماعیل علیه السلام را در موضع خود وبر صفا
رفت ومیدید که چشمه یا شخصی پیدا شود پس چیزی ندید دعا کرد بحق تعالی وطلب آب کرد
بعد از ان فرود آمد بمروه رفت وکرد در مروه انچه در صفا کرده بود پس شنید اوازی در نهٔ
وترسید بر فرزند خود وزود تر بنزد اسماعیل علیه السلام آمد پس دریافت او را که تمخض
اب میکرد از چشمه که در زیر خدا وظاهر شده بود بعضی کفته اند که او زیر کردنش ظاهر شده
بود چون هاجر آبرا دید پارهٔ خاك را آورد وراه آبرا کرفت تا روان نشود کفته اند که اکر
هاجر این کار نمیکرد البته زمزم چشمهٔ جاری میبود واز امیر المومنین علی علیه السلام
مرویست که عبد المطلب خسپیده بود در حجره ناکاه مامور شد بکندن چاه زمزم کفت
که چیست زمزم کفتند لا تنزف ولا تذم تسقی الحجیج الاعظم وهی بین الفرث والدم
عند نقرة الغراب الاعظم پس رفت عبد المطلب وبا او بود حرب پسر او پس دید کلاغی

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00002d

که بمنقار میکند زمین را پس عبد المطلب کند آن زمین را چون ظاهر شد چاه و آب و بزرگ
شد شان او پس قریش دعوی شرکت کردند با عبد المطلب و گفتند که این چاه پدر ماست
اسماعیل و ما ذرا و استحقاقست پس محاکمه کردند بکاهنه بنی سعد باشراف شام و رفتند
تا انکه ببعض طریق بودند که آب شان نیست شد و خرج شد و تشنه شدند و از غایت
تشنگی دل بر هلاک نهادند پس جاری شد در زیر موزهٔ عبد المطلب چشمهٔ آب پس اشامیدند
و زنده ماندند و گفتند که خدایتعالی حکم کرد که چاه از ان شما باشد با شما از بهر چاه زمزم
کسی را خصومت نمیرسد بدرستی که کسی آب داد ترا درین صحرا هم او آب داد ترا از چاه
زمزم پس رفتند و عبد المطلب کند چاه زمزم را پس دید درین چاه سپرهای زرین و
شمشیرهای قلعی که جد خودش دفن کرده بود وقتی که بیرون میرفت از مکه پس سپرها در در
کعبه زد و اقامت داد سقایت حاج را بمکه و در جاهلیت میگفتند که امیر زمزم پیر شیاع
از برای انکه آب او سیر میسازد تشنه را و شکم پر میکند گرسنه را بیر عروه بکون اوجا
و اهل آن ولایت گفته اند که امتحان کرده اند قعر از چاه را بمثقلات و ارسال پس بعمق از چاه
نرسید و طهور میکند آب ازین چشمه دایم الاوقات بمقدار انچه میباید و آب میدهد
ده را از انجاه بیر عرس در عقیق مدینه است منسوبست بعروة بن الزبیر زیرا
گفته هر کس که بیرون آمد از مدینه و غیر ان گاهی که گذشت بعقیق زواده برداشتند
آب بیر عروه و مردم اب این چاه را بهدیه میبرند با هل و عیال خود و دیدم من ابی تمام را
که اب این چاه را میگرفت و در شیشه میکرد و بهدیه میبرد بخدمت هارون رشید و او خود برقه
بود و آب چاه عروه گرمست در زمستان و سردست در گرما چراغست در شب تاریک بیر
عرس چاهی مبارکست در مدینه و رسول الله صلی الله علیه وسلم آب این چاه را خوش میدید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00002e

ومبارك ميدانست واب دهن خود درين چاه انداخته است وروايت كرده اند كه پيغمبر
صلى الله عليه وسلم فرموده است در حق اين چاه كه چشمه ايست از چشمهاى بهشت وابن عمر
رضى الله عنهما روايت كرده است از رسول الله صلى الله عليه وسلم در وقتى كه پيغمبر صلى الله
عليه وسلم نشسته بود بر شفير اين چاه كفت ديدم شب در خواب كه نشسته بودم بر چشمهٔ از
چشمهاى بهشت **بير قريه عبد الرحمن** بزمين فارسست عمق اين چاه قامتهاى دمست قعر اين
چاه بمقدار درازى يك سالست وخشك واقعست تا انكه وقت معروف از سالست كه
آب بيرون از چشمه ان چاه وبلند ميشود تا انكه بر روى زمين مساوى ميشود آن مقدار كه
اسياب ابى ميكرداند وجارى ميشود ونفع ميكيرند مردم ازين آب در زراعت وعين بعد
ازان نشيب ميرود **بير كلب** در دهيست از اعمال حلب انكس كه پاشامد آب اين چاه و
سك ديوانه او را كزيده باشد شفا يابد واين مشهورست وبعضى از اهل حلب كفته اند كه اكر
از چهل روز بكذرد خلاص نميشود وكفته اند كه سه شخص كه سك ديوانه ايشان را كزيده بود آب
ازين چاه اشاميدند دو كس از چهل روز نكذرانيده بودند عافيت يافتند وسيومين از چهل
روز كذرانيده بود مرد واز اين چاه اب ميخورند اهل اين ده **بير مطريه** مطريه دهيست
از دههاى مصر ودر ان ده موضعيست كه دروست درخت بلسان واز اين چاه آب ميخورد
وكفته اند كه مسيح ابن مريم عليهما السلام غسل كرده درين آب وزمينى كه ميرويد در اين
درخت مقدار مد بصر در مسل او ديوار كشيده اند كرد او واب اين چاه آب شيرينست ودرين
آب روغنى لطيفست وشنيدم من كه ملك كامل رخصت كرد از پدر خود ملك عادل كه بكارد
چيزى از درخت بلسان پس رخصت داد پدر او را ومال بسيار خرج كرد وكشت وهيچ حاصل نشد
وهيچ روغن پيدا نشد پس التماس كرد كه جارى كرد اند بسوى اين درخت ساقيه از مطريه پس رخصت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00002f

داد و ساقیه جاری کرد پس روید درخت و روغن حاصل شد و نیست در تمام دنیا موضعی که
بروید درخت بلسان و حاصل شود از و روغن بلسان مگر بمصر و درین موضع گاهی که درخت را
آب دهند ازین چاه **چاههای نیشابور** معدنها فیروزه یافته میشوند درین چاهها و فیروزها
خوب یافته میشوند پس ظاهر شد درین چاهها عقربهای کشنده پس مردم ممنوع شدند ازین
محل بسبب عقربها **بیر هندبان** هندبان دهیست بزمین فارس میان دو کوه بیرون میاید
از و دود بلند میشود و میجوشد میسر نیست کسی را که نزدیک او رود و هرگاه که بالای او پرنده
پرواز کرد در وقت سوخته شد و افتاد **پیر یوسف صدیق** علیه السلام از چاهیست
که انداختند یوسف صدیق علیه السلام را بر در آن و در آن چاه گفته اند که این چاه باردن واقعست
میانه باینانس و طبریه بمقدار چهار فراسخ دور است از طبریه از آنجا نزدیک دمشق است بر صخره
عظیمه واقعست و صخره سنگ خارا را گویند و بعضی گویند که منزل یعقوب علیه السلام در
نابلس بوده از زمین فلسطین و آن چاهی که انداخته بودند در و یوسف یعقوب علیه السلام را
میانه دهیست از دههای فلسطین و میانه نابلس و آن ده را سنجل گویند و همیشه این چاه مزار
خلقست از تجار و عساکر و اهل دهها که فرود میایند باین منزل و میاشامند آب ازین موضع
و این آخر سخنانست از کوهها و جویها و چشمها و چاهها والله الموفق للصواب والیه المرجع والمآب
النظر فی الکائنات و این چیزی چند که متولد میشوند از امهات پس ما میگوییم که
اجسام متولده یا نامی باشند یا نباشند پس اگر نامی نباشند از معدنیات بوند و اگر نامی باشند
پس از دو چیز خالی نبوند یا قوت حس و حرکت داشته باشند یا نه پس اگر قوت حس و حرکت ندارند
از نبات باشند و اگر دارند پس از حیوان باشند و گویند بدرستی که اول چیزی که مستحیل گردد
سوی وی ارکان از بخارها و گردها بود و بخار چیزی بود که از لطایف آب دریاها و چاهها و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000030

رودها بالا رود از کرم ساختن آفتاب مران ابهارا و کردها در درون زمین از آن باران
جمع میشود و با جزای خاکی بیامیزد و غلیظ شود و کرمی که حاصل شده است در عمق زمین
از آنچه کرد اند پس آن ماده میکرد دجهت معادن و نبات و حیوان و ترتیب این زود دیی
ایدانشاء الله تعالی و این کانها و نباتات و حیوانات پیوسته اند بعضی از ایشان ببعض دیگر
بترتیب عجیب و نظام غریب تعالی صانعها عما یقول الظالمون علوا کبیرا پس نخستین مرتبه
این کاینات خاک بود و آخر آن مرتبه نفس پاک ملکی بدرستی کانهای نخستین وی پیوسته است
بخاک یا باب و اخر وی پیوسته است بنبات و نبات اول وی پیوسته است بکانها و اخر وی
بحیوان و حیوان اول وی متصلست بنبات و اخر وی بادمی و آدمی اول وی متصل است
بحیوان و اخر وی بملایکه و هر اینه این کلام را ما بفرونی یاد کنیم پس میگوییم و بالله التوفیق
اول معادن آن جص بود که نزدیک خاکست یا ملح بود که نزدیک آبست و جص خاک ریگی بود
که از باران تر شود و بسته گردد پس جص شود و ملح آبست که بیامیزد با جزاء شور از زمین
پس بسته گردد از روی نمک و اخر کانها از آنچه نزدیک نبات باشد کماة بود و مانند آن و
این جهت انکه بدرستی این نوع از کاینات متکون میشود در خاک مانند کان و در جایها
تر در موسم ربیع از باران و آواز رعد میروید چنانچه نبات میروید و از جهت انکه او را برگ
و میوه نباشد و از خاک پیدا شود چنانچه جمیع معدنیات پیدا شوند تشبیه بمعدنیات
کند پس کماة و مانند آن مشابه معدنیات شد از جهتی و مشابه نبات از جهت دیگر و اما
نبات پس اول متصلست بمعدنیات و اخر آن بحیوان جهت انکه بدرستی اول مرتبه نبات و
حقیرترین آن از آنچه نزدیک خاکست خضراء الدمن بود و اخر مرتبه نبات و شریفترین آن
از آنچه نزدیک حیوانست درخت خرما بود بدرستی خضراء الدمن نیست مگر عبارتیست که از

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000031

زمین متولد شود پس از باران رسد و بگذشتن بامدادها سبز گردد گویا که گیاهست پس چون
او را گرمی آفتاب رسد خشک گردد باز از بامداد مانند گیاه شود از تاثیر نمی شب و باد نسیم
و گیاه و خضرا الدمن نمیروید مگر در زمان ربیع و یکی از ایشان نبات کاینست و دیگر کان
نباتیست و اما آخر مرتبه نبات که نزدیک حیوانست درخت خرما بود بدرستی احوال درخت خرما
مباینست مر احوال نبات را اگرچه جسم وی نباتی باشد جهت آنکه اشخاص نرهای این درخت
مباینست مر اشخاص مادهارا و مر نران ویرا نزوی بود در مادهاوی چنانچه در حیوانست
و نیز درخت خرما را چون سر ببرند خشک شود و نموّ وی تباه گردد چنانچه حیوان چون گردن
او بزنند و باین اعتبارات درخت خرما نبات حیوانی باشد اما حیوان پس اول او مانند نبات
بود جهت آنکه حقیرترین حیوان آنحیوانیست که مر او را نبود مگر یک حاسه و حیوانی که ویرا
حلزون خوانند و آن کرمی بود در شکم انبوبه سنگی در بعض سواحل نیابند و آن کرم نیمه تن خود
بیرون آرد از شکم آن انبوبه و پهن شود سوی راست وجب و ماده بجوید که بدان غذا کند پس
چون تری و نرمی حس کند خود را پهن سازد و چون زمین درشت را حس کند خود را قبض کند
و در شکم آن انبوبه در آید بترس آنکه موذی او را ببرد و مر او را حس شنیدن و دیدن و مزه و
بوییدن نبود مگر حس لمس دارد و بس و همچنین باشد پیشتر کرمها که متولد شوند در خاک
پس این نوع حیوان نباتیست که میروید چنانچه نبات میروید و اما مرتبه حیوانی که نزدیک آدمی
باشد پس بدرستی کبی شکل تن وی نزدیک تن آدمی بود و نفس وی مشابه افعال نفوس آدمی باشد
و همچنین اسپ نیک بدرستی او را تیز فهم و نیک ادب و اخلاق باشد پس بسا بود که سرکین نکند
مادام که پادشاه بر پشت وی سوار باشد یا بحضور وی باشد و مر او را در جنگ پیشی بود و بر زخمها
صبر کند و همچنین فیل بدرستی او خطاب سخن را فهم کند و فرمان برداری فرموده کند و از بازداشتن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000032

باز ایدمانند ادمی زیرک واما مرتبه ادمی که نزدیک حیوانی باشد بدرستی که ادنی مرتبهٔ آدمی
مرتبه انکسان بود که نمیدانند از کارها مکر محسوسات را و رغبت ندارند مکر در زینت
دنیا ولذات آن از خوردن واشامیدن وجماع کردن مانند خوکان وخران وذخیره کنند بیشتر
از احتیاج خود مانند مورچه ومیافتند بر ریزه خشک دنیا مانند سکان بر مردار پس این نوع
مردمان اکرچه صورت ایشان صورت ادمی بود اما افعال نفوس ایشان افعال حیوانی بود و
اما مرتبه ادمی که نزدیک بملایکه باشد وان مرتبه انکسانی باشد که نفوس ایشان از خواب
غفلت بیدار شده وچشمهای دل ایشان بکشوده تا بنور دل خود انچه از ایشان غایب باشد ببینند
وبصفای جوهر خود عالم ارواح را مشاهده کنند وخوشدلی آن عالم ونعمتهای ان مر ایشان را
روشن شود پس دران رغبت کنند واز نعمتهای دنیا بی رغبت شوند پس ایشان از اصناف
ملایکه باشند با بنای جنس خود از ادمیین والله الموفق للصواب **النظر الاول**
فی المعدنیات از اجسام باشند که متولد شوند از بخارها ودودها که محتبسند در زمین
چون مختلط شوند بر نوعهای از اختلاطات ومختلفند در کمیت وکیفیت واز اجسام
یا قویة التراکیب باشند یا ضعیفة التراکیب وقویة التراکیب یا متطرفه بود یعنی جا کس در وی
کار کند یا متطرفه نبود واجسام متطرفه هفت تن بود که انرا فلزات کویند وآن ١ زر ٢ ونقره ٣
ومس ٤ وارزیز ٥ واهن ٦ وسرب ٧ وخارصینی ٨ واجسامی که متطرفه نبوند کاه در غایت
نرمی باشد مانند زیبق وکاه در غایت درشتی مانند یاقوت وبعضی از ان منحل شوند بر طوبات
وان اجسام نمکی بود مانند زاج ونوشادر وبعضی منحل نمیشود وآن اجسام ذهبی بود مانند
زرنیخ وکبریت واین هفت تن متولد شوند از اختلاط زیبق وکبریت بر اختلاف اختلاط این
هر دو در کم وکیف وزیبق متولد میشود از اجزای آبی وهوایی وخاکی چون هر سه را حرارت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000033

قوی پخته کرداند تا انکه مانند روغن شود و اما اجسام درشت شفافه متولد شوند از آبی
که همیشه بیفتد در کانهای شان میان سنکهای سخت زمانی دراز تا انکه غلیظ شود و
صاف کردد و کرمی از او در معدن پخته کرداند بدرازی ماندن او و اما اجسام غیر شفافه
پس آن از امیختن آب بود با خاک چون دران خاک وادو سیدکی باشد و کرمی آفتاب
زردیت
زمانی دراز در و اثر کند و اما اجسامی که منحل شود برطوبات پس از اب بود که پا میزد
باجزاء خاکی که سوخته و خشک شده باشد و سخت باب مختلط شود و اما اجسام دهنی
از رطوبات بود که در باطن زمین پوشیده باشد چون بروی کرمی کان فراهم اید تا انکه
متحلل شود و نازک کردد و بخاک آن زمین پا میزد و حرارت کان همیشه او را پخته کرداند
و بپزد تا غلیظی وی بیفزاید و مانند روغن شود و زود است که کلام در کیفیت تولد
هر یکی از ایشان بسط خواهد آمد ان شاء الله تعالی و کویند که زر متولد نشود مکر در بیابان
ریک دار و در کوهها و سنکهای نرم و اما زر و مس و اهن و امثال آن متولد نشوند در
شکم کوه و سنکها که مختلط باشند بخاک نرم و کباریت متولد نشود مکر در زمینهای نمدار
و رطوبات دهنی و نمکها متولد نشود مکر در زمین شور و جص متکون نمیشود مکر در
زمین نرم و شور و اسفیداج منعقد نمیکردد مکر در ریک زمین که خاک او بجص امیخته
باشد و زاجات و شبوب متکون نمیشود مکر در زمین عفص و نشف و مراد از عفص
زمینی بود که مزه خاک او مانند مزه نا پخته باشد و نشف زمینی که اب را بر چند و برین
قیاس بود حکم سایر انواع جواهر و هر یکی از ان جواهر مختصست بزمینی از زمینها و انچ دران
زمین متولد شود از خاصیت آن زمین باشد و جواهر با بسیاری افراد خود داخلست شیب
سه نوعها الفلزات و الاحجار و الاجسام الدهنیه کلام در هر نوعی ازین سه انواع به بسط

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000034

خواهد آمد انشاء الله تعالی والله الموفق للصواب **النوع الاول الفلزات**
و از اجسام هفت بود کویند بدرستی تولد این هفت اجسام از اختلاط زیبق و کبریت بود
پس اکر کبریت و زیبق هر دو صاف باشند و سخت هر دو بیامیزند و کبریت تری زیبق بیاشامد
چنانچه زمین تری آب را میاشامد و در کبریت قوت صباغه بود و مقدار هر دو متناسب
بوند و حرارت کان هر دو را بر برابری پخته کرداند و مر آنکا نرا عارضی از سرما و خشکی
پدید نیاید پیش از انکه این هر دو را پخته کرداند بسته میکردد ان کبریت و زیبق بر درازی
زمان زر خالص و اکر زیبق و کبریت هر دو صاف باشند و تمام پخته شوند و کبریت سفید
بود نقره متولد شود و اکر سوی آن پیش از انکه پخته شود سرما برسد بسته شود و خارصینی
متولد کردد و اکر زیبق صاف بود و کبریت زشت و در و قوت سوزنده بود مس متولد شود
و اکر امیختن کبریت با زیبق بد کرد د ارزیر متولد شود و اکر زیبق و کبریت هر دو زشت باشند
و زیبق بخاک منحلل بود و کبریت زشت و سوخته باشد آهن متولد شود و اکر هر دو با زشتی
خود ضعیف ترکیب باشند سرب متولد شود پس بسبب این اختلافات اجناس جواهر
معدنی مختلف شده و از اختلافات عارضها بود که مر ان معدن را عارض شود از کمیت زیبق
و کبریت و کیفیت مفرط آن و انچه دلالت کند بر صحت این همه تجربهٔ اهل صناعت بود و هر آینه ما
یاد کنیم بعضی انچه ذکر کرده شده است در هر یکی ازین فلزات و عجیب خواص آن والله الهادی
الی الرشاد **الذهب** زرست طبع وی کرم نازکست و چون اجزای ابی او سخت اختلاط با اجزا
خاکی وی دارد با آتش نسوزد چراکه آتش را بر جدا کردن اجزای او قدرت نبود در خاک
پوسیده نکردد و بر درازی زمان زنک بر وی پدید نیاید و وی نرم زرد براق شیرین مزه
نیک بوی سنکین رزین بود اما زردی رنک وی اجزای آتشی وی باشد و نرمی وی از جز

روغنی و براقی او از صافی جزء آبی او و سنگینی او از جزء خاکی او و این شریفترین نعمت خدای
تعالیست بر بندگان خود جهت آنکه با و قوام دنیا باشد و بسبب او احوال خلق منتظم شود جهت
آنکه از یکدیگر محتاجند سوی او در حاجات خود بدرستی که هر آدمی محتاج است سوی غذاها
بسیار از خوردنی و پوشیدنی و جای ماندن و جمیع حاجات خود و باشد که آدمی مالک
چیزی بود که از آن مستغنی باشد چنانچه مالک جامه باشد و خرد سوی گندم محتاج بود
و شاید که صاحب گندم سوی جامه محتاج نباشد و مبادله نکند پس ناچارست از متوسطی که
در و هر یکی رغبت کند پس خدایتعالی درهم و دنانیر را بیافرید که هر دو متوسط شوند میان
جمیع چیزها تا هر دو را داده شود در مقابله هر چیزی و هر چیز را داده شود در مقابله
این هر دو مانند و قاضی از جمیع آدمی که هر دو روان سازند حاجتهای هر که ایشان را
ملاقات کند و جهت همین خدای تعالی گفته والذین یکنزون الذهب والفضة ولا ینفقونها
فبشرهم بعذاب الیم خداوند سبحانه باین آیه کریمه تهدید فرموده مر خزینه کنندگان زر و نقره را
جهت آنکه مقصود ازین هر دو گردانیدن اینها بود میان آدمیان جهت قضای حاجتها خود پس
هر که این هر دو را دفن کند هر آینه باطل کرده باشد حکمتی را که خدایتعالی جهت آن حکمت آفریده
باشد و گویند بدرستی که عزت زر نه از آنکه وجود او باشد بدرستی که یافتن زر بیشتر از
مس و آهنست و چگونه بیشتر نباشد که زر همیشه از کانها بیرون آورده شود و سوی
کان او تلف و بیکاری راه نیابد بخلاف مس و آهن که این هر دو تلف شوند بدرازی وقت بلکه
سبب درین آنکه هر که بچیزی از و پیروز گردد از آن دفن سازد پس زری که زیر زمین باشد
بیشتر بود از آنچه بروی آدمی معامله کنند و از خواص زر آنچه ارسطاطالیس ذکر کرده بدرستی
که دل را قوی سازد و صرع را دور کند چون بر آدمی بیاویزند و دانهای آبله را نفع کند و هر که

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000036

از زر میلی کیرد و همیشه بدان سرمه کند چشم را روشن کرداند و قوی سازد و نظر را نیک کند
و هر که زمهٔ کوش را بسوزن زر سوراخ کند کوشت ان بهم نیاید و چون کسی را بزر داغ دهند
کوشت ان موضع بالا نیاید و زود به سازد و شیخ رئیس کفته نکه داشتن زر در دهان کنده
دهن را زایل کند و درد دل و خفقان را نفع کند **الفضه** نقره نزدیکترین فلزات باشد
سوی زر و اکر او را بر دعی رسد پیش از نضج نزدیک بود که زر شود و نقره با تش بسوزد و در
خاک پوسیده کردد بدرازی زمان ارسطو کفته که نقره و سخنست بخلاف زر و چون نقره را
بوی زیبق و ارزیز برسد نزد طرق بشکند و چون او را بوی کبریت برسد سیاه کردد و از خواص
نقره انکه تریهای دوسنده را ببرد چون ساویه او را با دویه مشروبه بیامیزند و نیز از کنده
دهن نفع کند و مرخادش را و کر او کرفتکی کیمز را بغایت نافع بود و درد واهای خفقان را
کند و با زیبق مر دفع بواسیر را نافع بود چون بمالند **النحاس** مس نزدیک نقره باشد و میان
ایشان تباین نبود مکر سرخی و خشکی و بسیاری وی اما سرخی او از بسیاری کرمی کبریت او
باشد و اما خشکی او از چرک و ستبری مادهٔ او بود پس هر که قادر شود بر سپید کردانیدن
نرم ساختن او را پس هر اینه بحاجت خود پیروز شده باشد ارسطو کفته مس بسیار ست نیکوترین
آن سخت سرخ بود و زشتترین آن مسی بود که بسیاهی امیخته باشد و چون او را از ترشی بکدازند
زنکار او بیرون اید و هر که از مس ظرفی کیرد و دران بخورد امراض سخت دران پیدا شود که مر انرا
دوا نباشد مانند دا الفیل و سرطان و درد جکر و سپرز و فساد مزاج خاصه اکر دران ظرف
ترشی بخورند یا شرابی دران بیاشامند یا شیرینیها دروی خورند پس اکر دروخوردینها یک
روز یا یک شب بکذارند نزدیک باشد که خوردن ان بکشد **الحدید** پیدا شدن او مانند
پیدا شدن اجساد مذکوره باشد مکر انکه بدرستی او از اعتدال دورست جهت کدورت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000037

ماده کبریتی و زیبقی او و سیاهی زنک او از بسیاری کرمی او بود و آهن فایده وی بیشتر بود
از همه فلزات اکرچه بهای او اندک باشد و جهت همین خدایتعالی منت نهاده بر بندکان خود
چنانچه فرموده و انزلنا الحدید فیه باس شدید و منافع للناس پس باس یعنی سختی در پیکان
او و منافع در آلات و ادوات او باشد تا انکه کفته اند هیچ از صنعتی نبود مکر آهن را
در وی یاد در ادوات وی دخلی و آهن سه کونه باشد شابورقان و اینث و ذکر شابورقان
پولاد کانی بود و از خواص عجیب او آنچه ارسطو کفته بدرستی که براده آهن را چون بر آذی
بیاویزند اکر در خواب غطیط کند از و زایل شود و غیر ارسطو کفته هر که چیزی از آهن
با خود دارد دل او قوی شود و ترسها را و فکرهای زشت را از و دفع کند و نفس او خوشان
کردد و خوابهای زشت از و براند و هیبت او در چشم ادمی بیفزاید و زنک آهن چرکهای
چشم را بخورد چون بدان سرمه کنند و آشفت چشم به کرداند و از کرد بلکهای چشم و از سل
نیز شفا دهد و نقرس را نفع دهد و اکر از زنک آهن چیزی بردارند بواسیر را دفع کند و آبی
که آهن کرم را در و سرد کرده باشند اماس سپرز و ضعف معده را نفع کند و چون میخی از
آهن بکیرند و کرم کنند تا سرخ شود و پیکانرا بدان بالند بدرستی که از پیکانرا زنک پدید نیاید
الرصاص ارزیز ارسطو کفته که ارزیزترین نقره بود اما در ماده او سه آفات در آمده بوی کنده
و نرمی و صوم پس بروی این آفتها در شکم زمین در آمده چنانچه بچه در آید در شکم مادر او
و کفته هر که طوقی از ارزیز بکیرد و درخت رانج او از زمین طوق کند از میوه او چیزی نیفتد
و در میوه بیفزاید و هر که تخته ارزیز بر شکم یا بر پشت بندد از وی انعاظ و احتلام ساکن
شود و انعاظ قوتی بود که همیشه قضیب بر آید و احتلام جماع در خواب بود و اکر چیزی از ارزیز
در دیک پیندازند کوشت پخته نشود و ارزیز از کرمی آفتاب بکدازد و بسوزد و از آتش بسوزد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000038

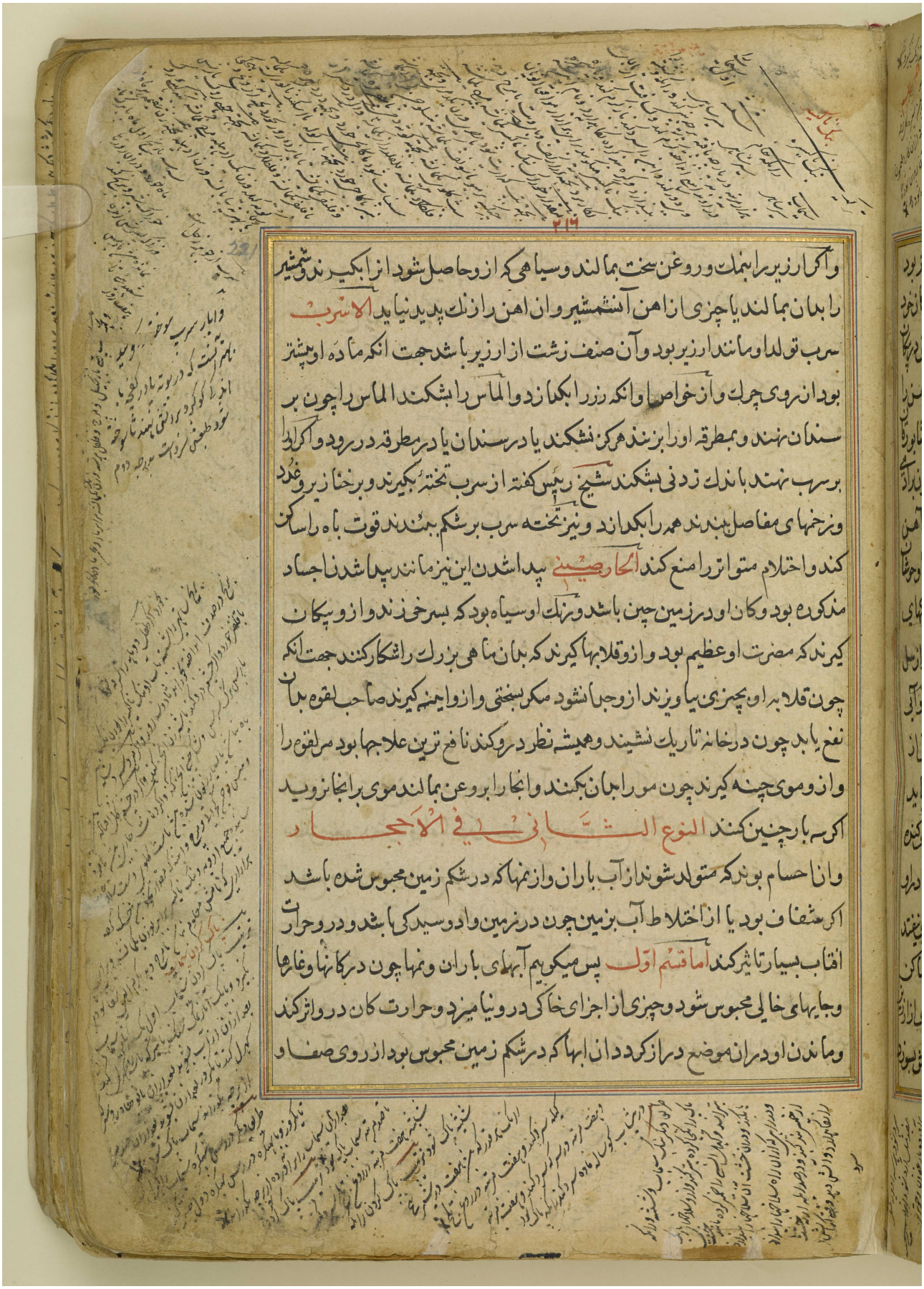

واگر ارزیر را بنمك وروغن سخت بمالند وسیاهی که ازو حاصل شود از ابگیرند وشمشیر
را بدان بمالند یا چیزی از اهن آنشمشیر وان اهن را زنك پدید نیاید الاشرب
سرب تولد او مانند ارزیر بود وآن صنف زشت از ارزیر باشد جهت انکه ماده او بیشتر
بود از روی چرك واز خواص او انکه زر را بگدازد والماس را بشکند الماس را چون بر
سندان نهند وبمطرقه او را بزنند هرگز نشکند یا در سندان یا در مطرقه در رود واگر او را
بر سرب نهند باندك زدنی بشکند شیخ رئیس گفته از سرب تخته بگیرند وبرخنا زیر وغدد
وزخمهای مفاصل ببندند همه را بگدازد ونیز تخته سرب بر شکم ببندند قوت باه را ساکن
کند واحتلام متواتر را منع کند الحارصینی پیدا شدن این نیز مانند پیدا شدن اجساد
مذکوره بود وکان او در زمین چین باشد ورنك او سیاه بود که بسر خوزند واز و پیکان
گیرند که مضرت او عظیم بود واز و قلابها گیرند که بدان ماهی بزرك را شکار کنند جهت انکه
چون قلابه او بچیزی بیاویزند از و جدا نشود مگر بسختی واز و اینه گیرند صاحب لقوه بدان
نفع یابد چون در خانه تاریك نشیند وهمیشه نظر در و کند نافع ترین علاجها بود مر لقوه را
واز و موی چینه گیرند چون مور را بدان بکنند وانجا را بروغن بمالند موی بر انجا نروید
اگر سه بار چنین کنند النوع الثانی فی الاحجار
وانا حسام بوند که متولد شوند از آب باران واز نمها که در شکم زمین محبوس شده باشد
اگر شفاف بود یا از اختلاط آب بزمین چون در زمین وادو سید کی باشد ودر و حرارت
افتاب بسیار تاثیر کند اما قسم اول پس میگوییم آبهای باران ونمها چون در کانها وغارها
وجایهای خالی محبوس شود وچیزی از اجزای خاکی در و نیامیزد وحرارت کان در و اثر کند
ومانند او در ان موضع دراز گردد ان ابها که در شکم زمین محبوس بود از روی صفا و

سنکینی وستبری بیفزاید پس از و سنکهای سخت بسته شوند که آتش وآب در و اثر نکند
مانند انواع یواقیت وانچه مشاکل یواقیت بود پس قومی برین رفته اند که اختلاف رنکهای احجار
بسبب حرارت کان بود وبه بسیاری حرارت واندکی آن اختلاف حاصل شود وقومی دیکر
برینند که این اختلاف بسبب انوار ستارها بود که بران نوع از جواهر دلالت کند وشعاعات
خود را بر و بیندازد پس کویند رنک سیاه از زحل بود وسبز از مشتری وسرخ از مریخ و
زرد از افتاب وکبود از زهره وزنکار رنک از عطارد وسپید از ماهتاب واما قسم
دوم که احجار متولد شوند از اختلاط آب وزمین چون در زمین لزوجت بود وحرارت
افتاب در و مدتی دراز اثر کند چنانچه دیده میشود آتش در خشت خام اثر کند وانرا
آجر کرداند یعنی خشت پخته بدرستی خشتهای پخته نیز صنفی از سنک بود مکر انکه نرم باشد و
هرچند که تاثیر آتش در و بیشتر بود خشت سخت تر کردد پس این سنکها مختلف شوند باختلاف
بقعهای او پس اکر در زمین شور بود از و انواع املاح وبوارق وشبوب پیدا کردد واکر
در زمین عفصه بود وزمین عفصه زمینی بود که مزهٔ او مانند مزهٔ میوهٔ ناپخته باشد از او
انواع زاجات سرخ وزرد وسبز ومانند آن پیدا شود واکر در زمین خاک وکل بود سنک
مطلق منعقد شود وکاه باشد که سنک در بعض مواضع از آب بسته کردد از خاصیت آن
موضع ودر بعضی مواضع دیده میشود که آب از بام میچکد پس او را بکیریم پیش از انکه بر زمین
بیفتد بحال خود آب ماند واکر او را بکذاریم تا بر زمین بیفتد سنک کردد پس ما دانستیم مران
موضع را خاصیتی باشد در بسته کردانیدن آن آب وحکایت کنند که در بعض مواضع خدای
تعالی حیوان ونبات را مسخ میفرماید وسنک سخت میکرداند پس جایز بود که باین طریق باشد
وبیان آن چنان بود که خدایتعالی در زمین مانند این قوت افریده پس چون بر ایشان غضب کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00003a

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00003b

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00003c

ان قوت ظاهر کردد از شکم زمین سوی رویهای شان پس هر چیز که در رو مایهٔ بود سنك
کردد تا عبرت حاضران شود و پند غایبان و نشانهٔ قهر و غضب خدایتعالی بود شیخ رئیس
حکایت کند که خود بجاجرم بودم و کردهٔ از سنك بدیدم که کنارهای او ثابت بود و میانه
او مقعر چنانچه کردهای نان میباشد و بر پشت او خطها بود چنانچه بر نان میباشد از
نشانهای تنور پس بواسطهٔ این علامات بر ظن غالب من آمد که ان کردهٔ نان بود که سنك
کشت بدانکه جواهر معدنیه بسیارست و ادمی از انمیشناسد مکر اندکی از ان پس ما درین
کتاب وارد کردیم بعضی از ان جواهر که خواص عجیب داشته باشد و بالله التوفیق بدرستی
احجار بعضی از ان سخت باشد که با آتش نکدازد و تبر در و عمل نکند مانند جمیع صنفهای
یواقیت و بعضی از ان خاك نرم بود که در آب میکدازد مانند نمکها و زاجات و بعضی
از ان نبات بود که میروید مانند مرجان و بعضی از ان از حیوان حاصل شود مانند دُرّ و لآلی
و بعضی از ان متولد در هوا شود مانند سنکهای صواعق یعنی آتشها که از ابر بیفتند
و بعضی از ان در آب یا در زمین منعقد کردد مر علتهایی که ما یاد کردیم و بعضی از ان
مصنوع بود یعنی بصنعت آدمی حاصل شود مانند اقلیمیا ء ذهب و فضه و زنجفر و زنکار
و بعضی از ان دو سنك باشد که میان خود الفت داشته باشند مانند زر و الماس
بدرستی که الماس چون نزدیك زر کنند بزر بچسپد و کویند که الماس را نمی یابند مکر در
کانهای زر و بعضی از ان دو سنك بود که میان ایشان سخت کشیدن بود مانند آهن
و مقناطیس بدرستی که میان این هر دو سنك میل سخت باشد پس چون اهن بوی مقناطیس
را ببوید او را مساك کند چنانچه عاشق معشوق را و بعضی از ان دو سنك بود که میان
ایشان مخالفت باشد مانند سنبادج و جمیع سنکها که سنبادج هر سنکها را میخارد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00003d

وهموار میکرداند چنانچه سرب والماس بدرستی که الماس جمیع سنکها را زبون کند
وسرب اورا زبون سازد وبعضی ازان چیزی بود که در وقوت منطفه یعنی پاك کننده
باشد مثل بوشادر که جمیع احجار را پاك میسازد از چرك ونیست این قول که ما یاد کردیم
جامع باشد مر خواص جمیع احجار را بلکه ما این قول را وارد کردیم بر سبیل تعجب ومثال و
هر اینه اکنون ما یاد کنیم بعض احجار را وچیزی از خواص آن بر ترتیب معجم مستعینا بالله و
هو حسبنا ونعم الوکیل اثمد سرمه باشد ارسطو گفته که این سنك معروف بود ومر اورا
کانها بسیار بود ونیکوترین او اصفهانی وآن سنکی بود که ارزیر ویرا بیامیزد چون بدان سرمه
کند چشمانرا نفع کند ونیك سازد وفرود آمدن آب را از و دفع کند وپهای اورا قوی
کرداند وبسیار از افتها از چشم دفع کند ودردهای چشم را نیز دفع کند خاصه مر پیرزنانرا
ومشایخانرا وانکسانی که چشم ایشان ضعیف بود عن جابر ابن عبد الله عن النبی صلی الله
علیه وسلم علیکم بالاثمد فانه ینبت الشعر ویحد البصر یعنی جابر ابن عبد الله از پیغمبر روایت
کرده که پیغمبر صلی الله علیه وسلم میفرمایند لازم شوید باثمد بدرستی که سرمه کردن بدان موی
را بر ویاند ودیده را تیز کرداند وچون چیزی از مشك با اثمد کنند بغایت نیك باشد وگویند
که چون اثمد را با پیه بر تن بمالند از حرق آتش نفع کند ارمیون این سنك در زمین
روم بیابند ووی مخمس باشد یعنی پنج گوشه دارد وچون ویرا پاره کنند به پارهای بسیار
چیزی ازان نبود مگر مخمس باشد وهر که بدان سرمه کند آفت چشم ویرا نرسد البته وهر که
اورا همراه خود دارد در چشم مردم خداوند هیبت مینماید واین سنك سفید بود و
بر وخطهای کبود باشد اسفیداج این خاکستر ارزیر قلعی وسرب بود چون اورا در ادویه
چشم بیامیزند از اشفت چشم نفع کند وچون اورا بسیار بسوزانند سرب کردد واسفیداج

ارزیر چون بدان بمالند کزندکی کزدم ومار خواه دشتی بود یا بحری نفع کند وبوی او وقت
سوزانیدن بسیار مضر باشد بلیناس در کتاب خواص کفته چون اسفیداج را با چیزی از
قثاء الحمار در آب بیندازند وخانه را بدان ترشیش کنند هر کیکها از ان خانه بیرون روند
ارسطو کفته اسفیداجی که از سرب کیرند با سرکه صالح بود مر سپیدی چشمهای ادمی را چون
سرکه نیز باشد وکوشت پوسیده را بخورد وکوشت تازه برویاید چون ازو مرهم کیرند
وازسوخت آتش نفع کند چون ببعض دوغها بمالند وموضع سوخته نزدیک نباشد که
سوی سفیدی مستحیل کردد بلکه برنك تن باقی کرداند افرنجمش ارسطو کفته که
این را در کانهای زرنیخ بیابند هر که ازان بکیرد وتکلیس کند تا سپید کردد ومثقالی ازو
بر پنجاه مثقال از نحاس احمر بیندازد سپید کرداند وتن او را نرم کند واورا چون با کلس
بیامیزند موی را بسترد واو در تیزی از زرنیخ قوی تر باشد وچون اورا بسایند وبر موضع
اماس کرده بمالند ساکن کرداند اقلیمیای زر ارسطو کفته که زر چون بچیزی از احجار
بیامیزند پس انرا در آتش کنند جهت خلاص کردن زر از سنك جسم او خالص شود و
بروی بالا آید سنکی که بسیاهی آمیخته باشد وبعض او برنك ابکینه باشد وان سنك
بود که با اقلیمیای زر میانمند از درد چشم نفع کند وسپیدی که در وی پیدا شود دور سازد
وتری که از چشمان بدود نفع کند وغیر ارسطو کفته از نخستین فرود آمدن آب در چشم
نفع کند وریشهای زشت را بر کرداند واز چرك پاك سازد وکوشتهای زاید ازان
ریشها بخورد واز اخشك کرداند بی سوزش اقلیمیای نقره ارسطو کفته که نقره را چون
در آتش کنند جهت خلاصی از جمیع تنها که اورا آمیخته باشند خلاص شود وبروی
جسمی بالا آید که انرا اقلیمیای نقره می نامند واو نافع بود از زخمها وریش سر وکرچون

بابعض دوغها بمالند وغیر ارسطو گفته که او درد چشم نفع کند چون در چشم بیندازند
وچون در مراهم کند گوشت را در زخمها برویاند **باهث** این سنك سپید در رنك
مرقشیشای سپید بود ومیدرخشد از روی خوبی وچون نظر ادمی بر وی بیفتد بخنده
ایدتا انکه بمیرد وگویند که این سنك مقناطیس ادمیست ومر این سنك را قصه بود
در شهری از حبشه وان قصر چنین بود که هرکه بالای سور آن شهر شود بخندد وآن
سور اورا اندرون خود بکشد وگویند که در اندرون این شهر ستونی باشد از سنك
باهث هرکه مقابل او شود اورا سوی خود بکشد وگویند که هرکه نظر او بر ان سنك بیفتد
خنده بر وغالب شود وگویند مرغی باشد که اورا فرفیر خوانند از کبوتك کوچکتر بود
ورنك او سیاه باشد ومر اورا طوق سرخ بود وهر دو چشم او سرخ باشند وهر دو پای
او نیز چنین بوند گویند که این مرغ چون برین سنك بیفتد فعل او باطل شود **بسد**
این بیخ مرجان بود ودر دریا میروید در حالی که سنك بود چنانچه درخت در خشکی میروید
واو سپید وسرخ وزرد وسیاه میباشد چکیدن خون را ببرد وچشم را قوی کند
چون سرمه کنند وتریهای فضلیه را مکدازد ودلرا قوی سازد وگرفتگی کبیز را نفع کند
وچون بر صاحب صرع بیاویزند نفع کند وسزاواران باشد که در گردن وی بیاویزند
بلور ارسطو گفته بلور نوعی از ابکینه باشد مگر انکه از ابکینه سختتر بود وجسم او
در کان جمع شود بخلاف ابکینه که او متفرق الجسم بود وبمغنیسا فراهم آید وبلور نیکوترین
نوعهای ابکینه بود وصلابت او سخت باشد ونیك سپید بود وسخت صاف وبر نکهای
یاقوت رنك پذیرد پس مشابه یاقوت شود وملوکان اوندها را از بلور گیرند بنا بر انکه مر اورا
بسیار فایدها باشد وچون بلور را مقابل افتاب کنند وپاره جامه که سیاه باشد یا بنبه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000040

نزدیك او بیارند آتش در و بگیرد و هر که بخواهد که از آن آتش بیفروزد چنین کند و مر
بلور انواع دیگر بود که صفای او از اول اندك باشد و بسیار سخت بود چون سوی او
نظر کنند پندارند که نمکست و چون این سنك را با هن آب داده بزنند آتش با سانی
بیرون اید و این آتش زنهٔ غلامان ملوکانست و غیر ارسطو گفته بلور تیره چون بر کسی
بیاویزند که شکایت از درد دندان کند درد او ساکن گردد بورق اجزای شور از زمین
بود مانند نمك مگر آنکه بورق قوی تر بود و انواع او بسیار باشد مانند نطرون و آن
خاکی بود و بورق صنعت کنندگان و از مانندهٔ آهك بود و تنکار گویند این را از بلاد
هند میارند از زمینی که مردها را در آن زمین بسوزانند و این عزیز بسیار مفید باشد
و بورق زراوندی که سوی سرخی میل کند و بورق خبازین و بورق کرمانی و بورق مغربی گویند
که از درخت غرب حاصل شود و از خواص او آنکه چون در حمام بر کلف بمالند و زمانی صبر
کنند کلف زایل شود و چون جلو بحلق آدمی بیاویزد بورق را با سرکه بیامیزد و بدان غرغره
کند در حال جلو بیفتد و چون سرکه را بر بورق بریزند و خایه را میان آن رها کنند پوست
او زایل شود و بی پوست ماند ارسطو گفته مر بورق را انواع بسیارست بعضی از آن در آب
روان پیدا شود و بعضی از سنك در کان و بعضی از آن سپید و سرخ و کرد رنك و الوان
بسیار بود و چون او را در ظرفی نهند و سرکهٔ بروی بریزند بی آتش چنان جوش کند که باتش
نشود و بورق همه تنها را می گدازد و نرم سازد جهت ریختن و از سوزش آتش منع کند و انحلال
آن زود کند و غیر ارسطو گفته بورق جرب و برص را نفع کند چون بمالند و دملها را پخته
گرداند و گرانی گوش را نافع بود و جهت استسقا با انجیر بدان مرهم کنند و سفیدی کهنه از
چشم دور کند و نفع کند اذیتی که بدو رمیاید چون تن را بدان بمالند قبل از دو ربع ساعت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000041

وبسیار خوردن او رنك را سیاه کرداند و شیخ رئیس کفته بدرستی او موی را باریك کند چون
بر موی بیفشارند و چون بدان مرهم کنند خون را سوی ظاهر تن بکشد و رنك را نیك سازد و
از لاغری نفع کند و بسیار خوردن او رنك را سیاه کند و درد دندانرا نفع دهد **بجادق**
ارسطو کفته که این سنك سرخ رنك باشد و سرخی او چون سرخی یاقوت بود و کان او بلاد مشرق
بود و چون از کان او را بیرون ارند تاریکی بوی رسد و چون صناع او ببرد نور او زیبایی او
بیرون آید و هر که بوزن پست جو انکشترین از و در دست کند خوابهای زشت هولناك از و
دفع شود و هر که مقابل افتاب شود و نظر را سوی او ادمان کند نور چشم او نیکو کردد و چون
موی سر و محاسن را بدان بمالند پس سر را بزمین نهند حوب و کاه او را بیاید **قدر**
ارسطو کفته که این سنك در کنار مغرب زمین بر کنارهٔ دریا میبابند و نباشد این سنك مکر
درین موضع و این سنك سفید مانند رخام باشد خاصیت او انکه ادمی چون او را ببوید خون او
در تن او بسته کردد و در ساعت بمیرد **تنکار** ارسطو کفته که این سنك از جنس نمك بود
و در دمن بورق بیابند و در معدن ساحل دریا میباشد و بر کدا زر دریا ری دهد و زر را
نرم کند و از دندان کرم خورده نفع کند و کرم او را بکشد و درد انرا ساکن کرداند و دندانرا
جلا دهد و مر او را در تنکین دردهای دندان خاصیتی عجیب بود **توتیا** ارسطو کفته
که این سنك کانی خداوند لونها سپید و سبز و زرد و باندك سرخی امیخته باشد و کانهای او
بر سواحل دریای هند و سند میباشد همه انواع او چشمهای مرطوبه را نفع کند و کدر بغل
را زایل کند و غیر ارسطو کفته توتیا روغنیست که بالا اید وقتی که مس را خالص کنند از سنکها
و ریك نرم که در وا امیخته باشد بروغن از زخمها و درد چشم را نفع کند و صحت چشم را نکهدارد
جالب النوم ارسطو کفته که این سنك سخت سرخ صاف رنك بود در روز دیده میشود کویا از و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000042

مانند بخار بیرون اید و در شب روشنایی او بدید اید تا بوی انچه کرد او باشد روشن کردد
اکر چیزی از و برادمی بیاویزند اکرچه بقدر دو درم بود خواب سنکین بدید اید و اکر او را
زیر سر نایم نهند بیدار نشود تا انکه از سر وی بکردد و اکر موضع حمره را بوی بمالند بر کردند
باذن الله تعالی جزع ارسطو کفته که جزع بسیار انواعست و این سنکیست که از یمن
یا از چین میارند و سنك یمن خوبترست و ان سنکیست خداوند رنکهای بسیار سیاه و سفید
و اهل چین کراهت دارند که کان او نزدیك شوند و او را از معدن بیرون ارند قومی معهود
که مر ایشانرا غیر ازین معیشت نبود و انرا در غیر بلاد چین میفروشند و اما اهل یمن ملوکان
ایشان چیزی از ان نکیرند و در خزاین خود داخل نکنند و از و در انکشت نکنند و در
کردن نیز حمل نکنند و هر که چیزی از ان بردارد اندوه و پشیمانی او بسیار کردد و خوابهای
زشت هولناك بیند و بروی قضای حوایج دشوار کردد و پوشنده او در جمیع کارها
پیروز نکردد و چون بر کودك بیاویزند دویدن لعاب او بسیار کردد و کریه و ترس بسیار
پیدا شود و هر که چیزی از ان بساید و بیاشامد خواب او اندك شود و ترس او بسیار کردد و
بدخلق شود و زبان او سنکین کردد و چون بسایند و یاقوت را بدان جلا دهند نیك کرداند
و روشن و براق سازد و غیر ارسطو کفته چون کسی نظر را سوی او همیشه کند اندوه و تنکدلی
پیدا کند و چون او را میان قومی بنهند و مر ایشانرا بدان خبر نبود میان ایشان عداوت سخت
پیدا شود و ان عداوت باقی ماند مادام که ان عداوت نکین میان ایشان باشد و چون او را
بر زنی بیاویزند زادن بر او اسان کردد و چون نزدیك زن بنهند درد زادن او سبك شود
حاسمی ارسطو کرفته این سنك شدید الحمرة مشوب بنقطهای کوچك سیاه از بلاد هند
میارند و هر که این سنك را بکیرد و از نقط سیاه که در و باشند تنقیه کند تا احمر کردد همه و بر نحاس

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000043

بیندازند نحاس را احمر کرداند مانند ذهب جهت انکه آن نقطها دود فضه بود وچون
بدان سعوط کنند یعنی در بینی بچکانند فالج را نفع کند حجر بلیناس در کتاب خواص
کفته چون اشتر بسیار فریاد کند در دم او حجر را ببندند البته فریاد نکند وصاحب فلاحه
کفته سنکی که در وسوراخ خلقتی باشد چون بر درختان بیاویزند میوه آن بیش کردد ومیوهای
اورا آفت نرسد حجر الابیض ارسطو کفته که چون سنك سفید بود پس اورا حك کنند
ومحك او زرد بیرون اید پس هرکه ان سنك را با خود بدارد چون سخن کند خواه راست باشد
یا دروغ در دل بیفتد ومقبول کردد وچون محك او سرخ بیرون اید هرچه عمل کند زود حاصل
شود باذن الله تعالی وچون کود رنك بیرون اید پس هرکه در چیزی از عمل خود بدان یاری
کیرد مراورا صحیح شود وانچه کوید بسمع ادمی مقبول کردد وچون محك او برنك اسمانکونی
بیرون اید پس هرکه انرا با خود بدارد همیشه نیك نفس شود وچون محك او سبز بیرون اید چون
اورا در باغ بیاویزند انچه کاشته باشند زود بیرون آید ودرختان زود بزرك شوند و
چون محك او سیاه بیرون اید چون کسی زهر کشنده بنوشند یا اورا مار وکزدم کزیده باشد
از محك او چیزی بیاشامند یا آن سنك را بر وی بیاویزند شفا یابد حجر الاحمر ارسطو کفته
سنك چون سرخ بود پس اورا حك کنند چون محك او سفید بیرون آید هرکه انرا با خود بدارد
هر کاری که بکند روان کردد وچون سیاه بیرون اید بیشتر انچه نفس او بخواهد بر ان قادر
شود وچون محك او زرد بیرون اید هرکه اورا بر بازوی خود بندد ادمی اورا دوست دارند
واکر کرد رنك بیرون اید در هر چیزی که اغاز کند روان شود وبانجام برسد وچون سبز
بیرون اید هرکه اورا با خود بدارد سلاح بر وی کار نکند حجر اخضر ارسطو کفته چون
سنك سبز باشد پس اورا حك کنند ومحك او سفید بیرون آید هرکه انرا با خود بدارد ودر خشمی

بکار دیا زراعت کند و این سنك را در پاره جامه یا در پنبه کند و با ان درخت یا زراعت
دفن کند نبات او نیك بیرون اید و چون محك او سیاه بیرون اید هر که او را نگهدارد نیکی
بسیار مر او را فراهم اید باذن الله تعالی و چون محك او زرد بیرون اید هر دوایی که از وی
ویرا بدهد موافق شود و چون محك او سرخ بیرون اید بخششها از هر یکی سوی او بسیار
اید و میان مردم عزیز و مکرم شود و اگر محك او کدر رنك بیرون آید بیماریرا بدان علاج
نکنند مگر انکه بکردد باذن الله تعالی **حجر ارمنی** در و اندك لاجوردیت و رملیت
بود و بسیار بود که نقاشان بجای لاجورد او را استعمال کنند و ان نرم اکبس بود سودا را
اسهال کند و از خواص او انکه شسته او فانی نشود و ناشسته فانی شود **حجر اسمانجونی**
ارسطو کفته که چون سنك اسمانجونی را حك کنند اگر محك او سفید بیرون آید هر که انرا
با خود دارد مزاج کرنما ید و اندوه و پشیمانی او را نرسد و اگر محك او سیاه بیرون آید
هر که او را با خود دارد کار او هیچ روان نشود و اگر زرد بیرون آید هر کار را صالح باشد
و اگر انرا در چاه یا در رود بیندازند آب ان اندك شود و بسیار بود که اب از چاه مورد
منقطع شود و اگر محك او سرخ بیرون اید هر که با خود دارد هر نیکی که باشد انرا به بیند
و اگر سبز بیرون اید پس هر که او را با خود دارد نکارد در زمینی هر زمینی که باشد مگر نبات
نبات آن زمین نیك بروید و اگر محك او زرد بیرون اید هر کاری که کند روان کردد باذن الله
تعالی **حجر الاسفنج** شیخ رئیس کفته اسفنج جسم نرم دریایی متخلخل مانند و کویند که
این حیوانیست که در اب تحرك کند و بپا ویزد بدانچه او را رسد و در سنکی نیابند خاصیت
ان سنك انکه سنك مثانه را پاره کند و بسیار عزیز بود این سنك **حجر الاسود** ارسطو
کفته که چون سنك سیاه بود و او را حك کنند و محك او سفید بیرون اید از زهر مار و کزدم

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000045

نفع کند چون کزیده شده محک او را بیاشامد یا ان سنک را بر و بیاویزند و اکر محک او زرد
بیرون اید هرکه او را بکیرد بسیار مانده نمیشود و خانه که در و این سنک باشد اهل ان خانه
از علتها و بیماریها صحت یابند و چون برنک سیاه بیرون اید هرکه انرا با خود بدارد جمیع
حاجتهای او روان شود و در عقل بیفزاید و چون محک او سبز بیرون اید هرکه او را بکیرد
جنبندهای زهردار او را نکزند **حجر اصفر** ارسطو کفته چون سنک زرد بود
پس او را حک کنند محک او سفید بیرون اید هرکه انرا امساک کند هرچه از ادامی بطلبد
بیابد و اکر سبز بیرون اید چون او را چیزی از کارها بنهند سزاوار باشد که ان کار حاصل
شود و اکر محک او سرخ بیرون آید بهر چیزی که سوال کند جواب ادا کند باذن الله تعالی
و اکر سیاه بیرون آید هرکه او با خود بکیرد نام شخصی که او را بخواهد ان شخص تابع او شود
و از و منقطع نشود مادام که ان سنک با وی بود والله الموفق والمعین **حجر اغبر**
ارسطو کفته که چون سنک کرد رنک بود و او را حک کنند و محک او سفید بود یا بسایند
و ساویه او سفید باشد پس اکر بنام ادمی بسایند و بان سرمه کنند ان ادمی او را دوست
دارد و بر و شفقت کند و اکر محک او سیاه بیرون آید پس هرکه بجکاه او سرمه کند او را کرامی
دارند و اکر زنان بان سرمه کنند شوهران ایشان ایشان را دوست دارند و فرموده ایشان را
ممتنع نشوند و اکر محک او زرد بیرون اید هرکه انرا با خود دارد بر و افزون کنند هرکه او را
به بیند و اکر محک او سرخ بیرون اید پس هرجا که صاحب ان بیرون آید رزق و معیشت
بر و فراخ کردد و اکر محک او سبز بیرون اید هرکه او با خود نکاهدارد و نزد قومی نشیند او را
کرامی کنند و اکر محک او اسما بخونی بیرون اید بردارنده او را حکیم میشمارند اکرچه حکیم نبود
حجر الباه ارسطو کفته که اسکندر در افریقیه کاذ این سنک یافت و خاصیت او انکه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000046

چون اورا ادمی یا حیوان نزدیک کنند از روی جماع کنند پس سکند رمنع فرمود مردمان
که ان سنك را سوی لشکر خود برد ارند بترس فضیحت شدن زنان وبعض این سنك را
بشکست ودر شکم اولب حوض یافته که اشتر انجا بایستد وآب خورد وصورت ان در هردو
جانب سنك بود پس هر که چیزی ازین سنك شیب زبان خود نکاه دارد از تشنکی ایمن کردد
ودر زمین مصر سنکی باشد هر که اورا بر پشت بندد قوت جماع اوانکیز کند واز وی این تحرك
زایل نشود مادام که ان سنك از خود دور نکند حجر البحر ارسطو کفته که این سنك
بر سواحل دریا بود واز لطیف اجزای زمین وبخار دریا متولد شود واین سنك سیاه بود ودر شت
باشد مانند اسیا مکر انکه سبك بود در اب فرو نرود وخاصیت اوانکه چون ادمی اورا
با خود بدارد وسوار دریا شود از غرق شدن ایمن کردد باذن الله تعالی وچون این سنك
را در علف دان مرغ جاری بیندازند وبر ادمی ببندند احتلام از و دفع شود مادام
که برو بود واکر اورا اسهال بود حبس شود باذن الله تعالی حجر الحبش سنکیست که
از بلاد حبشه میارند سوی زردی میل کند وحکاکم باشد وزبانرا بغایت بکزد منفعت او
آنست که شبکوری وورم چشم ودرد انرا زایل کند ونشانهای زخمها را نفع کند حجر
الحصاة ارسطو کفته که این سنکیست که درونی بود وبیرون ایدار بحیره که در زمین مغرب
بود موجها اورا کنارهٔ دریا اندازد پس اورا بیابند کویا که دوکی باشد که زنان بدان میریسند
وچون ازین سنك وزن ده دانه کسی بیاشامد سنك مثانه پاره کردد حجر الحیه
بپارسی اورا مهرهٔ مار خوانند در تن بندقه کوچك باشد وبر سر بعض مارها بیابند خاصیت
اوانکه عضو کزیده را در شیر دوشیده یا در اب کرم نهند واین سنك را در و اندازند بدرستی که
موضع کزیده را بچسپد وزهر ازو بیرون آرد شیخ رئیس کفته که این سنك کزندکی مارها را نفع کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000047

چون برگزین بیاویزند جالینوس گفته بان که مراجز داده مردی راست گوی وغیر جالینوس
گفته که او حجر پازهر است بعضی ازان سیاه بود وبعضی خاکستری رنگ وبعضی ازان در وی
خطوط بود ومهرهٔ مار که در وخطها بود خداوندان فراموشی را نفع کند وهمه انواع اوسنگ
مثانه را پاره کند چون حل کنند واب او را بیاشامند **حجر الخطاف** یعنی سنگ
پرستوك وان دو سنگست که در اشیانهٔ او بیابند یکی سرخ ودیگری سپید پس اگر سرخ را
بیاویزند بر کسی که در خواب بترسد ازو آن دفع شود واگر سپیده را بیاویزند بر کسی که صرع
داشته باشد ازو زایل شود ویرقان نیز زایل گردد **حجر الدجاج** این سنگ را بیابند در
سنگدان مرغ خانگی وآن سنگ اسمانجونی بود چون بر صاحب صرع ببندند صرع ازو زایل
شود ودر قوت باه بیفزاید چون برادمی بیاویزند چشم بد را دفع کند واگر زیر سر کودك رها
کنند در خواب نترسد **حجر الرخا** بپارسی سنگ اسیا خوانند قطع فرود او بر زن
ببندند بچه او از شکم نیفتد ووقت زادن زود ور کنند تا زادن برو دشوار نشود وچون
بر وسر که را بریزند بعد ازانکه گرم شود وبروی نشینند اماس گرم را ببرد **حجر السامور**
سنگیست که همه سنگها را ببرد گویند که سلیمان بن داود علیهما السلام چون خواست که
بنای بیت المقدس کند شیاطین را فرمود که سنگها ببرند پس ادمیان شکایت کردند از اواز
قطع کردن شیاطین احجار را پس سلیمان علیه السلام علمای بنی اسرائیل را جمع کرد وعفاریت
جنیان نیز فراهم اورد ومر ایشان را گفت ایا میدانید قطع کردن سنگها بی اواز همه گفتند
یا نبی الله ما نیست بدان اگاهی جز انکه یك مادی هست که در طاعت شما درنیامده واورا
صخر خوانند بسیار بود که این علم نزد او باشد پس سلیمان علیه السلام فرمود که اورا حاضر
کنند وقصهٔ این دراز است پس گفت یا نبی الله میدانم سنگی را که در وین خاصیت باشد

بلی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000048

لیکن نشناسم جای آن ونزد من حیله هست در تحصیل او پس کفت بیارید نزد من اشیانهٔ
عقاب وخایه او پس بعض عفریتان اشیانهٔ او را زود بیاوردند پس پاله از ابکینه
سخت صاف ستبر بخواند واشیانهٔ عقاب را در وکرد وانرا در جای او رها کرد پس
عقاب سوی اشیانهٔ خود باز آمد وویرا بدید مغطات یعنی پرده نهاده پس ابکینه
را بچنکال خود بزد پس چنکال او در ابکینه چیزی عمل نکرد پس عقاب بپرید ودر روز
دوم سوی اشیانه باز آمد ودر منقار وی سنک بود پس آن سنک را بر جام ابکینه
بینداخت پس ابکینه دونیم شد بی او از پس سلیمان علیه السلام عقاب را بخواند
ومر او را بکفت خبر ده مرا از موضعی که این سنک را از انجا برداشتهٔ پس عقاب کفت
یا نبی الله این سنک را برداشتم از کوهی در مغرب زمین بود واو را بسا موری میمانند
پس سلیمان علیه السلام فرستاد جنیان را پس جنیان جهت سلیمان مقدار کفایت
سلیمان برداشتند پس بعد از ان شیاطین سنکها میبریدند بجز انکه او از ان نشوند
حجر السم سنکیست مانند جزع لیکن جزع نباشد در خزاین ملوکان بیایند
خاصیت او انکه بجنبد نزد حضور زهر حکایت کند وزیر نظام الملک حسن بن علی
قدس روحه در کتاب سیر الملوک بدرستی که سلیمان بن عبد الملک روزی بکفت که مملکت
من کوتاه نیست از مملکت سلیمان بن داود علیهما السلام مکر انکه خدایتعالی او را تسخیر
جن وباد ومرغ عطا کرده بود ومر هیچ یکی از ملوکان را که بر وجه زمین اند نباشد ایشان
را مانند مال من وسلاح من پس یکی از حاضران کفت مر ملوکان را چیزی هست که همه
ملوکان سوی آنچیز محتاجند وان چیز نزد تو نیست ای امیر المومنین پس سلیمان بن
عبد الملک کفت چیست آن کفت وزیری که پسر وزیر بود چنانچه تو خلیفه پسر خلیفهٔ

پس سلیمان گفت ایا تو راه میبری وزیر را که اینچنین صفت او باشد گفت آری جعفر بن
برمك بدرستی که وزارت را میراث یافته از پدر از جد تا زمان اردشیر و مرا ایشان را کتابها است
که در وزارت تصنیف کرده شده است فرزندان ایشان را میدانند وجهت وزارت
تو جز او کسی صالح نباشد پس سلیمان سوی والی بلخ بنوشت و او را فرمود که جعفر را سوی
دمشق بفرستد باعزاز و تجمل و اگرچه بصد هزار دینار محتاج شود پس چون جعفر بدمشق
رسید و بر سلیمان درامد و زمین را ببوسید سلیمان صورتی نیك دید پسند شد آمد
و برای او بجنبید و فرمود که نزدیك خود بنشیند پس اندك ساعتی نرفت تا انکه سلیمان
روی خود را ترش کرد و گفت لاحول ولاقوة الا بالله العلی العظیم برخیز از نزد من پس حاجب
ویرا برخیزانید و از مجلس سلیمان بیرون برد و هیچ یکی سبب ان ندانستند تا انکه سلیمان با
ندیمان خود خلوت ساخت پس یکی از ندیمان گفت ای امیر المومنین جعفر را از خراسان طلب
کردی و باعزاز و حرمت حاضر کردانیدی چون نزد تو حاضر شد دور کردانیدی سلیمان
گفت اگر او از زمین دور نیامده بودی هرایینه کردن او را میزدمی جهت انکه او نزد من حاضر شد
و با او زهر کشنده بود پس نخستین چیزی که سوی ما تحفه او آمد زهر کشنده بود پس ان گوینده
گفت ایا مرا فرمان میدهی ای امیر المومنین که این امر را روشن کنم سلیمان رخصت داد و آن
گوینده سوی جعفر آمد و مر او را گفت تو هرگاه که نزد امیر حاضر شدی با تو چیزی از زهر بود
گفت آری و آن زهر اکنون زیر نگین این انگشترین منست جهت انکه پدران من برداشتند
از ملوکان بمشقت بسیار هرگاه که از ایشان طلب اموال کردند و ایشان را بانواع عقوبت عذاب
کردند بدرستی که من میترسم اگر مرا چیزی تکلیف کرده شود از انچه پدران مرا کرده شد و مرا
بدان طاقت نبود در انوقت دوست دارم که این انگشترین را بمکم و از اهانت و عذاب ایشان خلاص

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00004a

229

شوم پس ندیم سوی سلیمان باز آمد و ویرا خبر کرد بدانچه از جعفر شنید پس سلیمان تعجب
کرد از ضبط او و نظر او در انجام کارها پس سلیمان فرمود که ویرا بار دیگر حاضر کنند
بر سبیل اعزاز و تکریم و او را بر پهلوی خود نشاند و او را خلعت وزارت مرحمت کرد و دوات
و قلم را نزد او نهاد تا بحضور سلیمان چند توقیعات بنوشت و توقیع نامه بود که پادشاه
بقهر کسی را بنویساند و منشور بعکس این باشد پس چون برومدتی بیامد و جعفر در خدمت
سلیمان کستاخ گشت از سلیمان سوال کرد و گفت چگونه شناختند امیر المومنین زهر را
با بنده سلیمان گفت همیشه با من دو مهره باشد هر دو شبیه اند بمهرهٔ یمن که انها را یکساعت
از خود جدا نمیکنم از خاصیت ان مهره انکه هر دو از زهر بجنبند چون زهر حاضر شود پس
هرگاه که تو بر ما در آمدی هر دو مهره بجنبیدند و زمانی که نزد ما نشستی هر دو بیقرار
شدند و نزدیک بود که یکی از ایشان بر دیگری بیفتد پس هرگاه که از من دور شدی هر دو
ساکت شدند پس سلیمان هر دو مهره از بازوی خود بکشاد و بر جعفر عرض کرد و هر دو
مهره مانند مهرهٔ یمنی بودند حجر الشیاطین ارسطو گفته که این سنگ همواره احمر اللون است
رنگ او مانند رنگ یاقوت بود و کسر او نیز مانند کسر یاقوت باشد و مر او را شفائی نبود چون
در آب در اندازند زرد میگردد مانند زرنیخ و چون سه بار او را کلس کنند سرخ گردد و
مانند شنجرف شود پس اگر جزوی از ان بر چهار اجزاء فضه بیندازند زر احمر شود باذن الله
تعالی حجر الصرف سنگیست سرخ سوی سیاهی زند از زمین کرمان میارند و او را
حجر الحمار نیز خوانند چون کسی را شراب زده باشد یا صداع الحمار رسیده بود از او بشوشد
در حال راحت بیابد و بسیار بود که او را حل کنند و با شنجرف بنویسند رنگ سرخ پیدا شود
که بسیاهی مایل بود والله اعلم حجر الصنوبر ارسطو گفته که حجر الصنوبر نیکست جهت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00004b

دفع یرقان و این سنك را بحیله از اشیانهٔ پرستوك گیرند و غیر ارسطو گفته حیله در گرفتن
این سنك چنین بود که بچهای پرستوك را بگیرند و اندام او را بزعفران بمالند و در اشیانهٔ
او رها کنند و چون مادر او باز آید و بر و اثر زردی بیند و پندارد که او را یرقان شده پس
این سنك را بیاید و بچها را بدان بمالد و در اشیانه رها کند والله اعلم **حجر عاجی**
شیخ رئیس گفته که این سنکیست مانند دندان فیل و چون او را بسایند و بر جایی باشند که
خون روان بود باز بندد بپارسی شکر سنك خوانند و بشیرازی سنك زخم گویند **حجر عسلی**
شیخ رئیس گفته که این سنك حکاکه بود و چون او بسایند تری او بغایت شیرین بود و در قوت
شادنه بود و چون او را بر چیزی که بسیار گوشت بود بیندازند لاغر گرداند و ریش چشم را
بگرداند خاصه با سپیدی بیضه و صحت چشم را نگه دارد و منع چکیدن خون ریشها کند
حجر العقاب سنکیست مانند استهٔ خرمای هندی بود چون او را بجنبانند از و
آواز شنیده شود و چون او بشکنند چیزی در و دیده نمیشود و در اشیانهٔ عقاب بیابند
و از زمین هند میارند و چون آدمی قصد اشیانهٔ او کند عقاب این سنك را بگیرد و سوی
او بیندازد تا آنکس آنسنك را بگیرد و باز گردد گویا عقاب شناخته بدرستی که قصد
ایشان بخود جهت این سنك بود و چون این سنك را بر زنی ببندند که زادن بر او دشوار
بود در حال بزاید و هر که این سنك را زیر زبان خود گیرد بر خصم غالب شود در گفت و گوی
و از هر که حاجت خود بخواهد روان شود و بسیار بود که این سنك را در اشیانهٔ کرکس بیابند
حجر القمر و ویرا براق القمر و زبد البحر نیز خوانند شیخ رئیس گفته که این سنك را در
زمین مغرب بیابند در افزونی ماه و این سنك سبك باشد خاصیت او آنکه صاحب صرع شفا
یابد چون بر و بیاویزند و اگر بر درخت بیاویزند میوه آرد و غیر شیخ گفته که این سنك سپید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00004c

شفاف بود در میانه او از اندرون سپیدیست که بفزونی قمر بیفزاید و بنقصان او نقصان
پذیرد و بقرب هند سنگی بود که چون ماه گرفته شود آب از و بچکد و او را حجر القمر نیز گویند
حجر الفار سنگی بود مانند موش در زمین مغرب بیابند این سنگ را و در خانهای
خود رها کنند تا همه موشها بر و جمع شود چنانچه گرفتن ایشان آسان گردد و مردمان
آن زمین باین سنگ انتفاع گیرند جهت آنکه آن زمین از گربها خالی بود حجر القیر ارسطو
گفته که این سنگ در مغرب زمین بیابند بقرب مدینهٔ که سکندر بنا کرده و این سنگ
سیاه بود در رنگ سیاهی باشد و چون کسی او را دست رساند در شب یابد و چون یک
جزو از آن بر هزار جزو قیر بیندازند بجوشد چنانچه بر آتش میجوشد و چون او را بر چشمهٔ
آب شور و بیندازند آب از آن چشمه بگردد و سوی دیگر میل کند حجر القی این سنگ
در زمین مصر بیابند چون آدمی این سنگ را بگیرد بیهوشی برو غالب شود و همه چیزی که در معده
بود قی کند تا جان بود که اگر آن سنگ را از دست خود نیندازد برو ترس مرگ باشد حجر
الکلب چون سگ را سنگی زنی پس سگ آنرا بگزد این سنگ را حجر الکلب گویند پس چون
آن سنگ را در شراب بیندازند هر که آن شراب را بیاشامد عربده کند و اگر جماعتی بنوشند
در میان شان جنگ و عربده افتد حجر لبنی و این اسم بدان سبب نهاده شد که چون این
سنگ را در آب انداز زند از و مانند شیر بیرون آید و لون او خاکستری و شیرین مزه باشد
اما سها را نفع کند و چون در چشم کشند منع روان شدن فضول از چشم بکند و ریش چشم را
نافع باشد حجر المطر این سنگ باران از بلاد ترک میارند این سنگ بر چند گونه بود
و رنگهای مختلف دارد و چون چیزی ازین سنگ در آب نهند هوا ابر گردد و باران سبک
ببارد و بسیار بود که برف و تگرگ بیفتد و حکایت کرد شخصی که این را مشاهده کرد و زیر گفت

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00004d

فلانرا بطلبید پس یك مرد ترك حاضر شد وزیر مر اورا بلغت ترکی گفت برای ما این عمل کن
پس از مرد ترك طاسی طلب کرد ودر وآب کرد وسنگی دران بینداخت واندك زمانی نرفت
مگر که ما دیدیم ابریرا که پاره پاره شد وباران از وببارید **حجر الناقه** این سنك را بنیانند
در موضعی که اشتر مراغه کند پس اگر این سنك را بر حیوان نهند هر چیز که بران حیوان بخورند
خورنده مزه ان چیز نیابد مادام که این سنك بران حیوان بود واگر این سنك را بر عاشق دیوانه
بیاویزند در حال از عشق باز اید ودیوانگی از و زایل شود **حجر هندی** ارسطو گفته که این
سنك متخلخل الجسم بود وهمه جسم او سوراخ دارد بعضی از ان سپید وزرد سبك تن بود چون
اورا بر شکم مستسقی نهند اب زرد از شکم او بکشد وبمکد وچون اورا وزن کنند آن
آبرا در وبیابند وچون او بسایند وبر موضعی که بران موی نباشد بمالند موی نیك بروید
حجر یتولد فی الانسان یعنی سنگی که در ادمی پیدا شود ارسطو گفته که چون این سنك
را با سرمه بسایند ودر چشم کنند سپیدی از چشم برباید **حجر یتولد فی الماء الراکد** یعنی سنگی که
در آب بسته پیدا شود ارسطو گفته این سنك را بسایند ودر بینی کنند از صرع ودیوانگی بیرون
اید **حجر یهودی** شیخ رئیس گفته که این را سنك جهود خوانند ومانند او چون کردکان
کوچك بود واندك دراز باشد وبر وخطها بسیار بود مقابل یکدیگر وبسیار بود که مدور
زیتونی شکل باشد سنك کرده وسنك مثانه را نفع کند چون نیم مثقال باب کرم بیاشامند
وگرفتگی گیر وضعف معده را نافع بود وشهوت را ساقط کند وغیر شیخ گفته که این سنك را
بر کنار دریای مرباط بیابند واین سنك در کان خود بجنبد در جمیع روزها جز روز یکشنبه
از جهت همین اورا حجر الیهود مینامند واز خواص او انکه در اب بیندازند وبیاشامند سنك
مثانه ریزه کردد واگر عدد بسیار ازین سنك در جایی رها کنند وزمانی اورا نبینند بعد از

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00004e

231

٢٣٦

چهل روز سوی او باز کردند ان عدد را بیابند که البته زیاده شده باشد **حجر**
یقوم علی الماء وضرره ارسطو گفته که این سنگ سبک تن بود و بر آب بایستد و چون شب شود
جسم او بیرون آید تا در آب نماند مگر اندک و چون وقت برامدن افتاب شود در فرو
رفتن شروع کند و اندک اندک فرو رود تا چنان شود که اورا اثر افتاب نرسد پس در انجا
واقف شود و چون افتاب در فرو رفتن شروع کند اندک اندک بالا آید تا چون افتاب فرو
رود این سنگ بر روی آب ایستد و چون این سنگ را بگیرند و بر اسپ بیاویزند او از نکند
و چون بر حیوان بیاویزند فریاد نکند تا انکه این سنگ را از و دور کنند و سکند چون
خواست که بر دشمن شبیخون زند ازین سنگ بر اسپان لشکر خود بیاویخت پس از ایشان
کسی اواز نمیشنید تا ناگاه بدشمنان میرسید **واما ضدان** ارسطو گفته که این سنگ
و سنگ سابق هر دو در یکجا باشند و این بخلاف اول بود جهت انکه چون افتاب در طلوع
شروع کند این سنگ پدید آید و اندک اندک بیرون آید تا بر روی آب بایستد و در روزهای
ابر یکبار بدید آید و بار دیگر غایب شود این سنگ نیز بالا اید و فرو رود و خاصیت این
سنگ بعکس خاصیت سنگ اول باشد و چون این سنگ را بر اسپ بیاویزند از فریاد
کردن نماند بروز و شب **حجر سرلیون** ارسطو گفته که این سنگ را در کان زر و نقره
بیابند گاه زرد بود و گاه سرخ و سبز و سیاه و نیکوترین آن انچه در و این چهار رنگ
باشد و سنگ زرد در کان زر و نقره بیابند و سرخ این سنگ یاقوت بود لیکن شفاف
نباشد و در کان زر بیابند و بس و سبز این سنگ در کان مس بیابند و سیاه در کان نقره
و فاضلترین این نوعها سنگی بود که در و زر و نقره و مس باشد پس ان سنگ متولد بود از بخار
این اجسام و چون ازین سنگ قدر هفت جو بسایند و با زهره خروس دو رنگ بیاشامند و موضع

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00004f

استخوان کج شده را بان بمالند استخوان بجای خود اید و راست شود و چون بروی وزن
هفت جو از زیبق مکلس بیندازند و بر مس بریزند سپید کرداند و بوی مس را ببرد و فضه
کرداند حرص ارسطو گفته که این سنك زرد رنك بود و امیخته باشد بسپیدی و سبزی
و سبك بود و نرم باشد کان او در جوانب مغرب زمین باشد خاصیت او انکه از کزندکی
جنبندها و جمیع خاوندان زهردار را نفع کند باذن الله تعالی جوسای این ریم
آهن بود ارسطو گفته که چون اهن را با تش خلاص کنند از و سنکی پیدا شود که از اخبث
الحدید کویند یعنی ریم آهن مر این سنك را خاصیت عجیب باشد در خشك کردانیدن
زخمها و نواصیر را بر کرداند و در بعض جوارشات کنند مر کسی را که در معده او ضعف و
سستی باشد نیك بود و معده را قوی سازد و بادهای بواسیر را ببرد و رنك متغیر از بواسیر
نیز دفع کند خبث الطین یعنی ریم کل ارسطو گفته که کل چون از و اندها سازند یا کالبدها
جهت بنای خانه پس از در آتش کنند و از وی مانند عسل بچکد پس سنك کردد و او را
در رنکها استعمال کنند و رنك ریزان جامها را بان سیاه کنند بعد از انکه در سرکه انداخته
باشند و این سنك نافعست جهت درد و اب چون بسایند و بر و بپشانند خصیة ابلیس
یعنی خایه ابلیس این سنك را در زمین مصر بیابند هر که با خود دارد دزد کرد او نکردد و نه
کرد کالای او و بردارنده او در چشم مردم عزیز باشد و بزرکی او بیفزاید دُر دریای جوشنده
ارسطو گفته بدرستی دریایی که او را اوقیانوس مینامند ان بحر محیط است بدنیا و این بحر محیط
بحر مسلوك پیوسته و بحر مسلوك عبارت از دریائیست که مردم در و غوص کنند جهت
مروارید و این دریا در اوقات فصل بهار بجوش آید از وزیدن باد پس سخت بجنبد و درین
وقت صدف آن باد را بجوید و صدف بخوید مکر باد عطوس و ان بادی بود که درختان را

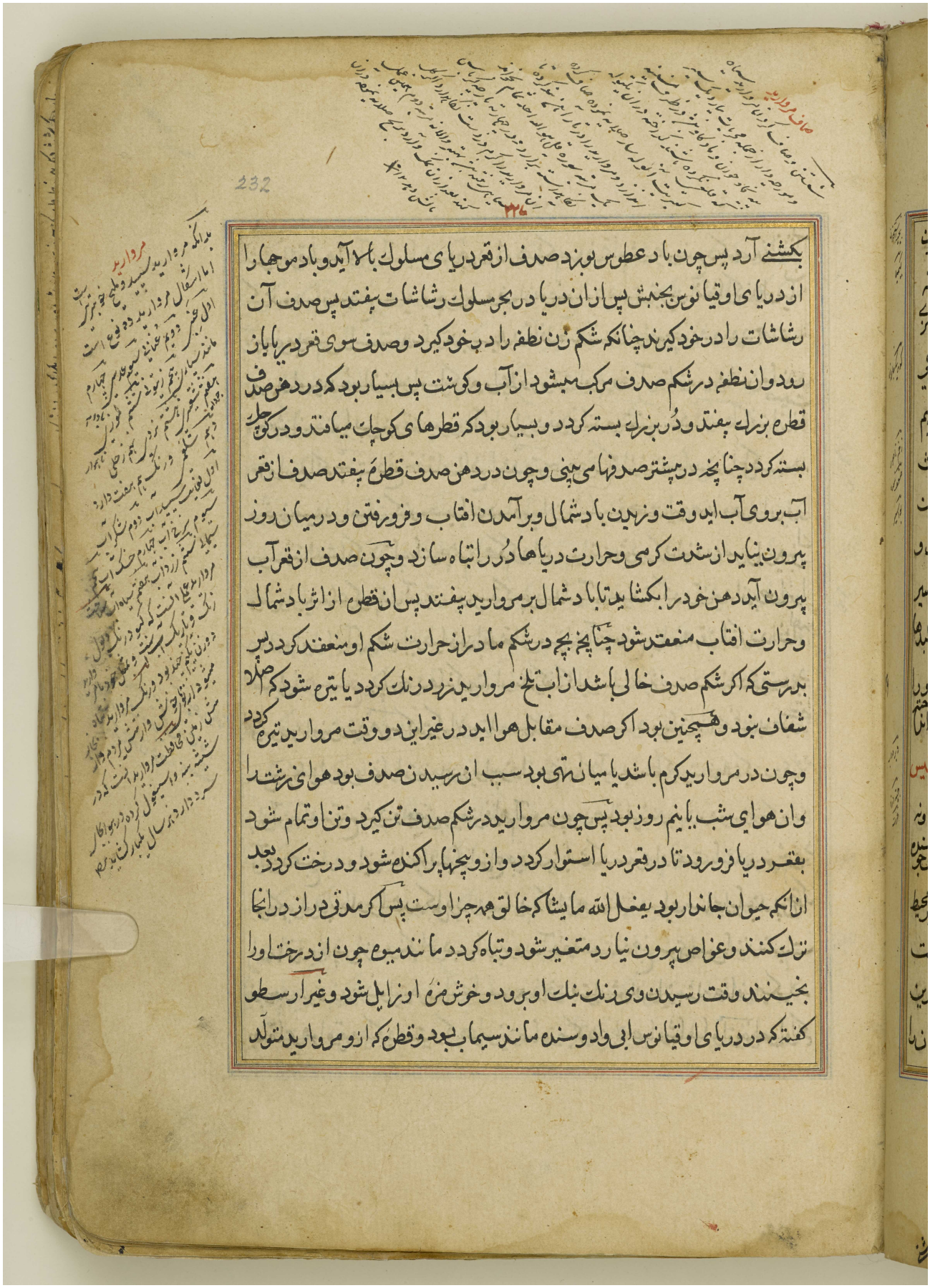

بکشنی آرد پس چون باد عطس بوزد صدف از قعر دریای مسلوك بالا آید و باد موجها را
از دریای اوقیانوس بجنبش پس از ان دریا در بحر مسلوك رشاشات بیفتد پس صدف آن
رشاشات را در خود کیرند چنانکه شکم زن نطفه را در خود کیرد و صدف سوی قعر دریا باز
رود و ان نطفه در شکم صدف مرکب میشود از آب و کوشت پس بسیار بود که در دهن صدف
قطره بزرك بیفتد و دُر بزرك بسته کردد و بسیار بود که قطرهای کوچك میافتد و در کوچك
بسته کردد چنانچه در بیشتر صدفها می بینی و چون در دهن صدف قطره بیفتد صدف از قعر
آب بروی آب اید وقت وزیدن باد شمال و بر آمدن افتاب و فرو رفتن و در میان روز
بیرون نیاید از شدت کرمی و حرارت دریا هادُر را تباه سازد و چون صدف از قعر آب
بیرون آید دهن خود را بکشاید تا باد شمال بر مروارید بیفتد پس از قطره از اثر باد شمال
و حرارت افتاب منعقد شود چنانچه بچه در شکم مادر از حرارت شکم او منعقد کردد پس
بدرستی که اکر شکم صدف خالی باشد از اب تلخ مروارید زرد رنك کردد یا تیره شود که صلاح
شفاف نبود و همچنین بود اکر صدف مقابل هوا اید در غیر این دو وقت مروارید تیره کردد
و چون در مروارید کرم باشد یا میان تهی بود سبب ان رسیدن صدف بود هوای زشت را
و ان هوای شب یا نیم روز بود پس چون مروارید در شکم صدف تن کیرد و تن او تمام شود
بقعر دریا فرو رود تا در قعر دریا استوار کردد و از و بچها پراکنده شود و درخت کردد بعد
از انکه حیوان جاندار بود یفعل الله ما یشا که خالق همه چیز اوست پس اکر مدتی دراز در انجا
ترك کنند و غواص بیرون نیارد متغیر شود و تباه کردد مانند میوه چون از درخت او را
بچینند وقت رسیدن وی رنك نیك او برود و خوش مزه او زایل شود و غیر ارسطو
کفته که در دریای اوقیانوس ابی واد و سنده مانند سیماب بود و قطره که از و مروارید متولد

شود از قطرهای آن آب باشد وچون دُر در شکم صدف تمام شود بموضع دیگر صدف انتقال
کند ودران موضع بروید وچون صدف از موضع خود بسوی بحرین انتقال کند ادمیان
بعضی بر بعضی را مستعد سازند برسیدن قافله صدف وغواص چون فرو رود جهت
بیرون اوردن دُر از زمین او را بکند وانچه در وقت او بیرون آرد تازه وروشن ماند و
انچه پیش از وقت یا پس از وقت بیرون آرد برلون خود نماند ومتغیر شود ارسطو گفته از خاصیت
مروارید انکه جهت دفع خفقان نافع باشد وترسی وفزعی که از زن سیاه بود زایل کند
وخون سینه را صاف کند وطبیبان در ادویه این را بپایند جهت این معنی ومروارید را
در سرمه استعمال کنند تا پهای چشم را محکم گرداند وواقف شود بر گردانیدن مروارید بزرگ
ومرواریدهای کوچک آب تیره بدرستی که چون بدان آب سفیدی که در تن بود از برص انرا
بمالند اول بار آن برص را ببرد باذن الله تعالی ورنگ آن موضع برنگ همه تن باز گردد انشاء الله
تعالی **دهنج** بپارسی دهانه گویند ارسطو گفته که این سبک سبز است در رنگ زبرجد بود
وسودن او نزدیک بود هر مس گفته که این سنگ در کان مس متولد شود وپیدا این بجنان بود بدرستی
مس در کان او چون بخارات زمین ویرا بپزد از وبخار بالا آید بواسطه کبریت زمین که در وی بود
پس آن بخار مرتفع شود وبعضی بر بعضی فراهم آید وچون هوا او را بزند ببندد وسنگ گرداند
وآن دهنج بود واین سنگ بر بسیار انواع بود سبز باشد که سبزی او سخت باشد وموشی بود
بود که برلون پرطاوس باشد وکمل بود وبسیار بود که این همه رنگها در یک سنگ بیابند پس حجر
او را فرو برد پس از و رنگهای بسیار بیرون آید ونسبت دهنج سوی مس مانند نسبت
زبرجد سوی زر بود واین هر دو از بخار معدن خود متولد شوند واین سنگ صاف میگردد
بصفای هوا وتیره میگردد بتیرگی هوا ونیز صاف میگردد بصبحها وشامها واز خواص او انکه

دهنج
بعضی میگویند در ملک مصر در کان
مردانست و نزدیک نیشابور
نزدیک معدن فیروزه است

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000052

چون کزندکی کزدم را بدان بمالند درد ساکن شود و هرکه از وچیزی بنوشد زهر کار نکند
واکر بکیرند از مکسها که در باقلی متولد شود پنج عدد با هفت و با دهنج بکوبند و بر کزندکی زنبور
کنند درد او در حال زایل شود و اکر چیزی از و بسرکه بسایند و قوبا را بدان بمالند ببرد باذن
الله تعالی و ریش سر و جمیع زخمهای تن را نفع کند و در ادویه چشم داخل کنند نافع بود و
پیهای چشم را محکم سازد و اکر ساویه او چشم را بمالند سپیدی را زایل کند و اکر وی را بر
ادمی بیاویزند قوت باه بر و غالب شود یا بیفزاید بر انچه باشد دیماطی ارسطو کفته بدرستی
که این سنک بسیار سیاه بود مانند سنک سخام در دریاها بیابند چون او را بسوزند و با
سیماب بسایند سیماب را ببندد و چون او را بر سنک طلق که انرا کوکب الارض میخوانند
بیندازند و بر اتش عرض کنند طلق را آب تیره کرداند رخام سنک سپید معروفست ارسطو
کفته چون خواهند که زن ابستن نکردد پس این سنک را بسایند و بوزن یکدرم بنوشانند
ابستن نشود بلیناس در کتاب خواص کفته کاه باشد که در میان رخام کرم موجود شود در عدد
یا سه عدد از ان کرم بکیرند در پارهٔ جامه ببندند و بر بازوی زن بیاویزند ابستن نکردد
رفت ارسطو کفته که این سنک سیاه باشد مانند رفت چون او را بشکنند میشکند
مانند ابکینه و در جوانب مغرب زمین بیابند خاصیت او انکه چون بسایند و با روغن
در بینی بچکانند جذام و اب زرد را ببرد و زخمها را بکشاید ریوس ارسطو کفته که
این سنک را بقرب دریای اخضر بیابند از خواص او انکه ادمی چون او را در انکشت کند
غم و اندوه از و زایل شود باذن الله تعالی زاجات جمع زاجست یعنی زاك تولد جمیع
کانهای زاك از اجزای خاکی سوخته و از اجزای ابی بود چون اجزای خاکی با اجزای ابی بیامیزد
در و دهنیت پیدا شود پس قابل کداز کردد و جهت همین در زاج یافته میشود جزو نمکی

وکبریتی وحجری پس از انجاکه اجزای آبی واجزای خاکی سوخته درو موجودست ملحیه
را درو بیابند واز انجاکه گرمی اورا پخته ساخت دهنیة درو پیدا شد کبریتیت را درو
بیابند واز انجاکه آب وخاک هردو بسته شد بحرارت افتاب حجریت را درو بیابند واما
اختلاف رنکهای زاجات بواسطهٔ اختلاف کانها باشد پس زاجی که درکان او قوت
اهن غالب بود سرخی وزردی بروی غالب شد واکر درکان او قوت مس غالب بود سبزی
برو غالب شود وبعضی کفته اند که تولد زاجات از سیماب مرده وکبریت سبز بود ورنکهای
زاج سرخ وسبز وزرد وسیاه وسپید باشد واما زاک سرخ اورا سوری خوانند از
جمیع انواع زاک عزیزتر باشد واز جوانب قبرس میارند وزاک سبز اورا بلقطار میانند
وقلقند نیز کویند واو شیرین مزه بود وزاک زرد زاک مدادست چون میانهٔ اورا بشکنند
مانند صمغ باشد وان خوبترین انواع باشد وزاک را ارنکریزان وکفشکران از زاکی
باشد که درو چشمها ظاهر شوند وخوبترین انواع زاج سپید یشب بود که از بلاد حان و
طبرستان میارند وخاصیت زاج انکه نفع ریش سر وجرب وناصور ورعاف کند واکله
که در دهان ودندان وبینی بود نافع بود وچون زاج را دود کنند از بوی او موش ومکس
بکریزد وزود دست که خواص جمیع لونهای او بیاید در جاهای او انشاء الله تعالی زبد البحر
شیخ رئیس کفته که زبد البحر بر چند نوع بود وبپارسی اورا کف دریا خوانند بعضی از ان
بشکل فطر بود که در سترد زموی استعمال کنند وبهق را نفع کند وبعضی از ان بشکل اسفنج
فربه بود وسطبر بود وبوی او مانند بوی ماهی بود ودر ساحل دریا بسیار یابند ودندانرا بسیار
جلا دهد وبعضی از ان وردی بود که نقرس را وذرد سپرز واستسقا را بغایت مفید بود
وغیر شیخ کفته که باسرکه دار ثعلب را نفع کند واز عجیب خواص او انکه مو برابرو یاند با انکم

سویرا بسترد و از بهق و کلف و هر علتی که در پوست پیدا شود نفع کند چون با موم و روغن
گل استعمال کنند و دندانرا جلا دهد و خنازیر و استسقا و کرفتکی کیرزا نفع کند و بعضی
کفته اند که زبد البحر را چون بیاویزند بر ران زنی که درد زادن او دشوار باشد بر و اسان کردد
و چون قدر یک درم برده رطل آب شور بیندازند بعد از انکه سخت جوشیده باشد آب
شور را شیرین کرداند زجاج ابکینه خوانند ارسطو کفته زجاج بسیار نوع بود بعضی
از ان متحجر بود یعنی همچون سنک بسته باشد و بعضی از ان ریک بود که زیر او آتش کنند
و سنک مغنیسیا بر و بیندازند پس تن او را جمع کند بواسطهٔ او زیر که در و بود و اندک
باشد که سنک رنج و سنک قلی را ارد کنند و بکدازند در ظرفی که جهت ان ساخته باشند
و بر و بسیار آتش کنند تا بیامیزد و ابکینه روان کردد چون او را آتش رسد پس سوی هوا بیرون
ارند بجز انکه ویرا دود رسد و اکر او را دود رسد بشکند و انتفاع بدان حاصل نشود و
ابکینه رنک بکیرد بسیار رنک جهت انکه از نرمترین سنکها بود و ویرا در اجار مانند
ابله میان مردم شمارند جهت انکه سوی هر رنک میل کند و بدان رنک پذیرد و ابکینه
کوشت را ریش کند شیخ رئیس کفته که زجاج دندانرا جلا دهد و مویرا بر و یاند چون
بروغن سیماب بمالند و چشم را روشن کند و سپیدی چشم را ببرد بلیناس در کتاب
خواص کفته چون ابکینه را بسایند و در ظرفی بیندازند که در ان ظرف اب و خمر باشد آب
از خمر جدا شود و این بسیار عجیبست اسان تجربه باشد زرنیخ ارسطو کفته که این سنک
معروفست الوان او بسیارست بعضی از ان سرخ بود و بعضی زرد و بعضی کرد رنک اما سرخ
و زرد هر دو ذهبیة المنظر باشند یعنی در نظر همچون زر مینمایند چون او را با کلس جمع
کنند مویرا بسترد و او زهر قاتل بود و هر که زرنیخ را بکدازد تا سپید کردد و نحاس را سبک کند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000055

وبر وچیزی از بورق بپندازند نحاس را سپید کند و بوی کندهٔ او را ببرد و چون زرنیخ را
با آتش بسوزانند و دندانرا بدان بمالند نفع دندان کند و تباهی دندانرا ببرد و غیر ارسطو
گفته که زرنیخ را بر ریشها و ریش سر و گر تازه بگردانند بغایت مفید بود و با چیزی از زیت
سپش را بکشد و با روغن گل جهت بواسیر نافع بود و چون آدمی ویرا بتن بمالد جهت دور
کردن موی ویرا کلف پیدا شود پس باید که بعد از استعمال او برنج و خلک با ندام بمالد
تا تندی او را دفع کند و زرنیخ زرد مگس را ببوی خود بکشد پس اگر زرنیخ را در شیر
یا ماشد شیر کنند تا مگس او را بخورد و در حال بمیرد **زمرد** و او را زبرجد نیز خوانند
ارسطو گفته زمرد سنگیست که در کانهای زر متولد شود سبز رنگ بود و سخت سبز
باشد و شفاف بود و زمردی که بسیار سبز باشد نیکوتر بود و جوهر او صافتر باشد و
از زمرد تیره فایقتر بود در خاصیت و علاج و از خواص او آنکه از زهر قاتل نفع کند چون
بیاشامند و از گزندگی جنبندهای زهردار نافع بود چون از و مقدار سه جو بیاشامند
پیش از آنکه زهر در و کار کند و از زهر خلاص شود اگر گوشت وی زهم نشده باشد و پوست
او بخسته بود باذن الله تعالی و آدمان نظر بدان کردن کندی چشم ببرد و هر که زمرد را در
گردن یا در انگشت کند از وصرع دفع گردد اگر پیش از پیدا شدن علت بود که از وصرع
بدید آید و شیاطین از و بگریزند و بهمین جهت ملوکان امر کنند با ویختن زبرجد بر خاندان
خود نزد زادن تا صرع از ایشان دفع شود و ابن ماسویه گفته زبرجد نافع بود جهت خوف فتن
و اسهال چون بیاشامند یا با خود بیاویزند و این مجربست و محمد بن زکریا الرازی گوید زمرد
فایق چون چشم افعی بر و بیفتد آب از چشم او روان شود گویند کور گردد و این خلاف بود
زنجار بپارسی زنگار خوانند ارسطو گفته که این سنگ را از معدن مس با برنج بیرون آرند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000056

235

٢٣٥

وباسرکه در پیشتر از ادویهٔ چشم داخل شود مانند ناخنه وسپیدی وجرب وسبل وخلط
پلکها نزد ضعف آن ودر وقوت زهر باشد چون بیاشامند ونواصیر را نفع کند چون بیان
حشو کنند وگوشت مرده از زخم بخورد وغیر ارسطو گفته زنگار معدنی وعملی باشد بهتر
ان معدنی باشد ومعدنی از کان مس متولد شود وبا موم روغن نافع بود جهت جرب و
بهق وبرص وچون در بینی دمند کند پینی را زایل کند وریش آن وبا یکدهن پراب کنند
تا کردان بحلق نرسد وجهت سپیدی چشم با ادویه ان نافع بود ونیز ادویهٔ بواسیر را نفع کند
زنجفر بپارسی شنجرف خوانند وبشیرازی صنغر گویند ارسطو گفته که سیماب را چون
در ابکینه بر آتش پزند وسر دیک را محکم ببندند تا سیماب نپرد شنجرف از وپیدا گردد و
سپیدی او بزردی بدل شود تا مانند سرخ چیزی شود پس اگر این دیک بشکند وتن کارگر
او را چیزی از سیماب یا از دود آن برسد بیماری سخت حادث شود وبسیار باشد که او را
بکشد وغیر ارسطو گفته بدرستی که شنجرف بدو نوع باشد معدنی ومصنوعی پس معدنی
متولد گردد از ریختن چیزی از کبریت سوی کان سیماب پس شنجرف مستحیل شود ومصنوعی
چیزی بود که ارسطو یاد کرده وشنجرف ریشها را بر کرداند وگوشت را در زخمها برویاند وعضو
سوخته را نفع کند ودندان کرم خورده را مفید بود واو از زهرهای کشنده باشد سیج
ارسطو گوید این سنگ را از بلاد هند ارند سیاه وسخت براق بود وبسیار نرم باشد که از سنگها
زود بشکند وچون ادمی را در نظر ضعف حاصل شود بسبب پیری ادمان نظر سوی او کند
بغایت نافع بود وهمچنین نفع کند مر کسی را که آب در چشم او اغاز کند وعلامت او دیدن
دود بود پیش چشمهای خود یا مانند مگس پیش چشم او پرواز کند پس نظر را در سیج کند
وبران مداومت نماید از وی این علت دفع گردد باذن الله تعالی وهر که از سیج چیزی بپوشد

از آفت چشم بدایمن گردد و غیر ارسطو گوید چون کسی نظر را سوی سبج کند نظر او تیز گردد
و چون ویرا بسایند و بدان سرمه کنند نظر را روشن کند و چون بر سر بیاویزند صداع را نفع
کند سلسیس ارسطو گوید که این سبک و متخلخل بود و چون ویرا دست رسانند پندارند
که از و باد بیرون میاید یعنی چنان پندارند که باد تن او را سوراخ کرده و چون باد بر اهل دریا
بتندی وزد و موجها مقابل ایند و آب دریا با باد بکند در این سنگ با باد و آب مقابل شود
هر که ازین سنگ چیزی با خود گیرد اگرچه بوزن نیم دانگ باشد با اندک دشمن او همیشه بر وی فیروز
نگردد سنباذج ارسطو گفته کان او جزیرهای دریا بود و او گویا ریگ درشت باشد
و با وی سنگها تیز کوچک و بزرگ باشند اگر او را بسوزند و بسایند و بر زخمهای کهنه
بیندازند به گرداند باذن الله تعالی و جلای او قوی بود دندانها را از چرکها جلا دهد جلای
عجیب ساذج و ویرا حجر الدم نیز خوانند یعنی سنگ خون و درخت مس نیز گویند و آن
بدو نوع باشد معدنی و مصنوعی بنازکی تمام اهن ربا را بسوزانند پس ازان ساذج بیرون
آید و کارهای اهن ربا در و حاصل بود پس بعضی ازان مرد باشد و بعضی زن دیده را بغایت
نافع بود که تیز کند و قوی سازد و بر گوشت افزون بیندازند لاغر گرداند و زخمهای چشم
را به گرداند خاصه با سپیدی بیضه و او نافع باشد از درشتی پلکها و زیادت گوشت از
زخمها منع کند و خونی که از زخمها روان بود قطع کند و صحت چشم را نگه دارد و با
شراب بیاشامند جهت گرفتگی گیز و روان شدن حیض و بیرون آمدن شب انواعست
و انرا زاج بلور خوانند دیسقوریدس گوید انواع شب بسیارست نیکوترین آن یمانی بود
و او سپید بود که بزردی مایل بود و در طعم ترش باشد و گویند که شب یمانی از کوه فروچکد
و آن کوه در یمن بود و از آبی باشد پس چون سوی زمین شود بشب مستحیل گردد هر خونی که

انرا منع کند و اگر با دردی سرکه اماشد جراحتهای دشوار متاکله را سود مند بود و چون
با سرکه و عسل مضمضه کند دندان جنبنده را محکم کرداند و تبهای عنفیه را نفع کند
خاصه بکودکان ارسطو کوید این سنك سفید بود و چیزی ازو بسرخی امیخته باشد و چون
رنکریزان بخواهند که جامه را رنك کنند جامه در شب فرو برند پیش ازانکه در رنك فرو
برند که رنك ازان جامه جدا نکردد و همیشه ماند و نیز شب در عمل اهل صنعت داخل شود جهت
انکه تن را پاك کرداند و رنك میدهد و در پیشتر از علاجات در آید شیخ رئیس کوید
که شب بازفت نا مفست مر حرارت را و سپش را بکشد و کند دهن و بغل را ازایل کند
چون بمالند و با مانند خود از نمك سود دهد اکله را و سوختکی آتش را و چون اورا
بپزند و آب ان در دهن کیرند درد دندانرا دفع کند و غیر شیخ کفته شب دراوند
ارزیر امان بود از قولنج صدف سنك معروفست بعضی ازان در اب شیرین پیدا
شود و ان بهتر بود و بعضی در آب شور و خاصیت او انکه خار خرما و استخوانرا بکشد
و درد نقرس را ساکن کرداند و درد مفاصل را چون بدان مرهم کنند و چون با سرکه
بسایند خون بینی قطع کند و درد معده را ساکن کند چون بر سپرز مرهم کنند و کوشت
او از زخم سك دیوانه نفع کند و صدف سوخته دندانرا جلا دهد چون بدان مسواك
کنند و در کحلهای چشم مستعمل کنند و ریش چشم را نافع بود و چون بمالند بر موضع موی
زیادت که در چشم بود بعد ازانکه بر کنده باشند دیکر نروید و سوختکی آتش را سود
دهد و زخمها و ریشها را خشك کرداند و چون از صدف پاره صاف بکیرند و در پاره جامه
ببندند و بر کودك بیاویزند دندان او بی درد بروید طارد النوم ارسطو کفته که این سنك
سپید بود سوی سیاهی زند و جسم او بسیار سنکین باشد کویا در وزن ارزیز باشد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00005b

ودر مس او درشتی باشد وبسیار بود که در رنك سپرز بود هر که ازان سنك بوزن ده
دانه یا اندك بکیرد وبرادمی بیاویزد روز وشب خواب نکند وچشم او کشاده ماند وپلکهای
او بهم نیایند وتعب بیداری در نیابد بخلاف کسی که یك شب بیدار بود که او را بدان سبب
مشقت وسستی عارض شود وچون این سنك را ازو دور کنند بعد از دور کردن نیز چند
روز اندك خواب کند وچون او را بسایند ودر بینی صاحب جذام بوزن هشت جو ازان
بچکانند به کردد باذن الله تعالی طالیقون وآن مس است که بروی ادویه بریزند تا سخت
کردد وبپارسی او را هفتجوش خوانند کویند اکر از طالیقون چیزی از پیکانها بکیرند وحیوانرا
بدان مجروح کنند حیوانرا بکشد ارسطو کوید هفتجوش از جنس مس است جز انکه ایشان
بروی ادویه تیز را انداختند تا درو سستی وحدتی قوی پیدا شد پس اکر با وحیوانرا ریش
کنند وکوشت او را بیامیزند هر اینه بکشد واکر قلابی ازو بسازند ودر آب اویزند ممکن
نباشد که هیچ ماهی ازو خلاص یابد چون در حلق او بیاویزد اکرچه حلق ماهی بزرك باشد
وقلاب کوچك جهت انکه در طالیقون از سختی دردیست که ماهی از زهر او بیابد واکر کسی
لقوه داشته باشد در خانهٔ در اید که اصلا درو روشنایی نباشد واینه طالیقون برابر
نظر خود بدارد وبدان ادمان کند لقوه زایل شود وشفا یابد واکر طالیقونرا در آتش نهند
تا سرخ کردد ودر آب فرو برند هیچ چهارپای کرد آن اب نکردد ومکس نیز وچون
طالیقونرا بعسل بیالایند ودر افتاب رها کنند مکس نزدیك او نکردد وهر که از طالیقون
موی چینه کیرد وموی را بدان بچسبند دیکر نروید خاصه چون مکرر کنند در هر موضعی که باشد
طلق ارسطو کفته طلق دو نوع باشد سپید وسرخ اما سپید بشره او ستبر باشد وسپیدی
اوصاف واما سرخ بشره او تنك وسودن او نرم واین سنك شریف بود که بر نحاس ورصاص

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00005c

وحدید بیندازند فضه کرداند باذن الله تعالی سکند رکفته هرکاه که ما دانستیم
که زر محتاجست سوی رنکی که اورا براق باشد پس ما زر را بطلق زنك دادیم وطلق
نیز در پیشتر از علاجات طیبه وطلسم وتسریج داخل شود وغیر ارسطو کفته طلق را
بکوکب الارض مینامند وبهترین طلق تنك تر وی باشد واو از چیزها بود که آتش انرا نسوزاند
واو بسیار جلا دهد وخونرا حبس کند وهرکه بخواهد که اورا حل کند باید که در پارچه
ببندد وبا اوسنکی چند کرچك اضافه کنند ودر اب میخیسانند تا جسم او خورده شود
وبکدازد وباب صمغ ویرا بکار برند طوسوطوس ارسطو کفته که این سنك در کان نقره
ومس متولد شود واین سنك سبز بود ودر وطبع دهنج وتوتیا باشد چرا که کفته شده است
که توتیا نمیباشد مکر در معدن نقره ودهنج نمی باشد مکر در معدن مس وخاصیت او
انکه چون ویرا در اب بیندازند وکسی بیاشامد بمیرد واین هنل قومی کرده بودند مر لشکر سکندر را پس
همه بمردند وصدهای شان نماندند واکر اورا در سرمه بیندازند سپیدی کهنه را ببرد
واکر سپیدی کهنه نباشد چشم را زیان نکند عقیق ارسطو کفته که اصناف او بسیار است
وبهترین ان انچه از یمن میارند وهرکاه که بر کنار دریای روم بیابند ونیکوترین آن آنرا بود
که بغایت سرخ وشفاف بود پس هرکه انکشترین عقیق در انکشت کند وبرابر حصم رود خشم
او فرو نشیند وخنده نیز وقطع خون رفتن کند از هر عضو که باشد خاصه زنانی که دایم خون
از ایشان روان بود واکر اورا خرده کنند وبخرد اد وی دندانرا شفوف کنند زنك
دندانرا ببرد وسپید کرداند وکند دهن زایل کند وخون رفتن بن دندانرا باز دارد وعن
النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من تختم بعقیق لم یزل فی برکة وسرور یعنی پیغمبر صلی الله علیه
وسلم فرموده هرکه انکشترین عقیق در دست کند همیشه در برکت وخوشدلی بماند وعن انس ابن

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تختموا بالعقيق فانه يفى الفقر
يعنى انس بن مالك رضى الله عنه روايت كند كه پيغمبر فرموده انكشترين كيريد از عقيق كه او
فقر را دور سازد و كويند كه سوخته عقيق چشم را و دل را قوى كند و خفقان را نفع كند عنبرى
ارسطو كفته اين سنك رنك او بسوى كه در رنك زند و اين سنك چون سبز بود و سبزى او روشن
باشد و در و نقطهاى سياه و زرد و سپيد باشد بوى عنبر از و بويند و ملوكان او را
نيكوتر دانند و از و آنده‌اى بسيار ميكيرند و بوى نيك ويرا ارزو دارند و نخستين
كسى كه اين سنك را بيرون آورد ابليس عليه اللعنه بود جهت انكه هميشه هر كه از و بيا شامد
علتهاى سودا ويرا در و پيدا كند پس محتاج شود سوى علاج سخت و مشقت چنانچه
ملوكان را رسيده تا انكه از شاميدن از ان اوندها ما ايشان را منع كرديم و ايشان را علاج كرديم
از بيماريها كه ايشان را رسيده بود عطاس ارسطو كفته اين سنكيست كه آتش را فرو نشاند
چون در و بيفتد و چون او را در آتش اندازند البته عمل نكند و چون شيب زبان نهند
و شراب را بيا شامند مست نكردد جهت انكه بخار خمر بدماغ او بالا نرود فادزهر يعنى سنك
زهر و اين نامى است مر هر سنكى را كه قوت او روح را نكاه دارد و زيان زهر را دفع كند كويند
كه زهر برد و نوع بود كرم و سرد اما كرم خونرا ميكدازد يعنى رطوبتى كه بدان رطوبت زندكانى
حيوان بود و در تن پهن شود مانند پهن شدن رنك زعفران چون در اب بيفتد و اما بارد
خونرا و رطوبات لطيفه را ببندد چنانچه پنير مايه چون در شير دوشيده بيفتد شير را
در اندك زمانى بسته كرداند و اما فعل فادزهر فعل ترشيها بود چون برنك زعفران بيفتد
كه او را در ساعت بشويد و فاعل مر اين فعلها را قوت موجوده درين چيزها بود كه خداى
تعالى از قوت را در ان چيزها افريده باشد و انرا بطبيعه مى نامند و او مانند الة و ادوات

باشد مر فاعل مختار را که بدان الت کارهای مختلف و عملهای متفقه در وجود آرد تعالی
الله عما یقول الظالمون علوا کبیرا ارسطو گفته اصناف فادزهر بسیار ست بعضی از ان زرد
و کرد رنك باشد و کانهای او در بلاد صین و هند و خراسان باشد و هر که نیم دانك او
بساید با بسوهان زده بیاشامد از زهر خلاص گردد بخوی آمدن و ترشح پیدا شدن در
تن و اگر گزند کی گزدم را یا چیزی از جنبندها را بدان بمالد نفع روشن کند و اگر او را بسایند
و بر جای گزیده بیندارند در وقت گزیدن شفا یابد و اگر ان موضع را جراحت کنند پیش از انکه
بدوا او را دریابند و ساویه این سنك را بر و بیندارند نفع کند باذن الله تعالی فرسلوس
ارسطو گفته این سنك را در ظلمات دریابند اسکندر این را بیرون آورده بود و در خزینه
او بود و این سنك سیاه و سنگین جسم بود چون در آتش بیفتد محو گردد و چون بر سیماب
بیندارند و بر آتش عرض کنند سیماب را ببندد و بعضی را بعضی ضبط کند پس هر دو
یك تن گردند و نقرهٔ نرم شود و بر آتش و بر کوفتن چکسها صبر کند و چون او را برادمی بیاویزند
همیشه سخن بحکمت کند و یاد خدا را فراموش نکند و چون جماع کند و بر و این سنك باشد فرزند
مبارك حکیم روزی گردد و نیز از چشم بد نفع کند و چون او را بشیر گاو بسایند و موضع
برص را بدان بمالند به گردد باذن الله تعالی فرطاسیا ارسطو گفته که این سنك در
اسافل کوههای بلند بیابند چون شب شود مانند آتش بفروزد و چون ویرا باب کرفس
بسایند زهر کشنده گردد مر جمیع حیوانات را نعوذ بالله منه فرفوس ارسطو گفته که این
سنك برنك آتش بود و خاصیت او انکه چون او را بسایند و بر زخمی که گوشت او بهم
نیاید بگردانند بگوشت آرد و به گرداند باذن الله تعالی فیروزج ارسطو گفته که این
سنك سبز بود امیخته بکبودی و نیك منظر باشد کانهای او در زمین خراسان باشد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00005f

ورنك او زرد كردد او صفاى هوا وچون هوا تيره كردد او نيز تيره شود وچون اورا با سرمه
بسايند وبدان سرمه كنند چشمها را نفع كند واو از لبس ملوكان نباشد جهت انكه نقص
اورا در هيبت ايشان وجعفر بن محمد صادق ميفرمايد فقير ومحتاج نشود دستى كه
در انكشت او انكشترين فيروزج باشد فيلقوس ارسطو كفته تفسير فيلقوس يعنى
متلون بالوان بسيار واين سنك رنك پذيرد در يكروز برنكهاى بسيار كاهى سرخ و
كاهى زرد وكاهى سبز وهميشه كوناكون رنك پذيرد وچون شب شود بدرخشد بروشنائى
مانند آينه وسلطان سكندر هركاه كه بكان اين سنك پيروزكشت متعلقان خود را فرمود
برداشتن چيزى بسيار ازين سنك پس برداشتند وچون شب شد از هر جوانب ايشانرا
رجم كرفت ورجم ان ستاره باشد كه انداخته شود بديوان ونميديدند كسى را كه اين رجم
ميكرد پس توهم كردند كه اين سنكها شياطين برو غالب نشود ودر وخاصيتى باشد كه
ادمى نتواند كه انرا بشناسد پس اسكندر بنكاه داشتن اين سنكها فرمود پس سكندر
با اين سنك بجايى نميرفت مكر جن از انجا ميكريختند وانچه نزد او بوند از سباع وجنبندها
نيز بكريختند پس سكندر اين سنكها را در خزاين خود كرد فيهار ارسطو كفته اين سنك
را در جوانب مشرق زمين در كان زر بيابند رنك او مانند رنك ياقوت سرخ باشد
خاصيت او انكه دفع تندى سحر كند چون ادمى اورا با خود بردارد وچون ازو بوزند و
جويا شامند تباهى عقل ودبوانكى را زايل كند باذن الله تعالى فرباطيسون ارسطو
كفته كه اين سنك را در زمين هند بيابند خاصيت او انكه نفع روان شدن خون كند
واكر در دهن نكاه دارند وبر كسى شيشه حجامت نهند از خون او اصلا چيزى بيرون نيايد
قروم ارسطو كويد كه اين سنك را از دريا بيرون ارند كه اورا قروم خوانند غواصان

اورا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000060

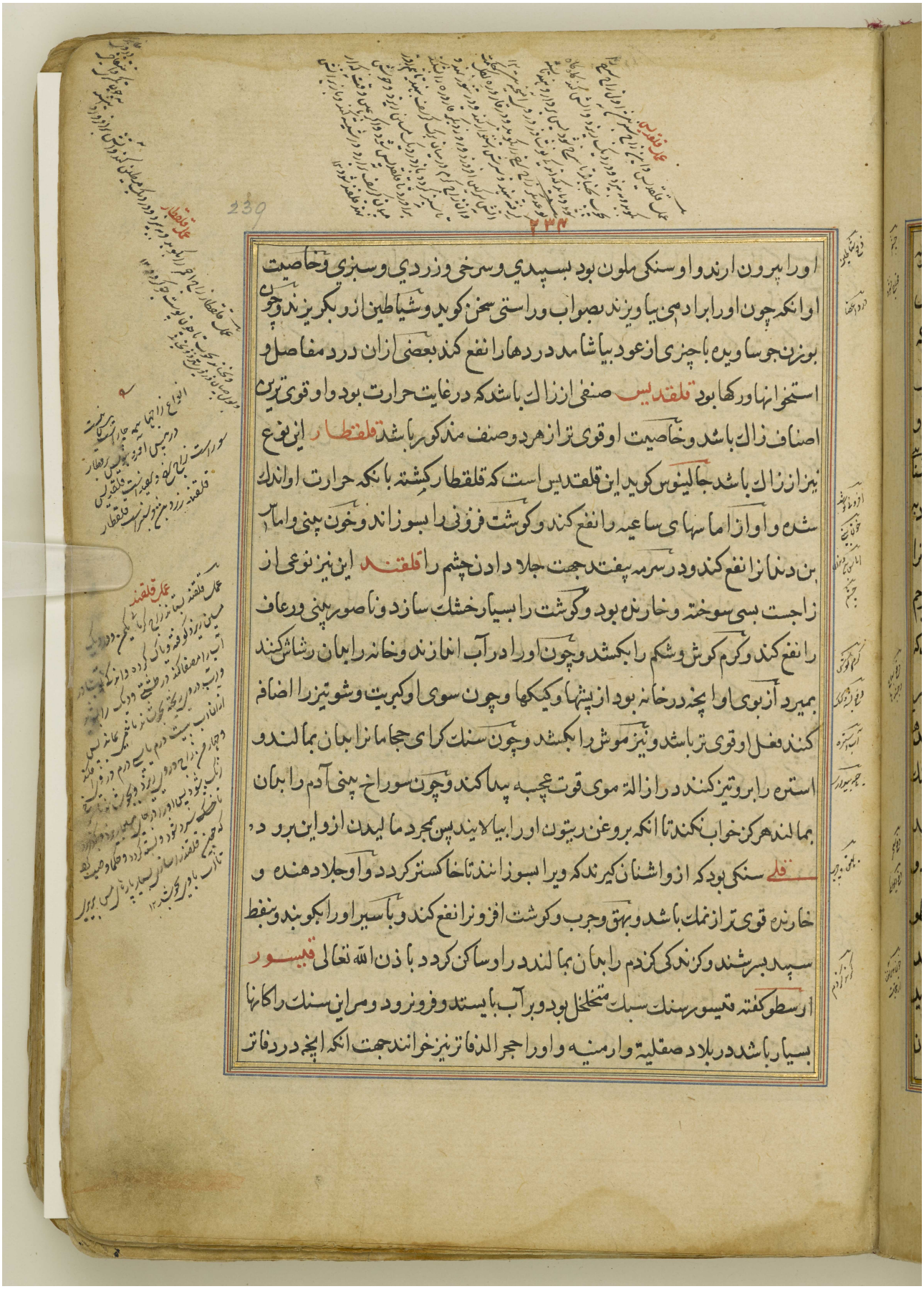

اورا بیرون ارند و او سنگی ملون بود بسپیدی و سرخی و زردی و سبزی و خاصیت
او انکه چون اورا بر ادمی بیاویزند بصواب و راستی سخن کوید و شیاطین ازو بکریزند و چون
بوزن جو ساویده با چیزی از عود بیاشامد دردها را نفع کند بعضی ازان درد مفاصل و
استخوانها ورکها بود **قلقدیس** صنفی از زاك باشد که در غایت حرارت بود و او قوی ترین
اصناف زاك باشد و خاصیت او قوی تر از هر دو صنف مذکور باشد **قلقطار** این نوع
نیز از زاك باشد جالینوس کوید این قلقدیس است که قلقطار کشته بانکه حرارت او اندك
شده و او از اماسهای ساعیه را نفع کند و کوشت فزونی را بسوزاند و خون بینی و اماس
بن دندانرا نفع کند و در سرمه بیفتد جهت جلا دادن چشم را **قلقند** این نیز نوعی از
زاجست بسی سوخته و خارنده بود و کوشت را بسیار خشك سازد و ناصور بینی و رعاف
را نفع کند و کرم کوش و شکم را بکشد و چون اورا در آب اندازند و خانه را بدان رشاش کنند
بمیرد از بوی او انچه در خانه بود از پشها و کیکها و چون سوی او کربت و شوتیز را اضافه
کنند فعل او قوی تر باشد و نیز موش را بکشد و چون سنك کرای حجامانرا بدان بمالند و
استره را برو تیز کنند در ازالة موی قوت عجیبه پیدا کند و چون سوراخ بینی آدم را بدان
بمالند هرکز خواب نکند تا انکه بروغن زیتون اورا بیالایند پس بمجرد مالیدن ازو این برود
قلی سنکی بود که ازو اشنان کیرند که ویرا بسوزانند تا خاکستر کردد و او جلا دهنده و
خارنده قوی تر از نمك باشد و بهق و جرب و کوشت افزونرا نفع کند و با سیر اورا بکوبند و بنفط
سپید بسرشند و کزندکی کزدم را بدان بمالند در او ساکن کردد باذن الله تعالی **قیسور**
ارسطو کفته قیسور سنك سبك متخلخل بود و بر آب بایستد و فرو نرود و مر این سنك را کانها
بسیار باشد در بلاد صقلیة و ارمنیه و اورا حجر الدفاتر نیز خوانند جهت انکه انچه در دفاتر

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000061

نوشند باشد چون بدان حك كنند محو كرداند وخاصيت او انكه دندانرا از چرك پاك كند وسپيد
سازد چون او را بسايند وبدندان مالند وسپيدى چشم را نفع كند چون باريك بسايند وبدان
سرمه كنند با جميع ادويه واما تنها فايده نكند ماسرحويه كويد خاصيت او انكه نقره را بكشد
وچون بر سر وتن بكذرانند مو را بسترد وكوشت را در زخمها برويانند قيراطيس ارسطو
كفته كه اين سنك مدور بود مانند سنك ريزه باشد از دريا بيرون ايد ومانند بنادق بود خاصيت
او انكه چون ويرا بسايند وكسى كه سنك مثانه دارد ويرا بيشامد پارهاى سنك مثانه مانند
ريك بيرون آيد كداسى ارسطو كويد اين سنك را بر كنارهاى دريا بيابند واو سبز باشد
وسياهى در وامخته بود ودرشت وسبك بود چون او را بسايند يا بسوهان ريزه كنند
وبر ارزيز قلعى پاك بيندازند نرمى وكنده بوى او را ببرد وبر آتش صابر كرداند كرسياد
ارسطو كويد اين سنك را در زمين هند بيابند سياه رنك بود ومايها برو فراهم ايند واو
سبك درشت سخت سياه بود مانند مداد وسخت باشد ودر وسوهان عمل نكند وچون
او را بكدازند بكدازد در هفت بار وكداز او سپيد بود چون با اين كداخته چيزى از نوشادر بيايند
واز نها يك جزو بر هفت اجزاى زيبق بيندازند ببندد وسنك كرداند وبر جكسها صبر كنند
كرسيان ارسطو كفته كه اين سنك را در زمين هند بيابند سبز رنك شفاف وصاف بود
وجسم او سنكين باشد در سنكينى ارزير چون اين سنك را بكيرند وبكدازند تا سپيد كردد
وسرخ سازند تا سرخ شود ودر الوان شنجرف كردد پس او را چون حل كنند برومانند او
معنيس بيندازند وبلور را با آتش بكدازند وبر وازين كرسيان تدبير كرده ده جو برده ساتير
بيندازند بلور را رنك دهد ودر رنك ياقوت كرداند واساتير جمع استارست واستار
وزن چهار مثقال ونيم بود واكر اين سنك را برادى بيا ويزند اكر چه بوزن نيم دانك بود از تب وتندى

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000062

انا یمن کردد کرک ارسطو کفته که این سنک سپید بود چون از تراش بیرون اید مانند
دندان فیل کردد و اورا از ساحل دریای سند آرند خارش چشم را نفع کند بسرمه کردن و
مردمان هند و سند بدان انکشترین کیرند و جهت دفع چشم و سحر و شیاطین و فلاسفه این سنک
را نزد خود میهادند جهت انکه تا ایشانرا ارواح زشت نزدیک نشوند کرمانی ارسطو
کوید این سنک سیاه بود و رنک متغیر ویرا امیخته بود و در پیشهای شیر میباشد در انجا
بیابند و اندک بود که بر رنک سپرز باشد و چون اورا بسایند با شبه و شیر و در پینی صاحب
جذام بچکانند از جذام بری کردد و نیکو شود باذن الله تعالی کهربا این سنکیست زرد
سوی سپیدی زند و بسیار بود که سوی سرخی میل کند و معنی نام او انکه کاه و چوب خشک
را سوی خود کشد و این سنک صمغ درخت جوز دوی بود چون بر آدمی بیاویزند اماسها
و خفقانرا نفع کند و کرفتکی تنی را نیز دفع کند و روان شدن خونرا منع کند و چون بر زن
ابستن بیاویزند بچه اورا نکهدارد و اکر بر خداوند یرقان بیاویزند یرقانرا نفع کند و زردی
اورا زایل سازد و کهربا بسیار مشابهت بسندروس دارد مکر انکه لون او صافتر بود و سوی
سپیدی بسیار میل کند لازورد ارسطو کفته بدرستی که این سنک معروفست مر اورا
نری بود هر که انکشترین از و در دست کند در چشم مردم بزرک کردد و اکر اورا در سرمها
کنند و چشم را بدان سرمه کنند نفع چشم کند شیخ رئیس کفته که لاجورد ناشککها را بر باید
و مژها را سازد و بزرک کرداند و غیر شیخ کفته لاجورد بیداری را نفع کند و خداوندان ماليخوليا
را نیز نافع باشد لاقط الذهب ارسطو کفته سنکی که زر را بر باید کان او در مغرب زمین در
بعض کوههای او باشد و آن سنک زرد امیخته باشد بکرد رنکی اندک و هموار بود و سودک
اوزم باشد هر که سوی او نظر کند پندارد که زر است و خاصیت او انکه چون اورا بسوهان

ریزه کنند وزیرهای او بخاک امیخته باشد پس این سنک را برو بکنرانند زر را بچسبند
واز خاک بیرون آرد تا در خاک از و چیزی نماند لاقط الرصاص ارسطو کفته که این سنک
بدرنک کنده بوی بود و با چیزی از سپیدی امیخته باشد و ارزیر با سنکینی جسم او این سنک
او را برباید و چون در جایی بیفتد از و بوی انکزد ببویند و اکر آتش ویرا بسوزاند تا مانند
انکشت کردد و بر سیماب بیندازند بر کداز و کوفت جکسها صبر کند و از و نقره نیک بیرون
اید لاقط الشعر ارسطو کفته که این سنک موی را میرباید و این سنک متخلخل الجسم بود
و در جمیع سنکها سبک تر از روی جسم ازین سنک نباشد و نه کمتر از روی وزن چون
بر تن ادمی بکذرانند مویرا بسترد مانند صاروج و نوره و چون موی بر زمین افتاده باشد
این سنک را بکذرانند او را بچسبند و اکر او را بسایند و بر موضعی که موی او را سترده باشند
بدان بمالند هموار مانند عضو صاحب داء الحیه والثعلب و اکر زکداخته را بوی این سنک
برسد تباه کردد و نزد کوفت جکس ریزه کردد چنانچه ابکینه ریزه شود و بعد از ان بهیچ حیله
اصلاح نپذیرد لاقط الصوف ارسطو کفته که این سنک سبز باشد و در ورکهای سبز
و زرد بود و سپید چشم باشد و بسپیدی میل کند و مدور بود کوچک و بزرک باشند و چون
پشم را نزد او کنند برو بپیچد تا در پشم فرو رود و ساوین این سنک سپیدی کهنه را ببرد
بسرمه کردن و چون او را بکدازند و با او سنک زبد البحر را عقد کنند سیماب را سخت عقد
کند لاقط الظفر ارسطو کوید که این سنک سفید بود بکرد رنکی امیخته باشد و هموار و نرم و
درو نقط و سوراخ و شکاف نباشد چون او را بر ناخن بکذرانند ناخن را بیرون آرد و ببرد
و ناخنهای چیده که بر زمین افتاده باشند چون برو بکذرانند همه ناخنها را جمع کند و اکر بر ماش
بکذرانند ماش را پاره کند و اکر برین سنک خون حیض را بزنند ریزه شود تا مانند ریک کردد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000064

واکر اورا در اب کنند واشامند آن آب را کوشت او بیفتد ومثانه وجکر او تباه کردد
لاقط العظم ارسطو کوید این سنک زرد درشت بود واز بلاد بلخ میارند چون
ویرا نزدیک استخوانها برند همه را بچینند لاقط الفضه ارسطو کفته که این سنک سپید
بود وبکرد رنک امیخته باشد چون دندانرا برو فرو برند زیان کند چنانچ از زیر قلعی
زیان دارد واکر ازین سنک قدر ده درم سنک بکیرند واورا از نقره دور بهنند
بر مسافت پنج ذراع نقره را سوی خود بکشد واکر نقره مستمره بود یعنی در چیزی میخ
اوزده باشند ان میخ را برکند ونیست چیزی از مقناطیسیان که قوی تر ازین باشد
لاقط القطن ارسطو کفته که این سنک را بر سواحل دریا بیابند واین سنک سپید
بود چون اورا از پنبه یا از پارهٔ جامه نزدیک کنند انرا برباید واز خواص او انکه چون
اورا بریک حل کنند وبر مس بیندازند سپید کرداند ومانند نقره سازد واکر با آدمی
این سنک باشد آب چشم را به کرداند لاقط المس ارسطو کفته که این سنک مس را
میرباید وروی را نیز برباید ودر رنک او اندک کردرنکی باشد وچون از وزن یک
دانک بکیرد وبر وی بیندازند ده درم نقره حل کرده بعد از انکه بکدازند وپیش از انکه
بسته کردد ویرا زردی زر پیدا کردد واکر اورا بار دیکر بکدازند زمانی دراز از وآن
زردی از وزایل نشود مکر انکه بدرستی او زر نباشد وچون وزن یک جو باب شیرین
ترکنند وبسایند ودر بینی صاحب صرع بچکانند نفع کند باذن الله تعالی بجاعیطوس
سنکی سیاه رنک بود واز وی بوی خیار بوید بسیار خشک باشد زخمهای سخت
عمیق را بکوشت آرد واصحاب صرع را نفع کند وجنبندها را براند لونقردیس
شیخ رئیس کوید که این سنک مصری بود کاز ران ویرا باستعمال ارند جامها را سپید کرداند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000065

واین سنك نرم بود چون در اب بیندازند زود حل کردد چکیدن خونرا نافع بود الماس ارسطو
کوید که رنك این سنك همچون رنك نوشادر صاف بود و بچیزی از سنکها نخسبد مکر انرا پاره
سازد مکر سرب چو اورا بسرب زنند پاره کردد و اکر اورا هزار پاره کردانی همه پارهای او مثلث
بود یعنی سه کوشه و هرکاه که جسم او بزرکتر بود فعل او قوی تر باشد و کارکران پارهای اورا در
سر مشقب کردانند و سنکهای سخت را بدان سوراخ کنند ارسطو کوید که سکندر بجواص این
سنك متعجب بود و سبب تعجب او انکه ادمی را نزد او اوردند که در جای روان شدن کمیز او
سنك بود پس سکندر از الماس پاره کرفت و اندك مصطکی ویرا چسپانید و در سوراخ ذکر
او کرد پس الماس ان سنك را بکشید و رین کردانید ارسطو کوید جایی که در و این سنك باشد
هیچ یك از ادمی سوی آن موضع نرسد و ان وادی باشد در زمین هند چندان عمیقست که دیده
تر اورا نبیند و در و مارهای افعی بود و چون سکندر سوی این وادی رسید خواست که الماس
را از انجا بیرون برآرد همه مردم ممتنع شدند و هیچ یکی در و نرفت پس سکندر با فلاسفه
مشورت کرد پس ایشان کفتند مر سکندر را که در ان وادی پارهای کوشت بیندازند تا الماس
بدان کوشت بیاویزد و مرغان فرو روند و الماس را از وادی بیرون ارند پس سکندر یاران خود
را بدین صنعت امر کرد و فرمود ایشانرا که تابع مرغان شوند و از انچه از ایشان بیفتد انرا بچینند
و از عجایب الماس انکه چون اورا بر سندان نهند و بجکس بزنند یا در چکس یا در سندان در آید
و هرکز نشکند و چون اورا بسرب زنند در حال پاره کردد و اکر اورا در خون بز بیندازند
و نزدیك آتش بدکدازد و او معص و فساد معده را نفع کند و معدن او در کوههای سرندیب
بود در وادی عمیق باشد و در و مارهای کشنده بودند و انچه از الماس بیابند مقدار یك عدس
یا یك نخود باشد و بیشتر انچه بیابند قدر نیم باقلی بود جهت انکه این مقدار بکوشت بیاویزد پس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000066

کرکسان انرا بیرون ارند و کویند که درین وادی پارها بزرکتر ازان باشد لیکن سوی ان نرسند
چراکه ما پیشتر کفتیم و هیچ خلاف نبود در انکه الماس دندانرا بشکند اکر اورا در دهن کیرند
و او زهر قاتل بود مانطس ارسطو کوید که این سنك هندیست اهن را نترسد چون بزنند
و چون در جایی بهنند عمل شیاطین و ساحران تباه کردد و چون برادمی بیاویزند از شر جن
ایمن کردد و سکندر هرکاه که باین سنك فیروز کشت لشکر خود را فرمود که این سنك را با خود
دارند جهت دفع جن و سحره پس لشکر چنین کردند و ایمن شدند ماورن ارسطو کوید که این
سنك را چون با سنك سرمه بریان کرده بیامیزند و در چشم کنند سپیدی چشم را ببرد
ماهانی ارسطو کفته که این سنك سپید و زرد بود و در زمین خراسان بیابند سکته را
نفع کند و اکر بسوزانند و بر بواسیر کنند بر کرداند و هرکه از وانکشترین در دست کیرد از ترس
و جزع ایمن کردد مراد این سنك عجیب بود ارسطو کوید این سنك را در ناحیه جنوب
بیابند چون اورا از کان بکیرند و افتاب در ناحیه جنوب بود طبع او کرم و خشك باشد
و اکر افتاب در ناحیه شمال بود طبع او سرد و تر باشد و او سرخ رنك بود چون افتاب در جنوب
باشد و سبز رنك بود چون افتاب در شمال باشد و بزبان یونانی اورا سروطاطیس مینامند
و معنی او سنك پرواز کننده بود و این نام جهت انکه این سنك در هوا متولد میشود از بخاری
که بالا رود از زمین پس بادها اورا جمع کنند و از جهتی سوی جهت دیکر دفع کنند و او
در هوا بکردد و لون سبز و سیاه او در هوا بود مانند لون نیل که ویرا رنك دهند و چون باد
هوا بسیار کردد حرکات بسیار شود و چون افتاب فرو رود ساکن شود و حرکت نکند پس
بعض از سنکها سوی زمین بیفتد پس اورا بیابند و این سنك همیشه بالا رود و زیرا که کویند
هرکه این سنك را با خود دارد شیاطین همه تابع او شوند و اورا بیازمودند انچه بخواهد که از:

ترجمه

بواسیر

ترجمه

ترجمه شیاطین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000067

بیاموزد مرجان ارسطو گفته که این سنگ سرخ رنگ بود و در دریا بروید چون در ریگ و
عفونت در اید و در بیشتر از صنعت داخل شود و فاضلتر چیزی که از و اهل صنعت گیرند
خاکستر او بود و ویرا چون بگدازند سیماب را ببندد و برنگ زر ویرا رنگ دهند و در علاج
چشمها داخل شود و سیاهی چشم را محکم سازد و غیر ارسطو گفته که مرجانرا از موضعی بیرون
ارند که از موضع را مرشی مینامند و آن موضع بنزدیکی ساحل افریقیه بود تجار در انجا جمع شوند
و اهل آن جانب را مزد و مرکیرند بر بیرون اوردن مرجان از قعر دریا و در انموضع بر بیرون
ارنده جزیه نباشد مر سلطانرا در و حصه نبود پس هر که بخواهد که مرجانرا بیرون آرد صلیب
از چوبی سخت گیرد که درازی او قدر یک گز باشد و در و ستک ببندد و رکوه را بر او ترکیب
کند و اگر ساحل دریا دور شود مقدار نیم فرسنگ که در انجا منبت مرجان بود پس صلیب را
رها کند تا انکه سوی قعر دریا منتهی گردد پس رکوه را بکذراند سوی راست وجب تا مرجان
بعلاقهای صلیب بیاویزد پس بزور ویرا بر باید و سوی خود بکشد و بصلیب جسم شجره تیره رنگ
اویخته باشد پس چون ویرا حک کند از و تیرگی پوست زایل شود و سرخ رنگ بیرون آید
و بعضی مردم گویند که این سنگ را در قعر دریای اندلس بیابند و غواصان سوی او فرو روند
و ویرا ببرند و بیرون ارند و خواص مرجان انچه در بسدیا ذکر کردیم و بسد مرجانرا پس بار دیگر
اعاده نکنیم مردارسنج بپارسی مردارسنگ خوانند ارسطو گفته که این سنگ را از ارزیز
بگیرند و او نافعست مر زخمها را که خشک گرداند اگر از و مرهم گیرند و پوسیدگی زخمها را ببرد
و بر گرداند و بگوشت آرد و گند بغل ادمی را ببرد شیخ رئیس گوید که مردارسنگ بوی تن و بغل
نیک گرداند و کلف و نشانهای سیاه که بر تن باشد و خون مرده و نشانهای ابله را زایل کند
و عرق را منع کند و چشم را روشن کند و او کشنده بود بگرفتگی کیز و غیر شیخ گوید از خواص

او انکه چون در سرکه اندازند سرکه شیرین شود وچون چیزی از تن بدان بمالند سیاه کردد
وچون بغلی را بدان بمالند بوی ویرا زایل کند لیکن ان فضله را سوی دل رد کند پس سزاوار
است که ویرا بروغن ورد بیامیزند تا از شر او ایمن کردند مرقشیشا ارسطو کوید بدرستی
که او برچند کونه باشد بعضی از ان ذهبیه بود وبعضی فضیه وبعضی نحاسیه وجمیع این
صنفها را کبریت امیخته باشد وچون بسوزانند مانند ارد کردد وکبریت او برود ودر بیشتر
از صنعت کیمیا داخل شود واکر از وچیزی بر زر کداخته بیندازند تن زر خالص کردد واکر
ویرا بکدازند وبر مس وارزیر بیندازند رنك اینها را بکرداند وسپید سازد تا هر دو نزدیك
نقره باشند در رنك واکر بر مس کداخته بیندازند سپید کرداند وخشك سازد واو زری
وسیمی ومسی واهنی بود وهریك ازین صنفها مشابه جوهری بود که او را سوی ان جوهر نسبت
کنند در لون وبپارسی او را حجر الروشنایی خوانند از بهر روشنایی چشم بکاراید وبهق و
برص ونمش را نافع بود چون بمالند وموی را باریك کند وجعد موسازد وچشم را روشن
کند وقوی سازد وچون بر کودك بیاویزند نترسد وغیر ارسطو کفته چون برادمی بیاویزند
نیکی یا بد وبزرکی حاصل کند از مردم مسن سنکیست بالوان که کارد وشمشیر وغیر
ان بدان تیز کنند ارسطو کوید مسن سبز اهن را تیز کند چون بروغن ویرا تیز کنند ومر سپیدی
چشم را نافع بود چون بسایند وبدان سرمه کنند پیش از انکه روغن او را برسد وسنکی
دیکر است که اهن را تیز کند واو مانند سنباده بود واز جنس او نباشد از ساحل دریای
هند میارند واو دندان را نافع بود شیخ رئیس کوید حکاکه مسن بر پستان زنان دوشیزه و
برخصیه کودکان بمالند تا بزرك نشوند مسهل الولادة ارسطو کوید که این سنك هندی بود
چون ویرا بجنبانند در شکم او از سنك دیکر شنیده کردد وکان او در زمین هند در کوهی

که میان بحرین بمدینه قمار بود وخاصیت او انکه در اسانی زادن از مرغ کرکس شناخته شده
بدرستی که کرکس چون وقت خایه نهادن او نزدیک شود از غایت دشواری بحد مرک میرسد
وبسیار بود که بمیرد پس دران هنکام کرکس نر سوی ان کوه رود وازان سنک برکیرد واورا
زیر ماده نهد پس اهل هند از کرکس این خاصیت اورا شناختند پس چون ازین سنک چیزی
شیب زنی که در دردزادن بود بنهند زادن بر واسان کردد وهمچنین بود شیب هر حیوانی
که مینهند مقناطیس پارسی سنک اهن ربا کویند ارسطو کوید که این سنک اهن را برباید
ونیکوترین صنفهای او سیاه بود که بسرخی زند وهیچ خلطی در وی نبود وکان او ساحل دریای
هند باشد که نزدیک از بلاد هند بود وکشتیها که در دریا بروی بکذرند چون نزدیک
کوه مقناطیس بکذرند ودر اینها چیزی از اهن باشد ببرند مانند مرغ ومقناطیس بچسپند
وجهت همین معنی کشتیهای دریا را میخ اهنی نمیزنند واز عجیب شان این سنک انکه چون ویرا
بوی سیر یا پیاز برسد فعل او باطل کردد واهن را نکشد تا انکه دو سر که یا درخون تازه نر
بزینه اندازند واکر ادمی زینه اهن را در آب اشامیده باشد این سنک را بشیر بسایند وبیاشامند
بدرستی ریزهای اهن را سوی خود کشد وباخود کیرد وچیزی ازان رها نکند وهمچنین بود
که چون بیاشامند ویرا کسی که مجروح شده باشد باهن زهر داده این سنک فعل زهر را باطل
کند وهمچنین باشد که چون بیندازند ویرا بر جراحتی که از آهن زهر داده باشد پس آهن
مطیع باشد مر این سنک را بسبب قوتی که خدایتعالی در وافریده پس همیشه اهن را سوی خود
بکشد چنانچه عاشق سوی معشوق وغیر ارسطو کوید چون اورا بر کسی بیاویزند در مفاصل
را نفع کند واکر زنی که بروزادن دشوار شود این سنک را نکاه دارد در حال وضع کند
وچون اورا بروغن زیتون بمالند اهن ازو بکریزد وچون اورا در خون تازه نر بزینه اندازند

بازی بال خود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00006a

باز بحال خود آید و از نقرسی که در هر دو دست و پای بود نفع کند و چون در دست گیرند
در دستها و پایها که انرا کرار خوانند نفع کند ابن سلمویه گوید که زبی که در دزادن ویرا بر
چون این سنگ را بر پستان چپ خود بیاویزد در حال بزاید و هر که در گردن خود این را بیاویزد
در ذهن بیفزاید و چیزی را فراموش نکند ملح متولد شود از ابی که بیامیزد با جزاء خاکی
سوخته و خشک شده از مزه و امیختن آن سخت نباشد و اگر با جزاء خاکی سخت بیامیزد تلخ
گردد و جهت همین بعضی نمکها طعم او تلخ باشد گویند که نمک در خریف پدید آید عقب
باران چرا که مادهای لطیف و نازک در تابستان منحل شوند و مادهای ستبر میمانند پس
بتاثیر افتاب منعقد گردد و نمک دو نوع بود ابی و کوهی و از خاصیت نمک انکه از جمیع
پوسیدگیها منع کند و نمک سوخته دندانرا از چرک پاک سازد کما قال الشاعر شعر
بالملح یدرک ما یخشی عفونته ٭ فکیف بالملح انحلت به العفن ٭ وعن النبی صلی الله علیه
وسلم یا علی ابدأ بالملح واختم به فان فیه شفاء من سبعین داء یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم
فرموده ای علی اغاز خوردن بنمک کن و ختم کن بوی بدرستی که دو شفا بود از هفتاد علت
و استعمال نمک بعدل یعنی نه اندک و نه بسیار رنگ را نیک گرداند و گوشتهای زاید
و نوبه را بخورد و از قوابی و جرب نفع کند و با تخم کتان مرهم کنند مر گزندگی کژدم را و با سرکه
و عسل مضرت زهر هزار پای که عرب انرا اربع و اربعین گویند و گزیدن زنبور را نافع بود
و از جرب و خارش بلغمی و نقرس را نفع کند و نمک اندرانی که سپید و تنک بود و بیارسی
ویرا نمک طبرزد خوانند و مشابه بلور باشد ذهن را تیز کند و بن دندان ضعیف را محکم
گرداند ارسطو گوید نمک را اصناف بسیار باشد بعضی ازان متحجر بود یعنی سنگ گردد
گویا که بلور باشد و بعضی ازان مانند برف بود و بسته شدن او مانند بسته شدن سایر احجار

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00006b

بود وبعضی از ان شورج بود در زمین شور واین شورج نوعی از کف دریاست در موضعهای
که سنك بود نزدیك دریا متولد شود ودر قوت مانند نمك بود خدایتعالی اورا جهت
مصلحتهای دنیا افریده واورا در درختان وابها وسنکها بیابند وباهرچیزی که بیامیزد
انرا باصلاح آرد تا زر را نیز رنك او نیکو کرداند ودر زری او بیفزاید ورنك نقره را نیز
نیکو کرداند ودر سپیدی او بیفزاید واجسادرا از چرك بشوید وهمچنین اصلاح آرد بیشتر
احجار را واو یکی از چهارست وسه را خالص میکرداند ودورا تدبیر کند واستاده باشد
بیکی **نطرون** ارسطو کوید که نطرون اکرچه از جنس بورق بود اما فعل او غیر فعل
بورق باشد که اجسام را از چرك بشوید وکژی اورا براست آرد وروبهای اورا نیکو کرداند
ومنور سازد واو نافع باشد جهت رحم زنان که رطوبت بسیار درو بود ونشف انکند
یعنی بمکد وقوت دهد ودرو فواید حسنه بود در امر صنعت کیمیا وغیر ارسطو کفته که
نطرون بورق ارمنی بود واز قولنج سخت کشنده نفع کند وسپیدی قرنیه را برکند وچون
اورا در آرد سرشته بیندازند نانرا خوش کرداند وسپید سازد وچون اورا در دیك
بیندازند کوشت را مهرا کند وپخته کرداند **نوبی** ارسطو کوید که این سنك سودا و
نرم باشد ومعنی نوبی دور کننده مر زهرها واو نافعست مر جمیع زهرها را مکر انکه اوقصد
کند سوی دل وجکر وهر دو را بکدازد وقصد کند سوی رکها وتباه سازد کیفیتی که در وی بود
از خون وکاه باشد که جایهای جاری شدن روح حیوانی را ببندد پس ادمی بیهوش کردد مکر
انکه وی بدی زهر را دفع کند پس اکر زهر را مبادرت کند پیش از دمیدن او در تن نفع روشن
کند واکر بعد از دمیدن او باشد بس افتد **نوره** از اجسام سنکی سوخته بود قطع روان شدن
خون کند چون بروی نهند وسوختکی آتش را بغایت نافع بود وچون در حمام بتن بمالند جهت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00006c

ازالت موی پدید آرد انچه شیب موی و پوست بود پس سزاوار باشد که بعد ازان بتن
بمالند بروغن بنفشه و کلاب و کویند بدرستی که استعمال نوره جهت دور کردن موی
ازجن دانسته شده و آن چنین بود که سلیمان بن داود علیهما السلام هرکاه که زن کرد بلقیس
راکه پادشاهه یمن بود یافت ویرا کاملة الصورة که هیچ در وی نقص نبود مکر انکه ساق او
چون ساق دب بود یعنی موی داشت مانند موی ریش پس سلیمان جنیانرا سوال کرد
که در دور کردن آن حیله باشد یا نه پس جنیان مر سلیمانرا کفتند باستعمال نوره وچون نوره
را در جایی بکسترند البته کیکها انجا را نزدیک نشوند **نوشادر** کویند تولد نوشادر ما
تولد نمک باشد مکر انکه اجزای آتشی در وی بیشتر بود از اجزای خاکی وجهت همین چون
بخواهند که تصعید وی کنند همه بالا رود و بعضی دیکر کویند که وی از اجزای آبی و اجزای
دودی نازک بسیار کرم متولد شود و بسیار بود که ویرا از دودهای کرمابها کیرند
ارسطو کوید که کانهای او بسیار بود و برالوان بسیار باشد پس بعضی ازان بود که مرکب
باشد بسیاهی و کرد رنکی و سپیدی و بعضی ازان کرد رنک بود و بعضی ازان سپید صاف
مانند بلور بود سپیدی چشم را نفع کند و از خوانیق بلغمیه نیز نافع بود چون او را بپزند
و در حلق با ادویه دیکر بدمند شیخ رئیس کفته نوشادر را چون آب حل کنند و بدان آب
خانه را ارشاس کنند جنبندها همه ازان خانها بکریزند **هادی** ارسطو کوید این سنک
را بناحیه جنوب و شمال دو همه بیابند و رنک او برنک سپرز ماند و چون برادمی ویرا بیاویزند
سکان برو فریاد نکنند و چون او را بکدازند و زاج پاک برو بیندازند سیماب را ببندد
و رها نکند که از آتش بکریزد **یاقوت** سنک سخت بسیار خشک استوار صاف شفاف
باشد و مختلف الالوان بود یعنی سرخ و زرد و سبز و کبود و اصل آن همه آب شیرین بود که در کهها

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00006d

خود میان سنکهای سخت زمانی دراز بماند پس غلیظ کردد وصاف وسنکین شود وکرمی کاب
بدرازی ماندن او ویرا پخته کرداند پس آن آب سنك سخت کردد که آتش ویرا بکداز دجهت
انکه دهنیت وی اندك بود ونمیطرقد وپاره نشود جهت انکه تری وی غلیظ بود بلکه ساعت
بساعت بخوبی بیفزاید وسوهان درو عمل نکند جهت انکه سخت وخشك بود مکر الماس
وسنبادج که این هردو درو عمل کنند وکان او در شهرهای جنوبیه نزد خط استوا بود واو
قلیل الوجود عزیز باشد ارسطو کوید یاقوت در اصل سه کونه باشد سرخ وزرد وسبز
اما سرخ شریفترین ونفیسترین یاقوتها بود وان سنك بود چون آتش را بروی بدمند
درخوبی وسرخی بیفزاید وچون درو نقطهای سخت سرخ باشد ودر آتش کنند وآتش را
بروی بدمند نقطها همه در سنك بکسترد واز سرخی آن نقطها سیر کردد وچون آن نقطها
سیاه بوند همچنین باشد واین هردو سنك بدمیدن آتش برایشان درخوبی بیفزاید و
سوهان براین هردو عمل نکند واما یاقوت زرد بدرستی که او صابرتر باشد بر آتش از یاقوت
سرخ واما یاقوت سبز البته او را بر آتش صبر نباشد وجز این رنکها اصناف بسیار باشد
مکر انکه مر انها را پاکی این رنك نبود وخاصیت این رنکهای شریفه نیز نباشد پس هر که
چیزی ازین اصناف که ما وصف کردیم در کردن یا در انکشت کند ودر شهر او طاعون بود
باو نیاویزد واز ان طاعون سالم ماند ودر چشم مردم شریف کردد وبر وامور معاش اسان
شود وغیر ارسطو کفته که آن یاقوت آبرا منع کند از بسته شدن والله اعلم

یشب

سنك سپید مشهور بود که او بیماری معده را شفا دهد واو سنك غلبه بود هر که ویرا با خود
دارد کسی بر او غالب نشود در جنك ونه در حجت وبهمین مقصود ملوکان این سنك را در
زرکمرهای خود کردانند وکویند که چون تشنه این سنك را در دهن کیرد تشنکی او ساکن کردد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00006e

يقطان ارسطو كويد اين سنك هميشه حركت كند وساكن نماند تا انكه ادمى ويرا
دست رساند ووى نيك باشد جهت خفقان دل ورعشه وسستى عضوها وچون برادمى
اورا بيايويزند چيزى فراموش نكند وحكماى فلاسفه سوى اين سنك رمز كرده اند واز
عامه اورا پوشانيده اند واين اخر قسم ثانى بود كه جسمهايى متولد شوند از اب وخاك والله
الموفق للصواب واليه المرجع والماب وهو حسبنا ونعم الوكيل واليه تفويض امور العباد
القسم الثالث في الاجسام الدهنية كويند رطوباتى كه شيب زمين پنهان باشند
در زمستان كرم شوند ودر تابستان سرد بسبب انكه كرمى وسردى هر دو ضد بوند در
يكجا باهم نيايند پس چون زمستان آيد وهوا سرد كردد كرمى بكريزد ودرون زمين و
غارها وكوهها را كرم كرداند پس بعضى ازان زمين وغارها جايهاى دهينه باشند و
چون اورا باد هوا وسردى ان برسد ستبر كرده پس بسيار بود كه منعقد شود وبسيار
باشد كه برابى خود بماند پس چون كبريت ياسيماب ياقير يا نفط كردد وهانند آن بحسب
اختلاف زمينها وتغييرات هواها والله المستعان وكويند كه اول اين قوتها اعنى كرمى و
سردى وترى وخشكى در تكون كانها صنعت سيماب بود وآنچنان بود رطوبتى كه در باطن
اجسام خاكى پنهان بود وبخارات كه دران پنهان باشند چون برو كرمى تابستان وكرمى كانها
متعاقب شود ودر ايد نازك وسبك شود وميل بالا كند وسوى شكافهاى سوراخها
وغارها رود ودر انجا زمانى بيايزد وچون برو سردى زمستان در ايد ستبر كردد وبسته
شود وبچكد وسوى آن مغارها وسوراخها باز فرو كردد وبخاك آن زمين بيامزد وزمانى
در انجا درنك كند وحرارت كان هميشه ويرا پخته كرداند وبپزد وصاف سازد پس آن رطوبت
آبى با اجزاى خاكى كه بدان اميخته باشد وبا انچه كسب كند از سنكينى وستبرى خود بدان

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

ماندن در انجا و پخته گردانیدن حرارت مر او را سیماب سنگین گردد و ان اجزای خاکی
که در اسفل کانها باشد با انچه او را بیامیزد از رطوبت دهنیه و پخته گرداند کرمی مر او را
کبریت سوخته گردد پس چون کبریت و سیماب با هر دیگر بیامیزند و تدبیر بحال خود بود از امیختن
ایشان جواهر کانی گوناگون مرکب شوند چنانچه پیشتر گفتیم پس حاجت اعاده نیست والله
المستعان اما الزیبق بپارسی سیماب خوانند بدرستی که سیماب متولد شود از اجزای
آبی که بیامیزد با اجزای خاکی لطیفه کبریتیه با پختن سخت چنانچه یکی از ان دو متمیز نشود و
جدا نگردد از دیگری و بر و پرده خاکی بود پس چون یکی از ان دو قطعه بدیگری پیوندد پرده
بگشاید و هر دو قطعه یکی گردد و پرده با و محیط شود مانند قطره آب چون بر خاک بیفتد
بدرستی او بگردد و اجزای خاکی با و محیط گردد و بسیار بود که ان قطره را قطره دیگر رسد
و ان غلاف بطرقد و هر دو قطره یکی شوند و غلاف خاکی بهر دو محیط گردد و اما سپیدی
سیماب بسبب صفای آن آب باشد و بسبب نقای خاک کبریتی که ما یاد کردیم ارسطو
گوید زیبق از جنس نقره باشد مگر انکه آفتها بروی در اید در معدن او و آفتها انچه ما پیشتر
ذکر کردیم در بحث از زیر هر که سیماب کشند را بر تن بمالد سپش را بکشد و کنه خرد و کنه بزرگ
از حیوانات بکشد و خاک سیماب چون با طعامی بر شند موش بمیرد بخوردن آن و چون
سیماب را بر آتش عرض کنند هر که نزدیک ان باشد او را بیماریهای زشت حادث شود مانند
رعده و فالج و کری و تاریکی چشم و شب کوری و رنگ را زرد سازد و در اعضا رعشه
پیدا کند و بوی دهن کنده گرداند و دماغ را خشک سازد و هر موضعی که دود سیماب در و
رود مار و کژدم و کرندکان بگریزند و اگر در انجا بمانند بمیرند شیخ رئیس گوید زیبق بعضی از ان
از کان او بیرون ارند و بعضی از ان از سنگهای کان او بیرون ارند چنانچه زر و نقره را بیرون

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000070

آرند وسیماب کشته دفع کند سپش را وجهت جرب و زخمهای زشت را نافع بود و بخار
او فالج و رعشه را پیدا کند و دود او چشم را تاریک کند و جهت همین پیشتر خداوندان
کیمیا را می بینی ضعیف چشم که متصل آب از چشم ایشان روان گردد و قوت شنیدن
نیز ببرد و کر سازد و کند دهن پیدا کند و سیماب مصعد کشته بود و از دود او
جنبندها و مارها بگریزند و غیر شیخ گوید اگر سیماب را در گوش کسی بریزند اختلال
عقل پیدا کند و باشد که بصرع و سکته کشد و طریق بیرون آوردن آن چنین بود که بر
یک پای برود و سر خود را سوی جانبی که در و سیماب بود مایل کند و صاحب اختیارات
بدیعی گوید طریق اخراج او آن بود که میلی از ارزیر در گوش او کنند تا سیماب بوی بچسپد
و بیرون آید و آنچه نا مصعد و نا مقتول بود چون بیاشامند در حال ارزیر بیرون آید
و مضرتی زیادت رساند **اما کبریت** بدرستی که متولد شود از اجزای آبی و هوایی
و خاکی چون اختلاط بعضی ببعضی سخت گردد بسبب حرارت قوی و پختن تام تا مانند
روغن گردد پس منعقد شود بسبب سردی که ویرا بزند ارسطو گوید کبریت را الوان
بسیار است پس بعضی از آن احمر نیک جوهر باشد و صاف رنگ نباشد و بعضی از آن
سفید باشد که آن مانند غبار بود و بعضی از آن زرد باشد و اما کبریت احمر کان او
در جای غروب باشد و در آنجا مردم نباشند و بقرب دریای محیط که او قیانوس است
بر چند فرسنگها باشد و در کان خود بشب افروخته گردد مانند آتش چنانچه روشنی
آن چند فرسنگ برود پیرامون آن و چون ویرا از معدن بیرون آرند این خاصیت
ندهد و دود او صرع را و سکته را و شقیقه را نافع بود و در اکسیر زر بسیار مستعمل
گردد و اما کبریت سپید اجسام سپید را سیاه گرداند و گاه که باشد که کبریت در چشمها

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000071

اب روان پنهان باشد و با آب امیخته روان کردد و مران ابها را بوی کنده میایند
پس هر که درین چشمها در ایام معتدلة الهوا فرو رود از جمیع ریشها و اماسها و از جرب
وسلعها که از زهرهٔ سودا بود به کردد و از بادهای شکمها نفع کند شیخ رئیس کوید که کبریت
از ادویه برص بود مادام که ویرا آتش نرسیده باشد و چون بصمغ بطم بیامیزد نشانهای که
بر ناخنها بود زایل کرداند و با سرکه بر بهق بمالند نافع باشد و دفع مضرت کزندکی کزدم
کند چون با سرکه بر وبمالند و جرب ریش شده و قوبا را با علك البطم نیك باشد و خورد
او نیز همین عمل کند و با نطرون بر نقرس مرهم کنند سودمند بود و آب او حیض را براند
و بخور کردن بدان زکام و نزله را نافع بود و چون ساویه بر تن بپاشند قطع عرق کند
و چون دود کنند در زیر زن آبستن بچه بیندازند و غیر ارسطو کفته چون کبریت زرد
را بسایند و بر جای کزندکی بیندازند نفع کند و دود او مویرا سفید کرداند و از بوی
وی کیکها و مارها و کزدمها بکریزند خاصه با روغن و سم خر و چون او را زیر درخت
ترنج دود کنند همه ترنج از درخت فرود آید واما قیر پس بعضی ازان در بعضی
کوهها بجوشد و بعضی ازان با آب برجوشد در چشمهای آب پس با اب کرم از چشمه
بجوشد پس چون با آب بکذرد نرم شود و چون از آب کرم جدا کردد سرد شود و خشك
کردد پس ویرا بزنبیلها بر کیرند و بر زمین بیندازند پس در دیك بیندازند و جهت او
ریك را حل کرده باشند پس برو مقدار معلوم ازان ریك حل کرده بیندازند تا بدان
بیامیزد و پیاپی ویرا بجنبانند پس چون بجد استواری رسد بروی زمین پارهای او
بریزند پس بسته کردد و سخت شود و کشتیها را و کرمابها را بدان بقیر کیرند شیخ رئیس
کفته چون قیر را بیاشامند خونی که در شکم خشك شده باشد ویرا بکدازند و از سپیدی

ناخنها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000072

ناخنها نفع کند وخنازیر را نافع بود وپخته کرداند وبرقوبا بمالند سود دهد ومرقرس
را ضماد نیک باشد یعنی مرهم وبیاشامند وبمالند جهت عرق النسا وسرفه وخناق
را نفع کند وبرقوابی بیالایند اما نفط بالای آب آید در چشمهای آب وآن بر دو
نوع باشد سپید وسیاه وکاهست که سیاه را تصعید کند بارکد وخشک واپق
پس سپیدی بیرون آید از درد مفاصل واز لقوه وفالج سود دهد وسپیدی چشم
وآبی که در چشم فرود آید زایل کند وچون نیم مثقال از وباب کرم بیاشامند از
مغص وابها نفع کند وبچهای مرده از شکم زنان بیرون آید وغلاف بچه چون در شکم
محبوس شود انرا نیز بیرون آرد وکرم ودانهٔ ابله را بکشد واز کزندکی سود دهد
چون بمالند وآتش را بزور قبول کند بدرستی او بسیار بود که بی آتش میفروزد بحرارتی
که اورا برسد وصاحب اختیارات کوید سده را بکشاید ودرد هر دو سرین را نافع
باشد وسرفه کهن را زایل کند ونفط سیاه درد ساکن کند وبادها را بشکند وسردی
مثانه را سود دهد وبدل نفط سیاه قطران بود اما مومیایی بدرستی که او مانند که
زفت یا قیر باشد مکر انکه او بسیار عزیز بود وکان او در زمین موصل ودر زمین
فارس نارحان بود در انچه ما پندارم نفع کند از استخوانی شکسته یا از جا رفته باشد
واز افتادکی وزخم واز فالج ولقوه سود دهد باشامیدن وبمالیدن واز شقیقه
وصداع سرد وصرع ودوار را نفع کند چون باب مرزنکوش سعوط کنند یعنی در
بینی بچکانند ویمدانک از ان بیاشامند جهت کرانی زبان واز خناق وخفقان
نفع کند وبا روغن بر موضع کزندکی بکردانند بسی نافع باشد وصاحب اختیارات
بدیعی آورده که دیسقوریدس کوید مومیایی منفعت بسیار دارد طبیعت ان کرم بود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000073

در سیوم ولطیف بود ومحلل وشیخ الرئیس کوید کرم در اخر درجهٔ دوم وخشک در اول
مقوی روح باشد بخاصیت وسودمند بود وورمهای بلغمی را وچون با طبیخ سعتر
پارسی بیاشامند نافع بود ونفث خونرا از سپش بکند ودرد حلق را قیراطی از وی
با سکنجبین سودمند بود وقیراطی از وبا آب زیره خفقانرا نافع بود ودو حبه از وفواق را
زایل کند چون بطبیخ کرفس بیاشامند ریش شانه را نافع بود ودو حبه از وبا قیراطی
کزندکی عقرب را نافع بود با شراب صرف بیاشامند یا مثلث یا همچندان روغن کاو و
بر موضع کزیده بمالند وبجهت کسر چون بیاشامند زود نفوذ کند تا موضع کسر ونیم دانک
در آبی جوشیده بود حل کند وبر شکم مستسقی بمالند نافع بود وجهت امساک بول
هر روز دو حبه بآبی که تخم کرفس جبلی جوشانیده باشند بیاشامند در ابتدای جذام و
برص وداء الفیل هفت روز پیاپی بطبیخ افیتمون هر روز نیم دانک بیاشامند
بغایت مفید باشد ودرد معده که از سردی بود وسوء الهضم را هر روز دو حبه
بشراب صافی بیاشامند وکزندکی مار وکژدم را وکسی که زهر خورده باشد که اینسون و
ورق دریمنه وپودنه کوهی در آن پخته باشند بیاشامند ورعشهٔ که ظاهر کردد در اعضا
بسبب روده هر روز حبه بآبی که سعتر پارسی وراسن کوهی در آن پخته باشند وجهت
اختناق رحم ومجموع علتها که زنانرا پدید شود از سردی دو حبه باب سادج هندی
بیاشامند وجهت تب ربع هر روز نیم دانک در آبی که بیست درم باد آورد در آن
پخته باشند بیاشامند واین خاصیت زیادت ازین دارد اینجا اختصار کردیم لیکن
انچه در ولایت دارا جرد اورده اند ومعروف بشبانکاره بود این منفعتها را بود غیر
فرنکی آن معمول از ادمیست وغیر این انواع دیکر که از کوهها یا از آب خیزد وان فرق

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000074

الیهود بود ومنافع ان نزدیك بمومیایی بود وگفته شد صفت آن انتها یافت کلام صاحب
اختیارات بحروف او اما عنبر بدرستی که مردم درکان او مختلف شده اند پس بعضی
از ایشان میگویند که او از چشمهٔ که در دریا بود بجوشد مانند قیر که پیشتر مذکور گشت
وبعضی از ایشان میگویند که او باران نرم بود که بر بعض سنگها در دریا میفتد ومنعقد
شود واو در بقعهای مخصوص در زمان معلوم بود چنانچه ترنگبین باران نرمیست که
برخارهای مخصوص در خراسان بیفتد در وقت معلوم وبعضی از ایشان گویند که روز
حیوانست یعنی سرگین دابهٔ بحریست ونیز گویند چیزی که در میان دریا میروید وحیوانات
دریا میخورند وپیشتر میگویند که در شکم ماهی یابند که میخورد ومیمیرد وشیخ الرئیس گوید
که از جشمه حاصل میشود واقوال بسیار آورده اند ومولف اختیارات بدیعی گوید که
انچه محقق باشد مومیست ونیکوتر آن اشهب بود که انرا سپید خوانند ودیگر کبود که انرا
فستقی خوانند ودیگر زرد که انرا خشخاشی خوانند وهیچ خلاف نباشد در انکه تولد او در
دریا بود ودریا او را بساحل بیندازد وگویند که دریای دنك در بعض اوقات قطعهٔ
عظیم مانند تل بیندازد وپیشتر انچه دیده شود بر قدر قدح سر باشد که پیشتر ان هزار
مثقال بود وبسیار بود که در شکم ماهی دریا بیابند انکس که ویرا بخورد بمیرد ودرین عنبر
سهوکت یعنی اثر ساویدن باشد واو را بنبود وتجار انرا میشناسند وعنبر باید که جرب بود
وهرچند سپیدتر بهتر وسست تر وسبکتر بود نیکوتر باشد طبیعت ان گرم بود در دوم و
خشك در اول پس انرا نافع ودماغ وحواس را سود دهد ودل را سخت قوی سازد وجوهر
همه روحها محکم گرداند واعصاب رئیسه ودرد معده سرد را نافع باشد وبادهای
غلیظ که حادث شوند در معا وسده چون بیاشامند یا از بیرون بمالند نفع روشن کند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000075

ودرد شقیقه وصداع که از خلطهای سرد بود چون بدان دود کنند مفید باشد وبر مفاصل
که از رطوبات وبادهای بلغمی بود مرهم کنند سود دهد واگر در روغن کرم مثل روغن
مرزنگوش وروغن بابونه یا انجوان حل کنند ودر بینی بچکانند علتی که از بلغم غلیظ باشد
در دماغ بران تحلیل کند واگر از وشمامه سازند مانند سیبی وبوینده فالج ولقوه وکزاز
نافع باشد وچون در روغن بان حل کنند نافع بود جهت انواع دردها وحذر وکوبند اگر
اندکی از ودر قدحی شراب کنند منی زود آرد ومقدار انچه از وپاشامند دانکی بود وزیاده
بران زیان دارد ومصلح او بوئیدن کافور بود ودرین صفحه وصفحه ماضی زیادتی چند از دست
مترجم منضم شده واین اخر کلام معدنیاتست زود است که کلام در نبات وحیوان میاید انشاء
الله تعالی **النظر الثانی فی النباتات** نبات متوسط بود میان کانها وحیوان
وبیان این معنی چنین بود که نبات بیرون بود از نقص جمادیه خالص که مر کانها را بود وغیر
واصل بود سوی کمال حس وحرکت که حیوان بدان مخصوص باشد لیکن نبات شریک حیوان بود
در بعض امرها جهت انکه باریتعالی میافریند مر هر چیز را از التها انچه محتاج باشد انچیز سوی
ان الات در بقای ذات خود وچون بر قدر احتیاج او افزون باشد برو سنگین شود که انرا
نتوانند برداشت ومر نباتر احاجت نباشد سوی حس وحرکت بخلاف حیوان که او محتاج بود سوی
حس وحرکت واز عجایب صنعت باریتعالی انکه دانه واسته چون در زمین ترحاصل شوند وگرمی
افتاب باو رسد هر دو پاره شوند بواسطه قوتی که خدایتعالی دران افریده است جزوهای خاکی
از خاک وابی از اب موجود شود پس انجزوها بعضی بر بعضی بهم ایند بواسطه قوتهایی که خدای
تعالی دران افریده است تا ان دانه بخم گردد که خداوندرکها وشاخها وبرکها وگلها ودانها باشد
وبخم نباتی بود که ویرا ساق نباشد وان استه درختی عظیم گردد که خداوندرکها وشاخها و

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000076

برکها و میوها باشد و این قوتها که خدایتعالی آفریده است دو نوع بود یک نوع را خادمیه
خوانند و نوع دیگر را مخدومه اما نوع خادمه چهار بود اول را جاذبه خوانند و این قوتی
بود که آبرا از زیر درخت بکشد بدرستی که آب در طبع او بالا رفتن نبود لیکن این قوت ویرا
بکشد و بالا برد دوم را قوت ماسکه خوانند و این قوتی بود که تری آب را نگه میدارد تا در
درخت عمل کند غیر آن و وجود این قوت در حیوان پدیدتر باشد بدرستی که آدمی چون آبرا
بیاشامد و بعد از آن خود را نگون سازد آب از شکم او بیرون نیاید جهت آنکه قوت ماسکه
ویرا نگه میدارد بخلاف آبی که در سبوی بود و چون توانرا نگون سازی آب از شکم او بیرون آید
چراکه قوت ماسکه در و نباشد تا آب ویرا نگاه دارد سیوم را هاضمه خوانند و این
قوتی بود که آن تری را صالح میکرداند که جزو بجسم یا درخت شود چهارم را دافعه
خوانند و این قوتی بود که از آن تریها دفع کند و دور میسازد چیزی که صالح نباشد که جزو
بجسم یا درخت شود و این قوت نیز در حیوان پدیدتر باشد و آن قوتی که بود که کمیز و سرگین
از حیوان دفع کند و اما نوع مخدومه نیز چهار بود اول را غاذیه مینامند و این قوتی
بود که قایم شود بجای چیزی که متحلل شود و برود از نبات و یا و بچسپد و ویرا شبیه گرداند
بجوهر نبات دوم را نامیه مینامند و این قوتی بود که در اقطار نبات یعنی در کرانهای او
بیفزاید برسانیدن غذا سوی آن و این قوت در حیوان ظاهرتر باشد بدرستی که قوت
نامیه میفرستد سوی دست راست از غذا مانند چیزی که سوی دست چپ میفرستد
تا بدان برآید و نشو و نمو تمام شود سیوم قوتی بود که ویرا مولده خوانند و آن قوتی باشد
که پیدا کند مادهٔ را که آن ماده صالح باشد که میوه و تخم شود در نبات و بدرستی که این قوت
خلاصهٔ آن تری بود چنانچه منی خلاصه بود در حیوان چهارم را قوت مصوره خوانند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000077

وان قوتی بود که از وخطها وشکلها صادر شود وبظهور آید ومر این قوت را تصرف عجیب
باشد از اظهار شکلها برکها وکلها وشکوفها وشکلهای میوه ومر قوت غاذیه را نیز تصرف
عجیب بود پس بسیار بود که جمیع غذا را سوی مغز صرف کند ومر جسم را چیزی رها
نکند چنانچه بینی دو جوز ولوز وفندق وبسته ومیکیرد مر آن مغز را صندوق قوی تا
آن مغز در ان صندوق زمانی دراز بماند وویرا فساد لاحق نگردد پس صالح بود مر خیره را
وبسیار بود که جمیع غذا را سوی درخت صرف کند ومر مغز را رها نکند مگر چیزی اندک
که تخم از ان حاصل شود چنانچه میبینی در سیب وامرود وبه تا خورنده مشقت نبیند بکاردن
وشکافتن بلکه میابد او را مهیا ومستعد جهت خوردن وبسیار بود که غذا را قسمت کند
بر سپیدی وبر مغز چنانچه میبینی در زردالو وخوخ ومانند ایشان پس این قوتها آلتهایند
که خدایتعالی انرا آفریده سبب بقای ذات نبات ونوع آن به بیرون آوردن نجم ودرخت
از دانه واسته وبه بیرون آوردن دانه واسته از نجم ونجم نباتی بود که ویرا ساق نباشد چنانچه
مر درخت را بود قال الله تعالی ان الله فالق الحب والنوی یخرج الحی من المیت ویخرج المیت
من الحی ذلکم الله فانی یؤفکون فسبحانه ما اعظم شانه واوضح برهانه پس بدرستی که نبات
هر منقسم میشوند بدو قسم شجر ونجم بود وکلام درین هر دو قسم بزودی گفته آید والله
الموفق القسم الاول فی الاشجار هر نباتی که او را ساق بود یعنی بر پای استاده
باشد شجر خوانند ودرختان بزرگ بجای حیوانات بزرگ بود وهر نباتی که او را ساق نباشد
بلکه بر زمین افتاده بود بنجم خوانند ونجوم یعنی نباتهای بی ساق بجای حیوانات کوچک
بود ودرختهای بزرگ مر ایشانرا میوه نباشد چنانچه میبینی از درخت ساج وچنار وسرو
که بی براند جهت انکه همه ماده در نفس درخت صرف کرده شده ودرختهای بار دار چنین بزرگ

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000078

نبود بدرستی که ماده ایشان سوی درخت ومیوه صرف شده پس حال ایشان مشابه
حال مردان وزنان حیوان بود که تن مردان بزرگتر بود از زنان جهت انکه ماده در زنان
بعضی از ان ماده سوی بچها صرف شده پس انچیزی که حیوان ونبات در وشریک بوند
امر غذا بود بدرستی که غذا چنانچه در تن حیوان ساری بود ودر جمیع تن برسد تا موی
نماند مگر بهرهٔ خود از ان غذا بگیرد چنین بود ابی که در زیر درخت بریزند بدرستی آن
آب بالا رود سوی شاخها هم در اندرون شکهای درختان چیزی بچیزی تا آب منتشر
گردد وبرسد در جمیع برگهای درختان ودر کرانهای برگها پس هر جزیی از هر برگی غذا
خود گیرد وآن اب جاری شود در جمیع رگهای کوچك مانند موی که در اصل برگ دیده
میشود وگویا رگ بزرگ یعنی بیخ درخت جوی بزرگ بود وانچه از و منشعب شوند جویها
خورد بوند در جمیع عرض برگ پس اب سوی جمیع جزوها برسد پس آب سوی جمیع جزوها
برگ برسد وهمچنین سوی همه جزوها میوه واصل گردد واز عجایب صنعت باریتعالی انکه
برگها را بیافرید جهت لباس درختان وزینت ایشان مانند موی وپر مر حیوانرا وجهت
نگاهداشتن میوها را از افتاب وهوای مخالف پس خدایتعالی برگها را بیافرید بلند از
میوها وپراکنده که بعضی پراکندی که بران میوه با نبوهی جمع نشوند واز و دور نباشد تا میوها
بگیرد از باد خوب یکبار واز افتاب بار دیگر تا صالح گردد واگر برگها بران میوها انبوه
شوند میوها را از باد واز شعاع افتاب منع کنند پس پوستهای میوه سخت مانند ومایه
وی اندك شود وچون بعضی برگ بیفتد افتاب او را برسد وبسوزاند چنانچه میبینی
از اناری که یك کنارهٔ او سوخته شود وچون وقت میوه رسد برگها از درخت بریزد جهت
انکه مایه ابی درخت را نکشد پس قوت درخت ضعیف شود وعجبترین چیزی از درختان

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

انچه خدایتعالی در کلام مجید خود یاد کرده انجا که فرموده تسقی بماء واحد ونفضل بعضها
علی بعض فی الاکل ان فی ذلک لایات لقوم یعقلون غرض ازین ایه اظهار صنعت خدای
سبحانه وتعالی بود که همه درختانرا بیک آب پرورش کند وبعضی ایشان بر بعضی دیگر
فاضل کرداند در لذت ومایاد کردیم انچه تعلق دارد بهریکی از درختان وترتیب کرده
شد بر حروف معجم والله الموفق والمعین وهو حسبنا ونعم الوکیل اس درخت معروف
بود صاحب الفلاحه کوید چون خواهی که درخت آس را بنشانی پس در مورد کو او چیزی از
ریک بکن وکرد او از جو بکار وچون درخت اس را قوی کرداند شیخ رئیس کوید برک اس
چون بسایند واستعمال او بعمل توتیا کنند بوی تن را خوش کند وکلف وبهق را زایل کند
واز زخم ریتلا نفع کند وریتلا صنفی از عنکبوت بود که زهردار باشد برک اس سر را بدان
مرهم کنند موی را قوی کرداند واکر چیزی از روغنها سوی آن منضم شود موی را سخت
قوی کند واکر موی نزدیک باشد که بیفتد بیخ انرا محکم سازد ثمره اس چون در اب کنند
وبیاشامند از کزیدن کژدم نفع کند تخم اس چون در آب کنند وآن آب در دهن کیرند
کرمی که در دندان پیدا شود انرا بکشد

آبنوس درختی بود که مانند
پاره سنک بر سر او نبت سبز باشد
چوب او بسیار سخت بود واجزاء
خاکی بر وغالب باشد وبروی آب
نزدیک نباشد که بماند وچوب او
مانند سنک باشد شیخ رئیس کفته

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00007a

كه چون اين چوب را بر انكشت نهند بوى خوش از و بويد و چون چوب او را در اب
حل كنند و در چشم كشند پرده و سپيدى از چشم زايل كند و چون خرداده چوب او را
بر تاوه بسوزانند و بعد از ان بشويند از رمد خشك نفع كند و از كرچشم نيز و غير شيخ كويد
سوخت اتش و نفخ شكم را نفع كند

الشرح بپارسى ترنج
خوانند اين نوعى از درختان بود
كه نميرويد مكر در بلاد كرمسير
صاحب الفلاحه كفته كه چون
خاكستر برك كدو شيب درخت
ترنج كنند ثمره وى بيش شود
و چيزى از ان ميوه بر زمين
نيفتد و اكر درخت ترنج ضعيف
باشد ببرك كدو ويرا بپوشانند
تا او را قوى كرداند و رنج سردى از و دور سازد و نيز صاحب الفلاحه كفته هر كه بخواهد
كه جرم درخت ترنج بزرك شود و ميوه بسيار كردد و چيزى از ان بر زمين نيفتد
پس بايد كه چيزى از خاك درخت كدو بكيرد و بخون بيامزد و انرا زير درخت ترنج بكرداند
و هر كه بخواهد كه ترنج بر درخت دير بماند و بر زمين نيفتد پس بروغن را بجسباند و ليب
كند بدرستى كه ان ترنج سال دراز تازه ماند و بزرك شود و هر كه بخواهد كه رنك ترنج
سرخ شود بايد كه ويرا درخت توت يا انار واصل كرداند و هر كه ترنج را در جوف فو كند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00007b

زمانی دراز بماند و پوسیده نشود برگ ترنج هرکه بجاود بوی خوش بدهان آرد و بوی سیر
و پیاز را ببرد بلیناس گفته در کتاب خواص هرکه برگ ترنج را بساید و انرا بپزد و بروغن
بادام سرشت کند و انرا بخورانند هرکرا که خواهد انکس اورا دوست خواهد شد ثمره
ترنج از ثمرات عجیبه بود کما قال الشاعر شعر جسم بلجین قمیصه ذهب رکب فیه بدفع ترکیب
فیه لمن شمه و ابصره لون محب و ریح محبوب ابن الفقیه گفته که بعضی ملوک فرس جمعی از
حکما را حبس فرمود و در زندان کرد و گفت برایشان در نرود مگر خبر و نانخورش یک پس
حکما همه ترنج را اختیار کردند و گفتند که این اختیار کردیم جهت پوست او که مشموم بود
یعنی بوی کرده میشود و سپیدی او میوه بود و ترشی او نانخورش و دانه او روغن بود
و پوست او بوی دهن نیک کند چون در دهن نگاه دارند و فالج را نفع کند و شیره
پوست او از کزندها نفع کند چون بیاشامند و پوست او نیز نفع کند چون مرهم کنند
خاکستر پوست او نیک بود مر هیستی و قوبا را چون بمالند شیخ رئیس گوید پوست
ترنج در جامه کند سوس را
از جامه دور سازد و سوس
کرمی بود که جامه را خراب
کند و بوی پوست ترنج
هوای فاسد و وبا را و
غلبهٔ زنانرا ساکن گرداند
شیره ترشی او کتابت را زایل
کند چون در سیاهی کنند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00007c

دانه او را بسایند و بر زخم کن دم نهند درد را ساکن کرداند و مار کزیده را نیز نفع کند
چون بپاشامد یا مرهم کند و اکر دانه ترنج را در کیسه ببندند و زن بالای بازوی چپ
خود بکرداند ابستن نشود مادام که ان دانه با وی بود **اجاص** بپارسی آلو خوانند صاحب
الفلاحه کفته که چون درخت اجاص را ببردی اجاص آب دهند مزه میوه او نیک کردد
بالای انجه بود و چون درخت اجاص شیرین را بزهره کاو بمالند در میوه او کرم پیدا نشود
و میوه او نشنکی و کرمی دل از صفرا ساکن کرداند و چون خواهی که اجاص زمانی دراز
بماند پس انرا در ظرف کن و برود و شاب بریز تا او در دو شاب پنهان شود و بعد آن
سر ظرف را بکل آور بدرستی که اجاص دیر ماند و تر و تازه بیرون آید برک اجاص را
بشراب بپزند و در دهن کیرند منع کند روان شدن مادهای فاسده را از کوشت بن دندان
و از دهن

انار درخت

درختی بزرک معروف
بود در زمین طبرستان
و او را طاحک مینامند
و او را میوه بود بشکل
کنار و کویند که ان میوه
زهر باشد و برک او
بهایم را یعنی چهارپایان
را بکشد و شیره برک او سپش را بکشد و موی را دراز کند چون سر را بدان مرهم کنند و

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00007d

کویند که شیره او زهر را نفع کند چون با عسل بیاشامند و همچنین قولنج را نافع بود شیخ
رئیس کفته میوه ازاد درخت بسیار بود که خورنده خود را بکشد چرا که اندوه عظیم
پیدا کند نعوذ بالله منه

ام غیلان درختی بود
از درختان بیشه بسیار
خار بود و او را درخت
ضمع نیز کویند شیخ
رئیس کفته پخهای این
درخت بسک میماند
چون بدان پخه دود کنند
بوی تن را خوش سازد و بوی نوره را زایل کند و بالکلیة ببرد والله الموفق للصواب

بان درختی معروف بود و او را میوه باشد
و دانه او بزرکتر از نخود بود سوی سپیدی
میل کند خوش بوی باشد و ویرا مغز جرب
بود شیخ رئیس فرموده که ان مغز نفع کند
از برص و کلف و بهق و نشانهای زخم را
دور سازد و از ناشککها نفع کند چون
بدان مرهم کنند و چون او را بیزند
و در دهن کیرند درد دندان را نافع بود و عیسی شیخ کفته که کر را نفع کند باذن الله تعالی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00007e

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

بطم بنقش خوانند درختی معروف کوهی بود ثمرهٔ او دانه سبز باشد شیخ رئیس گفته که ثمرهٔ او کرا دور سازد وقوبا را نیز نافع بود وغیر شیخ آورده که باه را نفع کند بتخصیص تر نفع بسیار کند وشیخ رئیس گفته روغن او روغنی بود که دفع فالج ولقوه کند وبدرستی شهوت طعام را ببرد وصمغ او ومیوه او با شراب نفع کند از گزیدن رتیلا ورتیلا دیلمك بود که مانند عنکبوت بود وزهر دارا ست

بلسان درختی باشد که نمیباید مگر در زمین مصر ودر جمیع زمین مصر نباشد بلکه در موضع متعین که انموضع را عین الشمس خوانند وبوی این درخت وبرك او شبیه بود بسداب لیکن این میل کند سوی سپیدی بخلاف درخت سداب شیخ رئیس گفته دانهٔ این درخت وجوب او هردو نافع بوند از درد شش

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00007f

وازدر دبچه وعرفا لنسا وازصمغ ودوار وغیر شیخ آورده که هر دو تری شکهای زنان
سیمکند چون بان دود کنند و نازایندکی را نفع کند و زهرها را و کزندا فاعی را دفع
کند و روغن او حاصل شود بزخم زدن او با هنی بعد از برامدن ستارهٔ شعری و شعری
ستارهٔ پس جوزا بود و ویرا عبور نیز خوانند و انچه از ان زخم مترشح شود انرا بپنبه جمع
کنند و روغن او هر سالی بیش از چند رطل حاصل شود پس ترشح ویرا بسپارند بشخصی
نصرانی که پختن او را بشناسد و جز او کسی دیگر نداند مگر بپیروی و روغن او بهتر از دانه
او بود و دانه او قوی تر از چوب او بود و نیکوترین چوب او چوب هموار کندم گون نیک
بوی بود و از تنگی نفس نافع بود و از عزیزترین روغن بود در دنیا و شیخ رئیس فرموده
که آن روغن پردهٔ چشم را روشن کرداند و بچه که اندر شکم بود انرا بیرون آرد و مشیمه
را نیز بیرون آرد و مشیمه پوستی را کویند که در و بچه باشد و آن روغن کرفتکی کیز را نافع
بود و نافض و زهرهای همه جنبنده را نافع بود و غیر شیخ کفته آن روغن نفع کند مر کسی را که
استخوان او شکسته باشد
باصلاح آرد و هر کرا زخمها
فاسد بود بصلاح آرد
وکسانی که لنک باشند و علت
فالج داشته باشند به سازد
و آن روغن بعد از او را بپزند
روغنی غلیظ بود مانند قیروطی
یعنی موم روغن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000080

بلوط درختی معروف بود از درختان کوه گویند که این درخت سالی بلوط بر آرد و سال
دیگر مازو پس اگر این سخن درست باشد این درخت در میان درختان مانند خرگوش بود
میان حیوان و گفتار روزغن که گویند که ایشان سالی مرد باشند و سالی زن والله اعلم
بصحته گویند اگر برگ بلوط بر مار بیندازند مار نتواند که سعی کند و برود شیخ رئیس
گفته برگ بلوط را بسایند و بر زخمها نهند زخمها را بچسپاند و میوهٔ او زهر تیر و زهر جنبدها
و چکیدن خون را نافع بود و غیر شیخ فرموده خاکستر بلوط چون نزد سوراخ موشهای دشتی
بیندازند میان ایشان جنگ واقع شود و بعضی شان مر بعضی را بکشند والله تعالی اعلم

تفاح بپارسی سیب
خوانند صاحب الفلاحه گوید چون
نهال سیب را بکارند و گرد او پیاز
دشتی را بکارند در ثمرهٔ او کرم نمی‌افتد
و چون گو ویرا بکنند و سرگین آدمی
و خوک در آن بیندازند رنگ ثمرهٔ
او سرخ شود و نیز چون زیر از درخت
گل بکارند میوهٔ او سرخ گردد و چون
ویرا بدردی خمر کهنه آب دهند و
بسرگین بزسما دکنند چیزی از شکوفه
او نمی‌افتد و میوهٔ او نیک گردد و شیخ رئیس گفته شیره برگ سیب دردهای اعصابرا
یعنی پها پیدا کند و نافع بود از جمیع زهرها و اگر شیرهٔ او بر پای خداوند نقرس بمالند درد آن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000081

٩٦

ساکن شود و میوهٔ او که هنوز خام باشد شیرهٔ ان نافع بود مر زهرها را بتخصیص زهر کژدم
را و چون سیب را در برک انجیر بپیچند و زیر زمین رها کنند زمانی دراز تازه ماند و بوی
سیب دماغ را قوی سازد بقوت عجیبه و از میوهٔ او چشم خوش شود از غایت حسن او و
بینی لذت یابد از خوشبوی او و زبان از نیکی مزهٔ او والله تعالی اعلم

ثوب درختی بسیار عظیم
بود جای رویدن کوههای روم بود
از آن درخت قطران بگیرند شیخ رئیس
گفته چون او را بر زخمهای تازه استعمال
کنند زخمها را منع کند از تباه شدن
و چوب او با سرکه نافع بود مر درد
دندانرا و دانهٔ او جوستور بود و
خشک باشد بر نفث سینه یاری کند
و نفث چیزی بود که از سینه بیرون
اید مثل بلغم و جز آن و صمغ او نافع بزرک بود مر سرفهٔ کهنه را و زفت بری دوانست از
درخت او و ان زفت سپیدی ناخن را زایل کند و اگر شکاف پایرا بمالند باصلاح
آرد و اگر بیماری ثعلب موی رفته بود چون بدان مرهم کنند موی را برویاند و دود
زفت او مژهٔ چشم را نیک کرداند و موی را برویاند و دیده را قوی کند این همه از
شیخ رئیس نقلست و درخت مذکور در صفحهٔ اتیه
کشیده شده و نوشته کشته است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000082

توت درخت خرتوت بود
عزیزترین درختان باشد جهت
انکه کرم ابریشم ازان خورد و
توت شیرین را عرب فرصاد
خواند و توت ترش را سانی صاحب
الفلاحه کفته پیاز دشتی زیر
درخت توت بکارند تا درخت
توت قوی شود و اب او بسیار
کردد برک ترش از شکاف انکشتان
و درد کلو و خوانیق را نافع بود شیره او کزیدن رتیلا را نفع کند و شیخ رئیس کفته شیره
برک توت ترش درد هن کیرند درد دندان را نافع باشد توت سیاه چون بر زخم کزدم نهند
درد ساکن شود و چون دست را
بدتوت سیاه خضاب کیرد و سیاه
شود رنک ان زایل شود چون
بتوت سپید بشویند پوست توت
با ترنکبین تن را پاک کند از حب
القرع یعنی دانهای ابله شیخ
رئیس کفته پوست درخت توت
تریاک بود مر شوکران را

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000083

تین بپارسی انجیر خوانند صاحب الفلاحه گفته چون خواهند که نهال انجیر بنشانند
باید که نهال را در آب نمک بیندازند و زیران سرگین گاو کنند و بنشانند بدرستی مزه ثمر او
بسیار خوب گردد و اگر زیر درخت خایه را دفن کنند دانهای آن درخت بسیار شوند و اگر
زیر او خرچنگ را دفن کنند یا چیزی از نمک و سوس اسما بخوری میوه او محفوظ گردد و چیزی
از آن بر زمین نیفتد و از آن شیرین گردد بغایت شیرینی و همچنین بود چون ویرا بآب
زیتون آب دهند و چون زیر درخت زیتون بیاز دشتی بکارند ثمره وی بر زمین نیفتد
شیخ رئیس گفته چوب انجیر از گزیدن رتیلا نفع کند چون بپاشامند یا بمالند و دود چوب
او چون کسی را باد گزدی برسد و خایه او بزرگ شود و در مثانه و خایه وی درد سخت
پیدا شود نافع بود ترم چوبهای او بر جای زخم جنبندها بچکانند زهر در تن سریان نکند
و همه تن را نرسد و شاخهای او گوشت را مهرا کند چون با گوشت بپزند و شیره شاخهای
او پیش از آنکه بر آن شاخها برگ پیدا نشود نفع کند از دندان کرم خورده که خراب میشود چون
در وی کنند صاحب الفلاحه گفت خاکستر چوب انجیر چون در باغها بیفشانند کرمهای او
هلاک شوند شیخ رئیس گفته برگ تازه از انجیر و میوه او که هنوز پخته نباشد بر زخم سگ
دیوانه کنند نافع بود و اگر او را با بنه بر زخم را سو ضماد کنند یعنی مرهم کنند بر گردد شیره
برگ او کندگی پوست را دفع کند و نشانهای وسم را نیز زایل کند و وسم نگار بود که بر پشت
دست بکبودی کنند و نیز شیخ گفت چون برگ انجیر تازه بر شیر بیندازند شیر بسته شود و پنیر
گردد و ابن عباس رضی الله عنه فرموده که این میوه ایست که خدایتعالی در کلام مجید باو قسم
یاد کرده جهت آنکه این میوه مانند میوهای بهشت بود چراکه بر قدر یک لقمه باشد و از استه
خالی بود قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد احضر عنده التین لو قلت ان ثمرة انزلت من الجنة

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000084

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

257

٢٥٢

لقلت هذه كلوها فانه يقطع البواسير وينفع من النقرس يعنى پيغمبر فرموده در حالى كه
نزد حضرت مبارك كسى انجير حاضر كرده فرمود اكر ميكفتم بدرستى ميوه از بهشت
فرود آمده كفتم اين ميوه يعنى انجير بخوريد اين ميوه را كه بواسير را ببرد و از نقرس
نفع كند شيخ كفت انجير خام چون بر خالها و ناشكلها و بهق را مرهم كنند نافع بود و از
پخ بكند و هميشه انجير خوردن رنك فاسد را تباه كند و فربه سازد بفربهى كه زود ناپديد
كردد و سپش را پيدا كند و خوردن انجير تر و خشك صرع را نفع كند و شير انجير چون
در شير حليب كنند خشك سازد و فعل مايه پنير كند و اكر دنبل را بدان بمالند زود
پخته كرداند و اكر شير استه انجير بر ثؤلول يعنى ناشكلك بچكانند برطرف سازد و اكر
بر زخمى كه بر و كوشت فاسد بود بچكانند از انجا كوشت پاك كند و شير انجير با عسل در چشم
كشند تاريكى چشم را نفع كند و اكر از شير را بخورند آرزوى طعام را زايل كند و بر جس
كمين شكيب پيدا كند و كزيدن كردم نفع كند محمد بن زكريا كفته از دود انجير پشه بكريزد

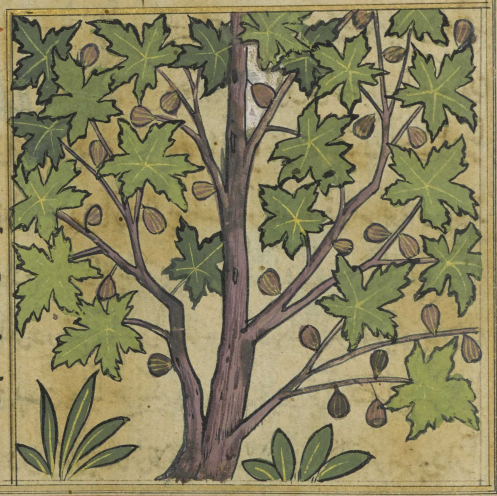

حميز درخت بزرك
شبيه بدرخت انجير بود بزرك او
مانند توت باشد در سالى سه نوبت
يا چهار نوبت بر آرد و ميوه او از
فروع شاخها مانند جميع درختان
بيرون نيايد بلكه از ساق او بيرون
آيد اكر بر عضو نشانيهاى وسم باشد
چون بشيره او چند بار بمالند نشانيهاى

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000085

وسم را زایل کند و وسم نکار بود که بکبودی بر پشت دست کنند و اگر خنازیر را بشیره
او بمالند نرم سازد و تحلیل کند میوهٔ او زخمها را بهم بچسپاند و اماس سخت را تحلیل کند
و از زخم جنبندها نفع کند بخوردن و بمالیدن او والله اعلم بالصواب

جوز درختی معروف از
درختان بود که در بلاد سرد سیر قوی
شوند صاحب الفلاحه گفته چون
خواهی که پوست جوز را بدست دور
کنی پس جوزی بگیر و در کیسهٔ کودک
رها کن تا پنج روز بعد از پنج روز
بیرون آر و بکار بر و بر و خاکستر
بیفشان که جوز بروید و پوست میوهٔ
او بدست دور کرده میشود و نیز
جوزهٔ را بگیر و پوست او را دور کن
چنانچه مغز را هیچ خلل نرسد پس آن مغز را بگیر و در پارهٔ جامه یا کاغذ یا برگ چنار یا
برگ روزکن پس آنرا بکار که درخت او جوز بر آرد که پوست او مانند قرطاس بود و نیز
صاحب الفلاحه آورده اگر بر جوز در حالت کاشتن او چیزی از ورد بیندازند درخت
او میوهای بسیار آرد و نیز گفته اگر درخت جوز را بچیزی از درختان وصل کنی در خود
نگیرد مگر درخت پسته را و درخت پسته را با خود گیرد و جوز عجیب بر آرد و اگر جوز را
بگیری و پوست او دور کنی و آنرا در دیگی بیندازی دیگی که از دود زنگ گرفته بود از آن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000086

دیك همه زنك بچینند و پاك كند و اكر آن جوز را در زیت بیندازی متغیر نشود
اكرچه سالی بماند و اكر زخم سك دیوانه را بدان جوز مرهم كنی نافع بود شیخ رئیس كفته
جوز تر چون بدان مرهم كنند نشانهای ضرب را زایل كند و اكب درخت جوز یعنی
شاخی كه از اصل او روئیده باشد صداع پیدا كند و زبان را سنكین كند و بسیار خوردن
جوز كرمها اسهال كند و دانه ابله را زایل كند و اكر جوز را با پوست او بسوزانند و
بمالند موی را سیاه كند و چون پوست جوز را بسوزانند و بر زخم بیفشانند زخمها
را خشك سازد باذن الله
تعالی خسرودار
درختی بزرك بود چوب او
را بحا و لیجان مینامند
شیخ رئیس كفته این درخت
قولنج را نفع كند و درباه بیفزاید
و بوی دهن را خوش كرداند والله الموفق للصواب والیه المرجع والمآب

خروع درختی مشهور و معروف
بود بپارسی پدانجیر خوانند چون دانه
او در غلاف شكوفه خشك شود غلاف
شكوفه بترقد و شاخ را بدان سبب ببرند
و بسیار بود كه دانه بیفتد بر پشت
از اندازه نیزه دراز دانه او قولنج

وفالج ولقوه نافع بود ومقدار چیزی که ازو خورده شود دانه بود که بی پوست باشد
وروغن خروع چون سر خروس بدان بمالند البته فریاد نکند بلیناس در کتاب خواص چنین گفته
خلاف درختی که بزبان تازی صفصاف
نیز خوانند وبزبان پارسی بید گویند چوب
او بسیار سبک باشد واز چوب او
صولجان گیرند برگ او بر شکل جیم
چوگان بود دماغ را قوی کند واگر کسی را بادهای
سمایم زده باشد در بستر او این برگ
کنند بسیار نفع کند شیخ رئیس گفته
که چون کسی که ازو خون بسیار رفته باشد
ببرگ تازهٔ بید مرهم کنند نافع بود وخاکستر برگ او با سرکه ثالیل را دور کند ونمله را بر سازد
ونمله ریشی بود که سر بسیار بود شکوفهٔ او بسیار نیک بوی باشد ودماغ را قوی سازد وآب
شکوفهٔ او صداع را ساکن کند
خوخ صاحب الفلاحه گوید
که چون خواهی که ثمرهٔ خوخ در
غایت سرخی باشد پس استه را
بگیر که بنفس خود پاره شده باشد
بدو نیم ودر گو او چیزی از شنجرف
بگردان ومغز را در وبنه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000088

وکوشت ویرا خالی مدار بلکه با او چیزی از کوشت ترک کن بر جمیع کرانهٔ مقعد و نیز
کفته چون نقش کنی بر باطن استهٔ او بکارد یا صورت یا چیزی بنویسی که ان نقش در جمیع
فردهای میوهٔ او پدید آید و نیز کفت چون نهال کبری و انچه در شکم او بود از بیخی که بدان
اب میخورد بیرون اری چنانچه چیزی از جسمهای او فاسد نشود و انرا بنشانی پس چون
بر آرد استه میوهٔ اورا استخوان نباشد برک او بوی نوره را ببرد چون بدان بمالند
واکر ببرک او ناف را مرهم کنند کرمهای شکم را بکشد میوهٔ او در باه بیفزاید مر خداوندان
تن کرم را شیرهٔ خوخ چون بدان اجامه را الوده کنند سپش همه درو بمیرند

دارشیشغان درختی بزرک
خداوند خار بسیار بود کویند چون
بیندازند در ابی که درو نهنک بود
چیزی از دارشیشغان همه نهنک
برو فراهم ایند در ان موضع شیخ رئیس
کفته این درخت نیک بود مر بوی کنده
بینی را چون از و کسی فتیله کیرد
در بینی و اکر او بپزند و اب اورا در دهن
کیرند دندانرا نکه دارد و نیز مر
کرفتکی کیزرا نافع بود و اکر زن اورا
بردارد بچه از شکم بیرون آید
باذن الله تعالی والله تعالی اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000089

دردار عرب شجرة البق خوانند یعنی
درخت بشه و این درخت بزرك بلند
باشد میوه او کوهان منتفخ مانند اناها
بود در و تری باشد که ان تری بشه شود
وچون او را بشکافند از هریك میوه
بشهای بسیار بیرون آید و مصنف
میکوید که خود میوه از میوهای او پاره کردم
در حالتی که بر درخت بود و میان او خالی
بود پس دیدم همه سپید است و سفیدی
او مانند تخم ریحان چیزی بود که شمار کرده
نمیشود یعنی بشهای بسیار بود بعضی
از ان جنان بود که خدای تعالی در و روح آفریده و در جنبش بود و بعضی از ان جنان بود
که ویرا بال روئیده و بعضی از ان جنان بود که هنوز او را بال نروئیده برك او تازه بخورند
مانند ترها و برك تازه او زخمها را بچسپانند و استخوان ضعیف را قوی کند چون بدان
مرهم کنند شیخ رئیس کوید میوهای او
چون روی را بدان بمالند روشن کند
پوست او تازه با سرکه بر صر را زایل کند و
زخمهای فاسده را باصلاح ارد و استخوانهای
ضعیف را قوی سازد چون بدان مرهم کنند و اکر برك او بر استخوان شکسته بمالند باصلاح آرد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00008a

دلب بپارسی چنار خوانند
واین درخت از بزرگترین درختان
وبلندترین وقوی ترین ایشان بود و
چون مدت او دراز شود شکم او را
سوراخ شود وساق او میان تهی ماند
برگ او مانند انگشتان پنجکانه بود
از خرد وکها بگریزند وجهت همین بعض
مرغان در اشیانه خود برگ چنار مینهند
تا خرد وکها بترسند شیخ رئیس گوید دود او قوی تر از برگ بود وخرد وکها از دود
برگ او بمیرند وچون برگ او را بشویند وبپزند وبیان مرهم کنند نوازل چشم را منع
کند پوست او بپزند وباسرکه در دهن گیرند درد دندانرا منع کند وعضوی که از آتش
سوخته باشد نفع کند ومیوه او را جوز السرو خوانند وگزند هوام را با پیه مرهم کنند نافع بود

دهمست درخت عاد بود
برگ او مانند برگ آس بود مگر
انکه بزرگتر باشد صاحب الغلام
گوید ومیوه او سرخ بود ودر
مواضع کوهی بروید وویرا دانه
بود بر شکل بندق کوچک بسرو
پوست سیاه باشد صاحب الغلام

گوید چون در زمین چیزی از درخت دهمست پندازی آن زمین را افتی برسد که ان افت
سوی پادشاه آن زمین متوجه شود و باقی مردم همه ازان افات سالم مانند برگ او فالج و
لقوه و قولنج را نافع بود و چون برگ دهمست برجو بیفشانند و جو را بدان بیامیزند زمانی دراز
بماند و تباه نشود دانه او را با شراب بر بهق بمالند بهق را زایل کند و چون دانه او را ارد کنند
و تن را بمالند مگس نزدیک آن تن نرود و با شراب بیاشامند مرکز ندکردم را ارد دانه تازه او
مرهم نیک بود مرکز ندجیع جنبندها را و عن الصدع و طین را تحلیل کند باذن الله تعالی

رمان درخت انار بود و
این درخت از درخت بود که برنمی آرد
مگر در بلاد گرم صاحب الفلاحه
گفته که چون انار را بنشانی گرد او
درخت اس را بکار تا ثمره انار بیش
شود و قوی گردد و چون وقت
کاشتن در گرد او چیزی از عسل
بریزند میوه او شیرین گردد و اگر
سرکه را میریزند ثمره او ترش گردد و نیز گفته چون خواهی که چیزی از میوه او نیفتد و همه نیک گردد
و بصلاح اید سنگی که او را برقشیر می خوانند ان سنگ را بر شاخی از شاخهای او بنهند
چیزی از میوه او نیفتد و نیز گفته که چون میخ ارزیر در زیر ساق او پنهان کنند همین کار کند
و انار ان درخت نشکافد و نیز گفته که چون خواهی که درانار راسته نباشد پس اسافل شاخهای او را
وقت نشاندن پاره کن و شکمهای او را از مغز پاک کن و بعضی شاخها را با بعض دیگر ضم کن و همه را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00008c

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

ببند بچیزی از کیاه وانرا بکاران درخت چون بروید در انار او چیزی از استه نباشد وچون
خواهی که میوهٔ او سرخ شود پس خاکستر کرمابه در آب بیامیزد و بیخ درخت او بریز که دانهٔ او
سخت سرخ کردد ونیز کفته چون خواهی که انار ترش شیرین شود پس خاك از بیخ او دور کن وبیخ
او را بیالا بسهای خنازیر وبکمیز مردم آن بیخ را تر کن پس خاك را سوی ان باز کن چنانچه بود
پس از میوهٔ او ترشی زایل شود ونیز کفته چون انار از درخت بکیری ودانهای او را بشماری
پس دانهای همهٔ اناران درخت باین شمار بود ونیز کفته سرافات انارها را بشمارند اکر جفت
باشد دانهای او نیز جفت بوند واکر طاق بود دانهای او طاق بود چوب انار بیشتر جنبندها
از و بکریزند وجهت همین تو میبینی که مرغان چوب او را بکیرند ودر اشیانهای خود بیندازند
تا اشیانهٔ ایشان را چیزی از جنبندها نزدیك نشوند شیخ رئیس کفته چوب انار وشاخهای
انار عجب بوند مر رانندن جنبندها را وهمچنین دود چوب او محمد بن زکریا الرازی میفرماید
دود چوب انار بیشتر جنبندها را براند کل او که انرا عرب جلنار خوانند کاه سرخ باشد و
کاه سپید باشد نیك بود مر بن دندانرا که از و خون برود ودندان جنبنده را قوی سازد و
مر نفث خونرا منع کند ابن عباس رضی الله عنهما فرموده که انار را بستن نشده مکر بقطرهٔ
از آب بهشت وحضرت مرتضی علی کرم الله وجهه فرموده که چون انار را خورید با سپیدی او
بدرستی که او معده را دباغ بود وهیچ دانهٔ از انار در شکم مرد نیفتد مکر دل او روشن کردد
واز وسوسهٔ شیطان ایمن کردد تا چهل روز صاحب الغلام کفته چون خواهی که انار تر وتازه
بماند پس ویرا بدست بچین جز انکه او را زخم برسد وهر دو کنارهٔ او را در زفت کرم فرو بر وانرا
در خانهٔ سرد بیاویز که انار زمانی دراز بماند وچون او را بر درخت رها کنند وبچیزی از
کیاه او را بپیچند وانرا کج کنند چنانچه بر و هوا داخل نشود زمانی دراز بماند واز پوست او

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00008d

همه جنبندها بگریزند چنانچه از چوب او بگریزند و اگر پوست انار در انبار غلها بیندازند
کرم در وی پیدا نشوند والله اعلم

زیتون درختی مبارک
بسیار نفع بود ابن عباس رضی الله عنهما
میفرماید این درخت با این میوه خدای
تعالی در کلام مجید خود بدان قسم
یاد فرموده جهت عموم نفع او و عن
حذیفة بن الیمانی رضی الله عنه عن
النبی صلی الله علیه وسلم ان ادم علیه السلام
وجد ضرانا فی جسمه فاشتکی الی الله
تعالی فنزل جبرئیل علیه السلام بشجرة الزیتون فامره ان یغرسها و یاخذ ثمرتها فیعصرها و قال ان
فی دهنها شفاء من کل شیء الا السام یعنی حذیفه بن یمانی رضی الله عنه از پیغمبر صلی الله علیه وسلم
روایت کند که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده که ادم علیه السلام در تن خود الم یافت پس سوی
خدایتعالی شکایت کرد پس جبرئیل علیه السلام با درخت زیتون فرود امد پس ادم علیه السلام
را فرمود که آن درخت را بکار و میوه او را بگیر و بفشر و فرمود که در روغن او شفا بود از هر
چیز مگر از سام یعنی مرگ و از عجیب خواص این درخت انکه زمانی دراز از آب صبر کند و چوب
او را دود نبود و روغن او نیز چنین بود و درخت او از استه نروید و اگر بروید نفع نکند صاحب
الفلاح گفته سزاوار باشد که در زیر درخت زیتون کلوخ بسیار بود بدرستی که چون غبار او را
برسد فزون کند بخربی و پختگی و نیز گفته که گرد درخت زیتون زمین را نرم کنند که درخت او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00008e

قوی شود و میوهٔ او لذیذ گردد و نیز گفت چون خواهی که میوهٔ او نیفتد پس چیزی از باقلا خورده
بگیر و پنج او را بشمع بپوش و از پنجهای درخت زیتون خاک را بکن و بر و از باقلا بینداز
و آن پنجها را بخاک پنهان کن چنانچه بود که میوهٔ او نیفتد بلیناس گفته اگر چیزی از پنجها درخت
زیتون بیاویزند بر کسی که او را گزدم گزیده باشد در حال به گردد شیخ رئیس گفته چون برگ زیتون
سبز با آب بپزند و در خانه بپفشارند مگس از آن خانه بگریزد برگ زیتون خشکی عرق را نفع کند
چون بدان بمالند و خاکستر برگ او بجای توتیا بود مر چشم را و غیر شیخ گفته برگ زیتون را چون
با سرکه بپزند و در دهن گیرند درد دندان را نفع کند و چون برگ او را با آب کورک غورهٔ انگور بپزند
تا مانند عسل شود و بر دندان کرم خورده بمالند درد را زایل کند صمغ زیتون بواسیر را
نافع بود چون بدان مرهم کنند و چون زخمها را بمالند برگردد خاصه صمغ زیتون بری که زخم
را زود برسازد و چون صمغ ویرا در آب کنند و ناز بان آب ترسازند و رها کنند تا موشها
رها کنند تا بخورد بدرستی که موشها در حال بمیرند شیخ رئیس گفته صمغ زیتون نافع بود شب
کوری را و سپیدی چشم را و نوازل را و صمغ زیتون بری نفع کند جرب و قوبا را و دندان
کرم خورده را و چون او را بنوشند و او زهر کشنده بود این همه از شیخ مرویست اما میوهٔ
زیتون فروی الاحوص بن حکیم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال نعم الادام
الخل والزیت وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم علیکم بالزیت فانه یکشف المرة ویذهب البلغم
ویشد العصب ویذهب بالاعیاء ویحسن الخلق ویطیب النفس ویذهب بالهم یعنی احوص
بن حکیم روایت کند از پدر خود که پدر از پیغمبر روایت کند که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده
نیک نانخورش بود سرکه و زیت یعنی روغن زیتون و از پیغمبر صلی الله علیه وسلم روایت میکند
که فرموده لازم شوید بخوردن زیت که زیت زهره را پاک کند و بلغم را دور سازد و پیها را محکم کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00008f

وسستی را زایل کند وخلق را نیک کند ونفس را پاک کند واندوه را ببرد شیخ رئیس گفته که زیت
سرمه کند جهت تاریکی چشم وزیت زیتون دشتی نافع بود صداع را وبن دندانرا که خون رود
چون بدان مضمضه کند یعنی در دهن گیرند ودندان جنبنده را قوی کند وغیر شیخ گفته
زیت کهنه نقرس را بدان بمالند وتاریکی چشم را در چشم کشند نفع کند وزیت زیتون دشتی
نافع بود از حمره واز شری وجرب وقوبا را وصداع را نیز شکوفه زیتون درد دندانرا وبیماری
شش را نافع بود باذن الله تعالی

سرو درختی نیک هیات
راست شان بود باو مثل زنند در
راستی قد واو در تابستان وزمستان
سبز برگ بود کرمی واز سردی
زمستان نرود وچون بشاخهای
او یا بچیزی از چوب او دود کنند
پشه را براند ورندش چوب او از آن
بنادق گیرند ودر میان آرد میده بیندازند آرد میده زمانی در آنجا بماند وتباه نگردد برگ
سرو چون در شراب کنند گرفتگی گیر را نفع کند واگر برگ او را با شاخ ورد با سرکه بجوشانند ودر
دهن گیرند از درد دندان نفع کند وگوشت میانه دندانرا قوی سازد وبوی دهن را نیک گرداند
برگ او پشه را ببرد وچون برگ تازه او را بکوبند وبر زخم کنند زخم را بگوشت آرد وبر سازد و
خاکستر برگ او را بر عضو سوخته بیفشانند نفع کند وهمچنین نفع کند مر جمیع زخمهای تازه را شیخ
رئیس گوید میانه او پشه را براند چون بدان تدهین کنند واگر او را بپزند ودر دهن گیرند درد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000090

دندان را ساکن کند والله اعلم

سفرجل بپارسی به خوانند درختی مشهور بود روی یحیی بن طلحة عن ابیه انه قال دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی یده سفرجلة فالقاها الی وقال دونکها یا ابا محمد فانها یحسن الفواد ای ینقیه وروی انه صلی الله علیه وسلم کسر سفرجلة وناول منها جعفر ابن ابی طالب رضی الله عنه وقال له کل فانه یصفی اللون ویحسن الولد یعنی یحیی بن ابی طلحة از پدر خود روایت کند بدرستی که او گفت که خود بر رسول الله صلی الله علیه وسلم در رفتم و در دست مبارک او به بود پس آن به را سوی من انداخت و گفت بگیر این به را یا ابا محمد بدرستی که به دل را پاک گرداند و روایت کرده شد بدرستی که پیغمبر صلی الله علیه وسلم به را شکستند و آن به بجعفر ابی طالب دادند و مر او را گفتند بخور که به رنگ را صاف کند و فرزند را نیک کند و از عجیب شان به آنکه ویرا اگر بکارند ببرند مایهٔ وی برود و خشک میماند اگر پاره کنند به پاره کردن امر بخلاف این باشد شیخ رئیس گفته به تشنگی را ساکن کند و معده را قوی کند و اگر بر شراب او را نقل سازند خماری را منع کند و غیر شیخ گفته چون زن برخوردن به و انار مداومت نماید فرزند او تیز فهم دلیر نیک خلق و نیک ذات گردد و چون شیر در پستان زن بسته گردد به را بسیار بپزند و بر پستان او بنهند درد پستان ساکن شود و آماس او زایل گردد و چون به را در جای بدان حد که طعام ناگوارده بیرون آید و آب او بهتر از رجم اوست و لعاب دانهٔ او سینه و حلق را نرم کند.

بهنند که در انجای انکور بود تباه شود صاحب الفلاحه کفته چون خواهند که بر زمانی دراز
بماند پس او را بر خورد اد چوب یا کاه بهنند و باید که بر را در خانه بکذارند که در ان خانه چیزی
از میوها جز از بر نباشد که ان بر همه میوها را تباه سازد والله تعالی اعلم

سماق درخت معروف کوهی بود
بنفس خود بروید بغیر انکه کسی او را
بنشانند و از محافظت ادمی بیماند
شیخ رئیس کفته میوه او معده را
قوی و صفرا را از روده دور سازد
و از الات شکم نیز و چون زخم را بان
مرهم کنند منع ورم و خضرة کند و درد ناخن را نافع بود و اکر مربو اسیر را بان حقنه کنند
نفع کند و حقنه دارویی که از پس کنند و صمغ او بر دندان بهنند درد دندان را ساکن کند باذن الله تعالی

سمر درختی بود از درختان
بیشه یا داود در اشعار عرب بسیار است
و چیزی مانند خون از و فرو ریزد و
چون از و انچیز که مانند خون ریزد
عرب کویند حاضت السمرة یعنی
درخت سمر را حیض شد مصنف
میکوید که چیزی از خاصیتهای
این درخت خود را معلوم نشده است والله تعالی اعلم بالصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000092

سندروس درختی مشهور بود در
زمین روم وصمغ او مانند کهربا بود در
کشیدن کاه واما شکل او ندارد وچوب
اورا روغن بود که آنرا روغن را روغن
صوانی کویند خاصیت او حبس خون بود
کشتی کیران آنرا روغن را استعمال کنند جهت
تقویت وسبکی وجهت زایل کردن خودنمایی
شیخ رئیس کفته نواصیر را خشک سازد چون
بدان دود کنند ودود او نوازل را منع کند
وبواسیر را نفع کند چون بدان دود کیرد ومنفعت او در تسکین درد دندان عظیم بود وتقویت
باه را نافع بود وخفقان دل را ایمن کند وبصلاح ارد باذن الله تعالی والله اعلم بالصواب

شیاب درختی بود که برك او
مشابه ماهی کوچك بود در درازی یك
انکشت باشد میوه او مانند بنادق بود
سه سه ودر هریکی ازان میوه سه دانه
سیاه بود ودانه اورا ماهو دانه خوانند
ونیز اورا حب الملوك خوانند یعنی دانه
پادشاها شیخ رئیس کفته که این دانه
نافع بود باسهال کردن از دردهای مفاصل

ونقرس وعرق النسا واستسقا برگ او در شوربای خروس بپزند قولنج را نفع کند این همه از
شیخ رئیس مرویست

شاهبلوط درختی بود
که در زمین شام بیابند و بسیار
بود که در زمین اران نیز بیابند
میوه او شیرین بود و او را خشکی
بلوط نبود و مزه او نیز نبود و شکل
او مانند نیم جوز سیاه بود و مزه
او بمزه فندق نزدیک تر بود شیخ
رئیس گفته میوه او نیک بود
مر دفع زهرها را و کسی که از تن او خون بسیار بیرون آمده باشد او را نافع بود والله اعلم

صندل درختی معروف بود در زمین
هند بیابند و این بر دو نوع باشد سپید
و سرخ شیخ رئیس گفته که چوب سپید
از صندل نافع بود از صداع چون او را
بگلاب بسایند و بر صاحب درد سر
بدان بمالند و از خفقان که در تبها عارض
شود نفع کند بنوشیدن و بمالیدن و
غیر شیخ آورده که چوب صندل سرخ حمره را بآب طلا کنند نافع بود و همچنین صداع را نفع کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000094

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

صنوبر درختی مشهورست بیشترین
این درخت در زمین روم بود چوب او
روغنست تا انکه تر او مانند موم فروزد
و قطران از چوب صنوبر کیرند و آن
چنان بود که پوست او بکیرند و بر آتش
عرض کنند پس از و مایه روان کردد
وان قطران باشد شیخ رئیس کفته دود
کردن بچوب صنوبر و خاکستر او کستر اندن
جنبندها را براند خاصه با شراب و نیز کفته چون کرد مجلس مندل کنند از خاکستر چوب
صنوبر از جنبندها ایمن باشند و کفته که دود رندش چوب او پشه را براند و اکر سوی
ان قلقید و قلقدیس را اضافه کنی بسی نیک باشد پوست صنوبر نافع بود از سوزانیدن
ب کرم شیخ رئیس کفته پوست صنوبر با سرکه در دهن کیرند درد دندانرا نافع بود برک صنوبر
زخمها را بچسپاند شیخ رئیس کفته شکوفه
او مرهم نیک باشد مرفق را و فتق درد
زیر ناف و خایه بود دانه او شیرین بود
و دردپها و استرخا را نفع کند و جهت
دفع کردم نیک بود و قوت باه را بیفزاید
خاصه با انجیر و جوز و خرما
والله اعلم بالصواب

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000095

صرو درختی عظیم بود مانند درخت بلوط در کوههای یمن بروید میوه آرد وخوشهای او
مانند خوشهای بطم برگ او بسرخی زند بپزند تا نیک پخته شود وصاف کنند پس سوی آتش رد
کنند وبجوشانند دوایی عجیب بود مر سرفه را و درد دهن را و درشتی سینه را که در حال زایل
کند صمغ او بمکه برند وصمغ او مانند لادن بود در قوت و در خوشبوی در طیب زنان داخل شود

ظرفا درختی معروف بود بپارسی
اورا کز خوانند شیخ رئیس گفته شاخهای
او که مهرا باشند در سرکه نافع بود مر طحال
را یعنی درد سپرز را و برگ او را بپزند
واب را در دهن گیرند درد دندان را
نافع بود واگر بر سر بمالند سپس را بکشد
وغیر شیخ گفته دود او زخم تازه را خشک
کند میوه او بیماریهای چشم ورتیلا را نفع کند شیخ رئیس گفته خاکستر میوه او زخمها را خشک کند
وغیر شیخ گفته بن دندان ضعیف را قوی کند

عرعر درختی بزرگ بود برگ او
مشابه برگ سرو باشد واورا سرو کوهی
خوانند شیخ رئیس گفته دود کردن بهر چوبی
که باشد از اجزای او جنبندها را براند
ومیوه او مانند عرور بود یعنی درخت
سرخ بمالد مکر انکه او سخت سیاه بود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000096

266

٢٦١

نیك بوی چوب اورا ابهل مینامند وشیخ رئیس کفته ابهل را در روغن خل در کفچه اهن بجوشانند
تا سیاه شود ودر کوش بچکانند کری را نافع بود ونیز شیخ کفته زن چون ابهل را بیاشامد اراقت
خون کند وبچه را بیندازد وچون زن اورا بردارد یا بیان دود کیرد نیز همین فعل کند

عشر درختی بیشه بود در یمن
باشد بپارسی کشیر خوانند در جاهلیت
عرب بودند که چون یکی از ایشان میخواست
که بسفر رود واز خیانت دوست خود می
ترسید قصد میکرد سوی این درخت و
یك شاخی از ان درخت با شاخ دیکر به
ریسمان می بست ورها میکرد پس چون از
سفر باز میامد سوی این درخت عاید میشد

پس اکر هر دو شاخ را بحال خود میدید بیان استدلال میکرفت که دوست خود درین مال خیانت نکرده
در مدت سفر او واکر ان هر دو شاخ را بخلاف این مییافت استدلال بر خیانت او میکرد وکویند که این
درخت زهر باشد وکویند که
بعضی ازین درخت بی
باشد که نشستن در سایه
او کشنده باشد چوب
او قوا وسعفه کند
چون بمالند والله اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000097

عفص درخت کوهی بود بپارسی مازو خوانند کویند که درخت بلوط سالی بلوط بار آرد و سالی
مازو و جاحظ نقل میکند از فضل بن اسحاق که او کفته که خود عفص را یعنی مازو و بلوط را
بریک شاخ دیدم پس اکر این نقل صحیح باشد پس این درخت میان درختان انچه ذکر کرده شد
در حیوانات از امر خرکوش که او سالی مرد باشد و سالی زن و درختی که بر او بلوط و مازو بود
مانند خنثی باشد شیخ رئیس کفته مازو جوز قوبا را بدان بمالند زایل کند و انچه از بن دندان
فاسد شده باشد چون در و مازو کنند منع فساد کند و از خارش نفع کند و بر زخمهای فاسد
و کوشت زاید ارد بیفشانند به سازد و کوشت زاید ببرد و آب مازو موی را سیاه کند و چون
عرق او را بکیرند و با سرکه بر روان شدن خون بمالند خون را ببرد باذن الله تعالی والله اعلم

عناب این درخت مشهور بود
در زمین جرجان از و چیزی بسیار
بشهرها بردارند برک او چون بدان
چشم را مرهم کنند درد چشم را نفع
کند اکر درد از کرمی باشد میوهٔ او
خون را ساکن کند و میمکد کویند که
این درخت در مکیدن چنان تیز است
تا انکه اکر دست کسی یا تن کسی بوی برسد
نیز خون را میمکد و چون بخواهند که این درخت را از شهری بشهری دیکر برند هر روز بر دابهٔ دیکر
حمل کنند تا خون از دابه بالکلیه نمکد و دابه را خراب نکند جالینوس کفته که او خون را نمی مکد
لیکن غلیظ سازد و این درخت مالش نیک بود مر تصفیه رنک را چون روی را بدان بمالند تازکی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000098

٢٦٣

وخوبی وصفا پیدا کند بحرارت وتری خود

عود درختی بود که در جزایر

دریای هند بروید پهنای او را

بکنند وزیر زمین دفن کنند تا پوسیده

گردد ورنگ چوبی از و برود وعود

خالص ماند شیخ رئیس گفته جاویدان

او بوی دهن را خوش گرداند و

دماغ را نفع کند وحواس را قوی

کند ودل را خوش گرداند ودود او با شکر خوشبوی نیک بود وشکر بوی او را قوی سازد و

شراب عود بادهای دردناک را براند

غیرا درختی مشهور بود چوب

او بر آب بسیار شکیب دارد زمانی

دراز در آب بماند وپوسیده نشود

وهمچنین درهای خانهای کرمابها را

از و گیرند وچون شاخی از ان درخت

در جایی رها کنند همه مگس بروی

فراهم ایند گل او چون زن آنرا بوی کند شهوت جماع را انگیزد تا آن زن چادر شرم وعفت و

نگاهداشتی خود را پس پشت خود اندازد میوه او شیخ رئیس گفته چون بدان میوه کسی نقل

شراب کند مستی را درنگ کند وزود مست نشود وقی را حبس کند وبسیار کردن بول را نفع کند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x000099

٦٢٠٦

واسهال را ببند والله اعلم

غرب درختی بود که پارسی

اورا اسپدار خوانند شیخ رئیس

گفته چوب اورا بسوزانند

وبسرکه سرشت کنند ثالیل را

خشک کند وپوست این درخت

درخضاب موی داخل شود و

فایدهٔ نیک کند برگ اورا بسایند

وبرزخمهای تازه کنند بصلاح آرد وغیر شیخ گفته چون جلو بحلق کسی اویخته باشد شیرهٔ برگ

اورا بیاشامند زایل کند کل او تاریکی چشم را نافع بود وصمغ اورا بر نیشتر بیرون آرند از ان صمغ

بورق نیک پیدا شود مرخورد نزاو تاریکی چشم را نافع بود این همه از شیخ رئیس مرویست

فاوانیا درخت عود صلیب بود

بعضی از ان دومی باشد وبعضی از ان هندی

شیخ رئیس گفته چوب او نشانهای سیاه

از بدن دور سازد ونقرس وصرع را نفع کند

تا باویختن او نیز بدرستی چوب اورا بر

صاحب صرع اویخته بودند میبایافتند

که مرصرع را مانع شد بحیثیتی که صرع باز

آمد چون آنچوب را از ان شخص دور کردند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00009a

وباز چون او بختند زایل شد میوه او دیوانکی وصرع را نفع کند چون از ان میوه پانزده دانه
باشراب بیاشامند والله تعالی اعلم

فستق. بپارسی پسته خوانند
این درخت مشهور بود کویند که این
درخت از ترکیب بادام برجه الحضرا
یعنی کل انکور پیدا شده چوب او
میافروزد اکرچه تر باشد جهت بسیاری
روغن او بخلاف همه چوبها شیخ رئیس
کفته پسته زخم جنبندها را نفع کند
وغیر شیخ کفته پسته در باه بیفزاید وسرفه بلغمی را نفع کند شیخ رئیس کفته چون همیشه کسی روغن پسته
را در چشم کشد زردی چشم را زایل کند وغیر شیخ کفته دود کردن پوست بادام جنبندها را بکشد و
حیوانی که در جامه متولد شود از انیز بکشد

فلفل درختی باشد که در
زمین ملیبار بروید درختی بلند
بود که همیشه آب زیر او باشد وچون
بادمیوزد دانهای فلفل بر آب بیفتد
پس جهت همین پوست او جسته باشد
ومردم ان دانهای افتاده را از
بالای آب فراهم آرند ودرخت فلفل درخت ازاد باشد که اورا مالک نباشد وبر فلفل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00009b

در تابستان و زمستان موجود باشد و ان فلفل خوشها بود و چون افتاب بران خوشها گرم شود
برگها بران خوشها منطبق شوند و فراهم آیند تا آن خوشها را افتاب نسوزد و چون افتاب ازو
زایل شود برگها نیز ازو زایل شوند و روی او را گشاده دارند تا باد نسیم بیابد و گفته کسی او را
دیده بدرستی که درخت فلفل مانند درخت انار بود و میان برگ او دو شاخ بود نظم کرده بفلفل
یعنی بروی فلفل او بخته باشد و هر شاخ بدرازی انگشت بود جالینوس گفته اول چیزی که از میوه
درخت فلفل بارآید فلفل بود پس از دانه متصل شود که ان دانه را دار فلفل گویند اما دار فلفل
نافع بود از گزندهٔ جنبندها چون او را بخورند یا بمالند و در باه بیفزاید و اما فلفل شیخ رئیس
گفته که فلفل با نطرون بهق را زایل کند و با زفت مرخ زیر را مرهم کند نرم سازد و تحلیل کند
و فلفل منی را خشک میسازد و غیر شیخ گفته بول را دفع کند و تاریکی چشم را نفع کند و اگر زن او را
بعد از جماع بردارد ابستن نگردد

فندق این درخت مشهور
بود گویند که اگر بچوب فندق گرد
گردم دایره بکشند گردم را قدرت
نشود که از ان دایره بیرون رود
بقراط حکیم گفته که میوه او دماغ
را بیفزاید و شیخ رئیس گفته قوی
گویند که روغن فندق بر ناصیه کودک سبز چشم بمالند سبزی چشم او زایل شود و نیز گفته که از
گزیدن جنبندها نفع کند با سداب و انجیر و غیر شیخ گفته هر که فندق را با خود بردارد از
گزند گردم ایمن باشد و اگر فندق را بریان کنند و بسایند و دار ثعلب را بدان بمالند موی بروید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00009c

وچون اورا بکوبند ودر عسل حل کنند وبخورند سرفهٔ کهنه را زایل کند وهرکه بفندق وفقل
کند مستی بروغالب نشود ومداومت برخوردن فندق تیزفهمی حاصل کند پوست فندق را
بسوزانند وبسایند ودر زیت کنند ودر چشم کشند سبزی چشمهای کودکان را زایل کند وسیاه سازد

فلزهرج این درخت حضض یعنی
هلد بود واورا میوه بود که ازان میوه حضض
کیرند واین درخت مانند درخت فلفل باشد
شیخ رئیس کفته چوب او موی را قوی سازد
چون بمالند اکر پنجهای اورا با سرکه بپزند
وبیاشامند درد سپرز را نافع بود میوه او
که ازان هلد میکیرند چون بر کلف بمالند نافع بود
وموی را سرخ کرداند واکر بر زخم بن دندان بفشانند بصلاح آرد ودرد چشم را نافع بود وتاریکی
اورا زایل کند واز جرب عین وبواسیر را نافع بود وهلد هندی را جهت زخم سک دیوانه بیاشامند

قلفل درختی بود که در بعضی جزیرهای
هند بروید میوه او مانند یاسمین باشد
مکر انکه او تیز بود وکویند که مردم ان جزیره
قرنفل بیرون نمی آرند مکر پخته جهت انکه تا در
غیر آن جزیره در شهرهای دیکر نروید شیخ رئیس
کفته قرنفل بوی دهن را نیک کند ودیده را
تیز کند وتاریکی چشم را نفع کند وغیر شیخ کفته

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00009d

قرنفل بیهوشی را دفع کند و بوی دماغ سرد که بر وسوداغالب باشد قوی کند و دل را قوی
سازد و خوش کرداند والله اعلم

قصب بپارسی نی خوانند
این درخت معروف بود و نوعهای
او بیش بود بعضی از ان قصب شکر
بود این نافعترین قصبها باشد
و بهترین این قصب شکر انچه در زمین
مصر بیابند سرفه و درد سینه را نفع
کند و سینه را از تریها پاک سازد شیخ رئیس کفته انچه از قصب مانند صمغ کیرند از صمغ چشم
را روشن کند و پوست او و بیخ او دار ثعلب را نفع کند و حرقع کل قصب را کویند چون در کوش
بیفتد کر سازد و چون در کوش بیفتد بیرون اورده نشود و قصب زخم کردم را نفع کند و بعضی
از ان قصب قصب الذریره بود که از زمین نهاوند میارند و کویند انچه از ان قصب میارند
اکر ان قصب بر ثنیة الرکاب حاصل نشده باشد فایده قصب الذریره نکند بلکه مانند سایر قصب
بود و انچه بر ثنیة الرکاب حاصل شود فایده کند و ثنیه عقبه کوه را کویند و ثنیة الرکاب یعنی
عقبه کوه نهاوند شیخ رئیس کفته قصب الذریره دیده را روشن کند و اثر خون مرده زایل کند
و اکر با و در حلق دود کنند سرفه را نافع بود و با عسل و تخم کرفس استسقا را نافع بود و بعضی از قصب
قصب القنا بود یعنی نی نیزه در زمین هند بروید و از و نیزه کیرند کویند که نیستان بنفس خود
بسوزد جهت انکه اطراف او بهمدیکر حک کنند وقتی که باد سخت وزد و آتش پیدا شود و بسوزد
پس از خاکستر او طباشیر کیرند و آن طباشیر خفقان و اماس چشم را نیز نفع کند و دل را قوی کند و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00009e

تبها را نافع بود و بعضی از ان قصب قصب مشهور بود و از خواص او انکه مار را بدان قصب
بزنند یک ضربت مار نتواند که بجنبد و برود بر جای خود بماند و اگر ضرب را دو بار یا بیش
بزنند مار سالم ماند و برود برگ او و بیخ او با بیاز خار خرما را بکشد و خون حیض را دفع
کند و بول نیز و چون قصب تر را بکوبند و در دیک کنند و شوری آن دیک بسیار بود همه
شوری را زایل کند بیخ قصب در وقوت جاذبه یعنی کشنده بود چون ویرا بکوبند و عضوی
که در و اهن رفته باشد بدان مرهم کنند اهن را بکشد باذن الله تعالی والله اعلم

کافور درخت بزرگ هندی بود و
خلق بسیار را سایه کند گویند ببرها بان درخت
الفت دارند پس ادمی سوی ان درخت نرسد
مگر در وقت معلوم و این درخت در کناره دریا
بود چوب او چوب سپید بود و نرم و سبک باشد
و بسیار بود که در اندرون او چیزی از کافور بسته
گردد صمغ او کافور باشد از اسفل ساق درخت او
فرو ریزد محمد بن زکریا گفته کافور صمغ این درخت بود مگر انکه در اندرون این درخت
باشد پس بالای درخت را سوراخ کنند پس از و اب کافور بشمار چند سوی فرود
اید پس زیرتر از ان سوراخ میان درخت سوراخ کنند پس از و پارهای کافور بیرون
اید شیخ رئیس گفته استعمال کافور موی را زود سپید کند و صداع گرم یعنی
درد سر که از گرمی حادث شده باشد بسیار نفع دهد و بیدار کند و حواس را
قوی کند و باه را قطع کند و درخت کافور را در صفحه آتیه کشیده شده است

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x00009f

کرم. بپارسی درخت رز خوانند و او بیشترین درختان بود از روی نفع و عامترین
ایشان بود از روی وجود صاحب الفلاحه گفته از عجایب کرم انکه چون نهال او را بگیری که
در وقوت میوه باشد و بنشانی در سال اول ان نهال خوشهای بسیار آرد و نیز گفته چون خواهی
که درخت رز بسیار نفع بود قوی پخ شود و زود بزرگ گردد پس نهال او را بگیر از درختی که
کهنه نباشد و در نیم اول از ماه ویرا بنشان و سر ان نهال را بسرگین گاو بیالا که او را خاصیتی
عجیبه باشد در رود در کوی او چیزی از بلوط و ارغوان بیندازتا پخ او قوی گردد و چیزی
از باقلا کن تا زود بزرگ شود پس چون این همه شرایط بیارند درخت او بسیار عجیب گردد
مخالف سایر درختان رز و نیز گفت چون نهال او را بشکافی و در شکاف او چیزی از سقمونیا
کنی جسم او روان شود بروان شدن سخت و نیز گفته چون نهال او را از انگور سپید گیری و
نهال دیگری دیگر از انگور سرخ و دیگر از انگور سیاه و همه را بشکافی چنانچه از و پوست او
نیفتد و بعضی را با بعضی دیگر بچسپانی و بنشانی پس همه یک درخت شوند و بسه رنگ
میوه ارند سپید و سرخ و سیاه و نیز گفته چون خواهی که انگور سپید سیاه شود پس انچه
کرد رز زمینی بود از ابکن و در و چیزی از نفط بریز که انگور او سیاه گردد و اگر خواهی که درخت
رز را کرم نرسد پس نهال او را ببرباره یا بدایی که الوده باشد بخون خرس یا بزغ که کرم در و پیدا
نشود خاصه در شاخی که داس باو رسیده باشد و اگر خواهی که درخت رز را افت سرما نرسد
پس درخت رز را بسرگین دود کن چنانکه دود بجمیع اجزای درختان برسد پس ثمره کن را بر او
بیندازکه از افت سرما سالم ماند باذن الله تعالی گویند ابی که از شاخهای رز میچکد بعد
از انکه ببرند مر آن آب را دمعة الکرم خوانند یعنی اشک رز آن آب را جمع کنند و کسی که سخت
شعف باشامیدن خمر دارد او را بیاشامانند چنانچه او را خمر نباشد که او دشمن خمر گردد اگر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a0

یکساعت از خوردن می بی شکیب بوده باشد شیخ رئیس گفت اشك زرنیك باشد مر دفع
جرب وقوا را و برك رز بخایند جهت بن دندان بوسیده و اگر برك او نیك بکوبند و بدان
مرهم کنند از صداع گرم نفع کند و در حال ساکن گردد شیخ رئیس گفته ثمره او بسیار گون
باشد و عجیبه بود و عجبترین اینها عیون بقر یعنی چشمهای گاو و این انگور بزرك بود دانهٔ
او سیاه باشد اما سخت سیاه نباشد هر دانهٔ او مانند جوز بود و اصابع العذاری یعنی
انگشتان زن دوشیزه و این انگور سرخ دراز دانه بود دانهای او را بانگشتان زن
دوشیزه که خضاب کرده باشد تشبیه کرده شده و بسیار بود که خوشهٔ این انگور مقدار
یك ذراع باشد و الدوالی و این انگور سیاه بود و سخت سیاه نباشد خوشهای او بسیار
بزرك بود گویا سرهاست او بخته و دانهای او در دهن پاره شود و این انگور را بمالیه تشبیه
کرده اند و دالیه دولاب بود که بگاو بگردد شیخ رئیس گفت انگوری که در حال چیده باشند
شکم را تحریك کند و نفخ پیدا کند و غیر شیخ گفته که قوه سازد و قوت باه بیفزاید کشك انگور
نافع بود گزندهای را چون او را بسوزانند و آن خاکستر با سرکه دوای نیك بود بواسیر را
چون بمالند اما خمر گفته اند که حدوث این چه نوع شد گویند پیدا شدن خمر در عهد جمشید
الملك بود که او در بعض شکار خود بکنار کوهی رسید درخت رز را دید که بر و خوشهای
انگور او بخته از آن خوشها عجب کردند و گفتند ما شنیده ایم که درین کوه درخت زهر بوده است
پس این خوشها را نگاه دارید تا تجربه کنیم بکسی که مستحق کشتنست پس آن خوشها را در چیزی
از متاع خودشان ترك کردند پس دانها او پاره میشدند پس آنرا بیفشردند و آب او را در ظرف
کردند تا ملك بجای خود آمد و حاضر کرد شخصی را که مستحق کشتن بود و از آن شیره او را بنوشانید
و آن شخص تلخی و سختی بنوشید جهت آنکه تیز تلخ شده بود پس ایشان جزم کردند که این زهر است

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a1

واورا ازان شیره بیفزودند پس آن مرد بایستاد وبنیاد رقص کردن ودست زدن نمود پس
گفتند که این خوشی مرگست پس در نوشاود یگر افزودند پس آن مرد خواب سنگین کرد وایشانرا
شك نماند در جان دادن او پس چون بیدار شد گفت مرا بنوشانید بار دیگر پس بار دیگر بنوشانیدند
واز وچیزی ندیدند مگر خیر پس شخص دیگر نوشید وانچه درو از طرب ولذت بود بیان کرد
پس پادشاه خود نیز تناول کرد وبنوشید وبنشاندن آن درخت امر فرمود در شهرها تا وجود او
پیش شود پس مردم چنین کردند وبعضی از فقها برین رفته اند که نوشیدن خمر جهت تداوی جایز
است پس برین حکم میگویند که خمر شهوت را نفع کند وشب کور را نافع بود وزهرها را دفع کند
وقوت باه بیفزاید وباطن را از اخلاط فاسده پاك کند خاصه مفاصل اعضا را لیکن بسیار
خوردن خمر زیان بود فراموشی وعشه وضعف عقل پیدا کند وبوی کنده در دهن عارض شود
وقوت باه را باطل کند ودیده را ضعیف کند وبسیار بود که سکته وصرع وفالج ومرگ
ناگاه را پیدا کند نعوذ بالله منها اما سر که بهترنا نخورش بود کما قال صلی الله علیه وسلم نعم
الادام الخل واگر سرکه را برجایی که خون روان شود بریزند خون را ببرد وآزجرب وقوبا
وسوخت آتش نفع کند واگر اورا بر سر نهند صداع گرم را نفع کند واگر در دهن گیرند دندان
جنبنده را نافع بود واگر جلو بحلق کسی اویخته باشد سرکه بنوشند بیفتد وشهوت را زیاده
کند واستسقا را تحلیل کند واگر برجای گزیده بریزند نیك نفع کند واما زبیب یعنی مویز
پس از خواص او انچه روایت کرده بادبن هند عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال
لما اهدی الیه شیء من الزبیب بسم الله نعم الطعام الزبیب یشد العصب ویذهب الوصب
ویطفی الغضب ویرضی الرب ویطیب النکهة ویذهب البلغم ویصفی اللون یعنی بادبن هند
از رسول الله صلی الله علیه وسلم روایت کرده بدرستی که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a2

هرگاه که سوی ایشان چیزی از مویز هدیه اوردند بسم الله بهتر طعام مویز است
پی را محکم کند و سختی را ببرد و غضب را بنشاند و پروردگار را خشنود کند و بوی
دهن را خوش کند و بلغم را ببرد و رنگ را صاف کند و طبیبان گویند که مویز معده
را قوی کند و طبع را با استه حبس کند و بغیر از استه روان کند والله تعالی اعلم

کمثری بپارسی امرود خوانند
درختی معروف بود صاحب الغلام
گفته چون خواهند که چیزی از میوهٔ او
بر زمین نیفتد ظرفی را بگیرند و چیزی
از نمک در و کنند و هر یکی از ان امرودها
بران نمک نهند در حالی که بر درخت
باشد که ان امرود زمانی دراز بر درخت
بماند و چیزی از و فاسد نشود کل او دماغ
را قوی سازد و او را تاثیر سخت باشد در
تقویت معده شیخ رئیس گفته امرود تشنگی را ساکن کند و صفرا را ببرد و قولنج را بکشد
صاحب الغلام گفته چون خواهند که امرود زمانی دراز بماند پس سر هر امرود را بچیزی
از زفت بیالایند و بیاویزند پس آن امرودها زمانی دراز بماند و اگر امرودها را در ظرف
سفالینه کنند و سر او را بزفت الوده کنند و سر هر امرودها را نیز بزفت الوده
کنند و سرهای شان سوی زمین کنند چنانچه بر درخت باشند بدرستی که زمانی
دراز بماند و فاسد و تباه و ضایع نگردد والله الموفق للصواب والیه المرجع والمآب

لاغیه درختی بود که اورا از زهره
میشمارند در کنار کوهها میروید برك
او کوناکون باشد کویند چون برك اورا
بکوبند و بیاشامند اسهال بسیار پیدا
کند شکوفه او بسی خوشبوی بود مکس
انکبین ازان بخورد عسل او بسیار مضر
باشد و چون چیزی ازان درخت در
غدیر یعنی ابکیر دشتی بیندازند ماهی آن ابکیر بالای آب اید مانند مرده که شکار آن
باسانی حاصل شود والله تعالی اعلم

لبان درختی بود خداوند خار
از دو کز بیش بلند نباشد در کوهها
بروید و مشابه بدرخت عمان بود
برك او مشابه ببرك اس باشد
صمغ او کندر بود که ازان درخت
بکیرند و کرفتن آنچنین بود که چند
چاهها بتبر زخم کنند و رها کنند پس ازو کندر ظاهر شود و کویند هر که برخایدن کندر صداع
کند دل او زکی کردد و چیزها که فراموش کرده باشد باز بیاد آرد و این کندر زخمهای تازه را
برسازد و زخمهای بلید را از انتشار منع کند و ذهن را قوی کند و اکر اورا با پیه بط
برقوای کنند قوای زایل کند و خون رعاف را ببرد باذن الله تعالی والله تعالی اعلم

لوز درخت معروف بود که بپارسی
بادام خوانند صاحب الفلاح گفته چون
خواهی که لوز را بکاری پس لوز را در
عسل کن که درخت او خوب و میوهٔ او
نیک مزه گردد و اگر خواهی که پوست لوز
را بدست دور کنی پس عمل کن بلوز انچه
در جوز پیشتر گفته شد و نیز گفت چون لوز
را در کیسهٔ جاریهٔ دوشیزه و غلام غیر محتلم یعنی نابالغ بیندازند تا پنج روز پس انرا بکارند پوست
او تنک گردد تا انکه بدست دور کرده شود اما میوهٔ او انچه شیرین بود تن را فربه کند و سرفه را نافع
کند و سینه را پاک کند خاصه با انجیر و زخم سگ دیوانه را نافع بود شیخ رئیس گفته که لوز شیرین
فربه سازد و دیده را قوی کند و قولنج را نافع بود و زخم سگ دیوانه را نیز و اما لوز تلخ شیخ رئیس گفته
که او ثعالب را بکشد و بیخ او را چون بپزند و بر کلف کنند دواء نافع شود و قولنج را بکشاید

و چون لوز را با عسل بیامیزند نمله و زخم سگ
را نفع کند و نمله ریشی بود که سر بسیار کند و چون
او را بخورند قولنج را ساکن کند و خواب آرد و
هر که بخواهد که نشود هفت لوز را یکبار ناها بخورد
و بیخ لوز را قبل از شراب که قوت شراب در عمل
نخواهد کرد بسبب خاصیتی که مر او را باشد و کر
و خارش را نافع بود باذن الله تعالی

از شراب مست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a5

لیمو این نوعی از درختان بود که در شهرهای گرمسیر بروید و خاصیت لیمو و خاصیت درخت
او و ترشی او مانند ترنج بود که پیشتر گذشت جهت همین گفته نشد و لیمو را خاصیت عجیبه در
دفع ضرر زهر مارها و افاعی باشد و از عجیب حکایتهای او آنچه حکایت کند ابو جعفر بن عبد الله
از بنایان بصره بود گفت مرا صنعتی بر رود دیر بود و من در آنجا متوطن بودم و پهلوی خانه من
مرا بستانی بود بسیار درختان در و بود پس در آن باغ مار افعی ظاهر شد گویا مشکی بود بدرازی
و پهنایی و فربهی و فساد او بسیار شد پس مار افسا را بجستم تا وی را شکار کند و بکشد پس برین
کار خرج کردم تا مار افسای بیامد و بچیزی دود کرد پس بر او مار افعی بیرون آمد و چون
مار افسای او را بدید بترسید و مار او را بگزید و در حال تلف شد و این خبر منتشر شد و همه
مار افسایان از شکار او ممتنع شدند پس من باغ و خانه را از ترس مار ترک کردم تا روزی نزد
من مردی آمد و گفت مرا رسیده امر مار که نزد شما هست من آمده ام تا مرا تو راه نمایی برو پس
من او را گفتم من نخواهم که تو متعرض او شوی که او مار افسای را عنقریب کشته است پس آن مرد
گفت که آن مار افسای برادر من بود و من آمده ام که کینه برادر خود از مار بگیرم پس من آن بستان
با او بنمودم و بر بام شدم و سوی او نگاه میکردم پس این مار افسای روغنی بیرون آورد و همه تن
خود را بدان مالید پس روغن دیگر بیرون آورد و بدان دود کرد پس زمانی نرفت که مار افعی
پیدا شد گویا خم می پس چون مار افسای نزدیک او شد مار بگریخت مار افسای دنباله کرد و با او
لاحق شد و او را بگرفت پس مار خود را بگردانید و انگشت مار افسای را بگزید و بکشت پس
آن مرد را برداشتم و بخانه بردم پس همان شب بمرد مردم آن صنعت را ترک کردند و سخن مار افعی
پراکنده شد و برین کار مدتی بگذشت و در بعضی روزها مردی بیامد و نزد من سوال کرد
آنچه سایل اول قبل ازین کرده بود و این مرد مشابه او بود از روی صورت پس من این مرد را منع

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a6

کردم واین مرد کفت آن هردو مرد که پیشتر کشته شده اند برادران من بودند ناچار است
مرا که کینه ایشان وخون ایشان ازین مار بکیرم یا با ایشان لاحق شوم پس من اورا نیز
آن باغ نمودم وبالای بام رفتم پس این مرد روغنی بیرون آورد وتن خود را بان روغن
بمالید پر بار تار روغن از تن او میچکید پس دود کرد مار افعی بیرون آمد پس
مار افسای قفای اورا بکرفت پس دست مار افسای از قفای او بلغزید مار در
حال خود را بکردانید وانکشت نر اورا بکزید پس مار افسای بشتابید ودهن مار را
بکرفت ودر سله کرد وسله صندوق مار را کرینده وکاردکه همراه خود داشت بیرون
اورد وانکشت خود را ببرید وروغنی را بجوشانید وانکشت را بان روغن بسوزانید
پس ما ان افسای را سوی صنیعت برداشتم پس او لیمو را در دست کودک دید
که کودک بان بازی میکرد پس مرا کفت هذا موجود عندکم یعنی این میوه نزد شما
موجود ست کفتم آری پس کفت مرا یاری بدهید بهر مقداری که میتوانید که این در شهر
ما قایم مقام تریاک بود من کفتم کدامست شهر شما کفت عمان است پس من لیمو بسیار
نزد او آوردم پس ان لیموها را در پیراهن خود بکرفت ودر خوردن آن بشتابید
وآب لیمو را بیفشرد وانکشت کزیده را بان شیره بمالید تا بکذشت از وقت
مرک برادران خود واز دشمن سالم ماند وکفت خدای تعالی جل جلاله وعظم شانه
مرا خلاص نکرد مکر بسبب لیمو وپندارم که اکر برادران مرا این لیموها اتفاق
میشد ومیافتند خلاص میشدند پس مار افعی را بیرون آورد وسر اورا
ودم اوببرید ودر طنجیر بجوشانید وروغنی از و بیرون آورد وآن روغن را
در شیشه ابکینه کرد والله تعالی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a7

مشمش درختی بود که میوهٔ او بس
عجیب بود و مر او را دو ماکول باشد
با بوی خوش بخلاف همه درختان که شحم
او و مغز او هر دو ماکول باشند روی
علی علیه السلام عن النبی صلی الله علیه
وسلم ان نبیا من الانبیاء بعثه الله الی
قومه فلم یومنوا به وکان لهم عید یجتمعون
فیه فی کل سنة فاتاهم النبی فی ذلک الیوم
ودعاهم الی الله تعالی فقالوا ان کنت صادقا فادع الله تعالی ان یرزقنا من هذا الخشب الیابس
ثمرة علی لون ثیابنا وثیابهم کانت صفرا فدعا النبی فاخضر ورقه واثمرت المشمش من ساعته
فمن اکل منه علی عزم انه یومن خرج نواه حلوا ومن اکل منه علی عزم انه لا یومن خرج نواه مرا یعنی
حضرت مرتضی علی علیه السلام از پیغمبر صلی الله علیه وسلم روایت کند که پیغمبری از
پیغمبران خدای تعالی او را سوی قوم او فرستاد پس قوم او با و ایمان نیاوردند و مر ایشان را
عیدی بود که هر سالی فراهم میامدند پس در آن روز پیغمبر ایشان نزد ایشان آمد و ایشان را
بسوی خدا دعوت کرد پس ایشان گفتند که اگر تو راست میباشی پس نزد خدای تعالی دعا کن که
ما را ازین چوب خشک میوهٔ روزی کند که آن میوه برنگ جامهای ما باشد و جامهای ایشان
زرد بود پس پیغمبر ایشان دعا کرد پس برگ آن چوب خشک سبز گشتند و مشمش اندران
ساعت بار آورد پس هر که از آن مشمش بخورد بر عزم آنکه ایمان بیارد استه او شیرین بیرون
آمد و هر که از و بخورد بر عزم آنکه ایمان نیارد استه او تلخ بیرون آمد سبحان القادر القدیر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a8

برك او درد دندانرا زايل كند چون بجايند وضرس را نيز زايل كند وان كندى بود كه دندانرا
از خوردن ترشى حاصل شود شيخ رئيس كفته مشمش ترتها را پيدا كند جهت انكه عفونت بد
دارد ومشمش خشك تبها را زايل كند چون در آب بيمازند حكايت كنند كه طبيبى ميكذشت
بمردى كه درخت مشمش را مينشاند پس طبيب ويرا كفت ما تصنع چه صنعت ميكنى پس
آن مرد كفت من عمل ميكنم براى خود وبراى تو اما من از غله او نفع كيرم وتو از علت او يعنى مردم
ميخورند وبيمار شوند پس سوى طبيب محتاج ميكردند روغن استه او بواسير را نافع
بود واستة تلخ روغن او بادها را دفع كند ومغز او نيز چنين باشد والله تعالى اعلم

عفونت دل را قوت دهد ومصلح او مصطكى

موز درختى بود كه در زمين
كرم بويد وبيشتر آن درخت
در جزيرها بيابند برك او در
پهن باشد سه ذراع در دو
ذراع باشد ومنخط يعنى بار
بنود مانند بركهاى درخت خرما
ليكن مربع شكل شود وبلندى
او قامت وبسطت بود وقامت
قد آدم بود وبسطت انكه دستها را

از بالاى سر بكشد وبچهاى او هميشه كرد او بروند پس چون موز اورا دريابند مادر را ببرند
وخوشه اورا بكيرند وفرعهاى او كه بوى لاحق بوند انرا دريابند وپرورش كنند پس او مادر
شود وهر مادر بر نمى آرد مكر يك بار ميوه او مانند انكور بود در مزه مكر انكه اورا با حلاوه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000a9

چربی باشد و شیخ رئیس گفته موز کیمز را پراکنده سازد و در باه بیفزاید لیکن بسیار خوردن
او سُدد را پیدا کند و غیر شیخ گفته موز طبع را نرم کند و از سورش سینه و حلق نفع کند

نارنج درختی معروف بود صاحب
الفلاح گفت اگر نرگس را نیز درخت
نارنج بکارند ترشی او بشیرینی مبدل
شود برگ او بوی دهن را خوش کند
چون بخایند و بوی سیر و پیاز را ببرد
شکوفهٔ او خوشبوی باشد و دل را قوی
کند میوه او در خاصیت مانند میوه ترنج بود و چون ذکر ترنج پیشتر گذشته بود اعاده
نرفت دانهٔ او بوی را خوش گرداند اگر دانهٔ او را خشک کنند و بیازدود کنند مورچه را دفع کند

نارجیل این جوز هندی بود
اهل الحجاز گویند که درخت نارجیل
بدرخت خرما میماند لیکن نارجیل
را بار آرد جهت آنکه از خاک و هوا
بار او را چنین مطبوع سازد بر ثمرهٔ
او پشم بود که از آن پشم ریسمانها کنند
و کشتیهای دریا را بدان ببندند
و بر آب دریا زمانی دراز صبر کند مغز او سخت شیرین بود اگر تر باشد و اگر کهنه باشد تن را
از دانهٔ ابله پاک کند و خوردن او در مادهٔ منی بیفزاید و باشکی بر باه یاری کند بلیناس در کتاب

خواص گفته چون تراشیش نارجیل را بجای فتیله در چراغ کنند و میان جماعتی نهند
همه کس بزودی خواب کنند شیخ رئیس گفته نارجیل در قوت باه بیفزاید و روغن او بواسیر
را نافع بود خاصه اگر کهنه باشد

بنق بپارسی کنار خوانند
این درخت معروف باشد صاحب
الفلاحه گفته چون استهٔ کنار
را در شیرهٔ ورد بیندازند و بکارند
از برگ و میوه او بوی ورد حاصل
شود میوهٔ او را چون در عسل
و شیر بیندازند و پس از آن خشک
کنند و بکارند میوه او نیک گردد و شیرین شود برگ او سدر بود که بدان سر و تن را بشویند
مو را قوی کند و از پراکنده شدن منع کند و دراز کند صمغ او حرارت را ببرد و موی را
سرخ را کند چون بدان بشویند ثمرهٔ او شیرین و ترش باشد و ثمرهٔ خشک او روان شدن خون را
و اسهال را که از ضعف معده حاصل

شود منع کند چون پوست او را
دور کنند و با استه بکوبند و بجوزند
نخل درخت خرما بود و درخت
مبارک باشد از عجایب او آنکه او را
نمیبایند مگر در بلاد اسلام و این از

جمله جزیرها بود که خدایتعالی انرا اسلام کرامت کرده باشد بدرستی که در بلاد حبشه ونوبه
وهند بلاد کرمند سزاوار باشد که نخل درانها موجود شود ودرانها البته چیزی از ان
نخل نرویند قال صلی الله علیه وسلم اکرموا عمتکم النخلة یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم
فرموده که ای دارید عمه خود را که نخله است وپیغمبر صلی الله علیه وسلم اورا عمه خوانده جهت
انکه اورا خدایتعالی از فاضل خاک آدم صلوات الله علیه افریده واین درخت مشابه ادمی
بود از چند وجه بعضی از ان وجوه انکه قد مستقیم دراز بود ودر اصل او وغصونهای او کژی
وکوه نباشد ومرد از زن جدا باشد وممتاز شود وچون سر اورا ببرند هلاک شود ونیز وی
مخصوص باشد میان سایر درختان وبار نخستین اورا بوی نطفه ادمی بود وغلاف آن بار
مانند منی آدمی بود وخماری که بر سر او بود اکر انرا افتی برسد درخت خرما تلف شود چنانچه
اکر دماغ ادمی را برسد وچون شاخ از و ببرند مثل او باز نیاید چنانچه اکر عضو ادمی را ببرند
عاید نکردد وبر وی پشم باشد مانند موی آدمی صاحب الغلام کفته چون نخلی باشد که بار نیارد
پس یکی سوی تبر عمل کند وتبر را بکیرد ونخله را بان تبر بزند ومر غیر خود را بکوید که من میخواهم که
نخله را ببرم جهت انکه چیزی بار نمی آرد واین دیکر بکوید این کار مکن که این شجره نیکست درین
سال بار آرد پس آن مرد تبردار بکوید که چیزی بار نخواهد آورد ودو ضرب یا سه ضرب بر وکند
وآن دکر دست اورا بکیرد وبکوید که این کار مکن وصبر کن بر وین سال پس اکر بار نیارد انچه
خواهی کن پس اکر اینچنین کند آن درخت میوه بسیار بار آرد وهمچنین نخل از درختان اکر با او
نیز اینچنین کنند میوه دهد ونیز صاحب الغلام کفته چون میان مردان نخل وزنان شان مقاربه
کنند ونزدیکی نشانند بار ایشان بسیار شود جهت انکه بهمسایکی انس کیرند وبسیار بود
که الفت زنان از مردان بریده اند وچیزی بار نیاورده اند از درد فراق وچون مردان شانرا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000ac

میان زنان شان بنشانند پس بادی بوزد و بوی طلع مردانرا با زنان مخالط کند از ان بوی
هر ماده نخل که کردان نر باشد بار آرد و اکر چیزی از طلع مرد یعنی از بار نخستین مرد بر سر
زن شان نهند حرارت شهوت زنرا بنشاند و خوشان شود و بار او بسیار شود حکایت کند
اصمعی از بعض اهل یمامه کفتند که نزدیک ما باغ نخل بود کاهی مخالف نشد یعنی بی بار نشد
اتفاقا دو سال مخالف شد و بار نیاورد پس ما مردی بصیر و شناسای نخل را آوردیم پس ان مرد بالای
نخل رفت و کفت من هیچ علتی در وی نمی بینم و یمین و یسار نکاه کرد پس نر نخل را نزد او دید و
کفت که این ماده نخل عاشقست مر این نخل نر را این ماده را بنزدیک او کنید پس ما چنان کردیم
و بار آورد و کویند که میان درخت خرما و درخت عرعر یعنی سرو دشمنی باشد پس کفتند
چون ما از سروستان مقابل میشدیم کسان تفحص ما میکردند قبل از انکه بخلستان برسیم
و اکر با ما چیزی از چوب سرو میابند اکرچه عصا باشد از ما میکرفتند و ما را منع میکردند
که با چوب سرو سوی اینها در ایم جهت انکه میان نخل و عرعر از عداوت و زیانی بود و از عجایب
درختهای خرما انکه اکر پهلوی او دیواری بنا کنند روی خود را سوی ان کند و کفته اند چون
بر درخت هر درختی که باشد خرچنک نهر برابا ویزند تا میوه ان درخت بسیار شود و همچنین
بود اکر مران درخت را منطقه از اسرب کیرند و اکر میخی از درخت بلوط کیرند و در زمین
کرد درخت دفن کنند این همه میوه درخت را بیش کند و چیزی از و نیفتد چوب ویرا چون
بسوزانند مر او را انکشت نماند چنانچه کوشت ادمی را و چون بام را بر جذع او بنهند
جذع پاره شود و چون چوب او را بشکافند بدو نیم و پشت یک شق را بر پشت دیکر نهند
زمانی دراز بماند و پاره نشود برک او بوی سیر را ببرد چون بخایند بعد از سیر خوردن
میوه او لذیذترین میوها بود بخوشبویی و شیرینی عن ابی هریره رضی الله عنه عن النبی

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000ad

٢٧٧

صلی الله علیه وسلم انه قال العجوة من الجنة وهی شفاء من السم ابوهریره روایت کند که پیغمبر
صلی الله علیه وسلم فرموده عجوة از بهشتست وان خرمای عجوه شفا است از زهر گویند
عجوه نوعی از خرماست که نخل او بار نمی آرد مگر بعد از چهل سال پس جهت همین اهل مدینه
غرس او را ترک کرده اند شیخ رئیس گفته خارهٔ خرما مصدع بود لیکن خاره و بلح نیک بوند
مر گوشت میان دندان و بن دندانرا و بلح خرما بود که بخاره نرسیده باشد و استعمال خارهٔ
خرما بسیار بود که در تب لرزه و در قشعریره افکند و اما رطب بدرستی که ربیع بن خیثم
گفته مر نفسا را دوایی نافعتر از رطب نباشد و نفسا زنانی بوند که در خون زادن باشند
و رطب در مادهٔ منی بیفزاید و طبع را نرم سازد و باقثا و خیار و خرمای جلک نافعتر باشد

ورد این درخت معروف بود صاحب
الفلاحه گفته چون خواهی که میوهٔ او از
غلاف زود بیرون آید پس او را آب گرم سقی
کن و نیز گفته چون خواهی که ورد را خوشبوی
افزون شود پس در شکم شاخهای او وقت
کاشتن چیزی از سیر کن که خوشبوی از ورد
بسیار افزون شود چوب او مارها از و
بگریزند و اگر مار آدمی را بگزد نزدیک
درخت ورد شود گزیدن مار او را زیان
نکند و هلاک نگردد گل او زیباترین گلها بود از روی شکل و رنگ و بوی گویا از یاقوتها لطیف
تراست زبرجد میانه او سدر از زراست بعضی مردم گویند باران اندک که بر ورد افتد انرا

خرما خلط است با دراقه و ریاح
خون و بلغم را دفع کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000ae

انزاجع کنند ودر چشم کشند اشفت چشم را دفع کند ودر بصر بیفزاید شیخ رئیس کفته
ورد صالحست مر بوی کنده خوی را چون در حمام استعمال او کنند وجهت همین زنان استعمال
وکنند مر علاج بوی خوی را وقومی کویند که ورد ثالیل را ببرد چون اورا بسایند وبر ثالیل
بمالند وساویه ورد خار خرما وخارهای دیکر بیرون آرد وورد تر صداع را ساکن کند
وصاحب زکام را زیان دارد وخواب کردن بر بستر ورد شهوت را ببرد وجعل از بوی
ورد بمیرد وهمچنین هر حیوانی که از پوسیدکی پیدا شده باشد بوی ورد انرا زیان دارد
شیره ورد درد چشم را نافع بود ماء ورد از بیهوشی نفع کند چون جرعه بیاشامند یا بر روی
بیهوش شده بیفشانند شکوفهای ورد نیک بود مر روان شدن خون را روغن ورد چون
سوراخ بینی کربه را بدان بمالند بیمار شود وباشد که بهلاکیت رساند والله تعالی اعلم

یاس درخت معروف بود کل او سپید وزرد واز عوانی
باشد شیخ رئیس کفته یاس تازه وخشک کلف را ببرد
وبسیار بوی کردن او صفار پیدا کند وبوی او صداع
ارد لیکن صداع بلغمی را تحلیل کند وغیر شیخ آورده
بوی او اصحاب لقوه وفالج وعرق النسا را نفع کند وروغن
او چون محرور بدان بوی کنند در حال رعاف پیدا کند
وچون قصیب را بدان بمالند ابرا بکشاید وکرفتکی کهیز
زایل شود باذن الله تعالی قسم اول از اقسام نبات که
اشجار بود اتمام یافت اکنون شروع در قسم ثانی که بخوم
است کرده میشود بعون الله تعالی والاستعانة منه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000af

القسم الثانی من النبات البخوم بخم نباتی را گویند که او را ساق سخت بلند
باشد چنانچه مرکشتها را و ترها را و ریاحین را و گیاههای دشتی را پس میگوییم که خدایتعالی
عادت او جاریست که در هر سالی زمین را زنده کند بعد از مرگ او پس رودهای خشک را
جاری سازد و نبات پوسیده را بگسترد تا بینی تو او را که از برگها سبز شده و از گلها سرخ و
زرد شده تا بدان استدلال گیرد خداوند طبع سلیم و فهم مستقیم بر زنده گردانیدن مردها
و برباز گردانیدن استخوان پوسیده را و سوی این اشارت فرموده خدای سبحانه و تعالی انجا که
فرموده فَانْظُرْ اِلٰی اٰثٰارِ رَحْمَةِ اللّٰهِ کَیْفَ یُحْیِی الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ ذٰلِکَ لَمُحْیِی الْمَوْتٰی
وَهُوَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ و از امور عجیبه قوتی بود که خدایتعالی او را در نفس دانه افریده بدرستی
که این دانه چون در شکم زمین بیفتد بکشد بواسطه آن قوت رطوبتی که صالح میگرداند
بودن مر آن دانه را غذا از نفس زمین و آنچه گرد زمین باشد مانند شعله آتش چراغ بدرستی
که آن شعله خشک سازد رطوبتی را که در چراغ بود بواسطه فتیله که خدایتعالی در وافریده
پس بدرستی آن رطوبت چون در دانه حاصل شود غذایی گردد مر دانه را و قوتهای طبیعیه
در وعمل کند بارادت خدایتعالی تا آن دانه بکمال خود برسد چنانچه خدایتعالی مقدر کرده
بسوی او پس او را پاره سازد بدرستی بخوم در جنس نبات مانند حیوانهای کوچک بود در
جنس حیوان و درختان مانند حیوان بزرگ باشد پس چنانچه نزد شدت سرما حیوانات
کوچک نمیمانند همچنین از این نبات چیزی نماند مگر نباتی که مر او را چوب سخت بود و اما حیوانات
بزرگ بر سختی سرما شکیب دارند پس درختان بزرگ نیز چنین بوند پس عقلهای عاقلان متحیر است
در امر گیاههای گوناگون و در عجایب شان و فهمهای تیز فهمان کوتاهست از ضبط خاصیتها
و فایدهای شان و چگونه متحیر و قاصر نباشد با آنچه مشاهده میکنیم از گوناگون صورتهای

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000b0

شاخهای شان واختلاف شکلهای شان وبرکهای شان وشکفت رنکهای کلهای شان
ونوعهای هرنك مانند رنك سرخ مثلا اوکاه ارغوانی باشد چنانچ ازکل سوسن دیده
میشود وکاه نیك مشبع بود چنانچ از شقایق النعمان دیده میشود واین رنك رامشبع
خوانند برسبیل استعاره یعنی شکمش پرشده وکاه ناریه بود یعنی آتشین چنانچ ازاذرنون
دیده شود واذرنون کل بود که بپارسی خجسته خوانند وکاه خفیف بود یعنی سبك چنانچ از
ورد مشاهده شود وهمچنین حال هررنکی ازان پس عجایبهای بویهای شان ومخالفت بعضی
بویها مر بعضی رانفع کند کویند خار پشت وراسو وجزء ایشانرا افاعی ومارهای بزرك
بکزد علاج بخوردن صعتر دشتی کنند واکر اورا بپزند واب ازابیا شامند شکم براند
واکر باعسل بلیسند اماس ملازه وشش کرم رانافع بود وچون بپزند وآب ان کرم پاشامند
کرم بکشد وجب القرع بیرون آرد واشتهای طعام پدید کند وبادها راتحلیل کند و
تاریکی چشم وشبکوری که ازرطوبت حادث شود زایل کند باذن الله تعالی والله اعلم

طرخون بشیرازی ترخونی کویند این نبات معروف
بود چون ویرا بجایند حس مزه رازایل کند تا انکه ادمی
پس ازخایدن آن حس تلخی نکند وجهت همین ادمی اورا
استعمال کند پیش ازخوردن دواهای تلخ وتیز تاتلخی
دوا اورا نرنجاند شیخ رئیس کفته که این نبت دردحلق
راپیدا کند وشهوت باه رابرد وتشنکی آرد وبیخ طرخون
کوهی که انرا عاقرقرحا کویند نافعست دردندانرا چون اورا بسرکه بپزند ودردهن کیرند
ودندان متحرکه راحکم کند واکر قبل ازنوبت تب لرزه تن رابمالند نافع بود باذن الله تعا

عدران بپارسی اورا کافور شبرم خوانند شیخ رئیس گفته بدرستی که اونافعست زکام را که حادث شود از سرما و آب اودیده را تیز کند والله الموفق للصواب والیه المرجع والمآب

عدس بلبس خوانند و بیونانی ماقوس صاحب الغلام گفته چون عدس را بپاییزی بلهر تخمی بود موافقت ان تخم کند و اگر خواهند که عدس زود برآرد پس اورا با سرگین گاو بیامیزند و بکارند شیخ رئیس گفته بدر عدس با سویق بر نقرس مرهم کنند نیک گردد و بسیار خوردن عدس تاریکی چشم و جذام پیدا کند و غیر شیخ گفته عدس پخته بسرکه شکاف عارضه که از سرما بود نفع کند و خورنده او خوابهای بد بیند و آب عدس خوانیق را نفع کند

عظلم درخت بزرگست گیاهی بود که از شیره او نیل گیرند که از کلف و بهق را زایل کند و از داء ثعلب و ریشهای زشت و زخمهای پوسیده را نفع کند و خار را بیرون آرد با شکر سرفه کودکانرا سخت نفع کند و همچنین بود شیره او والله تعالی اعلم

عنب الثعلب بپارسی روباه بروك خوانند وسك
انکور نیز کویند واین چند انواع باشد بعضی ازان
مخدر ومنوم بود یعنی خواب آرد مانند افیون وبعضی
ازان کشنده بود وبعضی ازان نوعی باشد که استعمال
او بمرهم کنند وان سبز برك زرد میوه بود اکر ازان
مخدر وخواب آرنده بیش از دوازده دانه بخورند
دیوانکی وفواق پیدا کند ورنك را تباه سازد واکر
از نوعی که چهار درم او کشنده باشد بکیرند آن نیز
دیوانکی را پیدا کند واکر از پوست بیخ او وزن یك مثقال در شراب بیاشامند خواب آرد
وشیره جمیع صفتهای او چون در چشم کشند درد چشم را نافع بود وقوت چشم بدهد

فجل بپارسی ترب خوانند وبشیرازی تربه صاحب
الفلاحه کفته چون خواهی که ترب بسیار بزرك کردد
پس جوبی را بان مقدار که خواهی ترب بزرك شود در زمین
پس بیرون آر وجای سوراخ او را مانند کالید کن و
دران سوراخ کاه را با تخم ترب بکردان وبای او چیزی
از سرکین کن که ترب بمقدار آن چوب بروید ونیز کفته که
چون تخم ترب را در عسل اندازی وبکاری ان تخم را ترب
شیرین اید وخوردن ترب آروغ بد پیدا کند ابن الفرج
طبیب کفته سبب کنده شدن اروغ انکه ترب بخورید

مکر فضلات زشت پس چون در معده رود فضلات معده ونشانهای اورا ببرد پس بوی
کنده از فضلات بود نه از ترب چنانچ از حمات پینی که مادام اورا کسی نکسلانیده باشد
بوی کنده ظاهر نشود پس چون کسیل کنند بوی کنده ازو پدید آید خوردن ترب بعد از
خوردن سیر بوی سیر را ببرد وزنانی که بچه زاده باشند چون ترب بخورند شیر ایشان پیش کردد
واکر ترب را مردی خورد در قوت باه بیفزاید لیکن اوازرا تباه سازد ومداومت کردن بر ترب
معده را پاك سازد واکر ترب را بکوبند وبر کزدم نهند بمیرد واکر کسی ترب خورده باشد
واورا کزدم بکزد زیان نکند وچون اورا بارد شیلم یعنی زوان بمالند موی را برویاند در
دار الثعلب ودار الحیه لیکن سبش را درتن پیش کرداند وسستی پیدا کند وسرود دندان
وچشم زیان کند وچون با عسل مرهم کنند اثار کته از روی وعضوهای دیکر زایل کند
وچون شیره ترب بر شراب ریزند شراب را فاسد کند واکر شیره ترب بر کزدم بچکانند
بمیرد واکر کلف را بمالند زایل کند واکر کسی را کرمی باشد سر را بان بشوید زایل شود ونیز
افتادن موی را نفع کند اکر از دار الثعلب بود وچون صندوق مار افسای را بشیره ترب
ونوشادر بمالند مارها وازدها دران صندوق بمیرند واکر خداوند یرقان پنج روز شیره
ترب بیاشامد زردی اوزایل شود واکر سر وموی را بان بمالند موی افتاده را برویاند
وچشم را روشن کند چون در چشم کشند وسفیدی چشم را نفع کند پوست ترب را چون
خشك کنند وبسایند وبان سرمه کنند نظر را تیز کند واکر در خانه پیدا زند کزدمها ازان
خانه بکریزند واکر اورا خشك کنند وبسایند وروی را بان بمالند کلف روی را زایل کند
واکر کسی تخم ترب بخورد قوت باه را تحریك کند وتشنج وکلف ونمش را زایل کند وهمه
رنکهای را نیز زایل کند وسبش را درتن پیش کند وزهرها را نفع کند ابن ماسویه کفته برك ترب

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000b4

بصر را تیز کند و شیر را بیفزاید و کزندگی مار افعی را نفع کند باذن الله تعالی

فرفخ بقلة الحمقا بود و این را بقلة الحمقا مینامند

جهت آنکه در کنار آبها بروید گویند هر که ترک کند فرفخ را

در بستر و بر آن خواب کند اصلا چیزی از احلام نه بیند

و اگر فرفخ را بر چیزی از زخمهای تن بنهند نافع بود و باه را

نفع روشن کند و اگر او را با بورق بسایند و بعسل بسرشند

و سوراخ ذکر و ناف و زهار را بمالند قضیب را سخت

بزه آرد و مضجر شود و شیخ رئیس گفته اگر ثالیل را ببقلة الحمقا حک کنند زایل کند بخاصیتی

که در وی بود و درد چشم را نفع کند و بسیار خوردن او تاریکی چشم پیدا کند و صداع را

ساکن کند و از آشفت و بواسیر را نفع کند برگ فرفخ نفع کند مر کسی را که دندان او درد کند

از خوردن ترشی باشد و چون درختان خرما را افتی رسد برگ فرفخ و شیره او بمالند که نیک

کرد اند و اگر ادمی تخم او بسرکه بکوبد و بیاشامد بر تشنگی زمانی دراز صبر کند و جهت

همین مسافران در سفرهای خود تخم او را میگیرند وقتی که

نایافت اب متوقع باشد و همچنین تبهای گرم را نافع

بود چون باب ترکنند و با جلاب بیاشامند و

بسیار خوردن او شهوت باه را ببرد

والله تعالی اعلم بالصواب

والیه المرجع والمآب

فنجنکشت نباتیست که ببزرگی خود نزدیک باشد که درخت شود و در زمینی که

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000b5

نزدیک آب بود بروید و برگ او مانند برگ زیتون بود و مر او را گل و میوه باشد و انچه مستعمل
گردد گل و برگ و شاخهای او و از میوهٔ او استعمال نگیرند شیخ رئیس گفته که این نبات رنگ
تن را پاک کند و چون بدان مرهم کنند سستی را و صداع را ببرد و آشامیدن او راحت
خواب پیدا کند و شیر را بسیار کند با تقلیل منی و چون چیزی از ان نبات زیر پشت کسی
بگسترند و آنکس بر ان خواب کند منع احتلام کند و قصیب را بن نیارد و زنان را بدان دود
کنند جهت شدت شهوت و گزندگی مارها را نفع کند با شامیدن و چون مرهم کنند گزند
سگ دیوانه را نفع کند و برگ او دود کنند جهت راندن جنبندها باذن الله تعالی

فونیج فودنج نیز گویند نبت معروف
و خوشبوی بود و برگ او کوچک باشد و آن
بر دو نوع بود نهری و جبلی پس نهری یعنی
بر کنارهای رودها بروید بهوش را بهوش آرد
چون انرا بوی کنند و از احتلام منع کند
و چون بدان مرهم کنند گزندگی جنبندها را
نفع کند و دود کردن برگ او جنبندها را
براند و خاییدن برگ او بوی شراب را زایل کند و او باه را قطع کند جهت انکه کرده را زیان
دارد و اما فونیج جبلی که بر کوهها بروید چون بدان مرهم کنند نشانهای سیاهی که بر تن بود
انرا زایل کند خاصه اگر بشراب بخته باشند و چون او را بپزند و آب از در حمام بیرند جرب
و خارش را بغایت مفید بود و جذام و ریشهای دهن و فواق را نافع بود و مر خداوندان
یرقان و استسقا را بسیار نیک باشد و آن دوایی نیک بود مر گزندگی گزدمها را

قاتل الذيب خانف الذيب نيز
خوانند كياهى بود البته جهت استعمال
نيايد چون اورا بكوبند وبر كوشت خام
بيفشانند وكرك را بخورانند درحال
بميرد ان كرك والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب

قاتل الكلاب كياهى بود كه سكانرا بسرعت بكشد ورعاف پيدا كند ودر وغير
ازين چيزى خاصيت نباشد وصاحب اختيارات كفته كه ان كياه از هندوستان خيزد
واورا كچله كويند والله تعالى اعلم

قتاد خاريست كه صمغ او بسيار راست
وبشيرازى اركر خوانند خار اورا بسوزند
وچوب اورا بكاو وشتر ميدهند وعرب
كويد مركارهاى سخت را دونها خرط
القتاد يعنى نزد ان كارها خارهاى
قتاد بود جهت انكه خار قتاد دراز بود وسخت تيز وسر وريش شش را نفع كند وصمغ اوسرفه
وجراحت شش را نافع بود وصوت
را صاف كرداند باذن الله تعالى
والله تعالى اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

قثا بپارسی خیارزه وخیارزار هم
کویند صاحب الفلاح کفته که چون خواهی که
قثا بر صورت حیوان از آدمی وبهایم ووحشیان
ومرغان شود پس کالبد بکیر مر صورتی را که تو خواهی
وقثا را در وکن در حالت کوچکی وسر آن
کالبد محکم ببند چنانچه در ان کالبد بادی یا
غباری نرود بدرستی آن خیارزه چون در ان کالبد بزرك شود بر صورت ان کالبد شود
که در وکرده اند ونیز صاحب الفلاح کفته زنان حیض دار چون در خیارزستان بکذرد
روئیدن او را تباه سازند ونبات او بژمرده کردد ومیوهٔ او تلخ شود وهمچنین بود چون تخم
او را بوی روغن رسد چنانچه در دیك روغن رسیده باشد یا در پارهٔ جامه که او را روغن
رسیده بود ونیز کفته چون خواهی که خیارزه بسیار دراز شود پس دیکی بر کشاد باب پر کن
ونزدیك خیارزه بنه چنانچه میان دیك ومیان خیارزه چهار انکشت فرق باشد پس چون
از خیارزه سوی آن دیك برسد از ود ور کند وهمچنین کند که او دراز کردد ونیز
کفته چون دانهٔ او را معکوس نهی برکهای او بسیار شود ومیوه او نیز بسیار کردد
واکر تخم خیارزه را در عسل وشیر بیندازند پس بکارند میوهٔ او شیرین وپاك
کردد شیخ رئیس کفته برك قثا از زخم سك دیوانه نفع کند چون بخورند
ومیوهٔ او تشنکی را ساکن کرداند وبوئیدن قثا بخودی که از حرارت بود نیکو
کرداند وتخم او بول را براند وچون بر تن بمالند رنك را نیك کند وحرارت
صفرا وی را بنشاند باذن الله تعالی والله اعلم بالصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000b8

قرطم نباتیست که بپارسی کاژیره
خوانند وخسك دانه نیز کویند وعصفر کل وی
باشد شیخ رئیس کفته تخم او سینه را پاك سازد
وصورت را صاف کرداند وقولنج را نفع کند
وچون اورا با نجیر یا بسرکه بیامیزند قوت باه
بیفزاید وکل او کلف را وبهق را پاك کند وچون
باسرکه بر قوبا بمالند زایل کرداند وصاحب اختیارات نقل از ابن ماسویه کرده که قرطم
ومغز انرا خواص آنست که مسهل بلغم بود وشربتی از وازده درم تا بیست درم بود
بعد از انکه نیم کوفته در نیم رطل آب بجوشانند ودر زیت بمالند وصاف کنند وده درم شکر
سرخ با او خلط کنند وبیاشامند والله اعلم

قطن این نبت معروفست وکرسف
نیز کویند برك او بیفشرند وشیره را بنوشانند
مر کودکانرا که اسهال بود بغایت مفید
کردد پوست جوز اورا بسوزانند وخاکستر
را در ریشهای بن دندان وپوسیدکی آن
کنند باصلاح آرد واین مجربست ثمره او
اکر نرم باشد جامهای آن تن را نرم کند
واکر درشت بود جامهای آن تن را الاغر
سازند وپوشیدن او نافع بود مر مشایخانرا ومبرودی مزاج را والله تعالی اعلم

قنابری بنت است که بپارسی برغست
خوانند و بشیرازی سوره کویند بهق و کلف را
زایل کند و بغایت نافع بود مر پستی را از روی
خوردن و مرهم کردن و روغن او مالیدن
در اندك روزی نافع بود و بر ریش پستان ببرك
او مرهم کنند نافع بود و سینه و کیموس را که غلیظ
بود پاك کرداند و سده شش و جکر و سپرز را
بکشاید و اب او شکم را براند و بر بواسیر مرهم کنند نافع بود و بر کزندکی هر جنبندها مرهم
کنند بغایت مفید باشد و رازی کوید معده و جکر را نافع بود والله تعالی اعلم

قنب بعضی ازان بری بود و بعضی
بستانی حسین کفته بری درختیست که در صحراها
بیابند بر درازی یك کز باشد بر برك او سپیدی
غالب باشد و مر او را ثمره مانند فلفل باشد
وان دانه بود که ازان روغن کیرند و اکر بیخهای
قنب بری بپزند و بان اب مرهم کنند مر اماسهای
کرم را نافع بود و شیره او درد کوش را نیك باشد و قنب بوستانی تخم ازان شهدانج خوانند
و برك او را بنك کویند وان مفسد و مخدر بود چون ازو چیزی بخورند فکر را باطل کند
و عقل را بفساد آرد و بغایت حرارت خود بسیار بود که دیوانکی یا خناق پیدا کند و نزف
خون را قطع کند و درد ضربانی را ساکن کند تا انکه درد نقرس نیز ساکن کند بمالیدن و اشامیدن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000ba

شیخ رئیس کفته شیرهٔ او دردهای چشم را ساکن کرداند وصداع آرد وچشم را تاریك
سازد وبسیار خوردن او منی را خشك کرداند وغیر شیخ کفته ان شیره بادها را براند وروغن
شهدانج دوایی نیك بود مر درد چشم من من که از سردی بود والله اعلم بالصواب

قنبیط نوعی از کرنبست بپارسی کرنب رومی
خوانند صاحب الفلاح کفته چون اورا در زمین
شور بکارند جرم او بزرك کردد وطعم او نیك شود
ودر وکرم نیفتد واکر اورا در میان کروم یعنی درختها
زر بکارند قوت درخت زر ضعیف شود وقوت خمر
او زایل کردد برك اورا با شاخهای او بکوبند وبر
پیشانی شخص اندوهکین بنهند اندوه او زایل شود
میوهٔ او هر که بخورد وبران خواب کند خوابهای هولناك بیند وجهت همین
تعبیر خواب خورندهٔ قنبیط نکنند وچون زن قنبیط با آب افاویه بیاشامد و
بی نماز نشده بود بی نماز شود ونیز سرفهٔ قدیم را نافع بود وچون کودکان خوردن انرا
عادت کنند زود بزرك شوند ودر صوت کسی که درشتی بود بخوردن انصاف
شود شیخ رئیس کفته قنبیط دردها را ساکن کند وکرمی وزعشه را نافع بود و
خواب آرد ودیده را تاریك کند وچون بتخم او در بساتین دود
کنند کرمها همه بمیرند وچون زن بعد از جماع انرا برکیرد منی بسته
کردد واکر تخم اورا با برك وباچیزی از سرکه بر زخم سك دیوانه بنهند نافع
شود وتخم او تنها تشنکی را نفع کند ودر مادهٔ منی بیفزاید والله تعالی اعلم

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000bb

قیصوم نبت است که بوی او بسی نیک بود
وبپارسی اورا بوی ماران خوانند جهت انکه مارها
از بوی او بگریزند واگر تخم اورا کرد دیه بکارند مار دران
دیه نماند مگر هلاك شود یا ازان دیه بیرون رود شیخ
رئیس کفته که رویانیدن موها نافع بود واگر اورا
در بعض روغنها بپزند وبحیه کسی که زود نروید بمالند
بمالند زود برویاند وحیض را براند وبچه را بیرون آرد
وگرفتکی کیز را نفع کند وچون با روغن بمالند تب ولرزه را نافع بود وچون با ورشاش
کند جنبندها را براند وچون با شراب بیاشامند زهرها را نفع کند والله تعالی اعلم

کاوزبان کیاهیست معروف که انرا بعربی
لسان الثور خوانند نافع بود جهت قرع وبلغم زایل
کند شیخ رئیس کفته از خواص او تفریح یعنی فرح
آرد وغم را ببرد ودل را قوی سازد والله اعلم

کتان این نبات مبارك بود وازو
جامهای لطیف کیرند کویند که جامهای
کتان تن را نرم سازد ورنك نیك پیدا
کند خاصه در تابستان مر خداوند مزاجهای
کرم را ودود کتان زکام را نفع کند و
تخم او دردها را ساکن کند وبا نطرون و

٢٨٠

انجیر زخم سك را نفع کند و با شمع از بیماری اظفار نفع کند و چون با عسل و فلفل بیامیزند
باه را تحریك کند و بیفزاید والله اعلم

کراث بپارسی کندنا کویند و این
شامی و نبطی بود صاحب الفلاحه کفته
چون خواهند که کندنا را بکارند پس تخم
او را در زمین کنند پس آب دهند بعد
از سه روز تا نبت او قوی کردد و چون
خواهند که بیخ او قوی شود پس در
سرکین کوسفند سه دانه کنند و آن سرکین را در زمین بیندازند که قوی تر بروید و اکر کندنا
را بکوبند و بر زخم کزدم نهند در حال درد را ساکن کرداند و زخم زنبور را نیز چنین کنند
و ادمان خوردن کندنا تاریکی چشم پیدا کند شیخ رئیس کفته کندنای شامی ثالیل و سری
ببرد و رعاف را قطع کند و خوردن او صداع آرد و خوابهای زشت بخیال آرد
و بن دندان و دندانرا تباه سازد و دیده را زیان کند و کندنای نبطی بواسیر را نفع کند
چون پوست او دور کنند و بخورند و باه را تحریك کند و غیر شیخ کفته کندنا را بجایند
و بر ریشها که از و خون روان شود بنهند که خون آن ریشها را ببرد و اکر حیض زن حبس
شده باشد ده درم سنك که یك اوقیه باشد از شیره او و دو اوقیه که عبارت از بیست
درم بود از عسل بیاشامند که حیض او روان شود و کویند که کندنا را استعمال کنند خداوندان
الحان جهت صاف شدن او از ایشان جهت انکه درشتی او از رطوبات بود که از
دماغ فرود آید پس خشکی کند تا آن رطوبات را بمکد والله تعالی اعلم بالصواب

کرسنه دیسقوریدس گفته که این گیاهی کوچک باریک برگ بود تخم او در غلاف بود دانهٔ او مقدار دانهٔ عدس باشد لیکن پهن نباشد بلکه پهلودار بود و رنگ او بتیرگی زند و چون مقشر کنند برنگ عدس مقشر بود و هیچ چیز چون او فربه نکند کاو را و مر او میان ماش و عدس بود و در ولایت را بجرد و کاشتر بسیار کارند شیخ رئیس گفته چون بر بهق و کلف و برص بمالند نافع بود و لونرا نیکو گرداند و از و سویق گیرند و مانند کردکان بلاغران دهند لاغری شان زایل شود و چون با شراب بر گزندگی افعی و انسان صایم و سگ دیوانه مرهم کنند نفع روشن کند باذن الله تعالی

کرفس نبت معروفست بری بود و بوستانی و بوی او دهن را نیک گرداند و جهت همین بر خوردن او مداومت کنند کسی که با ملوکان مشاورت پنهان کند و مرد از او زنان را تحریک شهوت باه کند و چون کرفس را بر عضو مرتعش یعنی رعشه دار بنهند بر سازند شیخ رئیس گفته دشتی نیک بود مر دارا الثعلب و ثالیل را و کرفس بستانی جهت خوشبوی دهن نیک باشد و جرب و قوبا را نفع کند و اگر کسی کرفس خورده باشد و او را گزدم بگزد کار او سخت گردد و بسیار بود که او را بهلاکت رساند و سزاوارست که از خوردن کرفس پرهیز کنند وقتی که از گزندگی گزدم امان نباشد و چون شیرهٔ کرفس در چشم کشند تاریکی چشم را پاک سازد گویند که بیخ کرفس را چون در گردن بیاویزند

درد دندان را نفع کند و تخم او استسقا و کرفتکی بول را نفع کند و غلاف بچه بیرون آرد و چون
میان قومی باود و دکنند همه بخواب روند و فواق امتلایی را نفع کند باذن الله تعالی

کروبا نبت معروفست شیخ رئیس کفته
که او بادها را براند و خفقان را نفع کند و دوا نیک بود
مر دفع کرمها که کرمها را بکشد و بول را براند و معض را
سخت نافع بود باذن الله تعالی والله اعلم بالصواب
والیه المرجع والماب حسبنا الله نعم الوکیل نعم
المولی و نعم النصیر

کزبره این نبت معروف بود بلینا
حکیم کفته چون کزبره را با بیخ او اهسته
قلع کنند و بیاویزند بر ران زنی که زادن
برو دشوار شده باشد در حال وضع بچه
کند و شیخ رئیس کفته تر وی خواب
آرد و تاریکی چشم پیدا کند و تر و خشک
او قوت باه را بشکند و قوت زه آمدن قضیب نیز بشکند و منی را خشک کرداند و شیره
کزبره با شیر ضریان سخت را ساکن کرداند و بسیار خوردن او ذهن و فهم را ناقص کند تخم او
کزندکی زنبور را نفع کند چون سه کف دست از و تناول کنند در حال درد او ساکن کرداند
بلیناس کفته خانه را چون بدانه کزبره باقته دود کنند کزدمها و مارها از آن
خانه بکریزند و او بوی سیر و بیاز را زایل کند والله اعلم بالصواب

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000bf

کلکواسه گیاهی معروف باشد چون چیزی ازو
در بستر بیندازند کیکها از بوی او بترسند و بر
بیرون آمدن و بر رنجانیدن قادر نباشند و باسانی
کشته شوند والله الموفق للصواب
والیه المرجع والماب حسبنا الله نعم الوکیل

کمون نبت معروف باشد بپارسی زیره
خوانند گویند که کبوتر او را دوست دارد پس
چون خواهی که کبوتر بجای خود الفت گیرد
پس چیزی از کمون جهت او بیندازی پیش از آنکه
از کبوتر دان جهت چریدن بیرون آید دوستی
کبوتر مران کبوتر دانرا پیش گردد و انزارها
نکند و مورچه از بوی کمون بگریزد شیخ رئیس گفته چون رویرا باب کمون بشویند صاف کند
و بسیار خوردن او رزدی روی را پیدا کند و چون او را بسرکه بسایند و بشویند قطع رعاف کند
و همچنین بود چون فتیله را بدان تر
سازند و در بینی کنند و شیر او چشم را
روشن کند و چون کمون را بگیرند و بمانند
او از نمک و باهم بسرشند و نان سازند و خشک
کردانند بعد از آن در میان آرد میده نهند
آرد میده زمانی دراز بماند و تباه نشود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000c0

کوزکندم بپارسی اورا جوزجندم خوانند از خاصیت او انکه چون از و یک پیمانه و از عسل
ده رطل و از اب سی رطل بکیرند و نیک بزنند و سر ان اوند را بپوشانند در ساعت شرابی
نیک شود و او فربه سازد و در منی بیفزاید

کماة نباتیست که زیر زمین پیدا شود
از تاثیر قر و او از تخم نروید و مر اورا
بیخ نباشد لیکن حاصل شود از قوتهای
که فراهم اید بطریق استحالات چنانچ
جواهر در اعماق زمین حاصل شود و در حدیث نبوی آمده ان الکماة کالمن یعنی بدرستی که
کمات مانند ترنکبین است بمعنی انکه شیب زمین بروید بغیر از تعب چنانچه ترانکبین
از هوا بیفتد بغیر از تعب و مشقت و عرب کوید که کماة اکر زیر زمین دین شود تا او را
باران تابستانی برسد مارا فاعی کردد و از کماة صنفی بود در سایه درخت زیتون که مر اورا
قطر خوانند از مرک و زهر خالص بود و هر کماة که در سایهای درختان بروید از زشت
باشد و زشترین آنها انچه در سایه درخت زیتون بروید کویند چون کماة را بپزند و بر آب
او مکس نیفتد بدرستی ان کماة باشد شیخ رئیس کفته از خوردن کماة فالج و سکته را بترسند
لیکن آب کماة چشم را روشن سازد چنانچه از پیغمبر صلی الله علیه وسلم مرویست و
دانا ترست بوی مسیح طبیب و غیر شیخ کفته کماة قولنج را و کرفتکی کمیز را پیدا کند و بعضی
از کماة باشد که در حال خوردن بمیرد و ان کماتی بود که بنزدیکی جای بعض جنبندها
زهردار بروید و در سایهٔ بعضی درختان والله اعلم بالصواب
والیه المرجع والماب وهو حسبنا ونعم الوکیل

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000c1

لبلاب ویرا حبل المساکین نیز خوانند و معروف بود
بعشقه وطموث نیز گویند وبشیرازی هرشه خوانند و
نبات او نزدیک هر نبات که بود برو پیچد و از و ریسمانها
باریک بالا روند و مر او را برگ دراز صداع مزمن را نافع
بود و با سرکه از درد سپرز نفع کند و آب او مسهل صفرا
سوخته بود شیخ رئیس گفته شیره لبلاب بزرگ موی بسترد و سپیدی بکشد

لسان الحمل نباتیست مانند زبان بره
وبشیرازی انرا ورق بارتنک خوانند
وان دو نوع بود بزرگ وکوچک وبرگ
بزرگ بزرگتر بود شیخ رئیس گفته بیخ او را
بر گردن خداوند خنازیر بیاویزند نفع کند
وچون بیخ او را بپزند و آب آن در دهن گیرند
درد دندانرا نفع کند وچون لسان الحمل را در طبیخ عدسیه بجای سلف کنند صرع را نفع کند و گویند
تب ربع را نیز نافع باشد والله تعالی اعلم

لسان العصافیر میوه درختیست که انرا
بپارسی سرو گویند وبشیرازی تخم انرا اهر
گویند وبپارسی زبان گنجشک برگ او زخمها
را به سازد و بگوشت آرد شیخ رئیس گفته
خفقانرا نفع کند و باه را زیادت کند

وقوت بجامعت بیفزاید والله اعلم

لصف نباتیست که بپارسی کبر خوانند بدرستی آن نروید مگر در زمین خراب صاحب الفلاح گفته چون کشاورز اظهار کند خواستن خود عمارت زمین را لصف تباه شود و مر اورا میوه باشد که پرورش ان بنمک کنند و بپزند و مر بیخ اورا میوه دیگر بود مانند خیار بادرنگ وان تیز باشد در شیره کنند تا شیره را از جوش آمدن نگه دارد پوست بیخ او عرق النسا را و فالج والبله را نافع بود و گاه بود که پوست بیخ او بر نان دردناک بگیرند پس نفع کند خاصه چون تر باشد برگ او بواسیر را نفع کند و در باه بیفزاید و آن تریاک زهرها بود و چون در گوش کسی جنبنده رفته باشد آب برگ او در گوش بچکانند ان جنبنده را بکشد و چون بهتر را بدان بمالند زایل کند والله اعلم

لفاح میوه پر وحست بپارسی شاهترج خوانند و نوعی ازان سپید برگ باشد مر اورا ساق نبود گویند که آن مرد است بسیار بوییدن او سکنه آورد و چون برص را یک هفته ببرگ او بمالند زایل گرداند و بوییدن او نفع صداع کند و خواب آرد لیکن حواس را کند سازد تخم اورا چون با کرنب بپامیزند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000c3

آتش انرا نکیرد و اگر زن انرا بر کیرد از و چکیدن خونرا و آن از کزندکیها نفع کند چون با عسل
برونهند و بیخ لقاح دشتی که انرا پروح خوانند و آن مانند صورت ادمی باشد مرد آن
بمرد ادمی ماند و زن آن بزن ادمی بر اماسهای سخت نهند و بر خنازیر و رتیلات بغایت
مفید باشد و نیز مرهم کنند مر دردهای مفاصل را بر کرداند و چون بیخ او در شراب کنند
و بیاشامند مست سازد و هر که چیزی ازان بردارد راحت خواب انرا پیدا شود و انرا جهت
دفع بیماری کیرند شیخ رئیس کفته هر که محتاج کردد سوی بریدن عضوی از تن خود نعوذ بالله
سه پیمانه در شراب ازو بیاشامد پس چون راحت خواب او را پیدا شود و او را خبر نبود نزد
بریدن و اکر دندان فیل را با و شش ساعت بپزند ان دندانرا نرم سازد و بکار آوردن ان اسان کردد

لوبیا ولوبا نیز کویند نبت معروفست بر
صورت کلبه شیخ رئیس کفته خورندهٔ لوبیا خوابهای
زشت بیند و غیر شیخ کفته تن را رنک نیک پیدا
کند و غلاف بچه را و بچه مرده را بیرون آرد و حیض
را براند و از خون نفاس پاک سازد والله تعالی اعلم
بالصواب والیه المرجع والمآب

لوف بپارسی فیلکوش خوانند برک او
جراحتهای بد را مفید بود و ربوکهنه را نافع
بود و بیخ او کلف و بهق و نمش را زایل کند
چون با عسل بمالند و با شراب شکاف که
از سرما بود سود دارد و باه را تحریک کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000c4

واکر بیخ او درتن بمالند مارهای افعی از و بگریزند والله تعالی اعلم بالصواب

نیلوفر نیلوفر نباتیست خوشبوی در بیشها وابهای ایستاده بروید و در شکوفه باشد پس همه شب غایب شود و بروز ظاهر گردد بلیناس حکیم گفته نیلوفر را چون در سایه خشک کنند و بر آتش بیندازند بسوزد شیخ رئیس گفته که نیلوفر خواب آرد و صداع گرم را ساکن گرداند لیکن شهوت باه را بشکند و منی را ببندد بخاصیتی که در وی بود و احتلام را ناقص کند تخم او باب بر بهق بمالند زایل کند و با زفت بیامیزند و بر داء الثعلب کنند به سازد و مو بر آرد و خوردن او باه را ضعیف کند والله اعلم

ماش ح خوانند و بشیرازی سوماس خوانند این بنت معروفست شیخ رئیس گفته تخم او باه را زیان دارد و غیر شیخ گفته اعضا را بدان مرهم کنند درد اعضا ساکن گرداند و دنا را ضعیف گرداند والله الموفق للصواب والیه المرجع والمآب

مازریون خامالا گویند گیاهی معروف بر انواع باشد بعضی از آن بزرگ بود و بعضی کوچک پس بزرگ برگ او مانند برگ زیتون بود و بعضی از آن سیاه باشد و آن بسی کشنده بود و همه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000c5

صنعهای مازریون نیکست بر بهق وکلف ونمش را چون بمالند وچون کرنب را با وبیامیزند
بغایت مفید باشد شیخ رئیس کفته چون با شراب بیاشامند جهت کزندکی جانوران سود مند
بود وچون اورا بارد بیامیزند وباب جمع کنند وسکان وخوکانرا بکشد ومرادمی را دو درم
از وقاتل باشد ونیز شیخ کفته ماهی را در آب بکشد ودانهای لبله وکرمها را بیرون آرد وبیشتر
انچه نوشیده شود دو دانك بود واستسقا را نفع کند چون سوی دردمند قدر درم از وفع
کند که ویرا اسهال پیدا شود که استسقا را زایل کند لیکن علاج باین کردن بسی خطر باشد
وقاضی ابو علی السیوخی کفته کسی که باستسقا مبتلا شده بود والعیاذ بالله پس جمیع اطبا از
علاج او عاجز شدند پس آن دردمند کفت درحالی که از زندکانی نا امید شده بود بکذارید
مرا تا من از دنیا توشه کیرم انچه مرا اشتها شود پس کسان او رها کردند میان او ومیان شهوت
او همیشه بر در خانه خود می نشست پس چون چیزی عجیب میدید از امیخرید ومیخورد تا انکه
روزی مردی از و میکذشت وملحهای بریان کرده را میفروخت پس آن دردمند از و بخرید
وبسیار خورد پس چون یکساعت بکذشت طبع او منحل شد وپیاپی اسهال کرد تا انکه در سه روز
بیشتر از سه صد مجلس خشست پس اطلاق شکم او منقطع کشت وبحال خود باز آمد وعافیت
یافت پس بعض طبیبان از و سوال کردند که بچه دوا صحت یافته پس آن دردمند کفت ملحها را
خوردم وصحت یافتم پس طبیب کفت از کجا این ملحها را خریدی کفت در جای فلان کرفتم پس
کفت مرا انجا ببر پس چون طبیب را سوی ان موضع بیاورد طبیب صحرایی یافت که میان آن
صحرا مازریون است پس طبیب دانست که ملح چون از مازریون بخورد قوت مازریون در
شکم ملح ضعیف شد پس هرکاه که ان ملح را بپختند از قوت او چیزی دیکر ضعیف شد
وخدایتعالی خواست که این بیمار را شفا بخشد چراکه طبیبان از علاج او عاجز شدند واو نیز

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000c6

از زندگانی خود نا امید گشت پس قضای ازلی چنین جاری کرد که ان بیمار باتفاق از ان ملحها
تناول کند در حالی که ان ملح معتدل شده باشد تا انکه قوت او چنان صالح شده که این مرض
را دفع کند فسبحانه ما اعظم شانه واوضح برهانه

ماهودانه واو راحبة الملوك نیز خوانند برگ
او مانند ماهی کوچك در درازی یك انگشت
بود و میوهٔ او سه مانند بندق بود و در هر ثمره
او سه دانهای سیاه باشد استسقا و در مفاصل
وعرق النسا و قولنج و نقرس نفع کند و اگر برگ او را با خروس پیر و باشش دانها یا هفت
بپزند و شوربای او بیاشامند مسهل بلغم و زهره بود لیکن ابی سرد از پی ان بیاشامند و شربت
زیادت از پانزده حب بود والله تعالی اعلم

ماهی زنج معنی آن زهر ماهیست نباتیست
که مر او را نای باریك راست بود و برگ او
مانند برگ طرخون و درخت او مانند درخت
شرم مگر انکه او دراز تر باشد و در لون او کردی زنگی بود که بزردی مایل بود ادمی انرا از تنوعات
میشمارند و از خواص او انست که چون
در ابی اندازند که ماهی بود ماهیان مست
کردند و بر روی آب افتند و او از درد
مفاصل و عرق النسا و پشت و نقرس را
نافع بود والله اعلم بالصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559268.0x0000c7

مرزنجوش مرد قوش کویند و بپارسی مرزنکوش خوانند نباتی خوشبویست شیخ رئیس
کفته شقیقه وصداع را نافع باشد وچون اورا بپزند اب او استسقا و کرفتکی کیز و معض
را نافع بود و باسرکه کزندکی کزدمها را مرهم کنند نافع بود تخم او یکدرم در اب کنند و بیاشامند
درد زخم زنبور را ساکن کرداند روغن او مر فالج را نافع باشد خشک او با عسل بر کنه
خون و بر سبزی خون بمالند نافع بود خاصه زیر چشم اکر باشد والله الموفق للصواب

ناردین سنبل رومی بود و برک او مانند برک عصفر
بعینی خسک بود و شاخهای او زرد هموار باشد و او را
ساق و کل و میوه نباشد مژه چشم را برویاند چون در
سرمه کنند و نوشیدن او بول و حیض را براند و یک
درم از و نافع بود فالج و لقوه را و اسحاق کوید مضر است
بشش والله تعالی اعلم بالصواب

نانخواه نابخه بود بشیرازی زنیان کویند و
نانخواه اسمیست معنی ان طلب کننده نان
این نبت معروفست صاحب الفلاحه کفته
که هشت ماه تازه میباشد و چهار ماه خشک
هر که همیشه ویرا بخورد خون او بسیار شود
واکر کوسفندان در زمستان انرا بچرند
نطفه مردان شان پیش کردد و زنان شان بچهای بسیار بزایند و پشم و شیر شان بیفزاید و همچنین
بود چون درخت خرما بکارند و نانخواه زیران باشد درخت خرما را پاک سازد و نانخواه نافع است

سر هر کزندکی را بلیناس گفته چون نظر همیشه بسوی نا نخواه کند روی او زرد گردد و آوازه و اهتمام
بهق و برص بود و چون او را با عسل بسرشند و چکیدن خون را بدان مرهم کنند زایل کند و اگر
او را بپزند و آب آن بر گزندکی گزدم بریزند درد ساکن شود و گزندکی جمیع جنبندها
بیاشامند والله تعالی اعلم بالصواب

نرجس عبهر خوانند و بپارسی نرکس
گویند عن النبی صلی الله علیه وسلم
شموا النرجس فما منکم الا وله پنج الصدر
والفواد شعبة من برص او جنون او
جذام لا یذهبها الا شم النرجس شمه و
لو فی العام مرة یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده ببوئید نرکس را هیچ یکی از شما نباشد مگر
مر او را میان سینه و دل او شاخی از برص یا از جذام یا از دیوانگی بود آن شاخ را زایل نسازد
مگر بوئیدن نرکس بوئیدن نرکس را اگرچه در سال یکبار باشد صدق نبی الله صلی الله علیه وسلم
جالینوس گفته هر که را دونان باشد باید که یک نان در بهای نرکس کند جهت آنکه نان غذای تن است
و نرکس غذای روح صاحب الفلاحه گفته چون نرکس را ببرند ببریدن سخت یا درو دو خار را
بگذرند بگذرانیدن سخت پس آن را بکارند از و نرکس دو چندان بروید و گویند هر که نظر او بر نرکس
بیفتد در مجامعت شهوت او بسته گردد چنانچه نگشاید و گویند چون بصل نرکس را در پاره جامه
با چشم بزغ ببندند و آن را بر سینهٔ زنی خواب کننده بنهند همه سر خود آن زن در آن خواب اظهار
کند و چون این بصل را بر جراحت نهند هر دو کنارهٔ جراحت بهم آیند و گوشت بران بروید و چون
سر را بدان بمالند دار الثعلب را نفع کند شیخ رئیس گفته که آن بصل خار را و خار خرما را بیرون آرد

خاصه با اردشیم که زوانست گل او بهق وکلف را زایل کند وصداع را نفع کند وخوردن او
قی را تحریک کند وچون مقدار چهار درم از و با آب عسل بیاشامند بچه زنده ومرده از شکم
او بیفتد والله تعالی اعلم بالصواب

نسرین نباتیست که بپارسی او را
نسترن خوانند وان دو نوع باشد
بری وبستانی شیخ رئیس گفته نسرین بستانی
کرمها را بکشد وطنین ودوی را نفع
کند ودردهای دندان را ساکن گرداند
ونسرین دشتی را چون بر پیشانی بمالند صداع را ساکن کند وفواق را نفع کند باشامیدن و
وقی وفواق را ساکن گرداند وصاحب اختیارات گفته چون بکوبند وبر کلف روی بمالند
زایل کند وچون خشک کنند وهر روز نیم مثقال بیاشامند چند روز پا بی جوانی را نگهدارد
ومانع پیری بود والله تعالی اعلم

نعناع این نوع معروفست
شیخ رئیس گفته نعناع معده را قوی کند
وفواق را ساکن گرداند وبر باه یاری
دهد واورمهای منی را بسته گرداند
وکرمهای شکم را بکشد وزن چون پیش
از مجامعت بردارد منع ابستن کند وچون پیشانی را بان مرهم کنند صداع را نفع کند شیره او
باسر که روان شدن خون باطن را قطع کند وچون آن شیره را باحب الرمان بیاشامند شکستگی

شکم از ناگوار ساکن کند و غیر شیخ گفته چون با سرکه بیاشامند شهوت جماع را تحریک کند و معده
را قوی کند و فواق امتلایی را ساکن گرداند

هلیون گیاهیست که او را تخم و غلاف
باشد و آن بر چند نوع بود بعضی از آن صحرایی
در کوهها بروید و بعضی از آن سهلی که در زمین
سهل بروید و شیخ رئیس گفته برگ او را بپزند
و بیاشامند درد پشت و عرق النسا را نفع کند
و بسیار است که میگویند قولنج ریحی را نفع کند بیخ او را بپزند و بیاشامند گرفتگی گیز و ابستن
را نفع کند و درمنی و ابها بیفزاید و سکا نرا بکشد و چون بیخ او را در شراب بپزند کزندگی تیلا
را نفع کند و تخم او نیکست جهت درد دندانرا و چون زن بردارد حیض را براند و او معده را
زیان دارد و مصنف عجایب المخلوقات میفرماید از جملهٔ حکایتها آنچه مرا حکایت کرد یکی از دوستان
من که در بعضی کوههای اربل چیزی بسیار از هلیون میروید و عامل آن ناحیه هر سالی از وی
شرابی میگرفت و سوی پادشاه اربل با هدیهای دیگر بردست معتمد علیه میفرستاد پس جمعی از کردان
در بعض سالها راه ایشان بریدند و قومی که با بار بودند بگریختند و هدیها را بگذاشتند و کردان
همه هدیها را بگرفتند پس چون سرهای بسیاتیق را که در و شراب هلیون بود بگشودند پنداشتند
که عسلست از و چیزی بسیار خوردند پس بر ایشان اسهال غالب شد و احوال سخت گشت تا
از حرکت ضعیف گشتند پس جماعتی مسافران از آنراه میگذشتند کردانرا بدان حالت دیدند
چون در شهر اربل آمدند بحال ایشان خبر کردند پس پادشاه مظفر الدین کسانی را فرستاد
که ایشانرا سوی خود بردارد پس ایشانرا بیاوردند بر چهارپایان انداخته و مردم کرد ایشان

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000003

خنده میکردند و میگفتند هولای سکاری هلیون یعنی شراب هلیون ایشانرا است کرده
پس ایشانرا سوی بیمارستان برداشتند پس بعضی شان بمردند و بعضی سالم ماندند پس پادشاه
راه شان بگذاشت و گفت این قدر که فضیحت و خراب شدند و بعضی بمردند پس است ایشانرا
از روی زجر والله الموفق للصواب والیه المرجع والمآب

هندبا نباتیست که بپارسی اورا کاشنی خوانند
بعضی از آن بری بود و بعضی بستانی و آن باریک برگ
پهن باشد و بسیار تلخ بود امیر المومنین علی رضی الله عنه
فرمودند فی کل ورقة من ورق الهندبا وزن حبة
من ماء الجنة یعنی چنین بود که در هر برگی از برگهای هندبا وزن یکدانه است از آب بهشت
شیخ رئیس گفته چون نقرس را بدان مرهم کنند نافع بود و بیخ هندبا با برگ او مرهم کنند مر گزندگی
کژدم و مار و زنبور و کرباسک بغایت نفع کند و تب ربع را نفع کند و گویند هر که درد دندان
باشد یک پهلوی از هندبا بگیرد و مقابل قمر آید در ماهی که اول آن ماه شب یکشنبه بود و ماه نو
را در آن شب دیده باشند و سوگند خورد که هرگز درین ماه هندبا با گوشت اسپ نخورد که درد دندان
او زایل شود و همیشه باز نگردد والله تعالی اعلم

ورس نباتیست که در زمین یمن بکارند و مانند
کنجد بود پس چون خشک گردد خریطهٔ او
بترقد و ورس از و بیفتد گویند که یکسال بکارند
ده سال باقی بود و ثمر دهد کلف و نمش را سفید
بود چون بمالند و چون بیاشامند سنگ را

ریزاند و درد کرده و مثانه را که از سردی بود نافع باشد و مقدار شربتی از و یکدرم بود و اسحاق
گوید مضر است بشش و مصلح او عسلست و جالینوس گفته که زخم سگ دیوانه را نفع کند
و جماعتی را به کرده والله اعلم بالصواب

یقطین کدو بود صاحب الفلاحه
گفته چون خواهی که کدو بزرگ گردد تخم
او را وقت کاشتن بر زمین معکوس نه
چنانچه در خیارزه گفتیم و اگر تخم کدو را
در عسل و شیر بیندازند میوهٔ او شیرین شود چنانچه در خربزه گفتیم قال امیر المومنین علی علیه السلام
اذا طبختم فاکثروا القرع فیه فانه تسکین قلب الحزین یعنی امیر المومنین علی علیه السلام میفرماید
چون چیزی میپزید کدو را در و بسیار کنید پس بدرستی که کدو دل غمگین را تسکین کند و از خواص
او آنکه مگس بر درخت او نیفتد و جهت همین چون خدایتعالی یونس علیه السلام را که از شکم ماهی
بیرون آورد بر و درخت کدو را برویانید تا مگس بر تن یونس ننشیند تا بشرع او محکم گردد والله اعلم

بالصواب والیه المرجع
والماب. قسم نباتات
و بخوم تمام شد بحمد الله
و منه ولا حول
ولا قوة الا بالله العلی
العظیم حسبنا و
نعم الوکیل

نظر سیوم در حیوان و آن بر چند نوعست نوع اول در آدمی

بدانکه جمیع کاینات را بر سه مرتبه نهاده اند اما حیوان در مرتبه سیوم بود از کاینات جهت
انکه مرتبه اول مر معادن را بود و آن باقی باشد بر جمادیه جهت انکه نزدیکست از بسایط و مرتبه
دوم مر نباتات را بود بدرستی که اشجار میان معادن و حیوان متوسط باشند بسبب حصول نشو و نما
در و یعنی روز بروز بزرگ شوند چنانچه حیوان اما حس و حرکت ندارند و مرتبه سیوم حیوانات
را بود که او میان نشو و نمو و حس و حرکت جمع کرده و این قوتها را خدایتعالی در جمیع افراد جمع
کرده تا در کرمها و پشها و مگسها نیز حاصلست اما حس بدرستی خدایتعالی هرگاه که حکم کرد مر هر
حیوانی را باجل معلوم که چون بدان اجل برسد معدوم شود و تنها حیوانات متعرضست مر آفتها
را که آن افات ایشانرا تباه سازد و هلاک گرداند پس حکمت الهیه اقتضا کرد که قوت حساسه
بوی بخشد تا بواسطهٔ آن قوت حساسه ادراک تاذی کند پس از نفس خود آن تاذی را دفع
کند پس تن او باقی ماند تا آنکه کتاب اجل او برسد و اگر این قوت حساسه نبودی آدمی
گرسنگی را حس نمیکردی تا از عدم غذا بمرگ فجأة بمردی و چون خواب کردی و در آن خواب
مستغرق شدی پس دست او را یا پای او را آتش رسیدی بدان حس نکردی تا از خواب
بیدار شدی بی دست و پا پس حکم خدایتعالی اقتضا کرد مر حیوان را که قوت احساس بالام و
اوجاع از اشیای مهلکه بخشد تا تن او را از تلف نگهدارد و اما حرکت بدرستی حیوان چون
محتاج شد سوی غذا و با غذا پیوسته نگشت مانند حیوان درخت کاشته در زمین و غذای
او در جمیع اوقات او را نیامد و با این متعرض افات شد حکمت الهی اقتضا کرد که او را آلت
حرکت بخشد تا بدان آلة حرکت کند سوی جمیع جهات و اگر این قوت نبودی هر آینه حیوان
محتاج شد سوی غذا و بر رفتن سوی آن غذا نتوانستی پس از گرسنگی بمردی مانند درختی که آب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000006

نیابد تا خشک شود و هر اینه چون او را رنج سوختن یا غرق شدن برسیدی بر جای خود
ماندی تا هلاک شدی پس خدایتعالی مر او را الت حرکت بیافرید تا تن او را محفوظ سازد
فسبحانه ما اعظم شانه و اوضح برهانه و چون حیوانات بعضی مر بعضی را دشمن گشتند حکمت
الهیه اقتضا کرد که مر هر حیوانی را آلتی بخشد که بدان الت نفس خود را از عدو خود نگهدارد
پس بعضی از حیوانات دشمن خود را از نفس خود دفع کنند بقوت و مقاومت چنانچه فیل
و شیر و گاو میش و بعضی از آن از دشمن خود سالم مانند بگریختن پس خدایتعالی الت گریز
بخشید چنانچه آهو و خرگوش و مرغان و بعضی از آن حیوان نفس خود را بسلاح خود نگهدارند
مانند خرپشت و سهر و سنگ پشت و بعضی از آن حیوان نفس خود را بحصن حصین یعنی
بقلعه محکم نگهدارند چنانچه موشها و مارها و از اقتضای حکمت الهیه آنکه بیافرید
مر هر حیوانی را از اعضا و قوتها چیزی که متوقف باشد بر آن چیز بقای ذات او و نوع او
نه زاید و نه نقصان پس جهت همین عضوهای حیوان و شکلهای او مختلف آمد و بنوعهای
بسیار متنوع گشت و روی عمر بن الخطاب رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله تعالی خلق فی الارض الف امة ستمایة منها فی البحر و اربعمایة فی البر یعنی عمر ابن الخطاب
رضی الله عنه روایت میکند از پیغمبر صلی الله علیه گفت بدرستی که خدایتعالی در زمین هزار
گروه آفریده ششصد از آن در دریا بود و چهارصد در خشکی و بعضی مفسران گفته اند هر که
خواهد که بشناسد معنی سخن الله تعالی که و یخلق ما لا تعلمون پس بشب آتشی میان بیشه
بیفروزد و نگاه کند سوی چیزها که آن آتش را بپوشاند از صنفهای بسیار گوناگون عجیب
اشکال غریب صور که او را گمان نباشد بدرستی که خدایتعالی چیزی از آن در عالم بیافریده
با آنکه آن چیزها که مر آن آتش را بپوشاند مختلف باشد باختلاف مواضع از بیشها و دریاها

وکوهها وزمینهای سهل بدرستی ساکنان هر بقعه ازان بقعها باشند از نوع ساکنان غیر آن
بقعه وما یعلم جنود ربك الا هو وهر اینه ما یاد میکنیم بعضی انواع حیوان وعجایب ایشان
وانچه با ایشان تعلق دارد از خواص والله الموفق للصواب **نوع اول در آدمی**
ونظر درین نوع در چند امور بود اول در شرف انسان بدانکه انسان اشرف حیوانات است وخلاصه
مخلوقاتست خدایتعالی او را ترکیب کرده در نیکوترین صورت از اشیای متفاوت ومزاجهای
مختلف وجوهر او را قسمت کرد از روی روح وتن وخاص کرد او را بفهم وعقل بظاهر وباطن
وظاهر او را مزین فرمود بحواس ظاهره وباطن او را بحواس باطنه ونفس ناطقه را جای در دماغ
مهیا کرد واو را در محل بلند ومرتبه موافق تر ساکن کرد اید وبفکر وذکر وحفظ مزین فرمود
وبر وجواهر عقلیه را مسلط کرد تا نفس ناطقه امیر بود وعقل وزیر او وقوتهای لشکر او وحس
مشترك پیك او وتن جای مملکت او وعضوها خادمان او وحواس سفر کنندگان اند
باوقات در عالم خود تا خبرهای موافق ومخالف بچینند وبر حس مشترك عرض کنند که ان حس
مشترك واسطه بود میان حواس ونفس ناطقه بر در مدینه تن که او آن خبرها را عرض کند بر
قوت عقلیه تا قوت عقلیه اختیار کند انچه موافق باشد وبیندازد انچه مخالف باشد واز نوع
کویند که انسان عالم صغیر است واز حیثیت انکه غذا کیرد وبزرك شود کویند که نباتست
واز حیثیت انکه حس کند وبجنبد کویند که حیوانست واز حیثیت انکه حقیقت اشیا را ادراك
کند وبیابد کویند که ملکست پس انسان مجمعست مر این معانی را پس چون همت خود را صرف
کند سوی جهتی ازین جهات لاحق شود بدان جهت پس اکر همت خود را سوی جهت طبیعیه
صرف کند خوشنود شود از دنیای خود باصلاح تن بغذا وپاك کردن از فضلها واکر همت خود
را سوی جهت حیوانی صرف کند پس باکزین بود مانند دکان یا بسیار آرزوی جماع کند مانند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000008

٢٩٠

یا بسیار خواره بود مانند کاو یا بسیار حرص دار بود مانند خوك یا بسیار خوار بود مانند سك
یا بسیار کینه دار بود مانند اشتر یا متکبر بود مانند پلنك یا خداوند بد دل مانند روباه یا جامع باشد
میان این همه بر شیطان مرید ملعون بود پس اگر همت خود را جهت ملکیه تصرف کند پس متوجه بود
سوی عالم اعلی و راضی نشود بفرود آمدن بمنزل اسفل و جای حقیر و از قول حق تعالی و فضلناهم
علی کثیر ممن خلقنا تفضیلا او را خواسته باشد **نظر اول در حقیقت آدمی**
بدرستی انسان حالی که او را سخت اهتمام بچیزی بود بگوید گفتم یا کردم چنین و او را درین حالت
عالمست در ذات خود و غافلست از جمیع عضوها خود ظاهره و باطنه و انچه معلومست درین
حالت آن نفسست و ان نفس عالمست بجمیع مدرکات بهمه انواع ادراکات و فاعلست بجمیع
انواع افعال و کسی طمع نکند در شناختن حقیقت نفس ناطقه بدرستی که او از فهم بیشتر آدمی
خارج بود و جهت همین خدایتعالی فرموده قل الروح من امر ربی و مراد ازین روح نفسست و
ان نفس متقلد است مر عهده تکلیف را یعنی عهده قلاده تکلیف در گردن خود کرده و متعرض
خطر ثواب و عقاب بعد از مرگ گشته یا در نعیم و سعادت بود چنانچه خدایتعالی فرموده ولا
تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون فرحین بما اتاهم الله من فضله
و یا در جحیم و شقاوت چنانچه خدایتعالی گفته النار یعرضون علیها غدوا و عشیا و یوم تقوم
الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب و این نفس در تن مانند پادشاه بود در مملکت خود و
جمیع قوی و اعضا خادمان اویند و او متصرفست در ایشان و ایشان مجبولند بر فرمان برداری
او که مخالفت او نتوانند کرد پس تن مملکت نفسست و جای او و شهر او و دل جای قرار شدن
مملکت و عضوها مانند خادمانند و قوتهای ظاهره مانند جاسوسانند و قوتهای باطنه مانند
صنعت کنندگان مدینه اند و قوتهای عقلیه مانند وزیر ناصح و مشیر عاقل و شهوت طلب کننده

رزقهای خادمان وخشم صاحب شرطه است وآن بنده ایست مکار بدکردار بصورت ناصح درآید
ونصیحت او زهر قاتل بود وعادت او همیشه منازعت وزیرناصحست وقوت حاسه در مقدم دماغ
صاحب بریاست یعنی پیک که خبرهای محسوسات بسوی او انها باشد وقوت حافظه که مسکن
او موخر دماغست مانند خزینه دار است وزبان مانند ترجمان وحواس خمسه جواسیس اویند
وهریکی ازین حواس خمسه موکل کرده شده است اورا بچیزهای جانبی از جوانبها پس چشم را موکل
کرده شده است بعالم الوان وسمع را بعالم اصوات وهمچنین جمیع حواس که ایشان خداوندان
خبرها اند که ان خبرها را ازین جوانب میچینند وبخیال میسپرند واو صاحب یکست واز خیال
آنخبرها را بخزینه دار تسلیم کند جهت حفظ آن تا نفس از ان خبرها استعمال کند چیزی که سوی آن
محتاج بود در تدبیر مملکت خود فسبحان من اظهر علی الانسان نعمة ظاهرة وباطنة واین نفس ابدی
الوجودست یعنی وجود وبقای او همیشه باشد لیکن انتقال کند از حالی بحال دیگر واز خانه بسوی
خانه دیگر از پشتها پدر سوی شکمهای مادر چنانچه امیرالمومنین رضی الله عنه در خطبه خود یاد
کرده ای مردمان خدایتعالی شما را جهت ابد بیافریده یعنی همیشه خواهید بود لیکن از خانه سوی
خانه دیگر انتقال کنید از پشت پدران سوی شکمهای مادران واز شکمهای مادران سوی دنیا
واز دنیا سوی برزخ واز برزخ سوی بهشت یا دوزخ پس این آیه بخواند منها خلقناکم وفیها
نعیدکم ومنها نخرجکم تارة اخری وشیخ رئیس در باب تعلق نفس بتن وانس گرفتن بدان وجدا
شدن نفس از تن ابیات گفته شعر هبطت الیک من المحل الارفع • ورقاء ذات تعزز وترفع •
محجوبة عن کل مقلة ناظر • وهی التی سفرت ولم تبرقع • وصلت علی کره الیک وربما • کرهت فراقک
وهی ذات تفجع • الفت وما سکنت فلما استانست • الفت مجاورة الخراب البلقع • واظنها
نسیت عهودا بالحمی • ومنازلا بفراقها لم تقنع • حتی اذا اتصلت بها هبوطها • من مسرم کرها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00000a

بنات الاجرع • علقت بها مار لثقيل فاصبحت • بين العالم والطول الخضع • تبكي اذا ذكرت
عهود بالحمى • بمدامع تهمي ولما يقطع • اذا عاقها شرك الكشف وصدها • قفص عن الاوج
السمح المربع • حتى اذا اقرب المسير الى الحمى • ودبا الرحيل الى الفضاء الاوسع • وعدت مفارقة
لكل محلف • عنها حليف الترب غير مشبع • شجعت وقد كشف الغطاء فابصرت • ما ليس
يدرك بالعيون الهجع • وعلت قرد فوق ذروة شاهق • والعلم يرفع كل من لم يرفع • فلاي
شيء اهبطت من شاهق • سام الى قعر الحضيض الاوضع • ان كان اهبطها الاله الحكمة • طويت
عن العدا اللبيب الارفع • وهبوطها ان كان ضربة لازب • لتكون سامعة بما لم تسمع •
وتكون عالمة بكل حقيقة • في العالمين وخرقها لم يرفع • وهي التي قطع الزمان طريقها حتى
لقد غربت بغير المطلع • فكانها يروق تالف بالحسى • ثم انطفى فكانه لم يلمع • گويند كه اين
نفوس درين عالم جسماني وانچه كه بدان مبتلا شوند از افات اين تن مانند مردي حكيم در
شهري بود كه بعشق زني فاجره بد اخلاق زشت طبعها مبتلا شود وآن زن در اكثر اوقات
مطالبهٔ ان مرد حكيم كند بخوردنيهاي پاك ونوشيدنيهاي خوش كوار وجامهاي فاخره وخانهاي
مزخرفه وان حكيم از غايت محنت كه بمحبت او دارد وبلاي بزرك بصحبت او هست خود را صرف
كند سوي اصلاح زمان او وفراموش كند كار نفس خود واصلاح شان خود وشهري كه از ان
بيرون آمده باشد وقرابتاني كه با ايشان زندگاني كرده بود ونعمتي كه او را دران شهر بود همه را
فراموش كند وچنان شود كه اين حكيم را راحت نبود بمفارقت آن زن وبه بيرون آمدن از دوستي
وعشق او ليكن اگر چيزي ازين سخن بشنود زهرهٔ او از ترس جداييها پاره شود پس پوشيده نباشد
بدرستي كه نفوس جواهر روحاني اند همه بي نياز بوند سوي خوردن واشاميدن وپوشيدن
وجماع كردن ومانند آن بدرستي كه تن سوي اين همه محتاج باشد در قوام وجود خود وماده بقاي خود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00000b

وهمچنین بود هرچیزی که ادمی سوی انچیز محتاج بود از اغراض دنیا جهت تن باشد یا جهت دفع
زیان تن جهت کشیدن منفعت تن ونفس مادام که با این تن بود بسیار اندوهناك باشد مر اصلاح
این تن ورنج بردارد در عملهای شاقه جهت تحصیل مال ومتاع وکالای خانه ومر نفس را راحت نبود
مگر بجدایی تن چنانچه گفتیم حکیمی که مبتلا شده باشد بعشق زنی او را راحت نبود مگر بجدایی و
بیرون آمدن از عشق او واین ناچار است از و والله المستعان وهو الهادی الی سواء السبیل

النظر الثانی فی اخلاق الانسان

خلق هیئتی است راسخه مر نفس را که فعلها از و باسانی صادر گردد بی فکر وانیشه یعنی سوی
فکر وانیشه محتاج نباشد وبدرستی قید رسوخ در تعریف خلق اورده اند جهت انکه هرکه از و
بذل مال بحاجت عارضه صادر شود یا بر سبیل ندرة باشد نگویند که خلق او سخاوتست تا انکه
در نفس او ثابت وراسخ نگردد وبدرستی قید صدور فعلها باسانی کرده اند جهت انکه هرکه
مال را بتکلف بخشد یا وقت خشم بمشقت وانیشه خاموش شود نگویند که خلق او سخاوتست
یا حلمست پس اگر آن هیئت چنان بود که از و فعلهای نیك از روی شرع وعقل صادر شود انرا
خلق بد خوانند وهر قسمی از خلقهای بد ونیك مر ادمی را گاه ذاتی باشد یعنی در ادمی حاصل
شده باشد بی انکه در تحصیل او سعی کند وگاه کسبی بود یعنی از فعل را پر بار کند تا او را بان
عادت شود پس براین سخن مر ادمی را امکان بود که اگر او را خلق نیك نبود تحصیل کند جهت
نفس خود تا انکه از نفس خود بیابد خلقی که سوی غیر منتقل شود بدرستی فایدهٔ اخلاق حسنه
عظیم است در دنیا واخرت وروی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال اثقل ما یوضع
فی المیزان الخلق الحسن یعنی از پیغمبر صلی الله علیه وسلم روایتست که پیغمبر صلی الله علیه وسلم
فرموده سنگین تر چیزی که در میزان نهند حسن خلق بود وقال عبد الله بن سمره رضی الله عنه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00000c

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة عجيبا رايت رجلا من امتي
جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاء حسن خلقه وادخله على الله يعني عبد الله بن سمره
گفته كه ما نزد پيغمبر صلى الله عليه وسلم بوديم پس پيغمبر گفت كه من دوش عجبي ديدم ديدم
من مردي از امت من كه بر هر دو زانوي خود نشسته وميان او وميان خدايتعالى حجابي بود
پس خلق نيك او بيامد واو را بر خدايتعالى در آورد معنى حديث تمام شد پس كسي كه بيشتر فضايل
را جمع كند وبيان متجلى كرد سزاوار باشد كه ميان مردم پادشاه مطاع شود كه خلق پي روي او
كنند وهر كه ازين فضايل جدا كردد با صداد او متصف شود سزاوار باشد كه از ميان بندگان
بيرون رود وشيطان مريد بود وچنانچه اول كه صاحب فضايلست مستحق است كه با او اقتدا
كنند ودوم كه صاحب رذايلست از وپرهيز كنند وما دوست دارم كه چيزي از اخلاق
وخداوندان اخلاق درين كتاب بيان كنيم جهت انكه در وعجب بود وكتاب ما در صدد عجايبست

نظر سيوم در زايدن آدمي از نطفه

بعضي از آن عفت بود وان نگاهداشتن بود خود را از شهوت جماع وخوردن واشاميدن
مگر بر وفق شرع وافرين بر اهل عفت در كلام مجيد بتكرار آمده قال تعالى والذينهم لفروجهم
حافظون حكايت كنند كه محمد بن سيرين رحمة الله عليه جواني نيك صورت بزاز بود پس او را
يكي از زنان ملوكان بديد وسوي او ميل كرد واز وجاهها طلب كرد تا بخرد پس محمد چون در خانه
او در آمد بخلوت برد واز نفس خود مراودت كرد پس محمد او را بگفت زود است كه اين
كار كنم ليكن مرا فرصت ده كه در آب خانه روم وحاجت خود قضا كنم پس انچه تو ميفرمايي
بدان كار كنم پس مر او را آب خانه تعيين كرد پس چون در انجا نه رفت جميع تن خود را نجاست
بيالايد وبيرون آمد پس چون آن زن او را بديد از وبرميد وگفت ديوانه است بيرون كنيد

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

پس از ان زن خلاص شد باین طریق پس خدایتعالی او را علم و ورع و تاویل خواب روزی
کرد و حال او مانند حال یوسف علیه الصلوة والسلام گشت و بعضی از ان سخاوت بود
و ان پیوسته بذل کردن بود انچه در ملك او باشد از مالها یی که سوی آن مالها مر اهل
جنس او را حاجت باشد و ان سخاوت اصلی بود از اصول سعادات قال النبی صلی الله علیه
وسلم ما جبل الله ولیا الا علی السخاء وحسن الخلق وقال صلی الله علیه وسلم السخاء شجرة
فی الجنة واغصانها متدلیات الی الدنیا فمن تمسك بغصن منها جره الی الجنة یعنی پیغمبر
صلی الله علیه وسلم فرموده خدایتعالی مجبول نکند ولی را مگر بر سخاوت و حسن خلق و نیز فرموده
سخاوت درختیست در بهشت و شاخهای او سوی دنیا فرود آمده پس هر که شاخی از شاخهای
او بگیرد انرا سوی بهشت بکشد و روی ان النبی صلی الله علیه وسلم اتی باساری من بنی
النضیر فامر بقتلهم واوفد منهم رجلا فقال علی علیه السلام الرب واحد والذنب واحد فما
بال هذا من بینهم فقال صلی الله علیه وسلم نزل علی جبرئیل وقال اقتل هولاء واترك هذا
فان الله تعالی شکر له سخاءه یعنی روایت کرده شده است که پیغمبر چند اسیر انرا از بنی النضیر
آورد و بکشتن ایشان فرمود و مردی از ایشان جدا کرد و نکشت پس حضرت مرتضی کرم الله
وجهه گفت پروردگار یکیست و گناه یك پس چه حال این مرد باشد از میان ایشان پس پیغمبر
صلی الله علیه وسلم گفت بر من جبرئیل فرود آمد و گفت بکش این همه را و این را ترك کن بدرستی
که خدایتعالی بسبب سخاوت او او را ازاد کرد روایت کنند که خدایتعالی سوی موسی علیه السلام
وحی کرد که سامری را مکش که او سخیست حکایت کنند که عبدالله بن جعفر بن ابی طالب
مر او را حسن و حسین گفتند که تو در بذل مال اسراف میکنی پس عبدالله گفت بدرستی که
عادت کرده بفضل و احسان بر من و من عادت کرده ام بفضل و احسان سوی بندگان او پس من

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00000e

میترسم که اگر عادت خود را قطع کنم خدایتعالی عادت خود بر من قطع کند و از جود او
انکه عبد الرحمن بن ابی عمار بکنیزکی عاشق شد و بدان مشهور گشت تا انکه طاوس و مجاهد
و عطا سوی او رفتند و او را ملامت کردند و جواب او ایشانرا این بود شعر یلومنی
فیك اقوام اجالسهم ، ولا ابالی اطار اللوم ام وقعا ، پس این خبر سوی عبد الله بن جعفر
رفت و او بر عزم سفر حج بود پس کسی را سوی مولی آن کنیزك فرستاد و از و آن کنیزك را
بچهل هزار درم بخرید پس چون از سفر حج باز آمد فرمود که ان کنیزك را تزیین کنند و زیور
پوشانند پس چنان کردند و چون ابن ابی عمار بزیارت او آمد پس او را بگفت چه کرد دوستی
فلان کنیزك ترا ابن ابی عمار گفت در گوشت و در پی من راسخ شده و سخت استوار گشته پس
عبد الله فرمود ایا تو او را میشناسی اگر به بینی پس ابن ابی عمار گفت اگر در بهشت درایم
او را انکار نکنم پس عبد الله فرمود از کنیزك را سوی ابن ابی عمار بیرون آید و گفت بگیر این
کنیزك را بدرستی من بخریده ام این را مگر جهت تو بخدای سوگند یاد کنم که من نزدیك ان کنیزك
نشده ام ترا مبارك باد پس چون ابن ابی عمار باز گشت عبد الله غلام خود را فرمود که هزار
درم با او بردارند پس ان کنیزك را با هزار درم فرستاد پس عبد الرحمن از غایت فرح گریه کرد و گفت
ای اهل بیت بدرستی که خدایتعالی شمارا مخصوص کرده بشرفی که هیچ یکی را از بنی ادم بدان
مخصوص نفرموده پس شمارا این نعمت گوارنده باد وحکایت کنند بدرستی ابن داره
بر عدی بن حاتم رضی الله عنه در امد و گفت من مدح تو میکنم پس عدی بن حاتم گفت صبر
کن تا من مال خود را بتو میدهم پس بر حسب ان مال مدح من کن که من کراهت دارم که ترا ندهم
بهای مدح تو پس هزار گوسپند و هزار درم و سه بنده و سه کنیزك بیرون آورد و ابن داره
را داد پس ابن داره مدح او کرد تا باین سخن رسید شعر ابوك جواد لا یشق غباره

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00000f

وانت جواد لست تعذر بالعلل فان فعلوا شرا فمثلكم اتقى وان فعلوا خيرا فمثلك من فعل
پس عدی بن حاتم گفت پس کن که مال من این وصف را نمیرسد وحکایت کنند که حاتم طی بقومی
گذشت واسیری نزد آن قوم بود حاتم را بدید وبشناخت وباو پناه گرفت پس حاتم از آن قوم التماس
کرد که آن اسیر را بفروشند بنسیه پس آن قوم ابا کردند مگر بمال نقد پس حاتم بجای آن اسیر خود در
زنجیر آمد واو را خلاص کرد پس کسی را فرستاد وبهای خود حاضر کرد وروزی فرزندان خود را
بدید که ماده سگی مر ایشان را بود از امیزدند پس زجر کرد از زدن او وانشا کرد شعر
اقول لابنی وقد سطا به کلبة لا یزال یجلدها • اوصل خیرا بها فان لها شجیة لا تزال احدها • تدل ضیفی
علی فی غلس اللیل اذا النار نام موقدها • ما حصل شعر انکه فرزندان خود را منع کرده وگفته این سگ
را مزنید که او خصلتی دارد که من از استایم برسیدن مهمان من بر من دلالت کند در تاریکی شب
گاهی که افروزنده آتش خواب کرده باشد وحکایت کنند که یزید بن مهلب در حبس حجاج
بود وحجاج او را هر روز بده هزار درم مطالبه میکرد ومیگرفت پس فرزدق برو برامد وانشا کرد
شعر اصبح فی قیدك السماحة والمجد وفك العناة والحسب • پس یزید ابن مهلب گفت تو مدح
من میکنی ومن درین حالتم فرزدق گفت ترا ارزان یافتم پس خریدم پس یزید مر غلام خود را فرمود
وگفت ای غلام ده هزار درم باو تسلیم کن وما امروز صبر کنیم بر عذاب حجاج پس هشام بن حسان
میگفت بدرستی کشتی در بخشش یزید بن مهلب جاری شود وحکایت کنند که معن بن
زایده گاهی که والی بود بر عراق شاعری نزد او آمد واو در بصره بود وشاعر میخواست که برود در آید
امکان نیافت ومعن در باغ بود در کناره رود روان پس شاعر بر چوب نوشت شعر
اتاجر معن ناج معنا بحاجتی • فمالی الی معن سواك مشفع • وان چوب را در آب انداخت
آبی که در باغ میامد پس معن آن چوب را بدید وفرمود بگرفتن آن پس خواند انرا وگفت کیست صاحب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000010

این پس او را بخواست و فرمود که ده بدره باو دهند و ان چوب را زیر بستر خود نهاد پس چون
روز دوم شد ان شعر را بخواند و ان مرد را طلبید و فرمود که هزار درم بدهند پس ان مرد
هزار درم بگرفت و ترسید که از خود باز گیرد پس چون روز سیوم شد باز آن شعر را بخواند و
انمرد را طلب کرد پس مردم گفتند که او سفر کرد پس معن گفت سزاوارست بر من که مال خود را
باو دهم تا انکه مرا دیناری و درمی باقی نباشد و معن فرموده که منصور بر خود خشکین شد
و مرا طلب کرد بتندی پس من متعرض افتاب شدم تا افتاب روی مرا تغییر کرد و هر دو رخسار
مرا خشک ساخت و وجه صوف را بپوشیدم و بر اشتر سوار شدم تا سوی بیشه روم بیرون
آمدم از در حرب تا غایب شدم از پاسبانان پس مردی سیاه مرا دید و شمشیر در گردن او بود
پس مهار اشتر من قبض کرد و اشتر را بخوابانید پس من او را گفتم چه شده است ترا گفت که ترا
امیر المومنین طلب کرد گفتم من کیستم تا باشم که مرا امیر المومنین طلب کند گفت تو معن پسر
زایده هستی گفتم خدا را بترس ای فلان من کجا و معن کجا گفت این سخن را بگذار بخدای که من مردم
را شناساترم بتو گفتم اگر امر چنین بود که تو میگویی این گوهر را بگیر که قیمت ان دو چندان
بود که خلیفه دهد مرا نگیرم را که معن آرد و خون من مریز پس گفت بیا ترا چون سوی آن
گوهر نظر کرد گفت راست گفتی در قیمت او و من این را نگیرم تا نزد تو سوال کنم از چیزی پس اگر
مرا راست داری ترا رها کنم پس گفت که ترا مردم وصف کنند بجود پس مرا خبر ده ایا همه مال
گاهی بخشیده گفتم نه گفت نیمه مال گفتم نه گفت نیمه نیمه گفتم نه گفت سیکی نیمه گفتم نه گفت
ده یکی آن گفتم گمان دارم که این فعل کرده باشم پس گفت من نیز همیشه این فعل کرده ام من والله
مردی ام که خدایتعالی مرا چهل درم روزی کرده و این گوهر قیمت او هزار دینار است من ترا
بخشیدم تا تو بدانی که در میان مردم کسی هست که از تو بخشنده تر است پس ان گوهر را در کنار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000011

من انداخت و مهار اشتر من رها کرد پس من او را گفتم بگیر این گوهر را که من ازین غنی هستم
پس بخندید و گفت تو میخواهی که درین مقام مرا دروغ سازی بخدا که من بر نیکی بهایی اصلا
نمیگیرم این بگفت و رفت معن گوید بعد از انکه مرا امان شد من او را بجستم و گفتم هر که
او را نزد من آرد انچه خواهد بدهم کس او را نشناخت **و از انجمله قناعتست** و ان ضبط قوت
بود از اشتغال چیزی که بیرون ارد از مقدار کفایت و مبلغ حاجت از معاش و قوتهایی که
استاده کند مرتبها را و ناشدن حریص بر چیزی که مشاهده کند از ان معاش و اقوات نزد
غیر خود در حدیث آمده از پیغمبر صلی الله علیه وسلم القناعة کنز لا یفنی یعنی قناعت
گنجیست که هرگز فانی نگردد و حکایت کنند که داود طایی رحمة الله علیه میراث یافت
از پدر خود بیست دینار و انرا نفقه کرد ده سال **و بعضی از ان** شجاعت بود و ان اقدام
نمودن بود بر چیزی که واجبست اقدام بر انچیز از کارهای که ادمی محتاجست بعرض کردن
نفس خود مر ان کارها را جهت دفع مکاره که سوی نفس این و اصلست مانند دفع کردن
از نفس خود و از حرم خود و آن شجاعت متوسط بود میان جبن و تهور و جبن ترس بود و تهور
جان دادن بی فایده و عمرو بن العاص نزد معاویه سوال کرد و گفت ما می بینم از تو اقدام
بر اعدا تا انکه پندارم که تو دلیری و گاه از تو احجام تا انکه پندارم که تو جبانی یعنی هراسانی
پس ما را خبر ده ایا تو دلیری یا جبانی گفت دلیرم چونکه امکان فرصت می بینم و جبانم چونکه
فرصت نمی بینم **و حکایت کنند** که امیر المومنین علی رضی الله عنه هر صباح بیرون میامد
بصفین در شرعان جبل و میان هر دو صف میایستاد و انشاد میکرد **شعر** ای یومی
من الموت افر لم یقدر ا و یوم قدر یوم لم یقدر لا ارهبه یوم قد قدر لا یغنی الحذر
پس ندا میکرد ای معاویه تا کی مردمان را میکشی بیرون ای سوی من و مبارز شو تا امر مرا غالب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000012

باشد وحکایت کنند ابن الاعرابی که خود واقف بود بصفین ناگاه عباس بن ربیعه بگذشت
وهمه تن او بسلاح مستور بود مگر هر دو چشم که از زیر مغفر میافروخت مانند دو شعله آتش
و در دست او تیغ پهن یمانی بود که انرا میجنبانید ناگاه عرار بن ادهم از اهل شام او را ندا کرد
وگفت پا سوی مبارزت ای عباس پس عباس گفت فرود آی ای عرار که از زندگانی نا امید
شده پس هر دو از سواری فرود آمدند و هر یکی از ایشان سوی یار خود مقابل شدند و هر دو
فریق عنانها اسپانرا بکشیدند پس عباس و عرار هر دو بشمشیر خود جنگ کردند و هیچ یکی
یار خود را نکایت نکرد جهت انکه بر تن هر دو کس زره تمام بود تا انکه عباس در زره عرار
ضعیفی دید و دست خود را سوی ان دراز کرد و تا ناف انرا پاره کرد پس او را شمشیر زد
و پهلوی سینهٔ او را زخم کرد عرار شامی بر روی بیفتاد و مردم فریاد بتکبیر کردند پس عباس
بدوید که ناگاه گوینده باواز بلند گفت قاتلوهم یعذبهم الله بایدیکم ویخزهم وینصرکم علیهم
ویشف صدور قوم مومنین پس علی گفت کیست مبارز مر دشمنان ما را مردم گفتند عباس
بن ربیعه علی مر عباس را گفت ای عباس من منع نکرده ام ترا و عبد الله بن عباس را که مبارزت
مکنید بروید بجای خود و مژده دهید پس عباس گفت چه نوع باشد که چون مرا سوی مبارزت
بخوانند و من جواب ندهم پس علی رضی الله عنه بگفت فرمان برداری کردن مرا مام خود را
اولیست از جواب دادن مرد شمن خود را پس علی گفت اللهم اشکر العباس مقامه واغفر
ذنبه ومعاویه بر عرار بن ادهم سخت پشیمان شد وگفت کی چکد نطفهٔ مردی مانند عرار
بن ادهم در شکم زن پس دو مرد انرا از اهل شام طلب کرد وگفت بروید پس هر که از شما
عباس را بکشد مر او را صد اوقیه زر دهم و مانند آن از نقره و بشمار آن از برود پس هر دو
مرد سوی عباس آمدند و عباس را سوی مبارزت خواندند و میان صفین هر دو فریاد کردند

وگفتند ای عباس بیرون ای سوی خواهنده پس عباس بامدن ایشان علی را خبر کرد پس علی رضی
الله عنه عباس را گفت سلاح خود را و اسپ خود را نزد من بیار پس مرتضی علی بر اسپ عباس
بجهید با سلاح او و آن هر دو مرد از اشک پیدا نشد که این عباس است و عباس مانندترین
مردم بود بعلی پس یکی از آن دو مرد مبارز شد پس علی او را مهلت نداد تا آنکه بکشت پس مرد دیگر
مبارز شد و او را نیز باول لاحق کرد و فرمود فمن اعتدی علیکم فاعتدوا بمثل ما اعتدی
پس گفت ای عباس سلاح خود بگیر و اگر کسی سوی تو مبارز شود پس سوی من آی و این خبر
بمعاویه رفت پس گفت قبح الله اللجاج ما رکبته الاخیات یعنی خدایتعالی ستیزگی را زشت
کرد کسی بر و سوار نشود مگر بی بصرت گردد **وبعضی از آن** صبر بود و از ضبط کردن قوت
نفس باشد و منع کردن او را از آنکه چیزهای مکروه او را مقهور خود کند و حکم عقل را در وی
گرامی دارد **حکایت کنند** که عروة بن الزبیر رضی الله عنه خوره باد در پای او افتاده
بود پس بخواست که او را ببرد تا سرایت نکند پس حجام آمد جهت بریدن او و او تسبیح و تهلیل
میکرد و از و او از نالش کسی نشنید و همدرین حالت پسری داشت از بام بیفتاد و مرد پس
دوستان او نزد او آمدند و تعزیت او بسبب پای و فرزند میکردند و او میگفت انا لله وانا
الیه راجعون خود را بحکم خدای تسلیم کرد و بقضای او خشنود شد و گفت اگر عضوی رفت
عضوهای دیگر باقیست و اگر فرزندی برد فرزندان دیگر باقی اند **وبعضی از آن** حلم بود و
آن نگاهداشتن بود خود را از شتابی کردن سوی قضای حاجت خشم و آنرا احتمال و کظم
غیظ نیز گویند قال الله تعالی والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس عن النبی صلی الله علیه
وسلم اذا جمع الخلایق یوم القیمة نادی مناد این الوالفضل فیقوم ناس ینطلقون سراعا الی
الجنة فیلقاهم الملئکة یقولون انا نراکم سراعا الی الجنة ما شانکم فیقولون نحن اهل الفضل

فیقولون ما کان فضلکم فیقولون کنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اسیء الینا غفرنا واذا جهل
علینا حلمنا فیقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملین پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده
چون روز قیامت همه خلایق جمع شوند منادی ندا کند کجا اند خداوندان فضل پس مردمان
چند بایستند وسوی بهشت بشتابند پس ملایکه ایشانرا ببینند وبگویند که ما میبینیم
شما را که بشتابی میروید سوی بهشت چیست شان شما پس میگویند که ما اهل فضلیم
پس ملایکه بگویند چیست فضل شما پس بگویند فضل ما انکه چون کسی بر ما ظلم میکرد صبر
میکردیم وچون کسی سوی ما بدی میکرد امرزش میکردیم وچون کسی بر ما جهالت میکرد حلم
کردیم پس ملایکه ایشانرا بگویند در بهشت در اید فنعم اجر العاملین وحکایت کنند که
عیسی علیه الصلوة والسلام بقومی از جهودان بگذشت وایشان مر عیسی را بد گفتند عیسی علیه السلم
ایشانرا نیک گفت پس کسان عیسی علیه السلام را گفتند که این جهودان ترا بد گویند وتو ایشانرا
نیک گویی عیسی علیه السلام فرمود هر یکی انچه نزد خود هست از انفقه کند حکایت کنند
که مردی ابن عباس را دشنام داد پس ابن عباس گفت ای عکرمه ایا این مرد را حاجتی باشد که ما
از اقضا کنیم پس آن مرد سر نشیب کرد وشرمنده گشت حکایت کنند که زین العابدین
مردی را دید که اوی را ببدی یاد کند پس غلامان او قصد آن مرد کردند ایشانرا منع فرمود
وسوی آن مرد ملتفت شد وگفت انچه تو نشناسی از بدیهای من بیشتر است از انچه میشناسی
اگر ترا بشناختن ان حاجت بود جهت تو اظهار کنیم پس آن مرد خجل وشرمنده گشت پس زین العابدین
پیراهن خود بکند وبر تن او انداخت وغلام را فرمود که اورا هزار درم بدهد پس آن مرد بگذشت
ومیگفت اشهد ان هذا الشاب ولد رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی من گواهی میدهم
که این جوان فرزند رسول صلی الله علیه وسلم است وروایت کنند که مردی زین العابدین را

بدکفت پس زین العابدین سران مرد را کفت ای آدمی پیشتر من عقبه است اکران عقبه را بکذشتم
مراهیچ باك نیست با نچه تو میکویی و اکران عقبه را نکذشتم پس ما پیشتر از انچه تو میکویی
حکایت کنند که مردی شعبی را دشنام داد پس شعبی مراو را کفت اکر تو راست
باشی خدایتعالی مرا بیامرزاد و اکر تو دروغ باشی خدایتعالی ترا پاامرزاد حکایت کنند
مردی مراو قلیدس را کفت مرا راحت نیست تا انکه سر ترا از تن تو بردارم او قلیدس مراو را
کفت مرا نیز راحت نیست تا انکه این خشم را از سینهٔ تو بیرون آرم حکایت کنند که احنف
که با و مثل در حلم زنند کفت که من حلم را از قیس بن عاصم المنقری دانسته ام من او را دیدم
که در صحن خانهٔ خود نشسته بود و بحمایل شمشیر خود احتبا کرده و قوم خود را حدیث میکفت
ناکاه نزد او مردی را اوردند کتف بسته و مردی کشته کشته پس قیس را کفتند که این کشته
پسر تو هست و پسر برادر تو او را کشته سوکند بخدا است که این پسر برادر تو زندکانی پسر ترا
بزرك نداشته و سخن او را بریده پس قیس سوی پسر برادر خود التفات کرد و فرمود ای پسر
برادر من پروردکار خود عاصی شدی و نفس خود را بتیر خود انداختی و پسر عم خود را بکشتی
پس مر پسر دیکر خود را کفت برخیز ای پسر من و رشتهٔ کتف ابن عم خود را واکن و برادر خود را
دفن کن و سوی مادر خود صد اشتر بران بدرستی این غرامت است و بعضی از ان کرم بود
و آن احسان کردن باشد سوی کسی که انکس سوی تو بدی کرده باشد حکایت کنند که امیر
المومنین علی علیه السلام هر صباح بصفین بیرون میامد در سر عان جبل و میان هر دو صف
واقف میشد و ندا میکرد که ای معاویه تا کی مردمان را بکشتی سوی من بیرون آی تا کار من غالب را
باشد پس عمرو بن العاص کفت که این مرد انصاف ترا داده پس معاویه کفت ای عمرو والله از تو
من راضی نشوم تا انکه مبارز علی شوی و با و جنك کنی پس عمرو بکاه سوی علی مبارز شد و برو

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000016

نوشت وبرسر نون انشاء الله تشدید کرد پس چون کتابت ببرادر رسید تمام بخواند وتشدید
بر نون انشاء الله بدید وکفت این نباشد مکر جهت سری پس درو بسیار فکر کرد تا انکه مراورا
ظاهر شد که برادر خود خواسته باین تشدید ان الملا یاتمرون بک لیقتلوک وبعضی ازان
صدق بود وان موافقت زبان بود مردل را در انچ خبر دهد کویند که ابابکر صدیق رضی الله
عنه در خطبهٔ خود فرمود بدرستی که پیغمبر صلی الله علیه وسلم درین مقام من ایستاد در سال
اول وکفت علیکم بالصدق فانه مع البر وهما فی الجنة یعنی ملازم شوید براست کفتن بدرستی
که راستی با نیکوئیست وهر دو در بهشتند وحکایت کنند که جنید رحمة الله علیه بر در
صومعهٔ خود ایستاده بود ناکاه هاربی را دید که بکفت که من بتو وبخدای ای شیخ پناه اورده ام
پس شیخ مراورا کفت درون صومعه درای پس او در آمد وهمدران ساعت جنید مردی
دید شمشیر برهنه در دست دارد ونزد جنید امد وکفت ای شیخ بکا رفت این کریزنده
شیخ فرمود در صومعهٔ من پس آنمرد خشمکین شد وکفت تو میخواهی که از طلب او مرا باز
داری تا او از من دور رود وخلاص شود وبر روی خود بکذشت پس ان کریزنده مر جنید
را کفت چه نوع تو این ظالم را بر من دلالت کردی اکر درین صومعه در میامد خون مرا میریخت
پس شیخ فرمود حق من خون تو نیست مکر راست داشتن سخن خود را بدرستی که خدایتعالی
لطف خود بر ما زایل ندارد مادام که از ما سخن راست صادر شود وبعضی ازان وفا بود
وان ثابت شدن بود بر کاری که دران کذشته باشد قال الله تعالی واوفوا بالعهد ان
العهد کان مسئولا وقال النبی صلی الله علیه وسلم المومنون عند شروطهم یعنی پیغمبر صلی
الله علیه وسلم فرموده مومنان ثابت باشند نزد پیمان حکایت کنند که عبد الله ابن المبارک
رحمة الله علیه در یکسال حج میکرد وسال دیکر غزات میفرمایید که در سالی بغزات رفته بودم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000017

وبیان او انکه دلیری وتجلد خود رها نکند وقتی که صعب کارها روی نمایند ومدهوش نکردد
بلکه در انوقت عمل کند بر مقتضای عقل حکایت کنند که حسن بن علی رضی الله عنهما سوی
عیادت یزید بن معاویه رفت چون برو در امد یزید ایستاد واظهار شطارة کرد وانشاد کرد
ببیت ابی ذویب هذلی شعر وتجلدی للشامتین اریهم • انی لریب الدهر لا اتضعضع
پس حسن بن علی فرمود شعر واذا المنیة انشبت اظفارها • الفیت کل تمیمة لا ینفع •
پس مردم تعجب کردند از مثال آوردن ایشان باین هر دو بیت وحال انکه این هر دو از یک قصیده
باشد یکی از ان دو بیت پس دیکر بود وبعضی ازان اسبال ستر بود یعنی پرده را کنا شتن
وان ضبط کردن بود قوت سخن را از اظهار چیزی که درد این کس بود وباظهار آن کسی را مضرت
باشد وان کمال مروت وتمام جوانمردی بود قال صلی الله علیه وسلم لا یطلع احد علی عیب
اخیه فیستره علیه الا دخل الجنة یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده کسی بر عیب برادر خود اکاه
نشود پس انرا برو بپوشاند مکر در بهشت در اید وحکایت کنند که یعقوب علیه السلام
چون وفات او نزدیک شد پسران خود را وصیت کرد که عیب مردمان بپوشانند وکفت بدانید
ای پسران من کمن در مدت عمر خود ندیدم خوبی را مکر انرا اظهار کردم ونديدم زشت را مکر انرا
بپوشانیدم وبر کسی خشم نیاوردم مکر جهت الله تعالی وبعضی ازان ذکا بود وان اکاه شدن
بود بر حقیقت چیزی که انرا حواس وارد کند برو وفهم کردن غرض بود از ان حقیقت حکایت کنند
که یکی از ملوکان بدشمن خود فیروز شد واو را بکرفت ومر ان دشمن را برادر بود خواست که او را
نیز بکیرد پس او را بفرمود که ببرادر خود کتابت بنویس وبرادر خود را بخوان بخدمت پادشاه
ودر کتابت چنین بنویس که پادشاه خود را کرامی داشته وبر خود بسی انعام کرده واز ما جرا کذشته
توزود خود را برسان پس ان شخص انچه پادشاه فرموده بود نوشت ودر اخر کتابت انشاء الله تعالی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000018

حمله کرد و علی کرم الله وجهه حمله او را رد کرد و با شمشیر نزدیک او شد پس عمرو نفس
خود را از اسپ بینداخت و بر زمین افتاد و عورت خود را برهنه کرد پس علی رضی الله عنه
روی اسپ خود را بگردانید و از و منصرف شد پس معاویه روزی نشسته بود سوی عمرو
نظر کرد و بخندید پس عمرو مر او را گفت چه چیز ترا بخنده آورد معاویه گفت مرا خنده آورد
حضور ذهن تو روزی که علی را مبارز شدی و بعورت خود از او ترسانیدی بخدای که ویرا مانند
وکریم یافتی پس عمرو گفت بدان بخدای که من از دست راست تو بودم و علی ترا بمبارزت بخواند
پس هر دو چشم خود را بگردانیدی و بسیار بود که می جنبیدی پس ترا از تو من برداشتم
بدرستی تو مرا یافتی منان وکریم وبعضی از آن عفو بود و آن گذاشتن عقوبت بود از مستحق
آن و روی عن النبی صلی الله علیه وسلم العفو لا یزید العبد الا عزا فاعفوا یعزکم الله یعنی
پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده گذاشتن گناه کسی را بنده را نیفزاید مگر بزرگی پس عفو کنید
که خدایتعالی شمارا عزیز گرداند وقال صلی الله علیه وسلم اذا وقف العباد نادی منادیقم
من اجره علی الله لیدخل الجنة قیل من ذا اجر علی الله قال العافین عن الناس فقام کذا وکذا الفا
فدخلوا الجنة بغیر حساب یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده چون بندگان در عرصه قیامت
واقف شوند منادی ندا کند باید که بایستید کسی که اجر او بر خدا باشد تا در بهشت رود گویند
کیست گویند کیست خداوند اجر بر خدا گویند انکسانی که از مردم عفو میکنند پس چند هزار
میایستند و در بهشت در آیند بغیر حساب حکایت کنند که دزدی در خیمه عمار بن یاسر
در آمد و از و چیزی بدزدید پس عمار را گفتند که دست او ببر که او از دشمنان ما است پس عمار
گفت برو بپوشانیم مگر خدایتعالی بر من بپوشاند روز قیامت شعر لما عفوت ولم احقد
علی احد، ارحت نفسی من هم العداوة، وبعضی از آن رجب الدرع بود یعنی فراخ دست

پس مرا کافری سوی مبارزت خواند پس سوی او بیرون امدم وهمدران ساعت وقت نماز شد پس
من ان کافر را گفتم مرا فرصت ده از کذاردن نماز واجب که بر منست چون از و فارغ شوم با تو جنگ
کنم پس ان کافر گفت فرصت دادیم واز من دور شد تا من از نماز فارغ شدم پس ان کافر مرا گفت تو نیز
مرا فرصت ده تا من از نماز خود فارغ شوم پس من او را فرصت پس او بنیاد سجده کرد مر آفتاب را
پس من شمشیر خود را بر گرفتم وقصد عذر او کردم پس ناگاه گوینده را شنیدم که میگفت وا وفوا
بالعهد ان العهد کان مسئولا پس از و دور شدم پس ان کافر گفت چه خواسته بودی گفتم خواسته
بودم که خون تو ریزم گفت چرا ترک کردی گفتم که مرا فرمان شد که این کار نکنم پس در حال مسلمان
گشت وگفت انکسی که ترا فرمود که این کار مکن همان کس مرا فرمود که مسلمان شوم و بلشکر اسلام
لاحق شوم واسلام اوبنیک گشت بعون الله تعالی وبعضی ازان رحمت بود وان نرم شدن
دل بود بر کسی که نازل شود با و چیزی از مکاره قال النبی صلی الله علیه وسلم من لا یرحم الناس
لا یرحمه الله یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده هر که بر ادمی مهر نکند خدایتعالی بر و مهر نکند
ودر حدیث نبوی آمده که پیغمبر صلی الله علیه وسلم بگذشت بکودکی که با وی مشک آب بود و او
گریه میکرد پس پیغمبر مر ان کودک را بگفت چیست حال تو که گریه میکنی کودک گفت این مشک
سنگینست نتوانم که این را بردارم پس پیغمبر صلی الله علیه وسلم خود برداشتند وبا او سوی
خانه او رفتند پس چون کودک در خانه در آمد پدر او او را گفت بر در خانه کیست وان مرد یهودی
بود کودک گفت شخصی بمعاونت من آمده چون پدر نزد پیغمبر آمد پیغمبر صلی الله علیه وسلم را دید
وگفت این مهر وشفاعت پیغمبر است اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحکایت کنند
که ابراهیم بن ادهم رحمة الله علیه در بیت المقدس از شیخی شنید که مردی در بنی اسرائیل گوساله
را نزد مادر خود بر وجه تعظیم ذبح کرد پس دست او خشک گشت وزمانی بر ان حالت بود پس

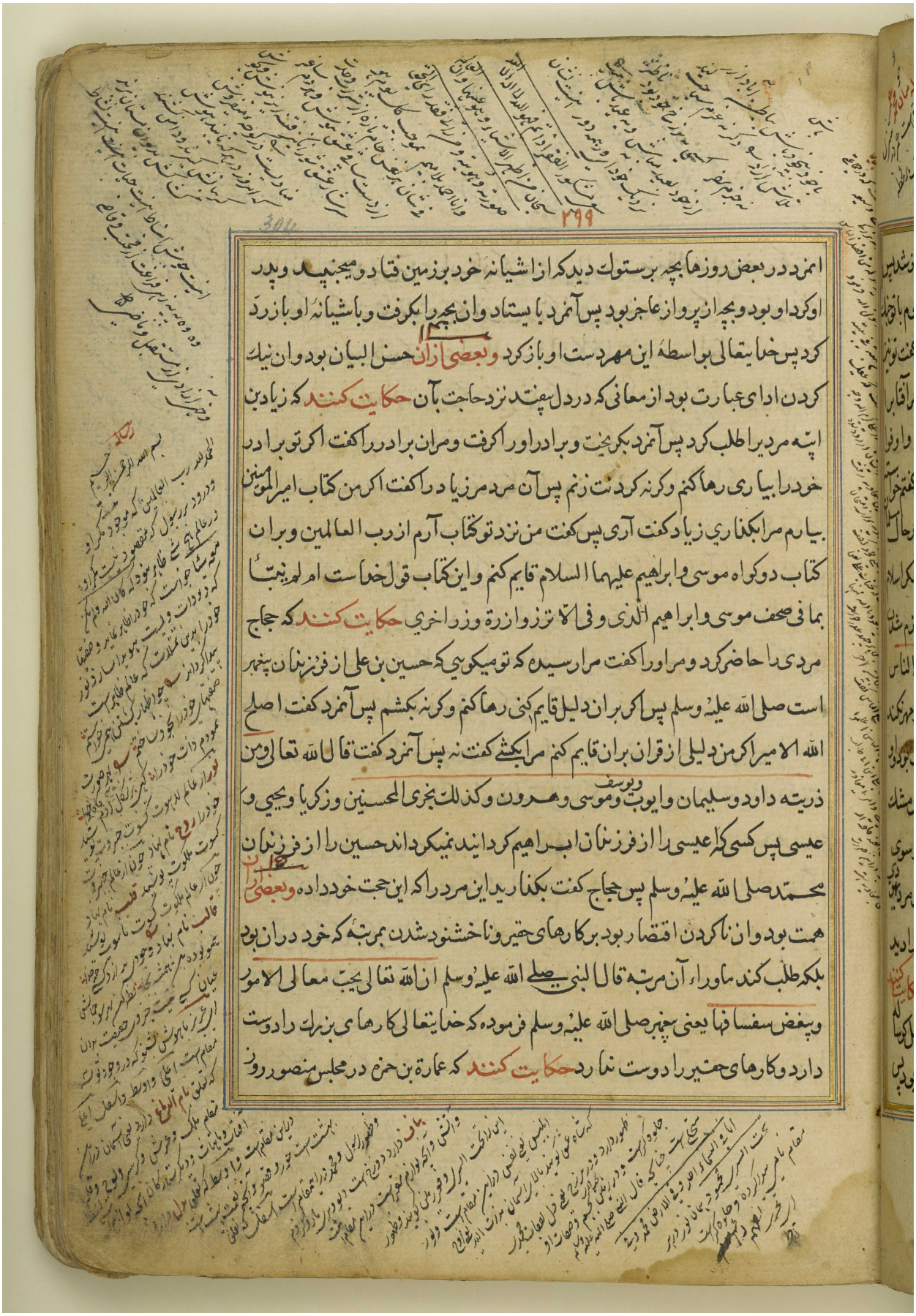

امرد در بعض روزها بچه برستوك ديد كه از اشيانه خود بر زمين فتاد و ميجنبيد و پدر
اوكرد او بود و بچه از پرواز عاجز بود پس آمرد بايستاد و ان بچه را بكرفت و باشيانه او باز رد
كرد پس خدايتعالى بواسطه اين مهر دست او باز كرد وبعضى ازان حسن البيان بود وان نيك
كردن اداى عبارت بود از معانى كه در دل بيفتد نزد حاجت بآن حكايت كنند كه زياد بن
ابيه مردى را طلب كرد پس آمرد بكريخت و برادر او را كرفت و مران برادر را كفت اكر تو برادر
خود را بيارى رها كنم وكرنه كردنت زنم پس آن مرد مر زياد را كفت اكر من كتاب امير المؤمنين
بيارم مرا بكذارى زياد كفت آرى پس كفت من نزد تو كتاب آرم از رب العالمين و بران
كتاب دو كواه موسى و ابراهيم عليهما السلام قايم كنم و اين كتاب قول خداست ام لم ينبأ
بما فى صحف موسى و ابراهيم الذى و فى الا تزر وازرة وزر اخرى حكايت كنند كه حجاج
مردى را حاضر كرد و مر او را كفت مرا رسيده كه تو ميكويى كه حسين بن على از فرزندان پيغمبر
است صلى الله عليه وسلم پس اكر بران دليل قايم كنى رها كنم وكرنه بكشم پس آمرد كفت اصلح
الله الامير اكر من دليلى از قران بران قايم كنم مرا بكشى كفت نه پس آمرد كفت قال الله تعالى ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى و
عيسى پس كسى كه عيسى را از فرزندان ابراهيم كردانيد نميكرداند حسين را از فرزندان
محمد صلى الله عليه وسلم پس حجاج كفت بكذاريد اين مرد را كه اين حجت خود داده وبعضى ازان
همت بود وان ناكردن اقتصار بود بر كارهاى حقير و ناخشنود شدن بمرتبه كه خود دران بود
بلكه طلب كند ماوراء آن مرتبه قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب معالى الامور
ويبغض سفسافها يعنى پيغمبر صلى الله عليه وسلم فرموده كه خدايتعالى كارهاى بزرك را دوست
دارد و كارهاى حقير را دوست ندارد حكايت كنند كه عمارة بن حمزه در مجلس منصور روز

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00001b

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

مظالم نشسته بود پس مردی بایستاد وکفت ای امیر المومنین من مظلومم پس منصور کفت
که بر تو ظلم کرده کفت عمارة ابن حمزه کالای من بروز کرفته پس منصور فرمود که با خصم خود نشین
در جای دعوی پس عماره کفت ای امیر المومنین این کالا با و بخشیدم مرا حاجت نیست سوی
خصومت او و من او را بسبب این کالا تابع خود نکردانم در جایی که بدان جای امیر المومنین
مرا کرامی داشته پس مردمان حاضر از بزرک همتی او تعجب کردند و بعضی از آن حسن العهد
بود و ان محافظت بود بر رعایت حال نزدیکان خود و بر حال کسانی که ایشان را با و معرفت بود
و بر مصالح ایشان حکایت کنند که امیر المومنین مهدی مهدر کرد خون مردی از کوفه که در
فساد سعی میکرد و صد هزار درم جعل کرد مر کسی را که برو راه نماید و میان آنمرد و میان معن
بن زایده اشنایی بود پس آنمرد مدتی پنهان شده بود پس سوی مدینه پیغمبر علیه السلام رفت
و در مدینه ترسان میرفت ناکاه مردی از اهل کوفه او را بدید و بجامع جامه او بکرفت و کفت این
مطلوب امیر المومنین است و از قید او بکریخته و آنمرد از غایت دهشت بمرک نزدیک شد
و چون بران حالت بود ناکاه از پس خود او از سمهای اسپ شنید دید که معن بن زایده است
پس کفت ای معن بن زایده مرا نکهدار خدایتعالی ترا نکهدارد پس معن واقف شد و کفت
مرا از کسی را بجامه او او بخته بود چیست شان تو کفت این مطلوب امیر المومنین صد هزار درم
داده مر کسی را که برو راه برد پس معن کفت ای غلام از دابه فرود آی و برادر ما را بران سوار کن
پس آنمرد فریاد کرد و کفت ای جماعت مردمان معن بن زایده میان من و میان مطلوب امیر
المومنین حایل شود و مانع آید پس معن او را کفت برو و با امیر المومنین خبر کن که این مرد نزد
ماست پس آنمرد سوی در مهدی رفت و خبر کرد پس مهدی فرمود که او را حبس کنند و سوی
معن کسی فرستاد که معن را حاضر کند پس رسول مهدی بطلب معن آمد معن اهل بیت خود را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00001c

ویاران خود را بخواند و فرمود که این مرد را کس زحمت ندهد مادام که شما را چشم بینا
باشد پس سوی مهدی برفت و سلام کرد و امیر المومنین سلام او را جواب نفرمود و گفت
ای معن بر من توجور میکنی گفت آری ای امیر المومنین من بر فرمان شما در یک روزی
با پانزده هزار مرد کارزار کردم و تا روزهای بسیار مشقت کرده ام و شما مرا نمی پسندید لایق
انکه ببخشید برای من یکردی که بمن پناه آورده باشد پس خلیفه ساعتی دراز سر شیب کرد پس
فرمود کسی را که تو پناه دادی ما نیز پناه دادیم پس معن گفت اگر امیر المومنین مرا و را ببخشیدی
مرحمت فرمایند غایت عطا بود و او را غنی کرده باشند پس خلیفه گفت ما فرمودیم مر او را به
پنج هزار درم پس معن برای خلیفه دعا کرد بنیکوترین دعا و باز آمد و آن مرد را گفت بگیر
عطایی که جهت تو خلیفه داده و بار دیگر بترس و مخالفت خلفا مکن پس عمل تو باطل شود و
خون تو بریزد و بعضی از آن تواضع بود و آن حقیر داشتن نفس خود بود مر غیر خود را بر خود
فزونی نهند قال النبی صلی الله علیه وسلم التواضع لا یکون للعبد الا رفعه تواضعوا یرفعکم
الله یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده تواضع مر بنده را نبود مگر آن بنده را بلند سازد
همدیگر را تواضع کنید خدایتعالی شما را بلند گرداند ابن کثیر از علمای مشهورین بود
بعلم و عمل و تقوی و او میگفت شعر بنی کثیر کثیر الذنوب ففی الحل والبل من کان شبه
بنی کثیر دهته اثنتان ریاء وعجب یخالط قلبه بنی کثیر اکول نوم وما هکذا فعل من خاف ربه
بنی کثیر یعلم علما لقد اعور الصوف من حر کلبه پس خدایتعالی او را در دنیا بلند گرداند
و هیچ شک نباشد در بلندی او در آخرت پس این همه مذکور خلقهای فاضله است خدایتعالی
خداوندان نفوس فاضله را بدان مخصوص گردانیده و آنچه مقابل این باشد از خلقهای رذیله
حاجت نباشد سوی ذکر او و ذکر خداوندان او از قرنهای گذشته بدرستی اهل زمان ما بیشتر

بوند از گذشتگان در این اخلاق پس عیان را حاجت بیان نیست وما اقتصار کنیم بر ذکر بعضی
مشهورین بخل وبخل امساك بود از بذل چیزی که آدمی او را جمع کرده باشد از چیزهایی
که غیر آدمی را بان چیزها حاجت بود قال صلی الله علیه وسلم البخل شجرة فی النار واغصانها
متدلیات فی الدنیا فمن تمسك بغصن منها جره الی النار پیغمبر صلی الله علیه وسلم بخل درختیست
در آتش وشاخهای او فرود آمده اند در دنیا پس هر که شاخی از ان بگیرد او را سوی آتش کشد
نعوذ بالله منها وروی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یطوف بالبیت اذ رای رجلا
متعلقا بالکعبة یقول وحرمة هذا البیت لا غفرت ذنبی فقال صلی الله علیه وسلم وما ذنبك
قال هو اعظم من ان اصفه فقال صلی الله علیه وسلم ذنبك اعظم ام الجبال قال بل ذنبی
یا رسول الله فقال ذنبك ام البحار فقال ذنبی یا رسول الله فقال ذنبك اعظم ام العرش
فقال ذنبی یا رسول الله فقال ذنبك اعظم ام الله تعالی فقال الله تعالی اعظم واعلی فقال له
رسول الله صلی الله علیه وسلم ویحك صف لی ما ذنبك فقال یا رسول الله انی رجل ذو ثروة
من المال وان السایل لیسئلنی فکانما یستقبلنی بشعلة من النار فقال صلی الله علیه وسلم
الیك عنی لا یحرقنی الله تبارك فوالذی بعثنی لو وقفت بین یدی الرکن والمقام ثم صلیت
الفی الف عام وبکیت حتی یجری من دموعك الانهار ویسقی بها الاشجار ثم مت وانت
لئیم اسکنك الله النار اما علمت ان البخل کفر والکفر فی النار یعنی روایت کنند که پیغمبر
صلی الله علیه وسلم بود که طواف کعبه مشرفه میکرد ناگاه مردی دید که خود را بکعبه آویخته و
میگفت سوگند بحرمت این خانه یاد کنم ایا نیامرزی گناه مرا پس پیغمبر صلی الله علیه وسلم
گفت چیست گناه تو گفت گناه من بزرگتر است از انکه من وصف ان کنم پس پیغمبر صلی الله علیه
وسلم گفت گناه تو بزرگتر است یا کوهها گفت گناه من بزرگتر است ای رسول خدا پس پیغمبر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00001e

کفت کناه تو بزرکتر است یا دریاها کفت کناه من ای رسول الله پس پیغمبر کفت کناه تو بزرک
تر است یا عرش کفت کناه من ای رسول خدا پس پیغمبر کفت کناه تو بزرکتر است یا خدای
تعالی کفت خدایتعالی بزرکتر است وبلندتر است پس پیغمبر صلی الله علیه وسلم مر اورا کفت
وای ترا نشان ده مرا که چیست کناه تو پس کفت ای رسول خدای بدرستی که من مردی توانکرم
از مال وسوال کننده هر اینه نزد من سوال کند پس کویا او مقابل من
اید بشعله آتش پس پیغمبر صلی الله علیه وسلم کفت از من دور شو مرا نسوزاند الله تبارک
وتعالی از کناه تو بان خدایی که مرا فرستاد اکر تو بایستی میان رکن کعبه ومیان مقام ابراهیم
پس دو هزار هزار سال نماز بکذاری وکریه کنی تا اشکهای تو رودهای روان کردند
ودرختان را بان آب دهند پس تو بمیری وهنوز لیم وبخیل باشی خدایتعالی ترا در آتش
ساکن کرداند ندانسته که بخل کفر است وکفر در آتش بود وحکایت کنند که اعرابی نزد
ابن الزبیر آمد وکفت اشتر من مانده شده واز ابن الزبیر اشتری بجست پس ابن الزبیر کفت
اشتر خود را نعل بند وریسمانی در کردن او بیاویز وبا مداد وشبانکاه ویرا بران پس اعرابی
کفت نزد تو آمدم جهت بخشایش نه برای نشان پرسیدن لعنت خدا باد اشتری را که سوی تو
مرا برداشت پس ابن الزبیر کفت برو با حاجت خود وحکایت کنند که اعرابی نزد ابن الزبیر
آمد ومر اورا کفت چیزی مرا ده تا از تو کارزار کنم پس ابن الزبیر مر اعرابی را کفت برو و
کارزار کن اکر نیک کارزار کنی ترا بدهم پس اعرابی کفت من ترا بینم که جان مرا نقد میکردانی
ودرمهای خود را نسیه وحکایت کنند که ابا الاسود الدولی بود که پسران خود را میکفت
که مسکینان را مدهید که ایشان از شما خشنود نکردند تا انکه شما را مانند خود بینند
وامساک شما انچه در دست شماست بهتر است از طلب کردن شما انچه در دست غیر شماست

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00001f

وانشاد میکرد شعر لو موني بالبخل حلا وصلة، والبخل خير من سوال بخيل حکایت کنند که اعرابی
برابا الاسود الدولی واقف شد واو در خیمه بود نزد خود طبق خرمای ترداشت واز ان میخورد
پس اعرابی کفت السلام علیك پس ابا الاسود کفت سخنی کفتی که همه کس میکویند پس اعرابی کفت
در خیمه در ایم کفت پس تو زمین فراخست مرترا اعرابی کفت از افتاب سنك کرم شده وپای مرا
سوزانیده کفت بر هردو پای خود آب بریز سرد شوند پس اعرابی کفت ایا مرا رخصت میدهی
که با تو بخورم کفت بیاید ترا انچه نصیب تو باشد اعرابی کفت سوکند بخدایا دکنم که هرکز من مردرا
ندیده ام لیم تر از تو کفت بلکه دیدهٔ مکر تو فراموش کرده پس از دست ابی الاسود دانه خرما
بر زمین بیفتاد پس اعرابی آن دانه را بکرفت وبچادر خود از پاك کرد پس ابی الاسود کفت
انکسی که اورا پاك کرد پلیدتر است از ان چیزی که بدان چیز از پاك کرد وان چادر بود پس
اعرابی کفت مرا ناخوش آمد که این دانهٔ خرما را برای شیطان رها کنم وبکذارم کفت والله
من نیستم که این دانه برای جبرئیل ومیکائیل رها کنم وحکایت کنند که اعرابی بر شیخی
از بنی مروان در آمد وکرد او قومی نشسته بودند پس اعرابی کفت ما تنك سالی رسیده
ومرا کالایی هست در عرنین پس شیخ کفت اما این تنك سالی را مزد وست دارم بخدای
که اکر میان شما ومیان اسمان تختهٔ از اهن بود ومیل آن تخته سوی دریا باشد وبر شما
از ان اب قطرهٔ نیفتد واما نبات پس کاشکی که خدایتعالی انرا افزون کند با فزونی بسیار
وترا هردو دست وپای بریده کرداند ومران نبات را کسب کننده نباشد جز تو پس اعرابی
سوی شیخ قبح در یك نظر کرد وکفت بخدای من ندانم چه کویم مرترا لیکن من ترا میبینم شیخی
زشت روی بد اخبار خدایتعالی بر تو خشمکین باد بحضور این جماعت نشستکان نزد تو
وحکایت کنند که در موصل مدرسی بود که هر روز غلام او پختنی از بازار برای او میخرید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000020

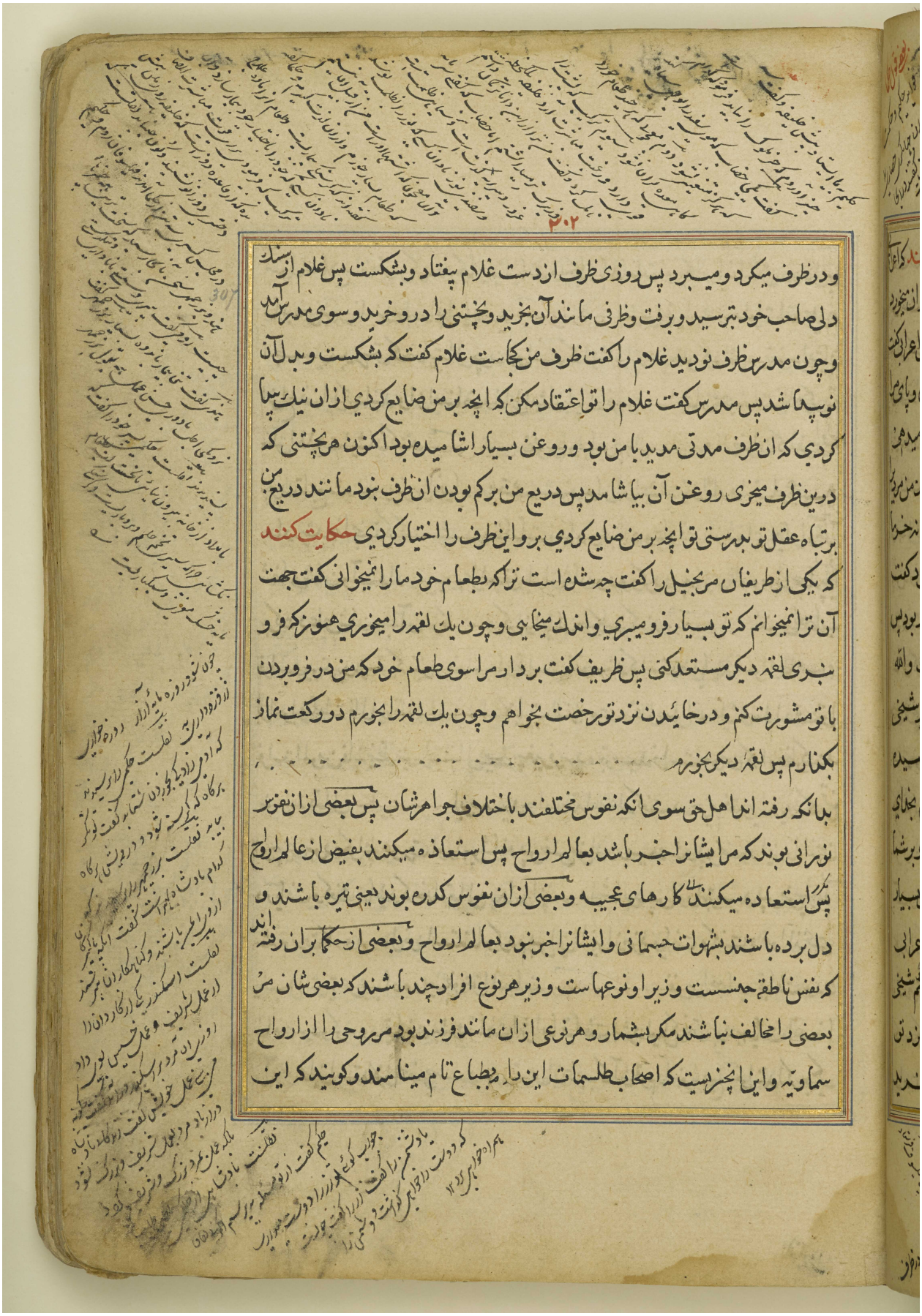

و در ظرف میکرد و میبرد پس روزی ظرف از دست غلام بیفتاد و بشکست پس غلام از سنك
دلی صاحب خود بترسید و برفت و ظرفی مانند آن بخرید و بخشتی را در و خرید و سوی مدرس آمد
و چون مدرس ظرف نو دید غلام را گفت ظرف من کجاست غلام گفت که بشکست و بدل آن
نو پیدا شد پس مدرس گفت غلام را تو اعتقاد مکن که انچه بر من ضایع کردی از ان نیك پیدا
کردی که ان ظرف مدتی مدید با من بود و روغن بسیار اشامیده بود اکنون هر بخشتی که
درین ظرف میخری روغن آن بیاشامد پس دریغ من بر کم بودن ان ظرف نبود مانند دریغ من
بر تباه عقل تو بدرستی تو انچه بر من ضایع کردی برو این ظرف را اختیار کردی **حکایت کنند**
که یکی از ظریفان مر بخیل را گفت چه شده است ترا که بطعام خود ما را نمیخوانی گفت جهت
آن ترا نمیخوانم که تو بسیار فرو میبری و اندك میخایی و چون یك لقمه را میخوری هنوز که فرو
نبری لقمه دیگر مستعد کنی پس ظریف گفت بردار مرا سوی طعام خود که من در فرو بردن
با تو مشورت کنم و در خایدن نزد تو رخصت بخواهم و چون یك لقمه را بخورم دو رکعت نماز
بگذارم پس لقمه دیگر بخورم

بدانکه رفته اند اهل حق سوی انکه نفوس مختلفند باختلاف جواهرشان پس بعضی از ان نفوس
نورانی بوند که مر ایشانرا خبر باشد بعالم ارواح پس استعاذه میکنند بفیض از عالم ارواح
پس استعاده میکنند کارهای عجیبه و بعضی از ان نفوس کدره بوند یعنی تیره باشند و
دل برده باشند بشهوات جسمانی و ایشانرا خبر نبود بعالم ارواح و بعضی از حکما بران رفته اند
که نفس ناطقه جنسست و زیرا و نوعهاست و زیر هر نوع افراد چند باشند که بعضی شان مر
بعضی را مخالف نباشند مگر بشمار و هر نوعی از ان مانند فرزند بود مر روحی را از ارواح
سماویه و این انچیزیست که اصحاب طلسمات این را بطباع تام مینامند و گویند که این

متولی اصلاح ان نفوس کرد دیکبار بمناجات ویکبار بالهامات ویکبار بانداختن در دل پس
ما بعضی نفوس فاضله را در اینجا بیاد اریم بعضی ازان نفوس انبیا بودند صلوات الله علیهم
اجمعین بدرستی که خدایتعالی چون بخواست که ایشانرا پی دو خلق کرداند در نفوس ایشان
انواع فضایل کردانید و از اصناف رذایل ایشانرا پاک فرمود و بر ایشان معجزات ظاهر کرد تا
خلق اطاعت ایشان کنند بعضی ازان نفوس اولیا بود علیهم الرحمة والرضوان که نفوس اولیا
چون تابع شدند مر نفوس انبیا را و متشبه شدند بدان از ایشان نیز اثار و اخبار عجیبه
صادر شد چنانچه ذکر کرده شد در مقامات زهاد و عباد و عارفین از شفای بیماران بخواستن
شفای شان و آب دادن زمین بخواستن باران شان و دور کردن بیماری عام و مرگ چهارپایان
ببرکت دعای شان و جز آن از کارهایی که از ایشان حکایت کنند وبعضی ازان نفوس اصحاب
فراست بودند بدرستی که نفوس خداوندان فراست نفوسند که استدلال یابند باحوال ظاهره
بر احوال باطنه قال الله تعالی ان فی ذلک لایات للمتوسمین وقال صلی الله علیه وسلم اتقوا
فراسة المومن فانه ینظر بنور الله تعالی یعنی پیغمبر فرموده بترسید فراست مومن که او نظر کند
بنور الله تعالی حکایت کنند ابو سعید حرار رحمة الله علیه گفت در حریم فقیری را دیدم که بر تن
او چیزی نبود مگر انچه عورت او را بپوشاند پس نفس من ازو رمیده شد پس فقیر این را از من
دریافت و گفت بدانید که خدایتعالی میداند انچه در دل شما بود پس او را بترسید پس من پشیمان
شدم برین کار و در دل خود استغفار کردم پس این را نیز از من دریافت و گفت وهو الذی
یقبل التوبة عن عباده ویعفو عن السیات وبعضی ازان نفوس اصحاب قیافت بودند
قیافت بر دو گونه بود قیافت بشر و قیافت اثر اما قیافت بشر دلیل گرفتن بود بهیات اعضا
بر آدمی و این استدلال مخصوصست بقومی از عرب که آن قوم را بنو مدلج خوانند اگر بر یکی

ازانند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000022

از ایشان عرض کنند فرزندی در بیست از زنان که در ایشان مادر آن فرزند باشد آن فرزند
را بهیچ یك از زنان لاحق نکند و اگر عرض کنند در بیست زنان که در ایشان مادر آن فرزند
بود آن فرزند را بیکی از ایشان لاحق کند که مادر آن فرزند بود **حکایت کنند** که یکی از تاجران
گفت که خود از پدر خود بنده پرسیاه بمیراث یافتم پس من در بعض سفرها بر اشتر سوار بودم و آن بنده
اشتر را میکشید پس بر ما مردی از بنی مدلج بگذشت و نظر را سوی ما تیز کرد و گفت چه مشابهت
دارد کشنده اشتر بسوار پس سخن او در دل من بیفتاد تا سوی مادر خود باز گردیدم و مادر
را خبر کردم بانچه آن مدلجی گفت پس مادر او گفت راست گفت بخدای آن مدلجی بدان ای
پسر من بدرستی که شوهر من مردی خداوند مال بود و مرا و را فرزند نمیشد پس ما ترسیدم
که مال او از ما فوت شود بمرگ او پس من نفس خود را باین بنده سیاه تمکین دادم پس از وی
من ابستن شدم و اگر این چیزی نبودی که در آخرت بدانند ترا خبر نکردم بدان در دنیا و اما قیافت
اثر و آن استدلال گرفتن بود بنشانیهای پایهای آدمی و سمهای دواب و نشانیهای موزها
و این استدلال مخصوصست بقومی از مغرب زمین که زمین ایشان خداوند ریگ باشد
پس چون گریزنده از ایشان بگریزد یا بر ایشان دزدی در آید پی بنشانیهای پای او ببرند
تا آنکه فیروز شوند بدان و از عجب آنکه قدم جوان را از پیر بشناسند و قدم مردی از زن
و قدم غریب از متوطن **و بعضی از آن** نفوس کهنه بود که مر ایشان را نفوس است که روحانیات
را ملاقات کنند و از روحانیات احوال کائنات کسب کنند احوالی که خوابها بر آن دلالت
کند و غیر آن از حادثات **حکایت کنند** که ربیع بن مضر اللحمی الحمیری خوابی هولناك دید
و کسی را سوی سطیح کاهن فرستاد و حاضر کرد و گفت که من خوابی هولناك دیده ام پس مرا
خبر ده بتاویل آن خواب پس ربیع مر سطیح را گفت که من در خواب انگشت دیدم از تاریکی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000023

بیرون آمد پس در زمینی بیفتاد و عام شد پس از آن زمین خداوند کاسه سر را بخورد پس ملک
گفت ای سطیح من چیزی خطا نکرده ام در ادای این خواب پس سطیح گفت هر آینه بزمین شما
لشکری فرود آید و آن مقدار مملکت که میان این و حرس است مالک شوند پس ملک گفت
ای سطیح بدرستی که این واقع خواهد شد پس مرا خبر ده که کی خواهد شد آیا در زمان من یا بعد از
زمان من سطیح گفت بعد از زمان تو چون بیشتر از شصت یا هفتاد سال بگذرد پس از لشکر
همه کشته شوند یا از آن بگریزند ملک گفت ای سطیح کیست آنکسی که کشتن ایشان را و بیرون کردن
اینها را مالک شود گفت ارم ذی یزن بر ایشان از زمین عدن بیرون آید و یکی از ایشان در
یمن نگذارد پس ملک گفت آیا پادشاهی او همیشه باشد یا منقطع گردد سطیح گفت بلکه منقطع
گردد ملک گفت بعد از آنکه پادشاه شود و عدل کند گفت پیغمبر پاک که او را وحی از جانب
خدایتعالی بیاید ملک گفت کیست این پیغمبر که بیاید سطیح گفت مردی از فرزندان غالب
بن فهر بن مالک بن النضر که پادشاهی در قوم او بود تا آخر زمان ملک گفت آیا زمانه را آخر
هست ای سطیح گفت آری آخر زمانه روزیست که اولین و آخرین در آن روز جمع شوند و نیکو
کاران در آن روز سعادتمند گردند و بدکاران بدبخت ملک گفت آنچه تو میگویی آیا راست است
گفت آری والشفق والغسق والقمر اذا اتسق بدرستی آنچه من ترا بدان خبر میکنم حق است
و درین شک نیست و بعضی از آن نفوس اصحاب عرافه بود و آن نفوسیست که استدلال میکنند
ببعضی حوادث بر بعضی دیگر یا بمناسبتی که میان ایشانست یا بمشابهت پوشیده که در میان
ایشان باشد حکایت کنند که اسکندر ببعض بلاد در آمد پس در بتخانه آن بلاد زنی را یافت
که جامه میبافت پس آن زن گفت ای ملک یافتی ملکی را که خداوند درازی و پهنائیست و
بعد از زمانی امیر شهر آن زن برو در آمد و گفت که اسکندر ترا غرا کند و چنانچه او گفته بود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000024

کسی مر آنرا بگفت ما را خبر ده که از چه دلیل این نوع سخنها گفتی گفت ارواح ادمی را میدانند
بنشانیها بدرستی که اسکندر چون بر من در آمد من تدبیر درازی جامه و پهنایی او میکردم
وچون امیر بر من در آمد من از بافت جامه فارغ شده بودم و میخواستم که انرا ببرم پس جهت
همین گفتم که ملک او اخر شد وحکایت کنند که علی ابن ابی طالب علیه السلام هرگاه که
جهت بیعت خلافت نشست اول کسی که با او مبایعت کرد طلحه بن عبدالله بود پس مرتضی
علی دست طلحه را قبض کرد و دست طلحه یک انگشت خشک بود پس علی رضی الله عنه
بان دست تشویر خورد وگفت این خلافت مرا صاف نخواهد گشت وکار بود چنانچه او گفت
که اورا خلافت صاف نگشت تا انکه بجوار حق پیوست وحکایت کنند که سفاح امید
المومنین روزی در آینه نظر کرد و او از جمیل ترین مردم بود بوجه پس گفت من نمیگویم
چنانچه سلیمان بن عبد الملک گفت من پادشاه جوان ام بلکه من میگویم بار خدایا مرا
عمر دراز و روزی کن در طاعت خود و عافیت بجش پس سخن او هنوز تمام نگشت که گوینده
را شنیدند که مر دیگر را میگفت اجل میان من و میان تو دو ماه و پنج روز است پس امیر
المومنین از سخن او تشویر خورد وگفت حسبی الله لا حول ولا قوة الا بالله علیه توکلت و
به استعین پس چند روزها نگذشت تا او را تب آمد و بعد از دو ماه و پنج روز بمرد وحکایت
کنند که طاهر بن الحسین ازدی بیرون آمد جهت کارزار عیسی بن هامان و در آستین
خود درمهای چند کرد تا بر ضعیفان خرج کند پس فراموش شد و آستین را فرو گذاشت
پس درمها از آستین او پراکنده شدند پس کسانی که نزد او حاضر بودند یکی از ایشان گفت
شعر هذا تبدد جمعهم لا غیره • وذهابه منها ذهاب الهم • شئ یکون الهم نصف حروفه
لا خیر فی امساکه فی الکم • پس امر شد چنانچه شاعر گفت عیسی بن هامان را بکشت و سوی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000025

بغداد آمد وامین را نیز بکشت **النظر الرابع فی تشریح اعضاء الانسان**
بدان بدرستی که در تشریح اعضای انسان از عجایب بان مرتبه است که متحیر میشود در معرفت
او عقلهای اولین وآخرین وکوتاهست از دریافتن آن ادراک وفهم خلایق بجملگی مطلقا واز
بسیاری عجایب که در تشریح اعضای انسانی واردست حق تعالی عز شانه میفرماید که وفی
انفسکم افلا تبصرون وحکما وعلما گفته اند که انکس که بشناسد انچه در بنیان عجیبه اوست
از محکمی صنعت آن با کوچکی حجم آن با انکه جمعست در ذات او میانه اشیاء متضاده
همچون آتشی وهوایی وآبی وخاکی وجمعست میان روح اسمانی وبدن عنصری بحقیقت
بشناسد که این نوع ترکیب را افریننده حکیمی قادر خالق عالمست واگاه شود بر انچه در ذات
اوست از اثار حکمت خدا ولطایف آن وقدرت خداوندی وعجایب این ترکیب شریف پس بشناسد
بیقین انعام خداوندی واحسان الهی را در حق خود چون شناخت روشن شود بر او که مستحق
الهیت وخداوندی نیست کسی غیر از وحده لا شریک له تعالی عما یقول الظالمون والجاهلون
علوا کبیرا والبته یاد میکنیم ما چیزی چند از عجایب عضوهای آدمی وسرهایی که حکیم ازلی
از حکمت لم یزلی دران ترتیب داده ونهاده پس میگوییم که اعضای جسمی چند اند که متولد
شده اند از اول مزاج اخلاط وان بر دو قسم منقسم میشود یکی مفرده ودیگری مرکبه
پس قسم مفرده متشابهست اجزاء او وحد بعضی از ان حد کل آنست وان بر چند نوعست
النوع الاول العظام نوع اول از ان انواع استخوانهاست واین استخوانهای جسمی
چند سخت اند که ستون بدن شده اند وقوام جسمند که حاصل میشود از ان ستونها رباطی
چند که میکشد بعضی اعضا را ببعضی دیگر وربط میدهد اعضا را بهمدیگر پس سخت
میگردانند ارتباط را وچون بدن محتاج بود در اصل بستون وانچه ستونرا قایم گردانند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000026

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

حرکت کردن وتمام نمیشد این امر بجسمهای نرم همچون کوشت وغیر آن بنا برین حکمت
باریتعالی عزشانه اقتضا فرمود اوبدن استخوانها را از برای حاصل کردانیدن این فایده
پس از جملهٔ این استخوانها بعضی هست که بدن را همچون اساس است مثل فقار پشت
چراکه فقرات پشت استخوانیست که بناء بدن براوست همچنانکه بنای کشتی برچوبیست
که نصب میکنند بران چوب چوبهای دیکر واز جمله استخوانها استخوانی چندست
که قیاس او قیاس سپر است همچون استخوان یافوخ که ان نکاهدارندهٔ مغز است ودفع
میکند مضرت را ازو واز جملهٔ استخوانها استخوانی چند هست که قیاس ان حکم قیاس سلاحی
دارد که دفع میکنند بان سلاح موذیرا ازخود همچون استخوانهای چند که ایشان اساس
اند بر فقار پشت واز جملهٔ استخوانها استخوانی چند هست که بسته میشود بان استخوانها
کشایشی چند که میانه مفاصل واقعست همچون استخوانهای سمسمانیات که واقعند
میانهٔ سلامیات واز انجمله استخوانها استخوانی است که متعلقست بان جسمهایی که محتاج اند
بعلاقه همچون استخوانی که اوشبیه است بلام از برای عضل حنجره وزبان بعد از ان استخوانها
انچه از برای ستون بدن ونکاهداشتن جسمست مصمت اوریده شده است از برای زیادتی
حاجت بسختی او وانچه ازین استخوانها از برای حرکت کردنست جسم را مجوف اوریده است
حق تعالی میان تهی واو را یک جوف اوریده است در میانه وفایدهٔ تجویف آنست که جرم او
سبکست وفایده تجویفات در وسط آن است که جرم او محتاج نیست بمواقف غذایی
متفرقه پس نرم میشود وجمیع غذای او در حشو اوست وآن مغز است پس غذا میدهد
اورا وتر میکرداند اورا وبنا برین غذا ورطوبت متفتت نمیشود یعنی از هم نمیریزد
پس این استخوانها بعضی بعضی متصلست وآن بر دو ضربست یکی از ان اتصالیست که حاصل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000027

میشود بان حرکت مفصل ودوم اتصالیست که حاصل نمیشود با نحرکت وانرا الحام مینامند
ومفصل آنست که اوپین باشد همچون حرکات دست وپای والحام آنست که اوپین نباشد
همچون ستون سر وانچه حرکت اوپین است ان سه نوعست نوع اول آنست که باشد در طرف
یکی از دو استخوان که بهم پیوند شده اند نفس غایره ودر طرف یکی از دو استخوان دیگر سری
مدور که داخل باشد در انفتره وبگردد دران ونوع دوم آنست که احد طرفین عظمین
رانفتره باشد اما غایره نباشد وطرف دیگر از احد عظمین راس باشد اما مدور نباشد
ونوع سیوم انکه در هر یکی ازین دو استخوان چیزی داخل باشد در دیگری مثل تالیف نقار
وانچه حرکت اوپین نیست ان نیز بر سه نوعست نوع اول را شان کویند وان ترکیب پیستها
مداخله دندانها همچون دواره که یکی از ایشان داخل باشد در دیگری نوع دوم آنست
که تالیف او بر خط مستقیم باشد همچون قابل سر بر بالای کرش ونوع سیوم آنست که
یکی از دو استخوان در یکدیگر مغروز باشد همچون ترکیب دندانها در دروز وجمیع
این استخوانها را چون بشماری دویست وچهل هشت استخوان خواهد بود غیر از سمسمانیات
واستخوانی که شبیه است بلام انا استخوانی که حنجره را عضل کرده وحکمت خداوندی
غرشانه درین که هر عضوی از اعضا را اوزیه است از استخوانهای متعدده نه از یک
استخوان تنها آنست که اکر بعضی ازین استخوانها را افت رسد بعضی دیگر سالم ماند بخلاف
انکه اکر از یک استخوان بودی یک عضو هرکاه که افت رسیدی بعض اطراف او وجمیع ان عضو
افت رسیده میشد ونیز وقت حاجت بحرکت بعضی ازین استخوانها محتاج نمیشد بحرکت کل
وغیر این از فایدها والله الموفق للصواب النوع الثانی العصروف نوع دوم
از انواع مفرده عضروفست وآن جسمیست که متوسط است میانه کوشت واستخوان در

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000028

وزری که میروید بر طرفهای استخوانها و محتاجست ترکیب و تالیف گوشت با استخوان
بتوسط او در جایی که واجبست که باشد در طباع استخوان دعومت یعنی سختی و نرمی گوشت
از برای آنکه تا مودی نشود آنچه تجاوز میکند از اعضای لینه و عصروف در اعضاء عظام
که استخوانهاست آفریده شده است تا آنکه سوراخ نشود همچون یابس از برای رطوبت او
یعنی عصروف و منفسخ نشود همچون گوشت از برای پوست عصروف و متوسط میشود
عصروف میانه دو گوشت که متحاکین باشند و متجاوز باشند در مفاصل بنابر آنکه او آلات
حرکتست و احتکاک تابع حرکت میشود و احتکاک میشکند یابس را و فسخ میکند رطب را
پس محتاج شد بچیزی متوسط میانه ایشان که فسخ نکند از برای لینت او و نشکند از برای رطوبت او
و از عصروفست **النوع الثالث** العصب نوع سیوم عصبست و عصب را بلغت فرس پی خوانند
و آن جسمیست لدن نرم که از دماغ و نخاع پیدا میشود همچون جویی که از چشمه آب میگیرد پس چشمه
درین مرتبه قیاس دماغست و جوی نخاعست و فایده عصب حس و حرکتست مر سایر اعضا را و سخت
گردانیدن گوشت و قوت دادن او و چون دماغ محتمل نبود مر منشاء اعصابی را که میرسد بجمیع نهایات
بدن جاری گردانید حق تعالی از حکمت ازلی از دماغ نهری بر نخاع تا آنکه از نخاع جدولها متشعب
میشود و برسد بجمیع اعضاء بدن پس عصبهایی که از دماغ برانگیخته شده اند فایده حس و حرکت
میدهد مر اعضاء سر را و اعضای رویرا و از انجا ممتد میشود با عضای باطنه و اما سایر اعضاء
ظاهره پس استفاده حس و حرکت میکنند از اعصاب نخاع بنابر آنکه نخاع اگرچه نزدیکترست با عضاء
باطنه لیکن ممکن نیست که پیدا شود از و اعصاب نرم که موافق باشد مر اعضاء باطنه را والله اعلم
النوع الرابع الرباط و آن جسمیست همچون عصب در شکل و قوام غیر آنکه سخت ترست خشکی
او از عظام و منتهی میشود بعضی از آن ببعض پس مربوط میسازد آنرا ربطی وافی و سخت میگرداند

ومختلط میشود با عصاب مخالطتی که فایده میدهد از آن مخالطت اعتماد در حرکات وچون حرکت
ارادیه تمام نمیشود اعضا را بی قوتی که فایض شود باو از دماغ بواسطهٔ عصب وعصب نمیتواند
که متصل شود باستخوانها بنابر آنکه استخوانها سختست وعصب لطیف حکمت باریتعالی رویانیده
است جسمی از عظام که شبیه است بعصب اما سخت ترست از عصب ونرم ترست از استخوان که
آن رباطست وجمع فرموده است رباط را با عصب وامیزش داده است رباط وعصب را با یکدیگر
همچون یک چیز با استخوان وهمچنین متصل میشود عصب با استخوان **النوع الخامس** اللحم
وآن جسمیست حار رطب با اعتدال از جملهٔ منافع او آنست که معاونت میکند عصبها وشرائین
واورده را از برای آنکه اینها بارد یابسند اگر حرارت لحم نبودی البته از خارج هوا میامد واین را
فاسد میگردانید وچون اورده واعصاب وشرائین حامل روح وغذاست ومحتاجست بهضم
وبنفس خود اتمام این امر که با ومقررست نتوانست که بکند از برای حق تعالی عز شانه مر او را معینی
یعنی یاوری دهی از گوشت که محیط شد باشیان تا اتمام یابد هضم خوب شایسته واز جملهٔ منافع
گوشت سد خلل استخوانهاست از برای آنکه هموار میسازد شکل عضو را همچنانکه هموار میشود بنابر
گل پس فایده میدهد گل بنا را از حسن وزینت گوشت نیز بنابر استخوان را حسن وزینت میدهد
وهموار میسازد **النوع السادس** الشحم شحم پیه را خوانند واین جسمیست حار لطیف هوائی
که افزوده شده است بر اطراف عضل ومواضع عصب عضل وعصب هر دو آلت حس وحرکت اند پس محتاج
شدند بمواد ماده در فعل وانفعال وحال آنکه مواد ماده در فعل وانفعال تمام نمیشد مگر بگرم وتر
وچون عصب بارد یابسست ملحق شد بشحم از برای آنکه گرم گرداند او را ومعاونت نماید
او را بر هضم کردن غذا ونرم ساختن وپخته گردانیدن وپوشیده نشد بگوشت همچون رگها
بنابر آنکه غرض از لحم هضم آن چیزیست که در داخل رگهاست وغرض از شحم گرم گردانیدن عصبست

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00002a

بروجهی که از پی او نتواند رفت از سرعت حرکت پس اگر ملحق میشد بجسمی غلیظ هر اینه حرکت
او متعسر میبود و همچنانکه گفتیم که مثال گوشت با استخوان همچنانست که بنا را کل اندود کرداند
پس همچنین مثال شحم با او همچنانست که بنا را کج کاری کند و سفید کرداند با انکه باشد غذائی
که معذبرد مر اعضا را پس ممتاز شود از و نزد حاجت اعضا و محافظت نماید اعضا را از اذیت
حر و برد همچون جامها مر ظاهر بدن را **النوع السابع** الشرائین و این جدولی چند اند
مضغه که وعای روح اند و افریده شده اند ذات صفاقین غیر از یکی از ایشان که منشاء
او از دلست و شرائین حامل میشود روح حیوانی را با خونی لطیف که ماده غذا اوست همچون
زیت مر چراغ را تا تمام بدن بجملگی و از از سبب شرائین از حکمت حکیم ازلی ذات صفاقین
افریده شده است که مخلوقست از برای نگاهداشتن روحی را که دروست و احتیاط کردن و شرائین
وقتی که از دل بر میارد متشعب میشود بدو شعبه یکی از ان دو شعبه بشش میاید و منقسم
میشود در و از برای استنشاق هوا و این شریان یک طبقه است بنا بر انکه نرم تر و مطیع تر و ساکن تر
است مر انقباض و انبساط را یعنی بستن و کشادن نزد استنشاق هوا و شعبه دو منقسم
میشود بدو قسم یکی ازین دو قسم ببالا میرود و از کوچکترست بنا بر انکه اعضایی که بالای دل است
بعدد کمتر است از اعضایی که در شیب دلست و قسمی دیگر میرود باسفل بدن و از ان متشعب
میشود جدولها و میرسد بجمیع اجزای بدن **النوع الثامن** الورید و این جدولی چند اند
که متشابهند بشرائین غیر انکه یک طبقه و افقست از برای انکه انچه حاوی او میشود خون غلیظ
تر است از انچه حاوی او میشود شرائین و از کبد یعنی جگر میروید و ناشی میشود و حامل غذا میشود
تا سایر اعضا و حکما برینند که اول انچه میروید از و دو عرقست و یکی ازین دو میروید از جانب
مقعر جگر و بیشتر منفعت او آنست که میکشد غذا را بجگر و از اباب مینامند و دیگری میروید

ازجانب محدب جگر و منفعت او رسانیدن غذاست بجمیع اعضا و انرا اجوف مینامند
وجرم ورید کمتراست از شریان وصفاق او ادقست از برای انکه محصورست در ورید
خون غلیظ پس اگر جرم او رقیق نباشد البته مترشح نمیشود از و خون بسهولت النوع
التاسع الثرب واین جسمیست شحمی که مخصوصست بالحاف معده از قدام ومخصوصست بالات
جوف از برای انکه برساند الات جوف را حرارتی با تبسط هرگاه که پر شود معده از غذا النوع
العاشر الغشا وآن جسمیست که منتسجست از لیف عصباتی همچون بافتن جامها ومنبسط
میشود بر سطوح اعضا از اعضایی که او را حس نیست وحاوی آن میشود همچون لفایف
یعنی لفیفها ومیشود نگاهدارنده از اعضا ونگاه میدارد جواهر انرا واشکال او را برهیاتی
که او راست وحارس منبه از عضواست از موذی گاهی که موذی بران اعضا دراید النوع
الحادی عشر الجلد وآن جسمیست عصبی از شظایای رباطیه وعصبیه وجزوهای موتر
از رگها میباشد بعضی ازان ببعضی همچنانکه نسج میکند غشا از برای تحلیل بدن ودر پوست
سختیست بانرمی از برای انکه انچه در وست محفوظ واشعار نماید بانچه رسد او را از منافی
وموافق پس طلب نماید سود دهنده را وبگریزد از ایذا دهنده واو دفع نماید فضلات اعضا
ظاهر را ودور کند از خود مثل چرک وعرق وغیر ایشان بنا بر انکه این فضلات مثل چرک
وعرق وغیر آن ریخته میشوند از پوست بیرون بمسام النوع الثانی عشر مخ است
یعنی مغز استخوان واین مخ مناسبست بطبیعت استخوان وافریده شده است در تجاویف
استخوان از جهت غذای استخوان چون مناسب بود بطبیعت خون بنا بران غذای او از
خون بنا بران غذای او از خون مقرر فرمود حکیم ازلی لیکن بعد از استحالات تا انکه شد
مناسب مر استخوان را غذایی که صالح بود مر استخوان را وانچنان بود که حرارت دم ورطوبت او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00002c

سمت زج شد بپرودت و یبوست معتدله پس کردانیدن صالح بغذای عظم والله الموفق

القسم الثانی الاعضاء المرکبة قسم دوم از تشریح اعضای مرکبه است و این

بر دو ضربست یکی ظاهر و دیکری باطن اما ظاهره پس بر انواعست نوع اول سر است

و چون سر محل سمع و بصر است و ایشان محتاجند بمکان عالی از برای انکه مکان دیدن

عالی باشد از برای انکه مطلع میشود بر چیزها از دور و بخبر میدهد بر انچه مطلع شد پس

اقتضا کرد حکمت الهی انکه سر باشد در اعلی اماکن از بدن از برای مطلع کردانیدن این دو

حاسه مذکوره بر محسوسات شان بیشتر و اسان تر است و انکه سر مستدیر افریده شده است

از برای انکه شکل مستدیر از مصادمات انفعال اشکال که صاحب زوایاست نمیتواند کرد و

وجه دیکر انکه شکل کری احسن اشکالست و با وجود استدارت دراز افریده است حکیم ازلی

سر را بنا بر انکه منابت عصبهای دماغی موضوعست در طول و جمجمه افریده شده است صلب

و حاویست مر دماغ را بنا بر انکه افات را از دماغ باز دارد بمنزله بیضه که نکاهداشته میشود

بان سر و اکر نه صلابت سر میبود هر اینه سرایت میکرد فساد بسرعت با دنی صدمه که ملحق میشد

بدماغ و انکه سر منشا حس و حرکتست بجمیع بدن و مرکب ساخت سر را از استخوانها تا

انکه بعضی از ان استخوانها سالم ماند هرکاه که برسد ببعضی دیکر از ان استخوانها افت و درین

جمجمه شیونست که مشابهند آن شیون بدندانهای اره و بعضی از ان دندانها داخلند

در بعضی و یکی از ان شیون در مقدم را یافت میشود نزد جبهه و او را اکلیل خوانند از برای

انکه او در موضع اکلیلست از سر و شیون دیکر بر دفقره قفاست و شبیه است او بدال

در خط عربی و شیون در میان راست از دال اکلیل و او را مستقیم نامند و صورت او

اینست والله تعالی اعلم فصل دوم در چشم چون

احتیاج بچشم بسیارست پس محتاجست خلق بچشم اقتضا کرد تدبیر الهی غرشانه انکه افرید چشم
را در غایت رقت ولین ونکاهداشت اورا بضروب بسیار از وقایه پس وضع فرمود در جوف
چشم از استخوان ودر حوالی او استخوانهای صلب در آورد وپوشید چشم را باجفان ونکاه
داشت نور اورا از افات باهداب واز حکمت خداوندی اورا دو مقرر فرمود تا انکه اکر یکی
ازین دو را افتی برسد سالم ماند دیکری وصاحب او بیکارکی از بینایی نیفتد بکلیه واورا در
سر جای داد از برای انکه عصبه که در او روح باصره موجود است وارد میشود بچشم از دماغ
وانکه نرم ولطیف خلق فرمود اورا حق تعالی ورقیق ساخت بمرتبهٔ که احتمال مسافت بعیده
ندارد وانکه حاسه بصر بمنزله دیدبانست از بدن پس هرچند که مکان او اعلیست مبصرات
او بیشتر است ودر پیش وضع فرمود حق تعالی اورا از برای انکه حارس اعضای شریفه باشد آن
اعضا که غطای او ضعیفست همچون نظر وغیر آن وانکه عمل اعضای جارحه همچون هر دو دست
وهر دو پای از پیش واقعست پس چشم از ان سبب در پیش موضوع شد که مشاهده نماید
انچه صادر میشود از ایشان وچشم هفت طبقه است وترکیب چشم چنانست که عصبهٔ
مجوفه از تحت تجف ناشی میشود از دماغ ومنتهی میشود بقعر عین وبر چشم دو غشاست
یکی غلیظست ودیکری رقیق پس هرکاه که ان عصبهٔ مجوفه باستخوان چشم برسد جدا شود از ان عصبه
غشا وغلیظ ولباس وغشا شود مر استخوان چشم را نیز بر همه چشم واورا طبقه مشیمه مینامند
از برای مشابهت او بمشیمه وعصبهٔ مجوفه عرضه میکند نفس خود را که غشا شود واعانت کند
غشایین مذکورین را غشا وشبکی مینامند اورا بعد از ان متکون میشود در وسط آن
جسمی رطب لین در رنک زجاج واورا رطوبت زجاجیه نامند ومتکون میشود در میان
این جسم جسمی دیکر مستدیر غایتش انکه درین جسم ادنی تقرطحی است وشبیهست بجلید در صفا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00002e

واورا رطوبت جلیده مینامند ومحیط میشود جسم رجاجیه بجسم جلیدیه بمقدار نصفی
وبند میشود نصفی دیگر جسمی که شبیه است بنسج عنکبوت شدید الصفا والصقال است
واورا طبقه عنکبوتیه نامند پس عالی میشود براین جسم جسمی سایل در رنگ بیاض بیض
واورا بیضیه نامند بعد ازان عالی میشود بر رطوبت بیضیه جسمی دقیق املس الخارج
ومختلف میباشد رنگ این جسم در مردم پس واقع میشود که سخت سیاه هست وتواند بود
که ازان مرتبه کمتر باشد در میان اوانجا که محاذی جلیدیه میشود تفتی است که فراوان
وتنک میشود در حالی دون حالی یعنی در حالتی تنک میشود ودر حالتی دیگر فراوان میشود
بمقدار حاجت جلیدیه بضوء پس ضیق میشود وقت ضوء شدید وفراوان میشود نزد ظلمت
واین ثقب خود حدقه است واین غشا طبقه عنبیه عالی میشود برایشان ومغشی میسازد
ایشانرا جسمی کثیف صاف شبیه بصفحه رقیقه از قرن ابیض وانرا طبقه قرنیه نامند
غیر انکه این طبقه قرنیه متلون میشود بلون طبقه که در تحت اوست که انرا طبقیه عنبیه خوانیم
وبرین طبقه میاید ومیپوشاند اورا بموضع سواد عین وحول او جسمیست سپید رنگ صلب
واورا ملتحم مینامند وان بیاض عین است ونبات او از جلیدیست که ان برخارج قحف
است ونبات قرنیه از طبقه صلبیه است ونبات عنبیه از طبقه مشیمیه است ونبات عنکبوتیه
از طبقه شبکیه است **اما روح باصره** بتحقیق او در جوف عصبتین است که میروند
از غور بطنین مقدمین از دماغ بطرف راست میروند آن عصبتین که رویده شده اند
ودر اصل محل ایشان چپست وبطرف راست میروند وآن عصبتین که رویده شده اند
ودر اصل محل ایشان راستست وبطرف چپ میروند بعد ازان ملاقات میکنند بتقاطع
صلیبین بعد ازان انچه رویده شده است از یمین نافذ میشود بحدقه یمنی وانچه رویده شده است

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00002f

ازیسیار نافذ میشود بحدقه یسری بعد ازان شایع میشود قوای روح باصره بایشان تا مشتمل
میشود برطوبتی که اورا زجاجیه مینامند و وقوع این قاطع را منافع بسیارست ازانجمله آنست
که روحی که سایلست بیکی ازدو حدقه محجوب نمیباشد ازدیگری هرگاه که عارض شود یکی ازایشان
را افتی وبنابرین میبینند هریك ازدو حدقه بزیادتی قوت دیدن گاهی که پوشیده شود حدقه
دیگر واین ازانست که قوت روح باصره بی حجاب باین طرف که بازست یعنی حدقه کشاده جمع
میشود وزیادتی بیش میشود اما منافع طبقات و رطوباتی که یاد کردیم ما انهارا پس میگوییم
بتحقیق عصبهٔ مجوفه که بیرون میاید ازدماغ وبران عصبه دو غشاست یکی ازانها رقیق
است ودیگری غلیظ گاهی که رسید بجمجمهٔ عین فرش میکند غشای غلیظ را بعد ازان فرش
میکند بالای ان غشاء رقیق واین بنابرانست که ان عصبه حاوی این شعبه است ومیدهد
این شعبه را حیات وغذا واورا دو شرائین وانچه درین عصبه است بعینه چشم است چنانچه
مشیمه جای چنین است عصبه جای عین است بعد ازان فرش میکند عصبه را ازبرای انکه
مبسوط سازد بلکه قسمت نماید بشعب دقاق بالای مشیمه برهیات شبکه پس در قعر این
شبکه جسم شفافست که هیچ رنك ندارد وصلب القوام است وشکل مستدیر دارد مایل
بتفرطح بدان ماند که گویا قطعه از حدست ومیانهٔ این جسم شفاف ومیانهٔ این شبکه اویزه
شده رطوبتی مشف که رنك ندارد یعنی شفافست اما رنك ندارد در اصل وهمچنین است پیش او
تا جهت خارج غیر انکه این رطوبت ارقست ازدیگری که اولی باشد ازبرای انکه در قوام بیض
است واولی در قوام زجاج گذارنده واین سه جسم حکم یك جوهر دارند در صفا وشفافی وعدم
رنك واما حدی پس حکیم ازلی عزشانه افریده است اورا بی رنك ازجهت انکه قبول کند مبصراترا
پس در میابد اورا شعبه دماغ ان شعبه که برهیات شبکه است ازورای او واورا صلب القوام

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000030

افریده است از برای انکه متماسک باشد پس حادث نمیشود در و ترجرجی و اکر بغیر
این صفت باشد مستقر نمیشود در و صور منطبعه بلکه متموج میشود پس حاصل نمیشود
ادراک آن و افریده شده است مدور از برای انکه مقابله کند بجذبه خود جهات بسیار را
و حکیم ازلی مفرطح کردانیده است او را یعنی پهن تا ملاقی کرداند به پیش چیز بسیار
و اما جسم زجاجی در پس اوست و جسم بیضی پیش او واقعست و انکه ماعدای اوست پس
نمیباید از خون بغیر واسطه غذا بنا بر انکه صلاحیت ان ندارد که خون غذای او شود بی واسطه
و تقویت میباید بشفافی خود یعنی شفاف کردانیدن خود و استضارت ایشان یعنی و از ایشان
طلب نور میکند فاما او از جنس اوست پس چنانست که او را نسبت با ایشان ذاتیست
و ایشان نسبت با و جامدند و دایم رطوبت میباشد بسبب ایشان بنا بر ان خشک نمیشود
و اجسام صلبه که در حوالی او میباشند الی نیستند ..... و افریده شده است
شعبه دماغ شبکه تا زجاجی تحلیل دهد او را پس ضابط شود و سایل نباشد و مسمی او طریق
باشد تا انکه بکشد او را و بریزد در و از برای انکه او حاملست مر غذای او را و افریده شده
است بیضی بحسب ذات خود در قوام ارق و اصفی از زجاجی زیرا که او در پیش جدیست
و هر چند که او رقیق تر و صافی ترست معاونت بیشتر مینماید در تادیت مبصرات و کمتر است
و اما نصف از شبکی که محیط است بر بیضی افریده شده است از حکمت باری عز شانه بحسب
خیوط در غایت رقیقی تا بمرتبه که ارقست از غیر و تا انکه بیان ماند که او مثل نسج عنکبوتست
بنا بر انکه او انجا از برای ادراک نیست بلکه از برای ضبط است مر بیضی را فقط و این قدر
نفع میدهد و اکر چه صادق نیست در شفاف بعد از ان از حکمت ازلی ظاهر فرموده و موجود
کردانیده است از مشیمی جسمی که احاطه او میکند از قدام و همچون پوست انکور کردانیده است

کدو سیاه و ازرق و سرخ از برای انکه نگاه دارد جسمهای شفاف که از ورای اوست پس
کشاده نمیشود انچه حاصل میشود دران از صور منطبعه از برای انکه ابلغ و اقویست چرا که
مضی هرگاه که جمع شود با کمدو سیاه صفای او بیشتر خواهد بود و بحسب نور ظاهر تر خواهد
نمود و افریده است شقوب الوسط را انجا که مقابل میشود وسط جدیدرا از برای انکه مانع
نشود بنا بر کمودتی که دارد وصول ضوء را بجدیه از جهت انکه هرچه موضوعست پیش جدی میباید
که مشف باشد یا مثقوب و حکایت کرده اند که این ثقب بحیثیتی است که چون مجتمع میشود تنک
میشود و چون منبسط میشود متسع و فراوان میگردد بحسب کمی ضوء خارج و بسیاری او
بنا بر انکه ضوء او هرگاه که قوی و سخت باشد از خارج مفرق روح باصره میشود و تحلیل میدهد
روح باصره را پس تنک میشود ثقب عنبی و حصر میشود ضوء و بسبب ضیق ثقب عنبی مقاومت
میکند شدت ضوء را از خارج و هرگاه که ضوء معتدل باشد حال ثقب معتدلست و هرگاه که
ضوء اندک باشد متسع می شود تا واصل شود از خارج ضوء بسیار بداخل و موجود فرموده است
از حکمت ازلی حکیم لم یزلی از غشاء صلب که در امام عنبیست جسمی صلیب قوی شفاف کننده
در رنگ قرن شفاف کننده که متلون میشود بلون عنبی اما انشاء او از غشای صلب بنا بر انست
که پوشد ثقب عنبی را و اما صلابت او از ان وجه است که نگاه دارد جمیع عین را و اما شفافی
او بنا بر انست که پوشد ثقب عنبی را بعد از ان که حکمت ازلی این جمله را از عین موضوع فرمود
در بحر خود و متصل نگردانید چیزی از خارج مرتب فرمود به پوستی که ان بر خارج قحف و غشا
راس است و حکمت درین امر انست که بیرون آورد از و تا عین از جمیع جهات که از خانه تا
قرب وسط پس چون او شفاف نبود ممتد شد بر عین و اگر اینچنین نبود مانع میشد ابصار را
پس استعمال کرده شد از و مقدار انچه کافیست در احکام رباط عین و گذاشت موضع ابصار را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000032

مکشوف از و ترکیب داد در والات ابصار را از طبقات و رطوبات و اما جفن پس منشا او
از پوستی است که ان پوست بر ظاهر قحف و راس است و در و سه عضلات تست دو عضله از ان میاید
از جهت موقین که جذب میکنند جفن را با سفل جذب متشابه و کشاده کردانید جفن را پس کاهی
کردانید او را یک عضله که از وسط جفن میاید و مبسوط میکردانند طرف و تر او را بر حرف جفن
پس هرگاه که کرم بشود کشاده شود عین و اما جفن اسفل خود عضله درو نیست اصلا و جفن اسفل
را کوچک تر افرید خالق ازلی از جفن اعلی بنا بر انکه اعلی میپوشد حدقه را یکبار و مکشوف میکرداند
بار دیکر بتحریک خود و اما جفن اسفل خود متحرک نیست پس اکر زیاده میفرمود بر این قدر البته
پوشیده میشد از حدقه چیزی دایما و البته جمع میشد در و فضولی چند یعنی چرکی چند
از اشک و رمص و روان نمیشد پس بنا برین حکیم ازلی این جفن را ساکن و کوچک کردانید
و اما منفعت او پس از برای آنست که منع میکند کریه او انچه ملاقی حدقه میشود از خارج و
باز میدارد وقت برهم آوردن جفنها رسیدن غبار و دود و شعاع از چشم و مصقل و روشن
میدارد حدقه را همیشه و دور میکند از حدقه انچه باو میرسد از هبا و قذی یعنی وقتی که هر دو
اجفان بهم برامدد و رمیشود از چشم انچه در حالت کشادکی اجفان باو میرسید از خاک و چرک
و چیزهای زیان دهنده مر نور بینایی را و اما مژها پس بدرستی که انها بمنزله نساجست در
حوالی سق مثل چیزی بافته شده که باز میدارد از حدقه بعضی چیزهایی چند که باز میداشت و
میدارد از اجفن از حدقه لیکن با انکه چشم کشاده باشد همچنانکه می بینی در وقتی که میوزد
بادی تند که خاک و غبار بسیار در چشم میریزد پس آدمی از برای دیدن اشیا میکشاید چشم را
اندکی و مژهایی بالایی را با مژهای زیری مقصل میسازد چون هر دو مژهای بالایی و زیری بهم
متصل کشتند مانند شبکه حاصل میشود چیزی که از پس او میبیند عالم را پس حاصل میشود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000033

بدان سبب دیدن عالم با انکه دفع میشود از حدقه خاک وغبار وقدی وغیر ذلک فصل سیم
در کوش وچون قوت سامعه فایده نمیدهد الا بواسطه زدن هوا را اواز ورسیدن ان هوا
بدماغ اقتضا کرد حکمت الهی عز شانه بحری سمع را در استخوانی سخت که مر ان استخوان را عطفها
وپیچها است بسیار تا انکه منتهی میشود بدو عصبه که ناشی اند هر دو از دماغ واین استخوان
اگر بودی بارز البته میزد او را هوای بارد وبیرون میرفت از حد اعتدال بملاقات ادنی برودتی
بنا بر انکه طبع او بارد ست پس ازین سبب پوشیده شد قوت سامعه در دماغ از برای این معنی
وافرید حکیم ازلی بحرای قوت سامعه را کشاده تا برسد باو هوای مفروغ پس بشنود انچه خواهد
وانچه نخواهد بخلاف حاسه عین زیرا که حاسه عین در اغلب حال نمیبیند الا انچه میخواهد وچون در
بحرای قوت سامعه کشایشی بود که بسبب آن متعرض میبود از سرما وغبار ومصادمه هوا
بحرکه بتندی مانند رعد واواز سخت هولناک کردانید افریننده ازلی ان بحرا را با کنجها وپیچ
پیچها بر شکل کوکب تا نرسد هوا بسمع بیک دفعه بلکه بماند در ان کنجها وبرسد بسمع چیزی بعد از
چیزی بتدریج پس ساکن شود شدت او در پیچها که در راه بحر است بعد از انکه ساکن
شد فهم شود قوت سامعه را پس کردانیده شد بر بحرای او صدمه باسره که برسد هوا با واز والله الموفق

فصل چهارم در افریدن بینی افریننده ازلی جلت عظمته افرید بینی را بارز از روی یعنی
خارج وبیرون امده زیرا که جمال حسن انسانی در روست وبیرون امد کی او را الت استنشاق
هوا کردانید وافرید بحرا او را کشاده از برای انکه حاجت باستنشاق هوای نفس را ضروری
میباشد همیشه واو را دو بحرا افرید از برای احتیاط بقای نفس تا انکه اگر رسد یکی ازین دو
بحرا را افتی حاصل شود بحری دیگر مصلحت نفس وضایع نماند وافرید او را از حکمت ازلی قصبی
وسخت تا نگاهدارد صدمات وارده را از دوی وافرید او را بنی لین یعنی نرم تا حاصل شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000034

بکشادن وبستن ان جذب هوا همچنانکه دیده میشود از کراهنکران ومجرای بینی که بلند
شد منقسم میشود بدو قسم یکی از ان منتهی میشود بفضای دهان ویکی دیکر میرود به بلندی
تا انکه منتهی میشود باستخوان شبیه بمصفا موضوع در روی محل احساس پس حال میشود یکی
از دو قسم شم یعنی بوئیدن وبقسمی دیکر نفس وحکمت حکیم ازلی غرشانه بنابران منتهی دو
سوراخ بینی را استخوان شبیه مصفا کردانید تا برسد بر سوراخ ان هر دو بینی را یجه چند بمحل احساس
وبیرون آورد از انمحل فضولی چند مخاطه وانکه این منافذ را از حکمت ازلی مستقیم نکردانید
بلکه معوج فرمود بنابر انکه اکر مستقیم بودی هرانیه میرسیدی بسرعت دفعة هوا مستنشق
بدماغ وفاسد میکردانید دماغ را پس معوج کردانید تا انکه دران پیچ بماند هوا مدتی پس
شکسته شود بعضی برودت او بعد از ان چون بدماغ برسد معتدل باشد وکردانید
سوراخ آن دو متحرر را منتهی بجنبت بحیثیتی که موازی میشود بحلقوم بنابر انکه نفس کشیدن آسان
تر باشد پس اکر نمیبودی انچنین هرانیه ممکن نبود دهان بستن یک ساعت واکر بودی نفس
بدهان خاف بدخول هوا وخروج هوا هرانیه حاصل نمیشد ادراک طعم وزبان در حرکت نمی
آمد وطعام جاویده نمیشد وفرو بردن طعام ممکن نبود ومتکلم شدن هم ممکن نبود انسان را
ودر وقت خوردن نفس کشیدن متعذر بود فصل ایم در شفه وشفه را لب خوانند وافریده شدند
هر دو لبان در پیش دهان از برای انکه پوشیده شود بوجود ایشان کوشتهای دندانها ویاری
دهند خورنده را در خوردن غذا بلکه در دهان نهادن والة میکنند باشند وداخل شود
انچه محتاجست بان آدمی از دهان وسخن وافریده شدند هر دو لبان از طبیعت کوشت که ممتزج باشد
بطبیعت پوست ومتصل شدند بهر دو لبان عضلات هر دو خد از بالا وعضلات منبت ریش که
اورا عرب ذقن خوانند از شیب وعضلات فکین از هر دو جانب وبنابران حق تعالی هر دو لب را

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000035

از گوشت آفرید از برای حرکت وحبس وکشادن وبستن وملتوی شدن بواسطهٔ پها ووترها
که با او آمیخته شد واما در آفرینش هر دو لبان از طبیعت جلد حکمت حکیم ازلی مقتضی آنست
که باشد او را ادنی سختی یا نرمی تا منقاد شود سر عضلاتی را که متصل اند باو ومتشکل
شود باشکال مختلف بحسب حاجت **فصل ششم** در دهان وچون انسان محتاج است
بغذایی که داخل میشود از خارج آفریده شد مر او را مدخلی وان دهانست وچون محتاج است
بغذا یعنی خوردن هر وقت بعد از وقت آفرید دهان را بحیثیتی که بسته میشود بیکبار وکشاده
میشود بار دیگر بخلاف دو سوراخ بینی که ایشان هر دو در اصل آفریده شده اند کشاده علی
الدوام از برای دوام حاجت استنشاق وآفرید حکیم ازلی دهان را مستقیم التجویف همچون عصبه
ریه بحیثیتی که صلاحیت نداشته باشد امری را غیر از گذاشتن طعام در و بلکه آفرید حق تعالی
عز شانه او را بروجهی که فضا گردانید او را که جمع شود طعام در و تا آنکه مستعد شود فرو بردن
را وآلت ذوق طعام را جذب کند پس اگر صلاحیت ارد کردن داشته باشد ارد کند از طعام
را آلت طحن مثل دندان واگر نه بجاوز از طعام را وحکیم ازلی هر دو لب را تر گردانید ومطبق ساخت
یعنی قابلیت بستن وکشادن داد او را وازان سبب در بستن دهان نسبت با هر دو لبان
مصلحت دید حکیم ازلی که خشک نشود تری دهان بهوایی که واصل میشود باو از خارج
همچنانکه در سایر اعضا بنابر آنکه این تری دهان یاری دهنده است بر فرو بردن طعام
وجنبانیدن زبان از برای سخن گفتن واز منافع رطوبت دهانست تا آنکه هوا را داخل
میسازد بقصبه ریه وچون بقای انسان متکون نمیشود مگر بنفس زدن عنایت باریتعالی عز
شانه اقتضا فرمود از جهت نفس زدن مر انسان را دو راه یکی ازان دو راه بخیشوم است یعنی
سوراخ بینی ودیگری بدهان تا آنکه اگر معطل شود یکی ازین دو راه بافتی یا مرضی حاصل شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000036

نفس زدن براه دیگر و هلاك نشود انسان و اما زبان پس او مرکبست از گوشتی نرم
و میکشد بخود هر دو کام بالا و زیرین بیرون میاورد زبان ازین هر دو کام لعابی و فایض می
کند این هر دو کام ان لعاب را بغذای موضوعه نزد اصل او تا شناخته شود با وطعمهای
مختلفه مثل ترش و شیرین و شور و بی مزه و غیر ان و سود مند باشد در سخن و گردانیدن
طعام را در دهان از برای جاویدن و از حکمت ازلی زبان را مقداری معین فرمود بحشیتی
که میرسد بجمیع اطراف دهان و گردانید اصل او را بزرگتر از اطراف در غلظت تا ثابت تر
باشد و طرف زبان را از اصل زبان بار دیگر فرمود تا اسان شود حرکت کردن زبان در سخن
و گردانیدن طعام در دهان و پاك گردانیدن جوانب دهان و بیخ دندانها از غذا
..... و اما دندانها پس افریده شده اند از جوهری که مخالفست بجوهر جمیع
استخوانها و قیاس جوهر دندان نسبت بجوهر جمیع استخوانها حکم قیاس حدید ذکر داد
یعنی آهن تیز آبداده نسبت باینث و دندانهای پیشین را پهن افریده و تیز از برای پاره کردن
و دندانهای نیشی تیز سر گردانید از برای شکستن و دندانهای اسیابی را پهن گردانید
سرهای شان و درشت گردانید از برای ارد کردن و اگر سر این دندانها هموار و املس بود البته
ارد نمیکرد غذای غلیظ را مثل حال سنك رحا وقتی که املس شود و اگر چنانچه سرهای آن
دندانها پهن نبودی البته قرار نمیگرفت بر و طعام و از حکمت ازلی دندانهای بالایی پیشتر فرمود
در شمار از دندانهای سفلی یعنی شیئی از برای انکه دندانهای بالایی معلقند از بالا محتاج اند
در ثبات خود بچیزی که معلق شوند که پیشتر باشد از ایشان و اما دندانهای زیری پس
ایشان بر محل قرار موضوعند پس کافیست مر ایشان را کمتر وثاقی یعنی انکه در شمار کمتر باشند
چرا که ایشان معلق نیستند **فصل هفتم** در فك و فك جایی را گویند که دندانها بران

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000037

ثابت باشند پس برین تقدیر دهانرا دو فلك خواهد بود یکی فلك بالایی و یکی فلك زیری چراکه
فلك بالایی جای دندانهای بالائیست و فلك زیری جای دندانهای زیریست و چون حکمت
خلاق ازلی عزشانه اقتضای این فرمود که واجب کرد اینکه دهان همیشه متحرك باشد یعنی
بجنبد از برای جاویدن و سخن گفتن و گشاده باشد از برای استنشاق هوا در بعضی احوال
پس لازم فرمود از حکمت خداوند جنبانیدن فلك زیرین را از برای آنکه جنبش فلك زیرین
آسان ترست و سودمندترست از فلك بالایی اما آسانی او را دلیل آنست که او کوچکترست
و زودتر در حرکت میاید و اما سودمندتر بودن او از فلك بالا دلیل آنست که فلك بالا
متصلست بسر و موضعها حواس پس برین تقدیر چون بجنبش در آید فلك بالا می جنبد بجنبش
او دماغ و حواس همیشه و درین امر فسادی ظاهر مشاهده میرود چنانچه نزد عقل ظاهر است
پس برین معنی آفرید حق تعالی عزشانه فلك بالا را ثابت و زیرین را متحرك و در استخوان نزد صدغ
آفرید و سوراخ گشاده و معلق گردانید از آن هر دو سوراخ فلك زیرین را تعلیقی هموار که آسان
شود گشادن و بستن فلك را و صدغ نزدیك گوش است از جانب خد

فصل هشتم

در موی حکما گفته اند که از فضله که از غذا باقی میماند گاهی که تاثیر کرد در و حرارت مجزی
میسازد او را و بیرون میاورد از پوست پس آنچه از آن لطیفست تحلیل میابد تحلیلی خفیف
در حس و آنچه غلیظ است در مسام در میاید و مسام جایی را گویند که موی از آنجا بیرون می آید
و کثیف میشود پس حاصل میشود از آن موی بعضی آفریده شده است از برای زینت و وقایه یعنی
آرایش و نگهبانی اما آنچه از برای نگهبانیست و زینت هر دو همچون موی سر که او پوشش و
جامه ایست از برای دفع حرارت و برودت از سر و اما آنچه از برای زینت است همچون موی
ابرو پس بدرستی که او باز میدارد آنچه فرود میاید از سر بچشم از ماده و او بمنزلت حصاریست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000038

هر چشم را از آفت و زینت او خود ظاهر است و در شیرینی و از سماحت و زیبایی خود بمرتبهٔ
ایست که محتاج بیان نیست و همچون موی مژگان که او فرو گرفته است چشم را همچون چیزی
بافته شده و برابر چشم همچون سرپچه مشبکه واقعست تا بمرتبهٔ که می بیند از عقب آن شبکه
وقت وزیدن باد گاهی که چشم بسته باشد از خوف غبار و میل دیدن کند انچنان که چشم را
از آفت غبار زیان نرسد و این مژگان راه غبار و خاک و غیره از چشم می بندد پس مانع می
شود برین تقدیر مژگان افتادن چیزی در چشم با انکه می بیند عالم را و اما زینت مژگان را
احتیاج بیان نیست و از موی بعضیست که آفریده شده است از برای زینت تنهاست و آن همچون
موی ریش و بروت است پس بدرستی که ایشان هر دو فایدهٔ جمال و بهامید هند مرد را تا
بمرتبهٔ که گاهی موی بر عارض بر نیامده باشد مرد را زینت و حرمت نخواهد بود و از موی
بعضی است که هیچ فایدهٔ از زینت و وقایه ندارد و آن موئیست که در مواضع حاره رطبه
میروید یعنی جایگاه گرم و تر همچون بغل و زهار و آن موی همچون گیاهیست که میروید در کوشهای
که شبنم بران افتاده باشد و این قسم از موی فضله ایست در آدمی بخلاف جمیع جانوران از برای
انکه موهای حیوانات زینت و لباس ایشانست **النوع الثانی** در آفرینش کردن
سخن گفته میشود و چون حکمت حکیم ازلی عز شانه اقتضای این فرمود که سر محل حواس باشد
و بعضی حواس همچون دیدن و شنیدن محتاجست که در بالاترین محلها باشد بنابرین تدبیر
الهی جلت قدرته ترکیب فرمود سر را بر عضوی بلند از بدن و آن گردنست پس گردانید این
عضو را یعنی گردن جنبنده بجهتها مفصلات که بجنبد ببالا و شیب و پیش و پس و چپ
و راست هر شش جهت و جنبانده فرمود این عضو را نیز مدور و موئی تا انکه عموم فواید
حواس را شامل گردد پس باشد در جهتی و پنداری که در جمیع جهتهاست و گردانید قصبهٔ

یعنی شش و مری یعنی خلق هر دو را در وی موجود و کردن هفت فقراتست و چون فقرهای
کردن را محمول فرمود بر انچه در تحت اوست پس واجبست که از حامل کوچکتر باشد و چون مخرج
فقرهٔ شعب اول نخاعست اقتضا فرمود حکمت حکیم ازلی عز شانه بانکه ثقب او بزرگتر باشد
از ثقبهای فقرات پشت و بسبب انکه جرم این فقرهٔ دقیق است و احتمال ثقب ندارد اقتضا
فرمود تدبیر عز و جل به بیرون آمدن آن از پس پشت هر دو فقره که در هر فقره از ان نصف
ثقب باشد و این ثقب در طرف او باشد نه در وسط او و از برای انکه نخاع و انچه محاطست
باو از اغشیه یعنی غشاها و استخوانها محتاجست بغذا پس داخل کردانید در هر فقره از ان
زوجی از ان ثقب که مخرج اوست عصب شریان و ورید تا داخل شود در هر ثقبهٔ از ثقبهای
شریان و ورید و عصب پس میباشد استعمال کرده شده هر ثقبی در سه منافع و افزیدا فریننده
ازلی جلت حکمته مقادیر این شرائین و اورده را یعنی مقدار این شریانها و وریدها را بحسب
مقادیر ثقب در فقرات تا انکه قاصر نشود از کفایت مقدار این شریانها و وریدها که کوتاهی
آن موجب اخلال کردد و زیاده نشود از ان کفایت وریدها و شریانها که زیادتی آن موجب
فضل است و افزید از حکمت ازلی خلاق قدیم در جوف عنق مری را از برای ازدرار طعام و شراب
و قصبهٔ ریه را از برای دخول کردن هوا به ریه و کردانید قصبهٔ ریه را غطایی یعنی پردهٔ
که پوشید بر ریه وقت ازدراد طعام و شراب یعنی کذر کردن طعام و آب تا انکه نیفتد در
مخرج تنفس یعنی محل مرور نفس چیزی و بایستد منتصب یعنی قایم وقت تنفس یعنی نفس کشیدن
و افزید ان غطا را عضروفی تا انکه قایم شود بنفس خود و راست بایستد و بیفتد وقتی که صدمه
نماید باو غذایی که از مری میکذرد و از فواید این غطاست شکستن سردی هوا کاهی که برسد
باو و کرم کردانید ز کیفیت او و این غطا را صالح کردانید از برای تزویج قلب و ملتصق میشود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00003a

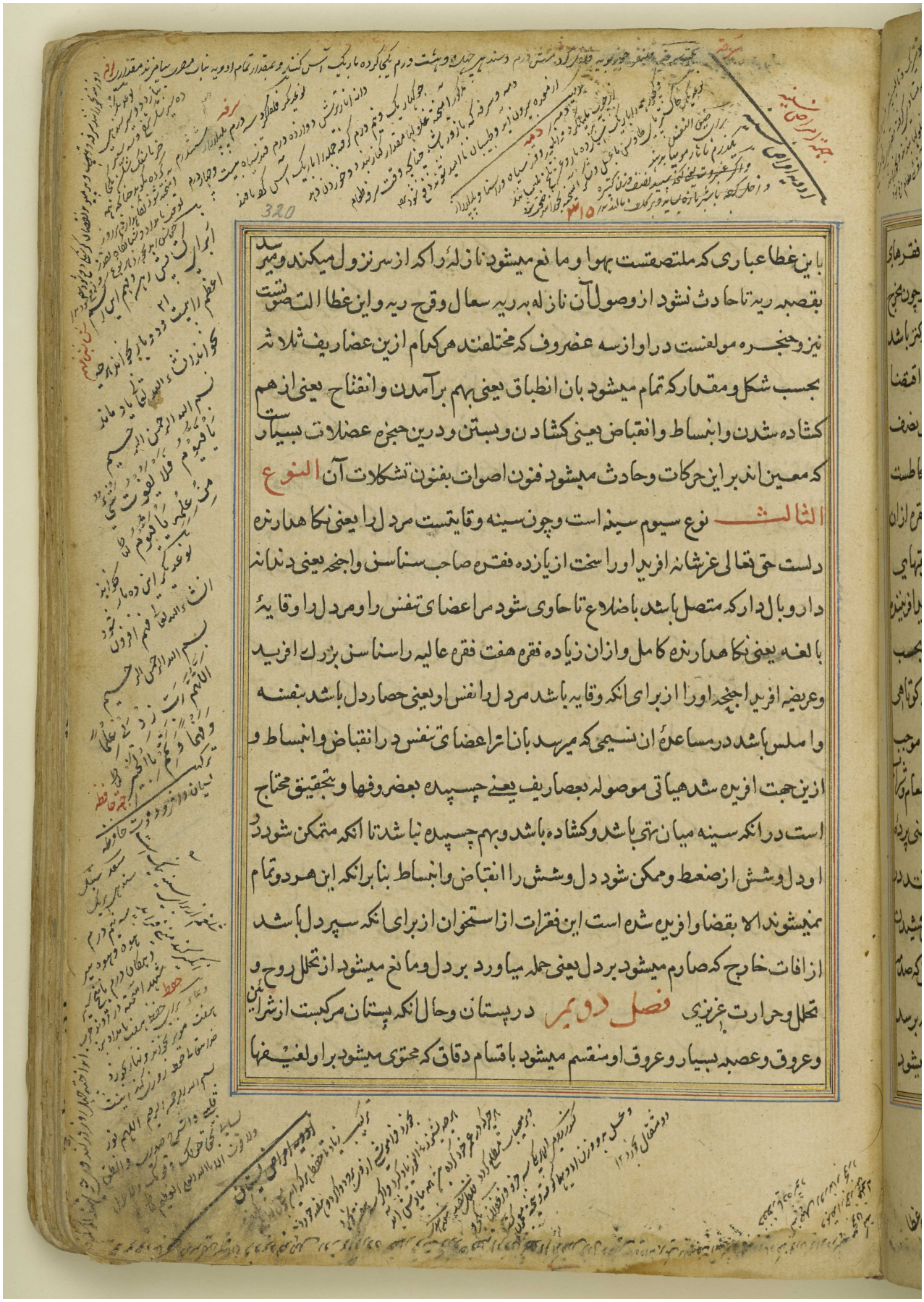

باین غطا عباری که ملتصقست بهوا و مانع میشود نازله را که از سر نزول میکند و میرسد
بقصبه ریه تا حادث نشود از وصول آن نازله به ریه سعال و قرح ریه و این غطا التصاق نیست
نیز و حنجره مولفست در او از سه غضروف که مختلفند هر کدام ازین غضاریف ثلاثه
بحسب شکل و مقدار که تمام میشود بان انطباق یعنی بهم برآمدن و انفتاح یعنی از هم
کشاده شدن و انبساط و انقباض یعنی کشادن و بستن و درین حنجره عضلات بسیار است
که معین اند برین حرکات و حادث میشود فنون اصوات بفنون تشکلات آن **النوع**
الثالث نوع سیوم سینه است و چون سینه وقایتست مر دل را یعنی نگاهدارنده
دلست حق تعالی عز شانه افزید او را سخت از یازده فقره صاحب سناسن و اجنحه یعنی دندانه
دار و بال دار که متصل باشد باضلاع تا حاوی شود مر اعضای تنفس را و مر دل را وقایه
بالغه یعنی نگاهدارنده کامل و ازان زیاده فقره هفت فقره عالیه را سناسن بزرگ افزید
و عریضه افزید اجنحه او را از برای انکه وقایه باشد مر دل را نفس او یعنی حصار دل باشد بنفسه
و املس باشد در مساعده ان نسیمی که میرسد بان تا اعضای تنفس در انقباض و انبساط و
ازین جهت افزیده شد هیاتی موصوله بعضاریف یعنی چسپیده بعضروفها و بتحقیق محتاج
است در انکه سینه میان تهی باشد و کشاده باشد و بهم چسپیده نباشد تا انکه متمکن شود در
او دل و شش از ضغط و ممکن شود دل و شش را انقباض و انبساط بنا بر انکه این هر دو تمام
نمیشوند الا بقضا و افزیده شده است این فقرات از استخوان از برای انکه سپر دل باشد
از افات خارج که صادم میشود بر دل یعنی حمله میاورد بر دل و مانع میشود از تحلل روح و
تحلل و حرارت غریزی **فصل دویم** در پستان و حال انکه پستان مرکبست از شرایین
و عروق و عصبه بسیار و عروق او منقسم میشود باقسام دقاق که محتوی میشود بر او لغیفها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00003b

بسیار و پر میکند در اندرون پستان گوشت عددی سفید و از شان او آنست که متغیر میشود
خونی که درین رگهاست بطبیعت شیر و آفرید حق تعالی میان رحم و ثدی یعنی زهدان و پستان
رگهای متصله که بالا میاید در پستان از ان رگها خونی که بچه میخورد انرا در رحم بنا بر انکه
مولود یعنی زائیده شده قدرت ندارد که تناول نماید غذای غلیظ را و شیر از همه غذا بحسب
لطافت نزدیکترست باو از جهت غذایی که در رحم داشت که از حوض مادر طفلست پس حکمت
الهی عز شانه اقتضا فرمود که نزد استکمال چنین طلوع نماید ان خون بجانب پستان چیزی بعد از
چیزی از پی یکدیگر از برای غیرت پستان بجانب طبیعت شیر پس شود اماده غذایی مر مولود
را نزد رسیدن او بعالم همچنانکه اماده میکنند میزبانان از برای مهمانان طعامها را
پیش از رسیدن مهمانان تا چون مهمان حاضر شود طعام حاضر باشد پس این خون از خونست
که در ایام جاری شدن حیض استفراغ مینماید و از عجایب حکمت باری تعالی عز شانه
آنست که فضله که دفع کرده است طبیعت او را به بیرون یعنی خون حیض گردانیده است
انرا غذای بچه در شکم مادر و شیر گردانیده است نیز هم انرا از برای مولود فسبحانه ما اعظم
شانه **النوع الرابع البید** و چون حکمت الهی عز شانه مقتضی آنست که دریافته شود بحواس
ظاهره اشیاء سایحه از ظاهر پس بعضی از ان اشیای سایحه نافع باشد که سود مند میشود
منتفع از ان و بعضی از ان مضر میباشد که زیان میبیند مستضر از ان پس واجب گشت که
از حواس ظاهره را التی باشد که بگیرد بان الت نافع را و دفع کند بان الت مضر را و آفرید حق
تعالی عز شانه دست را از سه جزو بزرگ یکی بازو و دوم ذراع و سیوم کف اما بازو که آن
عضدست پس آفریده شده است از یک استخوان قوی متصل بکتف مفصلی یعنی یک بندگاه
بر صفتی که ممکن باشد او را حرکت کردن بجمیع جهات و آنچنانست که گردانیده است حق تعالی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00003c

عزشانه سر استخوان بازو را مستدیر و مرکب ساخته است بر سر کتف در افزینشی همواره
از برای انکه باشد حرکت او همواره بجمیع جهات بعد از ان تمام کردانیده است انچه محتاج
است بان از بستن بان که ربط داده است یکی از ان دو استخوان بدیکری بپیچیدن سخت و
چون دست الت عملهاست یعنی عملهای بسیار مختلف آفرید حق تعالی عزشانه هر دو شانه را
موضوع که هیچکدام با اضلاع ملاقی نمیشوند از برای انکه هر دو دست کشاده شوند
بهر دو جانب یمین و شمال بر کمال استقامت و ملاقی میشوند هر دو دست با یکدیگر از پیش
و پس پس ممکنست هر دو دست را بهم رسیدن از جمیع جهات بسهولت و اسانی و افرید
حق تعالی عزشانه ساعد را از دو استخوان بهم چسپیده بدرازی و ان دو زبد فوقانی که ایشانرا
یلی بها مند ایشانرا ادق نامیده اند و زبد اعلی هم خوانند و ان دو زبد سفلانی که یلی
خنصر اند ایشانرا اغلظ نامست و زبد اسفل هم خوانند از برای انکه او حاملست و
منفعت زبد اعلی آنست که حرکت میکند ساعد بمدد او بالتوا و انبطاع یعنی خم و راست
شدن و منفعت زبد اسفل آنست که حرکت میکند ساعد بمدد او بانقباض و انبساط و دقیق
کردانید وسط هریک از ایشان از برای سعی کردن با انچه حق اوست از بازو و غلیظ کردانید
هر دو طرف ایشان از برای احتیاج ایشان ببسیاری روابط و بیشتر احتیاج آنست که لاحق
ایشان میشود از مصاکات و مصادمات نزد حرکات مفاصل و برهنه شدن ایشان از گوشت
و زبد اعلی معوجست یعنی پیچ و تاب دارد گویا میل دارد بجانب جهت انسی و منحرفست
یعنی بر میگردد اندکی از جانب جهت وحشی و پیچ و تاب دارد و منفعت درین امر حسن استعداد
بحرکت التوا یعنی چسپیدن بر پیچ پیچ و زبد اسفل مستقیم است یعنی راستست و کاهی
که چنین باشد صلاحیت انبساط و انقباض بیشتر دارد و افرید حق تعالی عزشانه کف دست را

وسط او از جهار استخوان متباعده یعنی دور از یکدیگر از برای انکه باشد اصابع اربع مرکب
بران وافزید استخوان رسغ را سخت قوی از برای انکه ترکیب شانه و اصابع بر اوست پس او
همچون عمده ایست که بر واست اعتماد دست وافزید حق تعالی عز شانه وضع اصابع را
در یک صف و وضع ابهام را در یک صف مقابل اصابع از برای انکه مدغم سازد اصابع را
با یکدیگر همه یکی یکی و کردانید ابهام را غلیظ و قوی از برای انکه بحسب قوت مساوی باشد
با جمیع اصابع وافزید اصابع را یعنی انکشتان را بحسب مقدار مختلف یعنی کوتاه و بعضی
دراز تا انکه متصل شود سرهای انکشتان بیکبار با یکدیگر نزد درون کف و نزد بستن
کف و از برای انکه ممکن باشد بستن انکشتان بر وجهی که باشد داخل ان مجوف و خارج ان
مسدود پس بنا برین بماند اندرون انکشتان فراوانی پس ممتکن شود از بستن چیزی بر صفتی
که یابد بر واشتمال و همه انکشتان همچون صندوق شود و ابهام که انکشت بزرکست بران صندوق
همچون قفل باشد و چون تمام شد از حکمت الهی عز شانه این افعال باین عدد و این مقدار پس
از دلایل روشن درین باب آنست که این اکر باشد بحسب عدد بیشتر ازین که مقدر شد یا بحسب
مقدار زیاده ازین که مذکور شد هر اینه ان فضل معوق سازد دست را از بسیار افعال و اکر
کم باشد عدد و مقدار او ازین که مذکور شد عاجز ماند بسبب ان نقص از بسیار افعال فسبحان
من احسن کل شیء خلقه وافزید حق تعالی عز شانه انکشتان را از استخوانی چند که ان استخوانهای
سلامیات خوانند و این استخوانها مصمتست یعنی میانه تهی و کوشتی نیست از برای انکه باهم
جمع شوند و معاونت نمایند یکدیگر را در قبض اشیا و نیافرید این استخوانها کوشتی و خالی از برای
انکه نشود فعلهای او سست و نیافرید از یک استخوان زیرا که اکر انکشتان از یک استخوان
میبودی هر اینه متشکل نمیشد بشکلهای مختلف و زیاده نفرمود این استخوانها را از سه عدد

هم اجمع

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00003e

هر اصبعی را و اگر زیاده میبود هر اینه نمیماند باین قوت و این معاونت و این پیچیدن و بهم
بر آمدن و اگر از دو استخوان میافرید البته ثبات ان زیاده تر میبود و وثوق ان بیشتر
میشد لیکن حرکات ان ناقص میبود از کفایت و احتیاج بحرکات درین امر زیاده تر است
از حاجت بثبات و وثوق و افرید حکیم ازلی عز شانه کف را قواعد آن از استخوانهای
پهن و سرها را از ان استخوانها نسبت بقواعد دقیق و باریک فرمود تا نیکو باشد نسبت
حامل بمحمول و افرید این استخوانها را مستدیر از برای انکه از افات دور باشند
و سخت باشند و میان تهی و مغز دار نکردانید از برای انکه قوی تر باشند بر ثبات
در حرکات و افرید از حکمت ازلی باطن دست را مقعر و ظاهر او را محدب از برای ضبط
انچه میل قبض او داشته باشد بخوبی و نیکویی و از ضبط قاصر و عاجز نیاید و افرید
حق تعالی عز شانه اندرون کف را کوشتی از برای انکه در وقت قبض اشیا در ملاقات
بهم خوب جمع شوند و پشت دست را چنین نکردانید از جهت انکه باشند ان استخوانها
در دهنده **فصل دویم** در کتف یعنی دوش و افرید خدای تعالی عز شانه سر او را از
برای دو منفعت یکی از ان دو منفعت آنست که معلق باشد بان بازو تا بچسبد بسینه بلکه
کشاده شود او را جهتها از برای حرکتها و منفعت دوم آنست که حصاری باشد مر اعضای
را که محصور ند در سینه پس برین تعریف که مذکور شد قایم میشود در مقام سناسن فقرات
و جناحهای آن جایی فقرات نباشد از برای ملازمت مصادمات و حاسه نباشد که محارست
نماید او را و کتف دقیق میباشد از جانب وحشی و غلیظ میباشد پس حادث میشود بر طرف
وحشی او فقره غایره که داخل شود در ان طرف عضد مدور و کتف را دو زایده هست یکی از ان
از بالا و پس پشت و ان زایده را منقار غراب خوانند و بآنست رباط کتف با ترقوه و کتف را دوش

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00003f

خوانند و ترقوه از اعظام خوانند که مانع میشود یکی از ان بیرون آمدن بازو را از بالا و دیگری
مانع شود از اندرون و تا اسفل و مانع شود سر عضد را از انخلاع و بر پشت ان زایدی است
همچون مثلث قاعدهٔ او بجانب وحشیست و زاویهٔ او بجانب انسی و قاعدهٔ اصل و بنا را گویند و زاویه
کنج و گوشه را گویند و بنا برین قاعده و زاویهٔ او باین وجه که مذکور شد وحشی و انسی افتاده است
تا انکه بسطح ظهر که هموار پشتست میل نشود و این زیاده که مذکور گشت در کتف بمنزلت
تسنس است مر فقرات را و او را یعنی ان زیاده را غیر کتف خوانند و در نهایت استعراض یعنی
پهنی و کنجایش او عضروفیست که متصل میشود با و و ان عضروف مستدیر الطرفست بنا بر این تعریف
که ذکر کردیم ما از اتصال میانهٔ عضوها نرم و سخت است **فصل سیوم** در ناخن افرید
حق تعالی عز شانه ناخن را از برای ادمی بدل چنگال حیواناتی که ان سلاح ایشانست و بدل سم
بهایم که ان نگاهدارندهٔ قوایم ایشان خواهد بود یعنی دستها و پایهای شان و گردانید ناخن را
یاری دهندهٔ انگشتان در امساک زیرا که بناخن قایم میشود استواری انگشتان و اگر ناخن نمیبود
هر اینه انگشتان وقت گرفتن چیزها بر پس منقلب میشدند پس تحقیق مانع از انقلاب ناخن
خواهد بود و نیز اگر ناخن نمیبود البته ممکن نمیشد انگشت را بر گرفتن چیزهای کوچک و باریک
پس این ناخن بذات خود آلتست بسیار عملها را همچون خاریدن و جراحت کردن و موی برکندن
از اعضا و انچه شبیه است بان و گردانید حق تعالی از حکمت ازلی سختی او را امیخته بنرمی از برای
انکه فایدهٔ سختی بدهد با انکه سلامت باشد از افات سختی و خشکی از شکستن و غیره و گردانید
ناخن را مبسوط بر پشت انگشت بمقدار عرض او و محیط فرمود گوشت را بجمیع جوانب او تا برا
زود نرسد با و افات و بسبب انکه باریک میشود و دراز میگردد و ضایع میشود بعد از درازی
بحسب استعمال افرید حق تعالی او را دایمة النمو یعنی همیشه میروید بی توقف از برای انکه قایم شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000040

بدل انچه چیده شود یا بحسب استعمال فرسوده کردد **النوع الخامس** البطن بطن شکم را
خوانند واو غشائیست مستدیر از سینه تا انثیین از برای انکه پنهان کرداند الات اندرونی
را ان التی که در زیر جاست پس باشد بجهانی یا حصاری جمع کننده که جمع کند این الات را
باوقایهای خاصه ان التهاهر التی را وقایه خاصه وجامع کل الات وکل وقایه خواهد بود و
حکیم ازلی عزشانه وعظم سلطانه اقتصار فرمود در افریدن این وقایه بر غشایی که آن
از استخوان افریده نشده است همچون دیکر وقایها از برای دو امر یکی از ان دو امر آنست
که او پیش حاسه است پس نکاه میدارد ان حاسه را از افات بخلاف پشت ودماغ وامر دوم
باعث بر انست که کشیده شکم وقتی که پر شود معده از طعام وغیره از روی انبساط وباز کردد
بحال خود وقتی که خالی شود معده بروج انقباض وهمیشه نکاهدارد انچه پس پشت اوست از معده
ورودها بر اوضاع خود هر کدام وحق تعالی عزشانه نیافرید شکم را نرم ونازک وتنک بغایت
بلکه قوتی داد او را باندک سختی از برای انکه کشاده نشود ونیافرید رودها را نیز نرم تنک
باریک بغایت بلکه هموارساخت او را بسهولت ونزاکت وکردانید رودها را همچون تابعی
یا حاجزی که تابع او میشود یعنی شکم از سختی کشش وکشادکی او پس اعانت مینماید قوت ماسکه
را در معده نزد اشتمال معده بر طعام **النوع السادس** الظهر وچون پشت غایبست
از حاسه اقتضا فرمود تدبیر الهی عزشانه استحکام واستواری او را باستخوانی چند سخت
که دنبالها وبالها دادند از برای انکه سپر ونکهبان باشد مر الات شریف را که از پس اوست
همچون الات نفس زدن ودل والات غذا وافریدحق تعالی عزشانه فقار را پشت را همچون
قاعده از برای استخوانها وقیاس این فقار نسبت بجمیع استخوانها قیاس چوبیست که در زیر
کشتی ثابت میکردانند اول ومیبندند بران چوب بعد از ان جمیع چوبها از برای انکه استخوان

پهلوها واستخوانهای کردن وسر وهر دو دست وهر دو پا همه مرکبند براو وقوی میشود باین
فقار پشت بدن برایستادن وقایم شدن وازید شد فقرات ظهر از استخوانها ومهرها از
برای خم شدن وراست کشتن پس اگر یک قطعه بودی هر اینه ممتنع بود انعطاف او پس چون
ظهر اصل قوام بدنست تدبیر الهی جل ذکره مقتضی شد که مصروف فرمود عنایت ازلی را
بر نگاهداشتن او از هر فقره شوکی روینده بجانب وحشی وشوک خار را گویند ودو جناح از
یمین وبسیار او وپوشید او را بجوهر عصروفی پس پشت این شوکها را بعضی بر باطات
عصبی پهن ثابت روئیده شده اما انشاء این شوکات یعنی وجود یافتن این خارها واین شوکها
را سناسن هم خوانند از برای انست که باشد سپری خارج که ملاقی شود آفات هاجم را
از خارج پس برسد مر او را شدتی دون فقار یعنی فقار از آن شدت آفت خلاص باشد واما
پوشیدن او بجوهر عصروفی از کی آنست که میشکند بسهولت نزد مصادمات از اشیاء
سخت را واما رباطات پس از برای آنست که مربوط سازد بعضی را ببعضی پس شود همچنان که
گویا یک قطعه است واما اجنحه پس از برای آنست که باشد مدخلی مر ریوس اضلاع را واز برای
انکه باشد مدخلی مر فقرات از جوانب او همچنانکه سناسن وقایه ایست از ورای او واز این سبب
ازید حق جل وعلا در فقار پشت مهرهای متعدده از برای انکه نرسد آفت به بقیه او هرگاه که
برسد یکی از ایشان آفت وچون منحنی شدن بقدام بیشترست از انحناء بخلف یعنی خم گشتن
بجانب پیش روز یاده است از خم گشتن بجانب پس پشت وبغیر ایشان از جهتها رباطات را از
پشت ازید ودر خلف قرار داد از برای انکه باشد هر دو جانب او اجزائی چند اماده از برای
حرکت بسهولت وسلامت پس برین تعریف که یاد کردیم جمله صلب همچون یک شی شد مخصوص
بافضل اشکال واز شکل مستدیر است بنا بر انکه او ابعد است از قبول آفات ومایل شد سرهای

مهرهای بالایی بشیب وشیبی ببالا وجمع کشتند در وسط عاشره وان واسطه جزء است
یعنی مهرها در عدد وچون صلب محتاجست بانحنا یعنی خم کشتن وان چنانست که میل میکند
واسطه بضد جهت وما فوق وما تحت واسطه بجهت میکنند چنانست که هر دو طرف پشت میل
میکنند بملاقات کردن بایکدیگر همچون خم شدن کمان نزد کشش پس واسطه میل میکند بر
خلاف طرفین همچون مقبض کمان وافزیده نشد در وسط یعنی میانه لقم بلکه خلق شد فقرها
وکردانیده شد لقمها بالایی وشیبی از حکمت ازلی متوجه بان فقرها اما لقمهای بالایی پس
متوجه اند باسفل وایشانرا اسافلات خوانند واما لقمهای شیبی پس متوجه اند باعلا وایشانرا
صاعدات خوانند پس جذب میکنند فوقانیات باسفل وسفلانیات بباله وچون از حکمت
حکیم ازلی عز شانه از واجباتست که نیکو شود بدن همه در افزینش واجب شد که برسد ببدن
شعبهای عصب بحیثیتی که عام شود وصول او در جمیع بدن بتمامی وممکن نیست وصول
عصب دماغ باو از برای دوری میانه دماغ واین عصبها ودقت عصبهای دماغ زیرا که حجم
دماغ متحمل نمیشود عصبهای قوی را که میرسد باطراف این عصبها بنابرین اقتضا فرمود تدبیر
الهی عز شانه بیرون اوردن شعبه غلیظ از موخر دماغ در طول بدن وان شعبه نخاعست
ومحیط کردانید باو استخوانهای فقرات از برای انکه نگاه دارد نخاع را بصلابت او وحرکت
دهد مفاصل او را وبیرون آورد بحکمت خداوندی لم یزلی خلاقی ازلی از نخاع در هر
موضعی که محتاجست بحرکت دادن یا احساس کردن عصبی که متصل شود باو ودر پشت
بیرون آورد تا عصعص بیست ونه زوج نزد هر جزء دو زوج بیکی از ان دو یمین او و
دیگری بسیار او وافزیده مطلق در قطن پنج فقره هر کدام از فقره راسنی وخاصی طول
وعریض داد وقطن با عجز حکم قاعده دارد نسبت باصلب واوستو نیست وحامل است مر

استخوان عانه را یعنی زهار و منبت عصبهای مرجلست یعنی میروید عصبهای رجل ازو **النوع السابع** الجنب یعنی پهلو و ان مرکبست از ضلعها و بتحقیق سخت شده است میانه ضلعها بگوشتی رقیق از برای محافظت انچه محیط میشود باو از الات نفس و اعالی الات غذا و بنا بران از یک استخوان افریده نشد تا انکه سنگین نشود و عام نشود افت او و از برای انکه حاصل شود انبساط کاهی که پر شود احشا از غذا و هر کدام ازین اضلاع استخوانیست مقوس یعنی خم همچون کمان که داخل میشود از دو زایده در دو نقره در هر جناحی از اجنحه فقرات پشت پس پشت همچون جایزه است البته و اضلاع همچون جدوع و کوشت در میانه استخوانهای اضلاع همچون عوارض و چون پهلو محیط بدل و شش است واجبست احتیاط در وقایه او پس افرید حق تعالی عز شانه اضلاع هفت کانه بالایی را مشتمل بر انچه در دست محیط بر و از جمیع جوانب ملتقیست نزد قص و جناح فقرات و اما انچه یلی اوست مثل انچه مشتملست بر الات غذا پس افریده شد از خلف محرزه چنانچه حراست نمیکنند او را حواس و نمیشود متصل از قدام یعنی پیش بلکه بهم میایند اندک اندک در انقطاع پس اعلای او نزدیکترست بحسب مسافت نسبت با انچه میانه اطراف بارزه اوست و اسفل او بحسب مسافت دورتراست و بنا برین ترتیب واقع است که نگاهدارنده جگر و سپرز باشد و غیر ان و ان مشتمل بر الات غذا کشاده میشود از برای جای معده پس بنا بران در تنگ نیست وقت پر شدن معده و از پنج ضلع کوتاه افریده شده سرهای ایشان متصل بعضو فها از جهت انکه از شکستن ایمن ماند وقت مصادمات و از جهت انکه ملاقی نشود باعضای لینه یعنی نرم مثل جلد بطن و ملاقی نشود بحجاب بصلابتی که خود دارد بلکه ملاقی شود بجرمی متوسط در سختی و نرمی **النوع الثامن** الرجل یعنی پای و چون مقصود از پای ایستادن و رفتن و حمالی بدن کردنست در حالت ایستادن و رفتن بر صفتی که قامت شخص

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000044

منتصب باشد یعنی ایستاده با انکه ممکن باشد نشستن و متشکل کشتن بشکلهای مختلف
مانند خسپیدن و کرد شدن و خم کشتن و معلق زدن و غیر اینها افرید حق تعالی عز شانه اجزاء
پای را بر وجهی که موافق باشد با تمام این مقاصد مذکوره در جوهر و اشکال و مقدار و
عدد و وضع و تالیف و افرید حق تعالی جل ذکره در خلقت پای مشارک بدست انکشتان
و کف و رسغ از برای انکه شبیه باشد افعال پای بعض افعال یدرا و افرید حکیم ازلی عز شانه
ترکیب استخوان را بر استخوان و رکها بر صفت استقامت و ترکیب استخوان ساق بر استخوان
ران بر صفت کرفتنی بخلف از برای انکه اتمام یابد ثبات پای بهر حال خواه رونده باشد و
خواه ایستاده و نشستن و تکیه کردن و حرکت کردن و ساکن بودن را و بر صفات بسیار مقرر
فرمود در انسان و از صفات مراد شکلست درین عبارت و افرید در پای کف و رسغ و
درازی قدم از برای فایده ثبات و استقرار زیرا که هرکاه ممکن شود قدم را استقرار البته
ممکن خواهد بود او را رفتن و افرید از حکمت ازلی انکشتان پای را بر صورتی دیکر مخالف
صور انکشتان دست زیرا که انکشتان پا همه در یک سطر واقعند از برای انکه تمام شود
بان انکشتان استقرار پای بر اشیا مختلفه همچون محدب و مقعر و صعود بمراقی یعنی کف
پای و پاشنه پای بر زمین نهادن و رفتن بجای بلند و نردبان و افرید حق تعالی عز شانه
پاشنه را از استخوان سخت مثلث خسپیده بر پس اندکی اما سختی او از برای آنست که او
حامل بدنست اما قوت کشش و وقوع او بر پس پای از برای آنست که بدن نیفتد بجانب
پس خود پس پوشانید افریننده ازلی عز شانه و عظم برهانه پاشنه را بپوستی سخت که سختر است
از دیکر پوستها که در دیکر مواضع اعضا واقعند بنا بر انکه محتمل سختی باشد چرا که اعتماد
بسیار در قوت براوست و افرید حق تعالی در پیش پاشنه استخوانی زورقی یعنی استخوانی که

بکشتی ماند چراکه زورق در بعضی لغت عرب بکشتی خوانده اند بنا برانکه مستقر شود در موضع
محدب و ملاقی شود زمین را بجوانب خود و محدب جانب بالا را خوانند و ازان سبب گفت
که این استخوان زورقی شود ملاقی زمین میشود بجوانب خود بنا برانکه بکلیه ملاقی زمین
نیست تا ثبات و استقرار و سخت تر باشد بر زمین و افزید کعب را در میانه ساق و پاشنه
تا یاری دهد قدم را در انقباض و انبساط بر روی زمین و غیران از حرکتها کردن الضرب
الثانی یعنی ضرب دوم از اعضای مرکبه اعضای باطنیست و ان اعضا بر چند
نوعست نوع اول دماغست و ان جسمیست لدن یعنی میانه سختی و نرمی و در مرتبه
چربی که در میانه دو غشاست و چشمه روح نفسانیست و روح نفسانی از دماغ ظهور میکند
همچون آب از چشمه و از دماغ در عصبها جاری میشود تا انکه بتمام بدن بکلیه محیط میشود
یعنی در تمام بدن در میاید و چون جوهر دماغ سخت نرم واقعست تا بمرتبه که نزدیکست بسیلان
یعنی روان شدن اقتضا فرمودند پیر الهی عز شانه که باشد در غشایی یعنی در پرده پس گردانید
ان پرده را در غایت تنکی بنا برانکه بگیرد دماغ در و بتمامی و ضبط کند دماغ را و باشد حصار
و نگهبان دماغ بعد ازان افزید افزیننده ازلی تعالی شانه از قحف و دماغ غشایی غلیظ که
آن غشا با قحف ملاقیست از داخل و میباشد دماغ را همچون استری تا هرگاه که منتهی شود
دماغ در حالت انبساط یعنی کشودن و باین استخوان قحف برسد میانه دماغ و قحف ان پرده
غلیظ باشد که بان غشای غلیظ صدمه نماید و بقحف نرسد صدمه او پس ان غشای غلیظ نگاهدارنده
دماغ باشد از چیزهای غریبه و انرا امرحافی نامند پس چون دماغ بر حالتی که هست از نرمی
و چستی فعل کردن پس افزید حق تعالی عز شانه بسبب حکمت ازلی مر دماغ را حصاری سخت
از استخوان و ان حصار را قحف خوانند و ان حصار را از دماغ دور گردانید بنا برانکه دفع کند

از وافتها را وخود بنفس خود زیان نرساند اورا چراکه قحف استخوانی سختست ودماغ لطیف
است اگر ان غشا غلیظ نبودی درمیانه دماغ وقحف هرانینه ملاقی میشدند بهمدیگرو
قحف سختست صدمه میکرد بر دماغ همیشه وان صدمه بر دفام او دماغ را اذیت میرسید
وهمواره در زحمت ونکایت بود از ملاقات قحف پس کردانید حق تعالی عز شانه آن
امر رقیق که حاوی دماغست معلق در قحف وکردانید آن رباطاتی که واصلند از دماغ
بقحف ناشی از بالای شکهای دماغ تا انکه بردارد اجزایی که برمیدارند بطون دماغ را
ونیفتد بنابر لینی که در زیر اوست پس برین قاعده تجاویف دماغ محفوظ ماند علی الدوام
از افات وطول دماغ سه شکم دارد وهرکدام ازین شکهای دماغ در حد ذات خود عرضی
دارد وان عرض شکم دماغ دو جزو دارد پس جزو اول ازان دو جزو محسوس الانفصالست
بدو جزو بزرک ازو واین جزو یاری میدهد بر استنشاق یعنی آب ببالا برکشیدن از راه
بینی وهوا کشیدن از راه بینی وبخورات که لازم هوا اند وبر نقص فضل بعطاس وتوزیع
روح حساس وبر افعال قوت مصوره یعنی بر فعلها قوتی که صورت می بندد واما بطن موخر
پس او نیز بزرکست بنابر انکه او پر میکند تجویف عضو عظیم را وبنابر انکه ازوست مبدا نخاع
وازو متوزع میشود اکثر روح محرک وانجاست افعال قوت حافظه لیکن آنجزو کوچکترست
از بطن مقدم از هرکدام از دو جزو بطنی که جزو مقدم دارد وباوجود ان کوچکتر میشود
از برای انزراج او بنخاع وکثیف شدنی که بصلابت میانجامد واما بطن اوسط از دماغ
پس او همچون منفذیست از جزو مقدم بجزو موخر شبه دهلیزی که زده شده باشد
میانه بطن مقدم وبطن موخر وبزرکست این بطن وطویلست از برای انکه او مودیست
از عظیمی بعظیمی وباو متصل میشود روح مقدم بروح موخر وباو متادی میشود نیز اشباح

مذکور و متسقف میشود مبدا این بطن اوسط تسقفی که باطن او کریست همچون ارج و نام
نهاده میشود باو از برای انکه میباشد مفندی و با وجود آن دور میباشد بنا بر تدویری
که دارد از افات و این مفندی که گفتیم در حد وجود نفس او بطنست و چون مودی میشود
از تصور بحفظ امر دماغ پس میباشد بهترین موضعی مر تفکر و تخیل را پس حکمت الهی عز
شانه اقتضا فرمود که باشد مقدم دماغ در غایت نرمی بنا بر انکه ظاهر او منشا شعب
حواس است و باطن او محل تخیل و احساس و نرمی موضع مناسبست از برای انطباع و
سرعت قبول و گردانید حکیم ازلی از حکمت لم یزلی تعالی شانه و عز سلطانه موخر دماغ را
سختتر از مقدم دماغ بنا بر انکه ظاهر او که عبارت از بطن مقدم باشد منشا شعبها عظیم
است که از نخاع خواهد بود و باطن او موضع حفظست و صلابت بهر حال مناسب تر است
مر او را از جهت احتیاج بمحافظت فسبحان من اتقن کل شیء خلقه **النوع الثانی**
نوع دوم از انواع ضرب ثانی که باحث میشود از احوال اعضای مرکبه باطنی بحث ریه است
و ریه را بلغت فرس شش خوانند و شش ان بفراست که در پهلوی جگر واقعست و آن
جسمیست نرم متخلخل گویا بزبدی میماند که منعقد شده باشد و بنا بر ان حق تعالی عز شانه
این عضو شریف را بدین صفت خلق فرموده است که الت ترویح قلب باشد یعنی اسایش
دل از برای زیادتی حاجت او بانبساط و انقباض پس گردانید او را مخلوق از گوشت
سست در کمال سستی از برای انکه آن سستی یاری میدهد او را بر احوال مذکور و معنی
ترویح که مذکور شد جذب هوایی صافست که میافتد بر دل که اسایش میابد از ان هوا و بیرون
کردن هوایی سوزنده است که سوخته میشود دل بحرارت ان هوا پس داخل میشود ان هوایی
محرقه که بیرون میکند دل او را از خود بقوت آن ترویح در عضبه شش و دفع میشود از ان موضع

ادویه امراض شش

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000048

وشش الت صوت هم میباشد وافریده شده است بجرایی کشاده که مولفست از خلق
عضروفی ومربوطست بعضی ازان ببعضی برباط غشا وبنا بران حق تعالی عز شانه انرا
از خلق عضروفی مخلوق فرموده که همیشه مفتوح باشد پس محتاج نشود بالتی که او را
کشاده کرداند بنا برانکه احتیاج بسفس علی الدوام هست وازان افریده شده است قصبه
ریه که شش باشد محتاجست که کشاده شود در حالی وتنك شود در حالی دیکر از برای اختلاف
حاجت باو در وقت سختی واز وضعف او از وافریده نشده خلقت او تامه واکر چنین بود
متمدد نمیشد در عرض مذکور پس برین معنی مخلوق شده سه ربع او عضروفی وباقی
او را تمام کرد او نیز بغشا وکردانید جانب او را غشایی بمرتبی تا تنازع کند نزد از دراز
وجانب او عضروفیست بخارج از برای انکه او سختترست پس میباشد صابرتر بر مصادر
خارجی پس بعد ازین که عصبه ریه هرکاه که تجاوز کرد از برای قوت واقتضا کرد بفضای
صدر منقسم میشود بدو قسم یکی یمین ودوم یسار بعد ازان منقسم میشود هر قسمی ازان
بقسمهای مختلفه برحسب انقسام اورده وشرائین که منافذ آن باین عصبانست تا داخل
شود هوا در شرائین از ریه نزد انبساط قلب ودفع شود از ودخان نزد انقباض آن
وچون هوایی که خدمت او میکند عضو صلاحیت ترویح قلب ندارد تا انکه شود معتدل
موافق مر او را ازین جهت افرید حق تعالی قصبات که آن خزانه هواست تا نکهدارد جوهر
هوا را که محصورست در او وانضاج واعداد او موافقست مر قلب را وصلاحیت
دل از وست از برای انکه متکون میشود از وروح همچنانچه جوهر کیلوس محصورست
در کبد میکرداند او را دم صالح تا انکه متکون میشود از وبدل انچه تحلیل میابد از
اعضا واما نفس ریه پس منکشف میشود دل از وو او منقسم میشود بدو قسم یک قسم

خاصیت ستارها در اعضاء آدمی
حکما میکویند که در طحال آدمی روحانیت زحل هست ودر قلب روحانیت مشتری هست ودر کبد روحانیت مریخ هست ودر تیمور روحانیت آفتاب هست ودر کرده روحانیت زهره هست ودر همراه روحانیت عطارد هست ودر شش روحانیت ماه هست ۱۲

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000049

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH LIBRARY

در تجویف صدر ایمن وقسمی دیگر در تجویف صدر اخر که ان ایسرست تا حاصل شود منفعت
ریتین مادام که ریه سلیم باشد وهرگاه که واقع شود در یکی از دو جانب حال انکه مانع
میشود از تادیه فعل خود پس امر میکند جانب دیگر را بتادیه فعل وان فایده ترویحست
وسودی نمیشود بفساد بدن **النوع الثالث** القلب نوع سیوم دلست وان جسمیست
صنوبری الشکل که حامی جوهر میشود مر او را تجویفیست که حاوی خون میشود وروح حیوانی
وازدل میریزند بسایر بدن در شرایین وگوشت او قویست از برای انکه منفعل نشود بموذیات
واعلای دل غلیظست از برای انکه ان منبت شرایینست واسفل دل مستدقست
همچون سر تر نجها از برای انکه دور شود از استخوانهای سینه از جهات خود واو را غلاف
خفیفست که نگاه میدارد او را واو را شغاف مینامند از برای انکه او منبع روح حیوانیست
واز برای این معنی موضوعست در وسط بدن از برای انکه وسط ابعد مواضعست از
خارج ودر احصن مکانست میانهٔ دو حرز در فضا همچون سوری که مبنیست در حوالی
او وحوالی ریه که آن حرز اولی اوست واین سور مبنیست از استخوان سینه وپهلوها و
استخوانهای فقرات پشت وگردانید حق تعالی عز شانه این حصن را متجانب از و ومیانهٔ او
ومیانهٔ صدر فضائیست که فایده دهد وقایه را از غیر مماس وملاقات وبدرستی که حصن
صلبست وقلب وریه دو لیف متحرکند بحرکت انقباض وانبساط پس نگاهداشتن حصن قلب
وریه را از افات شان اوست از بعد افضل پس میماند نگاهداشته شده از مصادمات
وحر وبرد پس بنا برین حرارت غریزی باقی ومحفوظ میماند وچون محتاجست بخون که آن
اسایش وقوت دلست حق تعالی رقیق گردانید او را ولطیف ساخت وگرم گردانید انرا که دل
باشد بحرارت غریزی تا فایده بخشد او را قوت حیوانیه وگردانید افریننده ازلی تعالی شانه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00004a

در دل تجویفی که در اید باو خون از جگر و قرار گیرد در و تا انکه غذا سازد او بان دم و غذا
دهد بان دم غیر خود را بعد از انکه آن دم را صالح گردانیده باشد و ان تجویف را در جانب
ایمن گردانیده است از برای انکه محاذی جگر باشد تا انکه برسد باو خون از رگهایی که رو
باو دارند بسهولت و چون بدن محتاجست بانکه برسد باو از دل قوت حیوانی و حرارت
غریزی علی الدوام و این معنی بنا بر توسط روحست در و افریده شده است در قلب بطنی
در جانب ایسر که ظهور میکند از ان بطن روح همیشه و افریده است حق تعالی این بطن
را بزرگتر از بطن ایمن بنا بر انکه حاجت بدن بروح حیوانی بیشتر است از حاجت او بدم
حیوانی بنا بر انکه قبول روح قوت حیات را بیشتر فایده است و افرید حق تعالی غریشانه
میان دو بطن منفذی در حاجز میانهٔ ایشان که بگذرد در ان منفذ دم از بطن ایمن
ببطن ایسر و روح میگذرد از بطن ایسر ببطن ایمن پس افرید از جانب بطن ایسر شرائین را
که نافذ گردانند در و روح حیوانی را بسایر بدن و نمیگردانند هر کدام از ایشان را منفذی که
جاری میگردانند در و از برای دو امر یکی از ان دو آنست که الات هر چند که کمترست اولی
است و دوم انکه روح حیوانی و دم حیوانی باهم باشند پس قوی شود هر کدام از ایشان بتقویت
یکدیگر پس شود روح همچون منفس بهم و باشد بخار دم زاید در روح و باقی ماند هر کدام
از ایشان محفوظ بدیگری از برای اشتراک ایشان در حرارت غریزی و قوت حیوانی و چون
دل محتاجست باحساس بمودی افرید حق تعالی او را شعبهٔ دقیقه متصله بغشایی که بر دل است
مبینه در دل منشا آن شعبه دماغست از برای دو فایده یکی از ان از برای احساس بمودی
بواسطهٔ غشایی که بر وست و افرید طرف عصبیه را متصل باو تا انکه اشعار کند بحضور مودی
پس در هیجان در اید قوت دافعه از برای دفع او و فایده دیگر انکه دل چون غذا دهندهٔ قوت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00004b

حیوانیست واین قوت از قوتیست که در فعل درمیاید بافعال نفسانی همچون غضب وخوف
وسرور وحزن یعنی خشم وترس وشادی وغم وغیر آن واین افعال حادثست از چیزهایی
که سانحند از خارج بدن که اثر میکنند دران وحواسی که مدرک میشوند این سوانحند
پس شناخته میشود هرکدام از ایشان وقتی که غضب میکند برو یا کشیده میشود بجانب او
یا غمگین میشود یا شادمان میگردد بعد از ان رسیده میشود این اخبار بقلب پس در فعل
درمیاید انفعالاتی که دوست میدارد وواجبست وسزاوارست پس واجبست انکه
باشد از دماغ که آن مبدأ احساسست واز قلبی که او مبدأ احساسست واز قلبی که
آن مبدأ انفعالاتست واتصال پس حق تعالی عز شانه کردانید شعبه واصله از دماغ مشوش
در جمیع جرم قلب تا حاصل شود فوایدی چند که ذکر کردیم ما انرا واز انجهت حق تعالی وضع
فرمود دل را در صدر مایل بیسار تا کشاده شود مکان جگر وجمع نشود دو کرم در یک طرف
بلکه معتدل باشد پس بنا برین وضع فرمود جگر را در یمین ودل را در یسار مایل واما سپرز
اگرچه در شق یسار واقعست پس او بنفس خود حار نیست **النوع الرابع** الکبد
نوع چهارم جگر است واز جسمیست که گوشت او نرم ترست از دل ورطوبت بیشتر دارد
محل روح طبیعیست وحاوی دم غاذیست نافذ میشود در عروق بسایر اعضا واو موضوعست
در جانب ایمن تحت ضلوع عالیه از ضلوع خلف وسکل او مایلست بتقعیر او در جانبی که
یلی معده است وجذبهٔ اولی جاذبست واو مربوطست برباطی که متصل میشود وشده بنشاپی
که بروست ومیروید از مقعر او قیاه که صورت او صورت عرقست اما از حاوی دم نیست و
منقسم میشود باقسام وبعد از ان هر قسمی از ان منقسم میشود بقسمتهای دیگر بسیار بغایت
پس میاید قسمی چند از ان بقعر معده وبمعاء دوازده انگشت وبمعاصام بعد از ان میگذرد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00004c

بجميع معا تا انكه ميرسد بمعاى مستقيم ودرين قوتها حادث ميشود غذا بكبد وهرچند
كه جذب ميكند ميرود از اضيق باوسع تا انكه جمع ميشود در قنات مذكور پس اين
قنا منقسم ميشود درد اخل كبد باقسام بسيار دقيق ومتفرق ميشود در وپس هركاه
كه منجذب شود غذا باو ميشود در وخون پس ملاقى ميشود باين عروق عرقى در جذبهٔ كبد
طلوع ميكند از وپس متفرق ميشود در جميع بدن وحامل دم ميشود ببدن بتمامى در
آوردهٔ وافريد حق تعالى عزشانه جرم كبد را شبيه بدم مجمود كه ان منعقد است تا هركاه كه
حال شود كيلوس بشبه جوهر او خونى مجمود **النوع الخامس** المراره نوع پنجم زهره ست
وزهره مره صفراست موضع او در مقعر جانب اعليست از كبد ومر اوراست دو مجرى
يكى از ان متصل ميشود بتقعير كبد ودیگرى متشعب ميشود پس متصل ميشود با معاء
عليا وباسفل معده پس مراره جذب ميكند از مقعر كبد مره صفرا بيكى از دو مجرى وقذف
ميكند بمجرى ديكر با معا اما جذب او از براى تصفيه دست از خلط ردى واما صب
او با معا از براى تصفيه اوست از فضول وريخته ميشود از ان بعضلهٔ مخرج ونكاه ميدارد
بر حاجت وچون معده وامعا محتاجست بتنقيه از براى انكه باقى نماند در وازغذا فضلهٔ
ستلطخ ميشود بان از براى مرارت جارى ميشود تنك بجانب معده پس ميريزد باو مره
در بعضى اوقات پس خالى ميكند اورا وميشويد اورا از خلط بلغمى كه ناشى ميشود در و
دايم وان اوقات وقتى است كه خالى ميشود از غذا وسخت ميشود جوع از براى انكه بزرك نشود
ضرر او از براى انكه انصباب او نزد امتلاى معده باشد البته مختلط شود مره بغذا
وفاسد كرداند اورا وافريد حق تعالى مر اورا بمجرى ديكر با معا از براى انكه بريزد در وپس
خالى كند اورا بجذب او از فضلات وبشويد اورا از لطخات ثقل يعنى چركهاى حسبندهٔ سنكين

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00004d

النوع السادس الطحال نوع ششم طحالست واو جسمی کوشتی طویل الشکل است
که حاوی دم سودائیست موضوع در جانب ایسر مربوط بر بطی بغشایی که براوست ومی
روید از و دو قنا یکی از ان متصل شود بجگر نزد تقعیر آن و دیکری بدهان معده واو
جذب میکند بیکی از دو مجری او خلط سوداوی از کبد از برای انکه نفذ نکند جگر خونرا
با سود بلکه نفذ کند خون صافی از خلط سوداوی ردی و دفع میکند بمجری دیکر سودا
را بدهان معده تا وثور طعام کند و بنیدهٔ او از برای آن میکنا رد او را و لدغهٔ او دهان
معده را از سختی ترشیست و سپرز مقابله زهره است بهمه وجه تا انکه در وضع و مزاج
و افعال هم مقابلست پس بپرستی که مراره در یمینست از بدن و طحال در یسار واقعست
و نیز کرد اینداو بینده از لی مجری مراره را در جانب اعلی از مقعر کبد و مجری طحال در
جانب اسفل است از برای انکه سودا غلیظ تر است از صفرا و جمیع اخلاط پس بنا برین مایل
میشود بجانب ناحیهٔ سفل و همچنانکه صفرا میشوید رودها و بیاکاها ندا و را بر خروج فضله
پس سودا میریزد بدهان معده و مایل میسازد او را بر شهوت غذا ببین بحکمت صانع تعالی
شانه که چکونه اقتضا فرموده تدبیر او تصفیه دم را از صفرا و سودا از برای انکه صلاحیت آن پیدا
کند که او را حاصل شود غذایی صالح سلیم از فضول پس استعمال کند ایشانرا بدو فایده
بزرک یکی از ان تنبیه بر شهوت غذا و دوم تنبیه بر خروج فضله النوع السابع المعده
نوع هفتم معده است و آن جسمیست شبیه بقرعهٔ دراز کردن مرکب از سه طبقات که
مولفست از شظایای دقیقه که شبیهست بشظایای عصب و او را لیف نامند محیط
میباشد بان کوشت ولیف یکی از طبقات بدرازی ولیف دیکر بعرض ولیف دیکر بوارب
پس بلیف طولانی جذب غذا میکند و بلیف عرضی دفع میکند او را و بلیف مورب نکاه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00004e

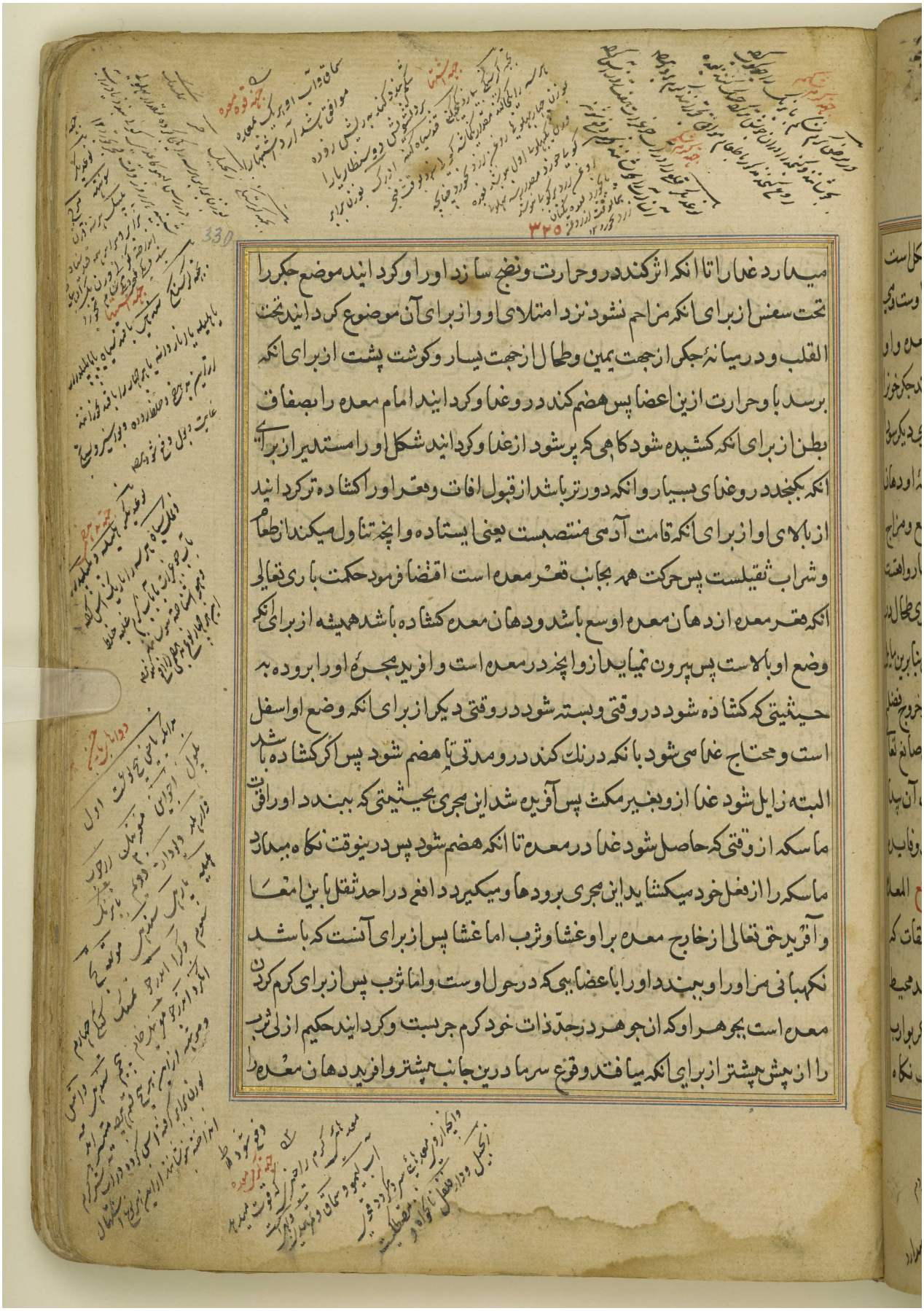

میدارد غذا را تا انکه اثر کند در و حرارت و نضج سازد او را و کردانید موضع جکر را
تحت سفس از برای انکه مزاحم نشود نزد امتلای او و از برای آن موضوع کردانید تحت
القلب و در میانهٔ جکر از جهت یمین و طحال از جهت یسار و کوشت پشت از برای انکه
برسد باو حرارت ازین اعضا پس هضم کند در و غذا و کردانید امام معده را بصفاق
بطن از برای انکه کشیده شود کاهی که پر شود از غذا و کردانید شکل او را مستدیر از برای
انکه بکنجد در و غذای بسیار و انکه دورتر باشد از قبول افات و قعر او را کشاده تر کردانید
از بالای او از برای انکه قامت آدمی منتصبست یعنی ایستاده و انچه تناول میکند از طعام
و شراب ثقیلست پس حرکت همه بجانب قعر معده است اقتضا فرمود حکمت باری تعالی
انکه قعر معده از دهان معده اوسع باشد و دهان معده کشاده باشد همیشه از برای انکه
وضع او بالاست پس بیرون نمیاید از و انچه در معده است و افرید مجری او را برودهٔ به
حیثیتی که کشاده شود در وقتی و بسته شود در وقتی دیکر از برای انکه وضع او اسفل
است و محتاج غذا می شود بانکه درنك کند در و مدتی تا هضم شود پس اکر کشاده باشد
البته زایل شود غذا از و بغیر مکث پس آفریده شد این مجری بحیثیتی که ببندد او را وقت
ماسکه از وقتی که حاصل شود غذا در معده تا انکه هضم شود پس در ینوقت نکاه میدارد
ماسکه را از فعل خود میکشاید این مجری برودها و میکیرد دافع در احد ثقل باین امعا
و آفرید حق تعالی از خارج معده بر او غشا و ثرب اما غشا پس از برای آنست که باشد
نکهبانی مر او را و ببندد او را با عضایی که در حول اوست و اما ثرب پس از برای کرم کردن
معده است بجوهر او که از جوهر در جدّ ذات خود کرم جربست و کردانید حکیم ازلی ثرب
را از پیش بیشتر از برای انکه میافتد وقوع سرما درین جانب بیشتر و افرید دهان معده را

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00004f

بسیار عصب از برای انکه میباشد قوی احساس در حاجت بدن بغذا همچون مجرا از برای
قوت ارادیه مرجوع را وافزید حق تعالی قعر معده را بسیار کوشت از برای انکه پخته شود
غذا در و بحرارت کوشت النوع الثامن المعا نوع هشتم معاست و معا روده را
کویند و آن جسمیست از جوهر معده مجوف نیست تجویف او کشاده و مر او را شظایاست
بطول و عرض و وارب فرو میاید در ان شظایا انچه منهضم میشود در معده از غذا و این
جسم منعطف میشود و پیچیده میشود و در مرور معا عطفهایی چندست بسیار و
با و از جکر جدولی چند بسیار تنکست و از ان سبب حق تعالی معا را از جوهر معده افریده
است از برای انکه تمام شود در و هضم انچه باز ماند از هضم معده یعنی هضم کند غذایی را
که معده از هضم ان عاجز مانده باشد و بنا بر ان حق تعالی جوف او را کشاده نیافرید از برای
انکه مشتمل شود بر انچه میکذرد در روزمانی دراز و یمکن حاصل شود او را از معده
کردن غذا و هضم غذا و متمکن شود جدا ول او از مکیدن انچه در روست از غذا و اما در ازی
او پس بنا بر انست که بمکد سیوم انچه فوت شده است دوم را و همچنین تا اخر آن پس نماند
با فضول چیزی از غذا و اما شظایای موضوعه بطول از برای آنست که جذب کند غذا را و
شظایای موضوعه بعرض از برای دفع غذاست و شظایای موضوعه بوارب از برای
امساک اوست و رودها بتمامی شش عدد است سه از انجمله دقیقست و آن رودهای بالا
وسه دیکر غلیظ است و آن رودهای سفلیست پس اول از ان سه روده دقیق بالایی آن
روده ایست که متصلست با ول معده و نام آن معا بمعاء اثنی عشر اصبع نهاده میشود و
انروده بدوازده انکشت از برای انکه آن روده باین مقدارست و بعد از و روده ایست
که او را معا صایم کویند یعنی روده روزه دار بنا بر انکه در اکثر اوقات خالیست و بعد از

ایشان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000050

از ایشان هر دو معائیست و او را معاء دقیق گویند یعنی روده باریك و این روده
پیچیده میشود به پیچهای بسیار و اما روده های سه گانه سفلی پس اول او را اعور گویند
و او گشاده ترست از همه نیست او را منفذی در جانب دیگر بلکه او خود شبیه کیسه ایست
داخل میشود در وقتی و خارج میشود در وقتی دیگر از همان منفذ بعینه و آن منفذ
موضوعست در جانب ایمن یعنی راست و بعد از و قولونست و ابتدای او از جانب
راستست و میگیرد در عرض شکم تا جانب چپ و بعد از قولون روده ایست که او را
معای مستقیم گویند یعنی روده راست یعنی پیچ ندارد و این روده را جوف گشاده
است که جمع میشود در و ثفل همچنان که جمع میشود بول در مثانه و بر طرف این عضله
ایست مانع از خروج ثفل تا آنکه آن ثفل را اراده در حرکت میارد **نوع نهم**
کلیه است و کلیه کرده را گویند و این جسمیست گوشتی سخت و از شان او آنست که صاف
میسازد دم را بجذب آبی و فرستادن این آب بمثانه بر وجهیست که ممکن نیست رجوع
آن و ایشان دو کرده اند که بر دو پهلوی مهرهای پشت واقعند بنزدیکی جگر و کرده راست
بلندتر است اندکی و هر کدام ازین دو کرده را دو کردنست یکی از آن دو متصلست بر گهای
بزرگ که بر آمده است و بر آینده آنکه است از جذبه جگر و یکی دیگر میگذرد مستقل تا آنکه
متصل میشود بمثانه و چون غذا پخته نمیشود مگر بتوسط جوهر آبی و نفوذ نمیکند در جلاب
تنك بجگر مگر گاهی که باشد رقیق بغایت و نمیگذرد نیز در آورده ضیقه مبثوثه در اعضا
مگر بمایتها یعنی بمدد آبی آن پس بعضی از آن آبی منصرف میشود بغذا و بعضی دیگر از آن
آبی منتفع میشود بطبخ غذا پس هرگاه که طبخ تمام شد مستغنی میشود از آن پس محتاج میشود
باستفراغ پس افزوده شد این هر دو کرده بجذب این آبها زیاده بر حاجت و دفع آن بمثانه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000051

بروجهی که ممکن نباشد رجوع آن بورای او ازبرای انکه هرکاه که ابی بسیار شود کشش سیا
کند مثانه و مجری بسته شود بغایت سخت وچون فضلهٔ ابی بسیارست بنابرین حق تعالی اورا
دو کرده زیراکه اکر یکی میبود هراینه لازم بود که بزرکتر شود ازین حالت که هست پس اکر وضع
او در یکی از دو جانب بود و بزرک بود البته مایل میشد بدن بانجانب و اکر در میان بود
و بزرک بود هراینه در فقرات پشت تاثیر میداد پس حکمت ازلی اقتضا فرمود که دو باشد
و باین قدر باشد و هرکدام در جانبی باشد تا معتدل باشد سنکینی و میل هر دو در حالت
خودشان نوع دهم مثانه است و این جسمیست عصباتی مولف از دو طبقه آورنده
بول بر دهان اونکاهدارندهٔ بول بضم او و مانع بیرون آمدن بول میشود بغیر ارادت
و بول را ابی از هر دو کرده میباشد و آفریده شده مثانه از عصبها تا احساس نماید کاهی که
پر شد و کشیده شود و کردانیدد اخل اورا از سه لفیفه یکی از ان بدرازی تا تمام شود
باو جنب از هر دو کرده و دوم بعرض تا تمام شود باو دفع به بیرون و سیوم بوارب تا تمام
شود بان امساک تا انکه جمع شود بول بسیار پس دفع کند انرا بیکبار وچون فضله ابی بسیار ست
و استفراغ اورا طبیعی خلق نفرموده حکیم ازلی و اکر طبیعی میبود هراینه همیشه جاری و
روان بود بلکه کردانیده وقت استفراغ از بقوت اختیاری و کردانیده مثانه را محل آن
که جمع شود بول در وچیزی بعد از چیزی پس آفریده بر طرف مثانه عضلهٔ که بکشاید
مثانه را و ببندد باختیار نوع یازدهم الات تولیداست یعنی الت فرزند پیدا
کردن و این الات متساویست در مردان و زنان غیر انکه قوت مدوره بیرون آورده الت
مردانرا از بسیاری حرارت ایشان و مرکب فرمود الت زنانرا در اندرون از کم بودن
حرارت ایشان چنانچه یافته میشود مثال آن در غیر پوست که نوعی از یربوعهای بری هست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000052

اکه پس بدرستی که طبیعت جذب کرده است چشم او غیر انکه چون قاصر
شق شود در و پوست که حاضر است مر او را ماند ناقص و بیرون نیامد پس هرگاه که دور
را داخل فرض کنند پس ان داخل صفن میباشد و ان کیسه ایست که در وست انثیین
یعنی هر دو خایه که در موضع رحم خواهد بود و احلیل موضع کردن رحمست غیر انکه
خصیه در ذات مردان داخل صفنست و در زنان خارج رحمست پهلوی رحم و رحم
زهدانرا کویند و از ان سبب خصیه زنان در اندرون واقع شده خارج رحم پهلوی که
کشاده شود مکان بچه در اندرون شکم و الات تولید بسیارست و از انجمله رکهای
چند اند پیچیده شده که محتویست بر او کوشت غددی که میریزد بجانب او فضل غذایی
پشت پس غذا میکند ان فضل را از برای انکه منی شود و بنا برین انرا ظرف منی خوانند یعنی
جای منی و از ان جمله چیزیست که میدهد این ماده را قوت تکون همچون هر دو خایه
از زن و مرد که این هر دو خصیه از زن و مرد از کوشتی سخت غددیست و این هر دو خصیه
در مردان نهاده شده است از حکمت حکیم ازلی در صفاقین که شبیه است بکیسه
و انرا صفن نامند و در زنان خارج رحم واقعست و خصیهای زنان کوچکترست از
خصیهای مردان و پهن ترست از خصیهای مردان و ازین هر دو خصیها ریخته میشود
منی زنان در جوف رحم که آن محل معلومست و منی مردان ریخته میشود با حلیل که آن
سوراخ ذکراست و از ان جمله الات تولید قضیب است و او جسمیست عصبی که روئیده
است از استخوان زهار و بسیار مجوفست زیرا که او در شریانست و رکها بسیار دارد نافذ
است از و دو راه بهر دو خایه که ریخته میشود از ان دو راه منی با حلیل که سوراخ اوست
و احلیل در مرد بمنزله کردن رحمست در زنان و چون حکمت ازلی عز شانه واجب کرد

که قضیب قایم وکشیده ومتواتر باشد در وقتی وسست وخسپیده باشد در وقتی دیکر
اما هستش وایستادکی پس مقرر شد که در اوقات تولید باشد از برای انکه برسد بدهان رحم
پس بیندازد منی را در وبی انکه برسد بر منی هوا یا جسمی غریب که باطل کرداند قوت منی را
واز برای انکه بکشاید مجری منی در وپس فراخ شود وممکن شود قوت دافعه را دفع کردن منی
بقوت وسرعت از جای منی بقعر رحم اما سستی وخسپیدکی قضیب در اوقات دیکر بنا بر آن
است که دران وقت قصد نمیکند فرزند پیدا کردن را از برای انکه مانع نشود بدن یا سایر
اعضا چیزی از فعل او را پس اقتضا فرمود قوت مدبره افرینش او را از جوهری سخت که میان
تهی باشد تا هرکاه که پر شود اندرون او از باد رکهای او وعصبهای او متواتر کردد وقایم
شود واز باد چون خالی کردد سست شود واز قیام باز ماند ونیافرید حق تعالی او را از
جوهر استخوان زیرا که اکر از جوهر استخوان بودی هرکز سست نمیشد واز قیام باز نمی ماند
بلکه افرید او را متوسط یعنی میانه حال از جوهر رباط وعصب اما افرینش او از عصب
پس از برای قبول تمدد ست یعنی کشش اوست واما افرینش او از رباط پس از برای نشو
اوست از استخوان وروئیدن اوست بر استخوان واز انجهت رویانید او را ایزد تعالی
از استخوان زها را از برای انکه محل روئیدن سخت واستخوانی باشد وبخوبی فعل خود موافق
تر باشد ووقتی که بایستد از حد نشو خود نکذرد ومایل نشود بجهتی از جهتها ونشو داد
قضیب را حکیم ازلی از اعلی قحف ونرویانید ونشو نداد او را از اسفل قحف که دور باشد از
مخرج تا ملوث نشود ومرکوز نفرمود او را در موضعی بالاتر ازین موضع همچنان که کردانید
او را بلندتر از استخوان عانه بنا بر انکه این موضع نیست در واستخوانی که مرکوز شود در او
ونکردانید قضیب را در جانبی از بدن از برای انکه عضوی که یافت میشود در جانبی محتاج است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000054

بانکه در جانب دیگر مثل او باشد اما اعضاء مفرده را بنا برین حق تعالی در میانه موجود
کردانید همچنانکه میبینی در بینی و زبان و دل و معده و غیر آن و از جمله آلات تولید
رحمست و آن از جوهری عصبیست از برای آنکه قابل لذت بخشیدن باشد و ممکن باشد
که کشیده و کشاده شود وقتی که بچه بیرون میاید از شکم و تنک و بسته شود وقتی که آنچه شکم
خالی شد و رحم موضوعست در میانه مثانه و روده مستقیم از برای این موضع در اعضا
اوفق مواضعست از برای وجود یافتن بچه و نمو او و زائدن او اما وجود یافتن بچه و
تکون او از برای آنکه در میانه ترین نرمها واقعست پس کرمترین موضعها باشد و در
رطوبت از اعضای باطنی و ظاهری همیشه بیشتر باشد و اما نمو او از برای آنکه این موضع
ممکنست کشش او بحسب تمدد جنین یعنی کشش جسم بچه اما ولادت او از برای ثقل
اما میل او باسفل از برای یاری دادن عضلات بطنست در بیرون آمدن او و افرید
حق تعالی از برای رحم دو بطن از یمین و بسیار رو کردانید شکم راست او را بحسب مزاج
کرم تر و او را در قوت قوی تر فرمود و این بنا بر خون و روحست که هر دو میکذرند با و از
قلب وارد از برای آنکه موافق باشد بتکوین ذکر یعنی بوجود یافتن فرزند زینه و بطن ایسر
بخلاف اوست از برای آنکه موافق باشد بتکوین انثی یعنی بوجود یافتن فرزند مادینه و
افرید مر رحم را حکیم ازلی دو زایده که کشیده میشوند و تنک میشوند و متصلند با زدو
خصیه نسا که در خارج رحمست و آن دو زایده را دو قرن رحم خوانند یعنی دو شاخ موضع
معلوم از برای آنکه بکشد رحم بآن منی که ریخته میشود از هر دو خصیه اندرونی زنان
و رحم را کردنیست که منتهی میشود بقبل یعنی پیش و آن بمنزلهٔ احلیل است مرذکر را و احلیل
سوراخ ذکر را کویند و دهان رحم از بکر بهم برآمده است و از عصبهٔ شاخها دارد یعنی بهم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000055

دارد وگویا بافته است میانهٔ این عضنها رگهای دقاق که پاره میشود وقت بکری بردن
وهرگاه که حامله شد زن بهم برمیاید دهان رحم تا بمرتبه که داخل رحم نشود میل وچون
وقت زائیدن زن شد یا بچه در شکم افتی رسید کشاده میشود دهان رحم تا انکه بکلی
از رحم جثه بچه پس رحم بخود میکشد منی مرد را بواسطه کردن خودش وبخود میکشد
منی خودش بواسطهٔ آن دو قرن که اوراست وافزید حق تعالی رحم را رباطات هموار را
که بسته است رحم بفقار پشت وباعضای دیگر که محیطست بان اما بستن آن از برای
انکه باقی ماند رحم بمکان خود اما بول اوسلس از برای انکه ممکن باشد رحم را کشش در حالت
حمل یعنی وقتی که بچه در شکم دارد وبهم برآید رحم وقتی که خالی باشد شکم از بچه واینست
انچه صحیحست نزد ارباب تشریح وخدایتعالی داناترست بکیفیت مصنوعات خود والله اعلم

النظر الخامس فی القوی قوی صنفیست از ملایکه حق تعالی عز شانه افریده است
آن صنف را از برای تدبیر این بدنها وقوام منافع اعضای او از فعلها وادراکها وشبیه
است افعال قوی بافعال صناع بلاد یعنی پیشه وران شهرها وساکنان شهرها پس بدرستی
که حال بدن با روح واین قوی شبیهست بشهری معمور بالتهای او ومانوس بساکنان او که
بازارهاش کشاده باشد وباطراف وجوانب او خلق در کنار باشد پیشه وران در ان شهر
در کار خود مشغول باشند وحال بدن در وقت خواب وهدم حواس وساکن شدن حرکتها
شبیه مینماید بحال شهری بشب گاهی که بسته باشد درهای او ومعطل باشند پیشه وران
او در خواب باشند اهل او وگفته اند که بدن همچون خانهٔ می نماید که منقش باشد بنقشها
وصورتهای عجیب ورنگهای مختلف پس قوی در وهمچون صورتها ونقشهاست ونفس
همچون چراغیست که نور او مشتملست بجمیع زاویهای خانه وبسبب وصول روشنی او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000056

باطراف پت دیده میشود در سقف و دیوارها و فرشهای او عجایبی چند که خوشحال
میشود عقل او همچون فهم و علم و عقل و قوای ظاهره و قوای باطنه و حسن و جمال پس هرگاه
که نفس جدا شد از و باطل میگردد این معانی همه همچنانکه گویا این خانه تاریک گردد وقت
فرو رفتن چراغ پس دیده نمیشود از ان صورتها و نقشها اثری و عجایب صنع حق تعالی در قوای
پیرونست از فهم انسان لیکن من دوست داشتم که ذکر کنم بعضی از انچه دریافته است
اذکیا نفوس از حکما از عجایبی که در قوی نهاده است باری تعالی عز شانه پس یاد میکنیم ما
نوعهای چهارگانه از قوی نوع اول قوای ظاهره است و ان حواس خمسه است اول
آن لمسست پس بدرستی که او اول حسیست که افرید حق تعالی مر ادمی را تا اگر اینا رسد باو
از حرارت آتش یا اهن جراحت کننده پس میگریزد از و و متصور نیست که از حیوان چیزی
موجود باشد در عالم الا انکه او را این حس باشد تا ان گرمی که یافته میشود در گل که اگر گاهی
کسی فرو برد در و سوزنی مقبوض شود که بگریزد بخلاف نبات که او را پاره پاره میکنند و او
خبر ندارد از پاره کردن اما حیوان اگر در و این حس مخلوق نمیبود البته ناقص میبود و قادر
نمیشد بر طلب غذا هرگاه که دور بود از و پس محتاج شد بحسی دیگر که دریابد بقوت آن حس
انچه دورست از و پس اقتضا فرمود حکمت باری تعالی عز شانه که افرید شم را و انکه یافته
میشود باو بویها و نمیداند که ان از کدام موضع آمده پس بنا بران فایده نمیدهد او را این
حس در تحصیل غذا پس اقتضا فرمود حکمت باری تعالی عز شانه انکه افرید بصر را از برای انکه
دریابد باو انچه از و دورست و دریابد جهت او را پس قصد ان جهت کند بعینها الا انکه اگر
افریده نمیبود مر او را از قوی غیر ازین البته ناقص میماند بنا بر انکه بصر در نمییابد انچه
ورای حجابست یا غایبست از و پس بدرستی که دریافته نمیشود انکه محجوبست یا غایبست

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000057

الا بسخن مسموع پس اقتضا فرمود حکمت باری تعالی عز اسمه انکه داد او را سمع وجمیع
این حواس فایده نمی بخشد اکر چنانچه حس ذوق نباشد از برای انکه بعضی اوقات میرسد
باو غذا پس نمیداند که موافقست او را یا مخالف پس باشد که چیزی زیانکار باشد او را و
هلاک کند او را **خاتمه** در حقیقت این قوی و فواید آن اما
لمس پس قوتیست منبثه در جمیع جلد بدن دریافته میشود انچه ملاقی میشود او را و موثر
میشود در و بمضاده پس مدرک میشود بلمس حار و بارد و رطب و یابس و صلب و لین
وخشن و املس و سنکین و سبک و مر او را شعور حاصل میشود بجدا شدن اتصال و
باز کشتن او اما شم پس بدرستی که ان قوتیست در مقدم دماغ دریافته میشود بان روایحی
چند که مودی میشود باو هوایی که منکشف میشود بکیفیت او از ان رایحه یا بخاری که
متحلل میشود از جسمی که او راست آن رایحه و اما بصر پس آن قوتیست مرتبه در عصبه
مجوفه در عین که دریافته میشود بان قوت صور اشیا که ضوء و لون داشته باشند پس بدرستی
که ضوء کاهی که سرایت کرد در جسمهای شفافه و برداشت با او رنکها جسمها را و متصل شد
بحدقه حیوان و سرایت کرد در و همچنانچه سریان میکند در سایر جسمهای شفاف منصبغ میشود
حدقه بان رنکها همچنانکه منصبغ میشود هوا بضیا پس در انوقت احساس مینماید بان قوت
باصره و اما سمع پس آن قوتیست مرتبه در عصبه داخل صماخ که در میانا بر صورتی که مودی
میشود بان صوت هوای متموج بزدنی تند و حال تموج آن هوا شبیهست بتموج آب پس بدرستی
که هوا سختست از آب بلطافت و سبکی جوهر و سرعت حرکات پس هرکاه که صدمه نمود جسمی
جسمی را متصل میشود هوا در میانهٔ ایشان بدفع کردن و موج زدن همچنانکه کاهی که افتاد
چیزی در آب پس حادث میشود از حرکت او شکل کری و هرچند که کشاده میشود این شکل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000058

صنعیف میشود حرکت وتموج اوتا انکه مضمحل میشود پس انچه حاصل شود از حیوان سامع
درین موج هر دو کوش او را پس احساس مینماید باو قوت سامع واما ذایقه پس آن
قوتیست منبثه در جرم زبان که در میابد باین قوت انچه مساس میکند او را از طعمها
بواسطهٔ رطوبت عذبه که ان در زیر زبانست پس بدرستی که این رطوبت مخالط میشود جسمی
را که در دوست کیفیت طعم ومکیف میشود باین کیفیت یا مخالط میشود بعضی اجزاء
این جسم را این کیفیت ومودی میشود بقوت ذایقه پس حاصل میشود احساس بطعم
نوع دوم قوای باطنه است وآن چند صنفست صنف اول قوای جاذبه است
وان بر چهار قسمست یکی جاذبه دوم ماسکه سیوم هاضمه چهارم دافعه اما جاذبه پس
انچیزیست که جذب میکند نافع را از غذا وان موجودست در سایر اعضا اما قوت جاذبه
که در معده است پس ظاهرست از برای انکه ادمی اگر معکوس شود تا بمرتبهٔ که سر او بر زمین
شود وپای او هر دو بر هوا ممکنست که هضم شود غذا در معده بسبب قوت جاذبه واما
تمام عضوها پس از برای انکه هر عضوی جذب میکند انچه موافق اوست از غذا با انکه غذا
یکی از ایشان مخالفست غذاء دیگری را واما قوت ماسکه پس انچیزیست که نگاه میدارد
انچه جذب میکند قوت جاذبه بنا بر انکه تصرف کند در وقوت معینه وان چنانست که
میگرداند عضو را محتوی بر غذا احتوایی تمام که مس او کند از جوانب بحیثیتی که نمیگذارد
از ان فرجه واما قوت هاضمه پس ان قوتیست که حواله میکند انچه جذب کرده است از قوت
جاذبه ونگاه داشته است قوت ماسکه بمزاجی که صلاحیت استحالت دارد بغذا یعنی لایقیست
از برای استحالت غذا تا بمرتبهٔ که میشود جزء ان جزء خورنده یعنی جزء جسم خورنده میشود و
باقی فضله میشود اما قوت دافعه پس ان قوتیست که دفع میکند فضلهٔ که صلاحیت ان ندارد

که غذا مغتذی شود یا فاضل میشود بر قدر کفایت غذا پس آن همه دفع میشود صنف دوم
و او نیز چهار قسمست یکی غاذیه و دوم نامیه و سیوم مولده و چهارم مصوره اما قوت غاذیه
پس آن قوتیست که حواله میکند غذا بمشابهت خورنده تا قایم شود بدل انچه تحلیل شده
از اعضا اما قوت نامیه پس آن قوتیست که زیاده میشود در اقطار جسم بر تناسب طبیعی
از برای انکه برسد باو تمام نشو و فرق میانهٔ او و میانهٔ قوت غاذیه آنست که قوت غاذیه
وارد میکرداند غذا را وقتی مساوی و وقتی زاید و وقتی ناقص و قوت نامیه وارد نمیشود
مکر جایی که بتحلیل محتاج باشد و محلل شود و اما قوت مولده پس ان قوتیست که متولد میشود
از و انچه صلاحیت ان دارد که باشد مبدأ وجود شخصی دیکر همچون نطفه در حیوان و دانه
و استخوان در غله و خرما و اما قوت مصوره پس آن قوتیست که حاصل میشود از و تخطیط و
تشکیل و درشتی و نرمی و هواری و انچه شبیهست باینها خاتمه در فایدهٔ چند عجیب
از برای این قوی یعنی قوتها در امر تغذیه و انچنانست که میشود غذا جزیی از برای ثبات
اجزاء حیوان پس قایم میشود در مقام جزیی که تلف شده از بدن و انچنانست که غذا میشود در
معده مثل آب کشک غلیظ پس بعد از ان جذب میکند انرا کبد پس میشود خون و قسمت
میکند انرا جکر بر تمام بدن بواسطهٔ اورده پس میرسد بهر عضوی نصیب او پس میشود خون
و کوشت بواسطهٔ تصرفات بسیار بطورها چنانچه کندم آرد میشود پس خمیر میشود پس نان
میشود بسبب تصرف صناع شهر پس صناع باطن قوی اند و تصرف میکنند چنانچه تصرف
میکند صناع ظاهر اهل شهر پس تحقیق انعام فرموده حق تعالی بر خلق نعمت الهی هم ظاهر و هم
باطن پس میکویم من که ضرورتست از قوتی که جذب کند غذا را بجواز استخوان و کوشت پس
بدرستی که غذا متحرک نمیشود بنفس خود و چارهٔ نیست از قوت دوم که نکاهدارد غذا را در

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00005a

جوار او وچارهٔ نیست از قوت سیوم که بیرون آرد از وصورت خون را وچارهٔ نیست
از قوت چهارم که دفع کند از وفضلات را وانچه زیاده است بر حاجت وچاره نیست
از قوت پنجم که بچسپاند انچه کسب کرده است صفت استخوان را باستخوان وبچسپاند
انچه کسب کرده است صفت گوشت را بگوشت وشود جزوی از ایشان وچاره نیست
از قوت ششم که رعایت مقادیر کند در التصاق پس لاحق شود بمستدیر انچه باطل نمی شود
استدارت او ولاحق میشود بعریض انچه زایل نمیشود عرض او ولاحق شود بمجوف انچه
باطل نمیشود تجویف او پس نگاه دارد بر هر کدام قدر حاجت او پس بدرستی که اگر جمع
شود مثلا از غذا بر بینی آنمقدار که جمع شود بر ران البته باطل شود تجویف بینی وبزرگ
شود جسم او وقبیح وپریشان شود صورت ادمی پس میباید که برسد بمزه چشم قوتی که
لایق دقت اوست وبرسد بحدقه انچه لایق صفای اوست وبرسد بران انچه لایق غلظت
اوست وبرسد باستخوان انچه لایق سختی اوست از شکل وقدر واگر زیاده از انچه لایق
اوست برسد البته صورت باطل شود وچاره نیست از قوت هفتم که تصرف کند در تناسل
یعنی مصرف شود در الت تناسل انچه فاضل میشود از غذا که آن جوهر نطفه است از برای
بقاء نوع یعنی نسل چرا که هر فردی که هست از افراد انسانی بحکم ضرورت فانی خواهد شد
پس بقای او متصور نمیشود الا ببقای نوع که عبارت از فرزند باشد وچاره نیست از قوت
هشتم که صادر شود از او امتزاج مختلف بحسب عضو عضو تا انکه حاصل شود از یک نطفه
که متشابه است اجزای او اجزای مختلف را یعنی طویل که دراز باشد وعریض که پهن باشد
ومستدیر که ان کرد باشد ودراویه ومجوف یعنی میان تهی ومصمت یعنی ریخته که میان او
پر باشد ودقیق یعنی نازک وتنک وغلیظ یعنی درشت وسخت وسست واین قوت بنقاشی

ماند که نقش بندی میکند در ظلمت احشای این شکلهای عجیب بدیع وعجبتر ازینها
که مذکور شدند اجفانست یعنی پلک زیرین وبالای چشمها وحدقه یعنی روشنایی چشم
ومحل او که ان سیاهی چشم باشد وجبهه یعنی پیشانی وانف یعنی بینی وشفة یعنی لب پس
این نقشها ظاهر میشود چیزی بعد از چیزی دیگر بحسب تدریج وحال انکه نقاش اصلا
دیده نمیشود نه داخل ونه خارج وهیچ خبری نیست ازین نقشها نه مادر را ونه پدر را پس
تسبیح میکنم انخداوند را تعالی شانه که کشاده فرموده دیدهای دوستان خود تا انکه
مشاهده کرده اند در جمیع ذاتهای عالم وکور فرموده از حکمت خداوندی دلهای دشمنان
خود ومحجوب فرموده بحجاب انکار وضلالت دیدهٔ بصیرت ایشان را تا درین عبرت
وعلامت نه بینند واعتبار حاصل نشود ایشان را **صنف سیوم** قوای مدرکه است
یعنی قوتهای دریابنده که در اندرون ذات انسان افریده شده اند یعنی باطن انسان و
این قوتها پنجند اول حس مشترک دوم خیال سیوم متفکره چهارم وهم پنجم حافظه اما
حس مشترک قوتیست که موضوعست در مقدم دماغ که در میابد صور محسوسات
بر سبیل مشاهده واین قوت غیر قوت بصر است بنا بر انکه می بینیم ما قطرهٔ نازلهٔ از ابر را خطی
مستقیم ونقطهٔ جو مر این خط مستقیم را دایره است وحال انکه این بینش غیر بینش قوت
باصره است از برای انکه قوت باصره نمی بیند مگر انکه مقابل اوست وحال انکه در مقابل
باصره نیست غیر از قطره ونقطه پس انچه مشاهده میکند خط مستقیم ودایره قوتی دیگر
خواهد بود غیر از قوت باصره پس صورتی چند که وارد اند برین قوت گاهی از خارج وارد
میشود بواسطهٔ حواس وگاهی وارد میشود از داخل بنا بر انکه قوت متخیله گاهست که مرکز
میسازد صورتی که وارد است بر حس مشترک پس میباشد مشاهدهٔ آن مثل صورتی چند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00005c

که میبینند بیماران وکسانی که خوف غالب میشود بر مزاج ایشان اما خیال پس آن
قوتیست که واقعست در مقدم دماغ بعد از حس مشترک نگاه میدارد صورتی چند
که دریافته است از احس مشترک وخیال مثل خزانهٔ ایست مر حس مشترک را واما وهم
پس آن قوتیست موضوع در وسط دماغ که در میابد معانی جزئیه متعلقه بمحسوسات
همچون دوستی زید ودشمنی عمرو واین قوتیست که حکم میکند در گوسفند که فرزند را دوست
دارد واز گرگ بگریزد واما حافظه پس این قوتیست موضوع در موخر دماغ نگاه میدارد
معانی چند که باو میرسد وهم گویا حافظه خزانه ایست مر واهمه را واما متفکره پس آن
قوتیست که موضوعست در وسط دماغ نیز تصرف میکند در صورتی چند که موجود شده
در خیال ومعانی چند که حاصل شده اند در حافظه بتفصیل وترکیب پس اگر چنانچه در طاعت
عقلست اورا مفکره خوانند واگر چنانچه در طاعت عقل نباشد اورا متخیله نامند و
متخیله آنست که در تخیل او در آید که آدمی سر ندارد یا آنکه دو سر دارد **نوع سیوم**
را قوای محرکه خوانند وان بر دو صنفست **صنف اول** را باعثه خوانند وان بر دو
ضربست **ضرب اول** قوت شهوانیه خوانند وان قوتیست که دعوت میکند طبع را
بر طلب نافع یعنی طبیعت را بر ان میدارد که چیزی بدست آرد که از ان سودمند شود و
از جملهٔ این قوت شهوت ماکولست یعنی خوردنی زیرا که شهوت ماکول مادهٔ قوتهاست
همه ومقوی خود ماکولست واگر چنانچه آفریده شده بود مر آدمی را قوتهای ظاهره وقوتهای
باطنه وقوتهای دریابنده وقوتهای حرکت کننده وآفریده نشده بود در طبع آدمی میل
وشهوتی که مستحق سازد اورا بر طلب غذا هر اینه حواس همه معطل بودند وقوتها ساقط بودندی
چرا که بسیاری از بیماران میبینند طعام را وحال آنکه آن طعام سودمندترین چیزهاست

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00005d

نسبت بایشان وحال انکه ساقط شده شهوت ایشان پس قوتها تمام در انحال در حق ایشان
معطل اند پس اقتضا فرمود حکمت باری تعالی عز شانه شهوت غذا در حیوان و موکل ساخت
او را بر حیوان همچون کسی که تقاضا کند کسی را که مضطر سازد بر خوردن پس خوردنی بخورد
پس باقی ماند بان غذا سلامت قوی و عضوها و از انجمله شهوت وقاعست و موکل ساخته است
او را بر حیوان همچون متقاضی که دعوت کند انسانرا بر جماع کردن تا باقی ماند نسل او والله
اعلم ضرب دوم را قوت عصبیه خوانند و این قوتیست که دعوت میکند حیوان
بر غالبیت پس اگر این قوت افریده نشده بود در حیوان وحال انکه او بسیار دشمنست البته
معرض افات دشمنان میشد از برای انکه هر کس قصد او میکرد اما قصد نفس حیوان
میکرد که کرد اند او را طعمهٔ خود و بخوردش یا انکه قصد میکرد انچه نزد او بود از خوردنیها
که او محتاج بود بان و نوع آدم از حیوان باین قوت محتاجتر اند از جهت بسیاری دشمنانست
که زحمت او میدهند در نفس و مال و زندگانی و حرم و غیر آن پس ضرورتست مر ادمی را
قوتی که دفع کند بان مخالف خود را و غالب اید بر مخالف خود بدفع کردن صنف دوم
را قوای فاعله خوانند و این قوتیست که صادر میشود از و حرکت دادن عضوها بمباشرت
افعال بنا بر طاعت کردن قوت شوقیه همچنانکه کسی میبافد او تار و ترحیب میکند پس حرکت
میدهد با و عضوهای خود را پس اگر این قوت نمیبود البته جمیع بدن آدمی همچون دست
شل بود که بی اختیار بود و هرگاه که چنین بود نقل کردن و کشادن و بستن ممکن نبود پس
میبود جمیع انچه ذکر کردیم ما از قوتها قاصر و عاجز و بی فایده چراکه اگر نمی بود حیوانرا آلت
طلب کردن و گریختن معطل میبودند قوتها زیراکه چندین کس باشد که مشتاقست بچیزهای
دور از خودش و امکان ندارد که برود بجانب انچه اشتیاق او دارد بنا براکه ندارد آلت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00005e

حرکت کردن پس اقتضا فرمود حکمت باری تعالی عز شانه الت حرکت کردن را از برای آنکه
باشد حرکت او از ارادت بمقتضای شهوت طلب کردن و بمقتضای کراهت گریختن و هو اعلم
نوع چهارم قوای عقلیه است و قوای عقلیه چهار رند در اقسام اما قسم اول ازین قوتهای
اربعه قوتیست که باین قوت ممتاز میشود آدمی از بهایم و این قوتیست که آدمی باین قوت مستعد
میشود بر تحصیل علوم نظریه و صناعات فکریه و این قوت را قوت عزیزیه خوانند و حکمای
این قوت را عقل هیولانی خوانند و این قوتیست مجرد از ماده از برای استعدادی که موجود
است در وجود فرزند آدم و موجود نیست در وجود جانوران و دوم قوتیست که خروج میکند
در وجود و در ذات کودک ممیز و این علمست بوجوب واجبات و جواز جایزات و امتناع
ممتنعات همچنانکه میداند کودک ممیز و غیر او که دو بیشتر است از یک و یک شخص در دو مکان
نمیباشد و یک شی در یک وقت موجود و معدوم نمیباشد و حکما این قوت را عقل بالملکه
خوانند و سیوم قوتیست که حاصل میشود بان قوت معانیی چند که جمع شده باشند در ذهن
بمصالح عرضها بطریق تجربها و این قوت را عقل مستفاد خوانند و چهارم قوتیست که شناخته
میشود بان قوت حقایق امرها و عاقبتهای این امرها پس قمع میکند این قوت شهوت عاجله را
کاهی که سرایت کند ان شهوت عاجله بمکروه آجل و او را عقل بالفعل خوانند پس هرگاه که حاصل
شود آدمی را این صاحب این قوت را عاقل خوانند بنابرانکه دخل کردن در کارها و دور شدن
از فعلها صاحب این قوت را بحسب اقتضا نظر خواهد بود در عاقبت اندیشی در کارها نه
بحکم شهوت عاجله یعنی آنچه نفس از کرهی بران مایل باشد از ان احتراز نموده باشد و از دو
قسم اول لازم ذاتند بحسب طبع و دو قسم دو که عبارت از قوت سیوم و قوت چهارم باشند
حاصل میشوند بکسب و بنابرین حضرت سید الخلفا و الاوصیا امیر المومنین علی ابن ابی طالب علیه السلام

فرموده است که دیدم من عقل را یعنی دانستم بر دو وجه یکی مطبوع و دوم مسموع و سود
نمی بخشد عقل مسموع مادام که عقل مطبوع نباشد همچنانکه سود ندهد نور آفتاب وقتی
که روشنایی چشم ممنوع باشد این ترجمهٔ کلام حضرت امیر است علیه السلام اما کلام شریف
ایشان باین عبارت وارد است که رایت العقل عقلین فمطبوع ومسموع ولا ینفع مسموع
اذا لم یکن مطبوع کما لا ینفع ضوء الشمس وضوء العین ممنوع صدق ولی الله

فصل

در بیان تفاوت بنی آدم در عقلهای ایشان وعقل مثل نوریست که تابان میشود بر نفس
آدمی وابتدا تابندگی این نور شریف وقت سن تمیز است یعنی هفت سالگی بعد از ان همه روزه
نمو وزیادتی نمو میشود حاصل بنی آدم را همه روزه تا نزدیک چهل سالگی وجگونه انکار توان
کرد درین امر وحال انکه تفاوت آدمی درین امر بغایت ظاهرست وبتحقیق مشاهده کرده ایم
اختلاف مردمان در فهم کردن علمها ومنقسم میشود آدمی در امر عقل وفهم بعضی ذکی اند
که فهم میکنند از کثرت ذکا وقوت عقل مضمون انچه متکلم خواهد که بگوید بی انکه بزبان
آرد بر مزو اشارت وبعضی بلیدند یعنی نمیفهمند انچه گفته میشود با انکه مکرر میفهمانند
ایشان را تا بصد هزار مشقت سخنی فهم میکنند وبعضی فطنند یعنی انچه بخاطر میگذرد از امور
عالم بیشتر بر صوابست وکمتر خطا واقع میشود ایشان را وبعضی مغفلند یعنی انچه بخاطر
ایشان میگذرد از غایت بی فهمی وبیعقلی وغفلت اکثر بر خطاست وکم واقع میشود که انچه
بخاطر ایشان رسد صواب باشد وانچه بصحت پیوسته است تفاوت آدمی در عقل آنست که
که روایت فرموده است انرا ابن سلام از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم که سوال
فرموده بود او از رسول الله صلی الله علیه وسلم وحضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم در
جواب فرموده بود واین مضمون در حدیثی طویلست که اخر از حدیث صفت عرش است که

عقول عشرة عقل کلی عقل فعال عقل غریزی عقل کسبی عقل طبیعی
عقل معاش عقل مدبر عقل تذکر عقل عقال عقل معاد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000060

ان الملايكة قالوا يا رب هل خلقت شيئا اعظم من العرش قال جل جلاله نعم العقل قالوا
وبالغ من قدره قال الله عز شانه هيهات لا يخالطه علما هل لكم علم بعدد الرمل قالوا لا
قال فاني خلقت العقل اصنافا شتى كعدد الرمل فمنهم من اعطى حبة ومنهم من اعطى حبتين
ومنهم الثلث والاربع ومنهم من اعطى فرقا ومنهم من اعطى وشقا ومنهم من اعطى اكثر
من ذلك ومعنى حديث نبوى صلى الله عليه وسلم آنست كه ملايكة الله عليهم صلوات الله
سوال فرمودند از حضرت عزت تعالى شانه كه پروردكارا ايا آفرينش فرموده چيزى را كه
بزرگتر از عرش باشد حق جل وعلا تبارك وتعالى در جواب فرمود كه آرى عقل را آفرينش فرموده ام
بزرگتر از عرش اعظم كفتند پروردكارا مبالغه فرماى در قدر او حق تعالى فرمود هيهات
مخالط نميشود باو علمى ايا شما را هست علم بعدد ريك كفتند نه ومعنى مخالط نميشود يعنى
بهيچ علمى تعريف شان عقل نميتوان كرد وانكه استفهام فرموده ايشانرا كه شما را علم بقدر
ريك هست يعنى با وجود انكه علم شما بمقدار ريك بيابانها باشد از فهم قدر وشان عقل
عاجز خواهيد شد بعد از ان حق تعالى فرمود كه من آفريدم بصنف بسيار همچون شمار ريك
بيابانها پس از بنى آدم كسى باشد كه من بمقدار ريك حبه ريك عقل داده باشم وكسى باشد كه
بمقدار دو حبه او را عقل مرحمت شده باشد وكسى باشد كه او را بمقدار سه حبه يا چهار
حبه مرحمت شده باشد وكسى باشد كه بمقدار قومى وكروهى او را عقل عطا شده باشد وكسى
كسى باشد كه او را بمقدار عالمى عقل مرحمت شده باشد ودلالت ميكند براين معنى نيز حكايتهاى
عجيب غريب واز انجمله **حكايت** كرده اند كه طبيبى بود وبر سر مريضى رفت ونبض بيمار
را كرفت وتفسير او را مشاهده كرد ومريض را كفت بعد از حصول معرفت نبض وتفسير او شايد
كه چيزى از ميوها خورده باشى مريض كفت آرى كفت كه ديكر مخور آن ميوه را كه مناسبتى

بمرض تو ندارد و روز دیگر رفت و نبض و تفسرهٔ همان مریض را دید گفت شاید که مرغ بچه
خوردهٔ مریض گفت ای طبیب فرمود ایا نگفتم که بعد ازین مخور چیزها را پس خلق عجب ماندند
از حماقت و معرفت طبیب و طبیب را پسری بود از پدر سوال کرد که چگونه معلوم شد شما را
که مریض میوه و مرغ بچه خورده بود طبیب گفت ای فرزند من این معنی را بمجرد علم طب
نداشتم بلکه دانستم بعلم طب و بفراست نفس زیرا که من وقتی که در آمدم در خانهٔ بیمار دیدم
که پوستهای فواکه یعنی میوه افتاده بود در میانسرای خانه او از انجا که عالم فراست نفس است
معلوم شو مرا که هرگاه که فاکه نزد مریض حاضر شود البته او را از ان صبر میسر نخواهد شد
و در روی بیمار اثر تفخی دیدم که نبود از نفخ در روی او روز گذشته و در نبض او نرمی و در
تفسرهٔ او غلیظی دیدم ظاهر شد بر من بسبب این شواهد تمامی که او خورده باشد چیزی
از فاکه و جزم نگفتم این سخن را بلکه گفتم که شاید خورده باشی و روز دوم دیدم پر مرغ را
برد در خانهٔ بیمار و در نبض مریض امتلا یعنی پری و در تفسرهٔ او غلظت دیدم بخاطرم رسید
که مرغ بچه غیر از مریض کسی نمیخورد پس ظاهر شد بر من بقوت این شواهد که او مرغ بچه خورده
باشد و گفتم انچه گفته شد پس شنید پسر از پدر خود این سخن را بخاطر او رسید که بر روش
پدر عمل نماید پس رفت بر سر بیمار و نبض او گرفت و تفسرهٔ او را مشاهده کرد بعد از ان گفت
شاید که گوشت خر خورده باشی مریض گفت حاشا و چگونه کسی گوشت خر خورد پس خجل شد
طبیب و این خبر بپدرش رسید گفت ای فرزند چگونه معلوم شد بر تو که ان مریض گوشت
خر خورده بود پسر گفت دیدم در خانه بیمار پالان پس دانستم که پالان از ان خر است بعد از ان
بخاطرم رسید که اگر خر زنده بود البته پالان بر پشت او بودی و چون زنده نیست پس
او را کشته اند و خورده اند پس طبیب پسر را گفت اگر مقدمات شما صحیح بودی البته انچه شما

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000062

کفته بودید راست میشد اما مقدمات چون فاسد بود همه قول شما فاسد وقایه شد
وحضرت مرتضی علی علیه السلام خوب فرموده که ولا ینفع مسموع اذا لم یکن مطبوع یعنی
هرکاه که عقل مطبوع نباشد سود نمیدهد عقل مسموع وحکایت دیکر آورده اند که
امام ابی حنیفهٔ کوفی رحمة الله علیه در مجلس خود درس میکفت اصحاب خود را که ناکاه از دور
پیدا میشد شخصی خوب هیات وریش دراز عالمانه داشت چون چشم ابی حنیفه برو
افتاد یاران خود را کفت هشیار باشید در کفت کوی خود مبادا که این مرد بر شما حجتی
نکیرد چون آن مرد آمد و بنشست ابو حنیفه ذکر میکرد بر جماعت اوقات نماز را و کفت اما
صبح پس داخل میشود وقت او بطلوع فجر ثانی و باقی میماند وقت نماز صبح تا طلوع آفتاب
پس آن مرد کفت اکر طلوع کند آفتاب پیش از فجر حکم او چیست ابو حنیفه یاران خود را کفت
که باشید چنانچه بودید که امر این مرد بر خلاف کمان ما واقع شد ودر حکایت آورده اند که
والی شام را بازی بود و پرواز کرد پس حکم کرد که در شهر ببندید که باز بیرون نرود و کذشت
بر در طاحونه دید در طاحونه یعنی اسیاب خانه خری که میکردد و در کردنش جرسی بود پس
والی شام اسیابان را کفت چرا بر کردن این خر جرس بسته یعنی زنکله آسیابان کفت ای
امیر شاید که پینکی بر من غالب شود پس چون نشنوم اواز جرس را میدانم که او ایستاده
است پس والی شام کفت اکر بایستد و سر خود را بجنباند چه میکویی اسیابان کفت اکر چنانچه
ما را این نوع خری پیدا شود امیر تدبیری غیر ازین تدبیر بفرماید ودر حکایت اورده اند که
وزیر ذا السعادات خطا کرد اسپ در زیر پای او پس امر فرمود قصیم او را ببرند از جهت
ادب کردن پس بعرض او رسانیدند که سبب این حکم چیست کفت عفو کنید اما او را مکوید
که من دانسته ام ودر حکایت اورده اند که زن ابی الهذیل را وقت زادن شدن پس ابی

الهذیل نزدیك دایه رفت ودایه را گفت که برو بخانه ما ومن امید میدارم که این بچه پسرست
واگر از برای من پسری پیدا کنی ترا دیناری بدهم ودر حکایت اورده اند که دجلهٔ بغداد
زیاده شد در زمان مامون خلیفه پس مامون منصور ابن نعمان را گفت که دجله زیاده
شد اشارت چیست منصور گفت میدانم صد سقا آب بریزند وبر کل پاشند پس مامون
بخندید ودر حکایت آورده اند که پدری وپسری حاضر شدند در حضرت قاضی یحیی
ابن اکثم پس پدر گفت حق تعالی موبد دارد قاضی را التماس دارم که حجر فرمایی پسر مرا قاضی
فرمود بچه سبب پدر گفت از برای انکه پسر من شراب میخورد ونماز نمیگذارد وسفیه است
پسر منکر این معنی شد پدر گفت حق تعالی صالح کرداند احوال قاضی را آیا میتواند بود که نماز
بی قرأت باشد قاضی فرمود نه پدر گفت که سوال فرمایید که بخواند چیزی از قرآن قاضی امر
فرمود بر پسر که بخوان چیزی از قران پسر گفت بسم الله الرحمن الرحیم علق القلب ربابا
بعد ما شب وشابا ان حکم الله حق لا اری فیه ارتیابا پس پدر گفت این ایه را دیروز یاد
گرفته است اگر ایتی غیر ازین ایه بخواند او را حجر مفرمای قاضی فرمود برخیزید که حکم فرموده
است خدایتعالی در حق پدر وپسر هر دو حجر واینست اخر سخن در تشریح اعضا وقوی والله اعلم

النظر السادس فی خواص الانسان وفوایدها اجزایه اما خواص انسان بسیارست
واز انجمله نطقست ونطق قوتیست که میشناسد بآن آدمی غیر خود را از انچه در ضمیر اوست
برمز واشارت وسخن قوی ترین دلالتهاست واز انجمله قوت تعجبست وان قوتیست که واجب
میگرداند خنده در وقتی که خوش میآید آدمی را چیزی واز انجمله گریه است نزد غم سخت
واز انجمله آنست که بدن او عریان وبی موی باشد وموی بر سر آدمی زینت است چه اگر بی موی
بودی سر آدمی البته نقصان وبطلان جمال او بودی وباطل بودی فایدهٔ قوت لمس بخلاف

سایر حیوانات که موهای ایشان جامه پوشش ایشانست اما آدمی چون کسوت ایشان
از خارجست آفریدگار تعالی موی آدمی بر سر آدمی بنا بر آنکه نگاهدارد دماغ او را از
آفات و زینت دهد او را و اما سفید شدن موی آدمی و این صفتیست که یافته نمیشود
مگر در آدمی و این در سن پیریست وقت کم شدن حرارت بسبب پخته شدن اخلاط
و بنا بر آن حادث میشود در بدن رطوبتی متعفنه که حادث میشود از آن بخاری متکرخ
متعفن که متولد میشود از آن بخار موی سفید و از آنجمله آنست که آدمی گاهی که مس کند
بکف خود عضوی دردناک را سنگین شود درد او و بنا برین دیده میشود آنکسی که او را
در وقت برسد زدنی یا بر و خورد چیزی در حال مبادرت نماید در و خشکی کف
و از آنجمله آنست که آورده اند در کتب حکمت که آنکس چشم را دایم بر چشم رمد دیده
بکمارد سرایت کند رمد در چشم او و درد چشم پیدا کند و همچنان سرایت میکند
خوردن آب باقی از ظرفی که خورده باشد کسی که او را کرباشد یا پیس باشد یا جذام
داشته باشد مر خورنده را مرض کسی که اول آب خورده باشد و باز مانده او را بخورند
و بمرضی که آنکس که خورده آب آنکس که باقی او خورد مبتلا شود و از آنجمله آنست که ابرص
هرگاه که بگذرد بر زمین برهنه پای در محلی که قدم نهاده باشد هرگز نروید گیاه از آن البته
نه اندک نه بسیار و از آنجمله آنست که آدمی را که خایه او بریده شد ضعیف میشود بدن
او بخلاف تمام جانوران و کند میشود بوی او و فاسد میشود رای او و بسیار میشود
شهوت خورش او یعنی بسیار میخورد و دراز میشود استخوانهای او و کج میشود انگشتان
او و قوی میشود شهوت مجامعت او و بسیار محتلم و دراز شود عمر او و کم میشود
موی تن او از بسیاری رطوبت مزاج او و بنا بر آنکه موضعهایی که رطوبت او بسیار باشد

نمیروید از وچیزی وکج میشود ساقهای او از جهت ضعیف شدن قوت او وسنگین
شدن بدن او ومیشود او از او تیز از تنک شدن قصبهٔ شش او از بسیاری رطوبت
وهرجانوری که او را بوی کند باشد چون خایهٔ او بریدند آن بوی ناخوش از وزایل می
شود وخوش بوی میشود غیر از بنی ادم که او را بوی کنده زیاده میشود وسخت میشود
شهوت او وخبیث میشود عرقت او یعنی رک او واز عجایبی که در ادمی ظاهر میشود وقتی
که خایهٔ او را بریدند که زود راضی میشود از خلق وزود در غضب میاید وتنک میشود
سینهٔ او از پنهان داشتن اسرار وتغییر میابد او از او تا بمرتبه که میشناسد هر کسی که
او را خایه بریده اند از او وعارض میشود خادمان را یعنی خایه بریده ها را دوستی
بازی شطرنج در مزاج واز انجمله آنست که کور را میل جماع بسیار میباشد واز مردمان
بینا بیشتر میباشد قوت مجامعت او همچنانچه خصی را قوت بینایی زیاده تر میباشد
از خایه دار از برای انکه ایشان دو طرف دارند پس انچه کم میشود از یک طرف زیاده
میشود از طرف دیگر یعنی چون بینایی میرود قوت جماع زیاده میشود وچون خایه
بریده شد بینایی او زیاده میشود وگفته اند قتاده را که چه میگویی در حال کوران
که ذکا وحفظ ایشان از بینایان بیشتر است جواب گفته که قوت بینایی ایشان در باطن
ایشان ظهور کرده بنابرین کور انرا چیزهای بسیار در خاطر قرار میگیرد واز این جهت
ابن عباس رضی الله عنهما فرموده است شعر ان تاخذ الله من عینی نورهما ۞ ففی فوادی
وقلبی منهما نور ۞ قلبی ذکی وعقلی غیر ذی دخل ۞ وفی فمی صارم کالسیف مشهور ۞ واز انجمله
آنست که زن حایضه هرگاهی که برهنه سازد خود را یعنی پیش وپس خود را برهنه نماید
در مقابلهٔ آسمان بر طرف شود ابر از آسمان وحکما برین رفته اند وهرگاه که افتد در زمین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000066

که ترس باشد بر او از زیان سرما سالم ماند از ضرر او و برین رفته اند که در زندگان نزدیک
حایضه ایند هرگاه که بگشاید از خود ستر را یعنی پس و پیش خود را برهنه سازد و حایضه
هرگاه که در کاریز بگذرد آن کاریز را آب تلخ شود و هرگاه که نظر کند در آینه جلاد آن
روشنی آن آینه غبار و کدورت پیدا کند و هرگاه که کسی با زن حایضه مجامعت کند
انکس کردن شود و نشاط و شوق و لطافت و نازکی و حسن او کم شود یعنی مرد را این
همه نقصان حاصل شود در مجامعت زنان حایضه و زن حایضه هرگاه که بر کسی که صرع
داشته باشد دست مالد صرع او ساکن شود و گاهی که بر پوست مار دست مالد
آن مار بمیرد و زن حایضه هرگاه که گوسفند را شبان شود و بچراند گرگ بنزدیک آن
گله نیاید زیرا که اگر نزدیک آن گله آید البته درد کند شکم او و خرقه حیض را هر کس
ببندد بر عقب کشتی ایمن شود کشتی از بادهای مخالف و اگر کسی که او را تب ربع باشد
بپوشد جامه که زن زائیده پوشیده باشد در وقت زائیدن پیش از آنکه غسل کند تب
او برطرف شود **فصل** در فایدهای جزوهای آدمی حکما گفته اند که موی
زن هرگاه که بیفتد بدرازی در آب شوری که آفتاب تابیده شود بر آن آب وقتی که آفتاب
گرفته شده باشد آن موی مار شود و هرگاه که بخور کند موی آدمی را یعنی بسوزاند نسیان
انکس زایل شود و اگر بجوشاند موی آدمی را با تش و طلا کند بآن پای کسی که او را مرض
نقرس باشد درد او برطرف شود کله آدمی را هرگاه که کسی دفن کند در محل کبوتران
جمع شوند در آن محل و بسیار شوند و هرگاه که کله آدمی بر زمینی افتاده باشد پلنگ از آن
بگریزد دماغ آدمی را هرگاه که مار گزیده بیاشامد یا بهند بر موضعی که گزیده شده باشد
بمقدار دو دانه بیرون آید زهر از و و اشک آدمی که شادمان باشد و آن با دست

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000067

بیاشامد غم او برطرف شود واکر مصروعی بیاشامد صرع او زایل شود واکر اشک از آدم
غمکین باشد وان کرمست بیاشامد کسی بکرید بسیار سخت ریق ادمی زهر است مر عقرب را
از جالینوس حکیم یاد کرده است که شخصی بود که افسون بر عقرب میخواند پس میکشت
عقرب را کاهی که آب دهن را بر عقرب میانداخت وقتی که ناشتا بود بعد از انکه
افسون خوانده بود پس حاضر کردایند آن افسون خواندهٔ عقرب را جالینوس فرمود که
خورد نی او رند جهت او پس غذا خورد بعد از ان حاضر فرمودند عقرب را و امر فرمود
که بر عقرب افسون خواند پس افسون خواند و آب دهن بر وانداخت وهیچ نشد عقرب را
پس کفت که این تاثیر افسون نیست آب دهن روزه دار هرکاه که بمالند بر سنک مقناطیس
باطل شود قوت او یعنی آهن را نرباید و قومی برانند که دندانی که از کودک بیفتد اکر
بر زمین نیفتد ان دندان را در نقره یا چیزی دیکر بکیرند و بیاویزند بر زنی پس آن زن آبستن
نشود دندان مرده را بیاویزند بر کسی که دندان او درد کند آن درد ساکن شود استخوان
میت بیاویزند بر کسی که تب ربع دارد در وقت تب او زایل استخوان ادمی که سوخته
شده باشد صرع را شفا دهد جالینوس کفته است که شخصی بود که به پنهانی مصروع را
میخورانید و شفا میافتند و از صرع خلاص میشدند و جالینوس او را دیده بود ناف
ادمی که بریده باشند در وقت زایدن پارهٔ از ان ناف در زیر نکین زبرجد بنهند و انکشترین
سازند پس هرکس را که مهر کنند بان انکشترین از قولنج ایمن شود قلقهٔ کودک را اکر
بکوبند و خشک کنند و بیامیزند در و پارهٔ از مشک و بخورانند کسی را که جذام در و
اغاز کرده باشد در ان حال بماند و زیاده نشود خایهٔ کودک را از چوبی اکر بیاویزند
و آن چوب را در زراعتی فرو برند ملخ در ان کشته زار در نیاید و اکر بخورد خایهٔ آدمی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000068

سك ياكى به ديوانه شود واكر خشك كند ان خايه وبسايد ودر چشم كشد احمر مرض
او زايل شود از چشم ناخن آدمى كه بريده باشد تمام را اكر كسى بسوزد وبخورانند كسى را
بسيار دوست دارد انكس را امّا بشرط انكه نداند واورده اند كه بجربست خون آدم
را هركاه كه اميخته سازند باب وطلا كنند بان شكم كسى كه كزيده شده باشد ساكن
شود درد او وكفته اند هركاه كه خون ايد از بينى كسى پس نام آن كس بنويسد بخون او بر
خرقهٔ وبنهند ميانهٔ هر دو دست انكس خون از بينى آنكس نيايد خون حيض را هركاه كه
طلا كنند بر عضوى كه كَلَب كِلَب يعنى سك ديوانه كزيده باشد خلاص شود از زحمت
وهمچنين بر طرف ميسازد بهق وبرص واكر عين رمده يعنى چشمى كه درد كند ان
بيرون طلا كنند بران خون حيض را ساكن شود درد او وخون حيض دختر بكر
سفيدى چشم را برطرف ميسازد اكر در چشم كشد پستان دختر را بخون بكارت او
در وقت بكارت بردن سرخ كند بسيار نشود خون بواسير را اكر بدهند سكى را ديوانه
شود نطفهٔ ادمى اكر طلا كنند بان موضعى كه پس شده باشد خوب شود وهمچنين است
بهق وجذام نيز يعنى بنطفهٔ ادمى دفع ميشود وهركاه مخلوط شود با روغن غبيرا و
بكذارند تا خشك شود پس بدهند بزنى عاشق شود آن زن بعشقى بى اندازه بر ان مرد
عرق آدمى كه در حمام مترشح شود طلا كنند بان دماميل را ازان دمبلها پخته شود
عرق مصروعان يعنى كسانى كه صرع داشته باشند اكر طلا كنند به پستان زنى كه
شير در پستان او بسته شده باشد زايل شود درد آن پستان بول آدمى را اكر بجوشانند
وطلا كنند بان بول پاى كسى كه نقرس داشته باشد ساكن شود درد انكس از نقرس بول
كودكى كه محتلم نشده باشد يعنى قريب باشد ببلوغ هركاه كه پخته شود در ظرف مسى

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000069

باعسل جلا دهد سفیدی را که در چشم عارض شده باشد و حکما برینند که اکر بول کودکی
که محتلم نشده باشد بدهند که بخورد کسی که یرقان داشته باشد یرقان ازو برطرف شود
اما بشرط انکه انکس را معلوم نشود و نیز حکما برینند که بول کسی که بیست سال عمر او باشد
اکر باشامد کسی که برص داشته باشد یعنی پیس شده باشد عافیت یابد ازین مرض و اکر
طلا کنند باین بول جوان بیست ساله جرب را یعنی کر و حکه که ان هم نوعی از کراست و قوبا
و آنهم مرض سودا و بیست نکذارد که این مرضها در بدن پهن شوند و اورده اند که در زمان
سابق شخصی مطحول بود یعنی سپرز داشت در خواب دید که امر کرد کسی او را از بول خود
هر روز سه حقنه باشامد پس بعمل اورد و عافیت یافت و تجربه کرد غیر او همین عمل را
صحیح بود و مجربست و این از عجایبات است و حکما کفته اند که یعنی سرکین کودک را که در
چشم کشند زایل شود بان سفیدی چشم و اکر خشک کنند و بسوزانند و بریزند خاکستر
ان را بر ناصور محو کرداند از ناصور کوشت فاسد مرده را و بر و یاند کوشت نو تازه کسی را
که رتیلا کزیده باشد رجیع ادمی را یعنی سرکین ادم را بخورانند و در تنور کرم بهنند
انکس را تا عرق کند باذن حق تعالی نجات یابد بکیرند سرکین ادمی را و چرک زنبور
و بسوزانند و طلا کنند بر جرب سه روز در حمام یعنی کرمابه پس باذن حق تعالی زایل
شود و بعافیت مقرر شود و اکر در چشم کشند زایل کرداند جرب چشم را و چشم را خلاص
کرداند از ان مرض مارهای شکم ادمی را کسی که خشک کرداند و بساید و بآب ان را
مکحل سازد دیده را یعنی در چشم کشد بتوفیق الهی زایل کرداند سفیدی چشم را باذن الله
تعالی النوع الثانی من الحیوان الدواب این نوع نیکوترین بهایم بود از روی
صورت و بیشترین ایشان از روی نفع و چون ادمی نازک تن در نک رفتارست و بسیار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00006a

دشمن از جنس خود و غیر جنس خود دارد حکمت الهی اقتضا کرد که این نوع حیوان جهت
ادمی بیافرینند و او را راه نماید سوی خرار کردانیدن و در تحت تصرف خود آوردن
ان نوع حیوان در فراکرفتن مقصدهای خود تا برای ادمی مقام بال مرغان و دست و
پای دواب قایم شود فقال تعالی والخیل والبغال والحمیر لترکبوها وزینة وچون اسپ
حس او تیز از خر شد کوش او کوچکتر و دم او درازتر اوفتاد جهت انکه چون ذهن او صافست
پس میشود اندك چیزی که خر را بس میکرد و همچنین دم او را درازتر اوفتاد جهت انکه
دریافتن اسپ بکزیدن جنبندها بالاتر از دریافتن خر بود پس محتاج کشت سوی دمی
درازموی که بدان دفع کند و هرکاه که مطلوب از دواب رفتار شد عنایت سوی محکم
کردانیدن سمهای او مصروف کشت تا رفتار بسیار بر او ممکن کردد و جهت دشمن سلاح
قوی شود پس بدرستی هر حیوانی که مر او را سم بود شاخ نباشد جهت انکه ماده بهر دو بس
نمیشود و حیوانی که او را شاخ بود سم نباشد بلکه او را ناخن بود جهت انکه ماده بعضی
سوی شاخ و بعضی سوی ناخن مصروف کشت تا حاجت رفتار و سلاح بدان تمام کردد
فسبحان من اعطی کل شیء ما یفتقر الیه دون الزیادة والنقصان و هر اینه ما یاد میکنیم
بعضی چیزها که باصناف دواب تعلق میدارد **فرس** اسپ بود نیکوترین حیوانات
بعد از ادمی از روی صورت و سخت ترین دواب از روی دویدن و دریافتن و مر او را
خصلتهای ستوده و خلقهای مرضیه باشد از انجمله نیکی صورت و تناسب اجزا و اعضای او و
صافی رنك و سرعت دو و حسن فرمان برداری او مر سوار خود را چنانچه سوار او را
میکرداند مطیع و منقاد شود و از صنف اسپ اسپی بود که او را چوکانی کویند و آن
اسپیست که بر پشت او چوکان میبازند سوار محتاج نمیشود سوی کردانیدن او بلکه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00006b

چشم او سوی کره بود چنانچه کره را میپیند پس آن میدود و بعضی از اسپ بود که صاحب
خود را میشناسد و غیر صاحب او را ممکن نباشد که بر و سوار شود و بعضی از اسپ
باشد که اهو را لاحق کرد تا سوار اهو را بشمشیر بزند محمد بن سایب کلبی گفت که اسپهای
نیک را بر سلیمان علیه السلام عرض کردند هزار اسپ بود که از پدر خود میراث یافت پس چون
ایشانرا برو عرض میکردند و از نماز عصر مشغول گشت تا آفتاب فرو رفت همه را ذبح فرمود
مگر اسپهای چند که برو عرض نکرده بودند پس روزی جماعتی از دیو سلیمان علیه السلام
بر آمدند و ایشان خرهای او بودند پس هرگاه که میخواستند که باز روند گفتند یا نبی الله
زمین ما دور است ما را توشه بده که ما را سوی آن زمین برساند پس ایشانرا اسپی از آن
اسپها بداد و گفت چون جایی وارها میکنید برو آتش زنید بردارید و چوب گیرید پس
بدرستی که شما آتش بیرون نیاورده باشید که این اسپ بطعام اید پس بدان اسپ برفتند
و بود امر چنانچه سلیمان علیه السلام گفت تا آنکه ببلاد خود رسیدند و آن اسپ را
توشه سوار نام نهادند گویند که اسپهای عرب از نتاج اویند والله تعالی اعلم
خواص اجزائه دندان او را بر کودک ببندند دندان او بی درد بروید و چون زیر سر کسی نهند
که در خواب غطیط کند از و زایل شود و گوشت او بادها را براند و باد ارچنی در قوت باه
بیفزاید خایه اسپ کهنه را نمک زنند و بسایند و باب گرم تر کنند و بر نقرس بمالند نفع
روشن کند بگیرند از دم اسپ موی او و بر در خانه بعرض ببندند که بشه در نیاید و چون زنرا
بسم اسپ دود کنند بچه مرده و غلاف بچه که در شکم بماند آنرا بیرون اندازد و سم اسپ کردنکش
را در خانه دفن کنند موش از و بگریزند گویند بدرستی بچها چون از خایه بیرون ایند اول کسی که
ایشانرا آب دهی در سم دواب آب ده که او را باشه و شاهین و چیزی از مرغان شکاری

نزدیك نشوند خوی اسپ بر زهار کودك و در بغل او بمالند موی بر انموضع نروید و
چون بواسیر را بدان بمالند نفع روشن کند و چون بیکانرا بدان آب دهند زهر دار ماند
و هلاك شود چون بدان جراحت شود سرکین اسپ دود کنند شیب زنی که زادن بر او
دشوار بود اسان کردد و چون بر زخمها بیندازند خونی که از و روان باشد منقطع شود شیره
سرکین او در بینی خداوند رعاف بچکانند خون او منقطع کردد و در کوش بچکانند درد کوش
زایل شود سرکین اسپ مقدار یك درم بکیرند و از سرکین ادمی مانند آن و از پنیر مانند
آن و نشانهای آبله را بدان مرهم کنند اثر آن زایل شود و اکر سوی آن اضافه کنند عسل و نمك
نبطی و نوشادر و وسم را که از نشانها زخم سوزن بود بدان مرهم کنند اثار انرا نیز زایل کند

بغل حیوانیست متولد از اسپ و خر که انرا بپارسی استر خوانند اکر نر خر باشد شبه
او باسپ بسیار بود و اکر نر اسپ بود شبه او بخر بیش بود و از عجب انکه بدرستی هر عضوی که
از و فرض میکنی میان اسپ و خر دایر بود یعنی مشابهت هر دو دارد و همچنین پستان او و اواز او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00006d

واورا نیز فهمی اسپ وکند فهمی خنبا شد و ماده استر از دراز ترین حیوانات بود بعمر جهت
انکه کشنی او اندک بود چنانکه کنجشک کوتاهترین حیوانات بود بعمر جهت انکه کشنی او
بسیار بود و هیچ شک نباشد در نازایندکی او لیکن بعضی ادمی میکویند که بچه در شکم او
نیاویزد و بعضی میکویند که بچه در شکم او میاویزد لیکن بیرون نیاید جهت انکه راه کذر او
تنک بود پس مادر را بکشد و جهت همین ماده استر را همیشه مستور میکردانند چراکه مرد
چون با او جماع کند ابستن کرداند پس بسبب زادن بمیرد خواص اجزایه کویند نرمهٔ کوش او
چون زن بیاشامد ابستن نکردد چرک کوش او را بکدازند و زن انرا بیاشامد ابستن نکردد
مغز استخوان او چون ادمی بخورد جمیع حواس او کند کردد تا همچون کسی ماند که در خواب
باشد و اکر زن ابستن انرا بخورد فرزند خبیث ابله بزاید دل او چون زن بخورد اصلا
ابستن نکردد از سم استر مقدار پنجدرم بکیرند و با روغن اس بیامیزند و بر کل بمالند موی
بروید و داء الثعلب را نیز نفع کند کویند خانه را بسم استر دود کنند و بموی تن او و
سرکین او موش از ان خانه بکریزد خایه استر را خشک کنند و در پارهٔ ابریشم
ببندند و بر دابه بیاویزند بدرستی که از رفتار نماند خون او زن در پنبه کرده
انرا بر دارد ابستن نکردد بول او چون زن آبستن بیاشامد بچه مرده بیندازد و
اکر زنی که در درد زادن بود انرا بیاشامد در حال بزاید زنبوری که در پس استر
بود خشک کنند و صاحب بواسیر را بدان دود کنند به کرداند کویند پوست
پیشانی او در جایی که بسوزند البته کاری در انجا تمام نشود و اکر در پوست استر
چیزی از درخت صعتر بیاویزند و بر بازوی زن ببندند از افتادن بچه ایمن کردد
وصورت او در صفحهٔ اتیه مصور است

حمار خراست سیاه اعضا در غایت سردی تیره قوتها بود و کویند که چون سك
او از او را بکشود در پشت او درد پیدا شود تا از درد ان سك فریاد کند و کویند هر کرا
کزدم بکزد بر خر سوار شود و سوی دم او روی کند پس چون خر برود درد او بسوی
خر منتقل شود و کویند اکر دم خر سنکی بیاویزند که وزن ان سنك بیست مثقال بود
هر کز فریاد نکند بلیناس در کتاب خواص کوید از عجب انکه خر چون شیر را بیند بر جای
خود بماند و بسیار بود که سوی او بدود تا نزدیکی او واقف شود و پندارد که این کار
خود را از تندی شیر نفع کند چنانچه کرك چون کوسفند را بکشد کوسفند با او میدود
و در رفتار وی را موافق شود و پندارد که این موافقت او را از تندی او منع کند اما خواص
اجزای او مغز استخوان او را بروغن زیتون بجوشانند و سر را بدان بمالند موی سر
دراز شود و هر که از مغز او بیاشامد فراموشی بر وی غالب کردد و اکر زن ابستن از ان بیاشامد
فرزند ابله بزاید دندان خر زیر سر کسی نهند که بر وی بیداری غلبه کند در حال بخوابد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00006f

چکر او را خشک کنند و بسایند و بر صاحب ربع ببندند تب او زایل شود سپرز او را
خشک کنند و بستان زنان را بدان بمالند شیر ایشان بسیار گردد سم او بسایند و صاحب
صرع انرا بیاشامد صرع او زایل شود و بروغن بیامیزند و خاز یر را بدان بمالند تحلیل
کند بیناس در کتاب خواص گفته سم خر را بسایند و برص را بدان بمالند او را برباید اگرچه
کهنه باشد و این بزرگترین علاجها بود و چون زنرا بدان دود کنند بچه زود بیرون آید
زنده یا مرده و چون او را بسوزند و بروغن جوز بیامیزند و بر ناصور طلا کنند باصلاح
آرد از دم او سه طاقات موی بگیرند وقتی که بر زنان سوار شود و بر ساق مرد ببندند
در حال قضیب او بزه آید و هر که گوشت خر بخورد از آفات زهرها ایمن گردد و صاحب
جذام را نفع روشن کند گوشت او با پیه او بپزند و بروغن زیتون کهنه و مفاصل معلول
را بدان بمالند به گرداند پیه او را بگدازند و ریشها و زخمها را بدان بمالند بر گردد و
نشانهای زخمها را مانند تن میگرداند و چون پوست پیشانی او را بسوزند و خاکستر
انرا در آب کنند و جماعتی ازان بیاشامند میان ایشان خصومت واقع شود و اگر استخوان
دست چپ او را انگشتری کنند و در گردن خداوند صرع بیاویزند نفع روشن کند
خون خر بواسیر را برباید چون بدان بمالند بیفتد شیر او کودکی که بسیار گریه کند
و خلق او بد بود انرا بیاشامانند از و زایل شود و اگر شیر خر را گرم کنند و در دهن گیرند
درد دندانرا نافع بود و اشامیدن آن از ادویه کشنده و زخمهای روده و شکم و سل
و سعال صبیانرا نفع کند گویند هر که چیزی از پوست خر نیک رنگ بر گیرند از و ترس زایل
شود و چون کسی را بتازیانه زده باشند یا سستی او را برسد یا گوشت او زهم بریزد
یا استخوان او پاره شود پوست خر را برو بکشند در وقتی که از تن خر کشیده باشند و آن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000070

افت زده دران پوست خواب کند بیك خوابی وچون بیدار شود درد ازو زایل کردد
پوست پیشانی خر را بر خداوند صرع بیاویزند نفع کند واکر موی ازدم او در شراب انداخته
بیاشامد عربده کند حافظ کوید شیره سرکین خر اکر کرم بیاشامد صاحب سنکرینه
آن سنکرینه را بول کند ونیز کویند که او دوا بود بران دندان کرم خورده وچون
در پیشی خداوند رعاف بریزند خون او منقطع کردد باذن الله تعالی

حمار الوحشی کور خر باشد این نوع از حیوان سخت شیه بود بعضی مر بعضی را
بحدی که ادمی قادر نشود که تمیز کند میان یکی ویکی دیکر چون او را بمعاینه بیند
وغایب شود پس بار دوم او را بیند اصلا فرق نکند میان ان وکویند که نر چون خر که
را بیند خایه او را بدندان خود بکشد بترس انکه در زنان خود خود را مزاحم شود چون
بزرك کردد وبدرستی که زنان این صنف چون وقت زادن ایشان نزدیك شود بجایی
روند که راه آن سخت باشد وکسی را انجا مدخل نباشد بترس انکه اکر بچه خود نر شود مردان خود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000071

خایهٔ او را بیرون آرند و بچه خود را سوی پیشه نمیبرد تا انکه سم او سخت کردد و بر دویدن
توانا شود و از عادت این صنف انکه بعضی از بعضی دیکر منقطع نشوند اکرچه هزاران باشند
وجهت همین شکار ایشان اسان کردد که صیاد در جای تنک متمکن شود و بران صبر
کند تا بعضی از ایشان بکذرد پس از جای کمین بیرون اید پس اکر باقیها در انوقت باز کردند
همه از صیاد سالم مانند لیکن باز نمیکردند و بخواهند کورخری که اول عبور کرده است
باولاحق شوند پس صیاد میاندازد از ایشان انچه خواهد و از کورخران صنفی بود که اجدر
خوانند نسبت کرده شده است سوی اجدر و ان اجدر خری بود مرکبی اردشیر را
که نام او اجدر بود وحشی کشت و به پیشها لاحق شد و از مردم میرمید پس انچه از او
متولد شدند انرا اجدریه خوانند و این صنف بهترین ایشان بود بشکل و سخت ترین بدو
و خواص اجزایه مغز استخوان او را بسایند بروغن سیماب و بهق را بدان بمالند زایل
کند و ان نیک بود مرکبی را که در فراش کمین کند زهرهٔ او نوبه را بر باید چون بدان بمالند
شیخ رئیس کوید کوشت او از نقرس نافع بود چون بدان با روغن کل بمالند پیه او نیک باشد
کلف را بمالیدن خایهٔ او را بشکافند و شور کنند بنمک و زعفران و کسی را که معص بود
انرا بیاشامد بنمک و اب کرم در حال زایل کرداند از سم او انکشتری کیرند و بر صاحب
جنون و صرع بیاویزند در سرماه بدرستی که صرع و جنون از ایشان
زایل کردد سم او را بسوزانند و بدان سرمه کنند از تاریکی چشم و شبکوری
را نفع کند سرکین او را در تنور خباز بیندازند همه کلیچها را تباه کند و
چون او را خشک کنند و با سپیدی بیضه بسایند و در بینی کشند رعاف
را نفع کند باذن الله تعالی و صورت کورخر در صفحهٔ آتیه مصور است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000072

348

٣٤٣

النعم نعم عبارت از چهارپایان بود و این نوع حیوان بسیار عدد دارد و فایده
ایشان بزرگ بود و سخت منقاد و خوار باشند و میان مردم انس گیرند و مر این نوع را بدخوی
دواب و دوری جستن ان نباشد و همچون دد کان نمیرمند و بدخلق نباشند و مر ایشانرا سلاح
سخت مانند سمهای دواب و دندانهای ددکان و چنگال شان و مانند دندانهای جنبندها
و نیش شان نبود و شان این نوع حیوان آن باشد که ثابت شود و تحمل و صبر کند بر مشقت و بر گرسنگی
و تشنگی و چون نفع گرفتن ادمی ازین نوع بسیار بود خدایتعالی جهت همین این نوع را اراسته بصفات
مذکوره بیافرید تا اسان گردد تحصیل کردن منفعتها از ایشان چنانچه خدایتعالی در کلام مجید
خود گفت اَوَلَمْ یَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ اَیْدِینَا اَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِکُونَ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
فَمِنْهَا رَکُوبُهُمْ وَمِنْهَا یَاْکُلُونَ و این نوع حیوانرا خدایتعالی شاخ افرید تا گوتاهی سم خود را دریابد
و بدل سم ایشانرا ناخن گردانید پس جهت همین شاخ نباشد مگر خداوند ناخن را مگر گردن که او را
سم و شاخ هر دو باشد و بدرستی خدایتعالی شاخهای این نوع حیوان بر سرهای شان افرید جهت ایکه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000073

جز سر اعضا دیگر قابل شاخها نباشد چراکه انچه غیر سر است یا متاخر از حاسه باشد چون بران شاخ
بود نبیند انچه نزدیک باشد پس چگونه دشمن را دفع کند و بشاخ خود بزند و یا مشغول بود بشغل
دیگر چنانچه هر دو دست یا ممنوع باشد از ان شغل چنانچه هر دو کتف و بسیار بود که ماده را از جهت
فایده اندک بجهت فایده بسیار صرف کرده میشود چنانچه باریتعالی زمین را بر بالای گاو را بی دندان
گذاشته و ماده او را سوی شاخ او صرف فرموده جهت انکه سلاح شاخ مر گاو را نافعترست از دندان
زمن بالا پس قوت مدبره اقتضا کند که حیوانرا قوی گردانید بیکی ازین سه چیز یا بسلاح سم یا
بتن یا بالت شاخ و چون نابود شود ماده یکی ازینها ظاهر میگردد ماده دیگری تا ما یحتاج آن
حیوان کامل شود و شخص او و نوع او باقی ماند چنانچه خدایتعالی تقدیر کرده باشد و چون خوردنی
چهارپایان گیاه بود ایزد تعالی ایشانرا فراخ دهن تیز دندان سخت زمن پا فرید تا انچه از دانه
و پوست و تخم سخت بود بدان ارد گرداند و چون این نوع حیوان محتاج گشت سوی زیادت
قوت تا وجود فعل مطلوب ادمی از ایشان متمکن شود از ید خدایتعالی مر ایشانرا شکینه فراخ
تا علف بسیار بگیرد که غذای ایشان بس شود و چون شکنبه بکثیف پر شود باز ایند بجایهای خود
و ان کثیف را باز از شکنبه بکشند و باریک سازند تا مستعد باشد جهت پخته گردانیدن حرارت
طبیعی را پس باکی و بزرگی مر انجایراست که چهارپایانرا امکان داده از جدا کردن لطیف از
غلیظ و از عجایب زمان یکی قوت دندان شتر بود که شبانروز در گردش بود و سوده نشود اگر
بجای او اهن و فولاد بودی سوده میشدی و خدایتعالی در و حرارتی آفریده تا کاه خشک را
خون و گوشت گرداند سبحان ما اعظم شانه و اوضح برهانه **ابل** اشتر از حیوانات عجیب بود
اما عجب او از چشم مردم بیفتاده از بس که او را بینند و اگر کسی او را ندیده یا نشنیده باشد با او توان
گفت که اشتر جانوری بزرگ تن بسی فرمان بردار بود و بار سنگین بر دنهند با آن بار برخیزد

ابل را بفارسی گویند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000074

وفزود اید واکر موشی مهار اورا بکشد تابع موش کردد هرجاکه برود ومانند خانه بر پشت
اونهند با اوند بسیار واسباب وکالاها ومردم بسیار درو باشند والتها وبسترها را با خود
بردارند چنانچه اهل صنعت ببالای پشت او درکار باشند وخوردنی واشامیدنی وپوشیدنی
دار انخانه بردارند وخانه را بام سازند وچهار طرف اورا محکم کردانند ودرانجا نشینند چنانچه در
کشتی نشینند وجهت همین خدایتعالی فرموده افلا ینظرون الی الابل کیف خلقت وباشد که ده
روز از اب صبر کند وتا سه روز علف نخورد وباری عزشانه کردن اورا دراز کردانیده تا مناسب
دست وپای او باشد وقتی که ایستاده علف خورد وتا اکر با بار کران برخیزد نفس بکشد وتالب او
بسایر اندام او برسد تا تواند خارید وکویند اشتر حیوانی کینه دارست اکر شتربان اورا بزند کینه
ازو خواهد کرفت اکرچه مدتی کذشته باشد وانکیز شهوت او در ماه شباط پدید آید ودران وقت
علف بسیار بخورد واز بار سنکین اورا اجر نباشد بار سه شتر برمیدارد بکیرند شیره فودنج و
در هر دو سوراخ بینی او بریزند تا از انکیز شهوت خلاصی یابد وچون شتر بیمار کردد از درخت
بلوط چیزی خورد به شود وچون مار اورا بکزد خرچنک خورد وتندی زهر دفع شود بلیناس
کوید خرچنک صالح بود جهت دور کردن زهر مار وکویند اشتر را زهره نباشد وشقشقه
که در حالت مستی شتر از کلو برآید چون سبجی معلوم نشد که چه کویند خواص اجزای او مغز
استخوان اورا بکیرند وبا کندنای نبطی کوفته بر شکم زن ابستن بمالند بچه بیندازد کویند شتر
را زهره نبود لیکن بر جکر او بجای زهره چیزی بود که مانند پوست باشد ودران پوست لعاب
بود اکر کسی ان لعاب را در چشم کشد شبکوری را زایل کند واکر بر سر بمالند موی را برویاند
ودراز کند وسیاه سازد واکر لعاب اورا بر کردن وکلو بمالند درد کلو را نافع بود واکر نیم دانک
ازان لعاب واز مشک مانند آن ودر بینی صاحب صرع بریزند بغایت نافع باشد واکر کسی همیشه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000075

جگر اشتر بخورد آب چشم دور کردد و اگر سه بار بخورد تاریکی دیده را دور کند پیه
او هرچا که بنهند مارها بکریزند کوهان او را بکدازند و باب بپامیزند و بر بواسیر
بمالند نافع باشد و دود کردن بان نیز بواسیر را نیک باشد بلیناس در کتاب خواص
آورده که در شکنبه شتر غده مانند سنک بود چون او را بیرون آرند سنک کردد و چون
باسرکه بسایند سفید شود و بسته کردد این غده زهر کشنده را نافع باشد استخوان او را
با روغن زیتون بسایند و بر سر صاحب صرع بمالند صرع او زایل شود موی او را بر ران
چپ سلس البول ببندند نافع بود و سلس البول انرا کویند که همیشه از سوراخ ذکر او کیز
بچکد و اکر کودکی در بستر کیز کند بر ران چپ او ببندند دیکر نکند و همچنین بود اکر موی
او را در زمین دفن کنند و کودکی بران بول کند خاکستر پشم او در بینی رعاف بیندازند
نافع باشد و خونی که از زخم روان باشد انرا ببرد شیر او جهت دفع زهر بغایت خوب بود
و اکر دندان کسی را کرم خورده باشد و درد کند شیر شتر در دهن کیرد نفع روشن کند
کیز او در افتاب نهند تا بسته کردد و بر ناصور بمالند نفع تمام روشن کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000076

واکر کمیز او را بر سر بمالند سپوس سر را دور کند وچون کسی کمیز شتر بیاشامد درد جکر
وزردی روی را دور کند وچون در کوش بچکانند درد کوش را نافع بود شیخ رئیس
میفرماید سرکین شتر قطع خون بینی کند وناشکهارا ونشانهای ابله را زایل کرداند
بقر کاو بود حیوانی بسیار نافع سخت زور بود ودر دست مردم خوار وفرمان بردار باشد
وچون کاو در محافظت آدمی بود وادمی دشمن او را دفع کند باریتعالی او را سلاح قوی مانند
سلاح ددکان نیافرید واحتیاج ادمی سوی کاو بسیارست پس اکر او را سلاح سخت بودی
ضبط او بر ادمی سخت کشتی وکاو سرخ وکوسالها موضع شاخ خود را استعمال کنند نزد حاجت
در معنی که خدایتعالی جهت آن معنی افریده باشد واین استعمال بطبع ایشان بود وایزد تعالی
کاو را دندان بالا نیافریده وعلف را بدندان فرودی میبرد واکر کاو را خصی نکنند نفع بسیار
نمیکند جهت انکه بسیاری کشنی متصفست وزود پیر کردد وچون او را شهوت بینکیزد بضرب
شمشیر باز نیاید واکر سوراخ بینی او را چرب سازند صرع بر وی بدید اید واکر سر او را چرب
کنند البته او از نکند وچون ناخن او را تباهی رسد چرب کنند نفع کند وکاو را رفتار نیک باشد
که رفتار زنرا بدان تشبیه کنند وچون کاو بیمار کردد از دندان فیل بر شاخ او تعبیه کنند بیماری
زایل کردد خواص اجزای او خاکستر شاخ او در طعام بصاحب تب ربع دهند زایل شود واکر
خاکستر او را در شراب کنند وبخورند قوت باه بیفزاید وقضیب را بزه آرد واکر در بینی
خداوند رعاف بدمند خون را قطع کند واز دو شاخ او ملخها بکریزند یا بمیرند واکر هر دو
شاخ او را بسوزانند وبسرکه ترسازند وموضع برص را بدان بمالند نافع بود بعد از انکه در
افتاب نشیند مغز استخوان او را بکدازند با روغن تازه ودر کوش درد ناک بچکانند درد
ساکن کردد زهره کاو با تخم جرجیر وتخم فجل بکوبند وآب او را بر آتش بجوشانند تا قوی کردد

وکلف را بان بمالند وزمانی رها کنند زایل کردد واکر او را با برک غبرای کوفته بیامیزند
ودر پنبه انرا بردارد ابستن کردد ودر زهرهٔ کاو سنکی بمقدار دانهٔ عدس باشد اکر ان سنک
را در آب شاهدانه وآب فرخ بکنند وصاحب صرع را بان سعط کنند یعنی در بینی او بریزند
صرع او زایل شود واکر بزهرهٔ کاو درخت را بیالایند کرم دران درخت متولد نکردد واکر زبان
کاو سیاه را خشک کنند وبترشی ترنج بیامیزند مقدار ده درم سنک چیزی ازان بر هر که بیفشانند
با هر که خصومت کند غالب اید واکر سرکین موش با زهرهٔ کاو بیامیزند وصاحب قولنج انرا
با خود بر کیرد قولنج در حال بکشاید واکر زهرهٔ کاو را خشک کنند وازان زهره وازکبریت زرد
وجاوشیر اجزای برابر کیرند وزنی که در درد زادن بود بان دود کنند در حال بزاید وبچه را
وضع کند اکر چه بچه در شکم او مرده باشد واکر بزهرهٔ کاو نر با عسل امیخته در کام بمالند کلو را
بکشاید واکر زهرهٔ کاو سیاه بچشم کشند دیده را تیز کرداند بان مقدار که نقش انکشتری خوانده
کردد واکر خواهند که چیزی عجب بینند سبویی را در زمین تا کردن او دفن کنند ودر وزن سبوی
بدپیه کاو بیالایند همه کیکهای خانه دران سبوی جمع شوند واکر کردهٔ کاو نر را بر کردن صاحب
خنازیر بیاویزند خنازیر زایل شود کوشت کاو مضر بود وبیماریهای سخت پدید آرد مانند
بهق وسرطان وجرب وقوبا وجذام وداء فیل ودوالی ووسواس خایهٔ کوساله را بسایند
وبیاشامند قوت باه را تحریک کند وقضیب را نیرو ارد وبر جماع یاری دهد قضیب کوساله
را خشک کنند وبسایند وبر بیضهٔ نیمبرشت بیندازند وبخورند در باه بیفزاید تا عجب
بیند شتالنک کاو را بسوزانند ودندانرا بخاکستر او بمالند بسیار سپید سازد واو در
سپیدی عجب باشد واین را بلیناس در کتاب خواص یاد کرده سم کاو را بسوزانند وباعسل
وسرکه وروغن بیامیزند بدان بمالند زایل شود واکر سوختهٔ او را با شیرج بپزند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000078

وخنازیر را بدان مرهم کنند تحلیل کند دم گاو را چون در موضعی بسوزانند میان اهل آن موضع
خصومت واقع شود شیر گاو سیاه را با رد جو بیامیزند و ناصور و بواسیر را بدان مرهم کنند
درد دان ساکن گردد و قد قال علیه السلام علیکم بالبان البقر فانها ترعی من کل شجرة یعنی پیغمبر صلی
الله علیه وسلم فرموده ملازم شوید بشیرهای گاو که او از هر درخت میچرد و شیر گاو چون با شاهتره
زردی و بواسیر را نفع کند روغن گاو بر کزندگی گاو بمالند در حال درد ساکن گردد و روغن
کهنه نافع بود مر زخمها را خون گاو چون اماس را بدان بمالند درد ساکن شود بلیناس گوید کمیز
گاو نر را با کمیز آدمی بیامیزند و بر انگشتان هر دو دست و پای تب ربع نهند تب ربع زایل شود
و اندک باشد که انصاحب تب ربع باین فعل سه بار محتاج گردد و این از عجایبها بود سرگین گاو را
بسرکه تر بیامیزند و دملهای سخت را بدان بمالند و مرهم کنند نرم کند و پخته گرداند و چون
خانه را بسرگین گاو و ماز و دود کنند همه حیوانها بگریزند سرگین گاو و روغن گندم و سرکه
خمر بگیرند و هر سه را بر آتش بجوشانند تا نیمه گردد بعد ازین چیزی از سرگین خشک ساوده بدان
بیامیزند و زخمی که در و پیکان بماند بدان مرهم کنند در سه روز آهن را بیرون آرد باذن الله تعالی

واگر بسرگین خشک کاو دود کنند زیر دامن زنی که زادن برود شوار باشد بچه را بزاید واگر
سرگین او را با چوب بلوط بسوزانند و خاکستر انرا با خون کاو بسرشند و سر بی موی را پیاپی
یک ماه بدان بمالند موی را برویاند **بقر الوحش** بپارسی گوزن خوانند هر سال بر
شاخ او شاخی دیگر بیفزاید و او را شاخی بزرگ خداوند شعبها بود و نیز گویند که هر سال
شاخ کهنه را بیندازد و شاخ نو آرد و چون زمان افتادن شاخ او نزدیک رسد بجایی
رود که کس انجا نیاید و از هر چیز دوری جوید تا شاخ دیگر بروید جهت انکه هیچ کس او را بی
شاخ ندید و چون دو ساله گردد اغاز افکندن شاخها کند و شاخ او مصمت بود یعنی پر
میان بخلاف شاخهای جمیع حیوانات که مجوف باشند یعنی میان تهی بوند و چون سرود
و او از ملاهی مانند چنگ و عود را بشنود گوش سوی او بدارد و بشنیدن آن لذت یابد
بحدی که از تیر نترسد و چون بیمار شود مارها خورد بیماری او زایل شود و مار افعی را از
خورد و سرش را بیندازد و چون افاعی خورد تشنه گردد و آب بخورد تا بواسطه آب
زهر در جمیع تن او نرود بلکه خرچنگ را بجوید و بخورد و چون خرچنگ را بخورد زهر افعی
زایل شود و چون مار افعی او را به بیند در سوراخ شود پس گوزن سوراخ او را ببوید
و پیدا کند و دهن خود را بر ان سوراخ نهد و مار را بنفس سوی خود بکشد و بخورد گویند
سواران باسکان تابع گوزنی شدند گوزن از ایشان میگریخت و تند میدوید ناگاه در راه
ماری بدید پس ایستاد و ان مار را بکشت و باز در دویدن شروع کرد خواص اجزایه
مغز استخوان او ممغلوج دهند نافع باشد شعبه شاخ او با هر که باشد دکان از و
بگریزند و اگر بر در خانه بیاویزند دکان در خانه در نیایند و از دود او مار بگریزد
خاکستر شاخ او را بر دندان دردناک بیندازند درد ساکن شود و اگر خاکستر او را با روغن

بیامیزند و شکافها که در دست و پای دواب بود از ایشان بمالند نافع بود و اگر شاخ
او را بر زنی ابستن ببندند باسانی بچه را وضع کند اشک او تریاک زهرها بود گوشت او
بدرد شکم نافع بود گویند در دل گوزن استخوان باشد چون او را بر صاحب صداع بندند
زایل کند و اگر بر گاو بیاویزند شیر گاو بسیار شود خون او شفای زهر بود و قولنج را بگشاید
چون بدان حقنه کنند یعنی در پس او بریزند و گرفتگی کمیز را نیز بگشاید پوست او چون در
خانه بدان دود کنند مارها بگریزند پشم او را بر آتش نهند موشها از بوی آن بگریزند
شتالنگ او را بر بازو ببندند از جمیع گزندگان ایمن گردند سم او چون در خانه بدان
دود کنند مارها بگریزند و اگر سرگین او را بر آتش نهند نیز مارها بگریزند

جاموش بپارسی گاومیش خوانند و او جانوری تناور بود البته خواب نکند و در بعضی
اوقات چشم را بر هم زند گویند که در دماغ او کرمی بود که همیشه بجنبد و جهت همین خواب
نکند و جمیع ددگان را از نفس خود دفع کند و دشمن نهنگ بود و نهنگ را بابزرگی تن او بکشد

وجهت همین بر کنار رود نیل مصر جوامیش را رها کنند تا نهنك را بکشد و از شیر نترسد
و سوی شیر برود و دل او ثابت باشد و در شاخ او تیزی نبود چنانچه در شاخ کاو بود و از
عجایب انکه بر شیر غالب اید با نا بودالت جنك و شیر مغلوب او شود با وجود الت جنك
و از پشه همیشه کرفتار بود و سوی آب بکریزد تا قرار یابد و کویند اکر کاو میش را چون بدرخت
انجیر ببندند خوار و مسکین کردد و پای او استوار شود و از خواص او انکه بر مادر خود
البته سوار نشود خواص اجزایه کرمی که در دماغ او باشد چون بر کسی زنده از ابیا ویزند
بر و خواب غالب نشود مادام که ان کرم با او بود خوردن کوشت او سپش بسیار آرد و
اکر پیه او را بکدازند و با نمك سپید بیامیزند و بر کلف و برص و جرب بمالند زایل کند

زرافه حیوانی بود که بپارسی او را اشتر کاو پلنك خوانند سر او بسر شتر ماند و شاخ
او بشاخ کاو ماند و پوست او بپوست پلنك و سم او مانند سم کاو بود کردنش بغایت بلند
باشد و هر دو دست او دراز بود و پای او کوتاه باشد صورت او با شتر نزدیك بود و پوست
او بپوست پلنك ماند و دم او همچون دم اهو بود کویند زرافه تولد او از ناقه حبشیه و کاو وحشی

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00007c

وکفتاران درزمین حبشه براشتر سوار شوند پس بچه اید میان اشتر وکفتار پس اکران اشتر
نر بود وبرکاو وحشی سوار شود بچه حاصل شود انرا زرافه خوانند وطیماسپ حکیم کوید
که بجانب جنوب نزد خط استوا در تابستان حیوانات کوناکون برکنارهای آب فراهم
آیند از غایت تشنکی پس بسیار بود که نوعی با غیر نوع خود کشنی کند پس مانند زرافه متولد
کردد وسمع وعبارد دران زمین بوجود آید وسمع بچه کرک از کفتار بود وعبار بچه کفتار
از کرک بود وزرافه ودیکر حیوانات بچهای غریب شکل پیدا شوند وصاحب یمن یکنوبت
زرافه پیش خلیفه فرستاد چون هوا سرد کشت بمرد وزرافه از افریقیش عجیب بود واز او
شناخته نشد مکر ظرافت صورت او وغرابت بچهای او والله تعالی اعلم

ضان بپارسی میش خوانند بارتعالی درمیش برکتی عظیم فرموده که هرسال یکنوبت
یا دونوبت بزاید وهر روز بهیزد آزان بسیار ذبح کنند وروی زمین ازو پر باشد بخلاف
ددکان که ایشان شش یا هفت بچه بزایند واز ایشان دیه نمیشود مکر یک یک را در کنارها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00007d

زمین و میش حیوان مبارک محبوب بود تا انکه ادمی را بدان بستایند و کویند که او میش است
از میشها و از عجایب انکه میش چون فیل و اشتر و کاو میش را بیند نترسد با وجود ان ضخامت
و چون کرک را بیند ترس بزرک در و پیدا کردد حال انکه یک عضو از اعضای آن حیوانات
بزرکتر از کرک باشد و این از اجتهاد او نبود بلکه بواسطهٔ معنی باشد که خدایتعالی در طبع او
آفریده و شنیده ام که کله کوسفندان چون کرک را بر کنارهٔ رود بغداد بینند همه در آب روند
پس چون از کرک ایمن کردند بجای خود آیند و عجبتر ازین انکه کوسفندان در یک شب عدد بسیار
میزایند و چوپان مادران ایشان را بکاه بچراکاه برد و اخر روز باز بخانه آرد و مادران را در میان
ایشان رها کند پس هر یکی از ان بچها سوی مادر خود رود و ادمی مادر خود را نشناسد مکر
بعد از چند ماه که بکذرد و از هند نوعی از میش ارند که بر سینه اش یک دنبه و بر هر دو کفش
دو دنبه و بر هر دو رانش دو دنبه و بر دمش یک دنبه باشد خواص اجزایه کویند که شاخ
میش را چون زیر درخت دفن کنند پیش از هنکام بار آرد و میوش شیرین کردد و چون زهرهٔ
میش را با عسل بیامیزند و در چشم کشند از فرود آمدن آب نفع کند و سپیدی را زایل کرداند
و چون در کوش کران بچکانند بغایت مفید بود و همیشه کوشت او خوردن ابله را پیدا کند و
نعاس غالب شود و خداوندان صرع چون کوشت میش بخورند صرع شان محکم کردد استخوان
او را بچوب درخت کز بسوزانند و بیامیزند بروغن شمع که از روغن کل کرفته باشند و بمالند
ضعف را و کوشت را که زهم ریزیده بود باصلاح آرد پشم او را بسوزانند و خاکسترش را
با برک درخت آس بیامیزند بر زخمهای فاسد بمالند صالح کرداند بلیناس در کتاب خواص
کفته اکر زن پشم مادهٔ میشی بخود برکیرد حامله نکردد و اکر سر ظرف عسل را به پشم
سفید بپوشانند مورچه کرد ان ظرف نکردند والله تعالی اعلم بالصواب

معز بپارسی بزخوانند حیوانی ابله بود چون خواهند که ادمی را مذمت کنند و نکوهیده
سازند گویند که آن بزاست از بزها یعنی بدذهن و کنده بویست و بز از میش فاضل بود در
بسیاری شیر و ستبری پوست بدرستی که پوست بز ستبر است و پوست میش تنک و بز را دنبه
نباشد و انچه از دنبه نقصان شده در پیه او بیفزوده وجهت همین گویند دنبهٔ بز در شکمش
باشد نظر کن سوی حکمت باری تعالی هرگاه که پوست میش تنک افزید جهت ان پوست پشم
کثیف افزید تا سردی او را گرم گرداند و چون پوست بز ستبر افزید جهت او موی افزید تا
حاصل گردد مر میش را بستبری پشم و تنکی پوست انچه حاصل میشود مر بز را بستبری پوست
و تنکی موی و کنده تن بز بدان مثل زنند که جمیع تن او کنده باشد در زمستان و تابستان
گویند چون بزغاله بچه شیر بیند نزد او اندک اندک رود پس چون بوی او را ببوید بیهوش گردد
و مانند مرده بیفتد پس چون بچه شیر از و غایب شود بهوش آید و نوعی از عنکبوت بود
که او را ارتیلا گویند چون بر ادمی رود او را لعاب بود از ان لعاب بر ادمی بیفتد درد سخت
یابد و بسیار باشد که او را بمرگ رساند پس بزغاله ان نوع را بسیار خورد و او را زیان نکند

بلکه نفع کند وفربه سازد خواص اجزای او بلیناس کفته شاخ بز سفید را بسایند و در پاره
جامه ببندند و زیر سر کسی نهند که در خواب بود بیدار نشود مادام که زیر سر او باشد
زهرهٔ بز را با زهرهٔ کاو بیامیزند و فتیله را بدان بیالایند و در کوش رها کنند کری کوش را
نفع کند و اکر موی بد در پلک چشم بود از اکنند و بزهرهٔ نر بز سرمه کنند باز نروید زهرهٔ
نر بز را با آب کنند تا در کوش بچکانند درد آن ساکن شود و نیز نفع کند از تاریکی چشم
و شبکوری چون در چشم کشند ریش نر بز بر خداوند تب ربع بندند تب او زایل کردد جکر
بز را اکر زنان بخورند شهوت ایشان زایل کردد تا چنان شوند که سوی مردان میل نکنند
و اکر صاحب درد سپرز سپرز او را بدست کیرد و بخانه برد و بیاویزد تا خشک کردد سپرز
او بصلاح اید و اکر بز را چهل روز آب دهند در ظرف چوبین بعد از ان ذبح کنند و صاحب
درد سپرز سپرز او را بخورد به کردد و اکر آن چوب از درخت کز بود تاثیر آن قوی باشد
خوردن کوشت معز اندوه و فراموشی بدید آرد و تحریک سودا کند و اکر سوزنی را بخون
نر بز آب دهند و کوش را بدان سوراخ کنند ان سوراخ بهم نیاید و اکر کسی را چوب زده
باشند پوست بز در حالتی که از تن او کنده باشند برو نهند درد را بنشاند شتالنک نر
بز را بسایند و با سکبینج بخداوند درد سپرز دهند مفید بود و باه را بیفزاید ناخن
بز را بسوزانند و با سرکه بیامیزند و دای ثعلب را بدان بمالند موی بروید شیر بز برای نزله
نافع باشد و نشانهای زخمها ببرد و رنک را نیکو کند خاصه اکر با شکر خورند خصوصا زنان را
نیک بود وجهت دفع اندوه و فراموشی نافع بود و شهوت جماع بدید آرد لیکن تاریکی چشم
آرد و دندانرا زیان کند پنیر مایهٔ بزغاله بیکانرا از اندرون تن بیرون کشد کیز او را بجوشانند
تا غلیظ کردد و مانند ان عسل بیامیزند و بر عضو سوخته بمالند و صاحب جرب در کرمابه سر باید

بمالد نفع کند سرکین از وچند عدد بکیرند و کودکی که بسیار کریه کند زیر سرش نهند
بار دیکر کریه نکند شیخ رئیس کفته سرکین بز خنازیر را تحلیل کند بقوتی که در وبود و
چون زن سرکین بز را در پشم بردارد روان شدن خون از شکم او ممتنع کردد و در
سرکین بز قوت کشنده بود زهر زنبور را بکشد و سرکین کهنه او بر جای سوخته بینداز نفع کند

ظبی بپارسی اهو خوانند حیوان تیز فهم سخت رمنده بود و غرب چون اورا در اغاز
روز خود بینند بمان اسید نیکی کنند و از بزرکی او انکه چون خواهد که در خانهٔ خود در اید
از پس خود دیده در اید و از هر جانب نظاره کند جهت انکه میترسد بر نفس خود و بر بچهای خود
پس اکر بیند که کسی اورا بدید در خانه نیاید و از عجایب انکه حنظل تازه خورد و آب اورا
از هر دو کنار دهن بیرون کند و از خوردن آن لذت یابد و همچنین آب دریا تلخ و شور بیاشامد
و از تلخی آب و حنظل خبر ندارد و امّا اهوان مشک ایشان مانند اهوان ما باشند مکر انکه
ایشان را دو دندان بود تاب داده چنانچه مر فیل راست هر دو دندان از هر دو زمن قدر
یک بلشت بیرون آیند و چراکاه ایشان بلاد چین و تبت و جرجیر بود و در ان زمین چریدن

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000081

ایشان سنبل وبهمنین وکیاهای خوشبوی بود وبهترین مشك آن باشد که از نافه خود بخود
بریزد واین کاهی بود که طبیعت مادهٔ خون را سوی نافه دفع کند وچون خون در ناف او پخته
شود اهو را خارشی عظیم پیدا کرد پس سنك تیز پیدا کند وناف را برو بخارد واز ان لذت
یابد پس مادهٔ خون از ناف او بیرون آید وبر سنك بچسپد چنانچه ریم از زخمها ودملهای
مردم بیرون آید پس مردم آن بلاد بچراکاه او پی برند وآن خون را از سنك بکیرند
خواص اجزای او شاخ او را ریزه کنند وبان دود سازند جندها را براند زبان او را در سایه
خشك کنند وزن سلیط را بخورانند زبان درازی او زایل شود ودر ناف او خون پیدا کرد
آن مشك بود پس اکر او را شکار کنند وخون در ناف او پخته نباشد نیك مشك نبود وطریق
این مشك مانند طریق میوه باشد که پیش از انکه پخته نباشد بچینند واکر زهرهٔ او را در کوش
بچکانند درد را بنشاند موی او را بر کسی دهند که کیز او کرفته باشد نفع کند پوست او دماغ
را قوی کرداند وخفقان را نفع کند واو تریاك زهرها باشد مکر روی را زرد کند وهر که
استعمال او در طعامها کند کند ذهنی پیدا کند والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000082

ایل این بز کوهی بود و بیشتر احوال او مانند گوزن باشد از انداختن شاخ در هر سالی
و مارهای افعی خوردن و چون صیاد او را تابع شود از بالای کوهها خود را بیندازد اگر چه
دو هزار گز بود و بر شاخ خود بایستد و سالم ماند و گویند شاخ او را دو سوراخ بود از ان
هر دو سوراخ نفس کشد و اگر گذر هر دو سوراخ بسته شود هر اینه کلو فشرده گردد و بمیرد
و عدد سالهای عمر او عدد گرههای شاخ او بود و چون مار او را بگزد خرجنگ خورد و ان
اشامیدن آب صبر کند تا در تابستان سه شبانروز در غایت گرما و چون گرگ پس بز کوهی
رود بچه را بیندازد و با ماهی دوستی دارد بکنار دریا رود تا ماهی را بچیند و ماهی نیز
سر بالای آب آرد و نخچیر گیران این معنی را دانسته پوست بز کوهی بپوشند تا ماهی
قصد ایشان کند و بگیرند خواص اجزای او گویند چون شاخ او را بسوهان بسایند و بوزن
مثقال با شکر در آب خالص کنند و صاحب صرع از انها را بیاشامد نفع روشن کند و چون او را
بسایند و بر بهق و برص بمالند زایل کند و چون او را با چیزی از کبریت دود کنند مارها بگریزند
شاخ بز کوهی چون بر زن زاینده بیاویزند بچه را باسانی وضع کند شیخ رئیس گفته شاخ بز کوهی
و بز هر دو را بسوزانند دندانرا بسیار جلا دهد و محکم گرداند و درد را بنشاند زهر
بز کوهی چون در چشم کشند شبکور را نفع کند شیخ گفته زهر بز کوهی تریاق جمیع زهرها
بود که از گزیدن بود جگر او را بریان کنند و بسایند و در چشم کشند پردهٔ چشم را نفع کند
و تاریکی را زایل کند گوشت او تب ربع پیدا کند پیه او گزندگی کژدم و زنبور را بمالند
درد زایل شود و گزدم از بوی پیه بز کوهی بمیرد قضیب او را بسایند و بیاشامند گزندگی مار افعی
را نفع کند و باه را تحریک کند و چون قضیب او را خام خشک کنند و ادمی را که گرفتگی کیسه
یا بادهای قولنج برسد این قضیب را در آب بشویند و بیاشامد ذکر او روان گردد و قولنج بگشاید

خایهٔ او را چون خشك كنند و در آب بشویند و بیاشامند قضیب را سخت بزه آرد تا انكه
ساكن نكردد پوست او چون ازان سفره كیرند موش و مار و چیزی از جنبندهكرد ان سفره
نكردند شاخ و دم او را بسوزانند و خاكسترش را بروغن بیامیزند و زیر قدم بمالند از رفتار
نماند و در رفتار نشاط بیفزاید موی او را بسوزانند از بوی ان جنبندها بكریزند موی
دم او زهر قاتل بود هر كه انرا در آب بیاشامد اندوه و شبكوری پدید آید كمیز او را در عسل
بیامیزند و صاحب قولنج انرا بیاشامد در حال بكشاید شیخ رئیس كفته سركین بز مادهٔ كوهی
را بر جای روان شدن خون بیندازند به بندد و چون سركین بز مادهٔ كوهی در آب بیفتد
و بز ازان آب بیاشامد علتی او را بكیرد كه انرا با خوانند و بكشد بخلاف میش كه او را زیان ندارد

السباع این نوع از حیوان شبیه تر بشیاطین بود چرا كه در طبیعت این نوع از كبر و
خشم و بدخویی و بسیاری فساد و دلیری بر اهلاك نفسها و این نوع مخالف بود مر نوع چهارپایان
در افعال و اخلاق و هر كاه كه عنایت ادمی سوی تربیت این نوع مصروف نكشت چنانچه
در نوع چهارپایان مصروف كشته خدایتعالی مر این نوع را بیافرید حاصل كردانیدن طعمه
بالات شان چنانچه دو سخت و دندان و چنكال و قوت و دلیری و هیات قابله و كشادكی دهن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000084

وستبری کردن وفراخی سینه وباریکی میان وسبکی تن فرود واکر او اینچنین نبودی
از تحصیل طعمهٔ خود عاجز امدی وچون این نوع بسیار مفسد بود حکمت الهی کرد که شمار
این نوع را اندک کرداند پس تو ایشانرا میبینی که در یک شکم شش وهفت بزایند ودر هر
سالی یکبار یا دو بار بچه نهند وحال انکه از ایشان نماند مکر اندکی در کنارهای زمین واکر
اینچنین نبودی همه روی زمین از دد کان پر شدی وموجب فساد همه عالم شدی فسبحان
من اقتضی حکمته تکثیر النافع وتقلیل الضار انه علی کل شیء قدیر وهر اینه ما یاد میکنیم بعضی
چیزی که با فراد دد کان تعلق دارد بترتیب حروف معجم والله الموفق للصواب

ابن آوی بپارسی شغال خوانند حیوانی مفسد رز ومیوها بود بعضی از ان میوه خورد
وبعضی تلف کند وچون نظر مرغ خانکی برو بیفتد نزد او آید اکرچه بر بام بلند باشد و
نفس خود را نزد او بیندازد تا شغال او را بخورد چنانچه ما یاد کرده ایم در حمار واسد ودر
کرک وکوسفند وعجب انکه چون مرغ خانکی بر درخت بود وبوی هر سکی وروباهی وکربه
بکذرد نفس خود را از بالای درخت بیندازد تا اکر صد مرغ باشند همه نزد او اینند تا شغال
ایشانرا بخورد وچون شغال خواهد که مرغ ابی را بخورد وشکار کند دستهٔ کیاه فراهم آرد
ودر آب بیندازد ورها کند تا مرغ میان کیاه انس کیرد وبر او نشیند پس چون بیند که مرغ
با او انس کرفته پس آن مرغ رود وشکار کند از ان مرغ انچه تواند واما خواص اجزای او
زبان او را در خانهٔ قومی بیندازند میان ایشان خصومت واقع شود زهرهٔ او بقدر نیم درم
با آب کرم سه روز بیاشامند درد سپرز را نفع کند کوشت او دیوانکی را نفع کند وصرعی که
در ابتدای ماهها واقع شود از انیز نافع بود جکر او صاحب صرع را نافع باشد چون از وقدر
مثقال بخورد مغز استخوان او با بورق بیامیزند وبر برص ببندند زایل کرداند باذن الله تعالی

شغال را ستاریم کویند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000085

ابن عرس بپارسی راسو خوانند حیوانی دراز باریک بود دشمن موش بود در سوراخها
موش رود و موشها را بیرون کشد و زیرینه و جواهر را دست دارد و با او بازی کند
و دشمن نهنگ بود گویند نهنگ همیشه دهن گشاده بود پس چون راسو او را بیند در دهن
او در اید و سوی شکم او رود و الات شکمش را بکشد و بخورد پس نهنگ بمیرد بیرون
اید و برود و نیز دشمن مار بود و چون خواهد که با او جنگ کند سداب خورد جهت آنکه
سداب زهر مارها بود و چون مار بوی سداب را ببوید ضعیف گردد پس راسو بر و غالب
اید گویند که موش از راسو بگریخت و بر درخت شد راسو پی او گرفت تا موش بسر شاخی رسید
و جای گریز نماند پس بر برگ فرود آمد و کنارهٔ او را بدندان گرفت و نفس خود را بدان برگ
بیاویخت پس راسو از و عاجز آمد و فریاد کردن گرفت تا شوهرش رسید پس در انوقت راسو
ببرید برگی را که بر و موش اویخته بود پس آن راسوی دیگر او را شکار کرد خواص اجزای او
دماغ او را در چشم کشند تاریکی چشم را نفع کند شیخ رئیس گوید گوشت راسو را بر درد
مفاصل ببندند نفع کند و با شراب بیاشامند صرع را دفع کند پیه او اگر بیخ دندان برسد
بیفکند و صاحب رزق قضیبی گیرد و پیه راسو بیالاید و بر نیزها مالا کند پس او بیفتد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000086

وظاهر کردد که او بکردن خود فتاده واکر بن دندانرا بپیه راسو بمالند دندان کشاده همواره
بروید شتالنك او را چون زنی در حالت جماع با خود بدارد ابستن نکردد وخایه او نیز
چنین عمل کند واکر هر دو را با خود بدارد تاثیر قوی کردد خون راسو چون بر خاذیر
بمالند تحلیل کند سرکین او را بر زخم بیندازند خون را قطع کند باذن الله تعالی

ارنب

حیوانی بسیار زاید
وبپارسی او را خرکوش خوانند کویند که
خرکوش سالی مرد وسالی زن بود و او را چون
زنان حیض بود وهر دو دست او کوتاه تر
از هر دو پای او بود وچون از بالا بزیر آید
برود شوار کردد بخلاف بالا رفتن وچون
خواب کند هر دو چشم برهم نزند وچون بیمار
شود نی سبز خورد بر کردد واز زیرکی خود بر زمین نرم تنك پای نهد تا سك یا صیاد راه
بر نشانهای دست وپای او بر او راه نبرد بلکه نشانها را پنهان کند تا بر ایشان راه خود مشتبه
شود خواص اجزای او کویند که سر او را بسوزانند ودندانی که زرد یا سیاه بود بران بمالند
خاکستر او را جلا دهد دندانرا وسپید کرداند واکر زن چیزی از دماغ او بخود برد از د
وبخورد ابستن نکردد واکر شود یکبار پیش نشود وچون کوشت میان دندان کودکانرا بان
بمالند دندان ایشان باسانی بروید وهیچ درد نرسد وکویند چون دندان خرکوش بر
دندان درد رسیده بنهند بر مانند زیرین بر زیرین وراست بر راست وچپ بر چپ درد
دندان ساکن کردد زهره او را اکر ادمی یا شامد بر وخواب غلبه کند وهمیشه در خواب باشد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000087

تا انکه سرکه بنوشند سپرز او را صاحب سرفه با نبات بخورد سرفه زایل شود بلیناس در کتاب
خواص اورده خون او را چون زن پاشا مد ابستن نکردد و اکر کلف و بهق سیاه را بدان بمالند
زایل کند کوشت او را چون بپزند و در شوربای او صاحب درد مفاصل و صاحب نقرس بنشیند
نفع کند و قولنج را بکشاید و اکر او را با سرکه بخورند تریاک همه زهرها بود کویند استخوان خرکوش
همه را خاکستر کنند و با روغن شمع بیامیزند و عضوها که کوشت آن زهم ریخته باشد بدان
خاکستر بمالند با صلاح آرد پنیر مایه او را در اب و شیر تر کنند و صاحب قولنج از اپاشامد
در حال درد ساکن شود بلیناس حکیم کوید هر که پنیر مایه قولنج را بکشاید لیکن پنیر مایه خرکوش
قوی تر از همه بود و با سرکه تریاک زهرها بود و صرع را زایل کند پای خرکوش را بر مانند او از
پای صاحب درد مفاصل ببندند راست بر راست چپ بر چپ درد ان ساکن کردد فرج او
بپزند و زن چون انرا بخورد بعد از ان شوهرش با او صحبت بدارد بیک بار کی ابستن شود و عرب
کوید که شتالنک خرکوش را چون برادی بیاویزند چشم و سحر او را زیان نکند و حجت همین امری
القیس کفته شعر ایا هند لا تنکحی بوهر علیه عقیقه احسبا ، مرسعة وسط ارباع به عسم یبتغی ارنبا
لیجعل فی رجله کعبها خذار المنیة ان یعطبا ، موی او را چون دود

کنند درد شش را نفع کند و رطوبات
شش را بیرون آرد و زنی که خون حیض
او منقطع نکردد پاره از موی خرکوش بخورد
بر دارد خون او منقطع کردد و اکر زنی
بخواهد که ابستن شود سرکین او را
با خود بردارد

طلسم
اکر دل خرکوش در مجلس اتش افکنند از مردمان صورتها دانی شود که موجب صحبت میشود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000088

اسد شیر بود و شیر سخت ترین دد کانست بقوت و بیشترین ایشان بود بدلیری و
بزرکترین ایشان بود بهیبت و ترساترین ایشان بود بمنظر مخصوص فرموده سبحانه و تعالی
اورا ببزرکی سر و کرد روی و فراخی هر دو کوشه دهن و تیزی دندان و چنکال و کشادکی
سینه و فربهی هر دو دست و سبکی میان و بلندی اواز هیچ یکرا نترسد و هیچ چیز از حیوان
با او برابری نکند و کویند از شکار غیر البته نخورد و خود جوانمرد بود چون چیزی را شکار کند عکر
دلش خورد و باقی را رها کند جهت غیر خود و سوی پس ماندکان باز نیاید و او زدف و شبانه
را دوست دارد و چون در تاریکی شب روشنی بیند سوی ان رود و در ان وقت تندی
خشم او ساکن بود و نرم شود و کویند هر که اورا تواضع کند و خود را نزدیک او خوار سازد
قصد او نکند اکرچه کرسنه بود و چون کوشت شکار خود بخورد قصد نمک کند و چون بیمار
کردد کیی خورد بیماری زایل شود و انرک بود که تب از و زایل شود و برای همین ابو تمام کفت
شعر فان یک قد نالتک اطراف وعکه فلا عجب ان یوعک الاسد الورد و چون
اورا تیری رسد و در تن او بماند سعدان خورد که اهن از تن او بیرون آید و این خاصیت
مر شیر را بود و بس و اکر اورا خراشی یا زخمی برسد مکسها برو فراهم آیند و از و جدا نشوند
تا انکه اورا هلاک کنند و از خروس سفید بکریزد و از طاوس نیز بکریزد و از فریاد او جمیع
حیوانات بکریزند مکر خرکه اورا بر رفتار قوت نماند و در حالت کرسنکی فریاد نکند تا شکار
نرمد و شیر ماده بچه او شکم اورا میخراشد بچنکال خود پس شیر ماده سخت بیمار شود و شیر نر
جهت او کیاهی آرد تا شیر ماده اورا بخورد و از بیماری به کردد و شیر ماده وقت زادن
زمین تر بجوید تا مورچه بچهای خود را هلاک نسازند و هرکاه که از بچها جدا شود نشانهای
چنکال خود را محو سازد تا کسی سوی بچهای او راه نبرد و چون شیر بیرون آید از موضع خود

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000089

بچه بدود پس چون اواز میشنود میترسد و بگریزد پس شیران بچه را در پناه خود گیرد و
در گوش او فریاد کنند مانند فریاد فرشته که ابر را میراند و انرا عرب رعد گویند پس در انوقت
از اواز نترسد و در سباع چیزی که بوی دهن او کنده تر از شیر نباشد و چشم او در تاریکی
روشن شود مانند شعله آتش و همچنین بود چشم پلنگ و گربه و مار افعی گویند که شیر از
مشک دمیده بگریزد و زن حایضه را تعرض نکند و ملاحان حکایت کنند که شیر سوی
رسن کشتی امد و دید که برین درخت پیچیده و دانست که ناچارست که یکی بیاید نزد این
درخت تا کشتی را خلاص کند و بر زمین بچسپید و هر دو چشم خود را برهم زد تا شعلهٔ او را
در شب کس نه بیند پس چون کسی جهت کشودن آن رسن نزد آن درخت رفت برو بجهید
و بکشت خواص اجزای او دماغ او را با روغن زیتون بیامیزند و عضو عشم دار یا جمند
را با او بمالند زایل شود دندان او را بر کودک بیاویزند دندان کودک بروید و هیچ در دنیا بد
و هر که دندان شیر با خود بدارد از درد دندان ایمن گردد زهرهٔ او را ادمی بیاشامد دلیر
گردد و سوی هر کار پیشی کند و از وصرع و داء ثعلب زایل شود و هر که او را در چشم کشد منع
روان شدن خون کند و خنازیر را بدان بمالند بر کند پیه او را بر بواسیر و اماس گرم بمالند
نفع کند و اگر بر کلف و دملها بمالند هر دو را باصلاح آرد و اگر کسی بروی خود بمالد از
چیزی نترسد و چیزی از سباع نزدیک او نشوند و پیه که میان هر دو چشم او بود آنرا بگدازند
و با روغن گل بیامیزند و مر در وی خود را بدان بمالد هر که او را ببیند بترسد کسی که او را
فالج و استرخا نفع کند خون او سرطان را بدان بمالند زایل کند و همچنین بر جمیع انواع سلعها
بمالند نفع کند و اگر او را با حلتیت بیامیزند و بر برص بمالند زایل کند خایهٔ او مادهٔ منی را
قطع سازد چون او را بسایند و قدر درم از و بیاشامند با گلاب و در مردان نازایندگی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00008a

٣٥٩

پیدا کند که زنان از ایشان ابستن نشوند چنگال او آدمی با خود بگیرد چیزی از دکان نزد
او نکردند و اگر چنگال او در آب بیفتد و چهارپایان از آن آب خورند لاغری با ایشان برسد
و بعد از آن اصلا فربه نشوند پوست او صاحب بواسیر بر او هیچ بنشیند زایل شود و
همچنین اگر صاحب تب ربع دو روز نوبت بلو بخواید و بجامهای بسیار خود را بپوشاند تا عرق
کند و چند بار چنین کند تب او زایل گردد و اگر پوست او را بر دهل یا بر طبل بندند هر
اسپی که آن آواز بشنود بیمار گردد و اگر چیزی از پوست پیشانی او بر پیشانی مرد زیر دستار
یا کلاه او ببندند بر دارنده نزد آدمی خداوند هیبت ماند و نزد ملوک نیز عزیز گردد و
چون پوست او را در پوستیهای دکان بپیچند پشم او همه بریزد و موی او را بسوزانند
و خاکسترش را بموم روغن بیامیزند و کسی که دانهٔ آبله دارد آن را بر دارد از و آن دانه
زایل شود و چون چیزی اندک از سرگین او در شراب کنند هر که آن شراب را بنوشد
باز سوی آشامیدن شراب نگردد و دشمن آن شراب شود باذن الله تعالی

ببر حیوانی هندی بود و قوی تر از شیر باشد و با شیر و پلنك دشمن بود پس چون ببر
قصد پلنك کند شیر او را یاری کند و چون ببر بیمار کردد شکار سك کند و بخورد بیماری او زایل
شود و چون پیر کردد با دمی تعرض نکند اکرچه کرسنه بود بخلاف کرك و چون ماده را درد
زادن رسد زیر درخت فجنکشت رود و بچه را وضع کند و بچه را شیر دهد در سه روز یکبار
و بچها را بخوردن سوسمار بیاموزد و پوست او بغایت ستبر بود و اکر پوست او بستر کنند
و صاحب دانه ابله در و نشینند نفع کند خواص اجزای او زهره او را باب زنند و بر سر صاحب
سرسام یا برسام بمالند نافع بود و اکر زن قدری از زهره او بردارد اصلا ابستن نکردد و
اکر ابستن بود بچه را بیندازد شتالنك او را اکر بر پای پلنك بندند از رفتار عاجز نشود اکر
پست فوسنك دفته باشد از پوست او بستر بکیرند هر که بر و نشینند دانه ابله از و زایل شود
و اکر پوست او زیر دامن خداوند تب ربع دود کنند تب او زایل شود و از بوی دود پوست
او مورچه متولد شود سرکین او چون بدان دود کنند همه جنبندها از و بکریزند مکر مورچه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00008c

ثعلب بپارسی روباه خوانند حیوانی پرحیله اگرچه ضعیف بود امّا ببسیاری حیلها
قایم مقام ددکان بزرگ شود وخانهٔ خود را دو در گیرد تا اگر دشمن یک در در آید یا کند
یک در را برو ببندد از در دیگر بیرون رود وموی او هر سال بریزد وجهت همین موریز
آدمی را داء الثعلب خوانند وچون موی او میریزد عنب الثعلب خورد مو بروید وگرد
خانهٔ خود پیاز دشتی بیندازد وبفراغ دل خواب کند وگرگ را نترسد چراکه اگر گرگ بر
پیاز دشتی پا نهد بمیرد وچون گرسنه شود وچیزی نیابد نفس خود را در صحرا اندازد وخود را
مانند مرده سازد ودست وپا را بکشد وشکم را دمیده سازد تا گمان برند که از چند روز
مرده است پس مرغان برو نشینند پس برجهد وازان شکار کند وچون مرغ شکاری برو
فرود آید وبال خود را بزند جهت رسیدن سگ شکاری روباه خود را بر پشت بیندازد و
مرغ شکاری را بدست وپای خود میخاراند چنانچه بعد ازان اصلا نزدیک او نرود واورا
حیلهٔ عجیبه بود در خوردن خار پشت وانچنین باشد که بخار پشت چون اورا ببیند
سر در گریبان کند وخود را مانند کره سازد وخارهای پشت خود را سوی او کند پس در آن
وقت روباه برو بشاشد وچون این فعل کند خار پشت را نومیدی پدید آید پس خود را بسط
کند روباه در حال شکمش را بگیرد وبخورد وچون بیمار شود پیاز دشتی خورد به گردد و
چون درو سپش متولد شود وریخ دریابد لیغ یا پشم را بدهن گیرد ودر آب بایستد
پس اندک اندک در آب فرو رود تا همه سپش بر سر او فراهم آیند پس سر خود را در آب فرو برد
اندک اندک تا همه سپش بران پشم جمع شوند پس انرا بیندازد واز سپش راحت یابد
ویکی حکایت کرد که خود بروباه بگذشتم واورا دمیده شکم یافتم گمان بردم که مرده چند روز
است پس اورا ترک کردم چون سگان نزدیک او شدند دانست که حیله خود بر سگ نمیشود

برجهید و درد دندان شد خواص اجزای او سر او را بر کبوتر دان بیاویزند همه کبوتران بگریزند
تا یک مرغ دو نماند دندان او را بر کودک ببندند کودکی که بوی بوی صبیان بود زایل
شود و اگر در خواب بترسد نیز زایل گردد و خلق او نیک شود دندان راست او بر کسی
بیاویزند که دندان راست انکس بدرد بود و همچنین دندان چپ زهرهٔ او چون در چشم
کشند از فرود آمدن آب منع کند اگر اغاز شود گوشت او جذام و فالج و لقوه را نفع
کند چون برخوردن آن ادمان کنند پیه او را بگدازند و پای نقرس را بدان بمالند درد
حال زایل شود و اگر چوب انار را بوی بمالند و در گوشهٔ خانه رها کنند کیکها همه بر وی فراهم
آیند کرده او را بر خنازیر مرهم کنند تحلیل کند خایهٔ او را بر گردن کودک ببندند دندان
باسانی بروید قضیب او را بر صاحب صداع بیاویزند به گردد پوست او نیکوترین پوستها
بود شیخ رئیس گوید ان پوست نافعتر بود مر صاحب سرد و بلغم و صفرا مزاج را خون
او را بر سر کودک بیالا موی او نیک بروید اگر چه کل بود دم او هر که با خود بدارد حیله هیچ
حیله گر در او اثر نکند

جریش حیوانی در
تن بزغاله بود خداوند دقوت
و دو باشد و بر سر او یک
شاخ بود مانند شاخ گرگدن
و پیشتر دو او بر هر دو پای
بود و هیچ چیز او را لاحق
نشود جهت انکه سخت بدو است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00008e

ودر ویرا در پیشهای سجین وبلغار میبایند خواص اجزای او چون او را صاحب درد
خناق باب کرم بیاشامند در حال کشاده کردد کوشت او را با قنطوریون بپزند وصاحب
قولنج بخورد در حال بکشاید شتالنك او را بسوزانند وخاکسترش با پیه او بر عرق
النسا بمالند در دان ساکن شود ودر ماندهٔ ان علت زود خلاصی یابد باذن الله تعالی

خنزیر بپارسی خوك
خوانند حیوانی سخت بدشکل بود
واو را دو دندان بود مانند دندان
فیل وبیان بزند وسر او بسر کاو میش
ماند واو را سم بود چنانچه کاو را
بود ودر زمان تحریك شهوت
سر خود را فرو برد واو از او تغییر
یابد وخوکان را جنك سخت باشد وقتی
که بر زنان کشتی کنند وبعضی از خوکان تن خود را بخاك وبدرخت وا دوسیده بیالاید
تا پوست او مانند جوشن کردد ودر ودندان خوکان عمل نکند وقت خصومت وچون
بره را در زمینی دفن کنند آن زمین همه را بکند بدندان خود تا بره فیروز کردد وخوك
از جمیع حیوانات زاینده تر بود جهت انکه پیست بچه وضع کند وخوك مار را بخورد
وزهر مار در خوك عمل نکند وخوك از روباه پرهیزتر بود از سوار بکریزد تا سوار در
طمع کند وپس او برود ومانده شود پس خوك برو باز کردد واو را واسپ او را بدندان
خود بزند وبکشد وچون خواهند که او را فربه سازند سه روز کرسنه دارند پس علف دهند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00008f

در دو روز فربه کرد و بنصاری در زمین روم چنین کنند و چون بیمار کرد خرخک
خورد به کرد و از خواص عجیبهٔ او آنچه ذکر کنند خوک را چون بر پشت خر بندند چنانچه
حرکت کند پس چون خر بشاشد خوک در حال بمیرد و اگر سک را بدندان خود بزند
همه موی سک بریزد و چون یک چشم او را بربایند بمیرد و بال از خوک بگریزد خواص اجزای
او گویند دندان او را آدمی با خود گیرد نزد مردم بزرگ و عزیز شود و از چشم بد ایمن گردد
زهرهٔ او را خشک کنند و بر بواسیر کنند زایل کند گوشت او پاک ترین گوشتها بود چون
چند روز رها کنند کرم گردد و گزندگی سپندها را نفع کند پیه او را بر عضو خسته بمالند
نرم سازد و با سرگین کبوتر [illegible] او بیامیزند و بر خنازیر و دملها مرهم کنند پخته گرداند
و از چرک پاک کند و پیه تازه بر بواسیر بمالند نفع روشن کند استخوان او چون چیزی از
استخوان آدمی پاره گردد بدان استخوان به پیوندد که زود بهم آید و راست گردد بی کژی
و این در صنعت پیوند گفته شد و نبود هیچ استخوان حیوانات را این خاصیت و اگر او را
در خرقه کتان ببندند و بر صاحب تب ربع بیاویزند تب بتدریج زایل گردد و اگر او را بسوزند
و در کیسه به بندند و جای گذر آب کشتهای برنج رها کنند غله بسیار گردد و خوکان
نزدان نگردند استخوان خوک را بسوزانند و ناصور را بدان اکنده سازند به گرد دیوست
او را در خانه بیندازند پشه از آن خانه بگریزند سم او را بسوزانند و با شکر بیامیزند
و بچوشانند هر که در بستر بشاشد از اپاشامد زایل گردد شتالنگ او را بسوزانند
تا خاکستر او سپید گردد و بسایند و صاحب قولنج از اپاشامد نفع روشن کند شیخ رئیس
گفته چون برص را بدان بمالند نفع کند گیز او را در نبیذ بیاشامند شانه را رنگ کند
سرگین او را بر درخت سیب بیالایند میوهٔ او سرخ گردد و زرد شود و بار بسیار آرد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000090

واکر زن چیزی از کمیز او در پشم بردارد زحمت نفاس از و برود و غلاف بچه بیفتد و نیله
وابان بمالند تحلیل کند

دب بپارسی خرس
خوانند حیوانی تناور و فربه
بود تنهایی دوست دارد و
چون زمستان اید در خانهٔ
خود در اید و ان بعض مغارات
بود و بیرون نیاید تا وقت بهار
شود و هوا خوش کردد هر دو دست و پای خود را بلیسد و بمکد سیر کردد و دفع کرسنکی
شود پس چون بروزمان بهار اید فربه بیرون آید و با کاو خصومت کند و چون کاو قصد
کند که او را بشاخ خود بزند خود را بر پشت بیندازد و بهر دو دست خود هر دو شاخ کاو
را بکیرد و او را سخت بکزد و زبون سازد و خرس ماده چون زادن او نزدیک کردد
سنک سیاه بجوید که او را آتش اسمان رسیده باشد بران سنک زادن او آسان کردد
واکر انچنین سنک نیابد مقابل ستاره بایستد که انرا بنات النعش صغری خوانند و ذنب
الاصغر نیز کویند که زادن بر او اسان کردد طیماسپ حکیم کوید خرس ماده پارهٔ کوشت
بزاید که صورت در و ظاهر نباشد پس آن ماده او را بلیسد تا در و اشکال اعضا ظاهر کردد
و بچهای خود را هر ساعتی از جایی بجایی دیکر بکرداند و بسیار بود که بچه خود را رها
کند و بچه کفتار را شیر دهد و جهت همین عرب کوید فلان احمق من جهیر یعنی فلان ابله تر
است از خرس ماده و هیچ از ددکان بر و غالب نیاید جز شیر و کسی حکایت کرد که شیر قصد خود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000091

کردم پس پناه سوی درخت بردم و بر درخت سوار شدم ناگاه بر یکی از شاخهای آن
درخت خرسی دیدم که میوه میچید پس چون شیر مرا بالای درخت دید زیر درخت
بنشست و نزول مرا راه میدید پس من میان خرس و شیر متحیر ماندم و سوی خرس نظر
کردم پس دیدم که با انگشت خود اشارت سوی دهان خود میکند یعنی سخن مگو تا شیر
نداند که من بر درختم و با من کارد کوچک بود پس یک دست شاخی که بر و خرس بود اندر
اندک ببریدم و خرس سوی من نظر میکند و نداند که کار کجا میرسد تا بیشتر آن شاخ ببریدم
و جزوی که مانده بود بسنگینی خرس پاره شد و با خرس بر زمین فتاد شیر برو بجهید و
زمانی جنگ کردند پس شیر برو غالب آمد و بکشت و از و پاره بخورد و گذشت و من از
میان خرس و شیر بسلامت بیرون آمدم خواص اجزای او دندان او را در شیر زن
شیر دهنده بیندازند هر کودک که آن شیر خورد دندان او بی درد بروید چشم او
در کتان ببندند و بر صاحب تب ربع بیاویزند تب او زایل گردد زهره او را با
فلفل بیامیزند و دار الثعلب را بدان بمالند موی بروید و اگر چیزی از زهره او بر
دندان کرم خورده یا درد رسیده بیندازند درد آن ساکن گردد و چون در چشم
کشند تاریکی چشم را نفع کند شیخ رئیس گوید اگر چیزی از آن بر صاحب صرع بیاویزند
صرع را نفع کند پیه او را با فندق بکوبند و دار ثعلب را بدان بمالند موی بروید
و اگر پیه خرس را با پیه کلاغ سیاه بیامیزند و بر بار بر موی بمالند زود سفید نگردد
و نفع کند از شکافها که در شتالنگ از سردی عارض گردد و مفاصل خسته را نرم
سازد چون بدان بمالند و برص را زایل کند خون او را بقصب الذریره بیامیزند و عضو
بدان بمالند اصلا موی برو نروید و اگر موی بد درون پلک چشم بروید بکنند و بدان

دفع جادو

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000092

خون بمالند باز نروید واکر پوست اورا بر بد اخلاق بندند نیك اخلاق کردد

دلق دله بپارسی دله خوانند حیوانی بسیار مشابه کربه سیاه بود وهرکز دست آموز نشود ودشمن کبوتر بود ودر کبوتردان بیاید اکرچه دروصد کبوتر بود همه را بکشد ویکی رها نکند ودشمن ازدها بود کویند که ازدها از او از او بمیرد وکویند که در زمین مصر ازدها بسیار باشند اکر دران زمین وجود دلق نبودی هرایینه آن زمین از صلاحیت ماندن بیرون رفتی وهیچ کس در وا قامت نکردی خواص اجزای او کویند که چشم راست اورا بر صاحب تب بیاویزند تب او اهسته زایل شود واکر ان چشم را در کتان ببندند وصاحب تب ربع بردارد زایل کردد واکر چشم چپ اورا بر او بیاویزند تب باز کردد خون اورا در بینی صاحب صرع بچکانند تا سوی دماغ بکشد اکرچه مقدار نیم دانك باشد بسیار نفع کند موی اورا دود کنند در کبوتردانی که در وکبوتر بسیار بود یکی در و نماند وهمه از انجا بکریزند ومار وکژدم نیز از بوی او بکریزند پوست اورا صاحب بواسیر بستر کنند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000093

وبرونشیند نفع کند خایهٔ او چون در خانه بیان دود کنند همه موشها از ان خانه بگریزند
وتا زمانی پدید نیایند

ذیب بپارسی کرک
خوانند حیوانی بسیار پلید
خداوند غارت وخصومت و
کردنکشی وحیلهای سخت بود
وانرک باشد که در جهیدن او
خطا بود وبر همدیگر اعتماد ندارند
وچون فراهم ایند یکی از ایشان جدا نگردد جهت انکه بر نفس خود از ایشان ایمن نبود وچون
یکی از ایشان زاریشی یا ضربتی رسد دانند که او ضعیف شده همه فراهم ایند واورا بخورند
قال عجیر السلولی شعر فتی لیس لابن العم کالذیب ازری لصاحبه دما فهو اکله وچون
کرکان بخوابند بعضی بر بعضی را مقابل شوند وحلقه سازند تا هر یکی سوی دیگر نظر کند
تا انکه گفته اند که کرک بیک چشم خود خواب کند وچشم دیگر را کشاده دارد از غایت بی
اعتمادی بر دیگری حمید بن ثور الهلالی گوید شعر ینام باحدی مقلتیه ویتقی باخری
المنایا فهو یقظان هاجع وماده کرک بیشتر است فساد او از کرک نر جهت بچهای خود وچون
از مقاومت حیوان دیگر عاجز شود فریاد کند تا بشنیدن او از او کرکان فراهم آیند ویاری
دهند وچون بیمار گردد از کرکان جدا شود ومیان ایشان خود را نیامیزاند وداند که اگر ایشان
بیماری خود را دریابند بکشند واز سلاح مانند شمشیر وتیر نترسد مگر از عصا وهر که اورا
بسنگ زند رها کند وقصد او نکند وهر که بتیری یا چیزی دیگر ریش کننده بزند اورا رها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000094

نکند اکر چه از و اورا زخمها رسیده بود در قصد او باشد تا انکه بر و غالب آید و چون
بیمار شود علفی خورد که انرا جعده خوانند بیماری زایل شود و چون از کوسفندان
نزدیک شود از دور فریاد کند تا سک شکاری فریاد او بشنود و قصد ان جهت کند
و خود از غیر ان جهت براه دیکر اید که سک از انجا دور باشد و کوسفند را بر اید
کردنش را کیرد و بدم خود بزند تا کوسپند همراه او بدود و این کار نمیکند مکر پیش از
افتاب که بیرون آید و داند بدرستی سک درازی شب پاسبانی کند و بیداری کشد
و شبان نیز چنین بود و در نیوقت چون باد سحر بر ایشان وزد غالب آید و کویند اکر
کرک برچپ ادمی بود اورا سانح خوانند ادمی بر و غالب آید و چون از جانب راست
ادمی بیاید انرا بارح خوانند کرک بر ادمی آید غالب و این امر بغایت تجربه آمده است
و سانح و بارح در مرغان نیز واقع شود و کهنه بدان اعتبار کیرند و کویند که اسپ
پس کرک نمیدود کویند اکر کرک اسپ را بکزد کرا او را زور شود و اکر کوسفند را بکزد
کوشت او نیک کردد حاحظ کوید سباع قوی مانند شیر و ببر بعد از پیری و بعد از انکه
از شکار حیوان وحشی عاجز شود تعرض انسان نکند بخلاف کرک که او در پیری تعرض
بر انسان بیش نکند بلیناس در کتاب خواص آورده که اکر چشم کرک بر انسان بیفتد
پیش از انکه انسان او را ببیند انسان سست شود و کرک بر او قوی کردد و اکر چشم
انسان بر کرک بیفتد پیش از انکه او ببیند امر بعکس بود اما خواص اجزای او سر او اکر
در برج کبوتر بندند که به نزدیک ان کردد و انچه موذی کبوتر باشد و اکر سر او را در زرنه
که جای بستن کوسفندان بود دفن کنند کوسپندان بیمار کردند و بمیرند و اکر سر او را
بسوزانند و بخاکستر آن دندان دردناک بمالند درد ان ساکن شود چشم راست و

هرکه با خود دارد بشب نترسد وچشم چپ او هرکه بردارد خواب غلبه نکند دندان او
هرکه با خود دارد از تندی کرک ایمن باشد واکر بر اسپ بندند بسیار رود ونماند واکر
بسوزانند وخاکستر او بر دندان دردناک بیندازند درد زایل شود واکر زهره او قدر
دانق بادانهٔ از مشک مصروع را بنوشانند اول هر ماه صرع او زایل شود واکر زن با خود
بردارد ابستن کردد واکر در چشم کشند اب چشم را دور کند وتاریکی از ابرد خون او
با روغن جوز امیخته در کوش بچکانند کری را زایل کند واکر زنی بیاشامد هرکز ابستن
نکردد وخایهٔ او بریان کرده [illegible] قوت باه بیفزاید وهرکه از ان با خود کیرد زن نا را بسیار
طواف کند کعب او هرکه بر پای خود بندد از رفتار نماند وهرکه کعب راست را با خود بردارد
وبا مردم جنک کند غالب اید واکر کعب چپ بردارد وبا زن جنک کند بر زن غالب آید
پوست او را اکر بستر کنند وصاحب قولنج بر ان نشینند درد او ساکن شود ما دام که بر ان
نشینند دم او اکر در دیهی دفن کنند مکسان نزدیک آن دیه نشوند کویند اکر زن بر کرک
پشاب کند ابستن نشود واکر صاحب قولنج از سرکین کرک چیزی بنوشد در حال بکشاید

بلیناس حکیم کوید
هرکه سرکین این بر ران
صاحب قولنج بندد
در حال بکشاید

سناد حیوانی
بر صفت فیل بود مکر انکه تن
او از فنا کوچک بود وانکا بزرکتر وچون ماده سناد خواهد که بزاید بچه از شکم او سر بیرون

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000096

کند و علف خورد مادام که بچه را نیندازد و چون بیندازد بچه از مادر بگریزد بترس
انکه بزبان خود بلیسد و بکشد و زبان او مانند خار باشد ابو الریحان خوارزمی حکایت
کند که در زمین هند حیوانی بود که از شکم مادر سر بیرون کند و علف خورد و باز اندرون
رود و از شکم بیرون نیاید مگر بعد از انکه قوی شود و از نفس خود وثیقه پیدا کند که در
دویدن بر مادر پیشی برد اگر از پی او بدود و در ان وقت خود را از شکم اندازد و بگریزد جهت
انکه زبان مادر پرخار بود اگر بچه را بیابد و بلیسد گوشت او را از استخوان دور کند

سنجاب حیوانی مانند موش بود مگر از و بزرگتر بود موی او در غایت
نرمی بود از پوست او پوستینها سازند که بزرگان در تابستان بپوشند جهت انکه
سرد بود بخلاف همه پوستینها گوشت او دیوانه را بخورانند دیوانگی زایل شود و اگر
صاحب بیماریهای سودا حیه بخورد نافع بود باذن الله تعالی والله تعالی اعلم بالصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000097

سنور که به حیوانی الوف بود یعنی
میان مردم الفت بسیار دارد و چاپلوسی
کند حق تعالی او را حجت دفع موش آفریده
چون نوح پیغمبر علیه السلام پیشانی شیر
بدست مبارک مسح فرمود شیر از هر دو سوراخ
بینی خود جفت گربه را بیرون انداخت و حجت
همین گربه را بینی که سر او مانند سر شیر بود پاکی را دوست دارد روی خود را بلعاب
پاک کند و چون چیزی از تن او چرکین شود درنگ نکند تا او را پاک سازد و وقت شهوت
در سخت یابد از گزیدن ماده نطفه او را فریاد کند تا جفت او آواز بشنود و او نیز
محتاج باشد سوی بعض آن ماده پس بیاید و حاجت او قضا شود و چون گربه بزاید گرسنگی
سخت بر او غالب شود اگر در آن وقت چیزی نیابد که بخورد بچها را خورد و سرگین خود را دفن
کند تا کسی نبیند و گویند که این فعل گربه جهت آن بود که موش بوی آن را نیابد تا نگریزد
و چون سرگین را دفن کند خود بوی کند اگر بوی سرگین بیابد خاک دیگر بر آن بیفزاید
و چون موش بر بام بگذرد گربه مقابل او شود و دست و پای خود را بجنباند تا موش از ترس
از بام بیفتد و چون موش را شکار کند زمانی با او بازی کند و گاهست که موش را بگذارد
تا تند بگریزد پس بر او بجهد و بگیرد و همچنین او را تا پس خلاصی کند و حسرت و پشیمانی
در وی پیدا کند و در عذاب او خود لذت یابد پس او را بخورد و خدایتعالی چیزی در طبع
فیل آفریده که از گربه بگریزد دندان گربه سیاه اگر کسی با خود دارد بشب نترسد زهره او
اگر در چشم کشد در شب بیند آنچه در روز بیند اگر زهره او تر نیم درم بروغن خلط کنند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000098

ودر بینی صاحب لقوه کنند نافع بود واکر با کمون ونمك بسایند وبر زخمهای کهنه
بکردانند به کردد طحال کربه سیاه برزنی مستحاضه که دایم از شکم او خون رود ببندند
خون منقطع شود وما دام که بر انزن بسته باشد خون نبیند کوشت او بپزند وبر نقرس
ببندند نافع بود وکویند هرکه کوشت کربه سیاه خورد سحر در وا ثر نشود خون او صاحب
جذام بنوشد نفع روشن کند کویند سرکین کربه بروغن کل آس ترکنند وتن انسان را
در حالت تب بمالند تب زایل شود واکر سرکین او را باب ترکنند وپای کسی که در ونقرس
بود بدان طلا کنند درد زایل کند

سنور البر کربه بیشه
بر شکل کربه خانکی بود مکر انکه تن
او بزرك بود ودر نکهداشتن
نفس خود ونوع خود مبالغه کند
تا در روز بعضی بعضی را نکه دارند
وچون شب شود همه کس جمع شوند وکی را پاسبان سازند که خواب نکند واکر خواب کند همه او را
بکشند مغز او باب جرجیر که بقل خوانند
ترکنند وبر آتش کرم کنند وناشتا بیاشامند
درد کرده را زایل کند وبول بسته
بکشاید سرکین او بدان دود کنند
نطفه از شکم بیرون آید

شیرانس حیوانی در بیشه‌ها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x000099

کابل وزابلستان باشد در نای بینی او دوازده سوراخ بود چون نفس زند او از مزمار
از نفس او شنیده میشود و کویند ساز مزمار از نای بینی آن حیوان کرفته شده وچون نفس
زند جمیع حیوانات از مرغان و وحشیان بر او جمع شوند جهت شنیدن اواز او و بسیار
بود که بیهوش شوند از غایت لذت شنیدن اواز او وچون شیر انس بیهوشی حیوانات بیند
شکار کند از ایشان انچه خواهد و اکر خواهد که از ایشان چیزی شکار کند ملال یابد از
اجتماع ایشان بر او پس فریاد هولناک کند تا همه حیوانات از و بکریزند والله تعالی اعلم

شاده وار حیوانی در اقصای شهرهای روم بیابند و کویند که مر او را نیز سر بود که شاخ
دارد و مر ان شاخ را چهل و دو شعبه بود یعنی شاخهای کوچک میان تهی بود وچون باد
وزد هوا در ان شاخها جمع شود پس از و اوازی شنیده شود در غایت خوشی پس جمیع
حیوانات کرد او جمع شوند جهت شنیدن اواز کویند شاده وار را سوی
بعضی از ملوکان هدیه آوردند پیش او رها کردند وقت وزیدن باد پس از شاخ او اوازی
بیرون آمد تا ملک نزدیک شد که از شنیدن خوش او از او بیهوش کرد پس او را معکوس نهادند
پس اوازی حزین از و بیرون آمد نزدیک شد که ملک را در کریه آرد والله تعالی اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00009a

ضبع کفتار بود جانوری بشکل اندک عدد بود قبرها کند و مرده را بیرون کشد و عرب
کویند کفتار از خوردن کوشت دلیران باز نیاید وجهت همین عبد الله بن زبیر کفته
شعر جذ بنی وجرتی جعار وابشری بلحم ان لم یشهده الیوم ناصره • وشنفری کفته
شعر فلا تقربونی ان قبری محرم علیکم • ولکن ابشری ام عامر • ام عامر کنیت کفتار بود وجعار
نام او وکویند مر کفتار را لت مردان وزنان بود یکسال مرد باشد وسال دیکر زن ومیان
کفتار وسک دشمنی بود کویند اکر سایه کفتار بر سک بیفتد از رفتار عاجز شود تا کفتار
نزد سک اید وبخورد وچون بیمار شود کوشت سک خورد بهر کردد ومیان کفتار وکرک دوستی
بود وبهمدیکر جماع کند وچون کفتار بر ماده کرک سوار شود بچه آرد که اورا سمع خوانند وشکل
او عجیب بود میان هردو واکر کرک بر ماده کفتار سوار شود بچه آرد که اورا عسبار خوانند وشکل
او نیز عجیب بود وکویند کفتار چیزی از علتها نشناسد وبمرک خود بمیرد چنانچه مار ومرک ایشان
بعارض اختراعی بود وکویند کفتار چون بمیرد کرک بچهاء اورا پرورش کند وجهت همین قال الکمیت
شعر کما خامرت فی حضنها ام عامر • لدی الجیل حتی عال اوس عیالها • ودر عرب قوی باشد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00009b

که ایشانرا صنبعون خوانند اکر یکی از ایشان در جماعت بود و در انجماعت هزار کس باشند
کفتار جز او قصد هیچکس نکند و اکر کفتار را چنانچه هست بیزند بدرستی که شوربای او و
چربی او جمیع بادهای ریحی که از سردی بود نافع باشد اما خواص اجزای او سر او را
در برجهای کبوتر نهند کبوتران بسیار [illegible] آیند زبان او هرکه با خود کیرد بر خصم غالب
شود و حجت او قوی کردد و در کفتن زبان او درنك نکند دندان او هرکه با خود بردارد چیزی
فراموش نکند جکر او را بسوزانند و بسایند و در چشم کشند شب کوری را زایل کند زهره
کفتار لنك در چشم کشند فرو ماندك آب چشم را منع کند و روشنایی زیاده کند بلیناس
در کتاب خواص آورده زهره کفتار با خون کنجشك خلط کنند و چشم را بدان طلا کنند آب
چشم بماند و جاری نشود مخ او بر آدم ببندند خواب غالب شود دل او بر کودك آویزند تیز
فهم کردد و هر چیزی زود بیاموزد پیه او را بر ابرو بمالند سوی مردم محبوب کردد بتخصیص
سوی زنان چنکال او بر درخت بیاویزند هیچ مرغ زیان کار کردان نکردد هرمس حکیم کوید
قضیب کفتار چون خشك کنند و بسایند و مرد از ان قدر دو دانق بخورد شهوت جماع بر
انکیزد و چندان شود و از زنان ملال نیابد اکرچه بیست زن بوند و چون خشك کنند و
بسایند و زن فاجره را چیزی از ان بخورانند چنانچه او را جز نباشد شهوت جماع زن زایل شود
و بعد از ان سوی مردان اصلا میل نکند فرج او چون بر صاحب تب بندند تب او زایل شود
بلیناس کوید فرج کفتار و پوست ناف او اکر بر مرد بندند هر زنی که او را بیند دوست دارد
و اکر بر زن بندند هر مردی که او را بیند دوست دارد پوست او بر زمین بکشند آفت سردی و
ملخ بدان زمین نرسد و چون از پوست کفتار غربال سازند و کندم را بدان بیزند و بدان کندم
زراعت کنند بدرستی که ان زراعت از جمیع آفات ایمن باشد شیخ رئیس کوید چون کسی را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00009c

٣٦٩

٣٦٤

سك كزد از دلو پوست كفتار اب خورد نافع بود وچون پوست كفتار بر كردن خر كوش بندند
سكان ازو بكريزند وموى او كه كرد حلقهٔ دبر بود بكنند و بسوزانند وبزيت بسايند وبانام
محنث بمالند علت او زايل
شود سركين او با روغن
اس خلط كنند وبسر بمالند
موى برويد ونيك
كردد باذن الله تعالى
والله تعالى اعلم

عناق سياه كوش بود تن او از سك بزرك بود بغايت نيك صورت باشد رنك او
چون رنك اشتر سرخ بود هر دو كوش او سياه باشند شكار او مانند شكار فهد بود و
چون راه رود نشانهاى چنكال
خود پنهان كند ونيز كركى را شكار
كند وچون كركى پرواز كند سوى
هوا برجهد بجهيدن سخت
وپاى كركى كيرد و بكشد
والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب

عنزه حيوانى باريك بينى بود در بيشه ميباشد كويند از پس اشتر ميايد واشتر را
كيرد وبكشد واندك او را بيند كويند كه اين حيوان شيطانى مسلط بود ومردم او را نبينند مكر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00009d

اشتر خورد پیند
فصل شیخ رئیس
کوید این حیوانی بود کوچکتر
از مادهٔ شیر و رنك او
بخاکستر مایل بود و باریك
ولطیف و دهن کشاده و چون حیوانی را پیند سوی او برجهد و بخانهٔ او پا ویزد و چون این
حیوان کسی را بکزد درد سخت بیابد که علاج ان صعب بود اما خواص اجزای او کوشت
ببزند و در شوربای
او صاحب درد عضو فالج
وصاحب نقرس و
قولنج نشیند بر کردد باذن
الله تعالی والله الموفق
للصواب

فهد یوز حیوانی خشمناك تنك حلق جهنده بسیار بود دست اموز شود بخلاف
نمر و بعضی مردم کویند که فهد از شیر و نمر متولد است چنانچه استر از اسپ و خر متولد میشود و
جمیع سباع بوی فهد را دوست میدارند و فهد شکار خود را تسلیم شیر کند و چون شیر
از خوردن فارغ شود پس ماندهٔ او را خود خورد حاحظ کفته چون فهد فربه شود داند که جمیع
درندکان خود را جویند و چون پیند بکشند و بوی خود شیر و نمر را خوش اید پس پنهان شود
تا زمانی که همه فهدها فربه شوند و در مقابل باد نمیباشد تا باد بوی او سوی درندکان نبرد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00009e

٣٦٥

وچون فهد بیمار شود کوشت سك خورد به کردد و او از خواب را دوست دارد وسوی
ان کوش کند و از فهد و خرس حیوانی عجیب الشکل پیدا شود که انرا کوسال خوانند اما خواص
اجزای او زهره او با عسل و نمك بیامیزند و بر زخم که خون روان باشد نهند خون منقطع
شود کوشت او هر که بسیار خورد
تیز ذهن قوی تن کردد خون او
بر عضوها طلا کنند درد از زایل
شود و اکر از خون او چیزی بیاشامند
البته غالب شود چنکال او در خانه
نهند موش بکریزد

فیل حیوانی عجیب بود بسیار سرشیب کند مست باشد از بزرکترین حیوان و فربه
ترین آن بود و بسیار باشد که دندان او سه صد من بود و فیل با وجود این ملیح و ظریف نماید
از هر حیوان سبك قد تن خوش قد و مرخدایرا است در افرینش این صنعتی عجیب و چون کردن
فیل کوتاه شد مر او را خرطوم دراز افرید که قایم مقام دست انسان بود که علف و اب را سوی
دهن بردارد و بر جمیع تن او بکردد چنانچه دست انسان و بدان بزند و مر او را دو کوش
بود هر یکی چون سپر دایم در حرکت بودند که بدان مکسان و پشها را دفع کند جهت انکه دهن
او دایم کشاده بود و چون از مکس و پشه چیزی در دهن یا کوش او داخل شود هلاك کردد
و او را دو دندان بزرك بود که هر یکی دویست من باشد و کاه بود که سه صد من باشد و او را
مفاصل عضوها نبود مکر کتف و ران و کعب و در او شهوت جماع ظاهر نشود مکر بعد پنجاه سال
و بچه را در هفت سال وضع کند که عضوها و دندانهای او مستوی باشد و فیل دشمن مار بود و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x00009f

چون مار را ببیند زیر پای خود کند و بکشد و مار بچهٔ فیل را بگزد و هلاک کند و چون فیل
بیمار شود مار خورد بر گردد و چون مشقت کند و مانده گردد هر دو کتف او را بروغن
اب گرم بمالند تعب او زایل شود و چون بر پهلوی خود بیفتد از ایستادن عاجز شود
پس فیلها بر وجمع شوند و بهمدیگر را یاری دهند تا فیل افتاده را ایستاده کنند و چون
فیل خواهد که درختی را بکند خرطوم را بر درخت پیچد و از بیخ بر کند و اما فیل جنگی تو بی
بینی که مانند قلعه روان بود بر پشت او مردمان باشند و بر و جوشن بود و بر خرطوم او
چیزی ببندد که برنده باشد و او را بلسان عرب فرطل خوانند اسپ و اشتر را بدان
زند و دو پاره کند و چون کرد او پا نصد پیاده باشند که او را نگهدارند و بر پشت او مردان
دلیر بوند که او را در عمل آرند بر بیخ هزار سوار غالب شود و بسیار بود که چهار صد سال
زندگانی کند زنادی گوید در ایام سلطان منصور فیلی دیدم گفتند که آن فیل بجهت
سابور ذی الاکتاف و منصور کرده و در زمین عراق فیل زود بمیرد و مردان از زنان زود
بمیرند و فلبان بر پشت فیل نشیند و در دست او مانند چوکان از آهن بود که پیشانی
او را بدان زند هرگاه که چیزی از و خواهد و فیل مراد فیلبان داند و آنچه او خواهد
آن کند و اول چیزی که عمل کند خدمت پادشاه بود و سخت کینه دار باشد حکایت کنند
که فیلبان فیلی را بزد و دردناک کرد فیل صبر ورزید تا روزی فیلبان فیل را بر بیخ درخت
ببست و بند او را محکم کرد و از فیل دور شد و خواب کرد و فیلبان را موی سر بسیار بود
و دستار بر زمین افتاده فیل چون دید که فیلبان در خوابست شاخی از درخت بخرطوم خود
گرفت و بر موی فیلبان نهاد و بگردانید تا موی او بر شاخ پیچید و چوب را سوی
خود کشید و فیلبان را زیر پایهای خود گرفت و بکشت اما خواص اجزای او بلیناس گوید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000a0

هر که چرک گوش فیل بیاشامد تا هفته خواب نکند زهره او بر برص طلا کنند و سه روز
رها کنند زایل شود باذن باری عز و جل پیه او چون بدان دود کنند پشه آرد و
استخوان او بر گردن کوچك ببندند صرع ازو دور کند و چون درخت را بدندان
او دود کنند ثمره درخت ترش نباشد و کرم را ازو دفع کند و چون بسایند دندان فیل
و با عسل بیامیزند و کلف را بدان طلا کنند زایل شود و چون دندان را بر درخت بیاویزند
دران سال برندهد و اگر در خانه دود کنند پشه از دخان او بمیرند و حکاکه
دندان فیل بر زخم فاسد بیندازند بر گردد و همچنین اگر بر عضو سوخته نهند نافع
بود پوست او بر کسی ببندند که علت ناقص بود زایل شود و گویند چون کسی را عضوها
او خشك شود و پوست منقبض گردد بر پوست فیل خواب کند بر گردد و اگر بپوست
فیل بواسیر را دود کنند ساقط شود بول او در خانه بیفشانند موش ازان بگریزد
سرگین او زیر شخص تب دارد دود کنند نافع بود و اگر صاحب قولنج بیاشامد شفا
یابد و باز سوی او نگردد و اگر بسرگین فیل و پوست مار که ازو جدا شود کحل کنند
جهت طرفه وسل و گوشت زیاده نافع بود گویند هر که با خود گیرد چیزی از سرگین
فیل از درد نظر ایمن بود و چون زن از سرگین فیل چیزی بردارد آبستن نگردد و
قحبهای هند آنها که برین کار واقفند چنین عمل کنند تا رونق جوانی بماند بدفع
آبستن جهت آنکه اینها واقفند بر جمیع صنعهای مردان و دست هیچ لامس
از خود رد نسازند و این کار بحیله نزدیك بود و چون آبستن گردند و
بچه را چند بار شیر دهند جمال آنها باطل شود پس غرض مقصودی از ایشان باطل شود
حمانا الله منها و صورت فیل در صفحه اتیه مصور است

قرد کپی بود حیوانی بد شکل مضحک دایم سر شب دارد و زود فهم کند و صناعات
باریک بیاموزد مانند جامه بافتن بدرستی که جامهای پهن یک صانع نمیبافد بلکه صانع
کپی را بیاموزاند و مکور را سوی کپی اندازد و کپی سوی صانع اندازد گویند ملک نوبه
سوی متوکل دو کپی هدیه فرستاد یکی خیاط و دیگری زرگر و اهل یمن کپیان را قضای
حوایج خود میاموزانند تا انکه بقال و قصاب چون غایب شوند دکان خود تسلیم کپی
کنند تا دکانرا نگاه دارد چنانچه باید و ماده کپی بچه کند از یکی تا دوازده و حکایت کنند
که کپیان را بر زنان خود غیرت باشد چنانچه انسان را و یکی از اهل صفای یمن حکایت کند
که روزی از کنار کوهی بگذشتم کپی را دیدم خواب کرده و سر خود را در پهلوی زن خود
نهاده و در خواب فرو رفته ناگاه کپی دیگر رسید و مقابل آن زن واقف شد کپی ماده

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000a2

سر شوهر را آهسته آهسته بر زمین نهاد و سوی آن کپی رفت و با همدیگر خواب کردند
چنانچه مرد با زن کند و چون کپی از خواب بیدار شد زنی خود را نزد خود ندید بجست تا
زن را بدید چون نزدیک شد زن را بوی کرد و دانست که زنا کرده فریاد سخت کرد تا کپیان
بسیار بر وجمع شدند و ایشان را خبر کرد بفعل زن پس کپیان آن زن را کور کنند و رجم
کردند تا بمرد خواص اجزای او اگر بر انسان بیاویزند هر که بیند با او دوستی کند و هر که
دندان او را با خود بردارد خواب بر وغالب نشود و شب نترسد و اگر دندان او را بسایند
و در چشم کشند سفیدی چشم ببرد گوشت او صاحب جذام بخورد نافع بود و این را
شیر دانسته شده جهت آنکه جذام علت شیر بود و شیر کپی خورد و به شود خون او چون
انسان بیاشامد کنگ شود بحیثیتی که سخن نکند مگر باشارت و بعضی گویند هر که خون کپی
بیاشامد در چشم مردم قبیح گردد
پوست او از و غربیل گیرند و تخم
را بیان بیزند گیاه آن تخم
از همه آفات مانند ملخ و غیر
آن ایمن گردد

کرکدن حیوانی در اینام فیل بود خلقت او چون خلقت گاو نر باشد مگر آنکه
از گاو بزرگتر بود و او را سم بود و خشمناک باشد و بر هر چه حمله کند بیابد و جمیع حیوانات از او
بترسند و دو هند بود بر سر او یک شاخ باشد میان سر پایین او سخت ستبر بود در او
انجا باشد ران او سوی روی و مقعد او سوی پشت بود و عجب آنکه کرکدن میان
سم و شاخ جمع کرده و خداوند سم را شاخ نبود مگر کرکدن را و شمار کرکدن از جمیع حیوانات

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000a3

اندك بود وهفصد سال زندكانى كند وانكيز شهوت او بعد از پنجاه سال باشد ومدت
ابستن سه سال بود واهل هند كويند كركدن چون درزمينى بود دران بلاد جزى از
حيوان نميماند وچون فيل را ببيند پس فيل آيد وشكم او را بشاخ زند وبر هر دو پاى
خود بايستد وفيل را بردارد تا بشاخ او بياويزد وچون در شاخ او اويخته كردد بخواهد
كه خود را از فيل خلاص كند وممكن نباشد پس بر زمين بيفتد وهر دو بميرند وكويند كه
هيچ سلاح در كركدن عمل نكند وهيچ چيز از حيوانات مقاومت او نكند وفاخته را
دوست دارد وزير هر درختى كه بر آن اشيانه فاخته بود بايستد ونفس او با واز فاخته
خوش كردد خاصيت اجزاى او كويند بر شاخ كركدن شعبه بود يعنى شاخى كه كژى آن
مخالفست مركزى شاخ اصلى را ومر اين شعبه را خاصيتها باشد وعلامت آن شعبه آن
باشد كه در وشكل سوار بود وان شعبه يافته نميشود مكر نزد ملوك هند از خاصيت او
انكه هر بسته را بكشايد واكر صاحب قولنج بدست خود كيرد در حال بكشايد واكر از آن
شعبه چيزى بسايند ومصروع بياشامد صرع او زايل شود واكر صاحب قولنج يا تشنج
يعنى باجسته اندام از با خود بردارد بر كردد ابن ابى الخير الاسترابادى صاحب نزهة نام
حكايت از پدر خود كند كه روزى قافله سوى غزنين ميرفت وخود دران بودم ناكاه خبر آمد
كه در راه دزدان غارت كنند قوم را اضطراب وپشيمانى پيدا شد ودر ميان ما مردى بود
كفت اى قوم مترسيد كه شر اين دزدان از شما دور كنم بشرط انكه مرا نزد ايشان بريد پس شخصى
آن مرد را سوى موضع دزدان برد ودزدان ميان درة دو كوه فرود آمده بودند پس آن
مرد چيزى از ميان خود بيرون آورد وبخاك مالد بماليدن سخت وخود را با ايشان نمود
وان خاك را بر [illegible] ان انداخت سخت ميوزيد خاك را در ان درة كوه برد ودزدان را

از ایستادن منع کرد و هرکه از ایشان ایستاده بود بیفتاد پس سوی قافله آمد و گفت
ای قوم بصحت و سلامت بروید پس ما از آن مقام بگذشتیم و سلامتی یافتیم و چون
بغزنین رسیدیم بزیارت شیخ علی ابن سینا رفتیم و آن مرد را نزدیک شیخ دیدیم شیخ
را از صنعت آن مرد خبر کردم و شیخ فرمود نزدیک این مرد شاخ کرکدن بود و در آن
عجایب بسیار بود و این مرد از دوستان ما است و از بلاد هند آمده و ما را چند
هدیه آورده از آنجمله یکی عقد بود یعنی کره شاخ کرکدن و دستهٔ کارد از استخوان
شاخ کرکدن گیرند جهت آنکه خاصیت دارد و خاصیت آن بود که چون آن کارد نزد
طعام یا شراب زهرآلوده باشد قوت زهر را بشکند چشم راست کرکدن اگر بر انسان
بیاویزند همه دردها زایل شود و دیو و پری و مارها نزدیک او نشوند و اگر چشم چپ
بندند نافض را زایل کند و از پوست او جوشن گیرند هیچ سلاح در او عمل نکند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000a5

كلب سك بود حیوانی بسیار ریاضت و مشقت کشد و او را با مردم بسیار الفت
باشد و وفا کند و همیشه گرسنگی و بیداری دارد و باندک رعایت خدمت بسیار کند از
ملازمت و بیداری و دفع دزدان حاحظ گوید از زیرکی سك آن بود که چون سوی جماعت
اهوان او را ارسال کنند ماده را بگذارد و نر را تابع شود و اگرچه نر اهو دوا و سخت بود
از ماده جهت انکه سك دانسته که نر اهو را زود است که از ترس بول پیدا شود و او را طاقت
اراقت نبود پس دوا و سنگین شود جهت اراقت و خود لاحق شود و اما ماده اهو چون او را
از ترس بول پیدا شود بیندازند جهت انکه مخرج بول او فراخست پس دوا و سنگین
نبود و این چیزها از سك بارها دانسته شده و از عجایب او آن بود که روز برف بیرون
اید و روی زمین ببرف پوشیده بود و با او صیاد محرب باشد البته از صیاد جای شکار
نشناسد با وجود عقل و تجربه پس سك بیمین و بسیار میگردد تا بر جای شکار بایستد و
بانفاس تن و به بخار شکم خود انچه ملاقی اوست از برف خانه شکار بگدازاند تا او را گیرد
و این سخت غامض بود اگر سك شکاری ماهر بود بداند و چون ابر برف را ببارد سك از ان
مشقت بیند و چون ابر را بیند فریاد کند جهت انکه یاد آن مشقت میکند و مثل گویند
لا یضر السحاب ینابح الکلب یعنی فریاد سك ابر را زیان نکند و لذلك قال الفرزدق شعر
وقد نبح الکلب السحاب ودونها ، مهامه یغشی نظرة المتامل وچون بشب بر مردم فریاد
کند از فریاد باز نباید مگر انکه بنشیند و چون او را نشسته بیندرها کند گویا خیال کند
که با وظافر شدم و خوار گردانیدم و سك را در تابستان شبه دیوانگی پیدا شود مزاج او گرم
و خشك بود و تابستان انرا زیاده کند پس گرمی برو غالب شود و این مرض پیدا شود پس
آب دهن او زهر قاتل شود که علاج آن سخت بود و علامت این آن بود که پوسته زبان بیرون کند

٨ ورق

وچشمهاي او سرخ بود وسر در پيش افكنده بود وكردن كج كرده ودهان را در ميان پاها
كرفته خايف بود ومايل رود همچو مست وهر ساعت بروي در آيد وحزين بود وهرچه
بيند قصد آن كند واكر ديوار را بود واكر درخت واكر حيوان وجمله او را مباح بود
ودر صورت او لجوجت بود وسكان از وي كريزند اكر اين سك را والعياذ بالله كسي را
بكزد علاج ان صعب بود همچون سك بانك كند ودر بول او دشيش باشد بر صورت كلاب
ودر اب چون نكاه كند صورت خود را چون صورت سك بيند اب نخورد تا از تشنكي
هلاك شود واز عجايب اين سك بلينا س كويد كليي مكلوب استر را بكزيد واكب بين
مكلوب شد وكويند كه چون سك بيمار شود خوشهايي كندم بخورد بيماري از وي زايل
شود وچون بانك دراز كوش بشنود سرش بدرد آيد واكر سك سفيد يا زرد بانك كند وكيزا
حنا بر دست بود رنك حنا را قوت نبود ودر سفاد كردن بسته كردد بواسطهٔ انكه مني
سك لزج از غايت حرارت ويبوست در احليل او جمع شود عقده پديد آيد واكر كسي سنكي
بسكي اندازند وسك ان سنك را بدندان بكيرد بيندازد اكر آن سنك را در شراب اندازند هركه
ازان شراب بخورد عربده كند وانرا در برج كبوتران نهند حمام جمله پراكنده شوند كويند
در اصفهان شخصي را بكشت ودر چاه انداخت وسر چاه بكرفت ومقتول را سكي بود آن
بديد هر روز بيامدي وخاك از سر چاه دور كردي وهركاه كه قاتل را ديدي در روي
او بانك كردي چون اين حالت متكرر شد سر چاه باز كردند كشته را از انجا بيرون اوردند
وبيانك سك در روي انشخص استدلال كردند كه قاتل اوست آن مرد را بكرفتند وعذاب
كردند معترف شد بعد از انكه مدتي برآمده بود وكويند كه شخصي را سكي بود انشخص
خواست كه در آبي رود آن شخص خواست كه در آبي رود ان سك پاي او بدندان بكرفت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000a7

ورها نمیکرد مرد در خشم شد وسك را بشمشیر زد وهلاك کرد ودر اب انداخت نهنگی
در زیر آب بود سر را بیرون کرد وسك را بگرفت وبرفت مرد دانست که سك در آب
نهنك را میدید از برای آن رها نمیکرد اما خواص اجزاء اگر چشمهای سك سیاه در زیر
دیوار موضعی دفن کنند ان موضع خراب شود وهر که با خود دارد سگان بروی بانك
نکنند تاب او را دور کردن سك گزنده او نزند مردم را نگزد واگر کودکی بندند دندان
او بآسانی براید واگر صاحب یرقان بندند نافع بود جدا واگر کسی با خود دارد که در خواب
سخن گوید آن از وی برود وکسی که آن با خود دارد سك با او بانك نکند وتاب سك دیوانه
که کسی گزیده بود اگر در پاره پوست بندند وبا خود دارند از عض کلب کلب ایمن باشند
زبان سك سیاه اگر در موزه کسی دوزند سك بروی بانك نکند ودزدان این فعل کنند
مرارهٔ او اگر در چشم کشند نافع بود از برای ظلمت کبد واگر بریان کنند وبخورند نافع بود
غصه کلب کلب را شحم سك مرده برخنازیر طلا کنند تحلیل کند خصوصًا که حلق بود و
مخ او همین فعل کند بلیناس گوید چون مکلوب اب بخورد پای راست بوی ده تا بخورد و
پس از ان آب بیاشامد باذن الله تعالی قضیب محکم گردد واگر خشك کنند وبر ران مرد
بندند وقاع بسیار تواند کرد موی سك سیاه اگر بر مصروع بندند نافع بود بول سك
تا لیل را قطع کند وشیخ الرئیس گوید قراد که در سك بود در بینداز ند وبصاحب
قولنج دهند در حال بگشاید لبن سك با شراب یا انگبین کسی را که بچه در شکم
مرده باشد بخورد بچه بیندازد زبل سك سودائی دوائی عجب است چون اسپید
بود از برای صاحب دیجه وخوانیق
واگر زن آبستن سك سیاه بخورد بر گیرد

بچه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000a8

بجه ساقط نمیشود و اینست
صورت کلب سیاه
نهر او را بپارسی پلنك کویند
حیوانیست صاحب قوت و
قهر و صاحب غضب و غلبه
و صداوت صادق و خوئی
بغایت تنك دارد و هیچ مستانس نشود و صورت او خوب بود بالوان و بلند عدوی
عظیم ست حیوانات را
از و هیچ نترسد و از
لشکر بسیار نکریزد و
در حالت جوع و شبع
هیچ حیوان از وی
بجهد بخلاف شیر
که چون سیر بود تعرض نرساند و حزرات مهرهٔ او بغایت ضعیف ست باندك چیزی که
بر پشت او زنند شکسته شود و چون سیر بخورد سه روز بخسبد چون بیدار شود خرخره
سخت کند چنانکه حیواناتی که نزدیك او باشند بکریزند زیرا که دانند قصد صید دارد
و کویند بوی دهن او خوش باشد بخلاف بوی دهن سر و اکر کسی را بخراشد موش
بران افشانند جراحت متعفن شود و انکس هلاك شود و از برای این معنی در مخاطت پلنك
زده کوشند بغایت و در زیر سقف او را بخسپانند و کربکانرا حاضر دارند و چون

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000a9

بیمار شود موش را بخورد بیماری ازو برود و میان بلنك و افعی صداقت بود چون بلنك
بچه افعی کرد اکرد او چون طوقی کردد اما خواص اجزا یه کویند جمله اجزای او سم
قاتل باشد اکر سر او در مکانی دفن کنند موش بسیار انجا جمع شوند اکر بمراره اکتحال
کنند در روشنی چشم بیفزاید و مانع نزول آب بود و لحم او اکر کسی بخورد ازان بادی
روغن بلسان بخورد زهر افاعی بروی کار نکند شحم او کداخته بر جراحات کهن نهند
چرك ازان دور کند و با صلاح اورد عظم او بر کودکان بندند از برای دفع سعال
نافع بود و اکر پوست بلنك مطرح سازند و صاحب بواسیر بران نشیند نافع بود جلد
اکر کسی پاره ازان با خود دارد در چشم مردم مهیب بود یامور حیوانیست وحشی
نفور او را دو قرن بود چون دو منشار و بیشتر احوال او چون بقر الوحش بود ماوای
ان دجلها بود و در میان درختها قرار کیرد و چون آب بخورد نشاطی در روی پدید
و در میان اشجار رود و بازی کند و باشد که قرنهای او بشاخ درخت متشبث شود
و نتواند خلاص دادن بانك کند مردم بانك او بشنوند بدانند که در افتاده است
بروند و او را صید کنند اما خواص اجزا یه لحم او را اکر با پیه بپزند و بکودك دهند
تا بخورد بلادت از و زایل شود جلد او را
اکر مطرح سازند صاحب بواسیر بر انجا نشیند
بواسیر برود و کعب او را اکر قاصد
بر ساق بندد از رفتن دیر خسته شود
والله اعلم النوع السادس باری تعالی این

نوع را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000aa

نوع را مخصوص کرده است بخفت بدن وفقد اعضاي بسيار که ديکر حيوانات را
باشد وچون ضعف بروي غالب بود ومقاومت عدو نتوانست کردن او را الت
کريز داد تا بسبب ان بعضي اعدا سلامت يابد انکه اين الت چنان اقتضا کرد که جثه
سبک بود اکر جثه ثقيل بودي طيران بطي برمثي چيزي زيادت نيفزايد وَ از جمله
عجايب طيران طيرست در هوا زيرا که طير اثقل از هواست وفرو نمي افتد بواسطه اين
چنانکه حجر اثقل از ابست وبواسطه سفينه فرو نمي شود وَ الى هذا اشار عز وجل الَمْ
يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا اللهُ چون حکمت الهي اقتضا چنان کرد
که جثه او خفيف بود تا طيران تواند کرد اعضاي بسيار از و ساقط کردد که ديکر حيوانات
بود چون کوش ودندان ومثانه وخردات طهر وپوست وسطبر وصوف وشعير ومکان
اسنان منقار افزيد وبدل معده حوصله وبدل کرش قانصه وبدل صوف وشعر پر و
وبرين قياس بدل هر عضوي سبکتر وبعضي اعضا را بکلي اسقاط کرد واکر کسي جثه مرغ را
تامل کند نسبت بقدم او با موخر او همچنان بايد که نسبت يمين با يسار از بهر انکه هر مرغ را که رقبه
او دراز بود پايش نيز دراز بود وهر مرغ که کردن او کوتاه بود پاهاي او نيز کوتاه بود واکر ذنب
او را ببرند در پريدن در پيش افتد چون سفينه که دم او سبک بود وجاحظ کويد هر طير که پريدن
او تيز بود ضعيف المنقار بود چون زرزور وخطاف وعصفور وحمام اکر انشانرا پاي نباشد
يا ببريد نتوانند پريدن چون آدمي که اکر دستش ببرند ويا نباشد نتوانند دويدن وهر حيوان
که کوش او باز بود بيضه کند وهر حيوان که کوش او باز بود او را از ولادت ورضاع
بود واز طيور بعضي آنست که او را لون عجب بود وچون طاوس که لون او مختلف است
دوستي او متفق وچون سفاله لوني رايق دارد سبز بود يا سرخ يا زرد يا سفيد بود وبعضي

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000ab

آنست که خلق او عجب بود چون کبوتر و بعضی آنست که آواز او عجب بود و مطرب چون بلبل
و قمری و بعضی آنست که ترکیب اعضای او عجب بود چون کرکی و لقلق و بعضی آنست که هر
زمانی بلونی نماید چون ابو فراقش و بعضی آنست که صنعت او عجب بود چون قنبره و تنوط
و ما بعضی را یاد کنیم با خاصیتی که در ایشان ست مرتب بر حروف معجم انشاء الله تعالی
ابو براقش مرغی بود خوبصورت و نکو لون و گردن او دراز بود و پایهای او دراز و در حجم
تعلق بود و منقارش سرخ بود و دراز و
هر زمانی برنگی بود باری سرخ و باری زرد
و باری سبز و باری ازرق و شاعر گوید
ع کانی براقش کل لون لونه بتخیل و بر لون
این مرغ در روم جامه بافند انرا بوقلمون
گویند هر زمانی بلونی دیگر بود ابو هریره مرغیست بغایت آواز خوش دارد تا غایتی که هیچ مغنی را
لطافت آواز او نبود همه شب تا صبح بانگ کند و مرغان جمله بروی جمع شوند و آواز شنوند
و عاشق چون آواز بشنود هیچ گذر نتواند کردن و بر جائی بماند بنشیند و آواز آن مرغ
شنود دوری آوا بط گویند سیاحت دوست دارد و چون فرخ او از بیضه بیرون
اید در حال در آب رود و سیاحت کند و از خاصیت او آنست که بط الا بیضه خود را
حصانت نکند و باید که نه بود یا یازده زیاده از آن قبول نکند و چون ماده بیضها را حصانت
کند نرا ایستاده بود و حراست کند و یکطرفة العین
غایب نشود و فرخ از روز نوزدهم از بیضه بیرون آید
و اگر نیایند تا تمام ماه بمانند و گویند در جوف

سنگی باشد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000ac

سنكي باشد اكر انرا بسايند وبخورد مبطون دهند نافع از بهر اطلاق اما خواص اجزايد
دماغ او در ازيا بخ كنند وبجوشانند پس صافي كنند وبصاحب بواسير دهند نافع
بود واكر بصاحب وجع ارحام دهند وبر ربق انرا بياشامد نافع بود زيان او سلسل
البول وانافع بود مرارة او در روغن بنفشه بجوشانند وسعوط سازند از براي شقيقه دران
متحرك از طرف الم بود شحم او نافع بود از براي شفاعت عقب كه از سرما بود شيخ الرئيس كويد
لحم بط صورت را صافي كند ودر رقوت باه بيفزايد شحم او رنك را صافي كند دم او بانك
باب تلخ بياشامند بر ربق از براي وجع مثانه نافع بود جناح چپ وبر جانب راست صاحب
تب ربع بندند تب را ببرد ونافع بود از براي اوجاع جمله اعضا استخوان او را بسوزانند
وبر جراحات نضول بر كنند نافع بود بيضه او اكر بخورند در رقوة باه بيفزايد ورق او را
خشك كنند ويشرب في الماء صاحب السعال اليابس ينفعه نفعا بينا باز اين مرغ از همه
جوارح متكبر تر باشد وبدخوتر او را از بلاد تركستان ارند وكويند باز الاماده بود
وبزان از نوعي ديكر بود يا زغن بود يا شاهين بود يا غيران باز تعالى درين نوع نر نيافريده است
واز براي اين سبب اشكال ايشان مختلف بود بحسب صور بران وخوبترين بازان باشد كه بياض
بروي غالب باشد وفربه ونيكو صورت ودلير وخوشخوي بود اما باز اشهب جاي ديكر
نيابند الا بارمنيه وارض خزر وارضي كه بدان نزديك بود بزمين ترك ودر اخبار هارون رشيد
اورده اند كه يكروز بازي اشهب را رها كردند باز در هوا رفت وناپديد شد از وي نا اميد
شدند بعد از زماني از هوا فرو افتاد بجيزي متشبث بشكل ماهي يا ماري رشيد كفت تا
دانشمندان را حاضر كردند وپرسيد كه شما را معلوم هست كه در هوا سكان باشند مقاتله
كفت از جد تو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما روايت كنند كه هوا معمور است بخلقي

بسیار از ان خلق بر شکل حیات حیوانی صاحب برا ورا باز اشهب عدو بود رشید بکفت
تا طشت بیرون اوردند دران طشت حیوانی بود بدان صفت بکفت تا مقاتل را جایزه دادند
وباز آشیانه نسازد الا بر درختی که
شاخهای ان نیک منشبک باشد و
اشیانه را سقف سازد تا دفع باران
از بچکان کند وحشیشی هست که
انرا مرار کویند در اشیانه نهند دفع
عدو را وچون بیمار شود کوشت کنجشک بخورد بیماری از وزایل شود چون در زنجیر
نو بود کوشت موش بخورد زیرش زود نیکو برآید اما خواص اجزایه هرکه بمرارهٔ او اکتحال کند
از نزول اب مانع افتد چون آثار ان ببینند واثار او انست که دنبالی بیند که پیش چشم او
میبرد یا دخانی عظیم واکر یک حبه از ان در بینی صاحب لقوه اندازند نافع بود وزهرهٔ
باز سفید بیاض عین ونزول آب وظلمت دیده را بغایتست چون در چشم کشند وشیخ
الرئیس مرادات جملهٔ جوارح از برای ظلمت چشم نافع بود مخلب او را اکر بر درخت آویزند
از ضرر مرغان سالم ماند رماد عظم او بر عضو سوخته بر اکنند نیکو شود باشق
مرغی صورتست کوچکتر از همه جوارح بود بجثه وصید او کنجشک بود وهر مرغی
که در حجم کنجشک باشد وباشد که فاخته را نیز صید کند دماغ او نافع بود از برای
خفقان سوداوی چون نیم دریم از ان باب باد بخنوبه بیاشامند بیغا او را بپارسی
طوطی کویند مرغی نیکو صورت وخوب رنک بود سرخ وزرد وسبز وسفید بود اما
اکثر سبز بود منقار او غلیظ بود وزبان پهن انچه بشنود باز کوید بحرفی درست لیکن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000ae

ان نداند وکیفیت تعلیم او چنان بود که در قفص او آئینه بنهند وکسی از پس ان آئینه
با او سخن کوید طوطی صورت خود را
در آئینه بیند پندارد که ان سخن طوطی
میکوید از و بیاموزد از عجایب طوطی
انست که هرکز آب نخورد اکر بخورد
هلاک شود اما خواص اجزائه زبان او هرکه بخورد فصیح شود وهرکه مرارهٔ او بخورد
زبانش ثقیل شود وخون او را خشک کنند وبسایند ومیان دو کس بیفشانند خصومت
میان ایشان پدید امد ورق او را با آب غوره بیامیزند وبدان اکتحال کنند نافع بود
از برای رمد وظلمت چشم بلبل او را بپارسی هزار داستان کویند مرغیست کوچک
سریع الحرکت وفصیح اللسان وکثیر الالحان ما وا در بستانها سازد واو را در زمان کل شغب
ووجدی عظیم بود وکویند که کل را دوست دارد وچون بیند که کسی کل را از درخت میچند
فریاد کند ویکزمان از آب صبر نتواند کرد البته زیرا که مزاج او کرم بود هر ساعت به تبرید و
ترتیب محتاج باشد ازین سبب هر ساعت در آب غوطه خورد وچون روز باد بود از اشیانه
بیرون نیاید داند که باد او را ببرد از عجب خواص او انست که در خانه وقفص مزاوجت
نکند الا در بساتین لحم او اکر با چشم سرطان
در پیوست بزکوهی دوزند هرکه بر بازو بندد
سهر بروی غالب نشود مادام که با او باشد
بوم او را بپارسی کوف کویند مرغی معروفست
بروز بیرون نیاید بواسطهٔ ضعف بصره ووحدت دوست دارد وپیوسته در خرابها

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000af

باشد ومردم او را شوم شمرند تا غایتی که بد وفال کیرند وحیات وافاعی از بانك
او بکریزند ومیان او وغراب خصومت باشد وبوم بروز ذلیل بود از برای ضعف
بصر واما بشب هیچ از مرغان او را غلبه نتواند کرد زیرا که مرغان بشب حیران باشند
که بوم در روز مرغان چون او را بروز بینند بروی جمع شوند ویرویرا بر کنند واز بهر
این صیادان پیوسته بوم را در شبکه نهند تا مرغان جمع شوند اما خواص اجزایه
دماغ او را اکر در چشم نافع بود از برای
ظلمت چشم واکر با روغن بنفشه بیامیزند
ودر صبح چکانند از جانب درد شقیقه
در حال ساکن شود وکویند یك چشم او
خواب آورد ویکی بیداری هر دو را در
اب باید انداخت انکه راست شود از برای نوم باشد وانکه طاقی را از برای بیداری اکر
راست دارند زیر بالین کسی نهند بیدار نشود وطاقی را در زیر انکشتری نهند نخسپد واکر
چشمهای او با مشك بیامیزند بوی آن بمشام هر که رسد او را دوست کیرد ودل بریان کرده
صاحب لقوه یا فالج بخورد نافع بود جدا مرارهٔ او را با دجوب بلوط بیامیزند وبصاحب
حصاة مثانه دهند حصاة را مفتت کند واکر با دجوب طرفا بیامیزند وبصاحب بول
فراش دهند نافع بود کبد او سم قاتلست اکر بکسی دهند قولنج اورد وانرا هیچ دوا
نبود لحم او عشیان کوشت او را خشك کنند ودر طعام بجمعی دهند میان ایشان خصومت
پدید اید خون او را چون تازه بود اکر روی صاحب لقوه بدان طلا کنند ودر خورد
کسی دهند قولنجی عسر اورد نعوذ بالله منه استخوان او در مجلس شراب خوارکان در آتش

نهند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b0

نهند باهم عربده کنند تذرج آنرا بپارسي تذر وکویند اوآزي خوش دارد واشیان
درمیان بساتین سازد وکویند که چون
هوا صافي بود وهبوب شمال باشد فربه
شود چون هبوب جنوب بود لاغر شود
وچون وقت بیضه بود شبه دایره بسازد
ازخاك نرم وبیضه را درمیان آن نهند تا
متعرض آفات نبود وفرج او مثل فرج دجاج بود چون از بیضه بیرون اید درحال
دانه چیند وکویند چون زلزله خواهد بود بساعتي پیش ازان تذروان جمع شوند و
بانك کنند وهمچنان دراجام نیز چنان کنند بعد ازان بزماني اندك زلزله شود نعوذ
بالله منه تنوط مرغیست آنرا بپارسي کیتو خوانند ازعجایب حال وآنست که لیف جمع
کند ازپوست درخت وازان قفه باقدوان قفه راجبلي سازد وبدان حیل ازدرخت
دراویزد وقفه چندان بود که اورا وبیضه را محتمل بود انکه دران قفه بیضه را حصانت
کند تا بچه بیرون آرد اما خواص جزایر اکر اورا بکاردي ازشبه ذبح کنند وخون اورا
بکسي دهند که دوستي عربده کند مراوه او باشکر بکودك دهند خوش شود ونزد مردم
عزیز شود ستخوان اورا وقتي که قمر
زاید النور بود برکودك بندند محبوب
کردد نزد مردم واکرچه کریه اللقا
بود هذه صورته والله اعلم
خاصته الافعي اورا دابة افعي خوانند مرغیست ازمرغان بادیه چون بیضه نهد افعي بیاید

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b1

وبیضهٔ او را بخورد وبیضهٔ خود بجای او بنهد وبیضه افعی ببیضهٔ او ماند چون مرغ
بیاید پندارد که بیضه است او را
حضانت کند چون بچه بیرون اید
خلاف شکل مادر بود از وی بگریزد
وپیوسته افعی با این مرغ این حیلت کند
حباری آنرا بپارسی جرز گویند مرغی خوبست
لیکن بروی غالب بود چون بیضهٔ مرغی دیگر بیند بیضهٔ خود را رها کند وبحضانت دیگری
مشغول شود ودر امثال گویند کل شیء یحب ولده حتی الحباری واگر ورق او بر مرغان افتد
پرهای ایشان بهمدیگر ملتصق شود نتواند پریدن واز برای این معنی گویند الحباری سلاح
چون قصد او کند با صقر مقاومت کند تا انکه فرصت یابد وورق بر صقر اندازد وچون ورق
حباری بر صقر افتاد پرهای او شکسته شود وهیچ نتواند پریدن حباریات بروی جمع شوند پر ویرا
بکنند وهمچنین با همه مرغان خصومت کند وبا ایشان فعل
کند اما خواص اجزا ایرا گویند که اندرون قابضه او خشک
کنند وبا نمک اندرانی بسایند ونان سوخته اجزای سواد بدان
اکتحال کنند بیاض دیده را زایل کند شحم او خشک کنند
باسبند وقرط اجزای سودا وبصاحب اسهال دهند شکم را حبس کند وشیخ الرئیس گوید بیضه حباری
خضابی نیکست وانرا تجربه باید کرد بخیط صوف سفید تا معلوم شود که چگونه استعمال باید کردن
ورق او از برای قوانی نافع بود جداه او را بپارسی زغن گویند مرغی خسیس است بیشتر مرغان بر او
غلبه کنند وگویند که یکسال نر بود ویکسال ماده وگویند که غراب با او معادات

کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b2

کند و بیضه خود بیارد و بجای بیضه زغن نهد و بیضه زغن را بخورد و زغن
پندارد که بیضه ازان اوست حصانت ان کند چون بچه بیرون اید غراب بود
زغن نر را ازان عجب اید مرغان را آرد و فرخ را بدیشان عرضه کند و زغن
ماده را زند تا هلاك شود و اگر زغن بیمار شود و چیزی از پر خود بخورد
سلامت یابد و اگر چیزی سرخ ببیند پندارد که گوشت برباید صاحب الفلاحه
گوید عقاب وحداه مبتدل شوند و باشد که عقاب حداة شود و باشد که
حدات عقاب شود اما خواص اجزاید اگر مراره او را خشك کنند بسایند و
در سلیه حوانشانند هر جبه که ازان بروی افتد هلاك شود و اگر عقرب

کسی را لدغ کند ازان مراره
مسحوق در چشم کشد در ان چشم
که از جانب چشم ملدوغ بود الم
زایل شود راست در راست و چپ
در چپ و مخ او را با آب کراث و عسل بجوشانند و بدان کس دهند که
او را بواسیر بود یا اسهال نافع بود حد ادم او را اگر بیاشامند
نافع بود از برای غایله زهرهای قتال عظیم او را بسوزانند و رماد
آن بر جراحات خبیث افشانند باصلاح اید و اگر بسایند و ضماد سازند
و ماميل را که صلب بود نضج دهد چهارم انرا بپارسی کبوتر گویند و او

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b3

ذکائی عظیم دارد از مسافات بعید و مواضع دور بخانهٔ خود رود و از
ذکائی او انست که علامات بلد خود شناسد چون او را از مکانی دور
ارسال کنند قصد بالا کند چنان بر بالا آورد که کسی بر منارهٔ رود مدور
تا آنکه نگاه کند چیزی از علامات بلد خود بیند قصد آن کند و باندک زمانی
فرود آید و باشد سحاب مانع افتد میان او و میان بلد او یا ببلادی دور
افتد یا چیزی از جوارح صیدش کند و ملاعبت میان نر و ماده همچنان
باشد که میان زن و مرد از قبله و معانقه و غنج و زبیر بن المثنی گوید هر چه
میان مرد و زن بود میان نر و مادهٔ کبوتر دیدم تا غایتی که الا زوج خود را
تمکین نمیداد همچون زنان عفیفه و دیدم که از هیچ نر ممتنع نمیشد و چون زن
موسه و دیدم که مطیع زوج نمیشد الا بجهد شدید و دیدم که هر چند زوج
او را طلب کردی رام نمیشد و نری را دیدم که او را دو ماده را بود دیدم که با
همدیگر جمع میشدند چون زنان سعتری و چهار بیضه نهادند اما بچه از آن حاصل
نشد و از عجایب کبوتر انست که چون ماده بیضه خواهد کرد ترا از آن خبر دارد
جویهای خورد کرد کند و آشیانه سازد و مقدار تن خود بیضه مقعر کند تا بیضه
در آنجا بماند و از آنجا بیرون نشود انکه نر و ماده پیوسته بیضه را حصانت میکنند
پس از آن که آشیانه را تشویه کرده باشند و در آنجا زمانها مقیم بود تا رایحهٔ
انسان گیرد و حصانت ماده بیشتر کند و چون ماده بر خیزد بجای او نشیند تا
حرارت از بیضه فاتر نشود و چون مادهٔ قضاء حاجت کرد یا علف خورد بجای

خود آید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b4

خود آید چون فرخ بیرون امد نزیکی را زقه دهد وماده دیکر را وساعات
زق بیشتر بر نر بود اولا در حلق فرخ نفخ کند تا راه غذا کشاده شود انکه
داند که حوصله فرخ احتمال غذای صلب نکند او را بلعاب زقه دهد چنانکه
دانست که مجاری غذا کشوده شد انکه او را بچیزی شور زقه دهد وکویند
که اکر کسی خواهد که او را حمام بود با لوان عجیب چنانکه منمرها سر و دم سفید
طریق آن بود که از کرباس حمام سازد بدان لون ونزد مستقی کبوتران
نهد تا نظر انیان بدان افتد ودر وقت سفاد وفرخ بدان لون در وجود
آید حمام چون ریجور شود جراد بخورد ریجوری از وی برود وحمام منهول
که او را عمامه کویند اطراف قضب بخورد ریج از وی زایل شود واز عجایب حمام
یکی انست که فرخ قبل از نهوض فرق کند
میان نسر وعقاب چون نسر را بیند نترسد
واکر شاهین را بیند سم قاتل دیده باشد همچنانکه
شات ارفیل وجاموس واشتر هیچ نترسد
وچون کرک را بیند نترسد جاحظ کوید حمام
از همه جوارح بهتر باشد لیکن چون جوارح را بیند اما خواص اجزاء هر که چشم کبوتر
بخورد از خود غایب شود زهره کبوتر سفید نافع باشد از برای غشاوه وظلمت عین
چون در چشم کشند دم کبوتر بر کلف طلا سازند انرا زایل کند وبر عضو متشنج طلا
کنند نافع بود جدا خون فرخ کبوتر اکر بر جراحت نهند نافع بود وانرا

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b5

وانرا زود باصلاح اورد واكر بر موضع صدمه يا ضربه نهند واكر
بر موضع ضرب يا سقوط زرقه بود يا كهه زايل كند واكر در چشم
كشند شبكوري زايل كند لحم اورا مداومت بر اكل آن ذكا آورد و
بلاهت ببرد رماد استخوان او بر جراحتي نهند كه فاسد شده باشد
باصلاح آيد ورق او اكر صاحب الطلق احتمال كند وضع او سهولت
بود واكر بر كوشت مرده افشانند انرا از جراحت بر كيرد واكر انرا بر نار
فارسي طلا كنند نافع بود جدا ورق حمام احمر عسر البول را بكشايد
واكر در دارو حقنه اندازند در حال دفع قولنج كند
پاي او واكر با اصطرك وحب النيل اجزاي متساوي بسايند
وبروغن جوز بيا ميزند وبر برص طلا كنند لون ان زايل كند جدا
اخطاف مرغي بود كه با ربيع كردد انرا بپارسي بالوايه كويند وانواع او
بسيار است چون ساروزرد وغيرهما اين نوع از سرد سير
بكرم سير روند وانجا باشند كه بهار باشد در اول بهار اشيانه سازد و
بيضه نهد تا هوا كرم شود فراخ او قوي شده باشد وپيوسته حال او چنين
باشد ودر هر بلادي اورا اشيانه باشد چون عزم ان بلاد كرد باشيانه
خود وچون خواهد كه اشيانه باشد چون عزم ان كند وموي را جمع سازد

واشيانه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b6

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

واشیانه را از خاک آمیخته بموی سازد تا اجزای آن بهمدیگر بمانند و قوی باشند مانند
طین حکمت و اینچنین فعل جهت آن بود که اشیانه خود را میان شکافهای خانه سازد پس
چیزی میان آن عمل کند که بهمدیگر چسپان بود و از عجب آنکه بعض اشیانه سازد و رها
کند تا خشک گردد پس بعض دیگر سازد و اگر در روزی تمام سازد بیفتد و چون خواهد که
اشیانه سازد پرستکان یاری دهند تا بمعاونت همدیگر تمام کند و چون از عمل فارغ شود
در دهن خود آب آرد تا هموار کند اندرون اشیانه و از و درشتی زایل کند و در اشیانه
سنجاب نهد جهت دفع مارها و مگسها و پشها و از مشهورات است که اشیانه پرستک را در
آب حل کنند و آب را صاف کنند و زنی که در درد زادن بود او را بیاشامانند باسانی بزاید
خواص اجزای او دماغ او را در چشم کشند تاریکی چشم را نفع کند و اگر دماغ را بروغن
خلط کنند و بسر بمالند در سر سپش پدید نیاید چشم او را در پارهٔ جامه ببندند و بسر
بیاویزند هر که بران خواب کند بیدار باشد دل او را خشک کند و در چیزی از نبیذها
نهند و از بیاشامند باه را یاری دهد [illegible] زرک و این را بلغت [illegible] در کتاب خواص گفته

گوشت او دیده را سخت تیز
گرداند خون او بزنی بیاشامانند
شهوتش زایل شود و اینچنان شود
که اصلا مرد را بخوید سرگین
او دمل را بدان مرهم کنند پخته
سازد و از چرک پاک کند

خفاش بپارسی شب پرک خوانند مرغی مشهور بود روشنائی دیده او نزار باشد

شعاع افتاب اورا پنهان سازد بیرون نیاید مگر میان تاریکی و روشنایی چنانچه میان
شام و خفتن و میان صبح تا اسفار یعنی روشنایی دو وصورت او مانند موش بود
و مر اورا پر نبود لیکن پر و بال که ان مانند پوستک پهن بود گویند بنی اسرائیل بر عیسی
صلوات الله علیه سوال کردند که شب پرک را بیافرید در زمانی که دعوی نبوت کرد چرا که
شب پرک خلقت مرغ تمام دارد که مر اورا گوش و دندان و تن بود و بزاید و بچه را شیر
دهد پس عیسی علیه السلام ازین مرغ گرفت چنانچه خدایتعالی در کلام مجید خبر دهد
و اذ تخلق من الطین کهیئة الطیر فتنفخ فیه فیکون طیرا باذنی پس این مرغ شکار مگس و پشه
و مانندان کند و بسیار بود که بچه خود را بدهن گیرد در پرواز و شیر دهد و انار را بر
درخت خورد و پوست را میان تهی کند و چون در جای او برگ چنار رها کنند ازان بگریزد
گویند چون شب پرک را از درخت در دهی بیاویزند ملخ ان ده را بگذارند و بجای
دیگر نقل کنند خواص اجزای او سر او در برج کبوتر بیاویزند کبوتران بان برج الفت گیرند
و ازان جدا نشوند و اگر سر او را زیر سر انسان نهند البته خواب نکند شیخ رئیس میفرماید
دماغ او اگر در چشم کشند از اغاز آب در چشم نفع کند و خاکستر او دیده را تیز کند
دل او اگر بر انسان بیاویزند شهوت جماع بر انگیزد خون او در چشم سرمه کنند
شب کور را زایل کند و اگر موی دنبل در هار را بکند و بخون این مرغ بمالند موی بر
هرگز نروید سرگین او در چشم سرمه کنند نا[illegible]شم را و سفیدی آنرا زایل کند
و اگر سرگین او در سوراخ [illegible] چانه اندازند [illegible] جا ازان بگریزند و اگر سرگین
او را با آهک و زرنیخ بیامیزند و در زایل کردن موی استعمال کنند تا زمانی دراز
موی باز نروید و اگر اینچنین چند بار مکرر کنند البته موی باز نروید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b8

دراج مرغی معروف مبارک بالا
پشت بود و بسیار بزاید و اواز او بروزن
بالشکر یدوم النعم بود یعنی از اواز او
مفهوم شود که نعمتها بشکر همیشه باشند
و بقدوم بهار مژده دهد و نفس او از هوای
صاف خوش کردد و فربه شود و بوزیدن باد
جنوب زشت حال کردد و چون باد شمال وزد خوب حال شود جاحظ کوید دراج
از ان مرغانست که در خانه البته جماع نکند بلکه جماع او میان بساتین بود و ابو طالب
التوحی حکایت کند که شخصی باز را سوی دراج رها کرد پس دراج خود را در خارها
انداخت که انجا بود و از ان خارها دو اصل بزرک در هر دو پای خود کرفت و خود را بر قفا
انداخت و بدان دو اصل خار
از پای خود را پنهان ساخت
پس باز از دراج عاجز شد
شیخ رئیس میکوید کوشت
دراج در دماغ و فهم
بیفزاید و مادهٔ نطفه را
نیز افزون کند
دیک بپارسی خروس خوانند بیشترین مرغانست بشهوت و خود بینی و بطلوع
صبح مژده دهد و از عجایبهای او انکه ساعتهای شب و اندازهای اوقات شناسد و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000b9

او از خود را بران قسمت کند و چون شب پانزده ساعت بود صوتهای خود را بران
قسمت کند چنانکه قسمت کند در حالی که شب نه ساعت بود [illegible]ت قسمت کردن
ساعتها را برحسب هر وقت بواسطهٔ الهام از باری عزشانه بود روی عن النبی صلی الله علیه
وسلم ان الله تعالی خلق دیکا تحت العرش له جناحان لو نشر هما جاوزت المشرق والمغرب
فاذا کان اخر الوقت نشر جناحه وخفق بهما وصرح بالتسبیح یقول سبحان الملك القدوس
یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده بدرستی که خدایتعالی خروسی افریده زیر عرش که مر او را
دو بال بود اگر هر دو را بگسترد از مشرق و مغرب بگذرد و چون اخر شب شود بال خود را
بگسترد و بجنباند و باواز فصیح تسبیح کند و بگوید سبحان الملك القدوس و هرگاه که
او چنین کند خروسان زمین همه تسبیح گویند و او را جواب دهند و فعل کنند مثل فعل او
بالهای خود را بجنبانند و در فریاد شروع کنند گویند خروس بانگ کننده صاحب لحیه سرخ
وخداوند تاج کنگرها عزت دار باشد و سخاوت کند و رعایت ماده بسیار کند و گویند
هر کرا خروس بیدار کند پس از خواب برخیزد البته با او سنگینی خواب نبود و خروس
سفید شیراز و تگریزد و خروس جنگی بهتر از غیر بود و علامت خروس جنگی آن بود که
عرف او سرخ بود و گردن ستبر و تنك چشم و سیه جسم و تیز چنگال بلند اواز و خروس
مرغ خانگی را بر نفس خود ایثار کند دانه را بمنقار خود گیرد و سوی آن بیندازند گویند
این فعل خروس در هنگام جوانی و غلبهٔ شهوت بود و چون پیر گردد این کار نکند و خروس
مرغ خانگی را از دشمن نگهدارد و چون دشمن قصد آن مرغ کند در موضع هامون او را
حمایت کند و بر در خود ایستد و نگهبانی کند و گویند خروس در جمیع عمر خود یك خایه
نهد که از اپیضة العقر خوانند و آن سخت کوچك بود و گویند مرد چون ذبح خروس سفید

افرق یعنی دوکونک کند در مال و اهل او مضرت رسد و نیز کفته اند که شیطان در خانه
نیاید که در ان خانه خروس افرق باشد خواص اجزای او عرف او چون خشک کنند و بسایند
و کودکی که در بستر کیز کند انرا بیاشامد باز نکند و عرف خروس سفید یا سرخ خشک
خشک کنند و دیوانه را بان دود کنند نفع کند زهره خروس چون در چشم کشند سفیدی
چشم و شب کوری را نفع کند و دیده را روشن سازد بلیناس کفته که زهره خروس با خوردنی
میش بیامیزند و ناهار بخورند فراموشی را ببرد و انچه فراموش کرده باشد بیاد
آرد و غیر بلیناس آورده که زهره خروس در اوندسیم کنند و همیشه بان سرمه کنند
بدرستی که سفیدی چشم را ببرد بال خروس بر صاحب تب هر روز ببندند
تب زایل شود و اکر سوار انرا بر میان خود بندد از راندن مرکوب نماند خون
خروس در چشم کشند سفیدی چشم را نفع روشن کند خون
خروس که در جنک جاری شود یعنی در وقت جنک کردن دو خروس بهمدیکر
روان شود چون در طعام کنند و قومی را بخورانند میان آن قوم خصومت
واقع شود خون خروس با عسل بیامیزند و بر آتش جوش دهند و قضیب
را بان بمالند قوت باه بیفزاید و لذت را افزون کند کوشت خروس
خشک کنند و با مازو و سماق اجزای برابر بسایند و بمقدار نخود دانه
دانه سازند و از ان چیزی بخورد صاحب اسهال دهند بدرستی که به
کردد کویند که در شکم خروس سنکی بود کندم رنک بر شکل نرشیه
باشد و کاه بود که بر شکل بلور باشد اکر ان سنک را بر دیوانه بندند به
کردد و دیوانکی از و زایل شود و اکر بر انسان بیاویزند شهوت او افزون کردد

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000bb

دجاج بپارسی مرغ خانکی خوانند انچه ازین مرغ عجبست انکه چون مانند خروس
کردد در اواز دادن وجنك کردن مر این مرغ قوتی حاصل شود مانند قوت خروس و
کاه بود که این مرغ خایه نهد بی رکوب خروس و بمجرد غلطیدن آن در خاك یا از باد جنوب
ماده را خایه پدید آید لیکن ازین خایه بچه حاصل نمیشود و خوردن آن خوش نباشد
وچون در پشت این مرغ ازین سبب خایها بسیار شود و بعد آن خروس بران سوار شود
اکرچه یکبار بود که همه خایها تیك کردند وچون این مرغ بر خایها نشیند و اواز رعد
بشنود همه خایها فاسد شوند وچون باد جنوب وزد تاثیر فساد بیش بود و مرغ خانکی
چون پیر کردد خایه او را مغز نباشد و از ان خایه بچه حاصل نشود جهت انکه بچه از
سفیدی خایه متولد شود و مغز غذای بچه بود وچون فربه شود خایه نهد چنانچه
زنان فربه را بینی که نمیزایند خواص اجزای او مرغ سفید را باده عدد بیاز و یك کف
کنجد دانه مقشر یعنی بی پوست بپزند تا مهرا شود و کوشت آن بخورند و خوردنی آن
بیاشامند قوت باه بیفزاید و اکر کسی بر خوردن کوشت مرغ خانکی و کریشك مداومت

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000bc

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

٣٧٩

کند علت بواسیر و نقرس بوجود آرد پیه مرغ خانکی اگر بمالند کلف سرخ از روی
ببرد و شکافهای پای را که از سردی عارض بود نفع کند زهره مرغ در چشم کشند
دویدن آب از چشم منع کند بلیناس گوید سنکدان این مرغ بریان کنند و کسی که
در کیسه بستر کند بخورانند باز نکند سه عدد خایه را بگیرند و در سرکه تا سه روز نگاه
دارند پس در افتاب نهند و خشک کنند و بهتی را بدان طلا کنند برود و خایه نیمبرشت
او را خاصیت عجیب بود در بسیار کردن مادهٔ منی و شهوت باه و چون خایه را در
زمستان میان کاه نهند و در تابستان میان سپوس نهند دیر بماند و خراب نشود
و روغن خایهٔ مرغ خانکی چون نقرس را بدان طلا کنند درد آن ساکن شود سرگین این
مرغ در سرکه یا نبیذ کرده بیاشامند دفع قولنج کند و همچنین صاحب سنگریزه را نفع کند
بلیناس گوید چون سرگین مرغ سیاه بر در قومی بچسپانند در ان قوم خصومت واقع شود

رخم بپارسی کرکس خوانند مانند سنر بود در خلقت جهت خایهٔ خود کنارهای
کوه بلند و شکافهای سنک خاره اختیار کند تا کسی بان نرسد و چون زمان خایه خواندن
شود سوی زمین هندرود و سنکی آرد که انرا ابوطافون خوانند و ان سنک مدور

مانند مهره بود وچون بجنبانند در شکم آن سنك دیکر بجنبد پس این سنك را بیارد
وبران نشیند وبی در دخایهٔ نهد واین مرغ همیشه بسر لشکر پرواز کند جهت انکه طعمهٔ
او دره مردار کشته بود ونیز از پس حاجیان پرواز کند تا چهارپایان تناور بیابد ونیز
تابع کوسپند شود در زمان آبستن تا بچه مرده بیابد زهرهٔ او در کوش بچکانند کری زایل
کند وچون در چشم کشند سفیدی چشم دور کند وچون بر صاحب درد چشم بیاویزند
بر کردد واکر صاحب تب ربع یا شامدتب زایل شود وچون بروغن سیماب بیامیزند
وروی را بدان بمالند در زمانی که نزد سلطان برود نزد او مقبول کردد ذبلیناس آورده
استخوان دراز ترکه در بال راست او بود بسوزانند وبسایند وانسانرا بخورانند
هرکه خورد مر خورنده را
دوست دارد واستخوان
بال چپ او همچنین بود
درد شمنی سرکین او بسایند
وزن انرا بردارد بچه که در
شکمش بود بیندازد

زاغ مرغی بود معروف سیاه بزرك باشد ومر اورا عرب غراب نیز کویند
زندکانی او هزار سال بود وبیان او وبوم عداوت بود زاغ خایهٔ بوم بروز برباید وبوم
خایهٔ زاغ بشب برباید وبوم در روز خوار بود لیکن بشب زاغ برو قوی نکردد جاحظ
کوید جمیع کونهای مرغ بچه خود را براند چون بزرك شود وانرا نشناسد مکر زاغ زاغ را
بسوزانند وبسایند وبر موضعی که خواهند که موی بروید بمالند موی بران موضع بروید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000be

خاصیت اجزای او کویند چشم زاغ و بوم اکر در میان دو کس دود کنند میان ایشان
عداوت واقع شود که علاج پذیر نباشد دل او خشک کنند و باب ترسازند و کسی که خواهد
در تابستان سفر کند انرا بیاشامد هرکز تشنه نشود جهت انکه زاغ در تموز آب نخورد
و بعضی مردم کویند اکر دل او [illegible] تشنه نشوند و اکر زهره زاغ و خروس با
عسل بیامیزند و در چشم کشند تاریکی چشم را زایل کند و باز نکردد و اکر موی را بدان
بمالند سخت سیاه شود و کوشت زاغ و حوصله او را خشک کنند و بسایند و با عسل
بیامیزند و صاحب بهق انرا سه روز بخورد هر روزی سه قیراط بهق ازو زایل شود و هر که میان
دو چشم خود مانند مکس بیند که پرواز کند آن نیز برود و ان مقدمه دویدن آب
چشم بود [illegible] بلیناس حکیم کوید چون پر زاغ را بروغن کل بیامیزند و
بر انام بمالند و بر سلطان روند که حاجت ایشان قضا شود خون او خشک کنند و بر
ناصور بیندازند نیک کردد خایه او بواسیر را بدان بمالند زایل شود و اکر انسان را در
نبیذ بخورانند باز باشامیدن
نبیذ نکردد سرکین او بر سپرز
مطحول بمالند نفع دروشن کند
و اکر حلق صاحب سرفه
را بدان مرهم کنند به کردد
و سرفه زایل شود
زرزور مرغی بود که بپارسی سار خوانند تابع بهار و خوش هوا بود و از هند سوی
بلاد عراق نقل کند و بسیار [illegible] مرغ در دریا ضایع شود و موجها انرا سوی سواحل برد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000bf

ومردمان ساحل انرا جمع کنند وبجای چوب انرا بسوزند بقراط حکیم کوید از بجهای
سار چیزی میکیرند وبزعفران بمالند ودر اشیانه ایشان رها کنند وچون مادر باز
کردد بیند ارد که بیمار شده اند پس میرود وسنکی زرد آرد جهت معالجت ایشان ان سنک
را بکیرند ودر اب کنند وصاحب برقان [illegible] در حال شفا یابد باذن الله تعالی

کوشت او بخورند در
روشنایی دیده افزون کند
کوشت او را خشک کنند وبسایند
وصاحب درد کلو بر ناهار خورد
بکشاید وخاکستر آن بر زخمها
بیندازند نفع روشن کند
مرمح مرغی بود که بپارسی [illegible] خوانند زهره او در چشم کشند شب کوری را نافع
بود وناریکی دیده را ببرد وکویند که این مجرب بود وبسیار عجیب باشد
سمانی مرغی بود که بپارسی سمامه کویند ونیز
انرا عرب [illegible] خوانند وان مرغی بود که سبحانه

وتعالی بر بنی اسرائیل در تیه میفرستاد واز عجایب
شان او انکه همیشه خاموش بود در زمستان وچون
بهار مقابل شود فریاد کند [illegible] شب تا انکه صباح
روشن شود ومار خورد وزهر قاتل او را زیان ندارد والله اعلم بالصواب
والیه المرجع والماب وهذه صورته

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000c0

شقه مرغیست از جوارح طیر در حجم شاهین بود
لیکن پایهاء او غلیظ باشد وساق او
بستبری ساق کودکی وبلاد ترک
باشد وعیش او در بلاد سرد سیر باشد
گویند که چون او را بر صید ارسال
کنند از بالای صید برود وگرد بر گرد بپرد بر شکل دایره آید واول دایره باخر بوندد
وصید در میان دایره بماند که هیچ نتواند رفتن واگر خواهد هزار مرغ بود از آن دایره
بیرون نتواند رفتن انکه مرغان از محیط دایره دور شوند وقصد مرکز کنند وخارج
از بالا قصد ایشان بکند ونزدیک زمین
میشود تا آنکه بر زمین متصل شوند انکه باز
داران آن مرغان جمله بدست گیرند
وهیچ قوت نشود شاهین مرغیست مشهور
از جوارح طیر عدو کبوتر باشد
وچون کبوتر شاهین را بیند ضعیف شود ونتواند پرید وچنان شود که دراز گوش
شیر را بیند وگوسفند گرگ را وموش گربه را وکبوتر از شاهین بهتر پرد لیکن
چون او را دید از خوف ضعیف شود
وچون شاهین کشف را بیند کشف
سر اندرون کشد وپشت او را دهد
منقار شاهین بر پشت او کار نکند

شاهین او را بر دارد و بر هوا برد انکه سنگی سخت بدا کند و کشف را از بالا در اندازد
تا بران سنگ آید و شکسته شود انکه فرود آید و از وی بخورد و چون بیمار شود مرارج
را بخورد بیماری از وی برود و در چرخ حیوانیست کوچک منزلش سیاهی و سرخی و زهر
قاتلست شفین مرغی مشهورست از بپارسی بترک کویند بکبوتر خاکستر رنک ماند و در
حجم او حاحظ کوید از عجایب او یکی آنست که جز با جفت اول مزاوجت نکند و اکر بهلاک
شود ماده با هیچ نر دیکر مزاوجت نکند
اما خواص اجزا بیضه اکر شحم او را با
شرح بیامیزند و در کوش حکانند طرش
را زایل کند و اکر بدان اکتحال کنند
رمد و جراحات و شبکوری را ببرد
ورق او بسایند و با روغن کل بیامیزند و زن بخود برکیرد بر صوفه اوجاع رحم را
نافع بود شقراق مرغیست از بپارسی
کاسکینه کویند لون او سبز بود و
منقار سرخ باشد که زرد بود عدو
نخل بود از ان بسیار بخورد و باقی را
هلاک کند خواصه در کتاب حیل آورده اند اکر مرارهٔ بستانند و زر کم عیار بکدازند و در
انجا ریزند عیار او زیاده شود و بهتر از همه زرها نماید بغایت سرخ و اکر در مرارهٔ او تغلب ریزند
عکس آن نماید از همه زرها بدتر نماید و از همه بدتر شود صافر مرغیست که هیچ آسوده نشود
که هیچ آسوده نشود بشب و تا صبح بانک کند کویند که ترسد که آسمان بروی افتد و

خود بکرد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000c2

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

خود کیرد و سرنکون شود و از فریاد کردن باز نماند تا انکه روشنایی صبح ظاهر شود
کویند که این مرغ مستر[illegible] برخود بیفتد والله تعالی اعلم بصحته

صقر مرغ شکاری معروف بود
که بپارسی چرخ خوانند و شکار این مرغ عجبتر
از مرغان شکاری بود و چون دو چرخ بر
اهو یا بر کاو دشتی رها کنند یکی بر سر آن
شکار فرود اید و بپال خود هر دو چشم شکار
زند پس بایستد و دیکری فرود اید و همچنین
کنند تا شکار را از رفتن باز دارند تا صیاد برسد و شکار را بکیرد و از عجایب انکه چرخ
با کوچکی تن خود بر کرکی ثابت شود و حال انکه تن کرکی ستبر بود و این بواسطهٔ دلیری بود
که حق سبحانه و تعالی در ذات چرخ آفریده که بمان شجاعت بر کرکی غالب شود

طایر البحر مرغ دریا بود و همیشه
در دریا پرواز کند و خشکی هیچ نبیند
و مر او را اشیانه نباشد بحریان خبر دهند
که این مرغ نیافتد مکر وقتی که بسازد مر
خایهٔ خود را اشیانه از کف دریا که دران
خایه نهد و غیر این وقت در هوا پرواز کند
و همیشه در پرواز بود تا انکه بمیرد و زن و مرد در هوا جماع کنند و خایهٔ او بنفس خود
بشکافد در زمانی که مدت آخر شود و چون بچه او بر پرواز قادر شود مانند مادر و پدر شود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000c3

طاؤس مرغی معروفست ونیکوترین
مرغان بود از روی جمال وحسن ودایم بهترین
ایشان بود از روی لون ومر خدایراست در
خلقت این مرغ حکمت عجیبه ودر اختلاف
رنگهای او در نگاشت پرهای او حکمت وعبرت
بود در بیان هر پر دایره زر باشد که امیخته
بکبودی وسبزی وغیر این از رنگهایی که ملایمست بعضی بر بعضی تا از ترکیب آن
زیاده حسن ورونق پدید آید بدرستی که زر را بر سرخی یا بر زردی یا بر سفیدی نهند خوش
نماید چنانچه بر کبودی وسبزی وسرمایی خوش مینماید ای خداوند عبرت ببین بسوی قدرت
صانع که چگونه در یک خایه این نقشهای عجیبه ورنگهای مختلفه پافرید ودیگر انکه تولد
زرد در یک بود وجهت زینت وزیور صالح نمیباشد مگر بعد از انکه کارگران بسیار وصنعت
گران رنگارنگ بران عمل کنند پس چگونه سبحانه وتعالی دران خایه خاصیتی افریده که از ان
رنگ زر پدید آید فسبحانه ما اعظم شانه واوسع قدرته واظهر برهانه گویند عمر طاوس بیست
وپنج سال بود ودرین مدت بالوان بسیار لون گیرد ودر هر خریف یعنی خزان پر خود را بیندازد
وچون درخت را کسوت برگ پدید اید طاوس پرها را بپوشد وشیخ رئیس گفته هر که خواهد
که چیزی بگیرد که جنبندها دشمن او نشوند پس باید که در جای خود طاوس گیرد اما خواص
اجزای او مغز استخوان او بسداب وعسل ترکنند وصاحب قولنج ودردهای معده بیاشامد
نافع بود وهر که خون تازه او بیاشامد دیوانه شود زهره او صاحب اسهال با سکنجبین در اب گرم
مقدار یک دانک بنوشد نافع بود ونیز سنگینی زبان بردارد گوشت وپیه او بپزند وخورند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000c4

آن پاشا مند خداوند ذات الجنب را نافع بود و کوشت او قوت باه بیفزاید و درد زانو را
نافع بود پیه او بر عضو مهرود یعنی سردی زده بمالند اصلاح کند استخوان او هرکه
باخود کیرد از
چشم بد ایمن کردد
چنکال او بر ران
زنی که درد زادن
بود ببندند درد
حال بزاید و همچنین
بود اکر شیب دامن
آن زن دود کنند

طیهوج مرغی معروف باشد که بپارسی تیهو خوانند کوشت او هرکه بخورد فربه شود
و در قوت باه بیفزاید و عجب بیند

عصفور بپارسی کنجشک خوانند
کویند این مرغ بر دو نوع بود یک نوع را
بهایم الطیر خوانند و این مرغان بوند که
دانه چینند و نوع دوم را سباع الطیر خوانند و این مرغان باشند که کوشت خورند و
بنجشک مانند هر دو نوع باشد جهت انکه دانه چنند و شکار ملخ کنند و بنجشک اشیانهٔ
خود را نمیکیرد مکر در معموری زیر بامهای مردم جهت انکه میترسد از مرغان شکاری
و نمیماند مکر در خانه که دران خانه مردم باشند و اکر شهری از مردم خالی شود و مردم انتقال

بشهر دیگر کنند بخشکها نیز بروند و چون اهل آن شهر باز کردند بخشکها نیز باز آیند و میان
بخشك و مار دشمنی بود و چون مار قصد اشیانهٔ بخشك کند جهت خوردن بچهای او
پس بخشکها فریاد کنند و هر بخشك که آواز آن بشنود سوی آن بیاید و با آن فریاد کند و بسیار
بود که بخشك فرصت یابد که مار را بمنقار خود زخم کند و چون زخم کند سبب هلاکی مار
شود چرا که مورچه و مگس بر آن زخم جمع شوند پس مار بمیرد و بخشك دشمن خر نیز باشد
جهت آنکه چون خر فریاد کند خایهای بخشك تباه شود پس بخشك خر را بمنقار خود بزند
و زخم کند تا بشم و مگس بر آن زخم جمع شوند و چون بخشك بیمار شود گوشت خر خورد
بر کردد و چیزی از حیوانات نمیباشد که جماع او از بخشك بسیار بود و جهت همین گویند که
عمر بخشك کوتاه بود خواص اجزای او گوشت او قوت باه بیفزاید و بادها را بشکند جهت
آنکه بسیار گرم بود خایهٔ او هر که خورد شهوت باه را تحریك کند خایهٔ او را زیر ریك دفن
کنند تا سه روز پس بیرون آرند و ناصور
را بدان بمالند صالح گردد سرگین او در
چشم سرمه کنند شب کوری را زایل کند و اگر
در نبید کنند و انسان آنرا بیاشامد مانند
مرده بر زمین بیفتد

عقاب بپارسی اله خوانند از صغار مرغان شکاری بود شکار مرغ و سباع کوچك
کند مانند خرگوش و روباه و از هر حیوان جگر خورد جهت آنکه جگر او را از بیماری نفع کند
گویند در بعض اوقات منقار این مرغ دراز شود پس از شکار کردن عاجز شود و سبب هلاك
او شود و صاحب الفلاحه گوید عقاب و زغن هر دو میکردند عقاب زغن میکرد و زغن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000c6

عقاب میکرد والله اعلم بصحته حاحظ کوید مرچنکال عقاب را خاصیت باشد بریدن
کرک پس بر کرک دیده کوک بیفتد و انچه مابین زیر سرین بود دو نیم سازد تا میان دو دوش
وهمیشه تابع لشکرها باشد جهت انکه طمع او در کوشت کشتکان بود و نخچیر کیران کویند
که عقاب شکار را نیز نرساند بلکه خود بر نظرکاه بلند نشیند وچون بیند که چیزی از
سباع شکاری شکار کرده سوی آن پرواز کند وچون سباع شکاری عقاب را بیند
قصد ان نباشد مکر انکه نفس خود را از و خلاص کند و شکار را برای عقاب رها کند
وکویند عقاب چون پیر کردد بچهای او او را تربیت کنند وچون روشنایی چشم او
از پیری تاریک کردد و قوت او نزار شود سوی هوا پرواز کند و بسیار بالا رود تا انکه
پر او از حرارت افتاب بسوزد پس فرود اید و در چشمه آب فرو رود چند بار و از ان
چشمه بیرون اید توانا شده جوان که ضعف پیری از و برطرف شده باشد و این مرغ را
عمر دراز باشد و بسیار سال جوان ماند و بسیار بود که صباح در عراق باشد و شام
در یمن بود و عرب کوید فلان اجرب من فرخ العقاب یعنی فلان تجربه او بیش است
از بچه عقاب و این جهت از باشد که بچه عقاب و مرغان شکاری اشیانه ایشان در بر
کوه بود و کاه باشد که کوه هموار باشد بحیثیتی که اکر بچه بجنبد از سر کوه بپایین افتد
پس بچه از ان شناسد و بغایت کوچکی و قلة تجربه داند که راه صواب انکه حرکت ترک
کند و اکر بچه از بچهای مرغان اهلی مانند مرغ خانکی و جحل که جنسیست از کبک و قطا
که کتو بود در اشیانه مرغان وحشی نهند در حال خود را بجنباند و از ان اشیانه بیفتد
و عجبتر ازین انکه این بچه پرواز نکند تا انکه شاخهای پر او برابر شود وچون شاخهای
پر او برابر شود اغاز در پرواز کند سبحان من الهم کل حیوان مصالح نفسه و مفاسده

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000c7

خاصیت اجزای او کویند دماغ این مرغ با اب ترب تازه ترکنند وصاحب ذات الجنب
انرا بیاشامد در حمام در حالی که کرم باشد نفع روشن کند زهرهٔ او در چشم کشند تاریکی
چشم را نافع بود واکر بر پستان زنانی که شیر در پستان ایشان بسته باشد بدان بمالند
شیر روان کردد و بکشاید و بسیار شود خون او خشک کنند و با هلیلهٔ زرد بسایند
وبدان سرمه کنند کر چشم را نفع کند واکر بیرون چشم بمالند نیز نافع بود پیه او بروغن تر
کنند و پای صاحب نقرس را بدان
بمالند درد زایل شود وهمچنین
جهت درد بندهای عضو نافع
باشد مغز استخوان او با عسل و
صبر بیامیزند و بر ناصور بکردانند
دو بار یا سه بار نیک کردد

عقعق مرغی بود که بپارسی شمشیر دنبه خوانند در نفس این مرغ خیانت بود
اشیای نفیسه را مانند زیور و جواهر دزدی کنند و در موضع دیکر اندازد و اشیا نه نسازد
مکر زیر چیزی بلند یا زیر بام و برک چنار آرد و کرد اشیا نه رها کند تا شب برک قصد خایه
وبچهای او نکند و بسیار باشد که خایه را و بچها را و اشیا نه را فراموش کند خاصیت اجزای
او کویند دماغ او را با غالیه بیامیزند و در بینی صاحب لقوه و فالج بچکانند که عطسه کند
وعلت او زایل شود خون او در سایه خشک کنند و بکلاب بیامیزند و با شامید زنان دهند
بسیار کو شود و از کفتن نماند پیه او بر جایی که خار یا استخوان یا پیکان بود بمالند با سانی
بیرون آید مغز استخوان او بخورد کوچک دهند فصیح کردد پر او بسوزانند و خاکستر آن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559269.0x0000c8

در سوراخ مورچه اندازند همه مورچها از ان بگریزند و یکی از ان نمیماند مغز خایه او اگر
بدان سرمه کنند بر ناها ربعد از انکه
از حمام بیرون آیند سفیدی چشم
را نافع بود و چون سه بار کنند
بالکلیه بر طرف سازد باذن
الله تبارک و تعالی

عنقا مرغی بود که بپارسی سیمرغ خوانند از جمیع مرغان بزرگ بود بتن و خلقت
عظیم دارد فیل و گاو میش را برباید چنانچه زغن موش را برباید گویند سیمرغ در زمان
قدیم میان مردمان بود از جنایات او بحدی رسید که روزی عروس زیور پوشیده را
بربود پس حنظله پیغمبر علیه السلام بر او دعا کرد پس خدایتعالی او را ببعض جزیرهای
بحر محیط زیر خط استوا برد و انجا نهاد تا سوی آن مردم نرسند و دران جزیره حیوانات
بسیار بود مانند فیل و گرگدن و گاو میش و بر و ددها و عنقا شکار این حیوانات نکند
جهت انکه زیر طاعت او باشند و چون چیزی شکار کند از ان خورد و باقی را برای حیواناتی
که زیر فرمان او باشند رها کند و شکار نکند مگر فیل را یا ماهی بزرگ را یا اژدرها را و چون
از خوردن ان فارغ شود سوی مکان خود پرواز کند و باقی را میان حیوانات ترک کند
و بر خوردن ایشان خود تفرج کند و نزد پریدن او شنیده شود از هر دو بال او اواز هجوم
سیلاب یا اواز درختان وقتی که باد تند وزد و گویند عمر عنقا هزار و هفتصد سال بود
و چون پانصد سال بر او آید هم جفتی کند و چون وقت خایه نهادن شود دران وقت درد
سخت بیاید پس مرد او آب دریا در منقار خود آرد و حقنه کند بدان آب تا خایه باسانی بیرون آید

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000001

پس مرد بر خایه نشیند و زن میرود و شکار کند و چون صد و بیست و پنج سال بگذرد
بچه از خایه بیرون اید و چون بچه بزرگ شود اگر ماده بود پس عنقا ماده چوبهای بسیار
فراهم آرد و نر منقار خود را بر منقار ماده بکوبد تا آتش ازان بیفروزد و دران
چوبها زند و ماده دران آتش در رود تا بسوزد و بچه هم جفت نر شود و اگر بچه نر بود
پس عنقای نر کار کند چنانچه ماده کند و بچه هم جفت ماده شود و در عنقا سخنهای بسیار
گفته اند لیکن چون گوینده معتمد علیه مستند نبود بنابرین اختصار برین مقدار کرده شد

غراب این مرغ مشهور بود که بپارسی کلاغ خوانند سفرهای بعید کند و طواف بسیار
پیش از همه مرغان شروع در پرواز کند بعد از روشنایی فجر جوز را دوست دارد و از
جوز بسیار جمع کند و در زمین دفن کند جهت ذخیره و منقار او سخت بود که بدان
جوز را سوراخ کند و بر حیوانات بزرگ مانند اشتر و اسپ بهم آید و بر آدمی نیز و قصد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000002

برکندن چشم ایشان کند و بزدن باز نیاید جهت انکه سخت کرسنکی دارد و پشت
کشف را سوراخ کند و بخورد و اشتر چون پشت او را زخم شود و کوشت تباه دران
پیدا شود سوی صحرا رها کنند تا کلاغهای بسیار بران زخم فراهم آیند و کوشت تباه را از
پشت آن برکنند و چون نر کلاغ بمیرد مادهٔ او هم جفت نر دیکر نمیشود و همچنین اکر ماده
بمیرد نر او جفت مادهٔ دیکر نمیشود و چون از خایهٔ او بچه اید سفید بی پر بود مادر از ان
بچه بترسد و او را بکذارد پس خدایتعالی مکسا را بران بچه بفرسد و اندرون حلق او روند
و بچه از ان خورد تا پر او بروید و سیاه شود مکحول میفرماید که از دعای داود پیغمبر علیه السلام
اینست اللهم یا رزاق البغاث فی عشه یعنی سبحانه و تعالی مرغانی را که شکار نکنند
رزق در اشیانه عطا کند پس آن بچه چون سیاه کردد مادر سوی آن باز اید و تعهد کند
و مکس و پشه را از و دور کند قال حلف الاحر دیدم بچه کلاغ را هیچ صورتی قبیح تر از و
و زشت تر و کند تر [illegible] بزرکی سر و کوچکی تن و درازی منقار و کوتهی بال بی پر
کند بر دار هدهد کند تر با انکه هدهد سستی بود در کندکی و چون کلاغ بیمار
کردد سرکین انسان خورد بهبود و بعض کلاغ الفاظ صحیح آرند که از مثل ان طوطی عاجز
باشد خواص اجزای او هر دو چشم کلاغ و چشم بوم خشک کند و میان قوم دود کنند
میان ایشان عداوت و دشمنی سخت واقع شود بلیناس کوید دل او را خشک کنند و بسایند
و انسان در اب کرده انرا بیاشامد در تموز تشنه نکردد زهرهٔ او در شراب کنند هر که
بیاشامد سپرز او بپالهٔ اول مست شود بلیناس حکیم کوید سر کلاغ بپسه بپزند تا پخته
شود و صاحب صداع کهنه انرا بخورد درد او ساکن شود خون او با نوره بیامیزند و در شراب
کنند هر که انرا خورد باز سوی ان عاید نکردد و سخت دشمن آن شود سرکین او در قطعهٔ پشم

رنگین به پخد و سوی صاحب سرفه بیندازند چون در دست کیرد سرفه منقطع شود

غرنبق مرغی بود از مرغان آبی
صاحب منطق کوید غرانیق از مرغان بود که
بکنار دریا روند و چون تغییر هوا شود عزم
آمدن کنند بشهرهای خود و دران وقت
میان خود سرهنکی و پاسبانی کیرند و باهم
برخیزند و چون پرواز کنند و در هوا بسیار
بالا روند تا چیزی از مرغان شکاری تعرض بایشان نکند و چون ابر بینند یا شب
ایشانرا کور کند یا جهت طعمه بزمین افتند خاموش شوند و اصلا فریاد نکنند تا دشمن
ایشانرا نیابد و چون خواهند که خواب کنند هر یکی سر خود را در بال خود برد جهت آنکه
بال مر صدمه را بسیار حمل کند از سر بدرستی که در سر چشم بود که اشرف عضوها باشد
و دماغ بود که همه تن از و برجای بود و اکر چیزی ازان فاسد شود همه تن خلل پذیرد و هر یکی
از ایشان خواب کند در حالی که بیک پای ایستاده باشند و پای دیکر بر زمین ننهد جهت آنکه

میترسد اکر هر دو پای بر زمین نهد
خواب سنکین کند و اما سرهنک و پاسبان
ایشان اصلا خواب نکنند و سر خود را زیر بال
خود نبرند بلکه از جمیع جوانب نظر کنند و
چون دشمن را بینند با واز بلند فریاد
کنند و یاران خود را خبر دهند ازان

دشمن وخواص او انکه سرکین این مرغ باب بسایند وفتیله رابدان ترسازند ودر بینی
کنند هر زحمی که اندرون بینی بود بر کردد غواص مرغی بود که بپارسی ماهی خوار
کویند در بلاد بصره برکنار رودها بیابند وکیفیت شکار این مرغ انکه در اب فرو
رود بسر بقوت سخت وزیر آب درنك کند تا انکه چیزی از ماهی بیند پس ماهی را
بکیرد وبالا آید واز عجایب بود درنك این مرغ زیر آب تند وآب بر وغالب نشود سبکی
تن او وبعضی مردم کویند مرغ ماهی خوار را دیدم که در آب فرو رفت وماهی در دهان
کرفته بالا آمد وکلاغ دنبال او کرد وبر او غالب شد وماهی از وبکرفت پس ماهی خوار باز
دیکر در اب فرو رفت وبماهی دیکر بالا آمد ونزدیك کلاغ شد چون کلاغ ماهی کرفت
وبخوردن ان مشغول شد مرغ ماهی خوار برجهید وپای کلاغ کرفت واورا در آب
برد وزیر آب درنك کرد تا کلاغ بمرد وخود سالم بیرون آمد کویند خون او خشك
کنند وبا موی آدمی بسوزانند
بدرستی که آن آدمی ازین طالب
یك ساعت صبر نکند وبی طاقت
کردد واستخوان نیز همین
عمل کند والله تعالی اعلم

فاخته این مرغ مشهور بود که مردم از او مبارك دانند کویند مارها از او واز این
مرغ بکریزند وحکایت کنند که بر بعضی زمینها ماران غالب شدند وفساد ایشان بسیار
شد پس اهل ان زمین نزد بعض حکمای ان زمان مراجعت کردند ودوای آن پرسیدند
پس حکما ایشان را فرمودند که سوی آن زمین فاخته ها را بیارید پس مردم چنین کردند وماران

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000005

منقطع کشتند چون فاخت
وخون کبوتر ورفت و
قطران بسوزانند ودود کنند
در بینی هر که رود البته بخواب
کردد والله تعالی اعلم

قبج مرغی بود که بپارسی کبک خوانند خوب صورت نیک نکار بود در کوهها
باشد کویند چون صیاد قصد کبک کند سر خود را زیر برف کند پندارد که صیاد خود را
نبیند چنانچه خود صیاد را نه بیند ومردان کبک سخت غیرت دار بوند بر زنان خود وچون
دو مرد بریک زن جمع شوند هر دو جنک کنند تا انکه یکی از ایشان غالب شود وچون مغلوب
بکریزد زن بغالب تابع شود واز عجایب شان این مرغ انکه چون مردان فریاد کنند وباد
صوت انرا بسوی زن بردارد در پشت زن خایه پیدا شود چنانچه درخت خرما ماده
ابستن شود از بوی نخستین بار درخت خرمای نر هر کاه که زیر باد بود واین مرغ پانزده
خایه میهند وانرا در دو جای کند بریک جای مرد نشیند وبر جای دیکر زن وهر دو خایه
را حضانت کنند وکبک در خانها جماع نکند بلکه در کوهها کند وسرود واواز نیک را
دوست دارد وبسیار بود که از شنیدن آن بشوق تمام بر زمین افتد وبی هوش کردد
تا نخچیر کیر آید وانرا بکیرد خاصیت اجزای او زهره او وچون در بینی انسان کنند در اول
هر ماه ذهن او تیز کردد ودیده سخت روشن شود وچون در چشم کشند از اغاز دویدن
آب از چشم نفع کند وچون از زهره او واز سرکین جمل که جنسی از کبک بود واز مروارید
خرد سوراخ کرده جزوها برابر کیرند وبسایند وسرمه کنند سفیدی چشم را زایل کند حکرا و

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000006

بریان کنند و بخورد کودک دهند از صرع ایمن شود خون او در چشم کشند زخمهای
چشم و شب کوریرا نافع بود
کوشت او تن را فربه کند و علت
استسقا را نافع بود و قوت باه
بیفزاید خایهٔ او با سرکه به بیان
دستی خورند کزیده را نافع بود
و درد چشمها را زایل کند

قبره مرغی بود که بپارسی حلود خوانند او از مطرب و سرود شیرین را دوست
دارد و بر سر او قبره بود مانند قبرهٔ طاوس و سخت ترسان بود و احتیاط بسیار دارد
و چون بر چیزی بیفتد از چپ و راست نگاه کند و با کثرت احتیاط در دام نیفتد
و آشیانهٔ عجیب کیرد که سر او را نیک ترکیب کند و چوبها را چنان بر هم نهد که هر که انرا
بیند شکفت کند و چون آشیانه کیرد قصد سه چوب کند از درخت رزنا از درختی که مانند
رز پهن برک بود و پهلوی آن چوبها
معکوس باشد و کیاه خوب آرد کرد
غایت لطافت بود و میان آن چوبها بیافد
آشیانهٔ فراخ نیک که خایه را در آن نهد و آن
برکها پوشاند تا مرغان شکاری آنرا نبینند
کوشت او بریان کرده خورند نفع قولنج کند

قطا مرغی بود که بپارسی کتو خوانند و این مرغ را با و از او نام نهاده شد عرب کویند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000007

فلان اصدق من قطا یعنی فلان راست تراست از مرغ قطا قال الشاعر شعر
لا تکذب القول ان قالت قطا صدقت ان کل ذی نسبة لابد سحل وعرب کویند فلان اهدی
من القطا یعنی فلان راهبرست از قطا جهت انکه قطا در بیشها خایه نهد وخایه را دفن کند
وچند روز غایب شود وچون باز اید بر همان موضع که خایه دفن کرده بود بنشیند ورفتار
این مرغ نیك بود وبسی ملاحت دارد که رفتار زنان را بدان تشبیه کنند ومر اورا اشیانه
بود بر زمین میان کیاه که پیغمبر صلی الله علیه وسلم بدان مثل زده در نزاری واختصاری
چنانچه فرموده من بنی لله مسجدا ولو بمفحص قطاة بنی الله له بیتا فی الجنة معنی چنین بود هر که
برای خدا مسجدی بنا کند اکرچه بمقدار اشیانهٔ مرغ قطا بود خدای سبحانه وتعالی
برای او خانه بنا کند در بهشت خواص اجزای او خون او بر تن بمالند از داء ثعلب نافع بود
واکر بر قضیب بمالند قوت باه بیفزاید کوشت او علت استسقا را نافع بود وکرفتکی
جکر وفساد مزاج را باصلاح آرد واکر قطا را بسوزانند وبروغن بیامیزند وبر جایی که
خواهند که موی بران بروید بمالند موی زود بروید احشای او یعنی لات شکم او بر استخوان
منخلع یعنی از جای بیرون شده
بمالند بجای خود آید واکر بدان
سرمه کنند زخمهای چشم
را نافع بود وشب کوری را
زایل کند باذن الله تعالی

قمری مرغی بود معروف مردم اورا از جهت او از او در خانه نکهدارند کویند
زنان قماری چون مردان ایشان بمیرند با مردان دیکر نزدیکی نکنند وهمیشه بر مردان خود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000008

نوحه کنند واکر بیضهٔ قمری کافوري
زیر فاخته نهند وبیضهٔ فاخته زیر قمري
کافوري نهند هردو قمري برآرند کافوري
ومطوق قوقنس طایري عجب ست بارض هند
بود صاحب تحفة الغرایب کوید نزد تزاوج
نر وماده منقار بریکدیکر بسایند تا آتش ازان افروخته شود ودر حطب کیرد وهردو
سوخته شوند وچون باران برخاکستر ایشان آید ازان خاکستر دود متولد شود انکه
آن دود راجناح برآید وبزرك قوقنس

کردد وصورت او اینست والله اعلم
کرکي آنرا بپارسي کلنك کویند این نوع را
اتفاق باشد بعضي مخالفت بعضي بکند
وایشان مقدمي باشد جمله تابع او
باشند وتقدم بنوبت باشد ونسبت ایشان را حارسي بود که از پاي ننشیند وکرد ایشان
کردد وحراست کند واکر عدوي بیند بانك برآرد وکلنکان را خبر کند وحراست نیز بنوبت
بود وچون نوبت یکي تمام شود دیکري را خبر

کند وجماعت کلنکان چون شب آید بموضعي روند
که دور بود وپاي برزمین نهند تا خوابش نبرد
وبخسبد تا انکه نوبت ستیفا کند حاظ
کوید کلنك هردو پاي برزمین نهند واکثر

اوقات بریك پای ایستاده بود اکر هر دو را بر زمین نهد بران اعتماد نکند ترسد که بر زمین
فرو رود از کرانی خود اما خواص اجزایه کویند اکر چشم او را بسایند و بدان اکتحال
کنند هیچ نخسید مرارهٔ او با آب مرزنجوش حل کنند و صاحب لقوه بدان اسعاط کنند
از جانب معوج و در جانب دیکر بروغن خور بریزند و هفت روز در خانهٔ تاریك
بنشیند چنانکه روشنائی نه بیند لقوه زایل کرد و صداع را هم سود دارد و اکر بدان
اکتحال کنند مانع افتد از نزول آب بچشم او را با شحم بزند و صافی کنند و دسم آن در کوش
حکانند نافع بود از برای طرش مغز او را با سرکهٔ عنصل آمیخته مطحول در حمام بیاشامد
نافع بود قابضهٔ او را خشك کنند و بسایند و بقدر درهمین در جود صاحب وجع کلیتین
و مثانه دهند نافع بود و باید که در نخود آب خورد کردان مرغیست معروف آنرا بپارسی
چوبینه کویند لحم او با شحم او اکر بخورند شهوت باه را تحریك کند تحریکی عجب و صورت
او این است که بر صفحه نوشته شده

لقلق مرغی معروفست نام او صوت
اوست همچون قطا غذای او حیه بود
او را دو آشیانه بود یکی ببلاد کرمسیر
دیکر ببلاد سردسیر و پیوسته تابع ربیع
بود و آشیانهٔ او را بر موضعی بلند سازد بر مناره یا بر درختی که ایمن بود از وصول عدو
انجا چوبها و حشایش بیاورد و و انجا دکر سازد بر وضعی عجیب چنانکه اکر خواهند که انرا
بمعمول خراب کنند دشوار توان کرد شیخ الرئیس کوید از ذکای لقلق یکی آنست
که چون و یا خواهد بودن محس شود بتغیر هوا و اشیانه را رها کند و هوام جمله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00000a

396

از لقلق کریزند هر چیز از هوام ببیند جمله را هلاک کند وخایهٔ لقلق باجماع حکماء
خضابی خوب بود مالک الدین او را بپارسی بوتیمار کویند کردن وپایهای او طویل بود
حاحظ کوید از عجایب امر مالک الحزین است پیوسته مقام او نزد بشوق آبها بود واکر
آب چیزی از بشوق بشکافد وضایع شود بدان اندوهکین کردد وهیچ از آب نخورد
ترسد که اکر بخورد کم شود وچون بدان
حاجت افتد نباید تشنه ماند واز تشنکی
هلاک شود مکا او را بپارسی شبان
غریب کویند در بوادی باشد واشیانه
عجیب سازد از الاوشیخ واز اعراب یکی
مکائی را دید بسامرا کفت فذلک بامکا
مالک هاهنا الاء ولا شیخ فکیف تبیض واورا با مار عداوت بود زیرا که مار قصد بچکان
او کند وهشام بن سالم کوید ماری بچکان
مکا را بخورد مکا کرد بر کرد او میکردید وفریاد
میکرد مار دهن باز کرد تا او را بکیرد مامکا
چنکی بود در دهن مار انداخت خسک حلق
مار بکرفت وهلاک شد وهذه صورته
نسر او را بپارسی کرکس کویند بر خوردن حریص بود چون حنیفه ببیند چندان بخورد
که نتواند پریدن وکویند که هزار سال بزید وبیشتر وآشیانه جایی سازد که هیچ حیوان
نتواند رسیدن از برای ارتفاع وصعوبت مسلک وکویند که چون نسر بادهٔ

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00000b

بیضه بهند ورق ولب بیاورد ودر آشیانه بهند تا خفاش بیضهٔ اورا تعرض نرساند
وچون وقت وضع بیضه بود نسر ببلاد هند رود وحجری بیاورد ودر زیر ماده نهد
تا وضع بیضه بروی سهل بود وچون بیمار شود از لحم آدمی بخورد بیماری از وی زایل
شود وچون خشمش تاریک کرده آنرا بمراره
آدمی بساید تا روشن کردد ورایحهٔ کل اورا
زیان دارد طاقت روایح خوش ندارد
زیراکه پیوسته ماکول او جیفه بود
بانتن ان خو کرده بود وتابع لشکرها
بود از برای طمع در لحم قبلی با کلهاء کوسفند زیراکه چیزی از ان تلف شود
وتابع حاج بود در بوادی زیراکه از حاج حمار خسته باز ماند اما خواص اجزایه
مراره او اکر در کوش چکانند طرش عتیق را زایل کند واکر در چشم کشند شبکوری
ببرد لحم اورا با ملح ودرش وکمون وعسل دواء لسع هوام بود شحم او بکذارند
ودر کوش چکانند چند روز متواتر از آلت طرش کند فعامه اورا بپارسی اشتر
مرغ کویند مرکب باشد از خلقت اشتر ومرغ کردن وپایهاء او وخفتا وباشتر
ماند ومنقار وجناح ریش او بمرغ ماند وحاسهٔ شم وسمع او تیز بود ورمل وحصات
را فرو برد وحرارت وانرا هضم دهد در اندرون او وچون آب وسنك در حوصلهٔ
او کداخته شود بخاصیت چنانکه استخوان در جوف سك وجمر آتش فرو برد
واورا زیان ندارد تا حدیکه اکر سنك صد دینار را در آتش نتابند یا سرخ
شود وپیش اندازند فرو برد در جوف او منهضم شود ودرد وبدین هیچ حیوان

بر وسابق

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00000c

بر وسابق نشود ودر تابستان که بسر خرمازنك کیرد ساق اشتر مرغ نیز سرخ شود وچون
بیضه نهد بیست باشد بسه قسم کند قسمی در آفتاب نهد وقسمی در زیر خاك پنهان کند

وقسمی در زیر کیرد چون بچه آرد آنچه
در آفتاب بود بشکند وغذاء ایشان
سازد وچون قوت کیرند آنچه در زیر
خاك باشد بشکند تا بکس وغیره بران
جمع شوند طعمهٔ ایشان کردند این ترتیب ایشان عجب بین بی تعلیم استادی فسبحان من
علم کل حیوان ما یحتاج الیه فی ذاته ونوعه وعرب کوید فلان احمق من نعامة زیرا که
اکر بیضهٔ دیکری بیند بر سران نشیند وازان خود فراموش کند خواص مراره او را اکر
در چشم کشند ظلمت دیده را نافع بود لحم او دفع بادها کند وقلع نوازل شحم او را
بر ورمها طلا کنند روغ کند قشر بیضهٔ او در دیك اندازند کوشت زود بپزد **هدهد**
مرغی معروفست پیغامبر صلی الله علیه وسلم فرمود لا تقتلوا الهدهد فانه کان دلیل سلیمان
علی قربة الماء وبعده واجب ان یعید والله لا یترك به شیئا فی اقطار الارض وکویند هدهد
سلیمان را علیه السلام کفت میخواهم که بهمان من آیی سلیمان علیه السلام

کفت من ایم تنها کفت نه با همه لشکر فلان
روز بفلان جزیره سلیمان علیه السلام
با جنود انجا رفت هدهد ملخی را کرفت
وخنق کرد ودر بحر انداخت وکفت
کلوا من فاته اللحم لا یفوته المرق یا نبی الله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00000d

سلیمان علیه السلام ولشکر تا یکسال ازین سخن میخندیدند وهدهد رایحه عظیم
متین باشد وکویند که اشیانه ترجیع انسان ملطخ کند بمکن که ان نتن ازان
باشد ودر مکانی که هدهد باشد ارضه نبود بچکان هدهد بود چون
بینند که او پیر وضعیف شد پر او بکنند وا ورا در زیر بال بکیرند
دیکر بار جوان شود وقوت کیرد ودر بیماری باکل عقارب جیلی
صحت یابد واکر بچه هدهد را بر سر طانات بندند تحلیل کند اما خواص
اجزایه اکر تاج او بر سر بندند دفع صداع کند چشم او بلیناس کوید
اکر خشك کرده بسایند وباروغن در روی مالند دوستی افزاید
واکر در زیر بالین نهند نخسپد مادام که نهاده باشد واکر با خود
دارند فراموش کرده بخاطر اید واکر در کردن مجذوم بندند نافع
اید زبان او اکر با خود دارند برعد ومظفر باشند دل او با هر که
آویزند باه را قوت دهد واکر بریان کرده بایك نان دو کس باهم بخورند
دوست یکدیکر شوند واکر زهره او بر مفلوج طلا کنند نافع بود جناح
عین او در زیر بالین نهند زمانی بسیار نخسپد واکر در برج کبوتر بسوزاند
جمله بکریزند لحم او قدید کرده بسایند وبا آرد آمیخته خبیص سازند
هر که بخورد دوست شود عظم او اکر در خانه دود کنند جمله
هوام بمیرند ودر انخانه تا مدتی هوام نباشد ونیاید اظافیر او بسوزانند

ورماد او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00000e

ورماد او در خورد زني دهند وچون مرد با او مباشرت کند آبستن شود واکر هدهد
دا بدر اسماعیل نا یمی ذبح کنند خون اورا با شکر وغالیه بیامیزند هرکه
ازان استعمال کند مردم اورا دوست دارند وطواط مرغیست اورا بپارسی
بالوایه کویند بلیناس کوید اکر وطواطی در آب غرق شود هرکه
ازان آب بخورد یکماه خواب ازوی برود واکر شعر انسانی در کردن
وطواطی بندند وان وطواط را رها کنند تا بپردان انسان هیچ
نخسبد تا آنکه ان وطواط را هلاک کنند یا بمیرد یا آن شعر از کردن
وطواط دور کنند خواصه سر اورا در حشو مخده نهند هرکه سر
بران مخده نهد خواب بروی
غالب شود واکر دماغ
او با عسل در چشم کشند
نزول اب را منع کند واکر انرا
بدهن ورد بزند وعرق النسا را بدان طلا کنند درد ان ساکن شود

براغه مرغی کوچکست اکر بروز
پرد بر شکل مرغی بود واکر
بشب پرد چون آتشی بود هر که
اورا بیند تصور کند که شعله آتش است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00000f

طیار یمامه آن کبوتر شلوار دار بود که در خانها بود و بیض و فرخ بسیار
کند و انچه میان مردم بود از قبله و معانقه و غنج میان نر و ماده آن نیز بود
و ماده بیضه بنهد و در زیر کیرد و ترتیب آن فراخ بر دکور بود عادت مردم است
و چون آواز رعد بشنود از سر بیضه برخیزد زیرا که داند آنرا بفساد آورد
و از عجایب او یکی آنست که چون فرخ در بیضه بدید اید اول بیضهائی بشکند
که در ان ذکور بود زیرا که بیض ذکور پیش از بیض اناث تمام شود فسبحان من
الهمها کتبا البیض عند تمامه لا قبله ولا بعیده زیرا که اگر پیش از وقت شکند بچه در
قشر تلف شود از بی غذائی و چون تمامه بیمار شود اطراف قضیب بخورد بیماری از
وی برود اما خاصیت اجزایه فقد مر عند ذکر الحمام والله الموفق النوع السابع
الهوام این نوع از حیوان ممکن نیست که انسان ضبط انرا تواند کردن از کثرت و بعضی از
مفسران کویند اگر کسی خواهد که معنی این آیت بداند که باریتعالی فرمود یخلق
ما تعلمون بشب در میان بیشه آتشی برافروز و انکه بیند که چند نوع از حیوانات
عجیب بران اتش جمع شوند باشکال مختلف صورتی چند نوع که هرکز ندیده
ندیده باشد و کمان نبرده که در وجود باریتعالی چیزی چنان آفریده است
با انکه آن حیوانات مختلف باشند باختلاف بقاع مثل سهل و جبل
و عیاض و ریاض و اجام و اکام در هر بقعه حیوانات مخالف آن بقعه دیگر باشند

بدرستی

بدرستی که خدایتعالی حشرات را از مادهای فاسده وعفونات بوسیده افریده تا هوا
ازان صاف کردد وهوا را فساد عارض نشود که سبب بیماری عام باشد که عرب انرا وبا
خوانند وسبب هلاکی حیوان ودرختان شود واکرچه درضمن آن افرینش ضرر کزیدن
بود وانچه اینا مرا تحقیق کند ان بود که میبینیم مکسها وکرمها در دکان قصاب وشیره
فروش میباشند ودر دکان بزاز واهنکر نمیباشند پس حکمت الهی اقتضا کند که حشرات
را ازان عفونتها بیافریدتا هوا ازان صاف شود وخلق از بیماری عام سالم ماند وخدای
تعالی کوچکان حشرات را طعمهٔ بزرکان ایشان کردانیده واکرچنین نبودی روی زمین
همه از حشرات پر شدی پس بتحقیق بدان که در ملکوت خدایتعالی ذره نبود مکر در ان ذره
حکمتها بود که شمار کرده نمیشود وانچه عجبست درین نوع انکه هرچیزی که زهر ان سبب
زیانی حیوان بود خدایتعالی کوشت انچیز را دفع کنندهٔ ان زیانی کردانیده بدرستی که
اطبای پیش ازین در کوشت مار قوتی یافته اند که برابری زهر ان کند پس جهت همین در تریاک
کوشت مار داخل میکنند تا زهر را دور کند وتجربه نیز دلالت کند برین که هرکاه کزدم
کزیده باشد کزدم را بکشند وتری شکم او بموضع کزیده بمالد در حال درد ساکن شود
پس بدرستی این نوع حشرات از حیوان حال این مختلف باشد در زمستان بعضی ازینها
از سردی بمیرند مانند کرمها وپشها وکیکها وبعضی در ماههای زمستان جای خود
اندرون زمین کیرند وچیزی نخورند مانند مارها وکزدمها وبعضی جهت زمستان
برای خود ذخیره سازند مانند مورچه که مورچه بی طعام نمیماند واکنون ما انچه بعض
این نوع تعلق دارد انرا بیان کنیم بترتیب حروف معجم انشاء الله تعالی ارضه کرمی
سفید کوچک بود که پارسی چوب خوار کویند برتن خود بنا سازد مانند دهلیز جهت انکه

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000011

از دشمن خود میترسد مانند مورچه وغیر آن که دشمن او باشند وچون برین کرم سایلی
بکند مر او را دو بال طویل بروید وبدان بپرد واین کرم ان کرمی بود که شیاطین را بر
مرگ سلیمان علیه السلام راه نمود که عصای سلیمان را بخورد وچون خانه این کرم خراب شود
همه کرمها فراهم ایند وبر اعادت آن خانه یاری کنند واگر بعض خانه خراب شده باشد همه
فراهم ایند بر استوار کردانیدن سوراخهای ان خانه وباندک زمانی اصلاح کنند وانچه
سبب این خاک کفته اند که طبیعت این حیوان سرد وتر است وتن او متخلخل است وجای پر کوشت
او کشاده بسوراخها واز ان کشادکی هوا در رود واز سردی طبیعت ان حیوان منجمد کردد
پس آب شود واز تن او ترشح کند وجزوهای خاکی بواسطهٔ غبار وجز آن همیشه بر وی بیفتد
پس بر تن مانند چرک جمع شود پس انرا از تن خود جمع کند وبدان بر نفس خود خانه سازد تا
او را جای حفظ باشد از افات وحصار بود از دشمنان واو را دو لب تیز بود که بدان چوب
وخشت وسنک را سوراخ کند ومورچه دشمن او بود وبر وی غالب شود وتن مورچه از چوب خوار
کوچکتر بود واز پس چوب خوار آید واو را بردارد تا بخانهٔ خود برد واگر مقابل او اید بر او
قادر نتواند شد وچون چوب خوار را بال بروید فراخی عیش کنجشکها بود صاحب المنطق
میفرماید که چوب خوار در روزکار اول بسیار خانهای اهل دیهها را ویران کرد تا خدای
تعالی مورچه را بر وی مسلط کرد کویند دفع چوب خوار بزرنیخ وسرکین کاو ماده حاصل شود
افعی مار ماده بود کوتاه دم از زشتترین مارها باشد چشم او دراز بود مخالف چشمهای
همه حیوانات وهر دو سیاه چشم او بیرون باشد چنانچه ملخ را بود وچون چشم او را کور کنند
باز کردد ونیک شود وچشم را البته برهم نزند واز سختی کرما چهار ماه میان خاک پنهان شود
پس بیرون آید در حالی که چشم او تازیک بود پس درخت رازیانه را طلب کند وچشم خود را

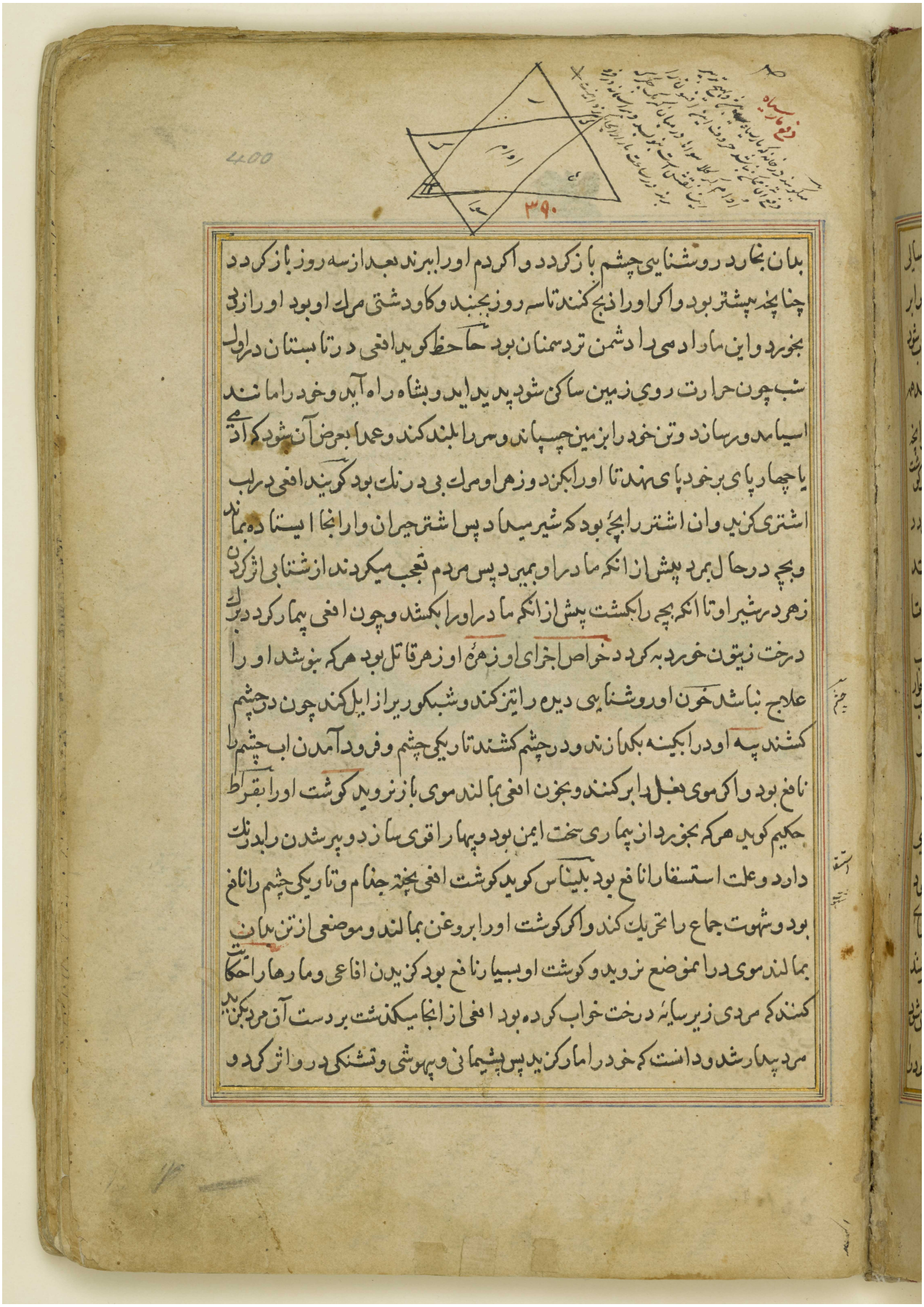

بدان بخارد روشنایی چشم باز کردد و اکر دم اورا ببرند بعد از سه روز باز کردد
چنانچه پیشتر بود و اکر اورا ذبح کنند تا سه روز بجنبد و کاو دشتی مرك او بود او را زدی
بخورد و این مار ادمی را دشمن تر دهمنان بود حاحظ کوید افعی در تابستان در اول
شب چون حرارت روی زمین ساکن شود پدید اید و بشاه راه آید و خود را مانند
اسیا مدور سازد و تن خود را بزمین چسپاند و سر را بلند کند و عمدا بعرض آن شود که ادمی
یا چهارپای بر خود پای نهد تا اورا بکزد و زهر او مرك بی درنك بود کویند افعی در لب
اشتری کزید و ان اشتر را بچه بود که شیر میداد پس اشتر حیران وار انجا ایستاده بماند
و بچه در حال بمرد پیش از انکه مادر او بمیرد پس مردم تعجب میکردند از شتابی اثر کردن
زهر در شیر او تا انکه بچه را بکشت پیش از انکه مادر او را بکشد و چون افعی بیمار کردد برك
درخت زیتون خورد به کردد خواص اجزای او زهره او زهر قاتل بود هر که بنوشد او را
علاج نباشد خون او روشنایی دیده را تیز کند و شبکور را زایل کند چون در چشم
کشند پیه او در ابکینه بکدازند و در چشم کشند تاریکی چشم و فرود آمدن اب چشم را
نافع بود و اکر موی بغل را بر کنند و بخون افعی بمالند موی باز نروید کوشت او را بقراط
حکیم کوید هر که بخورد از بیماری سخت ایمن بود و بیمار را قوی سازد و پیر شدن را بدرنك
دارد و علت استسقا را نافع بود بلیناس کوید کوشت افعی پخته جذام و تاریکی چشم را نافع
بود و شهوت جماع را تحریك کند و اکر کوشت او را بروغن بمالند و موضعی از تن بدان
بمالند موی در ان موضع نروید و کوشت او بسیار نافع بود کزیدن افاعی و مارها را حکایت
کنند که مردی زیر سایه درخت خواب کرده بود افعی از انجا میکذشت بر دست آن مرد بکزید
مرد بیدار شد و دانست که خود را مار کزید پس پشیمانی و بیهوشی و تشنکی در و اثر کرد و

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000013

نزدیك او حوض اب بود كه ازان آب میخورد پس ازان حوض چون آب نوشید درد او
ساكن شد وشفا یافت پس ازان عجب كرد وچوبی بدست كرفت وان اب را بكرد انید
پس دو افعی دران آب بیافت كه همدیكر جنك كرده ودران آب افتاده وكوشت ایشان
همه كشته پس دانست كه این شفا از خاصیت كوشت هر دو افعی بوده است شیخ رئیس
میكوید پوست افعی بسوزانند كه خاكستر او دوا ء ثعلب بود ونیز كوید كه افعی را دو نیم
كنند وبرجای كزیدهٔ او نهند درد ساكن شود وكویند هركه ریسمان اسما بخونی وازجوانی
بكیرد وحلق افعی را بدان بندد تا بدان ریسمان نای حلقوم او را درد رسد پس آن ریسمان
را بر حلق صاحب درد كلو بندد در حال كلوی بسته بكشاید باذن الله تبارك وتعالی

برغوث بپارسی كیك خوانند سیاه بود بسیار پیدا شود وچون نظر آدمی بر وی افتد در
حال بیاید پس كاه بود كه از راست سوی چپ جهد وكاه از چپ سوی راست تا از دیدهٔ
آدمی غایب شود حاحظ كوید برغوث در صورت فیل بود وخایه نهد وبچه كند وسفیان
ثوری رحمة الله علیه روایت كند از انس بن مالك رضی الله عنه كه فرموده كه عمر برغوث
پنج روز بود وبمامه از یحیی ابن خالد رحمهم الله حكایت كند كه كفته برغوث از افرینش
بود كه او را پر واز عارض شود پس او پشه شود چنانچه كنجلیزك را پر واز عارض شود پس پروانه
چراغ كردد وكویند كه كیك شپش را در جامه بخورد واز بوی برك خرزهره بمیرد وبود محبوب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000014

پس ابی العشط النهشلی که در بغداد زمان کیکها فرود آمد و از آن کیکها بسیار ریختها
دید و تک آمد پس گفت شعر لروضة من ریاض الحزن • اوطرف من القریة خرد غیر محروث
اعلی و املی لعینی ان مررت به • من کوخ بغداد ذی الزمان و التوث • اللیل نصفان نصف
للهموم • فما اقضی الرقاد و نصف للبراغیث • ابیت حتی تساسی و ایلها • انزوا خلط تسبیحا
بتصویت • سود عسالیج فی الطلماء مودیه • ولیس ملتمس منها بمسبوث • بعوض
پشه بود بر صورت فیل باشد در غایت کوچکی و هر عضوی که خدایتعالی مر فیل را آفریده
است مانند آن مر پشه را نیز بود باز یادت دو بال فسبحان من خلق له الاعضاء الظاهرة
و الباطنة کما خلقها للحیوانات الکبار و پشه چون بر چیزی بیفتد دیده ادمی او را ادراک
نکند از غایت کوچکی آن این حال جمیع تن او بود پس چه مقدار باشد سر او از تن و چه اندازه
باشد دماغ او از سر پس بدرستی که خدایتعالی در دماغ او قوای باطنه بیچگانه آفرید تفصیل
آنکه او را حس مشترک باشد جهت آنکه سوی حیوان میرود و سوی دیوار نمیرود و او را خیال
باشد جهت آنکه چون او را از عضی برانند باز سوی آن عضو میگردد چراکه محل غذا را شناخته
باشد و او را وهم بود جهت آنکه چون جنبش دست ادمی را بیابد بگریزد چراکه دانسته که
دشمن نزدیک شده و او را مفکره باشد جهت آنکه چون خرطوم خود را فرو برد و بمکیدن
خون مشغول شود در حال بگریزد جهت آنکه چون درد رسد و در آن وقت قاصد قصد او
کند بزودی بگریزد و بدرستی که خرطوم او از موی باریک تر بود و اگرچه موی را چند بار
بشکافند و میان تهی بود که بدان خون تنک را سوی شکم خود میکشد و خدای سبحانه
و تعالی در خرطوم او قوتی آفریده که بدان پوست فیل و گاو میش را میزند و در آن اثر کند
و فیل و گاو میش بگریزند از پشه در آب پس این حیوان با کوچکی او خدایتعالی در این نوع

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000015

عجایبها افریده پس چه جهالت انکس بود که میکوید ایا پروردکار ما یا دپشه ومکس در
قران میکند پس سبحانه وتعالی جهت رد این مقال ایه کریمه فرستاده که ان الله لا یستحیی
ان یضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها سبحان من لا یعرف دقایق حکمته الا هو کویند
سه تن پشه را بکیرند وچیزی از صمغ ودر هر تن پشه صمغ کنند وصاحب تب ربع روز
نوبت انرا بکلو فرو برد هنوز که قدم خود را بر زمین ننهاده باشد تب او زایل شود باذن
الله تبارك وتعالی ثعبان حیوانی بزرك خلقت خداوند شکل هولناك ومنظر
هیبتناك بود که بپارسی اژدها خوانند شیخ رئیس میفرماید کوچکترین اژدیخ کز بود و
اما بزرك آن از سی کز تا ما فوق آن باشد ومر اورا دو چشم بزرك بود وزیر فك زیرین و
کره بزرك بود ومر اورا دندانها بسیار باشد وبعضی مردم کویند که این مار در زمین نوبه
وهندیه بسیار بزرك بود ومر اورا دو پای زرد وسیاه بود ودهنها سخت کشاد
وابروها بود که چشم اورا بپوشاند وکردنهای ستبر باشد شیخ رئیس کوید ازین قبیل ماری
دیدم که بر بالای کردن او موی غلیظ بود ومردان این قبیل زشت تر از زنان ایشان
بوند هر حیوانی که بیابد بکلو فرو برد پس به بن درخت یا سنك اید وتن خود را به او
به پیچاند تا استخوان ان حیوان که بکلو فرو برده باشد بشکند وحرارت باطن این مار
هر چیز که بکلو فرو برد هضم کند وبسیار بود که در آب زندکانی کند ومار ابی شود و
بعد از انکه بری بود ونیز بری شود بعد از انکه ابی بود وبر سر کوههای بلند رود تا از شدت
کرمی زهر بهوای سرد استراحت یابد خواص اجزای او دل او هر که بخورد شجاعت پیدا کند
وهمه حیوان مر اورا مسخر شوند ومردم بلا دهند دل اورا بخورند پوست او بر عاشق بندند
عشق او زایل شود وهر که چیزی از پوست او با خود کیرد همه حیوانات مر اورا زبون کردند

کاورا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000016

سر اورا در جایی دفن کنند حال مردمان انجا نیک کردد و سوی ایشان نیکیهاء
بسیار متوجه شود و خوشحال کردند والله اعلم بالصواب والیه المرجع والماب

جراد بپارسی ملخ خوانند و این حیوان بر دو کونه بود یک نوع را فارس خوانند و
ان ملخی بود که بسیار در هوا پرواز کند و نوع دیکر را اجل خوانند و آن ملخی بود که بر جهد
وچون روزهای بهار بکرد زمین پاک نرم طلب کند و در انجا فرود آید و بدمهای خود
زمین بکند و خایهای خود را در ان اندازد و پنهان کند و بپرد و تا مرغان و کرمی و سردی
انرا هلاک نکند و چون سال شود و ایام بهار آید ان خایهای مدفون بشکافد و بچهای
کوچک بر روی زمین مانند رند پدید آید کویند هر یک ملخ خایهای بسیار نهد و چون
از خایهای او بچه بیرون اید بخورد انچه بیند از زراعتها و جز آن تا قوی کردد و بر پرواز
کردن توانا شود پس بپرد و بزمین دیکر برود و در ان زمین خایه نهد و همچنین عادت او
بود ذلک تقدیر العزیز العلیم صاحب الفلاح کوید چون ملخها را بیند که سوی
دیهی مقابل شده باشند پس باید که اهل آن دیه از ان ملخها خود را پنهان دارند و هیچ یکی

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000017

از ایشان بیرون نیاید چون ملخها دران دیه مردم را نه بینند از ان دیه بگذرند و هیچ
چیز ازین ملخها در انزمین نیفتد و همچنین اگر چیزی از ان ملخ دران دیه بسوزانند
بدرستی که از ان دیه بگذرند چون بوی بریان بینی شان رسد یا بمیرند خواص آخر
او افتاده ملخ دراز پای را بر گردن صاحب تب ربع بیاویزند تب او زایل شود و اگر
صاحب دا سر بدان دود کنند نافع بود و همچنین
صاحب کمین بسته را نیز نافع بود خاکستر او ناصور
را نافع بود شیخ رئیس گوید پایهای او چون
ناشکیبا کنند بر طرف شود باذن الله تعالی

حرباء حیوانی بود که بپارسی آفتاب پرست خوانند این حیوان از سیماء زرد
بود روی او سوی آفتاب باشد چنانچه بگردد تا انکه غروب شود خاکستری رنگ بود
پس زرد شود و چون در وگرمی آفتاب اثر کند سبز گردد و گفته اند که آفتاب پرست
رنگ او مختلف شود باختلاف ساعتهای روز هر ساعتی مر او را رنگ دیگر بود و چون
کسی را بیند که قصد او کرده باشد تن خود را بزرگ کند و دراز شود از انکه بود و او را
درین کار هیچ زیان نرسد قال الشاعر شعر یظل بها الحرباء للشمس مایلا الی الحدل
الا انه لا یکبر اذا حول الظل العشی رایته حسفا و فی الضحی تنصر غدا اصفر الا
وراح کانه من الشمس واستبقاله الشمس اخضر گویند بسیار بود که چون ادمی را
بیند تن خود را بزرگ گرداند و دست و پای خود را دراز سازد تا هر که او را نشناسد
از و بترسد گویند آفتاب پرست را در میان زمین کنند و پوست او را بیرون دهی یا بیرون
مزرعه بگردانند پس میان دهی یا مزرعه بر چیزی بلند بیاویزند بدرستی که اهل ان دهی یا ان

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000018

مزرعه از افت سرما و ملخ ایمن باشند و هیچ زیانی بدان نرسد و اگر او را زیر آتش کنند
تا سه شبانروز پس بگیرند و بر گردن مصروع بندند صرع او زایل شود باذن الله تعالی

حرقوص دابهٔ کوچک بود و از کیک بزرگ باشد
مر او را دو بال روید نزد هلاک شدن او و گزیدن او
سخت باشد از گزیدن کیک و گویند که فرجهای زنان را
بسیار بگزد چنانچه موجب ذکر هر دو را و خایها را گزد
زنی اعرابیه گفت در حالی که حرقوص فرج او را گزید و شوهر خود را خواست یغار علی الحرقوص شعر
ان عض عضه بفخذی فهذا باسری غیوره لقد وقع الحرقوص منی موقعا لیری
لذة الدنیا نصیره

حلزون کرمی باشد که در شکم انبوبهٔ سنگی بود و آن انبوبه
بروید بر سنگی که در سواحل دریا بود بر کنار رودها و آن کرم از شکم آن انبوبه صدفی بیرون
آید و دست خود را بر دارد و سوی راست و چپ برود و ماده را بجوید که بدان غذا کند
و آن ماده را نزد خود کشد پس چون تری و نرمی بیند خود را پهن سازد و چون درشتی یا سختی
بیند خود را تنگ سازد و در شکم آن انبوبه فرو رود و از موذی بترسد و چون بیند او را

بیند که صدفی افتاده باشد شیخ رئیس گوید که حلزون را بر پیشانی
بمالند از فرود آمدن ماده آب سوی چشم منع کند و آب نیاید
حیه مار بود بدرستی که از بزرگترین حیوانات بود بخلقت
و سخت‌ترین ایشان بود بسختی و کهترین ایشان بخورش و درازترین ایشان بود بعمر
گویند نیست از حیوانات بری چیزی که بزرگتر از اژدها باشد و هیچ چیزی نباشد که کزیدن
او کشنده‌تر باشد از مار و چیزی نباشد که غذای او خاک بود غیر از مار والله اعلم بخلقه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000019

ومار از فواسق خمسه بود که در حل وحرم کعبه مشرفه بکشند قال النبی صلی الله علیه وسلم
من قتل حیة فله عشر حسنات یعنی هر که مار را بکشد مر او را ده حسنات بنویسند وعبد الله
بن مسعود میفرماید هر که مار را بکشد کافری را بغزا کشته باشد وعبد الله ابن عباس میفرماید
که کشتن مار نزد من دوست تر است از انکه کافری را بکشم ومار چون او را الت گریز معدوم
شد خدایتعالی او را سلاح بخشیده که بدان سلاح دشمن خود را از نفس خود دور سازد
پس جهت همین چون آدمی بشنود که ماری در فلان بقعه موجود است از ان بقعه بگریزد
والبته نزدیک آن نرود واگر مار را دندان نبودی مردم او را ریسمان ساختی وکودکان
با او بازی میکردی وگویند موی آدمی چون در آب بیفتد ومیان آب وافتاب چیزی حایل
نباشد آنموی مار گردد ومار از ان گروه بود که اصناف آن بسیار باشد در کوچکی وبزرگی
ومرادی را دشمن بود واز ادمی بزرگ بگریزد پس بعضی از ان مارها بود که هرگز نمیگزد
مگر انکه کسی بر انام او پای نهد وبعضی باشد که نمیگزد مگر چون بر خایهٔ او یا بچه او پای
نهد وبعضی بود که مردم را ایذا نمیرساند مگر انکه چون مردم ایشان را بکبار ایذا رسانند
وبعضی از ین مارها سیاه باشد که کینه دار باشد وفرصت نگهدارد تا بدکاری خود را
بیابد وبعضی از ین مارها حیات بود که مانند مار باشد لیکن مار نبود ومر او را دیدن سخت
باشد وبر جهید پس هر که او را نشناسد هیبت او بر انکس سخت باشد از مارهای افعی
وازدها وان مار زیان نکند نه اندک ونه بیش ومارهای دیگر او را بکشند وبعضی از ان
مارها ماری بود که مر او را ملک گویند درازی او یک بدست یا بیش بود وبر سر او خطهای
سفید باشد چون بر زمین بگذرد بر هر چیز که بگذرد بسوزاند واگر مرغی بالای او بپرد بر او
بیفتد وهر دابه که نزدیک او باشد بگریزد وچون فریاد کند هر حیوان که او از او بشنود بمیرد

تن خود را فربه سازد و خونابه از وی روان شود پس اگر چیزی از سباع آن مار را بخورد بمیرد
ابو الفرج عبید الله المتطبب گوید همه مارها بر سه قسم باشند قسم اول قویه که سخت
قوی باشند و زهر آنها بزودی هلاک کند قسم دوم ضعیفه که زهر آنها را بتدبیر توان دور
کردن قسم سیوم معتدله بوند که صلاحیت تریاک دارند و بعلاج بر کردند و از عجایب مار
آنکه چون مار بشناسد که خود کشته شود سر خود را بتن پیچد و تن خود را احصار سر کند و
از پیچانیدن زایل نمیشود جهت آنکه ضرب بر سر او نیفتد که سر جای حیات بود گویند مار هزار
سال زندگانی کند و در هر سال پوست خود را اندازد و چون پوست را بیندازد بر قفای
او نقطه ظاهر شود پس شمار نقطها که بر قفای او بود شمار سالهای عمر او باشد و چون
بعض او در سوراخ در رود و بعض او بیرون سوراخ باشد از سوراخ او را بیرون کشیدن
امکان نباشد اگرچه گاو را در دم او به بندند بلکه بریده شود و بعض در سوراخ ماند و بعض
دیگر بیرون سوراخ باشد و مار خانه نهد سی عدد بر عدد استخوان پهلوی خود بس بران
خایه مورچه و پشه و کرم فراهم آیند و بیشتر خایه را تباه کنند و نیک نگردد مگر چیزی اندک
و چون مار را گزدم بگزد نمک جوید و بران نمک خواب کند تا از گزند گزیدن سالم ماند
و چون نمک را نیابد بمیرد و بعضی مردم گویند که از مارها ماری بود که چون آدمی او را
بعصا بزند در حال زنده بمیرد و در خشکی اهوار ماری باشد سرخ باریک چون آدمی را بیند
بر او برجهد مانند مرغ و او را بگزد پس آدمی در حال بمیرد ابو جعفر مکفوف نحوی
گوید نزدیک ما ماری بود که مرغان کوچک را شکار کند بحیله عجیبه و آن حیله چنین بود
که چون نیمروز شود و گرما سخت باشد و زمین از کودک و بزرگ امتناع یابد و خالی شود دم
خود را در ریگ نشاند و خود بایستد گویا چوبی نشانده یا رویده باشد و چون مرغ چوبی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00001b

ایستاده بیند بران بیفتد از سختی گرما پس مار او را بگیرد و بخورد خواص اجزای او دندان او
که در حیات او کنده باشد بر صاحب تب ربع ببندند تب او زایل شود شیخ رئیس میفرماید
گوشت مار قوت را بیفزاید و حواس را نگاه دارد و جوانی را نیز و از جذام و داء ثعلب نافع
بود محمد بن زکریا گفته که اوایل یاد کرده اند بدرستی که صاحب استسقا چون گوشت مار گیرد
که مر او را پیش از سیصد سال گذشته باشد بخورد به گردد و بقراط حکیم گوید هر که گوشت
مار بخورد از بیماریهای سخت نفع کند و چون پیه او را با چیزی از نمک بگدازند و بر اسیر
را بدان بمالند نفع روشن کند پوست مار که در حیات او جدا شود با سرکه بپزند و باز در
دهن گیرند درد دندان را نافع بود و چون پوست او را در آوند مسین بسوزانند و بسایند
جمیع دردهای چشم را نافع بود و سبز چشم را سیاه گرداند و میان مردم مشهور شده که هر که
یک فلس از فلوس او بخورد تا یک سال چشم او را درد نشود و هر که دو فلس خورد دو سال
درد نه بیند و همچنین او را بر زن ابستن که درد زادن باو برسد بیاویزند بزودی وضع
حمل کند جرم او را بسوزانند و بخاکستر او سرمه کنند علت سل را نفع کند و چکیدن آب
چشم و تاریکی چشم را ببرد جالینوس حکیم گوید شوربای مار دیده را قوی سازد و
خایه مار در هاون بسایند و بر برص بمالند نفع کند باذن الله تبارک و تعالی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00001c

خراطین کرمی دراز سرخ بود که عرب انرا شحمة الارض خوانند در مواضع تر بیابند
واورا بریان کنند وبانان بخورند سنك مثانه پاره شود واکر اورا خشك کنند وصاحب
یرقانرا دهند زردی ازو ببرد واکر خشك کنند ودراب کنند وزنی که زادن برو دشوار
شده باشد انرا بیاشامد در حال وضع حمل کند خاکستر اورا با روغن کل بیامیزند وسر
کل را بدان بمالند موی بروید وچون خراطین با عسل در کام بمالند درد دریمان کلو
را نفع کند واکر این کرم را بکیری ودر مقنع زنی ببندی در حالی که آنزن نماند بحتلم شود
یعنی در خواب شیطان بازی دهد وطلب جماع کند وچون این کرم را با عاقرقرحا و
فرفیون جزوها برابر کیرند وبروغن
بجوشانند وقضیب را بدان بمالند
قضیب را قوی سازد وقوت باه بیفزاید

خنفسا دابه کوچك سیاه که در سرکین کنده بوی پیدا شود بپارسی خردوك خوانند
اورا بروغن بجوشانند وبواسیر را بدان بمالند در حالی که آن روغن کرم بود نیك کردد
وچون خنفسات را دو نیم کنند ومیل را در وفرو برند وتری انرا در چشم کشند از درد
چشم نفع کند وزود به کردد واکر بچیزی از روغنها بجوشانند ودر کوش بچکانند کرانی
کوش را زایل کند واکر اشتر خنفسا را در میان علف بکلو فرو برد بمیرد وخنفسا را زنده
یابند میان سرکین که در شکمبه باشد وچون خنفسا براهو بهرد وجانب او برو اهو بمیرد
واز خنفسا نوعی باشد که انرا جعل خوانند سرکین را غلوله سازد وانرا بخانهٔ خود برد چون انرا
میان کل اندازند جنبش نکند تا پندارند که مرده باشد وبعد از ان چون میان سرکین
اندازند جنبش کند وبحال خود باز کردد حکایت کنند که مردی خنفسا را دید وکفت

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00001d

تعالی چه خواسته از افزیش این دابه ایا صورت این خوبست یا بوی این نیکست پس خدایتعالی
اورا بزخمی مبتلا ساخته که از معالجت از طبیبان حاذق عاجز شدند پس علاج کردن ازخم
ترک کرد تا روزی اوازی شنید از طبیبی که در کوچها میکردند پس فرمود که اورا حاضر
کنند پس کسان او مر آن طبیب را گفتند که چه صنعت کند شخصی که برخمی افتاده باشد که از علاج
از طبیبان ماهر عاجز شده باشند پس آن طبیب فرمود که اورا حاضر کنند که در حاضر کردن
او هیچ زیانی نیست پس معلول را حاضر کردند چون طبیب زخم را مشاهده کرد فرمود که
خنفسا را بیارید پس از ابسوخت وخاکستر را بران زخم بینداخت وزخم نیک شد پس آن مرد
معلول یاد آورد ان سخن را که از و سابق شده وگفت که
خدایتعالی خواست که مرا شناساند که خسیس ترین چیزها
عزیزترین داروها بود والله اعلم بحقیقة الاشیاء کما هو

دود القز دابه کوچک بود چون از چریدن سیر شود جای خود را که میان درختان
وخار بود بجوید واز لعاب خود ریسمان باریک بکشد وبر نفس خود پوششی بافد مانند
کیس تا مر او را پناه بود از گرمی وسردی واز بادها وبارانها وخواب کند تا وقت معلوم
این همه الهامست از حق سبحانه وتعالی بدانکه نگهداشتن این کرم در خانه از عجایب بود وآن
چنان بود که ایشان اول بهار وقتی که برگ توت پدید آید تخم این کرم را بگیرند ودر پاره جامه
بچسپانند وزن از زیر پستان خود کرداند تا حرارت تن بان تخم رسد تا هفته چنین کنند
پس آن تخم را بر چیزی بیفشانند تا برگ توت که از ابریده باشند بمقراض پس از تخم بجنبد وآن
برگها را بخورد تا هفته وبعد از ان خوردن ترک کند تا سه روز این در نوبت اول بود پس دیگر
بگردد وآن برگ را بخورد تا هفته پس خوردن دیگر ترک کند تا سه روز دیگر واین در نوبت دوم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00001e

باشد و نوبت سیوم نیز چنین کند و بعد از ان مر او را علف بسیار رها کنند تا بسیار
بخورد و در عمل فیلجه شتابی کند و در انوقت بر انام او چیزی پدید آید مانند بافت
عنکبوت و چون در انوقت باران ببارد ان فیلجه را نرم سازد بتری نمی خود پس ان کرم
فیلجه را سوراخ کند و از ان بیرون اید و گاه بود که او را دو بال بروید پس بپرد و
از و چیزی از ابریشم حاصل نشود و چون کرم از عمل فیلجه فارغ شود او را بر افتاب عرض
کنند تا در ان بمیرد و از فیلجه ابریشم حاصل شود و بعضی فیلجها را رها کنند تا کرم
انرا سوراخ کند و بیرون اید و خایه نهد و ان خایه را نگهدارند جهت سال آینده در
اوند سفالین یا ابگینه و جامهای ابریشمین خارش دانفع کند و در ان جامه سپش
پیدا نمیشود و جهت همین فقهای اسلام جامه ابریشمی
پوشیدن ان حلال داشته اند مر صاحب خارش
یا سپش را و الله تعالی اعلم بالصواب

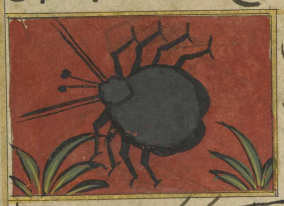

دیك الجن دابه کوچك بود که در باغها بیابند بلیناس حکیم گوید دیك الجن را
در شراب کهنه بیندازند تا بمیرد بعد از ان بیرون آرند و در ظرف سفالین کنند و سر او را
ببندند و میان خانه دفن کنند در ان خانه اصلا از چوب خورده
دیده نمی شود و چوبهای آن خانه از آفت اینها سلامت ماند

ذباب مگس خوانند صنفها بسیار بود و از عفونت متولد میشود و بعضی گویند
از سرگین چهارپایان پیدا شود خدایتعالی مر او را پلك چشم نیافرید بجهت کوچکی چشم او
و فایده پلك چشم ان باشد که سیاهی چشم را از گرد و غبار پاك دارد پس خدایتعالی مر او را
دو دست افرید که هر دو بجای پلك چشم قایم باشند و چشم را از غبار پاك دارند پس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00001f

جهت همین مکس همیشه سیاه چشم خود را بهر دو دست خود بمالد و مر او را خرطوم باشد
که بیرون آرد چون خواهد که خون را بمکد و اندرون برد چون سیر شود و بعضی مکس
باشند که طنین کنند و از طنین او آوازی بیرون آید چنانچه در قصبه نی جاری شود زن
دمیدن آن و مکس بر رفتن قادر نباشد جهت آنکه مر او را مفصل نبود بخلاف مور چه و
سپش و سرهای پایهای او درشت باشد تا چون بر چیزی هموار بیفتد نغلطد و
مکس همیشه پشه را شکار کند و جهت همین پشه در روز دیده نمیشود و در شب پدید آید
وقتی که مکس ساکن شود حاضر گردد اگر مکس پشه را نمیخوردی و در گوشهای خانه نمی
جستی در اهل خانها قرار نماندی و چون چیزی از حیوانرا زخمی رسد در حال مکس
بران نشیند و ان سبب هلاک آن حیوان گردد مگر چون زخمی در موضعی باشد که دهان
آن حیوان سوی آن زخم برسد و بلیسیدن انرا پاک سازد و افتادن مکس بزخم حیوان
سبب هلاک گردد جهت آنکه مکس چون بر چیزی بیفتد و بران چیز سرگین کند و از سرگین
او کرم متولد شود و گویند مکس چون بر سپیدی سرگین کند سیاه گردد و چون بر سیاهی
سرگین کند سپید گردد جهت آنکه سرگین مکس دو رنگ دارد چنانچه عصفور را باشد
یعنی گنجشک پس بر هر رنگ سرگین او ظاهر شود بمخالفت آن رنگ و مکس را بگیرند
و سر او را از تن جدا کنند و جایی که زنبور گزیده باشد بدان بمالند در حال درد ساکن
شود گویند مکسی را بگیرند و در پای او موی بیاویزند و کنار دیگر بر صاحب درد چشم
ببندند نفع روشن کند و همچنین اگر مکس را در چیزی کنند و انچیز را بر او ببندند
درد چشم ساکن شود مکس را بسوزانند و بسایند و با عسل بیامیزند و داء ثعلب را
بدان موی بروید و اگر مکس را خشک کنند و با سرمه بسایند و در چشم بدان سرمه کنند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000020

درد چشم را نفع کند و روشنایی چشم بیفزاید و مژهٔ چشم را برویاند و اگر زن بدان
سرمه در چشم خود سرمه کند چشم نیک گردد و اگر مگس را بریان کنند و بخورند
سنگ مثانه پاره شود و اگر مگس را در شیر بکوبند و جای گزیده گزدم بدان بمالند
درد از ساکن شود و قال صلی الله علیه وسلم اذا وقع الذباب فی اناء احدکم فامقلوه
فان فی احدی جناحیه داء و فی الاخر دواء یعنی پیغمبر فرموده چون مگس در اوندیکی
از شما بیفتد پس آنرا فرو برید بدرستی که در یک بال او علت بود و در بال دیگر دوا و از مگسها
مگس بسیار باشد که آنرا مگس خر خوانند و صنف دیگر باشد که آنرا مگس سلک خوانند
فراهم نیاید مگر بر سگان و صنف دیگر بود که فراهم نیاید مگر بر شیر
وچون بر شیر خون یا خراش بیند بر آن فراهم آید و از آن دور نمیشود
تا اورا هلاک کند در حرح دابه کوچک منقش بسرخی و سیاهی بود که بپارسی
کوژخوار خوانند گویند این حیوان زهر بود هر که آنرا بنوشد مثانهٔ او را زخم شود و گیز
او را بسته سازد و دیدهٔ او را تاریک گرداند و قضیب را اماسیده کند و زهار را
نیز چنین کند و با این همه در عقل او خلل پیدا شود شیخ رئیس گوید هر که آنرا بیاشامد در
دهان خود مژه قطران و زفت یابد و کوژخارها از بوی خوش بمیرند و کوژخاری
که سخت سرخ بود بر صاحب تب ربع بیندند سه بار روز نوبت تب زایل شود و
کوژخاری که میان مزارگاه بیابند کلف را بدان بمالند زایل شود و کوژخاری که در
میان گل بیابند در روغن بیندازند و رها کنند تا در آن دیزه دیزه گردد و محو شود
پس بدان بمالند داسهایی که بدان درخت زر را ببرند آن درخت را گرمی نرسد و نه
دابه که زیان کند شیخ رئیس گوید کوژخارها نیک مالیدن بود جهت کی و قوی و ناشکک را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000021

برکند و بهق را و برص را زایل کند باسرکه و اکر باسپندان
بمالند موی را برویاند و اکر بر سرطان بمالند تحلیل کند

ریتلا دابه بود که بپارسی دیلمك خوانند شیخ رئیس کوید دیلمك مانند عنکبوت
بود که مر اورا عرب فهد نیز خوانند و بدترین ایشان مصریه بود پس آن دیلمك خداوند
سر و شکم هر دو بزرك بود و هر کرا بکزد اورا درد سخت و بیداری عارض شود و رنك او
زرد کردد و بسیار بود که مر کزیده را چیزی عارض شود که قضیب او ابزه آرد و ایستاده
کند و بغیر از اراده او منی بریزد و اما دیلمك مصری مر کزیده اورا صداع سخت

عارض شود و از عقب ان صداع بمیرد و طبیبان
کفته اند که علاج کزیده انرا انکه سرکین آدمی
را بپاشانند و در تنور کرم رها کنند تا عرق بیاید
زنبور مانند مکس عسل بود در اکثر حالات و چون زمستان شود در خانه خود در
رود و بیرون نیاید تا انکه هوا معتدل شود و مکس را شکار کند و چون کسی خانه اورا
متعرض شود همه زنبوران فراهم ایند بر انکس و بکزند اورا و زنبور را چون در روغن
اندازند مانند مرده ماند و چون سرکه بر او بپفشانند بجنبد قطامی کوید دانسته نشد
چیزی که زنبوران از ان چیز خانه مدس کیرند از چه چیز باشد و بدرستی از مانند کاغذ
بود و چون زمستان شود بجایهای کرم رود و دران بخوابد بدرازی زمستان مانند
مرده و قوت زمستان جهت خود ذخیره نکند بخلاف مورچه و چون بهار آید و از سختی
سرما و نابودن غذا مانند چوب خشك شده باشد خدایتعالی زندکانی را دران
چوب خشك بدمد تا زنده شود و بیرون اید و خانهای مدس را بنا کند و خایه نهد

4.08

وپرورش کند و تا این غایت دانسته نشد که خانهای او از چه چیز باشد و آن کسی که
آموزانید زنبور را از بنای اینچنین خانهای مدس همان
کسی است که آموزانید عنکبوت را بافتن و راه نمود نحل را
یعنی مکس شهد را بر گلهای نو رسیده فسبحان من علم کل
حیوان مصالح نفسه ونسله **سام ابرص** جنسی از کرباسک بود کوچک دراز
دم باشد یحیی بن یعمر گوید بدرستی که نزد من کشتن صد کرباسک دوست تر است
از آنکه من صد برده آزاد کنم و این ثواب جهت آن بود که این دابه بد باشد گویند که این
دابه زهر مار نوشد و در اوندهای مردم بیندازد پس آدمی را از آن زهر کراهیت بزرگ
رسد و این دابه در نیاید در خانه که در آن خانه زعفران بود و اگر این را بر صاحب تب
ربع ببندند تب او زایل شود و اگر این دابه نمک را بیابد بدخود را در آن نمک بغلطاند
هر که آن نمک را در طعام بخورد بپستی آرد نعوذ بالله منه و اگر این را بکشند و در
سوراخ مارها بیندازند همه مارها از آن سوراخ بگریزند و اگر این دابه را پاره کنند
و بر جایهای خار یا پیکان گردانند خار و پیکان را بیرون آرد و اگر ناشکک سماریه را بآن
مرهم کنند از بیخ برکند و اگر او را خشک کنند
و با روغن بر گلها مالند موی بروید گوشت او را
بر موضع گزیده گزدم نهند بر گردد باذن الله تعالی
سلحفات حیوانی بود که در خشکی و در دریا میباشد که آنرا بپارسی کشف خوانند گویند
چون بترسند بزراعت یا برباغ از سرما کشف را بگیرند و او را بر پشت اندازند چنانکه
پای او سوی آسمان کشیده باشد که سرما آن موضع را زیان نکند و اگر کشف بزرگ خشکی را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000023

بگیرند و الات شکم او را بیرون کنند و کودک زبان خود را در جای ازالات بگردانند
لآلی زایل شود ارسطاطالیس در کتاب الحیوان آورده کشف کوهی را دیدم پس از آن
عجب کردم هر دو دست او مانند دست سگ بود و هر دو پای او مانند پای فیل و سر او
بسر افعی میماند چون یکی از ایشان سوی آب رود کشفهای بسیار تابع او شوند و چون
یکی از ایشان آب خورد دیگران سوی آن نظر کنند نشنگی ایشان برود پس اگر ما او را
نمیدیدیم او را راست نمیداشتیم و چون پوست او را با پوست چیزی از سباع بهم نهند
آن پوستها پاره پاره شوند و ما خاصیت کشفهای خشکی را یاد کنیم گویند هر عضوی که
از آدمی درد میکند چون بر آن عضو همانند آن عضو از کشف ببندند درد آن عضو
ساکن شود عضو راست بر راست ببندند و چپ بر چپ زهره او در بینی صاحب صرع کنند
نفع روشن کند و اگر کلو را بدان آلوده کنند درد ریسمان کلو زایل شود خون او چون
بدان بوی کنند صرع را نافع بود و گزیدن جنبدها را نیک گرداند پوست او را اگر سوزش
دیگ سازند بخوشد اگرچه بدان دیگ متصل
آتش کنند پای او را بر صاحب نقرس بندند درد
زایل شود راست بر راست و چپ بر چپ ببندند
خایه او سرفه کودکان را نافع بود و صرع را
نیز نیک بود و نقرس و قولنج را بگشاید

صرر پروانه بود که عرب انرا نبت و ردان خوانند شیخ رئیس گوید که این دابه
با گردن تمام نافعست بواسیر و نافض و زهر جنبدها را اگر این را بسوزانند و بسایند و سوی
سنگ سرما اضافه کنند و بدان سرمه کنند دیده را تیز گرداند و اگر با زهره بقدر چشم سرمه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000024

کنند ناخنه چشم را نافع بود باذن الله تبارك وتعالی والله اعلم
ضناجه حیوانی بود که بزرگی تن اورا وصف نتوان کرد وهر که
اورا ندید وصف اورا قبول نکند کویند چیزی نباشد از حیوان خشکی
که بزرکتر از ضناجه بود ودر زمین بیت المقدس از ابیایند وبرای خود خانه میکیرد قریب
یك فرسنك زمین واز خواص این حیوان انکه هر حیوانی که نظر او برین حیوان بیفتد در
حال آن حیوان بمیرد بفرمان سبحانه وتعالی وچون نظر ضناجه بر چیزی از حیوان بیفتد آن
حیوان نیز بمیرد وحیوانات دران بلاد این معنی را شناخته اند پس چون بر ضناجه بکذرند چشمهای
خود را برهم زنند تا نظر ایشان بر ضناجه نیفتد واکر بیفتد بمیرند وطعمه حیوانات را زمانی دراز کردد

ضنب حیوانی بود که بپارسی سوسمار خوانند واین حیوانی زیرك باشد خانهٔ خود نکیرد
مکر در جای سخت تا از سمهای دواب بر کوه نیفتد ودر جای بلند سازد که سیلاب انجا
نرسد وخانهٔ خود را نکیرد مکر نزد بالای که سرش بس بلند بود یا نزد سنك بزرك یا درخت
تا بدان دلالت بر خانهٔ خود یا بدجهت انکه نسیان بود یعنی بسیار فراموش کند واکر علامت نباشد

راه بخانهٔ خود نبرد وبسیار بود که بر طریان یا بر ورك در رود بغلط وفراموشی واز دست
طریان وورك خلاصی نیابد وچون بخواهد که خایه نهد خانهٔ خود را اشیانه در زمین
بکند مانند اشیانهٔ اشترمرغ پس دران اشیانه هشتاد خایه نهد وخایهٔ او مانند خایهٔ
کبوتر بود ودر زمین دفن کند وچهل روز رها کند وبعد از چهل روز بیاید نزد آن خایها
وبچها را بیند که بهم بر بدوند پس بخورد از ان بچها آن قدر که تواند خورد جاحظ گوید
چون سوسمار خواهد که بچهای خود را بخورد در جای تنك در سوراخ خود بایستد وهمه
راهها را بهر دو دست خود ببندد پس چون این کار را محکم سازد شروع در خوردن کند
وبخورد تا آنکه شکم پر کند وچیزی از ان بچها خلاص نشوند مگر بعد از سیری اوقال الشاعر
شعر اکلت بنیك اکل الضب حتی ترکت بنیك لیس لهم عدید وچون گزدم سوسمار
را بگزد گیاه خورد که ان گیاه را عرب از ان الفار خوانند درد او زایل شود وچون بیمار
شود خود را بر نسیم عرض کند وعیش کند گویند چون سوسمار میان دو پای ادمی زخم کند
ادمی از رفتن عاجز ماند ودر مثل گویند خل درج الضب یعنی راه سوسمار بگذار تا میان
هر دو پای تو زخم نکند پس اماسیده شود خاصیت اجزای او چون سوسمار را بگیرند
وبشراب تر کنند وبواسیر را بدان الوده کنند خون آن منقطع شود دل او هر که بخورد خون
وخفقان از و زایل شود وهر که سپرز او را بخورد از درد سپرز ایمن گردد خون او مرهم
کند با آرد نخود بهق را زایل کند واگر با بورق بر کلف بمالند کلف را زایل کند ورنك
رو را صاف گرداند گوشت او را قلیه کنند بیماریهای سخت را نافع بود ونیز با صلاح آرد انکس را
که پوست تن او جسته باشد یا بر تن او نشانهٔ ضربت یا افتادگی یا زخم بود ودر روشنایی
دیده بیفزاید وتن را قوی کند وبر باه یاری دهد وهر که از ان چیزی بخورد زمانی دراز تشنه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000026

استخوان پشت او هر که با خود کیرد در شهوت جماع بیفزاید خصیهٔ او کویند هر که با خود
کیرد خادمان او را دوست دارند بدوستی عظیم کعب او بر روی اسپ بیاویزند هیچ
اسپ بر و سابق نشود در دویدن پوست او بر دسته شمشیر کنند زنده دلیر کردد
و اکر از پوست او طرف عسل کیرند هر که از ان عسل چیزی بلیسد شهوت جماع تحریک
کند و قضیب را ایستاده کند سرکین او
برص و کلف و حوار را نافع بود چون بمالند
و اکر بان سرمه کنند سفیدی چشم را زایل
کند و فرود آمدن آب از چشم را نیز نافع بود

طریان دابهٔ کوچک مانند کربه کنده بوی بود کویند در دنیا هیچ بویی کنده تر از
بوی طریان نمیباشد اکر بوی او در بینی اشتران برود برمند و پراکنده شوند در کرانها
بحیثیتی که فراهم آوردن دشوار باشد و چون بر جامه کوز کند بوی او از ان جامه زایل
نشود اکر پنجاه نوبت بشویند و چون میان دو کس سری واقع شود عرب کویند فساپنها
الطریان یعنی میان ایشان طریان باد کرد و این دابه دشمن سوسمار بود جای او را
میجوید و سوسمار سوراخ خود را بسیار استوار کند جهت انکه طریان سخت طلب
او کند حاحظ کوید چون سوسمار طریان خواهد
که سوسمار را بخورد یا بچهای او را در سوراخ سوسمار
در رود به پس کاه خود و جای تنک دران سوراخ
طلب کند پس چون جای تنک بیابد و تهیکاه را بان
بچسپاند و یقین شود که خود میان سوسمار و میان باد

حایل شده باد بر او رها کند پس سوسمار بهوش شود سه باد بکذارد تا او را بخورد و بچهای او را
چنانچه خود خواهد **عظایه** جنسی از کرباسک بود سخت مشابهت بافتاب پرست دارد
و عرب مر او را حسین نیز خوانند و این حیوان جنبش اهسته کند بسیار التفات دارد کویند
اکر این حیوان را در پارهٔ جامه ببندند و بر صاحب تب ورد یعنی تب هر روزه بیاویزند تب
زایل شود و ازین حیوان صنفی باشد که در زمین اکر ان بیابند کویا از یاقوت سرخ صاف
بود و میان هر دو چشم او دیده شود کویا درختی دران ترکیب کرده شده و خاصیت این
حیوان انکه بر سفرهٔ طعام بیارند پس بکذرد بر انچه
بر سفره بود از الوان طعام پس چون زهر در طعام یا
در اوند بیابد چشم او قطرهای آب ریزد و این
حیوان را باهدیها سوی ملوکان بردارند

عقرب بپارسی کژدم خوانند پلید ترین حشرات بود هر چیزی که بیابد بکزد و او را هشت
پای بود و چشم او بر شکم او بود و بچه او از پشت او بیرون آید و چون بچه بیرون آید مادر
بمیرد و چون کسی را بکزد در حال بکریزد و چون از خانهٔ خود اول شب بیرون آید هر
چیز را که بیند از حیوان و جماد بکزد جاحظ کوید مرا حکایت کرد خاقان بن صبیح که او
آوازی شنید در خانهٔ خود که بر قفسه افتاد پس سوی آواز برخاست کژدمی را دید دم خود
را بر قفسه زده پس از انکشت و آب در قفسه ریخت پس دید که آب از جایی که نیش کژدم
بدان رسیده بود روان شد و کژدم چون مار را بیند بکزد و مار کژدم را بجوید پس اکر
بیابد بخورد بر کردد و اکر نیابد بمیرد و بعضی از طبیبان مردی را شنید که میکوید که
فلان کس مانند کژدم باشد زیان کند و نفع نکند پس طبیب او را کفت چه مقدار نادانی تو

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000028

بدرستی که کژدم نفع کند چون شکم او پاره کنند و برجای کزیده نهند و اگر کژدم را در
اوند سفالین کنند و سر انرا به بندند و در تنور گرم نهند تا خاکستر گردد و از ان خاکستر
نیم دانق صاحب سنك مثانه بیاشامد سنك پاره گردد و چون کژدم صاحب تب کهنه
را بگزد تب زایل شود و چون مفلوج را بگزد فالج ازو برود و چون کژدم را بسوزانند
و خانه را بدان دود کنند در خانه هیچ کژدم نماند مگر انکه هلاك شود یا بمیرد و چون
کژدم بزرك را بگیرند و خشك کنند
و بسایند و سرشت ان سرکه کنند و برص
را بدان طلا کنند زایل گرداند و خاکستر کژدم
بروغن ترکنند و هر جا که بخواهد بمالد نوی بروید

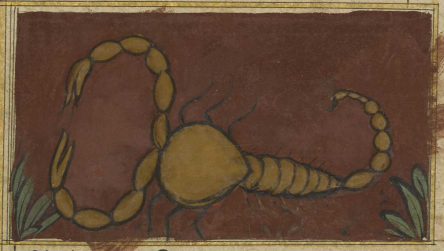

عنکبوت بپارسی دیوپای خوانند این حیوان بر انواع بسیار میباشد هر صنفی
فعل عجیب بود و از عجب ترین این صنفها عنکبوت درازپای بود بدرستی که او چون
از شکار عاجز شود بروجهی که فهد و لیث شکار کند و ذکر شکار این هر دو از عقب خواهد
آمد دامها گیرد و ریسمانها سازد از ان ریسمان که خود صنعت کند پس چون بخواهد
که شبکه را نصب کند قصد کند سوی دو جایی که نزدیك باشند و میان ان کشادگی
مقدار یك ذراع باشد یا کمتر تا امکان شود رسانیدن ریسمان میان دو طرف پس در
کار شروع کند و لعاب خود را که ریسمان بود بریك جانب اندازد تا بدان بچسپد پس سوی
جانب دیگر برود و ریسمان را در طرف دیگر محکم کند بار دوم و سیوم چنین کند و میان
این ریسمانها تناسب نگهدارد تا چون معاقد رشته را استوار کند و بان را ترتیب کند
سوی ان بافه را اضافه کند و کره را محکم سازد و در همه آن تناسب هندسی مرعی دارد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000029

پس هیچ طاقه را دراز تر نکند از انچه سزاوار باشد و نه کوتاه تر تا بافت آن شبکه بهمدیگر
ملایم شوند پس خود در کوشه خانه نشیند و راه افتادن شکار دران شبکه بیند پس
چون دران شبکه چیزی از مکس و پشه بیفتد بزودی تمام انرا بگیرد و ازان صنفها صنف
دیگر کوتاه پای باشد که انرا فهد خوانند چون خواهد که شکار کند کوشه خانه طلب کند و میان
هر دو کوشه خانه بیافتن وصل کند بدرستی که مکس در اخر روز چیزی نبیند و سوی کوشه
خانه رود پس دران شبکه بیفتد و بسیار بود که ریسمان را از بام رها کند و خود بران
فرود آید و نفس خود را بدان ریسمان بیاویزد و چون مکس از نزدیکی او بپرد خود را سوی
آن بیندازد و مکس را بگیرد و ریسمان را بران بپیچد و بند او را استوار کند پس سوی
خانه خود انرا بکشد و ازان صنفها صنف سیوم بود که انرا لیث خوانند مر او را شش
چشمها بود و چون مکس را ببیند تن خود را بزمین چسپاند و عضوهای را ساکن گرداند
و بران مکس برجهد و در جهیدن اکثر خطا واقع نشود و ازان صنفها صنف چهارم بود
که رتیلا خوانند و این صنف زشت ترین صنفها بود چون بر ادمی رود ادمی بمیرد از دردی
که ادمی را برسد از لعاب او نه از گزیدن او و ذکر این پیشتر گفته شد و این را عقرب
الثعابین خوانند یعنی گزدم ازدها جهت انکه ازدها را بکشد و ازان صنفها صنف پنجم
بود بدتر پر بر روی زمین یا بر سنگ بزرگ بافد پس اگر چیزی دران بیفتد شکار
کند و ازان صنفها صنف ششم بود باریک صنعت دام خود را ترکیب کند و برود پس
چون دران دام مکس بیفتد دران مضطرب شود و انرا بر حال خود رها کند تا بضعف
او وثیقه اید پس اگر گرسنه بود تری انرا می مکد و اگر سیر بود بخزانه خود بردارد و مکس
بسیار در شبکه عناکب بیفتد نزد فرو رفتن آفتاب و قومی گویند زنان عناکب عمل دار بوند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00002a

ومردان ایشان بافتن را نشناسند و بعضی کویند که زن بتات اید و مرد بلجم یعنی بافه
جهت انکه بافه قوی تر از تان بود و هر دو شریکند در عمل بافتن یا مانند استاد با شاکرد
بوند کویند چون عنکبوت را در پارهٔ جامهٔ سیاه بندند و انرا بر صاحب تب بیاویزند
تب زایل شود بلیناس حکیم کوید عنکبوت را بسایند و در چیزی از شراب کنند و
صاحب تب بلعنی انرا بیاشامد هما نساعت تب زایل شود و این مجربست بافت عنکبوت
را بر جایی که خون ازان روان شود
بکردانند خون را ببرد و اکر بعنکبوت
در خانه دود کنند انجل از خانه برود
و انجل کنده بود که در تختها و جوبها پیدا شود
و بوی آن سخت کریه بود **فاره** بپارسی موش خوانند حیوانی بسیار بحیله سخت
تباه بود و از فواسق خمسه باشد که پیغمبر انرا در حل و حرم کشتن جایز داشته و پیغمبر صلی
الله علیه وسلم بکشتن موش فرموده جهت انکه فساد بسیار کند و بسیار بود که فتیله چراغ
را بکشد و خانها را بسوزاند با انچه دران باشد از مالها و حیوانها و دفاتر علم و حساب و
صکاک را ببرد پس بر آدمی حقای ایشان فوت کند و جامهای نفیس را پاره کند و از مایعات
بخورد و دران سرکین خود را بیندازد و بر آدمی تباه کند و بسیار بود که در چاه بیفتد
و دران بمیرد پس آدمی مهراب چاه بکشند و چون آدمی را پلنک بخراشد یا کلب کلب بکزد
موش آن آدمی را سخت طلب کند و بهر حیله کار خود سازد پس اکر خراش پلنک بود
خاک را بران اندازد و اکر آن جراحت از کلب کلب بود بران کیز کند بدرستی که آن آدمی
بمیرد و بعضی مردم بران رفته که موش را قوت حافظه معدومست جهت انکه از سوراخ

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00002b

خود بیرون اید و کربه را بپند باز بجای خود رود و همه را نساعت باز بیرون اید و او را
این قدر حفظ نماند که کربه بر در سوراخست راه بیرون آمدن خود بیند و بعضی مردم
بران رفته که چه نوع توان گفت که موش را قوت حافظه نباشد با لطایف حیلها او و سخت
اهتمام او با مر معیشت خود و ذخیره ساختن مر روز ناتوانی خود را از کسب و
موش را حیلهای لطیف بود که موقوفست بر مقدمات چند بعضی از ان انکه روغنی
که در قاروره چون تا نیمه قاروره باشد و دهن موش بدان نرسد سنگ ریزه را در
قاروره اندازد تا روغن بالا شود و بر قاروره اید و از انجا بخورد و بعضی از ان انکه قاروره
چون تنگ سر بود و در از روغن باشد دم خود را در سوراخ قاروره داخل کند و بر روغن
الوده سازد و از انجا بلیسد تا تمام خورد انچه در ان قاروره بود و بعضی از ان انکه چون خواهد
که خایه را بگیرد خایه را زیر شکم خود نهد و بچهار دست و پای خود از انجا بگیرد و موش دیگر
او را بکشد بدم او تا بخانه برد و بعضی از ان انکه چون خواهد که جوز را بگیرد موشی اید و
ان جوز را بر پشت موش دیگر بردارد و موشی که بر پشت او جوز بود دم خود را بران جوز
به پیچد و بر پشت خود نگهدارد و برود تا بسوراخ خود و موش دشمن گزدم بود پس اگر
موش و گزدم را در قاروره کنند میان هر دو کارزاری عجیب جاری شود جهت انکه گزدم
موش را بگزد و موش حیله سازد که نیش او را بگیرد و گزدم نمیگذارد که موش نیش خود
را بگیرد بلکه به نیش خود او را بگزد پس اگر موش نیش او را بگیرد بر او غالب شود و اگر
گزدم او را بسیار بزند هلاک سازد و هر که دم دو موش دشتی در ریسمان ببندد یکی را
بیک کناره ریسمان و دیگری را بر کنار دیگر میان هر دو کارزار واقع شود که مانند ان میان
هیچ بهیمه یا میان دو دد نبود از گزیدن و خراشیدن مادام که در از ریسمان بسته باشند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00002c

پس اگر ریسمان گسسته گردد هر یکی از یار خود بگیرند و از اصناف موشها صنفی باشد
که او را فونی خوانند دراهم و دنانیر را دوست دارد و آنرا بدزدد و بدان بازی کند
و بسیار بود که از سوراخ خود یک یک بیرون آرد و بدان بازی کند و بر آن رقص
کند پس آنرا رد کند سوی خانهٔ خود یک یک و کسی حکایت کند که در خانهٔ خود موشی
بود که از آن موشها سختیها بسیار دیدم پس مر او را دامی نهادم در دام بیفتاد پس راه گرز
میدیدم که آن موش را شکار کند پس شوهر موش باز آمدن مادهٔ خود را در یک
یافت از سوراخ بیرون آمد و مادهٔ خود را در دام دید گرد او زمانی طواف کرد و سوی
خانهٔ خود رفت و یک دینار آورد و نزدیک دام انداخت پس دینار دیگر و دیگر او روز هر
بار که دیناری میاورد ساعتی درنگ میکرد با میدانکه من دینارها بگیرم و آن
ماده را خلاص کنم پس چون مرا
دید که آن ماده را خلاص نمی
کنم و راه دینار زیاده می بینم تا بار
پسین آمد و پاره جامه آورد و انداخت
پس دانستم که همه دنانیر بیرون آورد
پس دنانیر را گرفتم و ماده او را خلاص کردم و از آن صنفها صنفی باشد که مر او را جلد خوانند
خدایتعالی او را گوراخر نیز نیز باشد مگر در بیابانهای خالی و حاسه شنیدن او
سخت باشد حرکت را از جای دور بشنود و سوی سوراخ خود رود و بیخهای گیاه
خورد و گویند که ماده این صنف چون ابستن گردد نر او بمیرد و هر که شکار موش جلد
بخواهد در سوراخ او چیزی از پیاز کند که بوی پیاز او را بیرون آرد پس شکار کند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00002d

وازان صنفها صنفی بود که مر او را فارة المسك
خوانند در زمین تبت یابند در موضع مخصوص و
در ناف این موش مشك باشد چنانچ مر اهو را
بود پس صیادان موش را شکار کنند و نافهٔ او را به
بندد تا در ان خون جمع شود و ان مشك بهتر از
مشك اهو بود تا انکه کویند ده یکی ازین مشك اعشار مشك اهو برابر شود جهت انکه
درین مشك بوی نیك بود و تیز باشد
وازان صنفها صنفی بود که انرا ذات
النطاق خوانند و این موشی مشهور باشد
که بسته بسفیدی که بالای ان سیاه
باشد و ان موش را تشبیه کرده اند
بزنی خداوند نطاق و آن زنی بود که دو پیراهن میپوشد بدو رنك و میان خود به بندد و
پیراهن زیرین را بر زیرین رها کند
وازان صنفها صنفی بود که انرا فاره
المسك خوانند و بعضی مردم کویند
این دابه کوچك بود مانند موش لیکن
موش نباشد در کیاه پیش ساکن شود و انرا بخورد
و غذای او همین بود و پیش زهر قاتل بود اندك
چیزی از ان بکشد و این حشیش در زمین هند بروید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00002e

٤٠٤

و از آن صنفها صنفی باشد که او را یربوع خوانند و آن موش دشتی بود صاحب
دو سوراخ یکی را قاصعا خوانند و دیگری را نافقا و سوراخ را بکند که در آن سوراخ
حجرها بسیار بود و ترتیب سوراخ او چنان بود که تا زیر راست بکند پس بجانب راست
و چپ و بلند و شیب برود و زمین را بکند و جای خود را در آن پنهان سازد بسبب
بسیاری کژی و سوراخ آن پس چون چیزی از دشمنان او قصد او کنند مانند راسو یا
سوسمار یا ضربان بر او فیروز نکردند جهت آنکه چون او را حس چیزی شود از راهی سوی
خلاف آن راه رود و مر حجرهای او را درها باشد و مر موشهای دشتی را رئیس بود چون
موشهای دشتی بخواهند که از سوراخ خود بیرون آیند رئیس ایشان پیشتر آید و نگاه کند
پس اگر دشمن نبیند او آواز را بلند کند تا موشها بیرون آیند و اگر دشمنی را بیند در سوراخ
باز رود و موشها را از بیرون آمدن منع کند و چون بیرون بر جای بلند مانند دیدبان
رود و موشهای دشتی بجانب راست و چپ طلب قوت کنند پس آنچه در دست ایشان
میافتد از دانه و جز آن نصیبی از آن برای رئیس آرند و چون رئیس از دور دشمنی را بیند
فریاد بلند کند تا هر یکی بخانه
خود رود پس اگر رئیس از دشمن
غافل شود تا دشمن ناگاه بر ایشان
آید و چیزی از آن موشها بگیرد باقی
همه بگریزند و بجای خود سالم باز
گردند پس همه فراهم آیند و رئیس را
عزل کنند و هلاک کنند و رئیس دیگر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00002f

نصب کنند و از آن صنفها صنفی بود که مر او را سمندل خوانند گویند سمندل حیوانیست
مانند موش لیکن موش نبود در بلاد غور پیدا بند در آتش رود و نمیسوزد پس از آن آتش
بیرون آید و چرک تن او همه برود و درخشندگی او زیاده شود و لون او صاف گردد و
موی او را و پوست او را و گوشت او را از آن آتش اینا نرسد سبحان من لا یعرف دقایق
حکمته الا هو و ملوکان از پوستهای سمندل دستارخوان گیرند جهت آنکه بغایت
نرم بود و دستهای خود را بدان بمالند پس چون آن دستارچه کهن شود آنرا در آتش اندازند
تا چرک او برود و پاک بیرون آید
و گویند هر که موش دشتی را بگیرد و
دم او را ببرد یا او را خصی کند پس
رها کند موشهای دشتی را و موشهای
دیگر را بخورد و سخت ایشان را خراب
کند و چیزی بر او غالب نشود تا گربه و راسو نیز از و عاجز شود و در او شجاعت و دلیری پیدا
شود و بر هر چیز پیش رود و خداوندان خرمنگاه این معنی را دانسته اند هر که موش را پاره کند
و بر موضع پیکان یا خار نهد آنرا بیرون آرد و اگر موش را بسوزانند و بسایند و بروغن تر
کنند و موضع صلع را بدان بمالند موی بروید خواص اجزای او سر او را در پاره کتان بر سر
دردناک ببندند درد ساکن شود و صرع را نفع کند چشم او را در کلاه ادمی ببندند رفتار
بر او آسان شود و چون بر قومی درود اکثر ایشان از و غافل شوند و چون از کلاه را بر صاحب
بیاویزند شفا یابد زهره سمندل را صاحب جذام بیاشامد زایل شود خون سمندل بر قصیب
بمالند قوت باه سخت بیفزاید خون موش موی که بر پلک چشم بود بکنند و بدان خون بمالند موی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000030

باز نزوید پیه او را بکمارند و بروغن گل بیامیزند و کلف را بدان بمالند زایل شود گوشت
او چون بریان کنند و کودک را بخورانند سیلاب لعاب از دهن او منقطع شود خصیه او
بر زنی ببندند ابستن نگردد مادام که بر او بسته باشد دم او را بر مصروع ببندند صرع او
زایل شود و اگر بر صاحب درد سر ببندند نیز زایل شود پوست موش را بیکاه بر کنند و در خانه
بیاویزند موش از انخانه بگریزد سرگین او در روغن حل کنند و سر را بدان بمالند داء ثعلب
ببرد و اگر از سرگین موش و از درخت کبست و بورق و شکر سرخ اشنان گیرند و صاحب
قولنج از ابرداره در حال بگشاید سرگین موش با عسل بیامیزند و ناخنه که در چشم اسپ بود
بدان بمالند بالکلیه زایل شود و کودکی که در شانه او سنگریزه بود از ابیاشامد سنگ پاره
پاره شود و اگر صاحب گرفتگی کمیز از اپاشامد کمیز روان شود و اگر بسرگین موش سرمه کنند
سپیدی چشم را نفع کند سوء موش یعنی پس مانده او فراموشی پدید آرد کما قال علیه الصلوة
والسلام خمس یورث النسیان وعد منها سوء الفار یعنی چنانچه پیغمبر صلی الله علیه وسلم
فرموده پنج چیز باشد که فراموشی آرد و یکی از ان پس مانده موش بود **فراش** بپارسی پروانه
خوانند حیوانی بود که خود را بر چراغ اندازد و بسوزد گویند فراش در اول امر عموص بود
و چون او را بال بروید فراش گردد و عموص جلو کوچک بود و دیگران میگویند عموص کرمی
سرخ بود که در تن بیابند که عرب او را سروع خوانند پرون اید و فراش گردد و سبب افتادن
پروانه بر آتش چنین بود که بعضی حکایت کنند که دیده پروانه ضعیف بود پس چون در شب
چراغ بیند پندارند که خود در خانه تاریکست و چراغ روزن بود از خانه تاریک پس سوی
موضع روشن میرود و از جستن روشنایی باز نیابد و نفس خود را سوی روزن اندازد
پس چون ان روزن را بگذارد و تاریکی بیند پندارد که خود بروزن نرسیده پس بار دیگر سوی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000031

آنروزن باز کرد و چنین کند تا انکه بسوزد گفته است حنف سمرقندی حاجب معتضد
بالله امیر المومنین بدرستی که در بعض شبها پروانه بسیار شدند بر شمع افروخته نزد خلیفه
پس ما انرا جمع کردیم و همه باهم بودند پس ما انرا جدا کردیم هفتاد و دو رنگ بود **فسا قیر**
شیخ رئیس گوید این حیوانی بود مانند کنه در تختها میباشد سخت کنده بوی بود چون
اورا در سرکه بیاشامند جلوکه در حلق او ریخته باشد انرا بیرون آرد و چون زن بوی کند
درد شکم را نفع کند و چون این را بسایند و در سوراخ ذکر کنند گرفتگی کمیز را بکشاید
و چون کسی هفت عدد ازین حیوان بگیرد و در باقلی کند و قبل از نوبت ربع انرا بکلو فرو
برد نفع کند و اگر از غیر باقلا بکلو فرو برد گزیدن جمیع جندها را نافع بود **قمل**
بپارسی سپش خوانند از خوی و چرک که در تن آدمی بود از ان پیدا شود چون بران تن
جامه یا موی باشد جهت انکه خوی از گرمی جامه یا موی متعفن شود و سپش از ان پدید
آید پس سپش خایه نهد و خایهٔ خود را بجایی بچسپاند بچسپانیدن سخت که دور کردن
آن ممکن نباشد مگر بسختی و در موی سیاه سپش سیاه متولد شود و در موی سپید سپش
سپید و در موی سرخ سپش سرخ و در دو موی چیزی سیاه و چیزی سپید و چون در
موی سر آدمی پیدا شود رنگ او زرد گردد گویند هر که بخواهد که بداند که انچه در شکم زن
آبستن بود مرد است یا زن چیزی از شیر آن زن بر کف خود بردارد و سبشی را در ان شیر
اندازد پس اگر از ان شیر بیرون نیاید در شکم آن زن مرد بود و اگر از ان شیر بیرون آید در شکم
او زن بود جهت انکه شیر مرد غلیظ بود و شیر زن تنک که سپش را از بیرون آمدن منع نکند
قنفذ حیوانی بود که بپارسی آنرا خارپشت خوانند سلاح او بر پشت او بود و آن
خارهای که بر پشت او بود و خود را میان آن خارها پنهان کند بحیثیتی که چیزی از عضوهای او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000032

پدید نباشد وهوای خوش را دوست دارد وخانهٔ خود را دور کند یکی مقابل باد
شمال ودیگری مقابل باد جنوب ودشمن مار بود واکر بکردن مار پیروز شود ان مار
را بخورد باسانی واکر بدم مار پیروز شود انرا بکزد وخود را میان خارهای خود پنهان سازد
وپشت خود سوی مار کند پس مار نفس خود را بر خار او زند تا هلاک شود وخار پشت
بر درخت رز بالا رود ودانهای خوشه را بزمین اندازد پس خود را دران دانها
بغلطاند تا خار او دران دانها در رود وانرا بردارد سوی بچهای خود واز خار پشت
صنفی باشد که عرب اورا دلول خوانند تن او از خار پشت بزرک بود ودراز تر باشد
نسبت او بخار پشت مانند نسبت کاو میش بکاو بود کویند هرجایی که میخواهد خار خود
را انجا از قوت خود اندازد چنانچه تیر اندازند وآن موضع را خطا نکند پس یک خار بکزد
از کمان سخت وباقی در اندام او ثابت باشند خواص اجزای او چشم چپ او با روغن بجوشانند
وبکنار میل انرا بکیرند ودر کوش کران کوش ریزند کرانی او زایل شود زهرهٔ او موی را
نرویاند واکر کسی موی را بکند وآن جا را بزهرهٔ او بمالد موی نروید اصلا واکر کسی این
زهره را بچیزی از کبریت بیامیزد وبهق را بدان طلا کند زایل شود سپرز او بریان کنند
وصاحب درد سپرز را بخورانند برانندهٔ انچه از ان خورده باشد درد سپرز او سبک
شود کردهٔ او را خشک کنند وقدر درهم از ان کرده بسایند باب نخود سیاه که جوشانیده
وصاف کرده باشند وانرا بخورند کرفتکی کمیز را نافع بود خون او بر زخم سک دیوانه بمالند
درد ساکن شود وآنمرد از انکه خوف مرک باشد ایمن کردد شیخ رئیس کوید کوشت خار پشت
که در و نمک کرده باشند خوردن آن دارفیل وجذام را نفع کند وسبی نیک بود مر کودکی را
که در بستر کمیز کند وکزیدن همه جنبندها را نافع بود وپستی وسل وپوستی که از اتش جسته

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000033

باشد و بادها هم را نفع کند پوست او را بسوزانند و با زفت بیامیزند دار ثعلب را نافع
بود خصیهٔ او اگر از دلو بود و دلو صفی بود از خار پشت چنانچه پیشتر ذکر رفت
پخته کنند و با عسل بیامیزند و بخورند
در باه بیفزاید ناخن او از دست راست
بیان دود کنند زیر دامن صاحب تب ربع
تب او زایل شود و اگر خار پشت را چنانچه
هست بسوزانند و بخاکستر او ناصور را
حشو کنند شفا یابد باذن الله تعالی

سنبر دابه کوچک بود چون بر اشتر برود پوست اشتر اماسیده شود و منتفخ
گردد و بسیار بود که سبب هلاک اشتر شود و چون شاعر خواست که
یاد فرهی اشتر خود کند گفت **شعر** حمر یجتنب الحید کانما • بجلودهن
مدارج الاثار **نحل** بپارسی مگس انگبین خوانند حیوانی خداوند شکل ظریف
و خلقت لطیف بود و نهاد او لاغر باشد میان تن او مربع مکعب باشد و پس او بر شکل
مخروطی بود و سر او مدور پهن و خدای سبحانه و تعالی میان تن او چهار پای و دو دست
متناسبة المقادیر آفرید یعنی اندازهای آن برابر آفرید مانند شکلهای پهلوهای مسدس
در دایره و خدای عز شانه در این نوع حیوان پادشاه مطاع آفرید که همه مگسان فرمان بردار
او کنند و او را بزبان تازی یعسوب خوانند و او پادشاهی را از آبا و اجداد خود بمیراث
گیرد بدرستی که یعاسیب یعنی مهتران مگس انگبین نمیزایند مگر مهتر از او و یکی از عجایب
آنکه پادشاه ایشان بیرون خانه نیاید جهت آنکه اگر او بیرون آید همه مگسان با او بیرون

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000034

آیند پس عمل ایشان معطل شود و اگر پادشاه ایشان هلاک شود همه مکسان از عمل
بمانند و بنا کردن خانه و عمل عسل را توقف کنند و هر یکی علاحده از پشیمانی هلاک شوند
و پادشاه ایشان بزرگتر بود که مقدار دو مکس انگبین باشد و او همه مکسان را عمل
فرماید و بر هر یکی ترتیب کند آنچه لایق او باشد بعضی را ببنا خانه میفرماید و بعضی را
بعمل عسل و هر که عمل نماند او را از کور که خانهٔ ایشان بود بیرون کند و میان ایشان
ماندن نگذارد و بر خلیه که جای مکس انگبین بود دربانی نصب کند تا منع کند در رفتن
مکسی را که بر چیزی از کندکها نشسته باشد و آنچه این مکسان خانهٔ خود را مسدس
میگیرند از چیزهای عجایب بود و غرض ازین خانهای مسدس متساویة الاضلاع بخاصیتی
بود که فهم مهندس از دریافتن آن عاجز بود و آن خاصیت در شکل مربع و در مخمس و
در مستدیر موجود نباشد و بیان آن اینچنین باشد که کشادترین و نیکترین شکلها
شکل مستدیر بود و از شکل مستدیر چند گوشهای ضایع پدید آید و شکل مکس انگبین
مستدیر مستطیل بود پس شکل مربع اختیار نکرد تا گوشها ضایع نباشند و خالی ماند و
اگر بر شکل مستدیر بنا میکرد بیرون خانها فرجهای چند ضایع ماند جهت آنکه چون شکلهای
مستدیره راجع کنند کنارها بهم نیایند و هیچ شکلی از اشکال خداوند گوشها نزدیک
نباشد در بهم آمدن از شکل مستدیر پس هیچ شکلی ازین شکلها راست نیاید که بعد از
فراهم آمدن این شکلها فرجهای چند ضایع نماند مگر شکل مسدس پس بنگر که چگونه حق
سبحانه و تعالی این مکس را الهام بخشیده و در وقتی آفریده که اینچنین شکلهای متساویة
الاضلاع یعنی برابر پهلو بنا کند بحیثیتی که یک را بر پهلوی دیگر نیفزاید و کم نسازد و
اگر مهندس حاذق بود به پرکار و مسطر ازین تساوی عاجز باشد پس مکس انگبین عمل کند

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000035

در موسم بهار و خزان و بدستها و پایهای خود از برگ درختان و از شکوفها رطوبات
دهنیه یعنی تریهای چرب گیرد و بدان خانها سازد و مر او را دو لب تیز بود که بدان فراهم
آرد از میوهٔ درختان تریهای لطیف که بیشتر عقلها از شناختن آن عاجز باشند
و خدایتعالی در شکم او قوتی آفریده که سخت گرم باشد و آن تریها را عسل شیرین خوشگوار
کرداند تا او را و بچهای او را بدان پرورش شود و آنچه از غذای خود و بچهای خود فاضل
ماند آنرا در بعضی خانها خزینه کرداند و سر آنرا به پردهٔ تنک از شمع بپوشاند تا شمع کرد او
باشد از جمیع کرانها مانند سر قدحهای سر تنک بسته باشند بکاغذ و آنرا ذخیره کند
جهت زمستان و در بعض خانها خانه نهد و پرورش کند و سوی بعض خانها باز گردد
و در آن خواب کند ایام تابستان و زمستان و روز باران و باد و سردی و از آن
عسل که در خزینه کرده بود قوت خود و بچهای خود کند روز بروز بی اسراف و تقتیر
یعنی بسیار ضایع نسازد بخوردن و بسیار تنگی نکشد از ناخوردن تا ایام زمستان
بگذرد و بهار آید و زمان خوش گردد و شکوفه و گل بیرون آید پس از آن بچرد و کار کند
چنانچه در سال اول کرده و این عادت او بود بواسطهٔ الهام از باری عز شانه چنانچه
خدایتعالی در کلام مجید یاد کرده و اوحی ربک الی النحل ان اتخذی بیوتا و من الشجر و
مما یعرشون ثم کلی من کل الثمرات فاسلکی سبل ربک ذللا یخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فیه شفاء للناس فسبحان من جعل فضالة غذایها شفاء للابدان و جعل و منح فضایلها
ضیاء فی ظلم اللیالی و یکی از عجایب آنکه چون خانه این مکسان را دود کنند جهت بیرون
آوردن عسل مکسان در حال این معنی را بیابند و بشتابند بخوردن عسل و ضایع سازند
و اما ماهیت عسل بدانکه تری باشد در عمق لونها و تازکی میوها که مکس انگبین از آنها مکد

دیعفر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000036

وبعضی از ان غذا کند و بعضی را ذخیره کند جهت ایام زمستان در وقتی که غذا
بیرون نباشد و کویند شهد سپید عمل جوانان مکس بود و زرد عمل نیم پران و سرخ
عمل پران و شهد شفاست مر جمیع ادمی را برفرموده باری تعالی پس شخصی که مزاج
او کرم بود عسل را با چیزی دیکر بخورد مانند سکنجبین تا حرارت او مندفع کردد و
شخصی که مزاج او سرد بود شهد خالص تناول کند تا سردی مندفع شود و از خاصیت
عسل انکه هر چیزی که زود خراب کردد چون در عسل اندازند دیر بماند و زود خراب
نشود عسل را بکیرند و با چیزی از مشک بیامیزند و در چشم کشند آب از چشم آمدن
را منع کند و هر که با نام بمالد سپش را و خایهای او را بکشد و لیسیدن عسل علاج
زخم سک دیوانه باشد و مس کداخته که قاتل بود و از عسل صنفی باشد که بسیار تیز بود و
کویند بدرستی که زهی بود هر که از ابوی کند عقل او ببرد پس خوردن او چکونه باشد
و اما ماهیت شمع بدرستی که دیوارهای خانهٔ مکس انکبین بود که در ان خایه نهند
و بچه کند و انرا خزانه کردانند مر عسل را و اما ماهیت موم
بدرستی که موم چرک خانهٔ مکس انکبین بود از خاصیت
او کشیدن خار خرمابن بود و هر خار دیکر که باشد از انیز
بکشد و کویند هر که موم را با خود دارد مر او را اندوه و غم پدید آید و محتلم نشود
نمل بپارسی مورچه خوانند حیوانی بود که بسیار حرص دارد بر فراهم اوردن غذا
و لعاب او حرص او بود بر میدارد انچه از خود سنکین تر بود و بعضی ایشان مر بعضی را یاری
دهند بر کشیدن و از غذا فراهم آرد انچه سالها را بس بود اکر زنده ماند لیکن عمر او بیش
از یکسال نبود نسابه بکری میکوید مورچه را دو حد بود یکی را عاذر خوانند و حد دیکر را

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000037

عقبان اما عارز حد سیاه بود و عقبان حد سرخ و از عجایب مورچه انکه زیر زمین قریه
سازد و دران قریه منزلها و دهلیزها و حجرهای باهای منعطف یعنی بامی بر بامی کم
بطبقه باشد راست کند و انرا بانها پر کند و ذخیره رستان کند و بعض خانها را زیر
کند تا آب سوی آن روان شود و بعض خانها بلند سازد جهت نکهداشتن دانها و عن
انس ابن مالك رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال لا تقتلوا النملة فانه
سلیمان علیه السلام خرج ذات یوم یستسقی فاذا هو بنملة قایمة علی رجلها باسطة یدیها
ویقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنا بنا عن فضلك اللهم لا تواخذنا بذنوب عبادك
الخاطئین واسقنا تنبت لنا به شجرا ویطعمنا به ثمرا فقال سلیمان علیه السلام ارجعوا
فقد سقیتم بعیرکم انس بن مالك رضی الله عنه روایت کند از پیغمبر صلی الله علیه وسلم
که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده که مورچه را مکشید بدرستی که سلیمان علیه السلام
روزی بیرون آمد جهت باران جستن از باری تعالی پس مورچه را دید که بر پای خود ایستاده
ودستها را کشاده ومیکوید بارخدایا ما افریده ایم از افریدکان تو و ما مستغنی نیستیم از
فضل تو بارخدایا ما را مکیر بسبب کناه بندکان تو که کناه کارانند و باران را عطا کن که تو
میرویانی مر ما را بدان درختان ومیخورانی ما را بدان میوها پس سلیمان علیه السلام
دعای مورچه تمام بشنید یاران خود را فرمود باز کردید بدرستی که اشتر خود را آب داید
واز عجایب مورچه انکه او با لطافت تن خود و سبکی وزن خود بوی کند چنانچه هیچ
حیوان را چنین قوت نباشد پس چون چیزی از دست ادمی در جایی بیفتد که در انجا
چیزی از مورچه نباشد در اندك زمانی مورچها مانند ریسمان سیاه کشیده سوی انچیز
مقابل شوند ونیز مورچه بیابد بوی چیزی که اکر ادمی بر بینی خود نهد مر انچیز را بوی نیابد

مانند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000038

مانند پای ملخ که خشك بود و افتاده باشد بوی انرا از شکم سوراخ خود بیابند و سوی
ان بیرون آیند و اکر مورچه چیزی بیابد که ببرداشتن ان قادر نباشد چیزی از ان بکیرد
و بیاید و مورچهای باقی را خبر دهد و هر مورچه که مقابل او شود بوی کند انچه در
دهن او بود تا بدان بوی راه برد بران چیز و جماعتی را از ان خبر کند پس همه بر انچیز جمع
شوند و بکشند انچیز را بجهد و مشقت و چون مورچها بدانند که یکی از ایشان در عمل
سستی کند یا از یاری کردن باز آید همه مورچها بر کشتن او جمع شوند و چون چیزی از
دانها در سوراخ خود جمع کنند و در سوراخ تری باشد بترسند که ان دانه بروید و
بر او تباه کردد پس هر دانه را ببرد و دو پاره کند تا از ان دانه قوت روئیدن بر طرف
شود و کشنیز تر را چهار پاره کردانند جهت انکه قوت روئیدن از بعض او فایت نشود
و اکر جو باشد یا عدس یا باقلی پوست او دور کند و باره نسازد بدرستی که قوت روئیدن
از ان برود بمجرد پوست که دور کند فسبحان من الهم النمل هذه المعانی الدقیقة فی اصلاح
غذایها پس ان پارهارا در بعض اوقات بیارد و در افتاب بکسترد تا هوا و کرمی افتاب
برسد و بتری خانه تباه نشود و چون ابر را چند باز از ابر دارد و بسوی خانهٔ خود برد
بترس باران پس اکر چیزی از ان پارها تر شود در روزی که اسمان صاف باشد انرا در افتاب
بکسترد و از عجایب او انکه تعرض بحمل و ملخ و صرصر و خنفسات نکند مادام که سالم باشد
پس اکر او را جراحتی برسد از بریدن دست یا پای برو برجهد و تا که او زنده باشد از و جدا
نشود تا انکه او را بکشد و اکر ماری را جراحتی یا خراشی رسد بر او برجهد و اکرچه ان مار
از دهای مصر بود و ان مار را نکذارد که بسوراخ خود رود و چون مورچه را بسوزند
و در خانه دود کنند همه مورچها میرند یا بکریزند و چون مورچه را بال بروید فراخ عیش

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000039

کنجشکها بود و وقت هلاکیت مورچه باشد ابو العقاهیه گوید چون مورزابا لها برابر شوند
تا بپرد پس وقت مرگ او نزدیک شد خایهٔ مورچه هر که از ان قدر نیم درم بخورد در آب
پس او در ملک خود نباشد بغیر از اختیار باد از شکم او با واز بلند بیرون اید و چون خایهٔ
مورچه را باب بسایند و تن را بدان بمالند بران تن موی نروید و چون خایهٔ مورچه نزدیک
قومی بفشانند همه پراکنده شوند و هر یکی بیک کناره افتد **ورل** حیوانی بود کهتر از
سوسمار با دنبال دراز و بزرگتر از شکل کرباسک دراز دم کوچک سر بود قوی باشد سبک
رود بسیار حرکت کند دشمن سوسمار و مار بود در سوراخ سوسمار و مار رود و انرا
بخورد و مار را بگیرد و سر او بیندازد و تن او بخورد و چیزی از حیوان قوی تر نباشد بر قتل
مار از ورل و برای خود خانه نسازد بلکه غصب کند سوراخ هر ماری که باشد چرا که در
هر خانه که ورل در رود صاحب ان خانه نفس خود را بگریز خلاص کند و ورل دران ساکن
شود خاصیت اجزای او گوشت و پیه او را طبقات النسا خوانند دران قوت کشیدن
خار خرما بن و خار دیگر بود پیه او با شکر و آرد جو بیامیزند و با گوشت بره بپزند و آب او را
بیاشامند فربهی شگفت پیدا کند پوست او را بسوزانند و خاکستر را بمردی روغن بیامیزند
و عضوی که ابله دار بود بدان بمالند
ابله برود سرگین او کلف و نمش را نفع کند
چون بمالند و اگر سرگین او را بسایند و
بدان سرمه کنند سفیدی چشم را نفع کند
و ناشکها را ببرد اردچون بدان بمالند
و این اخر نوع حیوانات مذکور بود والله الموفق للصواب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00003a

٤٢٠

٤١٠

وازحیوانات باشند که صورتها و
شکلهای ایشان مخالف بوند مرحیوانات معهوده را و ما یاد کنیم در سه قسم قسم اول
کروه چند غریب شکل وصورت که خدایتعالی در کنارهای زمین وجزیرهای دریا آفریده
قسم دوم حیوانات چند متولد شوند از دو صنف مختلف قسم سیوم افراد حیوانات
چند که غریب صورت وشکل بود ونادر باشد قسم اول کروهان غریب شکل و
صورت که خدایتعالی در کنارهای زمین وجزیرهای دریا آفریده از انجمله یاجوج وماجوج
بود واین کروه بسیار بود که جز از خدایتعالی کسی ایشانرا نشمارد درازی هریك بقدر
نیم قامت مردی بود از نوع ومر ایشانرا دندان بود مانند دندان ددها وجای ناخن چنگال
دارند وایشانرا مژه باشد که بر وموی بود کویند یکی از ایشان نمیرد تا از اولاد خود هزار نبیند

وازانجمله کروهی بود که ایشانرا منسك خوانند وایشان در جهت مشرق نزدیك یاجوج
ماجوج بر شکل آدمی بوند ومر ایشانرا کوشها بود مانند کوش فیل هر کوش مانند چادر
باشد چون خواب کنند یکی از ان دو کوش بکسترانند وکوش دیکر چادر کنند فسبحان
الخلاق العلیم والصانع الحکیم وصورت ایشان در صفحه آتیه مصورست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00003b

واز انجمله کوهی بود در بعض کوهها نزدیک سد اسکندر قدهای ایشان کوتاه بود دراز
هریک پنج بدست بود رویهای ایشان پهن بود سیاه پوست که دران نقطهای سپید وزرد
باشد از ادمی وغیر ادمی برمند وبدرختان برشوند وبمیان مردم انس نمی گیرند

واز انجمله کوهی بود بجزیره زنگیان بر صورت ادمی وایشانرا بالها بود که بدان پرواز کنند
وان بالها سپید وسیاه وزرد باشد ومر ایشانرا سخنی بود که بدان سخن گویند وانرا فهم
کنند وغیر ایشان سخن ایشانرا نفهمد ومیخورند ومباشند مانند ادمی والله اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00003c

٤٢١

٣١١

واز انجمله کروهی بود بجزیره رامی برهنه درازی هریکی از ایشان چهار بدست بود مر
ایشانرا موی سرخ باشد و مر ایشانرا سخنی بود که بدان سخن کنند مانند بانک کوس خود
فهم کنند و غیر ایشان را فهم نمیکنند بر صورت ادمی بود میخورند و میاشامند مانند ادمی

واز انجمله کروهی بود در بعض جزیرهای زنکیان درازی ایشان یک کز بود و بیشتر ایشان
یک چشمی بوند و یک چشم ایشان از جنک غرانیق بود که غرانیق هر سال ایشانرا غارت
کنند و میان ایشان کارزار واقع شود بعضی را بکشند و بعضی را غرانیق در چشم ایشان منقار
زنند پس یک چشمی شوند از ان و از ایشان بکشند و بخورند ایشانرا و سوی شهرهای خود باز روند

واز انجمله کروهی بود در بعض جزایر زنکیان سرهای ایشان مانند سر سکان بود و تنهای
ایشان مانند تن ادمی قوت ایشان میوهای آن جزیره بود و اکر چیزی از حیوانات بیابند
انرا بخورند و اکر حیوانی لاغر بیابند انرا فربه سازند با لوان نعمت پس بخورند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00003d

واز انجمله کروهی بود در بعض جزیرهای زنك بر صورت ادمی وصورت ایشان بسیار
خوش وزیبا بود وپایهای ایشانرا استخوان نباشد پس تن ایشان مانند پوست بود در
رفتن پایهای خود را بکشند پس اکر روزه بر پای را بیابند اورا بخوانند ونزدیك خود نشانند
پس چون نشیند یکی از ایشان بر کردن او برجهد وهردو پای خود را بر کردن او رها کند
واکر آن روزه بر پای خواهد که اورا از کردن انداز د در روی او بناخنهای خود میخراشند واو را
مسخر وزبون خود سازند چنانکه ما چهارپایرا مسخر وزبون خود کنیم واورا ببرند چنانچه خواهند

واز انجمله کروهی بود در بعض جزیرها مر اورا بالها وخرطومهای دراز باریك بود واورا
مویها باشد بر دو پای دود وبر چهارپا نیز برود واز ادمی بپرد وبعضی مردم میکویند که ایشان
صنفی از ادمی بوند وبعضی مردم میکویند که ایشان از صنفی از پریان بوند والله اعلم

واز انجمله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00003e

واز انجمله کروهی بود دراز قد سبز چشم خداوند بالهای سبک پرواز سرهای
ایشان مانند سر اسب بود و تنهای ایشان مانند تن ادمی باشد

واز انجمله کروهی بود مر اورا دو روی باشد و تن او مانند تن ادمی بود و مر ایشانرا دمهای دراز بود

واز انجمله کروهی بود مر اورا دو سر و پایها بسیار بود و او از ایشان مانند او از مرغان بود و چیزی نشنود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00003f

واز انجمله کروهی بود سرهای شان مانند سر ادمی وتنهای شان مانند تن مارها خود را بزمین نکشند بطریق

واز انجمله کروهی بود در بعض جزیرهای دریای چین مر ایشان را سر نبود ودهنهای ایشان وچشمها
شان بر سینه ایشان بود وما شخصی را شنیدیم که حکایت میکرد بدرستی که یکی از ایشان برهمین صورت
ایشان فرستاده بودند اورا از روی رسالت سوی پادشاه نیرو انکسی که اورا نزد پادشاه دیده حکایت میکرد

واز انجمله کروهی بود در بعض جزیرها مر ایشان را نسناس خوانند هر یکی را نیم سر ویک
دست ویک پای بود بر جهد بر خستن سخت ومیدود بدویدن فاحش والله اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000040

واز انجمله کروهی بود رویهای شان
مانند رویهای ادمی و پشت
ایشان مانند پشت کشف و ایشان
را شاخهای دراز بود بر سر

وهذه صورتهم والله تعالی اعلم
اما قسم دوم حیواناتی که مرکب باشند
چون بچه از دو حیوان مختلف النوع پیدا
شود بر شکل عجیب بود و میان این و آن چنانچه
حال استر را نظر کن که هیچ عضوی از و نباشد مگر ان عضو ایرا باشند میان اسپ و خر
پس اگر مرد خر باشد استر با سپ شبیه تر بود و بعضی ازین قسم زرافه بود و ان حیوانی بود
متولد از کفتار نر و اشتر وحشیه و ان بر شکل عجب بود جدا پس این متولد چون با بقر وحشیه
جماع کند زرافه پیدا شود پس زرافه از کفتار نر و اشتر وحشیه و کاو وحشیه متولد شود
و بعضی از ان حیوان بود که متولد
شود از اسپ و حمار وحشی و
مصنف این کتاب میفرماید که
خود اورا دیدم که هیئت او در
غایت حسن بود و کسری اردشیر
را خری بود که اورا اجدر میخواندند
از مردم رمیده و به پیها پوسته پس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000041

کشنی کرد دران بیشه و نوعی از خران اورد بران میخواندند هذا صورته

و بعضی ازان حیوان
بود متولد از اشتران
فوالج و عراب یعنی
اشتران تازی که
عرب ازانجتی خوانند
و این خوبترین صنفهای
اشتر بود از روی ملاحت والله تبارک وتعالی اعلم بالصواب وهذه صورته

و بعضی ازان حیوانی
بود متولد از ادمی و
خرس مصنف میفرماید
که بمن گفت هرکه اورا دید
گفت که بر صورت ادمی
بود مگر انکه بر او موی باشد چنانچه بر تن خرس بود و ناطق بود کلام او مانند کلام ادمی و فهم

میکند مانند فهم ادمی والله اعلم
و بعضی ازان حیوان بود متولد از
کرک و کفتار و این بر شکل عجیب بود
اگر مرد کفتار بود ان متولد را
سمع خوانند و اگر مرد کرک بود آن متولد را عسبار خوانند والله اعلم وهذه صورته

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000042

وبعضی از ان حیوانی بود که
متولد شود از کرک وسک
وان کرک را عرب دسم خوانند
کویند در زمین سلوقیه کرکان
باسکان جماع کنند وسلوقیه
جایی بود در زمین یمن پس سکان سلوقی متولد شوند واین نوع از سکان پلید ترین
سکان بود والله تعالی اعلم
واز انجمله حیوانی بود که متولد شود
از کبوتر خانکی وکبوتر کوهی واین
نیز بر شکل عجیب بود واو را زاغ
خوانند والله تبارک وتعالی اعلم بحقیقه احوال مخلوقاته

قسم سیوم افراد چند از حیوان غریب صورت اطبا
کویند بدرستی که این نوع چیزها را مزاج غریب اقتضا
کند واین نوع پیدا نمی شود مکر بر سبیل اندک واهل
نجوم کویند که این نوع چیزها را شکل طالع قلیل الوقوع اقتضا کند
از انجمله انچه روایت کرده شده است از وهب ابن منبه در شان عوج بن عنق که عوج بن
عنق خوبترین وخوش شکلترین مردم بود ودرازی وبزرکی او را وصف نتوان کرد والله
سبحانه وتعالی او را عمر دراز روزی کرده بود تا انکه زمان موسی بن عمران علیه السلام
دریافته وبیشتر زمان نوح پیغمبر علیه السلام نیز دریافته بود ونوح پیغمبر علیه السلام سوال

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000043

کرد که خود را بکشتی بردارد پس نوح پیغمبر علیه السلام فرمود که ای عدو الله از من دور شو
که ترا بردارد کو بیند آب طوفان همه تا کمر او بود و او در افزایش خود جبار و در افعال خود
بته کار بود و در بر و بحر فساد میکرد و دران هنگام که بنو اسرائیل در زمین تیه جمع شده
بودند عوج بن عنق بر ایشان واقف شد و لشکر ایشان را نگه کرد که چه مقدار اند و ایشان
دو فرسنگ در دو فرسنگ بودند پس قصد بدی کرد و سوی کوه عظیم رفت و از ان کوه
سنگی عظیم برانداخت لشکر بنی اسرائیل بکند و بر سر خود برداشت و خواست که ان سنگ را
بر بنی اسرائیل فرو اندازد تا ایشان همه شب ان سنگ عظیم هلاک شوند پس خدایتعالی
عز شانه مرغی را فرستاد که در منقار او سنگی بود پس آن مرغ سنگ از منقار خود بران
سنگ عظیم که عوج بن عنق برداشته بود نهاد و میانه او را سوراخ کرد پس ان سنگ در گردن
عوج بن عنق افتاد و بدان سنگ دست بر گردن بسته شد پس خدایتعالی موسی علیه السلم را خبر کرد
که دشمن ترا مغلول کردیم موسی علیه السلام عصا گرفت و سوی او بیرون آمد و بدان عصا او را
بزد و بکشت و هر دو ساق پای او ذرعی دراز بر رود نیل پل بود والله تعالی اعلم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000044

واز انجمله انچه حکایت کرده احمد بن فضلان که رسول مقتدر بالله سوی پادشاه بلغار بود
کفت که خود شنیدم نزد ایشان مرد عظیم خلقت باشد پادشاه بلغار را از وسوال
کردم پادشاه فرمود که ان مرد از اهل بلاد ما نیست بلکه رود اید اورا انداخته در ان هنکام
که اب او از حد در کذشته بود پس ان مرد را اوردند دیدم که درازی او دوازده کز و سه
او مانند دیك بزرك وبینی او درازتر
از بدست و هر دو چشم او بسی بزرك
و هر انکشت او مقدار یك بدست پس
ما مقابل او شدیم که با او سخن کنیم
او در ما نظر نکرد پس او را برداشتند
و بجای او بردند میانه ایشان روزی
بود و مرد والله تعالی اعلم بالصواب
واز انجمله انچه حکایت کند یکی از فقیهان
موصل بدرستی که خود در اکراد محمدیه و ایشان کروه مردم بوند که در بعض کوهها
موصل ساکن باشند ادمی را دیدم درازی او نه کز و او هنوز کودك بود
به پانزده سال نرسیده پس ان کروه میکفتند که این ادمی بازوی مردی قوی
بکیرد و پس پشت خود اندازد پس این خبر بپادشاه موصل رسید فرمود
که اورا نزد خود ارند تا خدمت خود کند مردم کفتند مر پادشاه را که در
عقل این مرد فسادی باشد که مر خدمت پادشاهان را نیك نباشد
وصورت او در صفحهٔ اتیه مصور و مسطور است

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000045

واز انجمله انچه نقل کنند از شافعی رضی الله عنه
که او فرموده که خود دیدم در بعض بلاد یمن
ادمی را از میان ناف روی تن زن بود و
از میان تا بالای او دو تن جدا بودند بچهار
دست و دو سر و دو روی و هر دو روی
او میخوردند و میاشامیدند و بهمدیگر جنگ
میکردند و صلح مینمودند پس ما از ایشان
غایب شدم و بعد از زمانی باز آمدم چون
از احوال ایشان ادمی پرسیدم گفتند احسن الله عزاک فی احد الجسدین یک تن ایشان وفات
یافت پس فرود او را بریسمانی محکم ببستند و تن مرده را ببریدند و تن دیگر را میدیدم که میرفت
و می آمد والله اعلم بالصواب
واز انجمله انچه حکایت کرد ابو سعید
سیرافی که یکی از کتاب گفت که خود بر
قاضی یحیی بن اکثم رفتم ناگاه بر جانب
او مرغی دیدم در قطر بر شکل زاج
سر او مانند سر ادمی و بر پشت او و
سینهٔ او دو سلعه بود پس گفتم قاضی
را چیست این اصلح الله القاضی قاضی فرمود از و سوال کن پس گفتم از مرغ را چیستی مرغ
بایستاد و شعر گفت بزبان فصیح شعر انا الراعی ابو عجوة ، انا ابن اللیث واللبوة ، اجب

٤١٦

لراح والريحان والنشوة والقهوة ولى اشياء يستطرف يوم الغرس والدعوة فمنها
سلعة فى الظهر لا يسترها العروة واما السلعة الاخرى فلو كان لها عروة لما شك جميع
الناس فيها انها ركوة پس چون ازين شعرها فارغ شد فرياد كرد وخود را از قطر

بينداخت پس من كفتم اصلحك الله
يا عاشق است قاضى كفت انچه تو مى بينى
مرا باحوال او علم نباشد بلكه نزد امير المؤمنين
كتابى مختوم بود دران ذكر حال او باشد
واز انجمله انچه كفته است ابو الريحان الخوارزمى حاكم اسحاب سوى نوح بن منصور
السامانى روباه فرستاد كه اورا دو بال از پر بود

چون ادمى نزد او ميرفت هر دو بال را پهن
كسترد وچون ادمى از و دور ميشد هر دو
بال خود را بپهلوى خود ميچسپانيد پس ابو الريحان
كفت اين عرب نباشد مكر نزد ما جهت انكه پيشتر روباه در عهد ملوك كنانيه طيار

بودند يعنى ميپريدند والله تعالى اعلم
واز انجمله انچه كفته اند كه در زمين خراسان
در ديهى كه مران ديه را كل وسامان ميخواندند
زنى فرزندى بزائيد كه اورا دو سر بود چنانچه
تو مى بينى در زمان ما خايه كه از و بچه بدو سر يا
بچهار پاى ست بدشود واين چنانچه حكيم كويد ان فى الطبيعة لعجايب يعنى در طبيعت عجايبها بود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000047

واز انجمله انچه حکایت کرده ابو الریحان خوارزمی بدرستی که بعضی پادشاهان هند
فرستادند نوح بن منصور سامانی صاحب بلاد ماوراء النهر را اسپی که اورا
شاخ بود واین برخلاف انچه کفته اند که شاخ وسم هردو بهم نباشند مکر در کرکدن
وصنعت خدایتعالی وافریدن او همه عجایبها بود وان عجایبها بلند وبزرک بود
از انکه اورا بشمارند ودریابندهٔ آن اندک باشند والله الموفق للصواب
والاتمام والیه المرجع والماب فی جمیع الامور وهو حسبنا ونعم الوکیل

واین اخر کلامست از ترجمه کتاب عجایب
مخلوقات وغرایب موجودات بعون
الله ومنه والحمد لله رب العالمین
والصلوة والسلم علی خیر
خلقه محمد وآله
اجمعین

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000048

427

الصف السابع فی اصناف الناس واختلاف دیاناتهم وعباداتهم ورسومهم جمهور حکما گویند که
سبب اختلاف اصناف مردم وصور ودیانات وعادات ورسوم ایشان اختلاف اهویه وبقاعست زیرا که
مزاج بسبب ان مختلف شود وچون مزاج مختلف شد صور وافعال واخلاق جمله مختلف شوند و
ازبرای همین معنی میان اصناف مردم اختلافات باشد وهرچند که میان ایشان بعد بیشتر تفاوت
بیشتر زیرا که تفاوت میان اهل شام وعراق وخراسان کمتر بود از تفاوتی که میان اهل حبش وزنج
وخوز وروس وصقلاب باشد زیرا که زنج وهند وحبش سوخته باشند از مشاهدت افتاب راس
انسانرا وخزر وروس وصقلاب خام باشند از روی دوری قیامت از سمت راس ایشان وازهمین
معنی مردم گرسیر را لون سیاه وموی جعد واندرون سرد باشد چنانکه بیرون کرمیوجه واستخوان
ایشان در غایت سپیدی واطراف ایشان باخلاق سباع مانند ومردم بلاد سرد سیر غالب بر مزاج
ایشان برودة بود ولون سپید وموی بسط وجسم تنک ولحوم سخت وحرارة در اندرون ایشان کامن باشد
وشجاع باشند وبخواسه کند وباخلاق بهائم مانند برین قیاس حال مردم مغرب ومشرق وسمهای
بعید وسبب اختلاف اخلاق وعادات وصور اینست وهر صنفی را دیانات بر نسقی باشد با انکه صنف
عرب مخصوص ست بفصاحت وحکمت کلام وصنف هند بهرنیدی کما چنانچه سنائی گوید ـ بهر کم خورد نیست
وکدخوانی ذهن هندی ونطق اعرابی وصنف فرس مخصوص ست بوفور عقل اما چون توفیق رفیق نبود نسیطا
فرصت یافت والتربیه عنایت ولطف الهی بودن ومردم جبله یک امت بودندی کما قال الله تعالی لقد من الله
علی المومنین اذ بعث فیهم رسولا من انفسهم یتلو علیهم ایاته ویزکیهم الکتاب والحکمة وان کانوا من قبل لفی
ضلال مبین ودراین موضع بعضی از اصناف مردم وامانات واعتقادات ورسوم وعادات ایشانرا یاد کنیم
صنف العرب امتی اعظم واشرف امم واز اولاد حضرت اسماعیل علی نبینا علیه السلام اند ومقام ایشان
عرض اقلیم دویم وسیوم ست وفصاحت لسان وحکمت کلام پیوسته در ایشان بوده دیانات واعتقادات

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000049

ورسوم وعادات ایشان که حادث شده ست هر یکی را ازان در فصلی یاد کنند **فصل** فی دیاناتهم
عرب در قدیم الزمان ملة حضرت ابراهیم علی نبینا علیه السلام بودند بعد ازان مختلف شدند
بعضی گفتند ما هی الا حیاتنا الدنیا نموت ونحیی وما یهلکنا الا الدهر یعنی بعبادت ملیکه مشغول شدند
وگفتند ما نعبدهم الا لیقربونا الی الله زلفا واول کسی که بت پرستی کرد در عرب بن عمرو بن لحی بود واو رئیس
عرب بود وچون بیمار شد اورا گفتند که در ارض بلقا چشمه گرم ست اگر انجا رفته غسل کنی انمرض بکشود
انجا رفت واهل انزیارت پرست بودند احوال بتان پرسید گفت اگر باران خواهیم مارا باران دهند
واگر عدوی ظاهر شود نصرت کنند عمرو بن لحی بتی دلبند بیاورد وعرب را بعبادت ان دعوة کرد وهر
بدعتی که او خواستی در میان عرب تمام شدی که کاهن بود ورئیس شیطانی داشت که او را خبرها دادی وسخن بود
تا بغایتی که هوسد ده هزار اشتر بکسی داد وهفتاد رحله بدادی وریاست در اولاد او بیکه تا سیصد سال ماند
وابن عباس روایت کند از حضرت پیغمبر صلعم که فرمود رأیت فی النار فرأیت رجلا قصیرا احمر ازرق یجر
قصبه فی النار قلت من هذا قیل عمرو بن لحی اول من بحر البحیرة ووصل الوصیلة وحمی الحامی عمرو بن سبا
ودعا العرب الی عبادة الاصنام بعد از عرب را دین مختلف شد بعضی سنگی میپرستیدند بعضی درختی وبنو حنیفه
روغن وعسل میپرستیدند در بیان ایشان فحلی ظاهر شد روغن وانگبین را بخوردند وقال الشاعر اکلت حنیفه
ربها لسمجاعة یا سوء ما صنعوا وبئس ما فعلوا وبروی بر سبیل لشتی وازیهر حجاج کعبه سویق ساختی چون هر گفتند که
فلان در جوف اینسنگست وانسنگ را میپرستیدند ونام ان لات بود بنی ثقیف انرا پرستیدندی وگویند
که در میان ان شیطانی بود که سخن گفتی وحضرت پیغمبر صلعم ابو سفیان ومغیره بن شعبه را بفرستاد تا
انرا باطل کردند والحال انسنگ در زیر مناره مسجد طایفست وقریش را سه درخت بودند سیطن النخله از سمره
که انرا پرستندیدی زیرا که شیطانی السمرات را رعایة کردی وحضرت رسول صلعم خالد بن ولید را فرمود
که سیطن النخله رو وانجا سه درخت اند از سمره یکی را بر خالد برفت وبرید وبحضرت رسول صلعم امد فرمود

چه دیدی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00004a

428

چه دیدی گفت هیچ ندیدم گفت که دیگری را بر دیدهیچ ندید فرمود که سیومرا ببر خالد بیامد تا سومرا
ببرد زنی جنی را دید با موی منقوش که بیامد و از غضب دنیا را برهم میسائید و زیرین السلمی از پس وی می آمد
و اندر ختمها اغرس گفتندی خالد شمشیری بر سر ان خبیثه زد بیفتاد چون نگه کرد قدری فحم بود ای الله خت
دیگری را هم برید و بحضرت رسالت پناه ص برفت و از ان خبر داد حضرت پیغمبر ص فرمود تلک العزی لا عزی لعدها

فصل فی فصاحة المتهم گویند که خلیفه خواست که شبیب بن سبب را برملا خجل کند بگفت یا ناکاهی او را
او را گفت که بر منبر رو و سخن گوی برفت فحمد الله تعالی و صلی علی النبی ص الگاه گفت ان للامیر المومنین اسما
اربعة الاسد الحادر والبحر الزاخر والقمر الباهر والشبه منه نوره وستاره واما الربیع الناضر فاشبه منه حسنه
وبهاوه ثم نزل وهو یقول ٥ وموقف مثل قد السیف قمت به احمی الرماء وترمین به الحدق فما زلت
وما الفت کادیة اذا الرجال علی امثاله زلقت و گویند که اعرابی در وادیه میرفت بشب و آتش غلبه کرد بخفت
چون بیدار شد اشتر رفته بود طالب اشتر یمین و شمال میرفت تا الگاه که ماه برآمد و عالم روشن شد
اشتر را باز یافت در ماه نگاه کرد و گفت الله تعالی صورک ونورک وعلی البروج دورک واذا اراد کورک لئن
اهدیت الی قلبی سرورا کما اهدی الله تعالی الیک نورا ثم قال ٥ ماذا اقول وقولی فیک دوحض وقد کفیتنی
التفصیل والجمله ان طبت لازالت مرفوعا وانت کذا اذ قلت ذاک مرتجلا فهو قد فعله و شخصی گفت که اعرابی
را دیدم در عرفات در زیبی و شکلی منکر در خاطرم بگذشت که این از اجلاف عرب باشد ناگاه بآواز
بلند گفت یا ربه رفعت الیک الاصوات باصناف اللغات لک ثلک وحاجتی الانسانی عبد البلی اذا نسیتنی اهل
الدنیا و گویند که اصحاب سلطان را ذکر میکردند اعرابی حاضر بود و گفت والله لئن عزوفی الدنیا بالجور لقد
ذلوا فی الاخرة بالعدل وان رضوا القلیل فان فقدنا الکثیر باق وانما نزل قدمهم حیث لا ینفع
قدمهم و اصمعی گوید که کودکی را دیدم سرقه در دست او نهاده بودند و عاجز شده بود از گفتن ان
ان و میگفت یا ابت ادرک ناها فلم یحیه ابوه فقال غلبنی فوها فلم یحیه فقال لا طاقة لی بقمها هر بار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00004b

بعبارتی دیکر میگفت فصیح بامراعات اعراب وذو الرمة کوید که قاتل الله امة بنی فلان ما افصحها
سالتها عن المطر فقالت ماشا ناقت بلفظ قلیل فصیح قال علی معنی کثیر ابلیغ لان العنین علی المطر الذی
اشتدت الحاجة الیه وقولها ماشا دل علی ان المطر کان کافیا لها قالت کانت حاجتنا الی الغیث شدیدة
فامطرنا مقدار کفایتنا لا ناقصا ولا زایدا **فصل** فی عادات العرب منها الافتخار حین اوقات مواسم بودی
واجتماع الناس از هر قومی یکی برخاستی ومفاخر قوم خود را یاد کردی واشعار انشا ساختی که متضمن آن
بودی ولهذا قال تعالی فاذا قضیتم مناسککم فاذکروا الله کذکرکم اباءکم وکاه بودی که میان دو کس تفاخر
خود ومثالب ان دیکر اغاز شدی وانس بن مالک که اوس وخزرج باهمدیکر مفاخرت کردند اوس کفتند
منا غسیل الملائکة وهو حنظلة بن ابی عامر الذی غسلته که در روز احد شهید شد تا ملئکه او را غسل دادند
ومنا حمی الدبر وهو عاصم بن الاسلت هم شهید شد چون مشرکان خواستند که او را مثله کنند باری تعالی انبوه
بسار بفرستاد وتا کرد او در امدند چنانکه کسی حوالی ان نتوانست کشت ومنا بلیغ الارض وهو حبیب چون
شهید شد مشرکان خواستند که او را مثله کنند زمین او را فرو برد چندانکه طلبکردند نیافتند ومنا
من اهتز لموته العرش کما قال ص اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وخزرج کفتند منا اربعة قراء القران
فی عهد رسول الله ص زید ثابت وابی بن کعب ومعاذ بن جبل وابو زید ومنا من ایده الله تعالی فی شعره بروح
القدس هو حسان بن ثابت وکویند که غالب صعصعه پدر فرزدق اشتری را بخرکرد واز برای جیران هر یکی
جفنه بفرستاد ویکی بسخیم بن دیل الریاحی فرستاد او در خشم شد در وکود واشتر را بخرکرد وبر جیران
تفرقه ساخت غالب دیکری را بخرکرد وسخیم بر دیکری اکاه که سخیم قاصر امد چون بکوفه رسید خویشان
او را توبیخ کردند عذر اورد وکفت که انوقت مرا اشتر الجاحاضر نبود اکاه کفت تا مد اشتر حاضر اوردند
ونحر کردند وامیر المومنین علی ع کفت ان هذا مما اهل به لغیر الله فلا تاکلوه انجا بیان ذلک جمله وحوش
وطیور بخوردند وجریر کفت فرزدق را در قصیده که سالب او وقومرا ان کند سقیت بابام النصال ولم تخذ

لقوتکر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00004c

تقوتك الاعصر بانك مفتحا وگويند كه مردى بحى رسيد وازخيمه شربتى آب خواست جاريه بيرون آمد وازبهر
آب وشير بيرون اورد الثمرد ازجاريه پرسيد كه اين قبيله راچه گويند گفت بنى عاص مرد گفت الذى
قال فيهم الشاعر لعمرك ما تنلى اسرا سيل عاص من اللوم ما دامت علينا جلودها جاريه گفت تو ازكدام قبيله
مرد گفت ازبنى تميم جاريه گفت الذى يقول فيهم الشاعر تميم بطرف اللوم ابدى من العصى و
لو سلك طريق الكمار ضلت ولو ان حرقوما على طهر لقمة كبر على ضفى تميم لولت ومنها سحابا بالاستجار
وازعادت عرب چنان بودى كه اگر كسى با ايشان پناه بردى اورا محافظت كردندى وگويند كه مالك بن
حريم الهمدانى بصد شوق عكاظ كرد در گرمگاهى ازدهاى برامد خواستند كه اورا هلاك كنند درخيمه
مالك رفت مالك قوم را گفت واوصانى الحريم لغير جارى فامنعه وليس امتناع فدى لكم الى
عنه الحواء لشئ استجار بى الشجاع ثم ارتحلوا در راهى كه ميرفتند آب نيافتند وهمدان بود كه هلاك
شوند هاتفى اوازداد يا ايها القوم لا ماء وراكم فلا تسوموا المطايا يوما كم تعبا الا اعدلوا يسرت فا
الماء الحوكم فاسقوا المطايا منه واملؤا قربا ازدست چپ برفتند چشمه آب عذب ديدند بخوردند و
برداشتند وبسوق عكاظ امدند بعد از قضاء حاجات وقت رجوع بازبهمان خيمه رسيدند آب نبود هاتفى
گفت يا مال عنى جزاك الله صالحة فدا وداع لكم بنى وتسليم انا الشجاع الذى الجنيت بين رهوة سكرت
ذلك ان السكر مقوم ومنها الوادوازعادات عرب ان بودى كه دخترش چون بن تميم رسيد اورا اراسته
بردندى مكانى خالى واورا زنده درحفره كردندى چون اسلام ظاهر شد منع كرد ومنها الفقود تفاجشم بركنند
باشد چون اسيرى ازعرب بهزار رسيدى محل را چشم بركندى چون بد وهزار رسيدى همچنين محلى ديگر را
واعتقاد داشتندى كه اين دفع چشم بد كند ومنها الكى وان چنان بودى كه اشتران را چون جرب پيدا شدى
اشتران سليم را داغ كردندى تا جرب از اشتران سقيم برد وقال شاعرهم كلقى ذنب امرء ونركته
كذا المرء يكوى غيره وهو راغم ومنها حرب الثور وان چنان بود كه بقر چون دراب رفتى وبخوردى ثور را بزدندى

تا بقربتر رسیدی واب خوردی بقر را نزدندی زیرا که شیر دادی وقال الشاعر ه الی وقتی سلیکا ثم اعقله
کالثور یضرب لما عاقت البقر منها التطیر وانچنان بودی که چون کسی را بمنزل خود بیرون شدی که مرغی
از چپ او در آمدی و راست رفتی انرا مبارک شمردندی و بطلب حاجت رفتندی و اگر بعکس بودی موقوف داشتندی
فصل فی اعتقاداتهم الفاسدة و بیشتر ان از وضع عمرو بن لحی بود منها الحیرة و ان چنان بودی که گوسفندان
اگر پنجها بچه کردی هر باری دو ماده کوس او را بشکافتندی و رها کردندی تا بحال خود بچریدی منها السائبة
و ان چنان بودی که اگر قضاء حاجتی خواستندی نذر کردندی که اگر کار من بر آید اشتر را آزاد کنم چون بر آمدی
آزاد کردندی و انرا سائبه گفتندی منها وصیلة و ان چنان بودی که اگر گوسفندی هفت شکم بزادی دو دو ماده و هشتم
نری زادی یا ماده ان نر را بکشتندی از برای ان ماده و انرا وصله گفتندی و اعتقاد داشتندی که این قربت
الطاعت باری تعالی فرمود ما جعل الله من بحیرة ولا سائبة ولا وصیلة ولا حام ولکن الذین کفروا یفترون
علی الله الکذب منها الوطار و انچنان بودی که اگر نرینه فرزند بر سی وفت را نگاه داشتندی تا وقتیکه مردی
کوسی را بعذر بکشتندی یا بر وطا دادندی و گفتندی که فرزند مرا بعذار این بباید وقال الشاعر ه لطن مقالیت النساء
بطانة یقلن الا یلقی علی المرء میرث والمقلاة مراة لا یعیش ولدها منها البلیه و ان چنان بودی که چون کسی
بمردی اشتر را بر سر گور او ببستندی و رها کردندی تا ان از گرسنگی تلف شدندی منها شرب دم الکولیم و ان
چنان بودی که اگر کریمی کشته شدی خون او را بدیوانه دادی تا بیاشامد و از دیوانگی خلاص یابد وقال الشاعر ه
فان تقبلوا نشرب دماءهم وکان قدیما من منایاهم القتل منها الکهانة و کهانت قوتی باشد که نفوس بشر را حاصل شود
بواسطه اختلاط او بروحانیات و از ان احوال کائنات معلوم کنند بدلالات منامات یا بحرکات اجرام سماوات
و یا غیر آن و در جاهلیت کاهنان بسیار بودندی و حکایات ایشان معلوم و مشهور کنند بعهد خصوص سعید
مرتفع شدند حتی الان منها الالهام و ان چنان بودی که چون کسی را قبل او رسیدی گفتندی که نفس او ادمی شود
و گرد تیر او گردد و گویند که اسقرل از تنگی تا تل او را بکشد قرار نگیرد و تشنگی از و نرود وقال الشاعر ه وانک لم تدع

شیئی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00004e

شتی و منقصتی متی تقول الهام اسفوتی منها الصفر و آنچنان بودی که کفتی که در جوف مردم یاری ست
که جوع کزیدن اثمار ست و قال الشاعر ٥ ارو شجاع البطن قد تعلمه ٥ و اوثر غیری من عیالک بالطعم و خصت
پیغمبر ص فرمود و لا صفر و هامه منها التبغیر و آنچنان بودی که اگر کسی خواستی که در شهری رود در آن
شهر وبا بودی بر در شهر بچهار دست و پا ایستادی و بانک خبر کردی و وباز پس از آن شهر رفتی تا از وبا ایمن
شدی و عروه بن صبا لنک خواست که در خیبر رود و آنجا وبا بود کفتند تغیر کن تا ایمن باشی و قال
الشاعر ٥ احب و الحق لا یفرک خیر ٥ و ذلک من دین الیهود و دیع ٥ فکیف قد ذکیت و اسند فانی ٥ له یکثر
عندی سامع و مصیع فصل فی امور یختص بها العرب منها الکهانة و قد مر ذکره منها الاصابة لهن و این خاصیت در
بنی اسد بودی چو بخواستندی که چیزی را چشم زخم رسد لهذا از سه روزه امساک از طعام و آنچه که
دیدی در مرد با چهارپایه و غیر آن و کفتند که اوه این بنایت نیکوست هنوز روز باخر نرسیدی که
آن چیز را آفت رسیدی و این قسم در ایشان بغایتی بوده که اگر چهارپائی کزشتی زخم چشم کرده غلامرا
کفتندی برو و کوشت این چهارپایه بخر بعد از چند کاه از آن چهارپا بیفتادی و عرض ایشان حاصل شدی
منها الرمی من شدة العشق و این خاصیت در بنی عذره بودی و اسامه بن عروه کوید که عثمان بن عفان
مرا بنی عذره فرستاد از برای قبض زکواة جوانی دیدم در سایه بنی خفته و با و از ضعیف میکفت ٥
جعلت اعراف العمامه حکمه ٥ و عراق نجدان هما شفائی ٥ فما ترکا من رقبه لعظامها ٥ و لا شربة الا لهما
شفائی ٥ تعال شفاک الله و الله مالنا ٥ بما ضمنت منک الضلوع یدانی ٥ الکاه شهقه بزد و آنجا بمجوزه بوده و بر آکفتم
این چه کسیت کفت ابن عروه بن حمام العذری ست چون در و نکاه کردم وفات کرده بود از عشق زنی
عمرانا موا ما اصحا انوس اولاد فارس بن طهمورث از سکان موضع ایرانشهر و آن میانه اقلیم ثالث و رابع و خاصیت
و خلاصه اقالیم لاجرم اهل آن خوبتر و عاقلتر از افعال جمله اقالیم باشند و بابدان سلیمتر از آفات
در رای ایشان در وقایع و تدابیر امور و سیاست جمهور راجح و در حصول علوم و صنایع و صالح فاضل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00004f

كامل ودر ملبوس ومأكول انصف والطف فصل في دياناتهم فرس در قديم زمان بدين حال بودندي وكواكب
پرست تا زمان كشتاسب بن لهراسب در عهد او زردشت بن سپيد يومان از نسل منوچهر ملك ظاهر شد و
دعوى نبوة كرد ولنتوانست بكشتاسب رسيدن تا روزي كشتاسب در بلخ در ايوان نشسته بود سقف
ايوان شكافته شد وشخصي از انجا فرود آمد انگاه گويند زردشت بود مردم از خوف بعضي بيهوش شدند
وبعضي بگريختند كشتاسب از جاي خود بجنبيد وگفت تو چه كسي زردشت گفت من رسول خدايم نزد
تو كشتاسب گفت بفرود آمدن تو از سقف احتمال نتوان كرد پيش ما علما وحكما هستند ترا با ايشان
مناظره بايد كرد اگر گويند مناظرت قومي بايد كرد تا بهم هستم بگفت تا علما را جمع كردند وعلما سخن او
بشنيدند وپيش ملك آمدند وگفتند اين مرد را راي صحيح وقولي درست ليكن يك چيزي مانده است از
معجزه طلب كنيم كه خارق عادت باشد ملك گفت معجزه چه چيز بود گفتند او را محكم ببنديم وادويه كه دانيم
طلا كنيم وقدري مس گداخته بر پاي او ريزند اگر از ين هلاك شود امر او دروغ گردد واگر خلاص يابد مناظرت
او بايد كرد زردشت بدان راضي شد پس كتابي را كه ميگفت كه بر من فرستاده اند نام آن استا حاضر كرد وگفت
الهي اگر اين كتاب را اگر تو بر من فرستاده مرا از ضرر آن مس امان ده پس گفت تا بروي ريختند بر سينه او
برفت مثل حباب وهر موي از موهاي او چند متعلق شد وآن بادق را در خزاين ملوك مجوس يافتندي
كشتاسب او را اجابت كرد وبگفت چنانكه مملكت او بود آتشخانه بنا كردند وآتش را قبله ساخت وتا بعضاد
ملت مجوس را محكم داشت وبعد از و ملوك فرس مسخن انرا محكم ميداشتند تا انگاه كه اسلام ظاهر شد
فصل في عاداتهم وسياستهم حسن سيرت ملوكهم وانصاف رعاياهم اما سيرت ملوك انچنان بودي كه هر كه طلاميه داشتي
ملك خود شدي ودر بعضي اوقات اگر نميتوانستي كفتي تا بنويسند وبوي رسانند واگر بعضي از ان بملك نمي
رسيدي كفتي تا صندوقي مقفل در سراي ملك نهند وارباب حاجات رقعه خود را بصندوق اندازند
وچون بعضي اهل رقاع را مقصود فوت مي شد زيرا كه از هفته روزي مطالعه مي رفت بگفت تا چهار سي

بازيخرند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000050

431

هر کسی را که حاجتی بودی آن جرس را بحرکت دادی در حال کسری را معلوم شدی که مظلومی حاضر آمد تا چنان شد
که هفت سال جرس را هیچکس نجنبانید اتفاقا یکروز آواز جرس بر آمد کسری حاجب را فرمود تا مظلوم را حاضر
کند حاجب بیرون آمد دهانرا گوشتی را دید که بدان باز افتاده پس کسری دهانرا گوش را دید مرد ضعیف حاجب را
گفت ندانی که این مظلوم ست بگفت تا او را باصطبل بردند و آب و علف دادند و تفحص صاحب او کردند گفتند
این دهانرا گوش از آن قصاری بود چون ضعیف شد و کار نمیتوانست کرد این را بیرون راند بگفت تا آن گاو را
حاضر کردند و بحضور دو عدل دهانرا گوش را بدو سپرد که تا آخر عمر تعهد آن کند و اما سیرت رعیت گویند که قباد
بدهی رسید زنی را و کودکی را دید در پای کودک هر لحظه خواستی که از درختی میوه بچیند زن منع کردی قباد گفت
چرا نمیگذاری گفت زیرا که هنوز نصیب ملک از آن بیرون نکرده ایم و هر چه پیش از قسمت برگیریم خیانت باشد
و چون رعیت خیانت کند پادشاه عدل نکند و برکت برخیزد قباد را از سخن آن زن عجب آمد گفت رعیت ما
درختیست یکفت مالخراج را بر املاک احداث کردند و رعیت را مطلق ساختند تا بمراد خود تصرف کنند منها
جلوسهم للنیروز والمهرجان و آن چنان بودی که پیش از آن بچندین روزی مساوی کردندی که فلان روز را متعهد
باشید و هر کرا حاجتی باشد مهیا کند و رضاء غیر حاصل دارد در روز میعاد بر در سرای ملک آوردندی که هر که امروز
کسی را منع کند که پیش ملک رود مجرم باشد و ملک قضاهاء ارباب حاجات مطالعه میکردی و با مویدان قاضی
القضاة که بر دست راست نشسته بودی مشورة کرده فیصل میکردی و اگر کسی را با ملک دعوی بودی ملک بخواستی
و پیش مویدان قاضی القضاة نشستی اگر حقی واجب شدی مرادی و اگر فتدی تادیب کردی و گفتی باید دانند
که این خزانه کسی ست که در عیب ملک گویند منها ان زال کل واحد علی مرتبته اگر کسی خواستی که از مرتبه خود
ترقی کند نگذاشتی تا بغایتی که ضعف خود بگذارد و صنعتی رفیعتر کند و گویند که انوشیروان انطاکیه را حصار
میداد تا بجا ماند بشهری که نزدیک آن بلاد بود و کسی را بفرستاد که ما را بنفقه حاجتست الرمال المعاملة
حاضرست بفرست و الا از اغنیاء آنجا بقرض بستان و خراج بعوض بده یکی از اغنیاء آن شهر گفت این مقدار من

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000051

بدهمرتی انکه عوض بستانی بشرط انکه ملک بدستور دهد تا فرزند خود را کتابت بیاموزد عامل این معنی را باز نمود
کسری گفت بعوض بستان و از آن مردستان زیرا که مضرت فرزند من بکتابت فرزند او بیش از منفعت
من است مرا بمال یعنی اگر فرزند او کتابت بیاموزد و وزیری از فرزند ایمن شود و از بیت الوزارة نباشد
ملک را بعناد آورد البتة فصل فی خواص گویند که در فرس ده کس بودند که در همه اضاف ناس مثل ایشان
نبود اول فریدون الملک که عالم را بعدل و انصاف معمور کرد بعد از خرابی جور ضحاک چنانکه فردوسی گوید
فریدون فرخ فرشته نبود بر نیک و بد بر سرشته نبود بداد و دهش یافت آن نیکوی تو داد و دهش کن فریدون
توی دویم اسکندر بن دارا بن بهمن پادشاهی بود عظیم و حکیمی بود تلمیذ ارسطاطالیس که جمع کرد میان ملک
و علم و وصیت ارسطو داد که برای ارکار کردی ملک روم و هند و ترک و چین منقاد او شدند و در شجاعت
سالکی از دنیا برفت سیوم کسری انوشیروان را نام ابوه سروان بن قباد بود و زمان او احسن الزمان و کدام شرف
در مقابل این باشد که حضرت پیغمبر ص در زمان او متولد شود و حکایت عدل او گفته شد چهارم بهرام
بن یزدجرد و او را بهرام گور گفتندی و مثل او تیرانداز نه بود و گویند که روزی گله آهو بروی میگذشت و با او
کنیزکی بود بهرام گفت نادان آهو را چگونه زنی کنیزک گفت کف و سم او را بگوش بدوز بهرام کمان ارکوه برگرفت
و گوش او را بزد آهو سم برداشت و گوش را بخارید تیری بزد و سم او را بگوش بدوخت پنجم رستم زال سوار
مثل او بر پشت پیل نشست و از خاصیت او آن بود که اگر با هزار سوار بودی دو هزار را بزدی هزار در مقابل
هزار بودندی و هزار از هیبت رستم شکسته شدندی چنانکه فردوسی گوید جهان افرین تا جهان آفرید
سواری چو رستم نه آمد پدید ششم جاماسب پنجم وزیر کشتاسب بن لهراسب بود و او را کتابیست در احکام
قرانات بمضمون بخروج عیسی و حضرت پیغمبر علی نبینا و زایلیدن دین مجوس و مثل او منجمی در هیچ صنف
نبوده است هفتم بزرجمهر بن بختکان وزیر نوشیروان بود و صائب رای و تدبیر و عقل و ذکا و حکمت
گویند که در هند شطرنج وضع کردند و بکسری فرستادند بزرجمهر آنرا بیرون آورد که چون باید انداخت و در منقاد

نزدیک

432

نزد را ترتیب داد و بهند فرستاد **هشتم** باربد مغنی کسری پرویز بود گویند هرگاه کسی خواستی که امری بر کسری عرض کند
و نیارستی باربد را بگفتی تا او آن معنی را در شعر آوردی و بر آن شعر آوازی تصنیف کرده پیش کسری در مجلس آوردی
و آن حال کسری را معلوم شدی تا غرض صاحب واقعه حاصل گشتی **نهم** صانع شبدیز و آن اسپی بود در غایت خوبی و کسری بگفت
که در سنج کوه ایوانی بیستون ساختند از سنگ و صورت شبدیز در میان ایوان ایستاده و کسری بر آن سوار
و زره پوشیده و بعضی گویند که از صنعت جن است زیرا که در تدقیق الصورت و تحبیب صنعت او می متحیر میماند **دهم**
فرهاد صانع نهر قصر شیرین که جهت شیرین کرده است و میخواست که کوه بیستون بگشاید و جمعی گویند که صورت
شبدیز هم صنعت اوست زیرا که او عاشق شیرین بود و او در آن ایوان بر دیواری صورت شیرین کرده است
در غایت خوبی و گویند که شخصی بر آن صورت مفتون شد آن صورت بشکستند و تا این زمان شکسته مانده است **اما**
صنف دوم امتی عظیم اند از نسل عیص بن اسحق علی نبینا و این قبایل کان عربی اقلیم خامس و سادس اند و بلاد
ایشان بلادی راست و غالب بر الوان ایشان بیاض و شعور ایشان شقر و ابدان ایشان صلب باشند و میل بلهو
و طرب زیرا که الطرف تعلق بزهره دارد **فصل** فی دیانتهم مردم روم در تقلید انسان بر اعتقاد فلاسفه بودند
زیرا که ملوک ایشان حکما بودند و رعایا تابع ملوک باشند و حکما در آن زمان که فترت رسل بود بعقل خود و بواسطه
مجاهدات و ریاضات ناجای برسیدند که فوق بیان ایشان و انبیاء بسیاری چند بود و رای ایشان اقتضا کرد
که ملک باید که اعلم زمان باشد و اعقل الناس تا ملایم دین و دنیا را صالح و خلق را بتهذیب نفوس و مکارم اخلاق
فرماید و اذیت حیوان دفع کند و چون در ملک خللی ظاهر شدی دیگری را نصب کردندی اتفاقا یکی از ملوک وقت
را افتی رسید قوم قصد نصب دیگری کردند ملک گفت زمانی صبر کنید که این افت را علاج کنم ملک بین اولی تر است
و اگر نه هر چه که خواهید کنید از آنجا به بلاد شام رفت تا ملاقی کند و بتمام ملت قسطنطینیه ظاهر شده بود آن ملت را
اختیار کرد و جمعی از قسوس و رهابین با خود بروم آورد و قوم را دعوت کرد قبول افتاد و جمله نصرانی شدند سه
فرقه اول گفتند المسیح ابن الله و ایشان را ملکانی گویند کما قال الله تعالی و قالت النصاری المسیح ابن الله و فرقه دوم

گفتند که اله بود و روح القدس و مسیح و ایشانرا فطوری گویند و از تنزیل گفت عز من قایل لقد کفر الذین
قالوا ان الله ثالث ثلثه و فرقه سوم گفتند که عیسی خدایست و ایشانرا یعقوبی گویند کما قال الله تعالی
لقد کفر الذین قالوا ان الله هو المسیح بن مریم و این اعتقادات فاسده تا هنوز در میان نصاری
باقی ست والله تعالی اعلم بالصواب **فصل** فی عادات نصاری و ایشان را اعتقاد بود که چون ماه فروردین و اسمان
و ریحان درین روزها بلهو و طرب و اکل و شرب مشغول باشند و بکنائس روند و ملک عز مرسیعت کند
و در راه او ریاحین بریزند و مشایخ در حوالی او و اندک شبان و اندک صبیان و صلیبهای ذهب با ایشان بودی و
مجمره زرین و ملوک اینده و با ایشان صندوقی دور الجا ثیاب که ملک با ان نماز کند و مسیحی آید که با وی طشت
و ابریق زرین و مرصع و ملک جامه ذر کشیده پوشیده و زر پیاده در رکاب و هر لحظه ملک را گوید امر
الخلق در گردن تست هر چه که باریتعالی از من پرسد حواله بتو خواهد بود چون از بیعت رفت الجامه
برکند و زر و زیر پوشاند و ذوات بلاطیس در گردن او اندازد و گوید که میان مردم عدل کن چنانکه بلاطیس
کرد انکه مسیح طشت و ابریق پیش او رد و وضو سازد و جامه در پوشد و نماز کند چنانکه عادت ایشان ست و در
کنیسه قسطنطنیه حوضها بودند انابت بصور در الجا ترتیب کرده باشند گذارد من ان صورت زیت و عسل و خمر
و ماء الورد و آب بیرون اید و ان مائعات را مطیب کرده باشند بمشک و سنبل و قرنفل هر که دران بیعه رود
ازان خورد **منها** اتخاذ هیاکل صور ایشانرا عادت چنان ست که در بیعها و مساکن خود صور حکما و ملوک در هابین
نگارند از برای تبرک و استیناس و در صورتگری بغایت باشند تا بحدیکه صورت بنگارند خندان و گریان سارد
دلتنگ و گویند که صورتگری بشهری غریب رسید مردی او را بخانه برد چون مست شد با خود زری داشت
ان زر از وی بستدند و ویرا از جای دور بردند در هاکردند چون روز شد مرد زر نیافت بشکایت نزد والی رفت والی
والی گفت نام مکان صاحب مکان و صاحب مکان میدانی گفت نه لیکن صورت ایشان که حاضر بودند بر کاری
لکاشته با خود دارم بر مردم عرضکن والی الضوء را بر مردم عرضکرد گفت صورت فلان حمامیست او را طلبیدند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000054

433

وزن باز شدند نوع الخصاء وان چنان ست که فرزند خود را خصی کنند و بر بیت عبادت وقف سازند تا سارسان
ببعه باشند اما در قصیب ایشان خللی نباشد و زنها بین مباشرت توانند کرد لیکن احبال نتوانند و چون یکی از ایشان
نکاح کند نزد زنهبان برد تا بکارت انرا زایل کند و شوهر نیز با زن نشیند تا معلوم کند که بکارتش برد نوع محو الذنب
ان چنان باشد که اگر کسی گناهی کند نزد قس رود با هدیه و قس از بهر او نماز کند تا ان ذنب ازو محو شود و زنان
ایشان قس را بخانه برند و حوایج خود یاد کنند و قس کسائی گسترده باشد و هر که گوید که فلان گناه کرده امر قس برد و کف
در انجا افشاند انگاه کسارا کرد کند و بیرون برد و بیفشاند و انفاحشه را اعتقاد چنان باشد که گناه ازوی محو شد
اما صنف ترک انتی عظیم اند و مکان ایشان بشرق اقالیم ست از شمال تا جنوب و ایشان را از دیگر اصناف انتیار
بود و بکثرة عدد و زیاده شجاعت و غالب بر طبایع ایشان غضب و ظلم و قهر و ایذاء حیوان باشد زیرا که بسیر تعلق
دارند و نفوس ایشان کسر بوند و صبور بر سختی بغایتی که اگر کودکی را از ایشان بدرکی سارند رامی نباشد الا که تا سید
خود خلاف کند و لذت از صید و غارت یابند و پیوسته در خصومت غالب اینند و از برای همین معنی حضرت پیغمبر ص
فرمود اترکوا الترک ما ترکوکم و ایشان را دینی نیست بعضی افتاب پرست باشند و بعضی بر ملت مانی از ظلمه گویند و بعضی
بر ملت نصاری و گویند که هشام بن عبد الملک ملک ترک را باسلام دعوت کرد رسول گفت چون پیش او رفتم نشسته بود
و بدست خود زنبقی میساخت گفتم ملک عرب با تو سرود دستی دارد و میخواهد که تو مسلمان شوی گفت مسلمانی چون
باشد او را از شرایط اسلام خبر کرد مرا روزی چند صبر کرد پس از ان مرا طلب کرد بر فتم بر تپه استاده بود و در
زیر ان تپه صد هزار مرد مسلح مرتب مرا گفت با صاحب خود بگوی که میان این قوم نه جولاهه ست و نه خیاط
و نه اسکان اگر مسلمان شوند از کجا خورند نوع فی عاداتهم معاقبه زانی و سارق باشند و بر هر که درست شد مجازات
از ایشان خلاصی نیابد نوع السحر جادوی ایشان بطریقی عجیب و بعید الفهم زنی اسیری حکایت کرد و گفت که تنزی مرا نگرفت
تا مدتی با وی بودم ناگاه بیمار شد خویشان او گفتند که این اسیره او را چیزی خورانیده ست روزی جمع شدند و
زنی جادو را بیاوردند و مرا بر نزی نشاندند و او مجلی بگردانید و چیزی میخواند ناگاه بزبانگی کرد و قوم تیار ایستاده بود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000055

وتیغها کشیده چون بانگ برشنیدند کفتند بیاری او ازین زن نیست ومنها انعاد ملک الموت وانجان باشد
چون یکی از ایشان بسیار شود جمعی برنشینند وتبرها بردارند وبه بیشین ریسار خیمه بیماری روند وکویند که دفع
ملک الموت میکنیم ومنها عملهم بکتف الشاة جمعی از بزرکان بشانه کوسفند کار میکنند واین علم را معتبر دانند ومنها حجر
الامطار سنکی با ایشان می باشد که اکر در اب اندازند در حال ابر پیدا شود وباران اید وانرا بت کویند وارانشتکها با
جلال الدین خوارزمشاه بود وحسن محمد القزوینی کفت که در خدمت عماد الملک سادی بودیم وسخن از بت میرفت
وبعضی از حاضران این را مستبعد می شمردند عماد الملک کفت که فلان ترک را بخوانید چون بیامد کفت که از بهر این قوم بت
را در عمل اورد حکایت از قصر صیف بود با عمال بری ان ترک سنکی بیاورد وطاسی پر از اب کرد وانسنک را در انجا انداخت
در حال ابری ظاهر شد وباران امد از خاصیت ان سنک واسماعیل بن احمد اسانی کوید که در بعضی غزوات ترک
با من بست هزار سوار بودند وترک با شصت هزار سوار بیرون امدند چند بار حرب افتاد وغلبه میسر نشد روز
سلوکی از تمالیک من بیامد وکفت که مرا خویشی در میان ترکان ست او کفت که مارا مردی ست اکر خواهد بروز
باران وکرکر بیارانند چون او را حاضر کردیم کفت که فردا بر شما کرکی خواهد بارید که موجب هلاک باشد اسمعیل کفت
او را زجر کردم که این صورت چکونه از قدرت بشر روز دیکر ابر عظیم سیاه پدید امد از بس کوهی نشر میشد پرسیدم
واز هیبت او از رعدان دانستم که سبب فتنه ست از اسب فرود امدم وتعبد از کعتین نماز روی خود بر خاک نهادم و
کفتم اللهم اغثنا فان عبادک یضعفون عن سخطک وانا اعلم ان القدرة لک ولو لیلک النفع والضر الا انت اللهم
سد السحابة ان امطرت علینا کان فیه للمسلمین وسطوه للمشرکین فاصرف عنا شرها بجولک وقوتک یا ذا الجلال
والاکرام والقوة بعد از تضرع بسیار سمالیک امدند وکفتند که باری تعالی از ما رفع کرد چون از خاک برداشتم
دیدم که ابر از سمت راس ما زایل شده بود وهر لشکر ترک تکرک بسیار دید قوم من کفتند که اجازت ده تا بر ایشان
زنیم کفتم نه عذاب البادی وامر با خلق بسیار از ایشان تلف شدند ما روز دیکر در لشکرکاه ایشان رفتیم وغنیمت بسیار
اوردیم وحمد بالله تعالی علی السلامة والکرامة اما هند امتی عظیم اند از شرقی اول اقلیم اول ثانی مخصوصند

بسرزند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000056

434

بمزید ذکاء وعقل ورای وصناعات دقیقه فصل فی دیاناتهم آنوایشان بر دین تناسخ باشند وبعضی معترفند
بوجود باری تعالی لیکن منکر انبیاء وباقوال در دیانات مختلف وبت پرست وایشانرا ملکی باشد که نام او برهمن
اکثر حکیم وامام ایشان وبراهمه از اولاد ایشان باشد وحکمه هند استنباط کرده ست وایذاء حیوانات جایز نداشته
در اواسطه براهمه کوشت حیوان نخورند وپیش برهمن هفت حکیم حاضر شدندی وگفتندی که اسما الاشیاء انست که
ما نظر کنیم ما از کجا آمدیم وبکجا خواهیم رفت واز بهر چه آمده ایم حکیم اول گفت ایشانکه پیش از ما بوده اند این معنی را
در نیافته اند ما نیز در نیابیم حکیم دویم گفت که اگر مخلوق بر سر خالق اطلاع یابد موجب نقص حکمت باشد وغرض حاصل
نشود حکیم سیوم گفت مهم ترین امور انست که ما نفس خود را بدانیم زیرا که معرفت حاصل از معرفت غایست حکیم چهارم
گفت کسی که او نفس خود را نداند هیچ ندانند حکیم پنجم گفت از بهر این معنی واجب شد بعلما پیوستن وعلما آموختن حکیم ششم
گفت بر مرد واجب ست که از تحصیل اسباب سعادت نفس خود غافل نباشد شما در مقامیکه بقا ممتنع آنجا باشد وخروج واجب
حکیم هفتم گفت درین مقام مضطر آمدیم ومتحیر واز اینجا بیرون خواهیم رفتن بکره واقوال هند در دیانات مختلف اند
بعضی گویند که دنیا دار بلاست واخره دار سعادت هرکه بانجا رسید سعادت یافت وخود را هلاک کنند بانواع جهل ضرب
حرق تا از محنت دنیا خلاص یابند وبسعادت اخرت پیوندند فصل فی عاداتهم وقتل انفسهم وغیره منهم ان احدهم اذا اراد ذلک
بدر سرای ملک آید بعد از اجازت او را بچهارپای نشانند وسیان شهر بگردانند با طبول وبوقات وبردی حایله حریر لیکن
مقطع وحوالی واطراف قرابات فرو کوفته وبر سر او اکلیلی از ریحان ودماغ خود را قواره ساخته وکبریت وسندروس در انجا
نهاده سوزان داد ورق نبول خاید وبعد از گردانیدن آنی عظیم که افروخته باشند جمری بدست گیرد ودر آتش رود
وخود را هلاک کند منها خدمه الصنم چون یکی از ایشان تا مدتی خدمت صنمی کرده باشد تامی بسازد وارینه وبقطران
ملطخ کند واز برای هر اصبع فتیله سازد ودر آن آتش در زده پیش صنم بنشیند تا هلاک شود منها شدة تولعهم
القمار وباشد که قمار بازند فلجمله مال برود بعد از آن در بدن شروع کند چنانکه اگر عضوی برند بیمحابا منها الحلق بالاء
هو النهار شخصی حکایت کرد که مرا متهم کردند پس مرا حبس نمودند که مبهوت شدم آنگاه گفتند بیا باب آتش سوگند خور

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000057

ندانستم که چه میگویند مرجلی بیاوردند وآب درانجا بجوشانیدند وبصلی درانجا انداختند وگفتند که دست فروکن
وبصل را بیرون آور من ازغایت دهشت دست درمیدمرویرا وردم بعد ازان مراخلاص دادند وعذرخواستند
منها الوقف علی بیوت الاصنام وانچنان باشد که بتخانهارا اوقاف واموال بسیار بودند دُرّ وآرایند وبت را
زیاده کنند وتا سه روز همان بت باشند وبتخانه را کنیزکان باشند ووقف بر دار باشند که زنان جزایر خود را
وقف بتخانه کنند وایشان را روانی صنم نامند وپیش ملوک قبول ومرمت شفاعت داشته باشند ازبهر اصحاب
منها الشرکة فی النساء حکایة کردیکی انجارا گفت که بیلاد هند بشهری رسیدم خانه طلب کردم وفرود آمدم صاحبخانه
را زنی بود برابر بانادی بمحاسن میکرد وما میخندیدم هند وگفت پیش ما این عیب نیست روزی دیگر شخصی دیگر با آن
زن مجامعت کرد وروز دیگر آنمرد را دیدم گفتم که وی دیروز اینجا بود گفت برادر من است گفتم با زن تو مجامعت
گفت شوهر اوست همچو من واین زمان است بشرکت یکروز او بعید ماهی رود ومن اینجا باشم وروز دیگر
من روم واو اینجا باشد منها حلی اللحی وقومی از هند هستند که چون ملک ایشان متوفی شود مردان همه ریش بتراشند
وزنان گیسو دیلی حکایة کرد که کنیزکی نفیس داشتم وارهو بعضی ملوک خریده بود اعوان ملک آمدند تا سرش ببرند
هزار دینار میدادم فایده نمیداد تا بتراشیدند منها احراقهم الموتی چون یکی از ایشان بمیرد آتشی عظیم فرو نهند
المرده را بسوزانند واگر کسی را زنی مشفق یا جاریه یا برادری یا دوستی باشد او نیز موافقت کند وخود را در آتش اندازد
ودرانحال اگر از وچیزی از مغیبات پرسند جواب صحیح باشد فصل فی عاداتهم از خاصیت بینند تا ثبوت نفوس اند در
امری که همت مصروف دارند واقع شود وگویند که سلطان محمود شهری را از شهرهای ایشان حصار میداد
بیمار شد وبیماری از وی زایل نمیشد تا آنگاه که شخصی از آنشهر بیاید وسلطان را خبر داد که جمعی از هندوان
هست بران گماشته اند که سلطان بیمار شود سلطان گفت انرا چه ندبیر است گفت یکونا کوسات چلول وبوات
بزنند بسیار ودفت بر ایشان شوش گردانید همچنان کرد شفا یافت منها ما ذکر ان بعض الملوک هدیه فرستاد
بکسری ودر آنهدیه صندوقی بود مقفل چون بگشادند دران دو شخص دیدند گمان بردند که مگری باشد پرسیدند که

مسبر

435

سبب ارسال شما چیست گفتند اگر ملک را دشمنی باشد همت بر وی گمارم تا هلاک شود حاضران را این سخن
ناخوش آمد گفت ملک را دشمن غیر از شما نیست همت بر خود گمارید گفتند سایه در بندید در را ببستند
چون کتاب ملک هند بمطالعه رفت نبشته بود که از جمله هدایا دو مرد فرستاده اند آنچه که ایشان
کنند بهمت بجمیع لشکرها و بذل بالهام میسر شود و کسری حضور ایشان خواست چون بهند رفت
بار کردند هر دو مرده بودند منها سو تهر من العین والندامة گویند که یعنی ملوک هند را خصمی ظاهر شد
طاقت مقاومت آن نداشت بگریخت و تنها میرفت تا کسی او را نشناسد دهند وی رفیق او شد و ملک را
نشناخت و بآن هند و نژاد بود و هند و هنود چیزی می خورد و ملک از دور نگاه میکرد و تا چند روز
ملک با هند و رفیق بود اتفاقا ملک بعد مدتی بملک خود رجوع کرد و او را دار الضیافت کردندی روزی
هند و در آنجا رسید ملک او را بشناخت و تربیت تمام نمود و ضیافت را گفت که این مرد رفیق من بوده است
در سفر و بر من حق صحبت دارد خدمتی هر چه که تمامتر است بجا آورد صاحب ضیافت در اعزاز او مبالغه
کرد روز دیگر آن هند از دنیا مفارقت کرد چون بملک احوال او پرسید گفت ملک را بقا باد حاضران حکایت
او را باز گفت ایشان گفتند ما رعایت غبن و نداست تلف شد اما صفت زنج امتی کثیر اند در عربی اقلیم اول
حکما گویند که زنج از اول اصناف زیرا که ارض ایشان محرق است از مسامت آفتاب ارض هم
یعنی الوان ایشان بغایت سیاه باشند از نهایت سوختگی از هوا ایشان کریه و عقول ایشان فاسد
باشد و غالب ایشان طرب بود و حکما گویند که بطرف سبب اعتدال دم قلبست و بعضی گویند که ارحاب
سهیل است زیرا که سهیل همه شب آنجا طلوع کند و ایشان را شریعتی نیست که مرجع بود لیکن ملوک ایشان
را رسوم و سیاسات اند منها اخراج الملوک اگر ملک ظلم کند بر رعایا متفق شوند و ملک را قهر کنند
و گویند ظالم نشاید که نائب خدای زمین و آسمان باشد منها اتخاذ الحلی من الحدید این بیان ایشان
چنان عزیز بود که زر و سیم مثال دیگر مردم از آن حلی سازند از برای زینت منها رکوب البقر و ملوک

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000059

ایشان کافر باشد و الصغی ست و بقر کیلادر نگبار بود بغایت خوش رفتار و بخید و برخیزد مانند
اشتر و حرب برنشست او لکاوان کند اما صفات فتی عظیم اند و بلاد ایشان بسیار گردارند در جنوبی سو
کویند که ایشان را اخلاق پسندیده باشد و از این جاست که حضرت پیغمبر ص فرمود خیر سیکم الذین
و ملوک ایشان از بقایا برحمیرند و حضرت پیغمبر ص فرمود من لم یکن له اخ فلیتخذ اخا نوبیا و
در دیانات بر ملت نصارا باشند و بعاقبت و مجاول کویند فصل فی عاداتهم ایشان را ملکی باشد بنام کامل
عظیم و معتقد او باشند و خیال نمایند که ملک طعام بخورد و شراب و طعام پنهان پیش او برند و اکر کسی
بداند در هلاک او کوشند و دست او بر رعایا مطلق باشد و برچه خواهد کند و محمد بن مروان کوید که چون از
قتال ابو سلیم منهزم شدم بنوبه افتادم کفتم بکو ملک نوبه بکذارد که انجا مقام کنم بزیارت من امد مردی سیاه
بود و دراز بالا از خیمه بیرون رفتم احترام او را و بر در خیمه بر خاک نشست چندانکه با وی بکفتم دخول نکرد
کفتم چرا بر خاک نشستی کفت باری تعالی مرا پادشاهی داده ست بر من واجب ست که تواضع کنم الکاه مرا کفت چرا
جامه حریر پوشیده که در ملت شما حرام کفتم متابعت پادشاهان متقدم کنم کفت خمر هم حرام ست چرا می خورید
کفتم حاشا بعضی فساق خورند کفت چرا مال از رعیت بی استحقاق می ستانید کفتم ان بعضی از عمال شر ستانند
ما نستانیم و ساعتی سر در پیش انداخته با خود میکفت آری عمال میستانند بعد از ان سر برداشت و کفت
ان الله تعالی لعن ما بلغت غایتها اخرج من ارضی حتی لا یدرکنی سوء تک برخواست و حبیبی بر من موکل کرده
تا از انجا رحلت کردم اما صفات فتی اند در غربی اقلیم سیوم از بر قدنا تا اخر مغرب که بحر محیط ست و کویند که ایشان
از بقایای قوم جالوت اند و غالب بر ایشان جفا باشد و طیش و طلب فتنه و اصابه ضلال فرانس بن مالک کوید
که بنده را بخریدم حضرت پیغمبر ص مرا پرسید که جنس این غلام چیست کفتم بربری قال بعه و لو بدینار قلت
لبیک یا رسول الله قال انهم امة بعث الله الیهم رسولا فذبحوه و طحنوه و بعثوه من المرق الی الشاء فقال الله تعالی
ما اتخذت منکم نبیا و لا بعثت فیکم رسولا و قال بعض المعاربة رایت ادم فی نومی و قلت له ابا البریة ان الناس

ترحلوا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00005a

436

ند حکموا ان البرابرة من ملك قال انه جوار طایفة ان صح ما زعموا **فصل** فی عاداتهم قال ابن حوقل
الموصلی فی ذکر قضایاهم **منها** الضیافة بربری را عادات چنان باشد که ضیافت غربا کند و در اعزاز او بغایتی
کوشند که فرزند را در مهمان دریغ ندارند و انرا نهایت در فضیلت بکمر دانند **منها** التزویج چون کسی خواهد
که زن را در نکاح آرد که کفو او نباشد برد و ذنب کاوی از کاوان پدر او که ایشان باشد ببرد و بگیرد
و صاحب کاو اگر او را بباید او را بکشد و اگر نیابد او برد و قضیب مردی هر دو پیش ایشان آورد و
بر ایشان واجب شود که آن دختر بدو دهند و اگر کاو را بنده باشد این عمل باطل شود والله اعلم
اما صقلیه امتی اند در بیشه بر کنار بحر خزر میان ایشان و قزوین سه مرحله هست و هر بقعه از آن
مخصوص بملکی مخالف یکدیگر و میان ایشان بیوسط حرب باشد و مذهب مختلف بعضی حنابله و بعضی
شیعی و بعضی ماسنری و امور ایشان برخلاف سایر مردم باشد از مطعم و ملبس و سوائد و احوال دیگری
مشاهده کند عجب بماند و شاعری گوید کیلان که از و شیوه دیوان اید دیوانه بود هر که بکیلان اید از بهر
خرد چگونه حاصل باشد جائیکه همیشه در دباران اید **فصل** فی عاداتهم **منها** الامر بالمعروف هر سال سایح
اجازت خواهند بمعروف کردن هر کرا بینند بگیرند و صد چوب بزنند و باشد که مرد گواه بیارند که
او را کسی در فسقی ندیده است و سیم گوید بدست تو توان بوده است بیع و شرا کرده مرد گوید بلی شیخ
گوید مرا تطهیر باید کرد او را بیاندازند و صد چوب زنند **منها** اصل الاباء و آن چنان باشد که اولاد
ملوک چون زیرک شوند اهم الامور پیش ایشان قتل پدر باشد چون پدر را کشند بجای ایشان نشسته
منها قتل البری اهلجرم و آن چنان باشد که اگر کسی را بکشند و قاتل نیابند یکی را از قوم او بکشند هر کس
که باشد و گویند شخصی بقزوین شخصی را بکشت و بکیلان گریخت قوم مقتول قاتل را بکیلان رفته گرفتند
ملک از آن قوم پرسید گفت برادر ما را کشته است گفت شما نیز برادر او را کشید گفت این در
شریعت نباشد گفت برادر شما چند ساله بود گفت چهل سال گفت بروید تا او نیز چهل سال زید

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00005b

منها ان نساء هم لا يتزوجن وان چنان ست كه زن جميله ايد مكشوفة الوجه والصدر وبازو تا موقى
ظاهر وبا انكه با مردان بسيار مختلط شوند زنان ميان ايشان اندك باشد منها رشوة الملك هر كه خواهد زنى
بستاند مهر او بملك خواهد داد شوهر كويد پنجاه درم يا دينار ومردم زن كويند كمتر از صد نمى شود ملك را از ان
خبر ند منها اختيار الزوج ايشان را موسمى باشد كه مردم دران وقت بمقامى معين جمع شوند اكر زنى مردى را اختيار
كند در خانه او رود وبه نشيند وبران مرد خواستن او لازم شود ومانع نتواند شد منها ضرب الدراهم والدنانير
دران چنان باشد كه زرگرى بر دكانى نشيند وپيش او سكه هر دينار ودرهم كه خواهى باشد از ملك وخليفتى وآبائى و
مصرى وعبد الموسى منها استدلالهم بصوت ابن آوى ان چنان باشد كه باران در كيرد جبل شابزون ومردم
ملول شوند وانجا عليه ست كه شغالان انجا همه شب بانك كنند اكر شغالى بانك كند وسكى جواب دهد
كويند كه فردا افتاب خواهد بود ومجربه رفته وخطا نه بود وشاعر كويد ع ارغايت ابابى كه هستند ايشان
تعويد كشائى شان شغالى چند اند منها تركهم الصلاة والزهاد وان چنان بود كه اكر زاهدى انجا برسد از غايت
اعتقاد كويند مصلحت ست كه تربت او اين جا باشد تا بركت وى از ما زايل نباشد وكويند كه سيدى انجا رسيد
با شكلى وهيكلى خوب اهل كيلان كفتند شفقتى تمام مى بايد تا بمدينه بزيارت رسول ميرويم صواب آن باشد
كه اين علوى را بكشيم ودفن كنيم وزيارت كنيم علوى را اين صورت معلوم شد كفت لاجرم من از اينجا سفر
نخواهم كرد اكر زيارة من بزنده كنيد صواب تو باشد كه مرده ازين نوع بسيار بكفت تا خلاص كنت النظر الثالث
في الضاعات چون نوع انسان را مسكن نه بود تنها زيستن ومحتاج بود بمسكن ومعين ومطعم ومحصل ان
ان موقوف بر مقدمات كثيره ست وهر فردى از افراد انسان نتواند بجمله امور قيام نمودن و
كلمه بارى تعالى چنان تقتضى كرد كه انسان را اجتماع بود در بدن وقوى وبر قومى بعضى از اضاف ضايع قيام
نمايد تا حاجات همه متقضى شوند واستعمال مدينه بوضاع او مثل استعمال بدن ست بر اعضا قرار او
وهمچنانكه اعضا وقوى بكديكر را مساعدت كنند تا اسر بدن تمام شود همچنين ضاع مدينه معاون يكديكر

باشند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00005c

باشند تا اموزند به تمام شوند وچون افعال بدن بعضی ضروری الوجود باشند چون اکل وشرب وقیام وقعود
وبستی وهوشیاری وبعضی نه چون لهو ولعب ورقص وغنا وشعبده از صناعات نیز بعضی ناگزیر
بوند چون کتابت وزراعت وامثال ان وبعضی نه چنانکه گفته شد واز عجائب ان ست که باری تعالی
صنعت هرکسی درجثه او راسته باشد وچرا بلا ذبح حیوانات متاثر نشود وفصاد از مباشرت خون
یا امور خلق منتظم شوند واگر صاحب تصنیف خیمه باخود اندیشه کردی که صناعات پاکیزه بسیار اند
اگر صنعتی دیگر اختیار کنم لایق تر بود پس صناعات حسنه باخود اندیشه کردی که صناعات پاکوه بسیار اند
واگر صنعتی دیگر اختیار کنم لایق تر بود صناعات حسنه را هیچکس اختیار نکردی وکارها بخلق موقوف ماندی
ومقصود فسبحان من غفلهم من هذا الفکر منتبه انتظام الامور بین عباده اکنون بابی چند در صناعات
گفته شود ان شاء الله تعالی والله الموفق للصواب **الباب الاول** فی الفلاحة فلاحت مهمترین صناعات ست
واز برای شرف ان باری تعالی انرا باخود اضافت کرده حیث قال انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا
وفلاحه اول صناعات ست واهل او مقدم بر اهل صنایع تکسبت ولیست فلاحت باصناعات چون لیست قوة
طبیعت ست در بدن زیرا که قوام بدن بدوست وفایده ان بر جمله اعضا وقوی فائض وفلاحت بر دو
نوع ست زراعت وغراس **نوع اول زراعت** صاحب الفلاحه گوید که چون باران بباشد در زمین نگاه کن بعد از خشکی
نداوة اگر شکاف در وبدید نیاید نیکو باشد ودر زراعت صالح وچون خاری در زمین روید تامل کن اگر بیخ آن
سخت ست دلالت کند بر قوة زمین واگر سست ست زمین ضعیف بود وارض قوی لایق گندم باشد وضعیف موافق
شعیر وجاورس ارزنی باید رمل امیز وچون یکسال زراعت رفت یکسال دیگر رها باید کرد تا قوت گیرد وتخم باید
که از حبوب امسال بود زیرا که دو ساله ضعیف باشد وسه ساله فاسد جدا واگر عصاره خار بر تخم ریزد از
موش ومزغ امان یابد واگر قثاء الحمار را در اب کرده زرع را بدان رش کند با تخم در ان اب کرده بکارد هیچ حیوان
موذی گرد ان نگردد واگر خواهند که حب زود تر برسد تخم را بالفرون رومی وزبل عفن بباید امیخت واگر تخم را

در عصاره حنظل کرده بکارند دفع دود ارحب وذرع کند منها فی الاعمال العجیبه اگر خواهی که قرعی روید خونجی حفره بکن
ذرع در ذرع وانرا بران زرها کن و در انجا کد وبکار وچون درخت با لاکیزد جمله گرها ببوالایکی که ان بغایت بزرگ گردد
نوع دیگر صاحت فلاحت گوید اگر خواهی که حال زمین بدانی حفره بکن بمقدار زرعی وگل انرا در ظرفی از زجاج کن و
آب در انجا ریز با همدیگر بزن وبگذار تا گل به نشیند ان آب را بچش اگر خوش باشد زمین نیکو باشد والا نه وچون حفره
بارق از برای غرس در زمین عالی دو گز باید ساخت واز زمین یک گز زیرا که حرارت افتاب تا ان بعمق بیش برسد و
زیاده متعفن شود ودر غرس درخت نما ومیوه باید که قمر زاید النور بود قبل از استواء لیل ونهار تا خوب آید فصل
فی لیعض الاعمال العجیبه اگر خواهی که انگور را دانه در میان نباشد قضیب انرا بشکاف وبیخ انرا پاک کن وبجشنی همدیگر
بدهند وبعنظل کوفته وزبل رطب بیدانی وبه نشان تا انگوری بی دانه بار آورد وبا هر درختی که این عمل کند البته
دانه او ضعیف باشد واگر خواهی که انگور دوا بر دفع لسع حیوانات موذیه بود قضیب انرا بشکاف بمقدار چهار انگشت
وبعد از اخراج مخ تریاک بر از ان کن وبجشنی بسته به نشان وقدری تریاک بر اصل ان نیز بریزد در رعایت این میکن که
هر وقتی بساق انرا بر تاک بسطاو بیندازی انگوران دوا بر همه لسعها باشد واگر خواهی که در یکخوشه انگور بالوان باشد
از هر لونی تاکی بهمدیگر بیامیزد در عظم ساق اشتر کنی بچهار انگشت از عظم ساق کوتاه تر ودر حفره به نشان وقدری
سداء عتیق بروی ریز چنانکه سر تاکها را بپوشد چون برآید انگور مختلف اللون آورد واگر خواهی که کتابتی بر میوه ظاهر
شود وقتیکه خام بود بر درخت بوجه که خواهی بران بنویس چون شعاع ماه بروی افتد میوه رنگ گیرد وکتابت
بروی نماید وچون مداد را محو کنی الکتابت بلونی مخالف لون میوه ظاهر شود والله اعلم الباب الثانی فی الزراعة شبانی
از اسباب صناعت سبب زیرا که غذاء انسان یا نباتی بود یا حیوانی وغذاء نباتی حاصل نشود الا بمشقت تمام و
غذاء حیوانی حاصل شود بادنی تعب وهیچ مالی نیست که هر سالی بنفس خود دو چندان شود بنفاسات شدید الا هم
وحبوب که در یکسال اضعاف خود شوند لیکن بمشقت وبار تیعاً حضرت آدم فرمود فلاه لمجزجنا کما من الحیة فنعی
یعنی بتعب بطریق الزراعه واما نمر از گیاه وآب خورند فی تعب وهر سالی مضاعف شوند بار آید فواید ارصوف الحیوان

فصل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00005e

438

فصل فی اعمال البجیه اگر خواهی که گوسفند زیاده شوند از اضاف مختلفه جمع کن ابن عباس فرماید که زنی پیش
حضرت رسول ص آمد وگفت که گوسفندان من زیاده نمی شوند حضرت فرمود با لونها قالت سود قال عنزی اختلط
لها ابیاض واگر شفا دار وقت هبوب جنوب بود او لاناث باشند واگر در وقت شمال ذکور واگر خواهی که اولاد
بلونی باشد از الوان باید که ان الوان در اکثر اوقات پیش چشم امهات باشد زیرا که گویند که اگر وقت حرکت
بچه چشم مادر بر چیزی افتد بچه بران صورت باشد وگویند حضرت یعقوب ع اجر حال خود لابان بود چون
حضرت یوسف ع در وجود آمد حال را گفت اجازه ده تا گله را بر زمین خود برم و رعایت کنم لابان گفت اجرت تعین کن
حضرت یعقوب گفت در میان غنم زرد هر چه که احمر مثمن ست یا سیاه سفید و هر میش که با سیاهی آمیخته باشد
و هر بزیکه قوائمرا وسفید باشد ارسوخ بیرون کن بعد از ان هر چه برابر الوان حادث شود ان اجرت من باشد لابان
رضا داد و هر چه بدان الوان بود از گله بیرون کرد و باقی به یعقوب ع داد و تسلیم کرد حضرت یعقوب سرخ خود را
از گله لابان جدا کرد بمسافت ایام و در ان مشربه که حضرت یعقوب غنم را آب دادی قضا ان درختی بزمین فرود
برده بود و بعضی پوست انرا باز کرده بود و بعضی گذاشته ابلق رنگ چون غنم آب خوردی بچه در شکم حرکت کردی
و چشم ان بر قضیان افتادی بچه جمله که آمدی انقم و انجل و اسلح بودی بدین سبب یعقوب را غنم بسیار جمع شدند
وگویند که این سخن در توریت مذکورست واگر خواهی که صوتی قویه شود بنوبت باید چرانید باری بشورهٔ گیاه که حمص
گویند و باری از شیرین گیاه که انرا خلد خوانند والله الموفق باب الثانی فی الاقناص صید کردن هم از مهمات صناعت ست
زیرا که گفته شد که غذاء انسان را نباتی بود یا حیوانی و حیوان اهلی باشد یا وحشی و حیوان وحشی بابکال حاصل شود
و بفکری دقیق و ترتیب مقدمات که منتج از هوا و ماء و آب و حیوان ذی الطبع را از خاک بدست آمدن میسور نشود
لا بد بعضی از ان مقدمات گفته شود ان شاء الله تعالی فصل فی صید السباع چون خواهند که فیل را صید کنند درختی باشد
که تکیه بران کند و بجنبد الدرخت را اکثر بود و اصل رها کند بر عادت خود فیل بران تکیه کند درخت بشکند و فیل بیفتد
و چون خواهند که شیر را صید کنند دو نفر قصد باید کرد با دف و شبابه تا شیر بیرون آید استاد قصد او کند و در دست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00005f

حربه کرفته وشاکردان ازپس یکدکر استاده بشیر رسد اکر حربه را بدندان کیرد استاد توه کند وازقفا بش
بکذراند واکر بلطمه رد کند استاد را بی حربه قصد شیر کند چنانکه در پیش شیر رود وشکیرا ورا کیرند
وایشان ازپس استاد بر شیر جمع شوند واین صنعت بجایی بغداد کردندی واکر صید قهد خواهد ظرفی
پر خمر بر راه کذار او نهند بیاید بخورد وبخسبد چون مرده پس او را چنانکه خواهند صید کند واکر دست
را بشحم ضبع طلا کرده قصد پلنک کند ازیت نتواند رسانید واکر ماهی را بخربق اسود وافیون مسری بخشی
کنند از نوع سباع هرکه بخورد بیخود شود چنانکه صید توان کرد واکر شحم بنات ومغز بادام تلخ وبغر مشش تلخ
با هم کوفته بسمع وی چون بخورد بمیرد فصل فی صید الطیور اکر سیمرغ را بکوکرد ومغز مشش مح نری
بیفشانی تا مرغان برچیند چون بخورند بیفتند ایشان را بردارد در بیت در حلق ریز که با خود اند واکر با قاز
را در آب کبریت کنی تا دو روز وبیفشانی چون کلنک اثر ابرچیند نتواند پرید واکر انرا در خمر بشوی وبه
نهند تا کلاغ بخورد وبیفتد صیادان در بر خود چون خواهند که مرغ الی را صید کنند صورت مرغی بر سر آب
اندازند چند روز تا مرغان از ان مستانس شوند پس شخصی ان صورت مرغ را بر سر نهد ودو سوراخ در ان صورت
کند بجای دو چشم ودر آب سباحت میکند ویکیکبای میکیرد وباب فرو می برد وپا بش میشکند ورها میکند
ومرغ بر سر اب افتد بال شکسته تا باین نوع بسیاری را صید کند فصل فی صید السمک بزر الکوات را در دردی
سرکه کند روز ودر غدیری ریزند در انجا ماهی باشد جمله ماهیان بر سر اب آیند چون مرده چنانکه خواهند بکیرند
واکر شیشه زجاج صافی پر از روغن کنند وسرش بصمغ وپوست سخت کنند وبریسمان در آب فرو هلند ماهی بسیار
بران جمع شوند وفرحی در ایشان پدید آید چنانکه بدست صید توان کرد واین از اعمال عجیب است فصل فی صید الحیوان
عرب چون خواهند که سوسمار را صید کنند اسباب را بر خانه او برانند سوسمار بداند که خانه فرو خواهد آمد
بیرون آید بکیرندش واکر خواهی که حیات را صید کنی جرسی بجنبان مار چون اواز ان بشنود بیرون آید
او را بعصب بکوب زن بجای بماند ونتواند رفتن واکر دیکر بزنی برود وابراهیم بن هانی کوید که اکر یک برک کنار

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000060

239

در سوراخ عقرب اندازی همه بیرون آیند واگر قدری اهک وزرنیخ در آب بجوشانی واب انرا با عسل یا روشاب بیا
میزی مگس بسیار از ان بخورند وهلاک شود **الباب الرابع** فی الحیا که جولاهی هم از اسمات صاعات ست زیرا که انسان
را لابد ست از لبس ولبس او نباتی باشد حیوانی نباتی وقطنی باشد وحیوانی پوست حیوانات را دثار وشعار
واهل تواریخ گویند که حضرت آدم ع مباشرت در حایکت کرده ست چون بدنیا آمد برفه بود ارصوف طان جامه بافت
وقتیکه حوا پوست وجهت این صنعت از بهوان ست که اصحابان در همه وقت ارا رزال بوده اند بواسطه طمع در کرد
اجرت وخیانت در رسیمان وتبدیل سنگ بلدی ونقص طول ان وعرض ومخالفت قرار واکوجایت انسان نه بودی
از اشرف صاعات شدی که زنده ومرده را بدان حاجت ست ومجاهد گوید که مرا بطلب حضرت عیسی ع مبعوث
بجمعی جولاهان بگذشت ازانسان راه پرسید طریق کژ نمودند بر انسان نفرین کرد وگفت اللهم حقر بهم غین
الناس وبا الله خباست ملازم ان ست صنعتی لغایت عجیب ست وفکری دقیق در اخراج اصناف ان از تخطیط وتطریز
ونظر واشکال عجیبه وغریبه از صور شموس وحیوانات واشجار وعقدها ونقوش وکتابت ومجاهد این صنعت
عمل نقش ست که ناسج را از ان هیچ خبر نباشد بر یا که محوک بنیاد عقده ونقش ظاهر شود **فصل** فی اعمال عجیبه و
جامه ایست که انرا بروم بافند وانرا بوقلمون خوانند وان صنع یونان ست که هر لحظه بلونی نماید زمانی سبز و
زمانی سرخ وزمانی زرد وزمانی ازرق وان چنان باشد که لجمه ان بنفشی باشد سوکب از سواد وحمرت وسدا ان
احضر سوکب از زرقت وصفرت چون ترکیب کنند این الوان را وچون افتاب بمقابل ان باشد هر زمان برنگی می نماید
وصنف صوف هم بعجیب ست وان چنان باشد که نساج خیوط را بر سیدی پیچد بر هیت موج الکاه اصل ثوب را رنگ کند
چون خیوط از دور کند خلاف الوان بر هیت موج نماید وگویند که ملک چین جامه داد بیافتن دور وی مصور
بحیوانات واشجار در غایت خوبی ومیخواست که تحفه بملوک بفرستد انرا بر اهل خیرت عرضکرد جمله سوخت
شدند که در غایت خوبی ست وهیچ عیب ندارد الا یک صانع گفت که این جامه را عیبی هست که اسلحه بی را زیان دارد
بر انجا صورت طاوس کرده اند که عنقود ودمور را بمنقار برداشته ست هر که این جامه را ببیند گوید که اهل چین نسل اند

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000061

که طاؤس عنقود و موها را بر نتواند داشتن ملکرا این سخن پسندیده آمد و نفرستاد والله اعلم **الباب الخامس** فی البناء
صنف بناها را مهمات صناعات ست زیرا که انسان را لابد ست از جائی که انجا مسکن سازد زیرا که در صحرا مشاق
شود از آفتاب و باران و غیره و حکما گویند که لذت طعام ساعتی یابند و لذت نکاح ماهی و لذت بناها عمر و گاه
که در عمارت نیکو نگاه کنی فرح بخاطر رسد و مردم در مسکن خود چنان باشند که سلطان در مقر عز خود **فصل** فی
وضع المساکن حکما چو بخواستندی که شهری یا دیهی بنا کنند موضعی فاضل طلب کردندی و آن منازل عالی بودی بر سر جبل
سیاه و اطراف جبال در مهب شمال و ابواب بجانب شرق که چون آفتاب برآید موضع را روشن کند و گرمی بخار
را از آن دور سازد و اساس سرای را از اساس بدن استنباط کرده اند زیرا که اساس سرای همچو عمر انسان ست و عمر
همچو دماغ و بیت چو نظر و وجاه چو بینایی و دور چو ذهن و مصراع چو بلها و دهلیز چو حلق و صحن چو بینی
و خزائن چو اوعیه و نادانج چون بینی و خانه رستان چون دل و مطبخ چون معده و شوالخانه چون جگر و
بلوعه چون مثانه و چاه خس چون امعا و بستولها چون استخوان و ورنها چون سوراخها سر و ایوان چو بوسط
دماغ و غناها چون پرده و صاحب سرای چون نفس و خدمتگاران چون حواس و اماحما از وضع جن ست
گویند که جن پیش سلیمان ع آمد و گفت از بهر تو سرای سازم که در خانه تابستان باشد و در خانه بهار باشد و در خانه زمستان
حضرت سلیمان ع از آن شگفت داشت از بهر او حمام ساخت خانه اول سرد دویم معتدل سیوم گرم **فصل** فی اعمال
عجیبه گویند که مدینه ایست که جانب مغرب انجا که بربر یک ست سور و از نحاس و در او فرسخ و علو او
صد گز و در کتاب آورده اند که بانی این مدینه ذو القرنین بود و کنوز را در انجا دفن کرد و بیلی در میان آن مدینه هست
حیوان را مثل هفتاطیس که این را رباید و بر که بالای سور آن مدینه رود خنده بروی غالب شود و آنکس را مخرور کند
و ابو جاند اندلسی آورده ست که انرا سلیمان بنا کرده ست بدلیل قوله تعالی و اسلنا له عین القطر و بعد سلیمان ع
جن بر انجا مستولی شد اکنون اگر کسی بر بالای سور آن رود جنیان او را بربایند و این مدینه را بابی پیدا نیست و حدیث
مشهور ست و گویند که چون فراعنه مصر هلاک شدند مملکت بازنان افتاد چون پادشاهی و لوکه بود در عهد او

لیلی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000062

440

نرنی بود ساحره تدوره نام او را گفت ما را رجال نمانده اند که محافظت مملکت کنند از بهر ما صنعتی ساز
که دافع عدو باشد تدوره خانه ساخته مصور هرگاه که عدوی ظاهر شدی صورتی بران دیوارها در حرکت آمدی
اگر چند الصورت برکندی تا ای از چهارپای ان میکشتندی مثل ان بدا دشمن واقع شدی بدین واسطه کسی قصد ایشان
نمیکرد واین حدیث در خواص مصر او رده ست وشهور ست واز بناهای عجیبه منارهٔ اسکندریه بود بر بالای او
مینائی چون هر کبی از مراکب روم روانه شدی دران مینا پدید امدی در حال موکل منارهٔ مردم را خبر دادی تا مستعد
شدندی از بهر عدو وان منارهٔ تا زمان عبد الملک بن مروان باقی بود شخصی از فرنج بیامد مسلمان شد بر دست ولید
بن عبد الملک واستخراج دفاین کرد در مصر وشام وکنتی تمام یافت روزی گفت که در زیر این منارهٔ اسکندریه گنوز مکنونه
مدفون اند اگر اجازت باشد بیرون ارم ومنارهٔ را باز عمارت کنم ولید رخصت داد چون یکنیمه منارهٔ خراب کرد فریاد از
اهل اسکندریه بر امد جلت تمام شد شبی در هر کبی نشست وبفرنج گریخت وابو بکر خطیب گوید که در تاریخ بغداد سنه چون
منصور بغداد را بنا کرد در سرای خود قبه ساخت که علوان هشتاد ذرع وبر سر ان قبه سواری نیزه در دست از هر
طرفی که خارجی ظاهر شدی انسوار به نیزه اشاره بدان الجانب کردی بعد از روزی چند خبر برسیدی بخروج خارجی در سنه ٣٢٩
باران عظیم وبادی سخت برخاست القبه بیفتاد واز وقت بناء ان وسقوط ان ماه ونیف وثمانون سنه بود و
گویند که باندس در مدینة الملوک خانه بود وانرا بیت الملوک گفتندی هر که از ملوک متوفی شدی تاج او در انخانه نهادی
وبر انتاج نام او ومدت عمر او وولایت او نوشته بودی ودر انخانه دری بود مقفل هر که بپادشاهی برسیدی فعلی بن
الله بنهادی وصیت کردی که بعد او این در بگشایند تا انگاه که پادشاهی بلد ریق رسید خواست که ان در بگشاید پس
اساقفه وشمامه بروی جمع شدند ومنع کردند او در گشاد افتاد که در انجا مال بسیار ست الله را بگشود در انخانه بر دیوارها
اشکال عرب بودند بر اسپان نشسته بعمایم وبر انجا نوشته که ملک ما مادام که این در بسته باشد باقی بود چون بگشایند ملک
از ما رفت لذریق پشیمان شد عرب قصد کردند وان بلاد را گشودند والله اعلم الباب الثانی فی الحدائق اهنگری از صناعات عام المنفعت است
زیرا که بجمیع ادوات ضایع داخل باشد وابن عباس گوید که حضرت ادم چون بزمین امد مطرقه وسندان وکلبتین بادی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000063

واول تشیه ساخت تا چوب بدان تراشد بعد از ان کارد تا چیزی ببرد واول مردیکه شمشیر ساخت دو مرد بودند
از بنی قابیل یکی را نام تابل بود و دیگر اتوبل نه که بعد از طوفان بر عهد ملک هند صاحب الحکمة شمشیر ساخت **فصل**
فی الاعمال العجیبه از انجمله صنعت ذره ست که بار تعالی حضرت داود را بدان الهام کرد و گویند که داود ذره را دید
را دید که با همدیگر میگفتند انهم الرجل بذا یعنی داود و اندیگری گفت لولا انا اکله من بیت المال داود از خدا درخواست صنعتی
کرد که ماکل او از ان باشد حق جل علی او را صنعت ذره بیاموخت کما قال علمناه صنعة لبوس لکم لتحصنکم من باسکم و
گویند فعال شاسی فنی بوزن دانگی بساخت با منفقام و فواست و قفال مروری بساخت بوزن طمغوجی اگر خواهی که نرم آهن
فولاد کنی بر آتش عرض کن تا سرخ شود و انگاه پوست ریمان و هلیلج اصفر کوفته بران افشان تا فولاد شود و اگر فولاد را نرم آهن
خواهی کردن بعد از عرض آتش در آب ریمان انداز تا در دفع ترش دو سه بار تا نرم شود و اگر آهن را بسرکه غمر و بول چهار پا
آب دهند جراحت او ایام نه پذیرد و اگر خواهی که تیغ زنگ نگیرد رصاص را بر سنگ بروغن بسائی و بعد از روزی چند بر تیغ
طلا کنی هرگز زنگ نگیرد و اگر تیغ را بخون استر و اب کنند تا اب دهی صمصام شود و بر هر چه که زنی برد و اگر خواهی که کارد
بران باشد باب زاج و نداب باید داد و اگر خواهی که این زنگ نگیرد او را بدی بروغن گل اب ده که زنگ نگیرد **الباب الثانی فی التجارة**
تجاری از صناعات شریفه ست و از امهات صناعات زیرا که فایده ان عام ست اهل تجار حرکاهات سازند و اهل بلاد سقیو و
ابواب و غیره **فصل** فی اعمال عجیبه از عمل عجیبه کشتی ست چون خدا خواست که قوم نوح را هلاک کند وحی فرستاد بنوح
بصنعت کشتی و بفرمود که بشکل مرغ سازد خوبتر خوبران جوبینه مرغ و از اعمال عجیبه دیگر منجنیق ست و نار عور و طاحون
و گویند که این الات را جن وضع کرده اند و عمل عجیب دیگر آن ست که خانه سربسته هر ضلع از ده گز و انرا جذعی که طول
هر یک هشت گز باشد سقف سازند و ان چنان باشد که هر درخت را سری در دیوار نهند و ان سر دیگر بر درخت دیگر
مثلا عجلة التمائین و این وضع اهل خوارزم ست که سر بری بسازند لطیف بر چهار قائمه و بر یکجانب او
کتره ترکیب کند و بر جانب دیگر دو عمود و سقا چهار حرکه را بران سر بر نهند و در میان ان عمودها رود و بر دارد چنانچه
قوایم مرتفع شوند و بکره زمین برسند انگاه او را رفع کند و هر جا که خواهد روانه گرداند که بکره بگیرد و تعمی بسفاتر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000064

منها صندوق الساقی وآن چنان باشد که صندوقی سازند بطول ده گز و عرض یکگز و بر بالاء آن صندوق قبه و
بر آن قبه سواری بدست او نیزه و در پهلو و قبه قبعی و در زیر قبعی بوسوم به بیت الشراب و زیر بیت الشراب قدحی
که آنرا قدح عدل گویند و از آن بیت الشراب بر آن قدح انبوبه بود و در وسط قدح عدل سحاه چرخی که بر سبیل گردد و
بر آن فیل کلالی که بچرخی دیگر پیوسته باشد و آن چرخ بر هیلی قائم و سوار بر سر آن فیل و در زیر چرخ قدح عدل حوضی و در آن
حوضی دور الحوض انبوبه فراگرفته که آن انبوبه و بشد و در صورتی که خدمت کند و در قفاء صورت سلسله شعلی
در و بسته و در زیر کفه حوضی از بحوض انبوبه بود بصورت ساقی چون زیر دوایر بیت الشراب بقدح عدل آید و آن
قدح بچرخ ریزد و چرخ فیل را بگرداند و فیل کلاب و کلات آن چرخ و یکی را و او چون چرخ بگردد و فیل او سوار را بگرداند
و شراب در آن حوض ریزد که بچرخ ست و از آنجا بکفه رود که در صورت بسته ست و خدمت کند چون کفه
تر شود و از آنجا بحوض ریزد و از حوض در انبوبه و بصورت ساقی و خود بصورت از شراب پر شود گردان گردد
و بر در زند و در را بگشاید و بیرون آید و شراب را در قدحی ریزد که نزد او نهاده باشد و چون خالی شود باستاد
خود رود و سوار بر قبه گیرد و اشارت کند به نیزه بیکی از حاضران تا آن قدح شراب بوی دهند منها صورت
سریری که پادشاه بر وی نشیند و سلاحداران از زمین بیایند و حوالی سریر بایستند و آن چنان بودند که
سریر را بشادروان باشد از راست و چپ و پس و در زیر شادروان صورت مردان سلاحدار و بر شادروان صورتها
که سهل بفتح شوند و هر صورتی را حلی و یکی از آن حیلها را یکطرف در صورت بسته باشد و طرفی دیگر فرو گذاشته
در طبقه زرین چون ملک بر سریر نشست در حال فراش در طبقه زرین حلها را بکشد تا آن درها گشاده شوند و
صورتهاء سلاح بالا آیند و اگر در سریر بایستد تا ملک نشسته باشد ایستاده باشد و چون برخیزد فراش الحلها
بگشاید و فرو گذارد و صورتها بجاء خود روند منها صورت لبعلی السبوع و آنچنان بود که سریری سازند و در زیر آن
چرخی بر سبیل قائم در سر آن فیل صورتی در دست شمعی گرفته و در زیر صورت حوضی پر از رنگ و از حوض انبوبه
تا چرخ چنانکه رنگ انبوبه بر چرخ میزند و میگرداند و چون چرخ گردد فیل را بگرداند و فیل صورت را که در دست شمع

افروخته گرفته گردد وشمعها را افروزد که حوالی سریر باشند **منها** صندوق المعنی وان چنان بود که صندوقی
سازند بر شکل مخروطی سر او تنگ وبن او فراخ ودر الصندوق چهار طنبوره بر یکی مقابل دیگری ودر میان صندوق
میلی قائم وبران میل چهار سوک باشند وبر سر این میل صورتی نشسته ودو سطوه بر سر ان میل که هر یکی اندیگری را
قطع کند بتقاطع صلبی وبر اطراف ان سطوها مشقلات مشدوده وچون صورت را بجنبانی متقلات بجنبند وسطوها را
در حرکت آیند ومیل را بگردانند واگر رس میل شوکات بر اوتار طنابرا افتد چندانکه صورت گردد واواز طنبور بر آید وچون
قرار گیرد روی صورت فراکی باشد وبر وی حکمی کند ودر قزوین صانعی بود که اعمال عجیبه کردی واز الجمله صورتی
کرده بود در پس در ایستاده هر کس که اندر نزدی صورت در بگشادی وچون در اسدی باز به بستی چوب صانعی دیگر از صورت
بدید گفت خوب ساخته لیکن از تو یکچیز فوت شده ست گفت ان چه چیز ست گفت قدری زیبق در چشم ان مساست
کرد تا حرکت کردی گفت راست گفتی وانرا باطل کرد **الباب الثامن فی الصناعات** بازرگانی از صناعات شریفه ومصالح خلق ونظام
امور ایشان موقوف بر تجارت ست زیرا که انچه که مردم را بدان حاجت افتد از امتعه وادویه وا قمشه در یکموضع
حاضر نباشد اگر تاجری بیاوردی موجب تعب بسیار بودی باریتعالی از بهر صلاح خلق غفلت بر جمیع مستولی کرده ست
تا مشقت اسفار ورکوب بحار اختیار کرده اند از بهر مال متاع شرق بغرب برند واز غرب بشرق می آورند ولقد عمر در اصرف
کشد عاقبت در بحر غرق شوند یا در بحر حرامی بیرد یا سلطانی ظالم بستاند فسبحان من جعل علم حیاة لمصالح العباد
وچون حکما در قدیم الزمان بعضی اولا خود را مستعد حکمت ندیدند ایشانرا بتجارت منسوب کردند تا سبب معاش ایشان
باشد واز وصیت ایشان یکی انست که متاع را بطالب اول باید فروخت که ارباح توفیق ست وارباح در همه سوقها باشد
وگفته اند هر که چهار پا بخرد در ربیع او بفروشد در خریف یا حبوب بخرد در خریف وبفروشد ودران ربح نکند
فلا رحم الله تعالی وگفته اند بباید دانست که بهترین زرعفیان ست پس ابریز پس لحی وبهترین لالی عیون پس عسالی
وبهترین یواقیت عضدی پس بومانی وبهترین زبرجد نامرهری بهترین فیروزج ارزبس الواسحقی پس بهترین سیزبام
وبهترین عقیق کبدی وبهترین الماس بلوری پس انکه با سرخی زند وهر جوهر یکه صانعی از دستش بود مختار باشد

فصل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000066

فصل الحيوان بهترين حيوان ترکی بود پس رومی پس سپاهانی که ایشان را از ناحیه رنج ارند و بهترین صبایک آنکه عاقل و فرما
نبردار باشد و بهترین جواری آنکه او را هیزم وعصب باشد و او را بمنازعت رغبت نباشد و بهترین حیوانات از انسی و وحشی
آنکه جسیم باشد و منقاد بهتر طیور حجلی و سهلی آنکه سالوس و مستانس بود و گویند که حس بنظر و بحر و رباروست جمیع شود
و اکثر اتفاق افتد چیزی عجب باشد و بهترین ازرق باشد پس شهب و بهترین شاهین سیاه غزالی پس سفید و بهترین
باز غزالی پس سفید و بهترین اسپ کمیت پس خنگ پس اسقرلیس دیرج فصل العطر بهترین عود سنجوست و آن سیاه باشد
و سخت ثقیل پس هندی پس صنفی پس قماری و بهترین عنبر اشهب ست لیکن احتیاط باید کرد که کم و شمع با او نیامیخته
باشد و بهترین کافور ریاحی و بهترین ریاحی قیصوری اما کافور اردنا رخام و حمص و مصطکی با وی نیامیزند بهترین
مشک تبتی و بدترین آنکه از هند و ستان ارند که از بوی در ها تباه شده باشد فصل فی الباس و الفرس بهترین جامه آن باشد که
ناعم بود و ضعیف و بدترین جرسوسی و بهترین لون اوکن پس اسپق و بهترین حریر سابور خوارزم صنفی پس ساوج
و بهترین عنابی آنکه ابریشم او بسیار باشد و ریسیان کم و رفیع و بهترین فستقی ناعم و رفیع و بهترین جمله انواع بود پس بهترین
کتان ناعم و ضیق و بهترین پوستها آنکه موی آن نرم باشد و بهترین ناعم آنکه اقتاب او بزرگ باشد و بهترین
تا قم آنکه اذناب او بزرگ باشد و بهترین سمور صنفی که شدید السواد باشد پس حزهری و بهترین سنجاب خوارزمی و بهترین
بیطاس اسود پس احمر که از حزارند و بهترین قندز آنکه او دراز و بهتر باشد و بهترین فوش قالی پس جزدانی پس سنجری
فصل فی اشیاء متفرقه بهترین لبنها هندی بود و بهترین تلمها هواری و بهترین سلاد مصری و بهترین کاغذ سمرقندی
پس بغدادی و بهترین سرجها چینی الکاه فرغانی الکاه شاشی و بهترین کمانها دمشقی و بهترین بیترجانی خلنج و بهترین
راس المال تاجران دیانت باشد زیرا که ناقه بصوت چند آنکه بازرگانان که همه عمر خیانت جمع کنند قاطع الطریق بیکبار
بستانند یا در بحر غرقه شود یا ظالم بستاند و این باب را بر و حکایت ختم کنم گویند که تاجری امانت را بغایت رعایت کردی
او خواره بیفتادی بکبار کیسه اطلس سرخ براز زر ضایع شد بازرگان عجب ماند روزی بر بام سرای خود رفت دید که کیسه
زر بر بام افتاده بود از آن بخست کرد آنکس که کیسه برده بود پیش خود نهاد زعمی تصور کرد که این گوشت بر داشت و به بام او

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000067

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

حکایتی دیگر آنکه بازرگانی در کشتی میرفت و دران کشتی پوزنه بودند بازرگان سرهٔ زر بیرون آورد از بهر حاجتی پوزنه در جست
و آن سره را بربود و بر قله برد و دید و بدندان بگشود یکه دینار در آب می انداخت و یک در سفینه تا سرهٔ تمام شد بازرگان گفت
ایقوم بدانید که من برای حلال بودم سرکه فروختمی و ماء الورد آب بر هر دو نهادمی این مال از انجا حاصل آمده بود
انچه که بجاء آب بود باب رفت و انچه که بجائی متاع بود باقی ماند الحمد لله علی ذلک والله الموفق **الباب التاسع فی الحساب**
صفت حساب از صنعات شریفه ست و به انجا حاجت ست در امور دین و دنیا و انواع ان بسیار ست و ما برین نوع
که در دواوین مستعمل ست اقتصار کنیم زیرا که فائده ان عام ست و حکما گویند که اگر اصابع انامل کنی وقت حساب
و رفع عقود از برای مراتب حساب کوئی باریتعالی نیافریده ست اصابع را الا از برای این صنعت زیرا که عدد را چهار مرتبه
نهاده اند احاد عشرات مات الوف و لها و عشرات برای همین که اصابع ان اساس اند و احاد و عشرات پیشتر افتد و در
حساب خنصر و بنصر و وسطی از بهر احاد و سبابه و ابهام را از بهر عشرات و خنصر و بنصر و وسطی بسیار را از بهر مات و سبابه و ابهام
را از بهر الوف تا ده هزار بانگشت گناه توان داشت انگاه بر دفتر بنویسید و دیگر بار اغاز کند **فصل فی استخراج الضمائر** چون خواهی که
بدانی که انگشتری در کدام انگشت ست بگو تا از ابهام بشمارد تا بدان انگشت که انگشتری دران بود انگاه بگو با مضاعف
و از پنج ضرب کرده مجموع را نگاه دارد و نه را میانداز اگر یکی بماند در سبابه باشد و اگر دو در وسطی و اگر سه در بنصر
و اگر چهار در خنصر و خواهی که چیزی پنهان کرده را بدانی بگو تا از خود بشمارد تا ان شخصی که صاحب جبه ست انگاه نه
چهار بزند و بر یم ان مجموع بیندازد و باقی را او مرده ضرب کند و سی بیاندازد هر بار که بیاید از وی یکی از وی بر میگیرد چون
دیگر نتواند انداخت از وی بشمارد انجا که برسد خلیه با او باشد و خواهی که اندیشه را که در ضمیر بودند الی این کس
نگاه دارد و اگر گوید کسری ندارد تا نوما نصف این مجموع که دارد بروی نواید و پرس که کسری دارد یا نه اگر گوید دارد
بگو تا تمام کند و از برای کسر دو یم او نگاه دار و اگر گوید کسر ندارد هیچ نگیرد بگو که نه نه طرح کن و تو از بهر هر نه که او جرح میکند
چهار بری بگیر و بان ضم کن که باقیست بیش کسر خود یکی نتواند انداختن بشمار ان عدد که با تو باشد عدد ضمیر بود
فصل فی مسائل حسابیه دو مرد با همدیگر رفیق اند در راه با یکی دو رغیفند و با دیگری سه و مردی دیگر با ایشان همراه شد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000068

443

پنج رغیف آن سه کس بخوردند آن شخص سیوم پنجدرهم بدیشان داد وگفت این میان شما برفدرآن
که خورد بیرقسمت کنید صاحب رغیفین دو درهم برگرفت وسه بدانرفیق دیگرداد وچون باهل خبرت
رجوع کردند صاحب دو رغیف یکدرهم بود وچهار از آن الصاحب ثلثه ارغفه مسئله شخصی قطعه ارض
فروخت که طول آن صدگز وعرض آنهم صدگزست مستری گفت دو قطعه بده بدو مضع هریکی را طول
پنجاه گز وعرض پنجاه گز پنداشت که تمام حق ست چون باهل خبرت رجوع کردند گفتند نیمه حق اوست مسئله
مردیرا باخبرت گرفتند تا بوکه را حفر کند چهارگز طول وچهار گز عمق بهفت درم بوکه ساخت دوگز وچهار درم
اجرت طلب کرد چون باهل خبرت رجوع رفت گفتند مستحق یکدرم ست وگویند که زنی نزد امیرالمومنین علی عم آمد
وگفت که مرا برادری متوفی شد وششصد درم رها کرد یکدرهم بمن میدهند امیرالمومنین پای مبارک
در رکاب کرده بودند که سوار شوند آن زن را گفت برادرت دو دختر وزنی ومادری وزوازده برادر رها کرده است
گفت بلی گفت حق تو بیش ازین نیست وگویند که چون فیلسوف هند شطرنج را وضع کرد ملک هند را خوش آمد
گفت چه میخواهی بگو تا دهم فیلسوف گفت بتضاعف دفعات شطرنج مرا درهم دهی یعنی بخانه اول یکی وبخانه دوم چهار
همین نسق ملک گفت طن من در حق تو فاسد کردی چه محل دارد این قدر که خواستی وزیر گفت ای ملک تمام خزاین
بلاد هند با اسماره وفا نکند ملک گفت طلب جایزه خوشتر از وضع شطرنج ست وچون عنصری این حکایت
بشنید خواست که در مقابل آن سلطان محمود را مدح گوید که آن مدح را اخر عالی باشد لطول عمر کدگر
تضاعف رقعه شطرنج را بران قسمت کنی هر روزی ربع درهم آید وآن این ست ٥ شاها مرا دسال تو در
مملکت بری ٥ وانگه هزار ماه بفزاید بر وسال ٥ سالی هزار ماه همی صد هزار بر وهر روزی هزار ساعت ساعت هزار
سال الباب الرابع فی الکتابة کتابة اشرف صناعات ست وچون کلام را ثباتی نبود الا آن مقدار که در قوة حافظه
بماند وآن در معرض نسیان بودن باری تعالی صنعت کتابت را ایجاد کرده تا این معنی محفوظ ماند وحافظ کلام
غائب را فهم کند واخلاق وعلوم اسلاف دریابند وفواید حکما وعقلا که مشبه ضایع نشوند واین معنی حق تعالی

خبر عبارت کرد علمها الفلم علم الانسان ما لم یعلم وکاتب ان باشد که علم ادب نیکو داند و رسایل و منشآت
را مستحضر و اشعار و امثال و اخبار و روایات قرآن را حافظ و وقایع عرب و حوادث عجم و بکاید حروب و عمل
شعر و علم عروض و حساب و بلاغت نیکو داند تا بقدر حاجت صرف کردن باشد و عمرو بن جاره که وزیر معتضد بود
گوید که در شغر مردی را دیدم که مرا بنشاخت او را گفتم صفت توجیت گفت مردی جولاهه ام پس مرا گفت
جبلت فداک صفت توجیت شرم داشتم که گویم وزیرام گفتم صفت من کتابت ست گفت کتابت پنج قسمت
کتابت رسایل کتابت خراج کتابت اجناد کتابت قضا کتابت شرط فانت اعزک الله کدام کاتبی گفتم کاتب رسایل
گفت اگر ترا درستی باشد و ما را و شوهر کند نزد او قیمت چون نویسی گفتم وقوف ندارم گفت کاتب رسایل نیستی
گفتم کاتب خراج گفت اگر خراجی که قرائی را مساحت کنی جوکنی گفت عمود را در عطوف زیادت گفت بر دهقان ظلم
کرده باشی گفت عمود را مساحت کنند وحده الکاه عطوف را گفت بر سلطان ظلم کرده باشی گفتم نیندیشم
گفت کاتب خراج نیستی گفتم کاتب اجناد گفت اگر دو جندی باشند یکی انکه شکافته لب یا لای و دیگری
انکه شکافته لب زیرین ایشان را دستور چگونه ست که ثبت کنی گفتم نویسم اینک اعلم و اینک اعلم گفت اگر
یکی هیئت یکی صد باشد و هیئت دیگری دویست گفتم نیندیشم گفت کاتب اجناد نیستی گفتم کاتب قضایا ام
گفت اگر کسی متوفی شود و زنی بگذارد و کنیزکی و از زن دختری و از و از کنیزک پسری زن پسر را بگیرد و بگوید
که این پسر از آن من ست و دختر از آن کنیزک چگونه مرا فصل کنی گفتم نیندیشم گفت کاتب قضا نیستی گفت
کاتب شرط ام گفت اگر شخصی بر دیگر خیانت کند سوضحه که خیر بر شر آورند با مماینه حاصل اید چگونه حکم کنی گفتم
نمیدانم گفت کاتب شرط نیستی عمرو بن سعد گوید گفتم تو جایگی از کجا اسوخه گفت حایک شخم سقالک حاماء
او را رفیق خود ساختم و بشغلی نیکو موسوم کردم و کاتب خوب نویسد و اوضاع خطوط داند **فصل فی اوضاع الخطوط**
این صورت خط **عبرانی** ست ٦٨ لب ٦٦ م ٣٥ ب ٥٩ **ا ب ج د ه و ز ح ط ی** ک ٦ و ما حرام
وای ساد ٩ ٢ و ٦ ع **ک ل م ن س ع ف ص ق** ی ک ک ٦ ، ٩ رمیلا ٩ این صورت خط **ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ**

سریانی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00006a

سریانی ست کروا اماه الارع وکله عوا ابج ده وزح طی کل ام س ره وس صر ویلط طع و
ع ف ص ق س ش ث ضغ این صورت خط قبطی ست وساس صرع سحج طله اب ج ده وزح طی
ساکاسے اے وه ولسه نحوسے کل مرزسع وص ق لاه ث ه مرعه نحو ست رصه ورش ت خ
ذض ظ ض این صورت خط هندی ۲۱ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۲۰ ۳۰ ۴۰ ۵۰ ۶۰ ۷۰ ۸۰ ۹۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۳۰۰ ۴۰۰ ۵۰۰ ۶۰۰ ۷۰۰
۸۰۰ ۹۰۰ ۱۰۰۰ اب ج ده وزح طی کلمن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ عن سلیمان بن داؤد ع بسم الله

فصل فی مراسلات عجیبه

الرحمن الرحیم الا تعلوا واتونی مسلمین چهار کلمه ست نهی وامر وتهدید وتصحیت ونهی را مقدم داشت زیرا که دانست
که بر ملوک کبر غالب باشد چون اورا ترک کرده باشد الزام اسلام بر سهل بود وعبد الملک بن مروان بحجاج نوشت
اما بعد فانک سالم کسی نمیدانست که این مراجعه معنیست تا عاقبت معلوم شد که عرض ابن بیت ابن عمر بود ست
که از پهر فرزند خود گفت بدیر وثنی سالم وادیر عمر وجلدت بین العین والانف سالم وحجاج مهلب بن ابی صفره
را بقتال ازارقه فرستاده بود واورا باتقصیر نسبت میکرد ودر حرب ایشان مهلب بحجاج نبشت ان من البلاء ان یکون
الای لمن یملک لا لمن یبصر وقیصر رومی بمعتصم نوشت وتهدید کرد معتصم گفت تا جواب انرا بنویسند هر کس جوابی
اختیار کردند معتصم پسندید وکاتب را گفت بنویس اما بعد فقد فهمت کتابک والجواب ما تری وخوانید بن عبد الملک کنیسه
دمشق را خراب کرد قیصر روم بولید نوشت که کنیسه را خراب کردی ویلیرت نکرد اگر صواب حرام کردن بود بلیرت برخطا
باشد واگر صواب خراب ناکردن بود تو برخطائی ویلید در جواب نوشت داؤد وسلیمان اذ یحکمان فی الحرث اذ نفشت
فیه غنم القوم وکنا لحکمهم شاهدین ففهمناها سلیمان وکلا آتینا حکما وعلما وبعض عمال ابهر مروان بن محمد بنده سیاه
فرستاد بهدیه مروان عبد الحمید گفت اورا تو بیخ کن بر طریق ایجاز عبد الحمید بنوشت تو وجدت لونا اسر من السواد
وعددا اقل من الواحد لبعثته به الینا ولبعض قراء خلفا محاوره بودند ارد سلمی بخلیفه نوشت ونفرت طلبکرد خلیفه
در جواب نوشت کتبت وهدی فی الکتاب ورجلی فی الرکاب وها انا اسرع الیک من الریح فی الهبوب الماء من الانبوب و
نوح بن منصور السامانی تولی الدوله نوشت لبطالیه مال که ولی الدوله تاخیر میکرد اخر الامر بنوشت ان لم یاتنا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00006b

السال بيانيتك الابطال فكتب في جوابه يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين وبعضي عمال خلفا رعيت بروى خروج كردند بخليفه نوشت ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلوني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين وعاملي مرديرا ديد كه پنهان اسد
سخن او ميشنيد كفت تا اورا بزدند وبحبس كرده بملك نوشت كه فلان استرق السمع فاتبعه شهاب
الثاقب وكوريرا بازن كوربرگرفتند كاتب بملك نوشت ظلمات بعضها فوق بعض وكاتب جواري بود حليه
مردم نوشتي مردي حاضر آمد لغايت تشبث روي ومختلف الخلقة كاتب ضبط حليه او نتوانست كرد
بنوشت يا نبيك لهذا الجواز انه من ايات الله وعبرة فدعه يمشي الى النار الله وسقره فصل في توقيعات المحنة
مامون عاملي را بكوفت بطاهر بن حسين از بهر او شفاعت كرد مامون بر بالاي كتاب او نوشت اخي وانت
ومولاي فيما ترضاه اوضله فما انت تهواه فاني انا اهواه لك الله على حاكما لك الله لك الله واو را رها كرد
وعامل كوفه از عاملي شكايت كرد منصور بر رقعه ايشان نوشت كما تكونوا يولى عليكم وار ولايت خراسان
ديهي ست كه انرا راكان كويند شخصي انرا از سلطان خواهر خواست بمشيت طلب كرد بر سر رقعه او نوشت لا سرف
في الخير ودر عهد ناصر احنادرا معايش ساخت شدند جمعشده فرياد بر اوردند حادمي بيرون آمد ورقعه مطالب
معالي بخليفه فرستاد بر بالاي نوشت انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وناصر را شاعري
مدح كفت ودران قصيده ذكر كرده ست كه شعر من به ارشعر ابو تمام ست وتوبش ار معتصمي وموصل بش از
بعقوبه معتصم موصل بالي تمام داد تو بيعقوبيه لبن ده بر بالاي نوشت ٥ لو كان خفة راسه في رجله نحن
الغزال ولدريقيه الارنب الباب الحادي عشر عروض ميزان شعر ست وتمييز صحيح وفاسد واجزاء شعر سه
قسم اند سبب ووتد وفاصله سبب بر دو نوع ست خفيف وثقيل اما خفيف متحركي بود وساكني چنانچه
من وعن وثقيل دو متحرك بود چون لكم ولله ووتد بر دو نوع ست مجموع ومفروق ومجموع دو متحرك
باشند وبعد از ان ساكني چنانچه غدا وعاد ومفروق دو متحرك بوند ومياني ايشان ساكني چنانكه قال وصار

وفاصله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00006c

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

٤٤٥

وفاصله دو بر دو نوع ست صغری وکبری سه متحرک بوند ولعد از آن ساکن چنانچه خرجنا وبیش از آن جمع نشود ودو ساکن جمع نشوند
الا در قوافی مخصوصه و بر مثل ودی دو حرف بود اول ساکن و دویم متحرک و معتبر در تقطیع لفظ باشد نه خط پس اگر بعضی حروف در تقطیع اسقاط
و در خط محذوف بوند وصول فاعلی هشت ست دو خماسی فعولن و فاعلن و شش سباعی مفاعیلن و فاعلاتن مستفعلن مفاعیلن مفعولات مفعولات که
بعد از این آید آن را زحاف خوانند و زحاف جایز باشد و گر جایز نباشد و جزم در آن قاد باشد و زحاف در اسباب بود و آخر نصف اول بیت بر آن مصراع
اول باشد و آخر او را عروض خوانند و آخر بیت را ضرب و مرتبی را عروض بوزن ضرب و مجزو باشد اند و در مثال گفته آید

اول واصل او فعولن مفاعیلن چهار بار و بیت او این ست ٭ الاجاء بدارین قد مرت به ٭ عمرو بن عبد کری شاعره

دویم واصل او فاعلاتن فاعلن اربع مرات بیت و او این ست ٭ ان قومی وقفهم وطول مکثهم ٭ قرطایر قاحین بعرونس

سیوم واصل او مستفعلن فاعلن اربع مرات و بیت این ست ٭ یا حار لا ارمین بنیکم ما عجوبة ٭ لم یلقها سوقه قبلی ولا ملک

چهارم واصل او متفاعلن مراتب او و بیت او این ست ٭ واضحون فیها قصر عن مدی ٭ وکما علن بشمالی انکرمی

پنجم واصل او مفاعیلن ست مراتب و بیت او این ست ٭ اذا غضبت بنو اسد علی احد ٭ تخالهم الملوک لا خیر فصحا

ششم واصل او مفاعیلن ست مراتب و بیت او این ست ٭ لقد ساقتک فی الاحداج اظعان ٭ کما ساقتک یوم العین غزلان

هفتم واصل او مستفعلن ست و مراتب و بیت این ست ٭ ابلغ النعمان فی ما کان ٭ انه قد طال حبسی وانتظاری

هشتم واصل او متفعلن مفعولات ست بیت او این ست ٭ ینتحی فی مخافاته بالابوال ٭ فی منزل متوحش رث الحال

نهم واصل او مستفعلن ست مراتب و بیت او این ست ٭ دار السلمی او سلمی جاره ٭ انه قد طال ما بری اباه سلمی الزبر

دهم واصل او مستفعلن مفعولات دو بار بیت این ست ٭ ان ابن زید لا ازال مستعلا للحمد ٭ یغنی فی نضرة العرفاء

یازدهم واصل او فاعلاتن مستفعلن دو بار بیت این ست ٭ جیلی اهلی بین دهنا فبادلا ٭ وصلب علونه بالسحال

دوازدهم واصل او مفاعیلن فاعلاتن مفاعیلن دو بار بیت این ست ٭ دعانی ذاک سعاد بنا دینی ٭ فلدر حقل اذا ناتی تاجینی

سیزدهم واصل او مستفعلن مستفعلن مستفعلن دو بار و بدین بیت ٭ ما اخوان قد هاج لی ما عاودنی ٭ من تذکار عبد البصری فاخلا

چهاردهم واصل او مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن دو بار بدین بیت ٭ فاما النجم لیهم نب منی ٭ وانما سمد القوم رولی نبا

پانزدهم واصل او فعولن فعالی مرة و بیت او این ست ٭ المطن منهما خشبی ذو الطواء ٭ والوجه یحکی ماء لالی العماد

فصل دوایر دوایر اند طویل بسیط مدور رایکه ابرو ست وانرا مختلف خوانند زیراکه اجزاء آن مرکب از اجزاء حنا
اند وساعی وطویل را مقدم دارند زیراکه اول او وتد ست وآن دو بحر دیکر را موخر زیراکه آن سبب ست وتد
قوی را سبب باشد اما مدور منفک شود من عن لن فی فعولن واما بسیط منفک شود من عند فیلن فی مفاعیلن
وطویل بر مدور مقدم بود ومدور بر بسیط وصورت او نموده شد واما وافر وکامل دایره باشد وانرا دایره موتلف کویند
زیراکه این دو بحر مرکب باشند از اجزاء سباعی مکرر واجزاء ایشان سمان باشند وافر را مقدم دارند زیراکه اول
او وتد ست واو اقوی بود از کامل زیراکه اوّل او فاصله بود وچون خواهی که کامل را وافر فک کنی واز علین فک
توان کرد از مفاعلتن واکر خواهی که وافر را کامل فک کنی از علن فک توان کرد از مفاعلن واین صورت او ست وهزج
در حور هل را دایره ایست وانرا دایره متشابه خوانند زیراکه هر یکی از اجزاء او متشابه اند مذکور باشد از برای آنکه
سباعیست وهزج را مقدم داشته اند از برای معنی که یاد کرده شد وچون خواهی رجز را از هزج فک کنی از علین فک
توان کرد واز مفاعیلن را دا اردت ان تفک الرمل من الهزج فلک مرتی فی مفاعیلن وهکذا بن بعضی اربعی فلک توان
کرد اعتبار کن وصورت او نموده شد اما سریع ومنسرح وخفیف ومقتضب ومجتث در دایره بود زاند ابرو را مجتب
خوانند در بسیاری بحرها زان واین نام بروی نهاده اند واین بحرها از بحران جدا کردند در این دایره که بعضی را از
بعضی فک توان کرد وچون خواهی که منسرح را از سریع فک کنی در اول مستفعلن دوم تو انکرد وچون خواهی که خفیف را از
سریع فک کنی تفعلن از مستفعلن دو بار توان کرد واکر خواهی که مقتضب را از سریع فک کنی از اول مفعولات اول توان
کرد واکر خواهی که مضارع را از سریع فک کنی از علن از مستفعلن دو بار توان کرد واکر خواهی که مجتث را از سریع فک کنی از
عولا از مفعولا اول توان کرد واین طریق فک این بحور ست واما دایره متقارب ومتفق خوانند زیراکه اجزاء آن
متفق اند وخماسی وبراصل خلیل از دایره چیزی منفک نشود از بحور او دایره منفرد آورده ست وبراصل غیر خلیل از
بحر منفک شود از موضع لن از فعولن از برای آنکه کوی لن فعولن فعولن همچنان شود وبعد از متقارب ترکیب کردند
وترکیب هذا جاء نا سالما غانما بعد ما کان ما کان من غامر واین شکل دایره او ست وحد وشعر پنج اند اول صوت

وزن

وان انست که در اخر او سببی خفیف باشد دوم متدارک وان انست که در اجزاء وتدی مجموع باشد سوم متراد
وان ان ست که در اخر او دو ساکن باشند چهارم متراکب وان انست که در اجزای او فاصله کبری باشد وعیوب
شعر پنج اند اول فواد وان چنان باشد که حرکت وی مختلف چنانکه شاعر گوید ه فالم حاصله بعید مناف و
دران قصیده بیتی بیارد واخر او در خیال مکه مسنون عجاف دوم بداکفا ان چنان باشد که حرف ردی مختلف باشد
اما در بحر تقارب چنانکه طهیر گوید ه فحریری شد بعی شاه منیف و بیتی بیارد وقافیه او طبرزد سوم اکفا
وان چنان باشد که قافیه مکرر شود و بیت به بیتی تعلق دارد که از پس آن اند چنانکه شاعر گوید ه سایل موزن
عنا اذا ما و پس ازان در بیتی دیگر گوید لقیا هر وتعیین شهوه و در شعر خود درج کند چنانکه اسمعیل گوید ه رکفتاه بندما
بیتی نخواهم گفت که هست ضمین پراستین طوان ادب بکیر وفصاحت بگیرش بکیر نه من عربیم وشاه جهان عرب نوان
چهارم سناد ست وان چنان بود که شعر بیتی مرده باشد و بیتی مقفا چنانکه کمال گوید ع توتا فت ست بحت سوار زکار
دست این باب را علی بسیار ست لیکن این مکان بیش ازین احتمال نکند الباب الثانی عشر فی موسیقی از صناعتی ست که موضوع
جوهر روحانی ست وان نغم والحان اند متناسب که در نفس تاثیر وحرکتی پدید اورد وباشد که همی عظیم انگیزد
چنانچه کرمانذا اول امر وچنان بود که حکما انرا وضع کرده اند از بهر بیماران تا شب بالحان ان مشغول
شوند والم مرض وثقل صعب خفتی یابند انگاه بتدریج استخراج کردند که انرا در عزا استعمال کنند
وموجب گریه باشد تا مردم حزین را از الم حزن رهانند ودیگر الحانی استخراج کردند که موجب زیادتی شجاعت
باشد تا در حروب استعمال ان رود ویکی از حکما پرسیدند که سبب انکه نفوس عوارض مختلف می شوند
باختلاف غنا چیست جواب داد که نفس نزد سرور در حرکت آید چنانچه اثر نشاط در بشره پدید اید و
اعضا را در حرکت وباشد که رقص کند ونزد حزن بقهقرا فرو شود وبیجا که نفس کشد تا اجزاء روحانی خروج کند
واین دو حال ملازم نفس اند واگر با این حال کلماتی منظومه جمع شوند که مفید معنیین باشند تا بجهت
نفس طاعت عقل بگذارد وگویند شخصی بربامی عالی بود وشخصی دیگر با او از خوش غنا کرد واین بیت گفت ه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00006f

ستبقى لها فى مضمر القلب والحشا سريرة ر يوم تبلى السرائر خود را از بام بر انداخت و از بس معنى روان شد
و او را اسيبى نرسيد و حكما گفته اند كه تاليف نغز مثل تاليف نظم شعر است چنانكه شعر محتاج بود بملازمت نظرات و
معرفت بردها و ادوار و ايقاعات بر گاه كه در چيزى اين خللى ظاهر شود نقص پذيرايد مثل شعر كه از آن اوزان
ملايم دور باشد و معنى استادان بود كه در هر مجلسى اوازى موافق آن مجلس باشد آرد و گويند كه استاد ابو نصر خان
الفارابى حكيم بود در اسلام كه جمله علوم دانستى و موسيقى را علمى و عملى لغايت كمال دانستى و ملوك او را طلب كردندى
بسواسطه معرفت اكسير و پيوسته او را شاخت در شهرهاى چون بشاخدى سفر كردندى تا آنگاه كه بعضى ملوك
او را شناخت و نزد خود حاضر كرد و عود را بخواست و از بهر ايشان سازى بزد چنانكه طربناك شدند و بنوعى ديگر كرد كه جمله
گريستند آنگاه نفى بنمود كه همه بخفتند و ايشان را كرد و برفت و اين حكايت مشهور است و اگر اوازى خوش با آن جمع شود
بغايت موثر باشد و از دهان معشوق عاشق را بيم مقتولى بود و گويند كه شخصى نى مطربه را دوست ميداشت
المطربه قولى برين بيتها ترتيب كرده برگفت علامة ذل الهوى على العاشقين لكاه ولا سيما عاشق اذا لم
يجد شكى در آن شخص اثرى عظيم پيدا شد مطربه را گفت چه ميخواهى تا بدهم گفت جان در حال بيفتاد و جان
بسپرد و گويند كه سودن منصور از آن مسكفت با وازى خوش كنيزكى آب بر دست منصور مى ريخت از لذت
آواز او بيفتاد و آبرق بيفتاد منصور آن كنيزك را بسودن بخشيد و گفت كه بدان طريقه از آن نگويد و همچنانكه نفوس
انسان ارغنا و الحاق شار شوند در حيوانات نيز اثر كند زيرا كه چون خواهند كه شيرى را صيد كنند او را بغنا و آواز
دف و شبابه از بيشه بيرون آرند و فيل را هم با وارغنا و ملاهى مشغول كنند تا خيال او را ضبط تواند كردن و
حمالات در شبهاء تاريك چون آواز حدى بشنود خوش بردند و تعب احمال بر ايشان سهل شود و نزد بعضى
ملوك مغنى استاد خواست كه اظهار صنعت خود كند يكبعت ساشتر را بپيچيد در آب نداوند تشنه در آب روى
عرض كردند و مغنى در غنا شروع كرد اشتر را بخوردن گذاشت و بسماع غنا مشغول شد و گردن را بالا مى برد و بر
مى آورد تا مغنى فارغ شد باز در آب خوردن شروع كرد و افلاطون گويد كه دفع خون با وازخوش و استماع آن توان كرد

زيرا كه

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000070

توان کرد زیراکه نفوس از حزن ضعیف شوند و او را انبساطی نبود چون او را خوش نشود منبسط کردد **الباب الثامن فی الطب**
از صناعات شریفه ست و از فوائد ان هیچکس مستغنی نیست زیراکه هیچ نفس از امزاج مزاج خالی نبود و بر اهل خرد
پوشیده نماند که حیات راس السالیت که انرا قیمت نتوان کرد و از انجاست که حضرت پیغمبر ص تقدیم کرده است
کما قال علماء الابدان ثم علماء الادیان کویند که حضرت موسی ع بیمار شدند او را کفتند فلان دارو از برای مرض
تو صالح ست موسی ع فرمودند حاجتی ندارد که خدا خود شفا فرستد وحی امد که یا موسی میخواهی حکمتی را که در
عقاقیر نهاده ایم باطل کنی بعزت من که شفا نیابی تا وقتیکه دارو استعمال نکنی والهم از لطف حق تعالی ست بر
خلق زیراکه اکر در حالت بیماری امر بسیار مفوض بودی صنعت از بسیاری کند خلاص یافتندی و مثال ان چنان ست
که دو کس با بهمدیگر منازعت کنند یکی اصلاح خواهد و دیگری فساد اکر ایشان را بهم نکذاری فساد بیشتر واقع شود
زیراکه خرابی کردن اسان تر از عمارت باشد اما اکر سالی در میان رود منازعت زود منقطع کردد و غرض از طب
مساوات طبیعت ست ابدا اکر حفظ صحت بود نباتکلفات و اکر دفع مرض بود بمضادات بود کما قال الشیخ الرئیس
اسمع اخی وصیتی واعمل بها فالطب مجموع ببعض کلام بالشیه تحفظ صحه موجوده والضد فیه شفاء کل سقام
لا تکثرون من الحمیاء فانه ماء الحیوة یراق من الارحام لا تحقر المرض الیسیر فانه کالنار تصبح ذی ذات ضرام
لا تجمعن الق واکثر کلما سیمونه سبب الی السقام لا تشربن عقیبا کل دایه لا تاکلن عقیب شرب مدام ان الحمی عون
الطبیعة مستعان شاف من الامراض والاسقام واخا تنک الطبیعة انفت باطنا فتبق منه الجم بالحمام ایاک ان تبذر
کل شیء واحد فتفقد نفسک للردی رمام فالطب حیلة اذا تیسرته عقد وحل طبیعة الاجسام **فصل فی امراض عجیبه**
مرض عشق وان بیماری قلب ست باشد که محکم شود چنانکه عاشق ارغم عشق بمیرد یا شد که خود را
هلاک کند وقال الجنید مردی را دیدم که استین کودکی کرفته ارعشق تضرع میکرد و کودک میکفت تا چند نفاق کنی
مرد کفت نمیدانی که من صادقم کودک کفت اکر صادقی بمیر در حال بیفتاد و بمرد و محمد بن عبد الله البغدادی
کوید که جوانی را دیدم بر سطحی عالی ایستاده بود و میکفت مرمیان عشقا فلیمت هکذا لا خیر فی العشق بلا موت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000071

وخود را از بالا انداخت وهلاک کرد مرض یعرض الانسان من مس الجن شخصی را صرع بود واز حالت صرع بترکی
وتازی سخن گفتی ودر حالت صحت از ان خبر نداشتی وگاه بودی که از احوال غایبان وبیماران خبر دادی در صرع
ودر اقامت از الخالی مرض یعرض الانسان من محبة شیء شخصی از پدر خود چهل دینار بدزدید وبجهله کار دیگر بخرید
وبقزوین قاضی بود شطرنج دوست هرکجا که پیش کسی شطرنج دیدی طلب کردی مرض نتف اللحیة باشد که شخصی را
ریش بزرگ باشد جهله را بکند تا اندک بماند مرض یعرض الانسان من خوف شدید تا بغایتی که از الخوف خود را
هلاک کند مرض حالة یعرض الانسان که هیچ قرار وارام نگیرد تا انگاه که کفار را طلب کند وخود را نزدان اندازد بخورش
طلب کفاران وغیره از امور عجیبه ست بسرائر الناموس مرض یعرض الانسان من غصة کلب الکلب دیوانگی بر معصوص
غالب شود حتی که بانگ سگ کند واگر او کسی را بگزد او بر معصوص شود ودر بول او دشیشی بود بشکل کلاب ولعاب خیل مرض
قابل علاج نباشد مرض سکتة مسکوت را از مرده باز نشناسد الاطبیا حاذق بیشتر مسکوتان دفن کنند بوصورت
مردگان مرض اللقوة وان چنان باشد که همه روی او بنعوذ بالله کج شود واورا لطمة الشیطان خوانند مرض
العرق المدنی وان چنان باشد که رشته از پای بیرون آید دراز وانرا بر چوبی باید پیچید تا وقتی که تمام بیرون
آید والا بگسد وکار صعب شود مرض شخصی از خواب بیدار شد که ماری بخلق او فرو رفته ست ازین خوف بیمار شد
بقراط بدانست که وی ست ماری را گرفت وباخود داشت وبگفت تا بان شخص قی بدادند وچشم او ببندند واورا
گفت قی کن چون قی کرد ان ماری را در انجا انداخت وچشم او باز کرد وگفت اینک ماری باقی بیرون آمد واین از معالجه طبیعه ست
مرض ما ذکر من عمی جالینوس وان چنان بود که جالینوس را در اخر عمر بصر مفقود شد انرا معالجات بسیار کردند صفند
نیامد پس ترک کرد روزی طبیبی از پیش در او میرفت واواز میداد که هر که محتاج طبیب است اورا معالجات نماید جالینوس
گفت اورا حاضر کنید چون در آمد وچشم جالینوس را بدید بگفت تا شیر گاو بیاورند ودر مرجلی کردند وجالینوس را
منکوس بر بالاء المرجل بیاویخت وآتش در زیر المرجل نهاد تا بخار ان بچشم جالینوس رسید چشم باز کرد وباصره او درست شد
از ان مرد پرسید که این مرض را معالجه چگونه کردی گفت گفت در گرمگاه بکوفی استنجا کرده وماری بان کلوخ فی کرده

بود ست

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000072

4448

بوده ست وانوان بدماغ تو رسید در باحره خلق ظاهر شدان انرا شبرگا وزلیکود وگفت هیچ سبدانی که من کیستم
گفت من جالینوسم طبیب گفت اگر دانستی که این مکان جالینوس ست این جا نکذشتی سبحان من جعل فوق کل ذی علم علیم
مرض ذکر ان بعض الملوک شکی الی طبیب من عقمه زوجته گفت چون بیمار شود مرا خبر کن چون زن بیمار شد
اورا خبر کرد طبیب در آمد واورا بدید گفت این مرض سخت ست ازین روی خلاصی نیست وارجلو زن بیش نکذارن
بغایت دلتنگ شد وچیزی نمی خورد تا لاغر گشت انگاه ملک را گفت با او مباشرة کن چون بکرد ابستن شد وتوهمی
سبب عقیمی او گشته بود ودر رحم او شحم بسیار جمع شده بود وبجه در انجا متعلق نمیشد اول انقرنی زایل کردتا
زن باردار شد منها ما ذکر ان غلاه ما بنفث الدم وطبیان از معالجه ان عاجز شدند محمد بن زکریا گفت تا طحلب بسیار
آوردند وبغلام دادند تا بخورد پس بگفت تا قذف کند چون قذف کرد در میان ان علقی بود که بعده او متشبث
شده بود چون طحلب بیافت بطبع معده را رها کرد ودر میان طحلب آمد مرض ما ذکر ان جاریه من ال بویه
مرضت وشیخ الرئیس بهمدان بود چون اورا بدید گفت عاشق هستی جاریه منکر شد شیخ گفت اگر خواهید بگویم
که بر که عاشق ست گفتند بگو گفت تا نام جمعی که نزدیک او بودند وقابل محبت ومودة باشند بر زبان راند و
ونبض الجاریه حس میکردند ونام یک یک می بردند چون نام معشوق رسید نبض در اضطراب شد ورنگ
رویش مبدل شد بدانست واظهار کرد گفتند علاج او چه باشد گفتند اورا زوج باید ساخت تا هلاک نشود مرض
ما ذکر ان احد اکابر الزمان اصابته جذام طبیبان را معالجه بکرد طبیب را گفتند چگونه در معامله عاجز آمدی
گفت عاجز نیستم اما ارجو او بیاندیشم گفت عسی به از جذام گفت تا عقارب را در شیشه جمع کردند ودر حمام رفت
وان مجذوم را نیز بحمام برد ودر خلوت را محکم کرد وعقارب رها کرد تا اورا بسیار لذع کردند وخبث از لذع ایشان
روان شد از جذام خلاص یافت اما نقصان دیده انگیخت مرض ما ذکر حسن بن علی الطوسی گفت بعضی رؤسا را وفات
رسید تدبیر دفن او میکردند طبیبی حاذق بود اورا قطعی گفتند گفت تعجیل مکنید بدفن تا اگر معالجه توانم کردن بکنم
غلامی را گفت تا چوبی برده است او بعضی محکم اورا ببست چوب بزدیه بنفس اختباط کرد متحرک بود وچوب دیگر نزد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000073

حرکت نبض زیاده شد ده ده می زد تا بجهد و بفریاد آمد و ضرب از وی قطع کرد تا مریض بنشست و از درد می نالید
و طعامی طلب کرد تا بخورد اطبا گفتند این علم از کجا حاصل کردی گفت در قافله میرفتم جمعی از عرب بلرقه آن بودند که
از ایشان سکوت شد شیخ القوم او را بدین طریق زدن گرفت تا خود باز آمد مرض ما ذکر انه عرض لبعض الملوک مرض
عظیم و طبیبان از معالجه او عاجز شد طبیبی نیامد تعالج کردن روزی چند یکروز بر سر بر نشسته بود و جوانی از
اصحاب بتاده طبیب گفت چرا آنچه که من میگویم نمیکنی و دشنام آغاز کرده و کفش برداشت و گفتی چند بر سر ملک در
غضب شد و حرارت غریزی فهوض کرد تا ماده بلغمی تحلیل افتاد در حال گرانی گوش زایل گشت مرض ما ذکر انه اصاب بعض الرؤساء
فواق تا مدتی نیامد و تعالج زایل نمیشد او را دوستی بود پیش او آمد و گفت در فلان روز از تن چیزیکه در زدیک
بازده چون این بشنید فریاد از و بر آمد و فواق ساکن شد و الفواق طبب گویند که چون ماده سرائی در معده حلول کرد
قوة حیوانی باید تا او را دفع کند فواق حادث و از حکایت دزدی و در غضب افتاد و قوة حیوانی غالب آمد فواق
زایل شد ابواب الرابع عشر فی الرنه و آن صفت نشاطکان باشد و مردان و زنان را بدان حاجت بود زیرا که حس مطلوبست
در جمال و نسا را اگر در اصل خلقت نصیبی از حسن افتاده باشد ما شطه انرا بغایت رساند اگر نباشد چیزی
از آن بصفت حاصل کند فصل اگر خواهی کسی را فربه کنی اول غذاهای چرب و شیرین مثل حریسه جوزاب و عصیده و گوشت
بریان او را بامداد و اسایش بر فراش نرم و بعد از هضم طعام استحمام و استعمال بسو و سرور و قال الشیخ الرئیس که
گوشت بط فربهی آورد و دجاج و کبک بغایت بود و مغز بادام و فستق با شکر مفید بود و اگر دوائی خواهی که فربهی آورد
لون صافی گرداند نوز و فندق و سمسم مقشر و خشخاش و حب صنوبر و حب سمنه و حبه الخضرا جمله را بکوبد و با
سمن امیجته بر آتش با شکر منعقد کند و هر صباح و مسا بخورد فصل قال الشیخ الرئیس نشان در هم و اطراف انرا بشد زند
در سایه خشک کرده در روغن بنفشه با زیت بجوشان تا غلیظ شود هر موضعی را که بدان طلا کنی موی بر آید و کندش
در روغن بیض سوده همین عمل کند چند بار اگر استعمال کنند و سام ابرص خشک کرده سوده با بنج و افیون و سوکران
و سرکه اگر بر موضعی طلا کند موی را زایل کند و دیگر بار نروید بشرطیکه موی را از اصل موضع بر کنند و در ازاله موی نوره

دوم

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000074

دو جزو زرنیخ یکجزو و جوشانیدن تا آب آن غلیظ شود بغایت سست و اگر در آفتاب نهند قوی تر باشد
اما قدری روغن اضافه باید کرد **فصل** اگر خواهی که خضابی سیاه کند بستان ثلث رطل عفص و روغن جرب کن
زیرطایی بایکن چنانکه شکافته شود آنگاه گیر آورد سحتیج هر یکی یک درم و ملح اندرانی و شب هر یکی ا درم
سوده باب گرم عجین کند و چهار ساعت بگذارد و موی را پاک بشوی و خشک کن و خضاب کرده شش ساعت رها
کن بارنگ بگردد و یا ورق ترمو شان تازود خشک نشود و اگر خواهی که موی را سپید کنی بنسرین طلا کن و ورق خطاف
و مرارة کاو سفید و کمار کبریت اینداردها را اگر یکروز استعمال کنی خوب آید و مجموع خویش بعد از آنکه بکبریت تبخیر
کرده باشی و اگر خواهی که لون روی خوب شود دقیق باقلا و دقیق شعیر و نشاسته و کتیرا و بزر الفجل با شیر معجون کرده
در شب روی را بدان طلا کنی و تا بامداد آب نخالد بنضیج خشک بشوی و ماده سب مدارست نمائی در غایت خوبی
باشد و اگر خواهی که رنگ روی سرخ شود خردل ابیض و زرنیخ احمر با السویه بسیر بسائی و روی را بدان طلا کن
تا یکهفته بغایت سست و اگر خواهی که دفع سپیده چشم کنی رحیع مولود اول بار که آن را عقی خوانند اکتحال کن
دو بار حیض یکبار همین فعل کند و عصاره انهور زبان حلو در دفع زرقت چشم نظیری ندارد دوم کبوتر بچه اگر
باری چند بدان اکتحال کند سرخی از چشم زایل کند و نتن بینی دفع کردن شب و قلقند و سکر اجزاء سواء کوفته
بعد از آنکه شراب ریحانی نوشیده باشد در بینی علیل دمند چند بار و فتیله را بدان ملوث کرده در بینی نهند
نافع بود و ازاله بخر و اگر بسبب دندان باشد بزبان اسله بیابد کند و اگر بسبب فساد معده باشد بکرات قی کند
بماء العسل و ملح و خردل و سلق بنابر خورد و چند ترشیب از ایارج فیقرا استعمال باید کرد و از غذاها جرب و غلیظ
محترز باید بودن و بر قلاه با اختصار کردن در کابه بنطی بر بریق رمان بدارد و بر خوردن سیر و کرفس
مداومه ننمودن مهم مفید بود و دفع ضان را مردار سنج سفید بماء الورد قرص کرده و توتیا بملح و ماء الورد
بر ورده بغایت سودمند ست و اگر بزر ریحان یا خون اشتر طلا کنی دافع کلی باشند و لبهوا برص را شیطرج
هندی و بزر الفجل و فوه و کندس و خردل حبله سوده با سرکه ترش طلا کند و در آفتاب نشاند کافی بود و نفع سود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000075

سهل باید و از طبیخ افیتمون چند بار طلا کردن کند ش و بذر الفجل و بزر الجرجیر و دخول حمام ملازمت
نمودن و غذاء رطب بکار داشتن و علاج بران نعوذ بالله مدتی مداومت باید بطلاء بعقی مجتمد
کما ذکر و غذاهاء معین باید خوردن و بدین طلاء اندران شیطرج کبیخ مویزج بطون التداکج
اجزاء متواتر بطبیخ فوه بعد از انکه دکی قوی کرده باشند به بصل ملبوس و اکر برص را بخون ماریاه
طلا کنند برود و اکر ثالیل با الورق اس لبسیار بیالند یا بورق کزر میشود و لبن انجیر خام نیز اکر
بران حکاکند همین فعل کند والله الموفق الباب العاشر باری جل اعلی مردانرا از برای زنان افریده و
زنانرا از برای مردان و میان اثنان وکفت بطریق متاع بود و اکر دران مانعی باشد الفت مرتفع شود
موانعی افتد که دفع ان اسان بود اما حیا مانع بود از دکران هرکردن و بعضی ازان یاد کرده شود انشاء
الله تعالی فصل از حالت آلت باید پرسید اکر دراب سرد متنقص شود و دراب کرم مسترخی امر
سهل بود و اکر غیر ازین باشد بعلاج مشغول نباید شد که مفید نه اید و در علاج کردن باید دانست
که سبب چیست اکر قلت ماده و ضعف الت باشد جوارش سقنقور باید ساخت و دین البان
با جوارح سقنقور بزر الهلیون بزر البصل بزر اللفت بزر الکراث بزر الانجره بزر الجرجیر الخضرا
و لسان العصافیر بزر الفجل سمسم مقشر بزر الصنوبر حب الرشاد از هریک سه درم زنجبیل شقاقل خا
لنجان دار فلفل هریک پنج درم اسقیل سوی سه درم کوفته بیخته نانیز بوزن جمله با انکبین
بسرشند شربتی دو درم ازان بشیر تازه و یا بجلاب برق بیاشامد اما دین باه بسیار فرنیون و فندار
هریکی دو درم با سه یکدرم و نیم عاقرقرحا دو درم و نیم بزر الجر نیم درم جند بیدستر نیم درم دین الرس
و قیر و نصف شمع نصف درم ادویه خشک کرفته شمع با روغن کاخته بان بیامیزد و عانه و قضیب و
انثین را بدان مالد که بغایت مفید بود انشاء الله تعالی فصل فی علاج لذة الجماع اکر سستی آن از کثرت جماع
بود مدتی ترک باید کرد و حکما کویند هرکه جماع کند بدن او صحیح باشد و عمر او دراز بعلاجی که کفته شد

مشغول

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000076

مشغول باید بود و اگر قدری مشک در آب کافور سوده وقت مجامعت قضیب را بدان طلا کند لذتی عجیب یابد
و باشد که زن از غایت لذت بانگ کند و اگر مرد را آلت کوته باشد زنان او را دشمن دارند و نطفه رحم بر
و محمد ذکریا گوید که او را هر روز باید مالید چندانکه سرخ شود و آب فاتر بر او باید ریخت و بعد از نطا
طلا کردن لبدا و ست تا بیدتی بزرگ شود و اگر خراطین را بروغن زیتی بپایند و بدان طلا کنند بزرگ
و خراطین دودی دراز سرخ باشد که آنرا در هر موضع نمناک یابند فصل فی علاج الابنه والعیاذ بالله تعالی منه
و صاحب تحفه الغرائب گوید که اگر آن سوپیاهای را که حوالی شعیر کفتار بوند برکنند و در زیت بپایند و صحت علت
بخود برگیرد شفا یابد و قیل بشحم ذب کداخته بلطخ کرده اگر علیل استعمال کند نافع بود جدا و حکاک و مقدرا
داند سیر و زیت جوشانید بغایت مفید است فی علاج الغرلط و آن علتی بغایت زشت باشد و غرلوط آن است
که وقت جماع در رید علاج آن باید کرد که پیش از مجامعت خود را فارغ کند غذاهای قابض خورد و اقاقیا
و رانک و جلنار و کندر کوفته و صمغ عربی شیانه سازد همچون ست خرما استعمال کند وقت مباشرت
دفع بود فی عیوب النساء اگر زنی قرنا بود یعنی در منفذ او جسمی صلب بباشد و آن جسمی بغایت صعب باشد
که مرد در آن نزدیکی نتواند کردن و اگر ابستن شود نتواند زائیدن و هلاک شود اگر زنی باشد در نقاء بود
سخت بود زایل باید کرد تجدید و غیر آن و اگر دختری را در افتادن بکارت زایل شود عفص و شب و سعد و
نقاع الاذخر و ورق السوس با السویه در آب جوشانند و در آنجا نشیند آنگاه پاره اسعار قدری چون نوح
در کند و لوف حاجت بجود برگیرد و مراره بقر خشک کرده و در وقت استعمال همین فعل کند و مرا آن زنانی را که
منفذ فراخ باشد دشمن دارند نشک و نشکر و غالیه و سذروس و دردا احمر و قرنفل احراء سواء لتباشد
و قیل بر تفهید ثر کرده در آن بکر دانند و بجود برگیرد عرض حامل آید و اگر زنی مجوزها دوست دارد و حکما
گفته اند که او را دانگی مراره کفتار بخورد باید داد چنانکه ندانند مجوزها دشمن دارد دیگر گردد الباب السادس عشر
فی احکام النجومیه بطلیموس گوید که علم النجوم مشک و منها و معنی این سخن آن است که نفس نرگی صافی باید

از کدورت تا استعمال قواعد نجومی نماید و مجموع غرض اصلی اید و احکام نجومی هفت نوع اند
اول حکم بر ادیان و پادشاهی و آنرا از قرانات عظیمه خوانند و تواند دانستن که در هر هزار سال
یکبار بوند دویم حکم بر انتقال ملکی از قومی بقومی و آنرا از قرانات توان دانست که بهر دویست و چهل سال
یکبار بوند سیوم حکم بر نقل از سعادة خاندانی بخاندانی و آنرا بقرانات توان دانستن که بهر بیست سال یکبار
باشند چهارم حوادثی که در هر سال افتد از غضب و جذب و رخص و غلا و امطار و امراض و سلامت و آنرا از
طالع سال توان دانست پنجم حوادثی که در هر روزی افتد آنرا از اجتماع و استقبال دانند ششم احوال مولد
از آن هر شخصی و آنرا از طالع مولود و تحویل سال او توان دانستن هفتم استدلال بر امور خفیه استخراج ضمیر
و آنرا از طالع وقت مسأله توان دانست و القوم که این علم را دانسته اند اعمال و حکام ایشان راست بوند
و بعضی از احکام عجیبه بعضی از ایشان یاد کرده شود انشاء الله تعالی منها حکم منجم نمرود کنعان حکم کرد که
مولودی در این قران پدید آید مخالف دین ضمانه که او را ثباتی عظیم باشد و بگفت تا هر مولود که در این
سال در وجود آید هلاکش کنند و باری تعالی حضرت خلیل را از مکر ایشان نگاه داشت منها حکم منجم معبد
ولید حکم کرد که مولودی در بنی اسرائیل پدید اید که هلاک قبط بر دست او بود بر هلاک مولودان بنی اسرائیل
تا سدی رخصت داد و آن مولود را که سبب هلاکت او بود خود پرورد تا آنچه که خدا خواست واقع شد منها
احکام جاماسب حکم کرد بخروج عیسی و ذو القرنین و پیغمبر ما و احکام او مبنی بر قرانات دارد و اندراس ملک
محبوس لبعثت حضرت رسول ص و خروج ترک و حور و بلاد و قتل و غیر آن مجموع ذکر کرده منها حکم منجم
نشابور بن اردشیر حکم کرد که ملک ارای زایل شود و او بدرجه مساکین رسد باز ملک گردد و شاپور آن
علامت آن پرسید منجم گفت انروز که بر طبق اهفین نان زین خوری چون ملک ارزوی زایل شد بدینجا مد
و آنجا سه روزی بیکرد و زنی مخواست یکروز او را کشت را اب می داد و عمالش از بهر او طعام اورد و میان
ایشان ساقه اب بود شاپور سلی در دست داشت و مجال کدن نداشت بیلی را جانب زن رو انکود و زن عرض

چون

چندکاورس اورده بود بران پیل نهاد شاپور بنشست میخورد باز بادش آمد امدنان زرین و طبق اهنین
قصد ملک کرده برخاست و مالک ملک شد منها حکیر منجم اسکندر حکم کرده بود که وفات اسکندر بزرسنی باشد
که فرس ان اهنین بود و هواء ان ارزر بسکندر چون بشمس در رسید بغایت گرم بود در رفتن او را تب آمد انوقت
با ایشان فوشی نبود از بهران ذره بکستوانید و افتاب برحمت می داد سپری ارزر ساخته سایه بان ساخت سکندر چون
ان بدید ارحیات مایوس شد و فاتش رسید منها حکیر منجم الرشید حکم کرد که وفات رشید بطوس باشد رشید گفت ما
هرگز انجا نروم تا انگاه که رافع بن هرثمه بر خلیفه عاصی شد و خلیفه را بدفع او مشغول شدن لابد بود و احتراز از
غربیت خراسان میکرد اصحاب گفتند بواسطه بدایان منجم مصالح کلی ترا ترک سوان کردن باید که میان ما و
طوس بعد صد فرسنگ باشد چون بنیشاپور رسید شبی در رفتن راه غلط کردند چون روز شد بر در طوس بودند
انجا خلیفه را تب آمد و متوفی شد منها حکیر منجم الحجاج ازو پرسیدند هیچ توانی دانست که بادشاهی عراق بعد از من کرا
باشد گفت بنام یزید حجاج گفت ان غیر از یزید بن مسنت نباشد که داماد او بود طلاق خواهر ازو بستد و بگفت
تا او را عذاب کرده بر روز ده هزار درم بستاند یزید از حبس او بگریخت و بسلیمان بن عبد الملک التجا برد سلیمان
شفاعت کرد و او را از برادر خود ولید بخواست ولید حجاج بردو بسپردند صاحب سلیمان رسید و بزید العراق
فرستاد منها ابیات فی القران العاشر و میگویند که این ابیات از ان شیخ الرئیس ـ احذر بنی من القران لیلا
واهجر و بارک قبل لقرانا و اباک ان ترد الباه و ذاتها سمعا احد الخیام السارة من فئة فطس الاعون کانهم سیل
الزبا او کالجراد الناشر شعث الشخوص علیهم ملبوسة و طباعهم طبع الحریر الحادر لا یطلبون سوی الدماء
کانه نازلهم فی کل نفس سایر و اسکن دیارا فی الحجاز منیعة و اصبر علی مصص الزمان الجارح لا تشملنک
لذة تلهوها و الصف بین اصاغر و اکابر کدمن اخی ثقة فقبل بالغلا و لج سمر من عرق راجح تا لو بل و نزلو بلا دتر
ما بین دجلتها و بین الخازر یسقون من ماء الفرات و حارة و سیاة رجله کل احر و طاهر فاذا لقیتهم انهم
سطوات سیف و هی ذات شراشر فاترکهم تغنی جموعهم فینب جموع فی الزمان العابر فاسمع جمیع و صبی و اذعن

وانحاك من حكم الاله القادر منها حكم منجم الحظا سلطان الترما خطا معاف كرده بانجوم كار بيكردند فضرائى كفت
القوم كه درجانب قبر استاده باشند وقت حرب غالب ايند خطا مى بيچيدند وسلطان عامل ما درجانب قبر ايستادند
وحمله آوردند وسلطان الترا بشكستند منها حكم منجم الكرخ الوانى اخلاط حصار بسيار واخلاط با ملك اوحد بود
منجم الوانى كفت امروز جنگ سايه كودنا برسر بر اخلاط بيفتى الوانى عزم اخلاط كرد بر قنطره كذشت والقنطره را بتو شانيده
بودند وجمعى در كمين نشسته تا كسى از كرخ انجا كه رو بيفتد واول كسى كه بر انجا بكذشت الوانى بود بيفتاد واو را كرفتند
ودر حال باخلاط بردند وبر تخت نشاندند منها ما ذكر بعض السلوك امره الطبيب الفصد فنجم كفت امروز فصد نشايد كرد
زيرا كه بجراحت الحاسد در هر صلاح ندبر قول طبيب را مسموع داشت وبعد از تفصيد فساد وبضع را در جبر كوشش نهاد
تا خون تمام بيايد ولهو ودست دست ملك نيست وخواست كه بوسه بر دست ملك نهد وبضع كه بر بالا كوش بود
دست ملك را مجروح كرد ومدتى نماند ملك برد وراجايزه داد منها ما ذكر ان بعض السلوك كان له ابن منجم حكم كرد
كه او را جراحتى رسد بخوف ملك او را بقلعه فرستاد تا جادمى ووصيت كرد كه كسى را پيش او راه ندهد تا اينده بنفضى
فسود روزى كاردى كوچك در دست داشت جبرى بيخورد ناكاه عطسه داد وبدان كارد مجروح شد وتلف شد الباب
عشر عمل اصطرلاب اصطرلاب كلمه يونانيست ومعنى ان ترازوى افتاب والهى شريف وضع ان از عجائب
اشياست زيرا كه محتويست بر اكثر اعمال نجومى بقوه اكثر استادى حاذق استعمال كند وبيشتر
اعمال نجوم از ان استخراج توانكرد واكر دوايرى بر دقايق فلك قسمت كند وان بست ويكهزار وششصد
دقيقه ست اعمال نجومى بفعل از ان حاصل ايد ليكن در انوقت عمل باشد وبيشترين اصطرلابها انست
كه بر اجزاء صحاح اقتصار كرده باشند وان سيصد وشصت ست وهركه در وى نظر كند از روى حقيقت
او را معلوم شود كه وضع ان از عجائب ست واستخراج ان الا بتوفيق باريتعالى تواند بود واز اعمال عجيبه
ان بعضى يادكرده ميشوند انشاء الله تعالى فصل فى اخذ ارتفاع الشمس والكواكب اصطرلاب بدست راست كيرد وطرف
ان سوى افتاب كند وعضاده را بكردانند تا انكاه كه شعاع افتاب از سوى بالا درآمد وبسوراخ زير بيرون

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00007a

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library
BRITISH LIBRARY

رود الخط که طرف عضاده روی بود ارتفاع افتاب باشد وکواکب نیز همبرین صورت بوند واکر روز غیم
بود وشعاع افتاب محجوب باشد لیکن جرم افتاب ظاهر عضاده را بکردانند تا از انسوراخ برین نظر کنند بیالا یکذرد
وبر جرم افتاب یا کواکب افتد وازنقطه شرق باخط نصف النهار اجزاء ارتفاع شرقی بوند وازنقطه مغرب
تاخط نصف النهار اجزاء ارتفاع غربی باشند وخط نصف النهار غایت ارتفاع ست **فصل فی معرفة الطالع** ارتفاع افتاب
باید کرفت اکر روز باشد وارتفاع کوکب باشد وافتاب یا کواکب دران موضع از بروج که باشد معلوم کنند وانرا
را از عنکبوت بر مثل ارتفاع وقت لهذا از مقنطرات اکر ارتفاع شرقی بود بر مقنطرات شرقی واکر غربی بود
بر مقنطرات غربی انکاه نظر کنند انجزو که برافق مشرق باشد ان طالع شود **فصل فی معرفة الساعات الزمانیة**
بباید دانست که افتاب در کلام درجه پس جزو افتاب را اکر روز باشد با جزو کواکب را اکر شب بود بر میل ارتفاع وقت
باید لهذا از مقنطرات ونظر بجزو افتاب کردن اکر روز بود وبجزو کواکب اکر شب باشد ودانستن که برچند
خط افتاده ست از خطوط ساعات زمانی انچه که بود ان ساعات زمانی بود که کذشته ست **فصل فی معرفة قوس**
النهار واللیل والساعات جزو امهات را برافق مغرب افتد انکاه نکاه کن که مری از مکان خود چند درجه نزدیک شد
انمقدار که باشد قوس النهار بود وجزو افتاب را ان چنین برافق مغرب باید نهاد وبر راس مری علامت کردن
انکاه عنکبوت را کردانیدن برخلاف توالی تا جزو افتاب برافق مشرق افتد انکاه نظر کن که تا نظر جزو شمس چند
درجه افتاده ان مقنطرات غربی اکر بر نهایه باشد نهار وتمام بود طالع بود واکر بیشتر از نهایه باشد مجرا طالع بود **فصل**
فی معرفة اول العصر عضاده را بجزو ارتفاع نصف النهار نهد ونظر کند انجا راس وکر از عضاده بنهند ان اجزاء
ظل ان اصابع بود از ارتفاع نصف النهار انرا بود وازده اصابع افزاید وراس عضاده بر انجزو نهد از ظل
انجا که سر دیکر باشد از عضاده از اجزاء ارتفاع ان ارتفاع اول وقت عصر باشد چون افتاب بدان ارتفاع
رسد اول وقت عصر باشد **فصل فی ارتفاع شخص یمکن الوصول الی اصله** عضاده را بر جعل وپنج جزو نهد از اجزاء ارتفاع
انکاه اصطرلاب ارد در مقابل راس ان شخص وپاره نزدیک او برود وپاره بارپس اید تا وقتی که راس

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00007b

الشخص را به بیند ازان دو سوراخ عضاره بالا وزیر انگاه از انجا که ایستاده یا فتد بمقدار قامت باز
رود و بشمارد از مکان وقوف او و زیادت قامت ما انجا که اصل ان شخص باشد چنانکه برسد طول او بود و شرح
صحت این عمل انست که مسافت میان الموضع که ارتفاع کرفته باشد مستوی بود **فصل فی ارتفاع شخص لیکن الوصول الی اصله**
شخص بگیرد و ظل ان ارتفاع معلوم کند و بر موضع قدم علامت نهد و یک صبع بر ظل افزاید یا نقصان کند و ارتفاع
ظل نداند و عضاره را بر انجا نهد و تقدم و تاخر کند تا انگاه که ارتفاع یکبار دیگر بگیرد بر موضع قدم علامت کند انگاه
ما بین العلامتین بستاند و انرا در دوازده ضرب کند انچه که ازان حاصل آید ارتفاع شخص باشد والله الموفق للصواب
باب من عشر فی عداد الکهف این صفت از صنعتهای عجیبه ست و ان چنان بود که مربعی سازد مشتمل بر مربعات و
دران مربعات اعداد نهد چنانکه طول و عرض و قطران مساوی باشد هر سطر ان مساوی سطر دیگر و چون
خواهد که در عمل آرد معلوم باید کرد عددی را که درین مربع باشد چند ست منتهاء ان انکه نصیب هر صلی اضلاع
اگر عدد فرد باشد واسطه او را معلوم کند و یکی بود و اگر زوج باشد دو مثال ان اگر شکل سه در سه ساری فضلها
را و نداند یکی بر افزاده شود و انرا در سه اعداد مربع ضرب کن تا چهل و پنج شوند و ان مجموع عددی باشد که
درین مربع بود و اگر خواهی که نصیب صلاح بردن آری چل و پنج را بر سه قسمت کن تا نصیب هر ضلعی پانزده آیند و اگر
خواهی که واسطه را بدانی مجموع اعداد را و یکی را از اول بینداز و یکی از آخر اگر عدد فرد بود یکی را بهمان و اگر
زوج بود ان واسطه باشد **فصل کیفیة اعمال المربعات** و ان دو نوع ست مربعات افراد و مربعات ازواج نوع اول
در اعمال مربعات افراد **شکل سه در سه** چون این شکل را خواهی نهاد بباید دانست که اول عدد را یکیست و اخر
نود و واسطه پنج انرا در خانه میان بنه انگاه انچه که بوطرفی او بود نشش و از زاویه ان چهار دور
آورد دیگر که سوازی ان بود بر قطره انگاه انعدد که از پس این دو باشد و ان هفت و سه هفت را در
خانه اوسط بنه از صف اخر و سه در مقابل ان انگاه پس ازان دو باشد دست دو را در زاویه بنه و هشت را
در مقابل زاویه دیگر انکه یکی در پهلو هشت بنه و نه در پهلو و چهار و قال الشاعر ٥ وضعی لفاره الحکیمان مربعا

٦	١	٨
٧	٥	٣
٢	٩	٤

اعداد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00007c

453

اعداد آن نیز نخواهیم باشیت عید عرب مثال و ذکر اقتران چرخ نفس بعمین گفت بکسرهای نکوسرشت میباید
وضع حمل سیارد خدای فرد باران مصطفی و طلاق و در بهشت **شکل پنج در پنج** بر صف از آن شصت و پنج
باشد و مجموع آن سیصد و بیست و پنج باشد و اعدادیکه در این شکل بوند بیست و پنج و واسط سیزده او را
در خانه میانین باید نهاد و دوازده و چهارده در جانب او بر وضع رفتار فرزین و یازده بر بالا بر سیزده و
دیازده و در جنب سیزده بر وضع رفتار فرزین و شانزده در مقابل او و هفده در بالای ده و نه در بالای چهارده
اکنون ربع میانین پر شد و شانزده خانه نماید که بر اطراف سیت هیزده را در زبر ده بند و هفت در مقابل او
و نوزده در خانه اول از صف دویم و هفت از مقابل آخر صف سیت و بیست در خانه اول از صف آخر و پیش در
خانه آخر از صف اول و بیست و یک در خانه اول از صف سیوم و پنج در مقابل آخر صف و بیست دو در آخر آخر و چهار
در اول اول و بیست و سه از سیوم صف اول و سه در مقابل آخر صف و بیست و چهار در دویم اول و دو در
مقابل آن و یکی در اول صف چهارم و بیست و پنج در آخر مقابل **النوع الثانی فی اعداد اشکال** و این نیز بر وضعی دیگر باشد

٦	٨	١٣	٢٤	٤
٧	١٣	١١	١٦	١٩
٦	١٧	١٣	٩	٢١
٢٥	١٠	١٦	١٤	١
٢٢	١٨	٣	٢	٢٠

شکل چار در چار جمله اعداد او صد و سی و شش بوند و بر صفی سی و چهار اشکال اعداد آن باشانزده بیش
نرسد چون این شکل را نگاری این صورت نگار یک را در خانه دویم بنه از صف دویم و شانزده را در زاویه
صف اول و پانزده را در خانه دویم صف اول و دو در آخر صف سیوم بکار قبل و چهارده در اول صف دویم و سه
در سویم صف آخر و سیزده در سیوم صف سیوم و چهار در اول و دوازده در دویم صف سیوم و پنج در آخر صف اول
و یازده در آخر صف دویم و شش در دویم صف آخر و ده و سیوم صف اول و هفت در اول صف سیوم و هشت در خانه

٥	١٠	١٥	٤
١١	٨	١	١٤
٢	١٣	١٢	٧
١٦	٣	٦	٩

سیوم از صف سیوم و نوزده اول صف آخر **شکل شش در شش** هر صفی از وی صد و یازده باشد و عدد آن بشصد و شصت و شش
رسد و اشکال اعداد تا سی و شش اول مربع داخل تو باید کرد و آنگاه اطراف چنانکه گفته شد و آنرا بر وضع عمل
افراد نهاده اند و وسط او هیزده و نوزده باشد هیزده را در خانه چهارم باید نهاد از صف سیوم و نوزده در خانه دویم
از صف پنجم و بیست را بر بالای هیجده و هفده را بالای نوزده و بیست یک در خانه پنجم از صف دویم و بیست سیوم

٣٦	٢	٣٣	٣٩	٤
	٣٥	٢٤	٢٤	٢٧
	١١	١١	٣٣	٨
	٢	٢٢	١٧	٧
١٦	١٣	١٦	١٩	٣٣
١	٣٤	٣	٩	٣١

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00007d

در خانه چهارم از صف چهارم و هم در خانه دویم از صف دویم و بست چهارم در خانه دویم از صف سیوم و سیزدهم
در خانه چهارم از صف پنجم و بست پنجم در خانه سیوم از صف دویم و دوازدهم در خانه پنجم در صف خانه چهارم و
بست پنجم در خانه پنجم از صف پنجم و یازدهم در خانه سیوم از صف سیوم اکنون مربع تمام شد و بست و هفتم را در خانه
اول بیه از صف دویم و ده در مقابل آخر صف ست و هفتم در خانه دویم از صف اول و نه در مقابل بست هفتم
و خانه آخر در صف سیوم ست در مقابل و سی ام در خانه آخر صف چهارم و هفت در مقابل سی و یکم در اول صف
آخر و نشش در آخر صف اول و سی دویم در خانه آخر در صف آخر پنج در اول و سی و سیوم در خانه اول از صف پنجم
و چهار مقابل سی و چهارم در خانه سیوم از صف اول و سه در مقابل و سی و پنجم در خانه چهارم از صف آخر
دو در مقابل و سی و ششم در خانه پنجم از صف اول و یکی در مقابل و سی و یکی دیگر که جواهر بر این پس
صعود کند و قواعد آن این ست که یاد کرده شد **فصل** فی خواص هذه الاشکال **منها** عنایت النقوش اگر
مراعات اوقات کرده شود فواید آن بعالم ظاهر آید **ثلثه فی ثلثه** عسر ولادت را مجرب ست و
محبوس را خلاص دهد اگر با خود دارد و چون آفتاب بدرجه شرف ست یا قمر اگر بنویسد و بر ضاد بر قوش
دوساند از درد امن بوند اما قمر در وقت کمال باید که مسعود باشد **اربعه فی اربعه** بشرف آفتاب اگر برکشند
و بشرف بر قوش دوساند محفوظ ماند و اگر آفتاب در حوت باشد و قمر در سرطان برکشند و ارنده در
مردم مهیب بود و نزد ملوک مقبول گردد و در خصومت غالب آید و این شکل را یونانیان الطاساحوا نند
یعنی مبارک و اگر برکشند بر کاغذی وقتیکه قمر در پانزده درجه میزان باشد با پنج درجه قوس متصل بزهره
هر که حامل او را بندد دست دارد سمارنان در این باب خاصیتی عجیب دارد **خمسه در خمسه** چون زهره
از بست و هشت درجه حوت بود و قمر با وی اگر این شکل را بمشک و زعفران بنویسند بخورد کودک و بند
او را دوست گیرند چنانکه بی او صبر نتوانند کرد و چون بمقارنه زحل و مریخ برکشند و در عتبه هر خانه که
دفن کنند خصومت بگیرد و اگر روز دوشنبه قمر در سرطان یا نور ناظر با آفتاب باشد برکشند طلب حاجات

از

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00007e

از ملوک وصدقه وانقیاد عام وسلامت ست ازو غرس اشجار وحفر انهار وعمارت وامثال ازاصلاح
ست در ستة اگر بنویسند که عطارد در خانهٔ خود باشد وقمر ناظر بنظر مودت صالح باشد طلب اعمال حلیه
را مثل مراثت وکتابت وطلب علوم باریک ومناظره با علما وحکما ونقوش دقیقه طلب حاجت ازین جهت
وطلب علم حکمی وحساب وتجارت واگر بر صحیفه از رصاص کنند مفید تر بود الباب التاسع عشر فی الطلسم طلسم صنعتی
مرکب ست از قوت سماوی واجسام عنصری مخصوص باشکال واوضاع وفائده ان ظاهر بر خلاف عادة
باشد واز حکایات عجیبه یکی ان ست که افلاطون در کتاب سیاسات آورده ست که صدحور جس حکیم مردی
شبان بود روزی بران اسده بود بر مینی رسید مخوف ران شکاف رفت صورت اسپی دید از صفر ودر خوف
ان شخص مرده در انگشت او انگشتری از زر از انگشت وی بیرون کرد ودر انگشت خود نهاد یکروز میان شبانان
نشسته بود او را نمیدیدند ودر حق او سخن میگفتند از ان عجب بماند چون نگاه کرد فص ان بجانب کف بود بگردانید
وبر پشت دست کرد او را میدیدند وقطع سخن کردند این فرصت نگاهداشت وپادشاه انشهر را هلاک کرد وخود
بر تخت نشست منها ما ذکر ابو الوزیر نظام الملک الحسن بن علی بن اسحق فی کتابه سیر الملوک گفت که جعفر برمکی وزیر سلیمان
عبد الملک گوید که خلیفه مرا طلب کرد از خراسان چون بطبرستان رسیدم عامل انجا خدمت بسیار کرد یکروز
با او در کشتی نشسته بودم در انگشت او خاتمی بود فص ان یاقوت نظر من بران افتاد بغواست بدانست از انگشت
بیرون کرد وبوسه بران داد وپیش من نهاد گفتم از برای ان نکه نکردم که مرا دران رغبتی هست برداشت ودر
دریا انداخت باخود گفتم قبول نمیبایست کرد باز بدانست وگفت اگر میخواهی از برای تو بیرون ارم گفتم نشاید علامی
را بفرستاد تا درجی را بیاورد وارانجا ماهی زرین برداشت ودر دریا انداخت بعد از زمانی ان ماهی بالا امد
وانگشتری در دهن او انرا بستد وبمن داد منها ما ذکر ان شخصا بقزوین گفت در بازار مسامدم شخصی یعنی از صفر
میفروخت از برای پسر بستدم تا بازی با ان بکند زمانی دراز در خانهٔ ما میماند روزی انرا برداشتم ودر حق صنعت
ان نگاه میکردم گفتم ظاهرا این تمثال را بت پرستان ساخته باشند از دست بینداختم بر دو پای باستاد عجبی استوار

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00007f

سه نوبت مکرر کردم بیاساد و انستم که این مکان خاصیت ست تیر بر گرفتم و بکافتم آنجا زر دفن
کرده بودند بدانستم که این تمثال طلسمست از برای معرفت گنج و در این موضع طلسمی چند اورده شود
انشاء الله تعالی فصل فی اعمال الطلسمات منها من اعمال الزحل بستاند چوبی سنج روز شنبه که قمر در حدی
یا دو ناظر زحل نظری سعد بود و بر آنجا صورت مردی سازد ایستاده و دستها برداشته در دست راست او
ماهی و در جیب مرمه و زیر پایهای سوسماری الفص را برخاتمی ارسرب ترکیب و زیر نگین چیزی از مرجان
نهد و میل آن وقت در انگشت کند از خاصیت آن ست که قدر متحشم زیاده شود و میان مردم و از اذیت خلق و سبع
حشرات ایمن باشد بشرط آنکه جامه اسود پوشد و بر استر نشیند و از قتل حیات احتراز کند تا قوت عمل او کامل بود
منها من اعمال مشتری قطعه بلور بستاند روز پنجشنبه که قمر ناظر بمشتری بود از قوس یا حوت در ساعت
یا ساعت دوم و بر آنجا صورت مردی سازد بر کرسی نشسته و جامه نیکو بپوشید و در دست او قضیبی در زیر آن
این حروف بنویسد و این فص را در خاتمی ترکیب کند از شبه و زیر بر فص چیزی از کاوتر نهد و در زنجیره پیش
از طلوع آفتاب در انگشت کند و از خاصیت وی آنست که هر که با خود دارد دعاء او مستجاب شود و میان مردم
محبوب و امین گردد بشرط آنکه جامه سفید پوشد و از خوردن جوز و ماهی محترز بود و بلوط و مس را صلح نکند
منها من اعمال المریخ بگیرد قطعه ارجهشاد روز سه شنبه که قمر در قمر یا در عقرب متصل بمریخ بود و بر آنجا صورت
مردی و بر آنجا صورت مردی برهنه نقش کنند که بر دست راست که بر دست او زنی ایستاده و موی فرو گذاشته بر
دوست بود در گردن او و باز پس منکر و زیر قدم انسان این حروف باشد ع ح ص ع و این فص را برخاتمی نهد
از آهن و در انگشت کند در آن وقت که گفته شد و از خاصیت وی آن است که دارنده او با منیت و وقار بود نزد امرا
و ارباب سلاح و از اذیت وحوش و حشرات ایمن بود بشرط آنکه بدم انسان ملوث نبود و اظفار آن نکند و گوشت خام را نخورد
و سگ را نزند و لا تقرب الکلب المیتة البتة منها من اعمال الشمس قطعه ارجهشاد بستاند روز یکشنبه که قمر در اسد باشد
و با آفتاب ناظر و بر آنجا نقش مردی کند ایستاده در دست راست او سپری و نار زاینده و در دست چپ او نیم نیزه و زیر قدم

او

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000080

455

او لثعبان وان قص را برخاتمی نهد از زهر و در زیر ان چیزی از نجاست نهد و فیلزهرج و یتختم به یوم الاحد قبل طلوع الشمس
یکون مقضی الحاجة عند ملوک و در چشم مردم مهیب باشد بشرط انکه احتراز کند از اکل گوشت اسب و مجامعت زن و ترقانا بصا
و در چشمه اب برود و جامه سرخ نه پوشد و نزدیک مرده نرود منها من اعمال زهره بگیرد قطعه حجر لاجورد و در زهره
که قمر در ثور یا میزان باشد و بران نقش کند صورت زنی برهنه و بیرنج بیش او در گردن سلسله و از پس زن گودکی شمشیر بدست
نهاده و زیر قدم ایشان این حروف نویسد و انقص را برخاتمی از نحاس نهد و در زیر بیض قدری نخاله نحاس و لبان نهد و
ان خاتم را صالح باشد از برای زنان و مردان در دفع مکاره و هرکه انرا در انگشت دارد مقبول ملوک و خواتین باشد
و نسایی عظیم بدو کند بشرط انکه احتراز کند در ماه مالح سیاحت کردن و اکل ماهی و من زنی که سر او سفید شده باشد
و قبل بوصر و اگر بدان تختم کند و در جمعه و از باریتعالی چیزی طلبد ارد مستجاب افتد و اگر انرا در یوم صافی نهد و
در اب اندازد و بیمردان و زنان دهد تا بخورند میان ایشان الفتی عظیم پیدا شود منها من اعمال العطارد و قطعه حجر
رخام بتاند در چهار شنبه و باید که قمر در سنبله باشد و مسعود بود و بر انجا صورة مردی نقش کند با جامه نیکو
و بدست راست او قنجی و بدست چپ گرز از حرب که انرا گوشه بنود و بر یک پهلوی او دو پر و بر سر او تاجی چون
تاج خروس و در پهلوی چپ او خروسی و در زیر قدم او چشمه اب و بجانب راست او این حروف ٭٭٭ و این قص را
برخاتمی نهد از سرب و از زیر قدری از گیاه تج که ماهی را بدان صید کنند و خاصیت او ان است که انرا هرکه در انگشت نهد
هر چیز که طلب کند بیابد و دافع نسیان ست بشرط انکه از کذب احتراز کند و قضاء حاجت بایتاوکی نکند و در حمامی نرود
که در انجا حوضی بزرگ باشد و لا یتختم الا بانیت و لا یاکل الحمص و الفجل منها من اعمال القمر باخذ قضاص الجزع یوم
الاثنین و باید که قمر در سرطان و مسعود باشد و بران نقش کند صورت زنی ایستاده بر پشت دوگاو و در دست راست
او سوطی و بر سر او شمه همچو نیاه و این حروف در زیر او بنگارد و انقص را برخاتمی نهد از سیم و هرکه انرا در انگشت
کند بر دست او چیزها بجیب ظاهر شوند و اعمال دقیق و غریب احداث کند و دفع جادوانی لیکن باید که حایه تن را
نظیف دارد و از خوردن گوشت گاو احتراز کند تنبیه ارباب این صنعت گویند کسی که ازین علم بیگانه باشد این صورة را از قبل

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000081

أربعب شمارد واما بباید دانست که نسبت تشکل ما هیکلی چون نسبت طبع باطبعی باشد واحداث الصورت چون احداث
مولود در رقت وچون طالع را نسبت بود با مولود کوکب را نسبت بود با صورت در آن وقت والله تعالی اعلم بالصواب
الباب الثانی وعشرون فی النیرنج این صنعت مرکب باشد از قوای روحانی واجرام عنصر واین صنعت را قومیکه در قدیم
الزمان ایشان را کلدانیان گفتندی استعمال کردندی واعتقاد داشتندی که جواهریکه آنرا باجرام تعلق نیست
دو قسم قسم اول اجرامست وآنرا ارواح ملائکه خواندندی وقسم دویم نفس وآنرا شاطین گفتندی واعتقاد
ایشان چنان بودی که این ارواح ومعتقد ایشان چنان بودی که صاحب این صنعت چون صنعت تمام کند
روحانیان را تواند دیدن ومخاطب کردن وقادر بر امور عجیبه از تخییل مال وجاه ودفع امراض صعبه واعدای
قوی امام فخر الدین رازی در بعضی مصنفات خود آورده است که صوفی بری رسید که آنرا عبد الله یمنی گفتندی
در مطعوم که از وی طلب میکردند در حال حاضر میگردانید ومردم از آن می خوردند واکسیر نیز میکرد مردم گفتند اکسیر
نمیدانم تصبیر بن طریق زر حاصل میکنیم فصل فی تحلیل طاوس نوبانی گوید اگر خواهی که کسی را از غلمان یا زنان مسخر
خود کنی نگاه دار تا آنگاه که زهره راجع بود پاره حریر سیاه بستان وبر آنجا صورة طیری کن ونام او ونام مادرش بر آن خرقه
بنویس ودر زیر آن صورت این حروف بر آن نوشته باسد فلان بن فلان وتبخیر کن بعود وبان وکافور در سه
شب تبخیر کن آنرا در برابر زهره اگر ظاهر بود واگر نه در برابر قمر وچون از تبخیر فارغ شوی سا آن خرقه با یار دوست تا
محبوب مسخر شود فصل فی عمل النفر چون زجل در جدی بود به پنجدرجه وقمر بدو متصل بساعت زحل بستان دو درم
اشق دو دانگ بدهه دو انفین نسط وسه مجره در مطبخی عالی بر واگر شب باشد واگر روز وشلوار بگردان وبخور را بر مجمر
افشان چون دخان از آن برخیزد بگو فرقت بین فلان بن فلان وفلان بن فلانة ههنوجیا هوتیا تفرقوتیا اگر بدی
اگر بدی توث توث هوث هوث بارواح الحلق طیراب بحق هوتا توتا اهیوتا شاهیا الا تجعلوا عداوة فلان بن فلانه علی
فلان بن فلانه وهفت بار این کلمات بگوید ومجمر بهارا باهی بسوزاند وآرجای خود بخسپاند تا روز دیگر آن منحوس
متفرق شوند فصل فی عقد الشهوة فعلی لباز از نحاس که آنرا منقاح بنود وقدری از خیطه قنب سخت در وقتیکه طالع دلو

باریق

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000082

یا بروجی که زحل دران برج باشد و برا نقش چهارده عقد نقش کند بر نشان [illegible] و نامهای دوکس و نام مادران ایشان بگیر و انگاه
انقش را بران پیچد و چهارده گره بروی زند و بهر گرهی نام ایشان بر زبان نام شود انگاه انقش را بشخیر کند بورق بروم
و ورق اس و حب القفام از هر یکی سه درم و بگوید بستم فلان بن فلان را بر فلانه بنت فلانه و چهارده بار این افسون بخواند
یا ساناوهاکسیوهی هیماتاما ابرما و مارغوکسیری بادعلیون باسمه سام بوریلیانا مطاناتا ایس امین و در بوصفی لشکر دفع
کند و در وقت عمل باید که قمر بطالع ناظر باشد بر نظری که افتد نظر فی تسلط النور اذا کان الطالع برثا بتا لیلیا اسحوان دست
در دهن لبان و انرا سخن کن و بر جفته افشان که بیدار نشود مادام که ان بروی باشد فصل فی تسلط السحر چون طالع بر
بهاری باشد حل عطارد این کتابت را بنویسد و بر قبضه کمان بندد و کتابت این است الباب حادی و عشرون فی لطایف
سطط الوهم الابلیس بکفه انگاه بر قوس خواند و مارسیت اذ رمیت ولکن الله رمی الباب حادی و عشرون فی لطایف الحیل و خلاص
النفس گویند که بر مدینه ارسطاطالیس اسکندر خشم گرفت و خواست که خراب کند شی چون انجا رسید ارسطالیس را
اکرام و احترام کرد بحق استادی ارسطالیس گفت ایملک این قوم رسم تکاسه من نزد تو بجاسوسی نمایند
بر عصیان میخواهم که شفاعت من در حق ایشان بحل نکنی و خلاف ان کنی اسکندر گفت بلی همچنین کنم چون قوم
ارسطالیس را بشفاعت بردند گفت نمی باید که مدینه را خراب کنی و اهل انرا هلاک سازی اسکندر خلاف ان کرد
و تعرضی نرسانید و گویند که گربه بر شخصی خشم گرفت و اورا محبوس کرد و بعد از مدتی گفت که تعهد او که میکند
گفتند باریک موی و زطعامی بهر او میفرستد گربه بر بدن خشم گرفت تا برید گفت ایملک ان لقیه که اورا بیش
ملک هست سبب ان در هلاک او تاخیر کردن مرا بران داشت که از بهر او طعام بفرستم گربه را خوش آمد کلام
او رخصت داد و گویند که موسی را یاسری بنی عمرا ورد ند عمر گفت تا اورا بکشند موسی بنی آب طلب کرد
عمر گفت بیاورند چون کوزه بدست گرفت گفت مرا چندان امان ده که این آب بخورم عمر گفت دادم
موسی ان آب را بریخت گفت مرا نخورم عمر گفت که دست از وی بدارید چون از قتل ایمن شد کلمه نیاده
برخواند عمر گفت مسلمان شدی بروجهی نیکو چرا تاخیر کردی گفت نخواستم که گویند که موسی از خوف بشمشیر مسلمان شد

وگویند که کسری انوشیروان نشست مردی یکچشم پیش او امد وگفت تا او را عقاب کند النمرود گفت ایملک چرا عقاب کنی
گفت تمام مرا بر من شوم کردی النمرود گفت ایملک تو بر من شومتر بودی کسری گفت چگونه گفت زیرا که امدن
من پیش تو نبود الا بخیر تو پیش من وفی جعل اللصوص تاجری گفت که از شام میامدم وخرجی با من بود ودر ان خانه
بر هدیها بود شبی خفته بودم وخرجی در زیر سر با کاه کسی خرجی را از زیر سر من بکشید بیدار شدم دیدم که دزدی خرجی
را برداشته بود وهمی برد نخاستم تا از عقب او بروم رسنی در پای من بسته بود ودر گوشه عدلی محکم کرده تا من
دفع رسن از پای خود میکردم او مسافتی قطع کرده بود وببرد وچون شکریت رسیدم بخانه رفتم جماعه طلب هدیه
کردند صورت ماجرا گفتم وگفتم که از بار از خرجی بجزم در این حال بودم که ان دزد در بزد وگفت که امانت من بدهد
گفتم چه کست گفتند مردی پیش ما ودیعتی سپرده ست خرجی مرا بیرون اوردند تا بوی دهند گفتم این از ان
منست وحکایت کردم ودر ان خرجی یکتا ادیم بود از ان ادوان رسنی که در پا بمن بسته بود در ان ادیم پیچیدم
وبمن دادم چون رسن بدید در پایت بسته برفت وگویند که شخصی میرفت ومقصود دراز گوشی میکشید دزدی
افسار از سر دراز گوش بیرون کرد وبر سر خود کشید ورفیق دزد دراز گوش را ببرد چون باز پس نگریست دزد را دیدم
افسار بر سر کشیده که گفت دراز گوش توام بر مادر خود عاق بودم تا رب تعالی مرا بدعای او مسخ کرد اکنون راضی شد
از من حق تعالی مرا بصورت آدمی نقل کرد وگویند که صیرفی در خانه رفت ودزدی در پی او تا کیسه زر بدزدد وچون
نزدیک صفه رسید مندیل بسته در صفه انداخت وجاریه گفت که من حاجتم اب بیار وبقضا حاجت رفت چون جاریه
اب بیارد دزد در امد وکیسه زر برداشت وبرفت واین حکایت با یاران بگفت گفتند صیرفی جاریه را بر نجاند دزد گفت برو
وخلاص دهم بدینار برای صیرفی امد وجاریه در خیست بود در بزد صیرفی بیرون امد دزد گفت من غلام همسایه دکان تو
سلام میرساند ومیگوید که کیسه زر انجا رها کردی اگر ما بر میگرفتم ضایع می شد صیرفی گفت کیسه کو گفت با منست از
استین بر اورد نمود گفت توخی بنویس که کیسه بمن رسید وبستان صراف در خانه رفت که خط نویسد دزد غیب نمود
گویند که دزدی بازی بخرید ودر کوچها هر کجا که دری گشاده دیدی در رفتی وبازیها کردی اگر در خانه کسی نبودی بردی

کالا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000084

457

کالا مشغول شدی واگر کسی بودی گفتی معاونت کنید تا باز امیر را بگیرم بدین باری برمی برد فصل فی جزاء النساء
جمعی در جامع مصر رفتند زنی دیدند که نشسته بود ساریه در جانبی میگریست از حال او پرسیدند گفت زنی جوانم و ده سالست
که شوهرم بسفر رفت و مجاور حق سبحانه است اکنون قاضی گواه میطلبد که او بمرد و مرا گواه نیست یکی از حاضران گفت دو
دینار بده تا پیش قاضی آید و گوید که این زن من است و طلاق دهم تا قاضی ترا بشوهری دهد زن چهار ده درم بیرون آورد
و گفت که بیش ازین ندارم مرا بستد و با او پیش قاضی رفت روز دیگر مرد بیامد گریان و میگفت که نزد قاضی اعتراف کردم
که زن منست و زن گفت ده سال است ما غائب شده است عمر و نفقه ده ساله میخواهم بگفت تا مرا بحبس بردند
عاقبت برده دینار توسط کرده خلاص یافتم و گویند که زنی را شوهر غائب بود و او را دوستی بود هر وقت که بطلب زنی رفتی
او را بخانه آوردی بکبار بسیطالیه رفت و شوهر از سفر باز آمده بود ولی تجاسا در خانه رفت و مرد در پی آن شوهر گفت
آنمرد کیست زن گفت غلام قاضی بر خیز تا بقمار روم مدتیست تا رفته و مرا بی نفقه گذاشته تا جمیع همسایگان بشفاعت غلام
قاضی را باز گردانید و گویند که زنی بر ترک دوستی داشت و آن ترک را غلام خوبروی بود او را بیرون بطلب آن فرستاد
زن با غلام گفت من ترا هزار بار دوست تر از سیدت میدارم غلام را درون خانه برد و ترک انتظار میکشید چون
نیامد پس برخاست و بسرای زن رفت و گفت غلام کجاست زن گفت اینجا نه آمد در این سخن بودند که شوهر زن
رسید گفت ترک اینجا چکار دارد زن اشاره کرد که چیزی بگو تا ترک برود چون ترک برفت زن با شوهر گفت این ترک غلام
جزیناری بود غلام در خانه ما گریخت او را در غرفه پنهان کردم برو تا ببینی و گویند که زنی را دوستی بود او را بخانه خواند
شوهر فرستاد که دختر عمر من بمهمانی آمده است از برای او اسباب ضیافت بفرست هر صلح اسباب ضیافت از ماکول و مشروب
و مشموم حاضر کرد و بفرستاد زن پرده در پیش صفه بنشست و دوست خود را در پس بنشاند و دو روز او را در خانه داشت
روز سوم آنمرد خواست که برود زن گفت بهانکنم تا آنگاه که فرصت یافت و بیرون گریخت زن از پس بیرون دوید
و در خانه دامن او بگرفت و میگفت نگذارم و او جهد میکرد تا خود را خلاص دهد در این حال شوهر زن رسید و مشاهده حال
کرد چون زن شوهر را دید بانگ بر آورد و گفت بالله علیک یا سیدی امروز چند روز است ما دختر عمر من بخانه است مرد گفت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000085

زن گفت این شوهر اوست او را باو رهی دارد من این را نگاه داشتم تا تو بیائی و گواهی دهی و گویند که زنی پیش بزاری آمد
و گفت که زن تو از پیش شوهر من می آید بزار متحیر شد و زن را حبس کرد زن گفت اگر خواهی چون او با شوهر من نشسته باشد
ترا بجا برم تا خود مشاهده کنی بزار گفت آری زن فرصت نگاه می داشت تا یکشبی که زن بزار بخانه نه بود بشب بیامد و در خانه
بزار بزد مرد جواب داد زن گفت بیا ببین که زنت کجا نشسته است مرد متوسل شده برخاست تا بان زن برود چون بر خانه
آن زن رسید زن در خانه بگشود و آنجا جمعی را نشانده بود و قرار داده بود در حال بزار را به بستند و هرچه داشت ببردند گویند که
که مردی پیر بخواستگاری زنی جوان آمد زن اجابت کرد بواسطه آنکه این مرد مال بسیار داشت و دختر را موافق نیامد شوهر بزن
کردن پیش مردکی فرستاد که پدرم ترا اختیار کرد و من نیز راضی شدم لیکن مرا موی سپید است فردا مرا سوزن بکنی مرد چون این
بشنید در توقف داشت و او را زن نکرد پس از آن آمد دختر را جوانی بخواست روزی این دختر آن مرد را دید گفت والله که دهر
مولیمن بکنار رسید نسبت و مرا سی سال عمر باشد اما بدانکه آنچه که مردان از زنان مکروه دارند زنان از مردان نیز آنرا مکروه
دارند والله اعلم بالصواب **النوع الثانی فی الحیوان الجن** گویند که جن جوانی است هوای شفاف الجرم و ارشان او انست
که متشکل شود باشکال مختلفه و در وجود جن اختلاف کرده اند بعضی گویند که جن را وجودی نیست و قومی گویند
که جن و شیطان مرده انس اند و هرچه در قرآن آمده است از ذکر جن مراد آن مرده انسیست که ایشان را
شیاطین خوانند و صحیح آن است که جن نوعی از حیوان اند و باری تعالی ایشان را از انس آفریده است
چنانچه ظاهر قرآن بدان ناطق است والجان خلقناه من قبل من نار السموم و صحیح اخبار حضرت پیغمبر ص
بدین وارد است و وجود ایشان در اذهان مترسخ است و سعید بن المسیب گوید که ملائکه
نه ذکور اند و نه اناث و ایشان را اکل و شرب و توالد و تناسل نباشد و نمیرند و جن را توالد و تناسل
و اکل و شرب باشد و میرند و اما شیاطین نمیرند تا انقراض دنیا و قال المفسرون ان الله تعالی
خلق الملائکه من نور النار و خلق الجن من لهبها و شیاطین من دخانها و در اخبار آمده است
که پیش از خلق آدم ع جن ساکن زمین بودند و نیست زمین و سهل و جبل از ایشان پر بود و کثرت علیهم نعم

الله

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000086

الله وكان فيهم الملك والنبوة پس ايشان مخالفت انبيا كردند وبغي وطغيان پيش ساختند باوسعاي
لشكري ارملايكه بفرستاد تا با جن قتال كردند وزمين از ايشان بستد وايشان را باطراف زمين و
جزايرِ مجاري راندند وبعضي را از ايشان اسير كردند وعزازيل ارحبله اسرا بود وهنوز حي بود ودر ميان
ملايكه پرورده شد واخلاق علما ايشان بيا موخت وزمان ودراز شد تا انكاه كه رئيس ملايكه گشت
وخازن بهشت شد وبران بيامد زمانى طويل تا انكاه كه ميان او وادام على نبينا عرفت المحنة كه رفت كما
الله فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه واما اقسام جن كويند كه اخيار الله واشرار ومسلمان
وكفار همچنانكه در انسان ست وهر يكى در اطاعت روساء خود باشند ومجاهد كويد كه ابليس اصل شيطان
اشير واعور ومسوط وداسم والبنو اشير صاحب مصائب كه مردم را بويل وبثور مبتلا اين دارد واعور
صاحب زنا ومسوط صاحب كذب وداسم صاحب مفسد ميان مردم وابل او ورا البنو صاحب خصومت ميان
اهل سوق وعن ابى امامه عن رسول الله ص انه قال ان ابليس حين انزل الى الارض قال يا رب انزلتنى الى
الارض وجعلتنى رجيما فاجعل لى طعاما قال طعامك ما لم يذكر اسم الله عليه فاجعل لى مجلسا قال الاسواق
قال فاجعل لى بيتا قال الحمام قال فاجعل لى شرابا قال كل مسكر قال فاجعل موذنا قال المزامير قال فاجعل لى
قرانا قال الشعر قال فاجعل لى كتابا قال الوشم قال فاجعل لى حديثا قال الكذب قال فاجعل لى مصائد قال النساء
قال دفعه الشيطان لابن آدم باطرقته فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين ابائك
فعصاه واسلم ثم قعد له بطريق الهجرة وقال اتهاجر وتذر ارضك فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد
وقال اتجاهد وهو بذل النفس والمال فتقاتل فتقتل وتنكح نساءك ويقسم مالك فعصاه فجاهد وقال
ومن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة **فصل** فى مكايد محبه الشيطان **منها** ما روى عن رسول
الله قال كان فى بنى اسرائيل عابدا اسمه برصيصا شيطان جاريه را فسق كرد ودر دل اهل المجاريه انداخت كه دور
او بيش برصيصا ست جاريه را نزد او بردند راهب منع شد از قتل كردن او الحاح كردند تا قتل كرد جاريه را رها كرد

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000087

تا معالجه کند پس شیطان راهب را وسوسه کرد که با جاریه بیامدند واز راهب سوال کردند که جاریه کجاست
نزدیکی کن فلم یزل یوسوسه حتی دفع علیها فحملت منه فوسوس الیه وقال الان تفتضح فاقتلها وقل الهاماتت
پس راهب او را بکشت و دفن کرد فاتی الشیطان اهلها واتی الیهم انه اجبلها وقتلها ودفنها پس اهل جاریه
بیامدند واز راهب سوال کردند که جاریه را کو فتم سود پس راهب را بگرفتند تا هلاک کنند شیطان بیامد
وبا راهب گفت که من جاریه کجاست را هب گفت جاریه ببر پس راهب را بگرفتند تا هلاک کنند شیطان بیامد
وبا راهب گفت که من جاریه را گرفتم ومن در دل اهل او انداختم اگر از این واقعه خلاص میطلبی مرا سجده کن
دو بار راهب او را سجده کرد شیطان نگذاشت تا یکقرس بکشید وهو الذی ذکره الله تعالی کمثل الشیطان اذ قال
للانسان اکفر فلما کفر قال انی بری منک انی اخاف الله رب العالمین منها ما روی ان عیسی علی نبینا لما رفع اصحابه
مردم را بتوحید میخواندند وبزرگترین اصحاب او چهار کس بودند مرقس ومتحلس ومنهوس وبوقاس مرقس اصغر ایشان
بود ومنهوس اوسط وبوقاس اکبر وهر یکی از ایشان صومعه بنا کردند وبعبادت مشغول شدند واز صومعه
گاهی بیرون نیامدند تا یکبار ابلیس پیش مرقس رفت وبا او جرایی بود مرقس گفت تو چه کسی گفت من رسول مسیحم نزد تو
ومتحلس ومنهوس وبوقاس مسیح میگویند ویلکما اما علمتما انی ابری الاکمه والابرص واحیی الموتی وانی افعل ما یکون الها
چگونه بر آینده می خواستند چون مرقس این بشنید نزد متحلس رفت واین حدیث با او بگفت پس آن دو نزد منهوس رفتند
واین سخن با او بگفتند منهوس گفت این سخن در خاطر من میافتاد لیکن منع میکرد پس آن هر سه نزد بوقاس رفتند
واین سخن میگفتند بوقاس گفت عیسی ثالث ثلثه ست روح القدس وعیسی واله واگاه نصاری را باین اعتقاد خواندند
فضلوا واضلوا فنال الله تعالی السلامة والعفو والعافیة منها ما ذکر عابد بنی اسرائیل عبد الله تعالی دهرا
طویلا آگاه بشنید که قومی درختی می پرستند برخاست وقاسی برداشت تا آن درخت را قطع کند ابلیس بصورت
مردی نزد او آمد وگفت کجا میروی گفت بروم که این درخت را باندازم گفت آگاه که آنرا انداختی قوم درختی
دیگر پرستند زهان خود ضایع کنی تو را عبادت کردن اولی تر عابد گفت عبادة من این نیست ابلیس چون از و نصیحت او

459

نومید شد گفت چگونه به بینداری که من نگذارم عابد با او مصارعت کرد عابد ابلیس بینداخت و بر سینه او
نشست ابلیس گفت مرا بگذار تا با تو سخنی بگویم عابد از سینه او برخاست ابلیس بهدار با او گفت باری تعالی قطع این
درخت بر تو واجب نکرده است عابد گفت لابد است مرا از قطع این ابلیس دیگر بار با او در آویخت عابد او را بر زمین زد
و بر سینه او نشست ابلیس گفت بگذار تا با تو عهدی قرار دهم که آن ترا بهتر باشد از بریدن این درخت عابد گفت آن
چیست گفت لاریب انت رجل فقیر و اگر ترا مالی بود که بر فقیر و مساکین و خویشان صدقه کنی ترا بهتر از بریدن
این درخت بود من هر روز دو دینار زر بتو می رسانم آنگه هر بامداد در زیر بالین تو باشد بردار و نفقه کن و تصدق
ده و دست ازین درخت بدار عابد راضی شد که هر روز دو دینار زر بستاند و درخت را قطع نکند برین عهد کردند و
ابلیس سوگند خورد و عابد با مکان خود رجوع کرد چون روز دیگر شد دو دینار در زیر بالین خود دید برگرفت و روز
بر همین روز سوم هیچ ندید در خشم شد و ناس برداشت و قصد درخت کرد ابلیس بر صورت آن شخص پیش او آمد و
گفت بکجا میروی گفت می روم تا درخت ببندارم ابلیس گفت نتوانی انداخت که من ترا نگذارم در هوا و بخنه ابلیس عابد را
برگرفت و چون کنجشک بر زمین زد و بر سینه او نشست و گفت اگر این کار از ترک نکنی ترا هلاک کنم عابد گفت مرا رها کن
و بگو که چگونه مرا غلبه کردی ابلیس گفت بهمان بار اول از برای خدا بود بر من غالب شدی و این بار از هوی و دوست
من غالب آمدم منها ما ذکر من حدیث مزدک و آن چنان بود که مردی در زمان قباد بن فیروز دعوة نبوت کرد
و گفت باید که اموال و ضیاع در میان خلق مشترک باشد و هیچکس را بچیزی اختصاصی نباشد و مردم بسیار بروی
تا کسری نوشیروان او را با دو هزار مرد که اتباع او بودند در یک روز هلاک کرد و طایفه از قوم با او باز ماندند و
در بلاد متفرق شدند و تا این غایت از ایشان هنوز جمعی مانده اند بر این اعتقاد و آن را پنهان دارند
و چون یکی از ایشان بمیرد شیطان در شب اول از دفن او بیاید بر صورت او و گوید که بوداع خویشان آمده ام
و شما را خبر دهم که این مزدک حقست و این صورة بیان قوم عادة باشد که جمله خویشان حالی جمع شوند
و انتظار امنیت کنند تا بغایتی که اگر نزد مرده ودیعتی بود صاحب ودیعت را گویند صبر کن که چون بوداع ایدحیر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000089

ودلیت پوسیم و در اخبار آمده ست که بروز جمعه سویری از بهر ابلیس بر کنار دریا بنهند و ابلیس بر آن نشیند
و فرستادگان او جمع آیند و هر که از ایشان خبیث تر باشد بمجلس او نزدیکتر و هر یکی از عمل خود صورتی نمایند ابلیس گوید
با صنت شیئا و یکی گوید که میان دو حلال تفریق افگندم او را ابلیس گوید انت انت و او را مقرب خود گرداند فصل
فی ذکر بعض المشیطه منها الغول حکما گویند که غول حیوانی شاذ ست لیس بحکم الطبیعه در بیابانها متوحش شده ست
و باشد که ظاهر شود و در بعضی از شبها او فی بعض الخلوات للمسافر بصورت آدمی و او را آمده راست بگرداند و گویند
که چون شیاطین بخواهند که استراق سمع کنند فیصیبهم شهاب ثاقب یعنی از آسمان سوخته شوند و بعضی از ایشان
در بحر افتند و نوعی از تماسیح شوند و آنچه که در برافتد غیلان شوند و جاحظ گوید که غول دیوی ست که متعرض شود
مردم مسافر را و بر وقتی بصورتی نماید چنانکه شاعر گوید فلا اقدم علی حال تکون لها کما تکون فی اثوابها الغول و گوید
آنکس که او را دیده بود که از سر تا ناف او بر شکل انسان باشد و از ناف تا آخر بشکل اسپ و اصحاب و در بعضی اسفار بعضی از ایشان
غول را دیده اند و از ایشان عمر ابن خطاب گوید که غول را دیده ام در راه شام قبل از مبعث حضرت رسول ص
و آن در اخبار مشهور ست که غول را بشمشیر زد منها السعلاة و آن دیویست بر شکل انسان و گویند که بیشترین آنجا که
سعلاة بود بیشه هاست اگر انسان را یابد بدان باری کند برقصه و نصعقه و ذکر کی رجل کان من بلاد اصفهان عند
بلاد کثیر و باشد که بسبب کنیزک او را دریابد فریاد کند که ای قوم مرا کوک گرفته ست و ربایند که مرا می سیخورد و باشد که گوید
که با من صد دینار ست هر که مرا از کوک برهاند از آن اوست و مردم دانند که این سحر سعلاة ست کسی بدو التفات نکند
و بگذارند تا کوک او را بخورد و جاحظ گوید که سعلاة نام زنان جن ست و باشد که یکی از ایشان حوانی خوبصورت را بیند از آن
و بروی معشوق شود و او را مصروع کند و گویند عمرو بن ربیع حوانی خوبصورت بود سعلاتی او را بدید و بروی عاشق شد
و از عمرو اولاد آورد و باشد تی سعلاة لهم بود تا شبی برقی بدید قصد آنکرد و برفت و اولاد او را بنو السعلاة گویند کما قال الشاعر
یا قاتل الله بنو السعلاة عمرو بن ربیع شرار الناس منها الغدار و هو نوع آخر من الشیطین که آنرا بارض یمن یابند و تهامه و مصر
نیز یابند و اگر کسی را بیند از مردم با ایشان مجامعت و هو کرا دریابد او را گویند منکوح باشد و از و نا امید شوند بر آنکه قصد او

بجن

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00008a

460

چون قرن نقد ست وچون در کند هلاک شود واکر بدعور بود سهل باشد زیرا ترسیده ست وچون ترس او
ساکن کردد شجاعت بروی غالب آید بغایتی که مردم از دیدن او بیخود شوند واکر مردی شجاع بود باید بوالنفات کند
منها الدلهاث وهو نوع اخر من الشیطنة در جزایر بحر بوید واو بر صورت انسانیت وشتر مرغ نشسته وکوشت حیوانات
خورد که غرق شده باشند وبجرایشان را بر کنار اندازد وکویند که یکبار قصد مرکبی کرد اصحاب مرکب با او حرب کردند
تا یکی بکرد چنانچه حمله بیفتادند وانرا که میخواست بر میکرفت منها الشبق وهو نوع اخر من الشیطنة صورت آن نصف
صورت انسان بود وکویند که ناس از شق ایشان در وجود امده ست وچون کسی را بیابد او را تعرض رساند
کویند که علقمة بن صفوان بن امیه شبی بیرون آمد وعزم مکه داشت بکجائی رسید که انرا جربان کویند شبی او را
پیش امد وکفت تنعم الی بقتولی ان یحیی ماکول امرهم بالله ضرب غلام بطول حال علقمة شق سالی ولک اقعرن
نفسک تقتل من لا یقتلک فقال شق هیئت لک واخر کما ند تدلک بر دو یکدیکر را بشمشیر بزدند وهر دو هلاک شدند
واین خبر مشهور شد که علقمة بن صفوان را جن هلاک کرد منها واو دیوست شغل او ان ست که حراست عباد کند
وایشان را فریباند واظهار جبرهاء عجیب کند تا او پندارد که کرامات ست من عند الله وعجب در نفس او پدید آید و
سبب عجب هلاک شود وکویند که مردی عابد بود واو را صومعه بود در وزی او را صفی برسید ودر آن صومعه غیر از
عابد کس دیکر نبود در شب وقت افطار پیش چراغی دیدی وخوانی بر آنجا بر طعام مهمانرا از آن عجب آمد از عابد پرسید
که از کجا ست عابد از جواب اعراض کرد چون بروی الحاح کرد عابد کفت مدتیست با شیطان هر شب این سر بیاورد
تا من بر کرامت خود حمل کنم واز مرا دانسته امکه این شیطان ست چون این سخن کفت در حال سراج منطفی شد
وخوان ناپدید کشت فصل فی تسخیر الجن لسلیمان علی نبینا ء در اخبار آورده اند در آن زمان که باری تعالی جن را مسخر
سلیمان کرد جبریل ندا داد ایها الجن والشیاطین اجیبوا باذن الله لسه سلیمان بن داود وجن او دیه ها وغارها
ووادیها وصحراها وبیشه ها بیرون امدند وملیکه ایشان را میزدند تا بخانه سلیمان بردند وبخدمت بیاستادند سلیمان
در ایشان نکاه میکرد وصور واشکال ایشان عجب میماند بعضی را بون سرخ بعضی را زرد بعضی را سپید بعضی را سیاه وبعضی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00008b

ابلق وبعضی بصورت اسپ وشتر وشیر وپلنگ وبعضی را خراطیم مثل فیل سلیمان باری جل وعلا را سجده کرد وگفت اللهم
البسنی من القوة والهیبة بما استطیع النظر الیهم جبرئیل امد وگفت که خدا تعالی ترا قوت باین خاتم داد بر حیوان بمکان خود
سلیمان برخاست وانگشتری در انگشت داشت جن وشیاطین جمله سجده کردند وگفتند یا نبی الله ما را فرموده اند
که در اطاعت تو باشیم سلیمان از اردیان ایشان وقبایل وملوک ومواضع میپرسید وجواب میگفتند ایشان را
گفت چرا صور شما مختلف اند وپدر شما جان را یکصورت بود گفتند اختلاف صورها از برای اختلاف معانی ست
واختلاط ابلیس وذریت او بنسلکه تا وچون سلیمان مرده الشاطین را دید که از ایشان قباد بسیار ظاهر میشد ایشان را
بند بر نهاد وباعمال شاقه فرمود مثل عمل آهن ومحاس وبنگ بریدن وبناء شهرها نهادن وزنان ایشان را بغزل ابریسم
وقطن وقز بافتن نبات بساط ونمارق وایشان را بفرمود بناء محاریب وتماثیل وجفان کالجواب وقدور راسیات و
قومی را بطحن وقومی را بحبر وقومی را بطبخ مشغول کرد وبردگی که بیخدمتی از آن هزار نفس بخورد وندی وطایفه را بذبح
قومی را بسلخ وجمعی را باستخراج جواهر معدنی باختلاف اجناس آن وذکر سلیمان آن مار را سمه صخر لا یدخل تحت الطاعة
فامر باحضاره فقالوا یا نبی الله انه اعلی من القوة شیئا کثیرا لا یقدر به فقال احتالوا الی احضاره وکان له عین یشرب
منها فنزلوا بایرها بلوها خمس فلما جاء قال هبیات خمرت طینة الا لها یحمل الحکیم جابلوه فدحرجها فی الیوم الثانی
فلم یشربها ثم جاء بها فی الثالث واشتد به العطش فقال لا مفر لقضاء الله تعالی ثم شرب حتی ترقها فنشل فتبادرت الیه
العفاریت من کل جانب وهجم طابع خاتم سلیمان فلما رأی ذلک ذل وخضع فحملوه الی سلیمان وکان لهب النار یخرج
من فیه ومنخره فلما حضر عند سلیمان ورای الخاتم ذهب قوته وخر ساجدا فقالوا یا نبی الله انه ضحک فی الطریق ثلث مرات
فسأله سلیمان عن سبب ضحکه قال رایت رجلا شد بغلة فی حرث بابر وهو یتوهم انه استوثقه ولم یعلم ان البقلة اذا
نفرت کثرة الحرکة وذهبت وهربت بنیخ فانه لیبقی سوانا ونیتطر ان لا یفترق تلک سنین وصورت برجل یرمی استعمال
الله وما یقول الها لا تعمل الی محل الداء وتعجب منه سلیمان ثم قال یا نبی الله ما اعظم ملکک وانه یزول ولا یبقی
الا ذکره وذهب بن منه گوید که چون سلکت حضرت سلیمان علی بناء باردو لیه مانت شد باری تعالی باد صرصر را

بفرمود

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00008c

بفرمود تا شياطين را نزد سليمان جمع كردان اشكال عجيبه را مديد در اذهان ديوى بگذشت كه يكجا
او چون نكريد او را كفت تو كدام شيطانى كفت من همبرن سفان بن فيلان اهر كفتم عمل تو چيست كفت غنا
و شرب خمر و هر امكان بزمين هند باشد سرود و خمر را من در چشم مردم ارائه دهم ارائه سليمان فرمود تا
بندش كردند و ديكرى بيايد بر شكل قبيح و بلون چون دخان و لحيه خويشك و از هر سوى او براعضا قطره چون
هيچكك و كفت تو كدام شيطانى كفت من بلهان من اهل حوم فرمود كار تو چه باشد كفت خون بخيزن بفرمود
تا بندش كردند كفت يا نبى الله هر اينكه من كه من جبابره زمين را مسخر تو كردانم و با تو عهد كردم كه در سلطنت
تو تباهى نكنم و ديكر نكذشت بر شكل قردى و اطفار او چون مناجل و بر دست او بربطى برسيد كه تو كدام
شيطانى كفت سرك بن الحارث فرمود كار تو چيست كفت من كسى ام كه قطع بربط كرده ام كسى لذت سلامى نيابد
الا بين بفرمود تا در بندش كشيدند و ديكرى بكذشت كه روى او بر قفا بود از عملش پرسيدند و بند فرمود
و ديكرى بكذشت بر چهار پاى و دو سر سرى بر كتف و سرى ديكر بر طرف ذنب و ذنب او چون سر و تنش چون فيل
و ديكرى بكذشت بر چهار پاى كه پاى او چون پاى مرغ حضرت سليمان بكيكه را مى پرسيد و بند ميكرد فصل فى امور
عجيبه فعلها العفاريت لسليمان على نبينا ع چون را ملكى هست نام قفطيطوس كويند كه مسكن او بسابين بلاد
هند الله و او در اطاعت سليمان ع بود و هر دو را او مسخر كردى و او را برادرى هست نام او قفطيس پرسال يكبار
نزد قفطيطوس او را بچين شرق و غرب فرستد تا سال ديكر و او براى سليمان ع عملهاى عجب كردندى منها
ما ذكر ان سليمان را كفت كه بارض مغرب شهريست و آن شهر را ملكى كافر است و ملوك بسيار قصد او كرده اند
كسى او را غلبه نتوانست كردن از بهر قوت آن ملك سليمان ع قفطيس را بخواند و از حال آن مدينه پرسيد
قفطيس كفت يا نبى الله آن مدينه را شيث بن آدم بنا كرده است و در آنجا اولاد او بوده اند مومنان بودند تا
ايام موسى ابن عمران ع و اكنون بتى را مى پرستند از زنجبار احضر سليمان ع فرمود اى بنى هذه المدينة
قفطيس كفت يا نبى الله ادع الله تعالى حتى يقوى على ذلك فدعا سليمان ع له فمضى اليها و قلعها من قرارها و نقلها

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00008d

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

سلیمان ودر آن وقت سلیمان ع بر باد نشسته بود لعبا کرد جنود و اولها چون سلیمان ع را دیدند خضوع و خشوع کردند
و قومی بودند سیاه رنگ و موی ایشان چون دم اسپان بود و چشمهای ایشان چون چشم حیات بودند و چون آتش
بیا فروختند و مرا بجه قطران از ایشان میامد و ناخنهای ایشان بر شکل منجل بودند و کلام ایشان چون صوت
خطاطیف بود و سلیمان با ایشان بلغت شان سخن گفت و ایشان فهم کردند و گفت نمیدانید که شما کجائید گفت شهر
خوشتن قرمود شهر شما برکنده اند و این جا آورده اند و این جا مکان شما یکساله راه است آنگاه ایشان را بفرمود
خواند قبول نکردند و اطاعت ایشان چون منجل بودند بر روی میزدند تا همه هلاک شدند سلیمان بفرمود تا مدینه
ایشان را بکنان خود رو کردند و آنرا از مردمان خالی کرده و جمعی را از بنی اسرائیل بجا فرستاد منها ما ذکر وهب بن منبه
که چون سلیمان ع آب خوردی شیاطین روی زمین کردندی و سلیمان ان ندیدندی زیرا که کثافت مانع بودی صخر و جنی
گفت من آنای بیارم که شما باشد و مانع رویت نبود و آنی بر چاه ساخت سلیمان متعجب شد از آن جواب جنی
گوزه مانع خروج شیاطین نکردی سلیمان ع را خوش آمد صخره گفت یا نبی الله اگر خواهی از بفرمو تا مدینه بیارم
چنانچه تو در آن قصر باشی و آنچه که بیرون آن باشد از تو محجوب نبود سلیمان را موافق آمد تا صخره از برای او مدینه
از بکنه ساخت سلیمان چون آنجا رفتی باد آنرا بردا شتی و سلیمان در آن مدینه بودی ظاهر و بباطن مدینه
نا پدید بودی و گویند که آن مدینه بطول معسکر و عرض آن بود و از برای مردان و از برای زنان محلی ساخت
طول آن الف ذراع و عرض آن مثله و در هر قصری سرایها مجمع عاجها بود و از برای سلیمان قصری رفیع ساخت
خمسه الاف ذراع فی مثله آنگاه آنرا بابوان فوارید از انواع جواهر مزخرف کرد و سلیمان در آن قصر بودی و
باد آنرا میبردی و حیله معسکر را مشاهده میکردی حتی که طیاران و بادان را و هر که بر بساط او بودی از انس
و جن و دواب و سباع و غیرهم منها ما ذکر وهب بن منبه ان بعض الجن قال لسلیمان یا نبی الله ما در بعضی از جزایر بحر
رخیل بیابم بغایت خوبی چنانکه کوهی می پرید و سلیمان اسب نیک را دوست داشتی بفرمود که آن خیل را حاصل کنند
برفتند و نتوانستند آن خیل را ضبط کردند برفتند و در شارب آن خیل ضبط کردند خون جنی از آن بخوردند مست شدند

بشاطی

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00008e

بیامدند و لگام در دهان ایشان کردند و بر پشت ایشان نشستند و تنابلین بر پشت ایشان و لگام در دهان ایشان
بود تا ستانش شدند پس نزد سلیمان آوردند فتعجب منها ما ذکر بعض الجن قال یا نبی الله مردم تعب بسیار
می یابند باجب راس میکنند از برای خیر من آلی سازم که حب دقیق شود چنانکه نیمه تعب بکی نرسد سلیمان
را عجب آمد بفرمود تا آلت را بساز و طاحونه بساخت که بر آب گردد و حب دقیق شود و هیچ تعب بکی نرسد منها ما ذکر
ان سلیمان فی عمارة الله نقل الحجار و انقال بر پشت و اب میکردند بعضی از جن گفتند یا نبی الله من الی سازم که بواسطه
ان اله دوواند نقل چندان کنند که دوابه نتوانند کردن سلیمان تعجب کردند فرمود تا انرا بسار خرخر را ساخت که
انرا دوواب کنند و چندان بار بران نهند که دوابه نگیرند منها ما ذکر ان بعض الجن قال سلیمان اگر خرابی که از
برای تو سرای سازم که در خانه زمستان بود و در خانه ربیع و در خانه تابستان بود سلیمان متعجب ماند و فرمود که
که انرا بسازیس از برای او گوبابه بساخت که خانه اول از ان سرد بود و خانه دویم معتدل و خانه سیوم گرم و حمامات
عجم همبرین وضع اند بخلاف حمامات بلاد عرب فصل فی حکایات عجیبه من الجن تنحی جن او را بر دو بود
گوید که یکی از سلیمان جن قال خطبا فقال یا معاشر الجن لا تقرضوا ابنی ادم و تفقدوا الحال فیما بینکم و بینهم
و لا تحرکوا الاحقاد الساکنة و العداوة القدیمة المرکوزة فی الجبلة فانها کالنار الکامنة فی الاحجار یظهر عند
اصطکاکها فتشعل و تحرق المنازل و الاوطان و نعوذ بالله من طعن الفجار و دولة الاشرار فانها یطلبوا لکم کل مطلب
و مرصد کم کل مرصد فیقع بنو الجان فی فتنة و بلاء و تعب و عناد و السبب العاقل یصلح بین الاعداء و لا یجر
الی نفسه من العداوة و البغضاء قال قائل من الذی یخاف عداوة الانس بنی الجان لان ابنی جان ارواحا
خفیفة ناریة تتحرک بالطبع الی العلو و بنی ادم اجسام بقیلة تتحرک بالطبع الی اسفل و نحن نراهم و هم لا یرونا
و نری لهم و هم لا یحجبون بنا فقال هیهات حتی علیک اعظمها و اما علمان بنی ادم الکانت لهم اجساد ثقیلة
ارضیة لکن لهم ارواح خفیفة کجلبه بها یفضلون علیکم و اعلموا ان لکم فیما مضی من ارباب القرون
الاولی عبرا و مخبرا و فیما جری من بنی ادم و بنی الجان فی سالف الدهور دلیلا واضحا فاعتبروا یا اولی الالباب

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00008f

وابن امیه بن ابی الصلت گوید که از شام می آمدم با قافلهٔ هنگام نزول بنان خوردن نشستیم ماری کوچک دیدم یکی از ما
سنگی بزد مار بگریخت چون ما از اکل فارغ شدیم و قصد رحل کردیم و بار بها بر نهادیم عجوزه پیر پیشم آمد بر عصائی
تکیه زده و گفت ما تنعمکم ان تطعموا الحیة السمیه الصغیره الی جاریکم لطعامکم و عالیه قلنا لها من انت قالت
ام العوام ارمله بنی عوام اما تورث العباد اقتوض بالبلاد عصا بر زمین زد اطلبی ایابهم و فرقی رکابهم اشتران
جمله رمیدند چنانکه در ضبط ایشان کوشیدیم میسر نمی شد عاقبت ناشب اشتران را جمع کردم و خواستم
تا بار کنم بانگ بر بیند بگفتن ان عجوزه هر چند که اشتران را جمع میکردم او عصا بر زمین می زد و بر آن گل می کوبید
قوم پیش امیه بن ابی الصلت آمدند و گفتند که طریق این کار چیست و او عالم عرب بود امیه برخاست و نزدیک
پیشه رفت که عجوزه باز آنجا ظاهر میشد و تنبی مقرر بود چون نگاه کرد کنیسه دید نزدیک آن کنیسه رفت مردی پیر را دید
که در کنیسه نشسته است امیه بن ابی الصلت را گفت تو مستدعی گفتی اری گفت چه حاجت داری قصه با وی
بگفت پیر گفت العجوزه بهوریه است و با شما بیوسته این حرکت خواهد کرد تا شما را هلاک کند امیه گفت دفع این
چه باشد پیر گفت چون او عصا بر زمین زند شما هفت کس از بالا و هفت کس از زیر بگویید باسمک اللهم چون این گفته
باشید موجب خلاص شما باشد امیه باز گشت و قوم را از آن خبر کرد در زدیکی هنگام رحیل عجوزه باز آمد و عصا بر زمین زد
هفت کس از بالا و هفت کس از زیر گفتند باسمک اللهم اشتران از حرکت نگردند عجوزه گفت آنکه شما را این اسوخب بالا
برسید و روی او سیاه باد چون مرد شد بر اصیه بر من ظاهر شده بود و سر و گردن و سینه او سفید شده بود و از آنجا
تا قدم سیاه و السخن بشمورشد و اهل مکه بر اول کتابها نوشتی باسمک اللهم تا آنگاه که ظاهر شد عبد بن ابرص گوید که
قصد شام کردم و در راه ماری عظیم را دیدم که از گرما و تشنگی زبان از دهن او بیرون افتاده بود از راحله فرود آمدم
و آبی که در مطهره بود در دهن او کردم چون از شام باز گشتم بنی را حله را گم کردم و دل بر مرگ نهادم ناگاه هاتفی آواز داد
یا صاحب البکر المعلی الماهد دونک هذا البکر فارکبه حتی اذا اللیل برای عنبه و اقبل الصبح و لاح گوید چون
نظر کردم اشتر را دیدم بروی سفر و خود را بر در سرای خود دیدم در ساعت و آن بجا خانه من زیاده از بست هزار دینار بود

زیر

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000090

٤٦٣

نزیر آمدم تا در خانه روم گفت ایا الشجاع الذی اردتنی طاء نصف النهار علی الربعاء فی الوادی الحریق دان طال
الزمان به والشر مبیت ما ادعیت من راوی اعمش گوید که یکی از جن زنی را ارقوم نامی خواست و نزد ما
آمدی و با ما سخن گفتی و ما سخن او می شنیدیم اما او را نمی دیدیم گفتم شما جن باشید گفت ما قبایلیم صحیح شما
گفتم اعتماد شما جن باشد گفت قدری و سبعی و مرجی گفتم تو از کدامی گفت ارمرجیه و نمانکم بیان جن و انس رافض
زیرا که باری حل اعلا در حق نساء گفت میگوید لم یطمثهن انس قبلهم و لا جان و بیان اند که رجال جن بر نساء انس عاشق شوند
و برعکس نیز افتد و گویند که سعید بن عبد الله بن خالد شنشماه مصروع بودی و شنشماه صحیح جون مدیر معالجه ان
میکردند زنی بر زبان او گفت انا رقیة بنت ملحان سیدا الجن والله ان عالجتموه لاقتلنه و جریر بن عبد الله البجلی گوید
که جون قصد حدث بیعت کردم شبی بوادی فرود امدم نسبانا گاه مردی را دیدم که مرا گفت برخیز و بیا گفتم و انا
امن قال تمم برخاستم و برفتم مرا بوادی برد که انجا جوانان و پیران بسیار بودند بر من جمع شدند و گفتند انشدنا
فانشدتم و دع حریرة ان المرکب مرتحل بل انطق و داعا ایها الرحلی بجند بدند و گفتند که این شعر علی ست و
او را طلب کردند مردی بیامد خوش بجی و موی بزرگ داشت گفت این انی شعر تو می خواند و با ایشان محادثت
میکردم تا روز جون نزد رسول رسیدم قصه عرض داشتم مرا فرمود مردم را خبر کن و گویند که در مجلس عمر سخن
جن میرفت یکی گفت در بعضی بلاد میرفتم و از رفقا دور افتادم شب در آمد انسی دیدم قصد ان کردم بر خیمه
رسیدم که در ان خیمه جاریه خوبی نشسته گفتم ایحاجه میکنی گفت من از قوم ارام من انوشیروان آورده است
و در نزد من می آید و شب برود گفتم با من بیا گفت نتوانم از عفریت میترسم الحاح کردم و او را بزنانه نشاندم و
میرفتم تا انگاه که ما در آمد و روشن شد و قومی را دیدم که بر اشتر می نشسته جاریه گفت اینک عفریت آمد تا
را فرو خوابانیدم و گرد او خطی کشیدم و اسمی چند از قران بخواندم و استاده بکوم نزد ما امد و گفت یا ذ
الذی یدعوه الجن القدة حل من الحاء رسلا لئن ترانی اسرع سالک حین فاصطبر و مولیک دی غرام شقو
ناجیه و قلت یا ذا الذی یدعوه المحبین اکن حل من الحاء رسلا و انطق نلت الجن سادل من عشق در حال بصورت

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000091

مردی سیاه برآمد و بهمدیگر بکشتی رفتیم تم قدر آمدیم مرا گفت توی بشانی بابر و لسان و جاریه را بمن ده گفتم
ناصیه تو بیش من چه ارزد گفت خدایکه خواهی ارشتران ببر جاریه را بیار گفتم دین را بدنیا نفروشم گفت تا زنده
خدمت تو کنم گفتم مرا بخدمت تو احتیاج نیست فانا نقول ٭ علیک سلام الله ما دعوت وما حرت ٭ برياح الصبا
فی الغور یوما وفی نجد ٭ فحملتها الی اهلها فزوجناها ایاها ولی منها اولاد و گویند که عرب در جاهلیت چون جائی نزول
کردندی یکی ندا دادی و گفتی نحن العابرون بسید هذا الوادی ایشان را ارشاطین و غیلان و بغالی و سباع و
لصوص بیم نه بودی و یکباری راعی با غنام بوادی فرود آمد گرگ از وی گوسفندی بربود شبان آواز داد یا
عامر الوادی هاتفی گفت یا سرحان رد علیه غنمه گرگ بیامد و گوسفند بیاورد و قال بعض الاعراب که مرا
بنده بگریخت از پس او مبرفتم چهار کس را دیدم جائی نشسته و همدیگر خصومت میکردند در شعر حریر و فرند
نزد ایشان رفتم و سلام کردم و گفتم ای الرجلین تشعر شیخی از ایشان گفت آنکه گفته ست ٭ وکل رضیع
منتهی لرضاعه ٭ وکل کلیبی من اللوم راضع ٭ فقال واحد والله لقد کان الصب شاعرا ولقد کان خاطب له فرمانی
الجواب حیث یقول ٭ اذا قیل ان الناس سر عشیرة ٭ واکثر ما اقل تلک السجایا ٭ دیگری گفت ٭ لله هادر فی
القریض لقد جنی ٭ منه الغداة زیاد نعم بجهاد گفتم من صعب و هادر و خاطب را نمیشناسم آنشیخ گفت اما
الصعب فالناطق علی لسان الدنیانی و اما خاطب فالناطق علی لسان السیر بوی و اما هادر فالناطق علی
لسانی پس خنده بر من افتاد و گمان بردم که بازی میکند یکی از ایشان گفت بنده میخواهی که گویجه ست
گفتم تو حال بنده از کجا دانستی گفت همچنانکه دانستم جاهلی و حمقی آنگاه برخاست و برفت و بیامد با غلام
غلام رایت الغلام عسی علی و کان الغلام عنی علی کان الغلام مکتوفا بلا رباط چون غلام را بدان صفت دیدم
دانستم که ایشان جن اند خوف بر من غالب شد مرا گفت نفخ کن بر دست بنده تا گشوده شود نفخ کردم در
حال گشوده شد بعد از آن بر کرا وجی بر عضوی بودی چون بران نفخ کردمی زائل شدی و ابراهیم بن المهدی
گوید که محمد امین بر من خشم گرفت و مرا بکونی خادم سپرد و کونی مرا در سردابی محبوس کرد و با علم موسیقی مرا

دوق

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000092

464

ذوقی عظیم بود و آوازی خوش داشتی الغلام را در عمل آورد می گفت ان سرداب بودم چون روز شد شیخی از
زاویه السرداب بیرون آمد و وسطی بسن داد و گفت بخور بخوردم آنگاه فینه شراب بیاورد گفتم چه می باید کرد
گفت این نیز بخور از آن نیز بخوردم آنگاه گفت این بیتها را بگو لی سعدة لا ابد ابلیها معلومه فاذا قضیت
لوساورنی الاسد حاریة دعلیها ان لم یجی الوقت کوس خادم او از من شنید محمد امین را خبر کرد که عمر زوانه
شده ست و در سرداب غنا میکند محمد امین مرا بخواند و از آن پرسید او را خبر کردم تعجب داشت و از من راضی
شد و مرا هفتصد هزار درم بداد و ذکر الکلبی قال خرجت من الحیرة ارید الکوفة حتی اذا کنت ببعض الطریق
فاذا اما الشیخ کانه ینبع من الارض قال لی انت الکلبی مفسر القرآن قلت نعم قال اخبرنی عن قول الله عز و جل
لنبیه و اذا قرءت القرآن جعلنا بینک و بین الذین لا یؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ما ولک القرآن قلت
لا ادری قال فکیف تقول اما مفسر القرآن و ولی تاخذت بثوبه فقلت علمهن قال انه فی النحل و انه فی الکهف
و انه فی الحاثیه اما التی فی النحل اولئک الذی طبع الله علی قلوبهم و سمعهم و ابصارهم و اولئک هم الغافلون
و اما التی فی الکهف و من اظلم ممن ذکر بآیات ربه فاعرض عنها و نسی ما قدمت یداه انا جعلنا علی قلوبهم اکنة
ان یفقهوه و فی آذانهم وقرا و اما التی فی الحاثیة افرایت من اتخذ الله هواه و اضله الله علی علم و ختم
علی سمعه و قلبه و جعل علی بصره غشاوة فمن یهدیه من بعد الله افلا تذکرون قال فالتفت مساراته
فان الارض ابتلعه و قال ابو الندی هشام بن السائب الکلبی علمت ناسا فقرأوها فلم یحیط شیئا
و روی ابن عباس ان هتف هاتف لیبکه علی ابی قیس فتح الله رای کعب بن قهر بارق العقول و الاحلام
و قال ابن عباس فاصبح بذلک الحدیث قد شاع لبکه و اصبح المشرکون متشاغلون فیما بینهم و هموا بالیمن
فقال رسول الله ص هذا شیطان یکلم الناس فی الاوثان یقال له مسعر و الله تعالی محربه فیمکثوا
ثلثة ایام فاذا هتف من اعلی الجبل فقال ء دونکم عفریت من الجن یقال له صبح سمیته عبد الله من
من لی اخبرونی انه فی طلبه منذ ایام فقال علی جزاه الله تعالی خیرا

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000093

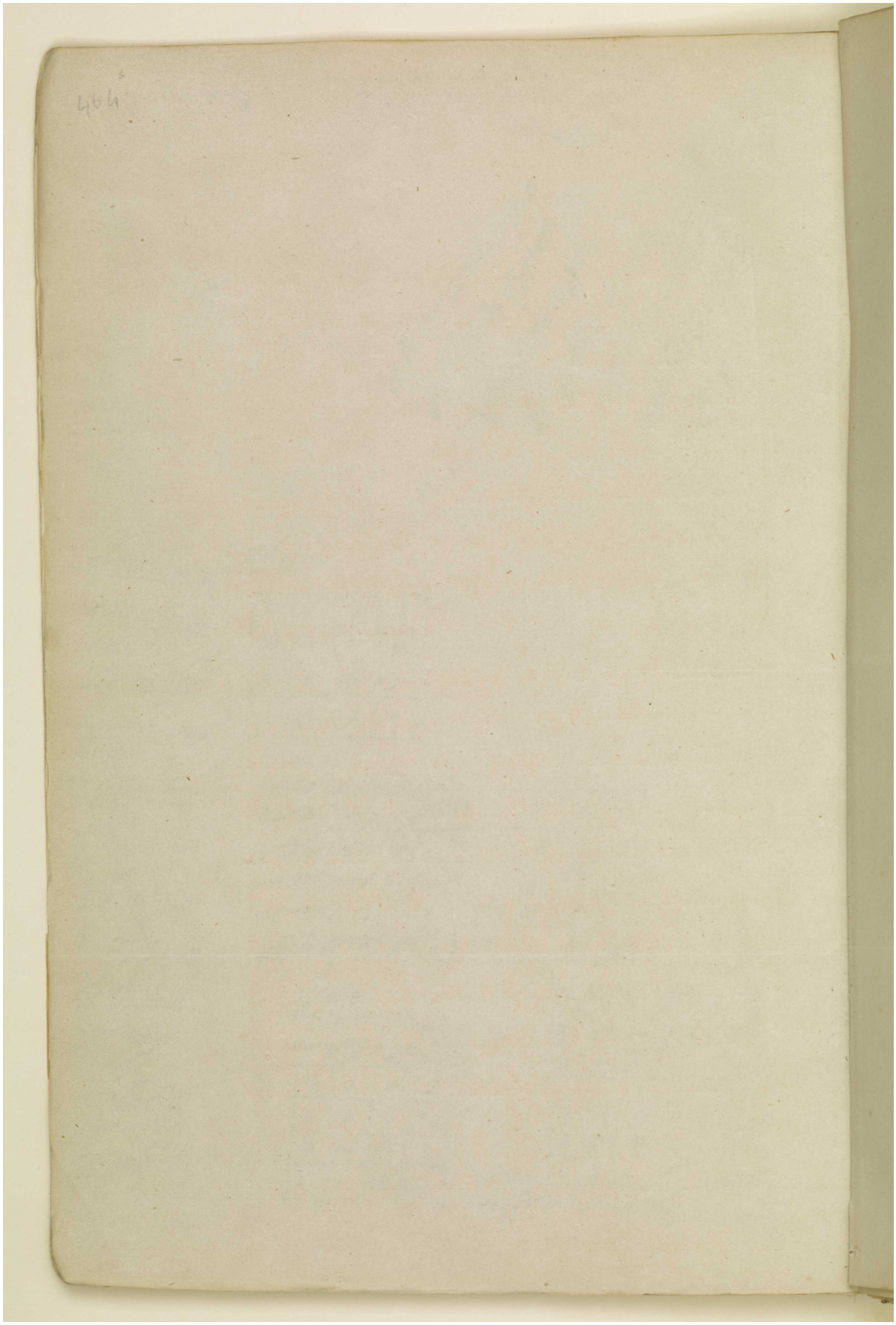
464

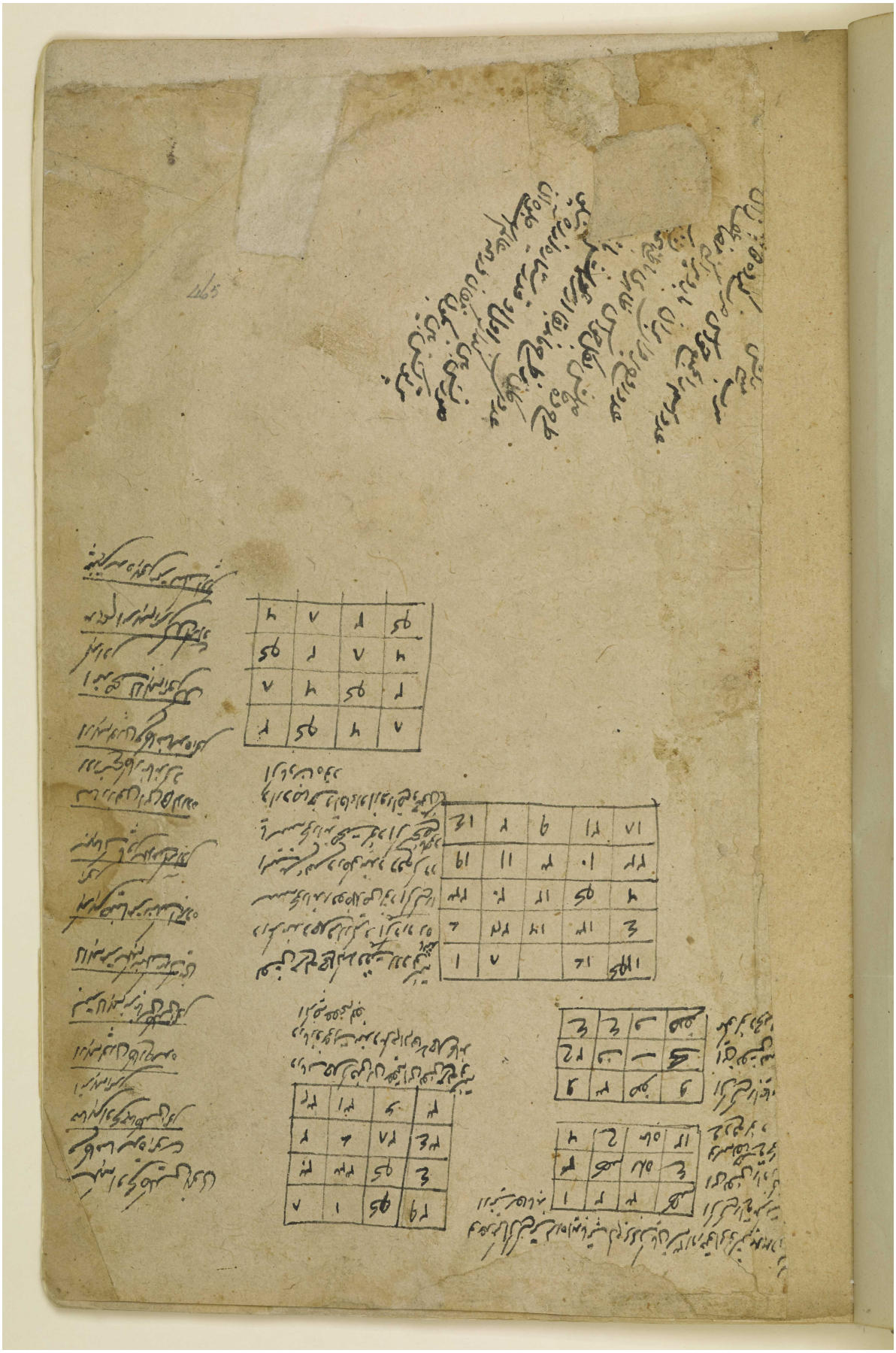

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000097

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة

اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x000098

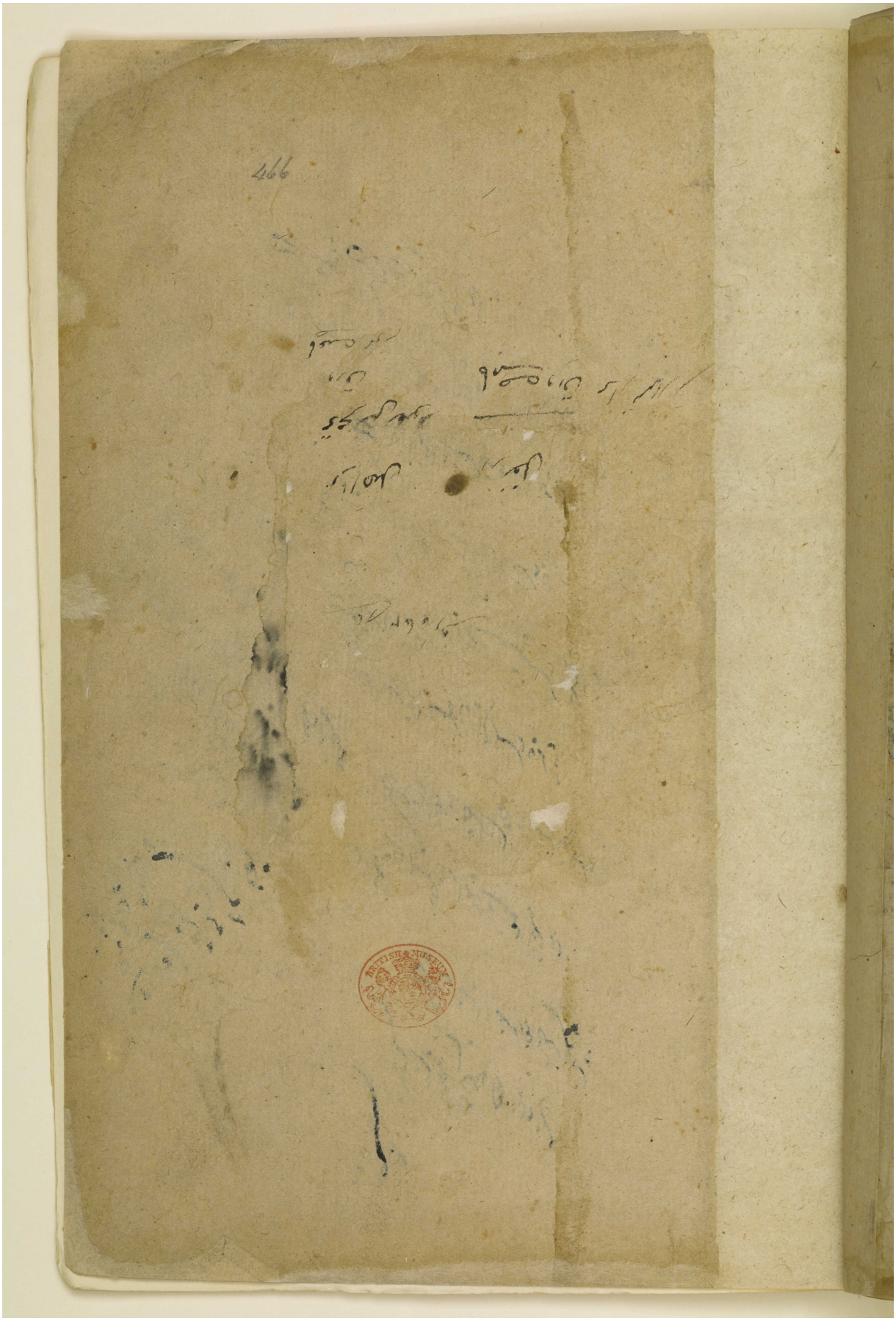

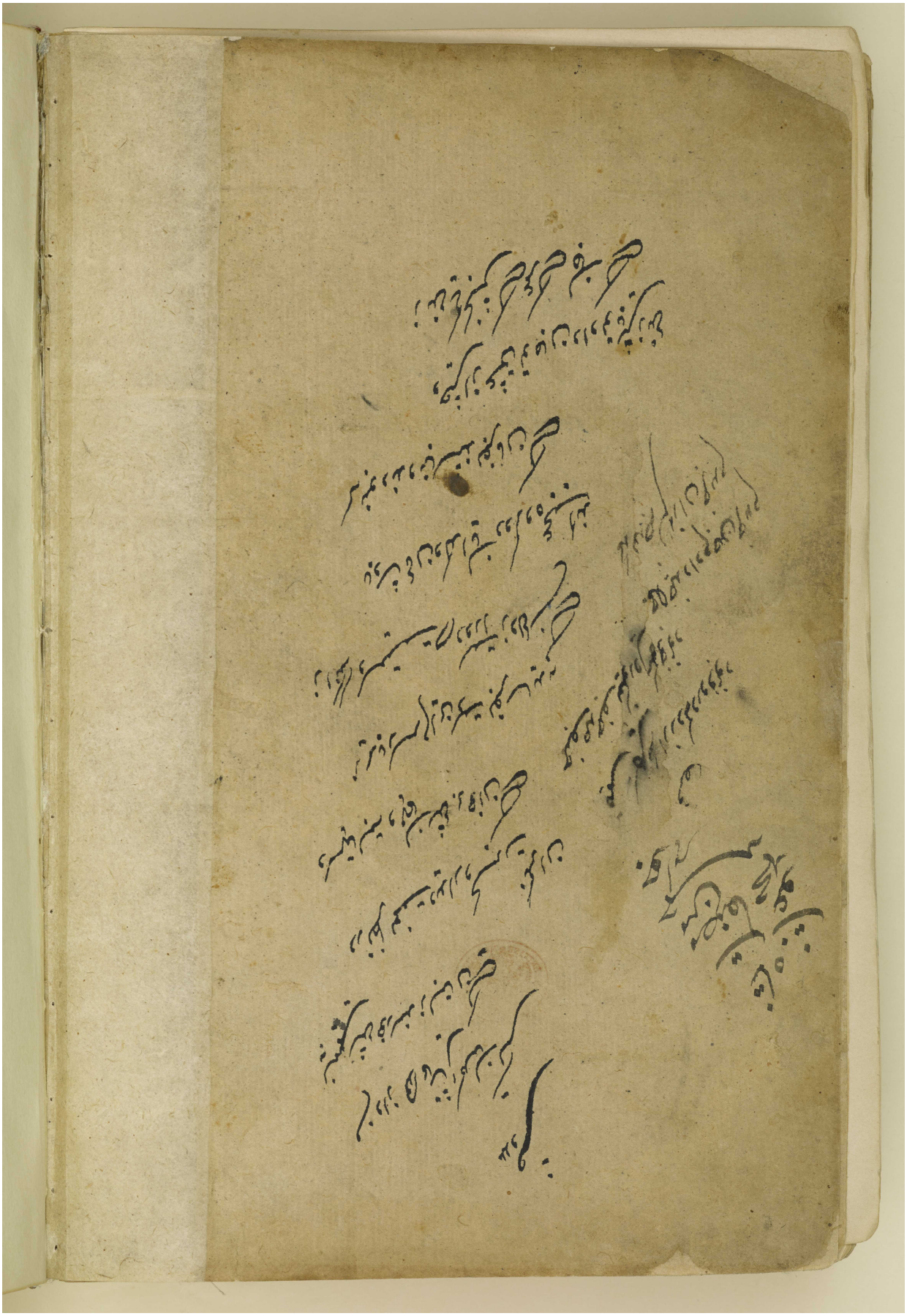

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00009a

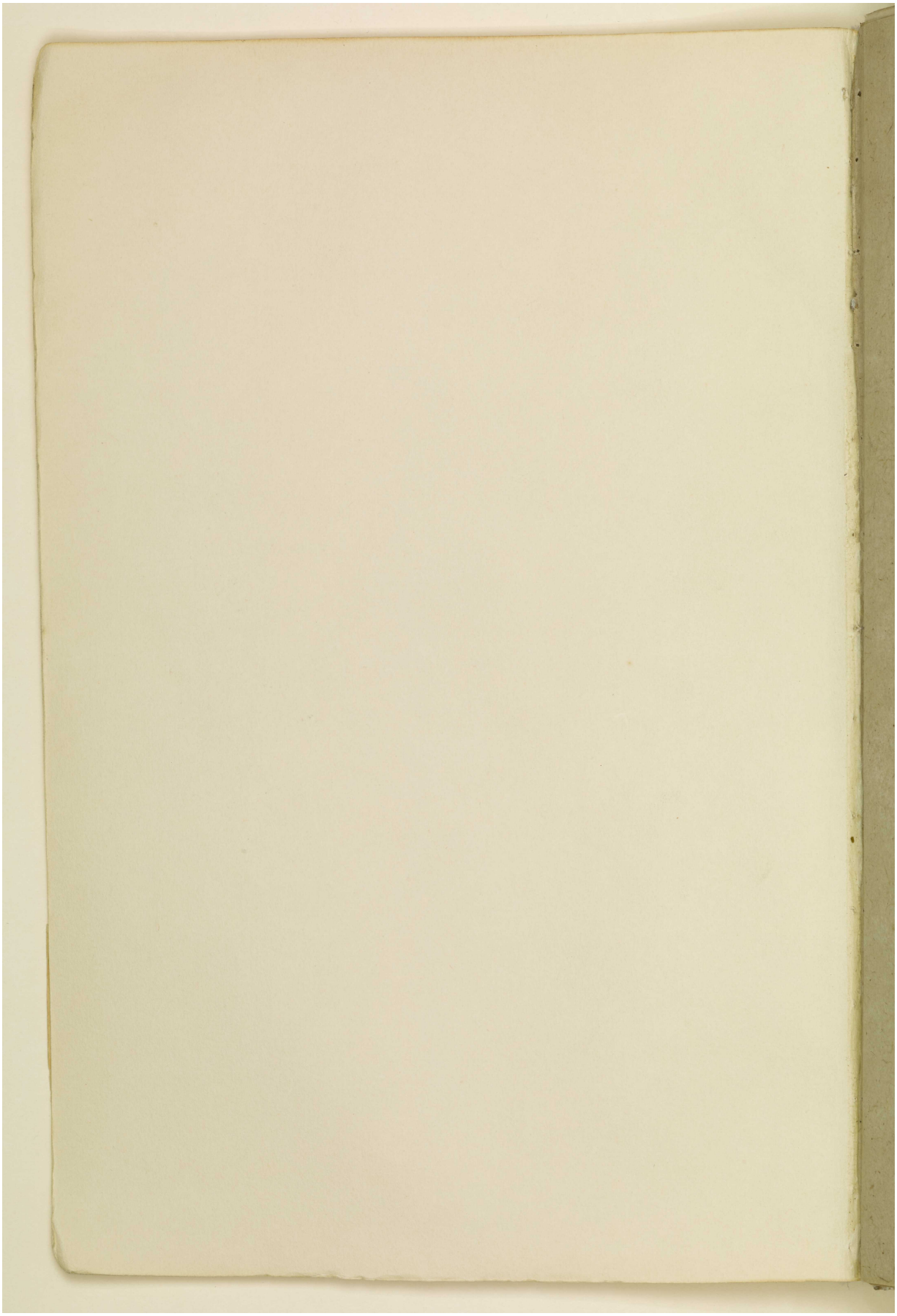

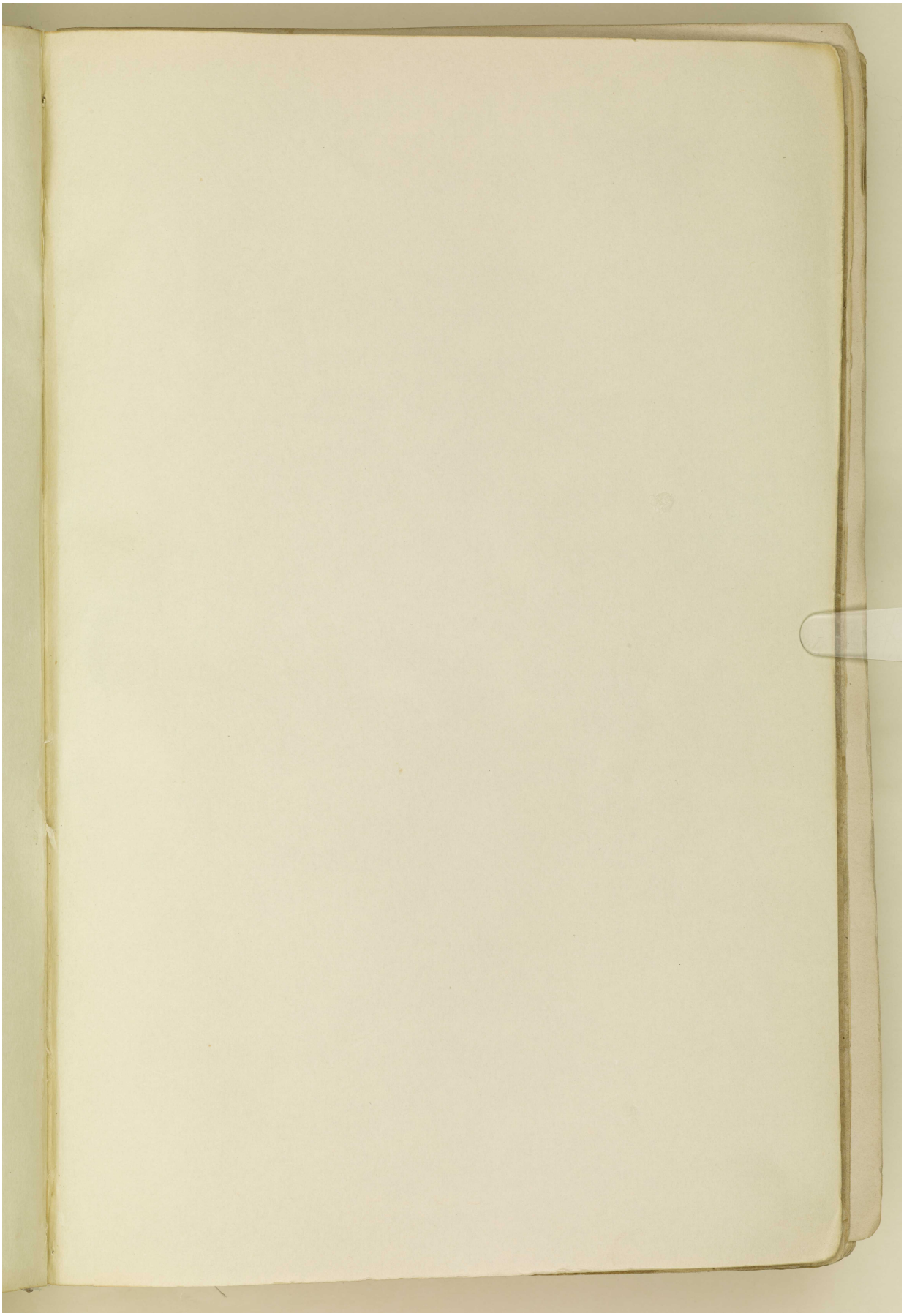

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00009c

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00009d

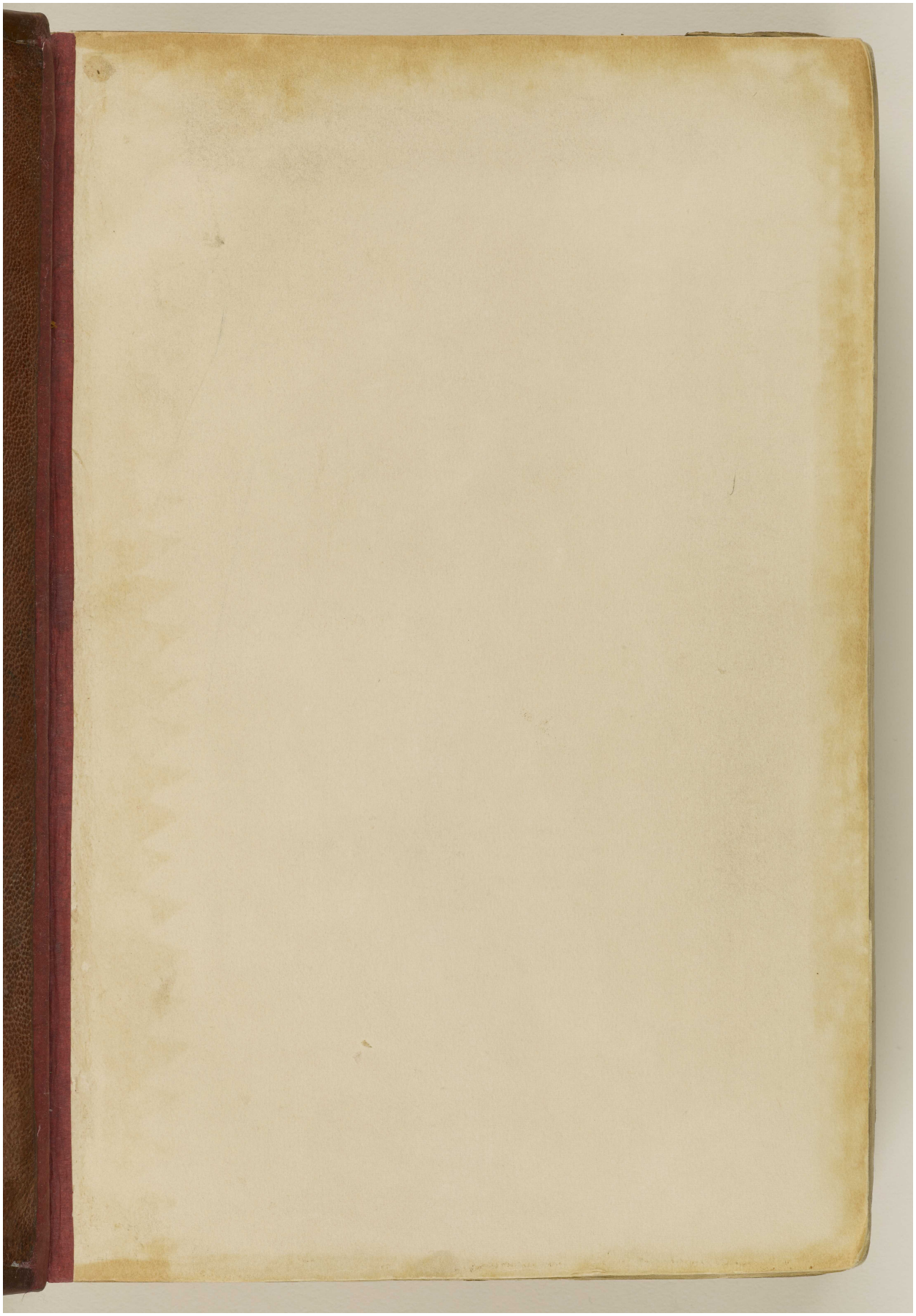

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00009e

ترجمة عجائب المخلوقات - مترجم مجهول [خلفي-داخلي] (٩٥٨/٩٥٨)

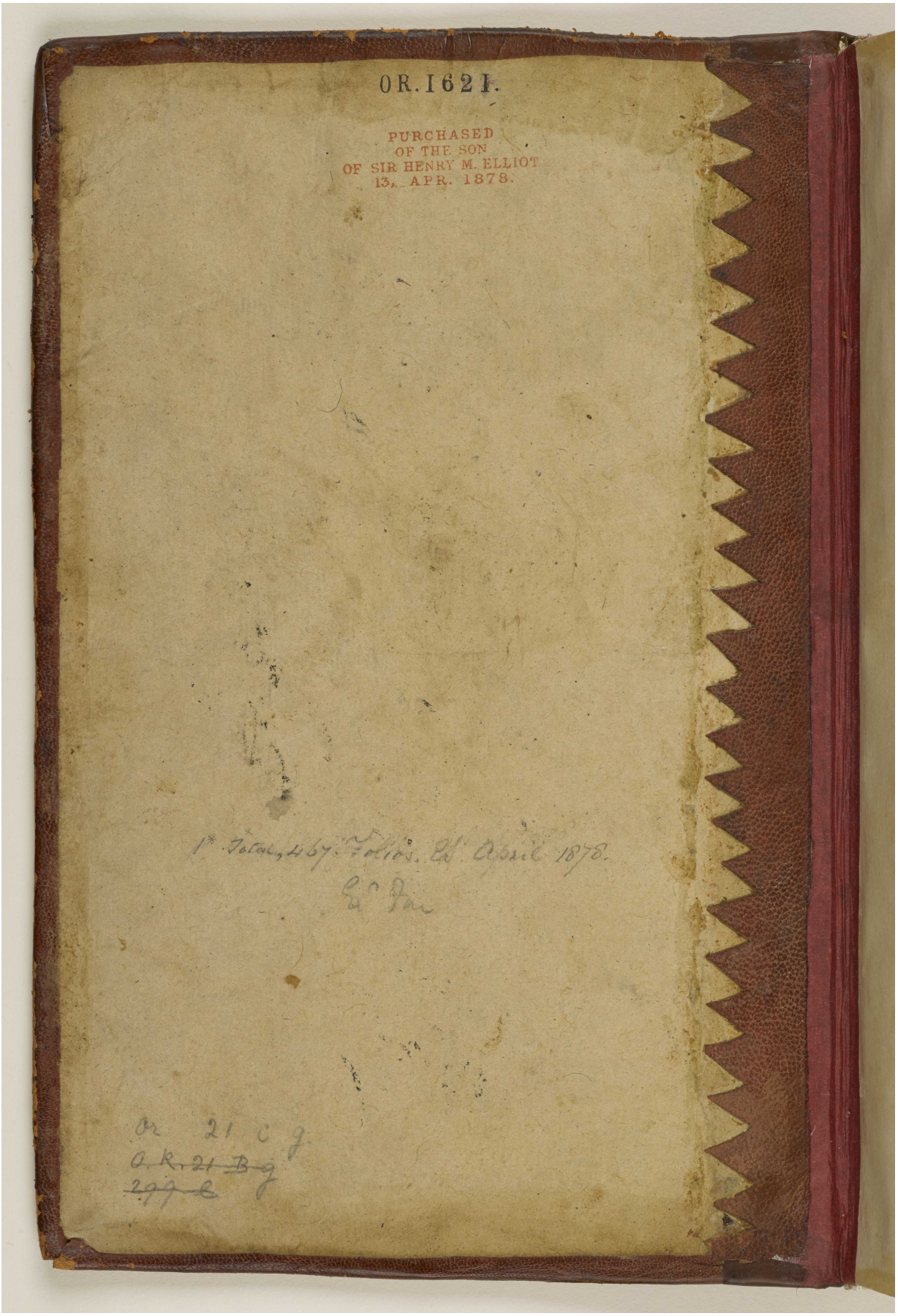

المرجع: Or 1621 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100069559270.0x00009f